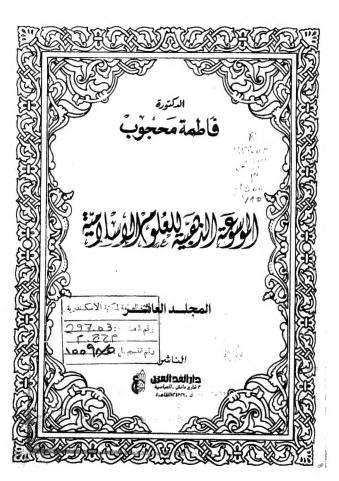
### الدكتورة: فاطمة محجوب



للعلـــوم الإســـــلامية







الناشــر محفـوظـة

الناشــر
الناشــر
الناشــر
المخــا العربه
الطباعة والنشر والتـوزيع
للطباعة والنشر والتـوزيع
الطباعة والنشر والتـوزيع
الطباعة والنشر والتـوزيع
الإدارة: ١٩١٧ / ١٨٤٣١٩ / ١٨٤٣١٩ / ١٨٤٣١٩ / ١٨٤٣١٩ / ١٨٤٣٩٩ .
جمهوريـة مصر العربيــة

الموقة الدورية المغلن الديزالة

# تابع حرف التاء

#### \* التعلم والإعلام في رمي السهام:

من مصنفات التراث الإسلامي في العلوم المسكرية. التعلم والإصلام في رمى السهام: مختصر لعلى بن قاسم السعدى الحلبي الرامي ألفه للأمير برسباي المبركسي أوله الحمد لله الحنان المنان... إلخ، وأورد في آخره أرجوزة في قواعد الرمي. (كشف ١/ ٤٢٥).

#### \*التعليق:

التعليق: خلط الحروف التي ينبغي تفريقها. قال ابن كثير: ﴿ ويكو، التدقيق والتعليق في الكتاب لغير عاره.

التعليق: انظر: ( المُعلَق). وهو أن يُحدُف من أول، الإسناد واحد فأكثر على التوالي بصيغة الجزم ويعزى الحديث إلى من فوق المحدوف من رواته.

استعمله بعض المحدثين في حذف كل الإسناد، كتوك : قال رسول الله ﷺ أو قال ابن عباس أو عطاء أو غيره كذا ...

والمقصود من صيغة البحرة في اصطلاح المحدثين المبارات التالية وأشالها : قال فعل أمر سنهى - ذكر -حكى - وغير صيغة الجزم المبارات التالية : يروى عن -يقال عن - يذكر \_ يحكى ...

( معجم مصطلحات توثيق الحديث . د. على زوين / ٢٢ ).

#### \* التعليق (خطء):

خط التعليق أو الخط الفسسارسى: كتب الفسسرس بالفارسية المأخوذة من البهلوية، وصند أواخر القرن السابع الهجرى ( ۱۳ م ) كتبوا يخط يعرف بخط التعليق، ويقال إن همذا الخط ظهر قبل همذا الساريخ ( الخط العربي/ ۱۳۷).

لقد كان الفن متأصلاً في نفوس الإسرائيين منط القنيم، وذلك بما توارثوه عن أجدادهم السامانيين وكانوا قبل الأسلام يكتبون بالخط البهلوى، نسبة إلى يهلا (وهي منطقة بين همدان وأصفهان وأذريجان).

ثم انطلقت الفتوحات الإسلامية من شبه جزيرة العرب، وفتح العرب بلاد فارس.

وعندما آمن الإيرانيون بالثين الجديد، ورمىخت أقدام العرب فيها ، أبدل الإيدرانيون خطهم البهلـوى إلى الخط العربي، وسموه خط التعليق.

ولكن من أين جاء الإيرانيون بهذا الخط الجديد؟.

لقد اشتق الزيرانيون خط التمليق، من خط كان يكتب به القرآن الكريم آتك، ويسمى (خط القيراموز) وهو فرع من فروع الخط الكوفى الملنى الذى كنان يسمى بالخط المحقق أو الوزاقي.

وقد عُرف خط التعليق منذ القرن الرابع الهجرى ، وسمَّى بسة الخط الفارسي » لاستعماله في بلاد فارس وأفغانستان وباكستان والهند .

ويقال إن الخطاط (حسن فارسى) وهو كاتب عضد الدولة الديلمي (٣٢٢ ـ ٣٧٢هـ / ٩٣٤ ـ ٩٨٨م) هو الذي استنبط قواعد هذا الخط، ولذا شمّى باسمه.

وأقدم وثيقة تاريخية عُثر عليها لخط التعليق تعود إلى عام ٢٠١١هـ / ١٠١٠م ( موسوعة الخطوط العربية / ١٧١).

وخط التعليق خال من الشكل والزينة ، ويتميز بالتباين في عرض رسرم حروف، وقصر ألفاته ، وكثرة مدّاته ، ويعتبر الخط الرئيسي في الكتباية لمدى إيران وأفغانستان وباكستان والهند (جمالية خط التعليق / ٥).

كما أن أهم مما يعيز هذا الخط استلقاء واسترسال، وفيه قوة وشموخ، ويكمن جماله في ليونة استدارته وضآلة خطوط، القائمة، واستلاء مدّاته وحروة الإنسيابية التي تشد الناظر وتكسبه المتعة، حتى ضُرب المثل بجماله وروعته، وقد كان منصَّصًا لكتابة المنظوطات العادية.

والشكسل وقسم الحروف الأبجلية الحروف الأبجلية التعليسيّة، التعليسيّة، الأنواعها وأشكالها والتخطاط هساشم محمد البغدادي في كرات: 3 قواعد محمد البغدادي في الخطاط مساشم موسوعة الخطاط المسريية الخطاط المرية وتضارفها / ۱/۷۲) (40)

كما يمتاز هذا الخط بميل حروف من اليمين إلى

سما للمسين مسي مسي المسلم المسلم. وهذا الاتجاء قد المسلم. وهذا الاتجاء قد عمل على تطويل بعض الحروف النهائية. ثم أرجب تغيير حسرفي ( ص ش ) واتجه بهما إلى خط طويل منحن. وهذا الشكل المخاص أحدة من الخط الوطني الفارسي القديم المسمى ( الفهاري ) .

وأقام أشر للخط الفارسي هو عقد يبع تاريخه سنة ٢٠ غهد نشره الأستاذ مرجليوث المستشرق الأنكليزي في المجلة الأسيوية الملوكية سنة ١٩١٠ ويليه في القدم كتاب لليهقي بخط يده وجد في نيسابور من بلاد الفرس يقرب تاريخه من سنة ٤٣٥هـ وقد وصل الفرس بالخط

إلى درجة عالية من الإتقان والجودة لاستعدادهم الطبيعي للفنون.

وكان استعمال خط التعليق في كتابة المصاحف قليلا ( الخط العربي ٨، ١٣٧ ، ١٣٨ ).

وقد ازدهرت المدرسة الفارسية في العهد التيموري

فقيد كان العصر فقيد كان العصر النيموري العصر اللهبي في تاريخ تصيرن الخط في إيران، إذ كان الأمير بدر الذين أحد وزراء تيمور من أصلام الخطأطين. وكلك تطور هذا

وكذلك تطور هذا الخط في العهد للمضاوى في أواخر الضامس عشر القرن الخامس عشر الميلادي. وكان من أبسرز الخطاطين المشهورين المشهورين أبر القاسم بن إبراهيم

فى القرن الحادى حشر، وسلطان على مشهدى، وهو خطاط إيرانى كان يعمل ببلاط حسين ميرزا فى هراة، وعبد الرحمن الخوارزي، وهو خطاط إيرانى أدخل وعبد الرحمن الخوارزي، وهو خطاط إيرانى أدخل تحمدانات على خط العلاية، وينع ولياه أيضًا فى الخطء تحمد ابن على الراوندى الذى كان يحسن من الكتابة مبعين ضربا، وعبد بن محمد الهمذانى، وكانا خطاطائ ومذهين فى وقت واحد ( مرسوعة الخطوط وزخارفها/ ( ١٧٧ ، ١٧٧ ) والخط العربي / ٨ ).

وممن اشتهر بإجادة خط التعليق بالإضافة إلى المذكورين أعلاه، وخاصة في القرنين الثامن والتاسع الهجري:



ويعتبر الخط السروسي في الكتابة لسدي إيران، وأفغانستان، باكستان، الهند كما سبق أن أشرزا وقد أطلق عليه فيما بعد (نستعليق) بمعنى نسخ التعليق ويعزو البعض هـ لمه التسمية إلى كشرة ما نسخ بـه من الكتب في البلاد المـ لكورة، واشتهر بإجادته كثير من الخطاطين

> وخاصة في القرنين الشامن والتساسع الهجسري نسلكسر منهم:

> أحمد بن فضل، محمصد حسين كشميسرى، محمسد نور، عماد الحسنى، أبو بكر المواوندى، فتح على إسسراهيم سلطان... وآخر من اشتهر به زدين خط ومشكين قلم.

ويذكر إبراهيم جمعة في « قصة الكتابة العربية » أن

العموب لمنا قتصوا مجموعة كتابات بنط التعلق للعاج خليل الزعارى من كراسته التعليمية ١٩٧٩م العموب لمنا قتصوا لاد قارب في مراد الأراد لحريب الماري النشاط الكرف في المراد الله منا

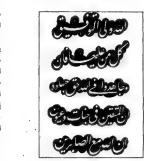
بلاد فارس في صدر الإسلام حملوا معهم الخط الكوفى بلاد فارس في صدر الإسلام حملوا معهم الخط الكوفى والكتابة المصرية ومما الوسيلة لقراءة القرآن وكان تعلمها أمرًا المديد الوجوب وسوحان ما أصبحت الكتابة المرية كتابتهم الوسعية والقويية ومنذ البداية فعلت الكتابة العربية فعلها القوي الغالب.

والحد الاتسراك هذا الخط وهد يوه فستلهر منهم خطاطون، تذكر منهم على سبيل المثال: معصد أسعد يسارى، معمد رفيع، مصطفى عاشر، نجم الدين، عبد العزيز الرفاعي.

بدالعرير الرعامي. وفي البلاد العربية ظهرت حركة قوية للاهتمام بهذا

التراث فافتحت في مصر مـدرسة لتحسين الخطوط عام ۱۹۲۷ واختير للتـدريس فيها أساتذة أجـالاء ممن كانت لهم اليـد الطـولى في هـذا المجـال وعلى رآسهم الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعي .

ومن الخطاطين الذين أجادوا الكتابة بخط التعليق:



في العسراق: محمسد صبسبرى الهالالي، ماشم محمد البغدادي، يوسف ذنون، مهدى محمد صالح، عبد القسدوس محمسد صــالح، وليسد الأعظمسي، خليل إسراهيم النزهاوي، نابغة العراق في هذا الخط، وكسسان المسرحنوم هناشم البغدادى معجبا بطريقة كتابت للحسروف وحصل

الخطوط وهمى خط التعليق، بثلاثة أجزاه وهندسة خط التعليق، وجمالية الخط العربي.

فى مصر: سيد إيراهيم ، محمد سيد عبد القوى ، محمد مرتضى ، عبد الرزاق سالم ، مسعد خضير ، سيد عبد القادر ( زايد ) محمد أحمد عبد العال .

فى سوريا: محمد بدوى الديرانى، محمد حسنى الدمشقى، إبراهيم الرقباعى، نجيب هواوينى وهو محام ضليع نسبه البعض إلى لبنان وهجرها إلى مصر، كما

نسبه الأستاذ فوزى سالسم عفيفي إلى أنه سورى الأصل استوطن مصر ( جمالية خط التعليق / ٢٠٥ ).

أنواع خط التعليق:

تفرع خط التعليق إلى ثلاثة أنواع بارزة وهي:

ا ... خط أنجه تعليق: كلمة النجه؛ فارسية بمعنى دقيق، فهذا الخط

المجلدالتاسع. ٢ - خط جلى تعليق: الجلسى بمعنى السواضح،

وقد كان هذا الخط مخصّصا لكتابة اللوحات الكبيرة، وقد تفوق فيه عطاطو الترك على الفرس.

والشكل رقم (٩٣) يحسوى قسمين كتبهمسا مسد الخطاطين المماصرين في دمشق بدوى الديراني الذي تمزع في أواخر حياته للخط الفرارسي فأعطاه نكهة شامية وكتب به لوخات خالدة.

القسم العلوى جاء فيه ٥ قال الله تعالى في كتابه الكتريم ٤ أبخط أنجه تعليق، ﴿ وَقُلِن وَما سوَّاها \*

فألهمها فجورها وتقواها ﴾ [الشمس: ٧، ٨] بخط جلى . تعليق كتبها عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

القسم السفلى: جماء فيــه 3 لا تغضب ؛ بخط جلى تعليق و 8 عن أبي هـريرة رضى الله عنــه أن رجلاً قــال: يا رسول الله أوصنى ولا تكثر على، لعلى لا أنسى، فال: لا

تغضب ؟ بخط أنجه تعليق ( الرجل هو جارية بن قدامة، وقد سأله ﷺ مثل هذا السوال سفيسان بن عبد الله القفى، وأبو الدرداء، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم، أخسره الله عنهم، أخسره الله المنافية أخسره الله المنافية وأشالك والترمذي).

والشكل رقسم (۹۳) يحسوي نموذجين أيضًا لخط جلى تعليق وأنجسه تعليق كنهمسا الخطاط الفنان بدوي السديراني سنة ۱۳۸٤هسسا

١٩٦٤م: (1) خط جلى تعليق: ﴿ ولا يفتب بعضُكم بعضًا ﴾ [الحجرات: ٢١].

(ب) خط أنجه تعلين: قبال الله تعبالى فى كتبابه الكريم: ﴿ أيحب أحساكم أن يبأكل لحمّ أخيسه ميتًا فكسرهتمسوه واتقسوا الله إن الله تسسوات رحيمٌ ﴾ [الحجرات: ١٢].

٣ ــ خط التستعليق: ( موسوعة الخطوط العربية وزخارفها / ١٧٧ ـ ١٨٠ ).

و إليك قواعد في كتابة حروف خط التعليق: يقول الأستاذ حسن قاسم حبش:

من المعلسوم أن لخط التعليق الصلة بأصلسه «خط النسخ» في حروفه المفردة، وأنه يختلف في هيئته بالإمالة لليمين مبتسداً من أول حرف وهـو الألف المقرر طولها يثلاث نقط من نقط

> القلم الذي يكتب به الخيط التعليين ؟ ويمتماز بكثمرة اختىلاف عبرض حروفه من جزء لآخر في الحرف كما أن بعض الحسروف لأ تكتب إلا بثلث عـرض القطّـة وهي ستة أحرف: ( س ر ع ص ہے۔ حا)، وأن د مسكسة القلم ، وقطتـــه لا تختلف ان عن مسكته، في كتابة الأقبلام الأخرى،

كما أن اتجاه سير

تری.

القلسم لا يختلف عنهما أيضًا، فالحروف التي يبدأ بكتابتها يخط النسخ من الهمين إلى البسار، كذلك هي حالها في خط التعليق مثال ذلك حرف ح ويتشاب، الحال بين خط التعليق والنسخ في رصم حرف الهاء الممدودة المغفودة إذ يبدأ برسمها من نصفها الأهلي من الأبسر قليلاً ثم يسير القلم إلى البعين ويلبغف للأسل ويسدور للأعلى ليلتحم بموضعه المذى بدئ منه على شكل يضي تقريبًا كما

كالخط النسخى، ويتبع فى كتابة حرف الباء الطريقة التى تكتب بها فى خط الثلث وتكتب على نـوعين (جمالية خط التعليق / ٧). (مــــومـــوهـــة الخطــوط المحريية نشاط العربية

ويختلف الحال في رأس العين المربعة والواو والياء

المجموعة والقاء والقاف فهما في الكتبابة في سيرها

وزخارفها معروف زريق. دار المعرفة. دمشق . العلبعــــة 11V1 /e199T - 1VV 61VY ١٧٩ ، وكيف تعلم الخط العسسريي للمولف نفسه / ٨٢، وجمالية خط التعليق حسن قاسم حبش. دار الثقافة بغداد. الطبعة الأولى /01910\_\_\_018+0 ٥ ـ ٨، والخط العربي \_ زكى صالح، ط وزارة التربية والتعليم / ٨،

وط الهيئة المصرية العامة للكتاب ٩٨٣ (١٣٧/ ١٩٣١ ، ١٩٣٨ المات المتلف المنط العربي وأدوات الكتابة ـ د. مجاهد توقيق الجندي ـ الطبحة الثانية ١٤٤٤هـ عسم ١٩٩٣م/ ١٣٠٥ ١٩٣٠م (١٣٠٥ ١٩٨٠)

#### تعليق شرح الأصول الخمسة:

تأليف: عبد الجبار بن أحمد، الملقب يقاضى القضاة، ت ٤/٥هـ/ ٢٥٥م. نسخة في الجامع الكير بصنعاء، برقم ٣٤/ ويقة،

يخط قايم جـلًا، قريب من الكوفى الكبير ومهمل التقط، راجع، محمد محيد العليم، وأحمد محمد عيسوي: فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بهنماء. ( منشأة دا المعارف ــ الإسكندرية ١٩٧٨، ص ٢٤ - ١٤٧)،

( أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم ... كوركيس عواد/ ١٠٥).

#### 

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التفسير. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم: ٧١٤٧.

المؤلف: محمد العلمي.

أراد : قال الصلامة البيضارى في تفسير قبوله تعالى: ﴿فلو شماء لهسداكم أجمعين ﴾ بالترفيق لها والحمل عليهاء ولكمن شاء همائية قوم وضمالال أخريس، أقول: المسلكور في كدام مشايخ أهل السنة أن الهمداية خلق الامتداء وهمو المراد بالهمائية هما لكون معناها الشرعي المراد في أغلب الاستعمالات.

آخره: لكون الغرض من باب التنزيل إثبات الفعل الفاعله، أو نفيه منه مطلقًا على ما صرح به الخطيب في تلخيص المفتاح، وهذا الممنى فاسد للزوم اقتضاء صفة المشيئة صنه تعالى بما أفاد به الانتفاء والحمد لله على الناماء.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثالث عشر المرب الثالث عشر الهجسرى، كتبت بخط أدارس معتاد، رؤوس الفقر مكترية بالأحمر، توجه هذه الرسالة في أحكام السياسة للمولى دده أفندى، من تلخيض المفقدات للخطيب القرنية، وقسالة في تهذيب القرآن، ورسالتة في حكم اللوزان في مجالس الذكر.

المجموع مكتوب بخطوط مختلفة وهو مصاب بالرطوية، وقد تمزقت أوراقه مم الغلاف.

> ت ۴ ق ۱۲ ۱۱٫۰×۱۸٫۰ (۳\_۱)۳

( فهرس مخطوطات دار الكتب القلهرية. علوم القرآن الكريم. التفسير وضعه صلاح محمد الخيمي ٣/ ٨٧).

#### تعليق على كتاب التوحيد:

من مصنفات التراث الإسلامي في العقائد.

مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

رقم الحفظ: ٢٠٢/ ٢ ـ ف.

تأليف عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ١٢٨٥هـ / القرن ١٩هـ/ ١٩٦٩م. ( القرن ١٩هـ/ ١٩م).

المخطوط: قولمه في كتاب التوحيد... الكلام على المسملة ... ملكور على السرح والبداية بها سُنّة كما قعل البخاري وغيره من العلماء اتباعا.

نــوع الخط: نسخ معتــاد، تــاريخ النسخ ١٢٠٠ مــ ١٨٨٢م ( القرن ١٤هـ/ ٢٠٠).

نسخة جيدة وكاملة في بدايتها تملك مكشوط باسم عبد العزيز بن سليمان البحيى مويخ في سنة ١٣٠٣ه. ( فهسرس المصسورات الميك روليلمية بقسم المخطوطات، مركز الملك فيمل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، العدد الشاني، السنة الشانية ٨٠٤هـ عدا صد ١٩١٨م ١٩٦٤)

### \* تعلیدق علی کتباب تیسمیر

المطالب لأبي عبد الله الكومي:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك . مجهول المدولف: المخطوط محضوظ بدار الكتب المصرية .

#### التعليق على مغنى اللبيب

أوله: ... اعلم أن الأستاذ أبا عبد الله الكومى وحمه الله
رتب أعسال كتابه المسمى بتيسيسر المطسالب على
الكواكب السبعة السيارة وعلى المنازل الثمانية وعشرين
وزلك أن كتابه مبنى على الحروف الثمانية وعشرين وما
ينامبها من الأسماء الحسنى والأهماد والأوفاق وقد ذكر
لكل حرف دعاة صعيب الوضع يشتمل على ذلك المحرب
الإلاسماء الحسنى التي تخصه والكواكب والمنزلة ويقول
بعد كل دعا [ دعاء ] من ذكره أو من ناجي الله تسالي به
في وقته اللايق [ اللائق] ] به وكذلك في وقفه [ وقته ] يقول
الخاصة بالحرف أو مجى [ مجمىء ٤ الساعة التي يحكم
من كتبه في وقته وصراده بالوقت حلول القمر بالمنزلة
في الكحراكب ... لكنه لم يذكر القاعدة التي يظهر منها
ساعة ...

فإذا أردت معرفة الطالع من البروج لوقت تريده نهاوا فانظر كم درجة مضت من طلوع الشمس...

وأما برج الشمس فهو يعرف من الشهور القبطية من ...

وأما مصرفة درجة القمر من برجه لتعرف بها منزلته فأقرب ما يكون فيها إلى الصواب ... وأما حكم الكواكب السبعة في ساعسات الليل والنهار...

آخره: ... أو أن الجدى والنلو يبتا زحل وأن زحل من خاصيته كنا وكلا لا يدرى من أين مأخدنه ولا يعرف إلا تقليدًا غيسر أن كثيرًا من المشايخ السارفين والكمل الراسخين أثبتوا ذلك وتكلموا عليه والله أعلم.

( فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢/ ٢٦٦، ٧٦٧).

#### \* التعليق على مغنى اللبيب:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم اللغة العربية. مخطوط بخزانة القرويين.

تأليف محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر

المخزومي القرشىء بدر الدينء المعروف بابن الدماميني سنة المتوفى ة ۸۳۸ ( في الإعـلام ۲/ ۵۷ وفـاتـه سنـة ۸۲۷هـ )

#### وجاء بيان المخطوط كما يلي:

مقر ضخم بخط مغربي جميل مرصع بالألوان في كاغد متين كتب بالسواك عليه بعض الطرر أصيب بتلاش في الجمسلة وخرق السوس كتبه كما بآخره أحمد بن عبد الكريم بن أحمد المسعود الجوراري قال: برسم خزانة المولى الماجد الكريم المذاهب والمقاصد الكبير المفاخر والمحامد الذي شد من معالم الفخار ما هوي وإندرس واحيا من مراسم المجد ما عفاً وإنطمس، وثني أزمة نجائب حزمه عن دواعي الصِّبا ولم يستلمه لـ للك مهب جنوب ولا نسيم صبا، فرع الدوحة النبوية والنسب العظيم إلى النطفة الحسنية مولانا محمد ابن مولات السلطان الملك المعظم مولانا أميس المؤمنين أبو محمد عبد القادر أمده الله بيسره وتوفيقه ابن مساداتنا وموالينا الكرام الشرفاء الاصلام وأثمة الإسلام المستخدمين السياوف والأقلام أعلى الله على كل مقام مقامهم ونصر ألويتهم الخفاقة وأعلامهم ... وكان الفراغ منه ثامن عشر من شهر الله المعظم رجب صام ثلاثة وسبعين وتسعمالة عرفنا الله خيره . والصلاة والسلام على عروس مملكت وإمام حضرته سيمننا ونبينا ومولانا محمد على وعلى آله

الاستطاعة والطاقة بأسل عتين غالب المسحة في نهاية الخبط والإثقارا ويظهر الورقة الأولى منه برنامج الجزء الخبل من المغنى الذي هدو عبارة عن الباب في تفسير الحياد المنظورات وذكر أحكامها وأسفله وثيئة تحييس أحمد المنصور جمع هذا المجلد المشتمل كما قال على تعلين الملمامين على المغنى على خزاتة القرويين وذلك في تعلين تراريخ أوائل روضان عام أحد عشر وألف ولمل الوثيقة بخط أشتالي رحمه الله وأصاف كب المنصور خط إيده بهمجة ذلك.

ويهامش هذا الكلام ما نصه: بلغت المقابلة جهد

أوله: الحمد لله الذي منح من لسان العرب الأيادي الحسنة وجعله كنز الفصاحة فهو مغنى اللبيب عما سواه من الألسنة ... قلت وشرح الدماميني الذي وضعه بالهند سماه سؤلفه تحقة الغريب في الكلام على مغنى اللبيب وطريقته في هذا الشرح أو الحاشية على طريقة المشارقة: قال، أقول. وهو شرح مفيد جدا اشتمل على كثير من الفوائد الأدبية والتاريخية مما يـدل على اطلاعه الواسم ويسراعته الأدبية ومن فواثلت عنىد ذكر حرف الواو المفردة قال: وزعموا أن العرب إذا عَدُّوا قالوا: ستة سبعة وتمانية إيدانا بأن السبعة عدد تمام وأن ما بعده عدد مستأنف ونقل عن تفسير العماد الكندي، قاضي الإسكنىدريـة المتوفى في نحو ٧٢٠ أنهـا لغـة فصيحـة لبعض العرب، ثم قال عن التفسير المذكور: وهو تفسير ضخم في ثلاثة وعشرين مجلدا كبيرا ثم نقل الـدماميني طريقة التفسيس المذكور في فصله كلام الزمخشسري برمَّته ثم يتبعمه بأبحاثه ومساقشاته، وإسم التفسيس المذكرور الكفيل بمعانى التنزيل، ومن فوائد الدماميني في هذه الحاشيمة أثناء الكلام على مسألة الاستدلال بالأحاديث النبوية على الأحكمام النحوية أو عدم الاستدلال ورفع الدماميني في ذلك سؤالا إلى بعض أشياخه عام ٩٣ لا إلى أن قال: وكتب شيخنا قاضى القضاة ولى اللين ابن خلىدون الممالكي، ومن خطمه نقلت فليرجع إلى جميع ذلك مريده.

وشرح المدماميني هذا منروف متداول بالمغرب في الدماميني هذا منروف متداول بالمغرب عليه وهو الدوانسات المدينة على الموساط الملمية وقد وقت على نسخة فريدة من المختفي ومواشهة اعليقات وطرر بخط الإسام أبي حضي المناس ي كما وضم أبس حضي المداكور حاشية على المغنى وتتبع كلام الداميني بالتصحيح والتقل وكل هذا بعدوف متداول وقد الأمر من بالتصحيح والتقل وكل هذا بعدوف متداول وقد الأمر من تجل فريريند.

﴿ أُورِاقِهِ ٢٩٥ سَعَلِرَهُ ٢٩ ﴿ مُقَيَامِتِهِ ٢٧/ ١٩ .

ويضيف واضع الفهرس ( ص ٢٥) قسوله: قلت: والدماميني هدا له أوضاع ثلاثة على المغنى، الأول: الشرح أو التعليق الذي وضعه أول مرة بمصر، ثم شرح أطول من الأول كتبه أثناء إقامته بالهند، وهو الذي بين أيدينا الآن. قال في الكشف: ثم شرحه ثالثا بإيضاح المتن بالأحمر حتى وصل إلى حوف الفاء ولم يكمل، ولو كمل لكان أحسن الشروح كلها اهد.

( فهرس مخطوطات خزانة القرويين ـ محمد العابد الفاسي ٢/ ٢٥ \_ ٢٧ ).

#### \* تعليق على وصية إبراهيم المتبولى:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد الآن).

الرقم: ١١٥٥.

جاء في بعض المصادر أن اسمها: المنح السنية على الوصية المتبولية.

تعليق للمؤلف على وصية شيخه أبي إسحاق إبراهيم المتبولي وهي نصائح ووصايا للمريدين.

المؤلف: أبر المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن على الشعراني الأنصاري الشافعي الشاذلي المصري المتوفى سنة ٧٧٣هـ/ ١٥٦٥م.

أوله: الحصد فه الذي أفصاله عين الحكمة لا بالحكمة، وأشهد أن لا إلىه إلا الله وحده لا شريك له، المنزو عن الكيف والأبن والحيف والتهمة، وأشهد أن مسلمة اونينا محمدةا عبده ورسوله صاحب جوامع الكلم ...

آخره: وذكر الشيخ أبر الحسن الشاخلي رحمه الله تمالى أنه اجتمع بالسيد الخفصر عليه المسادر والسلام وقال له: من قال عقب كل صلاة ثلاث مرات: اللهم أصلح أسة سيننا محسد، اللهم ارحم أمة سيننا محمد محمد ...

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود والمتن بالأحمر مجدولة بالأحمر.

تاريخ النسخ: الشلائاء ٧ جمادي الثانية سنة

مصادر عن الكتاب: عقود الجوهر / ٣٢٣، معجم المطبوعات/ ١١٣٣.

طبعة الكتباب: طبع بمصر على الحجر سنة ١٢٧٦هـ.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التصوف... وضم محمد رياض المالح ١/ ٢٩٧ م ٢٩٨ ).

\* التعليق الفارسي (خطـ):

انظر: التعليق (خط\_).

\* تعليق الفواضل على إعراب العوامل:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم النحو.

الرقم (مج) OP. 2835.

تأليف: حسين بن أحمد الشهير بزيني زاده البروسوي المتوفى حوالي سنة ١١٨٨هـ/ ١٧٥٥م.

علنّ فيه وحقَّى على كتابه ﴿ إصراب العوامل ﴾ في النحو الذى وضعه إعرابًا لعوامل عبد الناهر الجرجاني . أوله بعد البسملة : ﴿ الحمد ألهُ الذى رفع السموات بلا عماد وخفض الأرض ونصب الجبال ... ٤ .

النسخة تامة لم يذكر اسم ناسخها وقد كتبت في حياة المؤلف فقد فرغ من نساختها سنة ١٦٣ هـ، خطها نسخ معتاد.

(٤٢) ق القطع المتوسط مسطرتها (٢٣) س. وتوجد نسخة منه.

الرقم: OP. 2862.

نسخة تمامة بحالة حسنة ويبدو أنها كتبست في حياة المؤلف أيضًا، فقد كان الفراغ من نسخها سنة ١٩٦١هـ وخطها فارسى، ولم يذكر اسم الناسخ.

(٧٢) ق القطع المتوسط مسطرتها (٢١س).

( فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا ـ وضعه د. عـدنان درويش ۷/ ۹۸ ).

#### ١/ ٢٩٨). \* تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد:

وهو شرح للإمام الأييب اللغوي بدر الدين محمد بن أي يكر بن محمر بن أي يكر بن محمد بن سليمان بن جعفر الفرشي المختوبي الإسكندري المالكي التحوي ۱ المحروف بالله ماليني، المولود بالإسكندرية سنة ۱ الأحلام ۲/ ۷۷ وقاته سنة ۱۲۸هـ ) موجود منه بدار الأحلام ۱/ ۷۷ وقاته سنة ۱۲۷هـ ) موجود منه بدار الكتب نسختان: إحداهما بخط الشيغ على اليماني، الكتب نسختان: إحداهما بخط الشيغ على اليماني، في من كسابتها بوم الأحدد ۱۷ من رييم الأحدر سنة نحو، والأحرى بخط ملاً محمد بن ملاً محمد فريد بن وقت الضحى يوم الجمعة أول شعبان سنة ۱۱۵هـ وهي برقم ۱۱۰ منر.

وهــلـة الشرح جزوان في مجلد كبير أوله: اللهم إنا
مدمــلك على نعم ترجيعت الآمال إلى نصوبها ... إلغ،
وفي أوله فهرس لأبواب الكتباب، والجزء الأول منه في
ثلاثمانة وثلاث وثلاثين ورقــة، من باب شرح الكلام وما
يتملق به إلى باب الصغة المشبهة باسم الفاعل، والجزء
الشائى في أربممائة وشلاث وستين روقة ويسلأ بياب
المصناد، وهو مكتوب بخط النسخ الجميل، ولكن خطه
المصناد، إلى المناد الأحمر، وإنقظ الشائح بالمعاد الأمود،
والأبواب والقصول والقائد الهام مكتوبة بالمعاد الأحمر.
وفي أوله مقدمة وافية من حياة ابن مالك ورحلته وإقامته
لوولفات، وفي آخر صفحاته كتب الشاح: أنا أعتدر
للواقف من المجلة التي أولها. وهمزة الوصل، لا سيما في
للواقف من المجلة التي أولها. وهمزة الوصل، فقد دهاني إلى
للسرعة فيها دواعي الأرتمال، وقبة، خرج الكتاب كله من

يدى قبل أن أرجع النظر فيه ، . ولم أتمكن من إصلاح معضله وإظهار خسائيه ، فليحسن المتأهل المتأهل بإصلاح ما يجد من هفوة طفي بها القلم ، أو حرقة زلت بهما القدم ، وليصفح الصفح الجميل ، وليقض ما هو نافض، وحسبنا الله ونعم الركيل ، وصلى الله على سيدنا محمد ... الخر.

ابتداء تصنيف هـ لم المجلدة في العشــرين من ذي القعدة الحـرام سنة ٢٩٨هــ. وقد نجـرت هلــه النسخــة المباركة بقلم الفقير على اليماني سنة ١٩٠١هــ. ويمتاز هلــا الشــرح بتوفية الحــديث عن الملــاهب والخــلافات، بجانب سهولة عبارته ووضوح تعليقاته.

( تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك ـ حققه وقدم لمه محمد كامل بركات / ٧٦، ٧٧ مقدمة المحقق).

#### التعليق في الطب:

أحد المخطوطات المصورة بقسم التراث العربي بالكويت.

المؤلف: عبد الملك بـن زهر عبـد الملك الأثبيلي (ت ٥٧ هـ).

أولسسه: بعد البسمة الحدد: قال عبد الملك ين زهر رحمه ألف: حفظ المبحة إنشاء ألف [ إن شاء ] أن ترس من التحر الهندى عشرة دراهم قما يضره من حاء قائر ويقع فيه من الراوند الحديث مرضوضا أربحا وعشرين ساعة ويصفى ويخلط به أوقيتان [ أوقيتان ] من شراب قدر الإرتيع.

أخمـــره: ... مسرواسيم مسحــوق أوقيــة يلقــى في مناويت المحين... وطهاء أوقيتان... من الزيت المتق وسباط ثم يوقد تجه ينــار محتدلـــ حتى .... المرداسنج ثم يؤخذ أوقيتان من لماب الحلية

ومثله من لعاب بزر كتان وأوقية من لعاب

الخطمى يلقى ذلك عليه وسباط حتى يجود امتزاجه ويغلظ ... عن النار وسباط ويملد حتى يتلزج وتتمتن قمواه وينفع إن شاه الله عز وجل.

تم التعليق في الطب بحمد الله ومنَّه ومنَّه ومنَّه ومنَّه ومنَّه ومنَّه وبالحمد فله رب العالمين.

المسطـــرة: ٣٧سطرا. المكتبــــة: جستريتي، ٤٩٢٠ (مجموع).

مسلاحظات: كتبت عناوين الأدوية والعلل بخط كبير. ومعظم كلمات المخطوطة غير منفرطة.

وتعمد متنوف. المسسواجع: عيون الأنباء في طبقات الأطباء ابن أبي أصبيحة - ص ٥٠١٧. منشورات دار مكتبة الحياة - يبروت.

( فهرس المخطوطات الطبية المصدورة بقسم التراث العربي. الكويت ... تصنيف هيا محمد الـدوسرى، مراجعة د. سامى مكى العانى / ٥٦ ).

#### التعليق في النحو:

التعليق في التحور: لطاهر بن أحمد المعروف بابن بابشاذ التحسوى المتوفى سنسة 263 أربع وخمسين وأربعمائة ( وأرخ السيوطى في الطبقات وفاته سنة 273 تسع وستين وأربعمائة ) وهو كتباب كبير في خمسة عشر مجلدًا ( كشف ١/ ٣٤٣) )

# ⇒ التعليـــق من كتــاب العمدة لابن رشيق في أدب الشعر ومعاسنه:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب.

المؤلف: مجهول (في كشف الظنون ٢/ ١٦٦٩ قواحتصره -أي العمدة الصقلي وسماه العدة، واختصره موفق الدين البغذادي »).

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن). الرقم: ٤٢٤٢.

أوله: ﴿ ويعد فهـذا مختصر كتـاب العمدة وسميتـه بالتعليق من عمدة ابن الرشيق فأقول:

باب فضل الشعر وبالله أستعين.

العرب أفضل الأم رحكمتها أشرف الحكم، وكلام المرب نـوعـان: منظوم ومنشور، ولكل منهمــا ثـالاث طبقات: جيدة ومتوسطة ورديثة، وقد اجتمع الناس على أن المنثور في كلامهم أكثر...».

آخره: في باب الجوائز والصلات.

البلوة: حشرة آلاف درهم، سميت بلك لوفورها.

قال بعضهم: ومنه مسمى القمر ليلة أربعة عشر بلدر التمام لامتلائه من النوره ويشال: بل لمبادرته الشمس. وقيل: بل البدرة جلد السخلة إذا فظمت أو الجملع من المعزى يُملاً مالاً فسمى المال بدرة باسم الوهاء مجازًا. والصلة ما أخله الرجل من السلطان أو ما يتصل به،

ثم كثر ذلك حتى قيل لهية الملك صلة. تم الكتاب ... ٢.

السُّحة مأزوضة في أطرافها ولكنها لم تفسر بالكلمات، وعليها بعض الحواشي بالخط ذاته. . والسخة حديث والمنازين بالحمرة. وعلى المشحة الخرية ترجمة مختصرة للسكاكي صاحب المقتلح بخط مغاه.

۱۰۷ق ۲۱س ۲۰٫۵×۱۰سم.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب. وضعه رياض عبد الحميد وياسين محمد السواس ١/ (١٢٤ ، ١٢٤).

### \* تعليقات الدرندى على آيات من

تفسيرى الكشاف والبيضاوى: من مصنفات التراث الإسلامي في علم التفسير.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد بدمشق الآن).

الرقم: ٧٦٨٧.

المؤلف: محمد بن عمر الدرندي. كان حيًّا في سنة

أوصاف المخطوط: موضوعات مختلفة وتعليقات مختلفة وتعليقات على تقسيداري، ولتساوى كالتعليف على تقسيداري، ﴿ ولم يجعل له عدوجا ﴾ كالتعليف على ولا المصوودة سئلت ﴿ ولم يجعل له عدوجا ﴾ إلكهف: ١ ] ، ﴿ ولا المصوودة سئلت ﴿ وله ۞ ما أورف تعالى : ﴿ وله ۞ ما أدرفا عليك القرآن لتشقى ﴾ [ طه: ١ / ٢ ] وغيرها . توجد مع هذه التعليقات مجموعة من الفتاري والأجوبة على مسائل في الفقه واللغة وغيرها . كتب المجموع على مسائل في الفقه واللغة وغيرها . كتب المجموع على الموامش معناد، الآيات الكريمة وردوس الفقر مكوية بالأحمر، على المهوامش بعض التعليقات والصوائمي والشورة .

) س

YV 18×11 YV

(فهرس مخطوطات دار الکتب الظاهریة . علوم القرآن الکریم، التفسیر \_ وضعه صالح محمند الخیمی ۳/ ۷۸ ، ۸۸)

## تعليقات على أنوار التنزيل وأسرار التأويل: من مصنفات التراث الإسلامي في علم التفسير.

من مصنعات الروت الرصار في عمد مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم: ٢٥٧٩ .

المؤلف: مجهول.

أولها: قال الله تعالى وتقدّمى: ﴿ يا آلها اللهن آسفوا لا تحرُّهوا طبيات ما أصلُّ الله لكم ﴾ [ البائلة: \* AA ] لمسا كمان أصل السور مسموقًا للأهر للموسنين بإلهاء المقسود والمهود؛ وفي صدرها وعنوانها ﴿ يا أيها الملين آسفوا أوفها بالمقبوة الإللة: ١ ] .

آخرها: قرله: أريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهدلة عرقية قريبه من ببت المقلس وفيه: أبارة إلى تربيح كون المرء بالأرض المقلسة ( القلس) قوله: لما ندم على اللحاء عليهم يقوله: ﴿ فَالْوَقِ بِينَا ﴾ [المسائد: ٢٥ ] وقراب لا لفسقهم ٤- إذ المحكم على المحتم على المحت

موضع المضمر، وأشار إلى عهديَّة اللام ويحتمل الاستغراق فيدخلونهم دخولاً أولياً .

أوصاف المخطوط: تعليقات متفرقة مكتوبة بخطوط مختلفة، وعلى أنواع من الورق مختلفة. بين الأوراق الكثير من الصفحات البيضاء. الأوراق الموجودة في المخطوط متف اوتة. في مقياسها وفي نوعيتها وقد تلفت · أطراف بعضها .

> ق 1A×Yo

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم. التفسير \_ وضعه صلاح محمد الخيمي T/ AA, PA).

Yo \_ 10

 تعليقات على الباب الثامن من خلاصة الحساب: مخطوط في مكتبة المتحف العراقي لمؤلف لم يعلم

الرقم: ١٦٦٨٠/ ٢.

وهى شرح على الباب الشامن والمتعلق بالجبر والمقابلة ... تقم النسخة ضمن مجموع كتب سنة ١١٤٤هـ/ ١٧٣١م، ناقص الآخر.

( مخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف المراقى أسامة ناصر النقشبندي، وظمياء محمدعياس/ ٤٥).

تعليقات على ذيل ميزان الاعتدال:

من مصنف التراث الإمسلامي في علم التراجم

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

.. الرقم: ٩٨٣٣ ، لأجمد بن على بن محمد بن حجر العسقسلاني المتوفئ سنة ١٨٨ هية أن 1.34 نهم من مناه من المراجع المتوفئ

نسخة نفيسة كتبت بخط المؤلف سنة ٨٣٩هـ/ . ~ 1 540

القياس ٢٠٦ ص ١٥,٥×٢٢ (مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي \_ أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس / ۱۲۲، ۱۲۲).

انظر: ذيل ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

تعليقات على العوامل في النحو:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم النحو. مخطوط في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا. الرقم: (مبع) OP. 1559. مجهول المؤلف.

رسالة وضعها مؤلفها على المقدمة الإعرابية المسماة ب الموامل في النحو ٤ لعبد القاهر الجرجاني، وسلك فيها سبيل الاختصار الشديد.

أولها بعد البسملة: ﴿ الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله وأصحابه أجمعين وبعد فإن العوامل في النحو على ما ألفه الشيخ الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ... ٢.

أخرها: 3 ... فهذه ماثة عامل لا يستغنى الصغير والكبير والوضيع والرفيع عن معرفتها واستعمالها ٤.

النسخة بحالة عادية كتبت سنة ١٠٨٨ هـ بيد حسين ابن أحمد الشهير بصولاق، بخط فارسى وعلى هوامشها

(١٧)ق (١٩,٥)× ١٤,٥ سطرتها (٧س). وتوجد نسمخة منه .

> الرقم (حج) .OP. 2808

فيها خروم، خطها نسخ معتاد، فرغ من نساختها سنة ۱۹۳۱ هـ على يد ابن بربطاق.

(A)ق القطع المتوسط مسطرتها (١٩٣س).

توجد نسخة أخرى.

الرقم: (مج) OP.301.

في أولها خرم ذهب بخطبة الرسالة ، خطها تعليق ولم يذكر اسم الناسخ .

(٨) ق القطع المتوسط مسطرتها (١١س).

( فهرس المخطوطات المربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا \_ وضعه د. عمدنان درويش ۲/ ۹۹ ).

#### تعليقات على قسم المنطق من التهذيب:

ناقص الآخر والموجرد يشهى و ولما كانت الممكنة العامة قضية حكم فيها نسبة المعمول إلى الموضوع مفيدة بعدم ضرورة خلافها كما مرت الإشارة إله ... ؟

خطه عادي. ورقه ترمة.

\_\_اسخــــه: مجهول، مطبوع في مصر، و: ٤٦،

.1•x7•:

س: ۲۸. ت/ ۴۳.

المعسسادر: تأريخ السليمانية وأنحائها ص ٢٧٢ ومعجم المعلسوسات العسريسة /

( فهـرس مخطوطـات مكتبـة الأوقـاف المركـزيـة فى السليمانية ــإعـداد محمود أحمد محمد / ٤٤٣ ).

 تعليقات على قوله تعالى: ﴿ فَلا يُظهر على غييه أحدًا ﴿ إِلا مَنْ أَرتضى من رسول ﴾ [ الجن: ٢١، ٢٢ ].

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التفسير.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم ٢٢ ٨٥.

المؤلفون: 1 - جارالله أبو القاسم محمود بن عمر ابن محمد بن أحمد الخوارزمي النزمخشري المتوفي سنة

٢ -- أبو العرفان برهان المدين إبراهيم بن الحسن
 الكوراني الشهرزوري الصوفي المتوفي سنة ١٠١١هـ.

۴ - يحيى بن محمد بن محمد بن عبد المغربي
 الشادى المتوفى سنة ۲۰۱۳ ...

أولها: قال الزمخشرى: في هذه الآية إبطال الكرامات لأن الذين تضاف إليهم وإن كانوا أولياء مرتضين فليسوا برسل، وقد خصى الله الرسل من بين المرتضين بالاطلاع على الغيب.

آخرها: وتفسير القرآن بالرأى هجم لا يصح على غير مقتضى القواعد داخل فى قوله ﷺ: ٥ من تكلّم فى القرآن برأيه فأصاب ققد أخطأه والله الموفق. انتهى، بحووفه من خطه رحمه الله . .

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الشاني عشر الهجرى، كتبت بخط نسخى معتاد، فيه بعض الشكل. ترجيد هامة النسخة في مجموع يضم علقاً كبيرًا من الرسائل أغلبها في التفسير وقد كتبت بخطوط مختلفة الرسائل عضائفة، المجموع بحالة حسنة ورضًا وتحال

> ن م س ۲ (۱۶۱\_۱۶۲) ۲ ۲۸ تا

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، علوم القرآن الكريم ، التقسير ... وضعه صلاح محمد المخيمي \* / ۸۹ ، ۹۹ ) .

#### \* تعليقات على اللمع في الحساب:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الرياضيات. مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم ٢٧٤٣٣/ ٧.

روسم ٢٠٠٠ بن محمد بن أحمد بن سبط الماردينى المتوفى سنة ٩٠٧هـ / ١٥٠١م.

الأول ( الحمد لله حمدا يلين بجلاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحه ... ).

اتهى المؤلف من تأليفه منت ٩٩٣هـ / ١٤٤٧م كما يذكر الناسخ في الصفحة الأخيرة من الكتاب وهي تمليقات على كتاب اللمع في الحساب الأي المباس معمد ين على يز عماد المعروف بابن الهاتم المتوفى سنة ١٩٥٥م / ١٩٤٣م . كتبت النسخة بالمداد المتوفى سنة ١٨٥٥م والمداد الأحمر والمدر بالمداد الأحمر على يد محمد بن الحسين الكوراني سنة ١٨٩٩هـ / ١١٩١٨م .

( مخطوطات الحساب والهندسة والجسر في مكتبة المتحف العراقي ــ أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس / 23).

## تعلیقات علی مواضیع من تفسیر البیضاوی د أنــوار التنــزیل »:

للمولى السيند نور الندين بن السيند محمند رفيع بن السيد عبد الرحيم الشروني المتوفي سنة ١٠٦٥ .

وهى رسالة رتبها على مقالتين وخاتمة وكل مثالة على مباحث وألمبحث الأول على قول البيضاوى في تفسير في تمالي الماء ... ﴿ وَأَرسُلُهَا إِلَى مَعْنَى وَمَالًا عَلَى المُعَامِدِ ... ﴿ وَأَرسُلُهَا إِلَى مَعْنَى وَامْلُهَا عَلَى الْمُعَامِدِهِ عَلَى وَأَرسُلُهَا إِلَى مَعْنَى وَامْلُهَا عَلَى المُعَامِنَ عَلَيْدِهِ عِلَيْنِيدَ خَالَ في وَرسُهُ عِلْدَمِ عِلَيْنِيدَ خَالَ في وَرسُهُ عِلْدَمِ عِلْيَوْلِدُ خَالَ في وَرسُهُ عِلْدَمِ عِلْيُولِدُ خَالَ في وَرسُهُ عِلْدُمُ عِلْيُولِدُ خَالَ في وَرسُهُ عِلْمُ وَالْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدِ عِلْمُ الْمُعَالِيدِ عِلْمُ الْمُعَالِيدِ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدِ عِلْمُ الْمُعَالِيدِ عِلْمُ الْمُعَالِيدِ عِلْمُ الْمُعَالِيدِ عِلْمُ الْمُعَالِيدِ عِلْمُ الْمُعَلِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدِ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمِ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالَّا اللّهِ عَلَيْمِ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ عَلَيْمِ الْعِلْمِ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْعِلْمِ عِلْمُ عِلْمِيدُ عِلْمُ الْمُعَالِيدُ عِلْمُ الْمُعِلِيدُ عِلْمُ الْمُعِلَّا عِلْمُ الْمُعِلِيدُ عِلْمِيدُ عِلْمِيدُ عِلْمُ الْمُعِلِيدُ عِلْمُ الْمُعِلَّالِيدُ عِلْمُ الْمُعِلَّا عِلْمُ الْمُعِلَّا عِلْمُ الْعِلْمِ عِلْمِيدُ عِلْمُ الْمُعِلَّالِيدُ عِلْمُ الْمُعِلَّامِ عِلْمُ الْمُعِلَّامِ عِلْمُ الْمُعِلَّامِ عِلْمُ الْمُعِلَّامِ عِلْمُ الْمُعِلَّامِ عِلْمُ الْمُعِلِيدُ عِلْمُ اللْمُعِلَّامِ عِلْمُ الْمُعِلِيدُ عِلْمُ الْمِنْعِلِيدُ عِلْمُ الْمُعِلِيلِهِ عِلْمُ الْمُعِلَّامِ عِلْمُ الْمُعِلِيقِيلِهُ عِلْمُ الْمُعِلِيقِيلِهِ عِلْمُ الْمُعِلَّالِمِ عِلْمُ الْمِعِلَّالِهُ عِلْمُ الْمِنْعِلِيقِيلِهِ عِلْمُ الْمِعْلِيقِيلِهُ عِلْمِلْكُولِ عِلْمِلْمِ الْمُعِلِيقِيلُولِ عِلْمُ اللْمِعِلَّالِهِ عِلْمُ الْمِ

أحد المخطوطات التركية العثمانية بدار الكتب لقومية.

أولها: حمدًا لمن تحيرت العقول في تحديد كنه ذاته وتولهت النفوس في معرقة كيفية مبادئ صفاته ... إلخ .

نسخة مخطوطة، بقلم تعليق، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٢٣، مسطرتها مختلفة.

(٤٧٦ مجاميع طلعت).

( فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠م، ١/ ٢٨٨٧).

#### التعفيقات والنوادر:

تأليف: همارون بن زكسريها، المعروف بأبي على الهجري، ت نحو ٣٠٠هم/ ٩١٢م.

نسخة في دار الكتب، يرقم ٢٤ أ<sup>نم</sup>/ لفة. وعنها نسخة معبورة في الدار نفسها، برقم ٢٤٠٣ هـ. في ٢٤٧ ورقة (فوست المخطوطات التي اقتتها الدار من سنة ١٩٣٣. ١٩٣٠ من منه ١٩٣٠ ألم المكتور حصود عبد الأمير الحمديد، محقى هذا الكتب (١٩٦ ألموصل ١٩٨٠) من ١٣٠ إلى الدامل المناب (١٩٨ ألما المناب (١٩٨ ) المنابقة من مخطوطات القرن الرابع أو الخاصل للهجوزة (٣٠ ق ١٠ - ١١ م).

( أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم ـ كوركيس عواد/ ١٠٦).

### تعليقة على أنوار التنزيل

#### وأسرار التأويل للبيضاوى:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التفسير. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم: ١٥٣٥.

المؤلف: مجهول.

أولها: الحمد أله اللذي نزل الفرقان على عبده ليكون للماليين تدفيرا، اقتيس اقتباسا لطيقًا من قسوله تمالى: ﴿قِبَارِكُ اللّٰمُ يَزُلُ اللّٰمِوَّانَ مَلْي عبده ليكون للمالهين نفيرا ﴾ ولا يحتاج فيه إلى وفع ما يتجه على المقتبى منه من أن الصلة يجب أن تكون معلومة، وليس تتزيل الفرقات على عبده معلومًا فكونه يوضع الموصول وينفع بأنه لقوة دليك نزل معلولة المعلوم.

آخرها: ولك أن تري جميع النحم المنتوية والأخروية ولا يشترك فيها الموص والكافر، فإن قلت: ما من نحمة دنيوية إلا وهي وصلة للموص إلى الأخروية فليس لقوله ما عدا ذلك عصداق يصدق الحكم الملكور عليه قلت: كأنه أواد بما يكون وصلة ما جعل وصلة، وكثيرا ما لا يجعله للمؤمن وصلة .

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني عشر الهجرى كتبت بخط فارسى حتى الورقة (١٨) و يخط معتاد حتى الورقة (٢٣).

توجد هذه الرسالة في مجموع يضم حدثاً من الرسائل المناد بالثلاء، المختلفة منها رسائل المناد بالثلاء، وتطلقة على أول الله المناد بالثلاء، وتطلقة على أول البيضاوي، ثم ورسالة في الحروف المقطعات المواردة في أوائل السور للخنادمي، وتعلقه على الفاتحت في علم المناتحة المبازدري، وشربا المختص في علم المعانى والبيان، ووسالة في الحساب، وعلى الورقة لا الأولى من المجموع فيد تملك بناسم على بن محمد، كتب المجموع يخطوط مختلفة وبالصدائين الأسود والأحمر، أممانت الرطوية في أعاليه ولكنه لا ينزال بحالة حيد؛

ق م س ۱۲ ۲۱ ۲۲ ۲۱ ۳۱

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن الكريم، التفسير ــ وضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٩١، ٩١).

#### تعليقة على الرسالة الوضعية:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الوضع. مخطوط في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا. الرقم (مع) OP. 1799.

رسم رسي السيد الشريف لم يسترض المتروض سنة ٨١٦هـ / ١٣٤٣م وضمها الجرجاني بالقول على الرسالة العضائية في علم الوضع لفضائلانين الإنجى .

النسخة بحالة معتادة خطها فارسى. ولم يذكر تاريخ الفراغ من النسخ أو اسم الناسخ.

(١٧)ق القطم المتوسط مسطرتها (٢١س).

( فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا ـ وضعه د. عمدنان درويش ٢/ ٩).

## تعليقة على شرح السمرقندى للوضعية: مخطوط في المكتبة الشعبية بصوفية.

الرقم (مج ) OP. 1799.

تأليف علاه الدين على بن محمد القوشجى المتوفى منة المدوفى منة 1878م. وضعها القوشجى على شرح الرسالة المضيفية في علم الوضع للخواجة على المسرقندي، وهذا الشرح المعلق علي هو من أقدم شرح الرسالة الوضعة كما ذكر ذلك صاحب الكشاف. النسخة تامة بحالة معادة، خطها فارسى، لم يلكر

تاريخ النسخ. (٢٢)ق القطع المتوسط مسطرتها (١٧س).

(۱۲) و انطقع المنوسط المنظوطة (۱۷ الله) ( فهرس المخطوطات العربية المنطوطة في المكتبة الشمية بصوفية في بلغاريا \_ وضع د. علنان درويش ۲/ ۲ ، ۱۰).

#### تعليقة في زوال الشمس:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك . مخطوط بمكتبة المتحف العراقي .

الرقم ١٣٦٥/ ٥.

المؤلف: شرف الدين إسماعيل بن أحمد،

الأول: « اعلم أن الشمس تسزول في أول يسوم من أيار...».

فى آخوها رسائل منقولة من كلام عفيف الدين عبدالله ابن حمر بامخرمة فى مصرفة ظل الاستواء كتبت سنة ١٩٢٠هـ/ ١٩٠٧م بيد محمد سعيد البكرى.

( مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف

العراقى ـ أسامة ناصر النقشبندى وظمياء محمد عباس / 23).

#### \* التعليقة الكبرى في الفروع:

جاء في كشف الظنون ما يلي:

التعليقة الكبرى في الفروع: للإمام أبي حامد أحمد ابن محمد الإسفرايني المتسوفي سنة ٢٠٤ ست وأربعمائة وهو كتاب عظيم على ملهب الشافعي، وللقاضي أبي الطبب طاهر بن عبد الله الطبري الشافعي المتسوفي سنة ٥٠٤ تحسين وأربعسائة تعليقة عظيمة في نحو عشر مجلدات كثيرة الاستدلال والأتيسة وللقاضي حسين بن محمد المرزئ الشافعي المترفي سنة ٢٠١٢ التنين وستين وأربعمائة تعليقة أيشاً، وللإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزائي المترفي سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة محمد الغزائي المترفي سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة

انظر: التعليقة الكبرى في الفقه الشافعي. 

التعليقة الكبري في الفقه الشافعي جـ ٤:

مخطوط بمكتبة الأوقاف المركزية بالسليمانية.

ضسولفسسه: طاهر بن حبد الله بن طاهر بن حمر المسافى أبو الطيب الطبرى مشة ١٢٨- ٥٥٩.

أولـــــــه : ( كتابه الربا ... قبوله و إن كان محالا يكال ولا يوزن يريد بذلك والله أعلم ما لا يدخر يابسه من الفواكه كالقتاء والرمان ... إلنغ ).

آخسسسوه: ( هذا كلام الته لميب تكره بعد مضى نحو ثلاث ورقات من كتاب العارية من نسخة في خزائبة ... رحم الله واقفها ومصنفها يتلوه باب الإجارة).

نسساسخسه؛ مجهول، يربح تازيخ أسفه إلى القرآن الثان الهجري تقريبا، خطه القرآن الثان الهجري تقريبا، خطه أنشنق أوقة تسومة تنتين المأس،

سليمان باشا الباباني. و: ٢٦٥.

7: PY× + Y.

س: ۲۷. ت/ ۸۳.

مصادر الكتاب والمولف: هــُـديــة العــارفين ٥/ ٤٢٩ وكشف الظنون ١/ ٤٧٤ والأعــلام للزركلي

.441 /4

وجاء في هامش (۱) هذا التعليق لواضع الفهرس:
ورد في صدر الصفحة الأولى بخط قديم هذه العبارة
(أن هذا الكتاب نسب مرة إلى أحمد بن طاهر الإسفرايين
٢٩٨ - ٢٠ هـ وسرة أشرى إلى القاضى أبي الطبب وقبل
لرجل من تلامذة ابن عبد السلام وهو الصحيح لأنه يذك
فيها: أفني أستاذى عبد السلام قدّس الله وجه في فنورة أضا من

كلام بعضهم ... إلى آخر ما ذكره ).
وكذلك اختلف في أن هداء التعليقة هل هي التعليقة المسخري أم الكجري والكبري في نحم خصيس مجلدا، المسخري أم أن هداء هي المسخري وفي كشف الظنون أن التعليقة الكبري تقع في نحو هشر مجلدات كثيرة التعليقة الكبري تقع في نحو هشر مجلدات كثيرة الاستغلال والأقسة.

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقساف المركزية بالسليمانية -إعداد محمود أحمد محمد ١/ ٢٥٦ ( ٢٥٧ وهامش ١)

#### تعليقة لطيفة:

الآن).

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب. مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد بدمشة،

> ة). الرقم: ۲۲۷۲.

علّقها شرف الدين موسى بن جمال الدين يوسف بن أبوب الأنصاري الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠هـ/ ١٩٩٢م.

#### تعليقة لطيفة

(ترجمته في بروكلمان ٢/ ٢٨٩ وذيله ٢/ ٤٠١ والأعلام ٨/ ٢٨٨، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٥٠).

كتاب أدب منزع يحوى القصائد الشعرية الطويكة وتراجم الأدباء والشعراء والفوائد الأدبية واللغوية والفقهية ونقولاً من كتب كثيرة.

أوله: « الحمد لله حقّ حمده، وصلى الله على محمد نبيه وعبده.

وبعد فهله تعليقة لطيفة ، واثقة ظريقة ، تشتمل على قصائد راثقة ، ونكت ومقاطع راثقة ، وتاريخ ومواعظ على حسب ما يقتضيه الحال، ومواليا ودوبيت وغير ذلك من المهشمات الأرجال .... ،

آخره: « أبيات أبى السعود مراد في مدح بنى أيوب ويبدو أنه أضيف بعد:

بنسبو أيسبوب معسدان كال فضل

مناقبهم يساؤي الما الساليل

فحاشا أن أرى ضيمًا وبوسًا (وإسسراهيم لي تعم الخليل)

محتواه:

 ١ - قصائد الأسد الدين بن معين الدين ومحب الدين الحموى وعبد القادر بن منجك (١ - ٣).

٢ - ترجمة الأمير إبراهيم بن منجك المتوفى سنة
 ١٩٩١ (١٠٠٤).

 ٣ - ترجمة محمد بن أحمد بن الرومي المشهور بماماي المتوفي سنة ١٩٨٦ (٤ أـب).

٤ - ترجمة إبراهيم بن سهل الإسرائيلي ( ٥ أ- ٦ب).

٥ - ترجمة محمد بن عبد السلام المالكي (١٠بـ٩١).

٦ - وفيات بعض المشايخ والقضاة في القرن العاشر
 ٩ ب ـ ١٠ ب).

\_

٧ - نبذة يسيرة في آداب الأكل (١٠ ب-١٣١).

 ۸ - ترجمة شرف الدین عبد العزیز بن عبد المحسن ابن محمد ین منصور بن خلف الأنصاری الحموی ۱۶ أ.
 ۹ - ترجمة أحمد بن عثمان الأمشاطی ۱۶ ب.

۱۰ ـ ترجمة أبي العيناء (۱۶ بـ ۱۵ ب).

۱۰ ـ ترجمه ابی العیناء (۱۲ پ ۱۰ پ).

١١ - ترجمة محمد بن صالح التنوخي (١٦).

۱۲ – ترجمة أبى القاسم الرافعي صاحب الشرح الكبير (۱۲ أ).

١٣ - ترجمة إبراهيم بن عبد الله مجاهد الدين والى دمشة, (١٦ أ).

18 \_ ترجمة إبراهيم بن خليل المعروف بعين بصل (١٦).

١٥ – صورة نسخ نكاح غائب عن البلد (١٧ ب).
 ١٦ ـ ترجمة الوداعي الشاعر (٢٠ أ).

۱۷ - ترجمة أبي يكر محمد بن فانم (۲۰ ب).

۱۸ - ترجمة أبي بكرين قوام ( ۲۱ ب).

١٩ - ترجمة القاضى عبد الوهاب المالكي (٣٣ ب).
 ٢٠ - ترجمة نائب الشام تتكز ( ٢٤ أ).

٢١ - ترجمة عبد الحميد الكاتب (٢٧ ب).

٢٢ – ترجمة ابن الصلاح ( ٢٨ أ ).

۲۳ - ترجمة عدى بن مسافر ( ۲۸ ب ). ۲۶ - نيذة لطيفة في محاسن الشام ( ۳۱ ب ).

۲۵ – ترجمة ابن عساكر ( ۳۴).

٢٦ - ترجمة القاضى شريح ( ٣٤ ب ).

۲۷ - ترجمة الأحنف ( ۳۵ أ ).
 ۲۸ - ترجمة الملك الظاهر ( ۳۳ س ).

٢٩ - ترجمة الشريف العقيقي ( ٣٩ ب ).

٣٠ - فنون الشعر من الألغاز والمواليا والمؤشحات

والدوبيتات وأمثلة عليها ( ٤٠ أ).

٣١- أنجبار وأشعار ( ٤١ ب ).

٣٢ - فوائد عن الحيوان ( ٤٣ ب ).

٣٣ - فصل في ذكر اللعب ( ٤٥ ب ).

٣٤ - بعض صفحات من كتاب مفاكهة الخلان في نوازل الزمان من سنة ۸۰۲ ( ۵۰ ـ ۵۱ ).

٣٥ ~ بعض: صفحات من كتباب شرح لامية العجم للصفدي (٧٥١).

٣٦ - ترجمة منحمد بن إدريس الشافعي (٦٤ ب).

٣٧ - تراجم قصيرة للسائي والترملي والجويني (۲۹س).

٣٨ - ترجمة السيفي منجك ( ٧٧ ب ).

٣٩ - ترجمة بليغا (١٧٨).

 ٤ - مختصر شرح ميمية ابن الفارض لابن كمال باشا (۲۸ س).

٤١ ـ ترجمة على بن ميمون ( ٨٨ ب ) .

٤٢ - ترجمة على بن محمد الوزيس أبي الفتح بن Mane PAI.

٤٣ -- فوائد أدبية ولغوية وفقهية ( ٩١ أ ٨٨ أ).

تتخللها في الورقتين ٩٤\_٩٥ ترجمة ذاتية للمؤلف بخطه.

نسخة قيمة لأنها بخط سؤلفها، عناويتها بالحمرة وأحيانًا بالخضرة.

۹۸ق ۲۹س ۱٤,۵×۲۴ سم.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب ١/

وجاء هذا الاستدراك في الجزء الثاتي من الفهرس: نسخة ثانية.

الرقم ١٤٩.

وهي منسوبة أيضًا إلى شرف الدين بن موسى وتحمل العنوان نفسه ، ولكنها مختلفة عنها في المضمون، وقد تكون لغيره، ونسجت على ضرارها إذ تضم عددًا من التراجم وكثيرا من الأشعار والأخبار.

أولها: « الحمد الله وحده وصلى الله على من لا نس بعده. ويعد، فهذه تعليقة رشيقة الألفاظ لطيفة، تشمل على تواريخ وأشعار ولطائف وأسمار على حسب ما اقتضاء الحال، وسمح به الفكر الكليل والبال، وهو حسبي وكفي .

قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ... ١ .

آخرها: « وختمت هله التعليقية بقول مواليا ،

للمصطفى الهاشمي عقد اللوا يبرفع

يسوم للمعساد وكل النساس في المجمع ينافه الرب بالتأنيس لا تجزع

اشفع تشفع ومسل تعطى وقبل تسمع وصلى الله على سينتا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا... ٥.

نسخة مكتوبة بخط معتاد، والعناوين بالحمرة. كتبها فارس ... بن أبي أيوب الأنصاري سنة ٩٩٢هـ.

۱۱۷ق ۲۹س ۵,۰۱×۲۰ سیر

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب ٢/ .(2 .. . 499

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب وضعه رياض حبد الحميد مواد وياسين محمد السواس ؛ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. دمشق٢٠٤١هـ - ۱۹۸۲، ۱/ ۱۲٦ - ۱۲۹، والجزء الشاني ١٤٠٣هـ 74919 ( 2073 ++3 ).

عن التعليل كما ورد في القرآن الكريم قال الإمام البدر الزركشي في القسم الثامن والعشرين من كتابه النفيس:

التعليل بأن يُلكر الشيء معللا، فإنه أبلغ من ذكره بلا علَّة لوجهين:

أحدهما: أن العلة المنصوصة قاضية بعصوم المعلول، ولهذا اعترفت الظاهرية بالقياس في العلّة المنصوصة.

الثانى: أن النفوس تنبعث إلى نقل الأحكام المعللة، بخلاف غيرها، وخالب التعليل في القرآن، فهو على تقدير جواب سؤال اقتضته الجملة الأولى، وهو سؤال عن الملة.

ومنه: ﴿ إِنَّ النَّفُسِ الثَّارة بالسوءِ ﴾ [ يوسف: ٥٣ ] ﴿ إِنَّ رَلْـرَلَّة السَّسَاعة شيءٌ عظيم ﴾ [ الحسج: ١٩ ع ﴿ إِنَّ صلالك سكن لهم ﴾ [ التوية: ٢١٥٣].

وتوضيح التعليل أن الفاء السببية لـ وضعت مكان (إنَّ لحُسُنَ .

والطرق الدالة على العلة أنواع:

الأول: التمسريح بلفظ الحكم، كقوله تعسالى: ﴿حكمةٌ بالغةٌ ﴾ [القمر: ٥].

وقال: ﴿ وَأَسْرَلُ اللهُ عليك الكتسابَ والمحكمسةَ ﴾ [النساء: ١١٣] والحكمة هي العلم الشافع، والعمل الصالح.

الثانى: أنه فعل كذا لكذا، أو أسر بكذا لكذا، كقوله تعالى: ﴿ ذلك لتعلمُ وا أن الله يعلم ما فى السَّموات وما فى الأرضِ ﴾ [ المائدة: ٩٧ ].

وقوله تعالى: ﴿ الله اللَّذِي خَلْقَ صِيعَ صَحَوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلُهُنَّ يَتَسَدِّلُ الأَمْسِرُ بِيَهِ لَنَّ لَتَعَلَّمَدِ الْ [الطلاق: ١٢].

﴿ جمل الله الكمبة البيت المصرام قيامًا للنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٩٧]. ﴿ لِعُلَّا يَمِلُمُ أَهُلُ الكِتَابِ ﴾ [الحديد: ٢٩].

﴿ وما جعلنا القبلة التي كنتَ عليها إلاَّ لنعلم ﴾ [البقرة: ١٤٣].

﴿ ويُنسزَلُ عليكم من السَّماء مساءً ليُعلهُ ركُم بسهِ ﴾ [الأنفال: ١١].

﴿ وما جعله الله إلا بُشرى لكم ولتطمئنَ قلويَّكُم به ﴾

[آن عمسران: ٢٩٦] وهمو كثيسر فإن قيل: الملام فيسه للماقية، كقوله تمالى: ﴿ فالتقطه آل فمرعون ليكون لهم عثرًا وحزناً ﴾ [القصص: ٨] وقوله تمالى: ﴿ ليجعل ما يُلفى الشَّبطالُ فتنةً ﴾ [المحج: ٥٣] وإنما قلنا ذلك الأن أفعال الله تمالى لا تمالى.

فالجواب: أن معنى قولنا: إن أنعال الله تصالى لا تطلّى أى لا تجب ولكنها لا تخلو عن المحكمة، وقد أجاب الملاككة عن قولهم: ﴿ أَتَجِعَلُ فِيها من يُّنسدُ أجاب الملاككة عن قولهم: ﴿ أَتَجِعَلُ فِيها من يُّنسدُ قيها﴾ [ المؤدّ: ٣٠] يقدله تصالى: ﴿ إِنِّي أَعلَمُ ما لا تعلميذُ ﴾ [ المؤدّ: ٣٠]

ولو كان فعله سبحانه مجردًا من الحكم والغايات لم يسأل المسلاكة عن حكمته ولم يصبح الجواب بكونه يعلم ما لا يعلمون من الحكمة والمصالح، وقرق بين العلم والحكمة، ولأن لام العاقبة إنما تكون في حق من يعمل العاقبة كثوله تعالى: ﴿ فَالْتَقْعَلُهُ اللَّهُ وَهُونَ لَيكُونَ مَن من على لهم مدَّقًا وحوزًا ﴾ [القصمي : ٨] وأساس من مو بكل شمء عليم فمستحيلة في حقه، وإنما اللام الواردة في الحكمة، ثم قوله تعالى: ﴿ ليكونُ لهم عددًّا وحزيًا في الحكمة والغاية المطلوبة من الحكمة. ثم قوله تعالى: ﴿ ليكونُ لهم عددًا وأحراله في موان التعالى وحزيًا لهم عددًا وأخران التعالم، هو تعليل تضاء الله بالتعالى: ﴿ ليكونُ لهم عددًا وأن التعالم هم تعالى العربية عليهم عربية قضائه، الأنه المناطعة وتقديره لهم، هوان التعالم المناطعة من كذه المنا في كونه حزيًا لهم وحسرة عليهم.

قاعدة تفسيرية:

حيث دخلت واو الماطف على لام التعليل فله وجهان:

أحدهما: أن يكون تعليه معلّله محدوف، كقوله تعالى: ﴿ وَلِيُبِلَى الْمؤمنين منه بلاه حسناً ﴾ [ الأنفال: ١٧ ] فالمعنى وللإحسان إلى المؤمنين فعل ذلك.

الثانى: أن يكون معطوفًا على علة أخرى مضمرة، ليظهر صحة العطف، كقوله تمالى: ﴿ وَعَلَّقَ اللهُ السَّمواتِ والأَصَّ بالحقِّ ولتجزئ﴾ [ الجَالية: ٢٧]

التقدير: ليستدل بها المكلف على قدرته تمالى ولتجزى. وكفوله تمالى: ﴿ وكسلك مُكِنّا السُّوسُفَ فَى الأُرضِ ولعلَّمهُ ﴾ [يوسف: ٢١] التقديس: ليتصرف فيها ولعلمه.

والفرق بين الوجهين أنه في الأول عطف جملة على جملة، وفي الثاني عطف مفرد على مفرد.

وقد يحتملهما الكلام، كقرله تمالى: ﴿ ولنجملك آية للنَّاسِ ﴾ [ البقرة: ٢٥٩ ] فالتقدير على الأولى، ولنجمله آية فعلنا ذاك، وهلى الشاسى: ولتين للنساس قدرتنا ولتجمله آية. ويطرد الرجهان في نظائره، ويرجُّع كل واحد بحسب المقام، وحاف المعلل همنا أرجع، إذ لو فرض علما تحرى لم يكن بد من معلل محلوف، وليس قبلها ما يصلح له.

فإن قلت: لم قدر المعلل مؤخرا؟.

قلت: فالنة هذا الأسلوب هو أن يجاه بالملّة بالواو للاهتمام بشأن العلـة الملكورة، لأنه إسّا أن يقتر علـة أخرى لمعلف عليها، فيكون اختصاص ذكرها لكونها أهم، وإما أن يكون على تقدير معلّل، فيجب أن يكون مؤخرًا ليشعر تقديمه بالاهتمام.

الثالث: الإتبان بكئ، كقوله تعالى: ﴿ ما ألماء الله على رسوله من آهل القرى القريمي من آمل القريمي ولولة يبن ولولة يبن ولولة يبن الإقداء مكتبر كيمان تولية يبن الأفتياء مكتبر كيمان المسرد ؟ عالم السجانة قسمة الفرخ يين هذه الأصناف كيلا تيناوله الأفتياء من الققراء.

وقرله تمالي: ﴿ مَا أَصِابُ مِنْ مُسِيتَهُ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي أَنْفَسَكُمْ إِلاَّ فِي كتابٍ مِنْ قِبلِ أَنْ بَرْإِمَا إِنْ ذَلْكَ عَلَى الله يسيرٌ ﴿ لَكِلا تَأْسُوا عَلَى مَا فَالَكُمْ وَلاَ تَصْرِحاتُهُ أَنَّهُ قَدْرِ مَا إِنَّا يُحْمِكُ إِلَّهُ الْمِيدِيّةِ ؟ ٢٦، ٣٦ كا وأخير سيحاتُه أَنْهُ قَدْرِ مَا يمينيهم من العبلاء في أقسهم قبل أن تبرأ الأنفس أو المحمية أو الأرض إلى المنجورع ثم أخير أن مصادر ذات المنافقة التي منها إلا قررت عليه وأنه مِين عليه، وحكمته الباللة التي منها إلا

إذا علموا أنَّ المصية فيه مقدرة كائنة ، ولابد قد كتبت قبل خلقهم هان عليهم الفائت، فلم يأسوا عليه ولم يفرحوا . الزايع : ذكر المفحول له وهو علمة للفعل المعلل به ، كقوله تمالى : ﴿ وَسَرَّنَا عليك الكتباب تبياتًا لكلِّ شيء وهُدًى ورحمة ﴾ [ النحل: ٨٩].

ونصب ذلك على المفعول له أحسن من غيره، كما صرح به في قوله: ﴿ لتُبِينَّ للنَّاسِ ما تُسرِّلُ إليهم ﴾ [النحل: 32].

وقوله تعالى: ﴿ وَلاَّ تُم نَعْمَتْ مَ عَلَيْكُمْ وَلَعْلَكُمْ مِلْعَكُمْ وَلَعْلَكُمْ مِنْ الْعَلَمُ مِنْ الْم تهندون﴾ [ البقرة : ١٥٠ ] .

وقوله تعالى: ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذُّكر ﴾ [ القمر: ١٧ ]. أى لأجل الذكر، كما قال تعالى: ﴿ فَإِنَّما يسّرناه بلسانك لعلّهم يتذكّرون ﴾ [الدخان: ٥٨].

وقوله تمالى: ﴿ فَالمُلقِياتَ ذَكَرًا \* مُلزًا أُو نَـلزًا ﴾ [المرسلات: ٥، ٢] أي للإعذار والإنذار.

وقد يكون معلولا بعلة أخسري، كقوله تعالى:

﴿ يجعلون أصبابههم في آذاتهم من الشبواهق حساد
الموتِ ﴾ [ البقرة: ١٩ ] قده من الصبواهق، عبتمل أن
تكون فيه ( من الابتداء الغاية فتعلق بمحلوف، أي خوفًا
من الصواعت، ويجوز أن تكون معللة بمعنى البلام كما
في قولة تعالى: ﴿ كُلُّها أولونا أن يخرجوا منها من هم ﴾
[المعج: ٢٧] أي لغم.

وعلى كلا التقدير ين ف من الصواعق ، في محل نصب ، على أنه مفصول له ، والعامل فيه ﴿ يجعلون ﴾ و حلر الصوت ﴾ مفصول له أيضًا فالعامل فيه ﴿ من الصواعق ﴾ فيه مثل الصواعق ﴾ فيه من الصواعق ، مملول له أيضًا قالعامل فيه ﴿ من الصواعق » فيه كان المفصول الأول الذي هدو ه من الصواعق » يصلح جوابًا لقولًا : لم يجعلون أصابعهم في آذاتهم والمفعول الثاني الذي هو « حلر الموت » يصلح جوابًا لقولًا : لم يتخلون أصابعهم في المنابعة في ال

الخامس: السلام في المفعول له، وتقوم مقسامه الباء، نخو: ﴿ فِيظلمِ مِن اللِّهِينَ هِادُوا ﴾ [النساء: ١٦٠].

ومن، نحو: ﴿ من آجل ذلك كتبنا ﴾ [المائد: ٢٧]. والكاف، نحو: ﴿ كما أرسلنا فيكُم رسولا منكم ﴾ [البقرة: ٢٥١] وقبال تمالى: ﴿ فَاتَكُونِهَمْ لَتَكُرُكُمُ البقرة: ٢٠٢] وقال تمالى: ﴿ فَاتَكُونُهُا اللهُ عَمَا عَلَمْكُمْ﴾

[البقرة: ٢٣٩] أي لإرسالنا وتعليمنا.

السادس: الإتيان بإنّ، كقوله تعالى: ﴿ واستغفروا اللهِ إنّ الله غفورٌ رحيمٌ ﴾ [ المزمل: ٢٧ ٤.

﴿ وصلَّ عليهم إنَّ صلاتكَ سكنَّ لَهُم ﴾ [ التوبة : ١٠٣].

﴿ وِما أَبْرَئُ نفسي إِنَّ النَّفُس لِآثَارةٌ بالسُّوء ﴾ [يوسف: ٣٥].

﴿ فقال الأهله امكثُوا إلَّى آنست نازا ﴾ [ طه: ١٠]. وكقوله تمالى: ﴿ فَلاَ يعرَّنُكَ قَوْلُهُم إِنَّا نعلُم ما يُسرُّون وما يُملتُونَ ﴾ [ يس : ٢٧]. وليس هذا من قولهم، الأنه لو كان قولهم لما حزن الرسول، وإنسا جيء باللجملة ليان العلة والسبب في أنه لا يحزنه قولهم!

وكذلك قوله تمالى: ﴿ وَلا يَعْرَنُكُ قُولُهُمْ إِنَّ الْمُرَّةُ اللهُ جميمًا ﴾ [ يونس: ٢٥ ] والـوقف على القول في هاتين الآيين والإبتداء بإن لازم.

وقد يكون علة كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ عِلْهِهَا كَانَ خُوامًا \* إِنَّهَا سَاءتُ مُسْتَقِرًا ومُقَامًا ﴾ [ الفرقان: ٦٥، ٦٦].

وفيها وجهان لأهل المعاني .

أحدهما: أن سؤالهم لصرف العداب معلّل بأنه مرارم ، أي ملازم الغريم ، ويأنها ساءت مستقرًا ومقاما .

الثاني: أنَّ 1 ساءت ٢. تعليل لكونه غراما.

السابع: أن والفعل المستقبل بعدها، تعليلاً لما قبله، كقوله تعالى: ﴿ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكَتَابُ عَلَى طائفتين من قبلناً﴾ [ الأنعام: ١٥٦ ].

وقول، تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُ نَفُسٌ بِمَا حَسَرَتَىٰ عَلَى مَا فَرُّطْتُ فِي جَنِهِ اللَّهِ ﴾ [ الزمر: ٥٦].

وقوله تعالى: ﴿ وَوَلُوا وأعينهم تفيضُ من السَّمع حزنًا الا يجسُّوا ما يُنفقونَ ﴾ [التوبة: ١٦] كأنه قبل: لِم

فاضت أعينهم من المعم؟ قيل: للحزن، فقيل: لِم حزنوا؟ فقيل: لتلا يجلوا.

وقوله تعالى: ﴿ أَنْ تَضِلُّ إِحداهُمَا فَتُلكُّر إِحداهُما الأَخرى ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

وبنظائره كثيرة. وفي ذلك طريقان:

أحدهما للكوفيين: أن المعنى لئلا يقولوا، ولثلا تقول نفس.

الثانى للبصريين، أن المفعول له محذوف، أى كراهة أن يقولوا، أو حذار أن يقولوا.

قيلً : يظهور المعنى ينزول الإشكال، فإن المقصود إذكار إحماهما الاخرى إذا ضبّت ونسبت، فلما كان الفصالال سبّنا للإذكار تجمل موضع العلمة، تقول: قامدت مما الخشية أن تميل الحافظ فادهم بها ٤ فإنما أعدتها للدّمم لا للميل ، وأصدت هذا الدواء أن أمرض غاداي و ترجه، هذا قبل سبيه يه والعمريين.

وقال الكرفيون: تقديره في و تُلكِّر إحداهما الأخرى ؛ إن ضلّت، فلما تقدم الجزاء اتصل بما قبله فقتحت أن . الثامن: ﴿ من أجل ﴾ في قوله تعالى: ﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من كل نقشا بغير نقي ﴾ [السائف: ۲۳ افإنه لتعليل الكتب، وعلى هذا فيجب الوقف على : ﴿ هن اللّمِينِ ﴾ [ الملائف: ۳۱ ] وفل قرا أنت لما أن أنه تعليل لقوله: ﴿ وَ من الساهمين ﴾ أي من أجل لتله الأتب، هم عرط غلط، لأن يشرئن صحة النظم، ويُخل بالفلائة.

فإن قلت: كيف يكون قتل أحدابني آدم للآخر علة للحكم على أمة أخرى بذلك الحكم؟ وإذا كان علة فكيف كان قتل نفس واحدة بمنزلة قاتل الناس كلهم؟.

قيل: إن الله مسيحانه سيعمل أقضيته وأقداره عللا لأسبابه الشرعية وأمره، فجعل حكمه الكوني القدري علة لحكمة أمره الديني، لأن القتل لما كان من أعلى أنواع الظلم والفساد، فخم أمره، وعظم شأنه، وجعل إثمه أعظم من إثم غيره، وزأر قاتل النفس المواحدة منزلة قاتل الأنفس كلها في أصل المذاب، لا في وصفه.

التاسع : التعليل بلعل، كفوله تعالى: ﴿ اعبدُوا رَبَّكم اللَّى خَلقُكم واللَّذِينَ مِن قَبلكم لعلَّكُم تَقُونَ ﴾ [ البقرة : ٢١ ] قبل: هـــ تعليل لقول. : ﴿ اعبُّدوا ﴾ وقبل لقوله : ﴿خلقكُمْ ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿ كُتب عليكُم الصِّيام كمما كُتب على اللين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ [ البقرة: ١٨٣] -يت لمح فيها معنى الرجاء رجعت إلى المخاطبين.

الماشر: ذكر الحكم الكوني أن الشرعى عقب الرصف المناسب له، فتارة يذكر بأن، وتارة بالقاه، وتارة يجرد. فالأول: كقوله بتمالى: ﴿ وزكريًا إذ فعادى ريَّة ربَّ لا تلزفي فوكا وأنت خيرًا الوارتينَ ﴾ [ الأنبياء: ٨٩ ] إلى قوله تعالى: ﴿ خاشمين ﴾ [ الأنبياه: ٩٠ ] وقبوله تعالى: ﴿إِنَّ المنَّين في جنّاتٍ وضيونِ ﴿ الذاريات: ١٥ ]

والناس: كفرله تعالى: ﴿ وَالنَّارِقِ وَالنَّارِقَ وَالسَّارِقِ وَالنَّارِقِ وَالنَّارِقِ وَالنَّارِقِ وَالنَّارِقِ فَاجِلَدُوا كُلُّ واحدٍ منهما مائة جلية ﴾ [ الرئيز: ٢] . والنالث: كفرله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُكَلِّينِ فِي جَنِّساتٍ ويون \* ادعُلُوها بسلام ﴾ [ الحجر: ٤٥ ، ٢] ﴾ [ أَلَّى الذين آمنوا وصفوا الضُّلَاماتِ وأقدامُوا الصلاة وآنوا الزَّارِةِ اللهم يعرفون ﴾ لهم أجرم عند ربهم بلا خوف علهم ولا مم يعرفون ﴾

الحادى عشر: تعليله سيحانه صدم الحكم بوجود المانع منه 4 يُقنوله تعالى: ﴿ ولولا أن يكنون الناس أمة واحدةً لوصلنا المن يكفرُ بالرَّحِمن ... ﴾ [ الرَّحوف ٣٣].

[ البقرة: ٢٧٧].

وقوله تعالى: ﴿ ولو بسط الله الزَّرْق لعباده لبغوا في الأَرْضِ ﴾ [ الشورى: ٢٧ ].

﴿ وما منعسا أن نرسل بالآبات إلا أن كلَّب بها الدُّنَّلُونَ ﴾ [ الإسراء: ٥٩] أى آيات الاقتبال ، لا الآيات الذالة على صدق الرسل التي تأتى منه سبحانه ابتداء.

وقوله تعالى: ﴿ ولو جعلتاه قرآنا أصحبيًّا لقالُوا لولا أن لم آن الله ما كان المرابع على القالُوا لولا

فُصلت آياته ﴾ [ فصلت: ٤٤ ].

وقوله تعالى: ﴿ لُولا أَسْرِلَ عَلَيْهِ مَلكٌ وَلِو أَنْزِلْسَا مِلكُّا الْقَمْى الْمُرِّيَّ ﴾ [ الأنعام: ٣٠ ] فانخبر سبحانه معا يمنع من إنـزلل الملك عيانا بحيث يشاهدونه، وإن عنايته ولى منايته بالمنافقة والمنافقة عنه والرجوع إليه ... ولو جعله ملكا، فإما أن يلحه على هيئته الملكية، أو يجعله ملكا، فإما أن يلحه على هيئته الملكية، أو يجعله ملكية، إلى يجعله ملكية البشر، والأولى يعنمهم من التلقى عنه، والثانى لا يحصل مقينة البشر، والأولى يعنمهم من التلقى عنه، والثانى ملك لا يحصل مقينة البشر، والأولى يعنمهم من التلقى عنه، والثانى ملك.

الثانى عشر: إخباره عن الدحكم والغايات التي جعلها في خلقه وأمره، كقوله: ﴿ اللَّمِي جعل لكم الأرض فواشًا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء ... ﴾ [ البقرة: ٢٧]. وقوله تعالى: ﴿ ألم نجعل الأرض مهادًا... ﴾ [ النبأ:

٦]. وقوله تمالى: ﴿ وَإِنَّهُ جَمَلَ لَكُمْ مِنْ بِيُوتَكُمْ سَكِنَا ... ﴾ الآية .

وكما يقصدون البسط والاستيفاء يقصدون الإجمال والإيجاز، كما قيل:

والإيجاز، كما قيل: يسرمون بالخطب الطّبوال وتسارةً

قرحَى المسلاحظ خفسة السُرُّقباء وقوله تعالى: ﴿ ومن آباته أن خلق لكُم من النُّسِكُمُ أَرْفاجًا ﴾ [ الروم: ٢١].

( البرهان في علوم القرآن لـ الإمام بدر الدين الزركشي ــ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ١/ ١٩١ - ١٠١ ).

#### \* التعليم في الإسلام:

مكانة التعليم في الإسلام:

مندا قبر الإنسلام وللتعليم مكماته السامية وخطره الكبير، وكمان أول نداء صوحه من السماء إلى الأرض من المولى جل وهلا إلى رسوله الكريم ﷺ ﴿ أقرأ براشم ربّك اللّه عنه خلق الإنسان من علق ه افرأ ورثيّك الأكرمُ الله عنه الملك الأكرمُ الله الملكمُ إلى الله الملكمُ الله الملكمُ الملكمُ الله الملكمُ الله الملكمُ الملكمُ الملكمُ الله الملكمة من الطلاح إلى المهابة والمحكمة من الطلاح إلى المهابة والمحكمة من الطلاح إلى المهابة والمحكمة من الطلاح الملكمة وران كانوا من قبلٌ للني ضلالهُ عين ﴾ [الجمعة على والحكمة وإن كانوا من قبلٌ للني ضلالهُ عين ﴾ [الجمعة على المحتمدة وإن كانوا من قبلٌ للني ضلالهُ عين ﴾ [الجمعة

التعليم دعوة أبينا إبراهيم وابنه إصحاعيل لهيده الأمة النجية ... فر رشا وابعث فيهم رضولاً عنهم يتلو عليهم آياتك ويُملكُهُم الكتاب والحكمة ويُركهم يتلو عليهم المؤرز ألحكميم في الإسلام في الإسلام في الإسلام في الإسلام في الإسلام فيهمة مقدسة و والعلم أمنية فالية أرشد اليها العولى جل وهلا وتمناها أصفياؤه وأخلاؤه وتعلى الأحاديث النبوية على أن النبي في كان يحث على طلب العلم ويحب به فيقرل: و فرن ملك طريقا يقلب بد علما سهل الله لم طريقا إلى الجنة » رواه البخارى ويقول: و يوزن مداد العلماء بدم الشهداء فيرجع مداد العلماء دم الشهداء ؟

#### التعليم الأولى:

فكان تعليم الأطفال بيدا مند اقتدارهم على الكلام، وكناوا منذ هذه اللحظة بعلمون النطق بالشهادتين: داشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا وسول الله ؛ فإذا بلغ الأطفال السلامة من العمر ألحقوا بمداوس أولية، عادم ما تكون المدرمة بأحد المساجد، وفي بعض الأحيان بجوار عين مناء عامة في المخلام، وكان التعليم في هذه المدارس عادة بالمجان أو بأجر قبل يستطيع أداقه المدارس عادة بالمجان أو بأجر قبل يستطيع أداقه المدارس عادة بالمجان أو بأجر قبل يستطيع أداقه

جميعُ الناس، فقد كان المعلم يتناول من والد الطفل ما لا ينزيد على 3 مليميّرٍ، في الأمسوع أما ساقى التفقسات فكان يوديها المحسنون الخبرون .

( وكان بعض المسلمين يأتون بمعلمين لأبنائهم، كما كان البعض في سنوات الصدارة الأولى يرسل بهم إلى البادية لتلقى اللغة سليمة من أربابها).

وكان منهاج التعليم في هذا الذوع من المدارس فياية في اليسر يشمل ما يكفي لأفاء الصلاة ويمكن الطفل من قراءة القرآن تم حفظ القرآن وتجويده ومعرفة شيء من «أحكما المانين يرميض القصص وسبادي» الأصلاق والشريعة الإسلامية، وقركت الكتابة والحساب للتعليم الأطلى من هذه الدرجة،

وكان جيزه صغير من القرآن يحفظ كل يوم عن ظهر قلب، ثم يتلى بصوت مال ، وكان الهدف الذى يبغيه كل متملم أن يحفظ الكتاب كله عن ظهر قلب، واللين يصارن إلى هذا الهدف، ..مون المحاضاة وتكون لهم في البلاء مكانة عالية الهداف، يتعلم الكتابة والرمي بالقوس والسباحة هم عندهم الرجل الكامل (التعليم والثقاقة في ظلال أوسلح (١/) ١٣٧٥ ، ١٣٣١)

ويفرد الملامة ابن خلدون الفصل الواحد والثلاثين في 8 تمليم الولدان واختلاف مشاهب الأمصار الإسلامية في طرقه قال فه:

اعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار الدين أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم لما يسبق فيه إلى القلب من رسوخ الإيمان وعقائده من أيات القرآن ويعضى متون الأحاديث وسار القرآن أصل التعليم الملكي يتبنى عليه ما يحصل بعد من الملكات وسبب ذلك أن التعليم ملك الشدر وسواح وهو أصل لما بعده لأن السابق الأول للقوب كالأساس للملكات وعلى حسب الأساس أواسليه على واختلفت طرقتم في أسليم القرآن للولدان باختلاقهم باحتبار ما ينشأ عن ذلك تعليم القرآن للولدان باختلاقهم باحتبار ما ينشأ عن ذلك التعليم القرآن للولدان باختلاقهم باحتبار ما ينشأ عن ذلك التعليم الملكات.

قاما أهل المنرب فملعيهم في الولدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط وأخذهم أثناء المدارسة بالرسم ومسائله واختلاف حملة القرآن فيه لا يخططون ذلك بسواه في شيء من مجالس تعليمهم لا من حديث ولا من فقه ولا من تحد فيه أو ينقطم من شعر ولا من كلام العرب إلى أن يحدلق فيه أو ينقطم دونه فيكون انقطاعات في الفسالب انقطاعات عان العلم من قرى البرير أم المغرب في ولدائهم إلى أن يجاوزوا من ترتبهم من قرى البرير أم المغرب في ولدائهم إلى أن يجاوزوا حدا المؤسس إذا رتجع مدائلة على الكبيس إذا رتجع مدائلة المؤلفة من عموه فهم لملك أثوم على وسم القرآن بعد طالقة من عموه فهم لملك أثوم على وسم القرآن وحفظة من سواهم.

وأما أهل الأنداس فمذهبهم تعليم القرآن والكتاب من حيث هو وهذا هو الذي يراعونه في التعليم إلا أنه لما كان القرآن أصل ذلك وأشة ومنيح الدين والعلوم جملوه أصلاً القرآن أصل ذلك وأشة ومنيح الدين والعلوم جملوه أصلاً تعليم فلا يقتص لل المناسبة والترسل وإلترسل وإنه الشعر في الغالب والترسل وإخدهم بقوانين العربية وحفظها وتجويد الفقط والكتاب ولا تختص عنايتهم فيه بالخط أكثر من جميعها إلى أن يخرج الولد من عمر البلغ إلى الشبيبة وقلد شدا بعض يعزج الولد من عمر البلغ إلى الشبيبة وقلد شدا بعض والكتب وتعلق بأنيال العلم على الجملة لو كان فيها والكتب وتعلق بأذيال العلم على الجملة لو كان فيها منذ لتعليم ألما واكن فيها التعلم ألما واكن فيها التعليم في أداقهم ولا يحصل بالمنابع من الذهوم كان فيها التعليم عند التعليم الأل وفيسه كفاية لمن أرشدة الله تعالى من التعلم ألال وفيسه كفاية لمن أرشدة تعالى التعلم ألال وفيسه كفاية لمن أرشدة الله تعالى واستعداد إذا وتبد المعلم.

وأما أهل المشرق فيخلطون في التعليم كذلك على ما يبلغنا ولا أدرى عنايتهم منها والذي ينقل لنا أن عنايتهم بدراسة القرآن وصحف العلم وقوانيته في زمن الشبيبة ولا يخلطون بتعليم الخط بل التعليم الخط عندهم قانون يخلطون لم على انقراده كما أتعلم مسائر الصنائع ولا يتداولونها في مكاتب الصبيان وإذا كتبوا لهم الألواح فيخط قاصر عن الإجادة ومن أراد تعلم الخط فعلى قدر منته له بعد ذلك من الهمة في طلبه ويبتغيه من أهل صنعة.

قاما أهل أفريقية والمضرب فأنادهم الاقتصار على القرآن القرآن الا القرآن لا القرآن الا القرآن المسلك و الاستعمال على المسلك و الاحتلام العامل المسلك و الاحتلام المالية فلا المساحبه ملكة في اللسان العربي وحظله الجهود في الحسارات وقلة التصرف في الكلام وربعا كان أهل أنويقية في ذلك أخف من أهل المغرب لما يخلطون في تعليمهم القرآن بعبارات العلم في قرانينها كما قلناه في التعرون على شيء من التصرف ومحاذاة المشل بالمثل المنتهم في ذلك قاصرة من التصرف ومحاذاة المشل بالمثل

وأما أهل الأندلس فأفادهم التغنن في التعليم وكثرة رواية الشعر والترسل ومعارسة العربية من ألوا العمر لحصول ملكة صاروا بها أعرف في اللسان العربي وقصروا في مسائر العلوم لبعدهم عن مدارسة القرآن والمحديث الذي هو أصل العلوم وأساسها فكانوا للذلك أهل خط وأدب بارح أو مقصر على حسب ما يكون التعليم الثاني من بعد تعليم الصبي.

ولقد ذهب القاضى أبو بكر بن المربى فى كتاب رحلته إلى طريقة غريبة فى وجه التعليم وأماد فى ذلك وأبدأ وقدَّم تعليم العربية والشعر على سائر العلوم كما هو مذهب أهل الأسلس قال: لأن الشعر بيوان العرب ويدعو على تقديمه وتعليم العربية فى التعليم ضرورة

### التعليم في الإسلام

فساد اللغة ثم ينتقل منه إلى الحساب فيتمرن فيمه حتى يرى القنوانين ثم ينتقل إلى درس القرآن فإنه يتيسر عليك بهذه المقدمة ثم قال: ويا غفلة أهل بلادنا في أن يؤخذ الصبي بكتاب الله في أوامره يقرأ ما لا يفهم وينصب في أمر غيره أهم ما عليه ثم قال ينظر في أصول الدين ثم أصول الفقه ثم الجدل ثم الحديث وعلومه ونهي مع ذلك

> بجودة الفهم والنشاط هذا ما أشار إليه القاضى أبو بكر رحمه الله وهــــو لعمـــرى مسذهب حسن إلا أن العسوائد لا تساعد عليه وهي أملك بالأحسوال ووجمه مما اختصت ہے العوائد من تقدم دراسة القرآن إيشارًا

أن يخلط في التعليم علمان إلا أن يكون المتعلم قابلًا للنك

أستاذ يلقي محاضرة في بغداد، القرن ١٣ . تصوير الواسطى سنة ١٩٣٧هـ)

والشواب وخشية ما يصرض للولمد في جنون الصبي من الآفات والقواطع عن العلم فيفوت القرآن لأنه ما دام في الحجر مُنقاد للحكم فإذا تجاوز البلوغ وانحلُّ من ربقة القهر فريما عصفت به رياح الشبيبة فألقته بساحل البطالة فيغتنمون في زمان الحجر وربقة الحكم تحصيل القرآن اثلاً يذهب خُلُوا منه ولو حصل اليقين باستمراره في طلب

العلم وقبوله التعليم لكان هيذا المذهب الذي ذكره القاضى أولى ما أحذ به أهل المغرب والمشرق ولكن الله يحكم ما يشاء لا معقب لحكمه ( المقدمة / ٥٣٥ -. (02.

مراكز التعليم:

كانت مراكز التعليم في الإسلام قبل انتشار المدارس تتحصر في الكتّاب، والمسجد، وحوانيت الوراقين

ومنسازل العلماء مما نوافيك به في مواضعه إن شـــاء الله تعسالي ونكتفىييى بالإشارة إليها فيما يلي: يقـــول الأستاذ هشام نشابي: ,,\_\_\_\_ الممكـــــر بدايسات

تسرسم أولى التعليسم الإسلامي في مكة المكرمة زمـــــن

الرسول ﷺ إذ أن الدين الجديد الذي دعا إليه النبي ﷺ قد أحدث تغييرات جمذرية في المضاهيم والعملاقات والاتجاهات السائدة في شبه الجزيرة العربية قبل ذلك.

وقد أوجبت همذه التغييرات، إلى جانب تعاليم الإسلام، إنشاء عدد من المعاهد الجديدة التي تضمن

#### التعليم في الإسلام

للدين الجديد استمرار البقاء وسعة الانتشار. وقد يكون المسجد، من الناحية التاريخية، أهم هذه المعاهد على الإطلاق. إذا سرعان ما أصبح، بالإضافة إلى وظائفه

العديدة الأخسسري المعهسد التربسوي الأول بسملا منــازع، واستمىر فى أداء وظيفت مله مند ذلــــــك الحين. بـل إن ظهـــور المحاهيد التمربويمة الأخرى عبىر التمساريخ الإسلامي، لم يجـــرد المسجد من وظيفتسه التعليمية، على السرغم من ظهمور معساهسد

تعليمية متفاوتة

إحدى حلقات الدرس بجامع القروبيين بمدينة فاس

الأُهُمِية في مختلف مراحل الشاريخ ، ولا يزال المسجد اليوم يؤدى رسالته التعليمية ، يل يبدو أن النشاط التعليمي سيظل يجرى في المسجدا، برضم المنافسة الحادة التي يواجهها من المداوس والمعاهد الحديثة في جميع أرجاء العالم الإسلامي لسنوات عديدة قادمة .

والحق أن المسجد كان، كمعهد تسربوي، أول وأهم أداة فعالة في تيسير انتقال المجتمع العربي من مرحلة بدائية، كان فيها النقل الشفوي هو الصفة السائلة إلى

مرحلة أكثر تطورا قبائمة على النقبل المدون.

وقد حاء محمسد علية بسرسسالسة تمثلييت بصـــورة خاصة في کتاب، هـو كتساب الله «القـــرآن الكسسريم ٥ وأصحت دراسة القرآن المحسور الأسساسي للنشاط التعليمسي النظامي في عـــالم الإسسلام. وغدت مواد

الدراسة كلها ثانوية وتابعة لدراسة القرآن الكريم، وكانت تهدف جميعا إلى تفهم أعمق لتعاليمه وتطبيقها بأكبر قدر من التبصر.

ومن ثم فإن القراءة والكتابة ومبادئ الحساب ترمى أولا وقبل كل شيء إلى فهم أحسن وتقدير أفضل للنص القرآني ثم تطبيق تعاليمه.

#### التعليم في الإسلام

والمعروف أن أول أمر نلقاه الرسول من الله تعالى هو الأمر بالقراءة، أى قراءة القرآن الكريم في الغالب الأعم، ثم آل هذا الأمر إلى المسلمين جميعا منذ ذلك الحين.

> وكسسان تعليم القراءة والكتابسة يقبل، إبان حياة النبي 继 ســـن الأسرى غينز المسلميسن كفدية لفك اشسرهم. ومجمسل القسول. إن القــــرآن الكريم قد غدا وظل منذ ذلك الحيس لب منهاج التعليسم الإسلامي.

ومع ذلك فلم يصرف النظر عن النقر عن الشفروى الشفروى

تأصيلا عميقا منذ أزمنة سابقة لللاسلام، بل إنه على النقيض من ذلك اكتسب الصبغة الشرعية ونظم على نحو منتظم في المجتمع الإسلامي الجديد وظهر تأثيره بجلاء في طريقة التعليم .

وقد مثل الدواة والقصاصيون في أزمنة ما قبل الإسلام هـذا التـراث الشفيوى، واستمر هولاء طـوال المصر الإمـلامي في أداء وظيفتهم التعليمية العـامة إلى جـانب

> المجد الإجد الجد المجد الجد قراء قراء والحد والحد والحد الفقي المربر أن ال المربر أن ال

هادت حلقات الدرس إلى بيت الصلاة بالأزهر الشريف، لكل شيخ همود يستند إليه

معلمسي المجتمسع الإسبيلامي الجديد، وكسسان المعلمسون الجسدد يتألفون من قسراء القسرآن والمدذن والعمالم (أو الفقيسه ) وأجمع هؤلاء المربون على أن الذاكرة هــى أهــم خصائص الط\_\_ال الحافظ نظرا لأن أسمع, مطميح للدارسين المسلميسن

الأوائل كمان

حفظ القسرآن

الكسسريم والحديث الشريف عن ظهر قلب ( لـ وأمكن ذلك ) أى أن يصبحوا من حفظة القرآن الكريم.

وترتب على الأهمية العظمى للقرآن الكريم والحديث، أن يفدو التي الماميم

للمؤمنين، إذ أنه كان حامل كلام الله المنزل وميلَّمه ومثال الكمال البشرى، وقمد كان للطريقة التي أدى بهما الرسول رسالته كمعلم، أعظم الأثر في مسيمة التعليم الإسلامي بأكملها،

ويتناقل الرواة أن النبي \$ كان أول من جمع العرب في حلقة لتعليمهم الدين الجمليد (صحيح البخاري لفاهرة ٢٥٧ هـ (١٩٩٣ م) / ١/ ١٥ وكان العرب فيما لفاهرة ١٩٥٢ هـ (١٩٩٣ م) / ١/ ١٥ وكان العرب فيما لفاهرة إلى المصافرة بين خلك الجين لأشراض الناسبات الخاصة لإنشاد قصائلا شعراء المباتال الذين الناسبات الخاصة لإنشاد قصائلا شعراء المباتال الذين المناسبات الخاصة بيناوين فيما ينهم في اللاضة يعد ذينا إلى الصحابة بعد أن واقته البنية عثم انتقل بعد ذلك إلى العلماء ويحوى الأصفهاني أن ابن حياس المحمدة الشريفة ليجب عن أستلة السائلين و فيما هو حالم و الأحمة الناس و فيما هو حالم و حرام ا (الأخاني القاهرة ٥ ١٣٤ مـ حالا (م) ١/ ٧٧).

بل إن القرآن الكريم قد فرض على الرسول واجب تمليم حشيرته ؛ إذ يقرآن الله في كتابه الدوزيز ﴿ كما أوسانا يُمُح رسولاً وَمَّكَم تعزو عليكم آياتنا ويتركيكم ويعلمكم الكتباب والحكمة ويعلمكم ما لم تكوينو تعلمون إلا [البغرة: 101] ويالحال ، أوسى الني ﷺ الأبام بصليم إنساقهم وألا يصاملوهم بغلظة وأسر الأبناء وقف التعاليم إلقرآن الكريم ، باحتسام آباتهم والإحسان إليهم . لأرس وبالوالدين إحسانا، إلى بلغن عندك الكبر أحقهما أل لهما قداً لهما قداً ولا تفهما وأل لهما قراً كريما ﴿ واخفض لهما جناح الله من الرحمة وقل ربّ كريما ﴿ واخفض لهما جناح الله من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما رئياني صغياً ﴾ [ الإسراء: ٣٧ ) . ٢٤ . .

وأثناء حكم الخلفاء الراشدين. سار الفيحابة على نهج النبي ﷺ في تفسيسر مختلف مظاهر الإسسلام لمواطنيهم. غير أن تعليم الأطفال، بمثل ما كان عليه في

حياة النبي، لا بد وأنه كان يجرى على منوال أزمنة ما قبل الإسلام إذ يُرجع بعض المؤلفين « الكتَّاب، إلى أزمنة ما قبل الإسلام.

ولا ريب أنه يمكن القطع بأنه لم تكن هناك أية تطورات لها دلالتها في التربية الإسلامية خلال القرن الأول للهجرة، فيما عدا قيام المسجد بدور أشبه ما يكون بدور معهد تربوي. وقد يعود ذلك في المقام الأول إلى انهماك الحضارة الإسلامية، وهمي في طور التكسوين، في الفتوحات العسكرية وتروطيد السلطة السياسة ولا تفضى مثل هذه الظروف عادة إلى ازدهار نشاط تعليمي منظم. بيد أن القرن الثنائي للهجرة، شهد تطوريين كان لهما أبلغ الأثر في مجرى تاريخ التعليم الإسلامي فيما بعد. وكان أول هذين التطورين، بل أهمهما على الأرجح، هو تأكيد دور المسجد كمعهد تعليمي. وقد كان ذلك، إلى حد كبير، نتيجة لفتوحات العرب خارج أراضيهم. إلا أن هذه الفتوحات كان لها أثر سيىء على نقاء اللغة العربية، بالإضافة إلى أن الحمية الدينية التي ألهبت مشاعر المسلمين الأوائل، كانت قبد أخذت تفتير وتحل محلها المشاغل الدنيوية ، ويدأت عادات الجاهلية الأولى تظهر مرة أخرى في مسوح جديدة. والمشال على ذلك تجدد الاهتمام يقرض الشمر والتفاخر بالأسرة والقبيلة. ولا شك أن هذه التطورات جيمها قد أثرت في نظام التعليم

حيتك، بدأ إيلاء الاهتمام الخاص باللغة العربية، وتواترت الروايات أن الخليفة على بن أبي طالب كرم الله وجهه، طلب إلي أمي الأسود الدولي كتابة إلى مؤلف في قواجد النحو، حشية تدهور أسلب اللغة العربية وتركيبها على يبد المسلمين من الأصاجم، ومما لبثت أن وجدت درامة اللغة العربية طريفها إلى المسجد حيث احتلت مكانا مرموقا في المشجج الدراسي.

وفي هذه الفترة نفسها أخذت المحاورات الدينية ذات الطابع الفلسفي تظهر، لا سيما بين المسلمين أنفسهم

وشكلت هذه المحاورات جوهر علم الكلام، الذي وجد في المسجد موثلا له وعقدت أول ٥ حلقة ٤ لدرامة علم الكلام حول الحسن البصري في مسجد البصرة.

وحالما أوشكت حقبة الفتـوحات العظيمة على الانتهاء، شرع العرب في إحياء المرف القليم بالاجتماع في الأماكن العامة لإنشاد الشعر، وحل مريد اليصرة محل عكاظ مكة هذه المرة. ويمروى الجاحظ أن الشعراء كانوا يلتفون في المسجد أيضًا،

وهكذا، صار المسجد برصفه داراً للممرفة حقيقة مؤكدة، وشكلت العلوم المختلفة التي تدور أساسا حول الموضسوعات السابئية، القسم السرئيسي من المنهج الداسي.

وامتدت عظمة المسجد كمعهد تعليمي فيما بين بداية القرن الهجرى الثاني ونهاية القرن الهجرى الثالث تقريباء وتوافقت هذه الفترة مع ظهور الفقهاء والعلماء المسلمين الأفذاذ أمثال الإسام مالك بن أنس والإمام أبي حنيفة والإمام أحمد بن حنيل والإمام الشافعي.

وكان هذا أيضًا عصر اللغة مثل الخليل بن أحمد الفراهدي وسيبويه والجاحظ وكثير غيرهم.

كما شهدت هذه الفتزة نشأة معهد تعليمي إسلامي بارز آخسر هو الكتّلاب. يبد أنسه يجب ألا يفيب عن الأذهان، أن هذا المعهد كمان معروضا في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، إلا أنه أصبح بعد العصر الأحوى أكثر معاهد التعليم الأولى انتشارا في العالم الإسلامي.

وقد نشأ الكتّأب وتطور في المقام الأول، تجاويا مع أشخة المكتابة المسلمة الجديدة، إذ كانت معرفة الكتابة بالمئة المرابة أمرا ضروريا لنسخ القرآن الكريم والحايث الشريف، كما كانت مؤملا أمساميا لشخل المناصب المكوفية بعد حركة تغلب المتصر العربي في المصر الأمري،

بيد أن الكُتَّاب، على ما يبدو، لم يكن من فوع واحد إذ ثبت بمقارفة الأوصاف المتنوعة للكتناب في المناطق

الشرقية والغربية من العالم الإسلامي، أن هذا المعهد كان على نوعين، أحدهما لتعليم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب والأعرر لتعليم القراران الكريم ولا يعنى هذا المفسورة أن كل كتّاب كان من أحد هذين النوعين، بل إذا التصوص التي استشهد بها شلبي تنزع إلى إيضاح أن معظم الكتابيب كانت تعلم القراءة والكتابية ومبادئ الحساب بالإضافة إلى القرآن الكريم.

وكفاعدة عامة كان لكل كُتُّاب معلم واحد، ولكن في بعض الحالات الاستثنائية كان عب، التدريس يقع على عاتق مدوسين اثنين أو أكثر، وفي هذه الحالة، كان من الممكن تخصيص معلم لتدريس القرآن وآخر لتعليم المواد الأخرى.

ومع ذلك، فلم تكن المساجد ولا الكتانيب بالأماكن الوحيدة الأشعلة التعليمية في المدينة الإسلامية، إذ أن دور العلماء وحوانيت الوراقين كانت تستخدم هي الأخرى خلال هذه الفترة الأولى واستخدمت لسنوات عديدة تالية في الأغراض التعليمية.

وشهد القرنان الثالث والرابع الهجريان، أهم تطورات التربية الإسلامية، إذا ازدهر في هذه الفترة التعليم في المساجد على نحو لم يسبق له خيل، وصال المسجد فضلا عن كرن مكانا للمبادة ومركزا للجماعة، جامعة شميية بكل معنى الكلمة. وخيس شاهد على ذلك جماعات الناس من ذوى التقافة والعلم الذين كانوا يجلسون في المسجد ويعقدون حلقاتهم الخاصة بهم والأعمال الماهرة التي قدموها، وقد أرسى هؤلاء العلماء العظام تقاليد المسجد العلمية.

وفى هسده الأثنساء مضى الكتّساب فى أداه وظفت التعليمية على المستوى الأوّلى، دون أن يطراً عليه أى تغيير يملكر سواء فى شكله أو فى مضمون منهاجه الدراس.

وعلل هذه الفترة أيضًا، ظهر نوعان من معاهد التعليم هما دور الحكمة ودور العلم. وإتسم هلان

الممهدان بطابع متميز هو اقتصارهما على الأنشطة الأكاديمية الممرقة. وعلى غير شاكلة المساجد، لم يكن هذان الممهدان أماكن للمعابد، ولم تكن أشطتهما مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعلوم الدينة ( المؤسسات التعليمية / ٧-٤).

#### طرق التعليم:

يفرد لها أبن خلدون القصل التساسع والعشرين فى مضدمته ، وهـو بعنوان 8 وجـه الصواب فى تعليم الملـوم وطريق إفادته » . يقول المؤلف:

اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مُفيدًا إذا كان التدريج شيئًا فشيئًا وقليالاً قليالاً بلقى عليه أولا مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال ويبراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن وعنـد ذلك يحصل ملكة في ذلك العلم إلا أنها جزئية وضعيفة وغايتها أنها هيّأتها لفهم الفن وتحصيل مسائله ثم يرجع به إلى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها ويستوفي الشرح والبيمان ويخرج عمن الإجمال ويملكر له ما هنالك من الخلاف ووجهه إلى أن ينتهي إلى آخر الفن فتجود ملكته ثم يرجع به وقد شد فلا يترك عويصًا ولا مهما ولا مغلقا إلا وضَّحه وفتح له مقفله فيخلص من الفن، وقد استولى على ملكته. هذا وجه التعليم المفيد وهو كما رأيت إنما يحصل في شلاث تكرارات وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق لـ ويتيسر عليـ وقد شاهـ دنا كثيرًا من المعلمين لهذا العهد اللذي أدركنا يجهلون طوق التغليم وإفساداته ويحضرون للمتعلم بني أول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه بإحضار ذهنه في حلها ويحسيبون ذلك مرأنًا على التعليم وصوابًا فيه ويكلفونه رعي ذلك وتحصيله ويخلطون عليه بما يلقون له عن غيايات الفنون في مبادئها وقبل أن يستعد الههمها فإن قبول العلم والإستعدادت لفهميه تنشأ تدريجًا ويكون

المتعلم أول الأمر عاجزًا عن الفهم بالجملة إلا في الأقل وعلى سبيل التقريب والإجمال والأمثال الحسية ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج قليلا قليلاً بمخالفة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والاستعداد ثم في التحصيل ويحيط هو بمسائل الفن وإذا ألقيت عليه الغايات في البداءات وهو حينتذ عاجز عن الفهم والوعى وبعيد عن الاستعداد له كُلُّ ذهته عنها وحسب ذلك من صعوبة العلم في نفسه فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادي في هجرانه وإنما أتى ذلك من مسوء التعليم ولا ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الــنى أكبُّ على التعليم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعليم مبتدئًا كان أو منتهيا ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يعيه من أوله إلى آخره ويحصل أغراضه ويستبولي منه على ملكة بها ينفذ في غيره لأن المتعلم إذا حصل ملكة ما في علم من العلوم استعد بها لقبول ما بقي وحصل له نشاط في طلب المزيد والنهوض إلى ما فوق حتى يستولى على غايات العلم وإذا خلط عليه الأمر صجز عن الفهم وأدركه الكلال وانطمس فكره ويئس من التحصيل وهجر العلم والتعليم والله يهدى من يشاء.

وكذلك ينبغى لك أن لا تطول على المتعلم في الفن الواحد بتفريق المجالس وتقطيع ما يبنها لأنه ذريعة إلى السيان وانقطاع مسائل الفن بعضها من بعض فيصسر حصول الملكة بتفريقها وإذا كانت أوائل العلمة وأواخره حاصرة عند الفكرة مجانبة للسيان كانت الملكة أيسر حصولاً وأحكم ارتباطاً وأقرب صبغة لأن الملكات إنما تحصل بتنابع الفعل وتكراره وإذا تنوسي الفعل تنوسيد الملكة النائية عنه والله صلحكم ما لم تكونوا بعلمون.

ومن المذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم أنّ لا يخلط على المتعلم علمان ممّا فإنه حينئذ قل أن يظفر يواحير منهما لما فيه من تقسيم البال وإنصراف، عن كل واحد منهما إلى تفهم الآخر فيستغلقان ممّا وايستعمبان ويعود منهما بالخبية وإذا تفرغ الفكر لتعليم ماهو بسبيله

مُقتصرًا عليه فريما كان ذلك أجدر لتحصيله وإلله سيحانه وتعالى الموفق للصواب ( المقدمة / ٥٣٤ ، ٥٣٥ ).

ومن أمثلة طرق التعليم أو طرق التدريس ما كان متيما في الأزهر الشريف، وفي الجامع الأموى بدمشق وهو نظام الحلقة.

(1) الأزهر الشريف.

كانت طرق التدريس في الأزهر من الطرق التي تقوم عليها الدراسة في غيره من المساجد الكبيرة قبله كجامع مجرو بن الماص بالفسطاط، وجامع ابن طولون بالقطائع وغيرهما من مساجد العالم الإسلامي في شكل حلقات علمية . ( \* من تداريخ الإمسلام وصدوسة القضاء ... ؟ / • • • • / • • من تداريخ الإمسلام وصدوسة القضاء ... ؟

وقد ظهرت حلقة التعليم في العالم الإسلامي مبكرة ، ثم تعددت حلقات الدرس واستمرت ، وكسانت هي المتبعة في الأزهر إلى عهد قريب يتهي بإنشاه الكليات والجلوس في المدرجات .

قالت المؤلفة: لاحظت أن هذا النظام متبع الآن في كلينة المدعوة بمالأرهر الشريف، ومعهد الدراسات الإسلامية. انظر الصورة.

كان النظام المتبع أن يجلس الشيخ بجانب عمود من أصدة الأزهر على خشبة صغيرة أو على كرسى من جريد أو خشب (كان الكرسى لمى أول الأسر خاصًا بشيخ الجامم).

وكان لكل من المناهب الأربعة أعمدة معينة، ثم الله المناهب الكل من المناهب الأربعة أعمدة معينة، ثم المناهب عنه التخصيص، ولكن يقى جلسوس كل شيخ يجانب عمدود. فإذا دولى أن انقطع عن التدويس عين شيخ الجامع أستاذا مكانة، ولم يكن يدرس أحد بجوار عمدود شخص آخذ رلا يؤذه. وقد يشترك في العمدود المؤاخل في العمدود الراحد شيخان يقرأ كل مجاها في وقت.

وكان الطلبة يجلسون حوله على شكل حلقة ، يترتيب معين ، فلكل طبقة مكان ، فيجلس المعيدون والممتازون من الزوار على يمين الشيخ ويساره ، وكان يترك فواغ

ليجلس فيه من يحب أن يسمع الدرس من الطارئين أو الذين لا يحضرون الدرس بانتظام .

والعادة أن يحرص كل قرد على أن يجلس قريبًا من الشيخ، ولكنه لا يتعدى المكان الذي هو أهل له.

وعندما يفتح الشيخ الدوس يبدأ بالبسملة ويحمد الله تعالى والمملاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه . وقد يتلو يعفى أيات من السكر الحكوم ، أو يعفى أحاديث الرسول الحاتة على طلب العلم والتواضع في طلب . وعلى حسن الخلق والسيرة مبيناً لهم ، أن ذلك يعين على حار المحكلات وتلايا المصحاب .

ثم يبدأ الدرس بعد هذا التقديم ( الأزهر: تاريخه وتطوره / ١٢١).

إذا كان يلتى من محضوظاته، أو من مذكرات كتبها ليقرأ منها فإن الدوس يسمى إداده، وفي هذا الحالة يبطئ في الإلقاء، ويملى فقرة فقرة أو حديثا حديثا مع اتصال السناد، ويكتب الطلقة ما يماليه، ووسينما يتنهى من إداده الققرة أو الحديث، يعقب بالشرح والضير والوضيح لما غمض في الفقرة أو الحديث والطلاب يدونرين هذاه الشروع على هامش أوراقهم التي كتبوا فيها الأصول، فإذا ما اكتملت أمالي الشيخ في الموضوع الذي يدوسه فإنه من صحة مادونره، فإذا تم خلية لد يوقع الشيخ على من صحة مادونره، فإذا تم ذلك قلد يوقع الشيخ على ويزيد على هذا أحياناً أن يجيزه في رواية ذلك عنه أو تلويسه بإذنه.

ومن هذه الأمالي تكونت المخطوطات التي طبع منها الكثير، فصارت كبًا شهيرة، وما زال كثير غيرها مخطوطًا حتى الحيو، ويعفى هذه المخطوطات احتظف بلنظ الأمالي عيزانًا لها، مثل أمالي الشالي وأمالي المرتضى وأمالي ابن الحاجب وأمالي الشاري وإعمالي ويعفيها لها عيزانات أخرى تناسب وفريوانها.

وإذا كان المدرس يلقى من كشاب يمكن الحصول

عليه، فقد كان العتبع أن يحصل الطالب على نسخة منه، وأن يقرأ بغضه الدوس وحده أو مع أحد زملائه قبل أن يسمعه من المدرس، ثم يجبىء المدرس فيمهد بفكرة عامة عن مرضوع الدوس، ويبدأ بعدها في قرامته في الكتاب، والطلاب يستمعن إيبدأ ناظرين في نسخهم، ومن حين إلى آخر يقطع المدوس القرامة، ليشرح لهم لفظة صبحة أو جداة غاضة أو فكرة ظرية.

ويكتب الطلاب على هامش الكتباب ما يلقيه الشيخ من شروح وإيضباح . وكان لهيذه الشروح أهمية كبيرة ، ولذلك كان الطلبة يرحلون مسافات طويلة ، ويتحملون في سبيلها ألواتًا من المشقة والجهيد، فإذا ما حصلوا عليها عدوها غنيمة تستحق الحرص والصيانة .

وكانت فقرات أكثر الكتب تتهى بدائرة مكما (٥) الملدائرة التي بين آيات القرآن الكريم في بعض طبعات المصحف، فإذا ما انتهى الدرس عند فقرة معينة وضع الشيخ والتلاميذ خطأ ماثلا بالمدائرة، علامة على أنهم وفقا عندها.

وكان من حق كل طالب أن يسأل عما خفى أو أشكل، ولكن الأسئلة كانت تنخيم لأكاب خاصة متعارفة، فلم يكن الطالب يسأل للتمجيز أو الإهنات أو الرياء، وكان عليه أن يختار الوقت المناسب للسؤال، حتى لا يقاطع شيخه وهو يتكلم، ولا زبيله وهو يسأل.

وكمان الشيخ يشجع على الأسئلة الدائمة على تممق وتفكير، والطلبة يتحرون هذا، فإذا وجه أحمدهم سؤالا تافها فربما عرض نفسه للضحك والسخرية.

على أن الشيخ كان أحيانًا يقوم مقام السائل، فيلقى على طلبته بضعة أسئلة ليختبر فهمهم، وليجيب بنفسه على ما تمسر عليهم الإجابة عنه، وهنو بهذا يسهل على محدودى المواهب أن يتضعوا بما تستدعيه الأسئلة وأجربتها من إعادة للموضوع وزيادة في بسط مسائله.

ومتى انتهى السدرس ختمه الأستاذ بقراءة الضاتحة أو بمثل ما بدأ به ( الأزهر: تاريخ وتعلوره / ١٢١ ــ ١٢٣ ).

وقد تكون الدواسة على صدورة ثالثة وهي أن يكلف الشيخ أحد طلابه الممتازين بالقراءة والشيخ يشرح ما غضض من عبارات الموقف ... فإذا فرغ الشيخ من دورسه غضض من عبارات الموقف ... فإذا فرغ الشيخ من دورسه أخرى وهبو ما يعطلن عليه في عصرنا الحاضر اسم فالمحمدة أي أن الدواسة بالأزهر كانت حرة ... فوكل شيخ له طريقته ولا المطان لأحد عليه فالشيخ يتفق مع طلابه على زمان الدوس ومكانه والطالب حرايضا في أن يرخبها ... والتي تنساسه مع يعبلس إلى الحققة الذي يرخبها ... والتي تنساسه مع عقلية وسيحها. .. والتي تنساسه مع عقلية وسيحها.

والمهم أن البراسة بالأزهر كانت تعتمد على التحليل والمناقشة والحوار بين الطلاب والشيوخ بما يقض المقل وينمى ملكة الفهم ... وقد فالمت المدراسة على هذه الحال إلى وقت قريب إلى أن اضطر المستولون إلى وضع قرائين ولمواتح لتطريب الأزمسر ( ٥ من تداريخ الإسلام ومدرسة القضاء ... ؟ ٩ ٠ ٠ ٢ .

(ب) الجامع الأموى بدمشق.

قامت جوامع دمشق بمهامها التدريسية إلى جاتب مدارسها، كجدامع الصداس والدرويشية والسليمانية مدارسها كريسة والسليمية والسليمية والسليمية والسليمية والسليمية والسليمية والسليمية والمدال المجامع الأمرى، نظرا لعواقع والسامة وكثرة أوقافه الدارة ومدرسيه الكثر، وتعدد حلقات التدريس في أرجائه، وكنات تلك الحلقات تعقد في صحته وأروثته وإخلا حوم.

وأهم حلقاته التدريسية ماكان تحت قبة السر التي كانت موقوفة لأهلم علماه دمشق . واعتبرت الدراسة تحتها بمثابة المرحلة العليا من الدراسة في وقتنا الحاضر. ويقول إيراهيم الخياري اللكي زار دمشق في القدريس بلذلك عشر : 3 إن المستقين يتزاحمون على التدريس بلذلك المصوطن ويفتخرون به ويسمون المدرس تحتها مدرس المؤلفة التُقِسَة في (وصلة الخياري 1/ ١٩٤٥ ١٣٢) ويشمل الشدويس تحتها عددا من المحواد، كالأصول والفقة ا

والكلام والنحو والحساب والهنطق وغيرها. وقد لمب مدرسو الجامع الأموى أدوارًا نسياسية هامة في دهشق، . لازياطهم بشنخ الإسلام في استانبول، واعملتهم يحكام دمشق من جهة أخرى، فلا غرابة إذا ما تسافسوا على مناصبه فيما ينهم.

ويمكن رصد أهم مدوسى قبة النسر من كتب التراجم للفترة من 1871 مـ 1977 هـ / 1979 مـ م. م. م. م م مسئلم أصبب بالفالح من بعده على أفندى للفاضياتي إلى أن أصبب بالفالح من بعده على أفندى للفاضياتي إلى أن الكزيرى، ويعد وفاة المداضياتي مسنة 199 هـ دويجه تدريسها لمحمد العطار الذي أناب عنه الشمس محمد الكزيرى إيشاء إلى أن ترفي المطار منة 199 هـ ويخه فرجّهت أخيرا للشمس محمد الكزيري إلى وفاقه سنة فرجّهت أخيرا للشمس محمد الكزيري إلى وفاقه سنة إلى وفاته مسنة 1977 هـ م. تورجهت إلى الشيخ عبد الرحمن الكزيري

ومن مدرسي هذا الجامع في هذه الفترة الشيخ إبراهيم الأسطواني، ثم الشيخ على أفسدي السندي درّس في صحت، ثم عُيِّن أخره الشيخ مصطفى بن عبد الرزاق مكانه، ثم الشيخ راضب الحصني.

بأوقافها والمنتصلة بينائها، تقوم بمهامها التلديسية، مثل دار الحسليث التشويسة ودار الحمليث الحمصيسة ودار الحديث المسوية والزاوية المالكية والمدوسة المرياحية والمدوسة الغزالية والمدرسة التاجية والمدرسة السيفية والمدرسة الغزية.

أسا طريقة التدريس فيه، فكانت تتم على شكل حلقات يتحاق فيها الطلاب حول المحلفين الذين يقرآون الحديث الشريف وهم جلوس على كرايس مرتفسة. أما المراحظ ومدريس القرآن فيستندون إلى سوارى المسجد عند أدائهم لمواعظهم (مجتمع مدينة دمش / ۲۹۲) (۲۴)

ويروى لنا ابن كثير في أحداث سنة ٧٦٧ حضوره بدء درس التفسير بالجامع الأسوى فيقول: وفي صبيحة بوم الأربعاء الشامن والعشرين من شوال سنة سبع وستين وسبعمائة حضر الشيخ العلامة الشيخ عماد الدين بن كثير درس التفسيس اللذي أنشأه ملك الأمراء ناثب السلطنة الأمير سيف المدين متكلى بغاء رحمه الله تعالى، من أوقاف الجامع الذي جددها في حال نظره عليه أثابه الله ، وجعل من الطلبة من سائر المذاهب خمسة عشر طالبًا لكل طالب في الشهر عشرة دراهم، وللمعيد عشرون، ولكاتب الغيبة عشرون، وللمدرس ثمانون، وتصدق حين دمبوته لحضبور البدرس، فحضر واجتمع القضاة والأعيان، وأخذ في تفسير الفاتحة، وكان يومًا مشهودًا، ولله الحمد والمِنْدة، وبه التوفيق والعفدة انتهى قضاة المنابلة الشيخ شرف الدين أحمد بن الحسن بن قاضى الجبل المقدمي، وناظر الدواوين معد الدين بن التاج إسحاق، وكاتب السر فتح الدين ابن الشهيد، وهو شيخ الشيوخ، أيضًا، وناظر الجيوش الشامية برهان الدين بن الحلى، ووكيل المال القاضي ولي المدين أبن قاضي القضاة بهاء الدين أبى البقاء. انتهى (البداية والنهاية .(YTA /Yr

#### (جـ) مسجد قرطبة:

عاشت الأندلس في عصر الحكم الإسلامي لا تعرف الأميَّة ولا تصرفها الأميَّة، فالمدارس الإبتدائية كانت من الكثرة بحيث استوعبت جميع أفراد أمة الأشدلس، ولم يين فيها مكان لأسة أمنَّ بين المسلمين ... فكل مسلم يجيد القراءة ويحسن الكتابة.

ورثب المستنصر بشعبه ثقافيا وثية ممتازة، فأنشأ من هذه المغارس الإنتائية خمسا وعضرين مدرسة جديدة، وذلك صداما كان موجودًا بها من هداه المدارس. أما التعليم المالي، أو ما يعبر صنه في عصورينا الحديثة بالتعليم المجامعي، فكان في المسجد البجامع الملكي كان يعتبر أشهر جامعة في المالي إذ ذلك. فمسجد قرطية حيث كانت تلقى المحاضرات سيتهافت عليه الطلاب عين من شنى أنحاء البلاد، ليس فقط من إسبانيا الإسلامية بل من جميع أنحاء المالم الإسلامي والمالم المسيحي على المخاصة. وتؤكد الروايات أن من هولاد الرواد وكان المحاسدة، وتؤكد الروايات أن من هولاد الرواد البابالشعر المنافي عمل المنافية عمل الذي ذهب إلى قرطبة أيام كان راهبا ليتلقى إلى المرافية إلى قرطبة أيام كان راهبا ليتلقى بالمنافية عمل الذي ذهب إلى قرطبة أيام كان راهبا ليتلقى بالمنافية عمل الذي ذهب إلى قرطبة أيام كان راهبا ليتلقى بالمنافية عمل المنافية عمل ا

ومن بين العلساء الأناضل اللذى قاصوا على تربية الشره ومكفوا على تربية الشره ومكفوا على تربية والإسلامية نبد أبا يكون معاوية يأخذ حلقة لندرس حليت وسول أنه هي وأبا على الغالى العالم البغذادى وصاحب كتاب الأندلس أيام الناصر يحاضر في الخارية العربية، ثم نجد ابن القوطية في الخارية والعربية، ثم نجد ابن القوطية أسادة والفرواء النحوية.

وكنانت المرواد التى تدوس فى التعليم ( الجمامى ) المالى هى كما يلى: القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن المالى هى كما يلى: القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن الكريم وتفسيدو ، وشرح المحديث النبوى ، وعلم الموازيث ، والفقه وأصبول الفقه ، وجميع الملوم التي تتصل بالقرآن كعلم التوصيد ، وقراعد اللغة العربية ، وتاريخ العرب ، ثم النظم والنثر، والطب والفلسفة ، وغلم

النجوع والموسيقى. وكان للطالب الذي يأنس الأستاذ منه الكفاية ، ويلحظ فيه القدرة على التدريس إجازة مكتوية وقد تطورت هذه الظاهرة في أيامنا المعاصرة إلى الإجازات الأكاديمية الجامعية (قرطبة في التداريخ الإسلامي / ٨٧ ـ ٨٩).

( التعليم والثقافة في ظلال الإسلام من عصر النبوة إلى العصر الحديث (١) ٤ ــ أ . د. السيد تقي البدين. مجلة الأزهر. الجزء الثاني عشر، السنة الثانية والستون. ذو الحجة ١٤١٠هـ يولية ١٩٩٠م/ ١٢٣٥، ١٢٣٦، والمقدمة لابن خلدون ٥٣٧، ٥٣٤، ٥٣٧ \_ ٥٤٠ ـ وقالموسيات التعليمية السحشام نشبايي. المدينة الإسلامية، ترجمة أحمد محمد تعلب، اليونسكو، السيكومور / فجر. أشرف على النشر ر. ب. سرجنت / ١٩٨٣/ ٧٠ ٧٤ و ٥ من تباريخ الإسلام ومندرسة القضاء إلى عهد الإمام المراغبي ، د. مجاهد توفيق الجندى. مجلة الأزهر. الجزء الشامن، والسنة الحادية عشرة. شعبان ١٤٠٩هـــمارس ١٩٨٩م/ ٩٠٠، والأزهر: تاريخه وتطوره. الأزهر الشريف. اللجنة العليا للاحتضال بالعيد الألفي للأزهر القاهرة ٢٤٠٣ هـــ ١٩٨٣م/ ١٢١ ــ ١٢٣، ومجتمع ملينة دمشق د. يوسف جميل نعيسة. دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر. دمشق. الطبعة الأولى ١٩٨٦/ ٣٩٢\_ ٣٩٤، والبداية والنهاية لابن كثير حققه وعلق عليه محمد عبد العزيز النجار ط. دار الغد العربي م٧/ ٧٦٨، وقرطبة في التاريخ الإسلامي ـ جودة هلال ومحمد محمود صبيح، قضايا إسلامية. الهيشة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦/ ٨٧ .. ٨٩ . انظر أيضًا ٤ مراكز التعليم عند العرب المسلمين فسبهاء الدين الزهروري. مجلة الفيصل. العدد (١٨٠) السنة (١٥) جمادي الأخرة ۱٤۱۲ه .... دیسمبر ۱۹۹۱ ... پنایسر ۱۹۹۲/ ۳۰ ۲۳، واأساليب التعليم عند المسلمين، محمد النحسيني عبد العزيز. الوعى الإسلامي ـ السنة العاشزة، العدد (١٢٢)

ذكتره الحكيم الترسدى في المنهيات وقال: قوله: فونهي عن تعليم القسران بالأجير » أحصد وأبو يعلي » والطيران في الكبير والأوسط، دويجاله ثقبات، مجمع الزوائد: المهزه الرابع » ص 9 ، وانظر: الموضوعات لإبن البحوزي: الأول ص 9 YY ، والعلل المتناهية لد: الأول، من ٤ / والفواقد المجموعة للشركاني: ص ٧٧٧.

فمن أجل أن القرآن رحمة من الله تعالى وهو عهد الله، ورحمته لا تباع ولا تشترى، فقال: ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلّفين ﴾ [ ص: ٨٦].

وقد جاء في هامش ٢ للمحقى ما يلى: هذا، وقد اختلف العلماء في أجر معلم القرآن، فقال يعضهم: أخذ الأجرة على المحلماء في أجر معلم القرآن، فقال يعضهم: أخذ الأجرة على تعليم القرآن غير مباح. وإليه فعب لا يأسى بالأجرة ما لم يشترطه، وهد قول الحسن، وابن مسرين، والشميم، وهجه، آخرون إلى أن أخذ الأجرة على تعليم القرآن مباح معلقاً. وهذا ما عليه الشافعي، ومالك، ومعلاء، وأبو شور، واستدلوا بحديث مهل بن الرسول \$ قال الرجل الذي خطب المرأة فلم سعد: أن الرسول \$ قال على ما معك من القرآن ؟.

ر المنهيات لأبي عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذي \_ دراسة وتحقيق محمد عثمان الخشت / ۷۲۷/

### 

تأليف جار الله أبي ألقاسم مُحمود بن حمر بن محمد ابن أحمد بن حمر الزمخشرى، المتوفى سنة ١٩٥٨هـ، ولم يعلم مترجمها بالفارسية .

أوله: الحمد أله رب العالمين والعسلاة والسلام على رسول محمد وآله الطاهرين أجمعين. قال مؤلف هذا الكتسباب المنطق المستعمل السذى يتطلق بسه ألسن المبتدين ... إلخ.

أحد المخطوطات الفارسية بدار الكتب المصرية.

نسخة منطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر بقلم عادى ، الترجمة الفارسية مكتوبة بأعلى السطور بمداد أحمر . الكتاب الثاني ضمن مجموعة ، من الوقة ٢٤ (ظهر) ٢٦٠ ، وهي آخر المجموعة ، مسطوتها ٧ سطور ما عدا الترجمة ، في ٢٩ × ١٦ سم .

[٤٥٢٤ س].

( فهرس المخطوطات الفارسية التي تقتنيها دار الكتب حتى هام ١٩٦٣م، ١/ ٩٩).

## \* تعليم المتعلم طريق التعلم:

أورده صاحب كشف الظنون تحت عنوان 1 تعليم المتعلم ) وقال عنه:

تعليم المتعلم: للإمام يرهان الدين الزُّيْونِجِي بالجيم كما في البلدان قال التقى في طبقات الدعفية: برهان الإسلام من تلاملة صاحب الهداية مصنف كتاب تعليم المتعلم طسرين التعلم وهـو نفيس جـلًّا انتهى، وهـو مختصر أوله: الحمد أنه الــدي فضل بني آدم بـالعلم والعمل ... إلخ مشتمل على فصول ... إلخ.

وشرحه ابن إسماعيل شرحنا ممزوجا في عصر السلطان سراد الشالت أوليه . الحمد لله السلطاني المعم علينا ... الإخراد السلطاني حال علينا ... الإخراد أو يكون أنه شرحه لخدام المحرم السلطاني حال كون معلم الما فيه وقيل هو للزعى وقيخ من تأليف الشرع سنة 244 من وتسمين وتسمعالة . وترجعته بالتركية للشيخ عبد المجيد بن نصوح بن إسوائيل سمة إرشاد الماليين في تعليم المتعلمين (كشف / 470 أ 26).

قالت الموافقة: وله ترجمة بالتركية أيضًا أدرجت في فهرس المخطوطات التركية العثمانية كما على:

ترجمة تعليم المتعلم طريق التعلم:

لبرهان الدين ( أو برهان الإسلام ) الزرنوجي ( تلميذ صاحب الهداية برهان الدين المرغبتاني من أبناء القرن السادس الهجري) .

ترجمة مصطفى بن عمر بن محمد المتوفى سنة ٩٣ - ١ هـ أتم الترجمة سنة ١٠٦٣ هـ فى عهد السلطان محمد بن إيراهيم بن أحمد العثماني .

أوله \_ بهترين مقالات وخو شترين عبارات ... إلخ .

نسخة مخطوطة في مجلدتفيس، بقلم نسخ عادى، تمت كتسابتها في ٧٧ رمضان سنة ١٨٣٧هـ، في ١٩٧ ورقبة، مسطرتها ١٩ سطرًا، في ١٩٥٥× ١٤٥ سم،

( ۲ تربية وتعليم تركى طلعت ).

( فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية عام ١٩٨٠م، ١/ ١٨٦).

توجد نسخة من مخطوطه بمكتبة الأوقاف العامة في الموصل.

الرقم: مجموع و ١٤ ومجموع و ٨٩.

أوله: الحمد لله السلى فضل بني آدم بسالملم والعمل ... ».

( فهـرس مخطوطات مكتبــة الأوقــاف العـامـة في الموصل\_سالم عبدالرزاق أحمد ٨/ ١٢٩ ).

وللدكتـور ســـيد أحمد عثمـان دراسة قيَّمـة للكتاب نتقل لك بعضًا مما جاء بها . يقول سيادته :

(أ) الكتاب ابن عصره:

كتباب و تملم المتعلم ... > للرزوجى ابن عصر له تميزه الخاص، وكان، أى الكتاب ، استجابة علمية تدل على سلامة الحس التاريخي لمؤلف، وصفاء وعيد الملمى، وقوة إدراكه لما كان يتعرض له المجتمع اللى يعيش نيه .

كانت الفترة التي هاش فيها الزرنوجي ضمن القرون التي شهدت تعرض الحضارة الإسلامية لإعصار الفزو

الصليعي ( من القرن الخامس إلى السابع الهجرى، أو الحادى عشر واثالث عشر الميلادى ) وقد اهترت شجرة الحدادة التى كانت قد أمتدت واشتدت واتسع ظلها، وانتشر ثمرها فى المشرق وفى المغرب، لكنان ذلك الإعصار الصليعي الغازي الملتى أراد أن يكسر الحضارة الإسلامية فى المشرق، بعد أن نجحت أعاصير أخرى فى كسر فروع هذه الشجرة فى المغرب فى الأندلس.

وكان ردّ الفعل الثقافي لتهديد الحضارة الإسلامية هو العجدة إلى الأسرك، إلى التجلور، إلى الاستمساك بالقرآن والشنة، وكان هذا دليلا على سلامة الفكر الإسلامي وفئفه بمناصر القوة والثبات أمام التهديد الخارجي، وإن مما حزز رد الفعل هذا، تعدد المالمب الكلامية، والفلسفية، و وقضرق الشيع، والإيضال في البحد عن الأصبول، والمضالاة في التباحد بين الفرق والمناهب والاتجامات. فكانت المحروة إلى الأصول، القرآن والمناهب والنشاة، ود فعل ثقافي لتهديد التفرق المحزق من الداخل كما كنات الدعوة الى الأصول، القرآن من الداخل كما كنات الدعوة الى الأصول، القرآن من الداخل كما كنات الدعوة الى الأصول، القرآن على الداخل حدال تتفرق المحزق من الداخل كما كنات رد فعل لتهديد الغزر المعدم من الخارج.

آتى كتاب ٥ تعليم المتعلم ... > للـزونـوجى نتـاجًـا طبيعيًّا لرود فعل الثقافة الإصلامة للتهديلين: الداخلى والخارجى : ذلك لأنه تمبير هن الاهتمام بكيف يكـون تثبيت الأمبرل، وضمان استمرارها، وتعمقها، وفهمها ووقى ما تعليه هذه الأصول، وها يشتى منها من قرواعد، وشرائط، للتعليم والتعلم. من هنا كان القرآن الكريم، والشنة المطهرة هما الأهبل عند الزينـوجى، وكانا هما الموجهين، كانا الخاية المهتمة اليها. الموجهين، كانا الخاية المهتمة اليها. المتهتمة العمام نحو والكتاب في أخص خصائصه تعبير عن المتهج العام الذي أنتجته الثافةة الإسلامية في ذلك المصر نحو القرآن الذي النتجة اللذي النتجة اللداء.

(ب) وصف كتاب ق تعليم المتعلم طريق التعلم 6: يتضمن كتاب لا تعليم المتعلم ... 6 ثلاثة عشر فصلا بعد المقدمة، أو خطبة الكتاب، وهذه الفصول حسب ترتيبهاهي:

ماهية العلم والفقه وفضله \_ النية حال التعلم \_ اختيار المعلم والأشتاذ والشريك والثبات عليه \_ تعقلم العلم والمحلم والمح

(ج..) مكانة كتاب لا تعليم المتعلم ... ك .

لهذا الكتاب قيمته بين النتاج العلمى الإسلامي، فقد كان معروفًا ذائع الصيت، مقدرًا عند علماء المسلمين ومن الدارسين المحدثين من يعده أحد ثلاثة كتب تفرغت تمامًا لموضوعات التربية هي:

١ – ٥ الفضيلة الأحوال المعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين ٤ القابسي القيرواني، وكنان في وقت كتابة أسماء فهمي كتابها عام ١٩٤٧ أم متغلوطًا محفوظًا بدار الكتب المعمرية، غير أن أحمد فيؤاد الأهوائي حققه، ودرسه، ونشره تحت عنوان ٥ الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين وأحكاملين أ.

٢ - 3 تعليم المتعلم طريق التعلم ؟ للزرنوجي .

٣ - 1 في أحكام المعلمين والمتعلميـن ٤ لمحمد بن أبي زيد.

(د) تاريخ حياة كتاب ( تعليم المتعلم ... ) أو تاريخ حيويته :

۱ - الف الزنوجي كتابه في أواخر القرن الساهس أو آل الساهس أو أو المساهس أو المساهس أو المساهس أو المساهس مساهد المساهس مساهد المساهس المساهس ما المساهد والمساهس المساهد المساهس المساهد المساهس المساهد المساهس المساهد المساهسة المساهد المس

على فيوهه، أنه إلى جانب اختصاره، قد استوصب ما كان معروفًا فى زمانه عن التعليم والتعلم، عارضًا إياه بأسلوب شيق جذاب.

٢ - ترجم الكتاب إلى اللغة الـالتينية ، وإذا تذكرنا أن الكتاب كان ذائع الصبت بين مفكرى المسلمين عامة ، وطلاب العلم خاصة ، وأنب أأنف في زمان الحروب المبليبية ، فإن الأرجع أن يكون قد عرف في أوروبا ، وترجم ضمن ما ترجم في ذلك العصر من آثار علمية إسلامية إلى اللغة اللاتينية .

٣ - وضعت لكتاب و تعليم المتعلم... ، ثلاثة سروح في القرن العاشر الهجري ( أو السادس حشر العيلادي). وأن في وضع هذاء الشروح الشاخلة للكتاب، ومعد مرور للكتاب، وهلى الحجود الحي للكتاب، وهلى الحجود الحي للكتاب، وهلى الحجود الحي تلك القرين، ويعدما، بطبيعة الحال. لأن الشروح إنما للكتاب في المؤلفة من هذا الشروح الكلاتة سوى شرح واحد، وهو الوحيد اللتى ذكرته المصادر التى اطلعت عليها، والتى تكلمت على كتاب و تعليم المتعلم ... > للزيزيرجي، وهو الوحيد اللتى ذكرته المصادر التى اطلعت عليها، والتى شرح إداهيم بن إسماعيل، وقد فرغ من تأليف عام المرح الملاح المراد الشروع الأخراق، من الموافق عام إملاه الشروع الأخراق، من الموافق على كتاب و تعليم المتعلم ... > للزيزيرجي، وهو المحدي إلى المراد الملاح المرح الملاح ومن من الموافق الملاح المرح الملاح ومن أمن المؤافق القداءة ما بوضعها؟ فهى أسئلة تنظر، مع كثير غيرها، احادة عنها.

٤ - ترجم الكتاب إلى اللغة التركية ، وقام بهده الترجمة الشيخ عبد المجيد بن نصوح بن إسرائيل ، وسماه و الرئيل ، وسماه و الرئيساد الطالبين ، ( كما كسر صاحب كشف الظنين أصارة ) ولا أصوف تاريخ هذه الترجمة ، بدروها ، دليل على أن الرجود الشيء ، والصاجة العلمية العملية إلى كتاب الزونوجي امتلت إلى شاحب الزونوجي المتلت إلى شاحب الزونوجي المتلت إلى شاحب الزونوجي الماملية التركية ، العالمة دالي على طالاب الماملية التركية .

### تعليم المتعلم طريق التعلم

٥ – والكتاب مخطوط في انجائزا في مجموعة منجانا رقم ٢٧ ب، Mingana Collection 1236 Birmingham . باسم الشيخ برهان الإسلام: تعليم المتعلمين على الكمال، ومما تجلر ملاحظته أن اسم الموقف مكتوب دون إضافة الرزيرجي، بل اكتفي يدكن الشيخ برهان الإسلام، فهل للزريوجي كتب أخرى موضوعة تحت اسم برهان الإسلام أو برهان الدين فقط دون الزريوجي ؟ إن هذا يزيدا من احتمال وجود مؤلفات أخرى غير معروفة للزريرجي.

٦ - من المرجع وجود نسخة مخطوطة من كتاب الزرنجى مكترية باللغة الفارسية ، وقد ذكر لى بعض الزرنجى مكترية باللغة الفارسية ، وقد ذكر لى بعض طلاح الحراب الداوات العليا من العراق ، في عام ١٩٧٧ه أنه توجد نسخة فارسية مخطوطة من هذا الكتاب بمكتبة النجف، ولكن لم يتيسر لهم ، ولا لى، عند زيارة العراق عام ١٩٧٩هـ ( ١٩٧٨ م) العزو على عند يامة العراق عام ١٩٧٩هـ ( والرجاء معقود على عزيمة باحث مهتم للتبت من هذا.

٧- أما أول طباعة الكتباب، في حدود ما أعلم، فقد كانت عام ١٩٧٩ في ألمانيا باعتناه سيو ريلندوس (١٤: رقم ٩٦٩) ثم طبع مسرة أخسرى في ليبزج عام ١٨٣٨م باعتناه مسيو كاسباري (١٤: رقم ٩٦٩) ثم توالت طبعاته فيما بين ١٨٥٧م و ١٩٣١م وفيما بين مرشد أباد وفازان وتونس والأسانة ومصر.

 ٨ - وفي عام ١٩٣٨م ترجم إيراهيم سلامة عناوين فصول الكتاب، ثم عرض لبعض آراء الزونوجي في إيجاز باللغة الفرنسية في دراسة منشورة له (٢/ ٢٣٩ وعنوانها في ص ٢٣٧٦).

۹ - وفي صام ۱۹٤۷ م نشرت ترجمه آزميليزية لكتاب الزونوجي، وهي أول ترجمه له إلى لغة من لغنات الغرب الحديثة، كما يقول مترجماه، وهما ج. أ. فون جرويابوم، وتيردورام. أبل G.B. Von Grunchum & Thoodon M. Aba وترجماه تحت أسم: : The Instruction of the Student

The Method of Learning, New York: King's Crown Press, 1947.

 ١٠ وقد حقق الكتاب مروان قيانى، ونشر النسخة المحققة مع مقدمة وتعليقات، المكتب الإسلامى فى بيروت عام ١٩٨١.

٥ – الخصائص العلمية العامة لكتباب ٤ تعليم
 المتعلم طريق التعلم ٤.

١ - إفراد دراسة خاصة عن التعليم والتعلم:

يبدور الحديث كله في كتاب و تعليم المتعلم ... ع حول موضوع واحد هو ما اختياره مؤلفه معا يتصل مباشرة بالتعليم والتعلم . وكان الزوزجي شليد الحرص على ألا يتشمب به الحديث بعيدًا عن القصد الذي رسمه في فاتحة كتابه عندما قال: و فلما رأيت كثيرًا من طلاب العلم في زساننا يجدون إلى العلم ولا يصلون، ومن منافعه وثمراته يحرمون، لما أنهم أخطئوا طراقته، وتركوا شراقطه، أردت وأحبيت أن أبين لهم طريق التعلم .

فقد أفرد حديثه تمامًا للتعلم وطراققه وشرائطه ولم يحد عن هذا، وكان من حرصه على سلامة منهجه، واستقدامة قصيده أنه حتى عندما كانت تظهر أمامه ضرورة الامتمام يفرع متعمل بالأصل عنده، فإنه يلفت النظر إليه منها إلى مكانته وأنصاله بموضوعه، ثم يمضى في سبيله بفير تشعب أو تشتت.

من أمثلة هذا ما ذكره عن العلم وفضله حيث قال: قوقد ورد في مناقب العلم وفضائله آيات وأخبار صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها كيلا يطول الكتاب ٤.

وقول عند التصرض للأحالاق الذميمة: « والأحلاق الذميمة تعرف في كتاب الأخلاق، وكتابنا هذا لا يحتمل بيانها ».

ومن ذلك أيضًا إشارته إلى مرجع في الطب، فإنه ينصح طالب العلم بالرجوع إليه، فلا يستغرقه الكلام فيه فيبعد عما حدده لنفسه والترم به.

٢ – تعليم الثعلم:

اختبار الازونجى عنوات الكتابه و تعليم المتعلم طريق التعلم ؟ ليس من قبيل ما كسان فسائكسا في عناوين المستفات المربية القنيمة من توبغ للمرسيقي والتواون والسجع . بل إن العنوان يمكس اتنجاعًا عمينًا ، وأصياب ومتميزًا عند الازونجى ، عبر صنه بتوكيمة أنه يهدف بكتابه إلى أن يعلم المتعلم طريق التعلم، أو كما نقسول في أمن يتعلم المتعلم كيف يتعلم أفس التعلم ، أن نقلية التعلم أن يتعلم المتعلم كيف يتعلم ، أو كيف يعلم نفسه . وهذا ما قصد إليه التوزيجي من وضعه هنا العنوان لكتبابه . ما قصد إليه التعلم طوائق التعلم و وشرائطه ، ليصبح معلم نفسه . أي أن كل ما تعلمه إياه أن نعمله معه ، هو أن نفسه بثبات على طريق التعلم إلى المعلمة إياه .

٣- صيغة عملية:

يغلب الطابع العملى التطبيقى على تناول الرزوجي موضوع التعلم، وقد كان هذا واضحًا حتى فى كلمت الني سيق ذكرها من خطبة كتبابه، والتي يشير فيها إلى ما لاحظه من معانة المتعلمين فى زمانه من صمويات، وما يعترضهم من عقبات، فكان تصيفه هذا الكتباب عن التعلم استجابة لحاجة أحسها، وهلائها لصمويات لمسها، فأراد وأحس، كما يقول: أن يبين طرائق التعلم وشرائطه، وقد وفي، وأوفى، فينا أزاد وأحب، إذ جاء الكتاب عمليًّا بشكل أحسبه به قد حقق غرضه وإربته من تصنفه،

> . ٤ - المتعلم في تكامله:

تنمكس النظرة التكساملية إلى المتعلم في تساول الزرنوجي للتعلم في اهتمامه بجروانب شخصية المتعلم كلها: الأنفدائية، مسراء في ايجابها، كما يظهر في توكيده ضرورة تعظيم العلم وأهله، يقوله: 9 اعلم أب جالب العلم لا ينال العلم، ولا يتنفع به، إلا بتعظم العلم وأهله، وتعظيم الاستاذ وتوقيه، أو في صليها، كما في نصحه ترك الخصومة، بقوله الذي يرجهه لطالب

العلم: « وينبقى ألا ينسازع أحدًا، ولا يخساصمه...» وقسوله: « وإيساك والمعساداة فإنهسا تفضحك وقضيع أوقاتك».

والجوانب العقلية عيث تنابل الحفظ والنسيان والمراجعة ومن أمثلة توجيهاته في هذا قوله: « ويبغى لطالب العلم أن يكور سبق الأسم خمس مرات، وسبق اليوم الذي قبل الأمس أريع مرات، والسبق الذي قبله ثلاث مرات، والذي قبله التين، والذي قبله مرة واحدة ؟ وكذا تابل التأمل في أكثر من سوضع ، ومن أمثلته قوله: ويتبغى لطالب العلم أن يكون متأملا في جميع الأوقات في دقائق العلوم. ويعتاد ذلك، فإنما تدرك الدقائق بالتابا. » .

وتناول الجوانب الاجتماعية، في اهتمامه بالصحية أو الرفقة من المشاركين في التملم، ومن أمثلة هذا قبوله: \*وأسا اختيبار الشريك فينيشي أن يختار المُجِدُّ والـوِحِع وصاحب الطبم المستقيم ».

كما اهتم بالجوانب الصحية ، وضرورة المناية بها » سواه كانت صحة البدن أو صحة النفس ، فنجذه يقول : قد لا بد لطالب العلم من القرتب وصوفة ما بإنيد فيه في المحمر والصحة ... ، وفي كل ذلك صنفوا كتباً ... ، وهلى المتملم ، فيما يرى الزيزجي، أن و لا يجهد نفسه جهذا، ولا يضعف النفس ، حتى يتقطع من العمل ، بل يستعمل المرق في ذلك، والوفق أصل عظيم في جميع الأحياء ، ولم يكن اهتمام الزرارجي بجوانب شخصية المتعلم ولم يكن اهتمام الزرارجي بجوانب شخصية المتعلم

كلها من حيث هي مكونيات منفصلة ومتباعدة، بل من حيث ترابطها وتقاعلها، وتأثير بعضها في بعض تأثيرًا متيادلا، من ذلك قوله مشارد لا لأن الهم والسؤن لا يرد المصيبة (لا ينفع، بل يضر بالقاب والمقل والبدن، ويخل بأعمال الخير » ( ٥ - ٣٤ ) وإشارته إلى أن صحة البدن وسالات تؤثر في الدخفظ والسيان، كما في قوله: وإكل ما يقلل البلغم والرطوبات يزيد في الحفظ ... وكل ما يزيد في البغم يورث النسان ... » ( ٥ - ٥ 0 ).

## ٥ - امتيفاؤه غالب عناصر التعلم:

تين في من قسراءاتي الحرة لكتناب الزوسوجي أشه استوعب معظم العناصر الأساسية لعملية التعلم؛ على المرغم من أشه بطبيعة الحدال لم يسمها، بأسمائها المعاصوة، ولكن مضمون كل عنصر من ظلف العناصر موجود بعبارته المناسبة، والمتقدة مع الإصلاح العلمي في زمان الزورجي، المهم أن نستشف هذا المضمون، وتنعقه، وتفهمه، ثم نفع له المفاهيم المعاصرة التي تتكناناً، أو تتقق عمه، وهذا مما أعنيه بالقراءة الحرة للنص الغنيم، أي القراءة التي:

(1) تلتزم بما في النص فلا تضيف إليه فكرة، ولا تفرض عليه اتجاهًا، ولا تبدل له وجهه.

(ب) ولكن من حقها، بل من حق الأنسر العلمى القديم على الفكر المعاصر، أن تكويز لها، أى هذه القراءة، حرية تنظيم النص، وإصادة تنظيم النص، ثم حرية تنسيرة، والاستفسار حوله، والمربط بين ما فيه من قديم الفكر وحديثه.

( و برهمان الإسلام الزونوجي وكتابه: تعليم المتعلم طريق التعلم ٣ ـ د. سيد أحمد عثمان، من أعلام التربية العربية الإسلامية، مكتب التربية المعربي لدول الخليج ٣/ ١٩٧ ـ ١٨٦ ).

# تعمير المساكن (علم-): قال القنوجي:

ويسمى بعلم عقود الأبنية كما سيأتى في باب العين ،
والمساكن حماية للنساس عن تأثيرات الدجر، وهى أقوى
المسائط فى تغيير عوارض الأمرية، والكلام عليها
منحصر فى طرقين: الأولى فى اختيار الأساكن، الثانى:
في اختيار مؤن العمارة وطرق عمارة المنساكن بها وسابعتها بنطة بها وسابعة بينات بلك من الاحتراسات، والأول له مراتب وهي
يعدل بدلغا من الاحتراسات، والأول له مراتب وهي
وعرب التقدة وطبئرة الفائات والميخرو والأشخاص واللاده
وعرب التقدة وطبئرة الفائات والميخرو والأشخاص واللاده

وقياس البيوت واحتراسات تخص حفظ الصحة في البيوت والمساكن أنواع منها الحمام، والكلام على المتحدم المادت منها الحمام، والكلام على منها المحصام البادو والحمار وعلى الأشياء التابعة له يطول. منها المحصان التي ترتب فيها المصارات، ومنها الأمارت المعومية وهي المعارات الحاوية لأناس كثيرين مثل المارستان المواوية الأناس كثيرين مثل المارستان والمحابد والمدارس والربط وأواوين المحكم ومجامع الناس ويوت العساكر، وكتاب 3 قانون الصحة ٤ المسمى بد 3 المنت في محمد الهواري تكفل ليهان الكلام على تلك الأساكن المعابد وهذه المساكن على الحسن أسلوب وأبدع وضعه وفيه ما يكفل الإدراك حقائق صححة الهواء والمسكن والملبس يكفي لإدراك حقائق صححة الهواء والمسكن والملبس

(أبجد العلوم لصدَّيق بن حسن القنوَّجي ــأهـده للطبع ووضع فهارسه عبد الجبار زكار جــــ ق ١/ ٢١٦، ٢١٧).

انظر: عقود الأبنية (علم).

# «التَّعَوُّذَ:

عــاذ به يعــوذ صَرِفًا وصِـاذًا ومَعاذًا: لاذ به ولجأ إليــه واعتمــم ومعــاذ الله، أى عيـاذًا بــالله، قال الله صــز وجل: ﴿مَـنَاذَ اللهِ أَنْ نَأَحُدُ إِلاَّ مِن وَجَدْنًا مَنَاحًنا عِلْدُهُ ﴾ [يوسف: ٧٩] أى نعوذ بالله معاذًا أن نأحط غير الجاني بجنايته.

قال الأزهرى: يقال: اللهم حافلًا بك من كل سوه، أى أعوذ بك عائدًا، وفي الحديث: «عائدٌ بالله من النار » أى أنا عائد ومتعوّد، كما يقال مُستجير بالله.

وتعوَّذ بـالله واستعاذ فأعاده وعوَّده، والشُـودة والمعادة والتعويد: الرُّقية يُرقَى بهـا الإنسان من فزع أو جنون، لأنه يُعاذبها.

وقد عوَّده، يقسَال: عوَّدَتُ فدالاَسَابِسَاف وأسمائه وبالمعوَّدَتِن، إذا قلت أهيلُّك بالله وأسمائه من كل ذى شر وكل داء وحاسد وعَين، ووروى عن النبى 瓣. أنّه كان يعوَّة نفسه بالمعودَتين بعدما طُبِّخ، وكان يعوَّة ابنى

ابته البتول، عليهم السلام، بهما، والمهوذتان، يكسر الراو: سورة الفلق وتاليتها، لأن مبدأ كل واحدة منهما قل أعود، وأما التصاوية التي تكتب وتُماثّى على الإنسان من المين نقست نقي عن تعليقها، وهي تسمى المَسَافات إيضًا، يُعرَّة بها من عُلَقت عليه من المين والفنج والجنون إيضًا، يُعرَّة بها من عُلَقت عليه من المين والفنج والجنون (لبان) المين ١٩/١١٣/١٣/١٣).

وجاء في العقد الفريد:

عن أبي عصمة قال: سألت سعيـد بن المسبَّب عن تعليق التعويـذ، قال: لا يأس بـه. وكان مجـاهد يكتب للصبيان التعويـذ، ويعلقه عليهم.

وعن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعودُ بكّ من علم لا ينفع، وقلبٍ لا يخشع، وعين لا تدمع، ودعاء لا يُسمع، ونفسٍ لا تشبع ".

وقال ﷺ: 8 من قال إذا أصبى وأصبح: أصودً بكلمات الله التّامات المباركات التي لا يجاوزهن برَّ ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء، ومن شعر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذراً في الأرض وسا يعرج منها لم يضره شم، من الشياطين والهوام ٩ .

ومن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالست: كان رسول الله يقل يمولاً الحسن والحسين رضى الله عنهما بهله الكلمات: ( الحاصدة عالم بكلمات الله التاسقة ، من كل عنن لالألماء ومن كل شيطان وماملة ». وكان إيراهيم عليه السلام يعرّق بها إسماعيل وإسحاق ( العقد القريد ٣/ ١٧٩ / ١٧٩.

عن عروة أن صائشة رضى الله هنها أخبرته 3 أن رسول الله \$ كان إذا الشتكى نفيّا نفت على نفسه بالمعرّفات ومسح عنه بيده. فلما اشتكى وجعه المذى تُوفى فيه ، طفَفَ اثْنُتُ على نَفْسِهِ بالمعرّفات التي كان ينفث، وأسمح بيد النبي \$ عنه ا.

الفلق ﴾ و ﴿ قل أصودٌ بسربٌ النساس ﴾ على التغليب

نفث: تقل بغير ريق أو مع ريق خفيف . والمعوِّذات: ﴿ قُلْ هو اللهِ أحدُ ﴾ و﴿ قُـل أحودُ بربٍّ

(المنتخب من الشُّنة ١/ ٣٤٠).

(لسان العرب الإن منظور ۳۵ / ۳۱۲۳، ۳۱۱۳، والمقد الفريد الإن عبد ريه تحقيق محمد سعيد العريان ٣/ ٢٥٠، ١٩٠ والمنتخب من الشَّسَة . المجلس الأعلى للشؤن الإسلامية القاهرة . الطبعة الثانية المحدم ١٩٠١ه م ١٩٠١ه . العجمة الثانية . ١٨٥١ه م ١٩٦١ه م ، ١/ ٣٤٠).

## التعوذ مما أوحاه الشيطان وأكنه

# للجدال في خروج أدم من الجنة:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم ١٠٨٨٦ .

رسالة رد بها على قسيس البروتستانت في رسالة طبعت بسولاق تحت اسم: خطيسة في خسروج آدم من الجنة .

المواف : محمد حارف بن أحمد بن سعيد العيس الحسيني الدمشقي الشافعي المشوفي سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م.

أولها: الحمد 4 الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين وحرم ترجمته لسائر اللغات ليعقل معناه على ما هو عليه ويحفظ من تبديل الملحدين وتحريف أولى السفسطة والمواريات ...

آخرها: قال اليوم وقت مقبول ولكن خذًا يوم الحساب أى فلا يكون الإيمان به مقبولاً وهذا تمام زخوفة قولك وإغرائك يا حضوة الملقق لمن يقرأ هذا الخطاب ...

اسم الناسخ: المؤلف.

تاريخ النسخ: الجمعة ٤ ربيع الشاني سنة ١٣٣٠هـ بالشام.

ملاحظات: ننخة قيمة بخط المؤلف عليها تعليقات بهامشها.

مصادر عن المؤلف: الأعلام ٧/ ٩٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١١٤.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف. وضع محمد رياض المالح ١/ ٢٩٨، ٢٩٩ ).

التعويا:
 انظر: التعود.

\* التعويد للحاكم بأمر الله ( في الصنعة الإلهية ): من مصنفات التراث الإسلامي في الطبيعيات.

جمع أحمد بن سعد الله العباسي.

أحد المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية.

وكيف وقع إليه تعويذ الحاكم وسبب ذلك ... إلخ . نسخة ناقصة من آخرها . وآخر ما فيها عند الكلام على ( صفة الشارنج ) .

في ٤١ ورقة، ومسطرتها ٢٥ سطرا.

[ دار الكتب المصرية ـ ١٧٩ طبيعة ].

( فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، جـ٣ الملبوم ق.٤ الكيمياء والطبيعيات \_ وضع فؤاد سيد. القاهرة ١٩ / ٢٠ ، ٢٧ ).

#### التغابن (سورة-):

السورة وقع 14 من القسرآن الكريم وقعا السريب المسورة وقع 14 من القسرآن الكريم وقعا السريب المصحف. جاء في محسادة المدارين (ص ٢٤) أنها منته وأن عدد آياتها ثماني عشرة اتفاقا وجاء في روح المعاني (٩/ ٨٥) أنَّ صدد آياتها تسع عشرة آية بلا خلاف. وهي ملنية في قول الأكثرين، وهن ابن عباس وعطاء بن يسار أنها مكية إلا آخر السورة وكذلك قال صاحب بصائر ذوى التميز المدى يجمل خصائص السورة على المدورة على المسورة على المدورة التألي إذ يقول:

كلماتها مناتبان وإحدى وأربعون، وحروفها ألف وسمون، قبواصل آياتها قمن دراً وعلى السدال آية واحدة: حميد ( هذه الغواصل هى قديمرا، بصير، المصير، المداون آليم، حميا، يسير، خبير، الطليم، المصير، عليم، المبين، المرقب وحيا، عظيم، المفصدون، حليم، الحكيم ) ويضيف صاحب سمادة الدارين قولة: وفيها من منبه القاصلة المتروك موضع وه و الا الملتان ﴾ .

يقول صاحب البصائر وقد أسماها سورة قيسبِّح ... التغابن ... ؟:

وسميت صورة التغابن، لقوله تعالى فيها: ﴿ ذلك يومِ التَّغابِن ﴾ [٩].

معظم مقصرود السورة: بيان تسبيح المخلوقات، والحكسة في تخليق الخلق، والشكساية من القسون الماضية، وإنكار الكفّار البعث والقيامة، وبيان الثواب والعقاب، والإخبار عن عسداوة الأهل والأولاد، والأمر بالتُّقرى حسب الاستطاعة، وتضعيف شواب المثّين، والخبر عن المُلاح الحق على علم الغيب في قوله: ﴿ فَلْمَ الْفَيْبِ فِي قُولُهِ : ﴿ فَلَمْ الْفَيْبِ فِي قُولُهُ : ﴿ فَلَمْ اللّهِ الْفَيْبِ فِي قُولُهُ : ﴿ فَلَمْ اللّهِ الْفَيْبِ فِي قُولُهُ : ﴿ فَلَمْ اللّهِ الْفَيْبِ فِي قُولُهُ : ﴿ فَلَمْ اللّهُ عَلَى الْفَيْبِ فِي قُلِهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّ

السورة خالية عن المنسوخ. وفيها الناسخ: ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ [17].

(جاء في هامش ٤ التعليق التالي: وقد نسخت هذه

الآية ما في الآية ١٠٢ من سورة آل عمران ﴿ اتقوا الله حق تقاته ﴾ وجعلها بعضهم محكمة ).

المتشابهات:

قول، تعالى: ﴿ يستُح قد صافى السموات وصافى الأرض ﴾ ربعده: ﴿ يعلم ما فى السموات والأرض ويعلم ما تُسِرُّون وسا تعلنون ﴾ إنّه اكرر ﴿ فَا ﴾ فى أول السورة لاعتبالاف تسبيح أمل الأرض وأمل السماء فى الكثيرة والفأنّه، والبعد والقرب من المعصبة والطأعة. وكذلك إحتلاف ما يُسرون مع يعلنون، فإنهما ضدان، ولم يكرر مع ( يعلم ) لأنّ الكل بالإضافة إلى علم ألله سبحانه جنس واحد، لا يخفى عليه شره.

قوله تمالى: ﴿ وَمِن بِيوْنَ بِللهُ وَيَعْمُلُ طُبِلُحَا يَكُمْرُ
عند سيُّداته ويُّدخله جدُّاتٍ تجري مِن تحقها الأنهار
خالدين فيها أبدًا ﴾ [٦] وبنله في الطَّخلاق [٤٦] سواة،
لكنه زاد هنا ﴿ يكفُّر مِنه سيُّكاتِه ﴾ إذّ هذه السروز بعد
قوله: ﴿ أَبْشُرُ يَهِسْلُونًا ﴾ [التنابن: ٢] ، فأشبر عن
الكَلُّر بسيئات تحتاج إلى تكفير إذا آمنزا بالله ، فأم يتقام
الخبر عن الكفار بسيشات في الطلاق قام يحتج إلى

فضل الشورة .

فيه حديث أين الواهى: من قرأ التغاين رفع عنه موت التُجاهة ، وحديث على : يا على من قرآما فكالناء تصدق بوزن جبل إلى قيس ذهبًا في سبيل إلله ، وكأنما أدوك النه ليلة من ليالى القدر، وله بحل آية شرأها مثل شواب من يسهم ثلاثة أيام كل شهر ( بصائر فرى التمييز / ٤٣٧ . 13 وأسرار التكرار / ٤٢٤ ، ٢٥ ، ٢٥ )

ويفسر الإمام السيوطى مناسبة وقوع سورة التغاين بعد سورة المنافقون فيقول:

أقول: لما وقع في آخر مورة المنافقون: ﴿ وَأَنْفَقُوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت ﴾ [19] الآية. عقب بسورة التغابن، الأنه قبل في معناه: إن الإنسان يأتي يوم القيامة، وقد جمع مالاً، ولم يضمل فيه

خيرًا، فأخداء وارئه بسهولة ، من غير مشقة في جمعه ، فأنفقه في وجوه الخير، فالجامم محاسب معلب مع تعبه في جمعه ، والوارث منسَّم مثاب ، مع سهولة وصوله إليه . وذلك هو النفاين .

قارتباطه بآخر السورة المذكورة في غاية الـوضوح . ولهذا قـال هنا: ﴿ وَأَنْفُسُوا حَيْرًا لأَنْفُسُكُم وَمِن يُـوقَى شُخَّ نفسه فأولئك هم المقلحون ﴾ [17].

وأيضًا ففي آخر تلك: ﴿ لا تلهكم أحروالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴾ [9] وفي هذه ﴿ إنما أحوالكم وأولادكم فتنة ﴾ [10] وهذه الجملة كالتعليل لتلك الجملة، ولذا ذكرت على ترتيبها.

وقال بعضهم: لما كانت سروة المنافقون رأس ثلاث رستين سروة ، أشير فيها إلى وفية الني ﷺ بقوله تعالى: ﴿ وَلِن يُوضَّرُ الْفَائِشَا إِنَّا جَالَمَ الْجَلَهِ ﴾ [۱۱] فإنه مات على رأس ثلاث رستين سنة ، وهفهما بالتغابين ، ليظهر التغابن في فقده ﷺ (تناسق الدرر / ۲۷، ۲۷۱) ويقول الإما الألوسي مثل ذلك (ربح المعاقي ٩/ ٥٨). ومن أسباب نزيل آيات بعينها في صورة التغابن يقول الحافظ السوط:

اشيرج الترميذي والحاكم وصححاه غن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية ﴿ إِنْ سَ أَرْتَابِكُمْ وَالِالاَحْمُ صَدَّوًا تَكُمُ فَأَصَّلُورُهُمُ ﴾ [3 ] أي قرح من أهل مكة أسلموا قالي أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم يأتوا المدينة، فلما قالي وصول لك ﷺ (أوا الناس قد تقورا فيهوا فهموا الي يعاقبوهم، قاران الله ﴿ وإن تعفوا وتعمقحوا ﴾ [18].

وأعرج ابن جرير عن عطاء بن يسار قال: نزلت سورة التغابن كلها بمكة إلا هولاء الآيات: ﴿ يا أيها اللين آمنوا إِنَّ سن أزياجكم ﴾ [31] نزلت في صوف بن مالك الأشجمي كان ذا أهل رولد، فكان إذا أزاد الغزو بكوا إليه ووقفوه، فقالوا إلى من تدحنا، فيرق ريقيم، فتزلت هذه الآية ويقية الآيات إلى آخر السورة بالمدينة.

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيند بن جبير قال; لما

نزلت ﴿ اتقوا الله حق تقانه ﴾ [ آل عمران : ٧ • 1 ] : اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم وتقرحت جياههم، فأنزل الله تخفيفا على المسلمين ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ [ ١ 7 ] (أسباب النزول/ ٧٧٧).

ويطرح الإمام الرازى أسئلة بشأن هذه السورة ثم يجيب عنها موضحا بأسلوب « فإن قيل » « قلنا » وذلك على النحو التالى:

فإن قيل: كيف قبال تعالى: ﴿ فَمَنَكُم كَافُسُ وَمِنْكُم مؤمن﴾ [7] قدم الكافر في الذَّكر؟. . م

قلنا: الواو لا تعطى رتبد ولا تقضى ترتبدا كما قال تمالى: ﴿ فعنهم شقى وسعيد ﴾ [ هود: • • 1 ] وقال تمالى: ﴿ لا يستوى أصحاب اللبندة ﴾ المشر: ١٧ ] وقال سبحان: ﴿ فعنهم ظالم لفسه ومتهم متاصدًّ ويتهم سابق بالخيراث ﴾ [ فاطر: ٣٣ ] وقال تمالى: ﴿ فَيَهُ لِمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء المكور﴾ [الشوري: ٤٩ ].

فإن قبل: قولمه تعالى: ﴿ وَقُولُ وَاسْتَغَنَّى الله ﴾ [٦] يـوهم وجود التولى والاستغناء معا بعد مجىء رسلهم إليهم، وإلله تعالى لم يزل غنيا؟.

قلنا: معناه وظهر استغناء الله تصالى عن إيسانهم وعبادتهم حيث لم يلجئهم إلى الإيمان ولم يضطرهم إليه مع قدرته تعالى على ذلك.

فإن قيل: كيف قبال تصالى: ﴿ ومن يؤمن بسالله يهد قلبه ﴾ [11] مع أن الهداية سابقة على الإيمان، الأنه لولا سبق الهداية لما وجد الإيمان؟.

قلنا: ليس المراد ايهد، قلبه للإيمان بل المراد به يهد قلبه لليقين عند نزول المصائب، فيعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصبيه.

الثانى: فيهذه قلبه للرضا والتسليم صند نزول المصائب. الثالث: فيهذه قلبه للاسترجاع عند نزول المصائب، وهو أن يقول: ﴿ إِنَّا لَهُ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِمُونَ ﴾ [ البقرة: ١٥٠].

الرابع: ( يهد، قلبه: أي يجعله ممن إذا ابتلي صبو، وإذا أنعم عليه شكر، وإذا ظلم غفر.

الخامس: «يهد» قلبه لاتباع الشّنة إذا صح إيمانه، وقرى (يهداً) بفتع الدال وبالهمز من الهدو وهر السكون، فمعناه: ومن يؤمن بالله إيمانا خالصا يسكن قلبه ويطمئن صند تسزيل المصالف والمحن ولا يجزع ويقلق ( الأنصوذج الجليل ٢/ ٤٨٧ ، ٨٨٤، ومسائل الرازي وأجريتها / ٥٤٧ ، ٤٨٧ ؟ ٤٣).

ويفرد الإسام ابن الجوزى بابًا في ذكر ما أدَّعى عليه النسخ في مسورة التخابن، وهسو غيسر مسأ أورده الإسام الفير وإبادي آنفا جاء فيه:

قوله تعالى: ﴿ و إِن تعضوا وتصفحوا وتغضروا فإن الله غفور رحيم ﴾ [ ١٤ ] .

وفى تعداده لما أسماه 3 جواهــر القرآن ٤ يذكــر الإمام الغزالى أربم آيات من سورة التغابن فيقول :

ومن سورةالتغابن أربع آيات:

أُولِه تعالى: ﴿ يُسبِع للهُ ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قديرٌ \* هو الذي

خلقكم فمنكم كافرٌ ومنكُم شُوبَن والله بما تعملون بهميرٌ \* خلق السمسواتِ والأرض بـالحقِّ وصسوركم فأحسن صُورِكُم وإله المصيرٌ \* يعلم ما في السمواتِ والأرض ويعلم ما تُسوون وما تعلنون والله عليم بـلمات الصُّدور ﴾ [التغابن: ١ ـ ٤].

وهو يقصد بجواهر القرآن الآيات التي وردت في ذات الله عز وجل وصفاته وأفعاله خاصة.

قوله تمالى: ﴿ مَا أَصَابَ مِن شَعيية إلَّا يَإِذِنَ اللهُ وَمِن يون بالله يهد قابته والله بكل شرع عليم و اطبقوا الله والفيوا الرَّشُول فإن نولِيَّم فرائما على رشرانا البَارُغُ النبينُ بالله إلا ألم من وعلى الله فليتونل المُؤمِّون ﴿ يا الله الله إن آمني إن من وارتبحم والولاحم عدقًا لتم فا صادروس ﴿ إنَّما أموالك م والإذكم فننة وإلله عنداً أجرَّ عظيم ﴿ فاتَقُوا الله ما استطعتم واسمعوا واطبقوا والنقوا خيرًا لأفسحو مون يُوق شَيِّع نفسه فالطائم والنقوا خيرًا لأفسحو من يُوق حسنا يُقماضه لكم ويفضر لكم والله تمكّور حليم ﴿ عالمُ ﴿ عالمُ الله بي والشهادة العردُ المحكم ﴾ لا التغاني : ١١ - ١٨ ] المهمي والشهادة العردُ (العاميم) ﴿ التغاني : ١١ - ١٨ ] المهمي والشهادة العردُ (العاميم) ﴿ التغاني : ١١ - ١٨ ]

وعن رسم المصحف بالنسبة لسورة التغسابن أورد الخواورمي ما يلي:

﴿ نَبُوْلِ﴾ [ التغابن: ٥ ] بوار وألف. ﴿ واستغنى الله﴾ [التغابن: ٢ ] بالياء، ﴿ لَتَنْبُونَّ ﴾ [ التغابن: ٧ ] بوار من غير ألف. ( موجز كتاب التقريب / ٨٩ ).

وعن أنواع القراءات في سورة التغابن ذكر ابن مجاهد اختلافهم على النحو التالي:

ا - قوله تعالى: ﴿ يَوْمُ يُجِمعُكُم لِسُومِ الْجِمعِ ﴾ [1].

قرأ أبو عمرو: ( يَجْمُعُكُمْ ﴾ بسكون العين ويشمها

شيئًا من الضَّمِّ. روى ذلك عبيد وعلى بن نصر، وروى عنه عباس: ( يجمعكم ) ساكنة العين.

وقرأ الساقون: ( يجمعُكم) يثقلون ( أي يضمُون المين).

٢ - قوله تعالى: ﴿ يُكَفَّرُ عنهُ سَيَّاته ويلخلهُ ﴾
 [9].

[9]. قرأ نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم: ﴿ تُحَفِّر عنهُ

سَيُّاتِه وَنُلَحُله ﴾ بالنون جميعًا . وقرأ الباقون: ﴿ يُكفِّر عنه سَيُّاتِه ويدخلهُ ﴾ بالياء .

وقرأ الباقون: ﴿ يُكفُر عنه سَيُّنَاتُه ويلخُلهُ ﴾ بالياء. ٣ - قوله تعالى: ﴿ يُضْعَفُّهُ لَكُم ﴾ [١٧].

٣ - قوله تعالى: ﴿ يَضْعَفِهُ لَحْمَ ﴾ ١١٧٤.
 قبراً ابن كثير وابن عاصر: ﴿ يُضَعِّفُهُ ﴾ مشدَّدة بغير

ألف. وقرأ الباقون: ﴿ يُضْعِفْهُ ﴾ بألف.

ليست فيها ياء إضافة .

(كتاب السبعة في القراءات / ٦٣٨). وجاء في « المبسوط » ما يلي:

١ - قرأ يعقرب برواية رويس ﴿ يَومَ نَحْمَكُمْ ﴾ [9] بالنون. وقرأ الباقون ﴿ يوم يَحِمَكُم ﴾ بالله ( ينفرد ابن مهران هنا عن روح بروايت بالياه. (النشر ٢/ ٣٨٨).

٢ - قرأ أبو جعفر ونافع وأبن عامر ﴿ تُكفَرُ عنه سَيَّاته وَنُدَّسَلُهُ جَنَانٍ ﴾ [1] يالنون فيهما. وقرأ الباقون ﴿ يُكفّر عنه ... ويُدْخِلُهُ ﴾ بالياء فيهما. ( المبسوط في القراءات المشر / ٤٣٧).

أما عن أنواع الوقف وهى: التمام والكافى والحسن والتبيح في هذه السورة فيبيّنها الإمام أبو عمرو الداني على النحو التالي.

﴿ وما في الأرشى ﴾ [1] كاف وقيل تام، ومثله ﴿ وله المحمد ﴾ ، ﴿ وهو على كمل شيء قليير ﴾ أكفي منهما وأتم . ﴿ ومنكم مؤمن ﴾ [7] كاف . ﴿ فأحسن صوركم﴾ [7] تام ﴿ وما يملتون ﴾ [3] كاف . ﴿ فيأمات الصدور﴾ تام . ﴿ أيسر يهاوننا ﴾ [5] كاف . ﴿ فيأمات الصدور﴾ تام . ﴿ أيسر يهاوننا ﴾ [5] كاف . ﴿ فيضًا حميه تام،

وسئله فرسيري [٧] ومثله ﴿ النور الذي أنزلنا ﴾ [٨] ومثله ﴿ والنور الذي أنزلنا ﴾ [٨] ومثله ﴿ ويقم النامين فيها أبدا ﴾ كاف. ﴿ والنفور المحصير ﴾ [ ١٠] وكذلك المطهم ﴾ تام وصله ﴿ يعد المساور في المساور في

( سعادة الدارين في بيسان وعـدٌ أي معجـز الثقلين لمحمد بن على بن خلف الحسيني الشهير بالحداد/ ٧٤، وروح المعاني في تفسيم القرآن العظيم والسبع المثاني للإمام أبي الثناء الألوسي ٩/ ٨٥، ويصاد ذوي التمييز للإمام الفيروزابادي - تحقيق الأستاذ محمد على النجارا/ ١٧٤، ٢٦٨، وأسرار التكرار في القرآن (السرهان في تنوجيه متشاب القرآن لما فيه من الحجية والبيان ) لتاج القراء محمد بن حمزة بن نصر الكرماني\_ دراسة وتحقيق عبد القادر أحمد عطا/ ٢٠٤، ٢٠٥، وتناسق الدرر في تناسب السور للإمام جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي ـ دراسة وتحقيق عبد القاد أحمد عطا/ ١٢٥ ، ١٢٦ وأسباب الشزول للحافظ السيوطي\_ تحقيق وتعليق الأستاذ قرني أبي عميرة / ٢٥٧ والأنموذج الجليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل لبلامام زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي \_ تحقيق الشيخ إبراهيم عطوه وجماعة من علماء مجلة الأزهر ١/ ٤٨٧) ٨٨٤ ومسائل الرازي وأجوبتها من غرائب التنزيل\_ تحقيق وتصحيح إبراهيم عطوة عموض/ ٣٤٦، ٣٤٦، ونواسخ القرآن للإمام ابن الجوزي / ٢٤٣، وجواهر القرآن ودروه للإمام حجة الإسلام أبي حامد الغرالي/ ١١٦، ١١٧، ١٦٨، ١٦٩، وموجز كتباب التقريب في رسم المصحف العثماني ليوسف بن محمود الخوارزمي\_ تحقيق عبد الرحمن آلوجي / ٨٩، وكتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد\_تحقيق د. شوقى ضيف / ٦٣٨، والمبسوط في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين

ابن مهران الأصبهاني ــ تحقيق سبيع حمزة حاكمي/ ٤٣٧ ، والمكتفى في السوقت والابتسدا لأبي عمسرو الداني/ ٣٥٥. انظر أيضًا دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب للشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي/ ٢٩٧، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف لابن وثيق الأندلسي \_ تحقيق د. غانم قدوري حمد/ ١٣٦، والفية التفسير .. حسين على دحلي / ٦٤ ، ٦٤ ، وأسباب النزول لأبي الحسن على بن أحمد الواحدي النيسابوري/ ٢٨٨، وحرز الأماني للإمام الشاطبي/ ١٦٥ ـ ١٦٨، ومختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه / ١٥٧ ، ١٥٨ ، والقراءات الشاذة وترجيهها من لغة العرب \_الشيخ عبد الفتاح القاضي / ٩٠، والتيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني/ ١١١ ومختصر رسالة في إعراب عشرة ألفاظ لأبن هشام، المطبوع في كتاب ثلاث رسائل في النحو لابن هشام تحقيق نصر المدين فارس وعبد الجليل زكريا. دار المعارف، حمص. الطبعة الأولى ١٩٨٧ / ٤٣ \_ ٥٥ وتيسيسر الوصول إلى جمامع الأصول للإمام ابن المديبع الشيباني ١/ ١٨٣ ، والكوكب الدرى في شرح طيبة ابن الجزرى، مختصر شرح الطيبة للنويري \_ محمد صادق قمحاوي/ ٥٦٩). + التفاير:

• التعاير: من المصطلحات البلاغية .

قال الحلبي والنويرى: قدمو أن يغاير المتكلم الناس فيما عادتهم أن يملحوه فيلمه أو يلمونه فيمدحه، قوعرّله بمثل ظلك السبكي وأضساف أن التضايم إسا من كلام شخصين كقوله تمالي: ﴿ قالوا إنا ياسا أرسل به مؤمنون ﴾ قال ألمين استكبروا إنا باللدي أمتيم به كمافرون ﴾ الأكبرواف: ٧٥ / ٢٧٦ وإسا أن يتضاير كلام الشخص الواحد في وقين كقول قريش عن القرآن الكريم: ﴿ ما سمعنا بهدا في أبائت الأولين ﴾ [الموضون: ٢٤ ] فإنه اعتراف بالعجز ثم قالوا في وقت آخر: ﴿ لو نشاة لقلنا

مثل هذا ﴾ [ الأنفال: ٣١] ( معجم المصطلحات ٢/ \* التغذية (علم.):

> وقال عنه السيوطي، ويسمى التلطف أيضًا، وهو أن يغايس ما كان عليه بأن يمدح الشيء ثم يـذمُّه أو لعكس كقول الصفيّ بعد أن شكا من العدّال:

> > فسالله يكسلأ عسنتالى ويلهمهم

عسللي فقيد فسرحسوا قلبي بالكسرهم (شرح عقود الجمان / ١١٢).

( معجم المصطلحات البلاغية وتطورها \_ د. أحمد مطلوب ٢/ ٣٠٤، وشرح عقود الجمان للإمام السيوطي/ .(111

# +التغبير:

فَبر الشيء يُغبُّرُ غُبُورًا: مكث وذهب. وغبر الشيء يغبُّر: أي بقي، والغابر: الباقي، والغابر: الماضي، وهو من الأضداد، جاء في إعجاز القرآن للرافعي أن الزنادقة ابتدعوا في إنشاد الشعر هذا النوع الذي يسمونه التغيير، ولم يكن معروف من إنشاد الشعراء قبل ذلك، وهو أنهم يتناشدون الشعر بالألحان فيطربون ويرقصون ويرهجون، ويقال لمن يفعلون ذلك: المغبّرة.

وجاء في لسمان العرب: التهمليب: والمُغبِّرة قوم يغبِّرون بذكر الله تعالى بدعاء وتضرع، كما قال:

رُثْرٌ علينيا المغفي

قال الأزهري: وقد سبُّوا ما يطركون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيرًا، كَأَنْهِم إذا تناشدوه بالألحان طربوا فرقصوا وأرهجوا فسُمُّوا مُغَبِّرة لهــذا المعنى. قال الأزهري: وروى عن الشافعي، رضي الله عنه، أنه قبال: أرى الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدُّوا عن ذكر الله وقراءة القرآن. وقال الزجّاج: شُمُّوا مُغَبِّرين لتزهيدهم الناسَ في الفانية ، وهي الدنيا، وترغيبهم في الآحرة الباقية.

( لسبان العرب لابس منظور ٣٦/ ٣١، ٣٢، وإعجباز القرآن والبلاغة النبوية \_ مصطفى صادق الرافعي/ ٦١ ).

قال تعالى: ﴿ وِيُحِلُّ لِهِمِ الطِّيبَاتِ وِيحَرُّمُ عَلَيْهِمِ

الخبائث ﴾ [ الأعراف: ١٥٧ ] يقول الأستاذ الدكتور أحمد شوقي الفنجري:

تتأثير الشعوب في صحتها بل وأيضًا في أخلاقها وعادتها بنوع الغذاء الذي تأكله ويطريقة تناولها لهذا الطعام ...

وقد اهتم الإصلام بغذاء المسلم اهتماما لم يسبقه إليه أي دين أو تشريع من قبل فلا يخلو كتاب من كتب الفقه والتشريع من باب عن علم التغذية يسمى باب الأطعمة

قمن الأطعمة ما حرمه الإسلام لضرره بصحة الإنسان أو بأخلاف ومن الأطعمة ماحث عليه لأن تركه يضعف المسلم جسميًّا أو معتويًّا ومن عادات الطعام أيضًا ما يضر فتهي عنه الدين. ومنها ما ينفع فنظمه الدين وحث على اتباعه. ومن الملاحظ في هذا المجال أن الإسلام يختلف في تنظيمه للغلاء عن العلوم الحديثة في أنه لا يقصر تعاليمه على الجانب المادي وحده ولا ينظر إلى بناء الجسم فحسب ... بل هو يهتم أيضًا بكل ما يؤثر على الأخلاق والمعنويات والسلوك الإنساني.

وتنقسم تعاليم الإسلام الغذائية إلى ثلاثة أبواب:

أولا: الأغذية المحرمة.

ثانيا: الطعام المباح.

ثالثا: تنظيم عادات الغلاء.

أولا\_الأطعمة المحرمة على المسلم يقول الله تحالى:

﴿ حُرِّمَتْ عليكُمُ المبتةُ والدُّمُ ولحمُ الخنزيم وما أُهلِّ. لغير الله به والمنخنفةُ والموقوذَةُ والمسردِّيةُ والنَّطيحةُ وما أكل السَّبُعُ إلا ما ذُكِّيتُم ﴾ [ المائدة: ٣].

فلننظر إلى الحكمة العلمية لتحريم كل واحد من هذه الأطعمة.

أولا \_ تحريم الميتة :

من المعروف علمها أن الحيوان لا يموت إلا لسبين: إما الشيخوخة وكبر السن وإما المرض، فإذا كان السبب هـ والمــش فالإنسان قــد يتعرض للمــدوى باحـد طريقين ... إما عن طريق انتقال الميكروب مبــشرة من اللحم إلى الإنسان إذا لم يكن اللحم قد طهى مبــشدا ... وإما عن طريق السقبات التي يفرزها ميكروب الموض والتي لا يمكن أن يقتلها الطهو وهــله تسبب التسمم الغذائر...

وكثيرا ما يكون صوت الحيوان بسبب أكله بعض الأعشاب السامة أو الصواد الكيميائية القاتلة وفى هذه الحالة فإن أثرها يبقى فى لحمه ويصيب من يأكله .

والآن إذا جتنا إلى الشيخوخة وجدنا أن الحيوان الذي يهم عماب وتأثيف في جميع أنسجة جسمه فيققد قيمته المذائبة ويمنع حسر المهضم في الأهماء. وفنى عن البنان أن المقدود بالبيتة عنا هي الحيوان الذي مات لثوه ولم يصب لحمه بالتعفن. لأن الحيوان المتعفن تعاف النائس البشرة بطيمتها ولا يحتاج الأمر إلى نزول أمر في القرآل بنزول أمر في الرسلام إلى القرآل بنزول أمر في القرآل بعناء (القرآل إسلام) في الإسلام إلى القرآل بنزول أمر في الإسلام).

وقد ورد في كتباب و مع الطب في القرآن الكريم ٤ للدكتور مبد الحميد دياب والمنكور أحمد قرقرز: و أن الشدم بعد الحميد الحميد يداب والمنكور أحمد قرقرز: و أن الشم بعد اقتبان المناجع، بعد أن كان وسيلة اللغاغ الكبرى المناف التناء الحجاة، طالتكية الشروعية تؤلس استزاف من المناوات على أحسن وبه، يقطع أوردة الرقبة وشراييتها الحيوان على أحسن وبه، يقطع أوردة الرقبة وشراييتها الكبيرة، ويساحد في ذلك حركات الحيوان التالية لللبع، وأن اللحم الذي لا يعكن مساحدا، ومثل ذلك المناع استنوف منه أكثر اللماء واللب يرجع لوجود السائل الرئال في الأوعية اللفء يسر للبوراتيم انشارها وبحود السائل الرئال في الأوعية اللفي يسر للبوراتيم انشارها وسوط اللحم» ٤.

وهناك أمراض كثيرة تفتك بالحيوان وفي نفس الوقت تصيب الإنسان ومن ذلك أمراض التسمم الغذائي الناتج

عن الإصابة بالجرائيم التى تنتمي إلى فصيلة المكورات المتقوية البرتقالية وجرائيم الساله ونيلات وجرائيم السله ونيلات وجرائيم المطلبات الحساطية، وهناك جرائيم أخرى لها للحيوان والجعرة الخيشة وغيرها من الأمراض التى تنتقل من الحيوان إلى الإنسان، فإذا نفق الحيوان الصبح مصدارا للمداء لفسادا في المحتوان المسيح مصدارا للمداء لفسادة لمن المتهدة المتهدة المتهدة المتهدة المتهدة المتعدث في جيفة الحيوان الميت، فمن ذلك حدوث ليونة في اللحم وانطلاق الرائحة الكريهة منه وحدوث المزرقة المربعة وتصلب المضلات، وترسب أحماض الفسفوريك والمنعة جسم المبينة تودى بهما إلى التمفن ومن هذه الحرائيم نجد المطلبات اللاحوائية وعصيات القولون هالمتوالية وعصيات القولون المحوائية وغصيات القولون المحوائية وغصيات القولون المحوائية وغصيات القولون المالونية.

وهكذا نجد أن منع الغذاء من الميتة وسيلة للحفاظ على صحتنا وإداقة فعالة لعنم أجسامنا من المرض. وهذا بهذر شك أساس الطب الرقاقي الذي يعمل على منع نقل العدوى من الحيوان إلى الإنسسان ( الطب الإسلامي عبر القروخ / ۱۲۸ ، ۱۲۸ / ۱۲۸

ونلاحظ هنا أن الإسلام يرؤكد على نوعين من الميتة أحلها للمسلمين: هما طعام البحر وصيبد البر... فالسمك يموت بمجود خروجه من البحر ولا يعتبر ذلك مرضا... والصيد أيضًا يموت إذا ضرب بالسهام أو بالرصاص ولا يعتبر ذلك مرضا وضررا بأكله ومذا يؤكد لنا أن حكمت ألله في متع الميتة هي منع انتقال المسرض والضرر فحسب.

ثانيا ـ تحريم الدم:

يقوم الدم في جسم الكاثن الحي بوظيفتين:

الأولى أنه ينقل المواد الغذائية التي تمتص من الأمعاء مثل البروتيسات والسكريسات والمدهنيات إلى أعضاء الجسم وعضسلاته إلى جسانب حملته للفيتامينسات

والهرمونـات والأوكسجين وجميع العنـاصر الحيـويـة والضروريـة، والوظيةـ الثانية هـى حمل إفرازات الجسم الفيارة والمعدة للخروج في البرك، والمرق، والبراز لكي يتخلص متها الكائن الحي. وإذا كان الحيوان مريضا فإن الميكرويات تكاثر عادة في دعه أو تستعمل الدم كوسيلة لانتقاليما من مضو إلى آخـر كما أن إفرازات الميكوريب وسميًّاته تتقل عن طويق المم أيضًا ...

ولهذه الأسباب فقد حتم الإسلام الذمح الشرعى الذي يقتضى تصفية دم الحيوان بعد ذبحه وقد يقبول قائل إن بعض شعوب غير الإسلاحية لا لتتعمل طريقة الذبح بل تكتفي بخش الحيوان ثم أكلسه بدمه. ولا شك أن أي مسلم يتدوق هذا اللحم سوف يعيزه في الحال سبب المراوة الناجمة عن آثار الدم فيه ، هذا إذا اعتبراله حاليا من الأمراض والضرر ( الطب الوقائي في الإسلام / \* ٤ - \*

وهذا هدو السبب الذي يدفع عثماء الجرائيم الطبية لاستخدام المدم في المعخيرات لزيع الجرائيم الأجل التمرف عليها وتشغيصها. وقد وروت في كتاب 3 مع الطب في القرآن الكريم 4 بعض المعلومات عن تركيب الذم.

نهو يتكون من بروتينات بنسبة فشيلة قدرها ٢ - ٨غ / ١٠٠ مل وتشمل هذه البروتينات الألبرومين والغلوبيولين والفييروينزجين . كما يحتسرى الدم على الخضاب داخل الكرويات الحمراء، وهذا الخضاب يصعب هضمه ولا تحتمله المعدة .

وقيه يتختر الم لاحتوائه على مادة الليفين وبـ للك يكون أشـد عسرة على المعدة والأمعاء، ومادة الاصديد الموجودة لا يستقيد منها الإنسان إذا تناوله كفاء الان هذا المحديد عضري يصحب امتصاصه من الأمعاء. ومن ثم فإن اللهم من ناحية علمية يحتة لا يعتبر صالحا لفلاء البشر ولا يمكن استخدامه في الفلاء لملاج قفر اللم كما يدعي المحضر.

وريما يسأل السائل: إن هناك أنواع من الدم أحلها لنا الرسول ﷺ عندما قال: ﴿ أَحَلَت لَكُم مِيتَدَانَ: السمك ولاجراد، ورحمان: اللبد والمحمال ؟ فلماذا كمان ذلك؟ ولجيراد، وحمان: اللبد السخو على ذلك الدكتسور حسن همويدى في مجلة قصفارة الرسلام ؟: ققد ذكر أن الكبد والطحال ليستا من لهما وظالف معينة في جسم الحيران، وهما مستودعان عاديان مثل مواد الحديد والبروتيس والمؤتامينات والفلاركوجين، غذائيان فيان بالكثير من المواد الهامة لجسم الإنسان الجسم المتكامل وربما سماهما رسول أن هي باللم الجسم المتكامل وربما سماهما رسول أن هي باللم وأنهما يعتويات على كمي غلق باللم وأنهما يعتويات على كمي خيرة من اللمراد شعب على الطبيات والمقالمة المحاني للمسلمين في ذلك الوقت، خناصة الرسلامي عبر القريد/ ۱۳۱/).

ثالثا: لحم الخنزير: أفردنا له سادة خاصة تحت عنوان « الخزير » فانظرها في موضعها .

رابعا: المنخنقة والموقوذة والمتردّية والنطيحة وما أكل

المتخفقة: من المعروف علمياً أن الكائن الحي إذا احتنى أم يراذ احتى إذا احتى أن الكائن الحي إذا احتى أن المائن ألم يراذ المجتم المائن أن المرازات السامة كما تدراكم عبديا الإمرازات السامة التي تخرج عادة مع المضى عملية الزير وهذه المواد إذا احتيست عادت المتمى في الجيم وتجدات التسمى في كل أنسجته ثم الوفاة .

والموقودة: هي الحيوان الذي يضرب ضربا يؤدي إلى الموت بعد أن يتلف الضرب أنسجة الجسم وصفلاته (الطب الوقائي في الإسلام/ ٤٣).

وهلا يحدث الآن في بعض بلسدان آسيا غيسر الإسلامية، حيث يضرب الجوان ضرربا مهرحا قبل الإجهاز عليه. والفرض من ذلك هو أن يتجمع اللم في عضلات الجوان، وتصبح بالتالي شديدة الاحمرار. والحقيقة أن جوانا من هذا النوع لن يفيد أكله غذاتك الأ

كل أنسجته ستكون قد تلفت واختلطت بالدم الذي يحتوى على مواد سامة ناتجة من الاستقلاب الغذائي. وهذه بلا شك تهدد حياة الإنسان إن عاجلا أو آجلا.

#### المتردية والنطيحة:

هما الحيوان الذي نفق بسبب حسادث معين مثل حوادث السيارات أو السقوط من مكان عال. فإذا حدث ذلك فإن حكم هذا الحيوان سيكون كحكم الموقوذة التي يفسد لحمها، وتكون غير مفيدة غذائيًا لبني البشر ومن ثم كان منع أكل لحمها. أما إذا ذبح مثل هذا الحيوان ذبحا شرعيًا وتمت تذكيته قبل أن يفارق الحياة، وكان خاليا من الأمراض قبل الحادث فإنه من ناحية علمية سيكون صالحا للأكل ولن يضر الإنسان بإذن الله تعالى ِحيث يقول: ﴿ إِلَّا مَا ذُكِّيتُم ﴾ [ المائلة: ٣].

#### (الطب الإسلامي عير القرون/ ١٣٨).

أما منا أكل السبع: ( والسباع هنا هي كل حيوان ذي ناب من آكلات اللحوم كالكلب والثعلب وابن آوي > وحكمة ذلك أن هالم الحيوانات البريَّة قد تكون مصابة بمرض يظهر في فمها ولعابها وتبقى آثاره على اللحم فتؤذى من يأكل منه وتمرضه. ولنا هنا ملحوظة يجب أن توضع في الاعتبار:

(1) أن الإسلام لا يحرم على المسلم تناول أي نوع من هذه الأطعمة إذا كان مضطرًا كمن يتعرض للهلاك جوعا. (ب) أن هناك جانبا روحانيًّا وأخلاقيًّا في التحريم يجب ألا نغفله فليس الطب الجسمي هو العامل الوحيد ولكن هناك الطب المروحي والأخلاقي أيضًا ... فالإسلام يحرم تحريما قاطعا كل أنواع العنف والعدوان للحصول على الطعمام ... فيحسرم فسرب الحيسوان أو خنقمه أو تعذيبه ... كما أنه يكرم الإنسان تكريما حيثما ينهاه عن أكل اللحم الذي يتبقى من الحيوانات الأحرى أو أكل حيوان دهمه إنسان مستهتر بسيارته وهكذا ...

(جـ) والإسلام يحرم 3 ما أهل لغير الله بـ ٤ والقصد من ذلك أن لا يـؤكل إلا ما ذبح ذبحا شرعيًّا فيه إكرام

للحيوان نفسه وصيانة للمسلم عن مخالطة عقيدة الشرك بأكل حيوان ذكر عليه اسم غير اسمه تعالى كأسماء الأصنام التي كانوا يعبدونها من دون الله .

أغلبة أحلها الإسلام أو شجع عليها:

لم يكتف الإملام بالنص على كل المحرمات ... بل تعمدي ذلمك إلى تنظيم الغمذاء الحملال وإلى تسوجيمه المسلمين إلى ما ينفع أبدانهم ويحفظ صحتهم.

وهو في هذا لا يتبع أسلوب النهى القاطع ولا الأمر المازم كما هو الحال في المحرمات ولكنه يكتفي هنا بالتوجيه غير المباشر... وغير الملزم حتى لا يكون في الدين عسر ولا إرماق ويهذه الطريقة نجد أن الإسلام قد نظم ولا نقول ألزم أو حدد للمسلميين الطعام الذي حلله لهم من ناحية:

أولا \_ نوع الطعام.

ثانيا: نظام الطمام.

ولكى ندرك مدى ما في تصاليم الإسلام من منطق علمي وفكر علمي ف الإبد أولا من دراسة مقارنة لالديان الأخرى:

فالبوذية: مثلا تحرم على كل من يعتنقها أكل اللحوم على الإطلاق. وذلك لمبدأ ( الأهيمسة ) أي عدم العنف باعتبار أن الذبح فيه قسوة وقد أثبتت التجارب العلمية أن الإنسان إذا عاش على النباتات وحدها أصيب بالهزال وضعف البنية وتعرض لأمراض فقسر الدم. ولعل هذا أحد الأسياب الرئيسية في تسمية الشعبوب النباتية بالشعوب الصفراء ... وقد بدأت اليابان والصين في العصر الحديث بمحارية هذه العادة النباتية حفظا على صحة أبنائها وذلك بتشجيم أكل اللحوم في إلمدارس والمعاهد.

ولكن لأن هذا التغير في حياتهم قبد بدأ بدون هدي من عقيدة معينة أو دين أو مبدأ فقد أقبلت الصين على أكل الكلاب والثعابين كما أقبلت اليابان على أكل السمك النَّيُّ دون طهيه .

ومن المعروف علميًّا أن اللحموم كمصدر للغذاء

تحتوى على العناصر الحيوية لتكوين الدم وأهمها الحديد والزنك وفيتامين ب ٢٧ كمما أن كمية البروتين والدهنيات في اللحوم أكبر وأكثر فائدة وتنوعا منها في الناتات.

والهندوكية: تحرم لحم البقر بسبب تقديسهم للبقرة واعتبارها في منزلة الألهة والذي يهمنا هنا في موضوعنا أنه لم يثبت طبيًا ولا علميًا أن هناك أي ضرور من تناول لحم البقر طالما على جهاء بحكس ما هو حادث في لحم الخنزير كما ذكرنا في دواعي تحريه.

وهناك ديدانات أخرى كالمسيحية تأمر بالصوم عن أكل الحيرانات وكل مشتقاتها وما يستخرج منها مثل البيض والحليب والجبن صدة قسرورج بين الأربعين والتمين يوما كل عام . وقد اتضح أن هذه المدة تكفى لظهور أعراض فقر الدم عند الأشخاص الضعيفي البنة والدم.

فإذا جثنا الآن إلى الإسلام بعد هذا العرض المقارن للأديان الأحرى لوجدنا أن هذا الدين المنطقي عندما يحرم أو يحل طعاما إنما يقوع على أساس:

اً - أن الله وحده هو الخالق وهـ و وحده الذي له حق التقديس ولا يشاركه في التقديس أي مخلوق آخر سواء أكان إنسانا أم حيوانا أم جمادا .

 أن الله عندما يحرم على المسلم طعاما فـذلك لتجنبه الأمراض والضرر وليس لتقديس ذلك الطعام.

 ٣ - أن تلك الحيوانات قد خلقها الله وسخَّرها لنا لنتفع بها ونأكل لحومها.

وقد سن الله لنا ركوبها والاستفادة منها وهي حية دون صسف أو إرهاق كمما سن لنا صيدها وذبحها الأكلها مع الرحمة وعدم التجني .

وبهذه النظرة الواقعية يحل الإسلام للناس كل نوع من الطعام فيه فائدة الأجسامهم ولا يصبيهم بالفمرو. وفي هذا يقول الله تمالى: ﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطبيسات ﴾ [ المسائدة: ٤] أي أحل لكم جميع مسا تستسيغه الأفواق السليمة ... ولا يكتفي الإسلام بمثل هذا

التصريح بل نراه يستنكر كل محاولة أو تطبيع من عباده لتحريم شيء آخر زيادة على ما حرمه الله فيقول الله في صورة الأعراف: ﴿قَالَ مِن حَرَّم زيسَة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الدرق قل هي للذين آمنوا في العجاة الدنيا خالمة بيع القبامة ﴾ [الأعراف: ٣٢].

ويؤكد الله تمالى على هيذا المعنى في سورة المائدة قائلا: ﴿ يَا أَيُهَا الدِّينَ آمَنُوا لا تحرِّمُوا طَبِيات ما أَحل الله لكم﴾ [ المائدة: ٨٧].

حم 9[ المائدة : ٨٧]. وأخيرا نرى أن الله يعلن في سورة النحل :

الغذاء المستحب للمسلم:

لا يكتفى الإسلام بهذه الأواحدة المطلقة بل إنه يشجع بطريقة جميلة ليس فيها الفصب ولا الإجبار على أنواع معينة من الطمام لما فيها من القيمة الغذائية والمصحوة. فمن الأطمعة التي جداء ذكرها بالاستحسان في القرآن اللحوم وستجاتها سرواء منها لحرم البر أم لحموم البحر والعمر والليز والنيز والتور

( الطب الوقـــاتى فى الإنسلام ــد. أحمـــ شــوقى الفنجرى / ١٤٠٥ ـ ٤٩، والطب الإنسلامى عبر القرينــد. الفاضل العبيد عمر / ١٦٨، ١٦٩، ١١٩، ١٨٦٠ ـ تنظر أيضًا الطب العربي فى القرن الثامن عشر من خبلال الأرجوزة الشقرونية والتمهيد المستفيض لمحقق الكتاب الدكتور بدر التازي ٢٤-٢٤٪ .

وترتبط بهذا العلم مواد أخرى تتصل بالطعام والشراب وآداب الأكل مما تجده في موضعه إن شاء الله تعالى.

\* أبن تغرى بردى ( ۱۵۱۳ - ۱۸۵۳ م / ۱۵۱۰ - ۱۵۲۰ م ): (تغرى بردى: تَرية ، بمعنى العطاء الله » أو الله أعطى » كان يكتبها الأتراك ا تكرى وبردى ، ويلفظون

الكاف نونًا، والواو أقرب إلى ٧ بحركة بين الفتح والكسر).

ابن تغرى بردى: يوسف بن تغردى بردى بن عبدالله الظاهرى الحنفى، أبو المحاسن، جمال اللين: ، مؤرخ بحال اللين: ، مؤرخ بحالك اللين: م مؤرخ مماليك الظاهر برقوق ومن أمراء جيشه المقدمين ، ومات بدمشق سنة ١٨٥هم. وشأ يوسف فى حجر قاضى القضاة جلال اللين البلقينى (المتوفى سنة ١٨٤٤) وتأدب وماتاز فى طهر الماتون واراحة في طهر المنوف سنة ١٨٤٤) وتأدب واماتز فى طم النفر والإيقاع .

ومدتك كتبا نفيسة ، منها 3 التجريم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة الإدامنها الصافي والمستوفي بعد الزاوني مصر والقاهرة الإدامنها الصافي والمستوفي بعد الزاوني من التراجم ، كبيره ومختصره الدليل الشافي على المنهل الصافي على المنهل الصافي على المنهل الطافة في من ولي المسلطنة والخاخلاتة » و لا نوقة البراتي في التاريخ » منه الجزء التاسع مخطوط، و و حوادث المدهور في مدى الأجراء التاسع مخطوط، و و حوادث المدهور في مدى الأبرال الأيام والشهور » أربعة أجزاء منه ، جعله ذيلا اكتباب السلوك للمقريزي، و 3 البحر الزاخر في علم الأوائل و و حلية المعقيدة منه منه جزء صغير مخطوط، و و حلية المعقدات في الأسماء والصناعات ؟ أدب (الأملام / ۲۷۲ م ۲۷۲).

ومن تصايف أيضًا و البشارة في تكيل الإشارة للذهبي، و و السكر الفاضع والعطر الفائع ، (نقل السزريكل عن دائرة العمارف الإسلامية ، ( ١٩٩٧ أنسه مجموعة أشعار صوفية)، والكولك الباهرة من النجوم الزاهرة، فلاية العارفية ، ( ٥٩٠ / ٥٠) .

وقد ذكر الشمس السخاوى أن ابن تفرى بردى ابتى له تربية هائلة بالقرب من تربة الأشوف إينال ؟ بالصلية (الأن بحى طولون ) ووقف كنه وتصانيفه بها، وتوفى سنة أربع وسبعين وتصانصاته ودفن من الضد بتربته ( الضموء اللسلامم ١٠ ( ٣٠٥ ) مما أنشأ صدوسة بسدوب

المقاصيص لتبدريس المنفهب الشنافعي والحنفي (مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ٤/ ٢١٦).

وفيما يلى بيان بطبعات أربع من مصنفات ابن تغرى بردى كما وردت في المعجم الشامل:

ا حدوادث السدهور في مدى الأيسام والشهور
 (منتخبات).

- عناية، وليسم بوبيسر، W.Popper، لندن: مطبعة جامعة كميردج، ١٩٣١م، ١٩٣٢م.

ج ا ق ا ، ۱۲۳ ص ، م ، ۲ ص .

ج ۱ ق ۲ : ۱۹۳۲م، ۲۳۰س (۱۹۵ ص-۲۹۵ ص). ج ۱ ق ۲ : ۲۶۱۱ ص ( ۳۹۰ – ۲۳۷ ).

ج ۳: ۱۸۵ ص ( ۷۳۷ – ۹۲۱ )، ف، ۱۱۵ ص، الأعلام، الكتب، الأساكن. ( فهارس حوادث الـدهور، بركلي: جـاممة كاليفـورتيا، مطبعة الجـامعة، ۱۹۶۲م، ۱۲ ص، الإعلام، البلدان، الأماكن).

٢ - المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي.

- تحقيق، أحمد يبوسف نجساتي، القاهرة: دار الكتب المصرية، القسم الأدبي، مطبعة الدار ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.

ج ١ : ٤٤١ ص، م، ٦ص، ف، ٢٨ ص، التراجم، المراجع، استداركات الخطأ والصواب.

- تحقيق، محمد محمد أمين، القناهرة: الهيئة المصرية السامة للكتباب، مطابع الهيئة ٢٠١١هـ/ ١٩٨٥م.

(٤٠٤ص، م. ١٦ ص+ ٧ص نسانج مصسورة من المخطـوط، ف، ٢٤ص، الأصلام، الأمم والشعـوب والقيائل والفرة إلى المنافذ الله المنافذ الله المنافذ ال

ج۲:

- تحقيق، محمد محمد أمين، وتقليم، سعيد

#### ابن تغری بردی...

عبدالعزيز، ١٩٨٦ .

عاشور، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مطبعة دار الكتب، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

(٧٠٧ص، م، ١٦ ص + ٤ ص نماذج مصورة من

المخطوط، ف، 
المخطوط، ف، 
الأمم والشمدوب 
والقيائل والفرق 
والجماعات 
والبلدان والأساكن 
والبلدان والأساكن 
الاصطلاحية، 
النص التحقيق، 
النص، مصادر 
التكب الطوادة في 
النص، التصويم 
التسواجم السوادة 
التساجم 
التساجم

المنهل الصدافي علدى والتي علدى والتي المسدوة العسد أصدرتها الهيئة الماسة للكتباب حتى الآن المكتباب حتى الآن الكتباب حتى الآن الأولى: تعقيق د. الجوائد، تعقيق د. محصد محصد عليه عليه المثانا القدايم د. عاشور، ١٩٨٤ مالية المثانا المث

الثاني: تحقيق د.

بحميد محميد

قالت المؤلفة: طبعات كتساب

ويوشنهاه كالمخرب والمراوية

أمين، تقليم د. سعيد عبد الفتاح عاشور ، ١٩٨٤ .

٣ - الجيزء الثالث: تحقيق د. نبيل محما

المنهل الصائي. عنوان الجزء الأبل من نسخة بأريس

٤ - الجزء الرابع: تحقيق د. محمد محمد أمين ،
 ١٩٨٦ .

 ٥ - الجزء الخامس: تحقيق د. نبيل محمد عبد العزيز، ١٩٨٨.

٦ – الجزء السادس: تحقيق د. محمد محمد أمين، ١٤١٠هــ ١٩٩٠م.

٣ - مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة .

جنایت ، J.D. Carlyle کارلیل ، کمبردج :
Typis, Academicis excudebat, J. Archdeacon veneunt
Apud. B. White and Filios, London, J. Merrill.

١٢٠٦هـ/ ١٧٩٢م (مع ترجمة لاتينية).

( ۳۲۷ ص منهسا ۱۸۰ ص بسالمسریسة، م ، ۸ ص باللاتینیّه، ف ، ۵۰ ص ، ملاحظلات ، اصطلاحات ) . ٤ – النجرم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .

- عنایه، T. G. T. Juy Nboll و B. F. Mathez ليدن:

مؤسسة بريل، مطبعة بريل ۱۳۲۷هـ/ ۱۸۵۱م. ح ۱: ۸۶۸ص، م، ۵۶ص بالألمانية، ف، ۱۶ ص (المحتوى، الكتب).

ج٢: ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ، ٨٠٨ص، م، ١٧٧٩ ص دراسة وتعليقات ف، ١٧٦ ص، الأعلام، اصطلاحات، ملاحظات، أعلام جغرافية.

- عناية، وليم بويير: بركلي، منشورات حامعة كالفورنيا، مطبعة الجامعة ١٩٢٨هـ/ ١٩١٠م.

ج ٢: ٧٤ ٥ص، م، ٥٠ عص، دارســة وتعليقـــات بــالإنجليــزيـــة، ف، ١٤٣ عص، الأهـــلام، الكتب، المؤلفون، البلدان، القبائل.

ج ٣ ق ١ ، سنة ١٩٩٣م ، ١٩٢٣م ، ٢٥ ص . ج٢ : ١٩١١م ، ١٠٥٠ ص ، م ، ١٦ ص ، دراسة وتعليقات ، ف ، ١٣٧ ص ، الأمادم ، القبائل ، المؤلفون ، الكتب ، الأماكن والعواضع والبلدان والشوارع والعبائي .

ج٧: ١٩٩١م ، ١٩٣١ م ٩٥ من م، ٢٥ ص، ف، ٩٦ ص، الأهلام، المؤلفون، الكتب، الأهلام، القابلور.
- تصميح م أحصد زكي الصدوى، القاموة: وزارة التقافق والإرشاد القومى والمدوسة المصرية العامد للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مطابع كوستاتسوماس وشدكاه (بالتصور بد)

ج ۱: ۱۹۲۳م، ۲۸۲ص، م، ۲۸ص، ج۲:۳۲۳ص.

ج٣: ٣٤٣ص، ج٤: ٢٨٣ص.

ج٥: ٣٨٩ص، ج٦: ٣٨٣ص. ج٧: ٣٩٢ص، ج٨, ٢٨٥ص.

ج٩: ٣٤٤ص، ج٠١: ٢٣٤ص،

ج۱۱: ۱۹۳۰م، ج۱۱: ۱۳۳۱مس.

مصدورة عن طبعة دار الكتب التي طبعت ١٩٢٩ مـ ١٩٧٢ م

-ج٣٢:

- تحقيق، فهيم محمد شلتوت، القاهرة: الهيشة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م.

الدين المطلق المسلاطين الذين المولو والمسلاطين الذين تتولوا مصر، الأعلام، الأهم والقبائل والبطون والمشائر والأرهاط والطراف والمهاعات، البسلاد، الأساكن، الأنهاز، الجيابال، وهيسر ذلك، فهسرس الأنهاظ الأنهائ التي الاصطلاحية، أسماء الوظافف والرتب والألقاب التي كانت مستعملة في عصر المولف، فهرس وفاء الذيل، فهرس الكتب الواردة بالمتن والهوامش، الموضوعات، والمحار الدخلا).

ج 12: تحقيق، جمال محمد محرز وفهيم محمد شلتوت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م. (٥٢٦ص، م، ٢ص، ف، ٤٦٢ ص فهارس كالسابقة).

ج١٥، سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

- تحقيق، إبراهيم على طرخان وراجعه محمد

مصطفى زيادة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، مطابع الهيئة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

(۷۲۳ صـــم، ۳ ص، ف ۱۷۳ ص، فهــارس کالسابقة).

# ج١٦:

- تحقیق، جمال الماین الشیال وفهیم محمد شلتوت، ۱۳۹۲ه/ ۱۹۷۲م. ( ۵۲۱ ص، م، ۷ص، ف، ۱۵۶ ص) ( المعجم الشامل ۱/ ۸۸ –۲۵۱).

(الأصادم للزركلي // ٢٧٢، وصدية الصاولين للبغدادي ٢/ ٥٦٠، والضرم اللامع للشمس السخاوي ١/ ٥٠٣، والمعجم الشامل للتراث العربي المعلوع-د. محمد عيسي صالحية ١/ ١٤٤٨- ٢٥١، ومساجد معمد وأطياؤها الصالحون..د. سعده عامر محمد ٤/ ٢١٢).

## \* تغرى بردى الأتابكي:

والد أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي .

## انظر: ابن تغری بردی . \* تفری بردی ( جامع ـ) بحلب:

جامع بصدينة حلب بناه تغرى بردى نائب حلب ثم دمشق بالقرب من الأسفريس وحارة التركمان، بناه حين كان نائيا بحلب منة ٩٦ ٢ هـ وكان قد أسسه ابن طومان. ( الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب لابن الشحنة

وقد ذكر هذا الجانع ووصف جمال اللين أبو المحاسن بوسف بن تغرى بردى في ترجعت الأيت تغرى بردى في ترجعت الأيت تغرى بردى في ترجعت الأيت تغرى بردى منشرة هذا الجامع وقال حفت : ويني يحطب جامعا كان قد أسسه ابن ظومان بالقوب من الأسفرايس ، فأكمل بناء ووقف عليه قرية ممرة عليا إلا يسبرًا منها بعد أن الشراعا من بيت المالك ، وهي من عمل سرمين ، ويصف سرقة التي بحلب تحت قلمتها وغير ذلك ، ولما أكمل بناء ولي خطابة تغضي الغضاة كمال اللين أبا حفص

عمر بن العدليم الحقى (ت ١ ٨هم/ ١٤٠٨م) ورتب 
فيه مدوسا شاقعيا وثمان طلبة شاقعية ، ومدوسا حنفيًا 
وثمان طلبة حتفية ، كان أولًا ربَّب من كل طائفة عشرة نفر 
ثم استقر بهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشاقعية 
في شيخنا أبنا المحسن على المسرخات (ت ٢ ٨هـ/ ٨هـ/ ١٥ معـ 
المحتفية شيخنا أبنا المحسن الدين القرمى، 
ثم حزبك ويلى شيخنا أبنا المحسن يوسف الملطى (ت 
٢٠ ٨هـ/ - ١٤ م) وحفسر شيخنا بعد صلاة الجمعة 
المدوس، وحفسر النائب المشار إليه والمقضاة وأعبان 
الملحساء وكبان الدين في حديث انتهى عن تألمي 
الكوبان، ثم ولأني به تصدير حليث، وكان ولأني قبل 
زحمه الأنه تان المن الإن التكلم فيه وفي أوقافه » 
الركبان، قطاعة، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفي أوقافه »

وفي الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الذين أبو حفص عمر بن إبراهيم الرهاوي كاتب السر يحلب (ت ٢ - ٨هم/ ٢٠٤١م) وكتبت على منبره:

منيدر جامع محاسن فضل

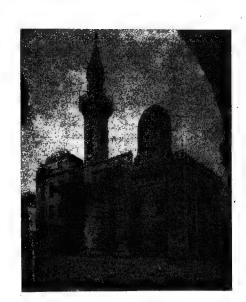
والجمع مـــا لــه من نظيــره نُصِيَّ عن غيره بجمعة وخطـاب

هن رمیسول میشسسر ونسلیسس بنساه الله تغسری بسردی کم مسل

مورى بوجى صحيح من من المستراده عن تفرى بسردى والد أبي المحاسن، ومنشىء هذا الجامع فارجع إلى المنهل الصافى ٤/ ٣٦-٣٤ .

# ه ابن تفری بردی ( جامع ومدرسة . ) بالصلیبة (۵۸۶هـ/ ۱۶۶۰م) أثر ۲۰۹:

يقع هذا الجامع بشارع الصليبية، أنشأه في سنة ١٤٤٨هـ/ ١٤٤٠م ابن تقرى بردى وتغرى بردى هو كما



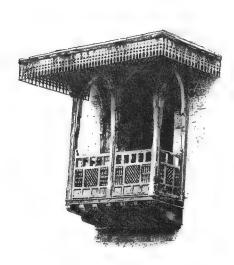
مسجد الأمير تغرى بردى (بالصلية) ١٤٤٤هـ (١٤٤٠م)

في الضوء السلامع للسخاوي: الأمير تغري بردي الرومي البكلمشي كان دوادارا كبيرا نالته السعادة فعمر مدرسة حسنة في طرف مدوق الأماكفة بالشارع قريبا من صليبة

وجعل فيهما خطبة ومدرئتا وشبخا وصوفية، ووقف عليها أوقاف كثيرة غالبها مغتصب، وقرر في مشيختها العلاء القلقشندي وكان قد اختص به، وأول مسا أقيمت الجمعة بها في شوال سنة أربع وأربعين وثمانين. وكسان أول أمسره مملوكا لبكلمش، ئىم صىلار مىن العشرات في دولة الناصر فرج، ثم أنعم حليه الأشرف بإمرة الطبلخانات بعد أن عمليه من رؤوس النوب، ثم صار رأس نوبة ثساني، ثم أحسد المقسدمين، ثم حاجب الحجاب، ولم يلبث أن صار دوادارا كبيرا ( حامل الدواة) فعظم أمره وقُصــــد في المهمات. وكان عارفا بالأحكام ويكتب الخط الدي

جامع ابن طولون،

يقارب المنسوب، ويسأل الفقهاء ويـذاكر في التمواريح مات ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادي الآخرة سنة ست



وأربعين وثمانمائة ، وصلى علي—— وصلى علي—— وشهده السلطان والقضاة ، وأنسه قسارب السبعين التهوي ( الخطيط التسويةيسة ٤/ التسويةيسة ٤/ . الدلا) ، ١٤٨ ) .

ولهذا المسجد وجهتان الموجهة الرئيسية تشرف على شارع الصليبة وبها المدخل المكون من صُفَّة معقودة بمقـــرنصــات بصدرها تلايس من الرخمام الأبيض والأسمود، وأعلى الباب وعلى جانبيه كتابات تشتمل على آيات قرآنية واسم المنشسق وألقابه وتاريخ الإنشاء ( ١٤٤٨هـ) وعلى يسمار المسدخل تقسوم المنارة وهي مربعة القطاع من أسفل تنتهى بمقرنصات تكـــؤن دورتهـــا

الكتاب الذي يدلو حوض سقى الدواب

وفى طرف هذه الرجهة تقوم القبة ذات الخطوط الضخمة البارزة المتقاطعة مع بعضها والتي لا تتساوى من حيث التناسب والرشاقة مع القباب المعاصرة لها، تكون دورتهب الأولى، ثم اسطوانية يحلَّى سطحها زخاوف هندسية، وتنتهى بمقرنصات تكرَّن كذلك دورتها الثانية، ثم مسلة مخروطية الشكل حادثة حلت محل القمة الأصلية.

وفي الطرف الآخر حوض لسقى الدواب يعلوه كتَّاب.

ويـودى المدخل إلى ردهة مريعة على يعينها بـاب معقود يؤدى إلى المبحن . وقد ينى هذا المسجد على معقود يؤدى إلى المبحن . وقد ينى هذا المسجد على نظام المساوري وقد ينى هذا المسجد على ضام المسجد على المسجد ، مكان مسقونا في الأصل يحدق به إيوانان صبغران من الجهة الشرقية والجهة الغربية ، وآخران صبغيران من الجهة الشرقية والجهة الغربية ، وآخران صبغيران يعلموها طبراز مكترب به أيسات قرائبة وينها يتها تربعه يعلمود على يعلمود على يعلمود على يعلمود على يعلمود إلا يتابات قرائبة وينها يتها تاريخ الإيرانات مسقوقة يعرب وعات الريقانات مسقوقة يعرب وعات وطبانا خشيبة مقسمة ومنقوشة بالألوان المحتلفة .

ويصدر إيوان القبلة المحراب يقوم إلى جائيه منير صغير دقيق الصنع، وقتم القبة قبلي هـنا الإيوان، وهي تنظي ضريعا مريما طول ضلمه أربعة أمتنار، بأركاته الأربعة مترفعات كبيرة يتكون كل منها من ثلاث حطات، وهى على المصوم بسيطة في مظهوها على خلاف القباب التي أنشئت في عصر المماليك الحجراكسة والتي أمتاز أغلبها بؤرة زخوارة.

(مساجد مصر. وزارة الأوقاف ٢/ ٩٤، ٩٥).

وقد وصف على مباوك كما كان في زمانه حيث كان مسقوفًا فقال عنه:

وهو بشارع الصليبة بين صبيل أم عباس وجمامه الخضيرى من يمين الذاهب إلى الحوض الموصود برأس درب جميزة. متقوش على بابه في الحجز: ﴿ إنما يعمر مساجد الله ﴾ ... الآية. ويه ليوانان بأحدهما المنبر والمحراب وينهما صحن مصقوف بوسطه شخشيخة من الرتجاج تجلب الليقة اللمب آيات قرآيية ويدائل السفف إزار صحنه نقوش في الحجر فها آيات قرآيية أيضًا، وينه ضميح منشه تغرض مري مردى عليه قبة ييضاء وله منابع ويلمؤون ويلمؤلم من الجانين حوانيت تبايمة لوقفه، وطعورة ويلمشله من الجانين حوانيت تبايمة لوقفه، وطعورة ويلمشله من الجانين حوانيت تبايمة لوقفه، وطعل وطعورة ويلمشله من الجانين حوانيت تبايمة لوقفه،

عموم الأوقاف، وهو مقام الشعائر تام المنافع، وكان أول أمره مدرسة فيها خطبة وصوفية.

(الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ٤/ ١٤٧). \* ابن تفرى بسردى (جامع ومدرسة -) بالمقاصيص (القرن ١٥٠ - ١٦٦) أثر ٤٢:

قالت المؤلفة: جامع ابن تغرى بردى، وتسميه العامة جامع و وردى ا قمت بـزيـارته بـوم الخميس ۱۲ سايـو ۱۹۸٤ . والطريق المـانى سلكته يبدأ من شارع المساغة. ويمداجياز مسجد الشيخ المطهـر ( أثر \* ٤ ) الذي يقع في الجانب الأيسر من الشـارع وجدت شارع المقاصيص وهو شارع ضيق .

وفي مواجهة الداخل في الشارع يوجد سبيل وكتأب ووكالة جمال الدين اللهبي ( أثر ٤١١ ) وعندها ينحوف يعيناً ليجد في مواجهته بواية وكالة ليس عليها رقم أثر ولملها وكالة تضري بردى ( أثر ١١٨٨ ) إذا أنها ملاصقة ولمع تضري بردى الذي نحن بصدده، وتاريخ إنشائها هو نعس تاريخ إنشاء الجامم، وتسميها العامة وكالة الحمير، وعلى واجهتها لوحة زرقاء مكتوب عليها وقف نموة ٢٤٤ غريرى.

ويقع الجامع بعد ثلاثة دكاكين من الوكالة ، وفيما يلى الموصف العممارى المدارسة ابن تخرى بردى : تقول المدكنورة سماد ماهر: تقع مدارسة ابن تخرى بردى يجارة درب المقاصيص بحى المساغه ، وهي تشغل جزءًا، من أرض القصر الغربي اللي بناه الخليفة المدزيز بالله الفاطمي الإنت ست الملك .

ويؤدى المنخل إلى صحن ( دوقاعة ) مغطى يتوسط إيوان القبلة والإيوان الغربى المقابل لإيوان القبلة . ويرتفع الإيوانات عن الصحن بمقدار ( ؟ ) من المستر . ويتصد إيوان القبلة محراب صغير معجوف بجائبه منير خشي مجدد . أما الإيوان الغربي فيشمن حنية توجد بأعلاما كذة المبلغ ويتكون الإيوانان الشمالي والغربي من صبيًّين صغيرتين جدًّا ( مملئين ) ستعملان الأن كنبه ويموجد بالضلع المثانة .

المتلفة: تقع المثلفة على الفسلع الجنوبي للمدرسة على الواجهة الرئيسية. وهي مثلفة صغيرة جددت في المصدر المغشاني ولما فهي تشبه مآذن العصر المتساني ذرات البرأس المخروطية (مساجد مصد وأولياؤها الصالحدن كا ۲۷/۷).



لوح الشاذروان في سبيل جامع تغرى بردى بشارع المقاصيص. أكد ٤٢.

قالت المؤلفة: يوجد بالجامع صبيل يعلوه كتّاب ولم أتمكن من دخول السبيل أو العمصود إلى الكتـاب لكى أصفه هناء وحين قمت برياوة، الجمامع مو ثـانية يـوم الخميس ٧ محره ١٤١٥هـ ١٦/ ١٦ يونيه ١٩٩٤م حالت بينى وبين المخول السقـالات المنصوبـة الإجراء عملية الترميم للجامع .

وفيما يلى وصف للسبيل والكتاب:

يقع بشارع المقاصيص، والسبيل ملحق بجامع ويملره كتّاب ويشغل الجهة الشمالية الغسريية من الجماع كما أنه مبيل ناصية ذو شباكين للسبيل على الشارع كل منهما عفشي بمصيعات نصاصية . ويتج الشكل الأسلوب المحلى في الأسبلة المتمانية من حيث الشكل ويحتوى في واجهته الشمالية الغربية على فتحة معقودة على يسار شاك التسبيل مخصصة لتتزييد المحل المويوب بالماء أثناء موسم الفيضان.

يتم الوصول للسيل بواسطة ملخلين ، الأول مشترك وكبير ويقع في الراجهة الشمالية الغرية حيث يؤدي إلى ميشاة الجامع والسيل وسلم الاصود للكتّماب، والثانى فرص حيث يؤدى إلى حجرة التسبيل مباشرة من داخل الإيوان الشمالي الغربي للجامع، كما يتكون السيل صحيحة تسييل مريعة أيضًا.

حجرة التسييل: تحتوى في كل من ضلعيها الشمالي الغربي، والجنوبي الغربي على دخلة مستطيلة استخدمت كشباك للتسبيل ويضلعها الجنوبي الشرقي باب الدخول إلى حجرة التسبيل من داخل الجامع، وتحتوى في الضلم الشمالي الشرقي على باب آخر للمنحول من الحجرة الملحقة يجاوره دخلة الشاذروان المستطيلة ذات الطاقية الخشبية المقرنصة، مثبت بها لوح الشاذروان بشكل ماثل، وهو عبارة عن لوح رخامي به زخرفة زجزاجية بارزة يحيط به إطار ذو زخرفة حيوانية عبارة عن غزلان متنابعة ممثلة بأسلوب واقعى وذلك من ثلاث جهات، يحيط به إطار آخر من الجانبين الرأسيين مثبت عليهما أشرطة رخامية بشكل متراجع . يعلىو هذا اللوح شريط كتابي ( يصعب قراءته حالياً ) على جانبيه زخرفة نباتية من مراوح نخيلية وأنصافها ( انظر الصورة ) . أما عن أرضية حجرة التسبيل فمغطاة حاليا بألواح خشبية حديثة ، من المؤكد أنها كانت من الرخام . كما أنَّ منقف هذه الحجرة من الخشب المسطح والمقسم



بواسطة سدايب خشبية إلى معيّنات، يتوسط السقف شكل معين كبيس محماط بإطار به زخرفة تشبه رجل الغمراب والتي تعمرف بالدقماق (ب) مقلوبة ومعدولة، ويسوسط هذا المعين، معين أخسر بسه زخرفة هندسية من أطباق نجمية، كما يرتكز هذا السقف على إزار خشبي بـه زخارف نباتية داخىل بحور مستطيلة تفصلهما جامات مستديرة بوسطها وريدات. الحجرة الملحقة: تتقدم حجرة التسبيل من الجهة الشمالية الشرقية، وتساوي حجرة التسبيل في المساحة وإن كانت تكبرها قليـلا، وتحتـوي في ركنهـا الشمسمالي على فتحسمة الصهسريج ذات الفسوهسة المستديرة. وهمله الحجرة تشبه إلى حد كبير حجرة التسبيل إلا أن سقفها مكون من بسراطيم خشبيسة ذات مربعات ومستطيلات قوام زخرفتها أشكال هندسية

الكتّاب: يملو السيل في الطابق الأول ويأخل نفس تخطيط الطابابق الأرضى ( السيل ) كما أنه يطل على الشارع من خلال

وأطباق نجمية.

المدخل الرئيسي

\_

باتكتين تتكون كل منهما من عقسلين على عصود أوسط، وسقف الكتساب يشبسه في زخارف منقف المحجرة المربعة التي تتقدم التسبيل ( الأسبلة العثمانية / ۱۲۷ / ۱۲۷).

( مساجد ممسر وأولياؤها الصالحون ـ د. سعاد صاهر محمد ٤/ ۲۱۷ ، والأسلة العثمانية بمدينة القاهرة ـ د. محمود حامد الحسيني / ۱۲۷،

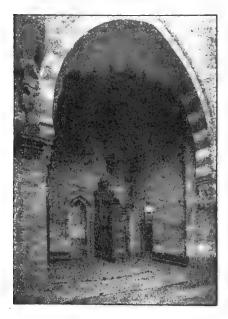
تقری بردی (سبیل-)
 (القرن ۱۰هـ/ ۱۲م) أثر

انظر: ابن تغری بـردی (جــامع ومــدرســة ــــ) بالقصاصين.

ه التغريب:

التفسيه: النفي عن البلد، ويقسال: أهسرب عني أي تساهد، ومنه المحيث: أنه أسر بتغريب النفي النافي عن البلد السدى وقعت البلاية فيه.

( لسان العسرب ٣٦/ ٣٢٢٥).



إيوان التبلة لمدرسة تنرى يردى . مساجد مصر وأوإياؤها الصالحون

#### \* التغريد بمدح السلطان السعيد:

من مخطوطات الأدب بدار الكتب الظاهرية.

الرقم ٣١٩٤ أدب ٢٣ .

ليوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادى المسالحى الحنيلى الشهيس بيابن الويترد المتوفى سننة ٩٠٩هـ/ ١٩٠٣م ( ترجمته فى الأعلام ٩/ ٣٩٩ ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٨٩).

وهـ ترجمـة أديية للسلطان العثماني أبي يـزيـد بن محمـد بن عثمـان ( المتوفى سنـة ٩١٨هـــ/ ١٥١٢ م ) (انظر تـرجمته في الكواكب السـائرة (/ ١٢٢ ) يتحدث فيها عن نضلـه وكرفه وشجاعته ومـا قال في مـدحه من أشعار.

أوله: " الحمد أله الذي أنار الكون بأبي يزيد، وجعل ملكه زائلًا بالفتح السديد، وكلما زاد من الفضل يزيد، أحمده حمد العبيد، وأشكره شكر السعيد ...

أما بعد... كنت قد وضعت فضائل السلطان السعيد صاحب النصر والتأييد المنعم في الدارين برحمة الرحمن محمد بن عثمان... »

تموه: 9 ... اللهم اعطنا ولا تحومنا واكرمنا ولا تهنا وأثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وأرض عنا يا أرجم الراحمين، وأصلاة والسلام: الأخليان الأركبان على سيد المرسلين وإصام المتقين وقائد الفرّ المحجلين وعلى آله ومعجبة إجمعور... 9 .

النسخة قديمة بخط مؤلفها وعليها إجازة منه لأولاده. ( ٧٧ - ١٢٥) ٢٩ تق ١٢ س ١٣,٥ × ١٨ م ١٨٨ سم

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب روضعه رياض حيد المجيد مراد وياسين محمد السواس 1/ ١٧٩ ، . د د /

تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب:
 وهو اختصار نفح الطيب للمقرى.

ليوسف بن محمد الشهير بابن الموكيل الميلوي،

المتوفى بعد سنة ١١١٤هـ (الأعلام ٩/ ٣٣٣).

اختصره إجابة لطلب حسين أفندى بن برهان الدين . مخطوط بمعهد المخطوطات العربية .

أوله: « الحمد أله الذي تفرد بالدوام والبقاء، وحكم على من سواه بالزوال والفناء ... ».

وآخره: « ووافق الفراغ من تحريده في يوم الأحد. المبارك سادس شهر ذي القعدة سنة أربع عشرة وماتة بعد الألف من الهجرة النبوية ... »

نسخة كتبت بخط مضربي جميل مضيوط بعضه، كتبهما محمد كنون الضاسي، سنة ١١٤٠هـ، في ٣١٤ ورقة، ومسطرتها ٢٤ سطرًا.

.UNESCO [الرباط ۲۲۸ه]

( فهرست المخطوطات المصدورة، معهد المخطوطات العربية، التاريخ جـ٧ ق ٤/ ١١٧).

# تغطية الإتاء: انظر: الشراب.

## « التغلل والإطفا لنار لا تُطفا:

التفلل والإطفا لنبار لا تُطفّ للسلجدال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، وسالة أولها: المحمد لله الرحمان بن أبي بكر السيوطي، وسالة أولها: المحمد لله الذي لا وأد لقضائه ... إلخ . أورد فيها الأحاديث الواردة في موت الأولاد وربّها على نصول وفرغ سنة ٨٧٣ ثلاث وصبعين وثماتمائة . (كشف ١/ ٤٢٥).

#### ۵ التغلیب:

من أساليب القرآن الكريم وإعجازه . فصَّله وعَدَّد أنواعه البدر الزركشي فقال :

وحقيقته إعطاء الشيء حكم غيره. وقيل ترجيح أحد المغلوبين على الآخر، أو إطلاق لفظة عليهما، إجراة للمختلفين مجرى المتنفقين.

وهو أنواع:

الأول: تغليب المذكّر:

كقوله تعالى: ﴿ وَجُعِع الشمس والقمرُ ﴾ [ القيامة:

 إغلب المنكر، لأن الواو جامعة، لأن لفظ الفعل مقتض، ولو أردت العطف امتنع.

وقوله تعالى: ﴿ وكانت من القانتين ﴾ [ التحريم: 17].

وقول، تعالى: ﴿ إِلاَّ اسرأته كانت من الضابوين ﴾ [الأعراف: ٨٣] والأصل « من الشائنات والمُغابرات « وُمدّت الأنثى من المذكر بحكم التغليب،

هكذا قالوا، وهو عجيب، فإن العرب تقول: نحن من ينى فلان، لا تريد إلا موالاتهم، والتصويب لطريقتهم، وفي الحديث الصحيح في الأشعريين: 1 هم من ي وأنا منهم » قبوله سيحانه: ﴿ من القانتين ﴾ ولم يقل: ١ من القانت، » إيذانا بأن وضعها في الكبّاد جنًا واجتهادا ، وعلما ويشرا ووفعه من ألك للرجاتها في أوصاف الرجال القانت، وطريقهم.

ونظيره، ولكن بالمكس قبول عُقبة بن أبي معيط لأُمّتٍ بن خلف كما أجمع القعود هن وقعة بدر، لأنه كان شيخا فيماء بمجمرة، فقال: يا أبا على استجمر، فإنما أنت من النساء، فقال: قيمك الله وقبع ماجتت به أثم تجهز.

ونازع بمشهم فى ذلك من وجه أخر، فقال: يحتمل ألا يكون 3 من 3 للتميض بل لإبتداه الضاية، أى كانت ناشئة من القوم القانتين، لأنها من أهقاب هارون أخى موسى عليه السلام.

الثانى: تغليب المتكلم على المخاطب والمخاطب على الغائب:

فيقال: أنا وزيد فعلنا، وأنت وزيد تفعلان، ومنه قوله 
تمالى: ﴿ فِيلُ النّم قُموم تجهلون ﴾ [ النمل: 20 ] بتماء 
الخطاب، غلب جانب 3 أنتم ؟ على جانب 3 قدي ٩ 
والفياس أن يجىء بالياء، إلانه وصف القوع، وقدع اسم 
غيرة، ولكن حَسُن آخر الخطاب، وصفا لـ اقوم، وقدع اسم 
غيرة عن ضمير المخاطيين، قاله ابن الشجرى،

. ( قالت الموافقة : قبال الزمخشرى 3 النظم القرآني في كثيناف السزمخشسري / ١٣٥ ؟ 1 اجتمعت الفيسة

والمخاطبة، فغلبت المخاطبة، لأنها أقوى وأرسخ أصلاً من الغيبة ).

لول قبل: إنه حال لوقتِك بشرقهُم خاوية ﴾ النصل به معنى الإشارة الدار : ٩ كان في الفميسر الخطاب معنى الإشارة للملازئة بها، أو لمصناها لكان متجها وإن لم تساعله المناهة، لكن يبعده أن المراد وصفهم بجهل مستمر، لا مخصوص بحال الخطاب، ولم يقل ٤ جاهلون ٤ إيلناناً بأنهم يتجددون عند كل مصية لطلب آيات جهلهم.

وقال أبو البركات بن الأنبارى: ولو قبل: إنما قال: وتوجهلون في بالتمام لأن « قدم » هر « أنتم » في المعنى فللك، قبال: « تجهلون » حصلا على المعنى، ونظير قول، ( من رجز لعلى بن أبس طالب، أنشسه حين بعرز. للفتال يوم خير ):

ومته قوله تعالى: ﴿ قاستَم كما أُورِت ومِن تباب ممك ﴾ [ مود: ٢١١] غلب فيه جانب و أنت ٤ على جانب و من ٤ فأسند إليه القمل، وكان قطيد ورد فاستقيد واه قلب الخطاب على الفيية، لأن حرف المطف قصل بين المُستَد إليهم القمل، فصار كما ترى، قال صاحب الكشاف: تقديره: قاستَم كما أمرت وليستقم كللك من ناب معل ( الكشاف / ٢٣٨). وما قليا أقل تقيراً من مقال ( الكشاف / ٢٣٨).

وقوله تمالى: ﴿ قَالَ انْصَافِ فَمِن تَبِعَكُ مَنْهِمْ فَأَنَّ \* وَقَالِهُ مَالَى : ﴿ قَالَ انْصَافِ لَمَا الْمَحْمِيرِ لِلْفَظْ جِزَاؤِكُم ﴾ [ الإسراء: ٣٦ ]، فأصاد الضمير بلفظ المُتَطَابُ وَ أِنْ كَانَ 8 مِنْ تَبِعَكُ » يَتَنْصَى الْفَيْدَ، تَعْلَيا للمخاطب وجعل المفاتب تبعاله ، كما كان تِبعا له في اللفظ، المعصية والعقوية، فحسن أن يُجعل تبعا له في اللفظ، وهو من محاسن إرتباط اللفظ بالمعنى.

وكقول، تمالى: ﴿ يُسْلِيهَا الناس اصِبَدُوا رَبِّكُمُ السَّدَى غلقكُم واللَّين من قبلكم لعلَّكِم تتقونَ ﴾ [البقرة: ٢٠]

فإن الخطاب في ﴿ لملكم ﴾ متملق بقوله: ﴿ خلقكم ﴾ لا يقوله: ﴿ اعبدوا ﴾ حتى يختص بالناس المخاطبين، إذ لا معنى لقوله: « اعبدوا لعلكم تتفون ».

ومنه قوله تمالى: ﴿ وما ربُّك بِغافيلٍ عمّا تعملونَ ﴾
[هود: ١٧٣ ] فيمن قبراً بالناء . ويجوز أن يكون المراد
بدها تعملون ا الخان كلهم، والمخاطب النبي ﷺ وكل
صامع أبداء فيكون تغلبها ، ولا يجوز أن يمتبر خطاب من
سواه بمدينه من غير اعتباد التغلب، الامتناع أن يخاطب
في كملام واحد اثنان أن أكثر من غير عطف أو تثنية أو

الثالث: تغليب العاقل على غير العاقل:

بأن يتقدم لفظ يعم مَنْ يعقل ومَنْ لا يعقل ، قبطاق اللفظ المخص بالعاقل على الجميع ، كما تقول: «عاق الله الساس والأعمام ورزقهم » ، فإن لفظ ٥ هم ، مختص بالمقاده ، ومنه قولمه تعالى : ﴿ والله نحلق كل دائسةٍ من ماؤ﴾ [ الدور: ٤٥ ] لمّا تقدم لفظ الدائية ، والمراد بها عصوم من يعقل ومن لا يعقل طلب من يعقل ، فقال: ﴿ لعنهم من يعقل ومن لا يعقل طلب من يعقل ، فقال:

فإن قيل: هذا صحيح في « فمنهم » لأنه لمن يعقل، وهـو راجع إلى الجميع، فلـم قـال: « مَنْ » وهـو لا يقع على العام، بل خاص بالعاقل؟.

قلت: « مَنْ » هنا بعض « هُم » وهنو ضمينو من يعقل.

فإن قلت: فكيف يقع على بمضه لقظ ما لا يعقل؟.

قلت: من هنا قال أبو عنمان: إنه تغليب من غير عموم لفظ متقام، فهو بمنزلة من يقول: رأيت ثالاتة: زيدًا وعمرًا وحمارًا.

وقال ابن الفسائع: 8 شم » لا تقع إلا على من يعقل، فلما أعاد الفسيس على كل دابة عَلَّب من يعقل، فقال: هم» ء و قرمَنْ » يعفي هذا الضمير، وهـ والماقل، فلزم أن يقول ۵ مَنْ » خليا قال بوقوع التغليب في الفسير، صار

ما يقع حليه حكمه حُكم العاقلين، فتمم ذلك بأن أوقع قمن ٤.

وقوله تمالى حـاكيًا عن السماه والأرض: ﴿ قَالْنَا أَثِينًا طائمين ﴾ [ فصلت: ٢١ ] إنما جمعهما جمع السلامة، ولم يقل ﴿ طائمين › ولا ﴿ طائمات ﴾ لأنمه أزاد: اثنيا بمن فيكم من الدُخلائق طائمين ، فخرجت الحـال على لفظ الجمع ، وغلَّب من يمقل من الذكور.

وقال بعض التحويين: لما أخبر عنهما أنهما يقولان كما يقول الأدبون أشبهتا الذكور من بنى آدم. وإنما قال: « طائمين » ولم يقل: « مطيعين » لأنه من طعنا أى القَدْنا، وليس من أطعنا، يقال: طاعت الناقة تطرح طوعا، إذا انقادت.

رقوله تمالى: ﴿ بل له ما فى السموات والأرض كلَّ له قائتون ﴾ [ البقرة: ١١٦ ] قبل: أوقع ﴿ صا> لأنها تقم على أشواع من يمقل، لأنسه إذا اجتمع من يمقل وسا لا يمقل فنلب ما لا يمقل، كان الأمر بالمكس، ويناقفمه: ﴿ كَلَّ لَهُ قَائِمٌ وَكُ

وقال الزمخشرى: جاء بــ ( مـا ) تحقيرًا لشأنهم وتصغيرًا ، قال: ( له قانتون ) تعظيم.

ورد عليه ابن الفسائع بصحة وقرعها على الله عز وجل، قبال: وهذا خاية الخطأ وقبوله تصالى في دعاء الأصنام: ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تُلْحُونَ ﴾ [الشعراء: ٧٧].

رةوله تمالى: ﴿ وقالوا لجلودهم لم شهدتُم علينا ﴾ [فصلت: ٢١].

رأما توله تمالى: ﴿ قطلت أعناقهم لهما خاضمين ﴾ [الشعراء: ٤] وقوله تعالى: ﴿ وكُلُّ في فلكِ يسبحون ﴾ [يستن ٤٤] ر ﴿ لقند علمت منا أسولا، يتطلسون ﴾ [الأنبياء: ١٥].

و ﴿ إِنِّى رَأْمِت أَحَدُ هَسُر كَسَوَكِبُنَا وَالشَّمِسِ وَالْقَمَرِ رأيتهم لي ساجدين﴾ [يوسف: ؟] و ﴿ لو كان شَوَاهُ آلهة ما وردوما ﴾ [ الأنبياء: ٩٩ ] و﴿ يُلْهِما النملِ ادخلوا

مساكتكم ﴾ [النمل: ١٨] لما أخبر عنها بأخبار الأمين جرى ضميرها على حد من يعقل، وكذا البواقي.

فإن قبل: فقد غلّب غير الماقيل على الماقل في قوله تمالى: ﴿ وفه يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة ﴾ [ النحل: ٩ ؟ ] فإنه لو غلّب الماقل على غير الماقل لأتي بـ تمنّ ٤ .

فالجواب أن هذا الموضع غلّب فيه من يعقل ، وعبّر عن ذلك بــة مـا ٤ لأنهـا وإقعــة على أجنـاس من يعقل خاصة ، كهذه الآية .

قوله تمالى: ﴿ فَهُ ملك السموات والرَّض وما فيهن ﴾ [ المائدة: ١٠٠ ] ولم يقال و رون فيهن ة قبل: لأن كلمة ه ماه تتنايل الجنساس كلها تتاولاً عامًّا بأصل الرقيم ، و همن ٤ لا تتساول فير المقالاء بأصل الرقيم ، فكان استعمال قما € هما قبل إلى استعمال قما قبل إلى استعمال قما قبل إلى استعمال قما قبل إلى استعمال قما قبل إلى .

وقد يجتمع في أفظ واحد تغلب المخاطب على الفاتب، والمقالاء على غيرهم، كقوله تعالى: ﴿ جعل الفاتب، والمقالاء على غيرهم، كقوله تعالى: ﴿ جعل لكم من أقضحكم أوياجًا بين (أقبعًا يلرقهم فيه ﴾ [السوري: ١١] عالى عامل لكم أيها الناس والأتمام، في ذكورًا وإناثًا بوغلق الأتمام أيقاً من أقضها تكركًا وإناثًا ميد بلولامم، أي ينبتكم ويكتركم أيها الناس والأتمام، في المخاطبين والملائمام الملكورة بلفظ الفيسة، ففيه تغلب المخاطبين والملائمام الملكورة بلفظ الفيسة، ففيه تغلب المحاصم كدر الجميعم. المناسب بطريق الخطاب، لأن الأتمام خيل المقالاء على غيرهم، وإلا لما صحح خلب البحمع بلفظ قد كم » المختص بالمقالاء فلى غيرهم، وإلا لما صحح خلبان القبيان، فقالة الأن الأتمام غيل، ويقي كه المختص بالمقالاء فلى غيرهم، وإلا لما الفط المؤمنة للهناء الكوركم وإلهام، كذا الأردام المتلاء فلى يقرهم وإلهام كال القبياس أن فقيل الركوم وإلهام، كالمؤولة وإلهامة كالمؤولة وإلهامة كالمؤولة وإلهامة كراة أوره المكاكى والزمنشري.

ورُوزَعَا فيه بَأَنْ جعل الخطاب شاءلا للأنعام تكلفٌ لا جاجة إليه، لأن الفرض إظهار القدة وبيان الألفاف في حق الناس و ضالخطاب يختص بهم، والمعنى: يكثركم أيها الناس في الشغير حيث مكتم، من التوالد

والتناسل، وهيأ لكم من مصالحكم ما تحتاجون إليه في ترتيب المصاش وتغيير النوالد، وجعلها أزواجًا تبقى بيقائكم، وعلى هذا يكون التقسفير: وجعل لكم من الأنعام أزواجا، وهذا أنسب ينظم الكلام مما قرروه، وهو جعل الأنمام أنفسها أزواجا.

وقوله تمالى: ﴿ يَلْوَقِكُمْ فِيهِ ﴾ [ الشروى: ١١] أي في هذا التدبير، كأنه محل لذلك، ولم يقل ﴿ يه كما أنان ﴿ ولكم في الشماص حياةٌ ﴾ [ البرة: ١٧٩ ] لأنه صوق لإظهار الاختدار مع الرحدانية، فأمقط السبية وأبت افي ﴾ الظرية، وهذا وجه من إعجاز قوله تمالى: ﴿ ولكم في القصاص حياةٌ ﴾ لأن الحياة من شأتها الاستناد إليه ميسانه لا إلى غيره فاختيرت ﴿ في ٤ على «الباء ﴾ لأنه مسرق ليبان الترفيب والمعنى مفهرم» وإلقاماص سرقٌ للتجويز وحين المشروعة ﴿ وإن تعفوا إقلامات سرقٌ للتجويز وحين المشروعة ﴿ وإن تعفوا

الرابع: تغليب التقصف بالشرء على ما لم يتصف به.

كقوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كَتُتُم فِي رَبِّ مِّمَّا نَبُولُما عَلَى

عَلَمْ أَلَّ الْمَبْرَةِ: ٢٣ اَ قَبَلَ: هُلب غَيْرِ المِنْالِينِ عَلَى

المرتابين، واعترض بقوله تعالى: ﴿ والعقوا شهداء كم المنافقة أن كتتم مسلحقي ﴾ [ البقرة: ٣٣ ] و بهذا خطاب

للكفار نقط قطعا، فهم المختاطين أو إلى بذلك، ثم و إن

كتم صادقين ﴾ لا يتميز فهم التغليب، ثم هي شاهدة بان

المنتكلم معهى يتخص الجاحدين بقوله: ﴿ إن كتتم

صادقين ﴾ [ الأسرة: ٣٣ ] وإذا لم يكن الخطاب إلا

مهم، فتغليب خال من لم يدخل في الخطاب، لا عهد

المفامس: تغليب الأكثر على الأقل:

بأن ينسب إلى الجميع وصف يغتص بالأكثر، كقرله تمالى: ﴿ لَتَصْرِجُنُكُ بِا شُعِيِّ واللَّذِينَ آمَنُوا معكَ من قريتنا أو لتصورُقُ في مِلْتِنَا ﴾ [ الأصراف: ٨٨ ] أدخل شعيب عليه السلام في قوله تمالى: ﴿ لَتَمُوثُنَّ ﴾ بحكم التغليب، إذ لم يكن في ملتهم أصداً حتى يعنود إليهاً ا

ومثله قوله تعالى: ﴿ إِنْ عَنْسَا فِي مَلِّيَكُمْ ﴾ [ الأعراف: ٨ ] واعترض بأن ﴿ صاد، ﴾ بمعنى ﴿ صاد ﴾ لغة مصروفة ، وأنشدوا:

فيان تكن الأيسام أحسن مسرةً إلى فقسد عسادت لهُنَّ تُشُسوبُ

ولا حجة فيه، لجواز أن يكون ضمير ( الأيام ، فاعل «عادت، رازما الشاهد في قول أمية:

تلك المكسارم لا قعبسان من لين

شيب ابساء فعسادا بعد آبسوالاً
ويحتمل جواباً شالگا، وبدو آن يكون قولهم لشعب
ذلك من تمتهم وبها أشالگا، وبدو آن شعيا كان على
ملتهم، لا كما قال فرعون لموسى. وقوله تمالى: ﴿ وبا
يكون لنا أن نمود فيها ﴾ [الأجراف : ٨٩ ] كناية عن أتباهه
لمجرد خااند تهم، وأن ﷺ إن قال ذلك عن نفسه وأتباه
فقد استشى، والمعلق بالمشيقة لا يلزم إمكانه شرعة
تقديرا، والاعتراف باللقيرة والرجوع لعلمه مسهدات، وأنّ

ويجوز أن يراد بالمترد في ملتهم مجرد المساتنة والاختلاط، بدليل قوله: ﴿ إذ نجسانسا الله منهسا ﴾ [الأعراف: ٨٩] ونظرو: ﴿ ومُطهرك من الملين كفروا ﴾ [آل عمران: ٥٥] ويكون ذلك إشارة إلى الهجرة عنهم، وترك الإحابة لهم، لاجوابا لهم. وفيه يُمَدد

السادس: تغليب الجنس الكثير الأقراد على فرد من غير هــذا الجنس مغموز فيما بينهم، بأن يطلق اسم الجنس على الجميع:

كقول تمالى: ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴿ إِلاَّ إِلَيْسِ ﴾ [ مَن: ٢٧، ٤٧] وأنه عدّ منهم، مع أنه كان من الجن، تقليًا لكونه جيًّا واحدا فيما يشهم، ولأن حمل الاستثناء على الاتصال هو الأصلى، ويبدل على كونه من هي المبلائكة ما رواه مسلم في مهميعيه: «مُهلّة بالمبلائكة من أُسور والجن من النبار» ( لفظ الحسمين في صحيح سلم ٤/ ٢٧٤٤: « حلقت

الملافكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق . آدم مما وصف لكم ، بسنده عن عائشة ) .

وقيل: إنه كان ملكًا فشلب الملكية، وأجيب عن كونه من الجن بأنه اسم لنوع من الملائكة.

قال الزوخشرى: كان مختلطا بهم، فحينتا عَمَّقه الدهوة بالخلطة لا بالجنس، فيكون من تغليب الأكثر. هذا إن جملنا الاستثناء متصالا، ولم يجمل 1 [لا » بمعنى داكن ».

وقال ابين جنّى في « القد » قبال أبر المحسن في قبوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قِبَال اللهِ بِما عيسى ابن صريم أأنت قلت للنباس اتخدلوني وأضّى إلهين من دُون الله ﴾ [ المائدة: ١٩١٦ } وإنما المُتَّحَدُ عيسى دون أمه، فهو من باب:

\* لنا قمراها والنجاوم الطاوالع \* ( صدر البيت :

\* أخسلنا بأفساق السمساء عليكُمُ \*

وهو للفرزدق. ديوانه ). السابم: تغليب الموجود على ما لم يوجد.

كقوله تعالى: ﴿ بِمَا أُمُولُ إِلَيكُ ﴾ [القرة: ٤٤ قال الزمخشرى ( الكشاف ١/ ٣٣): فإن المراد: المنزّل كله، وإنما عبر عنه بلفظ المضيّ، وإن كان بعضه مترقا، تغلياً للموجود على ما لم يوجد.

الثامن: تغليب الإسلام:

كترله تمالى: ﴿ وَلِكُلُّ مَرِجَاتٍ ﴾ [ الأحقاف: 19] قاله البرمخشرى ( الكشاف ٤/ ٢٤١ ) لأن الدرجات للعلو والسنركات للسفل، فاستعمل السدرجات في القسمين تغليبا.

التاسع : تغليب ما وقع بوجه مخصوص على ما وقع بغير هذا الوجه :

تحقوله تمالى: ﴿ فلك بما قَـلَّتْ أَسِنِهُمْ ﴾ [ آل عمران: ١٨٧ ] ذكر الأبدى لأن أكثر الأعمال تزايل بها : فحصل الجمع بالمواقع بالأليدى، تعليباً أأشار إليه

النزمخشرى في آخر آل عمران ( الكشاف ١/ ٣٤٤) ويشاكله ما أنشله الفزنوى في ﴿ العامريات ، لصفية بنت عبدالمطلب:

فــــلا والعـــاديـــات غـــناة جمع بأيـــــنيهــــا إذا مطـع المُبــــار

(تفسير البحر لأبي حيان ٨/ ٥٠٣). العاشر: تغليب الأشهر:

كفوله تعالى: ﴿ يا ليت بينى وبينك بُغَدُ المشرقين ﴾ [ السرخسوف: ٣٨ ] أراد المشسوق والمفسوب، فغلب المشرق، لأنه أشهر الجهتين، قباله ابن الشجرى، وسيأتى فوجه آخر.

فالدتان: إحداهما:

جميع بساب التغليب من المجساز، الأن اللفظ لم يستعمل فيما وضع له، ألا تسرى أن القناتين موضوع للشكور الموصوفين بهذا الوصف، فإطلاقه على اللكور والإنباث على غير ما وضع له، وقس على هذا جميع الأعلة السابقة.

الثانية :

الغالب من التغليب أن يراص الأشرق كما سبق، ولهذا قائراً في تثنية الأب والأم: أبوانه وفي تتنية المشرق والمضرب: المشرقان، لأن الشرق مال على الرجيود، والغرب دال على المدام، والموجود لا محالة أشرف، وكذلك الشران، قال:

♦ لنا قصراه ما والنجر من الطسوالع ♦ أراد الشمس والقمر فضل القمر لشرف التذكير. وأما قولهم سنة المُمّرين، يريدون أبا بكر وعمره قال ابن سيده في • المحكم ٤: إنما فعلوا ذلك إيثاق للخفة، أى فلب الأعنى على الأثقل، لأن لفظ • عمس ٤ مضرد ولفظ أيى

يكر مركب . وذكر أبو حبيد في « غريب الحديث » أن ذلك للشهرة وطول المدة.

وذكر غيرهما أن المراديه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد المزيز، وعلى هذا فلا تفليب.

ورَّه بأنهم نطقوا بالممرين قبل أن يصرفوا عمر بن عبد المزيرة، فقالموا يموم الجمل لعلى بن أبي طالب: سُنّة العمدين.

(البرمان في علوم القرآن للإسام بند الدين الـزوكشي. تحقيق محمد أين الفضل إيراهيم ٣/ ٣٠٧ ــ ٣١٣. انظر أيضًا النظم القرآض في كشاف الزمخشري...د.درويش الجندي/ ١٣٤٤. ١٧١٥.

#### + التقليس:

جساء في اللسان: الفُلُس: طلام آحر الليل ... وغُلُسًا: مرزاً بِفلس، وهو النفليس ... قال أبر متصور: الفُلُسُ أَوْلِ الفسيح حتى يتشبر في الأفساق... وفي المديث: وكان يصلى الصبح بفلس، الفلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوه العبلح ( لسان العرب ٢٣/

ومن بين فتارى شيخ الإسلام ابن تيمية ردّ، على سؤال يقـول: هل التفليس أففسل أم الإسفىل؟ ( سَفَس الصبح وأسفر: أضاء ... وأسفر: أضاء قبل الطلوع . اللسان ٧٣/. ٢٠٧٥ ) قال الإضام ابن تيمية:

الحمد 40: بل التغليس أنفسل إذا لم يكن ثمّ سبب يقتمي التأخير فإن الأحاديث المصححة المستفيفة عن النحي الله المحجيد المستفيفة عن النحي الله المحجيد عن النه كان يغلس بعبلاة الفجير، كما في المحجيد، عن المتحد منه تسساه من الموسلة عنفون ما يمومن إلى يبوتهن ما المؤسنات متلفات بمرطهن ثم يرجمن إلى يبوتهن ما يمومن إلى يبوتهن ألى يمونة الأسلمي، أن يمونها إلى المائة تناديل ؟ كما في الفجير بما يين السين أبة إلى المائة ويتمرف منها جين يعرف الرجل جابسه، وهداء القرارة ويتم يمون أر للت جزء، وكان فرافه من المعلاة حين يعرف الرجل جابسه، وهداء القراحة حين يعرف الرجل جليسه، وهداء القراحة حين يعرف الرجل جليسه، وهذا في المعلاقة حين يعرف الرجل، وهذا إلى المائة عن المعلاقة حين يعرف الرجل، عليه عن المعلاقة عن المعلاقة حين يعرف الرجل، عليه عن المعلاقة عن المعلوقة عن ا

وقتها، فنشأ في دولتهم فقهاء رأوا عادتهم فظنوا أن تأخير الفجر والمصسر أفضل من تقديمهمسا وذلك غلط في الشَّة.

واحتجرا بما رواه الترصلى عن النبي ﷺ، وأنه قال المنه أنه والله المنهجرا بما أنه مالك المجرد وقد صححه الترملى ولما أنه المالك وهذا الحديث أو كان معارضا لم يقداومها لأن تلك في الصحيحين وهي مشهورة مستفيضة واليخير اليواحد إذا المسهور المستفيض كان شباقًا وقد يكون منسوخا لأن التغليس هو قعله حتى مات وفعل الخافاة الراشدين بعده .

وقد تأول الطحبارى من أصبحاب أبي حنيفة وغيره كأبي حفص البرمكي من أصبحاب أحمد وغيرهما قوله: أسفروا بالفجر على أن المبراد الإسفار بالضروج منها أي أطياوا صلاة الفجر حتى تخرجوا منها مسفرين.

وقبل المراد بالإسفار التبين، أي صلوها إذا تبين الفجــر وانكشف ووضح فإن في الصحيحين صن ابن مسعود قال ما رأيت لرسول الله على صلاة لغير وقتها إلا مصلاة الفجر بمزدلفة، وصلاة المغرب بجمع، وصلاة الفجر إنما صلاها يومثل بعد طلوع الفجر، هكذا في صحيح مسلم عن جابر ، قال وصلى صلاة الفجر حين برق الفجر، وإنما مراد عبد الله بن مسعود أنه كان يؤخر الفجسر عن أول طلسوع الفجسر، حتى يتبين ويتكشف ويظهر، وذلك اليوم صجلها قبل. وبهمذا تتفق معاني أحاديث النبي ﷺ، وأما إذا أخرها لسبب يقتضي التأخير مثل المتيمم عادته إنما يؤخرها ليصلى آخر الوقت بوضوم، والمنفرد يؤخرها حتى يصلي آخر الوقت في جماعة، أو أن يقمدر على الصلاة آخر الوقت قمائما وفي أول الوقت لا يقدر إلا قاعدًا، ونحو ذلك مما يكون فيه فضيلة تزيد على الصلاة في أول البوقت، فالتأخير لذلك أفضل والله أعلم ( الفتاوي / ٣١٨ ، ٣١٩ ).

(لسمان العسرب لابن منظور ۲۳/ ۴۰،۵۰، ۳۱/ ۴۳۸۱) والقتاوی لابن تیفیة ط. دار الغد العربی تهدام ۲۲۸ (۳۱۸، ۳۱۹).

#### \* التغليظ في تعمد الكلب على رسول الله ﷺ:

أفرد الإمام شهاب الدين البوصيرى فى كتابه و مصباح الزجاجه فى زوائد ابن ماجه » بابا فى التغليظ فى تممد الكذب على رسول الله ﷺ جاء فيه:

..حدثنا أبر بكر بن أبي شبية ثنا محمد بن بسر هن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ مَن تقوّل علنٌ ما لَم أَقُلُ فَلَيْسِواْ مقعده من النار ﴾.

رواه أبو داود في سننه بغير هدا، السياق من طريق مسلم بن يسار عن أبي هريرة.

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق عمرو بن أبي نعيم مسلم ين يسار وسياقه أتم.

ورواه البيهقي في سننه عن الحاكم بالإسناد فلكره.

دحدثنا أبر بكر بن أبن شيئة ثنا يحيى بن يعلى التيمى عن محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب عن قتادة: مسمعت وسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: إياكم وكثرة الحديث عنى، فمن قال على قليقل حقًّا أو صدقًا، ومن تقوّل على ما لم أقُل فليجرأ مقعده من النار.

هــلـا إسناد ضعيف لتـدليس ابن إسحاق، ورواه أبــو بكر بن أبي شبية في مسنده هكلا.

حدثنا سويد بن سعيد ثنا على بن مسهر عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول ال 震؛ من كلب على متممدًا فليتبواً مقعده من النار.

/ المحددول في مصر والازهــر: ــــــاء د. الحبيقي هــاشــم؛ أ.د. أحمد همر هاشم / ۲۰۷ ).

تغليظ اللامات:
 انظر: اللامات.

التغنى بالقرآن وقراءته بالألحان:

انظر: تحسين الصوت بالقرآن، الترتيل.

#### تغيير الحدود بغير حق:

من المنهيات: نهى رسول الله الله أن يُحوِّل شيء من تخوم الأرض قسال: ﴿ وَمِنْ فَعَلِ ذَلِكَ فَعَلِيهِ لَعَنْهُ اللَّهُ } أحمد: الجزء الأول، ص ١٠٨ ، ٢١٧، ٢٠٩، ٣١٧. والثاني، ص ١١٩.

فالتخوم: الحدود: إذا حَوَّل أو غصب أو أخد من أرض غيره: جماء عن رسول الله على: ﴿ من ظلم شبرًا من الأرض، فأخله بغير حق، طوقه الله من مبع أرضين، البخارى: كتاب المظالم، باب ١٣. وكتاب بدء الخلق، باب ٢. ومسلم: كتاب المساقاة، حديث ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤١ ، والترمذي: كتاب النيات، باب ٢١. وأحمد: الأول، ص ١٨٧ ـــ ١٩٠ والثاني، ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ . والبرابع ، ص ١٧٣ . والسنادس: ص ، ١٤ ، ٧٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ .

وذلك أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، جعلها بساطا لعباده، وصيَّر فيها معاشهم، ثم ملَّكهم على مقاديره، فمن تعدّى حرَّه الـذي أذن له فيه، فأخله من غير الوجمه الذي أذن فيه، صار غاصبا لأرض الله. وهي أرض وإحدة فُتقت فجعلت سبماء فالغاصب لهما يطوق ذلك الذي غصب من سبع أرضين، حتى يجيء بها يوم القيامة في عنقه ،

ووجئنا ملك الأشياء كلها إنما أذن الله تعالى للعباد في تناولها من ستة أوجه للأغنياء، ومن ثمانية أوجه للفقراء: من الغنيمة، والتجارة، والوصية، والهبة، والهدية، والميراث ... فهذه ستة للأغنياء، وللفقراء زيادة وجهين: من الصدقة، واللقطة. فما تناولوا من الدنيا من هذه السبل الثمانية أبيح لهم وسائرذلك حرام.

( المنهيات الأبي عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذي. دراسة وتنحقيق محمد عثمان الخشت / ٢٣٦، ٢٣٧).

#### تغيير الإعراب:

من أنواع المجاز التي ذكرها الشيخ الأخضري في منظومته الموسومة بالجوهر المكنون في الثلاثة فنون فقال:

## ومنسه مسا إعسرابسة تغيَّسوا

بمسلف لفظ أو زيسادة تُسركى ويشرحه الشيخ أحمد الدمنهوري بقوله:

أقول: من المجاز نوع آخر غير ما تقدم وهو كل كلمة تغير إعرابها بحلف لفظ أو زيادته نحو ﴿ وجاء ربك ﴾ أي أمره و ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ أي مثله على منا فيه فالحكم الأصلي لربك الجر والمثل النصب فتغيسر بالحذف في الأول والزيادة في الثاني وإنما كان هذا النوع مغايرا لما تقدم لأن المجاز اللفظ المستعمل في غير ها وضع له أو استعماله والتغيير بمعنى التغيير وليس واحدا منهما ، ورد بعضهم هذا الندوع إلى المجاز الإسنادي والحذف والزيادة يصدق كل منهما على الاسم والحرف فحذف الاسم تقدم في المثال وزيادته نحو ﴿ أَدَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فرعون أشد العداب ﴾ إذ المراد فرصون نفسه وزيادة الحرف تقدمت في المشال ونقصه نحو ﴿ تَاثُّهُ تَفْتُو تُلْكُو يوسف ﴾ أي لا تفتو.

(شرح الجوهر المكترن للشيخ عبد الرحمن الأمضري \_الشيخ أحمد الدمنهوري/ ١٢٢، ١٢٢، وحلية اللب المصون على الجوهر المكتون الشيخ أحمد الدمتهورىء المطبوع بهامش شرح عقود الجمان للحافظ السيوطي/ ١٣٩، ١٣٠).

# مما يتصل بعلم التغلية في التراث الإسلامي ما يرد

عن أنواع الأطعمة ومنها الفاكهة وقد ورد ذكر التفاح في عدد من المصادر فقد قال عنه صاحب التذكرة: التفاح: فـ اكهة معروفة يطول شجره فوق شلالة أذرع

وورقه سبط إلى الاستدارة وعوده عقد، ومن خواصه: أنَّه لا يوجد بالإقليم الأول ولا الثاني ويدرك بحزيران وتموز ويدوم إلى أواخر تشرين وإن رفع محفوظا بقي سنة، وأجوده الكبار المعلر الصلب الماثي الرقيق القشر، وأردؤه التفه وهو بالنسبة إلى طعمه ثـلاثة: حلو ومر وحامض، فالحلو حار في الأولى رطب في الثانية، والمر معتدل في الحرارة والبرد يابس في الأولى، والحامض بارد يابس في

التفاح:

الثانية وكله يقوى الدماغ والقلب ويلهب حسر النفس والخفقان المزمن ويقوى الكبد والحلو يصلح الدم، وهو والحامض ينقيان السموم ويحعيان عن القلب وكلاً عصارة ويقه والحامض خاصة يولد القولنج ويسدد لكنه يسلغ النفع في منع الغنيان والقيء واللهب الصفراوى ويجتنب التفه والمفص إلا عند ضعف المعدة فيات. فقد عا

والتقاح بأسره يبولد النسيان ويصلحه الماوصيني والرياح الفليظة ويصلحه جوارش الفلفل والكمون والشراب المعمول منه من أجود الأثنية للمسمو والوياه والشراب المعمول منه من الزمور وقدر ما يؤكل منه ثلاثون دوهما وحبه يقتل المدور والمشوى عنه مع إصلاحه المصدة يملخ ضور الأدوية السمية وفيه تقريح عظيم وباؤه إذا دخل في المعاجين المقرحة قرى فعلها، والعربي منه أجيد من كل ما ذكر. وصنعته: أن يقشر وينزع ما في داخله ويطح بالمسل أو السكر حتى ينعقد فإن آرضي ماه أهيد طبخه ( تذكرة أولى والألباء / 17 )

وقال عنه صاحب المعتمد في الأدوية المفردة، وقد رمز إلى مصادره بالرموز التالية:

ومز إلى مصادره بالرمور النالية . ع: عبد الله بن البيطار الجامع لمفردات الأدوية . والأفذية .

ج: ابن جبزلة صماحب منهاج البيمان فيما يستعمله الانسان.

ف: أبو الفضل حسن بن إبراهيم التفليسي.

قال: (8 ع) التضاح الحلو منه حار رطب في السدرجة الأولى والحامض بارد يابس في الشائقة ، والمر معتدل في المرطوبة والبرودة ، قباطع للمطش الكائن من الصفراء ، ويسكن القيء ، ويشد الطبيعة ، وشراب التضاح للغش والقيء الكائنيين من الممرة الصفراء ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة ، وهيقة خير من حديث لتجلل البخارات الردية، و وهو مقوق لفيم المحدادة ، موافق للمحرورين إلا أنه

يطىء الانهضام، ويضغ لا سيما الفج الحامض، وهو محمود في القرء المتولد من الصرة الصفراء، لا سيما ما كان منه مراً أل عفصا، قال: والحامو والحامض مه إذا صادفا في المعدة خلطا غليظًا ، ديما أحدارا في الوازه وإن كانت خالية حيساه، وهو من الأدوية القليبة، ام خاصية عظيمة في تفريح القلب وتقويته، ينفع الروح بما يغذو وبما يعنله، وورقه النفى إذا شرب مه أوقية ينفع من السموم الحارة، ومن نهش الهوام. والتضاح من ألفع الأشياء للموصوسين والمغبولين شماً.

دج » يمنع القضول، وخصوصا روقه ولحاؤه يدمل، والتفاح المشوى في العجين نافع لقلة الشهوة. وينفع من المدود، ومن المدوسطاويا، ويقوى المعدة، ويمنع القيء.

« ف ، معتدل الحر. رطب، يقسوى القلب والمعدة.
 والحامض ينفع من الغش. والشرية منه مقدار الكفاية
 (المعتمد في الأدوية المفردة ١/ ٥٠، ٥١ ٥).

و يحدد ابن الوردى أنواع التفاح وخواصه فيقول: هو أصناف: حلو حامض وعفص ومر، ومنه ما لا طعم له، وهذه الأصناف في التفاح البستاني، وذكر أن بأرض اصعفض تفاحا نصف التفاحة حامض ونصفها حلو، ومتى ركب في الرمان يحمر و يحلو.

وضاصية هذه الشجرة عصارة ورقها تسقى لمن سقى السم أو نهشته حية أو لدفته عقرب مع حليب ماعز فلا ويقر فيه السم إلى النهشة، ولا اللدفقة، وقسم زهر التفاح يقرى الدماغ. وأجوده الشامى ثم الأصفهاني، والتفاح الحداغ، وأجوده الشامى ثم الأصفهاني، والتفاخ المحامة منه متملس بارد غليظ مضرة بالمعدودة، سلس فيه نفع غلام، والحلو منه محداث الحرارة والبرودة، وشمه وأكلم يقرى القلب ويقدى المجاهة، وهد ولخام من السموع وقسره ورئياه المجوهر مضر بالمعنة، ولا يزكل بقسره وكثرة أكله بقسره تحدث وجعا غى العصب. (خريدة العجائب لإن الوردى / ۱۷۷، ۱۷۷، ).

وقد ذكره الله هي في الطب النبوي فقال: فيه رطوبة

نضلية والحدامض منه أبرده والذي يعدّمى الفتحى يقوى القلب. وقد روى مرفوعا أنه يقدوى القلب، ومنه يممل شراب نضاح يقرى القلب وينفع الوصواس. ومن النيطى يممل رُبِّهُ، وإكل الحامض منه يورث النسيان ( الطب النبوي / ٨٩، ١٩٠ ).

كما أورده الإمام ابن الجوزى في الأدوية القلبية (مختصر لقط المنافع / ٩٢).

وعن إفلاح التفاح (أو زراعته) يقول القزويني نقلا عن صاحب الفلاحة:

قبال صاحب الفلاحة: إذا أردت غرس تفاح فنازيخ 
حوالها العتصل فإن المدود لا يقع في لصرفها، وإذا 
غرست تحتها الرود الأخصر يعحسر قبرتها، قال ابن سينا: 
عقصارة ورق النظاح نافعة من السمو وزهرة شجرة النظام 
تقوى المعاخ تقوية صجيبة. قال ابن سينا: إدمان أكما 
التنظيم يورت أوجاح الأعماب، وتصورها الربيضي وهو 
نافع من المسموم، وقسال غيره: تعللي رجل المعقرس 
بعصارته يسكن ألمها وأكله وشمه يقوى القلب، والفج 
منها نافع من سم المقرب وبن كل سم حاره وإذا أردت 
ان تبقى زماننا طويلا لفنتها في ورق التين أو ورق الجوز 
وتركتها تحت الأرض أو وصط الطين تبقى سمة طوي الجوز 
وتركتها تحت الأرض أو وصط الطين تبقى سمة طوي لما 
والله أعلم، (مجاب المنطق أن ورق الجوز 
وتركتها تحت الأرض أو وصط الطين تبقى سمة طويلة 
ويشركها أحدت الأرض أو صطد الطين تبقى سمة طويلة 
ويشركها أحداد (مجاب المنطق أن ورق البورة 
ويشم مؤلف مجهر إنفلاح شجر الشاح وينفل من 
ويشم مؤلف منهم مؤلف مجهر إنفلاح شجر الشاح وينفل من

ويصف مؤلف مجهول إفلاح شجر التفاح وينقل عن ابن وحشية فيقول:

وهو أصناف، فمنه ما هو حلو، وبنه ما هو حامض، وبنه ما هو مزّ، وما هو تفه، وما فيه عفوصة، دوما لا طعم أن. وكل هذه الأصناف في الثفاح البستائي. وقد حكى بعضهم أن بإصطفخر من يلاد فارس تفاخا نصف التفاحة منه صادق الحلارة، ونصفها الآخر صادق الحموضة.

قال ابن وحشية: شجر التفاح مما يتخذ غرشا وزرقاء ومن أراد زرع، فليستخرج جوف التفاحة البالغة في شجرتها، ويتركها أى الحب في الظل حتى يجف في موضع بارد، فإذا كان النصف من شباط، ورجما كان في

أول، زرع ذلك الحب في حفائر صغار، ويطمر عليه ٠ التراب، ويوش الماء المرة بعد المرة حتى يعلم أن رطوية الماء قد وصلت إلى حب التفاح في جوف الأرض، يفعل بـ هكــــذا إلى أن ينبت، فإذا نبت وطلع من الأرض، فليسق حُيندًذ كما يسقى النبات، إلا أنه يكون سقيا خفيفًا، فإذا علا وصار أرفع من ذراع فليزد سقيا إلى أن يتم تشوؤه. وأما غرسه فينبغس أن يغرس أصولاً بعروقها وقضيانها، ونشروه إذا غرس قضبانا بطيء، فإن اتفق هبوب الريح الشرقية والقضبان مغروسة في الأرض ثلاثة أيام متمالية، ولم يهب معها غيرها من الرياح انتعشت العروق وقويت. ويعين على جوده التزبيل بالخشاء البقر مخلوطًا بورق التضاح، وإن أمكن شيء من حمله كان أجود. وإن خلط بـ ثلك شيء من اللوز الحلو أو ورقه أو من المر أيضًا كذلك، وعفن الجميع كما تعفن الأزبال ثم تجفف وتطمر في أصول الشجرة من أول غرسها إلى آخر أمرها .

وقال ابن بعسال: يوافق هذا النبات من الأرضين، الأرضين، الأرضي الحوداء الأرضي الحوداء الأرضي الحوداء الأرضي الحوداء الكثيرة الرطوية وقالوا: يبغى أن يُسقى في الثلغل في مورد الأنفل في مورد الأرضين المحلق في طوحه أن يقلع بعرية وزايه بعيث لا يتخلط المعلق في طوحه أن يقلع بعرية وزايه بعيث لا يتخلط المعلق في طوحه أن يقلع بعرية وزايه بعيث لا يتخلط المعلق في طوحه أن يقلع بعرية وزايه بعيث لا يتخلط النبية وقائلات أشبار، ويساحمة بين طوحه، فإذا غرست شيرة كيرة فلا تصى بعطيد الشعيون فإنسا يشمر إذا كان صغيرًا، فإنه إذا تُسى بعطيد الشعيو، واعلى دخل إليه الفرد واعتلى وقال طيوه: ينبغى أن لا يزيل هذا النباتي فإنها يهتكه سريمًا إذا كُثر عليه منه، ويتعاهد باللي قائم يهتكه سريمًا إذا كُثر عليه منه، ويتعاهد باللي فائم يهتكه سريمًا إذا كُثر عليه منه، ويتعاهد بالسقى ولا يفكل عسريمًا إذا كُثر عليه منه، ويتعاهد

مِلَح في تغير هذا النبات ولونه وصلاح ما فسد منه: قال ابن وحشية: اعلم أن التفاح كثيرًا ما تكون تعرته

حمراء من أصل الخلقة، ومنه ما يتعمد فيه ذلك، والطريق إلى التصعد، أن يُؤخذ الرقاق وتضريب في الأرض، ثم يعمد إلى القضيان التي فيها الدورة، فتعلها إلى تلك الأواند الفائدة ميلاً وقيفًا لكن لا يعيبها ضور الكسر، ثم تشدعا بتلك الأواند، ثم اصطر شؤناً قرية من خلك الأوقاد واملاًهما ماة لكن يقع شماح الشمس عليها في أنصاف لنهار وترفع الحرارة إلى التضاح ليصير أحمر، إلى أن قال: ويُما أن إنه عنى ركب الضاح فيصير أحمر، إلى أن ويحول، ويقال: إنه عنى ركب الضاح في الرسان يحمر ويحول، ويقال: إنه عنى صب في أصل شجرة التفاح أو الخوخ يول الناس احمر، وإن قرص في أصل شجرة التفاح أو الخوخ يول الناس احمر، وإن قرص في أصل شجرة التفاح أو الخوز يود أحدر، احمرت أمرتها.

وقال ابن وحشية: من عمد في أول كانون الأولي إلى شيورة التفاح فحض حتى كشف عن أصلها، وثقيه وغرس في ذلك الثقب قصية سكر وتركه يومين أو ثلاثة ثم سقاه المناء، فإن الشجرة تنقل من الحصوضة إلى الحالاية، وكذا إن شُعم بعكر شراب عيق.

ومن أراد أن يدفع من شجرة الضاح العوارض فليغرس معها بصل المُنصل، أر يُثِلُّ زيل الحصام بماء صلب، ويصب في أصلها، أو يعلن عليها صفيحة من وصاص بخيط وتدلى حتى تكون عن الأرض مثل شبر إن كمانت تتر مصرتها، فإذا غلظت ثمرتها تشرع الصفيحة، إلى أن قال: وملما النبات يُعلمٌ ويُركِّب في الرمان والكمشرى . والسفوسا، والمُكشرى .

#### الوصف والتشبيه:

قبال المأسون: اجتمع في التضاحة الصفرة الدرية والحمرة الذهبية والبياض الفضي، ويللها من الحواس ثبلاث: المين لحسنها والأنف لمرفها والقم لطعمها. (مقتاح الراحة / ٢٢٥\_٢٢٥).

وقيد أفرد الإمام السيوطي إحدي مقيامات للتفياح (المقامة التفاحية) وجاء فيها ما يلي:

التفاح، وما أجراك ما التفاح، بارد رطب في الأولى،

متو أنم المعدة، إذا صادف نبها غليظاً أحدره فضولاً، طيب في الملكورين، موافق قل أن يضر المحرورين له خاصية عظيمة في تقريع القلب وتقويته، ذو مطرية تمد من أغليمة الروح وأدويته ، من أنفع الأشياء المحروسيين والملبولين أكداً وشكا، ويقوى المدماغ وينفع هو وعصارته ووية سكا، ويضمد بها المين الرملة إذا شوى شيكًا، والمشرى منه في المجين ينفع قلة الشهوة ومن المدو والدوستطاريا.

ومن خاصيته فيما ذكرا الأطباء توليد النسيان، وروى فيه أثرًا إلا أنه في غاية النكران وشرابه يعقل الطبيعة ويقمع حوًّا، ويصملح الغني والقيء الكانتين من المرة الممفراه، ومصارته لرجل النقرس طلاه، وهو يسر النفس ويحسن المذاق شمًّا وبأكاث، والحدد من فاكهة لم تنضج على طويلة، وبجعل ابن البيطار السفرجل نبوعا من أنواع التفاح، وبجعل ابن البيطار السفرجل نبوعا من أنواع التفاح، وبجعل منها غالب ما أوردناه، في هذا المراح، بالنفاح القارس سماه، والمحشمش بالتفاح الأربي بالتفاح المالي سماه، والمحشمش بالتفاح المؤرس مماه، والمشمش بالتفاح الأربي دعاه، ومن محاسبة بلن على شرف التفاح لمن وصاء ومن محاسبة الأدبية أنه اجتمع فيه الصفرة الدرية، والبياض الفضي

وأنه يللذ من الحواس ثلاثًا: بجرمه العين لحسنه، والأنف لمرفه، والفم لطعمه، وكم قال فيه من شاهر ماهر، وأديب باهر (مقامات السيوطي/ ٥٥، ٥٧).

وقد ذكره الطبيب المغربي حبد القدادر بن شقرية في أرجوزته المعروفة بالشقرونية من بين فاكهة الجنان وذكر فوائده الطبية فقال، مع احتفاظنا بأرقام الأبيات كما وردت في النص :

. ۲۲۱ - وكل حسامض من التفساح دامي السقسام عبسادم العسسلاح

٢٦٢ – كــللك الفج غليظ قــابض واليبس والبسرد مـــزاج الحـــــامض

٢٦٣ - والحلسو مسائل لسلاعتسدال

وليس من حسسوارة بخسسال

٢٦٤ – قبال الحكيم خيسره السبريج

فيــــه لمن يأكلـــه تفـــريح ٢٦٥ - في شُمَّه تقب ية الفاة اد

وريسة فيسه السسرور بنساد

لفظ ﴿ رُبُّـــهُ ﴾ في البيت الأعيـــر من ﴿ رب ﴾ وهـــو الشراب، أي شراب التفاح ( الطب العربي/ ١١٣ ).

(تلكسرة أولى الألباب للداود بن عمس الأنطباكي ١/ ٩٦) والمعتمد في الأدوية المفردة للمظفر الرسولي مصححه وقهرسه مصطفى السقما ١/ ٥٠، ٥١ وخريدة للعجائب وقريدة الغرائب لسراج الدين أبي حفص عمر بـن الوردي / ١٧٧ ، ١٧٨ ، والعلب النبوي للحافظ أبي عبدالله بن أحمد الذهبي .. قدم له وخرَّج آياته الشيخ قاسم الشماعي / ٦٨، ٦٩، ومختصر لقط المنافع للإمام ابن الجوزي ــ تحقيق أحمد يوسف البنقاق/ ٩٢ وهجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويش / ١٦٤ ومفتاح الراحة لأهل الفلاحة لسؤلف مجهول ــ تحقيق ودراسة د. محمد عيسى صالحية، د. إحسان صدقى العمد/ ٢٢٥ ـ ٢٢٠، ومقامات السيوطي للحافظ جلال الدين السيوطي .. تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيمد بسيوني زخلول / ٥٦، ٥٧، والطب العربي في القرن الثامن حشر من خلال الأرجوزة الشقرونية ــ تحقيق وتعليق د. بـدر الشازي، تعربب وتقليم د. عبد الهادي التازي / ١١٣ . انظر قاموس الأطبا وناموس الألبا لمدين بن عبد الرحمن القموصوني المصري ١/ ١٠٥، والكليات في الطب لاين

رشد/ ٢٥٣ ، والقانون في الطب لابن سينا .. شرح وترتيب الأستاذ

جبران جبوره قدم لمه د. خليل أبسو خليل، تعليق أ. د . أحمـد شوقي الشطى/ ٤٢ ، ٤٣ ).

#### التفاحة في علم المساحة:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي لأبي الحسن المحراقي لأبي الحسن المحفى المصدين محمد بن إبراهيم الأشعرائي اليمني الحفى القرطي السلوسي المتوفى في حدود سنة ٥٩هـ/ ١١٥٥ والأب والأساب، من تدايشه : اللباب في الأهاب، واللغة والأسب بالأنسان ، قبل في شغف الظنون إنه توفى سنة نيف رخمسمائة أن ستمانة (كشف ١/ ٢٣٤) كما ذكر أنيك أن الم اللباب إلى معرفة الأنساب ) (معجم الموافين أن له و) ).

أَلْرَقُم: ٢٤٣٧٥ .

الأول: « الحمد لله عبد آلانه وصلوانه وسلامه على جميع وسلامه وأثبينت إجبابته وتبينت إجبابته وتبينت إليابته أن أجمع له مختصراً في أشكال المسوحات ...) . وهو مختصر في علم المساحة ألتن به الموافف موضع تسمة الأشكال مع شواهد وأمثلة . وبه الموافف على فصول وأبواب وضمته أشكالا مندسية رسمت بالمناد الأحد.

. نسخة جيدة كتبت بخط النسخ وبالمدادين الأسود والأحسر، ترقى للقرن الحادى عشر الهجرى ( السابع عشر الميلادى ) عليها تملك مؤرخ سنة ١٨٥٥هـ/ ١٧٧١م باسم سماو، بن شهاب الدين المنانى الوفائى.

(مخطوطات الحساب والهشدمة والجير في مكتبة المتحف العراقي أسامة تناصر القشيشدي وظمياه محمد عباس / ٤٦). ٧٤).



#### التفاحية (المقامة.):

إحدى مقامات السيوطي، جاء في أولها ما يلي بعد

قبال مولاتها شيخ الحدثيث جبلال الدين الأسيوطي رحمه الله تعالى:

سألت طائفة فاقهة عن مناقب الفاكهة ، وصفاتها المتشاكهة ، وما ضرب لها من الأمثال والمشابهة ، وما " قاله فيها من كل طبيب أريب، وكل شاعر أديب واختارت منها سبعة زهراء وبضعة، جهر الزمان بحسنها جهزًا، فأجبناهما لما طلبت، وسالت قناة القلم بالبلاغة فيها لما سألت ورفيت. وبدأنا بالألطف قالألطف في الذات، والأشرف فالأشرف في الصفات.

( مقامات السيوطي للحافظ جبلال الدين السيبوطي \_ تحقيق د. عبد الغضار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني زغلول/

ونورد لك أنواع الفاكهة التي أحصاها ووصفها كلاً في موضعه إن شاء الله تعالى.

التفاخر بالأنساب: في تفسيره لقوله تعـــالى: ﴿إِنَّ أكرمكم عندالله أتقسساكم ﴾ [الحجرات: ١٣] يقول الإمام أبو الثناء الألوسى: أخرج البيهقسي وابسن مردويه عن جابر بن عيد الله خطيئا رمسول الله على في وسط أيام التشريق خطبسة السوداع فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسَ

ألا إن ربكم واحمد لا فضل لعمريي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأسود على أحمر ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، ألا هل بلغت» قالوا بلي يا رسول الله ، قال «فليبلغ الشاهد الغائب). وأخرج البيهقي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله عليه إن الله أذهب نخسوة الجساهليسة وتكبسرها بأباثها، كلكم لأدم وحواء كطف الصاع بالصاع وإن أكرمكم عند الله أتقاكم، فمن أتاكم ترضون دينه وأمانته فروجوه، وأحرج أحمد وجماعة تحوه لكن ليس فيه فمن أتاكم ... إلخ وأخرج البزار عن حليفة قال: قال رسول الله 機: ٤ كلكم بنـو آدم وآدم خلق من تـراب ولينتهين قـوم يفخرون بآباتهم أو ليكونن أهون على الله من الجملان ؟ وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ﴿ يقول الله يدوم القيامة أيها الناس إني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت أكرمكم عند الله أتقاكم فأبيتم إلا أنْ تقولوا فالان ابن قلان وفلان أكرم من فالان وإني اليوم أرفع نسيى وأضع نسبكم ألا إن أوليائي المتقون. وأخرج الخطيب عن على كرم الله تعالى وجهه نحوه مرفوعاً،

وأعرج أحمد والبخاري في تاريخه وأبو يعلى والبغوي وابن قانع والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي ريحانة أن رسول أله 囊 قال: امن انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عِزًّا وكبرًا فهو عاشرهم في النار ، وأخرج البخاري والنسائي عن أبي هريرة قال: ﴿ سِتُلِ رسولَ اللَّهِ الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نيي الله ابن نيي ألله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فمج معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهواً ٥ والأحاديث في هذا الباب أكثر من أن تحصى وفي الآية إشارة إلى وجه رد التفاخر بالنسب حيث أفادت أن شرف النسب فيو مكتسب وأن ليس للإنسان إلا ما سعى، وأنه لا فرق بين النسيب وغيره من جهة المادة لاتحاد ما خلقا منه ولا من جهة الفاعل لأنه هو الله تعالى الواحد فليس لنسب شوف يعول عليه ويكون مدارا للشواب عند الله عز وجل ولا أحد أكرم من أحد عنده سبحانه إلا بالتقوى وبها تكمل النفس وتتفاضل الأشمخاص وهذا لا ينافى كون العرب أشرف من العجم وتتضاوت كل من العرب والعجم في الشرف فقل ذكروا أن القرس أشهرف من القبط وينو إسرائيل أفضل من القبط وأخرج مسلم وغيره عن واثلة بن الأسقم قال: قال # إن الله اصطفى كنانة من ولـد إسماعيل واصطفى قريشا من كنسانة واصطفى من قريش بني هساشم واصطفائي من بني هماشم ) لأن ذلك ليس إلا باعتبار الخصال الحميدة فشرف العرب على العجم مشلا ليس إلا باعتبار أن الله تعالى امتازهم على من سواهم بفضائل جمة وخصال حميدة كما صحت به الأحاديث وقد جمع الكثير منها العلامة ابن حجر الهيتمي في كتابة مبلغ الأرب في فضائل العرب ولا نعنى بدلك أن كل عربي متازعلى كل عجمى بالخصال الحميدة بلإن المجموع ممتاز على المجموع.

ثم إن أشرف العرب نسبا أولاد فناطمة رضى الله تعالى عنها لأنهم ينسبون إلى النبي الله كما صرح به جمع من

الفقهاء وأخرج الطبراني عن فاطمة رضى الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله : ق كل بني أدم ينتمون إلى عصبة إلا ولد قاطمة قأنا وليهم وأنا عصبتهم ، وفي رواية له عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه و كل ابن أنثى كان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فأنا عصبتهم وأنا أبوهم ، ونوزع في صحمة ذلك ورمز الجلال السيوطي للأول بأنه حسن وتعقب وليس الأمر موقوفا على ما ذكر لظهور دليله. وقد أخرج أحمد والحاكم في المستدرك عن المسورين مخرمة ولا كلام فيه قال: قال ﷺ فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وإن الأنساب كلهسا تنقطع يسوم القيسامة غيسر نسبى وسببي وصهرى ٤ وحديث بضعية فاطمة رضي الله تعالى عنها مخرج في صحيح البخاري أيضًا قال الشريف السمهودي ومعلوم أن أولادها بضعة منها فيكونون بواسطتها بضعة منه ﷺ وهذا غاية الشرف لأولادها وعدم انقطاع نسبه ﷺ جاء أيضًا في حمليث أخرجه أبن عساكر عن عمر رضي الله تمالي عنه مرضوعا بلفظ ﴿ كَبَلْ نَسَبْ وَصَهْرٍ يَنْقَطُع يَـوْمُ القيامة إلا نسبى وصهرى ، والذهبي وإن تعقبه بقوله فيه ابن وكيع لا يعتمد لكن استدرك ذلك بأنه ورد فيمه مرسل

ويملم مما ذكر وزموه كما قال المشاوى عظيم نفع الاتساب إليه هلا لا يمارضه ما في أشبار أخدر من حثه عليه المسادة وإلسام الأمل بيته علي خشية الله تعالى واثقائه مبيعاته وأنه عليه المسادة والسلام لا يغنى عنهم من الله تعالى شيئا حرصا على إرشادهم وتحليا لهم من الن يتكليوا على النسب فتقصر خطياهم عن اللحدوق بالسابقين من المتين وليجتمع لهم الشرفان شرف التفوى وشرف النسب رصاية لمقام التخدويف خاطبهم عليه المسادة والسلام بخوليه لا أهنى عنكم من الله شيئا والعراد لا أشهى عنكم من الله شيئال لكرة بغر معافرة منه تعالى لكم نوش الا تعالى بعد من نحو شاعة فيكم ومغفرة منه تعالى لكم نوش إلا عليه المسادة والسلام لا يعلك لاحد فقد ولا ضير إلا

أولى بالمعروف فعلى هذا لا بأس يقول الرجل أنا من ذرية رسول اله # على وجه التحدث بالنمية أو نحو ذلك من المقاصد الشرعية، وقد نقل المناوى عن ابن حجر أنه قال : فهيد # عن التفاخر بالأساب موضعه مفاخرة تقضى تكبرا واحتار مسلم . وعلى ما ذكرناه أولا جاء قول # إن الله أصطفى كتابة من ولد الصحاحل ... المحليث وقوله # : (أنا النبي لا كلب أنا ابن عبد المحليث وقوله # : (أنا النبي لا كلب أنا ابن عبد ينبغي لمن رزقه أن يجعله صاطلا عن التقرى ويدفسه بمتابعة الهوى فالحسنة في نفسها حسنة وهي من بيت بمتابعة الهوى فالحسنة وفي من الما بيت النبوة أحسن والسيتة في نفسها صيتة وهي من أهل بيت النبوة أحسن والسيتة في نفسها صيتة وهي من أهل بيت الربوة على الشروف الهي بذلك النسب الشريف إلى حيث يستحى أن بنسب إلى رسول الله # وربسا يكر نسبه وعلية قبل الشروف سيء الأفعال:

قسال النبي مقسال صسدق لم يسزل يحلسو لسدى الأسمسام والأفسواه

إن فساتكم أصل امسرى ففعسالسه

تنبيكم هن أصلـــــه المتنـــــاهـى وأراك تسفــر عن فعـــال لم تـــزل

واراك نسمــر عن معــان لم نــزن بين الأنـــام حــنيمــة الأشبــاه

وتقسول إنى من سسلالة أحمسك أفأنت تصسيلق أم رسسول الله

ولا يلومن الشريف إلا نفسه إذا عمومل حينتل بما يكره وقدّم عليه من هو دونه في النسب بمسراحل ، كما يدحكي أن بعض الشرفاء في بلاد خراسان كان أقرب الناس إلى رسول أله ﷺ فير أنه كان فاصفا ظاهر الفسق وكان هناك معولي أسبود تقدم في العلم والعمل فاكب الناس على تعقيمه فاتفق أن خرج يوما من يبته يقيمند المسجد فاتبحه يطردونه عن طريقه فغلهم وتعلق باطرافه الشيخ والا يطردونه عن طريقه فغلهم وتعلق باطرافه الشيخ والا يالسود الحوافر والبخال في كافر ابن كافر أنا ابن رصول الله ﷺ إلى والت تجل وأهان وأنت تعان فهم الناس بهمريه إلى الساد فهمر إلى التناس بهمريه

فقال الشيخ لا تفعلوا هذا محتمل منه لجله ويعضو عنه وإن خرج عن حده ولكن أيها الشريف بيضت بماطنى ورسودت باطناك فرؤى بيساض فلهى فروق سواد جهى فحسنت ومبواد قلبك فوق بياض وجهك فقبحت وأخذت منيرة أبيك وأخذت مبيرة أبي فرآنى الخلق فى سيرة أبيك ورأوك في سيرة أبي فظنو فرى ابن أيك وظنوك ابن أبي فعملوا معلى ما يعمل مع أبي وعملوا معى ما يعمل مع أبيك ولهانا ونحوه قبل:

ولا ينضع الأصل من هــــاشـم

إذا كسانت النفس من بساهلسه أي لا ينفع في الامتياز على ذوى الخصسال السنية إذا كانت النفس في حدّ ذاتها باهلية ردية ومن الكمالات عربة فإن باهلة في الأصل اسم امرأة من همدان كانت تصت معن بن أهمر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولما إلي المواجه في مع مرواحرن بالخساسة قبل كانوا يأكلون بقية الطعام مرة ثانية وكانوا يأخلون عظام الميتة يطبخونها ويقت الحري دسرماتها فاستنقستهم المرب جدًا حتى قبل لعربي أترضى أن تكون باهليا وتنحق الجدة أن ياهلي ويتار أن لا إلا

إذا قيل للكلب يـــا بــاملى

صرى الكلب من شوم هساء النسب ولم يتجعلهم الفقهاء لمذلك أكفاء لفيرهم من العرب ولم يتجعلهم الفقهاء لمذلك أكفاء لفيرهم من العرب بعضهم أكفاء لميرهم من العرب بعضهم أكفاء لميرهم في المسوب وأخلاقهم وقد أطلق وليس كل باهلى كما يقولون بل فيهم الأجدواد وكرن فصيلة منهم أو بطن صماليك قطوا بما فطوا لا يسرى في حق الكل المهم إلا أن تقال مدار الكفاءة وعدمها على المار وعدمه في المعروف بين المناد الكفاءة وعدمها على المار وعدمه في المعروف بين المناد المنامة وعدمها على المار وعدمه في المعروف بين وأبتها نفرسهم اعتبر ذلك وإن لم يكن من أصل أصيل وطانت نظير ما ذكروا فيما إذا اشترى المترض خارا البالماء بنا الشخص خارا فتبائد المناد إلى المناز المناء بنا المناس من ذكروا فيما إذا اشترى المترض خارا فتبائد المناساء من المناساء بني الشاع يستشرونها أنه بالشيار مم فترا المناساء من المناها بني الشاع يستشرونها أنه بالشيار مم فالمناساء على الشاع يستشرونها أنه بالشيار من المناها بني الشاع

المتعارف بين الناس اعتبـارًا لكرن ذلك مما يتقص الثمن بين الناس وإن لم يكن له أصل فتأمله .

وبالجملة شرق النسب مما احتير جاهلية وإسلاما أما جاهلية فأظهر من أن يرهن عليه وأما إسلاما فيدل عليه اعتبازا الكفاءة في النسب في باباب الذكاح على الرجمه المفعمل في كتب القفت ولم يطاقف في ذلك فيما نعلم الإ الإمام مالك والثورى والكرخي من المتغية ويعض ما تقدم من الأنجار يويد كلامهم وكذا يلدل عليه ما ذكري في يبان فراقط الإمامة العظيم من أنه يشترط فيها كون الإمام يشرار وإلى بكر الباقلاني حيث شدًا فجروزها في جميع بفيرار وإلى بكر الباقلاني حيث شدًا فجروزها في جميع للمروط الإمامة اعتبر كون الإسام كتابيا من لد كتانة بن خزريمة فإن تمدر اعتبر كون من بني إسماعيل عليه السلام طليه السلام إلى غير فإلى .

وأعجب شيء إلى حسساقيل أنسساس عن الفضل مستأخسسره

إذا سئلسوا مسالهم من عُسلاً الشسساروا إلى أضطَّم نساخسسره

وقال الفاضل السرى حبد الباقى أفنلك العمرى: أقسيول لمن غسيلاً في كيل وقت

يساهينسا بأسسلاف عظسام أثقنع بسالعظسام وأنت تسادى

القديم بالعقدام والله السابق المنظر المنظر

وى المساعود. لم يُجِلكُ الحسب العالى بغير تقى

مـــولاك شيقًــا فيحـــاذر واتَّق الله وابغ الكـرامـة في نيل الفخــاد بــه

فأكسرم النساس عنسد الله أقصاهسا (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للإمام أبي الثناء الأكوسي ٨/ ١٩٤ - ١٩٧).

#### ب التفاسين:

انظر: التفسير (علم\_).

#### التفاسير والشروح الحديثية (كتب-):

من الكتب المصنفة في الحديث: كتب من التفاسير والشروح الحديث لأسلها حفظ للحديث ومعرفة به واعتداء بشأنه وإكثار فيما يتعلق به، كتفسير المحافظ عماد اللين ابن كثير في عشر مجلدات فإنه مشحون بالأحاديث والآثار باسائيد مخرجيها مع الكلام عليها صحة وضعفًا، وقد قبال السيوطي في ذيل تذكرة الحضاظ والزرقة أنوبي في

شرح المواهب إنه لم يؤلف على نمطه مثله، وكالبدر المنثور في تفسير الكتاب العزيز بالمأشور للحافظ السيوطي لخصه من التفسير الكيير المستد لما رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ورغبتهم في الاقتصار على متون الأحاديث وهو في ست مجلدات يذكر المتون عازيا لها لمن خرَّجها من الأثمة، وككتاب الاستذكار في شرحَ مذاهب علماء الأمصار مما رسمه مالك في موطئه من الرأى والآثار للحافظ أبي عمر بن عبد البر، وكفتح الباري للحافظ ابن حجر، وعمدة القارى ( لبدر الدين ) قاضى القضاة أبي محمد وأبي الثناء محمود بن أحمد بن موسى ابن أحمد بن حسين العيني ويقال العينتابي نسبة إلى عين تاب بلدة كبيرة حسنة ولهما قلعة حسنة على ثلاث مراحل من حلب، القاهري الحنفي المتوفى بالقاهرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وقد ذكروا أن شرح البخاري كمان ديُّنَا على الأمَّة فأدَّاه ابن حجر والعيني، وكشرحي الشيخ عبد الرءوف المناوي للجامع الصغير للسيموطي الكبير وهو المسمى بفيض القدير في خمس مجلدات والصغير وهو المسمى بالتيسير في مجلدين، وكفتح القديم (لكمال الدين) محمد بن حبد الواحد بن عبد الحميد بن ٠٠٠٠مسعود الشهيس بابن الهنسام الحنفي السيواسي نسبنة إلى سيحواس من بلاد الروم السكندري المتوفى سنة إحدى وستين وثمانمائة وهمو حاشية لمه على شمرح البداية المسمى بالهداية في فقه الحنفية في ثمان مجلدات ملأها بمذكر الأحاديث وتخريجها وبيان حمالهاء وكشرح التحرير له لشمس المدين القاضي أبي عبد الله محمد بير محمد بن محمد ( بن أمير الحماج) الحلبي الحنفي المتوفى سنة تسع وسبعين وثمانمائة في أصول الققه في ثلاث مجلدات فإنه مشحون أيضًا بتخريج الأحاديث وبيان طرقها ومخرجيها، وكشرح الإحياء للشيخ أبي القيض محمد مرتضى الواسطى الزبيدي المصرى نزلا الحنفي مذهبا الحسيني نسبًا فإنه مشحون أيضًا بذلك وهو في عشر مجلدات أو أكثر، وكتيل الأوطار من أسرار منتقى الأنحيسار في ثمنيان مجلسدات لمحمسد برعل

الشوكاني فإنه غاية أيضًا في جمع الطرق واستقصائها وييان المخرجين إلى غير ذلك.

( الرسالة المستطرفة للإمام السيد محمد بن جعفر الكتائي/ .(124-120

## تفاضل الأعمال:

في ضريدة من منظومته الموسومة بالقرائد في علم العقائد يقول الشيخ معروف النودِّهي عن تفاضل الأعمال، مع ملاحظة أننا قد رقمنا الآيات ليسهل الرجوع إليها:

1 - تغلُّل الانسان بالبيت على

تَنْقُلُ خِارِجِيةً قِيدٍ فَضِّيلًا ٢ - والنَّفل بـالكَّيْل وبـالأسحـار

أفضل مَن تنفُّل النَّهِــــــار ٢ - وَوَسُطَ مِن طيرفي الفَيلُ

والثُّلثُ الأخيـــر منـــهُ أمثَـل ٤ - ثُسمٌ تسميلاوَهُ القُسبِرَانِ الْمُضَارُ

م: مسسائر السَسَانُ كسسر وفاكَ أمثَىل ٥ - من الدعا إن لم يكن قد شرَّعا

والسائمُسرُ إن شسرٌع حيسرٌ والسائم ۱ - ومنسه حسرف بتسلیسر حلی

حسرفين منسنة تونسية قسند لفاسلا 

والجهــــرُحيث لا رفاء الفسلُ ٨- والصّمتُ مِـنْ تَكَلَّـم إلاَّ بحــق

وكم بهسنا من حسايت قسد نطق ٩ - من خيالط النِّساس وكنان يحتملُ

أذاهُمُ أفضلُ من أنْ يعتبرل

١٠ - والاعترال حيثُ خاف الفتنا ويفضِّلُ الكفيافُ فقيدًا والغني

11 - والفضِّلُ قيلَ للفُقيدر الصابسر

١٢ - على اكتساب ففسل الشوكل وسرم فعلسوا

11 - والملهبُ المُعتمدُ المُختارُ للسَّختارُ للسَّختارُ للسَّرِينِ والنَّخيارُ

على المستعمل المستعب والمستعبد المستعبد المستعب

10 - أحدوالهم حسبَ ما يسريــــُــُ

حيث بـــــــــــا يتظـمُ الــــــوجــــــود 17 - كمـا تــرى وتتضاوتُ الــرِثُبُ

و إليك شرح بعض الأبيات: البيت 7: ومنه حسوف بتابس على ... أي: ومن القرآن ... حرفين: يقهم منه أن النفطي مقدّر بالشعف،

وهو محل تأمل، إلا أن يكون الكلام على التمثيل ... قد فُضُلا: لقوله تمالى: ﴿ كِتَاكِ أَنْزِنَاهُ إِلَيْكُ مِالِنُّ لِلْمَبَّرِقِ آياته ﴾ [ض: ٢٧٩]، وقوله تمالى: ﴿ أَفَلا يَعْبَرُونَ القَرْلَ أُم على قلوب أفقالُها ﴾ [ محدد: ٢٤] وغيرهما.

البيت ٧: تلاوة في مصحف ... إلخ. لأنه يزيد في الممل وألاجزء ولأن النظر في المصحف في حند ذاته عبادة حتى كره من السلف أن يمضى يموم لا ينظر في مصفحه . كلما في الشرح .

والجهر حيث ... إلغ أى إعلان الترامة قبلا ينافى قوله تمالى: ﴿ وَلا تَجِهر بِعِمَالَاتِكَ وَلا تُحْمَافِتُ بِهمَا وَابِتَغِ بِينَ ذلك سبيلا ﴾ [الإسراء: • 11]

البيت ٨: وكم بهذا من حديث ... الخ. مثل (رأس العبادة العبامة ا

البيت ١٠: والاعتزال حيث خماف الفتنا ... إلخ. أى الفتنا الله الكلب والرياء الفتنا الكلب والرياء والنبية وغيرها، فقى هذه الحالة يفضل الاعتزال دفعًا ليشرّه من الناس وتحسيًا لدفع شرّهم.

البيت ١٢: فضل التبوكل: لقبول تصالى: ﴿ وَمِنْ

يتوكل على الله فهمو حَمْبُهُ ﴾ [ الطلاق: ٣ ] وغيره من الآيات.

وتيل بالمكس: لقوله تمالى: ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سمى ﴾ وأن سعيه سوف يرى ﴾ [ النجم: ٣٥ ، ٢٥ ] وقوله تمالى: ﴿ وجملنا النهار معاشاً ﴾ [ النبأ: ١١ ] في مصرض الاختان ، وللأحاديث الراردة في نفضل الكسب منها قول ﷺ ﴿ لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتى رجلاً أعطاء الله من فضله فيسأله ٤ أعطاء أمنه » أمنه ال

قالت المؤافة: وردهذا المحديث الشريف في الجامع الأزهر ٢/ ٩٧ ورقة ب بانفظ: و لأن يأخذ أحداكم حبلا فيحطب فيأكل ويتصلّق خير من أن يسأل الناس أعطوه أو منموه ، وواه لبزار من عائشة ورجاله ثقات.

كما ورد في الجنامع الصفير ٢/ ١٣٧ بلفظ: و الأن يأخذ أحدكم حبلته ثم يضدو إلى الجبل فيحتطب فييع فيأكل ويتصدق خير لنه من أن يسأل الناس ٤. رواه البخارى ومسلم والنسائي عن أبي هريزة حديث صحيح.

اليت 12: وإلله قد أقام خافته ... إلغ . يعنى أن الله تمالى أقام مخلوقاته على آجوالهم التي هم طبها بحسب الصادة من العيل للكسب والإخساد والسعى تصعيل الميشة ، وفذلك من متعلقات إرادته ، حيث إن الحياة لا تعتقم إلا بقلك ، إذ لو ترك الناس الكسب والتحصيل لتعطلت المصالح والمنافع فلم يبق دين ولا دنيا لعدم إمكان بادا الرجود على هله الحالة .

البت ۱۹ : وتفاوت الرثب دنيا وأخرى: أى تفاوت رب الكسب من هائين الجهنين، فمن كسب لدنياه أكثر السي كمن كسب لدنياه أكثر حند الله، وكسب الدنيا لتربيج الدين ومساطنة المحتاجين من كسب الدين أيضًا بل من أعلى ربه.

وقضاؤه رجب: فللا تبديل له ولا مناصى منه، فسواء أردنا أم لم نُود فإننا مجبولون على رعاية جانب المنيا تتفيدًا لقضاء ألف الذي أراد بقاء الكون والحياة .

(الأعمال الكاملة للذيخ معروف للنوقمي - دراسة وتحقيق السيد بداسة وتحقيق السيد بداسة وتحقيق السيد بدايا على بين الشيخ عمر القروافي، والسيد محمد، والسيد محمد، والشرفة قرة / 171 - 174 ، والجماح الأثور في حديث التي الأثروز للمافظ الشارى الأما الله المنافظ الجان المنافظ المنافظ الجان الله المرافظ المنافظ الجان الله المنافظ المنافظ الجان اللهزي عالم الامنافظ المنافظ الجان اللهزي عالم المنافظ ا

#### التفاضل بين إمامين:

أفتى شيخ الإسلام ابن تيمية فى مسألة فى رجلين أحدهما حافظ القرآن وهو واعظ يحضر الدف والشبابة والآخر عالم متورع فأيهما أولى بالإمامة؟ .

قاجاب الإسام ابن تبدية: ثبت في صمحيح مسلم عن أبي مسعود البدري أن النبي في قال: « يوم القوم أقروهم الكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة منواه فأهلمهم بالسنة » فإن كانوا في السنة سواء فأقدامهم معبرة ، فإن كانوا في الهجمرة سواء فأقدامهم سبنًا فإنكات الرجملان من أهل الهجمرة فايهما كان أصلم بالكتاب والسنة وجب تقديم على الآخر متهناء فإن كان أحدهما فاجرًا مثل أن يكون معروفاً بالكتاب والخيانة ونجو ذلك من أسباب الفسوق، والأخر مومنًا من أهل التقرى، فهذا الثاني أولى بالإمامة إذا كان من أهلها ، وإن كان الأول أقرأ وأصلم فإن العملاة عنف الفامس منهل صنها نهى تحريم عند بعض العلماء وفهى تنزيه عند بعضهم ، وقد جاء في الصعيث: \* لا يوم وفهى تنزيه عند بعضوم أوقد جاء في الصعيث: \* لا يوم الفاسق مع إمكان تبولية البّر وإله أصلم ( الفتاوى جدا ها/ ١٤٤٤).

قالت المُوافقة: بسانسية للحدايث الأول: ﴿ يَوْمِ القوم ... إِنْحُ ﴾ ورد في الجامع الصغير ٢/ ٢١٣ بلفظ: ﴿ ويوق القوم اقرؤهم للقرآن ﴾ رواه أحمد في مسنده عن أنس. حديث حسن.

أما في الجامع الأزهر ٢/ ١٦٧ ورقة ب فقـد وردت ثلاثة أحاديث على النحو التالي:

- فيوم القرم أقروهم للقرآت ». رواه أحمد عن أنس ورجاله موثقون

قيرة القوم اقرؤهم لكتاب الله عرواه البزار عن أبي
 هريرة وفيه الحسن بن على النوفلي الهاشمي ضعيف
 وحسنه البزار.

- و يؤم القوم أكبرهم سِنًّا ». رواه الطبراني في الكبير عن مالك بن الحويرث.

( القتاري لشيخ الإسلام ابن تيمية. ط. دار الفد العربي جـ ۱ م / ١٤٤ ، والجامع الصغير للحافظ جلال الدين السيوطي ٢/ ٢١٧ ، والجامع الأزهر في حديث النبي الأنور للحافظ المناوي ٣/ ١٦٧ ، ووقة ب).

#### التفاضل بين الأنبياء والملائكة:

أجمع المسلمون على أن سيدنا محمد! ﷺ انفسل المخلوقات علوية كانت أو سفلية من ملك وجن وإنس في المخلوقات علوية كانت أو سفلية من ملك وجن والآسول في المنافقة والآخوين على المنافقة والأفوان والآخوين على الله والمنافقة والمن

ولا عبرة بما قاله الزمخشري مخالفا لإجماع الأمة في تفضيل جسريل على سيدنما محمد ﷺ مستدلا بقوله تمالى: ﴿ إنه لقول يسول كريم ﴿ فتى قوة عند في المرض تمالى: ﴿ وما قَمَّ أَمِينَ ﴿ وما صاحبكم بمبعينن ﴾ فتا تمددت أوصاف جبريل واقتصر في وصف التي ﷺ على نفى المجنون عن ولا خلالة في عمله الآية لأن المقصود منها نفى قول الكفار ﴿ إنما يملمه بشر ﴾ وقولهم ﴿ أَفْتَرَى على الله فيها.

وتعليم جبريل للنبي ﷺ لا يقتضى أفضليته لأن معلم النبي هو الله سبحانه وتعالى ﴿ الرحمُن \* عَلَمَ القرآن ﴾ وجبريل مبلغ للرسول فقط.

ويكفي في بطلان قول الزمخشري علاوة على ما تقدم مخالفته لإجماع المسلمين وما ورد من النهى عن تفضيله على غيره مثل قوله \$ لا تغضلوني على الأنبياء ، وقوله د لا تفضلوني على يونس بن مُنَّى ، وقوله « لا تخيروني على موسى » فمحمول على ما يأتى :

المنهى عنه التغضيل المؤدى إلى تنقيص غيره.
 أو أنه قال ذلك قبل أن يعلم أنه أفضل.

٣ - أو أنه قال ذلك تأديا وتواضعا.

وعدم التفضيل بهذا الاعتبار لا ينافى أنه أفضل الخلق على الإطلاق. وصدق رسول الله ﷺ بيت قال: ( أنا أفضل الأولين والآخرين على الله ولا فخر ).

وطر أفضايته مل المزايا أختص بها أن بتفسيل من الله تصالى ويقد عما تصالى ويادة عما المنطق المنطقة ال

 ٢ - ثم اختلف العلماء بعد هذا في أفضلية أحد الصنفين الكريمين على الأخر:

(أ) رأى أهل السنة تفضيل الأنبياء على الملائكة، لكن طريقة الأشاعرة في هذا التفضيل تخالف طريقة الماتريدية.

فالأنساه من يرون إجمالا أن الأنساء أفضل من الملاتكة. أما تفصيلاً فيقولون أن الذي يلى مرتبة الرسول إلله في الفضل إمرية الرسول في الفضل إمراهم عليه السلام ثم موسى ثم عسى ثم نوح ثم يقية الأنبياء ثم الملائكة يتقدمهم في الفضل جبريل وميك البل مع خلاف في تقديم أحدهما على الآخر ثم إسرافيل ثم عزائيل ثم يقالم أمرية الرسل .

أما الماتريدية فيقولون الأنبياء أفضل من وقساء الملائكة كجبريل ويكاثيل ورؤساء الملائكة أفضل من صامة المومنين أي أولياتهم كأبي يكر وهمر، وعامة المومنين أفضل من عامة الملائكة كحملة المرش، ويعض كل من المنتفين يفضل البعض الآخسر والتميين محتاج إلى توقيف.

ولا يازم على وأى الماتزيدية تفغيل غير المعصوم على الممصيرم لأن مدار التفضيل كثرة الثواب ومشقة الممل وهى فى الإنس دون الملائكة واستدل أهل السنة على ملحيهم يما يأتى:

١ - أمر الله المالاتكة بالسجود الأدم يندل على فضله

عليهم، قال تمالى: ﴿ وَإِذَا قَلْنَا لِلْمَلَاثُكَةُ اسْجِدُوا لَأَدْمِ ﴾ [ البّرة: ٢٤].

٢ – عَلَّم آدم الأسماء دون الملائكة ﴿قُلْ هَلْ يستوى اللَّمِينَ إِلَا مِلْ يستوى
 اللَّذِينَ يعلمون واللَّمِينَ لا يعلمون ﴾ [الزمر: ٩].

٣ - الطاعة من البشر أشق لأنها تحتاج إلى مجاهدة النفس والتغلب على الشيطان والشرافل الدنيوية ، ويتبع هذا كثرة الثواب وهو مبنى التفضيل ، قال رسول الله ﷺ: وأفضل الأهمال أحمرها » أي أشقها .

3 - قول الله تمالي: ﴿ إِن الله اصطفى آدم وشرحا وآك إيراهم وآك عمران على العالمين ﴾ والآل في الآية الأنبياء والماذكة من العالمين، فتمال على فضل الأنبياء على الماذكة.

المبرك. (ب) وأى المعتزلة ومن وافقهم أن الملافكة أفضل من الأنبياء مستدلين بما يأتى:

١ - قول الله تعالى: ﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون حبدا لله ولا الملائكة المقربون ﴾ [ النساء: ١٧٢ ].

فهذا صريح في تفضيل الملائكة لأن البلاغة تقتضى الترقي من الأدني إلى الأعلى .

لكن لو رجمت إلى سبب نزول الآية رجملتها بعيدة عن التفضل ذلك أن النصارى اعتضدت ألوهية عيسى لكونه يغير أب فرد الله عليهم بقوله: ﴿فَلْنَ يستنكف المسيح ﴾ المولود يغيراً ب ﴿ أَنْ يكونَ عبدًا لله ولا الملائكة ﴾ الذين هم بغير آب وأم ، فالمسيح أولى بالعبودية .

هم بغير أب وام ، فالمسبح أولى بالعبودية . و إذًا فقد ظهر أن لا علاقة لهذه الآية بالأفضلية .

٢ – المدلاكة معلمو الأنبياء، والمعلم أفضل من المتعلم، لكن التعليم من الله والمسلائكة مبلغون فلا فضل لهم.

٣ - الملائكة أرواح مبرأة من الرذائل مجردة عن
 الشهرات فهم أفضل لعصمتهم.

والجواب أن وجود الشهوة مع قمعها أفضل لأنها تؤدى إلى ثواب أكبر.

قال السمد: ولا قاطع في هذه المقامات ويكفى فيها الظن ( مذكرة التوحيد ٤/ ٧-١٠). وقد صاغ هله نظما الشيخ إبراهيم اللقانى في جوهرته فقال ، مع ملاحظة أننا وضعنا أرقاما ليسهل الرجوع إليها : 1 - وأقضل الخلس على الإطسلاق

من العدي على الم عدال نبينـــــــا فَملْ عن الشَّفــــــاق

٢ - والأنبياً يلسونه في الفضل
 ويعسلهم مسلائكسة في الفَصْل

ويعتسم مستريست دي الله ٣ - حـلما وقــومٌ فصكوا إذا فَضَّلُـوا

ويعض كلِّ بعضيه قيد. يَفضلُ ويشرح الشيخ البيجوري هذه الأبيات فيقول:

البيت 1: (قول : وأفضل الخاني على الإطلاق \* نيمًا) أى أفضل المخلوقات على العموم الشامل للعلوية والسفلية من البشر والمجن والملك في الدنيا والآخرة في سائر خصال الخير وأوصاف الكمال نبينا محمد .

واختلف هل أفضليت ﷺ لمزاياه التي اختص بها أو يتفضيل من الله تعسالي؛ والتحقيق أنسه بتفضيل من الله تعالى وإن كنا نمتقد أنه ﷺ قام يه مزايا لكنها لا تقتضي التفضيل، ولمذلك يقولون: يوجد في المفضول ما لا يوجد في الفاضل؛ فللسيد أن يفصّل من شاء على مَنْ شاء، وغير هلا تعسف لا يسلم من سوء الأدب.

(قوله: فمل عن الشقاق): أى إذا عرفت هذا الحكم المجمع عليه فاحدل عن المسازصة فيه لأنه لا تجوز المسازصة في الحكم المجمع عليه إذا لا يجوز خرق الإجماع، وقد أشار المصنف بذلك لمنازعة الزمخشري، وإنما سميت المنازعة شقاقا لأن كلاً من المتنازعين يكون في الآخر.

' (قوله: والأثنيا يلونه في الفضل) أي والأثنياء عليهم المسلاة والسلام يتبدون نينا محمسا ﷺ في القضل فمرتبتهم بعد مرتبه ﷺ وإن تشاوتوا فيها فيليه سيدنا يراوهم فمينذنا موسى فسيننا تحسى فسيننا نوح وهؤلاء هم أولو العزم أي العبير وقحمل المشاق، وقد نظم يغضهم أولى العزم على هذا التربيد قذال:

محمسك إيسراهيم مسومسي كليمسه

فعيسى فنسوح هم أولسو العزم فساعلم وليس آدم منهم لقوله تعالى: ﴿ ولم نَجِدُ له عَزمًا ﴾ ويلى أولى العزم بقية الرسل ثم الأنبياء غير الرسل مع تفاوت مراتبهم عند الله تعالى، فالواجب اعتقاد أفضلية الأفضل على طبق ما ورد به الحكم تفصيلا في التفصيلي وإجمالا في الإجمالي ويمتنع الهجوم فيما لم يرد فيه توقيف. وقوله: وبعدهم ملائكة ذي الفضل، بإسكان التاء وإدغامها في الذال للوزن وذي الفضل صفة للفظ الجلالة المقدر أي وبعد الأنبياء ملائكة الله ذي الفضل فمرتبتهم تلي مرتبة الأتبياء في الجملة وإنما قلنا في الجملة لأن الذي يلى الأنبياء من الملائكة رؤساؤهم كجبريل وميكمائيل وإسرافيل وعزرائيل ثم بقية المملائكة وقد اتفقه واعلى أن جبسريل وميكهائيسل أفضل جميم الملائكة ثم اختلفوا في الأفضل منهما فقيل إن جبريل أفضل وهو المشهور وقيل إن ميكاثيل أفضل وما ذكر من أن الملائكة رؤماء وغيرهم تلي الأنبياء طريقة جمهور الأشاعرة وهي مرجوحة وستأتى طريقة الماتريدية وهي الراجحة وذهب القاضي أبو عبد الله الحليمي مع آخرين كالمعتزلة إلى أن الملائكة أفضل من الأنبياء إلا نبينا على لمنا تقسدم من أتنه مستثنى من مبصل الخيلاف معللين بتجردهم من الشهوات وردّ بأن وجودها مع قمعها أتم فقد قال ﷺ و أحب الأعمال إلى الله أحمرها ٤ بسكون الحاء المهملة وبعد الميم زاي أي أشقها قال السعد ولا قاطع في هذه المقامات ولذلك قال تاج الدين ابن السبكي ليس تفضيل البشر على الملك مما يجب اعتقاده ويضر الجهل به والسلامة في السكوت عن هله المسألة والدخول في التفضيل بين هذين الصنفين الكريمين على الله تعالى من غير دليل قساطع دخول في خطر عظيم وحكم في مكان لسان أهلا للحكم فيه.

واعلم أن الملائكة أجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل بأشكال مختلفة في أشكال حسنة شأنها الطاعة

يسبحون الليل والنهار لا يقترون ولا يعصون الله ما أمرهم ريفعلون ما يؤمرون لا يوصفون بلكورة ولا بأتوثة فمن وصفهم بذكورة فستي ومن وصفهم بأنوشة كفر لمعارضته قول تعالى: ﴿ وجعلوا الملائكة اللَّين هم عباد الرحمن إناثا ﴾ الآية وأولى بالكفر من قال خنائي لمزيد التنقيص. البيت ٣: ( قوله : وقوم فصلوا إذ فضلوا ) أي وقوم من المائر يدية فصلوا بين رؤساء الملائكة وعوامهم وعوام البشر حيث فضلوا بين الفريقين فقالوا الأثبياء أفضل من رؤمساء الملاتكة كجبريل وميكنائيل ورؤمساء الملاتكة أنضل من عوام البشر وهم أولياؤهم غير الأنبياء كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما وليس المراد بعوام البشر ما يشمل الفساق فإن الملائكة أفضل منهم على الصحيح وعوام البشير المسلكورون أفضيل من عوام المسلالكة وهم غيير رؤسائهم كحملة المرش وهم أربعة الآن فإذا كان يحوم القيامة أيدهم الله بأربعة أخرى قال تعالى: ﴿ ويحملُ عَرْشَ رِبُّك نُوتُهم بومئد ثمانية ﴾ لمزيد الجلال عليه يوم القيامة وكالكروبيين \_ يفتح الكاف وتخفيف البراء \_ وهم مسلائكة حافّون بالعرش طاقفون به لقبوا بطلك لأنهم متصدون للدعاء برفع الكرب عن الأمة وقيل غير ذلك وقد علمت أن هذه الطريقة هي الراجحة. فإن قبل بلزم عليها تفضيل غير المعصوم على المعصوم أجيب بأن العصمة لا دخل لها في التقضيل ضلا ينظر لها فيه وإنما ينظر للأكثرية في الثواب على العبادة فعوام البشر أكثر ثوابا من عوام الملائكة لحصول المشقة لعوام البشس في عبادتهم بخلاف صوام الملائكة فإن جبلتهم الطاعة فلا يحصل لهم فيها مشقة .

ومسكنها السموات غالبا ومنهم من يسكن الأرض

( قِلْ : ويعض كلَّ بعضه قد يفضل ) أى ويعض كلُّ من الأنياء والسلاككة قد يفضل بعضه الآخر وقد للتحقيق فبعض الأنيساء كأولى المسرة أفضل من يعضهم الآخسر ويعض المسلاكة كمرؤسائهم أفضل من يعضهم الآخسر، وتفخيص ما أشسار إليه الناظم أولا وآخرا مع الجرى على الطريقة الراجحة في التفضيل أن سينا محمدا ﷺ أفضل الطريقة الراجحة في التفضيل أن سينا محمدا ﷺ أفضل

الخان على الإطلاق ويليه سيننا إيراهيم شم سيننا موسى ثم سيننا عيسى شم سيننا توج وهؤلاء هم أولو العزم ثم يقية الرسل ثم الأنيباء غير الرسل وهم متفاضلون فيما ينهم عند الله ثم جبريل ثم هيكائيل ثم يقية (ؤسائهم ثم عولم البشر ثم عوام الملائكة وهم متفاضلون فيما ينهم عند الله أيضًا ويمتنع الهجوم فيما لم يرد فيه توقف ولهذا أيهم الناظم في الفاضل والمفضول حيث قال:

يقول الشيخ معروف التردِّهي في فريدة من فراكله وهي في التفاضل بين الأنبياء :

قسال جمسامة من الأنساضل الأدبُ السكسوتُ عن تفساضُل يسنَ النَّيْسَنَ علسى التَّعيسِنِ واحدادُهُ الإمسامُ مُعي السَّعِينَ

قـــال ولا نقـــول بـــالتَّفضيل إلاَّ على الإجمـــــال لا التَّفصيلِ فــالأنيــاء المـــرملــون أفضلُ

ب ويسب المستور المستورة الأولى لم يسبر مسلسوا ثمَّ النَّيْسِينَ الأصلام أمسا أولسو العسزم فعنسه الهجل مُعيِّن تسسسرتيهُم في الفضل

أقسول فسالا فضل إيسراميم بمسد دسسول الله فسالكليم ويسسده ابن مسسوم العسيم. يليسه في الفضل النبي تسعوع

يليسه في الفضل النبي نسسوح البيت: ٢: واختاره الإمام محيى الدين: أي اختار السكوت عن التفاضل بين الأنبيساء محيى السدين بن

البيت ٦: الكليم: ذكر موسى عليه السلام بهذا الاسم للإشارة إلى وجه تفضيله على عيسى عليه السلام (الأعمال الكاملة ٥/ ١٥٨ - ١٦٥).

وتتناول إحدى فتاوى الإمام النووى مسألة ( رقم ٣٥٤) نوردها مع جوابه عنها فيما يلى:

₹ ٣٥ - ٥ مسألة ٤ وجبلان قبال أحدهما: إن نينا محمدًا \_ ﷺ أفضل الأنياء وأشرفهم، وقال الآخر: هذا الكلام لا يجوز وهذا اعتقاد باطل وقال: لا يجوز تفضيل بعض الأنيباء على بعض، فأيهما المصيب وهل يمزر واحد منهما على هذا القول؟.

د الجواب ٤ هذا الذي اعتقده الأول هو الصواب.. وهو اعتقاد المسلمين .. وقد تظاهرت الدلائل على تفضيل نبينا محمد على صائر الأنبياء \_ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ــ وأما الرجل الثاني فمخطئ في كل ما قاله وهليه التعزير في قـوله، ولا يجوز الكلام في هذا ولا التفضيل إلا أن يكون جاهلا لا يعلم قول الله تعالى: ﴿ تِلْكَ السُّرُّسُلُ فَضَّلْنَا بِمضهم على بِمضٍ ﴾ [ البقرة: ٢٥٣] وقول تمالى: ﴿ وَاشِدَ فَفُهُلْنَا بِعَضَ النَّبِيِّنَ عَلَى بعيض ﴾ [ الإسراء: ٥٥ ] وفي الحسنيث الصحيح المشهبور أن رسول الله على قبال: ﴿ أَنَّنَا سِيدُ ولِـد اَدِم ولا قخره ﴿ أخرجه مسلم في باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق جـ٧ ص ٥٩ صبيح) وأما الحديث الصحيح: أن النبي الأنباء و لا تفضلوا بين الأنبياء ، ( أخرجه مسلم في باب من فضائل موسى عليه السلام ٧/ ٩٠١ صبيح ) فأجاب العلماء عنه بخمسة أجوبة مشهورة: وأحدها ؛ أنه على نهى قبل أن يعلم أنه أفضلهم قلما علم قال: « أنا سيد ولد آدم ؟ ﴿ والثاني ﴾ : أنه نهى عن تفضيل يـودى إلى الخصومة ، كما ثبت في الصحيح في سبب هذا الحديث من لَطِّم المسلم اليهودي و والثالث ، نهى حن تفضيل يسسؤدي إلى تنقيص بعضهم لا عن كل تفضيل، ويؤيد هذا قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بِعَضَى النَّبِيسِنَ على بَمْضِ ﴾ قرالرابع): قال: تواضعا. دوالخامس ؟: نهى عن التفضيل في نفس النيوة لا في ذوات الأنبياء وعموم رسالاتهم وزيادة خصائصهم، والله أعلم (فتاوى الإمام النووي/ ١٥١ ، ١٥٢).

(مذكرة التوجه... حسن السيد شولى 2 / س - ١٠ و يصفة السيد مثل جرورى / ٢ - ١٠ م والأصال السيد مثل جرورى / ٢ - ١٨ م والأصال السيد على جودمة قانونيد لليوجورى / ٢٠ ـ ١٨ م والأصال الشيخ عمر القرداغي، والسيد مصديد أحمد محمد، والشيخ محمد الشيخ معمد الشيخ ملاء الشيخ محمد التوارى المسملة بالمسائل المشتورة. ترتيب تلميذه الشيخ علاء مداني المسائل المشتورة. ترتيب تلميذه الشيخ علاء مداني نا العشاب أسامت حسن جماير رجيب، مدانية عملاء محبد القرائد من المقادرة المشتورة محمد حسن جماير رجيب، المداني الزائدي / ١٥٥ . انظر أيضًا المختار الزائدي / ١٥٥ . انظر أيضًا المختار الزائدي / ١٥٥ . ١١٥ . ١١٥ . انظر أيضًا المختار الزائدي / ١٥٥ . ١١٥ . ١١٥ . ١١٥ المنظفر بن المنافذ بن بن المنا

#### التفاضل بين الأيام:

أيما أفضل: يوم عرفة أو الجمعة أو الفطر أو النحر؟ مسؤال وجهه مسائل إلى شيخ الإسلام ابن تيمية فأجساب رحمه الله:

الحمد 4 أفضل أيام الأسبوع يوم الجمعة باتفاق العلماء وأفضل أيام العام هو يوم النحر، وقد قال يعضهم يوم عرقة والأولى هو المصحيح لأن في السنن عن النبي تله أنه قال: و أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم النحل الأكبر في مدهب الملك والشافعي وأحمد كما ثبت في الصحيح عن النبي تله قال ديم النحم في ديم الحج الأكبر ؟ وفيه من الأحمال ما لا يعمل في موالوقول عرائوقول بمزافلة روى جمرة المقبة وحدها، والنحو والحلق وطواف الإناضة، فإن فعل هذه يه أفضل بالشنة والتال المعلم واتفاق المحالة والمؤافلة العراق العلم الهذه المحالة والمحالة والمحالة والمحالة العلم المات والمحالة والمحالة والمحالة العراق المحالة والمحالة العراق المحالة والمحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة العراق المحالة والمحالة المحالة المحال

(الفتاوى لابن تيمية. ط دار الغد العربي جـ٣ م٢/ ١٠٥).

قالت المؤلفة: لم أجد أيّا من الحديثين السابقين فيما للدى الساعة من مراجع، ولكنى وجدت بالجامع المبغير حديث بالفظ: ( أفضل الأيام عند الله يسوم الجمعة ؟ للبيهتى في شعب الإيسان عن أبي هسريرة: حسليت حسن.

. ( الجامع الصغير من أحاديث البشير التذير للحافظ جلال الغين السيوطي ١/ ٤٩).

#### التفاضل بين الأيام والليالي:

هذه مسألة أفتى فيها شيخ الإسلام ابن تيمية:

مسألة في الأيام والليالي، مثل أن يقول: السفر يكره يوم الأربعاء والخميس والسبت، أو يكره التفصيل أو الخياطة أو الغزل في هذه الأيام.

الجواب: الحمد لله، هذا كله باطل لا أصل له، بل الرجل إذا استخار الله تعالى وفعل شيئًا مباحًا فليفعله في أي وقت تيسر، ولا يكره التفصيل ولا الخياطة ولا الغزل ولا نحو ذلك من الأفعال في يموم من الأيام والنبي ﷺ قد نهي عن التطير كمنا ثبت في الصحيح عن معناوية بن الحكم السلمي قال: قلت يا رسول الله إن منا قومًا يأتون الكهان، قال: « فلا تأتوهم » قلت: منا قوم يتطيُّرون، قال: و ذاك شيء يجده أحدكم من نفسه قلا يصدنكم ". فإذا كنان قد نهى عن أن يصده الطيرة عما عزم عليه ، فكيف بالأيام والليالي، ولكن يستحب السفسر يوم المخميس ويوم السبت ويوم الاثنين من غير نهى عن سائر الأيام إلا يوم الجمعة إذا كانت الجمعة تفوته بالسفر، ففيه نزاع بين العلماء، وأما الصناعات فلا يكره في شيء من الأيام، وإلله أعلم.

(الفتاري لابن تيمية . ط دار الفند المربي، جـ٣ م١/ ٢٨٨،

#### \* التفاضل بين الشهور والأيام:

قالت المؤلفة: للإمام عبد الغنى النابلسي كتاب بعنوان ﴿ فضائل الشهور والأيام › فكر فيه فضائل الشهور والأيام مثل رجب وشعبان وليلة النصف من شعبان وشهو رمضان وليلة القسدر والعبدين ويبوم عسرفة ويسوم عاشوراء ... إلَّخ مما نورده في موضعه إن شاء الله تعالى .

### تفاضل الرجال بعد الأنبياء عليهم السلام:

يلى الأنبياء في الفضل صحابة رسول الله على. والصحابي: من آمن بالرسول وصحب قليلا. والصحابة أنضل أهل القرون المتأخرة والمتقدمة ماعدا الأنبياء والرسل لقول الرسول ﷺ: ﴿ إِنَّ اللَّهُ اختار أصحابي

على العالمين سوى النبيين » (منكرة التوحيد والفرق ٢٠

قالت المؤلفة: الحديث بتمامه ورد في الجامع الأزهر بلفظ: ٥ إن الله اختيار أصحبابي على العالميين سوى النبين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة: أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليًا فجعلهم أصحابي. وقال: في أصحابي كلهم خير. واختار أمني على الأمم، واختار من أمتى أربعة قرون: القرن الأول والثاني والثالث والرابع؛ عن جابر ورجاله ثقات وفي يعضهم خلاف ( الجامع الأزُّهر ١/ ٩٢ رزة ب) ا هـ.

ولقوله ﷺ: 1 الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعملى فوالذي نفسى بيساء لو أنفق أحملكم مثل أُحُد ذهبا ما يلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه ؟ ( ملكرة الفرق والتوحيد

قالت المؤلفة: ورد الحديث في الجامع الصغير بلفظ: ٥ الله الله في أصحسابي، لا تتخسلوهم خسرفسا بعسدى، قمن أحبهم فبحبّى أحبهم، ومن أبغضهم فيبغضى أبغضهم، ومِن الذَّاهم فقد الذَّاني، ومِنْ الذَّاني فقد آذي الله ، ومن آذي الله يوشك أن يأخذه ا للترمذي من عبد الله ابن مغفل. حديث حسن (الجامع الصغير ١/ ٥٦) أه...

ويلى الصحابة في الفضل التابعون.

والتابعي: من اجتمع بالصحابي اجتماعًا متعارفًا ، ويلى التابعين تابعو التابعين والأصل في هذا قول الرسول # د خير أمتى القرن الذي يلوني، ثم الذين يلونهم ، ثم اللين يلونهم ٤ (ملكرة التوحيد والفرق ١/ ٥٩).

قالت الموقفة: ورد هذا الحنيث في الجامع الأزهر بلفظ: ﴿ عَير الناس قرني ثم اللَّذِينَ يلونهم، ثم اللَّذِينَ يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم الأخرون أرذل ؟ للطبراني في الكبير عن جعنة بن هبيرة ورجاله رجال الصحيح وفيه ممن لم يسمع ممن فوقه (الجامع الأزمر ١/ ٢٢٧ ورقة ب), كما ورد الحديث في الجامع الصغير بألفاظ مختلفة

- عير الناس قرني ثم اللين يلوفهم، ثم اللين يلوفهم، ثم يجيء أقسوام تسبق شهادة أصدهم يميشه ويميته شهادته . الأحمد في مسنده ، والبخاري ومسلم والترمذي عن ابن مسعود .

- خير الناس القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث، لمسلم عن عائشة.

- خير الناس، ثم الشانى، ثم الثالث، ثم يجىء قوم لا خير فيهم. للطبراني في الكبير عن ابن مسعود.

- خير الناس قرني اللين أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم السلين يلونهم، والاحمرون أواذك اللطبراتي في الكييس والحاكم هن جعدة بن هييرة. حديث حسن.

- عير الناس قرنى، ثم اللين يلونهم، ثم اللين يلونهم، ثم يأتى من بعلهم قرم يتسمنون ويحبون السمن، يعطون الشهادة قبل أن يُسألوها ، للترسلنى والحاكم عن عمران بن حصين، حديث صحيح (الجامع المنيز ۲/ ۱۰ ، ۱۰) هـ.

وصا بعد القرون الشلاقة مسواه في الفضل أو السابق أفضل لحديث: « ما من يوم يمر إلا والذي بعده شرّ منه وإنما يسرع بخياركم ، خلاف (ملكرة الترجيد والفرق ١/ ٥٥).

قالت المولفة : لم أعشر على هذا الحديث فيما بين يدى الساعة من مراجم .

وأفضل الصحابة الخلفاء الراشدون حسب ترتيبهم في المخلافة: أبو بكر، فقرر، فعثمان، فَعَلِيّ.

ويلى مولاً في الفضل يقية العشرة المبشرين بالمبتد ، وهم: طلحة بن عبيد الله ، والزيسر بن المحوام ، وعبيد المرحن بن عموف، وسعيد بن أبي وقياص، وسعيد بن أبي وقياص، وسعيد بن أبي وقياص فيزة بندر. وقال الرسول الله يجازة أن الله اطلح على ألمل يبدر فقال: المعلوما شتم فقد دفقيرت 22 ، فأهل طوية أثبد، فأهل بهمة الرضوان . قال تمالى: ﴿ فقد رضى الله عن المومنين المومنين على المومنين على المعرفي الناسة على المومنين على المعرفية في الناسة على المومنين . 13 .

والسابقون من الصحابة فضلهم نصًّا عُرِف: وهم

الذين صلّـوا إلى القباتين، وقيل هم أهل بدر، وقيل أهل الرؤسوان، والراجع الأول. شال تصالى: ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأتصار ﴾ [ النوبة: ١٠٠ ] وقال: تمالى: ﴿ والسابقون السابقون ۞ أوَلْتك المقربون ۞ في جنات النميم ﴾ [ الواقعة: ١٠ ـ ٢١ ].

جنات النعيم ♥ [ الواقعة : ١٠ ـ ١١ ـ ] . وصــاحب خيــر القــرون فــاستمع

وأمسرهم في الفضل كسالخسلافسه

يليهم قسوم كسسرام بسسرده

فأصل أحُسب بيمسسة المسرحسسوان والسسابقسون فضلهس تعبَّسا حُسرفٌ

ومن النظم أيضًا ما جاء في منظومة الشيخ مصروف النودهي الموسودة بالفرائد في علم العقائد، فيقول تحت عتوان « فريدة في تضاضل الرجال يعد الأنبساء عليهم السلام »:

1 – ويعسد الأنبيساء أفضلُ البئسسر اينُ أبي قومسسافيسسة ثم عُمــــر

٢- ويمسلم تُفسُل ذو النسورين
 يليسم في الفضل أبسوالسَّبطين

تـــرتيبهـم فى الفضـل والأنـــافـــة ٤ - قــدكملت بهم تــالائــون سنــة

٤ - قسد كملت بهم تسالانسون سنسة
 خسسالة التبسسوة المعتبسسة

٥ - ويعلهم في الفضل بساقي العشر. هُم عُصِبَ أَ بِجُنْدِةٍ مُثَا

٣ - ويعسدُ أهلُ البسلو فورُجعُسان

فسأحسد فيعسسة السرفنسوان ٧ - فسائر الصَّحْب فَسَاقي الأمَّه

على تخسَـالُفَ الصُّلَـات الجبِّــه

صدر البيت ٢: قو النورين هـ و الخليفة عثمان بن عفان، سمى كذلك لأن النبي ﷺ زوّجه رقية، ولما ماتت زوجه أم كلثوم فسمى بـ للك، ولما مساتت أم كلثوم قـ ال النبي ﷺ: ﴿ لُو كَانَ عَنْدَى ثَالَتُهُ لِرُوحِتُهَا لَكُ ﴾ وهذا يدل على كمال فضله واستقرار حبه في قلب النبي ﷺ .

عجز البيت ٢: السبط بكسر السين ولمد البنت،

والمراد بهما الحسن والحسين رضي الله عنهما البيت ٣: الأنافة: أي الشرف والرفعة مأخوذة من الأثف.

البيت ٤: قـد كملت بهم ثـلاثون منـة ... إلخ تلميح إلى حديث 3 المخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم يصير ملكا عضوضاً)، وقد استشهد على كرم الله وجهه على رأس ثلاثين سنة من وفاة الرسول ﷺ.

البيت ٥: بما في العشرة: وهم طلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقناص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة بن الجراح.

البيت ٦: وبعد أهل البدر ... إلخ أي بعد العشرة المبشرة من شهد ضروة بدر ذو رجحان في الفضل على من سواهم. وعدتهم ثـلاثمائة وخمسة وألحق بهم النبي 雅 ثمانية آخرين لم يشهلوها منهم عثمان بن عضان رضى الله عنه وهذا مراد من عدهم ثلاثمانة وثلاثة عشر.

البيت ٧: فسائر: بالرفع عطف على ( أهل ) وكذا قوله ( نباقي الأمة ) الجمة : أي الكثيرة فمن كان تقواه أكثر يكون أفضل كما قال تعالى ﴿ إِنْ اكرمكم صند الله أتقاكم ﴾ [الحجرات: ١٣] (الأهمال الكاملة ٥/ ١٧١، ١٧٢).

(مذكرة التوحيد والفرق -حسن السيد متولى ٢/ ٥٩ ، ٥٩ والجامع الأزهر في حليث النبي الأنور للحافظ المناوي ١/ ١٢٧ ورقة ب، ٢٢٨ ورقة أ، والجامع الصنير للحافظ جلال اللين السيوطي ١/ ٥٦ / ٢ ، ١٠ ، والأصال الكاملة للشيخ معروف النود في دراسة وتحقيق السيد بسابا على ابن الشيخ عمر القردافي، والسيد محمود أحمد محمد، والشيخ محمد حمر القرادقي. المجموعة الأصولية ٥/ ١٧١ ، ١٧٢٠ انظر أيضًا ما جاء عن التفاضل بين الخلفاء الرائسدين في جامع بينان العلم وفضله لابن مبدالير ٢/ ١٨٢ ..٨٨١).

## \* التفاوض، في التناقض:

وهى رسالة للملامة السيد محمود أفندى الحمزاوي مفتى دمشق الشام ومن حلماء القرن الرابع حشر الهجري، في التناقض في الدعاوي.

ترجمه بالمكتبة الأزهرية نسخة ضمن مجموعة في مجك طبع مطبعة المعارف بمنشق الشام سنة ٢٠٥٣ هـ ني ۲۰ ص.

[ ۹۲۰ مجاميع ] بخيت ۹۲۰ ]

( فهرس المكتبة الأزمرية . الفقه المام ٢٠ / ٢٠ ). تفتازان:

قال ياقوت:

تفتازان: بعد المفاء الساكنة تاء أخرى، وألف، وزاى: قرية كبيسرة من نواحي نسا وراء الجبل، خرج منها جماعة، منهم: أبو بكر عبد الله بن إبراهيم بن أبي بكر التفتازاني، إمسام ضاضل صالم بالتفسير والقراءات والمذهب والأصول، حسن الوصظ، سمع بنيسايور أبا عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ونصر الله الخشنامي وأبا سعد على بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي صادق الحيري، وتفقه بطوس على أبي حامد الغزالي والتفسير على سلمان بن ناصر.

(معجم البلدنان ٢/ ٣٥. انظر أيدًسا طيقات المفسوين للسيوطي- بتحقيق على محمد حمر / ٧٥، وطبقات المفسرين لظاودي ـ بنحقيق على محمد عمر، ١/ ٣٦٩).

انظر: التفتازاني ( سعد الدين ).

#### التفتازاني:

#### قال السمعاني:

التضاؤاني: بالتائين المتقوطتين بالتنين من فوقهما الضاء والزاى بين الألثين وفي آخرها الدون، هذه وينهما القداء والزاى بين الألثين وفي آخرها الدون، هذه السبب إلى تضاؤان وهي قرية كبيرة بسواحي نساسقي الجبل. خرج منها جماعة من العلماء قليمًا وحدليثًا منهم أبو يكر عبيا، الله بن إيراهيم التفازاني، إمام فاضل عارف بالتفيير والقراءات والصلحب والأصبول حسن الوهند مجموع له الفنون مسمع بنيسابور أبا سعيد على بن عبد المغذ الفارسي وفيرهما، سمعت منه أجزاه انتختها ما منها.

وأبر إيراهيم محمد بن إبراهيم بن العلاه التمتنازاتي المعروف بالمقرى النسوى، كان شيخ الصدوفية بيلخ، وكمان حسن الأعمادي متسوفيسا عقيقًا سخى النشس، صحب الأكابر والمشايخ، سمع الحديث بهغداد من أبي على بن البناء الحافظ، القيته يمرو أولاً ثم يبلغ، وكتبت عنته بها، وتسوئي بها في أفاخر مستة صبع وأربعين وخصصائة.

(الانساب للسمعاني تقديم وتعليق عبد الله البارودي ١/ ٤٧١). واللباب لابن الأثير ــ تحقيق د. مصطفى عبد الواحده ١/ ٢٥٠). انظر : تضاران .

#### التفتازاني (أبو بكر):

انظر: تفتازان، التفتازاني.

#### \* التفستازاني (سسمد الدين) ( ۷۱۲\_۹۲۲هـ/ ۱۳۱۲ (۱۳۹۰م):

مسعود بن عمر بن عبد الله ، الملقب بسعد الدين ، التعنازاني ، الفقيه الشافعي ، الأصولي ، المقسر، عالم بالتحو والتصريف والمعاني والبيان بالأجملين والمنطق . ولد بتعنازان من بلاد خراسان، وإليها , ينسب، ثم وحل

إلى مسرخس، وأقسام بها حتى أبعسده تيمسورلنك إلى مسرقند، فيجلس فيها للتدريس والتأليف، وأقبل عليه الطلاب والملماء، واشتهرت تصانيفه في الأفاق، وكان الشريف الجرجاني في بلده أمره يعتمد عليها ويأخلد منها، وإنتهت إليه علوم البلاغة والمعقول بالمشرق وسائر الأمصار.

وبرع فى أصول الفقه والتفسير والكلام والحديث والبلاغة والبيان، وطار صيته وانتفع الناس بتصانيف، بقى فى سمرقند حتى توفى بها، ثم نقل إلى سرخس فدفن بها.

من تصانيفه تهذيب المنطق، والمعلول في البلاغة، والمعضوص من شرح المقتاح، ومقاصد الطالبين، وشرحه، في الكلام، وشرح الكلم النوابغ للزمخشري، ولرضاد الهادي، في النصوء وشرح العقائلة النسفية، وحاشية على شرح العقسد على مختصر ابن الحاجب، في أصول المققه، وشرح التصيريف المزي، في الصرف، ورحاشية على الكشاف، لم تتم، وشرح الأرجين النورية، ورسرح على الرسالة الشمسية، في المنطق، والتلويح شرح الترضيح (مرح العالم الإلامائية)، والتلويح شرح الترضيح (مرح العالم الإلامائية)، والتلويح شرح الترضيح (مرح العالم الإلامائية)، والتلويح شرح الترضيح (مرح والحالم الالمائية)، والاللويم الترضيح (مرح والحالم الإلامائية)، والاللويم الترضيح (مرح والحالم) (1948)،

قالت المؤلفة: فاتنا إدراج كتابه و إرشاد الهادى » في حرف الألف، وقد أورده صاحب كشف الظنورة وقال حسن: إرشاد الهادى — في التحو للملامة صعد الدين مسعود بن عمر التقداراتي، ألّفه مست ثمان وسيعين وسيعين وتبادئة أقسامه المقدمة في تعريف النحو والكلمة، القسم الأول في الاحم، والشائق في الفعل، والثالث في قدرحوه مغورة؛ وفير معزوج، منهم تلميله شأة فتح الله الشيرة على مقدمة المهاداتي، والشيخ صلاء المدين على بان محمدة السطاعي المعروف بمصنفك، الدين على بن محمدة السطاعي المعروف بمصنفك، الدين على بن محمدة السطاعي المعروف بمصنفك، الدين على بن محمدة السطاعي المعروف بمصنفك، المدين على بن محمدة السطاعي العمروف بمصنفك، المدين على المدين على بن محمدة السطاعي العمروف بمصنفك، المدين على بن محمدة السطاعي العمروف بمصنفك، المدين على محمدة السطاعي وسنة حضرون مدينة بالمدين على المدين على المدينة ال

وهو أول تأليفه، وشرف الدين على الشيرازي، ومحمد المدو بأمير جان التبريزي شرح شرحًا ممزيجًا يينًا إعرابه أولا ثم أبير ممناء وسئلة توضيع الإرضاد، أوله: أولى الألفاظ الموضوعة بالثلثيم ... الخن، ومحمد بن الشريف الحبرجاتي صنف شرحا لطيقًا ممزوجًا وفرغ من تأليفه بشيراز سنة ثلاث وعشرين الطيقًا ممزوجًا وفرغ من تأليفه بشيراز سنة ثلاث وعشرين وشما المتد المنا محمد البخاري وسماه المرشد. وشمس الدين محمد ابن محمد البخاري وسماه المرشد. أوله: إن أحرى ما يفتتع به تيمنًا كل كتباب ... إلخ

ومين صحب الجرجاني تيمورنك إلى صمرقند التقى بالتفازاني. وفي عام ١٩٧١مة تمت المناظرة بين الشريف الجرجاني وافتضازاتي، وكانت تدور حول اجتماع الاستمارة التبعية والتشيئية في كلام صاحب الكشاف في قوله تمالي: ﴿ أَوَلِنَكُ عَلَى هُمَدَ كَمَّ مِن ربهم وأَوْقَكُ عَمُّ المفلمون ﴾ [الهزو: ٥].

وكان الحكم يينهما نصان الدئين الخوارزي المعترض، فأمر تيمورلنك يضديم السيد على السعد وقال: لو فرضنا أنكما سيّان في الفضل فله شرق النسب، فافتم لـذلك العلامة الفتاراتي، وأصل يمرض في شعره بعلوك الأرض وخصوصا تيمورلنك فنراه يقول:

إذا خساض في بعسر التفكّر خساطسري

على درة من معضب الات المطالب

حقرت ملوك الأرض في نيل ما حووا

ونلت المنى بالكتب لا بالكتائب (تعريفات الجرجاني / ۱۸).

وقد تناول التفتازاني الصوفية وابن عربي باللمات والقاتلين بملهب وحدة الوجود في رسالة طويلة بعارض كتاب فصوص المحكم، وهو يقول نهيا إن هذا الكتاب هو تقيض المحكم وليس فصوص المحكم، وهو فسلال الأهر عيث يزعم أن مالا يفزكه المقارس الأولام به تان يظهر اكتبف الصوفي ويوضعه، وأن الكاتنات من

إلى درجة الفناء في الفناء في التوحيد عند تجليات أنوار الواحد، اضمحلال نور الكواكب مع وجودها عند ظهور نور الشمس في النهار، فلا يشاهدون في تلك الحال غير وجود الله من الأشياء، كما لا يشاهدون في النهار غيس الشمس من كواكب السماء، ويسمون انفراد مشاهدة الله من بين الموجودات للذهول عنها بالوحدة المطلقة التي هي نهاية درجات أهل المعرفة، وهنو ما ينزعمه هؤلاء الكفرة الوجودية، واعتقادهم اللذي معناه أن وجود الكائنات، حتى وجود الخبائث والقاذورات، همو الله تمالى، تمالى الله عما يقول الظالمون، وأن ذوات الممكنات من الأرض والسماوات وما بينهما هي سراب وخيال ولا حقيقة لها كما كان يقول السوفسطائية ، ويروجون لتلك السفسطة النافية لدين الإسلام، بإحالته إلى الكشف بدعوى أن الكشف من المجريات التي تقع وراء طور العقل، وأن عظماء الملة ورؤساء الإسلام وأثمته لم يصلوا إلى الكشف لأتهم ظاهر يونه وسموا زندقتهم علم الحقيقة. وزهم ابن عربي أن الدين لم يكمل، وأن الولى هو المنوط به الإكمال بمكاشفاته ، والزيادة على الكمال نقص، وقد أجمع أهل العلم على أن صرف النصوص عن ظواهرها إلى معان يمدعيها الباطنية زنمدقة والحاد. ويتضمن ملهب وحدة الوجود كما يعرضه مروجوه فلسفات دهرية ومعطلة وسوفسطائية ، ولم يكن التجاؤهم إلى دعوى الكشف إلا لأنهم عجزوا عن إقامة الرهان. وقولهم إن الله تعالى هو الوجود المطلق هو قول باطل مبنى على أصول باطلة ، وهو نفس ما يذهب إليه الملاحدة، وجميعهم يكذبون قواصد البراهيس العقلية ويدعون الألوهية بطريقة أو بأخرى، كزعم من زعم منهم أنه الحق أو طنطنته قائلا سبحاني، وقولهم إن سن عبد الأصنام فقد عبد الله سوى أنه أخطأ في طريق العبادة، أو أن عبدة المجل أصدق في عبدادتهم من موسى، وإتخاذهم للعجل إلهًا كاناوا فيه مصييينٌ لكَّنهم ني عبادتهم مخطئون (الموسوعة الصوقية / ٨٤ car).

سوى الله يضمح ل وجودها في نظر العارفين الواصلين

- وفيما يلى بيان بطبعات مصنفات السعد التغتازاني: ١ - الإرشاد (إرشاد الهادي).
- تحقيق، حسن شاذلى فرهود، مجلة كلية الأداب، جامعة الملك سعود، المجلد ١١، العدد ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
- (٤٤ص (٣١٣ بـ ٣٥٦)، م، ١٣ ص، منهسا ٧ص
- تماذج مصدورة من المخطبوط، ف، ٢ص، مصادر التحقيق).
- الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت
   الاختلاف بين المسلمين في آرائهم.
- القاهرة: مطبعة المسوسوصات، ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م، ١٣١٨ص.
- ٣ التذهيب ( شرح الخيصى على متن تهذيب المنطق).
- ~ تمنتيح؛ محمد عبد المجيد الشرنوبي؛ القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباين الحلين وأولاده بمصر؛ ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.
  - (٤٤٨ ص، ف، ٢ ص المحتوى).
- القاهرة: مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده، مطبعة الناشر، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
  - التلويح في شرح التنقيح والتوضيح.
- تصحیح، أسعد أفندى، ونظر فیه، محمود رفعت أفندى. طهران: طبع حجر، ۱۲۸۲هـ/ ۱۸٦٥م.
  - ج١: ٢٩٢ص، ف، ٤ص (المحتوى).
- ج ۲: ۲۲۷ص( ۲۸۱ ۲۱۱) ف، ۲ص (المحتوى).
- القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية الكبرى، ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، ٢ ج في مجلد.
- القناهرة: مطبعة دار الكتب العربية الكبرى: ١٣٥٧هـ/ ١٣٨٨ م. ٢٦ج، في مجلد.
- . القاهرة: المطلعة الميمنية ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، ٢ج.

- الاستانة: طبع حجس، ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م، ١١٢٠
- القاهرة: المطبعة الخيرية، سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٩٨م، ٣٠٦م في ٣ مجلدات.
- القناهرة: المطبعة الخيرية، سنة ١٣٢٤هـ./
  - 7.917.
    - ٥ تهذيب المنطق والكلام.
- لكناو: طبع حجر، سنة ١٨٦٩م. - القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م،
- الماهرة: مطبعة السعبادة: ۱۲۲۰ هـ/ ۱۹۱۲م: ۱۲۸ ص، ف، ۲ص،
- ٦ حاشية التفتازاني على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب.
  - القاهرة: مطيعة بولاق، ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م.
- القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م.
  - ٧ رسالة في وحدة الوجود.
- استانیول: مطیعة علی، ۱۲۹۶هـ/ ۱۸۷۷م، دص.
  - ٨ شرح الأربعين النووية .
  - تونس: ۱۲۹۰هـ/ ۱۸۷۸م ۱۳۷ص.
- استانبول: مطیعة عامرة ۱۳۱۱هـ/ ۱۸۷۸م، ۱۳۷
- ٩ شرح التصريف العزى الأبي الفضائل إبراهيم عبد
- الوهاب الزنجائي.
- استانبول: مطبعة صامرة، ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م،
- القاهرة: مطبعة مصطف البابي الحلبي، ١٣٤٥هـ
  - / ١٩٢٦م، ٨٤ص.
- القـاهرة: مكتبـة الهلال، ١٣٥٤ هــ/ ١٩٣٥م،
- ٨٤ص.
   تحقيق، عبد العال سالم مكرم، الكويت: مكتبة
- تحقيق، عبد العال سالسم مكرم، الكويت: مكتبة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: مؤسسة

مبولمد للطباحة والتصبويس ٤٠٤٤هــ/ ١٩٨٣م. ١٧٧ ص، م، ٧٧ ص + ٢ ص، نصائح عصبورة من المخطوط، ف، ٧٧ ص، فورس شواهد القرآن الكريم، فهرس شواهد القراءات القرآنية، الحميد، الشعر، الأملام، القبائل، المذاهب النحوية، البلاد والأماكن، المصبادر التي وردت في المقدمة، مصبادر التحقيق وراجعة الموضوفات).

- ١٠ -- شرحه على تلخيص المعائي.
- –كلكتا: طبع حجر سنة ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م.
- (۷۰۸ص، م، ۲ص سالإنجليزية، ف، ٤ص، الأبواب).
- استانيول: مطبعة عامرة، ١٢٥٩ هـ/ ١٨٤٣م، ١٨٤٧م، (١٢٦٧ م.)
  - ١١- شرح العقائد النسفية.
  - كلكتا: طبع حجر، ١٣٦٠هـ/ ١٨٤٤م.
  - لكناو: طبع حجر، ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م.
- كاتفور، الكهنـؤ: طبع حجر، مطبعـة تولشكـور، ١٣٠٨هـ. ١٣٠٨م.
  - إيران، قازان، طبع حجر، ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م.
- استانبول: مطبعة عنامرة، ١٧٦٦هــ/ ١٨٤٩م، ١٧٦٦هـ./ ١٨٤٩م،
- استانيول: مطبعة صامرة، ۱۲۷۹هـ/ ۱۸۹۲م، ۸۳ص.
- استانبول: مطبعة عامرة، ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م.
- استانیول: مطیعة عنامرة، ۱۳۰۸هـ/ ۱۹۸۰م، ۱۹۹
- استانبول: مطبعة منحرم ١٣٠٠هـ ۽ ١٣٠٩هـ. ١٥٢من.
- آزمیر: مطبعة حافظ نـوری ۱۳۰۷هـ/ ۱۸۸۹م، ۲۰۰۸م.

- ~ استانبول: مطبعة شركة صحافية عثمانية، ٩٣ ص.
- ~ القاهرة: المطبعة الخيرية ، ١٣٩١م/ ١٨٧٤م، ١٨٧٤م.
- ~ القاهرة: مطبعة محمد مصطفى ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م.
- ١٢ شرح على الرسائة الشمسية للكاتبى (أو سعد المدين على الشمسية).
- امشائیسول: طبع حجسر ۱۳۱۲هـ/ ۱۸۹۶م، ۱۹۲
  - القاهرة: مطبعة بولاق، ١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م.
- القناهرة: مطيعة كردستان العلمية ١٣٢٧هـ/
  - 11" المعلول .
- -طهران: طبع حجسره ۱۲۷۶هــ/ ۱۸۵۸م، ا
  - استانبول: مطبعة صامرة، ١٢٨٦ هــ/ ١٨٦٩ ،
  - تصحيح، الحلاج ملا محمد وخير الحاج وميزاد، استانبول: على نفقة المصححين، طبع حجر ( اواسته كسور ) كتابة أجمد الطارمى: ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م، ١٩٣٥م..
  - تصحیح فرج الأزكی الکردی ، القناهدرة : مکتبة عیسی البنایی الحلبی وشرکناه ، مطبعنة عیسی البنایی الحلبی وشرکاه ، یممبر ۲۳۵۱ شـ/ ۱۹۳۷ م .
    - ج١: ٤٩٤ص، ف، ١ص.
    - ج۲: ۳٤۲ص، ف، ۱ص. ج۳: ۷۷۶ص، ف، ۱ص.
  - ج ٤: ٥٤٨، ف، ١ ص، جاءت تحت منوان:
  - شروح التلخيص ( تلخيص المفتاح للقزويني ) ومعها مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح لابن يعقوب

المغربي وعروس الأقراح في شرح تلخيص المغتاح لبهاء الدين البكر،

– القاهرة: مطيعة السعادة، ١٣٤٣ هـ/ ١٩٧٤م.

- القاهرة: مطبعة محمد على صبيح ١٣٤٨هـ/

- القاهرة: مطبعة بولاق، ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م.

- القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٣م.

١٤ – مقاصد الطالبين في أصول الدين .

- بمعرفة ، محمد لبيب ، استانبول: دار الطباعة العامرة ، ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م .

ج١، ٢٧٩ص، ف، ٣ص (المحتوى).

ج٢ ، ٢٣١ص، ف، ٢ص(المحتوى).

- القاهرة: المطبعة الأزهرية ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م، ١٩٢٢م. ١٣٣٢هـ/ ١٩١٢م، ١٩٥٤م.

- القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م.

- القاهسة: مطبعة محمسد على صبيح ١٩٣٩م، ١٩٩٢م، ١٩٠٤م،

- القاهبرة: مطبعة التقدم العلمينة ١٣١٩ هـ/ ١٩١١م.

- تصحیح، محمد الزهری الفمراوی، القاهرة: علی نفشة مصطفی البایی الحلی واخویه بکری وعیسی، مطبحة شرکة دار الکتب المربیة الکبری ۱۳۳۵هـ/ ۱۹۱۲م، ۱۵۴ص.

- تحقيق، كلود مسلامة، دمشق: وزارة الفسافة والإرضاد القسومي سنسة ١٩٧٤م. ( ١٩٧٥م، م، ٨٤ ص٧٠ص، تصافح مصسورة من المخطسوط، ف، ٥٠ ص، الآيات القسرآنية، الأحاديث النسوية، المصطلحات، الأعلام، الجماعات وأصحاب المجلوب، الأمادر، المطاهيم، العملوم، الكتب الواردة في النعوم، محتوى الكتابية.

١٥ - النعم السوايغ في شرح الكلم النوابغ.

- القساهــرة: مطبعــة وادى النيـل، ١٢٨٧هــ/ ١٨٧٠م، ٨٠ص. ( المعجـم الشـــــامــل ١/ ٢٥١ـــ ١٨٥٥م، ١٨٥٠م

(مرجع العلوم الإسلامية... محمد الزحيلي ( ۹۹۹ ، ۹۹۹ ، ۹۹۹ ، والأملام للزيكلي وأبيعد العلوم لعمائيق بن حسن القنوبي ۲ / ۷۷ ، والأملام للزيكلي ١٩٩٠ ، ولا أملام النائية العلون لعمامي وكفف الثلانون لعمامي حتايقية 1 / ۱۹۷ ، والمريضات للذريف الجرجائي ... تحقيق حامليق د عبد الرحين عصبية / ۱۸ ، والموسيومة الصوفية ... د . عبد المنمم الحفني / ۸۲ ، کام والمعجم الشمامل للتسوات العمامي ... جمع وإحداد وتحرير د ، محمد هيسي صالحية / / ۲۵ ، ۲۵ ( ۲۵ ، محمد هيسي صالحية / / ۲۵ ( ۲۵ ، ۵۳ ) )

#### التفتازانية (جار القرآن\_) ( ٧٦٧هـ):

كانت من دور القرآن بدمشق، انفرد بلكرها الأستاذ أكرم حسن العليى ولم يلكرها النميمي حساحب الدارس في المدارس، وجاء عنها ما يلي:

ودار القرآن التغنازانية بناها الشريف الثغنازاني لتكون دارًا للقرآن الكريم، وحمل فيها وظيفة حديث أيضًا وكان ذلك سنة ٧٦٧هـ.

وقد حضر واقفها حفل افتتاحها ، كما حضر قاضي القضاة تباج الدين السبكي، وغيره من كبار العلماء والقضاة .

وكانت المدرسة تقع داخل مدينة دمشق، شمالي المدرسة البادرائية، إلى جانب حمام الكاس.

والمنطقة الملكورة اليرم ( 9 / 8 / هـ) تحوّل معظمها إلى دور سكنية ومن أهم آثارها الباقية المدرسة الناصرية الجوانية . وريما كانت دار القرآن التفتازانية قد دخلت في إحدى هذه الدور.

(خطط دمشق أكرم حسن العلبي/ ٦١).

#### ه الثَّقْث:

الثّنثُ يكون في مناصك الحج وهو ما كناذ من نحو وهم الثّنثُ يكون في مناصك الحجو وها مرا اللهم والنحر وأهماب الشعف في القرآن الكريم وإداماب الشعف في القرآن الكريم وأواحدة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ يُقِضُوا تَشْقُوا النَّمْ الأَعْقُار وتَشْعُوا النَّمْ الأَعْقَار النَّمْة والنَّن المناب النقت نحو النِّمان النقت نحو النَّمان النقت نحو النَّمان النقاف تحو النَّمان النقاف تحو النَّمان النقاف تحو النَّمان وشَواحا النَّمْة وقواحا النَّمْة وقواحا النَّمْة والنَّمْة والنَّمَان والنَّمْة والنَّمُة والنَمْة والنَّمُة والنُمُوا النَّمُوا النَّمُوا النَّمُوا النَّمُوا النَّمُوا النَّمُوا

وفي الحديث: ﴿ فَتُمَّتُ السَّمَاء مَكَانَـهُ أَى لَعَلَّتُهُ ، وهو مَاخُوذُ منه .

وقال ابن شميل: التُّنت النُّنك من مناسك المحج.
ورجل تُوت أي متفيرٌ شهت ، لم يَكُون ، ولم يسنيدٌ .
قال أبو منصور: لم هفسُر أحد من اللخويين التُّنت ، حمل الضن التُّنت ، وجعل أضبو ، وقال المن الشُّنث ، وجعل إذعاب الشُّنث ، بالحلَّق قضاء ، وما أشبهه ، وقال ابن الأمرابي : ﴿ ثم لِقضوا تفتهم ﴾ قال: قضاء حوالجهم من الحلَّق والتنظف ( لسان المرب ٥/ ٤٣٥).

وجاء في روح المعاني في تفسير هذه الآية الكريمة:

﴿ ثم لِفَشِهِ ﴾ : قال أبو محمد البصري التشت
من التف وهم ومنغ الأفضار وقلب الفاء ثماء كما في
مغنور. وفسره جمع هنا بالشعور والأفقار الزائدة ونحو
مجازا أي ليزلوا ذلك بتقليم الأفقار والأخذ من الشواب
مجازا أي ليزلوا ذلك بتقليم الأفقار والأخذ من الشواب
وحلق الرأس والعائد وقيل القضاء بتقليم الأذاء والكلام
على حلف مضافف أي ليقضوا إليالة تفقهما ألاداء والكلام

وأخرج ابن أبي شيسة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المغذ عال وابن جرير وابن المغذ عالى عنهم أنه قال: التغث النسك كله من الرؤوف بعرفة والسمى بين الصف والمورة ويمن الجدان والقضاء على هذا يممنى الأداء كأنه قبل عمر أيد يكون التبير عن النسك بالتغث لما أنه يستدعى حصوله فإن الحجاج ما لم يحلُوا تُحدث تُمر وهو كما ترى كما ترى كما ترى الله كما ترى وهو يستدعى حصوله فإن الحجاج ما لم يحلُوا تُحدث تُمر وهو

وقد يقبال إن المراد من إزالة التفت بالمعنى السابق قضاء المناسك كلها لأنها لا تكون إلا بعده فكأنه أواد أن قضاء التفت هو قضاء النسك كله بضرب من التجزئ ويؤيده ما أخرجه جماعة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال: قضاء التفت قضاء النسك كله . ا هـ.

(لسان المرب لابن منظور ٥/ ٤٣٥ ، وروح المعانى للإمام أبي الثناء شهاب الذين السيد محصود الأكوسى، ٥/ ٤٣٠. انظر إيضًا تيسير الوصول إلى جامع الأصول لابن المديم الشبياتي ١/ ١٣٠).

#### \* التفجع ( استفهام ـ ):

استفهام التفجّع ذكره الإمام البيدر الزركشي ومثّل له يقوله تمالى: ﴿ مَالَ هَذَا الْكَتَابِ لَا يَفَادَر صَفْيَرة وَلَا كَبِيرة [لا أحصاما ﴾ [ الكهف: ٤٩ ] .

(ممجم المصطلحات السلاقية وتطورها سد. أحمث مطلوب ١/ ١٨٩).

## التفخيم: الند د المنا

التمخيم: التعظيم.

وقد تحدث ابن رشيق حت في بناب الإشارة وقـال: قومن أنواع الإشارة التفخيم والإيماء، فأما التفخيم فكقول الله تمالى: ﴿ القارِمةُ ﴾ [ القارِمة: ١، ٢].

وقال كعب بن سعد الغنوى : أنس ما أنس لا فساحشٌ عنية بيتـــه

ولا ورعٌ عنه اللقهاء هسيُوبُ

المبلدة في محاسن الشعر ونقـله لأبن رشيق... حققه ولعبله ومثن حواشيه محمد محيى الذين عبد الحميد ١/ ٣٠٣).

#### » تفخيم اللام:

انظر: التفخيم والترقيق.

### \* التفخيم والترقيق:

من أحكام تلاوة كتاب الله المزيز التضغيم والترقيق . والتفخيم لفة التسمين واصطلاحا تسمين الحرف بجعله في الممخرج سمينا وفي الصفة قريا ويقابله الترقيق وهو لفة التنحيف واصغلاحا تنحيف الحرف بجعله في المخرج نحيفا وفي الصفة ضعيفا .

قالت المسؤلفة: يبلاحظ أن علم اللغسة الخديث يستخدم في هسله المواضع لفظ ٥ صسوت ٤ بدلا من (حرف) باعتبار أن الحرف وحدة عقلية.

ثم إن الحروف قسمان: حروف استعلاء وحروف استعلاء وحروف المستعلاء وحروف المستعلاء يجب تفخيمها مطلقا بلا استعلاء وتخديم أقرى من يقية أصوف الاستعلاء الآنها أقرى منها . ويلاحظ أنه في الإطباق يكون اللسان مقمراء أى يرتفع أقصاء وطرفه مع تقمير وسطه ، وحروف الاستعلاء هي : «تُحصَّ مُدَقِطً تقدا و وحروف الاستعلاء هي : «تُحصَّ مُدَقِطً تقدا و وحروف الاستعلاء هي : «تُحصَّ مُدَقِطً تقالو و وحروف الاستعلاء هي : «تُحصَّ مُدَقِطً

ومراتب التفخيم خمس: أولها المفتوح الذلى بعده ألف نحو: الطامة، الضبالين، ثم المفتوح الذي ليس بعده ألف نحو: طُلبا وصرف ثم المضموم نحو: طُبع ثم الساكن نحو: نظمع . ثم المكسور تحو: بطِرت .

وحروف الاستضال يجب ترقيقهما إلا الألف اللينة ولام الجلالة والراء في بعض أحوالهن على ما ستعرفه.

أما الألف: فلا توصف يتضغيم ولا توقيق بل تابعة لما قبلها فإن وقعت بعد تفخيم فخمت نحو: قال وإن وقعت بعد مرقق رققت نحو: كان .

وأما لام الجلالة فتفخم إن وقعت بعد فتح أو ضم نحوً: ﴿ ثَلَّكُ ﴾ ﴿ وَنسوا لَكُ ﴾ فإن وقعت بعد كسر وققت نحو: ﴿ بِالْحُنِي ﴾ ﴿ وَيسُم اللهِ ﴾ ﴿ إيضاح تحقة الأطفال [ ٨ ، ٤ ).

وأما الراء: فترقق حال الـوصل إن كانت مكسورة نحو 
﴿ يُرِيدُ ﴾ أو ساكنة بعد كسر يكون من أصل الكلمة نحو 
﴿ فِيرمونَ ﴾ ، ﴿ واستغفِرهُ ﴾ وذلك ما لم يكن بعدها 
حــف استمالاه متصل بها فضخم نحصو: ﴿ فِرقة ـ 
لبالمرصاد - قرطاس ﴾ وفي كلمة ﴿ فِرْقِ ﴾ [ الشعراء 
٢٢ وجهان: السرقيق أو التغضيم وكــلا السرجهين 
صحيح، وقبل التغضيم أرجع والله أعلم وفيسا عذا صله 
الأحوال فضخم في الوصل نحو: ﴿ صَوَبَ عِلْقُورُنَ مَنْ 
الرَّحْوَلُ فَصَحْمَ ﴾ .

أما في الوقف: فترق الراه إن كان قبلها كسر نحو:

وَقُدُورَ ﴾ ولا يعنغ من الترقيق أن يقصل بينها وبين الكسر
ساكن نحو: ﴿ وَحِيْرٍ ﴾ كما ترقق إن كان قبلها باء صاكنة
عند الوقف على نحو: ﴿ وَقَدِيْرٍ — خَيْرٌ ﴾ وفيما عدا مله
الأحوال في الوقف تضخم نحو الوقف على: ﴿ التَّأْرُ —
غفورٌ – والقرآر – التَّذُّر التَّخْرِ — والبَحْرِ ﴾ وبجوز الضخيم
والترقيق إن سكنت الراه قبل ياء محلوقة تخفيضا نحو:
فريد \_ يَسِرٍ ﴾ فأصلهما تُذُرى ويسري، والترقيق أرجع
في راه ﴿ حيْرٍ الصّحيرة ألب المحلوقة. والتُحْمِم أربع في راه ﴿
وَمِيْنُ العَلْمِ ﴾ عذا المحلوقة. والتُحْمِم أربع في راه ﴿
وَمِيْنُ القطرِ ﴾ عند الوقف.

وليحد القارئ تفخيم اللام من نحو: ﴿ وَلا الْمُمَّ الِينَّ مِنْ وَلِهِ الْمُمَّ الِينَّ مِنْ فَعِيدًا وَلَمْ مَن نحو: ﴿ مغمصة مرضِ ﴾ وليرق الباء من نحو: ﴿ مغمصة عرف نحو: ﴿ ولحاء من نحو: ﴿ حصحص - أحطتُ - المعتَّى ﴾ فإن مجاورة هذه الأمول لحروف مفحمة قد تدفع القداري إلى تفخيمها ، وهو علاً !

وليلاحظ القارى وإظهار الضاد من نحو: ﴿اضطر -

وليرقق الهدرة دائما خاصة في الإبتداء نمور: ﴿ العمدُ \_أهدتُ مهدنا \_الله ﴾ وليلاحظ صفة الشدة والجهر في كل من الباء والجيم في نحو: ﴿ العُبْيِر \_ اجتثث ﴾ (الرجيز) ٢٩، ٢٠).

وقد جاء هذا كله في « المجزرية ، التي نظمها الملامة الشيخ محمد بن الجزري الشافعي فهو يقول في باب صفات الحروف عن أصوات الامتعلاء السيعة:

وسبعً حُلـــو خص خفط قـظ حصـــر وحساد خسـاد طـــاءُ ظــاء مطبقــة ^

ويشرحها الشيخ زكريا الأنصاري يقوله: ( وسيع علو ) بضم العين وكسرها أي والمستعلية سيمة أحرف يجمعها لفظ ( خص ضغط قط ) ونبه على جمعها في هذه بقوله ( حصس ) أي جمعها يعضها في علم فحروف الاستغال اثنان وهشرون وهي ما عدا هذه السيعة.

والاستملاء من العلى وهو لغة الارتفاع مسيت حروفه مستملية لاستملاء اللسان هند النطق بها إلى الحنك الأصلى والاستفال لغة الانخفاض مسيت حروفه مستملة لتسفلها وانخفاض اللسان هند النطق بها هند الحناف (وصاد) و ( ضاد و را طاه ) بحرك تنوين الأول والثالث للموزن و ( ظاه ) أربعتها ( مطبقة ) بفتح الباء وكسوها فالمنتجة خمسة ومشرون حرفا وهي ما هنا هذه الأربعة . والانطباق لفسة الالتصاق مميت حروف معليقة لاتطاق طالحافة من اللسان بها على الحنك الأهلى عند النطاق طالحنا ما السائد معلى النطة من اللسان بها على الحنك الأهلى عند النطقة من اللسان بها على الحنك الأهلى عند النطقة من اللسان بها على الحنك الأهلى عند النطقة من اللسان بها على الحنك الأهلية عند ما السانة منها النطقة من اللسان بها على الحنك الأهلية عند المنافقة من اللسان بها على الحنك الأهلية عند المنافقة من اللسان بها على الحنك الأهلية عند المنافقة عن اللسان بها على الحنك الأهلية عند اللسان بها على الحنك الأهلية عند اللسان بها على الحنك الأهلة عن اللسان بها على الحنك الأهلية عند المنافقة عند اللسان بها على المنافقة عن اللسان بها على المنافقة عند المنا

والانفتاح لغة الافتراق سميت حروفه منفتحة لانفتاح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها.

واعلم أن حروف الاستعلاء أقوى الحروف وأقواها حروف الإطباق ومن ثُمَّ منعت الإمالة لاستحقاقها التفنيم المنافي للإمالة.

وهمسز الحمسد أصودً إهسانيًا
الله تسم لامٌ فك لتسسسوسوسوسوسوسوس ولليم من مخمصسة ومن مسسوض ويساءٌ بسرق بساطل بهم بسلي في مساوسوس على الشامة والمجهد اللي فيهسا وفي الجيم كمب الصبسو ويسنَّن مُمَلَقَسِيلاً إن مكتسبا

وحسساء حصحص أحطتُ الحتُّ

ومبين مُستقيم يسطُّ حبو يَستُحُدو ويشرح شيخ ألإملام الشيخ زكريا الأنصاري هده الأبيات بقوله: ( فرققن مستفلا من أحرف ) مستفلة (وحاذرن) واحذر ( تفخيم لفظ الألف ) إذا وقعت بعد حرف مستعل، فإن وقعت بعد حرف مستعل تبعته في التفخيم، وذلك لأنها لازمة لفتحة الحرف المذي قبلها بدليل وبجودها بوجودها وعدمها بمدمهاء فرققت بعد المستقل وفخمت بعد المستعلى أو شبهه، والمراد بشبهه الراء لأتها تخرج من طرف اللسمان وما يليمه من الحنك الأعلى المذي هـ و محل حروف الاستعماد، ( و ) حماذرن تفخيم ( همز ) كل من ( الحمد ) و ( أصوذ ) و ( اهدنا ) عند الابتداء بـذلك لما فيها من كمال الشـدة ولمجاورتها العين والهاء المتحدثين معها في المخرج، ولكون العين واللام من الحروف المتوسطة بيمن الرخاوة والشدة وكون الهاء مم الحروف الرخوة والسلام في اسم الله من الحروف المفخمة فالهمزة مرققة سواء جاورها مفخم أو مرقق أو مترسط فلا يختص ذلك لمجاورة الأحرف المذكورة (ثم) حاذرن تفخيم (الم الله ) لكسرتها والم (اشا) لمجاورتها النون ولامي ﴿وليتلطف﴾ لمجاورة الأولى الياء الرخوة ومجاورة الثانية الطاء المفخمة ولام ﴿ وعلسي الله ﴾

لميهاروة اللام المقخمة في اسم الله ولام ( ولا اللس ) من قوله ﴿ ولا اللهالين﴾ لميهارونها اللهاد المقخصة ( و ) حافرن تضغيم (الميم) الأولى والشائية من ( مخصصة ) والميم (من مرض ويباء برق) لمعجادوتها لجميع المقخم وياء (بإطل) لمجاورتها الأنف المدية ويباء ( بهم ) وياء (بلد) لمجاورتها الرخوة ( فاحرص) وفي نسخة واحرص (ملى الشدة والجهر الدنى فيها ) أي في الباء ( وفي الجبيم) كللا تشتبه إلياء باللغاء والجبيم باللين ( كحب ) و(المهرريوة ) و ( اجتت وجع ) و ( الفجر) .

نم يين بعد صفات الباء وغيرها من حروف القلقلة أ حال سكونها في الوقف فقال ( وينين ) حبوقاً ( مقلقلا ) أي بين قلقائه ( إن شكنا ) في غير الوقف نحو روم و او ان يكن ) سكونه في ( الوقف ) نحصو قريب ( كان ) قلقله إلينا ) منها عند سكونه فير الوقف ، ومشال بهية حروف القلقة لغير الوقف يقطي وقطر واجتباه وبية خطرون وللوقف خلاق ومعيط وبهيج ومجيد ( و ) بين ( حاء حصحص) لمجاورتها الماء والقاف الشدية وحاء ( احطت) و ز المن المحاورتها الماء والقاف الشدية برن ( ويستو ) و ز السخل ) من قوله تمالي في يسطون في ( ويسقو ) من قوله تمالي في سورة القمم لمجاورتها التام والطاء والفاف الشديدات وكل ذلك راجع إلى إعطاء الحروف حقها ومستحقها المحووف حقها ومستحقها المحووف حقها ومستحقها وستحقها ومستحقها والمستحقها والمستحقها ومستحقها والمستحقها وستحقها ومستحقها والمستحقها والمستحدود والمستحقها والمستحقها والمستحقها والمستحقها والمستحقها والمس

وهن أحكام تفخيم وترقيق الراء يقول ابن الجزرى:

ورقق السراء إذا مساكسسرت

كسانك بمسد الكسر حيث سكنت

إن لم تكن من قبل حسوف أستعسلا

أو كسانت الكسسرة ليست أمسسلا

والخلف في فسرق لكسسر يوجد وجد والخلف في فسرق لكسسر يوجد وجد ويشرح الشيخ زكريا الأهمارى الأيات بقوله: ( ووقق ويشرح الشيخ زكريا الأهمارى الأيات بقوله: ( ووقق المؤلفة ) كنو المالخ عرفه بهدها حرفه مسواه وقع بصدها حرفه مسواه وقع بصدها حرفه

استملام ألم لا نحو وفي الرقناب ورجالا والغارمين والفجر ويشرى بالإسالة أسا إذا فتحت أو ضممت أو سكنت لم يكن فيلها حال سكونها حرف ممال أو ياه ساكنة أو كسرة وإن وقع بينهما ساكن فتاخم على أصلها، فإن كان فىء من ذلك نحو إلغاز وغيير وغير وقسد واللكر وققت. ويعهمه معلوم من قدله (كذاك ) ترقق الراه الدواقة ( بعد الكسر حيث سكنت إن لم تكن ) واقعة ( من قبل حرف استعلا أو) ما ( كانت الكسرة ليست أصلا) يعنى حرف المستعلا قبلها لازمة نحو فرعون ومربة فإن وقعت قبل حرف استعلاء والواقة منه بعنما فيم القرائة احرف الفاف استعلاء والواقة منه بعنما فيم القرائة احرف الفاف استعلاء والواقة ونه وقوطاس وبالمرصاد.

أو كانت لكسرة غير لازمة بل عارضة نحو فر اركموا ﴾ وفرار بعموا ﴾ وفرار بعموا ﴾ وفرار بعموا ﴾ وفرار بعم المناسب كسر حوف الاستصلاء فقال (والحقف) ثابت ( في ) راه ( في رقي ) كالطرود المظيم فضخم لحوف الاستعلاء وترقق ( لكسر يوجد ) في القاف و إنما لم يختلفوا في غيره تضرقة وقرطاس الانتفاء كسرف الاستعلاء فيه ( وأخف تكريز ) للراه ( إذا تشدد ) قبال مكي يجب على القارئ إخفاء تكرير الراء فمني انظره وقد حصل من الحرف المشدد حروفا ومن المغخم حدف ( هنا الحرف المشدد حروفا ومن المغخم

حولين (متن الجنزية / ١٩-١١).
وعن الترقيق والتضغيم يقبول الشيخ إيراهيم على على شماتة السمنودي:
حسروف الاستضال حتمسا رقق
والعلسو فخم سيمسا في المطبق
والسلام في اسم الله حيثمسا أتت
من بعسا، فتحسة وضم فخمت
والسراء رفقت إذا مسا، سكنت
من بعسا، وصل كسسرة تأصلت
ولم تكن من قبل فتج استمسالا

(وين الأطباق) في الطاء (من) قبولسه تصالى ﴿قالُ اللهُ اللهُ اللهُ مع قوله تمالى ﴿قالَ بسعات ﴾ وتحد ذلك لئلا الشبته بالخاء المجانسة لها بالتحادهما في المخرج (والخاف ) في إنضاء مضة الإمتصداء في الفساف مع إرفاعها (بخطة كم) من قبولة تمالى : ﴿ أَلَمْ يَصَلَّكُم ﴾ رفع ) من قبل الناظم في تمهيده تبعا لأي مصور المائي (من التوزية / ١٩ ، ٢٠ ).

وقد أورد ابن غلبون مسذهب ورش في تفخيم السلام فقال:

اعلم أن ( ورشا ؛ كان يفخم اللام المفتوحة فقط، [ذا وقعت بعد الصاد، أو الظاء لا غير.

وسواء كانت الصاد، أو الظاء مغتوحتين أو ساكنتين ط.

ناما الصاد فكفراه تعالى: ﴿ الصلوةِ ﴾ [البقرة: ٣] و﴿الصَّلُواتِ ﴾ [البقرة: ٣٣٧] و ﴿تُصَلَّىٰ﴾ [البقرة: ٢٧٥] و﴿تُقَصِّلُكُ [الأنسسام: ٢١٤] و﴿وما صلبُو﴾ [النساء: ٢٥٧] و﴿تَيَضَلَوْنَ﴾ [النساء: ٢٠] رما أشبه ملما.

وأما الطاء: فكفوله تمالى: ﴿ فَمَنَ أَطُلُمُ ﴾ [ الأنمام: 182] و ﴿ وَمِا طَلْمَنَاهُم وَلَكُنَ طَلْمُوا أَنْفُسُهُم ﴾ [هود: 191] و ﴿ وَإِذَا أَطْلُمُ عَلَيْهِم قَنامُوا ﴾ [البقرة: 27] وما أشبه هذا-حيث وقم.

ر ذكر الإسام الشاطبي أن و ورشّا ٤ قرأ يضغيم اللام بعد الطاء ( ذكر الإسام الشاطبي أن حرز الأماني، بـاب اللامات ص ٧٧، ٣٧ وشرح الشيخ على محمد الضباع ).

والباقون يفتحون هـله السلام ( أي يرقصونها ولا يفخمونها) بعد هـلين الحرفين من غيس تفخيم حيث وقعت ( التذكوة في القراءات ٢٠٧١).

ويجمل الإمام السيوطى أحكام التفخيم والترقيق بقوله في مصرض الكدام على تجدويد القرآن: وأما الشرقيق فالحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز تضغيمها إلا اللام من اسم الله يعد فتحة أو ضعة إجماعا، أو بعد حروف الإطباق في رواية إلا الراء المضمومة أو المفتوحة مظلقا أو وضخمت حيث لسيسوقف سكنت ما لم تكن بعد سكسون يا ولا كسسر وسساكن استمسال فصسلا

ورققت في السوصل حيث كسرت

والخلف عنسد الفساصسل المستعلى واختيسر فيسه السوقف مثل السوصل

والسروم كسالسوصل وتتبع الألف مسا قبلهسا والعكس في الفن ألف

(تلخيص لآلئ البيان / ٨، ٩). وعن أحكم تفخيم وترقيق السلام يقول صماحب الجزرية:

وقيضم السسسسلام من اسم الله حسله الله عمل الله عمل الله الله الله وحرف الاستصلاء الله وحرف الاستصلاء فضم وانصفها الاستصلاء فضم وانصفها الاطبساق أقدوى نحسو قسال والعصسا

بسطست والخاسف بناته الأيبات بقيلة ويسح ويشرح الشيخ زكريا الأنصاري هذه الأيبات بقولة: (ويضم الملام من أمي ما الأيبات بقولة: (عن أى بعد أن عام أمي مو إن زيلد عليه ميم إلى وقدت (عن) أى بعد الله المناسبة القتح السال والضم والتعخيم المناسب للقبط الله أما إذا وقدت بعد المناسب للقبط الله أما إذا وقدت بعد فترق أصلها وقد ترقن إذا كان تبلها إمالة كبرى وذلك في فترق أصلها وقد ترقن إذا كان تبلها إمالة كبرى وذلك في الامتحالاء فضم واخصصا أن الرابطاق) بقل حركة قراءة السوسي في أحد وجهين نحو نرى الله ( وحرف المعتمدة إلى إسالم والاكتمام بها عن همزة الوصل يعنى الامتحالاء بقام عن همزة الوصل يعنى واعصص الحروف المعلمة من بين مسالا حدوية واخصص الحروف المعلمة من غير المعلمة (نحو) واخصص الحروف (المتعام بها أن الإلمام) والأولى مثال للعطيق منها العلمية من حرفة (الاستعام) والأولى مثال للعطيق منها العطية من حرفة (الاستعام) والأولى مثال للعطيق منها

الساكنة في بعض الأحوال، والحروف المستعلية كلها مفخمة لا يستثنى منها شيء في حمال من الأحوال (الإنقان ١/ ١٣٢).

(إيضاح تحفة الأطفال . الشيخ محمد أحمد ايراهيم المانطاري / 4/ 4 وطاريع وقر أصحاب المختلف التحاب الموزيز في احتام الاوا التحاب الموزيز في محمد تحدد ايراهيم المانطاني توفيق المحمد / 14/ 4/ 19 ومن المجزيق الشافين. حكمة وطلمة القاتمية محمد على صبيح واولاد / 14 ـ 4/ 3 ، 4/ 4 وتلخيسمي الألن المسترئ ، حكمية وطلمة محمد على صبيح والإلاد ، الشاخرة إسراهيم على على تحدث المحدد المسترئ ، حكمية وطلبة محمد على صبيح والإلاد ، الشاخرة المحمد المسترئ ، حكمة والمسترئ ، حكمة والمسترئ ، حكمة وطلبة المحمد على المستوع والإلاد ، الشاخرة المحمدة المحمدة المحمدة المحمدة المحمدة المحمدة المحمدة المحمدة على المستوى الملاد ، الشاخرة المحمدة المحمدة على المستوى الملادة ، الشاخرة المحمدة المحمدة على المستوى الملادة ، المحمدة المحمدة على المستوى الملادة ، المحمدة المحمدة على المستوى الملادة المحمدة المستوى الملادة المحمدة المستوى المستوى الملادة المحمدة على المستوى المستوى

#### التفرقة بين الإيمان والزندقة:

انظر: فيصل التقرقة بين الإسلام والزندقة.

# تفريسج الخاطس في مناقب الشيخ عبد القادر [الكيلاني]:

للشيخ عبد القادرين محيى الدين الإربلي من أبناء القرن الثالث عشر الهجرى ﴿ في معجم المؤلفين ٥/ ٣٠٤ وناته سنة ١٣١٥هـ).

#### مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أوله: « الحمد لله الـذي رفع أهل القرية من حضيض البشرية إلى أعلى ذروة الاصطفائية » .

وآخره: « والحمد أله رب العالمين آمين يا معين ويامجيب السائلين ».

نسخة كتبت بخط مغربي يقلم محمد بن قاسم البادس الريفي الفاسى ، فيغ منها يوم الجمعة أواسط ربيع الثاني سنة ١٣١٤هـ نسخها عن نسخة عيقة جدًّا. فسير مجموعة من ورقة ١٣١٦ـ ٥ ب ومسطرتها ٢٠

[الرباط ١٤١٩ د]

UNESCO

ويعرف الكتباب أيضًا بعنبوان آخر هـ و مناقب تاج الأولياء السيسد عبد القادر الجيدائي، وقسد طبع في الإسكندرية سنة ١٣١٠هـ، وسنة ١٣١٠هـ، وفي القاهرة سنة ١٣١٠هـ.

( التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني..د. هماد عبد السلام رؤوف/ ٧٤٢).

#### \* تفريح الشُّدّة بتسبيع البُردَة:

أحد مخطوطات اللغة العربية وعلومها بالخزانة العلسية بحلب، وجماء بيانه تحت الرقم التسلسلي (١٥١) كما يلي:

### تفريج الشُّدَّة بتسبيع البُردة.

للعلامة الشاعر الأمير عثمان بيك (ت؟).

جرزه لطيف قديم الخط أوله: 9 الحمد فه الكريم الحنان البديع المنان القديم الإحسان الذي شرف جنس الإنسان بعلم المصاني واليسان ... وبعد وقسولي على تخاميس جمة من تخاميسها وإنتقاء من دروها ونفيسها مع فتح الله الفتاح ...

الله يعلم مــــا في القلب من ألـم

ومن خسرام بأحشسائي ومن سقم على فسراق فسريق حل في الحسرم

كم قيل والسلمع من حيشى كسالسليم

مسزجت دمعسا جسرى من مقلسة بسلم

وآخرها:

والله شساهسد مسا أبغيسه لبي أربسا

وقسار جعلت مسليحي للسرجسا سبيسا

عزيت مبلحي فيمسن شسرّف العرب

صلى عليسه السلنى أوحى إليسه ميسا والآل والصحب والأتبساع والنجيسا منا رنمت صنومات البسان ربع صبنا

وأطسرب العيس حادي العيس بالنغم تم التسبيع المبارك ... يوم الجمعة المبارك سايم شهر ذي الصحبة الحرام ختام صام سنة اثنين وأربعين وساثة وألفا من الهجرة ... 2 .

وفي فهرس دار الكتب المصدرية ٢٠ ١٦ د تضريح الشدة ... للقاضى ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الميضوب ... عكما في النسخة المطبوعة معزوًا إلى القاضى البيضاوى وهو بعيد جمًّا، واللمي في النسخة المخطوطة رقم ٥٩٠١ إن التسبيع الملكور للأمير عثمان بيك . ويوجد هذا التسبيع مسمى باسم و حول المقلدة ... منسوبا للملامدة شهاب الدين أحمد بن عبد الله المالكي ... طع بالمطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣٠٨، ٢٠ .

( المنتخب من المخط وطنات المسريسة في حلب. مركز الخلمات والأبعاث الثقافية ق3/ ٤٠٢ ٤ ٤ ٤٤).

. وتوجد منه نسخة في معهد المخطوطات العربية ورد بالوصف نفسه . انظر في مجلة معهد المخطوطات العربية م ۱۸ جـ۲ ، ومضان ۱۳۹۲هـ - نوفمبر ۱۹۷۲م/ ۲۵ و

قالت المؤلفة: النسخة المعزوّة إلى القساضى البيضاوي كما ذكر أعلاه يأتي بيانها في المادة التالية.

انظر: البردة (قصيدة \_).

تفريح الشدة في تسبيع البردة:

أحد مخطوطات الأدب في مكتبة المتحف العراقي. الرقم ١١٩٩٦/

لناصر الدين بن عبد الله بن عمر البيضساوى المتوفى سنة ٨٥٦هـ/ ٢٦٨ م.

الأول:

(الله يعلم مسابسبالقلب من ألم ومن غسسرام بأحشسائى ومن صقم على فسراق فسريق حل فى حسوم

فقلت لمــــا همى دمعى بمنسجم على العقيق عقيقًــا غيــسر منسجم أمن تــاكــر جيــران يسلى سلم

منزجت دمعًا جسرى من مقلة بسلم) التزم البيضاوى بذكر كلمة ( الله ) صبحانه في بداية

كل بيت من التسبيع .
لقد نسب هذا التسبيع في كشف الظنون لجمال الدين محمد بن الوقاء و قسب في فهرس دار الكتب المصرية لمحمد بن حبد الله المالكي و يعضوان (حل المقلة في تسبيع البردة ) إلا أنَّ المفهوس حاد نسبه لليشاري عند فهرسته لتسبخ أخرى وأشار إلى الالتباس في التسبة وفي نسختنا لم تمرد نسبته لفيسر اليضاوي > كمنا نسبه لليشاوي كمنا نسبة للنادة والموصل وفهرس أوقاف يغذاد والموصل وفهرس النظاه . ق

نسخة جيدة، كتبت بخط النسخ بالمدادين الأسود والأحمر، سنة ١٩٧٧هـ/ ١٦١٧م في أولها حاشية على تخمس البردة للغيومي.

٤٥ص ٥٠, ٣٠ × ٥, ١٤ مس ١٤ ص ١٠٠٠ م. ١٩٣٥ م. محجم المولفين ٢/ ٩٧ ، كشف ٢/ ١٩٣٦ ، فهوس الظاهرية ٢/ ٨٨، فهوس دار الكتب ٣/ ٨٨، فهوس دار الكتب ٣/ ٨٨، فهوس ٨٨ ، أوقاف بغذاد ٣/ ٨٨.

نسخة أخرى،

كتبها حسن بن محمود سنة ١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٦م. الرقم: ٣٦٣٨٦/ ٢.

نسخة أخرى .

كتبها محمد بن على، سنة ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢م. الرقم: ٧٣١٣٥/ ٨.

نسخة أخرى.

كتبت سنة ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣م، ناقصة الأول.

الرقم: ۲۵۳۸۷.

نسخة أخرى.

كتبت بالمدادين الأسود والأحمر سنة ١٧٦٧هـ/

الرقم: ٢٥٢٩٣/ ١.

نسخة أخرى.

ترقى إلى القرن الثاني عشر الهجري / الشامن عشر المبلادي.

الرقم: ٢٧٤٢.

نسخة أخرى .

كتبها بخط النسخ عبد الرحمن بن مصطفى سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م.

الرقم: ۲۳۱۹۸.

نسخة أحرى.

ترقى إلى القرن الثاني عشر الهجري / الشامن عشر

الرقم: ٢١٥٢٣.

( فهرس مخطوطات الأدب في المتحف العراقي أسامة ناصر التقشيدي وظمياء محمد عباس/ ١١٨ - ١٢ ).

وتوجد نسخة بمكتبة الأوقاف العامة في الموصل بيانها كما يلي:

مجموع و ۱۱۸، و ۱۱۹.

الناسخ: عثمان بن عبد الرحمن بن صاجى عبد الله ابن عبد الروق بن عبد الله ابن عبد الروق بن عبد حسين شيرازى سنة ٢٥٣

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العمامة في الموصل - صالم عبد الرزاق أحمد / ١٩٠ ).

انظر: البردة ( قصيدة ـ ) .

#### تفريح الكرية لدفع الطلبة:

تفريج الكربة لدفع الطلبة: مختصر للشيخ محمد ابن أبي السرور البكرى المتسوفي سنة ١٠٢٨ ذكر في تاريخه أنه ألفه في وقعة محمد باشا والى مصر مع عسكر معمس لدفع هذه المنابذ مقد منابذ المنابذ عشرة وألف وقال معنى الطلبة أن المسكر يأتنوا ليأتنون آلكاشف الإقليم فيقولون له: اكتب لنا على الناحية الفلاتية كذا وكذا فيأمر الكاشف بكتابة ما يقرلون ويكتب لهم حق الطريق بقولهم مدواء كان له صححة أم لا قداهم الوزير الملكور ويؤم عن الروايا.

(كشف الظنون ١/ ٤٢٦).

#### \* تفريح الكروب في تدبير الحروب:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفنون الحربية. مخطوط بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة. لم يعلم مؤلفه.

ألف للملك الشاصس فسرج بن يسرقسوق ( ٥٠١ ـ ٨٠٨ م

أوله: الحمد في مويد الإسلام من سلطانه الناصر ميزيز تصروه وروشم أنف الخمارج عن طاعته بتعجيل همالاكه ورد كينه في نحروم وبعد فلما كان السلطان الأعظم الملك انساصسر... أبسو السعمادات فسرح بي السلطان... أي سميد بيرقوق ركنت ممن نظر في كتب التاريخ على اختلافها وتدبر وقائع الحروب منها على تباين أصنافها ... دهاني ذلك إلى أن أخدم خزانته الشريفة ... يكتاب أضمه في تلبير الحروب وترتيها، ومعرقة أحوال القتال وتقديرها ، ليهتدى بلك من يقف عليه من أمراك الأنجاب وقواد عساكره... وجعلت مقاصده منحصرة في \* باباً... إنغ.

وآخرو: وربما ضبطوا مكانهم إذا غاب عنهم جند الملك إلى حين حضور من يتق به الملك من المندويين لذلك، وإلله أعلم وبه التوفيق وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

\_نسخة خزائنية كتبت بخط نسخ جميل كتبها أبـ و

الفضل بن عبسد الوهساب السنباطي في ١٥٧ ورقة، ومسطرتها ٩ أسطر. ١٨ × ٧٧سم.

[ مكتبة الفاتح باستانبول رقم ٣٤٨٣].

# تفريج القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وما تأخير من الذنوب:

أحد مخطوطات عباس العزاوى، من الخزائن الخطية الخاصة فى قسم المخطوطات بدائرة الأثنار والتراث يبغذاد.

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن حطاب الرعيني المتوفى سنة ٩٥٤هـ/ ١٥٤٧م.

الأول: ( الحمسد فه الكتيسر الفضل السواسع المطساء ... وبعسد فلمسا أوقفت على مسا ذكسره الشيخ ... السيوطى تغمده الله برحمته في حاشية على الموطأ ... ).

وهو مختصر على كتاب الخصال المكفرة للمنوب لان حجر العسقلاني المتوفى سنة ٥٨هـ/ ١٤٤٩م الان حجر العسقلاني المتوفى سنة ٥٨هـ/ ١٤٩٥م هلأ (معجم السؤلف إنه وضع هلأ المختصر بعد أن اطلح على كتاب لجسلال المخفرة المختصر عمد حاشيته على الموطأ من الخمال المكفرة لما تقدم وما تأخر من اللغوب، وما كبه الحافظ المنذري في هلذا الموضوح فوجد أن ابن حجر قد ذكر غالبية الأحاديث وأسائيلها للذك اختصره، أفح منه المؤلف سنة ١٤٥هـ/ ١٨٥٨م سنة ١٩٥٥هـ/ ١٩٥٨م

نسخة جيدة كتبها محمد بن أبي الفتح الحوراثي المؤذن الحنفي سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م.

الرقم: ٨٩٤٢.

القياس ٢٧ ص ١٨ ×١٢ سم ٢٣س

معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٠ .

( ا متطوطات عاس المزاوى » ـ أسامة ناصر التقشيدكي وظيياه محمد عباس . مجلة السورد، بقناد، المجلد السابع عثر، المدد الثاني ١٠٤٨هـ ١٩٨٨ ) ١٨

#### التفريد في الفروع:

الشريد في الفروع: للسلطان محمود بن سبكتكين الضريد في الفروع: المسلطان المنزوى سنة ٤٢٧ انتين ومشيرين وأربعصائة قال الإنام مسمود بن شبية: كان السلطان الملكزي من أعيان الفقهاء ويتنايه هلا مشهور في بالاد فزند أو فرز في فالية الجودة، وكثرة المسائل ميله المشهور أي بالد فزند أن مشافد . انتهى وفي الانتازخانية نقول منه ولما أوى أن ملحب الشافعي أوق لظواهر الحديث شفع بعد أن جمع علماء المذهبين كما ذكره ابن خلكان (كشف بالا ؟ ٢٠٤).

#### التفريط:

من أنواع البديع المعنوى، وهو ضد المبالغة، نوّه عنه الحافظ السيوطي بقوله:

ومسسا رأيت فيسسسره بمُشتى قال في شرحه: نهت من زيادتي أيضًا على نوع يسمى التفريط ذكره عبد الباقي اليمنى في كتاب ولم أره لغيره، قال: وهـ وضد المبالغة أن يُؤتي بالـ وصف ناقصًا عما ينتشيه حال المعبر عنه كقول الأمشى:

ومسا مسزيسه من خليع الفسرا

ت خــــور خـــواريــــه تلتطم

بأجـــود منـــه بمـــاهـــونـــه إذا مـــــا سمــــــاؤهم لـم تَغـم

مدح ملكا بُعجوده بالماعون وفروط إذ ليس ذلك يُعَدُّ كرمًا للسوقة فضلاً عن الملوك .

قلت: وما في هذا ما يُعدُّ من البديع إلا أن يكون قصد بلذك تَهَكُّمًا واستهزاه.

(شرح عقود الجمان للحافظ جلال اللين عبد الرحمن السيوطي/ ١٢٧، ١٢٣).

\*التفريع:

من البديع المعنوي . عرَّفه القرِّويني بقوله:

التفريح، وهو أن يثبت لمتعلق أمر حكم بعد إثباته لمتعلق له آخر كقوله ( هو الكميت ) :

أحسلامكم لسقام الجهل شافيسة

كمسسا دمساؤكتم تشفى من الكَلِبِ ( تلخيص المفتاح / ٦٩٨ ) .

ويعرّف صاحب العمدة بقرؤله: وهـو من الاستطراد، كالتدريج من التقسيم، وذلك أن يقصد الشـاعر وصفًا مًّا ثم يفرّع منه وصفًا آخر يزيد الموصوف توكيدًا، ١ هـ. ثم يضرب مثلا ببيت الكميت الذي آوردناه أعلاد.

أما الإمام السيوطى فيقول عشه في منظومته على شرح تلخيص المفتاح:

للخيص المفتاح : ومنسمه تفسس يع وذا أن يثبتا

ن من المتعلق بـــــه مـــــــا أثبتـــــا الأخــــر لـــه فإن بمــــا نفي

أولا صن السلى بشيء ومفسا ثم يشرح البيتين بقوله:

التقريع: وهو بالعين المهملة ضد التأصيل كما هو التقريع: وهو بالعين المهملة ضد التأصيل كما هو مقتضى كلام الجمهومية كان المحكم في بالمعتجمة كان المحكم في باله من الحكم أولا إلى الحكم ثانيا، وحدة أن يرتب حكمما على صفة من أوصاف المملوح أو المملوع على صفة اعرى من الملكوع على صفة اعرى من

أوصافه على وجه يشعر بالتغريع والتعقيب كقوله: أحساد مكم لسقسام الجهل شسافيةً

كما تشقى من الكلب خرج على وصفه الشاء الجهل فرع على وصفهم بشفاء أصلامهم لسفاء الجهل وصفهم بنفساء دسانهم من داء الكلب وشاله من المحديث: دا الخمر تعلو الخطايا كما أن شجرها يعلو

الشجر ؟ وواه الديلمى من حديث أنس. قال عبد الباقى وغيره: وهذا الذيح قريب من الاستطراد جدًّا ويفارقـه بـاشتراط كون المفرع فى معنى المفرع عليه بخلاف الاستطراد (شرح عقود الجمان/ ١٧٤).

وثمة أمثلة أحرى يضربها صاحب العمدة للتفريع، منها من لطيف التفريع قول أبى الطيب يصف ليلاً: أقلّب فيــــــ أجفـــــــانــى كأنّــى

أُصُدُّ بهنا على السنَّهـ رالسُّنَّـ ويَسَا بينما هـ ويصف كثرة سهره وإدارة لحظه شبهها بكترة ذنوب الدهر عنده.

ومن المستحسن قول الخوارزمي أبي بكر محمد بن

مبعث البدايهة ليس يُمسكُ لفظهُ

فكأنما ألفاطكه من ماكه وكأنما فلك من ماكه وكأنما حيزماته وميوفك من حياكم خلف من إقباله من حلفن من إقباله منسم في الخطب تحسب أنسيه

مبتسمٌ في النخطب تحسب أنـــــه تحت العجـــــاج مُلِثَّمٌ بِفعـــــالــــه (العمدة ٢/ ٤٤ ، ٤٤ ) . .

وقبال الشيخ معروف النبودهن البرزنجي الكردى في منظومته الموسومة بغيث الربيع في علم البديع: أزالَ فُسسرَّ جَمَّل بسه استجمسارُ

كما بسه الطّبيث لاكترت كا أسمار المعنى: يقول: إن البصير شكا إليه ﷺ فأزال شكواه ونهى صحابحه عما أراد به ، وكذلك رحم الرصول ﷺ الفزالة حين شكت إليه وقصّت عليه محيد ولديها فسّرحها بعد عهد وثيق .

الشاهد: وجود التفريع وموضوع الشاهد قوك: كما به ... إلخ ، فإنه ربَّب أولاً إزالة الضرّ على استجارة الجمل به ، ثم رتبه ثانيا على لياذ الضرالة به مفرّها من إزالة ضرّ الجمل ( الأعمال الكاملة ق ٤/ ٤٤٢ ).

(تلخيص المنتاح لمحمد بن عبد الرحمن التزييني التنظيب المعلوم في موسد المتواديني التنظيب المعلمات المتوادي وشرح عقود المعمان المحافظ المعافظ المتعافظ المعافظ المعافظ المحافظ المعافظ المحافظ المعافظ المحافظ ا

#### التفريع في الفروع:

مختصر في فروع المالكية.

مخطوط بخزانة ابن يوسف بمراكش. الرقم ٣٣٧.

تأليف بن الجدلاب حبيد الله بن الحسين بن الحسن أبو القاسم وبقال أبو الحسين بن الحسن . تقفه بالأبهرى وغيره وأخذ عنه القاضى عبد الرهاب وهو يصرى الأصل وتولى فى متصوفه من الحجع سنة ثمان وسيمين وثلاثماثة وقيل إن اسمه عبد الرحمن كما نقله فى الديباح .

بخط مضربى واضح استولى التلاشى على الكاغد وبظهر أول ورقة منه وثيقة تحييس أبي عنان فارس سنة ٧٥٠ وعليه خطه بتصحيح ذلك.

أوله بعد البسملة: قال أبدو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الجلاب البعيري: يستحب لمن استيقظ من نومه خسل بديه قبل دخولهما في الإناه، رتبه على على أبواب وفي كل باب فصول ويضمن الكلام على قسمي العبادة والمعاصلات وأخره كتاب الجامع على وسيعمائة كتبه القاسم بن أقي زيد اليحمدي، وقيد تحتصر كتاب التغريع هذا إيراهيم بن المحسن بن على بن عبد الرفيع الربيعي المالكي قاضي تونس المتوفى منة عبد الرفيع الربيعي المالكي قاضي تونس المتوفى منة عبد الرفيع الربيعي المالكي قاضي تونس المتوفى منة النبياج ولم يذكر علما الاسمار البليع وقيد ترجمه في اللابياج ولم يذكر علما الاسمار وذكره أنه في الكشف عند كتر التغريم الإن الجالاب.

أوراقه ۵۷ مسطرته ، ۳۲ مقياسه ۲۱/ ۱۹ ( سجموعة مختارة/ ۱۵۰، ۱۵۱).

وقد ذكره أيضًا صاحب هدية العارفين في ترجمته لأبن الجلاب ( ١/ ٦٤٧ ).

( مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المضرب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية قا/ ١٥٠، ١٥١، وكشف الظنون لحاجى خليفة ١/ ٤٢٧، وهدية العارفين للبغدادى // ٤٢٧).

#### \* التفريق:

من أنواع البديع المعنوي .

التفريق لغة: ضد الجمع، واصطلاحًا، هو أن تأتى بشيئين أو أكثر من نوع واحد ثم تفرق بينها في اختلاف الحكم مثل قوله تمالى: ﴿ وما يستوى البحوان هذا طلب فراتٌ سائة نرايه وهذا علم أجاج ﴾.

وعن التفريق يقول الشيخ معروف النودَّهي في منظومته قضت الربيم في علم البديم ؟:

مسا الغيثُ مثل يسلم، نسوالُ

خيث ميسماة ويسمايسمه مسمالً النوال: التصيب والعطاء، ويليه: الكلام على حلف المضاف أى ونوال يديه.

المعنى: ليس مطاء الغيث مثل عطاء الرسول 義 فإن عطاء المطر ماء وعطاء يد الرسول 難 ذهب ومال وشتان بين الاتنين .

الشاهد: وجود التفريق حيث شبه عطاء كف الرسول بالمطر في الكرم، ثم فرَّق بينهما بقوله: ﴿ نوال الغيث ماء وينيه مال ﴾ ( الأحمال الكاملة ٤/ ٣٠ ) .

ومن النظم أيضًا قول الإصام السيوطي هن ( التفريق ) باعتباره عكس ( الجمع ):

وعكسه التفسريق أن بيساينا بينهمسا في مسلح أو أمسر عني

1.4

فإن يعسد وأضاف مسالكل إلى تعيينًا فتقسيم يحل

ويشرح بقوله: التفريق وهو إيقاع تباين بين أمرين أو أكثر من نوع واحد ليفيد زيادة في المدح أو نحوه مما أنت بصدده كقوله:

مسا نسوال الغمسام يسوم رييم كتيوال الأميسر يسوم سخساء فنيسوال الأميسير بسيارة عين ونسسوال الغمسام قطسسرة مسساء

من قياس جيدواك بالغمام فميا أنصف فسي الحكسم بيسن شكليسن

أنت إذا جـــلت فــــاحك أبــــلا

وهــــو إذا جـــاد دامم العين (شرح عقود الجمان/ ١١٩).

( الأعسال الكاملة للشيخ معروف النودعي \_ دراسة وتحقيق الشيخ محمد عمر القرداغي وزمالاته. المجموعة البلاغية ق٤/ ٤٣٠ وشرح عقود الجمان للحافظ جلال الدين السيوطي/

#### \* التفشيح في المجالس:

في تفسيره لقوله تمالى: ﴿ يَا أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَيْلَ لكم تفسَّحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيلُ انشرُوا صَائشرُوا ... ﴾ [ المجادلة: ١١] يقول الإصام الآلوسي: أي إذا قبال لكم قائل كاثنًا من كبان توسعواً فليفسخ بعضكم عن بعض في المجالس ولا تتضامّوا فيها من قولهم افسح عنى أي تنجُّه والظاهر تعلق ﴿ في المجالس ﴾ بتفسحوا وقيل متعلق بقيل. وقرأ الحسن وداود بن أبي هند وقتادة وعيسى " تفاسحوا " وقرأ الأخيران وعاصم ﴿ في المجالس ﴾ والجمهاور ﴿ في المجلس ﴾ بالإفراد فقيل على إرادة الجنس لقبراءة الجمع وقيل على إرادة العهد، والمراد بم مجلسه ﷺ والجمع لتعدده

باعتبار من يجلس معه عليه الصلاة والسلام فإن لكل أحد منهم مجلسا.

وفي أخبار سبب النزول ما يؤيد كُللًا. أخرج ابن أبي حاتم عن مقداتل بن حبان كان ﷺ يوم جمعة في الصفة وفي المكان ضيق، وكان عليه الصلاة والسلام يكرم أهل: بدر من المهاجرين والأنصار فجاء ناس من أهل بدر منهم ثابت بن قيس بن شماس وقد سبقوا إلى المجالس فقاموا حيال رسول الله ﷺ فقالوا: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ويسركاته فرد النبي ﷺ، ثم سلمنوا على القوم فردوا عليهم فقاموا على أرجلهم ينتظرون أن يوسع لهم، فشقٌّ ذلك على رسول الله ﷺ فقال لبعض من حوله: ققم يا فلان ويـا فلان ؟ فأقام نفرًا مقـنـار من قدم، فشقَّ ذلكُ عليهم وعرفت كراهيتمه في وجوههم وقمال المنافقون ما عدل بإقامة من أخذ مجلسه وأحب قُريمه لمن تأخر عن الحضمور، فأتمزل الله تعالى همذه الآية ﴿ يما أيها المذين آمنوا ... ﴾ إلخ وكان ذلك ممن لم يفسح تنافسًا في القرب من رسول الله على ورغبة فيه ولا تكاد نفس تؤثر غيرها بذلك.

وقال الحسن ويزيد بن أبي حبيب: كمان الصحابة يتشاحون في مجالس القتال إذا اصطفوا للحرب فلا يوسع يعضهم لبعض رغبة في الشهادة فنزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ إلخ. والأكثرون على أنها نـزلت لمـا كان عليـه المؤمنون من التضام في مجلسه ﷺ والضنّة بالقرب منه وترك التفسح لمقبل.

وأيًّا ما كان فالحكم مطرد في مجلسه عليه الصلاة والسلام ومصاف القتال وغير ذلك. وقرئ في المجلس بفتح اللام فإما أن يراد به ما أريد بالمكسور والفتح شاد في الاستعمال وإما أن يراد به المصدر، والجار متعلق بتفسحوا أي إذا قيل لكم توسعوا في جلوسكم ولاتضايقوا فيه ﴿ فَافْسِحُوا يَفْسِحُ أَلَّهُ لَكُمْ ﴾ أي في رحمت أو في منازلكم في الجنة أو في قبوركم أو في صدوركم أو في رزةكم أقوال. وقال بعضهم المراد يفسح سبحانه لكم في كل ما تريدون الفسح فيه أي مما ذكر وفيره، وأنت تعلم

أن الفسح يختلف المراد منه باختلاف متعلقاته كالمنازل والرزق والصدر فلا تفقل. اهد.

( روح الممانی فی تفسیر افترآن العظیم والسیع المثانی نلامام أبی الشماء الآكروسی ۹/ ۹۱، ۲۰ . انظم أيضًا أميساب المنزول نلواحدی/ ۲۷۲ وأسباب التول تلميوطی / ۲۲۵). ۱ التّفسيرة:

التفسيرة في التيراث الطبي: البيول، وفي الطب الحديث تعنى 3 تحليل البول.

جماء في لسان العسرب: الفتسرُ: نظر الطبيب إلى الماء وكذلك التفسرة، قال الجوهرى: وأظنه مُولِّدًا، وقيلًا، وقيلًا، النفي يتلا المائلة، وينظر وقيلًا، المائلة، وهذا المائلة، وهذا المائلة، وهذا المائلة، وهذا المائلة، وهذا المائلة، وكل شيء يُعرف به تفسيرُ الشيء ومعناه، فهو تفسيرُ الشيء ومعناه، فهو تفسيرُ الشيء ومعناه، فهو تفسيدُ (لسان العرب ٣٨ / ٣٤١٣).

وهذا المصطلح الطبي الفصيح هنو ما يبرد في كتب التراث الطبي وجاء تعريف كما يلي: التغسيرة في البول معناهما تحقيق النظر إلى البول، ويفسر أمره، ومن الاصطلاحات المرادفة: القارورة، والماه (كتاب التنوير / ٣٧).

ويفرد الطبيب المصرى على بن رضوان للتفسرة فصلا طويلاً في كتابة الموسوم بالكفاية في الطب ( ص ١٩٣ م ١٩٣١ ) كما يتناوله باستفاضة الطبيب داود بن صحر الأنطاكن في كتابه ( الترمة المهيجة » ( ص ٣١ - ٩ ؟ ) . ولما كنا قد وقينا هذا الموضوع حقه في مادة (البول»

(م ٨/ ٢٣ \_ ٣٠) فإننا تكتفى هنا بنقل الفقرة الأولى من كل منهما، ومن شاء الاستوادة فليرجع إلى مصادرهما. قسال الطبيب المصسرى على بن رضوان في حدّ

حد التفسيرة: أنها مائية اللم التى تتميز منه . وفيها دسم يعد لتفلية الكلى ، وأعضاء التوليد، فتتحدر وقد خلصت من ذلك الدمم إلى المشانة مع فضلة ما ترسل الطبيعة معها من الكيد، أولا مع اللم تنششه إلى أقاصى

التفسرة:

البدن في ضلاء الأهضاء لتسويقها إياه، وتنفيذه في المجارى الفيقة، وضعها عن الجفاف بالحراق، يتولد عن حركته وجرياته عتى تدفع الدفقة الدافعة التي في الأهضاء ما يقضل من تلك البسائية عن تأذيها ، ويصد الاستثناء عنه عكسها إلى الكل ثم إلى المثانة في بريخى الرا للموفين بالحالين المالية المالية المالية والمالية والموفين بالحالين المالية المالية والمالية والمحالية المالية الم

ثم فى المجرى النافذ فى الطبقة الظاهرة من طبقتى الشائة فقط: ثم فى طبقتها، وإلى أن تجرف طبقتها الباطئة بقرب عتق الشافة صبلاتا لا رشكا، ويباها فضلة المهنسم الثالث الكائن فى المروق أو غيرها مما سبيله أن يبغرج من ذلك الكائن فى المروق أو غيرها مما سبيله أن يبغرج من ذلك المحمدي فيخرج أجمع من الفضل سائلة للوث ما دالة بذاتها. ومصا بدى [بدا ] منها على اختلاف حلاتها من أحوال البدن على الانتقال من حال إلى حال من المصحة أو المرض والحياة أو المحوث ( الكفاية في الطب / ۱۱۳ ).

وقال الطبيب ، داود الأنطاكي عن التفسرة وقد أسماها 3 القراورة » وعن شروطها : القازورة : وتسمى التفسيرة » لأنها تكشف عن حيال المبرض وأسبابه . والكبلام في التفسرة يستدهي أمورا.

الأول: في شروطها، وأول من مينها وقرر الكلام فيها أكثر أبداط ثم توسع الناس فأفردوها بالتأليف ورغب فيها أكثر الممل بها تصفية الشمن و إصمان النظر و استحضاري استسهالا لها من البنوش، والواجب في الممل بها تصفية المذهن و إصمان النظر و استحضار القام تصوف فيه البول من بلير أو زجاج صاف نقيًّا من سائر الكدورات وأن يتوخذ البول بعدد نوم لاجتماع الحوارة فيه في الأضوار فت فت خلال الفضالات المعرضة فيه معتمل لما في القصير من في الليل لأن نوم الشهار غير طبيعي فلا دلال في تحليله في الميال وأن يكون على احتمال من الإشعار والفيا من زيادته وكالأهما ماني وأن يكون أن يكون ملى احتمال من الأشعاد والشاخرة والضلات الصابقة وأن يكون من الوثية والضلات الصابقة من الكونة والشعارات الصابقة الكون ولي بعد النام المنكور وإلا اعتلت الشروط ولا

دلالة فيما دوفع واحتقن طويلا لكشرة ما ينحل فيه من الفضلات الزائدة، ولا المأخوذ عن قرب من تناول الغذاء لانصراف الحرارة عنه إلى الهضم فيقل صبغه ولا أشر الشرب أيضًا لكثرة الكمية والتحليل بقلك، ولا بعد حركة صابغ من داخيل كالبكتر، ولا خيارج كالحنياء، ولا مدرّ كبزر الكرفس، ولا بعد حركة بدنية ولا نفسية لأن الغضب يعمدم اللون والخوف يصبغه، وأن يكون البول كله فملا دلالة في بعضه لعدم استكمال ما ينحل من رسوب وزيد، وأن ينظر فيه قبل مضى ساعة على الأصح، وجوز قوم إلى ست ساهات وهو بعيد لانحلال الرسوب فيها ولا يجموز نظره حين بيال لعدم تمييز أجزائه، ومتى رأته الشمس أو الرياح أو حرك كثيرا بطلت دلالته لامتزاجه وكذا إن كانت القارورة غير مستديرة لميل الكدورات إلى الزوايا، ولا يجوز إبعاده عن النظر لرقة الغليظ حينتذ ولا العكس للعكس بل يكنون معتدلاً، فهناه شروط الظرف والمظروف ( النزهة المبهجة ٢/ ٣١\_٣٣).

(اسان العرب الان منظور ۲۵۱۸ (۲۵۱۳ و تشاب التنوير في الاصطلاحات اللهية الأي منصور المصن بن نوح القمرى . تحقيق الفاء أعنى المدين / ۲۷ والتشاية في الطب المسسوب لعلى بن وضوات محقيق د. سلمان فطاقح / ۱۱۳ و والنزهة المبهجة في تشعيد الأفادان وتعليل الأفرية لمالية بن عمر الأطاقي، العطيح . بهامتر تلكرة أولى الألباب للمؤلف نفسه ۱۲ (۲۳ ـ ۳۳).

انظر: البول.

+التفسير:

انظر: التفسير (علم\_).

ە تفسير الألوسى:

انظر: روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني

 تضيير الآيات القرآنية المشتملة على الدعوات القرآنية المصدرة بقوله تعالى ﴿ رَبّنا ﴾ أو ﴿ رَبّ ﴾: مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن).

> الرقم: ٢٠٨٧ . المؤلف: مجهول .

أوله: النصف الشائى من أزهار التنزيل في تفسير الآيات الترآنية المصدوة الآيات الترآنية المصدوة بقوات القرآنية المصدوة بقوله: وربّ المرتبة على ترتيب المصحف الشريف المحكى بعضها حن بعض الأنبياء عليهم الشارع، وخص بعضها بخطاب نبينا ورسولنا محمد الله. ويعضها محكن عن بعض السواصلين من هذه الأسة، ويعضها عن بعض المسالحين من الأمم الماشية. ويعضها من حملة العرش، وقبل بعضها تعليم للمباد بأي عبارة عسارة عالم عامة المرش، وقبل بعضها تعليم للمباد بأي عادماد.

آخره: وللمؤومين والمؤومات إلى يوم القيامة. ولا تزد الظالمين، أى الكافرين، إلا تبارا أى هملاكا، فأملكوا بصد دحاته عليهم، وإغراق صيبانهم بنوع من أسباب الموت، لا للمقاب، وقبل أحقم الله آبادهم وأمهاتهم قبل الطوفان باريس مسنة. فلم يبق معهم صبى حين أغرقها، كما في حيواد الضاسير.

وروى عن أبن هباس رضى الله تصالى عنهما ... أشه قال: دعا نوح عليه السلام بدعوتين: إحداهما للمؤمنين بالمغفرة، وأخرى للكافرين بالتبار والهلاك، وقد أجيبت دعوت في حق الكفار، فاستحال أن لا تستجاب دعوته في حق المؤمنين ... سبحان ربنا رب العزة عما يصفون.

تم في يوم الجمعة المبارك سادس عشرين من شعبان المكرم سنة ١٤٤٤هـ.

أوصاف المخطوط: نسخة جيدة بدأها المؤلف بذكر الآيات الكريمة المبدورة بكلمة ربّ أو ربنا ثمّ فسر هذه الآيات كل واحدة منها مستقلة عن الأخرى. ذاكرًا مكان وبجودها في المصحف. كتبت هذه النسخة بخط نسخى جيد، الآيات الكريمة ورؤوس الفقر مكتبوية بالأحمر، تجيد الآيات الذي مجموع يضم مجموعة من الرسائل في التفسير وقد أصب في أوائله بالرطوية كما انفرطت أوراقه ولكنه لا يزال بصالة حسنة، الغلاف من الجلد المنتحرف.

ق م س ۲۲ (۲۲\_۲۲۱) ۲۲×۱۰ ۲۰

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. حلوم القرآن الكريم. التفسير..وضعه صلاح محمد الخيص ۴/ ۹۲ ، ۲۶ .

\* تفسير آيات من سورة ص:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم ٢٥٧٦ .

المؤلف: مجهول.

أولى : بسم الله السرحمان السرحيم ﴿ ووهبنا لمناوي الإنمام سليمان﴾ [ص: ٣٦] والهية عطاء الواهب بطريق الإنمام لا بطوليق الموافق لأعمال الدوهوب له فسليمان التمدة الشامة على داود لأن الخلالة الظاهرة الإلهية قد كملت لداور، وظهرت أكمليتها في سليمان، وكذا على العماليين لما وصل منه إليهم من آثار اللطفة والرحمة. وعن ابن عباس رضى الله حدة أنه قال: أولاننا من مواهب الله تنا. ثم قرا ﴿ يهب لمن يشاه إناناً ويهب لمن يشاه إناناً ويهب

آخره: قوله تمالى: ﴿ وَإِنَّ له مندما لِرَافَى ﴾ [ش: ﴿ ٤] أَى لَمْرِيةَ فِي الْآخرة مع ما له من الملك العظيم في الدنيا. ﴿ وحُشْرَ ماآب ﴾ وهو الجدة، وفي الحديث: أرائيتم ما أصلى سليمانا بن دائيه من ملكم فإن ذلك لم يزده إلا تخششا، ما كان يرقع بصره إلى السماء تخشكا لربه ولل وبدز إلى وحدس مرجع فطويي له حيث كان فقرا في صورة الغني.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الشاني عشر الهجرى، كتبت بخط فمارسي معتاد، أسماء السور مكترية بسالأحمر، على الهوامش بعض الزيادات والشروح.

توجد هذه النسخة في مجموع يضم عددا من تفسير بمض السور مع مجموعة من الفتاري في الفقه الحتفي والأدعية، كتب المجموع على أوراق متفاوتة في

حجومها، كما كتب بخطوط مختلفة. ق

ق م س ۱۳۲۱\_۱۳۲۱) ۲۲×۱۱ ۲۷

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم. التضير\_وفيعه صلاح معمد الخيمي ١٣/ ٩١، ٩٢).

تفسير الأيتين الكريمتين:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك.

رسالة مرتبة على مقدمة وخاتمة. مجهولة المؤلف، مهداة إلى الوزير مصطفى باشا. المخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية.

أوله: ... وبعد فإنى كنت قيما مفيى من الزمان ... منطرة في الألام من حين قي مسمى من الزمان المسلم في الآلام من حين قي مسمى من ما وود في تفضيل الارتسان على المسلمات في قصوت مسقة ... متأسلا في أحوال الأرض ... ويلكم متكراً في أحوال الأرض ... من المسلمة المعلوم المتكلفة لتحقيق هذا العرام من الهيئة والنجوم والتفسير والكلام... وجدلته يحمرا عميقا ... فأخرجت منه المدور الفالية فأحيبت أن أجمعله مثيلة لمن وجب على التمسك بليل عنايته ... الوزير ... مصطفى باشنا ... فقيدية بدو وجب على التمسك بليل عنايته ... الوزير ... مصطفى باشنا ... فقيدية بدو وجلام المنابقة المحمودة الكتابية ... وجعدت المحمودة الكتابية ... وجعدت المحمودة والكتابية ... وجعدت المحمودين والكتابية ... وجعدت المحمودين والكتابية ... وجعدت المحمودين والكتابية ... وجعدت المحمودين والكتابية المحمودين أما المقدمة فني ماهية التوحيد وبيان أمسامه .

وأما الخاتمة ففي بيان حركات السيارات السيع ويعض أحكام القمر وتصوير منازله. آخر ما يوجد: ... والشولة كوكبان أزهران متضاربان

اخر ما يوجد: ... والشولة كوكان ازهران متماريان من القدر الثاني على طرف ذنب المقرب. ( فهرس المخطوطات العلمية المحضوطة بدار الكتب

( فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الحد المصرية ٢/ ٨٠).

تفسير آية ﴿ أَلَّهُ فُور السمواتِ والأرض... ﴾:
 مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة في الموصل.
 الرقم مجموع و-٧٧٧.

لعبد الله بن محمد الأقاصي.

أوله: الحمد لله الذي ألهم بعض عياده ... ٥.

( قهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العنامة في الموصل ـ سالم عبد الرزاق أحمد ٨/ ١٣٦).

#### تفسير آية الكرسى:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم: ٩٨٠٢.

لاحظ إبدال الهمرّة المترسطة ياء في يعض الألفاظ. المولف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن هلال.

أوله: الحسد لله الأول بيطونه الآخس بظهروه والمعلاة على قطب أقطاب الدوايد. ووارث علم الأواتل والأواخر، محمد وآله وصحبه مضاتيح كتيرو الأسعاء والمخايد، أما يعد: فقد سنح لى أن أقشر أعظم آية في الفرآن تفسيرًا مشتملاً على الظهور والبطون، يقتبس منه أهل الظاهر والرسم، ويتحقق به أهل الباطن والكشف.

آخرو: فنلختم الكلام على هذه الشريفة، حامدين لله على عده الشريفة، حامدين لله على نعمه، ومعملين طلى خاتم أنبيالله ورسله محمد الفاتح الخاتم، صجمع الكمالات وبنبي الخيرات، ونور أنواز الملويات والسفليات والك وأصحابه فرى النفحات القدسيات والكرامات الإلهيات.

تم الكتاب المبارك نهسار الجمعة بعد الصلاة، أول جمعة في شوال سنة إحدى وعشرين وتسعماية بمدينة صفد، كتبه بيده الفانية العبد الفقير... حسن ابن الحاج عبد الرحمن الشافعي المجلوني .

أوصاف المخطوط: تسخة جيدة من القزن الماشر الهجرى، كتبت بخط نسخى معناد، أصبيت بالزطوية في مواضع منها ولكنها لا تزال بصالة جيلة، على الروقة الأولى قيد تملك باسم السيد سعيد الحوصي الشالاح تاريخه مشة ١٩٧٧، الفلاف من الجد وهو مزحرف ويذهب.

> ق م س ۱۹ ۱٤×۱۸.۵ ۲۰

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم التفسير ...وفيعه محمد الخيمي ٣/ ١٩٢ ، ٩٣) .

وأورد صاحب كشف الظنون ما يلي:

تفسيس آية الكرمى: للشيخ محمد بن محمود المغلوى الوقاق المتوفى سنة 49 أرمين وتسعمائة المغلوى الوقاق المتوفى سنة 49 أرمين وتسعمائة ولفتح الله بن لهي يحريدا، أوليه: الحجد لله السلدى منه المحياة ... إلغ ولبدر اللين إبان رضى الدين المتوفى سنة 40.6 أربع وقدائين وتسعمائة. وفيه الفتح القدمى للبقاعي ولمنصور الطبلاوى المصرى سماء السر القلمى ولفتح الله بن بايزية.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٤٤٣).

#### تفسير الأحلام أو تأويل المنامات:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم تعبير الرؤيا. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق.

الرقم: ٣٥٨٠.

تألیف محمد بن سیرین: سنة ۳۳\_۱۱هـ/ ۳۵۳\_

۰ ۲۲۱ مواضيع المخطوط:

تفسير معنى الكلمات ثم تفسير الحلم التي تردفيه هذه الكلمات حسب حويف الأبجدية بناما من: 1 ب جـ دـــ هـوز حتى ث خ ذــ ظ غ. وتشمل الكلمات بعض أسماء النبات والحيوان والأشياء ومختلف مظاهر الحياة المادية والمعنوية ...

فاتحة المخطوط:

بسم 41 السرحمن الرحيم وبه نستمين على القسوم المكافرين الحمد لله على ما أولاتنا من الأقهام والإلهام بحسايق! يستحسايق! يستحسايق! يستحسايق! يستحسايق! يستحسايق المتحدام من ويمد فهذا الكتاب المنسوب لابن سيرين في الأحكام المناسبوب لابن سيرين في أرقيا الأوقات على أصرف: اب ح د حسوز... ث خ ذسف طغ فاسلام المناسبة على المناسبة عن طالع فيه أن يدخلنا وإساد في فسيح جنانه ... حوف الأقد: وأما الأذان بالقصر فهو على أوجه جنانه ... حوف الأقد: وأما الأذان بالقصر فهو على أوجه

حج وقول حق وعلو قسد وأمر ورياسة وسفر ودفع بلا [بلاء ] وخباتة وإفلاس وتجسس وقلة دين وموت ...

خاتمة المخطوط:

... وأما الغيرة (بالحبر الأحمر) فهي الحرص مطلقاً فمن رأى أنه يغير على شيء فهو يعرص على أمور الدنيا وأسا الغيظ (بالأحسر) فهو دقيل على الفقس ويعير بالإنقىلاب كما تقدم في الفيئة والغيظ لله حصول هماية ورحمة ونغيره بضده وأما الغيشم فهو الغمام وهو وقد تقدم في محله ويه قد تم الكتاب والله أعلم بالصواب وإلياء المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا معصد وسلم.

والمخطوط نسخة جيدة .

طبعات الكتاب:

طيع في مطيعة الأني في مصر سنة ١٩٨١هـ، وفي مطيعة فسوف مسنة ١٩٨٨هـ وسنة ١٩٨٣ هـ، وسنة ١٩٠٥هـ روفي مطيعة محمد مصطفى سنة ١٩٠١ وفي مطيعة عبد الرزاق سنة ١٩٠٤ وفي المطيعة الميمنية سنة ١٩٠٩ (في المطبعة الملحية سنة ١٩٢٠).

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. العلوم والفنون المختلفة عند العرب، وضع مصطلق سعيد العباغ / ٧٩-٨١). \* تفسير الأحلام أو الرؤيا:

من مصنفات التراث الإصلامي في علم تعبير الرؤيا. مخطوط بدار المكتب الظاهرية بدمشق. الرقم: • ٤٤٠ .

مواضيع المخطوط:

يشتمل على مقدمة وخمسة عشر باتبا: الباب الأول في رؤية البارى عز وجل والسلاككة والأنبياء عليهم السلام والمستذيقين والصحابة والتابعين ... وتقتصه الإبواب الثاني والثالث والزابع . الباب الخاص في مبا الأرض ... الباب السائدس في الحيوانات وهو أريعة أقسام ... الباب السائد في الأكل واللبائح ... الباب

الثامن في الأينة ... الباب التناسع في الملابس ... الباب المادي مشر في الملابس ... الباب المادي عشر في الأراب ... الباب الثاني عشر في دوية بني آدم ... الباب الثاني عشر في أخما ... الباب الرابع عشر في المدون والنزاع ... الباب الرابع عشر في السناعة ... والراباب الرابع عشر في السناعة ... والراباب الرابع عشر في السناعة ... والراباب الرابع ... والراباب الراباب الراباب الراباب والراباب الراباب الراباب

#### فاتحة المخطوط:

... يمض ذوايه ما يحتاج فيه إلى الميطار وكالجرايحى وبعض عنت ... وقد ذكرنا الفصول المقصود معرفتها قبل الأيواب ويتحن الأن نذكر الأجواب إلى آخر الكتاب إن شاء الله تمالى ويالله التوفيق والله تعالى أعلم . الباب الأولى في رؤية البارى عز وجل ...

خاتمة المخطوط:

الباب الخامس عشر في الساعة وأشراطها ...

... وروما دل ذلك جديده على أنه ويما هبر داوه من غير بابهها ونحو ذلك وإلله تمالى أعلم ويستغفر الله تمالى من كل ذنب وتمورة بسالله من العلم الذي لا يقرب إليه وحسبنا الله وهم الوكيل والحمد لله وب العالمين، وجاء في آخر الصفحة الأخيرة . قال رحمه ألله نسيان الرقيا وهو من كثرة التقلب في النوم قال رحمه الله فمن إلى أن الذيامة قد قامت . التهي الكتاب .

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العلوم والفنون المختلفة عند العرب روامع مصطفى سعيد الصباغ / ٨١ ، ٨١ ). \* تفسير الأحلام والمشاهات:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم تعبير الرؤيا. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدهشق.

١- نسخة أولى الرقم ١٥٥١.

تأليف الشيخ زين الدين أبو طاهـر إبراهيم بن يحيى ابن غنام الحراني الحنبلي المتوفي سنة ٦٩٣هـ.

مواضيع المخطوط :

يشتمل على أربع عشرة مقالة وأبواب في الأسماء

#### تفسير الأحلام والمنامات

الواردة في الحلم بعدد حسروف الهجماء، وباب مفرد للصناع في آخر الكتاب وحسب حروف الهجاء أيضًا:

#### فاتحة المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم ويه نستمين الحمد لله الذي جمل النوم راحة لللاجساد ... إذ جمل الرؤيا جزءًا من النبوة وحيًّا إلى العباد ... قال أبو طاهر رحمه الله لما رأيت كثيرًا من المعبرين والمؤلفين ... احترت أن أؤلف كتابًا على حريف المعجم ... ثم جملت في صدر الكتاب أديم شرة مقالة ... غير أنى جملت للمساع بأيًا مفردًا في آخر الكتاب على حريف أسمائهم إذ لم أجد للصناع فكرًا في في حرف الياء وهو صقط من هذا الكتاب ...

#### خاتمة المخطوط:

... حرف الرواو الرواق في المشام رجل يعلّم الناس الحيل لأن الكتابة حيلة ... وهـلذا آخر الكتاب والحمد لله المبارك المبا

طالب وضى الله عنهما أنه قال له: يا أبا الحسن ربما شهدات وغينا وشهدانا وغيت ، ثـالاث أسألك عنهن ... الـرجل يحب الرجل ولم ير منه خيرًا ... فقـال على ... وأخيرًا فهرسة الكتاب .

والمخطوط نسخة لطيفة فيها بعض الأغلاط الإملائية والنحوية، كتبت بخط نسخى جميل وحبر أسود، وكتبت ينالجر الأحمر أسماء الأبواب والفصول ورؤوس الفقر واللحسارات، وويسم كسللك خط أحمس تحت الجمل والكماء الهماة، يتضمن المخطوط قليلا من الشعر. جماه في الصفحة الأولى: هسلما كتاب تفسير الأحمالام والمنامات تأليف الشيخ الإسام العالم العلامة ... الشيخ زين الذين أبو طاهر... تم. فايدة إقفادة إذا وأيت رؤيا وأردت تعبيرها فاحسب كم ليلة مضت من الشهر وعدً مثل ذلك من صور القرآن الكريم ... ثم شعر...

اسم الناسخ: سليمان بن داود الزعفراني المالكي. سنة النسخ: ٩٤ م.

٧ – نسخة ثانية رقم ٧٩٥٥ .

مواضيع المخطوط والمؤلف:

نفس مواضيع النسخة الأولى ونفس المؤلف: الشيخ زين الدين أبو طاهر المتوفى سنة ٦٩٣هـ.

فاتحة المخطوط:

مثل فاتحة النسخة الأولى مع فرق يسير لا يذكر.

خاتمة المخطوط:

تختلف قليسلا عن خاتصة النسخة الأولى وهى: الهراس ربيل صاحب شعب وهدنيات ولم أجد فى حرف اللام والألف المركب ولا فى حرف الياء شيئًا والحمد لله وحده وصلى الله على سيلنا صحمد... وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح المبارك يوم الإثنين المبارك سلخ رجب المحرم من شهور سنة ألف وصاية [ومائة] وأربعين من الهجمة... وكاتبها الفقير الحقير محمد بن حميد بن حجازي بن محمد بن أحمد الحاتم ماحمد ابن حميد بن

والمخطوط نسخة حسنة وكذلك لغتها وخطها وإملاؤها. أحدث وأكثر أوراقًا من النسخة الأولى.

اسم الناسخ: محمد بن حميد بن حجازى بن محمد ابن أحمد الحاتمي .

تاريخ النسخ: سنة ١١٤٠هـ.

( فهـرس مخطوطـات دار الكتب الظـاهريـة . العلوم والفـُـون المختلفة هند العرب..وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٧٦.٧٧).

# تفسير الأدوية المفردة:

المؤلف: مجهول .

يبحث في أسماء بعض الأدرية المفردة من النبات بالإضافة إلى الأدوية المفردة الأحسرى من الجماد والحيوان.

 ١ - تركيا، استانبول، المكتبة السليمانية ٢١١٢ شهد على (ضمن مجموع، وقم ٤).

أوله: 4 ... فهناه مقدمة في شرح أسماء الأدوية المفردة التي يحتماج إليها في تركيب الأدوية على حروف المعجم ٩ .

آخره: 1 يسواسيع هو الاسفينداج، وهمو مناعفن من الرصاص الأسود بالمثل ».

الَّخِــَـَـَـط: نَسْخُ عَادَى. الأوراق: ٢٥ ق

الأسطـــر: ٢١س

المقياس: القطع الكبير. ( فهرس مخطوطات الفائحة ... النبات ... المياه والرئ يقسم التراث العربي بالكويت .. صنعة د. محمد عيسي صالحية وعبد الله

فليح/ ٢٧٧). وتوجد نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية .

> أُولُه وَآخره كسابقه . نسخة بقلم نسخى\_ضمن مجموعة .

من ورقة ٤٢ إلى ٦٦ ٢١ سطرًا.

[شهيدعلى ٢١١٢/٤].

## \*تفسير أسماء الأدوية المفردة:

انظر: تفسير الأدرية المفردة.

## تفسير أسماء الأعشاب والعقاقير الشائعة:

من مصنفات التراث الإسلامي في طب الأعشاب.

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد القاسى. ت ١٩٩٦هـ/ ١٦٨٥م.

رسالة مرتبة على الحروف الهجائية، تبدأ بحترف الألف، مادة إسقيناج وتتهى بحرف الياء، مادة يبروح، ويمكن الموافف فيها أسجاء الأهناب الطبية المعروفة فيشرح معناها، وكثيرًا ما يذكر ما يقابلها بماللغة المارجة العذب المناها، وكثيرًا ما يذكر ما يقابلها بماللغة المارجة

المغرب الرياط - الخيزانة العامة - ٢٦٧ ك مجموع).

أول النسخة: « رواه، أما بعد، فهذا تفسير أعشباب وهقاقيس تدور

« رواه، اما بعد، فهذا تفسير احشاب وحقاقيس تدور
 على أنسنة الأطباء بأسماء لا يعرفها الموام».

آخرها: ١٠.. يبروح : هو نبات معروف يسمى ثمره اللفاح : ويسمى ثمره بالمغرب بطيخ الحداء ومنه صنف يشبه أصله صورة النباس شبهًا كثيرًا جدًّا كأنه مصنوع ، محكوم الهنعة : ومنه ذكر وأثش ... » .

كتبت بخط نسخ دقيق حسن، بمداد أسود. الأوراق: ٥ ق، (مــن ٣١٧ إلــي ٣٢١ ضمــن

مجموع) الأسطــــر: ١٨ س.

المقيداس: ۲۸×۱۵٫۵۰سم.

( فهرس مخطوطات القبلاحة ... النبات ... المياه والبري بقسم التراث العربي بالكويت .. صنعة د. محمد عيسي صالحية وعبد الله فليح / ٧٧٣ ) .

## تفسير أسماء النبي ﷺ:

كتاب من تأليف ابن فارس الـرازى، ويعتبر ضربا من التأليف الاشتقاقى، وقد ذكره ابن الأنبارى فى نزمة الألباء (ص ١٩٢) و يساقسوت فى إرشساد الأريب (٤/ ٨٧) والسيوطى فى بغية الرعاة (ص١٤٤).

( العلامة اللغوى ابن فارس الرازي \_د. محمد مصطفى رضوان

.( \AV /

# التفسير الإشارى:

انظر: التفسير الصوفي.

تفسير اشتقاق أسماء الله عز وجل وصفاته:

من المخطوطات الموغلة في القدم.

تفسير اشتقــاق أسماء الله صر وجل وصفاتــه: تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحــاق الزجــاجي المتوفى منــة ٣٣٧هـــ ، وهي نسخــة كتبت بقلم قـــلــيم نفيس، بآخرها قرارة سنة ٣٤هـــ

وتـوجـد النسخـة بمكتبة صارف حكمت بـالمـدينـة المنورة.

( مجلة معهد المخطوطات العربية م ٢٩٠٩ . شوال ١٣٩٣ هـ -- نوفمبر ١٩٧٣م/ ٥٠٤ ).

#### ه تفسير الأشج:

من مصنفات التراث الإسلامي في التفسير.

مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

رقم الحفظ: ٢٤٨.ف.

عنوان المخطوطة: تفسير الأشج.

حيان السعارات الترمر: تفسير أبي بسعيد."

اسم المسؤلف: عبسد الله بن معيسد بن حصين، الكندى، أبو سعيد المسوفى مسنة ٧٥٧هـ/ ٨٧١م (الفسريد ٣هـ/

اسم الشهرة: الأشح.

يداية المخطوطة: قسال الشيخ الإسسام ... روى عن وهب ابن منه رحمه الله أنه قال إن الله تبسارك وتمسالى أعطى لهدام الكلمات ملطانا لم يعط لغيرها . نهاية المخطوطة: وفى قول ابن مسمود رحمه الله أول ما يخلق من الإنسان القلب وآخر

ما يخلق من الإنسان القلب وآخر ما يموت قلبه ... العبادة لمن له علم اليقين والعبودية لمن له عين اليقين .

> نــــوع الخط: نسخ معتاد تـــاريخ النسخ: القرن ١٧هـ/ ١٨م.

نسخة جهدة تبدأ بتفسير مسورة البروج ويسدو أن المخطوطة مبتورة من آخرها ، كما أن الورقة الأعيرة أضيفت لاحقاء عليها بعض التعليقات بالفارسية .

( فهرس المصورات الميكروفيلمية بقسم المخطوطات . مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . الرياض . العدد الثانر ، السنة الثانية ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨م ١٩٧ ).

#### تفسير الأصفهائي الحافظ:

تفسير الأصفهاتي الحافظ: هو الشيخ أبو 113 القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطلحي المتوفي سنة 200 خمس وثلاثين وخمسمائة له تفاسير منها الكبير المسمى بالجامع في ثلاثين مجلدا والمعتمد عشر مجلدات والإيضاح في أربع مجلدات والموضح في ثلاث مجلدات وكتاب التأسير باللسان الأصبهائي عدة مجلدات (كشف 1/ 232).

## \* تفسير الأصفهاني القديم:

تفسير الأسفهاني القليم: هو أبو مسلم محمد بن على الأسبهاني المعتزلي الأديب المتوفى سنة 203 تسع وتحمسين وأربعمائة « المسمى بجامع التأويل لمحكم التنزيل (كنف 1/ 223).

#### تفسير الأصفهاني المشهور:

تفسير الأصفهاني المشهور: هو العلامة شمس اللدين إلذا المتحدود بن عبد الرحين الشافس المتيفى سنة ١٩٤٧ تسم وأربعين وسبعمائة وهو تفسير كبير بالقول في مجلسات أول: المحمد فه القادر العليم ... إلخ ذكر مؤ أوله للاثمة وعشرين هشدمة من مقدمات علم التسير بجمع فيه بين الكشاف ومضاتيع الغيب لملإمام الرازى جمعا حسنا بعبارة وجيزة مبهلة مع زيادات واعتراضات في مواضع كثيرة، قال الصفاري أيته يكتب في من خاطره من غيسر سراجعمة قبل ولم يتسه (كشف ا/ ١٤٤٧) ١٤٤٧ ويناه من المساور الله المناسة (١٤٤٧)

# تفسيسر الألفاظ الطبية واللغوية -

الواقعة في الكتاب المنصوري: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن الحسن .

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أوك: قال الشيخ أبو جعفر... هـلـا تفسير الألفـاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المتصورى، وهي مبوية على حروف المعجم، بحسب استعمال أهل بلد المغرب لها.

وآخرو: يسروح ، يسمى ثمرة التفساح ، (في فهرس مخطوطات الفلاحة / ۱۳۷۳: يسروح بمثلا من يسروح ، واللفاح بمثلا من التفاح انظر المادة من ۱۱۱ ) ويسمى بالمغرب: يطيخ الحراء وبنه أصل يشبه أصله صور المانس شهما كثيرًا حتنى كأنه مصنوع محكم ومنه ذكر وأثنى ... وصلى الله على سينا محمد وأله وصحبه وسلم نسخة بلقم مغربي خبصن مجموعة .

من صفحة ٢٩ إلى ٧٩، ٢٨ سطرا.

[المغرب\_الزاوية الحمزاوية ١٢٧] UNESCO.

( فهرست المخطـوطـات المصورة ، معهد المخطـوطـات العربية ، جـ 1 العلوم ق ٢ الطب ، الكتاب الثاني . القاهرة ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨م / ٢٦ ) .

# تفسير الأوزان والأكيال المستعملة في الطب:

مجهول المؤلف:

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية .

أراه : الدرهم من ثمانية عشر قيراطًا ومن خمسة عشر

قراطاً. وآخره: وهذه الأكيال والأوزان كثيرة جدًّا، وتكاد أن

تكون غير متناهية ... والحمد لله .

بقلم مغربی فسمن مجموعة. ورقتان، ۲۲ سطرا.

TIMESOO

[الرباط ۱۰۳۵ ق

#### ه التفسير بالرأى:

التغسير بالرأى: هو ما يعتمد فيه المفسر في بيان المعصر في بيان المحبى على فهمه الخناص واستنباطه بالحرأى المجرد وليس منه الفهم الذي يتفق مع روح الشريعة ، ويستند إلى المجرد اللذي الأساهد له مدعمة للسلطة في كتاب الله ، وأكثر اللذين تناولوا القسير بهله الرح كناؤ من أهل إلياح المذين اعتقدارا ملاهب باطلة ومعدوا إلى القرآن فتأولوه على والهم ويس لهم ملف من الصحابة والتابعين لا في رابهم ولا من تفسيرهم ، وقد المحبولة المباسره على أصول ملحبهم ؛ كتفسير عبد الرحمن ابن كبيان الأصم ، والجيائي ، وعبد الجران والزمنغني والبخواني، وعبد الجران والزمنغني والزمخري وإنانهي.

ومن هؤلام من يكون حسن العبارة يبس مذهبه في كلام يربح على كثير من اللئاس كما صنع صاحب الكثفاء في أعتزالياته وإن كان بعضهم أخف من بعض، عنهم أخف من بعض، عنهم طوائف من أهل الكلام أولت آيات العمقات بعد يثقر مع صلحهها ، وهواؤله أقرب إلى أهل السنة من المحتزلة ، إلا أنهم حين جاءوا بما يخائف سذهب المحتزلة ، إلا أنهم حين جاءوا بما يخائف سذهب

الصحابة والتابعين فقد شاركوا المعتبزلة وغيرهم من أهل البدع.

حكم التفسير بالرأى

وتفسير القرآن بمجرد الرأى والاجتهاد من غير أصل حرام لا يجوز تعاطيه، قال تعالى: ﴿ وَلا تَقْفُ ما ليس لك به علم ﴾ [ الإسراء: ٣٦ ] وقبال ﷺ ﴿ من قبال في القرآن برأيه ... أو بما لا يعلم نافيتوا مقعده من النار ٩ أخرجه الترمذي والنسائي وأبو داود. قال الترمذي: هلما حسن.

وفي لفظ: « من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد خطأه.

ولهذا تحريج السلف عن تفسير ما لا علم لهم يه، فقد روى عن يحيى بن معيد عن معيد بن المسيب أنه كان إذا مثل عن تفسير آية من القرآن قال: «إذا لا نقول في القرآن شيئًا ، وواه مالك في الموطأ.

وأخرج أبو عبيد القاسم بن سلام ، أن أبا بكر المسديق رضى الله عند مشل هن الأبّ في قول عمالى : ﴿ وَهَاكُهُ وَابَّا ﴾ [ عبس : ٣١] ققسال : « أى سمساء تظلنى؟ وأى أرض تفلنى؟ إذا قلت فى كملام الله صا لا أصلم ٤ رواه ابن أبى شبية والطبرى .

قال الطبرى ( تفسير ١/ ٧٩ ، ٧٧) وهذه الأخبار المشاهدة لنا على صحة ما قلنا: من أن ما كان من تأويل المشاهدة لنا على صحة ما قلنا: من أن ما كان من تأويل إلى الرأن علمه إلا بنص بيان رسول الله على المرابة عليه ، ففير جرائز لأحد القبل فيه برأيه ، بن المائل في فيله برأيه ، وأن أصاب الحق فيه - هنحفا كان من فعله ، بقيله فيه برأيه ، لأن إصابته ليست إصابة موقن أنه محق ، وإنما هي إصابة خارص وظان ، والنقائل في دين الله بالظن ، قائل على الله ما لا يعلم ، وقد حرم الله جل ثناؤه ذلك في كتبابه على عباده فقال : ﴿ قَلْ وَالنَّهُ مِنْ مِنْ الله وَالنَّهُ عَلَيْ عَلَيْ الله وَالنَّهُ عَلَيْ عَلَيْ الله وَالنَّهُ عَلَيْ عَلَيْ الله ما لا يعلم ، وقد إلى من المؤلِّ والنَّم عني عباده فقال : ﴿ قَلْ وَالنَّمُ عَلَيْ الله وَلَا الله ما لا يعلم ، وقائد والمنتم بغير المعرف وأن تشركوا بالله ما لم يهزل به سلطانا وأن تشركوا باطى مائيز به سلطانا وأن تقرؤوا على ألله ما لا تعلمون في الاخواف : ٣٠٤ ] .

فهذه الآثار وما شاكلها عن أثمة السلف محمولة على

تحريهم من الكلام في التغسير بما لا علم لهم به. أما من تكلم بما يملم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه، من تكلم بما يملم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه، ولهذا ولهما أو يما قلموه، وهذا حيكون الأمر أشد نكيرا لو مع الواجب على كل إنسان، ويكون الأمر أشد نكيرا لو ترك التغسير بالمأثور المصحيح وعدل عنه إلى القول برأيه، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وفي الجملة من عدل عن قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وفي الجملة من عدل عن مناهب الصحابة والتابعين وقسيرهم إلى ما يخالف ذلك كنان مخطاء بالم مبتلحا، لأنهم كنانوا أعلم بتضميره ومعانيه، كمنا أنهم أعلم بالمحق الذي بعث الله به وسوله يه وموله على عليه القرائم 118 / 170 م 170).

ا ح من جنبب رضى الله عنه قال: قبال رسول الله
 ( من قبال في كتاب الله تصالى برأيه فأصاب فقد أخطأ ، أبو داود والترملى.

وزاد رزين: ﴿ ومن قال برأيه فأخطأ فقد كفر ﴾.

٢ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول
 (ألله ) عن قال فى القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من
 (ألنار ) أخرجه الترمذي .

٣ - وأسه في رواية: ( اتقسوا الصديت عنى إلا ما علمتم، فمن كذب على متمثّدًا فليتبواً مقعده من النار» ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار» ( تيسير الوصول ١/ ٨٣ ، ٨٤).

وصول ۱/ ۸۲ ،۸۲). يقول الإمام النووي رحمه الله:

ويحرم تفسيره بغير علم، والكلام في معانيه لمن ليس من أهلها، والأحاديث في ذلك كثيرة، والإجماع منعقد عليه. وأما تفسيره للعلماء فجائز حسن، والإجماع منعقد عليه فمن كان أهلا للتفسير، جامعا للاوات التي يعرف بها معنداه وغلب على ظنه المراود فسره إن كان مما يلدرك بالاجتهاد كالمحاني والأحكام الجلية والخفية والعمر والخصوص والإعراب وغير ذلك، وإن كان ما لا يدرك بالاجتهاد كالمور لتن طريقها النقل ونفسير الألفاظ بالاجتهاد كالمور التي طريقها النقل ونفسير الألفاظ

المعتمدين من أهله. وأما من كنان ليس من أهله لكنونه غير جمامع لأدواته فحرام عليه التفسيسر، لكن له أن ينقل التفسير عن المعتمدين من أهله، ثم المفسرون برأيهم من غير دليل صحيح أقسام: منهم من يحتج بأته على تصحيح مذهبه وتقبوية خاطره مع أنه لا يغلب على ظنه أن ذلك هو المواد بالآية ، وإنما يقصد الظهور على خصمه، ومنهم من يقصد الدعاء إلى خبر ويحتج بآية من غير أن تظهر له دلالة لما قاله . ومنهم من يفسر ألفاظه العربية من غير وقوف على معانيها عند أهلها وهي مما لا يؤخذ إلا بالسماع من أهل العربية وأهل التفسير كبيان معنى اللفظ وإصرابها وما فيهما من الحذف والاختصار والإضممار والحقيقة والمجاز والعموم والخصوص والتقديم والتأخير والإجمال والبيان وغيس ذلك مما هو خلاف الظاهر، ولا يكفى مع ذلك معرفة العربية وحدها، بل لا بد معها من معرفة ما قاله أهل التفسير فيها، فقد يكمونسون مجتمعين على تسرك الظساهسر أو على إرادة الخصوص أو الإضمار وغير ذلك مما هو خيلا الظاهر، وكما إذا كان اللفظ مشتركا في معان، فعلم في موضع أن المرؤد أحد المعانى ثم قسر كل ما جاء به، قهذا كله تفسير بــالرأي، وهو حــرام، والله أعلم ( التبيان / ١٣٢ ،

وقد أفرد الإمام القرطبي في كتابه الموسوم بفضائل القرآن فصلا في ما جاء من الوعيد في تفسير القرآن بالرأى والجرأة على ذلك قال فيه:

روى عن حائشة - رضى الله عنها - قالت: ٥ ما كان رسول الله هي يفسر من كتاب اله [لا آيا بعده علمه إيامن جبريل > قال ابن عطية : معنى هذا الحديث في مغيات القرآن، وتقسير مجملة ونحر هلما، مما لا سبيل إليه إلا بيرقيف من الله تعالى - ومن جملة مغينات ما لم يتبريم الله ، كوقت قيام الساعة ونحوها ، ومعا يسترى من ألفائله > كعدة الفضات في المصروب وكرتية نحلق السموات والأرض . وي الترصلى عن ابن عباس عن النبي هي قال: « اتقوا الحديث عنى إلا ما علمتم . فمن

كلب على متعمدا فليتيوا مقعده من السار، ومن قال فى القرآن برأيه فايتيوا مقصده من السار، وروى أيضا عن القرآن برأيه جناب قال: قال وسول الشرقة: 3 من قال فى القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ 3 قال: هلا حليث غريب، وأخرجه أي حاور وتحكم فى أحد رواته، وزاد رزين: ومن قال برأيه من عمل الأبيارى النحوى اللغرى فى كتاب الردّ: فسر عبد ابن عباس تفسيرين أحدهما: من قال فى مشكل القرآن بما لا يعرف من مذاهب الأوائل من الصحابة القرآن بما لا يعرف من صاداهه.

والجواب الآخر: وهو أثبت القولين وأصحهما معنى: من قال في القرآن قولا يعلم أن الحق غيره، فليتبرأ مقعاه، من النار.

وممنى يتبوأ ينزل ويحلل، قال الشاعر: ويُــــوَّكَتْ في صميم معشـــرهــــا فتم قسى قــــومهــــا مُبـــــوَّرُهــــا

وقال في حليث جنلب: قحمل بعض أهل العلم منا الرحيث على أن الرأى معنى به الهوى، أى من قال في الآوري، أى من قال في القرآن ولا يؤفق هوا، ولم يأتحد عن أقدة السلف، في القرآن بما لا يعرف فأصله، ولا يقف على مذاهب أهل الأثر والنقل فيه. وقال ابن عطية: ومعنى هذا أن يسال الرجيل عن مبنى من كتاب الله عز وجل فيتسبو عليه برايه دون نظر فيما قال المسلما، أو اقتضة قوانين العلم كالتحو والأصول، فيس يسلمل في هذا الحسيث أن عليه برايه دون نظر فيما قال يبدلون نعر والققها معانيه، ويقول كل واحد ياجتهاده الدين على قرانين على قرانين على والتعويل كل واحد باجتهاده الدين على قرانين علم ونظر، فإن القائل على مذا العامة ليس قاتلا لعجودية.

قلت: هذا صحيح. وهو اللكي اختاره غير واحد من العلماء، فإن من قال فيه بما سنح في وهمه وخطر على باله من غير استدلال عليه بالأصول فهو مخطئ، وإن من

استنبط معناه بحمله على الأصول المحكمة المتفق على معناها فهو ممدوح.

وقال بعض العلماء: إن التغسير موقوف على السعاع لقول، يعض العلماء : إن التغسير موقوف على السعاع والرسول ﴾ [7 النساء: ٥ ] وهلا فاسب الأن النهى عن عنسر القرآن لا يخلو إما يكون المراد به: الاقتصار على النقل والمصموع وترك الاستاط، والصراد به: أهر آخر. وباطل أن يكون المواد به! أهر آخر. القرآن إلا بما وباطل أن يكون المواد به الا يتكلم آحد في القرآن إلا بما سمعه، فإن الصحابة رضس الله عنهم قد قرموا القرآن إلا بما من اللهي يقط واحتلفوا في تفسيره على وجوه، وليس كل ما قالوه مسموه من اللهي يقي وانا التي يقيد كان التأويل مسموعا كنا لتأويل مسموعا بلك إلى أمما فالدة تخصيصه بللك؟ وهذا إين الماري الإشكال وهذا إين الأرضال النهي يتحمل على أحد والها النهي يتحمل على أحد وجهين:

أحدهما: أن يكون له في الشيء رأى و إليه ميا, من طبعه وهمواه، فيتأول القرآن على وفق رأيه وهواه، ليحتج على تصحيح غرضه، ولو لم يكن له ذلك الرأى والهوى، لكان لا يلوح من القرآن ذلك المعنى، وهذا النوع يكون تارة مع العلم، كالذي يحتج ببعض آيات القرآن على تصحيح بنعته، وهو يعلم أن ليس المراد بالآية ذلك، ولكن مقصوده: أن يلبس على خصمه، وتارة يكون مم الجهل، وذلك إذا كانت الآية محتملة فيميل فهمه إلى الوجه الذي يوافق غرضه، ويرجح ذلك الجانب برأيه وهواه، فيكون قد فسر برأيه أي رأيه حمله على ذلك التفسير، ولولا رأيه لما كان يترجح عنده ذلك الوجه. وتارة يكون لسه غرض صحيح فيطلب لمه دليلا من القرآن ويستدل عليه بما يعلم أنه ما أريد به، كمن يـ دعو إلى مجاهدة القلب القامي، فيقول: قيال الله تعالى: ﴿ ادْهِبِ إِلَى فرصون إنه طغي ﴾ [ طه: ٢٤] ويشيسر إلى قلبه، ويسوميُّ إلى أنه المراد بفرعون، وهذا المجنسر, قد يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام وترغيبا للمستمع، وهو ممنوع لأنه قياس في اللغة، وذلك غير جائز. وقد تستعمله الساطنية في

المقاصد الفاسدة لتغرير الناس ودعوتهم إلى مذاهبهم الباطلة فيتزاون القرآن على وفق رأيهم ومذهبهم على أمور يعلمون قطعنا أنها غير مرادة ، فهذه الفنون أحد وجهى المنم من التفسير بالرأى .

والوجه الثاني: أن يتسارع إلى تفسير القرآن بظاهر العبريبة من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق بغرائب القرآن، وما فيه من الألفاظ المبهمة والمبدلة، وما فيه من الاختصار والحذف والإضمار والتقديم والتأخير، قمن لم يُحكم ظاهر التفسيس وبادر إلى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كشر غلطه، ودخل في زمرة من فسر القرآن بالرأي، والنقل والسماع لا بند له منه في ظاهر التفسير أولاء ليتقى به مواضع الغلط، ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط والغرائب التي لا يفهم إلا بالسماع كثيرة ولا مطمع في الوصول إلى الباطن قبل إحكام الظاهر. ألا ترى أن قُولِه تعالى: ﴿ وَآتِينَا لُمُودِ النَّاقَةِ مُبْصِرةَ فَظَلَّمُوا بها﴾ [ الإسراء: ٥٩ ] معناه: آية مبصرة، فظلموا أنفسهم بقتلها، فالناظر إلى ظاهر العربية يظن أن المرادبه أن الناقة مبصرة، ولا يدرى بماذا ظلموا وأنهم ظلموا غيرهم وأنفسهم، فهما من الحاف والإضمار وأمثال هذا في القرآن كثير،

وما عدا همذين الوجهين فملا يتطرق النهي إليمه والله أعلم.

قال ابن عطية: وكان جملة من السلف كسعيد بن المسيب وهامر الشمين وغيرهما يعظمون تفسير القرآن ويتم مع إدراكهم ويتم عند تورها واحتياطا الأنفسهم مع إدراكهم ويقدمهم، قال أبير بكر الأنبارئ: وقد كان الألحة من المسلف الماضي يتورون عن تفسير المشكل من القرآن، فيمشى يقدّر أن الذي يفسره لا يوافق مراد الله عز وجل التفسير المتعلق من أن يجعل في التفسير الماساء يُشرع على مذهبه ويقتفي طريقه، فلمل متأخرا أن يفسر حرفا برأيه ويخطئ هية ، ويقول إمامي في تأخيرا أن يضر حرفا برأيه ويخطئ هية ، ويقول إمامي في تأخيرا الآوان فلان الإدارة من السلف.

ومن ابن أبى مليكة قال: ستل أبو يكر المسديق -رضى الله هنه - هن تفسير حوف من القرآن. فقال: أي مساء تُطَلِّي؟ وأي أرض تقلّني وأين أذهب؟ وكيف أصنم؟ إذا قلت في حوف من كتاب الله بغير ما أواد تبارك وقدال.

قال ابن عطية: وكان جملة من السلف كثير عددهم يفسرون القرآن، وهم أبقوا على المسلمين في ذلك رضى الله عنهم ( فضائل القرآن / ٣٤-٤٧).

وأشهر الكتب المؤلفة في التفسير بالرأى هي:

١ - تفسير عبد الرحمن بن كيسان الأصم.

٢ - تفسير أبي على الجبائي.

٣ – تفسير عبد الجبار.

 3 - تفسير الزمخشرى ( الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، وعيون الأقاويل، في وجوه التأويل ا.

مناتيح الغيب ٤.

٦ – تفسير ابن فورك .

 ٧ - تفسيسر النسفى «مسدارك التنسزيل وحقسائق التأويل».

٨ - تفسيسر الخسازن ٥ لبساب التأويل في معساني التنزيل ٤.

٩ - تفسير أبي حيان « البحر المحيط ٤.

 ١٠ - تفسير البيضساوى قأنوار التنزيل وأسرار التأويل، ٩.

١١ - تفسير الجالالين: جالال الماين المحلى،
 وجلال الدين السيوطي.

١٢ - تفسير القرطبي ٥ الجامع الأحكام القرآن ٥.

١٣ ~ تفسير أبي السعود ٥ إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ٥ .

١٤ - تفسير الألوسى و روح المعانى في تفسير القرآن
 العظيم والسبم المثاني ٤.

(مباحث في علوم القرآن / ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٨).

10 - تفسير نظام الدين الحسن محمد النيسابورى
 قغرائب القرآن ورغائب الفرقان؟.

١٦ - تفسير العلامة الشيخ محمد الشرييني الخطيب
 السراج المنيسر في الإهانة على مصرفة كلام ربننا الخبير؟
 (مناها, العرفان ٢/ ٦٦).

(تيسير الومسول إلى جامع الأصول من حديث الومسول للإنام ابن الديم الشيساني (٢/ ٨٣ ـ ٨٤ ، والتيبان في آداب حملة القرآن للإنام السوى / ٢٣ ، ٢٣ ، وبساحت في ملحو القرآن - شاع المقائن / ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ولا التراق وإداب التلاوة للإنام القرائي - تتحقيق د . أصد حجازي الشقاً / ٢٣ ـ ٤٧ ، ويتاهل العراق في طوح القرآن - فضيلة الشيخ محمد عبد العظيم الزراقي العراق الترات النظ إلىاً / ٤ - ٢٥ . ٢ ، ١٠ .

#### تفسير ابن پرجان:

من مصنفات التراث الإسلامي في صلم التفسير. مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والـدراسات الإسلامية بالرياض.

(سلاميه بالرياض. وقسيم الحسيط: ١/٨٩ ١ ـ ف.

عنسوان المخطوطة: تفسير أبن يرجان.

عنوان المخطوط الفرعي: الأرشاد.

اسم الشمسهرة: ابن برجان.

بدايسة المخطوطسة: الحمد لله المنصرد بحقيقة الإلهة ... (فات البعد بقاره فلا بعد له موجد العدم وجاعل النور وإلطَّلم ...

نهاية المخطوطة: ... وهمانا من قسوله إن رحمتي تغلب غضبي جل جملاله وتعالى عملاؤه

وشأنه ... .

الخمسط: نسخى واضح. تساريخ النسخ: القرن ٩هـ/ ١٥٥.

نسخة جيدة وكاملة ... عليها العديد من التملكات، كما امتلأت بعض هوامشها بالشروح والحواشي.

وتوجد نسخة أخرى.

رقىسم الحفسظ: ٨٩/ ٢سف.

بنداية المخطوطة: قد تقدم الكنلام في الحروف المقطمة من أوائل السور. والله أعلم بما ينزل على ما تقدم من النا

نهاية المخطوطة: ... وهو يقول جل ذكوه من قائل: أنا عند حسن ظن عبدى يى فليظن بى ما يشاء ...

الخمسط: نسخى واضع.

تاريخ النسسخ: القرن ٩هـ/ ١٥م.

نسخة كاملة ... يبناً هما اللجزء بسورة الأعراف وينتهى بسورة الكهف، وهي نهاية التفسير إذ لم يكمله موافة.

( فهرس المصورات الميكروفيلمية بقسم المخطوطات. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. الرياضي، العدد الثاني، السنة الثانية 8- ٤ ١هـ. ١٩٨٨م/ ٩٠ ٢٠).

وقد ذكره صاحب كشف الظنون تمت هذا المنوان ثم أحال إلى الاسم الأصلى للكتاب وهو 3 الإرشاد في تفسير القرآن 4 فقال:

الإرشاد في تفسير القرآن للشيخ الإسام أمي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن المعروف بابن برجان اللخمي الأشيلي المتوفي سنة سبع وهشرين وستماثة وهو تفسير كبير في مجلدات ذكر فيه من الأسرار والخواص ما هو

مشهور فيما بين أهل هذا الشأن وقد استنبطوا من رموزاته أمورًا فأخررًا بها قبل الوقوع .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٦٩، ٧٠).

وهو أحد المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية وجاء فيه ما يلي:

نسخة كتبت في القرن التامسع. بآخر النسخة نقص، وتتهى بآخر سورة ( النصر ».

[ فيض الله ٣٥، ٣٨٥ق، ١٨ × ٢٧سم ].

( فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية .. تصنيف فؤادسيد. القاهرة ١٩٨٨م، ١/ ١٨).

تفسير البسملة وفضائلها:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم: ٤٦٦٥.

المؤلف: محمد قرة جلبي زاده من بلدة كوزل حصار في تركية.

أوله: الحمد فله، وله المبلح والثناء، وب العالمين، ومبلبرهم كيف يشباء، الرحمن البرحيم: البذي كبائت وحمته ملجأ المصاة في البنيبا وفي العقبي، مالك يـوم اللين، يتصرف ويحكم ... ويعد:

فيقول العبد الضعيف خادم الفقراء أحقر الورى محمد الشهير بقرة حلبي زاده ...

آخره: فقال عليه السلام: من أحيا أرضًا ميتة فهى له. قالمبد لما أحيا أرضًا فهى لمه عند الشرع. والرب تمالى وتقدس. لما خلق آرض القلب وأحياه بنور الإيمان، والتي حبّة المحبة فكيف يجوز أن يكون لفيره فيه تصبب. إلى هامنا كلام الكبير ولأنها الفضائل، ولا غاية لشوابه، ولكن أوردت دوّة من المنصس وقطرة من البحر، ونشرع إلى بيان المائحة تفسيرًا وتفضيلاً بعون الله تمالى.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني عشر الهجرى كتبت بخط فارسى معتاد، رؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر، أحيطت الكتابة بأطر مرسومة بالأحمر.

ترجد هذه النسخة في مجموع يضم عددًا من الرسائل في التفسيسر والمنطق وآداب البحث وغيسرها ، كتبت الرسائل بخطوط مختلفة ، والمجموع بحالة جيدة ورقًا ومدادًا .

ق م س . ۲۱ ۱۱٫۵×۱۹٫۵ (۳۱\_۲۵)۷

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم التنسير ـ وضعه صلاح محمد الخيمي ٣/ ٩٥ ، ٩٥ ).

ه التفسير بعد الإبهام:

من المصطلحات البلاغية . قال ابن الأثير: ٩ إن هذا الناج لا يُصحد إلى استعماله إلاً لضرب من العبالغة فإذا لناجر» به في كلام فإنحا يقمل ذلك لتضنيم أمر العبهم وإطامه لأنه هو الذي يطرق السعم أولاً فيلهب بالسامح كل ملهب ٩ (المثل السائح / ٢٧) كقرله تعالى: ﴿وَيَقْضِينا إلٰهِ ذَلك الأمر أن نابر هؤلاء متطوع يُصبحن ﴾ متطوع في إيهامه أولاً وتفسيد بعد ذلك تفخيم الأمر يقوله: ﴿وَلَقَسِيمُ مِنْ إِنْ عَلَيْهُ المُعْمِلُ عَلَيْهُ مِنْ إِنْ عَلَيْهُ المَّامِ التَّمْمُ المَّامِلُ المَامِلُ مِنْ المَامِلُ مَنْ المَامِلُ مَنْ المَامِلُ المَّامِلُ وَتَعْمَلُوا عَلَيْهُ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ المَّامِلُ وَتَعْمَلُوا عَلَيْهِ الْمُ الْمُولِدُ المَّامِلُ المَّامِلُ المَّامِلُ وَالْمُعْمِلُ المَّامِلُ اللَّمِلُ المَامِلُ المَامِلُ اللَّمُ المَّامِلُ المَامِلُ المَّامِلُ وَالْمُعْمِلُ المَّامِلُ المَامِلُ المَامِلُ اللَّمِلُ المَامِلُ المَّامِلُ المَامِلُ المَّامِلُ المَّامِلُ المَامِلُ المَّامِلُ المَامِلُ المَّامِلُ المَامِلُولُ المَامِلُ المَامِلُ المَامِلُولُ المَّامِلُولُ المَّامِلُ المَامِلُ المَعْمَلُ المَامِلُ المَامِلُ المَامِلُهُ المَامِلُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَّامِلُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُ المَامِلُ المَامِلُولُ المَعْمَلِيمُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُ المَامِلُ المَامِلُولُ المَامِلُ المَامِلُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُ المَامِلُولُ المَامِلُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُ المَامِلُولُ المُعْمِلُولُهُ المَامِلُولُ المَامِلُهُ المَامِلُولُ المَامِلُولُولُولُ المَامِلُولُ المَامِلُولُ المَامِلُ المَامِلُولُ المَام

ومن بديم التفسير بعد الإبهام قول الشاعر: مضى ما مضى حتى علا الشيبُّ رأسه

فلمسا مسالاه قسال للبساطل إبعُسار

وقول الآخر:

سأخسل عنى العبار بسالسيف جبالبًا

على قضاء الله ما كان جالبا (معجم المصطلحات البلافية وتطويفا - د. أحمد مطلوب // ۲۱۵ ، ۳۱۵).

تفسير بعض الآيات الكريمة من سور مختلفة:
 مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد الآن).

الرقم: ١١٦٢٣ - ﴿

المؤلف: طاهر بن صالح الجزائرى. أوصاف المخطوط: نسخة من بداية القرن الرابع عشر

الهجرى، كتبت بخط معتاد كبير، وقلد ذكر فيها المؤلف تقولًا من مجموعة من التفاسير المختلفة، ومجموعة من الفوائل، كتب المخطوط بالأسود والأحمر والأخضر، الرق المستعمل من النوع السميك، الغلاف من الورق.

> ق م س ۱۸×۲۳ ۱۳

( فهمرس مخطوطات دار الكتب الظـــاهــريــة . علــوم القــرَأن الكريم . تفسير ــوضعه صلاح محمد الخيمي ۴/ ۱۸۵ ) .

تفسير بعض الآيات المختارة:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن). الرقم: ٦٥٧٦.

المؤلف: إسماعيل حقى بن مصطفى الاستانبولي البروسوي المتوفى سنة ١١٣٧هـ.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثنائي عشر القرن الثنائي عشر الهجرى فشر قيها المولف مجموعة مختارة من الآيات الكريمة كقوله تعالى: ﴿ يا أيها اللين آمنوا اجتبوا كثيرًا من الفطن إن يعبض الفلن إثم ﴾ [ الحجزات: ٢١٧ وقوله تمالى: ﴿ يا أيها اللين آمنوا انشوا الله وقولوا قولاً صديدًا ﴾ [ الأجزاب: ٧٠ وشوله تمالى: ﴿ إن يموم الفصل كنان ميقاتا إلنياً: ٢١٧ وشوله تمالى: ﴿ إن يموم الفصل كنان

كتب التفسيس بخط معتساد، على الهسوامش بمض الشروح والتصويبات، يموجد هذا التفسير في مجموع يضم مجموعة من تفسيس بعض السور والآيات، وبعض النتارى الفقهية، والأعية والخطب، المجموع مصاب بالرطوية، والأرضة، ولكنه لا يزال بحالة حسنة.

3(rr1\_pri) YY×ri "

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظساهرية. علوم القرآن الكريم. التفسير سرفيمه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٩٦).

ت بالتالة دالله عشد

\* تفسير بعض سور من القرآن الكريم ـ الإخلاص، المعونتين:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية. الرقم: 2004.

المؤلف: مجهول.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. ﴿قل هو الله أحد﴾ روى أبو العالية عن أَيِّي بن كعب أن المشركين قالوا لرسول الله على: انسب لنا ريك فأنزل الله عز وجل هذه السورة ... وروى عن اين عباس أن عامر بن الطفيل وأردد ابن ربيعة أتيا النبي على فقالا: إلام تدعونا يا محمد؟ قال: إلى الله، قبالا: صفه لنباء أمن ذهب هسوء أم من حديد أم من خشب؟ فنزلت هذه السورة.

آخره: وستى الجن ناسًا كما سماهم رجالاً ﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من البحن ﴾ وروى عن عقبة ابن عامر الجهني أن رسول الله على قبال له: ألا أخسرك بأفضل ما يعوذ المتعوذون؟ قلت: بلي. قال: المعوّذتين. روى عن عبائشة رضى الله عنها قبالت: كان رسول الله 越 إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمم كفي، وقرأ الإخلاص والمعوذتين ونفث فيهمسا ثم مسح بهما ما استطاع من جسنه بيدا بهما رأسه ووجهه وما أقبل من

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني عشر الهجرى، كتبت بخط معتاد، وقد خرم من آخرها جزء يسير. توجد هذه النسخة في مجموع يضم رسالة في أسماء القراء السبعة ورواتهم وأنسابهم وحاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل.

المجموع مفروط الأوراق مصاب بالرطوبة عليه مجموعة من قيود التملك منهما قيد باسم محمد بن على العمسرى الحموى سنة ١٧٤هـ. وآخر باسم زين بن حسين الصالحي المطار.

> ١٩ 18×Y1 (11-11) Y

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظهاهرية . علوم القرآن الكريم التسير وضعه صلاح محمد الخيمي ٣/ ٩٦،٩٥).

تفسير البغوى:

انظر: معالم التنزيل.

تنسير البقاعي: انظر: نظم الدررفي تناسب السور.

\* التقسير بالمأثور:

هـ و الــذي يعتمـ د علـي صحيح المنقـ ول من تفسيس القرآن بالقرآن، أو بالنسبة لأنها جاءت مبينة لكتاب الله، أو بما روى عن الصحابة لأنهم أعلم الناس بكتاب الله، أو بما قاله كبار التابعين لأنهم تلقوا ذلك ضالباعن

وهلنا المسلك يتوخى الآثار الواردة في معنى الآية فيلكرها، ولا يجتهد في بيسان معنى من غير أصل، ويتوقف عما لا طائل تحته ولا فائدة في معرفته ما لم يرد فيه نقل صحيح.

قسال ابن تيميسة: يجب أن يعلم أن النبي لل بين لأصحابه معانى القرآن، كما بين لهم ألفاظه، فقوله تعالى: ﴿ لتُبيُّن للداس ما نُزُّل إليهم ﴾ [ النحل: 33] يتناول هذا وهبذاء وقند قبال أبو عبيد البرحمن السلمي (المتوفى سنة ٧٧هـ): حدثنا الذين كانوا يقرثوننا القرآن، كعثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود وغيرهما. أنهم كانـوا إذا تعلموا من النبي ﷺ عشـر آيات لم يتجـاوزوها حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا: 4 فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعًا ؟ ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ السورة، قبال أنس: « كان الرجل إذا قبرا البقرة وآل عمران جند فينا ٤ رواه أحمد في مستده، وأقدام ابن عمر على حفظ البقرة ثماني سنين، أخرجه مالك في الموطأ، وذلك أن الله تعالى قال: ﴿ كِتَابُ أَسْرَلْنَاهُ إِلَيْكَ مِبَارِكُ لينتروا آباته ﴾ [ص: ٢٩] وقال تعالى: ﴿ أَفَلا بِتَدْبِرُونَ القرآن ﴾ [النساء: ٨٢، محمد: ٣٤] وتلبر الكلام بدون فهم مجانيه لا يمكن، وأيضِّها فالعادة تهنم أن يقرأ قوم

كتابا فى فن من العلم كالعلب والحساب ولا يستشرحوه. فكيف بكسلام الله السلى هو عصمتهم وبمه نجساتهم وسمادتهم وقيام دينهم ودنياهم(الإثقان ٢/ ١٧٦).

ومن التابعين من أخذ التنسير كله عن الصحابة ، عن مجاهد قال : 8 عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحت إلى خاتمت ، أستوقفه عند كل آية وأسأله عنها ؟ .

والتفسير بالمأثور يمدور على رواية ما نقل عن صدر ملد الأمة، وكان الاختلاف بينهم قليلا جدا بالنسبة إلى من بمدهم، وأكثره لا يعدو أن يكون خلاقا في التعبير مع اتحاد المعنى، أو يكون من تفسير العام بيخان أفراده على طريق المتيل، قال ابن تبعية: « والخداف بين السلف في التفسيد قليل، وضالب منا يعمع عنهم من الخلاف يرجع إلى اختلاف تنج لا اختلاف تضاد، وذلك نومان:

أصدهما: أن يعير واحد منهم عن العراد بعيارة غير المعنى عن العراد بعيارة غير المعنى عن المسمى غير المعنى الانتهاء الأخير من المسمى غير المعنى الانتهاء الأخير مع العسادا المسمى، كتسيسرهم ﴿ العسادا المستقيم ﴾ قال بعضهم: الأسلام، فالقولان منفذن لأن دين الإسلام هو التمام التراع القرآن، ولكن كل منهما نبّه على وصف غير الوصف الاند

الثانى: أن يمكر كل منهما من الاسم السام بعض الثانى: أن يمكر كل منهما من الاسم السام بعض النوع، من النوع، من النوع، التقلق أم أورثنا الكتاب اللين اصطفيتا من حيادنا فمنهم طالع لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم ماتنصد ومنهم ماتنصد الذي يملى في أو اطور: ٣٦] قبل: السابق: الذي يملى في أول الوقت، والمقتصد: الذي يملى في أثنائه. والطالم لنفسم: إلذي يوحر المصر إلى الاصغرار، وقبل: والطالم لنفسم: إلذي يوحر المصر إلى الاصغرار، وقبل: السابق: المدحسن بالمصدقة مع النوكاة

مانع الزكاة ٥ ( الإتقان ٢/ ١٧٧ ).

وقد يكون الاختلاف الاحتصال اللفظ الأمرين ، كلفظ هوسمس في السلى يبوله به إقبال الليل وإدباره ، أو الأن الألفظ التى عبر بها عن المعانى متقاربة ، كما إذا فسر بعضهم هو تيسل في به تدبيس، ويعضهم بداترهن الأن كلا منهما قريب من الآخر.

وريما كان الاختلاف فيما لا فنائدة فيه ولا حاجة بنا إلى معـونته مبـا وقع فيـه يعض المغـسـرين في نقل إسرائيليات عن أهل الكتاب، كاختدادُهم في أسمـاء أصحاب الكهف، ولون كليهم، وصدهم، وقد قال الله تمال: ﴿ قَلْ ربِي أهلم يعِمْتُهِم ما يعلمهم إلا قليل فملا تمار فيهم إلا مراء ظاهراً ﴾ [ الكهف: ٢٧] واختلافهم في قدر صفية نوح وخشبها . وفي اسم الغلام الذي قتله الخضر وفي أسماء الطيور التي أحياها الله لإراهيم، وفي نوع شجرة عصا موسى، ونحو ذلك . فهله الأمور طرايق العلم بهما النقل و إلا توقفنا عده و إل كانت النفس تمكن إلى ما نقل صن الصحابة ، لأن نقلهم عن أهل الكتاب أقل من نقل إشابهين .

والتسير بالمأثور هو الذي يجب اتباهه والأخدابه لأنه طريق المحرفة الصحيحة. وهم آمن سيل للحفظ من الزلل والذيخ في كتاب الله. وقد روى عن أبن عباس أنه قال والنبيخ في كتاب الله. وقد روى عن أبن عباس أنه والمسرح على أربعة : رجه تحرفه العرب من كلامهم، وتفسير لا يعلم أحد الإالله!

فاللذي تعرفه العرب هو الذي يرجع فيه إلى لساتهم بيان اللغة.

والذي لا يمثر أحد بجهله: هو ما يتبادر فهم معناه إلى الأفصان من التعسوص المتضمنة تسوائع الأحكام وولاكل الشوحيد ولا لبس فيها، فكل امرئ يدرك معنى التوحيد من قوله تعالى: ﴿ قَمَامُمُ أَنْهُ لَا إِلَمَهُ إِلَا اللهِ ﴾ [محمد: 14] وإن لم يعلم أن هذه العبارة وردت بطريق التص والاستثناء فهي ذالة على الحصور.

وأما ما لا يعلمه إلا الله، فهم المغيبات، كحقيقة قيام الساعة، وحقيقة الروح.

وأما ما يعلمه العلماء: فهو الذي يرجع إلى اجتهادهم المعتمد على الشواهد والملائل دون مجرد الرأى، من بيان مجمل، أو تخصيص عام، أو نحو ذلك ( مباحث في على القرآن / ٣١٠\_٣١٢).

والمرحلة الأولى التي مر بها التفسير من عهد الرسول 義義 هي التفسير بالمأثور. وحتى هذه المرحلة تدرجت في أطار:

۱ - تفسير معانى القرآن بالقرآن كقوله تعالى: ﴿فَتَلْقَى أَمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّاللَّالِيلَّا اللّهُ اللَّاللَّمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

٢ - ما سئل فيه الرميل ﷺ فأجاب عنه، مثل تفسير قوليه تعالى: ﴿ وأصدوا لهم مــا استطعتم من قــوة ﴾ [الأثمان ١٠٠] حيث قبال الرسول ﷺ و ألا إن القرة هي الزئمي ١ ( رواه ابن حتيل في مسننده) . ومثل ما روى عن على رضى الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن ﴿ يوم المحيم الأكبر﴾ [ الترية: ٣] فقال: يوم النحر.

٣ - معرفة أسباب التنزيل والحوادث والصلابسات التي كانت سببا مباشرا لنزول الآيات سعارا وإن كانت القاصدة الأصولية المسامنة أن العبرة بعموم اللفظ لا يعضموس السبباب التنزيل أن معرفة أسبباب التنزيل وصلابساته تعين على استيضاح المعاني المقصودة منا المنافقة عنا المنافقة عنامين علوم الحديث والسيرة وضبط قواريخ النزول وفقة أشخاص الرواة.

٤ - تين في عصر الصحابة أن بعض دلالات التركيب في القرآن قد تكون معل إجمال أو إيهام عندما يكون التركيب صاباحا لممان متابة. كان يقع التعبير على ذات بإحدى صفاتها أو لوازمها على الطرائق البائية، فعا رجع فيه إلى الرسول ﷺ دخل ضمن علم الحرايث، وما لم

يرجع فيه إليه اجتهد الصحابة في فهمه . وبذلك دخل التفسير أول أبواب النظر. واشتهر عدد من الصحابة بدقة الفهم وكان أشهرهم عبد الله بن عباس رضى الله عنهما .

٥ - وأضاف ابن عباس إلى رواية الحديث وتفهم المبهم عنميرًا ثالثا بهو اللغة للاستمانة بالمأثور من أقوال المرب من نشر أو شعر على فهم مضمون مفرد أو سر تركيب كلك أضاف الأخبار التي مصدرها التاريخ العام وخصوصا ما ورد عن أهل الكتاب اليهود والنصارى. وقد يكون هذا خروجا عن مقهوم المأثور ولكنة ألحق به.

٣ - تساقل التابعدون ما روى عن ابن عباس وقتعت الأمصاد ودخل في اللدين أخداط متراكعة من الفرس والرمع ومن تبعهم بعضادق الإسلام وبعض دخل عرفة او تقية ، وأخدون دخلوا فرضا أن يظفروا بحظوة ابغرضة . واضطورت اللغة وقشت اللكنة قكان لؤاما طبيط اللغة المحربية باعتبارها لفة القرآن ويشا من ذلك علم النغة المحربية باعتبارها لفة القرآن ويشا من ذلك علم التحو والعمرف ـ واستشرى الكلب وكثر وضع أقوال زعم واضعوها أنها صادرة من الرسول ﷺ وغيرها عن مصابعة والتروة والتشر ذلك فكانت الفسروية إلى نقد الروابية والرواة ورخمت قبواعد لتعييز الصحيح من المدوضيع من الدغيف تابحا الضيورة الشامن ذلك علم مصطلح الحديث تابحا للضيورة بالمأثور.

المرحلة الثانية:

كانت كثرة الوضع والتربيف سببا في اهتراز الغسير بالمأشور، فتصدى طائفة للطمن فيه نظرا للشك في أعباره، وأخرى للدفاع عنه وطلب تمحيصه والإتماد به عن مجالات الدعيث المجزاف، والمزامم الواهية ومن أسساء القصاصين وأخبار اليهود والنصارى وإلى مؤلك حتى ترجع إلى التغسير بالمأثور حربته، ومن هؤلاء كنا البخارى، فقد ورد في كشف الظنون أن البخارى كنا البخارى من المأثور عبرا، ولكن لم يعمل إلينا منه إلا الأحاديث بعمها في صحيحة.

وبذاتك أصبح التقسير بالماثور يطلق عليه التقسير

الأثرى النظرى وأول من بدأ في تدويته، غير البخارى، على نحو جامع يجمع النواحى الأثرية والعلمية عبد الملك بن جريج المتوفى سنة 45 الم يسمى بن سلام في المشك الثاني من القرن الثاني، ولكن أهم من دين على هذا النحو كان في القرن الثانات وهو أبر جعفر بن جريد الطبرى المولود في سنة 74 هجرية والمتوفى سنة ٣٩ هجرية، ولا يزال متهجه العلمي معلى إهجاب المدارسين لما يتضعنه من تمحيص للروايات وتصفية ما على بها من الرواسب والسواقط ويرى بعض المارسين أنه تفسير بالمأور فقط دلا يرى أعرون ذلك لأن طريقته في التفسير بالمأور فقط دلا يرى أعرون ذلك لأن طريقته في التفسير ليالمار قامل جمعة الأخبار المواودة ولكنه يعلى برأيه المعار ما يعتبر من الشيس الظرى،

ويعتبر تفسير ابن كثير من هذا النوع ، لأن أكثر تفسيره بالسنة الصحيحة والآشار المسندة إلى أصحابهما من الصحابة والتابعين وأتباعهم مع قلقا الرواة جرحا وتمايلاء وهو يمتى عنائية شديدة يتفسير القرآن بالقرآن ومرد الآيات المتناسب في الممنى المواحد، وينبه على المنكر من الإسرائيات ويحلو منها، ويدخل قليلا في المناقشات الفقية ( خالف القرآن / - 0 - 0 ).

وأشهر الكتب المؤلفة في التفسير بالمأثور هي: .

١ - التفسير المنسوب إلى ابن عباس.

٢ - تفسير ابن عيينة .

٣- تفسير ابن أبي حاتم.

٤ - تفسير أبي الشيخ ابن حبان .

 ٥ - تفيير ابن عطية والمحرر البوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٩.

٦ - تفسير أبي الليث السمرة بندي ( بحر العلوم ).

القيار أبي إسحاق (الكشف والبيان عن تفسير القيارة).

 ٨ - تفسير ابن جرير الطبرى (جامع البيان في تفسير القرآن).

٩ – تفسر اين أبي شبيه .

١٠ -- تفسير البغوى ٥ معالم التنزيل ٤.

 ١١ - تفسير أبى الفداء الحافظ ابن كثير و تفسير القرآن العظيم».

١٢ - تفسير التعالبي « الجواهر الحسان في تفسير

١٣ – تفسير جلال الدين السيوطى الدر المتثور في النفسير بالمأثور ٩.

18 - تفسير الشوكاني و فتح القدير » ( مباحث في علوم القرآن/ ٣٢١).

(مياحت في صلوم القرآن دستّاع القطان / ٢٠١٠ ـ ٢٣١، ٢٣١ ، وفراتب القرآن روفائب الفرقان للنظام التيسابيرى - تحقيق إيرفيس عراي سالم ١/ ٥ - ١ مقلمة المحقق، انقر أيضًا مناطل المرفان في طوع القرآن نضياة الشيخ محمد عبد العظيم الزوائي. غرج أسادية ووضع حواشيه أحمد شمس السين فلا عيسي البابي المحلى، يفون تاريخ ٢/ ٢ - ٢١).

#### \* تفسير البيضاوى:

تفسير البيضاوى « أنوار التنزيل وأسوار التأويل » من الكتب المؤلفة في التفسير بالرأى .

قال الشيخ اللهي: تفسير الملامة اليفياري تفسير والتأويل متوسط الحجم، جمع فيه صاحبه بين التفسير والتأويل على مقضى قواصد اللغة الصرية، وقرو فيه الآلاق على أصول أهل السنة ، اختصره مؤلفة من خشاف الرمخشري، وترك ما فيه من اعتزالات، واستمد أيضًا من تفسير الإمام الزارة عن التابيعين، وضع إلى ذلك بعض الآثار الواردة عن التابيعين، وضعة تكنا بارجة، واستنباطات وقيقة من بنات تكرح سرحمه الله سومرض للكور القراءات، والصناصات التحديدة، والإمات الأخكام والمسائل الفقيدة، قال فيه صاحب كلف الطنون:

وتفسيره هذا كتاب عظيم الشأن، غنى عن البيان، لخص فيه من الكشاف ما يتعلق بالإصراب والمعانى والبيان، ومن التفسير الكبير ما يتعلق باللحكمة والكساري، ومن تفسير الراغب ما يتعلق باللاستفاق، وفوامض الحقائق، ولطائف الإشارات، وضم إليه ما ورى زناد فكره من الوجوه المعقرات، فجلا رين الشك عن السريرة، وزاد في المجود المعقرات، فجلا رين الشك عن السريرة،

أولـــو الألبــاب لم يأتــوا

بكشف قنـــــاع مــــا يُتلى ولكن كــــان للقـــاضي

( الرضاد فسرم منظومة الإسناد. أكدم هيد الدوماب ٢٧ ، ٢١).
٢٦ . تقطر أيضًا مشاهل المحرفان في علوم القرآن الفصيلة الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني ٢٧ / ٦٧ والمنتخب من مخطوطات دار الكتب القطرية . مركز المقدمات والأجسات الثقافية ق٢٠ / ٢٤ . ٢٧).

قالت المدولفة: النسخة التى عندى من أموار التنزيل وأمرار التأويل طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البايي وأمرار التأويل والمبعد الثانية ١٩٦٨هـ ١٩٦٨هـ المحالة في جزءين، وقيد استوفينا لك يبان هذا التفسيس في مادة والميضاري افظرها في موضعها.

#### تفسير التسترى:

يقول فضيلة الشيخ الزرقاني عن التسترى وتفسيره: هو أبو محمد سهل بن عبد الله التسترى المتسوفي سنة ٣٨٣ أبو محمد سهل بن عبد الله التسترى المتسوف على الأثرث وقد التن ويقال المتسوف كل الآيات وإذا استوجه السسور، وقد مسلك فيه مسلك المعافضة مع موافقته الأحمل الظاهر. وإليك نموذج منه إذ يقول في تفسير البسطة ما نصه:

(الساء) بهاء الله عز وجلي. ( والسين ) سناء الله عرز وجل. ( والله عبد الله عرز وجل. ( والله عبد الله عرز وجل. ( والله عبد الله عب

الأهظم الذى حوى الأسماء كلها، وبين الألف واللم من حرف مكنى غيب إلى غيب، وسرِّ من مسر إلى سرٍ، وحقيقة من حقيقة إلى حقيقة . لا ينال فهمه إلا الطاهر من الأدناس ، الآخذ من الحلال قواما ضرورة الإيمان .

(والرحمن) اسم فيه خناصة من الحصوف المكتى بين الألف واللام. (والرحيم) هو المناطف على عباده بالرزق فى الفرع، والإنشاء فى الأصيل، وحمة لسباق علمه القديم. قال أبو بكر: أى بسيم روح الله اخترع من ملك ما شاه وحمة الله وحيم. وقال على بن أبى طالب وضى الفحت: الرحمن الرحيم: اسمان وقيقان أحدهما أرقى من التحسر. فقص المان وقيقان أحدهما أرقى من عباده، اهد.

ومن تفسيره بما هو قريب من المعنى الظاهر قوله في تفسير الآية الكريمة: ﴿وَإِدْ قَمَالَ إِسراهِيم رَبُّ أَرْفَى كَيْفُ تحيى الموتى ... ﴾ [ البقرة: ٢٦٠] ما نصه:

أفكان شاكًا في إيمانه حين سأل ريه أن يربه آية معجزة ليصح معها إيمانه ؟ فقال سهل: لم يكن مسؤاله خلك عن شك، وإنما كان طالبا زيادة اليقين، يقينًا في قدرة الله وتمكينًا في خلقه. ألا تراه كيف قال: ﴿ أَوْ لَمْ يُطُونُ قَالَ بَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى

وهلما الكتاب صغير المحجم، غير أنه غزير المادة في موضوعه، مشتمل على كثير من علاج الشبهات، ودفع الإشكالات. يقع في نحو من ٣١٤ أربع عشرة وثلاثماثة صفحة، وهو مطبوع في مصر.

( مناهل العرفان في حلوم القرآن ـ فضيلة الشيخ محمد هبد النظيم الزرقاني ٢/ ٨٥، ٨٦).

ويوجد مخطوط الكتاب بدار الكتب الظاهرية بدمشق (بمكتبة الأسد الآن) وجاه بيانه كما يلى: الرقم ٥١٥ \_ تفسير (١٧٠). تقسير الثعالبى تقسير الجلالين

المنوّلف: أبو محمل سهل بن عبد الله بن ينونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع التُّسترى الصنوفى المتوفى سنة ٧٨٧هـ.

أوله: أخبرنا الشيخ المواعظة أبو نصر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي التصر البيار بن محمد بن أبي التصر البلدي إجبازة شافهني بها في دارة يوسف أن جده الإمام أبا يكر محمد بن أحمد البلدي أخبره قال: حدثنا أبو الخساسي بن عبد أله التستري الخساسي بن عبد أله التستري رحمه الله في سنة خمس وسبعين وسائتين يقول: ثنا محمد بن سوار عن أبي عاصم النيل عن بشر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عن ابن عباس رضي الله عن الله عن الذي عباس رضي الله عن عن كان بعدكم.

آخره: فسكنت البليلة الشجرة فلم تزل فيها حتى مات فلما وفعوا جنازته والناس يبكون حتى جاءوا بها إلى قبره فوقفت ناحية حتى دفن ونفرق الناس عن قبره فلم ترال تضطرب على قبره حتى مانت فدفنت بجنبه وإلله أهلم.

كمل كتاب التفسير لسهل بن عبد الله التسترى، كتبه الفقير الحقير المعترف بالمجرز والتقصير أحمد بن حسن الجصيمي ووافق الفراغ من نسخة أواسط شهر شوال من شهور سنة (ق. م).

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الشانى عشر الهجرى كتبت سنة \* ١١٤هـ وقد ذكر ذلك بحساب الجمَّل ، كتبت بخط نسخى جيد، أسماء السور ورژوس الغمَّل ، مكتبية بالأحمر، المخطوط مفروط الأوراق غلاقه من الجلد المزخرف وهو معزق.

على الووقة الأولى قيد وقف الوزير الحاج سليمان باشا محافظ الشام على مدرسته، وقيد تملك باسم سيواس أفندى.

ق م س ۱۶۲ ۱۷ × ۲۱ ۱۷ ( فهرس مخطوطات دار الکتب الطاهزیة . مأدو القرآن

الكويم. التفسير ـ وضعه صلاح محمد الخيمي ٣/ ٩٨ ، ٩٧). انظر: التفسير الصوفي، مهل بن عبدالله التستري .

تفسير الثمالي:
 انظر: الجواهر الحسان في تفسير القرآن.

ه تفسير الجامي، انظر: تفسير الملاّ جامي.

تفسیر این چریر الطبری:

انظر: جامع البيان في تفسير القرآن، ابن جرير الطبري.

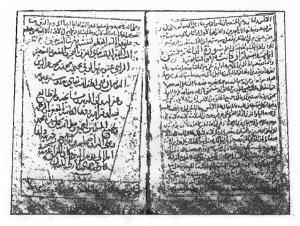
> ه تفسير الجصاص: انظر: أحكام القرآن.

ه تفسير الجلالين:

من كتب التفسير بالرأى .

التأسير بالرأق: هو تقسير القرآن الكريم بالاجتهاد بعد معرفة المفسر للعلوم التي ينبغى معرفتها لعن يتعمدى للتأسير وقد وضع السيوطي شروطا للمفسر هذا بالإضافة إلى معرفة المفسر لكمالج العرب وفندونه ، والحقوف على أسباب النزول والنامخ والمنسوخ وغير ذلك .

وقد اشترك الإمامان الجليلان جلال المدين المحلى وجدالال المدين السيوطى في هذا التفسير وقدا خلف التكاب أق تعلين الشدر الذي قدو كل واحد منهما في حاب الله تعلين المدار الذي قدو كل واحد منهما في حاب الله تعلين المحلول المحلول المعلمة جلالامة جلالامة جلالامة المحلول المعلمي المتوقف منة المدين حجدال الدين عبد الرحمن بن أي يكر السيوطى المتوفى منة المتيحر جدال الدين عبد الرحمن بن أي يكر السيوطى تفسير المتوفى منة المتعلم المتعلق المتعلق المتعلم المتعل



#### مخطوط تقسير الجلالين

اشتدت إليه حاجة الرافيين في تكملة تفسير القرآن الكرم اللذى ألفه الإمام العلامة الجلل المحقق جلال الكرم اللذى ألفه الإمام العلامة الجلل المحقق جلال النين محمد بن أحمد المحلى الشافعي رحمه الله، وتم ما فاته من أول سورة البقرة إلى آخر الإسراء، وإعراب ما على تحتلج البشخيونة ويحتلج إليه، وتبنيه على القرامات المختلفة المشهورية على مرضية، وأصل وجيز، وترك التطويل بذكر أقوال غير مرضية، وأماريب محلها كتب المحربية، وإلله أسأل التمنع به في المقيى بهنه الشغي بهنه في المقيى بهنه وكرمه (مقدة تفسير الجلائين).

كما قال أيضًا في آخر سورة الإسراء: هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الشيخ الإمام

العالم العلامة المحقق جـلال الدين المحلى الشـافعي رضى الله عنه.

وبهذا يتين لنا مقدار ما ألفه كل منهما على الحقيقة ، وهمو أن السيوطى قمد فسر النصف الأول غير الفاتحة ، والمحلى فسر النصف الشانى مضافيا إليه الفاتحة ، وقد وضح الشيخ سليمان الجمل من مقدمة حاشيته على هذا التفسير بأن الفاتحة فسرها المحلى وجعلها السيوطى في آخر تفسير المحلى لتكون منضمة إلى تفسيره .

وقـد التــزم السيوطى منهج المحلى فـى الاعتصار والعبارة المختصرة الدقيقـة وعدم التوسع فسار على نفس النمط، وذكر فى خاتمة سورة الإسراء أنه ألف المجزء الذى

ألفه في قدر ميعاد الكليم وهمو أربعون يموما، وذكم أنه استفاد من تفسير الجلال المحلى واعترف أنه اعتمد عليه في الآي المتشابهة، وأن الذي وصفه الجلال المنحلي في قطعته أحسن مما وصفه هـ و بطبقات كثيرة ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على نبل العلماء، وأدبهم الرفيع، وخلقهم الجمء وحسن تواضعهم، وعرفانهم للفضل والجميل. والذي يقرأ تفسير الجلالين لا يكاديسي فرقا كبيــرا بين الشيخين ولا مخــالفــة إلا في القليـل ومن المواضع التي لوحظ فيهما الاختلاف بينهما: أن المحلي فسر الروح في سورة 3 صَّ ؟ بأنها جسم لتليف يحي بــه الإنسان بنفوذه فيه والسيوطي تابعه على هذا التفسير في سورة المحجر ثم ضرب عليه لقوله تعالى في سورة الإسراء [آية: ٨٥] ﴿ ويسألونكَ من الروح قُل الروحُ من أمّر دعي ومسا أُوتِيتُم مِن المِلْم إلا قليسالاً ﴾ فهي صريحة أو كالصريحة من أن الروح من علم الله تعالى فالإمساك عن تمريفها أولى -

ومنها أنَّ المحلى قال في سورة الحج: الصايثون فرقة من اليهود، وتابعه السيوطى على ذلك في سورة البقرة وزاد عليه لا أو النصارى ؟ وهذا بيان منه لقول ثان.

وقد ذكر صاحب كشف الظنون من يعض علماء المنزون من يعض علماء اليمن أنه قال: هددت حوف القرآن وقسيره للجلالين فيجدتهما متساويين إلى سورة المرامل، ومن سورة المدثر التصير زائد على القرآن، فعلى هذا يجوز حمله يغير الراضو (كشف الظنون ١/ ٤٤٥).

وبالجملة فهر كتاب قيم في بابه نال من عناية الملماء والباحثين الكثير وظفر بشريح وحواش وتعاليق من أهمها حاشية الجمل وحاشية الصاوى ( المحدشون في مصر والأزهر/ ١٩٩٩، ٢٩٩٠).

قال حاجي خليفة :

وعليه حاشية لشمس الساين محمد ابن العلقمي سماها قبس النيرين أولها أحمدك اللهم حمدا لا اتقطاع ... إلخ فرخ من تأليفها في جمسادي الأولى سنة ٩٥٢ اثنين وتحسين وتسعماك. وحاشية مسعلة بالجمالين

لمولانا الفاضل نور الدين على ابن سلطان محمد القارى نزيل مكة المكرمة المتحرفي بها صنة ١٠١٠ عشر وألف وهى حاشية مفيدة أولها: الحمد لله فدى الجلال والجمال والكمال ... إلغ فيغ من تأليفها في أواضر ذى الحجة صنة ١٠٤٤ أربع وألف، وضرح الجلالين لمحمد بن محمد الكرش وهو كبير في مجلدات سماه مجمع البحرين ومللع البدرين ( وله حاشية صفرى ) (كشف / معدى ) .

والأستاذ اللكتور نبور اللدين عتر ( سوريا ) بحث قيم عن تفسير الجلالين، وضو يرى أن السيوطي استشهد بالرواية في ملما التفسير، وفي بعض هذه الروايات مقال، ويخاصة ما ورد في بعضها من إسرائيليات. وقد نشرت البحث مجلة الأومر وجاه فيه ما يلى:

فى إطار تحليلى قدام الباحث بإحصاء شىء منها ووضع مقدر حات بشانها وأخرى بشأن إخراج التخسير محققاً تحقيقاً علميا وضع الباحث منهجه، وإلى القارئ بعض حديث الباحث نقام له منه الخلاصة، فالوايات الباطلة فالمقرحات.

#### الخلاصة:

تكملة السيوطى التفسير المختصر لجمالال الدين المحلى قدمت للناس كتابا مختصرا وبيسرا في تفسير القرآن، اشتهر باسم ه تفسير الجملالين، و وانتشر بين الناس حتى عصرنا انتشارا عظيما، قل نظيره، وفاق انتشار كل كتب السيوطي، مما يجعل له أثرا عمليًّا هاما في الحياة الإسلامية ويوجب الإعتاء بدراسته.

ويحتل الاستشهاد بالرواية حجما لا بأس به في هذا التُعمير، وقد تناول هذا البحث عمل السيوطي في ذلك بما يلي:

أولاً: أسباب النزول: وهـ وعلم هام لفهم المسراد من الآية وكشف أسرارها، وقد اعتماد السبوطي على أسباب النزول المنيثة في المصادر وفي سؤلفاته، وذكر جملة

صالحة من أسباب النزول بطريق اختصار الرواية، أو الإشارة إليها، وراعى في ذلك كون الرواية مقبولة، إلا تذرًا

يسيرا نُبُّه البحث عليه.

ثانيا \_ تفسير القرآن بالحديث: وقد استشهد السيوطي في عمله هذا بالحديث لتفسير القرآن، وهو يختصر النص، أو يسلك سبيل الإشارة إليه، ويخرج الأحاديث ويبين صحتها وحسنها، وريما أغفل ذلك، وفي بعضه غرابة.

ثالثا ... الإسرائيليات: وهي اللون اليهودي والنصراتي من الثقافة والأحبار عن الأمم الماضية.

وقد أورد السيوطى نبذا من الإسرائيليات في تفسيره غالبها مما يمكن قبول وبعض قليل منها غريب أو باطار.

وبالتالي فقد شمل البحث بالإحصاء الروايات الباطلة والإسرائيليات التي هي كذلك في تفسير الجلالين كله، ونبه عليها، فتمم بذلك إفادة قراء هذا الكتاب.

روإيات باطلة وإمرائيليات في تفسير الجلالين:

وفي تفسير الجلالين عدة روايات وإسرائيليات باطلة لا يجوز قبولها ولا تصديقها بحال، بعضها عند السيوطي وأكشرها وأشدها خطرا عند المحلىء لغلبة اشتغاله بالفقه، نلكر ما أحصيناه منه بإيجاز، حسب ترتيبها في التفسير، ليحذرها قارئ البحث، بل ليحذر القارئ الناس منهاء فيُقبلوا على تفسير الجلالين وقد عرفوا أمرها، فتكمل فاثدتهم من هذا التفسير، ويطمئنوا إلى ما يحصلونه منه ، بعد هذا التنبيه ، الذي يجعل إقادة القارئ سالمة من الشوائب.

وهذه الروايات والإسرائيليات هي:

١ -- قوله: ١ ... ثما نزع ملكه ... ٢ أي ملك سليمان عليه السلام. هذا إشارة إلى قصة طويلة باطلة مستحيلة.

٢ -- قصة نزول آية: ﴿ ومنهم من عاهدالله ﴾ .

٣ - ما ذكره في قصة بوسف في آية : ﴿ ولقد هَمَّت به﴾ [ يوسف: ٢٤] وتفسير الجلالين/.٣١٧.

٤ - قصة الغرانيق في آية : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبِلُكُ مِنْ

رسول ولا نبي إلا إذا تمنَّى ألقى الشيطان في أمنيت ﴾ [الحج: ٥٢].

فزعمت القصة الباطلة أن النبي على لما قرأ من سورة النجم: ﴿ ومناة الشالثة الأخرى ﴾ فألقى الشيطان على لسانه: تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لترتجي.

وهي قصة مكذوبة ليس لها سند يعتمد عليه، يدل على بطلانها أوجه كثيرة من علم أصول الحديث، وعالامات الحديث الموضوع، التي قررها علماء الحديث، ومَنْ قَبِلُها فقد أدخل الشك على النبوات،

قال الإمام البيهقي: ﴿ هِي غير ثابتة من جهة النقل؟ . وذكر عن الأمام ابن خزيمة أن هذه القصة من وضع الزنادقة ( انظر تحقيقًا مطولاً في إبطال هـلـه القصة في كتاب ٥ هـدى القرآن الكريم إلى الحجة والبرهان ١ لفضيلة أستاذنا الشيخ عبدالله مسراج الدين / ١٥٥\_

٥ – قصة الصرح الذي دخلته بلقيس، في تفسير سورة النمل: الآية: ٤٤. أن سليمان أراد به أن يرى ساقي بلقيس ليكشف عن دعوى الجن أنهما ساقا حمار١١٩ وهو قصص متهافت، يغنى ظهور تهافته عن التطويل في الرد عليه، وسياق القصة يقرر أنه أراد تقوية دعوتها إلى الله ، فأراها صنعا عجيبا ، فاستجابت ﴿ قالت رب إني ظلمت نفسى وأسلمت مع سليمسان الله رب العمالمين ﴾ وأين هذا مما زعمته القصة؟! .

٣ - ما ذكره في قصة نكاح النبي ـ ﷺ ـ من السيدة زينب رضى الله عنها، في تفسير سورة الأحزاب: [ الآية: ٣٧] ﴿ وَإِذْ تَقُولُ للَّذِي أَنْعِمِ اللهِ عَلَيْهِ وَأَنْعِمْتَ عَلَيْهِ أَمْسَكُ عليك زوجك واتنق الله وتُتُخفى في نفسك مسسسا الله

فقال المحلي: « مظهره من محبتها، وأن لو فارقها زيد تزوجتها ٧.

فهذا مأخوذ من آثار غريبة، تخالف الثابت عن أهل بيت النبي .. ﷺ أن الله أعلمه أنها ستكون من أزواجه

فهو الذى كان فى نفسه عليه الصلاة والسلام، كمال قال على بن الحسين زين العابدين رضى الله عنهما والسدى (البداية والنهاية لابن كثير ٤/ ١٤٧، وانظر تفسيره أمضًا).

بل هي مخالفة لنص الفرآن، لأن الله أبدى أمره پتزوجها وكراهة النبي ـ ﷺ ـ لـذلك، وأنه أمر فرضه الله له أى أحله له . وأين هذا مما ذكره المحلى؟! .

۷ – قصة زواج دارد حلیه السلام فی تفسیر الآیات:
 ﴿ومِل أتناك نبأ الخصم إذا تسوّروا المحراب ﴿ إِذَ خَلُوا مِلْيَ المَحْرِاب ﴿ إِنَّا الْمَحْرِاب ﴿ إِنَّا الْمَاتِ
 حلی داود ففرع منهم ... ﴾ [الآیات: ۲۱ ـ ۲۵ من سورة ص. ].

فجعل المحلى الخصوم مَلكَيْن 3 جاها ... لتنيه داود عليه السلام على ما وقع منه ، وكنان له تسع وتسعون إمرأة ، وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل بها ،

وللقصة تفاصيل من الإسرائيليات تشهد أنها باطلة ،
لأنها منافية لمصمة الأنبياء وهصمة السلائكة ، بل
ومنافضة فرضة العقداء، ففيها عن مسو الأنبياء عليهم
السلام وحائسا واود من مثل هذا الصنع، حتى على
اللفظ الدى أوردناه، إنما جاءت هذه القصة من تأخيل
الخيال الإسرائيلي للذى يرد أن يسرخ للهودى أن يأتي
كل فعل خبيث، دون تحري، عياذا بالله تعالى.

٨ – قهبة فتنة سليمان عليه السلام في تفسير قوله
 تمالى: ﴿ إِذْ عُرضَ عليه بالمَشِيِّ الممافشاتُ الجياد ﴾
 الأيات ٢١. ٣٤ من سورة ( ص ) أيضًا.

فذكر المحلى أن سليمان شغل يتفقد الخيل للجهاد عن صلاة المصر حتى فاتته فأمر بلبع الخيل ، وأنه ابتلى بسلب ملكه لتنزوجه امرأة عشقها وكنانت تعبد الصنم في داره يغير علمه ... إلى آخر ما ساقه .

فهنا قصتان من صنع ذوى الخيال والأرهام الباطلة ، مخالفتان عصمة الأبياء ، منافيتان المقل الصحيح . وتقرر في الختام أن تفسير الجلالين مهم ومفيا- جدا ، لاحتصاره وغزارة صادته ، أضيفت عليه حواش كثيرة منها

حاشيتا الجمل والصاوى رحمهما الله تعالى، ونحن بهذا البحث نتمم فبائدة هذا التفسير، ونقترح لتحقيق هذا الإتمام لفائدة هذا التفسير ما يلى:

 ١ - إعادة طبعه محققا على وفق أصول التحقيق علمية .

. ٢ - تخريج أحاديثه وبيان حالها من حيث الصحة أو الضعف.

 ٣ – التعليق بما ذكرناه هنا من التحذير من الروايات والإسرائيليات الباطلة.

 التعليق بما يحل خوامض الكتناب بإيجاز شديد يناسب حجمه وخرض سؤلفيه الإمامين الجليلين رحمهما الله تعالى وأجزال مدم جهما.

وقفنا الله تمالي إلى تلاوة كتابه العزيز حق التلاوة ، ورزقنا علم تفسيره وتأريله والعمل به والحمد لله رب المالمين ( « الرواية عند الإمام السيوطي » / ١٦٨١ -١٦٨٢).

(المحدث من مصر والأومر...أ د. الحسيني هاشم، ا. د. الحسيني هاشم، ا. د. الحسيني هاشم، وقالرواية عند الرائم السيوطى ع. ا. د. نبور المدين عزر مجلة وقالرواية عند الرائم السيوطى ع. ا. د. نبور المدين عزر مجلة الأنور، الجزه الحادى صتر، السنة الخاصة والستون در القعداء 134 هـ.. عابر 1941 م. انظر أيضًا صفحات من تاريخ عصر حيد الرهاب سمودة / ١١٥ - ١١٧١، ويباحث في علم علم الترآن... شفيلة الشغ محمد عبد المنظرم الزرقان في علوم وتوجد بدار الكتب الظاهرية بدهشق ( بمكتبة الأسد وتوجد بدار الكتب الظاهرية بدهشق ( بمكتبة الأسد الآن) بمت عشرة نسخة من مخطوط تفسير الجدالين نتقل إليك فيما يلى بعض ما ورد من بيناناتها مما يتصل بالمحدوري وزيع الخط وتاريخ النسخ واصم الناسخ: المسدد المحدوري وزيع الخط وتاريخ النسخ واصم الناسخ: المسدد المحدوري وزيع الخط وتاريخ النسخ واصم الناسخ:

المؤلفان: ١ - جلال الخين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إسراهيم المحلى الشافعي المشوقي سنة ٨٤هـ.

 ٢ - جلال المدين أبو الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطى الشاقعى المتوفى سنة ١١٩هـ.

أوله: الحمد لله حملاً موافيًا لتمسه، وكافيًا لمزيده، والسلام على محمد وآله وصحبه وجنوده. هذا ما أشتدت إليه حاجة الرافيين في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الإسام المحقق جلال اللين محمد بن أحمد المحلى الشافعين رحمة الله عليه وتتميم ما فاته وهو من أول سورة البقرة إلى أخر سورة الإسراء بتشة على نمطه من ذكر ما يهجم به من كام الله تعالى والاعتماد على أربح الاقوال وإعراب ما يحتاج إليه وتنبيه على القراءات المشعورة على وجه لطيف وتعبير وجيز، وتوك التعريق والله أسال المنع به في المنابع التعراء عليه التعريق والحديث والمعربة وألا أمرية والمؤلفة أساد المنع به في المنابع أحسن الجزاء عليه في المنابع أحسن الجزاء عليه في المنابع أحسن الجزاء عليه في الغيرة على المرابع وكرمه.

آخره: غير المفضوب عليهم: وهم اليهبود. ولا: غير، الضائين: وهم النصارى ونكتة البدل إضادة أن المهتدين ليسوا يهسودًا ولا نصارى، والله تصالى أعلم بالمسواب وإليه السرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد ... تاريخ منة ١٩٨٦هـ.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الحادي عشر الهجرى كتبت بغط تعليق معتاد صفير. أسماء السور مكتوية بالأحمر، على الهوامش بعض التعليقات والشروح.

٢ - النسخة الثانية: الرقم ١٨٠ \_ تفسير (٨٤):

آخره: نجز كتابة في يوم السبت المبارك سابع شهر ذو [ذي ] القعدة الحرام من شهور سنة ألف وماية وإحدى وأربعين من الهجسرة على صساحبها أفضل الصسلاة والسلام.

أوصاف المخطوط: سنحة عادية من القرن الثانى عشر الهجرى، كتبت يخط نسخى معتاد، أسماء السور وألفاظ القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر ويخط أكبر. على الهوامش بعض الكتابات المختلفة والشروح.

٣ - النسخة الثالثة، الجزء الأول: الرقم ٤٨١ ـ تفسير
 ٨٥):

نسخة من القرن الحادى عشر الهجرى كتبت بغط معتاد سنة ٩٨ \* ١هـ وقف ورد ذلك في آخر الجزء الرابع أن الرقم ٤٩٨ \* ١٥ و أسخة هو محمد ابن الشيخ خليل الأزهرى الشناسورى، أصيبت بالرطوية في مواضع منها تاريخه سنة ١٩٨٨ أم. على الأطوية في مواضع منها تاريخه سنة ١٩٧٨ أم. على الويقة الأولى قيد وقف باسم الحاجم سليمان باشا الماحجمة نفسة خانم بنت المرحوم الحاج مليمان باشا والى الشام على مدرسة والدها وتاريخ الوقف في شعبان سنة ١٩٧٤ هـ.

النسخة الشالثة: الجزء الشاني: الرقم ٤٨٢ ــ تفسير ٨٦):

أرصاف المخطوط: جزء يتمم الجنزه السابتي ويبدأ بتفسير قوله تمالى: ﴿ إِذَا أَلَّمُ وَيِنِمَهُ إِنْ فَي فَلَكُم الْإِلَّا لقوم بيؤمنون ﴾ [ الأنمام: ٩٩ ] ويتنهى بتفسير قوله تمالى: ﴿ وَلِمْ يكُنُ لُمْهُ وَلِيَّ مِنْ اللَّمُّ وَكُرُّهُ تَكِيمراً ﴾ آخر الزماء.

قال مؤلفه رحمة ألله عليه: إنه فيخ من تأليفه يوم الأحد المباول عاشر شوال سنة مسمين وثمانماتة وكان الفراغ من تحلية همنا التصرف الأول من هذا التصسير العظيم يحرم الإثنين المباول سنسة ثمان وتسمين وألف من الهجيرة النسوية، وكتب النسخة محصد بن خليل الأوهري المششوري وقد ورد ذلك في آخر الجزء ذي الرقم - ٤٨٣ كتب المخطوط بخط معتاد، أسماء السور وألفاظ القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر.

النسخة الشالثة: الجزء الرابع: الرقم ٤٨٧ \_ تفسير (٨٧):

· أوصاف المخطوط: جزء يبدأ بتفسير قوله تعالى: ﴿لا يستطيعون تَصرِقُم وهم لهم جُدلًا محضرون \* فلا

يموزنك قولهم إنا نعلم ما يُسرون وما يعلنون ﴾ [ يسّ: ٧٥ ] ويتنهي بتفسير صورة الناس.

وكان الغراغ من كتابتها بعوم الأحد العبارك لثمان بقين من حمددى الأولى من شهبور سنة ثمان وتسمين وألف ركان ذلك اليوم حيد التصارى الكبير وهو أيضًا أبل برمودة من شهبور سنة سمع وتسمين وألف قبطيسة. وقد كتب التضيير على يد أققر العباد وأحوجهم إليه محمد ابن الشهبر للبن الشبخ خليل ابن الشبخ شريف ابن الشبخ خليل الشهير بأبى عافية الأزهرى الششيغ مريف ابن الشبخ خليل الشهير المريف ابن الماضي علمها المرابع طريقة فقر الله له .

هذا الجزء هر الأخير في هذه النسخة وهي تقص جزءًا وهو الثالث، كتب بعظ معناد، أصماء السور إفاقط القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر، المخطوط مصاب بالرطوية في أعاليه ، عليه قيد تملك باسم عبده الميافظ تاريخه سنة ١٤٧٨ هـ.

ووافق الغراخ من نسخه ضحوة نهار الأريماء المباركة يوم الرابع حشر من شعبان المتنظم في عام أربع وسمين وصافة بصد الألف على يـد أفقر المبـــاد ... محمــد بن حسين .

كتبت النسخة بعط نسخى جيد، أسماء السور وأتفاظ القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر، على الهوامش بعض الإضافات والشروح، في أولها لوحة مزخوة مزينة بالسلهب والألوان، أطرت الصفحات بإطارات مرسومة بالأحمد

يدحمر. على الروقة الأولى الوجه (أ) قيد وقف نصه ما يلى: أما يعد: فإن المرزير المكرم المنمتور الأقخم أمير الحج الشريف الشامى ووالى محمومة الشام دامت له موابغ الإنمام هركا من المالب الأبير وطلبا إلى الثواب الحميم أوقف وإبدى هذا الكتاب البيلالين الجليل على نفسه الكريمة على مخدومه المكرم الحاج عبد الله بيك

وعلى أحيسه المحسروس على بيك ثم على أولاهم وأنسالهم وأعقابهم وعلى من يقرآ به من مسواية خاله المرحوم الوزير الأكرم الحماج أسعد باشا يجرى ذلك أبد الأبدين وهم الداهرين تقبل ألله منه وجزاه خير الدارين. وحرر في شبعان المبارك سنة تسمين وماثة وألف.

وحور في ضبعال المبارك سنة تسعين وماته والف. 0 – النسخـة الخامسـة: الجزء الأول: الـرقم ٨٦٦ ــ تفسير (٩٠):

أوصاف المخطوط: جزء من التغسير يبدأ بأول الكتاب ويتهي بغسير آخر سورة الإسراء. يليه الخاتمة الثالة: دوافق الفراغ من هذه التكملة يرم الأحد المبارك يع واحد وعشرين من شوال من شهور سنة ألف وماية رفعانة وأرسعن من الهجوة الثيرية.

النسخة الخامسة: الجزء الثاني: الرقم ٤٨٥ ـ تفسير (٨٩):

أوصاف المخطوط: جزء يسدأ بتفسير أول مسورة الكهف: ﴿ الحمد فه الذي أنس على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ﴾ وينتهي بتفسير سورة الناس.

نسخة من القرن الثانى عشر الهجرى كتبت فى منة ١٤٨ هـ كما اور فى الجزء فى الرقم ٤٨١ . كتب يغط متعاد مشكول، أسماء السور والفناظ القرآن الكريم مكرية بالأحمر. على الورقة الأولى قيد وقف باسم الوزير المحاج محمد باشا تاريخه سنة ١٩٨ هـ.

٦ - النسخة السادسة: الجزء الأول: الرقم ٦٢٦ ـ السير (٢٥١):

أوصاف المخطوط: جزه منه يبدأ بتضمير سورة البقرة ويتهى بتضمير آخر سعروة الأسراء، يليه الخائمة التالية: وكمان الفراغ من كتابة وتكملة هذا الجزء ليلة الجممة المباركة بمد صلاة المشاء ليلة خمس وهشرين من شهور في القمدة اللذي هو من شهور سنة ١٩٩٦ من الهجرة النبوية.

كتبت النسخسة بخطين مختلفين كسلاهما نسخى معتاد. القسم الأول ينتهى في المورقة ٢٣٠ والقسم الثاني حتى نهاية الجزء. أسماء السور وألفاظ القرآن الكريم

مكتوبة بالأحمر على الهوامش الكثير من التعليقات والشمروح. على الووقة الأولى مجموعة كبيرة من قيود التعلق عنها قيد باسم السيد محمد أبى السمادات اللبخاني نعنى ياقا سنة ١١/١١ هـ اشتراه من تركة المحروح عبد القادر الشطى، وقيد تملك آخر باسم محمد خالد بن شاكر الصياغ الصالح، من ١٤/١ هـ وفيد ثالث باسم عبده بن محمد طاهر بن يوسف بن عموان صالح، في آخر النسخة طاهر بن يوسف بن عموان صالح، في آخر النسخة مجموعة من القوائد المختلة.

النسخة السابعة: الرقم ١٣٠ ـ تقسير (٣٣٧):
 أوصاف المخطوط: نسخة كاملة تنتهى بالخاتمة
 التالية:

وكان الفراغ من كتابته يوم السبت المبارك الموافق أحد عشر يوماً خلت من شهر ربيع الآخر سنة ١٧٦٨هـ على يد كاتبه الفقير إلى الله تمالي مصطفى أحمد ميد المعطى الناوري مغير الله له ولوالـديه ... كتبت النسخة بخط معتاد ردىء . أصحاء السور وأقضاظ القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر . أحيطت الكتابة بإطارات مرسومة بالأحمر . (٣٣٣) . فسير (٣٣٣) .

أوصاف المخطوط: نسخة كاملة من القرن الشانى عشر المجرى تتألف من جزأين مفروطة الأوراق ناقصة من المردو علم المرد

٩ ~ النسخة التاسعة : الرقم ٣٨٩٧:

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الشانى عشر الهجرى مفروطة ومخرومة من آخرها تشهى يقوله تمالى: ﴿وجعل القمر فيهنَّ نورًا وجعل الشمس مواجًا ﴾ [ نوح: ١٦].

على الورقة الأولى قيد وقف الوزيس الحاج أسعد باشا محافظ الشام على مدرسة والده الحاج إسماعيل باشا.

١٠ - النسخة العاشرة: الرقم ١٥٧ ٧:

أوصاف المخطوط: نسخة كاملة جيدة من القرن العاشر الهجرى، تتهى بالخاتمة التالية: تم هذا التفسير

المبارك بحمد الله وعرفه ووافق الفراغ من كتابته يوم الأربعاء المبارك رابع عشر شهر محرم الحرام افتتاح سنة ٩٣١هـ. أمن الله خاتمتها، وقد تشرف بكتابته العبد الممذنب الخاطى... مصطفى ابن الشيخ عمر العلاف الشافعي.

١١ - النسخة الحادية عشرة: الرقم ٨٠٢٥:

أوصاف المخطوط: تسخة كاملة من القرن الثاني مثر العرب الشائي مثر الهجرى تتبيى بما يلى: ثم التفسير المبارك المظهم للشيخين السيلين المحلى والسيوطي أماد الله عليت وعلى المسلمين المجلالين المحلى والسيوطي أماد المقهم علينا وعلى المسلمين من بركاتهما ... على يد الفقيم أحمد بن محمد الشهير بالسابق في منة ١١٨٨هـ. 11٨.

أرصاف المخطوط: نسخة خزائنية كماملة تتألف من جزأين من القرف الثانى عشر الهجرى تتنهى بما يلى: تم الكتاب بعرن الملك الوهباب على يد أقفر العباد إلى الله الراحد الأحد يوسف بن درويش محمد في يوم الأربعاء من شهر صغر الخير الخمامس عشر منه في سنة 1111هـ.

كتبت يخط نسخى دقيق جيسد، أسمساه المسبور والبسملات وحدد الآيات وألفاظ القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر، على الروقة ( والوقة ۱۳۳ لوحتان مزضونان بالذهب والألوان، أحيطت الصفحات في هاتين الروقين بإطارات مرسومة بالذهب، يقية الأوراق محاطة بإطارات مرسومة بالفضة. في أول التفسير فهوس بأسماء السور وترقيمها في الكتاب.

١٣ – النسخة الثالثة عشرة: الرقم ٩٣٥٨.
 أوصاف المخطوط: نسخة عبادية كاملية تتألف من

اوصاف المخطوط: نسخة صادية كاملة تتالف من جزأين. يشهى الجزء الأولى فى الورقة ( ۱۷۷ ) بالخساتمة التالية: تم النصف الثانى من تفسير القرآن العظيم للشيخ جلال الدين السيوطى فى يموم الثلاثاء سلخ محرم المحرات سنة مبعين ومايتين والمف على يمد الفقير راجى عضو المغاز عبد القادر المخطيب ابن السيد صالح العطار. أما الجزء الشانى فينتهى بالخساتمة الشالية: وكنان الفراغ من

كتابته بعد الظهر. يوم الخميس حادى عشر شروال سنة سبعين ومايتين وألف على يبد واجى الدعاء من المحسن عبـــد القـــادر الخطيب العطـــان كتبت النسخــة يخط معتاد...

على الورقة الأولى: مقدمة فيما يجب على الشارع ممرفته في كل علم.

١٤ - النسخة الرابعة عشرة: الرقم ٩٨٨٢:

أوصاف المخطوط: تسخة عدادية كداملة من القرن الحادى عشر الهجرى، تتهى بالخاتمة التالية: قد تمّ فإخ هده النسخة الشريفة في شهر شمبان سنة ٢٩٠ من من الهجرة النبوية على صاحبها أنفعل المسلاة وأتم التسليم. كتبت النسخة بخط نسخي معتاد.

١٥ - النسخة الخامسة عشرة: الرقم ٣١ - ١١:

أوصاف المخطوط: نسخة مهترة مفروطة الأوراق المتاتمة في مواضع متعاددة ومي من القرن الثاني هشر المهجري تنجي موالمخاتمة الثالية: ووافق الفراق الفراة هذه النسخة المهاركة يوم الأربعاء في نصف الشهر ربيح الأول سنة ألف وهاية ولماية ولماية عشرة.

١٦ – النسخة السادسة عشرة: الرقم ١١٥٣٣ :

كتبت النسخة بخط معتاد ...

أومباف المخطوط: نسخة كماملة مهترية في أوائلها تتهى بالخاتمة التالية: ووافق الفراغ من نسخ هذا التفسير الكريم في يوم الشلائاء المبارك تاسع شهر جسادى الآخرة من شهور سنة تسين وألف من الهجرة القبرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد العيد الفتر محمد ابن المرحوم ناصف بن عبد الدايم الغزائي

كتب النسخة بخطوط مختلفة أكثرها نسخى معتاد. ( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكروم. التنسيس دومعه صماح محمد الخيم ٢٢-١٠٠

وتـوجد في مكتبـة الأوقاف المعركزيـة في السليمانيـة النسخ التالية.

١ - تفسير الجلالين:

ستسد علال المدين محمد بن أحمد بن محمد بن إساميم بن أحمد بن هاشم المحلى المصرى الشافعي 274 ـ 274 ـ 1744 ـ 1869م وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عضان بن محمد بن خضر السيولي ... إلث.

أوله: الحمدثة حمدا موافيا بالنعمة ومكافيا

لعزيده ... (أنخ . ۱۵۸ م ۸ ۱ ۹۸ هـ/ ۱۶۵۰ م . ۱۵۰ م . آخره: وأجيب بأن الناس يوسوسون أيضًا بمعنى ياليق يهم فى الظاهر ثم تصل وسوستهم إلى القلب وتنبت فيه بالطريق المؤدى إلى ذلك والله أعلم ...

ناسخه: أبر بكر بن ويس بن حسن الكردى المسمى بـالسرسى فى قريبة ديرين سنة ١٩٠٣ هــ بعد استرداد المسرة من المجم ذكــر ذلك فى الصفحـــة ٢٠١ من المخطوط.

محفوط. خطه عادی، مشکل.

و : ۲۸۳.

۲۱×۳۰: م

س: ١٤ ت/ ٢٧٥.

٢ - من أوله إلى آخر سورة الإسراء.
 مؤلفه: جلال المدين محمد بن أحمد المحلى.

الشافعي ٧٩١ ـ ١٤٥٩ــ / ١٤٥٩ ـ ١٤٥٩ م. أوله: سورة الفاتحة. مكية، سيع آيات، بالبسملة إن كانت منها، والسابعة صراط اللين إلى آخرها إذا لم تكن

منها ... إلخ . آخره: وجعلناه من الذين أنعم الله عليهم من النيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ...

و : ١٨٤.

. \* 177×17.

ش: ۲۰ ت/ ۱۵۷.

٣- جـ ٢.

مؤلف: عبد الرحمن بن أبي يكر محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد بن خضر بن أبوب ( جلال الدين،

أبو الفضل) الشهير بالسيوطي ٩٤١هـ/ ٩٩١هـ/ ١٤٤٥ ـ ١٥٠٥م.

أوله: مورة الكهف الحمد وهو الوصف بالجميل ثابت لله ... إلخ.

آخره: سورة الناس، ثم تصل وسوستهم إلى القلب وثبت فيسه بسالطسريق المسؤدى إلى ذلك والله أعلم بالصواب ...

ناسخه: مجهول. خطه ردىء كتبت الآيات الكريمة بالحبر الأحمر، جلده مزخرف أحمر.

و : ۲۷۱.

7 : YT×17.

س: ۱۹ ت/ ۳۸٤.

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمائية .. إعداد محمود أحمد محمد 1/ ٥٩\_٥٥ ).

كلكك يوجد مخطرها بمكتبة الأوقاف العامة بالمواصل ضمن مجموعة المدوسة الرضوانية ( رقم و ـ ٢٥٧ ) وأخر في مكتبة متحف ٥ مولانــا ٢ في قونيا ، وقمه في الخزاقة ، ٤٦٥ ورقم المجلد ٢٦١ ، وفي الأمروزيانا بميلانو، وقم D270.

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في المصوصل - مسالم حبسة السرزاق أحمسة // 29 م المصوصل - مسالم حبسة السرزاق أحمسة // 29 م المضغوطات العربية في مكتبة متحت قدولاتا عنى القويا . مرادة المخلفة ق.م / 20 م الأولوبية في الأمروزياتا بمسالاتو، معهد المخطوطات العربية في الأمروزياتا بمسالاتو المدينة . وهمده د. صلاح المدين العامرة . 170 / 20 )

قالت الموافة: النسخة من تفسير الجلالين التي عندي همي معنوان و الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدفائق العقية المليمان بن عمر المحيلي الشافعي الشهير بالجمعل، وبالهامش كتابان تفسير الجلالين، وإملاء ما منّ به الرحمن من وجوو الإحراب والقرادة في جميع القراق لإلى المقاد المكبرين، المجرة الأول، ط عيسي المعارق وشركة، يدون تاريخية الأول، ط عيسي المباري وشركة، يدون تاريخية

وهي تسخة قديمة عندي منذ صام ١٩٤٠ وتنتهي بسورة المائدة.

ه تفسير ابن جماعة:

تفسير أبن جماعة: هو القاضى برهان الدين إبراهيم ابن محمد الكتاني المتوفى سنة ٩٠٨ تسمين وثمــــــالمال وهو كبير في تحو عشر مجلدات فيه أمور غربية ذكره ابن شهبة (كشف ٢/ ٣٤٤).

\* تفسير ابن الجوزي:

تفسير ابن الجوزى المسمى يسزاد المسيس في علم التفسير (انظره في موضعه).

ولسيطه شمس الدين أبى المظفر يوسف بن قزاغلى الحنفى المتوفى سنة ١٥٤ أربع وخمسين وستماثة تفسير

> كبير في سبعة وعشرين مجلدا. (كشف ١/ ٤٣٧).

> > + تفسير ابن أبي حاتم:

انظر: ابن أبي حاتم. • تفسير ابن حبان:

تفسيسر ابن حيان: أبي عبد الله محمد بن محمد بن جعفر البستي المعروف بابي الشيخ الحافظ المتوفي سنة ۲۵۶ أسريند مدرة أه احداد ١٠٠١ (١٣٣٠)

٣٥٤ أربع وخمسين والشمالة (كشف ١/ ٤٣٧). • تفسير حديث نبوي شريف:

مخطوط ، من النفرائن الخطية الخاصة بمدائرة الآثار والتراث بغداد .

الرقم: ١١٢٨٤.

لم يعلم المؤلف . الأول ( الحمد لله رب

الأول ( الحمد لله رب العالمين وصلواته وتحياته على أنبياته المرسلين ... ).

وهو شسرح لقوله #لملى لا يما على إن للك في الجنة كتزًا وإتك ذو قرينها فلا تنبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليس لك الآخرة ».

نسخة جيدة حديثة الخط.

القياس ۱۲ ص. ۲۷ × ۱۸٫۵ سم ۱۷٫۱ س ( ۱ مخلوطات حاس العزاوی ) - أسامة تباصرة القشيشدی

وظمياء محمد عباس . مجلة المورد ـ بغفاد . المجلد السابع عشر ، العدد الثانى ١٤٠٨ هـــ ١٩٨٨م / ١٨٩ ) .

قالت المؤلفة: ورد هذا الحديث الشريف في الجامع الأربية عند وإذك ذو اللك في الجنة كنز وإذك ذو في الجنة كنز وإذك ذو فيها فلا المؤلفة النظرة فإن لك الأولى ؟ رواه البزار والطب رائد والمسلم عن على، وزاد « وليست لك الأحدة ووجاله ثقات، رواه أحمد عن على وفيه ابن

( الجامع الأرهر في حديث النبي الأنور للحاقظ المناوي ٣/ ١٥٤ ورقة ب).

ه تفسير الحسن البصرى:

المعتبيل المحسن المسترات

اسحاق مدلس ويقية رجاله ثقات.

انظر: الحسن البصري.

ە تفسير أبى حيان: انظر: البحر المحيط.

« تفسير الخازن:

f it and a first

انظر: لباب التأويل في معانى التنزيل. و تفسير الخمسمانة آية من القرآن:

انظر: مقاتل بن سليمان .

المصر . المادل بن مسيداد

ه تضمیر الرازی:

انظر: مفاتيح الغيب،

\* تقسير الراغب:

تقسير الراغب: هو الفناضل الملاحة أبدو القناسم المحسن بن محمصله بن المقضل المصروف بالسراغب الأصفهاتي المترقى في رأس الماثة الخناسة وهو تفسير متبر في مجلد. أوله: الحمد فه على آلاه ... الخ أرب في أوله مقدمات نافعة في التفسير وطرؤ اله أورد جملا من الآيات ثم فسرها تقسيرا مشبها وهو أحد مآخذ أنوار

التنزيل للبيضاوي (كشف ١/ ٤٤٧). • تفسير الرسعني:

انظر: رموز الكنوز.

« تفسير الرشيدى:

تفسير الرشيدى: هو الخواجه رشيد الفين فضل الله ابن أبي الخير بن على الهمداني المتوفى سنة ٧١٨ ثماني

عشرة وسبعمائة وزير السلطان أبي سعيد وهو صاحب الجامع وقد قرظ عليه أكثر من مائتي عالم لكونه مشتملا على مباحث من التفسير (كشف ١/ ٤٤٧).

\*تفسير الزمخشر*ي*:

انظر: الكشاف عن حقائق التنزيل.

التصير الزهراوين، الترة وآل عمران صنف في تفسير الزهراوين - يعنى البقرة وآل عمران صنف في الفاشل علام الدين على بن محمد المعروف بقوشجى المتنوق منة ٢٨٩ تسع وسبعن وشمانمائة ، والمولى حسين الواعظ بالفارسية وسمدا جواهر التنسير ، وللملامة السيد الشريف على بن محمدا الجرجائي المتدفى سنة ١٨٨مت عشرة شانمائة.

(کشف ۱/ ٤٤٨).

ه تفسیر این سحنون: ادا داد

انظر: ابن سحنون. • تفسير السخاوى:

تفسير السخارى: هو علم الدين أبو الحسن على بن محمد المصرى الشافعي المتسوفي سنة ٢٤٣ ثالاث وأربمين وستماثة وهو كبيس في أربع مجلدات وصل فيه

> إلى الكهف ولم يتم . (كشف 1/ ٤٤٨).

«تفسير أبي المعود: انظر: أبو السعود.

ه تفسير ابن سلام:

انظر: أبو عبيد ، يحيى بن سلام.

تقسير السمرقندي:

انظر: بحر العلوم، تفسير أبي الليث.

« تفسير سور الأعراف والأنفال والتوية:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التفسير. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق.

الرقم: ١١١٩١ . . .

المؤلف: مجهول.

أوله: القراءة: يتذكرون بياء الغيبة ثم تاء التفعل أبن

عامر، الباتون كما مرّ في آخر الأنمام الوقوف: التَّمَسَ، كوفي المؤمنين أولياء، تلكرون، قابلون. نصف الجزء ... آخره: والمؤمنون أمّة اللموة والإجهاة جمينًا. وفريهم أمّة اللموة قفل، فقل حسي الله لأنّ المقصود من التبليخ قد حصل لك وهو وصولك إلى الله، أعرضوا عن دعوتك وألبنا والله المستان ...

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني عشر الهجرى، كتبت بغط نسخى جيد، ألفاظ القرآن الكريم مكتوبة بخط أكبر، رؤوس الفقر مكتوية بالأحمر، أحطت الكتابة بإطارات مرسومة بالأحمر، الفلاف من الجلد الأحمر المزخوف.

> ق م س ۲۰۱ ۲۳×۲۱ ۲۰۱

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم، التفسيسر ساوضعه مسلاح محمد الخيمي ۴/ ۱۱۵، ۱۱۵)

تفسير سور من القرآن الكريم:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق. الرقم: ٧٨٧ه.

المؤلّف: مجهول.

جزه من تفسير القرآن الكريم يحوى تفسير السور التالية: يس المنحان الواقعة الملك وجزه عم جميعه.

أوله: قبل يس معنده يا إنسان، أو يما محمد، أو من فراتم السور، يفتسح به كمالام ربّ المرة، قرئ الساء بين الكسر والفتح، ويمالإمالة وسالفتح وقرئ يمّ والقرآن بلافتام النون في الواو مم الفنة ويراظهارها والوار فيه قسم.

أخره: هن رسول الله ﷺ لقد النزلت على سورتان ما أنزل مثلهما وإنك ان تقرآ سورتين أحب وأرضى عند الله منهما». قال عثمان بن واقد: سألت محمد بن المنكدر عن المعودتين أهما من كتاب الله؟ قال سن لم يؤهم أنهما من كتاب الله فعليه لعنة الله والملائكة والعلمي أجيمين.

وقع الفراغ من تحرير هذا التفسير الشريف شرفه الله تمالى وعظمه بعون الله وحسن ترفيقه بيد الفقير المحتاج إلى رحمة الله تعالى أمير بن تيمور.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن العاشر الهجرى كتب مع المجموع سنة ٩٨٩ هـ (ق. ٩٠ ٢ كتبت ببخط فارسى معتاد فيه بعض الشكل ، أسماء السيو مكتوبة بالأحمر. أصيبت بالرطوية والأرشة في مواضع متعددة منها ويخاصة في أواسطها. ترجد هذاه النسخة غر مجموع يضم: رسالة في أسماء الله المحسنى، ويسجعوعة توسيل الفاتحة ، يلي ذلك: رصالة في قضائل بعض سور تقسير الفاتحة ، يلي ذلك: رصالة في تفسير سور من القرآن الكريم، والحيرا رسالة في تفسير سور من القرآن الكريم، خلاف المجموع من الجلد المسرّخوف ولكنه الكريم، خلاف المجموع من الجلد المسرّخوف ولكنه مورّق ومصاب بالأرشة.

> ق م س ۲۱ (۱۱۲×۱۵) ۲۱ (۲۱

( فهرس مغطوطات دار الكتب الظاهرية. هلوم القرآن الكريم ، التفسيسر ــ وضعه صسلاح محمد الخيمي ٣/ ١١٧) ١١٨).

تفسير سور من القرآن الكريم:

يموجد بدار الكتب الظاهسرية بدمشق عدد من المخطوطات بنفس العنوان لنفس المسؤلف وبيانها كما يلى:

الرقم ٥٧٨٧ .

المؤلف: أبو سعيد الحنفي.

أوله: فهروست الكتاب، مسورة البروج، ملكور فيها شاهد ومشهود وفضيلة الجمعة، مسورة الطارق يذكر فيها السراير والعلائية والعام والمخاص...

صورة البروج: اثنتان وعشرون آية. بسم الله الرحمن الرحيم: قوله تبارك وتمالى ﴿ والسماء ذات البروج﴾قال الشيخ أبو سعيد الحنفى: اعلم أن في هـلم السورة كلامًا من خمسة أوجه:

. ١ - أحلها في فضائل قراءتها .

٢ - والثاني: في عند آياتها وكلماتها وحروفها.

٣ - والثالث: في سبب نزولها.
 ٤ - والرابع: في تفسيرها.

٥ - والخامس: فيما يتصل بها.

آخرو: إن النبي كل ان يدحو لعمر رضى الله عنه ويقول: اللهم أصر هذا الدين بعمس أو بأبي جهل، فاستجباب الله دصاء بعمر واردكه دحماء المرسول على فاعترجه الله تعالى إلى الصلح وكان هو يظن أنه يذهب إلى الحديث، وأدم عليه السلام لم يماع الإليس بالخير للذلك عمل إليلس بالتي توصر كريمًا يدعاء حمد على الله

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة وتسويدها في شهر صغر في وقت الفسحى عن يد العيد الفسيف الحساج أمير بن تيمسور سنة تمسان وتسعين وتسعماكة.

أوصاف المخطوط: نسخة من أواخر القرن العاشر الهجرى كتبت بغط فارسى معتاد فيه بعض الشكل، أسماء السور في مجميع يحوى عددًا من الرسائل في التفسير، ورسالة في أسماء الله الحسني.

ق م س ۱۳۵ (۲۰۹\_۲۰) ۲۱ × ۱۰ ۲۱ الرقم ۲۲۷\_تفسير ۲۵۲\_

المؤلف: أبر سعيد الحنفي . السروة المفسرة هي : البروج \_ الطارق \_ الأعلى \_ الفاشية \_ الفجر \_ البلد \_ الشمس . اللي \_ الفضعي . الانشراح \_ التين \_ الملق \_ القدر \_ لم يكن ـ الرئزلة \_ الانشراح \_ القارمة \_ التكاثر \_ المصر \_ الهمزة - الفيل لإبلاف \_ المامون - الكوثر \_ الكانون - الفتح (النصر ). تبت ـ الإخلاص . الفان الناس .

أوله: مسورة البروج: نزلت بمكة ، آياتها: ٢٧ - وكلماتها. ٢٧ - وحرفها - ٢٧١ - قوله تبارك وتمالى: ﴿ والسماء ذات البروج ﴾ قال الشيخ أبو سعيد الحنفى وحمه الله: اعلم أن في هلده السروة كملائما من خمسة أرجه: أحدها: في فضايل قرارتها. والثانى: في علد

آياتها وكلماتها وحووفها. والشالث في نزولها وسبب نزولها. والرابع: في تفسيرها. والخامس: فيما يتصل نرولها.

آخره: وجواب آخره أن النبي 瓣 كان يدعو لعمر رضى الله صنه ويقول: اللهم أعرّ الإسلام أو مطا الدين بعمر أو بأبي جهل، فاستجاب الله دعاء في عمر وأدركه دعائو فأخرجه الله تعالى وكان عو سيظن أنه يذهب إلى الحرب حتى صالحه وأسلم على يعليه سالى آخر القصة، وأدم عليه السلام في يمدع لإبليس بالخير فلذلك صاد إليس لمينا وعمر كريماً ...

قد وقع الفراغ من استنساخ هذا الكتاب في سنة ست وماية وألف من مجرة من له المزة والشرف على يد العبد الضعيف ... حسن بن إيراهيم بن على .

أوصاف المخطوط: نسخة مكتوبة بخطين مختلفين كلاهما نسخى، السور مكتوبة بالأحمر، على الهوامش بعض الشروح والتقول من بعض التفامير.

التفسير موضوع على طريقة أهل التصوف، في ألئ المتطوط مجالس في الرحظ والتفسير. على الورقة الأربي قيد تملك باسم عبد المحسن الموادى، الفلاف من الجلد المؤخرف.

.

٢١× ١٧ ١٥,٥× ٢١ (١٩٥\_٤٣) ١٥٣ تفسير سور من القرآن الكريم \_نسخة ثانية : الرقيع ٢٥٠٠.

المؤلف: أبو سعيد الحنفي.

آمره: قبال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مِن الحِحَّةُ والشاس ﴾ يدخال في الجحّ مشل ما يدخل في الإنس فروسوس، وقال بشر: إن اسم الناس قد يتح على الجحر. عنال بعض العرب: جاء تو من الجحّ فوافقواء فقبل لهم: من أشام؟ قالوا: أناس من الجحّ. وقال الله تعالى: ﴿ وَاللّهُ كان رجالُه من الإنس يعوفون يعرجال من الجحّ، ﴿ فَسَمَى المَحْنَ رَجَالُا مِن الْجَحْنِ ﴾ فسمى المجنّ رجالاً كالإنس.

مهن ربود عام سن. تم الكتاب بحمد الله تصالى على يد أضعف العبيد

عبد الكريم بن يدر خان بن محب بن بدر خان ... وقت الضحى في يوم الجمعة من الشهر المبارك ذى القعدة في تاريخ ألف وماية وثمانين وثلاث.

أوصاف المخطوط: نسخة مفروطة بـالوطوية الشديدة التي أثرت على الأوراق وعلى الكتابة فيها كتب يخط معتدان فيه بعض الشكل ، أمساء السدور روزوس الفقر مكتوبة بالأحمر، ألفاظ القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر، وللأحضر، على الهوامش بعض العناوين. • تقس

تختلف هذه النسخة من النسخة ذات الرقم ـ ۷۵۷۵ ـ في بعض المواضع زيادة حينًا وتقصّا حياً آخر. توجد هذه النسخت قم مجموع يضم تراجم بعض الققهاء والمحدثين ومتخدم من تنب الحديث تنب سنة ١٠١١هـ المجموع مصاب بالرطوية الشديدة وقد تمزقت أطراف الوراق، واسودت، أما الخلاف فهو من الجلد المزخوف ولكنه مرزق.

ق م س ۱۱۸ ( ۱۲۹ – ۲۲ ۲۷ ۲۰ تفسیر سور من القرآن الکریم : الرقم: ۲۵۸۶ .

المؤلف: أبو سعيد الحنفي.

أوله: قبال الإمام في التفسير الكبير: إن همله السورة على اعتصارها فها لطايف أولها: إنها كالمقابلة التي قبلها لا تلك. وصف الله متها المناقئ بأسور أريسة: البخل، وهو المراد من قوله: ﴿ يدع البنيم ﴿ ولا يحصُّ على طعام المسكين ﴾ والتائز توك الصلاة، وهو المراد من قوله: ﴿ اللّذِن هم صر صلاتهم ساهين ﴾ ...

أوصاف المخطوط: نسخة من القركة الشائق غشر الهجرى فيهما تفسير صورة ، الكوثمر، والإنزالهم،

والزلزلة. كتبت بخط نسخى معتاد، رؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر. على الهوامش بعض التصويبات والحواشي.

> ق م س ۵۰ ۲۱ ۱۶×۲۰

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم، التغييس وفيمه صبالاح محمد الخيمي ٢/ ١١٨ ـ ١٧٢).

محطوط بدار الحتب الطاهرية بدمشق الرقم: ٢٧٠٤.

الرحم. مجهول. المؤلف: مجهول.

أوله: سورة والضحى، مكية، وهى اثنان وتسمون حوفًا، وأربعون كلمة، وإحدى عشرة آية، عن أبن بن كمب رضى الله عنه أنه قال: من قرأ مسورة والضحى كان فيما يرضاه الله تعالى.

آخره: ﴿ الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ بالكلام الخفى الذي يصل مفهومه إلى القلب من غير سماع. ﴿من الجند والناس ﴾ مدناه: يدخل في الجبل كما يدخل في الإنسى وقبل الوسواس من الجبلّ والنام جيماً - وكمان النبي ﷺ إذا الشكى يقرآ على نفسه المعوقتين ويفت في كذه.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن العاشر الهجرى مخرومة من أولها ومن آخرها. كتبت بخط معتاد تصعب قراءته فيه أخطاء إملائية وتحروبة، على الهوامش بعض الإضافات، خومت الورقتان الأولى والأخيرة وموضا بغط مضاير للأصل. على الورقة الأولى مجموعة من قيود التملك بعضها عطموس، متها قيد باسم محمد بن إيراهيم بن محمد الذكذكجين تاريخه سنة ١١٢هـ.

ق م س . ۱۸٬۱۲۰ ۱۲×۱۹ ۱۲٬۱۸۱ .

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم . التغمير موضعه صلاح محمد الخيمي ١٤ يـ ١٩٤ (١٤٠) .

\* تفسير سورتى الفاتحة والبقرة:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( ممكتبة الأميد

الرقم: ١٧ ٥ .

المؤلف: مجهول.

أوله: الحمد لله ذي الإنعام والطول، والقوة والحول، اللي تجلِّي للقلوب بعظمته ، واحتجب عن الأبصار بقدرته، أول محمود، وأحقّ معبود، أحمده على ظهور نعمه وكمال كبرمه، وأستغفره للذنوب سلفت وخطايا كثفت قد أحاطت بالرقاب وأوجبت أليم المقاب.

آخره: ﴿ ربنا ولا تُحَمِّلنا ما لا طاقة لنا به ﴾ يريد ما استكرهوا عليه ﴿ واعفُ عنا واغفر لنا وارحمنا ﴾ واعف عن مساوئنا في جاهليتنا، وإغفر لنا، يريد ما اجترأنا، وارحمنا ، يريد وأهدنا إلى دينك واعصمنا ﴿ أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ يريد من ناوأنا وخالفنا وكذِّب نسنا ﷺ .

تم بعبون الله وإسعاف الكلام على تفسير سورة أم القرآن ومعانيها للسادة العلماء حسب ما يسره الله عليهم وتفسير سورة البقرة بالرواية المتصلة عن ابن عباس رضي الله عنهما ويتلو ذلك ما في كتاب يقال له: التحفة يشتمل على رقايق وحقايق ومواعظ نفع الله به من كتبه ... في رمضان المعظم سنة ست وثلاثين وسبعماية .

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثامن الهجري، كتبت يخط نسخى معتساد قليل الإعجمام، رؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر. أصيبت بالرطوبة وانفرطت أوراقها وقد رممت أطرافها قديمًا.

توجد هذه النسخة في مجموع يضم كتاب التحفة ، ومجموعة من الأدعية، ثم كتاب رياض الأنس إلى حظائر القدس للخطيب البغدادي. كتب المجموع بخط وأحد وهو مفروط الأوراق مصاب بالرطوية . الغلاف من الجلد المزخرف وهو ممزق.

14. 17×Y0 (04\_1)09

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم. التفسيسر سوضعه صلاح محمد الخيمي ٣/ ١٤٦٠

تفسير سورة آل عمران:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق (بمكتبة الأسد الآن).

الرقم ٧٧٧٥ .

المؤلف: مجهول.

أوله: سورة آل عمران مدنية وآبتها: مايتان.

يسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ الَّمْ ﴾ الله أهلم بمراده، ﴿ الله لا إله إلا همو المحتى القيوم ﴾ الاسم الأعظم. ﴿ نَزُّلُ عليك القرآن منجمًا سالحق و بالصلق ﴿ مصدِّقًا ﴾ لما تقدمه بين يمديه من الكتب ﴿ وأنزل التموراة والإتجيل ﴾ جملة من قبل ﴿ هُلِي لِلنَّاسِ ﴾ عميمًا.

آخره: ﴿ ولا يحزُّنك ﴾ بفتح أوله أو ضمّه. 3 الذين تخلفوا ؟ من المنافقين هم مسارعون في الكفر واقعون قيه . ﴿ إِنْهِم لَنْ يَضِرُوا اللَّهُ ﴾ أي أوليامه شيئًا بل أنفسهم ، يريدالله إشارة إلى بلوغهم غاية الكفر بأن لا يجعل لهم حظًّا نصبيًا في الآخرة توابها، ودلالة على موتهم على الكفر ولهم مع الحرمان عدّاب عظيم.

أوصاف المخطوط: تسخة من القرن الثاني عسر الهجري، تبدأ بتفسير أول السورة وتنتهى بتفسير قوله تعالى: ﴿ يريد الله ألا يجعل لهم حظًّا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [آل عمران: ١٧٦].

كتبت بخط معتاد دقيق فيه بعض الأخطاء الإملاقية والنحوية ، على الهوامش بعض الشروح . تحت الكلمات الكثير من الخطوط بالحبر الأسود. أصيبت النسخة بالرطوبة الشديدة في جميم صفحاتها وقد تأثرت الكتابة في بعض المواضع منها.

توجد هذه النسخة في مجموع يضم رسالة للكلمة الطيبة لليازجي الواعظ، وأسنى المقاصد في حكم الإحداث في المساجد للشيخ ياسين الفرضي، ورسالة في حلق اللكو في المساجد لخير الدين الرملي، ورسالة

مسعفة الحكام على الأحكام لشمس الدين التمرتاشي. كب المجموع بخطوط مختلفة وأزمنة مختلفة ، عليه قيد وقف باسم محمد الراهب وقد أوقفه على شيخه السيد محمد بن صابدين، وقيد تملك باسم محمد أمين سنة ١٣١٧هـ، الفلاك من الورق المقوى.

( فهرس منطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم، التفسيسر سوضعه صسلاح محمد الخيمي ٢/ ١٢٣، ١٧٤،

#### تأسير سورة الإخلاص:

تفسير سورة الإخلاص: لابن الدهان سعيد بن مباوك النحوى المتوفى سنسة ٢٥٩ تسع وستين وخمسمائة. وللشيخ الرئيس ابن سينا. وللجلال الدواتي (كشف ١/ ٤٤٩).

#### ه تفسير سورة الإخلاص:

تفسير صورة الإخلاص: لعلى بن محسن الحسنى السمناني أول: الحمد أله الذي تدم بمفاتيم الفاتحة والإخلاص... إلخ والفناضل شيخ زاده المحشى أوله: المحد أله الأحد الصحد... إلخ سماد الإخلاصية (كنف / / 24).

# تفسير سورة الأعلى:

مخطوط بدار الكتب الطاعزية بدمشق. الرقم ٢٥٧٦.

الموالف: أبو الفداء إسماعيل حقى بن مصطفى الاستانبولي البرسوي المتوفى سنة ١١٧٣.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ويتجنبها ﴾ أى يتمد من المذكرى ومن النمذكر والمطلق والنصيحة ولا يسممها مساع القبول ﴿ الأشقى ﴾ أى الزائد فى الشفاوة من الكفرة لتوظله فى عمداوة النبي ﷺ مثل الوليد بن المطبق وأبي مجال بتحويما ، والأشقى هو الكافر مطلقا، لأنه أشقى من الفاصق ، وروى أنه ﴿ من يخشى ﴾ هو عثمان بن عفان رضى الله عند ،

آخره: ﴿ قد أقلع من تركى ﴾ أى تاب من اللنوب. ﴿ ويُكر أسم ويه ﴾ يعنى إذا سمع الأذان خسرج إلى المسلاء، ثم ثم تازك الجماحة لأجل الشخاله بالذيبا دقال: ﴿ بِل تُؤْمِنُ الحياة الدنيا ﴾ يمتى تختارون عمل الدنيا على عمل الآخرة، وعمل الأخرة غير وأبقى من عمل الذنيا والاشتغال بها وريتها،

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الشانى عشر المجرى كابت بعظ المهوامش بعض المهجرى كابت بعظ المهوامش بعض التركيات كانسوى كتسبير البيضاوى ورضح زاده وغيرهما ... ترجد هذاء النسخة في مجموع يضم عددًا من الرسائل في التفسير والققه والأوعية وغيرها كتب المجموع بخطوط منخلقة وأطبه من القرن الشائى عشر الهجرى وهو بمالة حسنة.

ی م س ۱۸ (۱۰۷–۱۰۹) ۱۵۹–۱۸ ۱۸ المصادر: هلیة العارفین ۱/ ۲۱۹ \_ ایضاح المکنون ۱/ ۲۷۶کناه القنوع / ۲۰۰ معجم العوافین ۲/ ۲۲۷ .

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. حلوم القرآن الكريم. التفسير \_وضعه صلاح معمد الخيمي ٣/ ١٧٤

#### ير سورة الإنسان:

تفسير سورة الإنسان: للعلامة غياث الدين منصور بن صمد الدين محمد الشيرازي المتوفى سنة 189 تسع

وأربعين وتسعماتة وهو مختصر أوله: أحمد الله على جميل سلطاته ... إلخ فيه تحقيقات لطيفة ومباحث شريفة (كشف ١/ ٤٤٩).

ه تفسير سورة الحجرات:

انظر: الحجرات (سورة.).

به تفسير سورة الدخان:

انظر: الدخان ( سورة\_).

به تفسير سورة الشحى:

انظر: الضحى (سورة..).

ه تفسير سورة الفتح:

انظر: الفتح ( سورة ــ). • تفسير سورة الفاق:

انظر: الفلق (سورة...)،

هِ تَفْسِيرِ سَوْرَةَ القَدِنِ

انظر: القدر ( صورة \_ ).

ه تغییر سورة الکافرون،

انظر: الكافرون (سورة..).

وتقسير سورة الكهفء

انظر: الكهف (سورة..).

÷ تفسير سورة الملك:

انظر: الملك (سورة\_).

تفسیر سورة النازعات:
 انظر: النازعات (سورة...).

به تفسير سورة الناس،

انظر: الناس (سورة\_).

ه تفسير سورة النبأ:

انظر: النبأ (سورة\_).

به تفسير صورة النصر:

انظر: النصر (سورة ــ).

تفسير سورة النمل:
 أنظر: النمل ( سورة \_ ) .

ە تۇسىر سورة الواقعة:

انظر: الواقعة ( سورة\_).

♦ للمير سورة يش:

انظر: يس (سورة\_).

ە تقسير سورة يوسات:

انظر: يوسف ( سورة ــ ).

¢ تقسير السيوطى:

انظر: الدر المتثور في التفسير بالمأثور. \*تفسير الشريش،

انظر: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض كلام ربنا الخبير.

ه تفسیر شرح کتاب دیستوریدس:

من مخطوطات قسم التراث العربي بالكويت وجاء بباته كما يلى:

الشيخ عبدالة بن أحمد المساقى. المعروف بابن طار.

تونى سنة ٦٤٦هـ.

الكتاب عبارة عن قاموس بالعربية والبونانية والسريانية أن السريرية وغيرها صنفه المؤلف وشسح فيه الأهوية المفردة من النبسات، وقليلاً من الأدوية المفردة من الحيسوان، تلك الأدويسة التى وردت في كتسساب ديستوريدس، في المقالات الخمس الأولى.

١ - السعودية، مكة المكرمة، مكتبة الحرم المكى
 الشريف (٢٣١/ ٢ طب).

أوله: بعد البسطة والحمدلة والديباجة: ف...أما بعد، فإتى لما وقفت من كتاب الفاضل ديستوريدس على ما يقصر هنه هم جماعة من المتشولين، ورأيت استعجام أسماء أشجاره وحشائشه على كافة المتعلمين وعامة الشادين، وتوارى حقائقه عن غير واحد من الشجارين والمتطبين ... ».

آخره: "... تأويله في اليوناني ... الماء وهو معروف عندهم، وهو اللدي تقوم به الصناعات، وذكروا أنه آحد الجسواهسر الخمس فسافهم ذلك بعسروف يتضح لك مشكله،

التسيخ: سنة ٦٨٣هـ.

الخسط : نسخ جيد، وواضح، ومشكول. الأوراق : ٣٨ ق.

الأسطىر: ١٩س.

المقـــاس: ١٦×٢٤سم.

يضم الكتاب (٥٥٠) اسمًا يونانيًّا معظمها أسماء نباتات وقليلها أسماء حيوانات.

( فهرس مخطوطات الفلاحة النبات، العياه والرئ يقسم التراث العربي بالكويت منعة د. محمد عيسى صالحية وعبد الله فليح / ٧٧٤ ).

ه تأسير الشوكاتي:

انظر: فتح القدير الجامع بين فنَّى الرواية والدراية من علم التقسير.

التفسير الصفير المنتخب من حقائق التفسير:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد الآن).

الرقم: ٦٢٤\_تفسير (٢٤٩).

المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى الأزدى النيسابورى المتوفى سنة ٤١٧هـ. أوله: الحمد الله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين،

والصلاة والسلام على خير خلقه السيد الكريم محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته وأتباعه أجمعين.

سورة فاتحة الكتاب: قيل: إنما سميت فاتحة الكتاب لأنه فتح عليك بفاتحة اسم لذيد مناجاته فكانت فاتحة لكل خير ﴿ يسم الله الرحمن الرحم ﴾ حكى عن

أمى العباص بن عطساء أنه قسال: الباء بدء الأرواح الأنبيانه يؤلهام الرمسالة والنبوة. والسين: سرّ مع أهل المعرفة بالقربة والألى، والمديم وتّه على المريدين بدوام نظره إليهم بعين الشفقة والرحمة.

آخره: والسادس: الكبر فاكسره بالتواضع، والسابع: الاستخفاف بعحرمة الموامنين فاكسره بالإخلاص. والتناسع: طلب العلو والسرفعة فاكسره بالخشيع. والعاشر: المنع والبخل فاكسره باللجود والسخاء. واله أعلم بالصواب.

تمت يحمد الله تعالى وحسن توفيقه وصلى الله على صيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيرًا. كتبها العبد الفقير قطب اللين بن إسماعيل الحنفى تاريخ أول شهر جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وسيعماية.

أوصاف المخطوط: نسخة قليمة مهترئة انفرطت أوراقها وتمرّق بعضها. رممت قليمًا ولكنها لا تزال بحاجة ماسة إلى ترويم مسريع، كتبت بخط نسخى معتاد، أسماء السوو ورؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر. على الورقة الأولى مجموعة من قيود التملك منها: قيد باسم عبد المعسن المرادى، وأخر باسم تقى المدين محمد. الغلاف من الورق المقوى وهو ممتى.

> ق م س ۱۲ ۱۲×۱۷ ۱۷۸

( فهرس مخطوطنات دار الكتب الظناهرية . علوم القرآن الكريم . التأسيسر ـــ وضعه صناتح محمد الترمي ٣/ ١٤٧) . ١٤٨) .

وتوجد نسخة مدرجة في قسم التصوف وجاه بيانها كما يلي :

الرقم ٦٧٤. تفسير ٢٤٩. تفسير على مشرب السادة الصوفية فيه كثير من

تفسيس على مشـرب السـاده الصـوفيـه فيــه تتيـر م اصطلاحاتهم انتُخب من حقائق التفسير للسُّلمي .

المؤلف: ؟ . أوله: كسابقه .

آخره: صورة والناس ... قبال سهل: من أراد الدنيا لم ينج من الوسوسة ومقام الوسوسة من العبد مقام النفس الأمارة بدالسوه ... والعاشر المنع والبخل فاكسره بدالجود والسخاء وإلله أعلم بالصواب .

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود.

اسم الناسخ: قطب الدين بن إسماعيل الحنفي. تاريخ النسخ: أول جمادي الأولى سنة ٨٧٧هـ. ملاحظات: نسخة مراجعة وقبهة.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف \_وضع محمد رياض المالح ١/ ٢٩٩).

#### ە تغىيىر الصقوىء

انظر: جوامع التبيان في التفسير. • التفسير الصوفي:

كنان للتصدوف الإسلامي نصيب في مظاهر تطور التضير، فكان المسروية لا يقفون في تفسيرهم لآيات الكتاب عند ظاهر النص، بل يوجهون هممهم إلى المعاني الباطنة، وريما كنانت طريقتهم تأثي أحياتًا بلغتات لها قيمتها في التضير، غير أن هذا النهج كثيرًا ما أذى بهم إلى بعض التأويلات البحيدة عن النص.

ويختك الصوفية عن الباطنية في التنسير، من حيث إن الصوفية يُعرون بما للنص من ظاهر وياطن، خمالاً للباطنية، المدين ينصرفون عن ظاهر النص مكتفين بالتأويل، ولمالما هاجمهم الغزالي في كتابه و فضائح الماطنية،

ويتأميع مسلك المسوفية في التمسيس مما نقله السيوطي عن ابن عطاء الله السكندري حيث يقول: الميروطي عن ابن علم النائفة لكنام الله وكنام رسوله بالمماني الغريبة، لهن إحادة للظاهر عن ظاهوء ولكن ظاهر الآية مقهوم عنه ما جامات الآية له، وبلت عليه في عرف المسان، ولهم أقهام باطانة تُمَهُمُ عند الأيه والحديث لدن فتح الله المؤلفة والمحادث؛ ولكم القعام في الحديث؛ و لكن آية ظهر لدن تحديد الله قله، وقد وفي الحديث؛ و لكن آية ظهر

ويطن <sup>9</sup> فلا يصدنك عن تلقى هذه المعانى منهم أن يقول ذو جلل ومعارضة: هلما إصالة لكلام أفه وكدلام وسوله ، فليس ذلك إجافة ، وإنما يكون إحمالة أو قالوا: لا معنى للكرة إلا هذا، وهم لم يقولوا ذلك، ، بل يترون الظواهر على ظوهرها مرادًا بها موضوعاتها، ويفهـمون عن الله ما ألهمهم ٤.

ومن الصوفية من كانوا قريبين من أهل السنة، فكان تفسير القشيرى قريبًا من تفسيرات أهل السنة ومن كان قد استخدم المصطلحات المعرفية كالمقامات، والأحوال، والشهود، والحجاب، وما إلى ذلك.

أما تفسير ابن عربي فإنه يمثل التفسير الصوفي في مرحلة متأخرة من تباريخ التصوف ؛ إذ المعروف عنه أن فلسفت الموفية تختلف عن ماداهب المعرفية القدماء فإله يُسب القول بوحلة الرجود وغير ذلك من الملاهب ذات الطابع الفلسفي التي يشال إن التصوف قند اكتسبها من تأثره بفلسفات قديمة ( دراسات في المكتبة العربية وتدوين الذات / ۲۷ ما ۲۷ ، ۲۷ ، ۲۷ ،

ويمتير أبن هربى زميم النصوف الفلسفى النظرى وهو يفسر الآيات القرآئية تفسيرا يتفق مع نظرياته العمولية سواء كان ذلك فى التفسير المشهور باسمه، أو فى الكتب التى تنسب إليه كالفصوص، وهو من أصحاب نظرية وحدة الوجود.

نهد يفسر مثلا قبوله تصالى في شأن إدريس عليه السارة: ﴿ ورفعناه مكانا عليا ﴾ [ مريم: ٧ ] يقوله: وأمل الأكت المكتان الذي تدور عليه رحمى عالم الأكثراث، وهبدو فلك الشمس، وليسه مقام ورحسانية إدريس... ثم يقول: وأما علم المكانة فهو لنا أغنى المصدين؛ كما قال تصالى: ﴿ وأثنم الأقلسون والله معكم﴾ [ صحد: ٣٠] في هذا العلو وهر يتمالى عن المكان وهر يتمالى عن

ويقول في تفسير قوله تعالى في أول سمورة التساء: (والها الناس اتقوا ربكم اللي خلقكم من نفس واحدة ﴾ اتقوا

ريكم: اجعلوا مـا ظهر منكم وقاية لربكم، واجعلوا ما بطن منكم\_وهر ربكم\_وقاية لكم. فإن الأمر ذم وحمد، فكونوا وقاية في الذم، واجعلوه وقايتكم في الحمد تكونوا أدباء عالمين.

فهـ أنا التفسير ونظائره يحمـل التصوص على غير ظاهرهـا، ويغرق في التأويلات الباطنيـة البعيدة، ويجر إلى مناهات من الإلحاد والزيغ.

ومن هؤلاء المتصدوقة من يدهى أن الرياضة الروحية التي يأخذ بها الكسوفي نفسة تصل إلى دريعة يتكشف له هيها ه واره المبارات القرآئية من إشارات قدمية ، وتنهل على قلبه من صحب الفيب ما تحمله الآيات من المعارف السيجانية، ويسمى هلا بالتفسير الإنحادي، فللآية ظاهر وباطن ، والظاهر: هو الذي يتساق إليه الذهن قبل غيره ، والباطن هو ما وراه ذلك من إنسارات خفية نظهر الرياب السلوك. وهدا التفسير الإنحاساري كدلك إذا أبرغل في الإنمارات الخفية صار ضربا من التجهيل، ولكنه إذا كان استباطًا حسنا يوافق متضى ظاهر العربية وكان له شاهد يشهد لصحت من غير معارض، فإنه يكون فيرياد.

ومن ذلك ما روى من ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال: ( لا كان عمر يدخلني مع أشياخ بلاره لاكان بمضهم وجدفي نفسه قدال: لم تدخل هذا معنا ولندا إناء مشاه معهم. فما رئيت أنه دهانسي يومثد إلا لريههم قال: ما تقراون في قوله تمالى: ﴿ إِذَا جاء نهم الله والفتح ﴾ ما تقراون في قوله تمالى: ﴿ إِذَا جاء نهم الله والفتح ﴾ إذا نصرنا وقتح علينا و رسكت بعضهم فلم يقل غيثا ، فقال في: أكذلك تقول يا بن حباسه فقلت: إذا قال: في قاتقول؟ قلت: هو أجار رسول أله الله أعلم له ، قال: ﴿ إذا جماء نعسم الله والفتح ﴾ وذلك علامة أجلك ، ﴿ وقصح بعمد ربك واستغفر وله كان توايا ﴾ ققال عمر: أجلك .

قال ابن القيم: « وتفسير الناس يعور على ثلاثة

أصول: تقسيسر على اللفظ، وهسو الذي ينحسو إليه المتأخرون، وتفسير على المعنى: وهمو الذي يذكره السلف، وتفسير على الإشارة: وهو الذي ينحو إليه كثير من الصوفية وغيرهم، وهذا لا بأس به بأربعة شروط:

- ١ ألا يناقض معنى الآية .
- ٢ وأن يكون معنى صحيحا في نفسه.
  - ٣ وأن يكون في اللفظ إشعار به .
- ٤ وأن يكون بينه وبين معنى الآية ارتباط وتلازم.
- فإذا اجتمعت هذه الأمور الأربعة كان استنباطا

ومن أهم كتب التفسيسر الإنسارى 3 تفسير القسران المظهم ؟ للتسترى، و 3 حقائق التفسيسر ؟ لأبي عبد الرحمن السلمي المصرفي، و 3 وعرائس البيان في حقائق القرآن ؟ لأبي محمد الشيرازى، و 3 التأويلات النجعية ؟ لتجم المدين داية، وعلاه المدين السمنائي، والتفسير المتسوب إلى ابن عربي، وتفسير القشيري. ( مباحث في علوم القرآن / 4 47 ، 17 .

ويسوق الإمام ابن الجوزى نماذج من شطط الصوفية في تفسيسر القرآن الكريم، فيلكر نبلذة من كملامهم في القرآن ويرد عليهم فيقول:

أخبرنا أبر متصور عبد الرحمن بن محمد القراز، نا 
أبر بكر آحمد بن علي بن ثابت تأ أبر القاسم مبد الواحد 
أبر بكر آحمد بن علي بن ثابت تأ أبر القاسم مبد الواحد 
قال حضرت شيخنا الجنيد وقد سأله كيسان من قوله من 
ويعل: ﴿ سَشَرِطُكُ فَلاَ تَسِي ﴾ فقال الجنيد: لا تنس 
الممل به، وسأله عن قوله تعالى: ﴿ ودرسوا ما في ﴾ 
فقال له الجنيد: تركوا العمل به، فقال لا يفضض الله فاك 
قلت: أما قبله: لا تتس العمل به، فقال لا يفضض الله فاك 
قلت: أما قبله: لا لأنه فسره على أنه نهى وليس كذلك 
إنما هو خبر لا نهى وتقديره فما تنسى - إذك كان نيك 
كنان مجزواً عن عنصية على خبلات إجماع العلماء 
وكذلك قوله: ﴿ ودرسوا ما فه ﴾ إنما هو من الدرس الذي

م التلاوة من قوله عز وجل : ﴿ ويما كتم تلرسون ﴾ لا من دروس الشيء المذي هو إهلاكه . أخبرنا محمد بن عبد الباقي ناححد ثنا أبو تبيم الحافظ قبال سمعت أحمد بن مقصم يقدون أجا يكر الشيلي سمعت أحمد بن مقصر أبيا يكر الشيلي له قبل ﴾ فناك للكري لمن كان الله قلبه . وأخبرنا عمر بن ظفر نا جمفر مثنا ناجد العزيز بن على بن جهفرم ثنا ناجمد بن جرير قال محمد أبيا المبلس بن عطاء وقد منالى وقبله تعالى: ﴿ فَجَعِنْكُ مِنْ المُمْمِ وَقِلْهُ تعالى: ﴿ فَجَعِنْكُ مِنْ المُمْمِ وَقَلْهُ تعالى: ﴿ فَتَعِنْكُ بِعَا عِنْ مِنْ سواناً .

قال المصنف رحمه الله: وهذه جرأة عظيمة على كتاب الله عز وجل ونسبة الكليم إلى الافتتان بمحبة الله سبحانه . وجعل محبته تفتن غاية في القباحة . أخبرنا أبو منصور القزاز نما أحمد بن على الحافظ نا أبو حازم عمر أبن إبراهيم العبدري قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول في قوله عز وجل: ﴿ وأما إن كان من المقربين \* فَرَوْمٌ ورَبْحانٌ وجنة نعيم﴾ فقال الرَّوْح النظر إلى وجه الله عز وجل. والريحان الاستماع لكلامه. وجنة نعيم: هو أن لا يحجب فيها عن الله عنز وجل. قلت: هذا كلام بالواقع على خلاف أقبوال المفسرين وقدجمع أبو عبيد الرحمن السلمي في تفسير القرآن من كلامهم الذي أكثره هذيان لا يحل نحو مجلدين، سماها حقائق التفسير، فقال في فاتحة الكتاب عنهم أنهم قالوا إنما سميت فاتحة الكتاب لأنها أوائل ما فاتحناك به من خطابنا فإن تأدبت بذلك وإلا حرمت لطائف ما بعده.

قال المصنف رحمه الله: وهذا قبيح لأنه لا يختلف المفسرون أن الفاتحة ليست من أول ما نزل: وقال في قول الإنسان (آمين) أي قاصدون نحوك.

قال المصنف رحمه الله: وهذا قبيح لأنه ليس من أمَّ لأنه ليس من أمَّ لأنه لو كان كذلك لكانت الميم مشددة. وقال في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يِأْتُوكِم أُسارِي﴾ قال: قال أبو عثمان:

غرقي في الذنوب. وقال الواسطي: غرقي في رؤية أفعالهم. وقال الجنيد أساري في أسباب الدنيا تفدوهم إلى قطع العلائق. قلت: وإنما الآية على وجه الإنكار ومعتاها إذا أسرتموهم فديتموهم وإذا حاربتموهم قتلتموهم وهؤلاء قد فسروها على ما يوجب المدح. وقال محمد بن على: ﴿يحب الشُّوابِينِ﴾ من توبتهم وقال النورى: ﴿ يقبض ويبسط ﴾ أي يقبضك إياه ويبسطك لإياه. وقال في قوله تعالى: ﴿ ومن دخله كان آمناً ﴾ أي من همواجس نفسه وومساوس الشيطان. وهذا غاية في القبح لأن لفظ الخبر ومعشاه الأمر وتقيديهها من دخل الحرم فأمَّنوه. وهولاء قد فسروها على الخبر ثم لا يصمح لهم لأنسه كم مِنْ داخل الحسرم ما أمن الهسواجس ولا الوساوس وذكر في: ﴿ إِنْ تَجِنْبُوا كِبَائْرِ مَا تُنْهُونَ عَنْهُ ﴾ قال أبو تراب هي الدهاوي الفامدة ﴿والجار ذي القربي) قال سهل هو القلب ﴿ والجار الجنب ﴾ النفس ﴿ وابن السبيل ﴾ الجوارح . وقال في قوله : ﴿ وهمَّ بِها ﴾ قال أبو بكر الوراق الهمان لها ويوسف ما هَمَّ بها. قلت: هذا خلاف لصريح القرآن وقوله تعالى ﴿ مَا هَذَا بَشُرًا ﴾ قال محمد بن على ما هذا بأهل أن يدعى إلى المباشرة، وقال النزنجاني البرعد صعقات المبلاثكة والببرق زفرات أفتدتهم والمطر بكاؤهم وقال في قوله تعالى: ﴿ فلله المكر جميعًا ﴾ قال الحسين لا مكر أَيْهَن فيه من مكر الحق بعباده حيث أوهمهم أن لهم سبيلا إليه بحال. أو للحدث اقتران مع القدم.

قال المصنف رحمه الله: ومن تأمل معنى هذا علم أنه الصحيف رحمه الله: ولكن للصحين هذا علم أنه كالهنزه واللعب، ولكن للصحين هذا هو المحارج وهذا يليش بذاك. وقال في قوله ولأمَثرُونُ أي بمعارتك سرك بمشاهدتنا. قلت: رجميع المحارت من هذا الجنس ولقد هممت أن أثبت منه هاهنا كثيرًا فرئيت أن الرتان يفضيع في كتباية شيء مين الكفر والمخطأ الهذبان، وهو من جنس ما حكينا عن الباطنية، فمن أزاد أن يوف جنس ما على الكتاب فهذا ألمهارته،

ومن أواد الزيادة فلينظر في ذلك الكتباب، وذكر أبر نصر السراح في كتاب اللمع قال: المصوفية استباط منها قوله السابي: ﴿ وَاللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى بصيبوعٌ ﴾ قال أواملعلى: معاملا لا أين نفسى، وقال الشبلى: لو اطلعت على الكل معاملوا لا لويت منهم فراكا إلينا، قلت: هلا لا يحل الأن الله تعالى إنما أزاد أهل الكهفة، وهذا السراح يسمى هله الأخوال في كتابه مستبطات، وقد ذكر أبو حامد الطوسى في كتاب ذم المال في قوله عز وجل: ﴿ وَاحْبَنِي وَبِيْعٌ أَنْ فَي فَعِلْ عَزْ وَجِلْ : ﴿ وَاحْبَنِي وَبِيْعٌ أَنْ تَهْمَا عَنْ للمعب والفضة إذ رتبة الحيوة أبيرة أبيا أن تشمى عليها أن تجمل المنهد والأفضاء إذ رتبة التروة أبيل من أن يخشى عليها أن تحديد الآلية والأصنام، وأنها عني بعبادت حيد الألقة والأصنام، وأنها عن يعبادت حيد الألقة والأصنام، وأنها عنه وأنها عنها وأنها عنها وأنها عنها وأنها عنها وأنها عنها وأنها عنها وأنها وأنه

قال المصنف رحمه الله: وهـلا شيء لم يقله أحد من المصنف رحمه الله: ﴿ وما يكون لنا أن نمود فيها المضرين لنا أن نمود فيها إلا أن يشاء ألله ربساً ﴾ ومعلوم أن ميل الأنياء إلى الشرك أمر ممتنع لأجل المصمعة لا أم مستحيل، ثم قد تدكر مع شفه من يتصرو في ححته الإشرياك والكفر فيجاز أن يدخل نفسه معهم، فقال: ﴿ وَاجْتِينَعُ وَيَكِينًا ﴾ ومعلوم أن المرب ألاه والأمناء.

أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق نا المبارك بن عبد المجارة عبد الحجيرة نا أبو حقص بن المجار نا أبو حقص بن المجار نا أبو حقص بن المجار نا أبو و قالت عبد المجارة أبو المجارة أبو المجارة أبو أبو المجارة أبو أبو المجارة المجارة

وأخيرنا ابن أأصر نا أحمد بن على بن خلف ثنا أبو حبد الرحمن السلمى قال: قال أبو حمزة الخراساني: قد يقطع بأقوام في الجنة فيقال: ﴿ كلوا واشر بوا هنيًا بما أسلقتم في الأيام المخالة ﴾ فشغلهم عبد بالأكل والشرب ولا مكر فوق هذا ولا حسرة أعظم عند.

قال المصنف رحمه الله: انظروا وفقكم الله إلى هذه

الحماقة وتسمية المُنعَم به مكرًا، وإضافة المكر بهذا إلى الله سبحانه وتعالى، وعلى مقتضى قول هذا أن الأنبياء لا يأكلون ولا يشربون بل يكونون مشغولين بالله عز وجل. فما أجرأ هذا القائل على مثل هذه الألفاظ القباح، وهل يجوز أن يوصف الله عز وجل بالمكر على ما نعقله من معنى المكر. وإنما معنى مكره وخداصه أنه مجازي الماكرين والخادعين . وإني لأتعجب من هؤلاء وقد كانوا يتورعون من اللقمة والكلمة كيف انبسطوا في تفسير القرآن إلى ما هذا حده. وقد أخيرنا على بن عبيد الله وأحمد بن الحسن وعبد الرحمن بن محمد قالوا: حدثنا عبد الصمد ابن المأمون نا على بن عمر الحربي ثنا أحمد ابن الحسن بن عبد الجيار الصوفي ثنا بشرين البوليد ثنا سهل أخو حيزم ثنا أبو عمران الجوني عن جنيدب قال: قال رسول الله ﷺ: ٥ من قال في القرآن برأيه فقد أخطأ ٤ أخبرنا هية الله بن محمد نا الحسن بن على نا أبو يكر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد ثني أبي ثنا وكيم عن الثوري عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما. قال: قال رسول الله عنه المرآن عنهما. قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار ٤ ( نقد العلم والعلماء / ٣١٩ .( 444\_

ونكتفى بهذا القدر مما أورده الإمام ابن الجوزى لهذا النجع من التفسير المرفوض، ومن شاء الاستزادة فليرجع إلى المصدر ص ٣٧٣-٣٢٩ حيث يسموق أمثلة أيضًا للتفسير الصوفي للأحاديث النبوية الشريفة.

ويفرد الأستاذ أحمد حسين المسياوى في كتاب له يابا في التمسير المسرفي للقرآن عند الإمام أسى المباس المرسى نتال لك بعضا مما جاء فيه في ترجمة ذلك الإمام المعرفي إن شماء الله تعالى ( الإمام أبو المباس المرسى ــ أحمد حسين اللمبياوى ) .

وعن تفسير الصوفية للقرآن وردت هـذه المسألة التي أفتى فيها الإمام ابن الصلاح:

مسألة: كلام الصوفية في القرآن كالجنيد وغيره - وكان

السائل عن هذا ينكر ما سمع من ذلك، وكان يجالس شيخًا من المفتين - فجرى ذلك في مجلسه، قابت ا الشيخ، وقال كالمستحسن لكلام الصوفية. وقال أيضًا: هم لا يريدون به تفسير القرآن، وإنما هي معاني يجدونها عند السلاوة، وقال أيضًا: يقولون ﴿ يا أيها اللين آمنوا قاتلوا اللين يلونكم من الكفار ﴾ [ التوبة: ١٢٣ ] قالوا: هو النفس، وكان الشيخ المفتى يشرح ذلك ويقول: أمرنا بقتال من يلينا لأنهم أقرب شرًا إلينا، وأقرب شرًا إلى الإنسان نفسه. وقال الشيخ أيضًا: يقولون: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نوحًا إلى قومه ﴾ [ نوح: ١] يقول نوح العقل. والغرض: أنهم يلقى الله عندهم في كسلامه ما ينتفعون به ، وهذا قد صدر عن أكاسرهم الجم الغفير، وأنتم بللك أعلم، والسائل لهلا ليس بجاهل وليس غرمه إلا الاعتضاد يما يسمع من الشيخ تقى اللين ـ رضى الله عنه \_ وأحد لا يجهل أن قوله تعالى: ﴿قاتلوا الذين بلونكم من الكفار﴾ ليس المراد به النفس وأن المراد ظاهر، ومن قال غير ذلك

أجاب ابن الصلاح \_ رضى الله عنه \_ : وجادت عن الإمام أبي الحسن الواحدي المفسر \_رحمه الله\_أنه قال: صنف أبـو عبد الـرحمن السلمي ١ حقائق التفسيم ٤ فإن كان قد احتقد أن ذلك تفسير فقد كفر، وأنا أقول الظن بمن يوثق به منهم أنه إذا قال شيئا من أمشال ذلك أنه لم يذكر تفسيرًا ولا ذهب به مُلْهِب الشرح للكلمة المذكورة من القرآن العظيم، فإنه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا مسالك الساطنية، وإنما ذلك ذكر منهم لنظير ما وردبه القرآن، فإن النظير يذكر بالنظير، فمن ذلك قال: النفس في الآية المذكورة، فكأنه قال: أمرنا بقتال النفس ومن يلينا من الكفار، ومع ذلك فيا ليتهم لم يتساهلوا بمثل ذلك لما فيه من الإبهام والالتباس والله أعلم ( فتاوى ابن الصلاح/ ٦١، ٦٢).

(دراسات في المكتبة العربية وتدوين التراث.. د. محمود أحمد حسن المراض، دار العلوم المربية. بيروت. الطبعة الأولى ١٤١١هـــ ١٩٩١م/ ٧٧، ألا، وباحث في عليم القرآن ... متاح

القطَّان / ٣١٨، ٣١٩، وتقد العلم والعلمساء أو تليس إبليس للحافظ الإسام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي / ٣١٩ ـ ٣٢٣ وفتاري ابن الصلاح ــ حققه وخرّج أحاديثه وعلَّق عليه د . عبد المعطى أمين قلمجي / ٦١، ٦٢، انظر أيضًا الإمام أبو العياس المرسى \_ أحمد الدسياري / ٨٧ \_ ٩٠ ومناهل العرفان في علوم القرآن فضيلة الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني ٢/ ٧٨ ـ ٨٩ . ٨٠). ¢ تفسير الطبرسي:

انظر: مجمع البيان لعلوم القرآن، الطبرسي. ه تفسير الطبرى:

انظر: جامع البيان في تفسير القرآن.

ه تفسير الطوسيء

انظر: جوامع الجامع في تفسير القرآن. تفسیر این عادل:

انظر: اللباب في علوم الكتاب.

ە تفسیر ابن عباس،

انظر: ابن عباس.

» تغسير عبد الرزاق:

انظر: رموز الكنوز.

ہ تقسیر این عربی: انظر: ابن عربي، التفسير الصوفي.

ه تفسير ابن عرفة:

تفسير ابن عرفة: هو الإمام الفاضل أبو عبدالله محمد ابن عرفة المالكي المتوفى سنة ٢٠٨ ثلاث وثمانمائة روى عنه تلميله أحمد بن محمد البسيلي المتوفي سنة ١٨٣٠ ثلاثين وثمانمائة. وجمع ما حفظه عنه أو عن بعض حلاق طلبته زيادة على كلام المفسرين (كشف ١/ AT3 , PT3 ).

#### تأسير عشر أيات من القرآن الكريم:

تفسير عشر آيات من القرآن الكريم، من قوله تعالى: ﴿ يِمَا أَيْهَا الرَّسِلِ كُلُّوا مِن الطَّيْبِاتِ وَاحْمِلُوا صَالَّحًا ﴾ [المؤمنون: ٥١] إلى قوله تعالى: ﴿ وهم لها سابقون ﴾ [المؤمنون: ٦١].

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأمد

الرقم ۲۰۰۷.

المؤلف: محمد بن حسن الكواكبي الحلبي المتوفي سنة ١٠٩٦هـ.

أوله: أما بعد حمد الله العليم وصلواته مع التسليم على نبيه الكريم ورسوله العظيم وعلى ساثر الأنبياء والمرسلين ... وقد أثم هذه النعمة العظمى على هذا العبد الضعيف بحضور درس التفسير الشريف بين يدي علامة الزمان ... محمد أفندى الكواكبي المفتى إذ ذاك بحلب، بلُّف الله منتهى الأرب حتى انتهى فيه إلى قوله سبحاته ﴿ يَا أَيُهَا الرسل كَلُوا مِنَ الْطَيِبَاتِ ﴾ .

آخه:

حثى تسرى العلم ينزهس وهسو مفتخس

في حلتي كسرم منسه وتبجيل له في المجد في أيسامه غسرر

ومن بياض العطايا أى تجميل فتستبق إلى خيراته الأفاضل، وتساهم في إحسانيه وتناضل، متوسالًا في قبول ذلك بالموسيلة العظمي، والحبيب الأدنى مظهرًا الاسم الأعظم ﷺ أنت لها أحمد من بين البشر والحمد لله أولاً وآخرًا مما أفاضه سحاب التقدير على العبد الحقير محمد بن محمد بن محمد.

أوصاف المخطوط: تسخة من القرن الحادي عشر الهجرى كتبت بخط معتاده أصابتها الأرضة في أعالى أوراقها كما أصابتها الرطوبة فتأثرت بعض الشيء.

توجد هذه النسخة في مجموع يضم: قواعد النحو لشمس الدين البصرويء ومنظومة وسيلة المبتدي ودليل المهتدى، ودعاء الفاتحة، وأدعية مأثورة وغيرها. أصيب المجموع بالرطوبة وبالأرضة ويخاصة أعاليي أوراقه وقد أضرت به في مواضع منه . الغلاف من الورق المقوى .

15,0×14,0 A1 (YY\_P3) . 17

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية \_ عليه القرآن الكريم. التفسيسر ــ وضعه صلاح محمد الخيمي ٣/ ١٥٠) .(101

تفسير ابن عطية:

انظر: اين عطية . ە التقصير (علم.):

علم التفسير أجل العلوم من حيث تعلقه بكلام رب

والتفسير في الاصطلاح الشرعي له عدة تعريفات،

ترجم كلها إلى معنى واحد، وهو بيان كلام الله تعالى، أو أنه المبيّن لألفاظ القرآن ومفهوماتها، أو أنه علم يبحث من مراد الله تعالى بقندر الطاقة البشرية ( تعريف عنام بالعلوم الشرعية / ٤٤).

وأثن أطنبنا في الكلام عن علم التفسير كما سوف ترى فلكونه رأس العلوم ورئيسها، ومن أولى بالإطناب من كلام الله؟.

ويرى الإمام الفيروزابادي أنه لا بد من معرفة كلمات بعينها قبل الخوض في شرح وجموه التفسير، وقد حددها بخمس عشرة كلمة، ثم عرَّف كلًّا منها على حلة وهو ما نتقله لك لأهمية الإحاطة بها ولورودها في موضع وإحد. يقول الإمام الفيروزابادي:

اعلم أن الكلمات التي يُحتاج إلى مصرفتها في مقدِّمة هذا النوع من العلم خمس عشرة كلمة. وهي: التأويل، والتفسيسر، والمعنى، والتنزيل، والموحى، والكلام، والقول، والكتاب، والفرقان، والقرآن، والسورة، والآية، والكلمة، والمصحف، والحرف.

أما التفسيس فمن طريق اللغة: الإيضاح والتّبيين. يقال: فسَّرت الحديث أي بيَّنته وأوضحته. وأختلف في

فقيل: من لفظ التفسرة، وهو نظر الطبيب في البول لكشف العلَّة والدواء: واستخبراج ذلك. فكذك المفسّر ينظر في الآية لاستخراج حكمها ومعناها .

وقيل: اشتقاقه من قول العرب: فسرت القرس وفشّرته أى أجريته وأعديته إذا كان به حُصر، ليستطلق يطنه. وكأن المفشّر يجرى فرس فكره فى ميادين المعانى ليستخرج شرح الآية، ويُحلَّ عقد إشكالها.

وقيل: هو مأخوذ من مقلوبه، تقول العرب: سفرت الميت إذ المرأة أذا كشفت قناهها عن وجهها، وسفرت البيت إذ كنسة ويقال للشفر سفر الأه يسفر ويكشف عن أعلاق الرجال. ويقال للشفرة شفرة الأنها تُسفر فيظهر ما فيها. قال نعالى: ﴿ والصحيح إذا أسفر ﴾ [ المدفر: ٣٦ ] أى أنها. فعلى هذا يكون أصل التمسير التسفير على قياس عمق ومعقى وبساد، وبالماهم، وأيطيسه، ويظائره، وفقلوه من الثلاثي إلى باب التمعيل للمبالفة. وكان المفشر يتبع سورة مسورة، وأية آية، وكلمة كلمة، وكان المفشر يتبع سورة مسورة، وأية آية، وكلمة كلمة كلمة، وإطلاق المحتبس عن القهم يه.

واشًا التأويل فصرف معنى الآية بسوجة تحتمله الآية ، ويكون موافقــا لما قبله ، ملائكًا لما بصده . واشتقاقه من الأول وهو الرُّجوع فيكون التأويل بيان الشيء الَّذي يرجع إليه معنى الآية ومقصودها .

وقيل التأويل إبداءً عاقبة الشره. واشتفاقه من المآك بمعنى المسرحيع والعاقبة. فتأويل الآية ساكول إليه من معنى رعاقية. وقيل: اشتفاقه من لفظ الأبل. وهو صرف الكلام إلى آؤك. ، وهذان الشولان متقاريان. ولهذا قيل: إلى غرض الحكيم آخر فعله.

وقيل أنتقاقه من الإبالة بعضى السياسة. تقول المرب: أنّا وإيل علينا أى سُسنا وسيس علينا أى ساسنا غيرنا، وعلى هذا يكون معنى التأويل أن يسلّط السؤول ذهنه وفكوه على تتبع سرا الكلام إلى أن يظهر مقصودُ الكلام، ويتّضم مراد المتكلّم.

والفرق بين التفسير والتأويل أن التفسير هو البحث عن سبب نزول الآية، والخوض في بيان موضع الكلمة، من حيث اللفية. والتأويل هيو التفجّيس عن أسرار

الآيات، والكلمات، وتعيين أحداحتمالات الآية. وهذا إنّما يكون في الآيات المحتملة لوجوه مختلفة، تحو ﴿وَاثْمِيّعُ طَلِكِمْ فِتَمَةٌ طُلمَواً وباطلةً ﴾ [ لقمان: ٢٠ ] ركفوله تعالى: ﴿ وَفَنهم طَالمٌ للفسه ومنهم مقتصد ﴾ [ لناطر: ٢٣] وكفوله تعالى: ﴿ والشّفع والوثر ﴾ [ الفجر: ٣ ] ٢ ] وكفوله تعالى: ﴿ وشاهد بشهود ﴾ [ البررج: ٣ ] فإن هذه الآيات ونظائرها تحتمل معانى مختلفة، فإذا تعين عند المؤلل أحدها، وترجَّع، فيقال حينال: إنّه ألّى

وأما المعنى فمن طريق اللفة: المقصد. يقال: عناه يعنيه أي أراده وقصده. فيكون معنى الآية: ما به يظهر حكمةً الحكيم في نزول الآية ...

وقيل اشتقاق المعنى من المناية، وهى الاهتمام بالأسر، يقال: فللان معنيٌّ بكلاً أي مهتم به، فيكون المعنى أن المباحث عن الآية يصرف عنايته واهتمامه إلى أن يتكشف له المواد من الآية.

وقيل اشتقاقه من العناه، وهو التَّعب والمشقَّة. والمعنى لا يمكن الوصول إليه إلَّا بكد الخاطر ومشقَّة الفكر، لما فيه من الدقَّة والغموض.

وقيل للقرآن: تنزيل من ربّ العالمين لأنه تكليم من الله الجليل، وإنزال على لسان جريل. وأمّا الرحى فلغة: السرّسالة والإلهام، والإشارة

واما النوسى فلغة: السؤسالة والإلهام، والإضارة بالحواجب، والكتباة بـالقلم. وعمى يحمى وشيًا، فهمو واح. وجمع السوسى وُحِيِّ كَمَلْى وَخُلِيَّ، ﴿ يَشَمَالُ: إِنَّ الرحمي مختص برسالة مقترفة بخفة وسؤعة. فننظى

التنزيل وحيا لمسرعة جبريل في أدائه ، وخفّة قبوله على الرَّسُول. وإن جعلته من معنى الإشارة فكانَّ الرَّسُول ﷺ المُطلع على المحراد بإشارة جبريل. وإن جعلته من معنى المكتابة فكانَّ جبريل أثبت آيات القرآف في قلب النبي ﷺ كما يثبت المكتوب في اللموح بالكتابة. قال تصالى: ﴿وَرَكُو به اللَّمِنُ الْمُعَنِّ الْمُعِنْ \* على قلبك ﴾ [ الشعراء: ١٩٣٠).

وأمّا الكلام فإنّه اسم لمما يصعّ به التكلم، وفسلّه الخرس. والكلام والتكليم مصدوان على قياس السلام والتسليم. وقل التكليم على التكلّم والتكليم. وقبل للقرآن: كلام، في نحو قبلة تعالى: ﴿ حتى يسمع كلام الله ﴾ [ النوية: ٢ ] وقوله تعالى: ﴿ يريدون أن يبيلُوا كلام الله ﴾ [ أن ي كلّم وكلّم . وأيضًا هو ما يُله ﴾ [ النحة : ١ ] وقول تعالى مو ما يصحّ به التكلّم. وقبل : الكلّم عالم تسمل طم أمر وفهى يصحّ به التكلّم. وقبل: هو معنى قالم بالنّفس، وأصبار واستخبار. وقبل: هو معنى قالم بالنّفس، والمبارات تدارً عليه والإشارات تجرّ إليه، وقبل: هو ما والمبارات تدارً وليهمية عالم ياليهمية .

وأسًا الكلمة فمشتقة من الكُلّم بمعنى الجسرح. وجمعها كُلِم وكُلّم وكلمات، يقال: كَلّمت الصيدائي جرحته، فالكلام والكلمة على قول: ما يؤلّر في قلب المستمع بواسطة سماع الآفان كتأثير الكلم في الشيد. وقد يكون الكلم بمعنى القطع، فيكون الكلمة اسدًا لجمع من الحسريف متّصل بعضهها بعمض منقطع عن غيرها من الكلمات.

واسًا القبول فقى أصل اللغة: النُّطق. وحقيقته من حيث الممنى: كلام مهلَّب صرَّب على مسموع مفهوم، مؤدَّى يمعنى صحيح، وعلى هـلما يصح إطلاق القبول على القرآن، فإنه يتضمَّن التَّهـليْب والترتيب، لفظه مسموع، ومعناه مفهوم..

وأمَّا الكتاب فيكون اسمّا ... وجمعيه كُتُب .. ويكنون بمصدرًا بمعنى الكتابة ، فبُسِّى به القرآن ، لأنه يُكتب، كبا ستّى الإبام إماما لأنَّه يؤتم بو . ويقال : إن ماذَّة كتب

موضوعة بمعنى الجمع: كتبتُ البغلة إذا جمعت بين شُفريهما بحلقة. ويقسال للعسكر: الكتيبة لاجتساع الأبطال. نُسُمَّى القسران كسابًنا لأنسه مجتمع المحروف والكلمات والشُّور والآيات.

وأمَّا الفرقان فاسم على زنة فُعـلان مشتنٌّ من الفرق، وهو الفصل. والفرق بالفسم لغة فيه، قال الراجز:

هو الفصل. والفرق بالضمّ لغة فيه، قال الراجز: ومشــركيُّ كـــافــر بــالقُــرُق \*

والفرق بالكسر: قطيع من الغنم يتفرق من سائرها، وسلمي الفتران فرقائا لأنه نزل من السماء نجومًا متفرقة، ولا يُن يفرق بين الحق والباطل. وقد يكون الفرقان بمعنى والنَّسرة، قال تعالى: ﴿ يوم الفرقان يوم التقي الجعمان ﴾ ينه من تُصرة اللَّ إلى يوم النصرة. فقيل للقرآن: فرقان لما ينه من تُصرة اللَّ إلى والماه، وقد يكون الفرقان بمعنى الخروم من الشك والشبهة، قال تعالى: ﴿ إِنْ تَتَقُوا اللهِ يعمل لحم مُونانًا ﴾ إلا أنفان: ٩٦] فالقرآن فرقان بمعنى بمعمل لحم مُونانًا ﴿ الأنفان: ٩٦] فالقرآن فرقان بمعنى المقروج من ظلمات المشروح من ظلمات المشكود، والشيهات.

واثّا القرآن فاسم لما يُتراً ، كالقربان: اسم لما يُتقرِّب به إلى الله. ويقال إيضًا: إنه مصدر قرّاً يقرْأ قرْأ وقراءة وقرآنًا. وفي الشرع اسم للكتاب المفتيع بفاتحة الكتاب ، المختتم به ﴿ قَلْ أصود بربُّ الناس ﴾ وفيه لغنان: الهمز وتركه. المهمورة من القسره - بالفتع والصَّم - بمعنى الحيض، والطهر. شمى به لاجتماع اللّم فيه. والقرآن ممنى به لاجتماع الحروك، والكمات، ولأنه مجتمع من الحَكم، والحقاتي، والمعانى، والحكم . وقرأ اشتقائه من الحَكم، ومعنى الفيسافة ، لأن القرآن سأدية الله من الموتوني، وقبل القرآن - بغير همز حضية من القرن بعضى الدين لأنه لفظ فصيع قرين بالمعنى الدايع . وقبل: القرآن اسم مرتجل موضوع ، غير مشتق عن أصل ، وإثما هو عَلَم لهذا الكتاب المجيد، على قباس الجلالة في الأسماء الحسني .

-- وأمَّا سورة - بنالهمز، ويشركه ... فيغير الهمرز من سَوْرة

الأسد، وتتروة الشراب، بمعنى القوة ، لأنَّ قوَّة الشُروة أكثر من قوة الآية ، أو من الشُّرور بمعنى الجماعة ، يقال: أضلان شور من الإيل أي جماعة ، لأنَّ الشُّروة مشتملة على جماعة الآيات ، أو من الشُّرر المحيط بالأبيّة ، لأن الشُّروة محيطة بالآيات ، والكلمات ، والحريات ، مشتملة على المعانى: من الأمر والنَّيى، والأحكام ، وإذا قلت بالهمز فيكون من شُول الكاس وهو ما يقيى فيه من الشُرر (بلا همز) بمعنى الرَّفة والمائية ، وشير القرآن الشُرو (بلا همز) بمعنى الرُّفة والمتازلة ، وشير القرآن مكذا متفاوتة بمغهة الطول»

ألم تـــر أنَّ الله أعطاك سُــررة
 أى شرفًا ورفعة.

وأما آية فقى أصل اللغة بمعنى العجب. وبمعنى العجب. وبمعنى الملامة، ويصمنى الجماعة، سيّب آية القرآن آية لأنها الملامة والقصمنى الجماعة، من الأحكام، وملامة دالة على ما تضيئته من الأحكام، والإحدال، فها عجائب من القصمي، والإحدال، والتعبال، والتجب عن كلام المحلوبين، ولأن كلّ آية جماعة من الحروف، وكلام المحلوبين، ولأن كلّ آية جماعة من الحروف، المعنى، والحسرب تقبول: خسيج القسوم بسايتهم أي المعنى، والحسرب تقبول: خسيج القسوم بسايتهم أي المجامعة من منشور الطائل):

خسرجنسا من النقبين لا حَىَّ مثلَّسًا بــاَيتنسا لُسرُجي اللقساح المطسافسلا

وقال في معنى العلامة:

إذا طلعت شمس النهــــار فسلّمى فـــآيـــة تسليمي عليك طلــــوعُهـــا

ف استحام عليك طلسوعها وأصلها أيّية على وزان فَمَلَة عند سيويـه ، وآيية على مثال فـاعلة عند الكسائي ، وأيه على فَمِلـة عند بعض ، وأيّة عند الفَرَّاء ، وأأية بهمزتين عند بعض .

وي مستحدون وي بهموين مستجمل وأمّا الحرف فقد جاء لمعان: منها طرف الشيء، وحد السّيف، ودُروة الجبل، وواحد حروف الهجماء، والنّاقةُ

السَّمينة القوية ، وإلناقة الضعيفة ، وقسيم الاسم والفعل . فقبل للحرف: حرف لوقومه فى طرف الكلمة ، أو لضعفه في نفسه ، أو لحصول قرَّة الكلمة به ، أو لانحراف ، فإن كُلُّ حرف من حروف المعجم مختص بنوع اتحراف يتميَّز به عن سائر الحروف .

وأمَّا المصحف فمثلثة الميم. فيالضمّ: اسم مفعول من أصحف إذا جمعه. ويالفتح: مرضم الصَّحف أى مجمع الصّحائف، وبالكسر: آلة تجمع الصحف.

والصَّحاثف جمع صحيفة ، كسفينة وسفّاثن ، والشَّحف جمع صحيف كسفين وسُفُن .

وقيل للقرآن مصحف الأتّب جُمع من الصَّحاف المتفرّقة في أيدى الصحابة - وقيل: الآت جمع رحوى -بطريق الإجمال - جميع ما كان في كتب الأنبياء، وصُحْفهم، لا بطريق التفصيل.

هذا بيان الكلمات اللي لا يد من معرفتها قبل المخوض في التفسير. والله ولي التَّسير. اهـ. ( يصائر ذوى التمييز 1/ ٨٧-٨٧).

وهذا المنهج نفسه اتبعه الإمام السيوطى في التحيير فأورد في مقدامته ما أسماه حلوبًا لا بد من معرفتها، ولكنه بدأ أولا بتعريف علم التنسيس نقال: وأصافي الاصطلاح فلهم فيه عبارات أحسنها قول أبي حيان: هو علم يبحث فيه عن يقية النطق بالقافظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإدرادية والركبية ومعانيها التي يُحمل عليها حالة الركب وتتمات لذلك.

وقال هو علم يبحث فيه من أحموال القرآن المزيز من حيث دلالته على مُراده بحسب الطاقة البشرية ، ويتناول التفسير ، ما يتماقى بالمرواية ، والتأويل ، أي ما يتماقى بالمدواية قال فقولنا : علم جنس وقولنا : يُبحث فيه عن كيف الطق بالفاظ القرآن هو علم القراءة ، وقولمنا ، و ومدلولاتها : أي مدلولات تلك الأفساط، وهذا من علم اللغة الذي يحتاج إليه في هذا العلم .

وقولنا: وأحكامها الإفرادية والتركيبية: هذا يشمل علم

التصريف واليبان والبديع وقبولنا: ومعانيها التي يُحمل عليها حالة التركيب يشمل ما طلالته بالمعقبة وما طلالته المهجان فإن التركيب قد يقتضى بظاهره شيئاً ويصُد عن المحل عليه صاد فيحمل على غيره وهو المجاز، وقولنا: وتعمات لذلك هو مثل معرقة النسخ وسب التزيل وقصة توضّع بعض ما أيهم في القرآن وتحو ذلك.

وقى ال بعضهم: التنسير كشف معانى القرآن وبيانً المراد منه سواء كانت معانى لغوية أو شرعية بالوضع أو بقرائن الأحوال ومعونة المقام.

وقسال قـوم التفسيسر بيمان لفظ لا يحتمل إلاَّ وجهًما واحدًا، والتأويل توجيه لفظ يتوجَّه إلى معانِ مختلفة إلى واحد منها بما ظهر عنده من الأدلة.

وقال المساتريدي: التفسير القطع على أن الشراد من اللنظ هذا والشهادة على الله أنه عنى باللغظ هذا، فإن علم دليل مقطيح به فصحيح وإلاً فقسير بالرأى وهو المنهى عنه ، والتأويل: ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله ، واختلف في جدواز هدا. (الحجير / ١٥ ، ١٦ ).

وجاء تعريف علم التفسير في عدة مصادر منها مفتاح السمادة، وكشف الظنون، وكشاف اصطلاحات الفنون، وأيت المسادة، و وكشاف المسلامة في الهند وغيرها وهو لا ينخرج عما أورده صاحب إنبجد العلوم، قال: علم التفسير: أي تفسير القرآن هو علم باحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشوية، ويحسب ما تقضيم القرآن بحسب الطاقة البشوية، ويحسب ما تقضيم القرادية.

ومبادئه العلوم العربية وأصول الكلام وأصول الفقه والجدل وغير ذلك من العلوم الجمة.

والغرض منه معرفة معانى النظم بقدر الطاقة البشرية. وفائلته حصول القدرة على استنباط الأحكام الشرعية على وجه الصحة، والاتماظ بما فيه من القصص والمبر، والاتصاف بصا تضينه من مكارم الأصلاق إلى غير ذلك من الضوائد التي لا يمكن تعدادها الأصه بحر لا تتغضى

عجاثيه، سيحان من أنزله وأرشد به عباده.

وموضوعه كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة.

وغايته الترصل إلى فهم معانى القرآن واستنباط حكمه ليضاز به إلى السعادة المنبوية والأحروية وشرف العلم وإعظمها . هبلا أن منحوبوم وغايته . فهو الشوف العلم وأعظمها . هبلا منكوه أبو النحس وابن صدد المدين التنسير يصرف به نزيل الآيات وشويقها وأقاصيمها والأنبيق. قال في كشاف اصطلاحات الفنون : علم وتشابهها وناسخها في التركيب مكنها ومدنيها ومحكمها وتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومعلقها وتشيدها وحاصها وعامها ومعلقها التنسير علم يفهم به كتباب الله المنزل على محمد الالتنسير علم يفهم به كتباب الله المنزل على محمد الالتناسخان معانم واستخراج أحكامه وحكمه والمتداد ذلك من علم الملغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول والتناسخ من علم الملغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول والمنسوخ كذا في الإثمان فموضوعه القرآن ، ويحتاج إلى معرفة أسياب النزيل والناسخ والمنسوخ كذا في الإثمان فموضوعه القرآن .

أحدها: كمال فضيلة المصنف فإنه بقوقه العلمية يجمع المعانى الدقيقة فى اللفظ الرجيز فربما حسر فهم مراده فقصد بالشروح ظهور تلك المعانى الدقيقة ، ومن ههنا كان شرح بمض الأقمة لتصنيفه أدل على المراد من شرح غيره له .

وثانيها: إغفاله بعض متممات المسألة أو شروطها اعتمادًا على وضوحها، أو لأنها من علم آخر فيحتاج الشارح لبيان المتروك ومراميه.

وثالثها: احتمال اللفظ لمعان مختلفة كلمًا في المجاز

والاشتراك وبلالة الالتزام فيصتاج الشارح إلى بيان غرض المصنف وترجيحه. وقد يقع في التصانيف ما لا يخلو المصنف وترجيحه. وقد يقع في التصانيف ما لا يخلو المهم أو فير ذلك فيحتاج الشارع للتنبيه على ذلك، المهم أو فير ذلك فيحتاج الشارع للتنبيه على ذلك، وإذا تقرر هذا فقول: إن الماري نواجه يعد البحث والنظر مع موالهم للتبي في ما الأعمام بعد البحث والنظر مع موالهم للتبي في ما الأعمام إلى الأنماء: ٢٨] قفاروا: وأبنا لم يظلم في إلى الأنماء: ٢٨] قفاروا: وأبنا لم يظلم في إلى المناسبة بالشرك فلائم عظيم في المناسبة بالشرك والمتدار عليه فو إن تأتي في ونحت المناسبة والمناسبة على المناسبة على المناسبة والمناسبة على المناسبة والمناسبة على المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة و

وأسا شرفه فسلا يخفى. قبال الله تصالى: ﴿ يُوْتِى العكمة من يشاء ومن يُؤتّ الحكمة فقد أوتى خيرًا كثيرًا ﴾ [القدة: ٢٦٩].

وقال الأصبهاني: شرفه من وجوه:

أحدها من جهة الموضوع فإن موضوعه كلام الله تعالى الذى هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة.

وثنائيها من جهة الغرض فإن الغرض منه الاحتصام بالمروة الوثقى والوصول إلى السمادة الحقيقية التي هي الغاية القصوى.

وثالثها من جهة شدة الحاجة قال: كل كمال ديني أو دنيوى مفتصر إلى العلوم الشرعية والمعارف الدينية وهي متوفقة على العلم بكتاب الله تعالى. واختلف الناس في تفسير القرآن هل يجوز لكل أحمد الخوض فيه فقال قوم: لا يجوز لأحد أن يتماطئ تفسير شيء من القرآن وإن كان عمالماً أديًا متسمًا في معرفة الأراقة والقدة والتحو والأخبار والأتار وليس له إلا أن يتهي إلى ما روى عن النبي هم ذلك. وينهم من قال: يجوز تفسيرو لمن كان جاممًا للعلوم التي يحتاج المفسر إليها وهي خصة عشر علمًا:

اللغة والنحو والتصريف والاشتقاق والمماثى والبيان والبنيع وعلم القرآن لأنه يعرف به كيفية النطق بالقرآن وبالقراءات يرجع بعض الرجوه المحتملة على بعض، وأصول الدين أى الكلام وأصول الفقه وأسبا النزلة في وأقصص إذ بسبب النزول بعرف معنى الآية المبازلة في بحصب ما أنزلت فيه و والناسخ والمنسوخ ليعلم المحكم بحصب ما أنزلت فيه و والناسخ والمنسوخ ليعلم المحكم من غيره والمقده والأحاديث المبينة تفسير المبعكم والمجعراء. وعلم الموسية وهو علم يدونه الله لمن عمل بما علم وإليه الإشارة بحديث « من عمل بما علم أورثه الله تعالى علم ما لم يعلم ».

قالت المؤلفة: لم أعثر على هذا الحديث فيما لدى الساعة من مراجع .

وقال البغوى والكواشى وفيرهما: التأويل صوف الآية إلى معنى مواقق لما تبلها وما بعداها تحمله الآية، غير محفظ ورعلى العلماء مخالف الكتباب والسنة، غير محفظ ورعلى العلماء بالتغسير كفوله تعالى: ﴿ انفروا خفاقاً وفقاره وقبل: نشاطاً أن غير نشاط وقبل: أصباء ومرضى وكل ذلك مسائع والآية تحتمله. وأما التأويل المخالف للآية والشرع تعالى: ﴿ مرح البحرين يلتقبان ﴾ [ الرحمن: ١٩ ] أنهما على وفاطمة ﴿ يعضريم منهما اللّه في والمرحمن: ١٩ ] أنهما على وفاطمة ﴿ يعضريم منهما اللّه في والمرحمن: ١٩ ] أنهما على وفاطمة ﴿ يعضريم منهما اللّه في والمرحمن: ٢٤ ] منهى.

وذكر الملامة الفتارى في تفسير الفاتحة فصلاً مقيداً في تمسير الفاتحة فصلاً مقيداً على على على المحام ولا بأس بإيراده إذ هو مشتمل على المحافظات التعريف. قبل المحافظات التعريف. قبل مراحة في ديما كان عن المحافظات في ديما كان عن المحافظات في ديما كان عن المحافظات المحاف

تعالى من قرآنه فلا يمنعه حده فكأن الشارح الفتازانى إنما عدل عنه لـفلك إلى قوله: هو العلم الباحث عن أحوال ألفاظ كلام الله سبحانه وتعالى من حيث الدلالة على مرادالله. وترد على مختاره أيضًا وجوه:

الأول: أن البحث المتعلق بألفاظ القرآن وبما لا يكون بحيث يؤشر في المعنى العراد بـالذلالة والبيان كمباحث علم القراءة من أمثال التفخيم والإمالة إلى ما لا يحصى، فإن علم القراءة جزء من علم التفسير أفرز عنه ـ لمدزيد الامتمام ـ إفراز الكحالة من الطب والفرائض من الفقه وقد ضرح بقيد الحيثة ولم يجمعه، فإن قيل: أراد تعريفه بعد إفراز علم القراءة: قلنا: فلا يناسب الشرح المشروح للبحث في التفسير عما لا يتغير به المعنى في مواضع لا تحصد.

الشانى: أن المراد بالمراد» إن كنان المراد بمطلق الكلام فقد دخل العلوم الأدبية، و إن كنان مراد الله تمالى بكلامة فإن المؤلم بالأدبية، و إن كان مراد الله تمالى التضيير الأن طريقة خالبًا إما رواية الأحاد أن الدراية بطرية المربية، وكلامها ظنى كمنا عرف، ولأن فهم كل أحد المربية، وكلامها ظنى كمنا عرف، ولأن فهم كل أحد بقدد المتمداده، ولملك أوسى المشائخ وحمهم الله في الإيمان أن يقال: تمنت بالله وبما جاء من صنده على مؤاده، وأمنت برمول أنه وبما قاله على مزاده، ولا يعين بما ذكره أمل القسير، ويكور ذلك علم الهد، ولا يعين تأريلاته وإن أربيد مراد الله سبحاته وتمالى في زهم المفعر فيه حؤازة من وجهين:

الأول: كون علم التفسير بالنسبة إلى كل مفسر بل إلى كل أحد شبك آخر، وهذا مثل ما اعترض على حد الفقه كل أحد شبك آخر، وهذا مثل ما اعترض على حد الفقه بأن التعدد ليس في حقيقته الشوعية بل في جزئياتها المختلفة باختلاف القوايل وليقاً لكن الشيخ صلار المدين التونوري في تفسير في مالك يوم المدين ﴾ أن جميع المعانى المضرب بها لفظ القرآن رواية أو دوية صحيحتين مراد الله سبحانة وتحالي لكن يحسب العراقب والقوايل؛ لا في حز كا إكوراً.

الثانى: أن الأذهان تتساق بممانى الألفاظ إلى ما فى نفس الأمر على ما عرف فلا بد لصرفها عنه من أن يقال من حيث المدلالة على مسايظن أنه مراد الله سبحانه وتمالى .

الثالث: أن عبارة العلم الباحث في المتعاوف يتصرف إلى الأصبول والقواعد أو ملكتها، وليس لعلم التفسير قواعد يتضرع عليها الجزئيات إلا في مواضع نادرة فيلا يتناول غير تلك العواضع إلا بالعناية، فالأولى أن يقال: علم التفسير معرفة أحوال كلا الله سبحانه وتعالى من حيث القرآئية: ومن حيث دلالته على ما يعلم أو يظفل أنه مراد الله سبحانه وتعالى بقدر الطاقة الإنسانية. فهذا يتناول أقسام البيان بأسرها ، اتفى كلام الفنارى بنوع تقليض فم أورد فصولاً في تقسيم هذا الحد إلى تفسير وجوههما العسمة بطوناً أو ظهرًا وبطناً واحدًا فمن أواد وجوههما العسمة بطوناً أو ظهرًا وبطناً واحدًا فمن أواد الأطلاح على حقائق علم القسير فعله بمطالت ولا يُنبه طل خير رأبجد العلوم حراق أر ١٧٧ - ٢٧٧).

(تعريف عنام بالعلوم الشرعية ـ د. محمد الزحيلي / ٤٤) وبصائر ذوى التمييز للإمام الفيروزابادي .. تحقيق الأستاذ محمد على التجار ١/ ٧٨\_٧٨، والتحبير في علم التفسير للحافظ السيوطي/ ١٦ ، ١٦ ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ٥٣٠ ــ ٥٣٤، وكشف الظنون لحاجى خليفة ١/ ٤٣٧ \_ ٤٣٤، وأبجد العلوم لصديق بن حسن الفنوجي ــ أعده للطبع ووضع فهارسه عبد الجبار زكار جـ ٢ ق ١/ ٢١٧، ٢٢٢. انظر أيضًا الجامع الحاوى في مرويات الشرقاوي ـ تحقيق أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفساداني المكي. دار البصائر دمشق. الطبعسة الأولى ١٤٠٥ هــــــ ١٩٨٥م/ ١٣ ـــ١٦، ودراســـات في التفسيسر والمفسرين ... عبد القهار داود عبد الله العامي / ٥ .. ١٦ ، والمحدثون في مصر والأزهر ...أ. د. الحسيثي هاشمٌ، أ. د. أحمد حمر هاشم / ٢٨٤\_٢٨٦ ومناهل العرفان في علوم القرآن\_فضيلة الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني ٢/ ١٢ ـ ٢٨ ، والبرهان في علوم القبرآن للإمام بدر الدين الزركشي ... تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ١٦ - ١٦ ، والميدرسة القرآنية في المغرب عبد السلام أحمد الكتوني ١/ ١١٧ \_ ١٢٥ ، ١٣٤ ، وكشاف اصطلاحات

رافنون للتهانوى ٣/ ١٩١٥ ـ ١٩١٧ والدرر المنثررة في بيان زيد العلوم المشهورة للشيخ عبد الروماب الشعرائي ــ حفقها ووضع حواشيها د. عبد الحديد صالح حملان / ٣٧ ـ ٣٣، والإثقان في علوم الفرآن للحافظ جلال الذين السيوطى ٢/ ٣٧١ ـ ٢٣٤ ـ ٢٣٤).

#### ه تفسير غريب أبيات السيرة النبوية:

من مخطوطات دار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن).

# الرقم ١٨٦٥ تفسير ١٢.

لأبى ذر مصعب بن محصد بن مسعود بن عبد الله الشهير بالخشنى والمعروف بيابن أبى الركب المتوفى سنة 3 - 7 هـ / ١٩٠٨م (تسريعت فى الأعلام ٨/ ١٥١، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٧).

# ۱۹۷ق ۱۵س ۱۹×۱۱سم

نشر الكتاب المستشرق بولس برونلة وسماه شرح السيرة النبوية ( هاله ١٨٩٥ ).

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب وضعه رياض عبد الحميد سراد وياسين محمد السواس 1/ ١٣٠، ١٣٠ وهامش ١ ص ١٣١).

#### ه تفسير غريب القرآن:

ويسمى أيضًا: « نزهة القلوب في غريب القرآن ». تأليف: أبي بكسر محمسد بن عمسر بن أحمسه السجستاني، ت ٢٣٠هـ / ٩٤١م.

نسخة في مكتبة جستر بيثى في دبلن، برقم ٢٠٠٩، في ٦٧ ورقــة، بخط أبي منصبور مسوهـوب بـن أحمـد الجواليقي، سنة ٩٩٤هـ/ ١١٠١م.

( أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم ـ كوركيس عواد / ١٠٨ ).

وتوجد نسخة في مكتبة متحف ا مولانا ؟ في قونيا بيانها كما يلي:

خط النسخ المتحرك في نهايسات الجمل نقاط حمراء.

فى شرح وتوضيح الكلمات التى تستوجب الإيضاح فى القرآن الكريم مسرتية حسب الحروف الأيجدية. والكتاب كان مصدرًا للراغب الأصفهاني.

أوله: بسم... قال أيسو بكر محمد بن عزيسز السجستاني هذا كتباب تفسير غريب القرآن ألف على حروف المعجم.

آخره: ذكر الياء المكسورة: قيل ليس في العربية كلمة أولها ياء مكسورة إلا يسار ويسار لليد ...

نجز الكتاب في رجب من شهور سنتة اثنتين وتسعين وخمسمانة ... والحمد فه .

> مقساس المجلبد: ۱۲×۱۲،۰ مقساس الكتسابية: ۸,۰۱۸،۰

> > عسسدد الأوراق: ۱۹۰. عسدد الأسطسير: ۱۱.

رقمه في الخزانة: ٥٠١٤. رقم المجلسد: ٩١١.

. ( المخطوطات العربية في مكتبة متحف د مولانا > في قمونيا مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق.٥/ ٤٣ ، ٤٤ ).

مرور مصحف وربعت الشويف في عيده الألفى وقد جاء في كتاب الأرهر الشريف في عيده الألفى ص ١٨٦ أنه من بين المخطوطات النادرة في المكتبة الأزهرية.

# والكتاب مطبوع .

قالت المؤلفة: النسخة التي عندى طبع مكتبة ومطبعة محمسد على صبيح وأولاده، القساهسرة، ١٣٨٧هــــ ١٩٦٣م. ويقع في ٢٣٥ صفحة + ٣ ص فهرس.

#### هِ تفسير الفزى:

قبال صاحب كشف الظنون: هو الشيخ بدر الدين محمد ابن رضى الذين محمد العامري الشافعي المتوفى تقريباً سنة ٩٦٠ ستين وتسممائة وهو تفسير منظوم سماه و التيسير في الغسير ٤ وأنكر كثير من العلماء نظمه لأنه يؤدي إلى إخراج القرآن العظيم من نظمه الشؤيف الإضافة

فى الوزن ما لم يكن من النظم الشريف ذكره القطب المكى في رحلته. اهه. (كشف ١/ ٤٥٤).

يوجد مخطوطه في دار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأمد الآن ) بدمشق وجاء بيانه كما يلي:

تفسير الغزى أرجوزة .

الرقم: ٢٩٩٩. أو البسيط في التفسير.

الناظم: بدر الدين أبو البركات محمد بن رضى الدين محمد بن محمد الغزى العامرى الدمشقى المتوقى سنة

أوله:

الحميدة البياي ميدانييا

وزادنا من ففياسه إيمانا

وأنسزل السذكسر المحكيم أنجمسا

منيــــــــرة هــــــاديــــــــة من العمـى مفتتحّــــا بحمـــــــاه مختتمّــــا

بالاستماقة بسليقا محكما

فهسو كتساب قساطع تبيسانسه بين الأنسام سساطع بسرهسانسه

ین اد سنام مساطع بسر ونـــــاطق بینـــــات وححج

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن العاشر الهجرى كتبها المؤلف بنطبه وهو خط نسخى معتاد دقيق قليل الإضجام تصمنيب قرامته . ألفاظ القرآن الكريم مكتبوية

بالأحمر. النسخة مخرومة ومضطرية في مواضع متعدة وهي مضروطة الأوراق ويعضهما ممزق وتسألف. أصبابتهما المرطوبة في أكثر أوراقهما، ورقها أبيض وأصفر. والغلاف ممزق وقد ذهب تصفه.

> ق م س ۱۸ ۱۰،۰۷۱ ۲۱۸

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم. التفسيسر سوضعه صسلاح محمد الخيمي ٣/ ١٥٢، ١٥٢).

+ تفسير الفاتحة:

انظر: الفاتحة (سورة\_).

ه تفسير فاتحة الكتاب ، منتخب من تقسيير أبى السبيعود ،:

انظر: الفاتحة ( سورة ــ ).

» تقسير ابن فضال:

(إيضاح المكتون للبغدادي ١/ ٣٠٣).

## التفسير الفقهي:

درج المسلمون في عهد النبوة على فهم ما تحمله آيات القرآن من الأحكم الملقهيد بمنتضى سليقتهم المريق، أما ما أشكل عليهم منها فكانوا يرجعون فيه إلى رسول أله فل وبعد وفياة الرسول كانوا يرجعون إلى القرآن في كل حادثة جديدة، فإن وجدوا فيه المحكم وإلا لجأوا إلى سنة رسول إلله فلل لا رباح اجتهداو .

غير أن الصحابة في نظرهم لآيات القرآن الكريم، كانوا يتفقون أحيانا على الحكم المستنبط ويختلفون أحيانا في فهم الآية وما فيها من أحكام.

وظل الأمر كذلك حتى ظهور أثمة الاجتهاد في هذا المدور من أدوار الفقه الإمسادمي فبدأ التمسير الفقهي

للغرآن بقيام المذاهب الأرسة وغيرها ، دون تصعب ، بل تبما للأدلة والبراءمين ، قد يتفقون ، أو يختلفون ، ولكتهم في كل أحسوالهم ينشدون الحق ، ويطلبسون الحكم المسجيح ، وصما أثر عن الإسام الشافعى في هذا قوله للإمام أحمد بن جنل وكان تلميذه في الفقه : « إذا صح عندك الحديث فأعلمني به > وقوله : « إذا ذكر الحليث فما لك النجم الناقف » .

وقد تنوع التأسير الفقهى، ولكنه لم يعثر عليه مدونا، مدى ماثورات متضرقة صن فقهاه الصحابة والتابعين، رواها أصحاب الكتب المختلفة، أما في عصر التدوين (هر عهد الدولة السباسية ) فإن التشير انفصل عن الحديث وصار علما قائما بلكته ووقع التشير لكل آية من الحديث وصار علما قائما بلكته ووقع التشير لكل آية من الحراق ريترتيب المصحف وذلك على أيدى طائفة من العلماء منهم ابن ماجه وابن جرير الطبرى والنسابورى وابن حبان، والحاكم، وابن مرديه وفيرهم.

ثم كان التعسير الآيات الأحكام تفسيرا فقهيًّا بعد عهد التدوين، فكان لكل مذهب مجتهد تفسير فقهى تظهر فيه استدلالات المذهب على الأحكام بتلك الآيات.

ومن أشهر هماه الكتب المماهية: أحكام القرآن للجماص الحنى، وأحكام القرآن لأبي بكر بن العربي الممالكي والجماحه لأحكام القرآن للقرطبي الممالكي وأحكام القرآن للكيا الهراس الشافعي، وكل هذه الكتب مطبرة ومتداولة.

(الفقة الإسلامي ـ للإسام الأكبر نضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق. دراسات في المحضان الإسلامية الهيئة العامة للكتاب. المجلد الثالث / ٧٢٨ ـ ٧٢٨ . انظر أيضًا مباحث في علوم الفرّان \_منّاع قطأن / ٣٣٠، ٣٣٠ ، ٩٣٣).

» تفسير ابن **خ**ورك:

انظر: ابن فورك. • تفسير القارى:

مصير الفارئ:
 انظر: المُلاَّ على القارى.

انظر: محاسن التأويل.

+ تقسير القاسمى:

ەتقىير القرآن:

أفرد الإمام القرطبي قصلا فيما جاء في فضل تقسير القرآن وأهله جاء فيه ما يلي:

قال علماؤنا رحمة الله عليهم:

وأما ما جاء في فضل التفسير عن الصحابة والتابعين، فمن ذلك: أن على بن أبي طالب رضي الله عنه ذكر جابر ابن عبد الله ووصفه بالعلم، فقال له رجل: جُعلت فداءك - تصف جابرا بالعلم وأنت أنت؟ فقال: إنه كان بعن تفسير قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهِي فَرض عليمك القرآن لرادك إلى مصاد ﴾ وقال مجاهد: أحب الخلق إلى الله تعالى أعلمهم بما أنزل. وقال الحسن: والله ما أنزل الله آية إلا أحب أن يعلم فيما أنزلت وما يعني بها. وقال الشعبي: رحل مسروق إلى البصرة في تفسيم آية فقيل له: إن الذي يفسرها رجل في الشام، فتجهز ورحل إلى الشام حتى علم تفسيرها. وقال عكرمة: في قوله عز وجول: ﴿ ومن يخرج من بيته مُهاجرًا إلى الله ورسُوله ﴾ طلبت اسم هذا الرجل أربع عشرة سنة حتى وجملته. وقال ابن عبد البر: هو ضمرة بن حبيب وقال ابن عباس: مكثت سنتين أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله 機؛ ما يمنعني إلا مهابته، فسألته فقال: هي حفصة وعائشة. وقال إياس بن معاوية: مثل الذين يقرأون القرآن وهم لا يعلمون تفسيره، كمثل قبوم جناءهم كتباب من ملكهم ليلاء وليس عندهم مصباح، فتداخلهم روعة ولا يدرون ما في الكتاب، ومشل اللي يعرف التفسير كمثل رجل جاءهم بمصباح، فقرأوا ما في الكتاب.

( فضائل القرآن وآداب الثلاوة المالامام القرطبي ... تحقيق د. أحمد حجازي السقا/ ٣٥).

وتقسير القرآن:

مخطوط بمكتة نتحف 3 مولانا على قونيا. لم يذكر اسم العفسر. كتب بالعربية والفارسية. <sup>2</sup> مكترب يخط النسخ. كل آية شرجمة إلى الفازسيّة ثم فسرت بالعربية، تبدأً من سروة أن عمران وتتهني يُسرَّةً

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل نبل البر في إنفاق المؤمنين على المستحقين مما يجدون

ويحبون والصلاة والسلام على رمنوله محمد المصطفى الذي يدعى أمته يوم القيامة غر محجلون وعلى آله ...

آخره: من أمه فويحة حارث بن زيد على ذلك وأغلظ بالأخلاق الروحانيات المحمودات والتخلية عن الرذايل المذمومات والتقرب إلى رب البريات ...

تاريخ كتابته ٨٨٤هـ.

عدد الأوراق: ٢١٩.

رقمه في الخزانة ٩٢ ورقم المجلد ٣٠.

(المخطوطات العربية في مكتبة متحف ٥ مولاتا ٤ في قونيا. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق٥/ ٤٤، ٤٥).

تفسير القرآن:

مخطوط رقم ٣١٥ ق بالخزانة العامة بالرباط. لابن أبي الربيع أبي الحسين حبيد الله بن أحمد بن حبيد الله الأشبيلي ثم السبتي المتوفى سنة ١٨٨ه. .

وهـذا الكتاب غريب لا تعرف منه نسخة أخرى في مكان آخر.

الموجود منه الجزء الأول في آخره نقص.

( مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق1/ ١٦).

ه تفسير القرآن:

لابن أبي زمنين . انظر: ابن أبي زمنين . ه تفسير القرآن:

من أقدم المخطوطات.

تأليف: ابن عباس، وهو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشميء ت ٦٨ هـ/ ٦٨٧م.

ذكر الأمير شكيب أرسلان، أنه شاهد في مكتبة عارف حكمتِ بالمدينة المنورة، نسخة غير تامة منه، كُتبت على رقّ غزالُ، سنة ١٠ ٣١هـ/ ٩٢٢م. راجع مقالته المنشورة في جريفة ﴿ البرمان ﴾ الطرابلسية ﴿ المدد المسادر في ٢٢

كانون الأول سنة ١٩١١ (أقلم المخطوطات/ ١٠٨).

وقد ذكر الزركلي أن تفسير القرآن اللذي ينسب لابن عياس جمعه يعض أهل العلم من صروبات المفسرين عنه في كل آية فجاء تفسيرا حسنا ( الأعلام ٤/ ٩٥).

( أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم .. كوركيس هواد / ١٠٨، والأعلام للزركلي ٤/ ٩٥).

انظر: ابن عباس.

#### ه تقبير القرآن:

من أقدم المخطوطات:

تأليف: أبي عبد الله صفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ت ١٦١هـ/ ٧٧٨م.

قطعة من نسخة فريدة، في مكتبة رضا راميور بالهند، في ١٨ ورقة، مكتوبة على الرق، بخط نسخي، في القرن الشالث للهجرة / ق ٩ م. ( راجع فهرس امتياز على عرشی ۱: ص ۱۲، ۲۰۸ – ۲۰۹، الرقم ۳۹۹).

( أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم \_ كوركيس عواد .(1.9/

#### وتقبير القرآن:

من أقدم المخطوطات. تأليف: عبد السرحمن بن مروان بن عبد الرحمن

الأنصاري القنازعي، ت ١٣٤هـ/ ١٠٢٢م.

( نسخة قديمة في مكتبة جامع القيروان، اطلع عليها الأستاذ إسراهيم شبُّوح، وفيها الجزء ٢٥ و ٢٦ منه، كُتبا على السرق، وعليهما خط المــولف. راجع: الأصلام للزركلي ٣ [ ط٤ : دار العلم للمالايين ـ بيروت ١٩٧٩ ] ص ۲۳۷).

( أقدم المخطوطات في مكتبات العالم\_كوركيس عواد / ١٠٩ ).

# تفسير القرآن: لابن فورك.

انظر: ابن فورك.

ه تفسير القرآن،

لمقاتل بن سليمان.

انظر: مقاتل بن سليمان. • تفصير القرآن بالسُنّة:

 في دراسة قيمة له يقول الدكتور عبد القهار داود عبد الله العاني عن تفسير القرآن بالشُّنّة:

القرآن كلام الله المعجز الذي نزل على نيينا محمد ﷺ
والسنة وحى من الله على الذي ﷺ فيما يلغ عن ربه من
شرع الله ، قال تعالى ﴿ وما ينطق عن الهدوى ۞ إن هو إلا
وَحَمْرٌ يُّ يُوحِيْ ﴾ [ النجم: " ٤ ٤ ] وقال تعسالى: ﴿ وما
الكرم أن فخذلو، وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ [ الحشر:
الإمار الموالي الأدلة القاطمة المستقيمة على أن السنة
المدر الشانى من الشريعة الإسلامية مطلوب في غير
بدان الشريعة فيما عتما كان القرآن والسنة حقا من الله تعالى في
بيان الشريعة فيما عتما فدنات في ذلك . قال ﷺ: قارئيت

قالت المؤلفة: لم أحشر على هذا الحديث فيما بين يدى الساعة من مراجع .

قال الإصام الزركشى 3 اعلم أن القرآن والحديث أبدًا متعاضدان على استيفاء الحق وإخراجه من مدارج الحكمة حتى إن كل واحد منهما يخصص عموم الأثور وبين إجماله 4 (البرمان ٢/ ١٢٩).

وقــال الإسام أبسر الحكم إن يسرجسان في كتنابــه المسمى «بالإرشاد» ( انظر: تفسير ابن يسرجان) ما قال النبي رضي من من في القرآن وفيه أصله قرب أو بعد النبي رضي من من عند من من منه. ها الله تمال : ﴿ هَمَا فَرْخَانا فِي الكتاب من شيء ﴾ 1 الأتمام: ٣٦ الا تسم إلى قول على حاديث الرحية و لأنفين بينكما بكتاب أله قول وليس في نص كتاب الله الرحم (صحيح مسلم جـــ؟

ص ۱۳۲۰ رقم ۱۳۹۷ ورواه البخاری برقم ۱۳۹۵). وقد آنسم النبی ﷺ أن يمحكم بينهما بكتاب الله ولكن الرجم فيه تعريض مجمل في قوله تمالي: ﴿ ويدرأ عنها المذاب﴾ [ النبر: ٨ ].

وأما تعيين الرجم من عموم ذكر الغذاب وتفسير هذا

المجمل فهو ميين يحكم الرسول ويأمره يه وموجود في عمرم قوله ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وسا نهاكم عنه فانتهوا ﴾ [ الحشر: ٧ ] .

وقوله تعالى: ﴿ مِن يُطعِ الرمسولِ فقد أطباع الله ﴾ [النساء: ١٨].

وفيما ذكره نظر حيث قد ورد في صحيح السنة ما يبين قول ﷺ الأقضين بينكما بكتساب الله ٤ من حيث وجود آية الرجم التي نسخت تلاوة ويقيت حكما .

أخبرنى عبد الله بن عبد الله بن عبد أنه سمع عبد الله بن عبد يقرأ، قال عمر بن الخطاب وهو جالس على بنر رساب والله بالل على إن الله قلد بعث صحمدا ألا إلى الله إلى الله الكتاب فكناك مما أنزل عليه آية الرجم قرائطا من ووجعنا بعده ووجعنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قنائل: ما نجد فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قنائل: ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا يترك الفريضة أنزلها الله وإن الرجم في كتاب الله فيضلوا يترك الفريضة أنزلها الله وإن السحيل أو السحيات المبينة أو كناك المحيل أو الاحتراف، أولاد بأية السرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا الاحتراف، والدعمة المناح ولله والمناحة ولمناء ما نسخ لفظه ويشيخ والشيخة إذا زنيا المحيل المرحمة المناح ولمناء من نساسة فارجم والشيخ والشيخة إذا زنيا

من ذلك حين ذكر رسول اله ﷺ ما أحد الله تصالى لأولياته في الجنة فقال و فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر > ثم قرأ صداء الآية وأتتراغى جنوبهم عن المضاجع يلحصون ربهم خولما ولما وبما رزقناهم يتقفون ♦ فلا تعلم تُنَسَّ ما أُخفى لهم من ثُوّة أعين جنواً؟ بما كالنوا يعملون ﴾ [ السجدة: لام من ثوّة أعين جنواً؟ بما كالنوا يعملون ﴾ [ السجدة: 11 × 17].

من ذلك أيضًا ما رواه أبو سعيد الخدرى وأبو هريرة عن الني تلج قال: 3 يعادى صناد: إن لكم أن تصيحًوا فلا تشعوا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تعوتوا أبدا وإن لكم أن تشبًّوا فلا تهيموا أبدا وإن لكم أن تنصوط فلا تيأسوا أبدا>. فللك قوله عز وجل: ﴿ ونبودا أن تلكمُ ألابشة أورثتموها بما كتم تعملون ﴾ [الأولف: ٣٤] ع.

فكانت السنة مبينة صفات الجنة وأهلها وما أعد الله من النعيم لعباده المؤمنين المتقين جزاء ما عملوا.

وقد قبال الله تصالى: ﴿ بِحِسَات تَدِجرى مِن تَحْتِها اللهِ اللهِ قَالَمَة الأَثْهِالَ وَوَلَّ اللَّهِ قَالَمَة الأَثْهِالَ وَوَلَّ اللَّهِ قَالَمَة الأَثْهِالَ وَوَلَّ اللَّهِ قَالَمَة الْثُهِ اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

ومنها: قالوا يا رسول الله ألا تتكل وندع العمل فقال: « اصملوا فكلُّ مُتِسَّر لما خلق له » ( رواه الطبراني في الكبير عن ابن حياس وعن حمسران بن حمين حديث صحيح ) ( الجمامة الصغير للسيوطي ١/ ٤٨ ) ثم قرآ خواقدا عن أعطى واتقى \* وصدق بالمحنى \* فسنيسره للبسرى \* وأسا من ينخل واستفى \* وكلّب بالمحسنى \* فسنيسرواللمسرى ﴾ ( الليلز: ٥ - ١٠ ) .

وقال الماوردي في كتابه أدب القاضي:

ما يجب بياته في السنة .

وأما القسم الثاني فيما يجب بيانه بالسنة فعلى أربعة

أحدها: ما لرزمه بيانه في حقوق الله تعالى وحقوق صباده وهو بينان ما أجمله الله تعالى في كتبابه من الصلاة والزكة والبرسول ﷺ مأخوذ بينانه في حق الله ليقام بحقه فيها ومأخوذ بينانه في حقوق العباد ليعلموا ما كالفوا منها . (أدب الفاضي للماوردي ١/ ٣٣٤).

فيين عليه المسلاة والسلام عدد ركماتها وما يقرأ فيها فمن ابن عباس أنه قال كنان رسول الله ﷺ يملمنا النشهد كسا يعلمننا السورة من القرآن. كنان يقول ٥ التحيات المباركات الصلوات الطبيات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ويركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله المبالحين، أشهيد أن لا إله إلا الله وأشهيد أن محمده ومول إله ) (مسلم ١/ ٣٤٠٤). ٣٠٥٠.

٢ - والضرب الثاني ما لزم النوسولة بيانه في جفرق لله

تمالى دون عباده وهو تخصيص العموم يلزم بيانه فى حق الله الاستشائه لـه ولا يلزمـه فى حقـوق العبـاد الأنهم على العموم ما لم ينقلوا عنه .

٣ - ما ازمه بيانه في حقوق العباد ولم يلزمه في حقوق الله وهر مـا يستحق الثواب بفعله ولا يجب المقانب بسركه كنوافل العبادات وأفعال القرب يلزم بيانه في حقوق العباد خاصة لاغتصاصهم بها .

٤ - ما اختلف فيه وهو ما استأنف الرسول ﷺ يبانه من الأحكام التي ليست في كتاب الله كالحكم باللغفة للحيار والقضاء اللياب المقاتل وأن لا ميرات لقاتل وأن لا ميرات لقاتل وأن لا ميرات لقاتل وأن لا ميرات لقاتل وأن لا ومينة للوارث وأن لا يجمع بين المرأة ومعتها وبين المرأة وخالتها وما شاحل ذلك فيلزم الراق ميتانية في حقوق العباد لأنه لا طريق لهم إلى العلم الرسول بنه في حقوق العباد لأنه لا طريق لهم إلى العلم به إلا منه (أدب الفاضي للماروي / ٢٣٤، ٣٥٤).

وأحاديث الشقعة للجار كثيرة فعن جابر قال: قضى روسول الله هي الشفعة في كل شبركة لم تقسم ربعه أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شبريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا ياح ولم يؤذنه فهو أحق به (صحيح مسلم ٢/ ١٢٧٩ رقم ١٢٤٤ وفي البخاري رقم ١١١٠).

وفي اللية \* أن أبا هريسرة قال: اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إداهما الأحري بحجر فقتاتها وما في بطني المنتقبا وما في بطنيا ، فاختصموا إلى رسول الله قلال أن ية جنيها فرة: عبدا ووليدة وقضي بدية المرأة على عاقاتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلى: يا رسول الله كيف أفرم من لا شبيب ولا أكل ولا تطق ولا استهل فعال ذلك يطل فقال رسول الله قلا \* إنسا هذا من إخوان الكهان » ( مسلم ۳/ ۱۳۱۰) من أجيل سجمه المذى محجع.

وعن سلب القنيل ما رواه أبو قنادة قال خرجنا مع رسول الله على عام حنين فلما التقينا كنانت للمسلمين جولية قال قرأيت رجالا من المشركين عملا رجالا من المسلمين. فراستدرت إليه حتى أتيته من وراثه فضربوته

على حبل عاتقه وأقبل على نفستى ضمة وجلت منها ربع الموت ثم أمركه الموت فأرسلتى فلحقت عمر بن الخطاب فقال حاللت من فقلت أمر الله. ثم إن الناس حريموا. وبعلس رسول الله ﷺ فقال: « من تفل قبيلا له عليه يبنة فله سابه قال فقمت فقلت من يشهد لى؟ ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقمت فقلت من يشهد لى؟ ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال صول الله ﷺ هل خلف بأ أبا تتادة فقصمت عليه القمة فقال رجل من القرم صدق يا رسول الله بسلب ذلك القيل عندى فارضه من مند من أمد الله يقاتل عن الله ومن رسوله في همد إلى أمد من أمد الله يقاتل عن الله ومن رسوله في همليك سليه ا فيمت الل رسول المنابق، قاطعة إياه، » فأعطاني قال فيمت اللرسول في معرف فالهم بن سلمة فإنه الأول مال فيمت اللرسول الإسلام (مسلم ۲۰۱۲).

قــال الخطــابي: لاهــا الله ذاكــأن مصنــاه لا وإلله ذا. والمخــوف: البـــــان أو السكــة من النخل تكــون صفين يخوف من أيها شاء أي يجتني.

وأما أنه لا ميراث لقاتل ما رواه النسائي 3 ليس للقاتل ميراث ٤.

. وقبوله لا وصيـة لـوارث حـنيث رواه أحمد وأبــو داود والترمذي.

وقوله لا يجمع بين المرأة وممتها أصله ما رواه مسلم وغيره واللفظ لمسلم عن أبي هريوة قال: قبال رسول الله لله لا لاتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ٤ (مسلم ٧/ ١٩٢٩ ، وفي البخاري رقم ٢١١٣).

ولا تحلو السُّنَّة إما أن تكون مستقلة في حكم من الأحكام فالأخد بها واجب و إما أن تكون مقترنة بأصل آخر فإن كانت السنة مقترنة بالقرآن الكريم فهي كما يأتي :

۱ - فإذا جامت آية من كتاب الله تعالى مع المسنة فإن كان موافقها لمحكمها صهار ذلك الحكم نابت باصلين هما الكتاب والبسنة من ذلك قوله ﷺ وإذا أله بقوم عالمايا أصاب من كان منهم ثم بيمثون على أعمالهم ؟ (مسلم

٢ - أَنْ تَكُونُ مَخْصَصَةً، مِنْ ذَلْكَ قُولُهُ تَعَالَى:

﴿ اللَّيْنِ آمنوا ولم يليسوا إيمانهم يظلم ﴾ بأنه الشرك وذلك وارد في السنة.

 ٣ - أن تكون مقيدة: مثل تقييد السنة في قطع اليد بأنها اليمين في قوله تعالى: ﴿ فاقطعوا أيديهما ﴾.

أ- أن تكون موضعة لمشكل مثل قوله تصافى: ﴿وَكُمُوا وَاضروا حتى يتين لكم الخيط الإيش من الخيط الأمرو من الفجر في بأنه بياض التهار ومواد الليل كما ورد أن على بن حاتم لما نزلت علم الآية إخار عقالين أييض وأمور ( وظل يتلمسه ) لمرقى بينهما فيين له الرمول ﷺ أن ياض النهار ومواد الليل.

(دراسات في التفسير والمفسرين..د. عبد القهار داود عبد اله الماتي/ ٨٨.٩٤).

ه تفسير القرآن بالقرآن،

معير صرى بعرى: يقول الذكتور عبد القهار في بحث له بهذا العنوان:

آيات الله تعالى بيئة وإضحة يكمل بعضها بعضها وبيين بعضها بعضا كلها كسلام الله عز وجل المعجز، وقد كانت الآيات مبهمة أحياناً توضح إيهامها آية أخرى.

فليضاح المشكل: ما روى فى المسجيعين عن ابن مسعود، لما نزل ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم يفتلم ﴾ شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله وأينا لا إيقالم نفسه؟ قال: ليس ذلك إنما هو الشرك الم تسمعوانا ثال لقمان لابنه ﴿ يا بُيّنٌ لا تُشرك بالله إِنَّ الفرك اللم مسمعوانا ثال [ لقمان: ٦٣] فحمل النبي ﷺ الظلم هاهنا على الشوك لمقابلته بالإيمان واستأنس عليه بقول لقمان.

وقد يكون بيانه واضمحا وهو أقسام:

أن يكون عقبه كقوله تعالى ﴿ أَلَّهُ الْصَمَد ﴾ قال محمد بن كمت الفرضى تأسيره ﴿ لَمَ يلد ولم يولد ﴾ ولم يكن له كُفوا أحد ﴾ [ الإنعلامي : ٣ ، ٤ ].

وكقوله تمالى: ﴿ إِنْ الإنسان خلق هلموعا ﴾ قال أبو العالية تفسيره ﴿ إِذَا مسه الشر جويوعا ﴾ وإذا مسه المغير منوعا ﴾ [ المعارج: ١٩ - ٢١].

ومنها أن تكون الآية مطلقة :

وقوله تمالى ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ﴾ [ الأنبياء : ٩٨ ] ومعلوم أنه لم يرد به المسيح وفيزوا هنرلت الآل معلقة اتتفاء بالدلالة الظاهرة على أنه لا يمنهمها الله وكان ذلك بمنزلة الاستئاء باللفظ ظلما تأل المشركون هذا المسيح وصزير قد شُهِلا من دون الله أنزل الله ﴿ إن اللين سبقت لهم منا الحسنى أواعك عنها معدون ﴾ [ الأنبياء : ١ ، ١ ] .

وكلوله تعالى: ﴿ فعن ما ملكت أيماتكم ﴾ فهذا عام فى المسلم والكافر ثم بين أن المراد ﴿ المؤمنات ﴾ بقوله تعالى: ﴿ مِن فنياتكم المسؤمنات ﴾ فخرج تزوج الأمة الكافرة.

ومنه قوله تعالى: ﴿ يا أيها اللين آمنوا استعينوا بالصبر والمسلاة ﴾ [ البقسرة: ٢٥٣] قسال البيهقسى في شعب الإرمان - الأشبه أن المراد بالصبر هماهنا الصبر على الشدائد لأنه أتيم ملح المسابرين بقوله ﴿ ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل ألله أسموات بل أحياء ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ ويشر الممابرين ﴾ الذين إذا أصابتهم مصبية ﴾ [البقرة: ٢٥١-١٥٤].

رمنها ما تكمون مبينة في آية أخرى بسورة أخرى إيضًا منه قوله تعالى ﴿ مالك يوم اللبين ﴾ [ الفاتحة : ٤ ] يكت يوم الدين سررة الانفطار بقراء تمالي : ﴿ وما أدراك بما يوم السيس ﴿ قِيم ماأيواك ما يجوم الدين ﴿ يمم الإ تبياك نفسٌ

لتفس شيئًا والأمر يومثا. لله ﴾ [ الأنفطار: ١٧ ــ ١٩ ].

وقولمه تسالى: ﴿ أَنَّكَمْ عَلَى الْمَحْوَمِيْنِ أَصَرَّةٍ عَلَى الكافرين ﴾ [ المائدة: ٤ ٤ ] فَشَّره فِي آية الفتح بقولـه تعالى: ﴿ أَشْدَاءُ عَلَى الكَفّارِ رُحْماه بِينِهِم ﴾ [ الفتح: ٢٩].

وقوله تعالى: ﴿ يُعطُّون فيها من أساور من ذهب والحافا ولمباسميَّم فيها حرير ﴿ وهدُّن إلَّى الطبِ من القول ﴾ [الحج: ٣٦، ٢٤] وقد فسرت الطبِ من القول الآية الكريمة من صورة فاطر ﴿ وقالوا الحمد لله اللّى أذهب عنا الحَرَّنُ إِنَّ دِينًا لفقور شكور ﴾ [ فاطر: ٣٤].

الإجمال:

فقد ذكر الله تصالى الطلاق مجمعالا وفسره في سورة الطلاق، وقبال تمالى ﴿ إلا هلى أزواجهم أو سا ملكت أيمانهم ﴾ [ المؤمنون: ٦ ] فاستثنى الأزواج وملك اليمين ( البرمان ٢/ ١٨٩ ).

ومنه قوله تعالى: ﴿ اللَّذِينَ آمنُوا وتطمئنُّ قلويهم بذكر الله ﴾ [ الرعد: ٢٨ ] وقال في آية أخرى ﴿ إنما المؤمنون اللَّين إذا ذُّكر الله وَجِلَتْ قلوبُهم ﴾ [ الأنفال: ٢ ] فإنه قلا يستشكل اجتماعها لأن الوجل خلاف الطمأنينة وهله غفلة عن المراد لأن الاطمئنان إنما يكون عن ثلج القلب وشرح الصدر بمعرفة التوحيد والعلم وما يتبع ذلك من الدرجمة الرفيعة والثواب الجمزيل والوجل إنما يكون عند خوف الزيغ والذهاب عن الهدي وما يستحق به الموميد بتوجيل القلوب كذلك وقد اجتمعا في قول، تعالى: ﴿تقشعر منه جلودُ اللَّذِينَ يَخْشُونَ ربهم ثم تلين جلودُهم وقلوبُهم إلى ذكر الله ذلك مُّـدى الله يهدى به من يشاء ﴾ [الزمر: ٢٣] لأن هؤلاء قد سكنت نفوسهم إلى معتقدهم ووثقوابه فنانتفي عنه الشك والارتياب الذي يعرض إن كالامهم فيمن أظهنر الإسلام تصوفاه فجعل لهم حكمة دون العلم الموجب لثلج الصدور وانتفاء الشائبة ونظائره كثيرة (البرمان ٢/ ١٩٥٠)

( دراسات فى التفسير والمفسرين ــد. عبد القهار داود عبد الله المانى / ٨٤ــ٨٥، انظر أيضًا البرهان فى علوم القرآن لـالإمام بدر الدين الزركشى ــ تحقيق محمد أبى الفضل إيراميم ٣/ ٣٩ــ٣٩)،

قالت المؤلفة: صدر للدكتور حسن عز الدين الجمل كتباب بعنوان ( التفسيس القرآني للقرآن ... تفسير مسورتي الفاتحة والبقرة ؛ عندى منه المجلد الأول.

ه تفسير القرآن الحكيم:

انظر: تفسير المنار.

ه تفسير القرآن العظيم:

انظر: تفسير ابن كثير، تفسير المنار. • تفسير القرآن الكرير،

قسم من سورة البقرة.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسدالآن). الرقم ٣٧٨.

المؤلف: مجهول. . آباد: قراب تعالى: ﴿ في تلويهم مرضٌ فرادهم الله . مرضًا ولهم هذاب آليم بما كانوا يكذبون ﴾ [ البقرة: ١٠ ] الم أخرج ابن أسحاق وابن جرير وابن أيي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ في تلويهم مرض ﴾ قال شك فوادهم الله مرضًا ﴾ والحرج ابن جرير عن ابن مسمود شله . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قول: ﴿ في تلويهم مرض ﴾ ، ﴿ ولهم صاب قي قال يتعالى موجه ﴿ ولهم حاب آليم ﴾ قال تكال موجه ﴿ هما كانوا يكلبون ﴾ قال يتعالون .

آخره قوله تمالى: ﴿ ثُم قست قلويكسم من يعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسمة وإذّ من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار ... ﴾ [ البقرة: ٤٧٤]

أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى: ﴿ ثم قست قلويكم من بعد ذلك ﴾ قال: من بعد ما أزاهم الله من إحياء من العربي ومن بعد ما أواهم من أمر القتيل ما أراهم ﴿ فهي كالحجارة أو أشد قسوة﴾

ثم عذر الله الحجارة ولم يعذر ابن آدم.

أوصاف المخطوط: كراسة من تفسير لا يصرف مقداره : ذهب قسم من أوله ويقيته . كتبت بخط نسخى معتاد . ألفاظ القرآن ورؤوس الفقر مكترية بالأحمر . على الهسوامش تنصة الآيات المفسسرة مع بعض الشسروح والتصويسات . على الووقة الأولى قيد وقف على مدوسة الضاطون .

مع هذه النسخة مجموصة من الكراريس من شرح القسطلاني على البخاري.

ق م س ۲۷ ۱۹,۰×۲۷,۰ (۵۰\_۱)۰۰

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم، التفسيسرسوضعه مسالاح محمد الخيمي ۴/ ۱۹۳، ۱۹٤).

قالت المؤلفة: ويوجد بالدار أيضًا عدد كبير من المخطوطات التى تحمل نفس هذا العنوان في تفسير أجزاء من سورة مختلفة ونكتفي هنا بذكر عناويتها وأرضامها واسم المؤلف، ومن نساء الإلمام يتضاصلها فليجم إلى المصدر ٣/ ١٥٤ ـ ١٧٤.

- قسم من سورة المائدة.

الرقم ١١٨ - تفسير ١١٨ .

المؤلف: مجهول.

- قسم من سورة النور.

الرقم ١٣٥هـ. تفسير ١١٨.

المؤلف: مجهول.

- الجزء الثاني:

الرقم ٣٤٦\_تفسير ٥.

. المؤلف: مجهول.

- الربع الأخير:

المؤلف: مجهول.

- الرقم ٧٨٨٧.

المؤلف: على بن إبراهيم.

- الجزء الأول.

الرقم ٥٧٧٧ .

المؤلف: مجهول.

- الجزء الثاني.

الرقم ٩٩٦٩.

المؤلف: مجهول.

- الجزء الثامن عشر.

الرقم ٧٧٦٥.

المؤلف: مجهول.

- جزء باللغة الفارسية.

الرقم ٢٥٩٩.

المؤلف: مجهول.

تفسير القرآن الوجين

انظر: الوجيز في التفسير.

ه تغمير القرطبي،

انظر: الجامع لأحكام القرآن.

ه تفسير القشيري:

انظر: لطائف الإشارات في القرآن.

ه تفسير قوله تعالى: ﴿ أَمَنَ الرسول بِمَا

أتسزل إليه من ريث والمؤمنون...﴾؛

تفسير قول بتعالى: ﴿ آمن الرمسول بما أثنول إليه من ربه والمؤمنون كلِّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق

بين أحد من رسله ﴾ [ البقرة: ٢٨٥ ].

مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم: ١٠٢٣٨.

المؤلف: حبيب العمرى الأقسرائي كان حيًّا في

النصَّف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري.

الرقم ١٧٥٥.

المؤلف: عمر بن محمد المحجوب الشرقاوي الجزائري ...

- الربع الثاني:

الرقم ٧١٢٢.

المؤلف: عمر بن محمد المحجوب الشرقاوي البهلول المغربي الزواوي الجزائري المهاجر إلى دمشق.

- الربع الثالث:

الرقم ٢٤٢٥.

المؤلف: عمرين محمد المحجوب.

- الرقم ٢٢٩ ه.

المؤلف: مجهول.

- جزء منه ،

الرقم ۲۷۸۸.

المؤلف: مجهول.

- الجزء الثلاثون:

الرقم ١٩٠٨.

المؤلف: مجهول. - چازه منه ـ

الرقم ٨٧٨٩.

المؤلف: مجهول.

- جزء منه .

الرقم ٥٨٧٨. المؤلف: مجهول.

- جزء منه .

الرقم ٧٨٩٦.

المؤلف: مجهول. - جزء منه .

الرقم ٢٠٤٥.

المؤلف: مجهول.

- جزء منه .

الرقم ٧٨٢٩.

أوله: الحمد لله الذي تعلقت بإرادته الأرثية على كل مسكن مسواه، وأنسزل الفسوقسان على عبسه السلمي مسكن مسواه، ويعدد: قال القاضي البيضاري في تقسير قوله عمال: قرآن المرسول بما أشرق إليه من ربه كه شهادة تنصيص من الله على صححة إيمائه، والاعتداد به، وأنه بازه في أمره،

آخره: كما يدل عليه وعيد قوله تمالى: ﴿ إِنْ اللهِ المُعالِقَةِ لَا اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهِ مَعْلَى المُعْلَقِ اللهُ اللهُ وَاللهُ مِعْلَى اللهُ اللهُ وَاللهُ مِعْلَى اللهُ اللهُ اللهُ عِنْ اللهِ اللهُ التَّمْمِينَ تَفْضِلُهُ عِنْ اللهِ اللهُ اللهُ وَللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الل

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثانى عشر المردن الثانى عشر الهجرى كتب يخط فارسى معتاد، الفاظ القرآن الكريم مكتبرة بالأحمد، على الهوامش الكثير من الحواضى المختلفة، أحيطت الكتبابة بإطارات مرسومة باللهب أصيبت النسخة بالرطوبة مع سائر الرسائل الموجودة في المجموع، الفلاف من الورق المقوى.

ق م س ۲۱ ۱۲×۱۷ (۸\_0) ۱

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم . التأسيس \_ وضعه صبلاح محمد الحينى ٣/ ١٧٦ : ١٧٧٧).

تفسير قوله تعالى: ﴿ الله ولى الذين آمنوا. . . ﴾ [البقرة: ٢٥٧]:
 انظر: ابن أبي شريف.

\* تفسير قوله تمالي ﴿ ذلك مِنْ أَيَاتِ اللَّهِ ﴾ [الكهف: ١٧]:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم ٤٦٦٥ .

المؤلف: مجهول.

أوله : الحمد له الذي ستر عن عباده العيوب وكشف

عمَن أرِّ إليه ضروب الكروب الذي زرَّ الشمس عن كهف أصحاب الرقيم ذات اليمين وقرضها ذات الشمال في المحاب ويون عن تنابع قريحتى الطلوع والغروب ... وبعد : هذه حروف من تنابع قريحتى على قول إبن التمجيد على تفسير قوله تمالى ﴿ فَلْكُ مَن أَبَاتِ اللهِ ﴾ .

آخره: بالذلالة على ادحاته في القرل الثاني، لأنها واردة بعد تمام الحكاية فلا يفيد التعقيب بالذكر في هذا المقام تخصيصًا بالدلالة على ازورار الشمس وقرصها في الطلوع والشروب كما ترهمه، فالاحتمالات التي ذكرها البيضاري واقعة في موقعها، فاختياره القرل الشاتي والإيمام إلى التعرض ليس بدائر حوالي القبول.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني هشر الهجرى كتب يخط فارسى معشاد وبالمداد الأسود. ترجد هدا النسخة في مجموع يضم العديد من الرسائل في التفسيسر والمنطق وأطاب البحث وغيس وهسا، كتب المجموع بخطوط مختلفة وهو بحالة جيدة ورقًا وغلاقًا.

ق م س ۱۷ ۱۱٫۵×۱۹٫۵ (۱۰\_۹)۲

(فهرس متطبوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم، التأسير ـــ وضعت صنائح محمد التثيمي ٣/ ١٧٧، ١٧٨).

ه تأسير قوله تعالى: ﴿ الرجال قوامون عليسى النسسياء ﴾ [الساء: ٢٤]؛

انظر: النساء (سورة.).

ه تفسير څوله تمالي: ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الدهو المسيج ابن

مريم﴾ [المائدة: ١٧]: انظر: المائدة (سورة\_).

تأسيس قولته تعالى: ﴿ وَقَلَ أَتَيْنَا دَاوِد وسَسَلِمانُ عِسَلَما ﴾
 ألفط: 10 أ:

انظر: النمل (سورة.).

#### التقمير الكبير:

انظر: مفاتيح الغيب، مقاتل بن سليمان.

### ە التفسیر ( کتاب. ):

من مصنفسات النسراث الإسسلام في الكيميساء والطبيعيات.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

تأليف جابر بن حيان الصوفي.

وهو المقالة الحادية والأربعون من كتاب « السبعين». أوله: الحمد الله رب العالمين وصلى الله على أساته

اوله: الحصد لله رب العالمين وصلى الله على انبياته أجمعين - اعلم أن كل مقطر يخرج من ماه أيض لا بد من ذلك ضرورة على رأى المقل ممن انتحل أن الطبائع أصل ، وقد قد قدمت في ذلك فيمنا سلف من كتينا ووصفته ... إلخ .

وآخره: فحكمه أن يكون إذا قطر من الشعر مقطرًا بقطرتين أو واحدة بعد التقطيرة الأولى ليطهر من أوساخه كما قد ذكرنا طهارة المحجر ماء الكريم فاعرفه.

- نسخة بقلم نسخ جميل تمت كتابة في بلدة تبريز سنة ٦٨٨.

ومسطرتها ۱۷ سطرًا ۱۱×۲۱ سم.

( ضمن مجموعة من ص ٢٣٣ \_ ٢٤٤ ).

[ مكتبة بروسة حسين چلبي\_ ١٥].

( فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، جــ العلوم ق.ة الكيمياء والطبيعيات \_ وضع قـ واد سيد . الشاهرة ١٩٦٧ / ١٠٨ ، ١٠٨٠).

# تفسير كتاب الرحمة لجابر بن حيان:

أحد المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية ـجامعةالدول العربية .

أوله: همذا اختصار 3 المرحمة 1 لمسافرغ من ديساجته قال: تفمر أيها الماقل في كتبهم إذ قالوا: الكيان يغلب الكيان والكيان يمسك الكيان، يعشون بذلك أن كيان الحسد يمسك كيان الروح الحيوانيين ... إلغ.

وآخوه: فإذا عرفت ابتداء هذا العمل واحدة، وعرفت أرواحه وأجساده وأنضاسه وأصباغه وتطهيره وتركيبه وحلّه وعقده وعرفت طريق الحق الذي قصدوا إليه في التثنير لم يرد عليك بشيء من علم الصحياتي والبراني إلا عرفت حقة في باطاف، تقلم إلا على علم يقين وعمل صحيح، ولا تناء فيه بعد فيمك هذا الكتاب. تم يعون الله. اعلم أنهم انقضوا على أنه لم تسمح نفس أحد بعثل كتاب الرحة لبعثل كتاب الرحة وعابرين حيان رحهما الم

نسخة يقلم فارسي مكتوبة سنة ١٠٨٨ ومسطرتها ٢٥ سطرًا (ضمن مجموعة من ورقة ١٩٢١ \_١٩٢).

[ دار الكتب المصرية ٧٣١ طبيعيات].

( فهرس المخطوطات المعبورة، معهد المخطوطات العربية ، جـ٣ السلوم ق٤ الكيمياء والطبيعيات ـ وضع فـوّاد سيد. القـاهرة ١٩٦٧ / ٢٧ ، ٢٧ ).

ه التقمير (كتبء):

إن الكتب التي تساولت تفسيد القدران الكديم لا يحصيها المد ولا الحصور، وهي متفاوتة في التوسع والتسوسط والاحتصدار، كما تختلف من النساحية المدوضوعية، وقد طبع كثير منها، ولا يزأل معظمها المحوضوعية، وقد طبع كثير منها، ولا يزأل معظمها مخطوطًا لم يطبع ، كما أن تفسير القرآن الكريم لم يتقطع طوال التاريخ الإسلامي، ولم يتوقف في بلد من البلدان، ولا يجزأل العلماء في المساخص والمستقبل ولا يجزأل العلماء في المساخص والمستقبل وقد أشرنا إلى أهم كتب التضيير سابقًا غلا تعود لتكراوها. وقد أشرنا إلى أهم كتب التضيير سابقًا غلا تعود لتكراوها.

تعد خصى العراق الخزيم بالعنياء وإزعاب بصوره لم يصل إليها كتباب آخر فى المنياء وإن تفاسير القرآن الكريم أطبقت ديبار الإسلام، وعمَّت جميع عصبوره وأزمانه وبلدانه ( تعريف عام بالعلوم الشرعية / ١٢ ) .

قال في (مديسة العلوم): والكتب المصنفة في التفسير ثلاثة أنواع: وجيز ووسيط وبسيط. ومن الكتب الوجيزة فيه زاد المسير لابن الجوزى والوتجيز للواحدي وتفسير الواضع للرازى وتفسيل المجلالين إذعمل نصفه

الآخر جلال الدين المحلى وكمله جلال الدين السيوطى والشهير لأبى حيان، ومن الكتب المتروسطة الرصيط للراحد وتفسير الماتريئادي وتفسير التيسير لنجم الدين النسفي وتفسير الكشاف للمرخشرى وتفسير الطيمي وتفسير البغرى وتفسير الكسوائي وتفسير البيضاوي وتفسير القرطي وتفسير مسراح الدين الهندى وتفسير مدارات النزيل الإي الركات النسفي.

ومن الكتب الميسوطة: البسيط للواحدى وتفسير الراحدى وتفسير المياب البحر والفصير بالبحر والفصير الكبير للرازى وتفسير العلامى ورأيته فى أرمين مجلدًا وتفسير الخراقى ونشية فى أرمين مجلدًا وتفسير الخراقى نسبة إلى باتم الخرق والثياب وتفسير الحولى وتفسير القشيرى وتفسير المساولي وتفسير المعتور بالمتؤور وتفسير بالمتؤور وتفسير المعتور بالمتؤور وتفسير الطبرى.

ومن التفاسير إعراب القرآن للسفاقسي انتهى.

قال القشوجي: ومن أحسن الضامير المواقعة في هذا الزمان الأخير تفسير شيخنا الإمام المجتهد الملاحة قاضي المنفية بصنحاء اليمن محمد بن على الشوكاني المتوفى منخ عصبين وماتين وأقف الهجرية المسمى منخ علمين الحواجة والدواجة من علم الفسير، ثم تفسير هذا العبد القاصر المسمى بفتح المبنان، وقد طويع بحمد الله تسالي بمعليمتنا ألف من يمام المعلمية على من منافعة بهدوبال، وكان المصروف في وليمة طبعه عشرين ألف ريبة، وصارت به الركبان من بعلاد الهند إلى بعلاد المعنر والمنته المنافعة بالمنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة والمنافعة والم

ويلكر فضيلة الشيخ الشرفاوى شيخ الجامع الأزمر الأسبق رحمه الله أسانيد شيوخه في علم التفسير فيقول: أما علم التفسير الذي هو أجل العلوم من حيث تعلقه

بكدام رب العالمين ، فقد أخدته أخد تحقيق وإنشان ويحث وإممان ، عن مشايخ أعلام ، وأقدة فخام ، منهم: شيخنا المدادة الأرحد واللوذهي الأمجداء ، الشيخ عطبة الأجهدوري صاحب كتباب "أسبساب النزول» والناسخ والمنسوخ » و « حاشية الجلالين » .

. ومنهم: شيخنا العلامة المحقق، والفهامة المدقق، صاحب اليد الطولى في كل فن والتصانيف المشهورة النافعة الشيخ على بن أحمد الصعيدي العدوى .

واغتصر على ذكر مسد شيخنا علامة الزمالة ، ويركة الزمالة ، ويركة الوقت والأوان العارف بالله تعالى الشيخ محمد بن سالم الحفى المادى ذكره في الشيء ما الله على أن المحمد بن محمد بن محمد من محمد الله تعالى أما محمد البلدرى الديباطى ، الشهير بمابن الميت ، وقال : قد أخدات علم الضير أخدا فهم وتحقيق ، ويحمد وتدقيق ، ويحمد وتدقيق ، ويحمد المناسب من أنهة أهلام ، منهم : سيويه إنبائه ، وتشاف ، وتشاف المناسم ، في الشير المسى.

والتفاسير كثيرة، والمشهور منها:

a معالمه التنزيل a للإصام البغوى أخساه الشيخ الشبراملس المملكور عن البرهان إسراهم اللقائي المعالكي، عن أي النجا سالم السنهوري، عن النجم الغيطى، عن شيخ الإسلام أي يحيى زكرياء الأنصاري، عن العزجد الرحيم بن الفرات الحنفي، عن الصلاح بن في عمر، عن الفخر على بن أحمد بن البخارى عن فقبل الله بن سعد النواتي، عن مؤلفه الحسين بن مسعود البغوى،

ومنها و تفسير فخر الدين الرازى ؟ يرويه الشيخ المذكور بالسند إلى شيخ الإسلام تكريا بن محمد، عن المنظم محمد، عن مجمد السلين التفري محمد السلين المنظم محمد المنظم المنظمين أبي كر محمد بن عبد الله التعازلقي، عن قسوف الدين أبي بكر ابن محمد الهري، عن المواف الذين أبي محمد ابن عبد الهري، عن المواف الإمام فخر الابن محمد ابن عمر الرازى.

ومنها 3 تفسير الإمام المواحدى قال: أرويه وسائر تصانيف إجازة بالمنذ إلى الصانفة الجلال السيوطي، قال: أخيرتي بمائر تصانيف الواحدى محمد بن مقبل عن محمد بن على بدوسف الحراوى، عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عن أبي العسن بن المقيرة عن أبي الفضل أحمد بن ظاهر المبهني، عن المفسر أبي الحسن على بن أحمد الواحدى،

ومنها و تضير ابن عطية ٤ المشهور، قال: أرويه إجازة بالسند إلى زكرياء الأنصبارى، عن صالح بن عمر البلقينى، عن رالمده عن أثير الدين أبي حيال، قال: أبدأنا أبو الحسن ابن إبي عامر الأشعرى، عن أبي الحسن على بن أحسد، عن المفسر الحافظ أبي محمد عبد الحن بن طاب بن عطية.

ومنها د الكشاف اللإمام الفهامة محمود الزمخشرى،
يرويه الشيخ ابن الميت، عن شيخه الشبراملسى، عن
شيخه إيراميم اللقاني، عن محمد بن محمد العقبلى
الهنسى، عن أبى الحسن البكرى، عن القاضى ذكرياه
ابن محمد، عن العزم بد الرحيم، عن العاقط أبى عمر
عبد العزيز الشهير بابن جماعة، عن أبى الفضل أحمد
ابن هبة أله ابن حساكر، عن زينب بنت عبد الرحمن
الشعرى، عن مؤلفه أبى القاسم محمود بن عمر

ومنها و تفسير القاضى ناصر اللين اليضاوى و وكذا سائر تمسانيف كـد الطوالع و و « المنهاج و « ضاية القصوى في الدراية والنترى » وه شرح المصابيح » يوريها الشيخ المدلكور بعضها قراءة ولا سيما التضير وباقيها إجازة ، عن الشيخ على الشيراملسى ، عن الشيخ إيراهيم المقانى ، عن مسالم بين محمد، عن النجم محمد بن أحمد، عن الزيين زكرياء بن محمد، عن أبي الفضل لمرجانى عن أبي هروة عبد الرحمن الشهير باللعبي، عن معرب إلياس المواقى ، عن الإنسام ناصر اللين صد عن معرب إلياس المواقى ، عن الإنسام نامس اللين صد الله بن عمر البيضاوى . . . ...

ومنها و تفاسر أبي حيان الثلاثة » المسملة بـ و البحر» و يسد النهر » و يسد الساقيــة » يسرويهـا عن شيخــه الشيراملسي، عن سيدى على الأجهوري المالكي، عن عمر بن ألّجائي، عن أبي الفضل جلال الدين السيوطي، عن العلم صالح بن عمر البلقيني عن والله، عن مؤلفها أثير الدين أبي حياث.

ومنها 3 تقسير الجلالين 6 وكماً مصنفات الجلال السيوطى ، من: 3 الجامع الصغير والكبير 6 والتفسير المشهور بعد المدر المتشور 3 يسوريها عن شيخه المسلماسي ، عن الشيخ الحلبي مساحب السيسرة والحسائيسة على 3 شسرح المنهج 6 وعن الشيخ على الأجهوري .

برواية الأول عن الشيخ نور اللين على الزّبادى، وعن البرهان العلقمي.

. أما الشيخ الزيادي فعن السيد العفيف يسوسف الأميوني، عن الجلال عبد الرحمن السيوطي.

وأما البرهان الملقمي فعن أخيه شمس الدين محمد مؤلف الحاشية، عن الجلال السيوطي.

وأسيا ٥ منواقسات الجسلال المحلى ٥ فعنسه ، عن الشيراملسى عن الحلبى ، صن الزيبادي، عن الشمس الرملى ، عن شيخ الإسلام زكترياء ، عن الجلال المحلى المشهور بالمحقق عند الإطلاق .

وأما و تفسير الخازن » و « تفسير القرطبي » و « تفسير المحادة أيى السعود » و « الكوائس» » و « النسفي » و « المحادة » المحفيد، و تفسير موسير المحفيد، و تفسير محبي اللدين ابن حربي وغيرها، في السعند الملكور إلى شيخ الإسلام » وسنده إليهم معلوم معقق تركناه أختصارًا ( الجامع الحاوى في مرويات الشرقاري / ۳۱، ۳۱ ).

ويخص الإمام الكتاني بالذكر كتب التنسير التي يفسر فيها كلام الله بالأحاديث والآثمار مسنمانة إلى أصحابها فيقول:

ومنها كتب في التفسير ذكرت فيها أحداديث وآشار بأسانيدها، كتفسير حبد الرحمن بن أبي حاتم وهو في أربع مجلدات عامته أثار مسئدة، وإسحاق بن واهويه وأي بكر بن أبي شية وأخيه عثمان بن أبي شية وأبي عبد الله بن ماجه القزويني وجبد بن حميد وجيد الرؤاة المسنماني ومحمد بن يوسف الفرياجي وأبي الشيخ بن حيان وأبي حقص بن شاهين وهو في ألف جزء وويجد حيان ويقى نصو من ثلاثين مجلدًا، ويقى بن مخلد وقد قال ابن حزم : ما صنف في الإسلام مثل تفسيره أصلاً لا تفسيره محمد بن جرير ولا غيره.

والإسام سنيد وابن جريس الطبرى وقد قال النووى أجمعت الأصة على أنه لم يصنف مثل تفسيره وقسال السيوطى هو أجل التضاميس وأعظمها وقبال أبو حاصد الأسفوليينى لو سافر أحد إلى المبين في تحصيله لم يكن كثيرًا وأبى بكر بن مرفويه وأبى القامس الأصبهاني وله التفسير الكبير في ثلاثين مجلدًا وتفاسير أخر.

وأيى بكتر محمد بن إسراهيم بن المناسر التيسابورى نزيل مكة صاحب التصدانيف التي لم يصنف مثلها ككتاب الأشراف وهو كتاب كيير وكتاب المسسوط وهو أكبر منه وكتاب الإجماع وهمو صغيرة المتوفي بمكة سنة تسع أو عشر أو ست عشرة أو ثماني عشرة وللاثمائة وكان مجتهدا لا يقلد أحدًا.

وأبي بكر محمد بن الحصن بن محمد بن زياد بن مارون ( النقاش ) نسبة إلى من يتقش السقوف والحيطان كان في مبدأ أسره يتماطى هذه الصنعة فعرف بها ، الموصلى الأصل البغددي المولد والمنشأة المتوفى سنة إحدى وخمسين والأثمائة ، وقسيوه هذا هر المسمى بشفاه المسدور وفيه موضوعات كثيرة ، قال أبر و القاسم الالكائى تضير النقاض إشقاء المصدور ليس بشفاء الصدورة قال اللجمي يتى معافيه من الموضوعات وقال المدورة قال اللجمي يتى معافيه من الموضوعات وقال الموافق كل حديث النقاش متاكور ليس في تفسيره

حديث صحيح. انظر الميزان لللهبي وتساريخ ابن خلكان.

رأي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العمزين (البغوى الأصل البغدادي الحافظ الكبير صند الصالم المتوفى منة سمع عشرة وثلاثمائة وهو متقلم على مُشْجى الشُّة البغوى بزبان ويعرف بالبغوى الكبير وتفسيره هو السمى بعمالم التنزيل وقد يوجد فيه من المعمائي والحكايات ما يحكم بضعة أو وضعه.

وأيي إسحاق أحمد بن محمد بن إيراهيم ( الثعليي ) ويقال له الثماليم، وهو لقب لا نسب، النيسا، بورى المترفى سنة سيع وعشرين وأربعمائة، قال ابن خلكان: كان أوحد ذيانه في علم القصير وصنف التفسيس الكبير الذى فأق غيره من التفاصير وله كتاب العرائس في قصص الذى اهناء وغير ذلك . اهد.

وأبي الحسن على بن أحمسد بن محمسد بن على (الواحدي) اليسابوري واحمد عصور في التفسير المتوفى بنيساور منه ثمان وسين وأربعمائة وهو من تبلاميذ أبي أسحاق الثملي لازمه وفيوه ولما التصانيف الثلاثية في التصير البسيط والموسط والوجيز وأسباب الشؤال وغيرها من الكتب ولم يكن له ولا لشيخه المعلمي كبير بضاعة في المحليث بل في تفسير بهما وخصوصاً المحليم أحداديث

وأبي يوسف ( عبد السالام ) بن محمد القزييني شيخ المعتزلة المتوفى ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قال الذهبي وتفسيره في أكثر من ثلاثمائة مجلد. ١ هـ. (الرسالة المستطرفة / ٥٩.٠٥ ).

ويحصى المدكتور عبد الجايل حسن عبد المهدى كتب التفسير التى كانت مقررة للدواسة فى مدارس بيت المقدس فيقول:

ركز العلماء في بيت ألمقدس على دراسة عدد من كتب التفسير، مثل كتاب « الكشاف عن حقائق التنزيل» للإسام أبي ألقاسم جار الله محمود بن عمر الرومخشري المتوفى سنة ٥٣٨هم، وكتاب و ممالم التسزيل فى التصيره للإصام أيى محمد الحسين بن صعود البضوى المتوفى منة ١٩٥٦م، وكتاب و مقاتيح الفيب ٤ المعروف بالتصير الكبير للإمام فخر الدين محمد بن حمر الرازى المتوفى سنة ١٩٠١م، وكتاب تفسير الإمام أحمد بن يوسف الكواش الموصلى الشافى المتسوفى سنة ١٨٥م، وكتاب و أنواز التنزيل وأسرار التأويا ٤ للقاضى مالمتوفى منة بالإمام حبد الله بن عمر البيضاوى الشافعى المتسوفى سنة مالامد، ين عمر البيضاوى الشافعى المتسوفى سنة مالهما، هناف إلى هذا عدد من مصنفات العلماء المقادسة فى التفسود.

كان التفسير موضوعا للدراسة، وكانت له مشيخة أو كانت لـه مشيخة مع الحديث، فيقال مشيخة الحديث والتفسير.

ودُرُّس التفسير في العسفيد من المسداوس في يبت المقدس، ومنها: المدرسة العسلاحية، والمدرسة المعظمية، والمدوسة المنجكية، والمدرسة العثمانية، وغيرها.

ويوضح هذا كله ، أخبار تردد ذكرها في كتب التراجم وغيرها ، ومن ذلك ما ذكره السخاوى في حديثه عن فأضى الفضاة شيخ الإسلام سعد الدين اسعد بن محمد الديري الدعني ، فقد دوس سعد الدين التغيير بالمدرسة المعظمية على الإمام كمال اللين إسماعيل الشريحي المحتفي، شيخ المدرسة المعظمية ، و ق سمع دويمه في بالكشاف ، للزمخشري ، ودوس سعد الدين التغيير على بالكشاف ، للزمخشري ، ودوس سعد الدين التغيير على والده فقد كان والده قاضى القضاة شيخ الإسلام شمس اللين محمدين عبد الله الديري الحقى، قدد «جلس للمواعيد يفسر القرآن العظيم » وفي ذلك ، يقول الشيخ عبد الرحمن القرآف العظيم » وفي ذلك ، يقول الشيخ

" يساشمس دين الله يسا واحسا

. . . في عصب ره أفساليب من وأحسا

فسسسر كتسساب الله نلت المنى لا ينكسر التفسيسر للسواحسلى

د به مسر المسيسار له. (الأنس الجليل ٢/ ٢٢١، ٢٢٢).

ولا شك أن سعد الدين كمان يحضر مجالس والده العلمية تلك، وقد درس عليه الكثير من طالبي العلم.

وأغلب الظن أنهم كانوا يعنون بكتب الواحدى في المستورة البسيط، والوسيد، والموسيد، والم ما يؤكد التقدير، ولما ما يؤكد ذلك قول أبن خلك ان واصفا المواحدى بأنه كان و أستاذ تصدو في أن الناسس أجمعوا على المتحسان كتبه في التنسيس، و 3 ذكرهما المدارسيون في مدوسهم ؟ ( وفيات الأجار) ٣٣ / ٣٣ ) يضاف إلى هذا أن هذا من الملماء عنوا بكتب الواحدى، ومنهم الشيخ برهان الدين الجميرى فقد اختصر كتاب و أسباب النول! للمواحدى ( كشف الظنون ١/ ٣٧ / ١٧ ).

ويكر السخاوى أن قـاضى القضاة تـاج الدين عبد الوهاب بن مبعد الديرى، حضر مجالس جده، وقرأ عليه التفسير وفيره بالمدرسة المعظمية، كما درس على والله معد اللغين الدين بالتدريس، معد اللغين الدين بالتدريس، فدرس بالمدرسة المعظمية وغيرها من المعاهد العلمية في بيت المقدس . وفي أغلب الظن أنه درس ما درسه على جله ووالده وغيرهما من العلماء في بيت المقدس دالشوء اللامم م / ١٠٠) .

ودرس شمس الدين الديري، وابنه سعد الدين، موضوعات عديدة في المدرسة المنجكية، وكان التقسير واجدا من تلك الموضوعات ( الفيره اللامع ٢/ ٢٥٠). وإحدا من تلك الموضوعات ( الفيره اللامع ٢/ ٢٥٠). فقد درسة الكشاف، فقد درس كتاب معالم التزيل للبغري، وسمعه، وأصبح فا فقد درس كتاب معالم التزيل إو أوسيح منا التزيل الإسمام التزيل، وأوصيح منا قال المنافق عصرة كما يقول المحاوي ويشرو، ومن الطبيمي أن يعنى سعد المدينة المسخولوي وغيرو، ومن الطبيمي أن يعنى سعد المدرسة المسخولوي وغيرو، ومن الطبيمي أن يعنى سعد المدرسة المنفسير عناية كبيرة، خلال توليم التدويم بالمدارسة المعظمية، والمدرسة المنجكية في بيت المقلمي، وأن

يدوسه في الكشاف للزمخشري، ومسالم التنزيل للبغري، وكشر تداهدة مصد الدين الديري في بيت المقدس وغيره، فقد ذكر السخاوي أن « الفضلام من كل ملعب وقطر افتخروا بالانتماء إليه، والأعداديد، حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى، ومن تلاملته أخوه أمين الدين عبد الرحمن، والسخاري، وغيرهما.

وقرأ عدد من طالبي الملم، اللين قدموا إلى يت المقدس، في تفسير الكشاف، فقد ذكر السخادي أن بدر الدين محمود بن عبد الله بن عوض الأوديلي القاهري الحنفي، قدم إلى يبت المقدس، وسمع قراءة ابن الهمام في الكشاف، وقرأ غير ذلك.

وعنى بعض العلماء الذين قلموا إلى بيت المقدس بالغسير بعامة ، وبكتاب الكشاف بخاصة ، فقد تكر أن الشيخ الإمام سراج الدين سراج بن مسافر بن زكريا الرومى ثم المقسامين الحقيء قسام إلى بيت المقدس سنة ٨٨هـ. وتولى مشيخة المعربية العثمانية فيه ، وكان سراج الذين معنيا بالغسير، وكان يكثر من النظر وأسرار تضير الكشاف، وتفسير البيغاوى ا أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، وتأثر به و للخشر مساحيه ما يتعلق بالإمراب والمعاني والبيان من الكشاف.

وكان سراح الدين معتيا بنفسير فخر الدين الرازى أيضًا. وكان يقرئ الكشاف وحواشيه. وذكر السخاوى أنه كان و يراجع الفخر الرازى وفيره عند إقراء الكشاف وحواشيه ٤ (الضوء اللامع ٢/ ٢٤٤).

لا غرد أن يهتم سراح الدين الرومي بكتب التفسير التم من المتعلقة المتماما المقلمة المتماما والمقلمة المتماما وذلك إلى جانب اهتمامه بالعلوم الشرعية . واستفل سراح الدين بالتندوس، وأقبل الناس عليه ، ودرسوا ه علم الكلام والمتعلق وفيهما ، وكنان متقدما فيهما . ومن المعروف أن الكشاف يهتم بعلم الكلام المتكاما بالغاء يضمات إلى ملة أن تتاب الكشياف كالمتافئ في هذا التنجية في الأنماق، هم هما الكلام أهم في الأنماق في المتكافئ في هما الكلام في المتكافئ في هما الكلام في الأنماق في المناقلة في الأنماق في الأنماق في المناقلة في المناقلة في المناقلة في الأنماقلة في المناقلة في المناقلة في المناقلة في الأنماقلة في المناقلة في

راعتى الأقمة المحققون بالكتابة عليه و قد جاء تفسير البيضاوى د أقوار التنزيل ، تلخيصا للكشاف، ويهلا تكون النتابة به حتابة بالكشاف نفسه. وكنان فخر الدين الرازى د إمام المتكلمين ، وكان معتزليا، ه معاد إلى ملحب أهل السنة، ولهذا، فلا غرو أن يعنى به شيخ الملومة المثمانية. سراج اللين الروس - في التدريس . تكر السخاري أن قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب اللين العام، أحمد دن محمد القاهاي الشاه الشياه المساحة بالماحة شهاب

دكر السخاوى ان قاضى القضاة شيخ الإسلام شهاب اللدين أبا العباس أحمد بن محمد القاهرى الشافعى، شيخ المسلاحية منذ سنة ٨٣٨هـ، درسٌ فى تفسير الكشاف للزمخشرى.

وذكر ابن العماد أن شيخ الإسلام بدر الدين حسن بن على الأربلي الأصل، الحصكفي الشافعي الشهير بابن السيوفي، أخذ تفسير البيضاوي في بيت المقدس.

كان شيخ الإسلام كمال الذين بن أبي شريف، شيخ المسلاحية، ثم شيخ الأشرقية في بيت المقلمى، يدرس المسلاحية، ثم شيخ الأشرقية في بيت المقلمي، يدرس النحبنلي أن ابن أبي شريف كان يدرس فيها و أرمعة أيام في الأسبع: فقها، وتفسيرًا، وأصولًا، وخلاقًا ، وسيفس مبير الذين مجالس شيخ، ابن أبي شريف من الدروس والإملاء بالمدرسة المسلاحية ( الأنس الجليل ٢/ ٢٧٩)

وكان ابن أبي شريف معتنيا بتفسير البيضاوي، فقد ذكر مجير الدين الحنيلي وغيره أنه كتب عليه قطعة، ودرسه (الأنس الجليل ٢/ ٣٨٢، وكشف الطنون ١/

وذكر السخاوى أن شمس الدين محمد بن إسراهيم \_ القاهرى المالكي، أخذ من كمال الدين بن أبي شريف، وقرأ حليه في تفسير اليضاوى (الضوه اللامع ٦/ ٢٤١).

لقد نال تفسير البيضاوى عناية جلية، ورزق 3 بحصن القبول عند جمهور الأضاضل والفحول، فمكفوا عليه بالدرس والتحشية، فمنهم من علق تعليقة على مسووة منه، ومنهم من حشى تحشية تامة، ومنهم من كتب على

بعض مواضع مشه ٤ ( كشف الظنون ١/ ١٨٨ ) ومعن علق عليه ابن أبي شريف كما تقدم . وعلق عليه الشيخ رضى السدين محمد بن يسومف الشهير بسابن اللطف القدمى ، وقد علقها في دوسه عند الصخوة إلى آخر سورة الأنعام .

وممن قرأوا كتساب 8 مصالم التنزيمل في التفسير » للبغرى، القساضي زين الدين عبد السرحمن بن على التعمى الدارى الخليلي الشسافعي، فقد ذكر السخاوى أن زين الدين، قرأ تفسيس البغري بحشا على والمده. يضاف إلى هذا ما تقدم حول هذا التفسير.

ودرس تفسير الإسام الكواشى، وكمانت قد أرسلت نسخة منه إلى يبت المقدس، كما أرسلت نسخة منه إلى كل من مكمة والمدينة. ( بغية الموهاة ١/ ٤٠١ ومفتاح المعادة ٢/ ١٠٣).

وكان الكواشى بارها فى العربية والقراءات والتفسير، قرله التفسير الكبير، والتفسير الممقير، جود فيه الإعراب، وحرر أفواح الوقوف؟ واعتمد هليه عند ممن جاموا بمنه، ومن الجدير بالإشارة أن الكواشى قد زار بيت المقدس.

ودرست مصنفات أخرى في التفسير، صنفها عدد من الملماء في بيت المقدس، ومن ذلك كتاب قد النفحات الملماء في بيت المقدس، ومن ذلك كتاب قد النفحات صلاح الدين خليل بن كيكلدى الملاكي المدمشقي ثم المقدسي الشافعي، شيخ المسلاحية من سنة ٣٧١هـ حتى سنة ٣٧١هـ وقد أقام صلاح الدين في القدمي الهستف، ويفيد، وينشر الملم، وانقطم فيها للتدرس والإقتاء والتصنيف، وتضرح على يلايه الكثير من طالبي الملم، وحصلوا على الإجازات منه ( الدير الكامة ٢٧

وذكر الصفدى أن العلاقي فرّس كتابه هذا في مواعيده ومجالسه في المسجد الأقصى كما تقدم في كتاب ا الحركة الفكرية في ظل المنبعة الأقفني الورجم

أنه درس كتابه هذا في المدرسة الصلاحية التي كان يتولى مشيختها مدة طويلة .

وذكر أن قاضى القضاة شيخ الإسلام برهان المدين أيا إسحاق إيراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة الكناني الحمري ثم المقدسي الشافعي ولي التدريس بالمسلاحية بعد وقداة مسلاح المدين المسلامي، وكسان مجيدا في تدريساء حسن الإلقاء له. وقد صنف برهان الدين كتابا كبيرا في التفسير، يقع في عشر مجلدات كما يذكر ابن حجير المسقلاني وغيره (المدرز الكامنة الم \* ٤) وأغلب الظن أن برهسان المدين دوس كتنابه هسلا في التفسير بالمطرسة المسلاحية وغيرها.

ومن درُسوا بالمدرسة الصلاحية ، شيخ الإسلام برهان الدين بن أبي شريف، وقد ذكر أنه صنف مصنفات في التضيير، ومنها: تفسير سوزقالكوثر، وتفسير سوزة الإخلاص، والكماح على البسملة، وعلى خواتيم سوزة الإخلاص، وأغلب النقل أن برهان المدين بن أبي شريف، دريم موضوعات عملية، ومعينضات عملية، ومنها مسئناته في التفسير.

وصنف الشيخ جمال الدين أبر عبد الله محمد بن سليمان الحقي، المقتل المقتل المعرف بابن النقيب، كتابا معولاً في التضير المقتل التضرير والتحير الأقوال ألمة التضير في معانى كلام السميع البصير ، وهو تفسير كبير مجلداً ، وقبل إنه يقع في سبعين مجلداً ، وقبل إنه يقع في سبعين مجلداً ، وقبل إنه يقع في سبعين المجلداً ، وقبل : في منافق مجلد ، وقد تحدث فيه عن الباطن ، وقبل الوغال ٢٠ ، والإعراب ، واللغات ، وعلم الباطن ، ( فوات الوغال ٣/ ٣٥٨ ، والأس الجليل ٢/

ومن الجدايس بالإنسارة أن تفسيس الكشاف دُوس بالمسجد الأقصى، وكذلك كان الأمر فيما يتعلق بكتب أخرى في التفسير مما ذكرناه فيما تقدم، وقد تيبنا أن التفسير قد تأثر بالتجاهات المفسرين على اختلاقها، وقد أشدار صاحب مفتاح السعادة إلى ذلك فقدال: «.. ثم صنف بعد ذلك قوم برموا في شتى من العلوم وملا كتابه بما فلب عليه من الفن ٤ فالتحوى يهتم بالإعراب، ويقفل قواعد التحو ومسائله وفروعه وخلائياته، كالمراحدي، في القنم جميما ٤ كالقرطي، وصاحب العلوم المقلق، ف يمالا تضبير بأقوال المحكماء والفلاسفة وشبهها ٤ كما فعل فخر المسنين المرازى، وشير ذلك (المسدارس في بيت المقدس ١/ ٣٩ – ٤٤).

وفى معرض تفاضيل هذه التفاسير التي ذكرناها مثل شيخ الإسلام ابن تيمية: أى التفاسير أقبرب إلى الكتاب والشّنة، الزمخشرى أم القرطبي أم البقوى أو غير هؤلام، فأجاب رحمه الله:

وأما التفاسير التى في أيدى الناس فأصحها تفسير محمد بن جريس الطبرى فإنه يشكر مقالات السلف بالأسانيد الثابتة وليس فيه بندعة ولا ينقل عن المتهمين كمقاتل بن بشير والكابى .

والتفاسير المأثورة بالأسانيد كثيرة، كتفسير عبد الرزاق وعبد بن حميد، ووكيع بن أبي قتيبة وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه.

وأما التفاسير الثلاثة المسئول عنها فأسلمها من البدعة والأصاديث الفمعيفة البغرى، لكنه مختصر في تفسير الثعلبي وحلف منه الأحاديث الموضوعة والبدع التي فيه وحلف أشياء غير ذلك.

وأما الواحدى فإنه تلميذ الثعلبي وهو أخبر منه بالعربية لكن الثعلبي فيه صلامة من البندع وإن ذكرها تقليدا لفيره، وتفسيره وتفسير الواحدي البسيط والوسيط

والوجيز فيها فوائد جليلة، وفيها غث كثير من المثقولات الباطلة وغيرها.

وأما الزمخشرى فضميره محشو بالبدعة ، وعلى طريقة المعتزلة من إتكار الصفات والرؤية والقبول بخلق القرآن وأنكر أن الله مريد للكافئيات وخالق الأفعال العبياد وهير ذلك من أصول المعتزلة .

وأصولهم خمسة يسمونها التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وإنشاذ الوعيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لكن معنى التوحيد عندهم يتضمن نفي الصفات ولهذا سمى ابن التومرت أصحابه الموحدين وهذا إنما هو إلحاد في أسماء الله وآياته، ومعنى العدل عندهم يتضمن التكليب بالقدر وهو خلق أفعال العباد وإرادة الكاثنات والقدرة على شيء، ومنهم من ينكر مقدم العلم والكتاب لكن هذا قول أثمتهم وهبولاء منصب الرمخشري فإن مذهبه مذهب المغيرة بن على وأبى هاشم وأتباعهم وملعب أبي الحسين، والمعتزلة الذين على طريقت نوعان: مسايخية وخشبية، وأما المنزلة بين المنزلتين فهو عندهم أن الفاسق لا يسمى مؤمنا بوجه من الوجوه كما لا يسمى كافرًا فنزلوه بين منزليتن وإنفاذ الوعيد عندهم معناه أن فساق الملة مخلدون في النار لا يخرجون منها بشفاعة ولا غير ذلك كما تقوله الخوارج، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتضمن عندهم جواز الخروج على الأثمة وقتالهم بالسيف \_ وهذه الأصول حشا بها كتابه بعبارة لا يهتدى أكثر الناس إليها ولا لمقاصده فيها، مع ما فيه من الأحاديث الموضوصة ومن قلة النقل عن الصحابة

وتفسير القرطبي خير منه بكتير وأقرب إلى طريقة أهل الكتاب والسنة وأبمد عن السدع و وإن كان كل من هذه الكتب لا بدأن تشتمل على ما ينقد لكن يجب المدل بينها وإعطاء كل ذي حق حقه.

وتفسير ابن عطية خير من تفسير الزمخشرى وأصح نقلا ويحثا وأبعد عن البدع وإن اشتمل على بعضها بل هو خير منه بكثير بل لعله أرجع هذه التفاسير.

لكن تفسير ابن جرير أصح من هذه كلها.

وثم تضاميسر أخـر كثيـرة جـدًّا كتفسيـر ابن الجـوزى والماوردي( الفتاوي لابن تيمية ٧/ ١٧٠ ، ١٧١ ).

كان هذا الذي أوردناه آبفا هو ما يتصل بأمهات كتب التفسير المصروفة ، وهناك تفاسير خاصة ببلدان بعينها نسوق كتماذج لها تفاسير علماء المغرب، وتفاسير علماء الهند.

### (أ) تفاسير علماء المغرب:

يمحمى الأستاذ عبد السلام أحمد الكنونى أسماء ما استقصاء من المصنفين وكتبهم فى القرن الرابع الهجرى على الترتيب النزمني لتاريخ وفياتهم وذلك على النحو التالى:

أبو الأمود: صوسى بن عبد الرحمن بن حبيب المعروف بالقطان (٣٣٢ ـ ٣ ٣هـ): أحكام القرآن.

 ٢ - عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الملك (ت ٢١٨هـ): اختصار تفسير يقى بن مخلد.

٣ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن زياد القايسى
 القيرواني (٢٣٤ - ٣١٩هـ): أحكام القرآن.

 3 - قاسم بن أصبخ بن محمد بن يوسف بن ناصبح ابن عطاء (ت ٩٣٠٠هـ): أحكام القرآن، الساسخ والمنسوخ.

 - أبر بكر أحمد بن عبد الله بن أبرب بن سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد الذهبي الأمرى من أهل قرطبة ( ت ٣٣٣هـ): اختصار في تفسير القرآن للطبري .

٦ - أبو عبدالله محمد بن دليف (ت ٣٣٥هـ).

٧ - عبد الله بن مطرف بن محمد المعروف بابن آمنة
 (ث ٢٤٠ هـ) تفسير.

٨ - أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن
 عبد الله الرسى الباغاني (ت٥٥ على): أحكام القرآن.

4- أبو بكر محمد بن وسيم بن معدون الطليطى (ت ١٣٥٧هـ) ورد اسمه في طبقات المفسرين للذاودي.

 ۱ - مثلر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله بن نجيح النفزى الكرنى ( ت-٣٥هـ): تفسير القرآن، الناسخ والمنسوخ، الانتباه على استباط الأحكام من كتاب الله.

۱۱ – النعمان بن حيون التميمى المغربى ( ۳۰۳ ـ
 ۳۱۳ ـ): كتاب أساس التأويل .

۱۷ – آیـو عیـد الله محمـد ین مفـرج بن عبـد الله بن ضرح المحامری من أهل قـرطبة ( ت ۳۷۱ هـ ) : [عراب القرآن ، الناسخ والمنسوخ ، المعاني .

 ١٣ - أبو الحسن مجاهد بن أصبغ بن حسان من أهل بجاية (ت ٣٨٢ أو ٣٨٧هـ): الناسخ والمنسوخ .

 ١٤ - أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الموحمن النفزى القيرواني ( ت ٣٨٦هـ): كتاب البيان عن إعجاز القرآن.

 أبو محمد عبد الله بن حنين الكلابي، يعرف بابن أخى ربيم الصباغ: تفسير.

١٦ - أبو العباس على بن سليمان الزهراوى
 ١٦ - أبو العباس على بن سليمان الزهراوى
 ١٦ - أبو العباس على نفسير القرآن.

١٧ – أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى رَمين المرى القرطبى (ت ٣٩٩ هـ): تفسير القرآن، مختصر تفسير ابن سلام ( المدرسة القرآنية في المغرب ١/ ١٥٧ ـ ١٥٥)

## (ب) تفاسير علماء الهند:

و يحصيها صاحب معارف العوارف فيقول:

اعلم أن الأمل الهند مصنفات كثيرة في التغيير وما يتعلق بدلا يمكن ضبطها، منها البحر العواج للقاضي شهاب اللبنين اللبرلة آبادي بالفائرسي في عدة مجالدات، اعتنى فيه بيان التراكيب النحوية ووجوه الفصل والوصل المثان في تقدير القرآن بالمحرية في أربعة مجلدات كابلتين على بن أحمد الشافين المهارتين على بن أحمد الشافين المهارتين المهارتين المهارتين المهارتين على بن أحمد الشافين المهارتين على بن أحمد الشافين المهارتين المهارتين

وإيراد اللطائف، وربط الآيات بعضها بيعض، وقد طبع بعصر القاهرة بأمر جمال الدين الوزير، ومنها نور النبي تفسير القرآن للشيخ حسين بن خسلاد الداكشورى في مجلدات يشتمل على حل التراكب النحوية ترضيح المعاقى، ومنها تفسير القرآن للشيخ محمد بن يوسف الحسين المعارى المدون بكارية على لمان التصوف.

ومنها تفسير القرآن على نهج الكشاف للشيخ محمد ابن يوسف الدهلوي المذكور ومنها كاشف الحقائق وقاموس الدقائق تفسيس القرآن الكريم للشيخ أحمد بن محمد التهانيسري الكجراتي، ومنها النوريخش، تفسير القسرآن للسيد أشسرف بن إيسراهيم السمناتي ثم الكچهوچهوي، ومنها منبع عيون المعاني في أربعة مجلدات للشيخ مبارك أبن الخضر الناكوري، ومنها تفسيسر القسرآن للشيخ يعقسوب ابسن النعسن الصسوفي الكشميسري ولم يتم، ومنها تفسيسر القسران على نهج الجلالين للشيخ نعمة الله بن عطاء الله النارنولي ثم الفيروزيوري صنف سنة ١٠٧٠، وتفسير جهانگيري بالفارسي للشيخ نعمة الله الملكور، صنف سنة ١٠٧٢ الجهانگير بن أكبر شاه الدهلوي، ومنها تعريب البحر المواج للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري، ومنها مجمع البحرين للشيخ طاهر بن يوسف السندي ثم البرهانپوري وهو على نهيج الصوفية.

ومنها مختصر المدارك للشيخ طاهر بن يوصف المذكور، ومنها أنوار الأسرار للشيخ عسس بن قاسم بن للمذكور، ومنها أنوار الأسرار للشيخ عسس بن قاسم بن يوسف السندى ثم البرهانيورى، بشتمل على حشائق القرآن رموارفها بالمحرية، ومنها الفتح المحمدى للشيخ مصد، ومنها القاسم السندين المدكور صنّفه لمولده في المشكور التهانيسرى المقدوفي منتة ١٩٦١، ومنها زيب منفه صفى الدين الأوميلي الكشيئرين بأمر زيب السنام صنفه صفى الدين الأوميلي الكشيئرين بأمر زيب السنام يبكم، ومنها تفسير مرتوانوي بالمقاروي المشيئرين المدروية التناس يبكم، ومنها تفسية مؤاذ يالهيئر وينا الشيئرة الطيرانية فينا الشيئر المسائلة فينا الشيئرة المشائلة المشائلة في الشيئرة المشائلة المشائلة في الشيئرة المشائلة المشائلة في الشيئرة المشائلة المشا

۱۹۱۱ ، ومنها تفسير حسينى للشيخ يحيى بن محمود ابن محمد الحسينى البخارى الكجراتى، ومنها سواطع الإلهام للشيخ أبى الفيض بن المبارك الناكورى وهو في صنعة الإهمال.

ومنها الغسير الزواني للسبع المثاني للشيخ نور الدين ابن محمد صالح الكجبراتي وله تفسير آخر مختصره وبنها تفسير القرآن برواية أهل البيت للشيخ محمد بن جعفر المحدين الكجراتي، وبنها تفسير القرآن على نهج الجلالين للشيخ محمد معظم النابهوي، وقران القرآن بالميان للشيخ كليم أهل الجهان آبادي صنف سنة ١٦٢٥، ومنها توانب التنزيل للشيخ على أصغر بن عبد الصحد التوجي مختص كالجلالين، وبنها التأسير الصغير للمشيخ رسم على أصغر القضوجي، وبنها فتح الرحمن في على أصغر القضوجي، وبنها فتح الرحمن في تفسير القرآن للشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوي وهم على بالذهلوي وهم الدهلوي وهم بالذهلوي وهم بالذهلوي وهم بالذهلوي وهم بالذهلوي وم

ومنها التفسير المظهري للقاضى ثناء الله الساني يتي في سبع مجلدات كبار بالعربية ، اعتنى فيه بالفقه والتصوف والقراءة والإعراب أشد اعتناء، ومنها تفسير القرآن للشيخ أهل الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي صنفه على سبيل الإيجاز بالعربي، ومنهما التفسير المحمدي للشيخ فتح محمد الحسيشي السيدانوي على أسان الحقائق والمعارف، وتفسير مصطفوي للشيخ غلام مصطفى بن محمد أكبر التهانيسري الدهلوي بالفارسي صنَّه منة ١١٩٢، ومحكم التشريل بالصربي للسيف محمد حكم بن محمد بن علم الله الحسني الحسيني الراثي بريلوي، وتفسير حسني بالفارسي للسيد محمد حكم المذكور، وتفسير القرآن تلشيخ ولى الله الشاعر الدهلوي، وزيدة التفاسيس للشيخ جان محمد اللاهوري في ثمانين كرامًا، وتفسير مختصر للشيخ حِمبالي الدين الكجراتي المتوفى سنة ١٧٤٤. وتفييير نصيري كاناب آخر في التفسير للشيخ جمال الدين المذكرين وبرمهن من

وتفسير القرآن بالحربي للشيخ محمد هاشم التوى السندى، ومنها بغظم الجواهر بالفاوس في شالات مجلدات للمفتى ولى الله بن أحصد على المصيني القرَّمَ ابادى، ومنه معدل الجواهر للشيخ ولى الله بن حيب الله الأنصاري اللكهترى، ومنها فتح العزيز بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمري الدهلوى، الأول من الأول إلى قوله تعالى: ﴿ وَأَنْ تَصَوِهوا خِير لَكُم ﴾ [آ البقرة: 18/4] والثاني من صورة العلك إلى أشر القرآن، مسئم إملاء بعد ذهاب البصر، وهو تفسير حسن جيد لى حسن الإثناء وجزالة التعبير، وليراد اللطائف والظرائف وربط الإثناء بعضها بنهض، ومنها تكملة فتح العزبر للشيخ الآيات بعضها بهض، ومنها معالمات الأسرار بعدوبال بأمر مكند ربيدًم، ومنها معالمات الأسرار بالفارسة في مجلد للشيخ معمد حسن الأمروهوى ومو تفسير حسن جيد.

ومنها فتح البيان في مقاصد القرآن بالصربية في أربم مجلدات كبار للسيد صليق حسن القنوجي، ملخص من فتح القدير للشوكاني بـزيادات ثطيفة، ومنها ترجمان القرآن بالأردو للسيد صديق حسن المذكور والسيد ذو الفقار أحمد النقوى البهويالي كمله بعد وفاته القنوجيء ومنها موضح القرآن تفسير بالهندية للشيخ الأبسل عبد القادر بن ولى الله الدهلوي المحدث العارف، ومنها تفسير وؤوني في مجلسين بالهندية للشيخ رؤوف أحمد المجددي الراميوري، وزاد الآخر تفسير القرآن المنظوم للقاضى عبد السلام بن عبد الحق البدايوني صنَّف منة ٤ ١٢٤ ومجموع أبيات مائتا ألف، وتفسيسر القرآن بالأردو منظوم للشيخ علام مرتضى بن تيمور الإله آبادي، وتفسير القسرآن الكريم للقساضي نسور الحق بن محمسد منعم الراميوري المتوفى سنة ١٢٢٣ صنفه بأمر فيض الله عان. وتفسير القرآن بالفارسي للشيخ محمد سعيد الأسلمي المدراسي في أربع مجلسدات صنَّف في أردَل الممر، وتقسير القرآن بالفارس للمواوى محمد اشرف بن نعمة الله اللكتهوى، وتفهير القرآن بالفارسي للمؤلوي ياه على

الحسيني الشيعي التصير آبادي، وليوامع التنزيل وسواطع التأويل بالفيارسي في اثني عشر مجلدًا وزيادة إلى قبله تمالي ﴿ يَا يَتِيُّ الْفَجَاوِ لَتَحَسَسُوا مِن يَوْسُفُ وأَخِيهُ ... ﴾ إلا أي المسيد أيي القامسم بن الحسين الشيعي الكشميري اللاهوري ولم يوفق بتكميله ، فاعتنى الشيعي الكشميري اللاهوري ولم يوفق بتكميله ، فاعتنى صدد التكميل ، فاية البرهان في تأويل القرآن بالأرد في مجلمين للشيخ مصحد حسن الأمروهوي مساحب معالمين للشيخ مراد الله معالمت الأمراري تفسير مرادي بالأودو للشيخ مراد الله الأمواري السيطى أحسن التفاصير بالأردو في مبعة الأعمادي اللمولوي أحمد حسن الذهلوي ...

وبيان القرآن بالأردو في اثني حشر مجلمًا للمولوي أشرف على بن عبد الحق التهانوي، تفسير قادري بالأردو للمولوي فخر المدين اللكهنوي وهو ترجمة التفسير الحسيني، وجامع التفاسير لمولانا قطب الدين بن محيى الدين الحنفي الدهلوي وفتح المنان في تفسير القرآن بالأردو للمولوي عبد الحق بن محمد مير الدهلوي في ثمانية مجلدات، ومواهب الرحمن في شلاثين جزةا بالأردو للسيند أمير على بن معظم على الحسيني المليح آبادى، وتفسير القرآن بالعربي للمولوي ثناء الله الأمرتسري وقد تعقب حليه، وتفسير ثنائي بالأردو للمولوي ثناء الله المنذكوره والإكسيس الأعظم ببالأردو للمولوي احتشام المدين المراد أبادي، وتفسير القرآن بالأردو إلى سورة النحل في ستة مجلدات للسيند أحمد بن محمد متلى الدهلوي، وليس له قصد فيه إلا تبحريف الآيات وتسويتها على مذهبه، بحيث لـو لاح شاردة من بعيـد اقتنصها أو وجد موضمًا له فيه أدنى مجال سارع إليه كما فعل الزمخشري في الكشاف، والفرق بينهما أن الـزمخشري كان صلَّمة في العلوم العربية والسيد أحمد كان جاهلًا فيها ، يتكلم في التفسير بغير رعاية الأصول الشرعية والقواعد العربية، ولذلك ردّ جليبه بعض العلماء في كتبهم ، وصنيُّ بعضهم في الرد حليه كتيًا.

وتفسير القرآن للمولوي ظهور على بن محمد حيدر

اللكهنوى المتوفى بعيدر آباد سنة ۱۷۷٥ ، وتفسير وحيدى بالأرد للمولوى وحيد الزمان ابن مسبح الزمان اللكهنوى، وتفسير القرآن بالأردو لامراؤ حرزا الدهلوى التلقب في الشعر بحيرت، وخلاصة التفاسير بالأردو في أربعة مجلدات للمولوى فتح محمد اللكهنرى، وأحسن التفامير بالأردو في مجلدات كبار للمولوى السيد أحمد حسن اللحلوى،

كتب التفسير على بعض أجزاء القرآن:

ومن كتب التفسير في الهند على يعض أجزاء القرآن، أنوار الفرقان للشيخ ضلام تشيند بن مطاء الله اللكهنوى وهـ و تفسير لربع القـرآن، وتفسير سورة الأعراف مع حواشيه، وتفسير سورة يوسف وصدوة طه وسورة ميم وسورة محمد وسورة الرحمن وسورة النبأ وسورة الكوثر وسروة الإخسلامي وتفسير آية الدور ولية الأمانية وآية في المحاسم ﴾ وأية ﴿ لا تقـوان لشيء إلى فساعل ذلك ففاا ﴾ وأية الاسترواء وآية ﴿ كلوا والسروا ﴾ كلها للشيخ غلام نقشيند المذكور مع تعليقاتها له.

ونفسيس النرهراوين للشيخ ولى أله بن عبد السرحم الدهلوى المحدث و تفسير سمورة الفاتحة الشيخ عبد المحكم السيالكوتي، وأصرار الفاتحة وتفسير سافالوسي الممالكوتي، وأصرار الفاتحة وتفسير سافالتحيد والأزمار الفاتحة في تفسير سروة الفاتحة لشيخ محمد من غليل الله البيجابوري، وتفسير صورة الفاتحة بالأردو للمولوي إكرام المدين الدهاوي، ومضير صورة الفاتحة بالأردو للمولسوي لطف الفي المنافعة المحالب مسيد الحسيني الترمذي الكالبوري، وأجسن المحالت تفسير سورة يوسف للسيد محمد بن ألى معمد بن ألى تفسير سورة يوسف المنيذ محمد بن ألى المحالق تفسير سورة يوسف المنيذ محمد بن ألى الأمراز تفسير سورة يوسف المنيذ ما للمولوي مشادر الأمراز تفسير سورة يوسف الماليس للمولى قطب الدين الأمراز تفسير سورة يوسف بالفارسي للمولى قطب الدين ابن غلام يحتى اللكهنوي ثم البنارسي، وتفسير سورة بيرمنا المكتموي ألى المحدا المسرف

الكاتنهلوي، وتفسير صورة يوسف المنظوم بالأردو للشيخ غلام مرتضى الإله آبادي، وتفسير سبورة يوسف بالعربي في صنعة الإهمال لراجه إمداد على خان الشيعي الكنتورى، وتفسير سورة يوسف بالأردو للمولوي أشرف على. وتفسيس سورة العصس بالأردو للسيد محمد شماهين حسن شاه الراهيوري والكلام الأوضح في تفسير ألم نشرح للمولوي تقي على بن رضا على البريلوي، وتفسير الجزء الآخر من القرآن بالأردو للمولوي إبراهيم بن عبد العلى الأروى، ودريمة المغفرة كتاب في تفسير بعض آيات القرآن للسيد ذاكر على الشيعي الجونيبوري، ويرهان الهندي في تفسير ﴿ البرحمن على المسرش استنوى ﴾ للمولوى نصير النين البرهانيوري وتفسير آيات المواريث للشيخ محمسد معين بن محمسد ميسن الأنصساري اللكهنوي، والكلام القدسي في تفسير آية الكرسي للمولوي عبد الحميد بن عبد الحليم بن عبد الرب اللكهنوي، وتفسير آية التطهير على ملحب الشيعة للمولوى ناصر حسين الشيعي الجونيوري، وتفسير قوله تعالى: ﴿ وَلِكُم مِّي القصاص حياة ﴾ للمولوي أمين الله ابن سليم الله النكرنهسوي العظيم آبادي، وتقييح الشعراء الغاوين وتحسين الفقراء من آل يساسين بالقارسي في مجلد في تفسير صورة الشعراء لبعض علماء الهندلم أقف على اسمه.

وتفسير السماوات للسيد أحمد خان الدهلوى، وتفسير المبن والجان على ما في القرآن، والترقيم في مقدم أممد خان الدهلون، والترقيم في القرآن، والترقيم وإذالة الغين من تقسة القرآن، والمحاه خلى القرآن، والمحاه الإسان على ما في القرآن، والمحاه الزماني على سورة البقرة الشيخ نور الدين محمد صالح الكبراتي، وتفسير البجرة الأخر من القرآن للشيخ حميد الدين التأثوري، وتفسير سورة الملك المنظوم للشيخ على عام مقدمي الشيخ الملك المنظوم للشيخ على المين المترقيمي الشاهمة الهوي وتفسير سورة البرائي المنظوم للشيخ على المناهم المناهمة البروي، وتفسير سورة البرائي المنظوم للشيخ المنطوع لمبدالدين المناهمة البروي، وتفسير سورة البرائي المنظوم لمبدالدين.

الكتب في تفسير آيات الأحكام:

ومن الكتب المصنّعة في الهند في تفسير آيسات الأحمام، التفسيرات الأحمامية للشيخ أحماد بن أبي محبد الصالحي الأنتهوري، فشر فيه خصماة أية، وأنت بها المسائل على المذهب الحقيق، ونيل العرام في تفسير آيات الأحكام المسيد صديق حمن بن أولاد المحديث القنوجي، تكلم فيها على مذهب الفقها المحديثين، وقصير آيات الأحكام بالأردو للشيخ عبد المحديث الأخيام بالأردو للشيخ عبد دلدار على المحجيد الشيعى اللكهنوي، تكلم فيه على مداد المحديث وقصير آيات الأحكام للسيد على بن ملها الشيعى اللكهنوي، تكلم فيه على ملها المحديث وقصير آيات الأحكام للسيخ ناصر بن أسر على الذر على وتقريب الأقبام في قضير آيات الأحكام للسيد المنتفي التكونون، تكلم المسيد المسيد على المشيعى الكتوري الأحكام المسيد المنتفي المتنفية المنتفية الشيغي الكتوري،

ومن مصنفات أهل الهند الشبروح والحواشي على كتب التفسير، فمن ذلك حاشية الكشاف للسيد محمد ابن يىوسف الحسيني الدهلوي الدفين بكليرك على خمسة أجزاء من الكشاف، وحاشية البيضاوي للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي، وحاشية البيضاوي للشيخ عيسى بن عثمان السندى البرهانيوري، وحاشية البيض اوى للشيخ صبف الله بن روح الله الحسيني الكجراتي المهاجر وهي مشهورة ببلاد الروم، وحاشية البيضاوي للشيخ شمس الدين البيجابوري، وحاشية البيضاوي للعالامة صد الحكيم بن شمس العدين السيالكوتي، وحاشية البيضاوي للمفتى عبد السلام اللاهوري، وحاشية البيضاوي للمفتى عبد السلام الأعظمي الديوي، وحاشية البيضاوي للشيخ يعقوب أبي يوسف البياني اللاهوري، وحاشية البيضاوي للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي، وحاشية البيضاوي للحافظ أمان الله بن نور الله البنارسي، وحاشية البيضاوي للمفتى جار الله الإك آبادي، وحاشية البيضاوي للشيخ جنن مخمد الكجرائي، وحاشية البيضناذي للمفتى شرف الدين الأعظمي اللكهنوي، وحناشة البيضاوي

للمدولوى عبد الحكيم بن عبد الرب بن عبد العلى الأمصارى الكثين عبد العلى الأعصارى الكثين عبد المالي الكثير بن ركن الدين الكبيراني المتبرق سنة ١٩١٤ المالين شرح الجلالين المشيخ مسلام الله ابن فيخ الإسلام الدهلوى، والبولالين شرح الجلالين الممولوى من البجلالين الممالورى، والهلالين على جزء آخر من البجلالين للمدولوى تُمراب على اللكهنوى، وصاشية على تضير المدادك المنبخ جمال المدين الكجران وحاشية على التضير المحدى، وحاشية على التضير المحدى، وحاشية على الناسي المحدى، وحاشية على الناسية جمال المدين الكجران على الناسية جمال المدين الكجران على الناسية جمال المدين الكجران على الناسية حمال المدين الكجران على الناسية جمال المدين الكجران المدين كالأهمسا للشيخ جمال المدين المدكور ( الثقافة الإسلامية في الهند/ ١٩٣٣ - ١٧٢).

ويعث بيان من الأوهر الشريف القارئ على وجوب المدقة والتنبه عند قراءة كتب التضمير، وذلك في وده على تساؤل قمائل قد يقول إن كتب التضمير تساعده على فهم القرآن واستنباط الأحكام منه، دون حاجة إلى كتب الفقه ونقليد واضعيها فيما قالوا به .

نقول قبل كل شيء: إن الاعتماد على كتب التفسير كالاعتماد على كتب الققه لمصرقة أحكام القرآن، بجمامع أن كلاً ليس فيه استقلال بالاستنباط، ثم إن كتب التفسير على جلالة قدوما واحتراصنا لأصحابها ليست كلها الكريم، فيضفها يهتم بالناحية اللفرية والبلاغية، الكريم، فيضفها يهتم بالناحية اللفرية والبلاغية، وبمضها يهتم بالناحية العلمية والفلسفية، مع عدم وبمضها بالأحكام الفقية، على أن يعضها قد يكون له الإي ملهم في المقائد، أو اتجاه صوفي روحاني فيركز عليه اعتمامه، ويضل قارتها في مناهات الألغاز والشطحات والأنكار الغربية فلا يكاد يعتر على الحكم الشرعي إلا بصعوبة.

ولتر كنان في يعض هنه الكتب اهتمام بالأحكام الققهية والقضايا الإيمانية فقد يكون متأثرا بمذهب معين يحاول أن يقويه ويحمل الآيات عليه، وذلك إلى جانب

ما فى بعضها من إسرائيليات وقصص غريب وأحاديث نبوية غير صحيحة ، وأسباب نزيل كثيرة ليست كلها على درجة واحدة من القبول حتى يستمان بها على فهم الآية .

ومن هنا يكون القباري غير المتمكن، لهيذه الكتب راكبا من الخطر، فعم صبح القبارة على التعبير بين المصبح والخطأ، أو على الترجيح بين الأقرال والأواء، قد يحكم بالخطأ بلدل المصجع» وقد يقلم المرجوح على المراجع، وهذا مدرجة لأنحروات إن تسك به وتصم له، مثارًا بهوى شخصى أو ثقافة مدينة أو غرض خاص، والله مبحاته رتمالي يقول ﴿ ومن أصل ممن اتبح هواء بغير هذى من أله ﴾ [ القصص: ٥٠ ] ويفول تسالى: ﴿ وما علم بما يقملون ﴾ [ ديوس: ٣٦]. وقد يقم تحت طائلة علم بما يقملون ﴾ [ ديوس: ٣٦]. وقد يقم تحت طائلة علا تقوله تعالى إلى المناسبة الكلب إن اللين يفترون على المذا حرام لتفتروا على أله الكلب إن اللين يفترون على اله الكذب لا يفلحون ﴾ [ النحل: ١١١].

راليكم مثلا من خطأ من كبوا للناس يغير علم عن طريق كتب التفسير: قال أحد مؤلاء في مقدمة ما كتب: أن قول تمالي: ﴿ إلم يأن لللمن أمنوا أن تخضع قلويهم للكر الله وما نزل من الحق ﴾ [ الحديد: ١٦ ] نزل لأن الله استبطأ قلوب المؤمنين فصاتهم على رأس ثلاث عشرة مسئة، وهو قول ابن عباس.

أخذ قبول ابن عباس وترك قول ابن مسحود مع أنه في صحيح مسلم، قال: ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهلمه الآية إلا أربع سنين، لكن ابن مسعود أسلم بمكة قديما، وكان صادس صنة أسلمواء فإسلامه كان قبل إسلام عصر الذي أسلم سنة سن من النبوة، وعلى هذا تكون الآية قد نزلت في السنة التاسعة من النبوة، أي قبل المهجرة وتكون مكية مع أن السورة مدنية في قول الجميع ، فكيف يمكن التوفيق بين حديث مسلم وبين الإجماع على أنها عدنية؟ ولذلك قبل: إن المعاتبين ليسوا همل أنه وكانوا على أنها عدنية؟ ولذلك قبل: إن المعاتبين ليسوا همل أمويين ليسوا همل الموتبن ليسوا هما المؤفون بعد الهجونين حقا، بل هم المنافقون بعد الهجونين حقا، بل وكانوا

مؤسنين ظاهراء كما قاله السدى وهيره، ولا سند له، فوقت ترفل الآية مختلف فيه بين مكة والمسديدة، مراماتيون مختلف فيهم أيضًا . وصاحب الكتاب اختار مبب ترفل قول ابن عبلس، وترك قول ابن مسعود الذى هو اصحح عده، ولمل السبب فى الاختسائات فى مب الترفي وروايته عدم الفهم المعقبي الاصطلاح العلماء فى قولهم: ترف آية كما فى كما، أو بسبب كما، فمن العلماء من قالوا: إن أسباب النزول تعلق بالناحية التاريخية قالا بدم ترتخيق وقت ترافها، وضهم من قالوا: إنها تعلق بالناحية الشريعية، فهى كدلل وليست سيا ترت عليه تران الآية.

هذا مثل من أمثلة كثيرة ترينا وجوب الدقة والتنبه عند قراءة كتب الضيور، ويخاصة منها الكتب القديمة المملسوة بالآراء والروايات، فهي لا تصلح صراجع للمبتدئين بل هي للباحثين المتمكنين (بيان للناس 1/ 13.17).

يقول الأستاذ الدكتور محصد الزحيلي عن مخطوطات كتب التفسير في مكبة الأسد بلمشق: تحوى المكتبة الظاهرية بنمشق عندا كبيرا من المخطوطات التي تتناول تفسير القرآن كماسلاء أو تفسير بعض مسووه، أو بعض آياته، وقد نقلت المخطوطات كاملة إلى مكتبة الأسد.

وقام الأستاذ صلاح محمد الخيمى بوضع فهرس كامل لمخطوطات التفسير وجاءت في مجلد كامل ، ضمه إلى مجلدين أخرين في القراءات والتجويد، وظهر فهرس علم القرآراء في أشراءات والتجويد، وظهر فهرس يدمنني ما 18 مام / 18 مام مهما مجمع اللغة العربية بدخل المساعدة تسميل الاستفادة منه يشاف إلى ذلك مخطوطات التفسير في المكتبة الأحمدية بحلب التي انتقلت إلى مكتبة الألمد بدخش (تعريف عام بالعلوم الشرعية / 17 ، 17 ).

قالت المؤلفة: حصلت على هذا الفهرس النفيس بأجزائه الثلاثة من مجمع اللغة العربية بدمشق لدى

زيارتنا له يدوم السبت ۷ صفر ۱۶۱۳هــ/ ۱۷ أغسطس ۱۹۹۱م، وقد نقلت الكثير مما جآء به فى مواضعه من هذه الموسوعة .

(تعريف هام بالعلوم الشروعة ..د. محمد الزحيل / ٢٧)

۱۲ وأبحد العلوم لمعلني بن حسن القريص. أعدد الملطح ووضع

۱۲ وأبحد العلوم لعليقي بن حسن القريص. أعدد الملطح ووضع

المحادى في مرويات الشرقارى .. تحقيق أبى الفيض محمد ياسي

المحادى في مرويات الشرقارى .. تحقيق أبى الفيض محمد ياسي

المحادون في يعت المقدمي ..د. حبد المجلل حسن عبد المهدى / ١٥ ... ١٩٥ .. ١٩٠ .. ١٩٠

### ه تفسير اين كثير:

تفسير القرآن العظيم المعروف بتفسير ابن كثيره مؤلفه إسام جليل هو الصافط المعروف بتفسير ابن كثيره مؤلفه إسماعيل بن معرو بن كثيره أقبط عن ابن تيمية واتبته في التفسير كثير من آراكه وشهد له العلماء بغزارة طلمه في التفسير مرجع أصبل للشاريخ الإصلامي . وكتبابه في التفسير متفسير القرآن العظيم ؟ من أشهد ما دون في التفسير بالمأثور. ويأتى في المسرقية الثانية بعد كتاب ابن جريو، فهو يفسر كساح الله بالأحداثيث والأسار مسئلة إلى أصحابها مع الكلام هما يعتاج إليه جرحا وتصديلا ، وتسرجح بعض الأقسوا الكري بعض، وتضعيف بعض الريابات وتصحيح بعضها الأخر.

قال السيد محمد رشيه رضاحن تفسير أبن كثير: هذا التفسير من أشهر كتب التفسير في العناية بما روى عن

مفسرى السلف، ويسان ممانى الآيات وأحكامها، وتحامى ما أطال به الكثيرون من مباحث الإهراب ونكت فنون البلاغة، أو الاستطراد لعلوم أخرى لا يحتاج إليها في فهم القرآن، ولا التفقه فيه، ولا الاتماظ به.

ومن مزاياه المشاية بما يسمونه تفسير القرآن بالقرآن . فهم أكثر ما عرفنا من كب الضيير سروا لملايات المتناسبة في المعنى، ويلى ذلك فيه الأحاديث الموقوة التي تعلق بالآية وبيان ما يحتج به منها، ويليهما آثار الصحابة وأقوال التابيين ومن بعدهم من طماه السلف (سباحث في علوم القرآن ( ۲۲۷ ، ۲۵۵ ) ۲۵۵ .

يض وابن كثير يرجع بعض الأقوال على بعض، ويضعّف بعض الريابات، ويصحح بعضها الأخر، ويساهد على ذلك خبرته بعلوم الحسديث ومصطلحه، ويتقل عن التضاسير الأخرى التي تقدمته، كتضير الطبرى، وأبي حاتم، بابن صلية ترفيرهم.

ويين ابن كثير رحمه الله معانى الآيات القرآنية، ويدخل باختصار في المناقشات الفقهية واستباط الأحكام، وينه إلى ما ورد من التضير بالماثور من متكرات الإسرائيليات، ويحدثر منها إجمالاً تارة، وعلى وجه التميين والبيان لبعضها تمارة أغيرى، ويحماشي المباحث الإمرابية وفنون البلاغة، والاستطراد للعلوم الأخوى (مرجم العلوم الإسلامية / ٢١٧) كما يلكر أنوال العلماء في الأحكام الفقيية، ويناقش مناهيهم وأدلتهم أحيانا (مباحث في علوم القرآن / ٣٧٧).

وقد فاع صيت هذا الكتاب، وتداولته الأيدى قليمًا وحديثًا على مختلف المستسويات العلمية والشعية والدينية.

طبع الكتاب مرارا كثيرة بطبعات مستقلة في أربع مجلدات كثيرة، وطبع مع غيره أحيانا كتفسير البغوى الذي أعرجته مطبعة المنار بمصر في تسعة أجزاه وهو بأسفل الصفحات، ويأخره كتاب فضائل القرآن الذي يعتبر متما له ( مناهل الموفان ٢/ ٣٠٠).

قـالـت المؤلفة: النسخمة التى عنسدى طبعة دار الشعب، مىلسلة كتاب الشعب فى ثمان مجلدات (٦٣ جزءًا) تحقيق عبد العزيز غنيسم، ومحمد أحمد عاشور، ود. محمد إيراهيم البنا،

وقد اختصره الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله فحد ف الإسرائيلات والأحاديث الضعيفة والمكروة ، وسماء الأعمدة التضيير ؟ وطبعه في مجلد واحد، كما ختصره الشيخ محمد على الصابوني في ثلاثة أجزام كبيرة ، وحدف الأسانيد والإسرائيليات والمكرر وطبعه يعنوان المختصر تفسير الإسرائيليات والمكرر وطبعه يعنوان المختصر تفسير الإسرائيليات والمكرر وطبعه العلوم الإسلامية / ٢١١ / ٢١١ ) .

ويمكن تلخيص ميـزات تفسيـر ابن كثيـر في النقـاط التالية:

١ - الاعتماد على النص في التفسير.

٢ - يبدأ في تفسير الآية بذكر المعنى العام لها ثم
 يذكر الآراء في ذلك .

٣ - ذكره الأسباب النزول حين بيسانه أسلاحكام المستنبطة من الآيات الأن معرفة السبب سبيل إلى معرفة المسبب.

٤ - ذكره للأحاديث وتخريجها .

ه. إيراده للاراء والرد عليها، فابن كثير يورد الأراء في
 تفسير الآيات ويرجم أو يرد عليها.

 حكره للناسخ والمنسوخ لما لهذا الأمر من تبين المحكم ومعرفة ما آل إليه. والعلم بهذا أمر ضرورى لكل من يتصدى لكتناب الله فى استيبانه معانيه وإيضاح أحكامه.

٧- تحليره من أهل الكتاب والروايات الإسرائيلية ،
 (دراسات في التفسير والمفسرين/ ١٠١١.١١٤).

ومن المؤاخلات عليه:

 انه وإن كان أنقى الكتب من الإسرائيليات ورضم أنه حفر منها فى أول الكتاب، إلا أنه وجد فيه مع ذلك بعض الإسرائيليات.

٧- أنه في بعض الأحيان لا يستوهب ما نُقل في الآية من كلام أمل الملغة (كتب في المساحة الإسلامية / ٧٧). (مباحث في علم القزائ سناع قبلار ٢٢١، ١٣٥٥ وورجع في العلم الإسلامية حد. معمد الدوس ٢٢١، وتاراسات في التأمير والمضمرين حد. عبد الله العالى / ٢١١، ويتارا ملك غاله وكتب في المساحة الإسلامية إصلاح المنظم الفرين بن مبد الله الغزي / ٢٧، وينامل العرفان خضيلة الشيخ محمد عبد العظم الغزي / ٧٧، وينامل العرفان خضيلة الشيخ محمد عبد العظم

ويوجد مخطوط النجزه الرابع من تفسير ابن كثير في دار الكتب الظامرية ( بمكتبة الأمند الآن ) بدمشق وجاه بيانه كما يلي: لاحظ إبدال الهمزة المتوسطة ياه في ألفاظ مثل 2 حقايق 4 بدلا من حقائق 4 و3 كناين 4 بدلا من كان .

الرقم ٥٢٩ ـ تفسير ١٣٤ .

الزرقاني ۲/ ۳۰).

المؤلف: عماد الذين أب الفداء، إسماعيل بن عمر ابن كثير بن ضوء بن كثير بن درع البصروى الدمشقى سنة ٤٧٧هـ.

أوله: قال الإضام أحمد بن حنيل رحمه أله: حدثنا يحيى بن آدم حدثنا وكيع عن أيه عن أبي إسحاق عن ممدى كرب قال: أتبنا عبد الله فسألشاه أن يقرأ علينا وطنتم ﴾ فقال: ماهى معي، ولكن عليكم بمن أخلها من النبي ﷺ، خبّاب بن الأرت قال: فأتبنا خباب بن الأرت فقرأها علينا رضى الله عنه.

يسم الله الرحمن الرحيم ﴿ طَسَمَ \* تلك آياتُ الكتاب المبين \* نتلو عليك من نبأ موسى وفرمون بالحق لقوم يؤمنون \* إن فرمون عَلاَ في الأرض وجعل أهلها شِيمًا يستضعفُ طاقةً متهم يدليَّة أبنامهم ويستحي نسامهم إنه كان من المفسدين ﴾ [ القصص: ١ – ٤ ].

قد تقدم الكلام على الحروف المقطعة، وقوله: ﴿تلك﴾ أى هذه آيات الكتاب المبين. أى الواضح المجلى الكاشف عن حقائق الأمور، وعلم ما قد كان وما هو كاين.

آخره: ومنه الإمداد وفضله سابق على الوسائل، والرسائل من مجرد فضله وجوده لم يكن بوسائل أخر ﴿قُلْ بَفْضِلُ أَهُ ويرحمته فِلْلَكُ وَلَيْمِرَسُوا هِو خَبِر مما يجمعون ﴾ [ يونس: ٥٨ ] ولهذا قال تالى: ﴿ فِيشُون عليك أن أسلموا قل لا تعشّوا على إسلامكم بل الله يمثّ عليكم أنْ هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ﴿ إن الله يعلم غيبًا السموات والأرض والله بعميسر بمسا تعملون ﴾ إللحجرات : ١٧ ـ ١٨ ] .

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن التاسع الهجرى كتبت بعظوط منخلقة كلها نسخى معتاده أسماه السور وآبات القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر. على الورقة الأولى بعد الغلاف الموجه أم مجموعة من الفوائد، وقيد تملك بساسم الشيخ حسن بن أحصد بن دوريي بين المديد الكريسي تاريخه منة ١٩٠٧ هـ. على الموجه ب من الموجة، على الموقة الشائية مجموعة من قيود التملك والمطالعة أقدمها قيد باسم عبد القادر بن محمد والمطالعة أقدمها قيد باسم عبد القادر بن محمد الكنوسيسي تاريخه منة ١٩٧٧هـ يلية قيد آخر باسم على ابن ناصر المدين بن الطرائية بنحشق.

المخطوط مصاب بالرطوية وقد اصفرت بعض أوراقه ولكنبه لا ينزال بحسالة حسنة ، الغلاف من الجلب المزخرف .

> ق م س ۲۰ ۱۸,۰×۲۷ ۲۸۲

( فهرس مخطروطات دار الکتب الظاهریة . علیوم القرآن الکتریم ، التغسیس سوضعه حسلاح محمد الخیمی ۲۴ ۱۸۱ ـ ۱۸۳۷).

### ه تفسير الكشاف:

انظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل.

### ه تفسير أبي الليث السمرةندي:

هو تفسير بالمأثور ، يذكر فيه كثير من أقوال الصبحابة

والتابعين، غير أنه لا يذكر الأسانيد، وهو مخطوط في مجللين، وموجود في مكتبة الأزهر ( مناهل العرفان ١/ ٢٩) قال صحاحب كشف الظنون: تفسير آبي الليث: نصر بن محمد اللفقية السمونيدي المتحفى المتوفى سنة ٥٧٠ خمس وبسمين وللمائة، وهو كتاب مشهور لطبق مفيد، خرج أحاديثه الشيخ زين اللين قاسم بن قطلوبنا المنعى المدوني سنة ٤٧٩هـ وترجمته بالتركية للشهاب أحمد بن محمد المعروف بابن عرضاه الحنفي المتوفى مسنة ٤٩٨هـ أربع وخمسين وشمائمالة ( كشف ١/ ١٤٤)

(مناهل العرفان في علوم القرآن مفهيلة الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني ٢/ ٢٩، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٤٤١).

قالت السوافة: تناريخ وفاة ابن قطلوبضا في كل من كشف الظنون ١/ ٤٤١، والأصلام ٥/ ١٨٠ هـ ٧٧٩ ولكن التاريخ اللفظي في كشف الظنون ورد خطأ 3 تسع وتسمين رثمانمائة ، فلزم التنويه .

وتوجد بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الأن ) مخطوطات بضعة أجزاه من تفسير أبي الليث جاء بيان كل منها كما يلي :

الرقم ٧١٥ ـ تفسير / ١٣٦.

المؤلف: إمام الهدى أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إسراهيم بن الخطاب السمسرقندى الحتفى المتوفى سنة ٣٧٣هـ.

أوله: قوله تمالى: ﴿ وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [البقرة: ٢٧٣ ] بما أنفتتم، ويدال هذا على ممنى التحريمة، خانانه يقدل: عليكم بالفقراء اللين أحصروا في سبيل الله ، وقال بعضهم: هذا على معنى التحجب فكأنت قال: حجبًا للفقراء المنين أحصرواء ويقال: إنه ردّ إلى أول الآية ، وما أنفتتم من نفقة للفقراء اللين أحصرواء ثم قال: ﴿ اللين يتقفون أموالهم بالليل

والنهار ﴾ [ البقرة: ٢٧٤ ] قال الكلبي ومقاتل: نزلت الآية في شأن على بن أبي طالب رضى الله عنه .

آخره: وذلك أن كفار مكة قالوا: وما الرحمن؟ أنسجد لما تأمرنا واستكبروا عن السبوده فنزل: ﴿ إِنَّ اللّٰمِن عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ﴾ [ الأعراف: ٢٠٦ ] يعنى لا يتمظمرن ولا يستنكفرون عن عبادته ﴾ [ الأعراف: ٢٠٦ ] يعنى ويشخرون يستني يصلون، وقال أهل اللّٰفة: ويشخرون يعنى يصلون، وقال أهل اللّٰفة: الأصال، جمع أصل، والأصال: جمع أصل، والأصال: جمع المعين المشيات، آخر تفسير صررة الأعراف يتأنو المؤردا المنافق تفسير صروة الأعراف يتأنو المؤردا النّاف تفسير صروة الأعراف يتأنو المؤردا النّاف تفسير صروة الأعراف

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن التاسع الهجرى كتبت بخط معتساد، على الهسوامش بعض الشسروح والتصويبات، في آخرها قيد ابسم الدأى وضع الخطوط المحمراء تحت الآيات والمجمل وهو كمال الدين المسيلي منة ٣٤ - ١ هـ . الكتاب مفروط الأوراق مصاب بالرطوية والتلف وقد رممت بعض أوراقة قديما . على الروقة الأولى قيد وقع على المسارسة المسرانية بشمشق، الغلاف من الجلد ولكنه معزق ومهرئي.

> ق م س ۱۲۱ ۲۷,۰×۲۰ ۲۳ تفسیر أین اللیث السمرقندی – النصف الثانی الرقم ۲۲۲ – تفسیر ۱۲۲۷

أوله: عن أبى سعيد الخدارى رضى الله عنه عن النبي إله « من قرآ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النسور ما يبنسه وبين الجمعين ، وواه الحساكم في المستدرك. ومن أبي ماشم: أن النبي قلق قال: « من قرآ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوق يوم القيامة ، وواه البههقي. ومن على رضى الله عنه: " همن قرآ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى شمائية أيام من كل فتة وإن خرج الدجال ،

آخره: الاشتغال به في مكة المعظمة حتى بلغ سورة المائدة. ثم في طيبة المطهرة مدينة رسول الله ﷺ بلغ إلى

سورة التوية ثم منها إلى الآخر في مكة المعظمة ... تمت كتابته في العشر الأوسط من رمضان سنة أربع وثمانين وثمانمائة .

أوصاف المخطوط: المخطوط نسخة جيدة من القرن التاسع الهجرى، كتبت يخط نسخى جيد، اختلفت في أرابها عن آخرها، على الهسوامش بعض التعسويات والشروح، خرم من أرابها ووقة واحلة، على الووقة الأرلى قيد وقف على المدارسة المرادية، الفلاف من الجلد المزخرف،

> ق م س ۲۰ ۲۰,۰×۲۰,۰ ۲۰۹

المصادر: تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٦٩، مفتساح السعادة: ٢/ ١٣٩، تاج التراجم: ٨٥، كشف الظنون ١/ ٤٤١، إيضاح المكنون: ١/ ٤٧٤.

> تفسير أبى الليث السمرقندى - النصف الثاني: الرقم ٧٧٣٠.

أرله: صورة مريم: ثمان وتسعون آية > كلها مكية. قوله تمالى ﴿ تَهيتَضُ ﴾ قال ابن عباس: هو اسم من أسماء الله تمالى وقال قتادة اسم من أسماء القرآن، وقيل: اسم السورة ، وقيل تشم أقسم الله به .

آخره: سورة الهُترَة: مكية، تسم آيات، بسم الله الرحمن الرحيم. قوله جل ذكره: ﴿ ويل لكل محدوث ﴾ يعنى الشنة في الملك، ويقال: واد في جهنم، ﴿ لكلّ همزة لمدرة ﴾ قال أبر المالية: الذي يهمزه في وجهه ويلمزه من خلف، وقال مجاهد: اللهمزة، الطعان، وللمزة الذي يأكل لحوم الناس.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الحادى عشر الهجرى، كتبت يخط معتاد ردىء، على الهوامش بعض التعلقات والشروح، وقد كتبت بخطوط مختلفة. أصيت النسخة بالرطوبة الشديدة وبخاصة في أواخوها، فتلفت أوراقهـا وتأشــرت الكتــابــة فيهــا. وهــى مفــروطــة الأوراق، غلافها ممزق.

على الورقة الأولى قيد وقف باسم حسين أفنمدى تاريخه سنة ١٠٨٤هـ.

ق م س ۲۲۷ ۸۲×۲۱ ۳۲۲

تفسير أبى الليث - النصف الثانى: الرقم ٥٧٧٥.

أوله: قوله تعالى: ﴿ الْوَالِيتِ الذي كَفَر بآياتنا ﴾ [مريم: ٧٧] يعنى لمحمدﷺ والقرآن.

أخوه : وقد فرخت من تسويده حدا البياض في وقت الفسحى من يوم الخميس في سلخ صفر تاريخ سنة ثلاث وأربعين وسبعماية .

أوصاف المخطوط: نسبخة قديمة مهترقة مخرومة من أولها مجموعة من الأوراق، وتنتهى بنهاية الكتاب، كتبت يخط معتداد قسديم، على الهسوامش بعض المسروح، أصابتها الرطوبة والأرضة فتلفت أوراقها والفرطت. الفلاف تالف مهرق.

> ق م س ۲۰۱ ۱۷×۲۴٫۵ ۳۰۲ تفسير أبي الليث..قطع مختارة منه:

السور التالية: ١ - تفسير سورة التحريم من ١ - ٥.

٢ - تفسير سورة النور ـ من ٥ - ٢٥.

٣ - تفسير سورة الواقعة \_ من ٣٧ \_ ٤٢ .

3 - تفسير سورة طه\_من ٤٢ ـ ٥٢ .
 4 - تفسير أواخر سورة الفرقان .

٦ - تفسير أواخر سورة الزمر.

٧- تفسير أواخر سورة المؤمن \_من ٥٣ ـ ٥٧ .

٨ - تفسير أوائل سورة البقرة .

كتب هذه المختارات بخط فارسى معتاد، أسماه السور ورؤوس الفقر مكتربة بالأحمر، على الهوامش بعض المختارات، توجد هذه المختارات في مجموع يضم فقرات صغيرة من هذا التضير من سورة النساء وغيرها ومختارات من الفقه ومختارات من تبيه الفاقلين، وروسالة في الطباعون، وقصدة أصحاب الكهف، المخطوط من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجرى وهو المخطوط الأوراق مصاب بالرطورة.

> ق م ۹ ۱۳٫۰۲۲۰٫۵ ۹۹

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم، التفسيس وفيعه صسارح محمد الخيمي ٧/ ١٨٣٠ ١٨٧/)

ويوجد مخطوط بمكتبة متحف ٥ مولانا ٤ في قونيا هذا

المجلد الثالث منه. مكتوب يخط النسخ.

أولمه: بسم الله السرحمن السرحيم قولمه تعسالي: ﴿كَهِيمَصُ ﴾ قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص بنصب الهاء والياء وقرأ عاصم ...

آخسره: ابن واقسد قسال أوسلني أبي إلى محمسد بن المنكدر أسئله [ أسأله ] عن المعودتين أهما من كتاب الله قسال من لم يزهم أنهما من كتاب الله فعليه لعندة اله والملاككة والناس أجمعين

الخاتمة والكاتب: تم التفسير والله أعلم بالمسواب. الحمد أله على إتمامه. الصلاة على نبيه محمد وآله وقد فيغ من تتنيقه بحمد الله وحسن توفيقه في منتصف محرم الحرام سنة ست وأريمين وسيعمسالة على يمدى المبد الحجرام سنة ست وأريمين وسيعمسالة على يمدى المبد محمد بن أحمد فقر ألله لهم ولجميم المسلمين أجممين ورحم الله لمن قرأ ونظر ودعا لكاتبه المسلمين أجممين المؤمنين آمين وب العالمين.

عدد الأوراق: ٢٠٧.

رقمه في الخزانة : ١٠٧.

رقم المجلد: ٤٥.

ويوجد بالمكتبة مجلد آخر من تفسير السموقندى موقوف من قبل الدوويش محمد على ولم يدون عليه تاريخه . وقمه في الخزانة ٢٠١٨ ووقم المجلد ٤٦ .

كما يوجد مجلد ثالث من تفسير السمرقندى وقف محمد على، وهو والمجلد الذى قبله مكتوبان بيد كاتب واحد. رقمه في الخزانة ١٠٩ ورقم المجلد ٤٧.

( المخطوطات الصربية في مكتبة متحف 3 مولانا ؟ في قونيا. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق6/ ٤١-٤٣).

كذلك يوجد بدار الكتب القطرية مخطوط مصور عن النسخة المخطوطة المحضوظة بمكتبة 3 ولى الدين ؟ الملحقة بمكتبة ملت باستانبول تحت رقم: ١٧

٢٥٢ ورقة ( ٩ \_ علوم القرآن ).

( المنتخب من مخطــوطــات دار الكتب القطــريــة. مــركــز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ۴/ ۱۲۳ ).

به تقسير مجاهد:

انظر: مجاهدين جير،

تفسير مجموعة من الأيات من سور مختلفة:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد الآن).

الرقم ١١٦٣٩ .

المؤلف: طاهر الجزائري.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الرابع عشر الهجرى تحوى تقسير مجموعة من الآيات من سور مختلفة كه يكتب ينظ معتساه متمجل، وقد كتبت الأحمر والآرين والبني، يحوى المخطوط مجموعة من الفوائد المختلفة ، المروق المستعمل من النوع السميك، الفلاك من المروق.

> ق م س ۱۱×۱۱ ۱۸-۱۱

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن

الكريم. التفسير ـ وضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ١٨٩).

تفسير مجموعة من الآيات من سور معاطقة من القرآن الكريم:
 مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم ١١٦٨٠ .

المؤلف: طاهرين صالحين أحمدين موهوب

السمعوني الجزائري المتوفى سنة ١٣٣٨هـ.

أوصاف المخطوط: تسخة من بداية القرن الرابع عشر الهجرى تحوى مجموعة من تقسير بعض الآيات الكويمة متخبة من عدة تقاسير، بالإضافة إلى بعض السروح اللغوية والفرائد المختلفة، كتبت بخط معتاد كبيره ألفاظ القرآن الكريسم، ويؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر، المخطوط بحالة حسنة، فلاقه من الورق.

> ک م س ۳ ۱۹×۲۹ ۸۱

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن اكريم . التفسير .. وضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ١٨٧ / ١٨٨ ).

تفسير مجموعة من الآيات مثقولة من الطبرى والنيسابورى:

مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم ١١٦٧٨.

المولف: طاهر بن صالح الجزائري. أوصاف المخطوط: نسخة مورخة في عام ١٣٣٣هـ

تحترى على مجموعة تقرل من تضيرى الطبرى والنسابورى، كتب بخط معتاد كبير، ألفاظ القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر، الورق المستعمل في هذا المخطوط وردى اللون، الفلاك من السروق، بعض الأراق مرالمخلوط وفر إخره غير مكتوبة.

> ق م س ۱۹×۲۹ ۱۸

المصادر: كنوز الأجداد/ ٤٦، معجم المطبوعات./

٦٨٨، تراجم أعيان دمشق/ ١٢٠، منتخبات التواريخ للمشق ٢/ ٧٣٨.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن الكريم النفسير وضعه صلاح محمد الخيمي ٣/ ١٨٨ ).

تقسير مشكل إعراب القرآن العظيم:
 مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم ٧٧٢٣. المؤلف: أبو محمد مكى بن أبي طالب حموش بن

محمد بن مختار القيسى الأندلسي النحوى المتوفى سنة 872هـ.

أوله: أخبرنا الشيخ الإمام صابر الدين أبو بكر يحيى ابن سعدون بن تمام بن محمد الأثردي قال: نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن خياث إجازة قال: حدثني الفقيه المقرئ أبو محمد مكى بن أبي طالب القيسي رضى الله عنه قراءة منى عليه في أصله وهو يسمع قلت:

أما بعد حمــد الله جل ذكره والثناء بما هــو أصــله فإنى رأيت أفضل علم صوفت إليه الهمـم ، وتعبت فيه النخواطر وسارع إليه ذور المقول علم كتاب الله تعالى .

آخره: مالك. بدل من رب أو نمت له. قوله تعالى:
﴿ من الهِيَّةُ وَالنَّاسُ ﴾ الناس: خضف على الوسواس أى
من شرّ الوسواس والناس، و لا يجوز عظفه على المبتد لان
الناس لا يوسوسون في صدور الناس)، إنما يوسوس
الجرّ، قلما استحال المعنى حملته على العظف على
الرجرّ، عملا المتحدالة ومنة.
الوسواس، تم الكتاب بحدداللة ومنة.

أوصاف المخطوط: نسخة قيمة من القرن الثامن الهجرى كتبت بخط نسخى جيد، أسماه السور دوؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر، على الهسوامش الكثير من التعليقات والتصويات.

على الروتين الأولى والثانية بعض التراجم والأحاديث والكتابات المختلفة ، وقيد وقف ياسم يوسف يعقوب على تاريخه سنة ٩٨٠ و بعض قيرد التملك المطموسة ، الكتاب مفروط الأوراق مصاب بالرطوبة والتعرق والاهتراء

ويخاصة في أوراقه الأولى وهو يحتاج إلى ترميم. ق م

11 14×10 11A

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم ـ وضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٨٣). ٨٤).

# تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم على الإيجان

مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأســــد الآن).

الرقم ٨٩٩٣.

المؤلف: أبو محمد مكى بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسى الأندلسي المتوفي سنة ٤٣٧ هـ.

أوله: قال أبو محمد مكسى بن أبي طالب المضربي رضى ألله عنه: المحمد لله ولى الحمد وأهله وإلهادي الموفق له، والمنحم به حمدًا طبئا كثيرًا مباركا فيه، هذا كتاب جمعت فيه تفسير المشكل من غريب القرآن على الإيجاز والاختصار مع البيان.

آخره: الفلق. الصبح، الخاسق: الليل، وقت دخل في كل شرم، وقبل: الشاسق القسر، ووقب دخل في القسر، ووقب دخل في الكروف خاسوده الثقائات السرواحر ينفشن، إذا سحر زروقين، والتغن ربع يخسرج من الفم لا سيساق معه، والتغل بيح معه شيء من ربق، والموسواس الخناس، اليلسي، والجبة: الجنّ تم وكمل تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني عشر الهجري كتبت بخط نسخى جيد، أسماء السور مكتوبة بالأحمر.

 ( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم دوضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٨٥).

### ە تفسىر مصنفك:

تفسير مصنفك: هسو الشيخ عالاه الساين على بن محمد الشاهرودى البسطامي المصري البكري المتوفى سنة ۷۸ خيس وسبين وقصائمائة وهو تفسير كبير في مجلدات فارسي مسمى بالمحمدية اختار فيه إطنايا عظيما أجاد في الإفادة واعتثر من تأليف بالفاوسية والنا كتبه بأمر السلطان محمد خان الفاقت منة ۲۱۸ الاث وستين وثمانمائة بأدرته والمأمور معملور وبالجملة هو كتاب ذو شأن لكن بقي على نقصان. ولمه تفسير آخير سماه بملتقي البحرين وكيرا ما يعيل تحقيقات القواعد النحوية على هذا الكتاب في شرح البردة وقد صرح فيه بابته تقسير محمل. (كشف الظنون لحاجي خليفة أ/

### NA N No.

تفسير المعوذتين،
 انظر: المعوذتان.

» تفسير المُلاّ جامي:

قال عنه صاحب كشف الظنون، تحت عنوان اتفسير الجامي؟:

تفسير الجامئ: هو الفاضل نور الدين عبد الرحمن أحصد الجامل المتوفى سنة ١٩٩٦ التين وتسمين وتسمين المصدلة وب الماليين من الولين الأولين الأدلين التفسير كتابا جامعًا لوجوه اللفظ والمعنى لياح فيها وتقول على إشارات المرفاء انتهى ذكتب إلى عبد المفور في أخره إن شيخنا لما تصدي وقال تلميذه عبد المفور في أخره إن شيخنا لما تصدي بمخيقة المالين فقوا أو لتأول الداول المجامعة لتفسير كلام الله سيحنانه وتمالى فقوا أو لتأول الداول المجامعة لتفسير كلام الله سيحنانه وتمالى فقوا أو لتأول الداول المجارب الأول من قول الدوب الأول من قول الدوب الأول من قول الدوب الأول عن قول الدوب الأول الإداران بينهم، من قول تما ما يقول حتى أشار إلى بينيشمه من لا يرد أمو فاصلتات. انتهى.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٤٤٤، ٤٤٥).

ويوجد مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأمد الآن).

الرقم: ٧٦٣٩.

المؤلف: فور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الجامى الهروى الصوفى المعروف بمُلاَّ جامى المتوفى سنة ٨٩٨هـ.

أوله: الحمد أق وب العالمين، من الأولين والأقدمين والأعربين الأكرمين، الرحمن بجوده الشامل الصام، الرحوم بجودة الكامل الشام عم برحمته الرحماتية وجودات الأثياء، وخصص برحمته الرحيمية من شاه بما شاء، مالك يوم الدين حيث يمحكم على الموحدين ينخولهم دار التعيم، وعلى الجاحدين بخلودهم في نار الحديد الححمد الحديدة الحديد التحاد المعادلة المحادثين الخلودهم في نار الحديد الحديد الحديد المحدودة الحديد الحد

آخره: أما الرجه الأولى وهو أن يكون ألأدم للجنس ومن موصوفه أى من الناس ناس يقولون: كذا وكذا ... وعلى هدا التقدير إن كدان العراد المضريين مطلقاً ؛ يكون هذا المحكم من قبل ذكر الخاص بعد العام المنابذة آ سبقت ، وإن كدان السراد جداحا المنابذة ولا يلكر بعض أفرادها وحمل اللاحم على الجنس . المعاودين مضوط ! نسخة من القرن الشانى عشر الوساف المخطوط : نسخة من القرن الشانى عشر الهجرى مخوصة من أولها مقدار ورقة واحدة وقد عوض المناس يقول آمنا ﴾ [ البقرة : A ] وهي الناس عشر يقول آمنا ﴾ [ البقرة : A ] وهي مناسبة عناس عشروية من أخرها . من يقول آمنا ﴾ [ البقرة : A ] وهي الناس كتب بعظ فارسى جيد، وقد أحيطت الكتابة والأوراق منها . كتب بعظ فارسى جيد، وقد أحيطت الكتابة والأوراق منها . موسومة باللهب . الغلاف . مرسومة باللهب . الغلاف ...

ق م س ۱۱ ۸٫۰×۱٤٫۰ ۸۰

المصادر: كشف الظنون: ١/ ٤٤٤، هديمة

العارفين: ١/ ٥٣٤، بروكلمان: الليل: الليل: ٢/ ٢٨٥.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم، التنسير سوضعه صالاح محمد الخيمي ۴/ ۱۹۰ ء (۱۹۱)

تفسیر مقاتل بن سلیمان:

انظر: مقاتل بن سليمان.

به تقسير المنان

ورد في المصادر باسم تفسير القرآن العظيم ( مرجع العلم الإسلامية / ٢٧ ) ويساسم تفسير القرآن العكريم (الأحسام / / ٢٧ ) ويساسم تفسير القرآن الحكيم (الإسرائيليات في التفسير والحديث / ١٤٩ ) واشتهر باسم تقسير المدان الملاية محمد رئيد رضا ( ١٧٨٤ ـ ١٩٥٣ هـ ) نسبة إلى مجلة المناز التي كان يصدرها، قومو تفسير مرتب على سور القرآن ( مراست في علمو ماليزان ( مراست في علمو القرآن ( مراست في علمو القرآن ( مراست في علم والقرآن ( مراست في علم القرآن / ٢٧٠ ) .

يقول صاحب التفسير عن هذا التفسير؛ 3 هو التفسير الوحيد الجامع بين المأشور، وصريح المعقول الذي يبين حكم التشريع، وسنن الله في الإنسان، وكبون القرآن هداية للبشر في كل زمان ومكان ».

وهذا التفسير ـ رضم أنه لم يكتمل ـ غير أنه كما قال مرحم بدين المأثور والمعقول فقد احترى على ما يصاحبه بجمع بين المأثور والمعقول فقد احترى على ما يتعلق بالأحوال الشخصية إلى جانب بيان موقف اللين بعامة والترزّن بخاصة مما ماد العصر من معاوف وعلوم طبيعية ، وما يتعلق بحياة المجماحات والأفراد والشعوب من قوانين اجتماعية ، وما جام من مكلات ناجمة عن تطور الدخمارة كأكل ذبيحة غير المسلم.

هذا فضالاً هن منهج متطور في التأليف والفهوسة التي تهدى القارئ في مقدمة كل جزء من أجزائه إلى ما يعتربه هذا الجزء من يعجوث. وبذلك يكاد يكون دائرة معملوف عصدرية تعلق بمشكلات العصر المدينة والإجتماعية (دراسات في المكتبة العربية / ۲۳ ۲۳ (۲۳ ۲۳).

وسار المؤلف على الطريقة التى نهجها أستاذه الإنام محمد عبده في دروسه في الأرضر، وزاد السيد محمد رشيد رضا التحقيق في المفردات والجمل والمسائل الخلاقية بين العلماء ( مرجع العلوم الإسلامية / ٢٧). وقد بدأ تفسيره من أول القرآن وانتهى عند قوله تعالى في الرقة ( ( ١ ١ ) من سورة يوصف:

﴿ رب قـــد آتیتنی من الملك وملمتنی من تباویل الأحادیث فاطر السموات والأرض أنت ولیی فی الدنیا والأرض أنت ولیی فی الدنیا والاتشرة توفقی مسلما والمحقنی بالمسالحین ﴾ وقد طبع تفسير المندار فی اثنی عشر جعزما ، نتهی عند مبدا قوله تمالی فی الآیة (۲۵۳) من سورة یوسف: ﴿ وما أَیْرِیُ نفسی إِن النفس الأسارة بالسوه إلا ما وحم ربی إن ربی فغوی رسیع ﴾ وقد أثم تفسير السورة بتمامها فی کتاب مستقل یحمل اسم وطبع تفسير السورة بتمامها فی کتاب مستقل یحمل اسم الشيخ محمد رضا (الإسرائیابات فی اتفسیر والمحایث )

ويصرح الشيخ رئيد بأن هدفه من هذا الخسير هو: وفهم الكتاب من حيث هو دين يرشد الناس إلى ما فيه معادتهم في حياتهم الدنيا وحياتهم الأخرة ٤ ( مباحث في علوم القرآن / ٣٣٣) .

الكتاب مطبوع عدة سرات في 17 مجلدا، والطبعة الرابعة أصدوتها دار المنار بمصر سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م، وفي كل جزء فهرس عام للمسائل مرتب على أحرف الهجاء، ويليه في بعض الأجزاء فهرس لـأليات المفسرة (مرجع العلام الإسلامية / ٢٢١).

قالت الموافقة: النسخة التي عندي أصدرتها الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٧ في سلسلة التراث للجميع تحت عنوان: تقسير القرآن الحكيم المسمى تفسير المنار لمارسام السيد محمد رشيد رضا وجاء في أولها هذا التعريف: تفسير المنار: هذا هو التفسير الوحيد الجام

بين صحيح المأثور وصريح المعقول، الذي يبيّن حكم التشريع، وسنن الله في الإنسان، وكون القرآن هداية للشرفي كل زمان ومكان، ويوازن بين هدايته وما عليه المسلمون في هــذا العصر، وقد أعـرضوا عنها، ومــا كان عليه سلفهم المعتصمون بحبلها، مراعى [مراعيا] فيه السهولة في التعبير، مجتنبًا مزج الكلام باصطلاحات العلوم والفنون، بحيث يفهمه الصامة، ولا يستغنى عنه الخاصة ، وهذه هي الطريقة التي جري عليها في دروسه في الأزهر حكيم الإمسلام الأستاذ الإمام الشيخ محمد عنده. اهد،

وللأمتاذ المدكتور محمد حسين الذهبي رحمه الله بحث مستفيض عن صلاقة تفسير المنار بالإسرائيليات فليرجع إليه من يشاء في كتابه المسمى 3 الإسرائيليات في التفسير والحديث ، ( ص ١٤٩ ـ ١٦٢ ).

(مجمع العلوم الإسلامية ـ د. محمد الزحيلي / ٢٢٠ ، ٢٢١ والأعلام ٦/ ١٢٦، والإسرائيليات في التفسير والحديث. د. محمد حسين الذهبي/ ١٤٩، ومساحث في علوم القرآن مسَّاع قطان/ ٣٣٢، ودراسات في المكتبة العربية وتدوين التراث.د. محمود أحمد حسن المرافي/ ٣٦، ٣٧).

انظر: محمد رشيد رضا.

تفسیر منامات:

من مصنف ات التراث الإسلامي في علم عبارة الرويا وتفسير الأحلام.

محطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد الآن). الرقم: ٨٨٧٠١.

المؤلف: لعلمه لابن سيرين ( محمد بن سيرين البصرى الأنصارى، أبو يكر (٣٣ ـ ١١٠هـ / ٦٥٣ ـ PYYA).

مواضيع المخطوط:

تفسيس أحسلام حسب الكلمات السواردة في الحلم مسلسلة ، حسب حروف الهجاء من حرف الدال حتى

حرف الفاء. وتشمل الكلمات بعض أسماء النيات والحيوان والأشياء ومختلف مظاهسر الحياة المادية والمعنوية ...

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة عاديمة ناقصة الأول والآخر والموسط، وكلماتها مسلسلة حسب حروف الهجاء تبدأ بحرف الدال وتنتهي بحرف الفاء، كتبت أسماء الأبواب بالحبر الأحمر ويقية المخطوط بخط تسخى عبادي ويحير أمسود ويعض الأحمر.

عدد أوراقها: ٢٦.

جلدها كرتون مغلف بجلد أسود عليه إطار وزخارف

القياس: ٥ ، ١٨ × ٥ ، ١٢ اسم.

عدد السطور: ١٧ سطرًا. ( فهرمن مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العلوم والفنون

المختلفة عند العرب وضم مصطفى صعيد الصباغ / ٨٩ ٥٨٠). وتأبير المنثبىء

تفسيسر المنشى: همو صولانا محمد بن يمدر الملين الصاروخاني المتوفى بالمدينة في حدود سنة ١٠٠٠ ألف وهو تفسير وجيم كتفسير الجلالين. أوله: الحمد لله اللذي أنزل على عبده الكتاب ... إلخ أورد فيه نخب الأقوال وبين إعراب ما يقتضيه الحال مقتصرًا على قراءة حفص لشهرتها في البلاد الرومية وذكر أنه شرع في وطنه اقحصار في رمضان سنة ٩٨١ إحدى وثمانين وتسعماثة ولما أتم وعرض على الموالي فكتبوا له تقريظا [ تقاريظ ] وأهداه إلى السلطان مراد خان وتشرف بميامنه بمشيخة الحرم النبوي سنة ٨٧ اثنتين وبمانين وجاور بهما إلى أن مات.

(كشف الظنون ١/ ٥٥٤).

ه تفسير موطأ مالك بن أنس:

تأليف: يعيى بن إسراهيم بن سُرين (ت ٩ ٥٠٠ هـ/ ۸۷۳م).

منه أجزاء مكتوبة على الرقّ، في مكتبة جامع القيروان بتونس، منها:

> الجزء الثاني: تاريخه ٥٦ ٠٤هـ/ ١٠١٥م. الجزء الخامس: تاريخه ٩٩ ٣هـ/ ١٠٠٩م.

( أقدام المخطوطات في مكتبات المائم ــ كوركيس عواد / ١١٠).

+ تفسير النسفى:

انظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل.

ە تقسير النيسابورى:

انظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان.

ە تفسير الواحدى:

انظر: الوجيز في التفسير.

« تقسير الواحدى:

انظر: الوسيط بين المقبوص والوسيط.

ه التقسير الوجيل

انظر: الوجيز في التفسير.

ه تغسير يحيى بن سلام:

انظر: يحيى بن سلام .

د التقسيل

يرد في القرآن الكريم بمعنى التبيين والإيضاع؛ إما لجملة الأحكام كدراء كمالى: ﴿ وَتَعْمِيلَا لَكُلُّ شَرِءٍ ﴾ لحجلة الأحكام كدراء تمالى: ﴿ وَتَعْمِيلَا لَكُلُّ شَرِءٍ ﴾ شيء فشلناء تصعيرًا ﴾ [ الإسراء : ١٧ ] وإما لبيان القرآن في نفسه ﴿ ولقد جنناهم بكتاب فشلناء في الأصراف: ٢٠ ] ﴿ أُسَرِقُ البِحُمُ الكتاب مُعْسَلاً ﴾ في نفسه ﴿ ولكم الكتاب مُعْسَلاً ﴾ أو المدات : ٢٣ ] أن مُثينًا، وإما لتبيين آيات القرآن ﴿ كتابُ فُهْلَت لِينَاتُهُ ﴾ [ فصلت: ٣٤ ] ﴿ حَلَى اللّه عَلَيْكَ ﴾ [ فصلت: ٣٤ ورضا ألله المدات إلى ما قال تصالى: ﴿ فِيسَاتُ كَالَ قَرْمٍ وَقِبْلَى وَوَمِلْ مَوْ وَقِبْلَى وَوَمِلْ مَوْ وَقِبْلَى وَوَمِلْ مَنْ وَقِبْلَا مِنْ المِنْهِ لِينَاتِ المَنْقِ وَقِبْلَى وَوَمِلْ مَنْ وَقِبْلَى وَوَمِلْ مَنْ وَقِبْلَى وَوَمِلْ اللّهِ وَقِبْلَا اللّهِ وَقِبْلَا اللّهِ وَقِبْلَى وَوَمِلْ مَنْ وَقِبْلَى وَوَمِلْكَ وَالْمَعْلِينَ اللّهِ وَقِبْلَا لَكُونُ وَقِبْلَى وَوَمِلْكَ وَالْتَصِيلِ مِنْ المِنْهَاتِ اللّهُ وَمِلْكَ وَاللّهُ وَمِلْكَ وَالْتَصْلِينَ اللّهُ وَمِلْكُ اللّهُ وَمِلْكُ وَالْتَصْلِينَ الْكَالِ اللّهُ وَمِلْكَ وَالْتَصْلِينَ الْحَالَ اللّهُ وَمِلْكُ وَقَرْمِينَا مِنْ المِنْهِ اللّهُ اللّهُ وَمُلْلِكُ وَلَيْ وَقِبْلَانَ اللّهُ وَمِلْكُ وَمِنْهُ وَالْتَصْلِينَ الْحِلْلُ اللّهُ وَمِلْكُ وَلَيْنَا لَيْعَلِيلُونَا مِنْ اللّهُ اللّهُ وَمِلْكُ وَلَانْ اللّهُ وَلَيْكُمُ الْكُلُلُكُ اللّهُ وَمِلْكُ وَلَانَعُونَا مِنْ المُنْهَاتُ اللّهُ وَالْتَصْلَى وَالْمُنْهِاتِ اللّهُ وَلَانْكُونَا وَلَمْنَاكُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَانِهُ اللّهُ ال

وهو عند المصرى الشرح والتفسير، وقد قسمه إلى متصل ومفعمل، والمتصل منه كل كدام وقع فيه د أشا متصل ومفعمل، والمتصل منه كل كدام وقع فيه د أشا إشاء كتوله تعالى: ﴿ يوم تبيض وجرة وتسودٌ وجرة فأما الملين امورتَّت وجروعُهم أغضرَّه بعد إيمانكم فلوقوا الملاب بما كتتم تكفرون ﴿ وأسا اللين اييضَّتُ وجوبُهم فقى رحمة ألله هم فيها خاللون ﴾ [ آل عمران: ١٠٦].

والمنفصل هو ما يأتي مجمله في سورة ومفصله في المنتفي أو في مكانين مفترقين من سورة واحدة. كقوله أخيري أو في مكانين مفترقين من سورة واحدة. كقوله تمالى: ﴿ فَلَ الْمُعْوَمِينُ ﴾ [ المؤمنونُ ؟ ] إلى قوله تمالى: ﴿ فَلَ مَنْ ابْنَقُي وَالاَ فَلْقُولُ ﴾ [ المؤمنونُ ؟ ] المؤمنونُ ؟ المؤمنونُ ؟ إلى أولاً قبولاً خواطه المادينُ ﴿ وَلا المادينُ ﴾ [ المؤمنونُ ؟ ] إلى تضمرات جاءت مفسرة في قوله تمالى: ﴿ وَلا يقوله تمالى: ﴿ وَلَ يقوله تمالى: ﴿ وَلا يقوله تمالى: ﴿ وَالْحِلْ لَكُم مَا وَاوَا فُلُكُم ﴾ [ النساء: ٢٤ ] إلى نواه هذه الله النساء: ٢٤ ] أن هذه المسامد عشاء مصرمًا من فإن هذه الآية المشامد على خمسة عشر محرمًا من فإن هذه الآية النساء: كالآنة مشرب صنفان (منجم المسلمات // ٢١٨ ٢٣٨).

وقد صدّ الزمخشري من خصائص القرآن الكبريم ما أسماه التفصيل بعد الإجمال.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلِأَنِونِهِ لَكُلُّ وَاحْدٍ مَنْهِما السُّنُّسُ ﴾ [النساء: ١١].

يقول الزمخشرى: في ذكر الأبوين أولا ثم في الإبدال منهما تفصيل بعد إجمال ـ تأكيـدا وتشديدا، كالذى تراه في الجمع بين المفسر والتفسير.

وقوله تمالى: ﴿ وِما تلك بِيمينك يا موسى ﴿ قال هِي عصاى أتوكاً عليها وأَهُشُّ بِهما على غَنَمَى ولى فِيها مارب أغرى ﴾ [ طه: ١٧ ، ١٨ ].

يقول الزمخشرى: ذكر\_أى موسى عليه السلام ـ على التفصيل والإجمال المنافع المتعلقة بالعصاء كانه أحس بما يعقب هذا السؤال ﴿ وما تلك يُدْمِينُكُ يَا موسى ﴾ من

أمر عظيم يحدثه الله تعالى، فقال: ما هي إلا عصا لا تنفع إلا منافع بنات جنسها، وكما تنفع العيدان\_ليكون جوابه مطابقا للغرض الذي فهمه من فحوي كلام ربه .

ويجوز أن يريد عز وجل أن يعدد المنافع الكثيرة التي علقها بالعصا ويستكثرها، ويستعظمها، ثم يريه على عقب ذلك الآية العظيمة.

كأنه يقسول: أين أنت من هذه المنفعة العظمى، والمأربة الكبري المنسية عندها كل متفعة ومأربة كنت تعتد بها، وتحتفل بشأنها؟ (النظم القرآني/ ١٤٢).

( بصائر ذوى التمييز للإمام الفيروزابادي \_ تعقيق الأستاذ محمد على النجار ٢/ ٣٣١، ومعجم المصطلحات البلافية وتطورها .. د. أحمد مطلوب ٢/ ٣١٧، ٣١٨، والنظم القرآني في كثباف الزمخشري .. درويش الجندي / ٤٢ ).

## والتلصيل بعد الإجمال:

انظر: التفصيل.

### ه التفصيل الجامع لعلوم التنزيل في التفسير:

التفصيل الجامع لعلوم التنزيل في التفسير: لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوى التميمي المتوفي بعد الثلاثين وأربعماثة وهو تفسير كبير بالقول فسر الآيات أولا ثم ذكر القراءات ثم الإعراب وكتب في آخره قواعد القراءات ثم اختصره وسماه التحصيل: وذكر السيوطى في أعيان الأعيان نقالا عن الحميدي أنه لأبي حفص أحمد بن محمد بن أحمد الأندلسي وكان حيا سنة ٠ ٤٤ أربعين وأربعمائة ،

(كشف الظنون ١/ ٤٦٢).

## ه تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين:

تفصيل النشأتين وتحصيل السمادتين: للإمام أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل السرافب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة . مختصر أوله: الحمد أله الذي أرسل بالنبوة عبده ... إلخ رتب على ثلاثة وثبلاثين ببابا وفصل فيها النشأة الأولى والنشأة

الأخرى . (كشف الظنون ١/ ٢٦٤). ه تفصيل عقد الفواند بتكميل قيد الشرائد:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي.

قيد الشرائد ونظم الفرائد تأليف: عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان المتوفى سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م.

تفصيل عقد الفوائد تأليف: عبد البربن محمد بن محمد المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة ٩٢١هـ/ . 1010

وهو شرح على منظومة ابن وهبان في فروع الفقه. انتهى ابن الشحنة من شرحها سنة ٨٩٥هـ. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق.

الرقم ١٥١.

أوله: الحمد فه محكم الشرع الشريف ومويده، ورافع المذهب الحنيف ومشيده ... أما بعد ... أحفظتي والذي ... نظم فرائدها ... فكنت أطالع شرحها للمؤلف الموسوم بعقد القلائد وهو كتاب جليل ... فير أنه أطنب ... فرأيت حال المطالعة أن ألخص عليها منه تعليقًا أسلك فيه من شعابه طريقًا أقتصر فيه على عزو المسألة وتصويرها ...

آخره: ولنختم بالصلاة والتسليم على أكمل الخلق محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين والرضاعن التابعين وسائر الأثمة المجتهدين والعلماء والصالحين والحمدالة رب العالمين.

نسخة جيدة وقديمة منقولة عن نسخة المؤلف. الخط نسخ جيد وجميل، أبيات المنظومة كتبت بالحمرة كتبه أحمد بن عبد القادر بن إبراهيم سنة

> -4997 نسخة ثانية.

الرقم ٢١٦ه. تتتفق مع الأولى في بدايتها ونهايتها. `

نسخة جيدة، متقولة عن نسخة متقولة عن نُسِخة المؤلف نقلها عن المؤلف قاضي القضاة بمصر على بن

ياسين التبراسلى الحقى عليها تملكات باسم محمد نسبب حمسزة سنسة ١٣٤٣ ومحمد الحمسزارى سنسة ١٣٢٦هـ ومحمد العطار سنسة ١٣٦٩ في أولها فهرس بالموضوعات.

الخط نسخ جيد قريب من الفارسي، أبيات المنظومة كتبت بالحمرة .

نسخة ثالثة .

الرقم ٥٩٥٩.

تتفق مع الأولى في بدايتها ونهايتها.

نسخة جيدة، عليها تملك بـاسم إسماعيل سروري، ومحمد علاه الدين عابدين سنة ١٢٦٧هـ.

الخط نسخ جيد، المنظومة كتبت بالحمرة. ( فهرس مخطوصات داريالكتب الظاهرية . الفق الحتفي ..

وضع محمد مطبع الحاقظ ١/ ٢١٦\_٢١٨).

\* تَفْضِيل بعض القرآن على بعض:

يفصل الإمام التبيوطي في النبوع الثالث والسبعين من علوم القرآن الكريم ما يتصل بالقول بتفضيل بعض القرآن على بعض، فيقسول تحت عنسوان 3 في أفضل القسرآن وفضائله ٤:

احتلف الناس: هل في القرآن شيء أفضل من شيء؟ فلمب الإمام أبو الحسن الأشعري والفاهي أبو بكر البقائدي وابن حبان إلى المنع، لأن المعيم كلام الله البقائدي وابن حبان إلى المنع، لأن المعيم كلام الله وليد، وروى هذا القول عن مالك، قال يحيى بن يحيى: تفضيل بعض القرآن على بعض خطأ، ولذلك كره مالك أن تماد سورة أو تردد دون غيرها. وقال ابن حبان في حديث أين بن كمن هما أسران الله في الدوراة ولا في الإنجيل مثل أم تكون إن الله لا يعطى لقارئ أم القرآة والأخيال من الثواب مثل ما يعطى لقارئ أم القرآن؛ وإذ الله سيحانه وتعالى مثل ما يعطى لقارئ أم القرآن، إذ الله سيحانه وتعالى مثل ما يعطى فيادة كلامة على غيرها من الأم وأعطاها من الفضل على فيادة كلامة أكل غيرها من الأم وأعطاها من الفضل على فيادة كلامة أكل غيرها من الأمل على فيادة كلامة أكثر مما أعطى غيرها من القطر على فيادة كلامة أكثر مما أعطى غيرها من القطر على فيادة كلامة أكثر مما أعطى غيرها من القطر على فيادة كلامة أكثر مما أعطى غيرها من القطر على فيادة كلامة كل على فيادة كلامة أكثر مما أعطى غيرها من القطر على فيادة كلامة كل فيادة كلامة أكثر مما أعطى غيرها من القطر على فيادة كلامة .

الأجسر، لا أن بعيض القسران أفضل من بعض. وذهب آخرون إلى التفضيل لظواهر الأحاديث، منهم إسحاق بن راهويه وأبو بكر بن الصربي والغزالي. وقال القرطبي: إنه الحق، ونقله عن جماعة من العلماء والمتكلمين. وقال الغزالي في جواهر القرآن. لعلك أن تقول قــد.أشرت إلى تفضيل بعض آيات القرآن على بعض والكلام كالم الله فكيف يتفاوت بعضها بعضا وكيف يكون بعضها أشرف من بعض؟ فاعلم أن نور البصيرة إن كان لا يرشدك إلى الفرق بين آية الكرسي [ البقرة: ٢٥٥ ] وآية المداينات [البقسرة: ٢٨٢] وبين مسورة الإخسلاص ومسورة تبت (المسد) وتسرتاع من اعتقاد الفسرق نفسك الخوارة) المستغرقة بالتقليد، فقلَّد صاحب الرسالة ﷺ، فهو اللهي أُنزِل عليه القرآن. وقيال: يسَ قلب القرآن. وفاتحة الكتباب أفضل سور القرآن، وآية الكرسي سيدة أي القرآن، وقل هو الله أحمد تعمدل ثلث القرآن. والأخبار الواردة في فضائل القرآن وتخصيص بعض السور والآيات بالفضل وكثرة الثواب في تلاوتها لا تحصى . اهـ.

وقال ابن الحصار: العجب ممن يملكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضيل. وقال الشيخ عن اللين بن عبد السلام: كلام الله في الله أفضل من كلامه في غيره . فـ ﴿قل هو الله أحد ﴾ أفضل من ﴿قبت بدا أبي لهب، وقسال الخسويين: كسلام الله أبلغ من كسلام المخلوقين. وهل يجوز أن يقال بعض كالام أبلغ من بعض الكلام؟ جوَّزه قوم لقصور نظرهم، وينبغي أن تعلم أن معنى قول القائل هذا الكلام أبلغ من هذا: أن هذا في موضعه له حسن ولطف، وذاك في موضعه له حسن ولطف، وهسلا المحسن في موضعمه أكمل من ذاك في موضعه. فإن من قال: إن ﴿ قل هو الله أحد ﴾ أبلغ من ﴿ثبتْ بدا أبي لهب مجعل المقابلة بين ذكر الله وذكر أبي لهب وبين التوحيد واللحاء على الكافر، وذلك غير صحيح، بل ينبغي أن يقال ﴿ تبت بدا أبي لهب ، دعاء عليه بالخسران، فهل توجد عبارة للدعاء بالخسران أحسن من هذه؟ وكذلك في ﴿قل هو الله أحد ﴾ لا توجد

عبارة تدل على الوحدانية أبلغ منها، فالعالم إذا نظر إلى ﴿تِبَتْ يِدَا أَبِي لَهِب﴾ في باب الدعاء بالخسران ونظر إلى ﴿قَلْ هِنْ لِثُهُ أَحَدُ﴾ في باب الشوحيد لا يمكنه أن يقول أحدهما أبلغ من الأخر، اهـ. أحدهما أبلغ من الأخر، اهـ.

وقال غيره: اختلف القاتلون فقال بعضهم: الفضل راجع إلى عظم الأجر ومضاعفة الثواب بحسب انتقالات للجم إلى عظم الأجر ومضاعفة الثواب بحسب انتقالات للغش وخشيتها وقديرها وتكفرها عند ورود أوصاف العلى: ﴿ وَإِلَيْهِ كُمْ إِلَّهُ وَاحدا ﴾ الأي رأية الكرسى وآخر سرورة الحشر ومسروة الإخسلاس من السدلالات على صودانيته وصفاته ليس موجودا مثلا في ﴿ قِبْت يعدا أي لهب﴾ وما كان مثلها، فالتفضيل إنما هو بالمعانى لهب﴾ وما كان مثلها، فالتفضيل إنما هو بالمعانى العجية وكزنها، وقال الحاجدي ونقله عنه البيهقى: معنى التعقيل يرجع إلى أشياء

أحدها: أن يكون العمل بآية أولى من العمل بأخرى وأغرّد على الناس، وعلى هذا يقال: آيات الأمر والنهى والرعد والروعيد خير من آيات القميص، لأنها إنما أريد بها تأكيد الأمر والنهى والإنذار والتشير، ولا غنى بالناس عن هذه الأمور، وقد يستغزن عن القميص فكان ما هو أُخرّد عليهم وأنفع لهم مما يجرى مجرى الأمول خيرا لهم مما يجمل تبعالما لا بذعه.

الشاني: أن يقال: الآيات التي تشتمل على تعديد أسماء الله تعالى وبيان صفاته والذلالة على عظمته أفضل، بمعنى أن مخبراتها أسنى وأجلّ قدرا.

الثالث: أن يقال: سورة خير من سورة أو آية خير من الثالث: أن يقال: سوري آية خير من سورة أو آية خير من القديم أن القدري أية عبد من الثلوثها عبداة كشراءة أية الشواب الأجراء ويتأذى منه بشلاوتها عبداة قدامة أية الكرونيم والمعرفيين، فإن قاراتها يتعجل الكرونيم الاحتراز مما يختص والاحتصام بالله ويتأدى بشلاوتها عبادة أنه لمنا فيها من ذكره مبحانه وتعالى بالمهادة العلى على سبيل الاعتقاد لها وسكون النفس إلى فضل ذلك الذكر ويركيك. أناما آيات المحكم فلا يقع

بغس تلاوتها إقامة حكم رإنما يقع بها علم. ثم لو قبل في الجعلة إن القرآن خير من التوراة والإنجيل والزيور بمعني أن التعبد بالتارة والعمل واقع به دونها والثواب بحسب قرامته لا يقرآمتها ، أن أنه من حيث الإعجاز حجة التي المبصوث وتلك الكتب لم تكن حجة ولا كسانت حجج أرائك الأنباء بل كانت دعـوتهم والحجج غيرها ، وكان ذلك إيضًا نظير ما مفيي .

وقد يقال: إن سورة أنفسل من صدورة لأن الله جعل قراءتها كفراءة أضحافها مما سراها، وأوجب بها من الثواب ما لم يوجب بغيرها، وإن كان المعنى الذى لأجله بلغ بها هذا المقدار لا يظهر ناء كما يقال إن يوما أنفسل من يوم وشهرا أنفسل من شهر، بمعنى العبادة فيه تنفسل على العبادة في غيو واللنب فيه أعظم من غيره، وكما يقال إن الحصرم أفضل من الحل لألك يتأذى فيه من الدناسك ما لا يتأدى في غيره، والصلاة فيه تكون كصلاة مضاعفة مما تقام في غيره، والصلاة في تكون كصلاة مضاعفة مما تقام في غيرها. 1.8. كلام الحليمي.

وقال ابن التين في حمديث البخاري و لأعلمنك سورة هي أعظم السور ٤ معناه أن ثوابها أعظم من غيرها، وقال فيره: إنما كانت أعظم السور لأنها جمعت جميع مقاصد القرآن ولذلك سميت أم القرآن، وقال الحسن البصرى: إن الله أودع علوم الكتب السابقة في القرآن، ثم أودع علوم القرآن الفاتحة، فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع الكتب المنزلة . أخرجه البيهقي ، وبيان اشتمالها على علوم القرآن قرره الزمخشري باشتمالها على الثناء على الله تمالي بما همو أهله، وعلى التعبد والنهي، وعلى الوعد والوعيد، وآيات القرآن لا تنخلو عن أحد هذه الأمور. وقال الإمام فخر الندين: المقصود من القرآن كله تقرير أمور أربعة: الإلهيات، والمعاد، والنيوات، وإثبات القضاء والقدر أله تعالى. فقوله تعالى: ﴿ الحمد أو رب المسالمين ﴾ يدل على الإلهيات، وقول تعالى ﴿مالك يوم المدين ﴾ يذل على المعانه وقوله تعالى: ﴿ إِياكَ نعبد وإياك نستمين ﴾ يدل على نفي الجبر وعلى إثبات أن الكل بقضاء الله وقدره ، وقدوله تعالى : ﴿ أَهَدُمُا

المسراط المستقيم ﴾ إلى آخر السورة يبدل على إثبات قضاء الله وعلى النبوات. فلما كنان المقصد الأعظم من القرآن هذه المطالب الأربعة وهذه السورة مشتملة عليها سميت أم القرآن. وقبال البيضياوى: هى مشتملة على الحكم النظرية والأحكام العملية التي هى سلوك الطاريق المحتمم النظرية والأحكام العملية التي هى سلوك الطاريق المستقيم والاطلاع على مراتب السعداء ومنازل الأشقياء.

وقال الطبيي : هي مشتملة على أربعة أنواع من العلوم التي هي مناط الدين :

أحدها: علم الأصول ومعاقدة معرفة الله تسالى وصفاته، وإليها الإنسارة بقوله تمالى: ﴿ العصد، لله وب العالمين ﴾ المرحمن الرحيم ﴾ ومعرفة النبوة وهى المواد بقوله تعالى: ﴿ أنعمت عليهم ﴾ ومعرفة إلعمداد وهو العوسى إليه بقوله تعالى: ﴿ مالك بهم اللهين ﴾ .

وثانيها: حلم الفروع، وأُشُّه العبادات وهو المراد بقوله تمالى: ﴿ إِياكُ نَمِيد ﴾ .

والثها: علم ما يحصل به الكمال وهبو علم الأحمال وهبو علم الأحمال وهبو علم الأحمال و أولم المحالة في الحمال والمتقادة والاستقامة والاستقامة فيها، واليه الإشارة بقوله تمالى: ﴿ وَإِياكُ نستمين ﴾ اهدنا المراط المستقيم ﴾ اهدنا المراط المستقيم ﴾

ورامها: علم القصص والإخبار عن الأمم السالفة والقرون الخالية ، السعداء منهم والأشقياء، وما يتصل بها من وصد محسم ووجيد مسيثهم، وهو المراد يقوله تعالى: ﴿ أنممت طبهم فيسر المغضسوب عليهم ولا الضائين﴾.

وقـال الغزالي: مقـاصد القـوآن ستة: ثـلاثة مهمـة، وثلاثة متمة. .

يقوله تمالى: ﴿ السلين أنعمت عليهم ﴾ وحكاية اقزال الجاحلين، وقد أشير إليه بـ ﴿ المغضوب عليهم ولا الفحالين ﴾ وتعريف منازل الطريق كما أشير إليه بقرله الفحالين ﴾ وتعريف منازل الطريق كما أشير إليه بقرله وصفها في الحديث الآخر بكونها ثلثى القرزان الأن يضمهم وجهه بأن ذلالات القرزان العظيم إما أن تكون بالمطابقة أو إلى المنافق ومن المطابقة و وهذه المطابقة أو الاثنان من الثلاثية ثلثان، ذكره الزركشي دون المطابقة ، والاثنان من الثلاثية ثلثان، ذكره الزركشي من صحوب ونباصر المدين بن الميلق قال: وإيضًا المحتوية ثلاثة: حق الله على عباده ، وحق السباد على المحتوية ثلاثة : حق الله على عباده ، وحق السباد على الشين والمنافقة من ومين الميلة من ومين الميلة بيني وبين المسلاة بيني وبين بصريحا على المؤين الأقين فناسب كونها بمسريحها ثلين وحين هم عدين الميلة وقيد المتملة بيني وبين الميلة بيني وبين الميدي تصديف على المؤين فيسمت العسلاة بيني وبين المهنين المشافقة فيسمت العسلاة بيني وبين المهنين المشافقة في منامة لذلك .

قلت: ولا تنافى أيضًا بين كون الفاتحة أعظم السور وبين الحديث الآخر أن البقرة أعظم السور؛ لأن المراد به ما صدا الفاتحة من السور التي فصلت فيها الأحكام وضريت الأشال وأقيمت الحجج» إذ لم تشمل سورة على ما اشتملت عليه ولذلك سميت فسطاط القرآن. قال على ما أشتملت عليه ولذلك سميت فسطاط القرآن. قال ابن الحرين في أحكامه: سمحت بعض أشياضي يقبول فيها أنف أمر وأنف فهى وألف حكم وألف خبر، ولمظيم فقهها أقدام ابن عمر قداني سنين على تعليمها، أخرجه

قال ابن العربي أيضًا: وإنسا صارت آية الكرسي أعظم الآيات لعظم مقتضاها، فإن الشيء إنها يشرف بشرف ذاته ومقتضاه ومتعلقاته، وهي في آي القرآن كسورة الإصلاس في سووه، إلا أن سورة الإصلامي تفضلها بوجهين:

أحدهما: أنها سورة وهمله آية والسورة أعظم لأنه وقع التحدى بها فهي أفضل من الآية التي لم يُتَحَدَّبها . - والشاني: أن سورة الإخلاص اقتضت التوحيم في

خمسة عشر حرفا وآية الكرسى اقتضت التـوحيد في 
خمسين حرفا، فظهرت القدرة في الإحجاز بوضع معنى 
معبر متدبخمسين حرفا أم يعبر عنه بخمسة عشر، وذلك 
بنال نعظيم القدرة والانفراد بالموحدانية، وقال ابن المنيز، 
اشتملت أية الكرسى على مسالم تشتمل عليه آية من 
أسماء ألله تعالى، وذلك أنها مشتملة على سهة مشر 
موضعا فيها اسم الله تعالى ظاهرا في بعضها ووستكنا في 
بعض، وهي الله هـو الحي القيره، ضمير لا تأخذه وله 
وعنده ويؤذنه ويعلم وطهه وشاه ركزميه ويؤوده، ضمير 
خطفهما المستر الذلى هو فاعل ألمصدر وهو العلق 
خطفهما العطية، والشمير المتحدلة في الحي القيرا 
العلى العظيم، وإلشمير المقسدة قبل الحي القيرا 
العلى العظيم، والشمير المقصدة قبل الحي القيرا 
الأخاريب صارت النين وشيرين.

وقال الغزالي: إنما كانست آية الكرسي سيدة الآيات لأنها اشتملت على ذات الله وصفاته وأفعاله فقط ليس فيها غير ذلك، ومصرفة ذلك هي المقصود الأقصى في العلوم وما عداه تابع؛ له، والسيد اسم للمتبوع المقدم؛ فقوله تعالى: ﴿ الله ﴾ إشارة إلى الذات ﴿لا إِلَّه إِلا هو﴾ إشارة إلى توحيد الذات ﴿ الحي القيوم ﴾ إشارة إلى صفة الذات وجلاله ، فإن معنى القيوم الذي يقوم بنفسه ويقوم به غيره وذلك غاية الجلال والعظمة ﴿ لا تَأْخَذُه سِنَّةٌ وَلاّ نوم ﴾ تنزيمه وتقديس لم عما يستحيل عليم من أوصاف الحوادث، والتقديس هما يستحيل أحد أقسام المعرفة ﴿له ما في السموات وما في الأرض ﴾ إشارة إلى الأفعال كلها وأن جميعها منه و إليه ﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا وإذنه ﴾ إشارة إلى انفراده بالملك والحكم والأمر، وإن من يملك الشفاعة إنما يملكها بتشريفه إياه والإذن فيهاء وهذا نفى الشركة عنه في الحكم والأمر ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿شاء﴾ إشارة إلى صفة ألعلم وتقضيل بعض المعلوسات والانفراد بالعلم حتى لا علم لغيره إلا ما أعطاه ووهب على قدر مشيئته وإرادته ﴿ وسارٌ خُرسيُّه السمواتِ وَالأَرْضِ ﴾ إشارة إلى عظمة ملكه وكمال قدرته ﴿ ولا يؤوده حفظهما ﴾ إشارة

إلى صفة القدرة وكمالها وتنزيهها عن الضعف والنقصان ﴿ وهو العليّ العظيم ﴾ إشارة إلى أصلين عظيمين في الصفات. فإذا تأملت هذه المعانى ثم تأملت هذه المعاني ثم تلوت جميع أي القرآن لم تجمد حملتها مجموعة في آية واحدة، قان ﴿ شهد الله ﴾ [ آل عمران: ١٨ ] ليس فيها إلا التوحيد، وسورة الإخلاص ليس فيها إلا التوحيد والتقديس، و ﴿ قل اللهم مالك الملك ﴾ [آل عمران: ٢٦] ليس فيهما إلا الأقصال، والضائحة فيهما الثلاثة لكن غير مشروحة بل مرموزة، والثلاثة مجموعة مشروحة في آية الكرسي، والذي يقرب منها في جمعها آخر الحشر وأول الحديد ولكنها آيات لا آية واحدة، فإذا قابلت آية الكرسي بإحدى تلك الآيات وجدتها أجمع للمقاصد فلللك استحقت السيادة على الآى، كيفُ وفيها الحي القيوم وهو الأسم الأعظم كما وردبه الخبر اهم كلام الغزالي. ثم قال: إنما قال ﷺ في الفاتحة أفضل، وفي آية الكرسي سيدة لسر، وهو أن الجامع بين فنون الفضل وأنواعها الكثيرة يسمى أفضل، فإن الفضل هو الزيادة والأفضل هو الأزيد. وأما السؤدد فهو رسوخ معنى الشرف الذي يقتضى الاستتباع ويأيي التبعية، والفاتحة تتضمن التنبيه على معان كثيرة ومعارف مختلفة فكانت أفضل، وآية الكرسي تشتمل على المعرفة العظمي التي هي المقصودة المتبوعة التي تتبعها ساثر المعارف فكان اسم السيد بها أليق، ثم قال في حديث ﴿ قلب القرآن يسَ؛ إن ذلك لأن الإيمان صحت بالاعتراف بالحشر والنشر وهو مقرر في هذه السورة بأبلغ وجه فجعلت قلب القرآن لـذلك، واستحسنه الإمام فخر الـدين. وقال النسفى: يمكن أن يقال: إن هذه السورة ليس فيها إلا تقرير الأصول الشلاثة: الوحدانية، والرمسالة، والحشر، وهـ و القـدر الذي يتعلـق بالقلب والجنـان. وأمـا الـذي باللسان والأركان ففي غير هذه السورة، فلما كان فيها أهمال القلب لا غير سماها قلبا، ولهذا أمر بقراءتها عند المحتضر لأن في ذلك الوقت يكون اللسان ضعيف القوة والأعضناء ساقطة ، لكن القلب قد أقبل على الله تعنالي

ورجع عما سواه فيقرأ عنده ما يزداد به قوة ويشتد تصديقه بالأصول الثلاثة . اه..

واختلف الناس في معنى كون سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن. فقيل كأنه صلى المع شخصا يكروها تكرار من يقرأ ثلث القرآن فخرج الجواب على هذا، وفيه بُعْدٌ عن ظاهر الحديث وسائر طرق الحديث ترده. وقيل لأن القسرآن يشتمل على قصص وشسراتع وصفات ومسورة الإخلاص كلها صفات فكانت ثُلثًا بهذا الاعتبار. وقال الغزالي في الجواهر: معارف القرآن المهمة ثلاثة: معرفة التوحيد، والصراط المستقيم، والآخرة، وهي مشتملة على الأول فكانت ثلثًا . وقال أيضًا فيما نقله عنه الرازي: القرآن يشتمل على البراهين القاطعة على وجود الله تعالى ووحدانيته وصفاته: إما صفات الحقيقة، وإما صفات الفعل، وإما صفات المحكم، فهذه أمور ثلاثة، وهذه السورة تشتمل على صفات الحقيقة فهي ثلث. وقبال الخويبي: المطالب التي في القرآن معظمهما الأصول الشلالة التي بها يصح الإسلام ويحصل الإيسان، وهي معوفة الله، والاعتراف بصدق رسوله، واعتقاد القيام بين يمدى الله تعمل ، فإن من صرف أن الله واحمد وأن النبي صادق وأن الديس واقع صار مؤمنا حقاء ومسن أتكر شيئًا منها كفر قطعاء وهذه السورة تفيد الأصل الأول فهي ثلث القرآن من هذا الوجه. وقال غيره: القرآن قسمان: خير، وإنشاء، والخبر قسمان، وخبر عن المخلوق ، فهـ له اللاشة ألىلاث. وسورة الإخلاص أخلصت الخبر عن الخالق ، فهي بهذا الاعتبار ثلث. وقيل تعدل في الثواب وهو الذي يشهد له ظاهر الحديث والأحاديث الواردة في سورة الزلزلة والنصر والكافرون، لكن ضعّف ابن عقيل ذلك وقال: لا يجوز أنْ يكونْ المعنى فله أجر ثلث القرآن لقوله ﷺ و من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات ، قالت المؤلفة: لم أعثر على هذا الحديث بلفظه فيما

لدي من مِبراجع، ولكن ورد في الجامع الأزهـر الحديث التالي وهو حديث طويل: قبن قرأ القرآن على أي حرف

كان كتب له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، ومن قرأ فأعرب بعضًا ولحن بعضًا كتب الله له عشرون [ عشرين ] حسنة ومُحي عنه عشرون سيئة، ومن قبرأه فأعرب كله كُتب له أربعون حسنة ومُحي منه أربعون سيئة ورافع له أربعون درجة » رواه الطبراني في الأوسط عن عائشة وفيه عبد الرحيم بن زيد متروك. ١ هـ. (الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور للحافظ المناوي ٣٠ /٣ ورقة ب والأحاديث الموضوعة من الجامع الكبير والجامع الأزهر /

وقال ابن عبد البر: السكوت في هذه المسألة أفضل من الكلام فيها وأسلم، ثم أسند إلى إسحاق بن منصور، قلت الأحمد بن حنبل قوله ﷺ 3 قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ؟ ما وجهه؟ فلم يقم لي فيها على أمر. وقال لى إسحاق بن راهويه: معناه أن الله لما قضل كلامه على سائر الكلام جعل لبعضه أيضًا فضلا في الثواب لمن قرأه تحريضا على تعليمه، لا أن من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات كان كمن قرأ القرآن جميمه، هذا لا يستقيم ولو قرأها ماثتي مرة. وقال ابن عبد البر: فهذان إمامان بالسنة ما قاما ولا قعدا في هذه المسألة. وقال ابن الميلق في حديث: إن الزلزلة نصف القرآن: لأن أحكام القرآن تنقسم إلى أحكام المنيا وأحكام الآعرة، . وهمله السورة تشتمل على أحكام الأنحرة كلها إحمالا، وزادت على القارعة بإخراج الأثقال وتحمديث الأخبار. وأما تسميتها في الحديث الآخر ربعا فلأن الإيمان بالبعث ربع الإيمان في الحديث اللي رواه الترمذي و لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع : يشهد أن لا إلمه إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، ويـومن بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدره.

قالت المؤلفة: لم أعثر على هذا البعليث فيما لدى الساعة من مراجع.

فاقتضى هذا الحديث أن الإيمان بالبعث الذي قررته هذه السورة ربع الإيمان الكامل الذي دما إليه القرآن.

وقال أيضًا في سر كون ﴿ ألهاكم ﴾ تعدل ألف آية: إن الرقب وقال الكركان سنة ألاف آية وماتِنا أية وكسره فإذا تركنا الكسر كان الرقبين المسلم الأفق المعلم المنافقة على معمل الأفق المسلم المنافقة ألم المسلم المنافقة المنافقة

تلنب: : ذكر كثيرون في أثر أن الله جمع علوم الأولين والأخرين في الكتب الأربعة، وعلومها في القرآن، وعلومه في الفاتحة، وزاورا : وعلوم الفاتحة في البسطة ، وعلوم البسطة في باثها، وريجه بأن المقصود من كل العلوم وصول المديد إلى الرب، وهداء الباء باه الإلساق فهي تأصق المديد بجناب الرب وذلك كمال المقصود، ذكر، الإما الرازي وإن النقيب في تفسيرهما،

(الإتفان في علوم القرآن للحافظ جلال الذين بن عبد الرحمن السيولي ٢/ ١٩٤٩ - ٤ ٢ و يولمر القرآن ورود للإمام حجة الإسلام أمي حامد المزائر / ٢ ١ ٤ ٢ / ٢ ٤ ١٩٥٩ ملا والإمام الأثمر في حديث الذي الأمير للحسافظ المسائري ٢ ١ ٣ وقت به والأحليث الموضوعة من الجامع الكبير والجامع الأثير للإمام جلال الذين بن عبد الرحمن السيوطي والإمام عبد الروقية الشارى جمع وترتيب جماس احمد عشر واحمد عبد البواد، وضم الفهارس محمد مصمى المدين الأصفر، والراشرون، يسروت، الطبة الأولى ٢-١٤ المسائلة إلا إلى الإمراق، الإشراق، يسروت، الطبة الأولى ٢-١٤ المسائلة إلى الإمراق، الإشراق، يسروت، الطبة الأولى

## الفنى الثاكر على الققير الصابر:

انظر: رسالة في تفضيل الغني الشاكر هلى الفقير الصاير.

## ه التفقَّه في الدين:

د من يُرد الله به خيرا يقفهه في اللدن ؟ رواه البخارى في صحيحه ١/ ١٦٤، عن معاوية بن أبي سفينانه وضي الله عنه، ويسلم في صحيحه ١٣/ ٧٧، واللناري في سنه ١/ ٢٥ وعن أبي هريرة وواه اين ماجه في سنه ١/ ١/ هروس ابن حياس رواه الدارس في سنته ١/ ٢٥٠ والإضام أحمد في مسنه ١/ ٢٥٠ والسردكي في سنته ١/ ١٤ اد وقال: حسن صحيح.

يقبل شيخ الإسلام ابن تبدية في تناوله للحسبة في الإسلام ولورض الكفايات، ممالقا على هذا الحديث السريف، وكل من أواد الله به خيرا لا بد أن يفقهه في الذين، فمن لم يفقه في الدين لم يُرد الله به خيرا، واللهين الم يُرد الله به خيرا، واللهين الم يُرد الله به وسوله وهو ما يجب على المرح التصديق به والعمل به، وعلى كل أحد أن يصدق محمداً الله فيما أمر تصديقا عامًّا وطاحة عامة، عم إذا ثبت عند خير كان عليه أن يصد يُق به غفصالاً و وإذا مامريًا مم يتم علم المعتمل عليه أن يطبعه طاحة منه منظمةً، وكذلك فسل الموتى وتكنيتهم والصلاة عليهم علمه ودنهم فرض على الكفاية، وكذلك الأمر بالمحدوف والنهي من المنكر فرض على الكفاية،

(الحبية في الإسلام أو وظيفة المحكومة الإسلامية لشيخ الإسلام أحمد بن عبد العليم بن تهمية - تحقيق وتعليق أبي المثلو سامي أنور / ٢٩ وعامش ( للمحقق ) . 6 التُفُكُه :

التُسكُّر: التأمل. ويعدنا القرآن الكريم على التفكر في قدرته تمالى التي تتجلى في إيداع هذا الكرن من سموات وأرض وجال ويحاد وأنهار فيقول تعالى: ﴿ إِنَّ في خَلقٍ المسمواتِ والقرض واختلافِ الدليل والفهار لإلمات لأولى الكباب ﴿ الذين يلكرون ألله قيامًا وقد مؤكر على تجويهم ويضكّرون في خلق المسموات والأرض وبنا ما خلفت هذا باطلاً شيحائك فينا علمات الخار ﴾ [ آل معران: ١٩٠ ، ) باطلاً شيحائك فينا علمات الخار ﴾ [ آل معران: ١٩٠ ) ﷺ قال: 3 بينا رجل مستاق على فراشه إذ رفع رأسه فنظر إلى النجوم وإلى السماء فقال أشهد أن لك ربًّا وضائقًا اللهم اغفر لى فنظر الله إليه فنفر له ، وقال ﷺ ولا حمادة كالتحكر ، وقبل الفكرة تماهب الغفلة ، وتحدث للقلب الخشية، وما جليت القلوب بمثل الأحزان، ولا استنارت بمثل الفكر.

والقرآن الكريم نفسه ميدان فكر، وعليناً أن نشكر فيه استجابة للآية الكريمة: ﴿ وأنزلنا إليك اللكر لشيِّن للناسِ ما فرِّي اليهم ولملهم يشكرون ﴾ [ النصل: ٤٤ ] ومن ثم فإننا تجدد بعض فواصل الآيات تتصل بسالحث علم الفكر، منها قوله تمالى: ﴿ وقلك الأمثالُ نضر بهما للناسِ لملهم بضكرون ﴾ [ الحضر: ٢١ ] وولم تماني: ﴿ إتّاما أمرًا ليداً أن فهارًا فجملناها حصيداً؛ كان لم تَفْن بالأمس كذلك نضرًا والإيات لقوم يضكّرون ﴾ [ يونس: ٢٤٤] وكذلك نجد الفواصل الآتية:

- ﴿ فَاقْصُصِ النَّصَصَ لعلهم يَتَفَكُّونَ ﴾ [الأعراف:

·-﴿إِن فِي ذَلَكَ لِآيَةً لَقُومٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [ النحل: ١١ ، ٦٩ ].

﴿ إِن في فلك الآبات لقوم يتفكُّرون ﴾ [ الرعد: ٣، والروم: ٢١ ].

وقد كتب حجة الإسلام الإسام الغزالي بحثا مستفيضا عن التفكر، فليرجع إليه من شاء في الإحياء ٤/ ٣٦١\_. ٣٨١.

وعن التفكيس والتفكس يقسول صساحب « مفتساح السعادة): التفكير، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: في فضيلة التفكر.

وذلك شائع في كتاب الله ثمالي والأعبار بحيث لا حاجة إلى تفعيل ذلك.

وأما حقيقته: فهى إحضار معرقتين في القلب ليستشمر منهما معرفة ثالثة ، وهذا إما بالتقليد أو بالفكر من عند نفسة ، إما بالعلم والعمارسة وهو الأكثر، أن بنور إلهي في

الفطرة كما كان للأنبياء عليهم السلام وذلك عزيز جناً. وقد سمى تفكرًا واعتبارًا وتدكرًا ونظرًا وتأسرًا وقد يخص اسم الاعتبار للمبور عن المعرفتين إلى معرفة شالغة، واسم التدكر بالعشور على معرفتين فقط، وكل متفكر متذكر بدون عكس كلى.

ثم إن ثمرة الفكر العلم، ويحصل منه في القلب تغير يسمى حالا، ويلرم هذا الحال تغير في الجوارح يسمى عملاً. فىالفكر هو مفتاح الخيرات كلها، ولللك قبل: تفكر ساحة خير من، عبادة سنة.

فهٰهنا خمس درجات:

أُولُها: التـذكر، وَهــو إحضار المعــوفتين في القلب، مثل: أن تعرف أن الأبقى بالإيثار، وأن الأخرة أبقى .

وثانيها: التفكر. وهو طلب المعرفة الثالثة منهما.

الثالث: حصول المعرفة المطلوبة واستنارة القلب يها، وهي قولك: الآخرة أولى بالإيثار.

الرابعة: تغير حال القلب عما كان بسبب حصول المعرفة، مثل: تغير القلب إلى الرغبة في الأخرة والزهد في الدنيا.

والخامسة: خدمة الجوارح للقلب ما تجدد له من الحال، وذلك مثل: ثفير أعمىال الجوارح في اطراح الدنيا والإقبال على الآخرة .

المطلب الثاني: في مجاري الفكر.

اعلم: أن الفكر إما في أمر اللدين أو في غيره، وإنما غرضنا هو الأولن، والمراد منه المماملة بين العبد والرب، فجميح أفكار العبد إما أن يتملق بالعبد وصفاته وإحواله، أو بالمعبود وصفاته وأفعاله سيسانه.

وما يتعلق بالعبد: إما أن يكون نظرًا فيما هو محبوب عند الرب، أو فيما هو مكروه، ولا حاجة إلى الفكر في غيرهما.

وما يتعلق بالمعبنود إلواان يكون نظرًا في ذاته

وصفاته وأسمائه الحسنى، وإما أن يكون نظرًا في أفعاله وملكه وملكوتـه وجميع ما في السمىوات والأرض وما يينهما.

وإنما انحصر الفكر فيما ذكر، لأن المحب إذا استغرق في حبه لم يتسع فكره إلا ملاحظة محبوبه، وملاحظة أخوال من نقسه يرضى محبوبه أو يسخطه عليه، ولا متسع لغيرهما، فصار محل التفكر أربعة أشاء:

القسم الأول: التفكر في صفات نفسه وأفعاله ليميز المحبوب منها عن المكروه، وطريق الفكر في أسور ثلاثة:

الأول: أنه هل همو مكروه عندالله أم لا إذ ربما يشتبه جهة الكراهة.

الثاني: جهة الاحتراز عن المكروه.

الشالث: أن المكروه إما في الحال فيتركه، أو في الاستقبال فيحترز عنه، أو فارقه فيما مضمى من الأحوال فيتداركه، وقسم المحبوب أيضًا ينقسم إلى هذه الأمور. ثم هذه الأمور: إما طاعات أو معاص ظاهرة إما في الأعضاء السيعة، أو غيرها أو صفات منجيات ومهلكات

النوع الأول: المصاصى. فيحاسبها صبيحة كل يوم أعضاءه السبعة بل جميع بمنه، فإن كنان ملابسًا في الحال يتركها، أو لإسها بالأمس فيتداركها بالترك والندم، أو همو متصرض لها في نهاره فيستمد لها بالاحتراز والتباهد، فينتش كل عضو عضو على الانفراد.

النوع الثاني: الطاحات، فينظر أولا في الفرائض كيف أكملها أو جبر نقصانها بالنوافل، ثم يفتش كل عضو فيتفكر في صرفه فيما يحبه الله.

النوع الثالث: في الصفيات المهلكة التي محلها القلب، من الشهوة والغفسب والهخل والكبر والعجب، فيتأمل في كل ما ذكرناه في المهلكات، فيمتحن قلبه

ويستشهد بـالعلامات ولا يلتفت إلى ادهماء النفس التنزه عنها، ثم يباشر علاجه.

الدوع الرابع: في الصفات المنجيات، من التوبة والندم والصبر والشكر ونحو ذلك، وليتفكر كل يوم في قلبه وما الذي يعوذه من هذه الصفات المقربة إلى الله، فإذا انتقر إلى شيء منها فليعلم أنها أحوال لا يثسرها إلا علوم، وأن العلوم لا يشرها إلا الألكار.

وأنفع الأمور في هذا قرارة القرآن بالتدبر والتفكر، ويردد الآية التي هو محتاج إلى التفكر فيها مرة بعد أخرى ولو مالة مرة، ويتوقف في التأمل ولو ليلة واحدة، فإن تحت كل كلمة من القرآن السراؤا لا تحصي، وكذلك عمالمة الأحاديث، لأن في قد أرقى جوامع الكلم، وكل علمة من كلماته بحر من بحار الحكمة، ولو تأمله العالم حق تأمله لم يتقطع فيه نظره طول عمره، فهذا هو طريق الشكر.

وينبغى أن يكون المبتدئ مستفرق الوقت فى هـله الأفكار حتى يصل إلى المقامات الشريفة، وهذا التفكر مع أنت أفضل من مسائر المبادات فليس هــو ضايــة المطلب، بل هو محجوب عن مطلب الصُّدُيقين: وهو التفكر فى جلال أله وجماله.

وبالجملة: فتعمير الظاهر بالعبادات لا يثمر إلا الجنة دون المجالسة، وتعمير الباطن بالصفات المنجات يشر الاستعداد للقاه.

واملم: أن كل مسريسة ينبغى أن يكتب الصفات المهاكات والمنجيات فى جزيدة، فكلما كفى واحدة من المهلكات خط عليها ويدخ الفتكر فيها، ويشكر الله تمال على كفايه إيداها وتزيد قلبه منها، وهكلا حتى يقمل على الجميع. وكلا يقمل بالمنجيات، والمهلكات وإلى كانت لا تقبل الإحصاء إلا أنه يكفى من والمنجيات المقادة، وهى الأصول وهكذا جال المجامى والطاعات الظاهرة، إلا أن كل صنف من الباس يتلون، بنع من المعامى يتكون فى خلهم المنكور من المعامى يتكون فى خله النوع من المعامى يتكون فى خلك النوع بن

القسم الثاني: الفكر في جلال الله وعظمته وكبرياته . وفيه مقامان:

الأول: الفكر في ذاته وصفات، فإن أكثر المقول لا تحتمله، بل القدر الممكن من معرفته أنه تمالي مقدس عن الزميان والمكان، وأنه ليس داخل المالم ولا تحاريم يرك متصل بالمحالم ولا منفسل عنه، قد حير عقول أقوام حتى أنكروه، وذلك لأن المقرل تتحير فيه، فلا يطيق مد البصر إليه إلا المشديقين، ثم إنهم لا يطيقون نور الشمس أصدر . وعقول المشديقين كأبصار الإنسان حتى يطيقون النظر ولا يطيقون دوامه، ولذلك قبل: تفكوا في خلق الله ولا تفكروا في ذاته.

المقام الثانى: وهو النظر إلى أقعاله وهجائب صنعه ويدائب مستعه ويديائه ويديائه وكبريائه وكبريائه وكبريائه وكبل نفاذ ويقلب المقامة علما ويحكمته، وعلى نفاذ ميشته وقدوته فننظر إلى مفاته من آثار صفاته، فالنظر إليها في مصنوعاته كالنظر إلى الشمس في الطست في الطست في الطست في المستعدة المنافرة فيها من قوله الله و تفكروا في خلق الله وذات الله ٤٠.

قالت الموافة: أخرج الحافظ السيوطى في الجامع الصغير ( 1/ ١٣٦ ) خمسة أحاديث في التفكر بألفاظ مختلفة أقربها إلى الحديث المذكور آنفا حديث بلقظ: اتفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله ٤ رواه أبو نميم عن ابن عباس وقال عنه حديث ضعيف.

فالتفكر في علق الله: إما فيما لا نموف أصلها فلا يمكن أصلاً، قال تعالى: ﴿ سيحان الذي محلق الأزواج كُلُها مما ثنبت الأرضُ ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ [يس: ٣٦].

وإما فيما نعرف أصلها وجملتها ولا نعرف تفصيلها: فيمكننا أن نتفكر في تفصيلها.

ثم هـ و إما غير مندرك بالبصر، كالملائكة والجن والشياطين، فمجال الفكر فيه مما يقمض، فلعدل إلى الأقرب إلى الأفهام، وهي المدركات بالبصر: كالسموات

السبع والأرضين ومسا بينهما، وكسدا المسوجسودات في السموات والموجودات على الأرض.

ولكل هذه الأجناس أنواع، ولكل نوع منها أقسام، ولما قسام أصدافا، ولكل منها صفيات وهيئات وممانا ظاهرة وباطئة. وجميع ذلك مجال للفكر، فلا تتحرك ذوة في السموات والأرض إلا وفي حركتها حكمة أو حكمتان أو حشر أو ألف حكمة، كل ذلك شساهد لله تصالي بالوحلانية وأنَّ على جلاله وجريائه.

رقد ورد القرآن بالحث على التفكر في هذه الآيات كما قال تعالى: ﴿ إِن في خلق السحسوات والأرض واختلاف الليل والنهار الإسات لا ولي الألباب ﴾ [ آل عمران: ١٩٩] وقد ذكر الله سبحانه وتصالى في كثير من المراضع في القرآن قولد: ﴿ وَمِن آيياتُه ... ﴾ كل ذلك مشتطر على الهبر الكثيرة المفكرين .

ولتفسيرب لك مشالاً أمكنك [ يمكنك ] أن تحسلو البواقي حلوه، وهو: أن أقرب الأشياء إليك نفسك، وهي مخلوقة من نطقة هي قطرة من الماء، أخرجها رب الأرباب من بين الصلب والتراتب، والإخراجها من صلب الرجل إلى رحم المرأة ألقى الألفة والمحبة بينهما.

ثم خلق من النطقة مولودًا بأن جملها علقة وهى بيضاء مشرة، ثم جعلها مضعة، ثم مع تشابه أجزائها قسمها إلى المظام والأحصاب والمروق والأوتار واللحم، ثم ركب من هذه الأحضاء الظامرة والباطئة، فقدر الرأس ومش السمع والبصر والأثف وإلفم وسائر المنافل، ثم مد اليد والرجل وقسم رؤوسها بالأصابع، وقسمها بالأنامل، ويضع فيها الأظفار؛ ثم ركب الأعضاء الباطئة من القلب والمعلة والكيد والطحنال والرقة والرحم والشائلة، والأمعاء، كل واحد على شكل مخصوص بعدل مخصوص.

ثم لو ذهبنا تفصل أحسوال كل منها لفنيت القوى وتحيرت النهى، «شاكّ: أبصار العين وطبقاتها، وكذلك كيفية السمع والذوق، لدهشت من عجباتها المقول. فانظر إلى الحدقة وهي مقدار عدسة كيف تحيط بتصف

السماء دنمة مع عظمها، وانظر إلى السمع: كيف يدرك الأصوات، ويميز بين الحروف، ويفرق بين جهات المسوت مع أن المسدخل واحسا، إلى غيسر ذلك من المجائب،

مثلاً: مجموع عظام البلن مائتا عظم وثمانية وأريعون عظمًا سوى العظام الصغار، ولو تكلمنا في كل واحد منها لم نقض من حكمة واحد منها عشر أعشارها فضلاً عن سائر حكمها.

إلا أن الذى تكرنـاه من النظر فى الحكم لسنا نـريد به نظر الطيب فى حكم خواص هـلـه الأجزاء ليتكشف وجه الملايح فيها إن زال عن مزجها الطيسيم، بار نريد به نظر ألم البصائر الذي يستدلون بحكمها على جلالة خلقها التاقيم المرايح وهما المنازاه بين النظرين، فسبحاله مسيحانه ما أعظم شأته وأظهر برمانه.

فهاده نبد من صحائب بالفك التى لا يمكن المسكن التى لا يمكن استعماؤها، وأنت غافل عنها لا تعرف من نفسك إلا أن لا يصحن غناكل، وتشبع فتسام، .. وتفضب فقساتل، ويشاركك في ذلك البهائم والسباع كلهم. وإنما خاصية الإنسان معرفة الله تصالى بالنظر في ملكوت المسوات في زمرة المسلاكة المقرين، ويحشر في زمرة النبين والرقس وعجائب المقرين، ويحشر في زمرة النبين ( منتاطي المسلاكة المقرين، ويحشر في زمرة النبين ( منتاس مقريًا من حضرة رب العالمين ( ، منتاسا السادة // ١٥٤٨) و وها

(لسان المرب ۱۹۸۸) (۱۹۹۸) ومعجم أانداظ أقدرأن الكريم 
۱۲/ ۱۲۱۷ وقسير السفى / ۱۹۵۱) ومعجم أنداظ أقدرأن الكريم 
۱۲/ ۱۲۱۷ وقسير السفى / ۱۹۵۱ ووقساح السمادة ومصاح 
۱۹۵۵ والجامع الصغير في أحاديث البشير النافيز السافلظ جلال 
الدين عبد الرحمن بن أبي يكل السيوطى / ۱۳۲۱، انظر أيضًا ويح 
المعانى غن قسير القرآن العظيم والسيم الشانى للإمام أبي الثاء 
الكريس ٤/ ۱۶۱، ۱۶۷۰ و ۲۵۷ و راسيا، عليم المدين لحبة الرسلام 
الإمام أبي حامد الغزالي ٤/ ۱۳۵۱، ۱۳۸۲).

#### ه تفكهة الفقهاء:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفَّقه الحنفي:

مخطوط بمكتبة الأمد بدمشق.

الرقم: ٧٦٦٥.

تأليف: عبد المجيد بن نصوح الرومى المتوفى سنة ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م.

وهو في مقدمة: في فضل العلم وفضائل شرف الفقه ومنازل الفقهاء ومقصد في سبعة فصول:

الأبل: في الوضوء ، الثاني في المسائل التي تفرد يها الأبل: في الرضوء . الثانث: في المسائل العين المسائل العسائل العسائل العسائل العسائل العسائل العين التقت مبائلها واختلفت معانيها . الخامس: في مسائل الإتفاق . السابع: في المسائل المتقاف . السابع: في المسائل المتقاف . المسائل المجيبة . وخاتمة: في المسائل المجيبة .

أرله: أما بعد فقد جاء عن سيد البشر أنه ﷺ قال: قما عُبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين، ولَفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه ٤.

وآخره: السادس يعلم أن كل موضع يكون فيه فالله سبحانه وتعالى يرى جميع حركانه وسكناته فيراهى الأدب في جميع أحواله وأفعاله حتى يضوز بسعادة الندارين ويتشرف بشرف العالمين.

نسخة جيدة كتبت في حياة المؤلف. ضمن مجموع في عدة علوم.

الخط نسخ معتاد، بعض الكلمات والمسائل كتبت بالحمرة. كتب سنة ٩٧٣هـ.

المراجع: معجم المؤلفين ٦/ ١٧١ .

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفقه الجغى ـ وضم محمد مطيم الحافظ 1/ ٢١٨ ، ٢١٩).

ه التفكير أثناء الصالة في شنون الدنيا:

انظِر: الصلاة.

### به تغلیس:

## قال عنها ياقوت :

تفليس: يفتح أوله ويكسر: بلسد بأرمينية الأولى، وبعض يقول بأزان، وهي قصبة ناحية خرزان قرب باب الأبواب، وهي مسلية قليهمة أزاية، طولها التسان وستون درجه وصرضها التسان وأرمدون درجه، قال مسعر بن المهلها الشاعر في وسالته: وسرت من شروان في ببالاد الأرمز حتى انتهيت إلى تفليس، وهي مسينة لا إسلام وإراهما، يجرى في وسطها نهي مسينة لا إسلام البحر، وفيها غرب تعلق تن وهلها مور عظيم، ويها حمامات شديدة الحر لا تقول لا يستقى لها ماء، وعلها عند أولى الفهم تغنى عن تكلف الإبانة عنها، يعنى أنها عن تنهم من الأرض حارة وقد همل علها حمام فقد استنت عن استشقاء الماء، قلت: هذا الحمام حداثي هن تنع من المستقاء الهاء، قلت: هذا الحمام حداثي خد حدادة من المسلمة العام، قلت: هذا الحمام حداثي

وافتتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفات، رضي الله عنه ، كان قد سار حبيب بن مسلمة إلى أرمينية فافتتح أكثر مُدنها، فلما توسطها جاءه رسول بطريق جُرزان، وكان حيب على عزم المسير إليها فجاءه بالطريق يسأله الصلح وأمانًا يكتبه حبيب لهم، قال: فكتب لهم: أما بعد ، فإن رسولكم قدم على وعلى اللين معى من المؤمنين فذكر عنكم أنكم قلتم: إننا أمة أكرمنا الله وفضلنا، وكذلك فعل الله بنا والحمد لله كثيرًا، وصلى الله \* على سيدنا محمد نبيه خير البرية من خلقه، وذكرتم أنكم أحببتم سلمناه وقد قاؤمت هايتكم وحسبتها من جزيتكم، وكتبت لكم أمانًا واشترطت فيه شرطًا فإن قبلتموه ووفيتم بمه وإلا فأذنوا بحرب من الله ورسوله، والسلام على من اتبع الهدى. وكتب لهم مع ذلك كتابًا بالصلح والأمان، وهو: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتساب من حبيب بن مسلمنة الأهل تقليس من رستساق منجليس من جرزان الهرموز بالأمان على أنفسهم وييعهم

وصوامعهم وصلواتهم وبينهم على الصّغذار والجزية على كل بيت دينا، وليس لكم أن تجمعوا بين اليسوتات تتفيقاً للجزية ، ولا لنا أن نفرق بينها استكلاماً ولها، ولنا نصيحتكم على أصداء الله ورسوله ما استطعتم ، وقرى المسلم المحجاج ليلة بالمعروف من حلال طعام أهر الكتاب لناء وإن يقطع برجل من المسلمين عندكم فعليكم أداؤه إلى أدنى فتمة من المسلمين إلا أن يحسال دونهم، فإن أبتم وأقمتم المسلاة فإخواننا في الدين وإلا غليكم، عدوم عدوم فقيس مأخوذين بلذلك ولا هو ناقض عهدتم عملوك فقيس مأخوذين بلذلك ولا هو ناقض عهدتم، ملا لك وهداء عليكم، شهد الله وملاكته،

ولم تزل بعد ذلك بأيدى المسلمين وأسلم أهلها إلى أن خرج في سنة ١٥ ٥ من الجبال المجاورة لتفليس يقال لها جيال أتجاز جيلٌ من النصاري يقال لهم الكُرْج في جمع وافر وأفاروا على ما يجاورهم من بلاد الإسلام، وكان الولاة بها من قبل الملوك السلجوقية قد استضعفوا لما تواتر عليهم من اختلاف ملوكهم وطلب كل واحد الملك لنفسه، وكمان في هذه السنة الاختمالف واقعًا بين محمود ومسعود ابني محمد بس ملكشاه، وجعلها الأمراء سوقًا بالانتماء تارة إلى هذا وأخرى إلى هذا، واشتغلوا عن مصالح الثفور، فواقع الكرج ولاة أرمينية وقائع كان آخرها أن استظهر الكرج وهزموا المسلمين ونزلوا على تفليس فحاصروها حتى ملكوها عنوة، وقتلوا من المسلمين بها خلقًا كثيرًا، ثم ملكوها واستقروا بها وأجملوا السيرة مع أهلها وجعلوهم رعية لهم، ولم تزل الكرج كـذلك أولى قوة وغارات تارة إلى أوان ومرة إلى أذربيجان ومرة إلى خلاط وولاة الأمر مشتغلون عنهم بشرب الخمور وارتكاب المحظور، حتى قصدهم جلال الدين متكبرني بن خوارزم شاه في شهور سنة ٦٢٣ وملك تفليس، وقتل الكرج كل مقتلة، وجرت له معهم وقائع انتصر عليهم في جميعها، ثم رتب فيها وإليًا وجسكرًا وانصرف عنها، ثم أساء الوالى

السيرة في أهلها فاستدعوا من يقى من الكرج وسلموا إليهم البلد وخرج عنه الخوارزية هاريين إلى صاحبهم، وخاف الكرج أن يعاودهم خوارزم شباه فلا يكون لهم به طاقة فأحرقوا البلاء وذلك في سنة ١٣٤، واتصرفوا، فهذا أخر ما عرفتُ من خبره.

ويسب إلى تفليس جماعة من أهل العلم، عنهم: أبو أحصد حاصد بن يوصف بن أحصد بن الحسين التفليسي، معم يبغداد وفيرها، وصعم باليت المقلمي أبا عبد الله محمد بن على بن أحمد اليههتي، ويمكة أبا الحسن على بن إيدارهم العساقولي، ووى عنه على بن محمد الساوى، قال الحافظ أبو القاسم: حدثنا عنه أبو القاسم بن السوسي، وخرج من دهش سقة 28.٣.

(معجم البلدان ٢/ ٣٥\_٣٧. انظر أيضًا فتوح البلدان للبلاذري/ ٢٨٣، ١٨٤).

لبلدان للبلاذري/ ٣٨٣، ٢٨٤). انظر: أرمشة، باب الأبواب، التفلسين.

ه التغليس:

انظر: الحجر والتغليس.

ە تەلىس رەلىس:

تفليس إبليس ليكشف للناظر فيه تلبيس إبليس رسالة من تأليف الإمام عز الدين عبد السلام بن أحمد بن غاتم المقدمى، قال عنها في المقدمة محقق الكتاب الشيخ عبد الله نجيب:

ومله الرسالة القيمة تدور حول نكرة و الفضاء والقدوء يتدان بالشرح وأى القاتلين بأن كل فيء هشد على الإنسان، وأنه لا يشتطيع الخروج معا قدوه ألله ، ثم يفتد على هذا الرأى بالحجة الدامة، ويمو يجمل القرل فيها على المنا الرأى بالحجة الدامة، ويمو يجمل القرل فيها على المنا أن المناقبة أمر أله لم تكن عن هواه، ولا بملتضى مشيئته وإرافته، ولكن بمشيئة الله ويمنا قدوه عليه سلفا، وأنه لم يكن يستطيع إزام الأولهة، وما قدر عليه مشيئة، بل ما كان عليه إلا الملاحة، يقول الإسام وأة عليه ما مقتلة: إن هذا تليس من إياس يقول الإسام وأة عليه ما مقتلة: إن هذا تليس من إياس وتشكيلة إلله الدونة عليه عندما عمون أمر الله له يكن حالة الما

قدر عليه، ولم يكن يعلم ما قد كتب عليه، وأن ما فعله من معصية الله كمان بإرادته وسوء تقديره، وصوء وأيه واعتماده، فحقت عليه اللعنة وحق عليه الطرد من رحاب الله.

وقد زعم إيليس أنه لم يسجد لآم إلا تزيها له فلا يسجد لثيره وهذه مثالطة أيشا لأن المحب لمن يحب يقيعه وكان عليه وكان عليه وكان عليه أمر إله لأن الله عسالم بكل خلقه، وليس للهدد من خلقه أن يتبع هراه بل عليه أن يضد أولم رائه ، لأن أنه أستجيد خلقه بالأحرر لا بإلقدر فقال: ﴿ يا أيها ألشام اعبدوا ربكم ﴾ وقال للملائكة وهو الأحر، فضوب ما كان عامرية، وأمد الأبل بالآخر، وومدا الأحر، مخلوبة، وتعادر حدود عوديته، فأمد الله له المذافرة،

يقدول الإصام هز الداين على لسان إيليس: خالق الأشياء خلقنى كما شاء وأوجدنى لما شاء، واستعملنى فيما شاء، وقدر على ما شاء، فلم أطق أن أشاء إلا ما شاء، فما تجاوزت ما شاء، ولا فعلت فير ما شاء، ولو شاء لمودنى إلى ما شاء، وهدائى لما شاء، ولكنه شاء لكنت كما شاء فما برحت فى الأزل كافرا ولم أزل.

ولا شك أن هذه حجة المتشككين ساقها المسؤلف على لسان إيلس اللعين . ولكن أليس الشقى من أمر فعا التمر ودهى للطناعة فأبى واستكبر، لأن الله حندما أمر بالسجود فلم يسجد فكأنه يعترض على الله ، والاحتراض هنا بإرادته فرح مبلعة أبدية رخيية سرمدية ولم يفعل كما فعل أكم عندما أحطا بأكاف من الشجرة المحرصة فاعتلر واستففر، أما إيلس فعمى عن الاحتفار وحسوس عن الاستففران وجهل المقالر، وصارض الأقدار، فطرد من الذيار، وكان مصبور النار،

وهكذا يمضى الإصام فى شرحه وتفسيره حتى يقتع الجساحسدين ويسرد الفسسالين، ويقحم الكسائدين والمضللين، ممن ساروا خلف إيليس، وتشدقوا بكلماته الجوفاء، التى تقودهم إلى جهنم وبئس القراد.

( تغليس إبليس ليكشف للشاظر فيه تلييس إبليس للإمام عز

للدين بن ضائم المقدسي .. تقديم وتحقيق وشرح الشيخ عبد الله تجيب. بدرن اسم الناشر أو تاريخ النشر. تاريخ الإيداع ١٩٧٨/ ٢٠٤٤).

يوجد مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن) بدمشق، وهو مدرج في مخطوطات التصوف وجاء بيانه كما يلي .:

الرقم: ٧٩٥٩.

رسالة في الإرادة والأمر، الأمريقول افعل والإرادة تقول لا تفعل، والفشال لما يريد لا يُسأل عما يفعل، فقوم علقوا بالأمر ففعلوا، وقوم علقوا بالإرادة نزلوا، وقوم جمعوا بين الأمر والإرادة فهدوا، وهي تدور حول موضوع المخير من الله والشر من النفس.

المؤلف: عز الدين عبد السلام بن أحمد بن ضائم المقدسي المتوفي سنة ١٩٧٨هـ/ ١٧٧٩م (في كشف الطنون ١/ ٤٦٣ وفاته سنة ٩٧٨ ).

أولها: الحمد فه المذى خان آدم للبشر أبا (في نسخني: الذى خان آدم وجعله للبشر أبا ... ) واستخرج من ذريته قبائل وشعبًا وأجرى عليهم قلم القضاء وجعل لكل شرء سيئًا ...

آخرها: ولا ينقص الحكم عليه قوله الحق ووعده الصدق، إن رصد وفا وإن توعد عفا، والمشيئة إليه في تهديده والإرادة له في وعيده ...

قالت الموافقة: في نسختى: ولا ينقض ما أبرصه عليه، قوله الحق، ووحده العسدق/إن وعدوفا، وإن توكلد، عضا، فهو بالخيار إن شاء صذب وإن شاء عفا...

الخط نسخ معتاد، الحير: أسود.

اسم الناسخ: سليمان بن شرف الدين الحليي. تساريخ النسخ: ٥ ربيـع الأول سنــة ٢٧ ٩ هـــــ في بيواس.

ملاحظات: نسخة عادية عليها بعض التعليقات. نسخة ثانية.

الرقم ٩٤٢٣.

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخى واضح ۽ الحسر أسود ويعض كلمات. بالأحمر.

> تاريخ النسخ: جمادي الثانية سنة ١٣١٥هـ. نسخة ثالثة.

> > الرقم ٢٠٠٤٩.

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخ معتساد، الحبر أسود وبعض كلمسائم بالأحمر مجدولة بالأحمر.

نسخة رابعة .

رقم ۱۰۵۳۹.

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخ واضح، الحير: أسود ويعض كلماته بالأحمر.

اسم الناسخ: أحمد بن عمر السقاقلي.

تاريخ النسخ: المجموع بخط واحد منسوخ سنة

مسلاحظات: جاء في معجم المطبوعات ١٩٦٠ أن اسمه: القول النفيس في تفليس إبليس ونسب خطأ الإن عربي وفي كشف الظنون ١/ ١٤٤٤ تحت اسم الحديث النفيس في تفليس إبليس وهو نفس الكتاب.

مصادر عن الكتاب: معجم المطبوعات ١/ ١٩٦. مصادر عن المؤلف: معجم المولفين ٥/ ٢٢٣.

طبعة الكتاب: مصر سنة ١٢٧٧هـ ب ٢٨ ص.

قالت المؤلفة: النسخة التي لدئ، والتي جاه بيانها آثفا طبعت بمصر بمطبعة نجمة المحبين وليس بها اسم الناشر أل تاريخ النشر ( 2.5 ص) ومطبع في نهايتها قصيدة وشرحها في حكم مسألة القضاء والقدر لشيخ الإسلام ابن تبعية، ورقم الإيداع 2٨/ ٤٨٢

بعض نسخ الكتساب: الأوقىاف بغداد ١٣٦ بسرقم ٧٠٤.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف \_ وشع محمد رياض المالح ١/ ٣٠٠-٣٠٢).

كما توجد نسخة بالخزانة المُعرية في مكتبة المتحف العراقي رقم ٢٣٣٥٦ ١ أولها كسابقه. وتقع ضمن مجموع كتبه خير الله العمري خطيب جامع العمرية سنة ١٩٢٢هـ/ ١٧٢١م.

(مخطوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق٦٠ / ٢٦، ٢٧).

كما توجد نسخة بمكتبة الأوقاف العامة في الموصل في مجموع وقم تسلسلي ١٩١/ ١٨ وفي بيانها تاريخ وفاة المؤلف ــ كما في كشف الظنون ــسنة ٩٧٨هـــ

المؤلف .. حما في ختنف الطانون - سنة ١٩٧٨هـ.. ( فهرس مخطـوطات الأوقاف العامـة في الموصل - ســالم هيد الرزاق أحمد ١٩٠٨ ) .

ه التقايسي:

قال السمعاني:

التفليسى: بفتح التاء المنقوطة من فوقها بالتين من وسكرن الفاء وكسر اللام وسكون الباء المنقوطة بالتين من تحتيا وفي أخرجا اللبين المهالة على المنافئة على الشخبة إلى الشخب في المنافئة عن بالاد أذريجان مما يلى الشخب خرج منها جماعة من بالعلماء والمحلفين، منهم أبر بكر معمد بن إسماعيل بن بتون بن السرى التفليسي، والممن سكن نيسابور، وقد أبو بكر بهاء وكان ثقة صلوقًا معن سكن نيسابور، وقد أبو بكر الماجلي وكيرهم، عبد الله المحافظ وأبا طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن المحلي وفيرهم، الزيادى وأبا يعلى حمزة بن حد الفريز المهلي وفيرهم، الداخظ بأصبهان، وأبر القاسم أحمد بن إبراهم المقرى المحلي وفيرهم، المحافظ بأميهان، وأبر القاسم أحمد بن إبراهم المقرى وتجماعة كبية مواهم. المقرى وتجماعة كبية مواهم.

وأبو أحمد حامد بن يوسف بن الحسين التفليسي من

أهل تفليس، ورد بضداد وسمع يها ويغيرها من البلاد، ركان يرجع إلى فضل وتمييز، سمع أيا عبد الله محمد بن على بن أحمد اليهقى ببيت المقدس، وأيا الحسن على ابن ليراهم الماقولى يمكة، سمع مته على بن محمد السارى، والحسين بن على الفرضي، وروى لنا عنه أبر الحسن على بن عبد الله بن أبي جرادة الأنطاكي بحلب وكانت وقائه بعد سة أربع ولمائين وأربعماقة.

ومحمد بن بيان بن حمران المدائنى التغليسى ، أصله من تغليس ، سكن بغداد ، حدث من أبيه وحماد بن زيد وحدمان البرى وسروان بن شجاع الجزرى وسعيد بن مسلمة الأمرى وعبد الله بن حماد التغليسى والمعافى بن عمران وعبد الغزيز بن خالد ويحيى بن نصر بن حاجب وأبى عبد الرحمن المقرى ، روى عنه أحمد بن يوسف بن يعفوب الجعفى الكونى .

( الأنساب للسمعاني. تقديم وتعايق عبد الله حصر الباريدي ١/ ٤٧١ : ٤٧١ . انظر أيضًا اللباب لابن الأنسر ستحقيق د. معبطني عبد الواحد ١/ ٢٥٠).

ه التقليمية ( المقامة..):

المقامة الثالثة والسنون من مقامات الحريرى الشهيرة الممتمة ، نتقل لك طرفا منها فيما يلى مع شرح الألفاظ الصعبة:

(حكى المحارث بن همام قال) عاهدت الله تعالى مذ يفعت، أن لا أؤضس الصيلاة صا استطعت، فكنت مع جحوب الفلسوات، وأوصادر من مأتم الفروات، وإذا واقفت في المسلوات، وأحمادر من مأتم الفروات، وإذا واقفت في موحلة، أو حالت بعدلة، مرحبت بصوت المناهي إليها، واقتيت بمن يحافظ عليها، قاتمة حين دخلت تفليس، أن صليت مع زمرة مقاليس، فلما قضينا الضلاة، وأرضاد الانفلات، برز شيخ بادى اللقرة، بالتي الكسرة والقوة، فقال عزمت على من شيلت من طبقة الخويهة وتفوق ذرّ المصينة، إلاً ما تكلف لى لبة، واستمع منى نفثة، ثم له الكيار من بعد، وييده البلل والرد، فعقد له القوم العبا،

وربسوا أمثال الرباء فلما آنس بحسن إنصاتهم، ورزانة حصاتهم، قال: يا أولى الأبصار الرامقة، والبصائر الراثقة، أما يغني عن الخبر العيان، ويُنبي عن النار السدخسان، شيب لاتح، ووهن فسادح، وداء واضح، والباطن فاضح، ولقد كنت والله ممن ملك ومال، وولى وآل، ورفيد وأنبال، ووصل وصيال، فلم تبزل الجوائح تسحت، والنوائب تنحت، حتى الوكر قفر، والكف صفر، والشعار ضر، والعيش مر، والصبية يتضاغون من الطوى، ويتمنون مُصاصة النوى، ولم أقم هـ لما المقام الشائن، وأكشف لكم المدفئائن، إلا بعدما شقيت ولقيت، وشبت مما لقيت، فليتني لم أكن بقيت ...

> وإليك شرح معاني يعض الألفاظ: حللتُ بحلة: نزلت بقوم أو ببلدة.

مرحبت بصبوت الداعي إليها: أي قلت مرحبا لقبوله 雅 من قبال حين يسمع المؤذن مرحبا بالقائلين صدلا مرحبا بالصلاة أهلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحاعنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة . والخاص: المؤذن.

اللَّقوة: ضرب من الفالج وهو داء يأخد في الوجه فيعوج ويلتوي شدقه إلى جانب فمه.

درُّ العصبية: الدرِّ: اللبن، والعصبية أن يدصو إلى نصرة عصبته. لُئِنة: وَقُفَةً.

واستمع منى نَفَتُهُ: استمع منى كلمة.

عقد له القبومُ الحُبا: عقد الحُبا كناية عن القيام، والحبا جمع الحبوة وهي جلسة رؤساء العرب.

ورَصُوا: ثبتوا وسكنوا.

الزُّبا: جمع ربوة وهي الأرض المرتفعة والآكام.

رزانة حصاتهم: رجاحة عقلهم وكثرة حلمهم وأصل اليزانة الثقل والأناقي الرامقة: الباطرة Commence of

الباطن فاضح: عنى بالباطن الفقر والفاقة وفضوحه ظهوره ووضوحه .

ولِيَ وَأَلَ: وال: من المولاية ضد العزل. وآل: من الإيالة وهي السياسة أي ساس فأحسن السياسة. رَفُد: أعان.

أنال: أعطى.

صال: من الصولة . ``

الوكر قفر: البيت خال لا شيء فيه.

الشعار ضَّرّ: الشعار أصله ثوب يلي الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر للجسد كملازمة الثوب له.

يتضاغُون : يبكون بصياح .

التفهيم أأوائل صناعة التنجيم:

الطوى: الجوع.

( المقامات الأدبية لأبي محمد القامم بن على الحريري البصري ط مصطفى البايي الحلبي / ٢٦٨ - ٢٧٣، والمتخب من أدب العرب، طه حسين وزملائه ١/ ١٥٤، ١٥٤ ).

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والتنجيم.

لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي المتوفى سنة ١٤٤٠هـ / ١٠٤٨م وقد وضع البيروني هذا الكتاب على طريقة السؤال والجواب، ولُغته سهلة، وهو موضيع يبالأشكال والبرسوم ( تبراث العرب العلمي / ٣١٤). انظر هذه الأشكال والرسوم في مادة 3 البيروني .101\_1EV /Ap

توجد مخطوطاته في عدد من مكتبات العالم نسوق متهامایلر:

١ - مكتبة المتحف العراقي:

الرقم ٢٣٣٠ . وقد أوردنا بران هذا المخطوط في مادة ٥ البيروني ٤ (١٨٨/ ١٥٣ ) فانظره في موضعه. .

. ٢ = دار الكتب المصيرية ، ورد بيات، بفهرس المخطوطات العلمية المحضوظة ببدار الكتب المقسرية ٢٠/٠

٧١٤، وهو فهرس حافل بالأخطاء الإملائية والنحوية.

والهالب تناي وطيدالكلين وادواخا بالنظردا والعقات

ين الرامي معلو المالية فالليف يوسف مسى الفقي من الوميز اله

بب معية عد والعصاب الدين سالوا تعصب على الملال

قلت في الطور المراقبي الذي عومن سهو وولك الم الف وعائد إن كرسست وقائين من هم ا صاحبناللم والشرف سيدة الإمسيل

والسادولل فرست والمرتبط والفرية المتشاوي فوادمولاة مايية أومس

المدعلية وسسلموط ألد واعداب

وخت الى يومالات

THE SE

فكاعتا فالما أضعاعه بالتزاسية والشه

باسسينا وميوي مشيش وبيؤله ذاتي اسارة يعد تلا إقيادة با

المراسيود ميدالها وساوميدان وسار وكدطها الرتيار

أوالت مل والمراعة للقواعدة وهما من بديات والمسالة والمدة فالمات والمدة فرهن واسدة خردوالهاي فالدولهيا اوساه اوط الكيب اوط الاوس اوسا

نوس مالديب عليه وجر ميولون ١٧ ا وكالرسال الي غرس تهت وكالماسية العامدة

دراله وهيول الدعل أومادرت خادميل واكرانساد الايورجة وتهديدان

وون تهمهمين س

وتقف الكأبحت والمنتجل المتماد السورة يحتم معلا تمائية منه

المسعودي ة فهو غلط ) لأبي الريحان البيروني.

أطول الأولين طولاً وأقصرهما عرضا.

المنتفين عنها والله المستعان.

أوله [ فهو ناقص]: طولاً كان المعترض عليه عرضًا

وآخره: فقد جهلها المتسبون إليها فضلا عن

والمعترض على كليهما عمقًا وجرى الرسم في تسمية

٣ -- معهد المخطوطات العربية ، وقد أورد الفهرس بيانات ثلاث نسخ بالأرقام التسلسلية من ٣٧ إلى ٣٩ وهر كما يلي:

٣٧ - أوله: إن الإحاطة بهيئة العالم وكيفية شكل السماء والأرض وما بينهما على وجه الأخبار المأخوذة بالتقليد نافعة جدًّا في صناعة التنجيم.

وآخره: فقد جعلها المتسبون إليهما فغملاً عن

المنتفيسن عتها. والله المستعان.

مكتبسة

أحمسك السالث:

AVEYA أوراقها ۱۸٦ مرقمة

بالأرقسام الإقرنجية، فيها عدد من الصور-

والبرمنتومه وقسداتم تسخها ينوم

٦ شميان سنة ۸۷۲

هجرية بخط نسخ . جاد ،

القياس ١٤

× ۲۱ سم،

.707 4

الله المراجع المراجع

الصفحة الأتيرة من كتاب التفهيم لأوائل صناحة التنجيم لليروش

ف٧٥٧.

بدون بسملية

بعد العتران: إنَّ الإحاطة بهذا العالم وكيفية شكل السماء

المكتة: دار الكتــب

المصريحة ٥ ٥ غ مقات، ۲۷۸ صفحة،

فيها كثير من الجــداول

وألرسوم . 3 وقريلت يسالأصل في يسوم السبت سلبخ ڈی القمدة سئسة

ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ئى بلىسىد شاذياخ

تشايسور) خط تسخيين القياس ۴۰ ×

٠٣٠٠

آج - اوله،

والأرض وما بينهما على وجه الأخبار المأخوذة بالتقليد نافعة جدًّا في صناعة التنجيم لأن بها ...

وآخره: فقسد جهلها المنتسبون إليهسا فضلاً عن المتغين عنها، تم كتاب التفهيم.

المكتبة: دار الكتب المصرية: ٨٤٨ميقات، ٣٠٧ صفحة، فيها كثير من الجداول والرسوم.

 وقروبل وصحح من نسخة صحيحة بقدر الروسع والإمكان يوم الواحد والعشرين من شهر شوال في تاريخ سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ٤ خط تعليق .

والقياس ٢٥ × ٢٠سم، ف ١٠٥٧.

. طُبع في لندن بالزنكفراف ( مع تـرجمة إنكليزية ) سنة ١٩٣٤ ، عن نسخة خطية تاريخها ٢١٤هـ/ ١٩٣٤ م .

( أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم ـ كوركيس حواد / ١١٠ ).

وهذا الكتاب يشمل في مخطوطاته الخمسة الممروفة مصورا عجيبا مستديرا للعالم يوضح به مواضع البحار. ( التاريخ والجنرافية في المصور الإسلامية - صعر رضا كحالة /

777).

ەالتقويض:

يقول الإمام الفيروزابادي في البصيسرة الثامنة عشرة من . بصائره:

يقال: فوض إليه أمره أي رده إليه. وأصله من قولهم: أصرهم فوضَى بينهم وفوضَّوضَى وفَوْضَوضاء إذا كانوا مختلطين يتصرف كل منهم في مال الأخرر وقوم فوضى: متساورن لا رئيس لهم، أو متضرقون أو مختلط بعضهم بمضى ومن شركة المفاوضة وشركة التفاوض. وهو الاشتراك في كل شيء.

واختلف في التضويض والتوكل أيهما أعلى وأرفع. فقال الشيخ أبو عبد الله الأنصاري: التضويض ألطف

والتفويض قبل وقموعه وبعده. وهمو من الأستسلام، والتوكل شعبة منه يعنى أن المفوض بين أمر الحول والقوة، ويُفوض الأمر إلى صاحبه من غير أن يقيمه مُقام نفسه في مصالحه، بخلاف التوكل فإن الوكالة تقتضي أن يقوم الموكيل مقام المموكّل . والتفويض بمراءة وخروج من الحول والقوة وتسليم الأمر كله إلى مالكه . وقال غيره: كذلك التوكل أيضًا، وما قـدحتم به في التوكل يرد عليكم نظيره في التفويض سواءً، فإنَّا نقول: كيف يفوض شيئا لا يملك البئة إلى مالك وهل يصح أن يفوض واحد من آحاد الرعبة المُلُك إلى ملك رَمانه. فالعلَّة إذًا في التفويض أعظم منها في التوكُّل. بل لو قال قائل: التُّوكُّل فوق التفويض وأجل منه وأرفع لكان مصيبًا، والقرآن مملوه به أمرًا وإخبارًا عن خاصة الله وأولياته وصفوة عباده، فإنَّه حالهم، وأمر به رسوله في أربعة مواضع كما يأتي في 8 التوكل ٤ وسماه المشوكل في التوراة، ثبت ذلك في صحيح البخاري (أورده عن البخاري صاحب تيسير الموصول في آخر الكتاب، وهمو مروى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ) وأخبر عن رسليه بأن حالهم التبوكل وأخبر النبي ﷺ عن السبعين ألفًا المذين يدخلون الجنة بغير حساب أنَّهم أهل مقام التموكل ( ورد هذا في حديث طويل في الصحيحين، وورد في رياض الصالحين في «اليفين والتوكل » ونص الحديث: « سبعون ألفا من أمثى يدخلون الجنة بغير حساب. هم اللين لا يكتوون ولا يكوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ٤ رواه اليزار من أنس كما في الجامع الصغير ).

إشارة وأوسم معنى، فإن التسوكل بعد وقسوع السبب،

ولم يحق التفويض فى القرآن إلاَّ فيما حكاه تعالى عن مـــؤمن آل فرعــون من قولــه: ﴿ وَأَفْـوَشُ أَسرى إلى اللهُ﴾ [غافر: ٤٤] (بسار ٢/ ٣٢٥، ٣٢١).

وجاء في اللسان :

فَوَّضَ إِلَيهِ الأَمْرِ: صَيَّره إِلَيهِ وَجِعلهِ الحَاكم فيه. وفي حديث الله الأَمْرِ: أَي رَدِنْهِ إِلَيكَ.

يقال: فـوَّض أمره إليه، إذا رَبَّه إليه وجعله الحاكم فيه، ومنه حـديث الفـاتحة: فوَّض إلَّى عبدى، يقـول الإمام الشافعي رضي الله عنه في التفويض لله:

إذا أصبحت عنساى قدوت يسوس قضّل الهمّ عَثَى يسسا سعيسسا، ولا تخطر مُسسرمُ خسد يسالى فإنّ حسسان لسكَ رزيّ جسسايسا، أسلّم إنّ أزادَ اللهُ أنسسسسارا فأتسركُ حسا أيسيك

(ديوان الشافعي/ ٥٥).

والتضويض في النكاح التنويج بلا مهر. ويقال: أموالهم فرضي ينهم، أي معم شركاء فهما. رشركة المفاوضة: الشريكان في المال إذا استركا فيه أجمع، وهي شرية الشريكان في المال إذا استركا فيه أجمع، وهي شرية المغاوضة، وقال الأرهري في ترجمة فكنّ : وشاركة شركة مفاوضة، وقالك أن يكون مالهما جميعا من كل شيء يملكانه بينهما، وقبل: شركة المفاوضة أن يشتركا في كل شمره في أيديهما أو يستغيناته من يَدَدُّه، وهذا الشركة باطلة عند الشافعي، وعند النمان وصاحبيه جائزة (لسان المربة السركة الشركة الشركة الشركة الشركة الشركة السركة الشركة الشركة السركة الشركة السركة الشركة الشركة الشركة الشركة الشركة الشركة الشركة السركة الشركة ال

والتضويض فى القدانون الوضعى نظام قدانونى من مقتضاه أن يفوض الموظف التي يتولى متعبدا رئاسيًا مَنْ هو دونه من الموظفين فى بعض اختصاصاته، ومن أمثلة ذلك أن يفوض رئيس الدولة رئيس الوزاء أو أحد الوزاء فى بعض اختصاصاته أو يفرض الوزرء وكيل الوزارة أو رئيساء مصالح فى بعض اختصاصات ويترب على التأسويش أن يزاول من أعطى التغويض اختصاص الأصيل المفرض فيه دون حاجة للرجوع إليه، كما أن التضويض لا يافى اختصاص الأصيل فيما فوض فيه،

والتفويض له أصل في الشريعة الإسلامية ( الفقه على

المذاهب الأربعة ألم ٣٧٠ وما بعدها) ومن أمثلة ذلك تفويض الزريج لزرجته في حق الطلاق، ففي الشريعة الإسلامية الزرج هو الذي يملك حق الطلاق الآمه هو الذي الملك حق الطلاق الآمه هو المأونة وأولادها، كما أن المسرأة مهما أوتيت من حكمة فإتها سريعة التأثر، وللملك فقد لا التعليم بعبط فضها فتسيء استعمال الطلاق، بخلاف الرجل، وإذا كمان الطلاق، بالملافل وحدة إلا أنه من الطلاق. والمؤمن لريجة أو غيرها في الطلاق.

ويختلف التفويض عن التركيل في أن المفوض يعمل بمشبته بخلاف الوكيل فإنه يعمل لمشيئة موكله، كما أن الموكل يملك عزل الوكيل. أسا الويج الذي فوض زوجته في الملاق ففي رجوعه عن تضويضه أواء مختلفة، عنها: القول بأنه لا يجوز له الرجوع فيه، ومتها: القرل بجواز ذلك. كما أن التفويض لا يلغي حق الرجل في الطلاق. زئمادت في الشريعة الإسلامية لا ٢٢، ١٤٢).

(بسائر ذوى العين للإمام الليروزاياني ... تحقيق الأساذ معمد على النجيا // ٣٤٨٠ معمد على النجيا // ٣٤٨٠ معمد على النجيا // ٣٤٨٠ معمد على النجيا و ١٣٤٨ معمد عبد المتمم عنها مي ٥٥ ، وزاملات في الشريعة الإسلامية .. المستشار محمود الشريغ/ ٤٠١ ، وزاملات ألله المقد السنة . الشيخ السيد سائل مراح // ٤٠١ . و ١٩٠١ . و

### ە القويف،

من المصطلحات البلاخية، قال المصدري: والتغريف في الصناعة صبارة عن إتبان المتكلم بممالي شمي من الصدح أو الفسرل أو غيسر ذلك من الفنسون والأغراض كل فن في محالة من الكلام منصلة من الحقيق بالتجميع خاليا مع تساوى الجمل الموكبة في الموزنية ، ويكون بالجمل الطويلة والمتوسطة والقصيرة، وقد جاه من التغريف الحركب من الجمل المطويلة في الكتاب المزيز قوله تعالى: ﴿ والذي مطلق في يهدين ﴾ والذي يُوسِّ في يُعين ﴿ والله مرضت فهو يشفين ﴿ والله يُعين في والله ي يُعين في يُعين ﴿ والله أطمع أن يغضر في خطيتي هم و الم

الدين ﴾ [ الشعراء: ٧٨ ــ ٨٧ ] وفي الجمل المتوسطة قوله سبحانه: ﴿ تُولِحُ اللّهِلَ في النهار وتُولِحُ النهار في الليل وتُخرِجُ الحرَّ من الميت وتُخرِج الميت من الحي ﴾ [آل عمران: ٧٧].

قال المصرى: ولم يأت من الجمل القصيرة شيء في قصيح الكلام.

(معجم المصطلحات البلاغية وتعلورها ـ د. أحمد مطلوب ٢/ ٣٢٢، ٣٢٢).

ه التقادم:

التقادم في القانون الوضعي هو سبب من أسباب انقضاء الحق.

وللتقادم أصل في الشريعة الإسلامية، ومن المقرر أن الشريعة الإسلامية تقوم على قناعدة أوسى أصبولها الحديث الشريف: 3 لا يبطل عن امري مسلم وإن قدم إلا أن المذهبين المالكي والحنفي وإن أثرًا ملما المبدأ إلا أيما أثرًا من جهة أخرى عدم مساع الدعوي بالدَّيْن بعد مضى عدة معلومة.

وفي المدهب المالكي إذا سكت صاحب الدين بدون هدار صانع مدة من الرزس ثم طالب السدين بصد ذلك وأدّص هذا أنه دفع الدين فإنه يصدق بدون بيكة ولا تسمع حصوى المددس. وملة ذلك أن إثبات الدفع بعد هده المدة قد لا يكون ميسورا بسبب نسيان الشهود أو وفاتهم، كما أن تعلق الماذان من المطالبة بدون صدر يتضمن إقرارًا بعدم أحقيته في المطالبة.

أما الحنفية فقد أقاموا رأيهم على الاستحسان الأن ترك الدعوى مع التمكن يدل على عدم الحق ظاهزا.

( تأملات في الشريعة الإسلامية المستشار معفود الشربيني ( ) ( ٥٠ / ٥٠ ).

تقاريط الطباء على رسالة الدر المنصد فيمن شرط التظار على أولاد الأرشد طائر على

من مصنفات الثرات الإسلامي في الفقه الحنفي. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم: ٤٤٦٧ .

الدر المنفسد تأليف: عبد الغنى بن شاكر السادات المتوفى سنة ١٩٦٥هـ ١٨٤٩م.

وهى تقاريظ لعدة علماء منهم: محمد جَندى من حمص؛ فقتى زاده السيد محمد بملينة بيروت، محمد الحلوانى مقتى بيروت الحمد العر مقتى بيروت سابقًا، عبد الحميد المقتى بمدينة طرابلس، محمد دوريش بركة زاده؛ خليل بن إيراهيم السمين نقب طرابلس، عبد القادر نجيا عبد الفتى الرافعى، محمد صيد الأتاسى، محمد الأتاسى، محمد أمين الأتاسى، على الكيلاني، محمد المجابرى، محمد وقا الرفاعي، أحمد المحمد المحد الجابرى، محمد وقا الرفاعي، أحمد

أولها بعد البسملة: حمدًا فه الجواد الكريم المانح المعطى المتفضل على من يشاء بالفضل العميم . آخرها: فجزى الله مؤلفها الضاضل الخير التام، وإثابه

على سعيه المشكور حسن القبول على وجه التمام. نسخة عادية .

> الخط نسخ معتاد. المراجع: معجم المؤلفين ٥/ ٢٧٤.

( فهربي مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفي ... وضع مجمد مطيع الحافظ ١/ ٢١٩ ، ٢٢٠ ) . .

وتنع مجدد مديم المال: «القاسيم العال:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب. الأسك مصنفات التراث الإسلامي في الطب.

لأبي يكر محمسد بن زكريها الرازى المتسوليّ سنة ٣١١هـ.

مخطوط بمعهد المخطوطات العزبية .

أوله: قال محمد بن زكريا الرازى: جرى بحضرة رجل فاضل ذكر تقاسيم الملل وعلاماتها، فرأيت أن أواف كتابًا في هذا المعنى يصم نفصه ويكثر ضاؤه لجميع الناظرين فيه والمستعظين له:

وآخره: وحتى يلهب العطش، فإن أدهان الحمام والتدبير المسمن للبدن ... والأدوية التي تقلم الكلف بلهها إن شاء الله تمالي .

نسخة بقلم تعليق سنة ١٠٠٧ هـ..ضمن مجموعة. من ورقة ١٨٦ إلى ٢٣٦، ١٩ سطرًا.

[مجلس شورای ملی ٣١٦/ ٨].

آخرها مبتور، يتهى الموجود منها أثناه بباب في الجدري والحصبة، يقوله: وإن وجلت الحكة التي في المبن لا تسكن على ذلك، بل تعاود بأشد مما كنانت

> نسخة بقلم نسخى من القرن التاسع تقديرًا. ٧٨ ورقة، ١٧ سطرًا.

[ المكتبة الأزهرية (٧٣) ٧٤١١ طب ]. UNBSCO .

( فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، جـ٣ العلوم ق٢ الطب، الكتاب الثاني، القاهرة ١٣٩٨هـ. ١٩٧٤م/ ٢٦، ١٤٤).

تقاسيم العلوم (علم-):

هو علم يبحث فيه عن التدويم من أعم الموضوعات إلى أخصها ليحصل بذلك موضوع العلوم المندوجة تحت ذلك الأعم. ولما كان أتم العلوم موضوعاً العلم الإلهى جعل تقسيم العلوم من فروعه. ويمكن التدوي فيه من الأعمى إلى الأهم على مكس ما ذكر، لكن الأولى أسهل وليسر.

وموضوع هذا العلم وفايشه والفرض منه ومنفعته كلها لا يخفى على أحسد. وصنف ابن سينسا في هسذا العلم رسالة.

(منتاح السّمادة ومصباح السيادة لطاشكيري زاده ١/ ٣٠٠، وكثف الظنون لحاجى خليقة ١/ ٣٣، وأبعد العلوم لعمدّيق بن حسن الفتّرجى ١/ ٧٤٧). • التقالف:

انظر: تقليد الإمارة على البلاد.

#### التفاويم: انظر: التقويم.

• تقدمة رغائب القرآن:

وهى ترجمة غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب. تأليف أبى بكر محمد بن عـزيز السجستانى المتوفى سنة ١٣٣٠هـ.

سنة ۳۳۰هـ. ترجمة محمد سعيد پير عثمان من علماء عصر محمود الثاني.

محمود المحى. أحد المخطوطات التركية العثمانية بدار الكتب القومة.

أولها: الحمد أله الذي تاهت العقول في تفسير غرائب

آیاته ... إلنخ . نسخة منطوطة فی مجلد نفیس، بقلم تعلیق، تمت کتابتها سنة ۱۲۳۶هـ، فی ۱۸ ورفة، مسطرتها ۲۶ سطرًا، فی ۲۲×۱۲ سم.

( ۱۵ م. م تفسير توكي ). ( فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتتها دار الكتب القومية منذعام ۱۸۷۰ حتى تهاية ۱۹۸۰م، ۱/ ۲۹۵، ۲۹۵).

ه تقدمة المعرفة يكتاب الجرح والتعديل:

لأبى محمد حبث الرحمن بن أبي حماتم الرازى، المتوفى منة ٣٢٧هـ.

مخطوط بمعهد المعضّطوطات العربية . مبتور الأول، وأول منا فيه : « والنزم العزلة واشتغل

بغسك واستأنس بكتاب الله. . وأخره:

ق فسيحان من جعل الموت حدما لنا وكلُّ الى حدمه مسائر ونسا تم كتاب تقلمة النموقة بكتاب الجن والتعديل ٤. نسخة كتب يقلم معتاده في ١٠٠ ورقة ، ومسطونها ٢٧ سطرا. ويتخرها مقابلة على الأصل المسوخ فنه المداراك بالنقية فن ١٣٠ من طالحة المدارات

[ دار الكتب المقسرية ٣٩٠ مضطلح الحسليث]. UNESCO

( فهرست المخطوطات المعسورة ، معهد المخطوطات العربية ، التاريخ جــ ٢ ق.٤ . القاهرة ١٣٩٠هـــ ١٩٧٠م/ ١١٨٠، ١١٩).

### ه تقدير عطاء الأجناد وما يستحقه المرصودون للجهاد:

من النظم الخاصة بالمسكرية الإسلامية ذلك النظام الذي يتساول تقدير المعلساء اللي يعسرف للجند. وللمومودين للجهاد، وهو ما أفرد له الإسام ابن جماعة الباب الرابع من مختصور جاء فيه ما يلي تحت عنوان ففي تقرير عطاء الأجناد وما يستحقه المرصد للجهاد »:

كان أبر بكر وعلى رضى الله عنهما يريان التسوية بين الناس في إقطاعاتهم بقدر الحاجبة كما سنذكره ولا يفضلان بمباشة ولا غيرها، ويلذك عملا في خلافتهما وبه قال الشافعي وطلك رحمهما الله، وكان همر وشمان رضي الله عنهما يريان التفضيل في العظاء بالدين والهجرة يذلك عملا في خلافتهما وبه قال أبر حنيقة لما يوضع عمر وضى الله عنه الديوان وفضل بالسابقة، وجعل وضع عمر وضى الله عنه الديوان وفضل بالسابقة، وجعل أمل العلاء طيقان:

الطبقة الأولى: من شهيد غزية بدر من المهاجرين، وفرض لكل واحد منهم في السنة خمسة آلاف دوم. منهم: حثمان وهال وطلعة والزير، وجمل لفسه معهم خمسة آلاف، وأحق يهم العباس والحسن والحسن الم المحسسة آلاف، وأحق ألف بدر المكانتهم من رسول الله في ولم يفضل على أهل بدر أصداً إلا أزواج النبي في إنه فرض لكل واحدة منهن حشرة آلاف وفرض لمائشة فرض لكل واحدة منهن ( انظر الأحكام السلطانية للماوردي / ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٧ . الأصوال ١٢٥ وأرض لها عنه الحرق بأزواج الرسول هذه المصادر أن عمر وضى الله عنه الحق بأزواج الرسول فلم المصادر أن عمر وضى الله عنه الحق بأزواج الرسول لكرا منهما سنة آلاف دوم).

الطبقة الثانية: من شهد بدرًا من الأنصار وفرض لكل واحد منهم أربعة آلاف. ( الأسوال / ٢٢٦ \_ ٢٢٧ \_ ٢٢٧ الأحكام السلطانية للمساوردي / ١٧٧. وعند أبي يوسف

فى كتـاب الخراج أن من شهـد بدرًا من الأنصــار خمسة آلاف ولمن كان إســـلامه كإســـلام أهـل بدر ولم يشهـــد بدرًا أريمة آلاف درهم. الخراج لابى يوسف/ ٥١).

الطبقة الثالثة: من هاجر قبل الفتح ففرض لكل واحد منهم ثلاثة آلاف مثل الوليد وعمرو بن العاص.

الطبقة الرابعة: من أسلم بعد الفتح ففرض لكل وإحد في السنة ألفين مثل معاوية وأبيه وألحق بهم الأحداث من أبناء المهاجرين والأنصار.

الطبقة الخاصة: من أسلم بعد هولاه وبعدل أهل هده الطبقة الخاصة: من ألفين إلى ألف إلى خمسمائة إلى ثلاثمائة على قدر منازلهم، وجهادهم، وقراءتهم القرآن، ولم ينقص أحمد من الرجال عن ثلاثمائة وقال أنك كثير المال الأفرض لكل واحد أربعة ألاف، ألف لسلاحه وألف لفرسه، وألف لسفره، وألف يخلفها عند أهله، وحدال المستسك حسن للمصير إلى هدا المتقدير عند كثرة مستمسك حسن للمصير إلى هدا المتقدير عند كثرة المال.

(ذكر في المصادر أن عمر رضي الله عنه عندما فرض الإنجاد المهاجرين والأنصار ألفين ألفين ، مرَّ به عمر بن اليما المسلمة الخيار و الأنصار ألفين ألفين ، مرَّ به عمر بن ابن جحش : ما كان لأبيه ما لم يكن لأبياتا بوا كان له ما لم يكن لأبياتا بوا كان له ما قد قاد أول سرية مقاتلة في الإسلام ) فقد آل الم سروضي الله عنه إني فرضت له باييه أيي سلمة ألفين رؤيته بأنه أم يما أم سلمة ألفًا، في دو من المنافق المنافق عند فرض للمنفوس مائة دومم فإذا ترعج بلغ به مائتي دومم وإذا أثم يلا يقيط فرض له مائة دومم وفرض لواية كل شهر رزمًا يصلحة للماؤودي / ۱۹۷۷ الأحوال / ۱۳۲۹ الخوال / ۱۳۲۹ الخوال / ۱۳۲۹ ، الخراج الإي يوسف / (٥ الفاروق عصر ٢/ ۱۳۲۳)

#### فصل:

تقدم أن أبا بكر وعليا كانا يسويان بين الناص بالعطاء ، ويه قال الشافعى ومالك ، وليس المواد بالتسوية بالقدر المعطى بل أن يعطى كل إنسان قدر حاجته وحاجة عياله ، وكما يتهم بالمعروف ، ولا يزاد على قدر الكفاية ، وإن كثير ألمال ، ولا يفضل أحد على أحد بنسب شرف أو مبتى هجرة بل يستوى في إعطاء قدر الكفاية الشريف والشجاع وفيره ، لأنهم إنما يعطون لما أرصدوا له نقومهم في الجهاد وأسابه وكلهم في ذلك معواء . قال أبر حيفة : 3 إذا كثر المال واتسع جاز أن يزاد المرزق على الكفاية ،

(لقد ناظر عصر أبا بكر رضى الله عنهما في التسوية بالمطاء فقال عصر: " أتسرى بين من هاجر الهجرتين ومثيل القبلتين وبين من أسلم مما المنتج خوف السيف؟؟ فقال أبر بكر: " لإنسا عملوا فل. وإنسا أجريم على الله وإنما الدنيا دار بلاخ با لإلا إن معر وضى الله عده في آخر عام له انتهى به الرأى إلى تفضيل ما جرى المسليق عليه من تسوية بين المسلمين في قصمة الفرع، لللك قال: والله لتن بقيت إلى هذا العام المقبل لألحقن أخر الناس المراك الالحقق مرجلاً واحلاًا وقال: " لا تن بقيت إلى ها الحول الالحقق المقل الناساء المحلالاً الكه لم يبن إلى الما المقبل المحلالاً الكهم لم يبن إلى المناسبة المنا المام المقبل ألهاء ولا بمنا بهت الى الحول بالمعتقبة على هذا العام المقبل ألهاء ولا بمناسبة المناسبة المناسبة المحل المامات الكه لم يبن إلى المنشهة قبل هذا العام المقبل ).

وللسلطان أن يأخذ من يبت المال قسد كفايته اللاقة بحاله وبمبيده وإمائه، وخدمه، وغلصانه، ودواته، وآلائه، وبسلاحه بالمعروف. وعن عمر رضى الله عنه: وإنى أنزلت نفسى من مال الله، بمنزلة مال اليتيم، إن استغنيت استغفت وإن افتقرت أكلت بالمعروف، ولا يلزمه ما كان عليه من التقال والزهد وخشونة العيش.

#### فصار:

ويفرض السلطان لكل واحد من الأمراء والأجناد قدر حاجته وكفايته اللائقة بحاله بالمعروف، فتعرف حاله وما عنده من الزوجات والأولاد والعبيد، والإماد والدواب وما

يحتاج إليه من السلاح والخيل، والإيل، والدوات يحمل زاده وسلاحه، وعلف دوايه في سفر الجهاد فيفرض له قدر جميع ذلك، وكل ما يحتاج إليه من نفقة، وكسوة، وسائر الدوايات ويرامي في ذلك الزبان، والمكان، والرخص والغلاء، وعادة البلد في المطاعم، والملابس الشرعية وما يليق بالحال بالنسبة إلى مروءة الشخص، ومنزلت، فتكليه بذلك الصورنات كلها ليتفيغ للجهاد والاستعداد أن.

### نصل:

ولا يعطى لما تتخذه للزينة من الدواب، والتحلي المحرم والعبيد إلا إذا كنان فيهم مصلحة في الجهداد والقائل فيورة ويتلا تعطى لهم إن كثر عددهم. ومن نقت دائبت في الحرب، أو هلك سلاحت ولم يكن محسرة عليه في عطائه عوض عنه.

#### قصل:

يستحب أن يكون للعطاء وقت معين في السنة ويكون العطاء في كل سنة مرة وإن اقتضت المصلحة أن يكون فيها المترقة بعد فيها مرين أو أكثر جاز وإذا تأخير العطاء عن المرتزقة بعد استطاقهم وكان في يبت المال شيء أعوز بعضهم كان ذلك وزال أم يكن في يبت المال، فليس لهم مطالبة السلطان به حتى يجتمع وإنا أقدافي بيت المال من عطاء الأجناده ، جاز مرجة إلى المال من عطاء الأجناده ، جاز صرفة إيهم عن السنة المستقبلة وجاز صرفة في إصلاح الحصون وفي السلاح والكراع لتكون عدة لهم .

# ( يضيف المحقق هنا هذا التعليق:

هنالك قرل آخر عند الفقهاء لم يلكره المؤلف وهو أن المقـاتل إذا مـات أو قتل تسقط نفقـة ذريتـه من ديـران الجيش لـلـفـاب مستحقـه ويحالـون على مـال العشـر والصـدةة . انظـر الأحكام السلطـانية للمـاوردى / ١٨٢ الأحكام السلطانية لأي يعلى / ٢٧٧).

#### قصل:

إذا مات بعض المرتزقة من الأجناد استمر عطاؤه على

بناته وزوجاته إلى أن يتزوجن وعلى صغار أولاده الذكور إلى أن يبلغوا ويستقلوا بالكسب أو يرغبوا في جعلهم من المرتزقة المجاهدين وعلى أولاده الزمنى والمعيان. إن كل ذلك للترغيب في الجهاد والضرغ له لكيــلا يشتغلوا بتحصيل ما يعود نقمه على أولاهم من بعدهم وإذا مات المرتزق في أثناه الحول صوف إلى ورثته حصة ما مضى من الحول.

إذا أراد بعض الأجناد المسرترقة إخسراج نفسه من المرتزقة ، وترك الاشتغال بأسباب البجهاد فإن كان ممن يحتاج إليه بستغنى عنه جاز له ذلك . وإن كان ممن يحتاج إليه لشجاعت ورأيه وتنبيره وتجربته لم يجز له ذلك . ولا يمكنه اسلطان منه . فإذا كان له صمة يحصل منها ما يمكنه من أسباب الجهاد والقيام به من غير حطاء فيترج بلك جاز بل هو أفضله وإذا جهز السلطان جيشا أو سرية لقتال مشروع فامتعنوا من غير معلم سرية لقتال مشروع فامتعنوا من غير معلم سقطت أرزاقهم مرية لقتال مشروع فامتعنوا من غير معلم سقطت أرزاقهم مورة بالمنافهم حلر في الامتساع من ضعف أو ارتكاب معروبالملك إلى القتال لم تسقط أرزاقهم بامتناههم . وإنه عز

(مختصر في فضل الدجهاد لابن جداعة المحموى، المطبوع في كتاب مستند الأجناد في آلات الدجهاد للمؤلف تقسمه تحقيق وشرح أمسامة نماصر النقشينات / ١٣٧ – ١٤٢٣، وقد وضعنا تعليقا المعادق بين ألواس في نتايا النصر).

ه التقديم والتأخير في القرآن الكريم:

وجل أعلم.

التقسليم والتأخير فمى القرآن الكسريم ، هــو ما أسمــاه الإمــام السيوطى، مقسدمه وســؤخوه ، وجعملـه النوع السرايع والأرمعين من علوم القرآن وقال فيه :

هو قسمان، الأولى: ما أشكل معنده بعسب الظاهر، فلما عرف أنه من ياب التقديم والتأخير اتفعج وهو جدير أن يفرد بالتصنيف، وقد تموض السلف لذلك في آبات. فأنجح ابن أبي حاتم عن قتدادة في قولمه تعالى: ﴿ فَلا تعجبك أموالهم علا أولاهم إنما يريد الله ليمليهم بها في

المحياة المدنيا ﴾ [ التوبة: ٥٥ ] قال: هذا من تضاديم الكلام، يقول: لا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا إنما يريد الله ليعلبهم بها في الآخرة. وأخرج عنه أيضًا في قوله تعالى: ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى ﴾ [ طه: ١٢٩]قال: هـذا من تقاديم الكلام، يقول: لولا كلمة وأجل مسمى لكمان لزاما. وأخرج عن مجاهد في قولمه تعالى: ﴿ أَنْزُلُ عَلَى عَبِدُهُ الكتاب ولم يجعل له عوجًا ۞ قيما ﴾ [ الكهف: ١، ٢] قال: هذا من التقديم والتأخير. أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل لـه عوجا. وأخرج عن قتادة في قولم تعالى: ﴿ إِنِّي مَسُوفِّيكَ وَرَافِعِكُ ﴾ [ آل عمران: ٥٥ ] قال: هذا من المقدم والمؤخر: أي رافعك إلىَّ ومتوفيك، وأخرج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ عَلَابُ شَدِيدُ بما نسوا يوم الحساب ﴾ [ ص: ٢٦ ] قال: همذا من التقديم والتأخير. يقول: لهم يموم المحساب علماب شديد بمائسوا. •

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله تعالى: ﴿ وَلُولًا فضل الله عليكم ورحمت التَّبعتم الشيطان إلا قليلا ﴾ [النساء: ٨٣] قال: هذه الآية مقدمة ومؤخرة، إنما هي أذاعوا بـ إلا قليلا منهم، ولـولا فضل الله عليكم ورحمته لم ينج قليل ولا كثير. وأخرج عن ابن عباس في قوله تمالي: ﴿ فقالوا أرنا الله جهرة ﴾ [ النساء: ١٥٣ ] قال: إنهم إذ رأوا الله فقد رأوه، وإنما قالوا جهرة أرنا الله، قال: هو مقدم ومؤخر. قال ابن جرير، يعني أن سؤالهم كان جهرة. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفُسًا فَاذَّارَأْتُمْ فيها ﴾ [ البقرة: ٧٧] قال البضوى: هذه أول القصة وإن كان مؤخرا في التلاوة. وقبال الواحدي: كيان الاختلاف في القباتل قبل ذبح البقرة ، وإنصا أخر في الكلام لأنه تعالى لما قال ﴿ إِنَّ اللهِ بِأُمرِكم ... ﴾ [ البقرة: ٦٧ ] الآية علم المخاطبون أن البقرة لا تلبح إلا للدلالية على قاتل خفيت عينـه عليهم، فلمـا استقر علم هـذا في نفوسهم أتبع بقول، تعالى: ﴿ وإذ قتلتم نفسا فاداراتم فيها ﴾

فسألتم موسى فقال ﴿ إِن الله يأمركم أن تلبحوا بقرة ﴾ ومنه ﴿ أَمْرَأُبِت مِن اتْحُدُ إِلَّهِ هِواهِ ﴾ [ الجائية: ٢٣ ] الأصل هـواه إلهه، لأن من اتخل إلهه هـواه غير مـذموم، فقدم المفعول الثاني للعناية به. وقول تعالى ﴿ والذي أخرج المرعى ♦ فجعله فُئاءُ أحرى ﴾ [ الأعلى: ٤، ٥ ] على تفسير أحوى: بالأخضر وجعله نعتا للمرعى: أي أخرجه أحوى فجعله غثاء، وأخَّر رعاية للفاصلة، وقوله تعالى: ﴿ وَفُرَابِيبِ سُودٍ ﴾ [ فاطر: ٢٧ ] والأصل مبود غراييب، لأن الغربيب: الشديد السواد. وقوله تعالى: ﴿ فَضَحَكَت فيشرناها ﴾ [ هود: ٧١ ] أي فبشرناها فضحكت وقوله تعالى: ﴿ وَلِقَدْ هَمَّت بِهِ وَهُمَّ بِهَا لَوْلا أَنْ رَأْي بِرَهَانَ رِيه ﴾ [ يوسف: ٢٤ ] أي لهم بها، وعلى هذا فالهم منفي عند الثاني ما ليس كذلك. وقد ألف فيه العلامة شمس الدين ابن الصائم كتابه « المقدمة في سرّ الألفاظ المقدمة» قال فيه: الحكمة الشائعة الـذائعة في ذلك الاهتمام كما قال مبيويه في كتابه: كأنهم يقدمون الذي بيانه أهم وهم ببيانه أعنى. قال: هذه الحكمة إجمالية.

وأما تفاصيل أسباب التقديم وأسراره فقد ظهر لي منها في الكتاب العزيز عشرة أنواع:

الأول: التبرك كتضديم اسم الله تعالى فى الأمور ذات الشأن، ومنه قوله تعالى: ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم ﴾ [ آل عمران: ١٨] وقوله تعالى: ﴿ واضلمسوا أنصا خنتتم من شيء فأن لله تُحمسسه وللرسول...﴾ [ الأنفال: ٤١] .

الشانى: التعظيم كقوله تصالى: ﴿ وَمِنْ يَطْسُعُ اللهُ والرسول ...﴾ [ النساء: ٢٩ ] ﴿ إِنَّ اللهُ وصلاكتُه يصلون ... ﴾ [الأحزاب: ٥٦ ] ﴿ وَاللهُ ورسوله أَحَقَ أَنْ يرضون﴾ [الثوية: ٢٣].

يروي المثلث: التشريف كتفديم المذكر على الأنثى نحو ﴿إِنَّ المسلمين والمسلمات ﴾ [ الأحزاب: ٣٥ ] والحرّ في قول تالي: ﴿ والحرُّ باللحرّ والمبد باللمبد والأنثى ما لأقرر ﴾ [ القرق: ١٧٨ ] والحرّ بني قربة تسالي:

﴿ يَخْرِجُ الْحَيِّ مِن الْمِيتُ ﴾ [ الروع: ١٩٩] ﴿ وَما يَسْتَوَى الْحُجُوعِ ﴾ [ الروع: ١٩٩] ﴿ وَالْجَرِ فَي تَوْلُهُ 
تَمَالَى: ﴿ وَالْحَبْرِ الرَّجْبِوَ ﴾ [ النحل: [ النحل: النحل: ﴿ وَمِلْ سَمَعِهِ مِنْ مِلْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلْعُلِي اللَّهُ الْمُلْعُلِي اللْمُعِلَى الْمُلْعِلِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلِي اللَّهُ الْمُلْعُلِي الْمُلْعُلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي اللَّهُ اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي اللْمُلْعُلِي الْمُلْعُلِمُ ال

و رن ذلك تقديمه ﷺ على نبح ومن معه فى قوله ﴿ وإذ أَحَدُنَا مِن النبين مِشْاقِهم ومثل ومن نبوح ... ﴾ [الأحزاب: ٧] وتقديم الرسوف فى قوله تعالى: ﴿ من وربل ولا تين ﴾ [ الحج: ٧٥ ] وتقديم المهاجرين فى قرل تعالى: ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين ولأنسار ﴾ [ الترية: ١٠٠ ] وتقديم الإنس على الجن حيث ذكرا فى القرآن .

قالت الموافقة: قول الإمام السوطى هذا لا يتعارض مع حقيقة أن الجن قُدُّمت على الإنس في تسع آبات، ذلك لأن التقديم فيها ليس تقديم تشريف كما هو الحال في تقسليم الإنس على الجن. ونحياتك في تعليل ذلك إلى كتساب « التقديم والتأخير في لعبة القرآن الكريم» للإستاذ النكتور معمود السيد شيخون ص A.

وتقسديم النبين شم المُسكَيقين ثم الشهسداء ثم المبالحين في آية النساء وتقديم إسماعيل على إسحاق لأنه أشرف بكون النبي ﷺ من ولله وأسنّ ، وتقدم موسى على هدارون لاصطفائه بالكلام، وقسم هارون عليه في مروة طه رعاية للفاصلة ، وتقديم جبريل على ميكائيل في تمالى: ﴿ جساصًا لكم والأسماحية ﴿ النازمات : ٣٣ ] تمالى: ﴿ جساصًا لكم والأسماحية ﴿ النازمات : ٣٣ ] [النور: 13 إراء انقيم الأنما في قوله تعالى ﴿ تأكّى منه إنسامهم وأنقسهم ﴾ [السجدة : ٢٧ ] فعائقه تقدم ذكر

الزيع فناسب تقليم الأنمام، يتحارف آية عبس فإنه تقلم فيه تقلم وطاعله في أعبس: ٢٤ ] فيها ﴿ فلينظر الإنسان إلى طعاعه في أعبس: ٢٤ ] منضع، وأضحاب اليمين على أصحاب الشمال، مرضع، وأصحاب اليمين على أصحاب الشمال، والشمس على القمر حيث وقع، والمما لما ذي ﴿ خلق الله سيم مسموات طباقاً أنه سيم مسموات طباقاً من أن المراعاة الفاصلة، وقبل لأن انتفاع أهل المسموات المسائد عليهن الشميريه أكثر، وقال ابن الأنبارى: يقال الإن القمر وبهمه يضيء لأهل السموات الأنبارى: يقال إن القمر وبيهم يضيء لأهل السموات الأنبارى: وليا قال تمالى وفيهن في لما كان المدوات المسائد عليهن القمر وبيهم يضيء لأهل السموات المشائد عليهن المناسبة والمن أهل السموات المناسبة عنديم القب والشهادة في المناسبة التيب والشهادة في علم السرّ والمغير والشهادة.

الرابع: المناسبة، وهي إما مناسبة المتقدم لسياق الكلام كقوله تعالى: ﴿ وَلَكُم فِيهَا جِمَالٌ حِينَ تربِيحُونَ وحين تسرحون ♦ [ النحل: ٦ ] فإن الجمال بالجمال وإن كان ثابتا حالتي السراح والإراحة إلا أنها حالة إراحتها وهمو مجيئها من الرعي آخر النهمار يكون الجمال بهما أفخر، إذ هي فيه بطان، وحالة سراحها للرعي أول النهار يكون الجمال بها دون الأول إذ هي فيه خماص، ونظيره قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهِن إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَّمْ يَقْتُرُوا ﴾ [الفسرقان: ٢٧] قسدم نفي الإمسراف لأن السسرف في الإنفاق. وقول تعالى: ﴿ يريكم البرق خوف وطمعا ﴾ [الرعد: ١٢] لأن الصواعق تقع مع أبل برقة، ولا يحصل المطر إلا بعد توالى البرقات. وقوله تعالى: ﴿ وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾ [ الأنبياء: ٩١ ] قدّمها على الابن لما كان السياق في ذكرها في قوله تعالى: ﴿ والتي أحصنت فرجها ﴾ [ الأنبياء: ٩١ ] ولـذلك قدم الابن في قوله تعالى: ﴿ وجعلنا ابن مريم وأمه آية ﴾ [ المؤمنون: ٥٠ ] رِحسته تقدم موسى في الآية قبله . ومنه قوله تعالى: ﴿ وَكُلًّا آتِينَا حَكُمًا وَعَلَمَا ﴾ [ الأنبياء: ٧٩ ] قدم الحكم

وإن كان العلم سابقا عليه لأن السياق فيه لقوله في أول الآية: ﴿ إِذْ يَحْكُمُانُ فِي الحَرِثُ ﴾ .

وأسا مناسبة لفظ هو من التقدم أن التأخير كقوليه تمالى: ﴿ الأول والآخر ﴾ [ الحديد: ٣ ] ﴿ ولفد علمنا المستقلمين مدكم ولفة علمنا المستأخرين ﴾ [ الدجر: ٢ ] ﴿ لمن شداء منكم أن يتقدم أو يتأخير ﴾ [ المدئر: ٣٧ ] ﴿ بما فلم وأخر ﴾ [ القيامة: ٣٣ ] ﴿ فُلُة من الأولين ﴾ وثالمة من الآخرين ﴾ [ المواقعة: ٣٩ ، ٤٤ ] فلمراعات الفاصلة ، وكما قوله تمالى: ﴿ جمعناكم والأولين ﴾ [ المرسلات: ٨٣ ].

الخامس: الحث عليه والحضّ على القيام به حلرا من التهـاون به > كتفـديم الوصية على الـتَّيْن في قولـه تعالى: ﴿ من بصد وصية يعوصي به أو دين ﴾ [ النساء: [۱] مع أن الثّين مقدم عليها شرعا.

السادس: السبق، وهو إما في الزمان باعتبار الإيجاد كتفديم الليل على النهار والظلمات على النور وأدم على نوح ونوح على لراهبم وإيراهيم على موسى وهو على عيسى وداود على سليمان والملاككة دسلا ومن الناس في قوله تعالى: ﴿ أنه يصطفى من العلاككة رسلا ومن الناس ﴾ [السح: ٧٠] وما على ثمود، والأزواج على اللرية في قولة تعالى: ﴿ فَيْ الأزواجك ويناتك ﴾ [ الأحزاب: ٥٩] والشنّة على النوم في قوله تعالى: ﴿ لا تأخيله بينة ولا نوم﴾ [البقرة: ٢٠٥] . (٧) إحداد ٢٠٠)

أو باعتبار الإنزال كشوله تمالى: ﴿ ضُحُفُ إِرَاهِمِ وموسى ﴾ [ الأعلى: ١٩ ] ﴿ وَأَنزِلُ النّورَاةُ وَالإَنجِيلِ ﴾ من قبلُ هدى للغامى وأنول الفرقان ﴾ [ آل عمران: ٣ ٤ ٤] . أو بماعتبار السويصوب والتكليف نصو ﴿ أَرْكَعُوا واسجدوا﴾ [ المالدة: ٢ ] ﴿ وَالصفا والمربِة من شعائر وأيديكم ﴾ [ المالدة: ٢ ] ﴿ وَالصفا والمربِة من شعائر الله ﴾ [ المبقرة ١٨٥ ] ولهذا قال ﷺ ﴿ نبداً بما بدأ الله

أو بالذات نمو ﴿ مثنى وشالات ورباع ﴾ [النساء: ٣]

و[ فاطر: 1]. ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو وليمهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ﴾ [ المجادلة: ٧] وكذا جميع الأهناد كل مرتبة هى مقدمة على ما فوقها بالذات. وأما قوله تمالى: ﴿ أَنْ تَقُوسُوا لَهُ مثنى وقرادى ﴾ [ سيا: ٤٦] فللحث على الجماعة والاجتماع على الخير.

السابع: السبية كتقديم المنزيز على المحكيم لأنه موَّ فحكم، والعليم عليه لأن الإحكام والإثقان نباشئ عن العلم، وأما تقدم المحكيم عليه في سورة الأشمام فلأت، مقام تشريع الأحكام، ومنه تقليم العبادة على الاستمالة في سورة الفاتحة لأنها سبب حصول الإعانة، وكما قوله تعلل: ﴿ يعب التوليين ويعب المتطهرين ﴾ [ المرة: تعلل: ﴿ يعب التولين ويعب المتطهرين ﴾ [ المرة: [ الجمائية: ٧ ] لأن الإضاف سبب الأم، ﴿ يغضوا من أبصارهم ويعفظوا فروجهم ﴾ [ النوز: ٣٠ ] لأن البصر داعية إلى الذرج.

الثامن: الكثرة كقوله تعالى: ﴿ فمنكم كافر ومنكم مؤمن ﴾ [ التغاين: ٢ ] لأن الكفار أكثر ﴿ فمنهم ظالم لنفسه ﴾ [ فاطر: ٣٢ ] قدّم الظالم لكثرته، ثم المقتصد ثم السابق، ولهذا قدم السارق على السارقة لأن السرقة في الذكور أكثر، والزانية على الزاني لأن الزنا فيهن أكثر، ومنه تقديم الرحمة على العذاب حيث وقع في القرآن غالبا، ولهذا ورد ا إن رحمتي غلبت غضبي ، وقوله تمالى: ﴿ إِن مِن أَزِوا جِكُم وأولادكم عسمدوا لكم فاحدروهم﴾ [ التغاين: ١٤ ] قال أبن الحاجب في أماليه: إنما قدم الأزواج لأن المقصود الإحسار أن فيهم أعداء، ووقوع ذلك في الأزواج أكثر منه في الأولاد، وكان أقعد في المعنى المراد فقدم، ولـذلك قدّمت الأموال في قوله تمالى: ﴿ إِنَّمَا أُمْوَالِكُمْ وَأُولَادُكُمْ فَتَنَّهُ ﴾ [ التغابن: ١٥ ] لأن الأسوال لا تكاد تفارقها الفتئة ﴿إِن الإنسان ليطفى ♦ أن رآه استغنى ﴾ [ العلق: ٦، ٧] وليست الأولاد في استلزام الفتئة مثلها فكان تقليمها أولى.

التاسع: الترقي من الأدني إلى الأعلى كفوله تعالى:

﴿ أَلَهُم أَرِجُلُ مِسْمِونَ بِهِما أَمْ لَهِم أَيْدَ يَبِطُسُونَ بِها ﴾ الأَضْرَافَ: ٥٠ أَيَمَا بِالأَثْنَى لَشَرْضَ السَرْقَ لأَنْ البَيْدُ أَشْرِفُ مِنْ الرَّجِلُ والمِن أَشْرِفُ مِنْ أَلَيْهِ والسَّمِع أَشْرِفُ مِنْ الْبَصِرَ، ومِنْ هَلَمْ النَّحِيَّ الْأَيْمُ ، وقد تحريح عليه تقليم الرحيم والرموف على الرحيم والرموف على الرحيم والرموف على الني في قوله تمالى: ﴿ وَكَانَ رَسُولٌ نِيا ﴾ لا مريم: (٥ مَ وَكُلُ لذَكُ لَنُكُ أَشْرِهِما مراماة الفّاصلة.)

الماشر: التنلى من الأعلى إلى الأدنى. وخرج عليه:

﴿ لا تأخله سنة ولا نوم ﴾ [ البقرة: ٢٥٥ ] ﴿ لا يفادر
صغيرة ولا كيبرة ﴾ [ الكهفت: ٤٤ ] ، ﴿ فن يستكف
المسيحة أن يكبرون عبدا أنه لا المسالاتكمة المقريّون)
[لأنساء: ٢٧٧ ] مغذا ما ذكره إبن المسائة ، وزاد غير
المنباء : تونه أذل على الفندة واعجب كقرله
تمالى: ﴿ فمنهم من يمشى على يطنسه ﴾ [النور: ٤٥]
تمالى: ﴿ فمنهم من يمشى على يطنسه ﴾ [النور: ٤٥]
[ الأنبياء: ٢٧] قال الزمنشري: قدم الجبال يسيّحن والطير ﴾
[ الأنبياء: ٢٧] قال الزمنشري: قدم الجبال على الطير
وأدخل في الإعجال له وتسييمها أعجب إذار على القدرة
وأدخل في الإعجال الم إسيامها الحجمل والطير حيوان ضاطن.

[تنييه ] قد يقدم لفظ فى موضع ويبوعر فى آخره و ركت والمحتفى المقال إما لكون السياق فى كل موضع يقتضى ما وقع في كل موضع يقتضى ما وقع في كما تقدمت الإشادة والمختم ويجوه في الله كما فى قوله تصالى: ﴿ يوم بيقس ويجوه في الفصاحة وإخراج الكلام على صدة أساليب كما فى قوله تمالي ووراد خلوا الباب سُجِدًا أوقولوا حِطةً في [ البقرة : ٥٨] وأما تمالي وقولوا حِطةً وادخلوا الباب سجدا في وقوله تمالي : ﴿ وقولوا حِطةً وادخلوا الباب سجدا في مقدى وفرد في [ المائدة : ٤٤] وقال فى الأنعام ﴿ قُل من المثلى إلى الإنعام ﴿ قُل من والمعدى الإنعام ﴿ قُل من والمعدى الإنعام ﴿ قُل من والمعدى الله الإنعام ﴿ قُل من والمعدى الله إلى جاه به موسى قول وهدى للناس ﴾

( الإنقان في علوم القرآن لشيخ الإسلام جلال الدين عبد

الرحمن السيوطي ٢/ ١٧- ٢١. انظر أيضًا البرهان في علوم القرآن الإمام يتد الفتن التركشي تحقيق محمد أبي الفضل إيداميم ٢/ ١٧٣- ١٨٧٧ ، والناطم القرآرةي في كشاف الوضيةي. ٥- د دويش الجندي / ١٤ - ١٦ ، ١٣٠ وأسرار التطليع والتأخير في أنفة القرآن د. أحمد مطاوب ٢٢ و ١٣٠ وأسرار التطليع والتأخير في أنفة القرآن الفامة الطبة الأولى ٢٠ داسر ١٩٨٠م (١٠٠٠ لقالم الأؤمرية .

### تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الحديث.

يوجد مخطوطه بخزانة المدرسة الأحمدية ( في محلة المجلوم البهراقية) في حلب الآن تحت رعاية الأوقاف.

تأليف: زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن حسين ابن عبد الرحمن الكردى العراقي ( ٧٢٥ ـ ٩ ٨هـ / ١٣٢٥ ـ ٤٠٤ م ) .

جمع فيه مولفه أحاديث الأحكام المتصلة الأسانيد بالأثمة. عرفه في خطبة الكتاب بقوله:

و وبعد فقد أردت أن أجمع لإنى أبي زرصة مختصرًا في أحاديث الأحكام يكون متصل الأسانيد بالأثمة الأعلام فإنه يقبح بطالب المحديث بل بطالب العلم ألا يحفظ بإسناده عدة من الأخيار يستغني بها عن حمل الأسفار في الأسفار، وعن مسراجمة الأمسول عند السلاكرة والاستخضار، ويتخلص به من الحرج في الجزم ينقل ما ليست له به رواية ... ولما رأيت صعوبة حفظ الأسانيد. لعلوها، وكان قصر أسانيد المتقدمين وسيلة لتسهيلها رأيت أن أجمع أحاديث عديدة في تراجم محصورة وتكون على قول من عمه أم مثيلة المسحابي تلك الترجمة ٤.

وقد وضع بعد هـ له الإجازة منهجية في الجمع، وأتم تأليفه سنة ٧٤٤هـ.

- أوله بعد البسملة: « الحمد لله الذي أنزل الأحكام لإمضاء علمه القديم ... ٩.

- آخره: ١ ... في كل حركة وهدوه أنه بالإجابة كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ١.

التسخة جيدة الصيلة ... على بعض حواشى صفحاتها إجازة مثالها وأثبت فى ختمتها إجازة مثالها والحمد في الحمد في الحمد في الحمد في الحمد في المحالمة على ابنى أمريط في مجالس تسعة على ابنى أمريط بمكة المشروقة في ثماني صفر سنة ست وسيعين أحمد ما يمكن أله أن يرويه عنى وما يجوز لى وعنى ... كتبه مؤلفه عبد الرحيم بن المحسين بن العراقى، وحسبنا الله وقعم الوقع العمر الرحيم بن المحسين بن العراقى، وحسبنا الله وقعم الوغيرا،

خط النسخة نسخ جيد صحيح مقيد بالشكل وجعلت أواثل المسائل بالحمرة .

(١٩ق) ١ المسطرة (١٩ س).

الأحمدية \_ الحديث (٣٤٤).

( المشخب من المخطسوطات العسريسة في حلب. مركسز الخدمات والأبحاث الثقافية ق٤/ ٨٣ ـ ٨٥).

ويوجد مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

رقم الحفظ: ٤٩ ـف.

بداية المخطوطة: كسابقه.

نهايمة المخطوطة: وعن جايس عن النبي ﷺ ا يحرج الله من النار قومًا فيدخلهم الجنة ».

خط نسخى واضح، تاريخ النسخ: القرن ٩هـ/ ١٥م.

نسخة كاملة ذكرها صاحب نوادر المخطوطات العربية تحت عنوان ( مختصر في تاريخ الأحكام ).

مكان الحفظ: فيض الله أفندى، برقم ٢١٧١.

( فهرس المصورات الميكروفيليمة بقسم المخطوطات . الرياض . العدد الثاني ، السنة الثانية ١٤٤٨هـ ١٩٨٨م ( ٤٧ ).

# التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب:

لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن مضر بن موسى، الصفدى، الناصرى، القادرى، المعروف بابن الديرى

المتوفى سنة ١٢٥٨هـ/ ١٤٥٨م.

الأول: الحمد لله الواحد فلا يجحد، الأحد الذي في

مسرمديت توحد... وهمو شرح على كتاب و الترفيب والترهيب المحافظ المنـلرى المتـوفى سنة ٢٥٦هــ/ ٢٢٥٨م (كشف الظنـون ١/ ٤٠٠) رتبـه المـؤلف على خمسة وعشرين كتابا حسب العلوم التي وردت فيه.

نسخة جيدة كتبت بقلم النسخ الجيد ترقى للقرن ١٩٢٨م/ ١٩٨ عليها تملكات أقلمها بناسم خليل أفندى البغداى القساطن بطرابلس الثسام سنسة ١٦٦٩هـ/ ١٩٥٥م.

الرقم ١٠٠٤٣.

القياس ٢٧٦ ص ٢٨ × ١٦ سم ٣٣س الأعلام ٦/ ٥٥.

( و مخطوطات عباس العزاوى ٤ . من العزال الخطبة الخاصة في قسم المخطوطات بدائرة الآثار والتراث بيشداد..أسامة تناصر التقشيندى وظمياه محمد عباس . مجلة المورد . يقداد . المجلد السابع عشر، العدد الثاني ٨ - ١٤ هـ... ١٩٨٨م / ١٨٩ ) .

#### تقريب التهذيب:

للحافظ شهاب الدين أحمد بن على المعروف بابن حجر المسقلاني ( ١٤٥٣م / ١٤٤٩م) وهر كتاب في التراجم والرجسال البلين ورد اسمهم في كتب السُّنَّة المطهرة ، وهي صحيحا البخاري ومسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وأصله الكمال في أسماء الرجال المحافظ عبد الخدافظ عبد البحافظ عبد البحاط المحافظ عبد المحافظ عبد المحافظ المحافظ عبد المحافظ المحافظ عبد المحافظ المحافظ عبد المحافظ ا

زيادات في رجال المصنفات الأخرى لأصحاب الكتب السنة، ومقدمة في ذكر مراتب الجرح والتعديل.

وطبع الكتاب بالهند على الحجر، في مجلد كبير، ثم طبع بالقاهرة بتحقق وتعلق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف في مجلستين سنة ١٣٨٠هـ. ( مسرجع العلوم الإسلامية / ٣٠٨، ٣٠٩) .

وقد بين الحافظ ابن حجر الباحث له على تصنيف هذا الكتاب ومنهجه فيه في مقدمته التي قال فيها:

الحمد أله الذي وفع بعض خالقه على بعض درجات ، ويثر يبن الخيب والطبب بالدلائل الواضحات والبينات وتربر بالما الخيب الدلائل الواضحات والبينات المهمد أن لا إلى المهمد أن لا أسبح أن الأسباء الحسني والصفات الناقد البصر لأخيض الخيبات الحكم المدلل في طالحة عندا والمنات المناقد المناقد المناقد بنائم عندا مناسبات والمسابد ويسوله المهموت بالآيات البينات والحجج النيزات الأمر يتنزيل الناس ما يلين بهم من المسابل والمنات الكرما المناقد على الله عليه ويسوله الناس ما يلين بهم من المسابل والمنات الكرماء الانتان من وطي أن ويصحبه السادة الأنجاب الكرماء الانتان.

أما بعدد: فإتى لمعا فرضت من تهدفيه و تهدليب الكتابات في أسعاء المرجال الذي جمعت فيه مقصود الكتاب الذي جمعت فيه مقصود الكتاب أحوال الرواة المكرورين فيه وضممت إليه مقمود إكمالا للعلامة علاء الدين مغلطاى مقتصر انه على ما اعتبرته عليه ومحمحته من مظانه من بيان أحوالهم أيضًا وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يُتحجب من كثرته لديهما عليهما في كثير من التراجم ما يُتحجب من كثرته لديهما المنافرو من طلبة المنافرة عليهما ووقع الكتاب المذكور من طلبة المنافرة كليهما وقع الكتاب المذكور من طلبة ألمن وقعا حسنا عند الحميد الجسير إلا أنه جاوز ثلث الأمن وقائلت كثير ه فالتمس منى بعض الأحوان أن الني مقال الأحوان أن أجيد إلى مسألة وأسعف طالبي هذا الفن ثم وأيت أن أجيد إلى مسألة وأسعف طالبي هذا الفن ثم وأيت أن أجيد إلى مسألة وأسعف اللحسني التي أثار إليها وزيادة وهي: أن أحدم على كل

شخص منه بحكم يشمل أصبح منا قبل فيه وأعدل ما وصف به بأخلص عبارة وأخلص إشارة بعيث لا تزيد كل ترجمت على صغل واحد غالبا يجمع اسم الرجل واسم أبيه وجده ومتهى أشهر نسبته ونسبه وكتبته ولقبه مع خبط ما يشكل من ذلك بالحروف لم صنعته التي يختصي بها من جرح أو تعليل ثم التعريف بعصر كل واو منهم بعيث يكون فائماً ماماً ما حذائته من ذكر شيوخه والرواة عنه إلا يكون المائماً ماماً من التي من ذكر شيوخه والرواة عنه إلا على أحرالهم في التي عشرة مرتبة وحمد طبقاتهم في التي مطيرة طبقة: فأما المراتب:

فأولها: الصحابة: فأصرح بذلك تشرفهم.

الشانية: من أكــد مـدحه إمــا بأفعل كأوثق النــاس أو بتكرير الصفة لفظا: كثقة ثقة أو معنى كثقة حافظ.

الثالثة: من أفرد بصفة كثِقة أو متقن أو ثبت أو عدل. الرابعة: من قصر عن درجة الشالثة قليلا وإليه الإشارة

الرابعة: من قصر عن درجة الشالثة قليلا وإليه الإشار: بصدوق أو لا بأس به أو ليس به بأس.

الخامسة: من قصر عن درجة الرابعة قليلا وإليه الإشارة بصدوق، سيئ الحفظ أو صدوق يهم أو له أوهام أو يخطئ أو تغير بـأخره ويلتحق بذلك من دمى بنوع من البـدهة كـالتشييع والقدر والنصب والإرجاء والتهجم مع بيان الداعية من هيره .

السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله و إليه الإنسارة بلفظ مقبول حيث يتابع و إلا فليّن الحديث .

السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق وإليه الإشارة بلفظ مستور أو مجهول الحال.

الشامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ووجد فيه أطلاق الضعف ولمو لم يقسر و إليه الإشارة بلفظ د . . .

التاسعة: من لم يرو عنه غير واحمد ولم يوشق وإليه الإشارة بلفظ مجهول.

العاشرة: من لم يـوثق ألبتة وضعف مع ذلك بقـادح

و إليه الإشارة بمتروك أو متروك الحديث أو وأهى الحديث أو ساقط.

الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكلب والوضع. وأما الطبقات: فالأولى: الصحابة على اختلاف مراتبهم وتمييز من ليس لـه منهم إلا مجرد الرواية من غره.

الثانية: طبقة كبار التابعين كابن المسيب فإن كان مخضرما صرحت بذلك.

الثالثة: الطبقة الـ وسطى من التابعين كـ الحسن وابن سيرين.

الرابعة: طبقة تليها بكل روايتهم يعنى كبار التابعين كالزهري وقتادة.

الخامسة: الطبقة الصغرى منهم، كالذين رأوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السمساع من الصحابسة كالأهمش.

السادمة: طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة كابن جريج.

السابعة: طبقة كبار أتباع التابعين كمالك والثورى. الثامنة: الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابن عُلية.

التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين كيزيد بن هارون والشافعي وأبي داود الطيالسي وعبد الرزاق.

العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع ممن لم يلق التابعين كأحمد بن حنبل.

الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك كالذهلى والبخارى.

الشانية مشرة: صغار الآخلين من تبع الأتباع كالترمذي.

والحقت بها باقى شيوخ الأئصة السنة المذين تأخوت وفاتهم قليلا كبعض شيوخ النسائى وذكرت وفاة من هرفت سنة وفياته منهم فإن كمان من الأولى والشانية منهم قبل الماقة وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة منهم بعد المائة

وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات منهم بعد المائتين رمن ندر عن ذلك بيئته وقد التخيب بالرقم على إلى اسم كل روا إشارة إلى من أخرج حليثه من الأصة فللبخارى في صحيحه (خ) فإن كنان حليثه عنداء مطقا (خت) وللبخارى في الأقب المفود لا يخ ) وفي خاش أقعال العباد (عخ ) وفي جسره القسراءة (ز) وفي المواسيل له (مد) وفي ولحسلم (م) ولأجي داود (د) وفي المواسيل له (مد) وفي لفسائل الأقسار (صد) وفي السائل (ل) وفي مسند فضائل الأقسار ( د) وفي المسائل (ل) وفي مسند مالك (كد) وللترصلي (ت) وفي الشمال له (تق). وللنسائل (من) وفي مسند على له (عس) وفي مسند وللنسائس (من) وفي مسند على له (عس) وفي مسند وللنسائس (من) وفي مسند على له (عس) وفي مسند

فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة اكتفى برقمه ولو أخرج له في غيرها وإذا اجتمت فالرقم (ع) وأما علامة ( لم ) فهى لهم سوى الشيخين ومن ليست له عندهم روياية مرقوم عليها تمييز إضارة إلى أنه خدّ ليتميز من من غير ومن ليست عليه علامة أبه عليه وترجم قبل أو بعد. وصهيته لا تقريب المهليب والله سيحانه وتمالي أسأل أن أن ينقع به شاري وكتب والناظر فيه وأن يبلغنا من فضاء وإحسانه ما تهالمه وترتجه إنه ولى ذلك والقلاد عليه لا إله إلا هو علية توكلت وإليه أنيب (المحدثون في مصر

والأزهر / ٧٥١\_ ٢٥٤] . يوجد له مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية وجاء بيانه كما يلي :

لـلإمـام ابن حجـر العسقـلاتى ـــ أحمـد بن على بن محمد، المتوفى منة ١٨٥٧ ..

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أوله: 3 الحمد لله الذي رفع بعض خلقه على بعض درجسات، وميسز بين الخبيث والعلب بسالسدلائل والسمات».

واخره: و آخر الكتاب، فيغ سوى ما أصلح من بعد في يوم الأربعاء رابع عشر رجب الأصم عام سبعة وعشرين أمانياتة.

نسخة كتبت بخط سيئ، وهو خط المؤلف نفسه. وهي في ٢١٥ ورقة، ومسطرتها ٢٣ سطرًا، ويآخرها خط

المرتضى الـزييـدى صـاحب 3 تـاج العـروس ﴾ وفى أول النسخة أيضًا خطه بتاريخ ١٩١ هـ.

[ دار الكتب المصريعة ٣٣٥ تساريخ تيمسور] . LINESCO

( فهرست المخطوطات المصورة ق ٤/ ١١٩ ).

كما يوجد مخطوط بمكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية.

أوله: كسابقه.

آخره: امرأة تدمت البصرة فنزلت قصر منى حلف عن اختها كأنها أم عطية والله تعالى أعلم فرخ من تأليف سنة ٨٢٧ وكتبها مرة ثانية بشرين يوما سنة / ٨٤٥هـ.

ناسخه: أحمد بن ... يرجع تاريخ نسخه إلى أواخر المربع الريخ نسخه إلى أواخر القرن التاسم الهجرى عليه تملكات من قبل هدة علماء منهم الشيخ عبد الرحدن السايورى سنة ١٣٧٦ هـ رعلي ابن إسساعيل بن يحتى بن إسماعيل المعالف الله الهندى بحضور المحاج محمد بن إسماعيل المعالف سنة ١٣٩٩ هـ وقد يع مرة من قبل قاسم بن محمد الريحي منة ١٣٧١ وأخرى من قبل وجل (مسح اسمه) عام ١٩٠٥هـ وعليه ختم الرزير أحمد باشا بن سليمان باشا الماباني خطه هـ ادى كتب الأعلام بحر أحمره ووقه ترمة تربية بن والباقي أصفره ووقه ترمة قبين بعض المعارية والمه ترمة قبين بعض أصفره والمه ترمة قبين بعض اوراقه أيسض والباقي أصفره والمه ترمة قبين بعض اوراقه أيسض والباقي أصفره جله له ترمة المهدي والمهد ترمة قبين بعض أوراقه أيسض والباقي أصفر جله

و : ۲۲۰.

۲۱×۲۲. و ۲۱:۰۰ ت/ ۱۶۳.

ص: ٣١٠ ت. عند ١٤٣. (فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية / ١١١٠ ١١١٠).

(مربع العلم الإسلامية..د. معمد الزبيلي / ٢٩٠٩، ٢٠٠٠ والمعتقرة في مصر والأثور..أ. د. الحمد عمر مثاشم / ٢٥١ ـ ٢٥١ ـ ٢٥١ وفهرس المنطوطات المسروة معهد عمر الشام / ٢٥١ ـ ٢٥١ ـ ١١٠ وفهرس المنطوطات المسروة معهد المنطوطات المرية ، ٢١١ه. وفهرس منطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية إعلاد معموداحد معمد / ١١٠ ١١١).

#### التقريب على التهذيب:

مخطوط بمكتبة المتحف العراقي.

الرقم: ۲۲۳۲۲/ ۱.

لمحمد صالح بن إبراهيم بن حسن الاحسائي الحكيم المتوفي سنة ٩٧٣ ١ هـ / ١٦٦٣م.

الأول: ( الحمد لله الكريم الغفار الرحيم الستار الذي حارت في نتائج قضاياه الأفكسار وتاهت في بدلية عظمته ... ).

وهــو شــرح لتهــذيب المنطق والكــلام لسعــد الــدين مسعود الثقنازاني المتوفي سنة ٧٩١هــ/ ١٣٨٩م.

كتبه عن نسخه المؤلف عبد القادر سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م.

( مخطوطات الخزاشة العمرية في مكتبة المتحف المراقى، بغداد. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية قي1/ ٧٧ ).

## ه التقريب في التفسير:

التقريب في التفسير: لأبي منصدور محمد بن أحمد الأرهـري اللغـوي الشافعـي المتـوفي سنة ٢٣٧ سبعين وثلّـمانة (كشف ١/ ٤٦٥).

# التقريب في علم الفريب:

للقاضى نور الدين أبى الثناء محمود بن أحمد الفيومى ابن خطيب جامع الدهشة بحماة، المتوفى سنة ٣٤هـ. مجلد أوله: الحمد أله على نممائة ... إلخ ذكر أنه لغة تتعلق بالموطأ والصحيحين (كشف ١/ ٤٦٤).

# ه التقريب في الفروع:

التقريب في الفروع: لمالإمام أبي الحسين آحمد بن محمد الفدوري الحنفي المتوفي سنة ٢٧٨ ثمان وعشرين وأربعمائة وهس مجرد عن المذلائل ثم صنف ثمانيا فمذكر المسائل بأدلتها (كشف ١/ ٤٦٦).

# التقريب في الفروع:

التقريب في الفروع: للإمام أبي الفتح سليم بن أيوب السرازي الشاقعي المتوفى سنة ٤٤٧ سبم وأربعين

وأربعمائة ولأبى نصر إيراهيم بن محمد المقدمين الشافعي المتوفي سنة ٧٧٨ (كشف ١/ ٤٦٦).

### ه التقريب في الفروع:

التقريب في المنطق:

التقريب في القروع: للشيخ الإمام قاسم بن محمد ين القويع: للشيخ الإمام قاسم بن محمد ين القفال الشاشي الشافعي قال اين خلكان هو أجل كتب الشافعية بحث يستغنى من هو عنده غالبا عن كتبهم، أثنى عليه البيهقي وإمام الحربين وقد نسب بعضهم إلى القفال الشاشي وهو غلط لأنه والد الموافع. ثم لخصه إمام الحربين أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله الجويني الما المحربين أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي المنوفى سنة ٤٧٨ ثمان وسيمين وأربعماتة وفي نهايته قول من هذا الكتاب وفي البسيط والوميط أيضًا (كتشف الم ٤٤١).

التقريب في المنطق: الأبي محمد على بن أحمد المصروف بابن حرم الظاهري المتوفى سنة 5 6 ست وتحسين وأريماة وهو مختصر جعله مدخلا إليه وأورد الأمثلة الفقهية بالفاظ عامة بحيث أزال سوه الظان عنه (كشف ١/ ٢٤٤).

# التقريب لكتاب التمهيد على ما في الموطأ من المعاني والأسانيد:

لابن فرح القرطبي أبي عبد الله محمد بن أبي يكر بن فرح القرطبي وفرح بتسكين البراء والحاء المهملة في آخره , وكثيرًا ما يوجد مرسومًا بالجيم بنقطة من أسفل والصواب الإهمال كما رأيته بخطوط جماحة من أهل العلم .

مخطوط محفوظ بخزائة ابن يوسف بمراكش وصفه الأستاذ محمد العابد الفاسي بقوله:

جزه مترسط بخط أشداسي منفن في أوله كراسة منفضلة من نفس الكتباب فير متصلة به تشتمل على عشر أوزاق بماعتبار الأوراق الشلاث الأخيرة التي هي كالبرنامج للأحلوبية للمذكورة في الجزء المذكور. في مراسيل عبد الله بن أبي بكر، أول هذه الكراسة: قال أبو عمر: وأجمع الملماء على أن من قائه بهي ما أمر برجية من الجمع إلى إما التسريق حتى غابت الشمس من من الجريدة الشمس من

آخرها ... ويآخروا قال أبو عمر قوله قد كانت إحداكن 
تمكث في أحلاسها ... قال ناسخه: تم العيزه الثاني من 
مختصر التمهيد والحصد لله رب المالمين يتلوه في أول 
الثالث أبل معراصيل عبد الله بن أبي بكر عن أيه. ويتلوه 
هذه الكراسة في نفس السقر. جزء كتب عليه البحيرة 
الثالث من اختصار التمهيد لابن عبد البر للقفية الإنم أيه 
الثالث من اختصار التمهيد لابن عبد البر للقفية والإنم أي 
الثالث من اختصار التمهيد وعقبه وقيقة وقف أبي 
المباس أحمد المتصور بالله جمع هذا الكتاب وهو 
تلاب التقريب لكتباب التمهيد على ما في الموظا من 
المباس أحمد المشمول الثالث منه على من يقرآ فيه من 
على أول ورقة من السفر الثالث منه على من يقرآ فيه من 
على أول ورقة من السفر الثالث منه على من يقرآ فيه من 
علم المراح بين بتاريخ السابع من شعبان عما أحد صد 
جلمع القروبيين بتاريخ السابع من شعبان عما أحد صد 
والف.

أوله بعد البسماة: أول مراسيل عبد الله بن أبي بكر...
وبأخر هذا الجزء ما صورية: كمل هــذا الجزء الشالث
بالنسخ وبكماله فــرغ جعيع الكتباب والحمد لله وب
المالهين وصلواته على سيد المرصلين محمد وآله
الطاهرين أجمهين وذلك بتاريخ يحو الخميس التاسم
الطاهرين أجمهين وذلك بتاريخ يحو الخميس التاسم
بالظاهرة المحرومة غذو الله لكاتب وهفا عه بمنه وكره.
بالقاهرة المحرومة غذو الله لكاتب وهفا عه بمنه وكره.
هذا أنشد الشيخ الفقيا العاملة للعاطفة أبو عمر بن عيد
البر النمري عند فراغه من كتاب الشعيد:

سمير فــؤادى مـل فــالالـون حجــة وصيتل ذهنى والمفـــرج هـن همى بسطت لكــم فيــــه كـــــلام نيكم

بمسافى معسانيت من الفقه والعلم . فسية من الآداب مسابعة التراب .

وفیسه من الآداب مسسا بهتساری بسسه إلی البسسر والتفسوی وینائی حسن الائم

إلى البسر والتفسوى ويناى ضن الاتم الورقة الأولى: من هذا الجزء بخط جديد بالنسبة إلى أصله كما أن الدورة الأخيرة جدد طرفها الأسفل بخط جديد عوضًا عن الضائم.

أوراقه باعتبار الكراسة الأولى ٢٨ مسطرته ٢٩ مقياسه ٢٥/ ١٧.

( فهرس مخطوطات خزاته القرويين محمد العابد الفاسى ٢/ الفاسى ٢/ د ٤٨٠ . انظر أيضًا مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عاصة في المخرب . مركز الخدمات والأبحداث الثقافية قي ١/ ٢٠٠ ) .

### تقريب المأمول في ترتيب التزول:

تقريب المأمول في ترتيب النزول: للإمام برهان الدين إمراهيم بن عسر المجميري المستوفى سنة ٧٣٣ التتين وشلائين وسيعماقة وهو قصيدة آلفية ذكره السيوطى في الإنقان (كشف 1/ ٤٦٤).

# ه تقريب المرام شرح تهذيب الكلام:

من مصنفات الشراث الإمسلامي في علم العقائد والكلام.

مخطوط بمكتبة الأوقاف المركزية في السليماتية.

المؤلف: عبد القادر ابن الشيخ محمد سعيد التختى الكردستاني السنندجي المتوفي سنة ١٣٠٧هـ.

( هو في الأسل من أهائي مدينة سنندج بإيران إلا أنه تركها مضطرا بعد وقوح حادثة ملحمية متوجها إلى مدينة السليمانية بالمراق فين مسارسا في مسجد الالميار المدودة و كردى مدورة وقد توفي سنة ١٩٠٣ هـ ودفن في مقبرة و كردى سيوان 6 نظر تاريخ السليمانية وأنحائها / ١٧٧ إلا أنه جاء في كتاب التعريف بمساجد السليمانية للملاحة محمد التزايجي ص ١٤٧ أنه توفي سنة ١٨٧٠ هـ وأنه دفن في مقبرة و كردى جوكا و بالسليمانية ، ١٨٨ هـ وأنه

أوله: نحمد من هدانا إلى طريق الإسلام حمدا يوافى نعمه ونشكر اللذى وفقنا على تهذيب الكلام وتقريب المرام ... إلخ.

آخره: وإذ قِد فرغ من مباحث الممكنات شرع في مباحث الإلهيات المتوقفة عليها فقال الباب الخامس في الإلهيات).

خطه نسخى ، نسخة محشاة .

و : ۱۲۹.

7:17×01.

س: ۱۱

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية ... إصداد محمود أحمد محمد، ١/ ١٨٣ وقد وضعنا التعليق بين قوسين في ثنايا النص ) .

.17/0

### ه تأثريب المرام في غريب القاسم بن سلام:

تصريب المرام في ضريب القامم بن مسلام: للشيخ الإمام محب الدين أحمد بن عبد الله الطبرى المتوفى مسة 39. أربع وتسمين ومتمالة كتبه على غريب الحديث لأبى عبيدة مبويا على الحروف (كشف ١/ ٤٦٥).

# تذريب المقصد في العمل بالربع المجيب:

من المصنفات في علم الفلك.

رسالة من تأليف محمد مختار بن عطارد الجاوي البوعري، يقول في مقدمتها:

الحمد لله المواهب الفضل والمنة، والصلاة والسلام على مركز دائرة النبوة، وعلى آلمه وصحبه الملين هم كالنجوم في السماء العلية، وعلى التابعين لهم إلى يوم يسر فيه فوو النفوس المطمئنة.

أما بعد: فلما قرآنا عند شيخنا العالم العاوضة العاوف بالله الشيخ سليمان الزهدى النشينيدى المشالدي رحمه أله تعالى رحمة واسمة رصالته المصوسوية بمجلة الناظرين في العمل بالربع المجيب وسمعنا قشريواتم وفتح الله لنا ببرتك ما شماء خفنا إن مر طينا زمان نسيان ذلك لمسود حفظنا فاردنا نمهد ذلك في همله الورقات على صبورة الرسالة تذكرة لنا ولأمثالنا من القاصرين وزرجو ممن اطلع عليها أن ينظر بعين الشفقة والإنصاف من غير حقد ولا اعتصاف وان لا ييادر علينا بالملام إن عشر عقد ولا جلبه السعو والنسيان بل يرخمي بساط المعلم ويصلح ما تبقن أنه خطا أو مقطات الأقلام: وسميتها لا تقريحا على مقرة المقعد في العمل بالربع المجيب» ورشياع على مقدة المقعد في العمل بالربع المجيب» ورشياع على مقدة المقعد في العمل بالربع المجيب» ورشياع على مقدة

وأربعة عشر بابا وخاتمة : ( المقدمة ) في الرسوم التي يتوقف عليها العمل خالبا وتسميتها وهي أربعة عشر.

الأول: المركز هو: الثقب الذي يجعل فيه الخيط.

والثانى: قوس الارتفاع وهو القوس المحيط بالربع أوله يمين الناظر إليه وآخرو يساره مقسوم بسرص) وربية أصادا متسوية بحروف الجمل طردا من أوله إلى آخرو وتسمى أعدادا مستوية وعكسا من آخره إلى أوله إلى آخرو وتسمى أعدادا معكومة فى ثمانية عشر بيتا فى كل بيت خمس دربيات وهو موزع على اثنى عشر بربيا، فمن سين دربية الحيد المبري والمقرب، ومنها إلى تسمين دربية لبرج الحيواة المقوس، وإحكس ذلك من آخره إلى أوله لبرج الحيواة الواقدوس، وإحكس ذلك من آخره إلى أوله لبرج الحيواة والمعرس، وإحكس ذلك من آخره إلى أوله لبرج الحيواة والمعرب، وشمه إلى شعين دربية لبرج المواقع والمعرب، وشم إلى أوله لبرج الحيواة والمعرب، والمهر والمقرب، والمهر الماليوا، ثم لبرج الحيواة والمعرب، والمهر الماليوا، ثم لبرج المسابة والمحوت.

وهذه البروج قسمان: ستة شمالية: وهى الحمل والمور والجوزاء والسرطان والأسد والسبلة، وستة جنوبية وهي الميزان والمقرب والقوس والجدى والدلو والحوت. والشالث: جيب الصام وهو خط مستقيم نازل من المركز إلى أول قوس الازشاع مقسره بدارس، درجة أتساما مساوية أعدادها مكتوبة بموروف الجمل طردا من المركز إلى المؤسوس محمد عندا من القوس إلى الموكز وتسمى أعدادا مستوية ومكسا من القوس إلى المركز وتسمى أعدادا مستوية ومكسا من القوس إلى المركز وتسمى أعدادا مستوية ومكسا من القوس إلى المركز وتسمى أعدادا مستوية ومكسا من القوس إلى بيت عصر ورجات.

والرابع: الستيني وهو خط مستقيم نازل من المركز إلى آخر القوس مقسوم مثل جيب التمام.

والخامس: دائرة التجيب وهما نصفا دائرتين كبيرتين خرجتا من المركز متهيا أحدهما إلى آخر القوس ويسمى التجيب الأول والآخر إلى أولها ويسمى التجيب الثاني. والسماحس: الجيوب الميسموسة وهي الخطسوط المستقيمة النازلة من الستيني إلى القوس.

والسابع: الجيسوب المعكسسة وهي الخطوط المستقيمة النازلة من جيب التمام إليه.

والثامن: دائرة العيل وهي قموس من دائرة صغيرة بعد طوفيها من المسركز (كد) درجة أحمدهما عند السنيني والآخر عند جيب التمام .

والتاسع: قوسا المصرين وهما قطعتان من داوتين كبيرتين خرجنا من أول قوس الازشاع مقاطعتان لضالب الجيوب متهيا أحدهما إلى آخر ( مب ك) من مستوى السينى وتسمى قوس المصر الأول والآخر إلى « كول» به تسمى قوس المصر الأول والآخر إلى « كول»

والماشر: قائمنا الظلّ وهما خطان امازلان إلى قوس الارتفاع أحدهما من الستينى من جملة الجيوب المسوطة منميزا عن غيره بنقط غالبا وتسمى قائمة الظلّ الميسوط، والشائى من جيب التمام من جملة الجيوب المنكوسة مميزا من غيره كالأول وتسمى قائمة الظل المنكوس.

والحادي عشر: الهدنتان وهما قطعتان زائدتان على شكل الربع من جهة اليمين غالبا وقد تكونان من جهة اليسار وهو الأحسن.

والثاني عشر: الخيط الذي يجعل في مركز الربع وهو ظاهر.

والثالث عشر: الرى وهو ما يعقد في الخيط والأحسن أن يكون لونه مخالفا للون الخيط.

الرابع عشر: الشاقول وهو الذي يعلق في طرف الخيط من رصاص أو نحاس أو حديد.

قطريب النشر في القراءات العشر؛
 أيث الجزري.

التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم القراءات.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأمد الآن ) بدمشق.

الرقم ٢٨٦٦.

المؤلف: جمال الدين أبد القاسم صبد الرحمن بن صد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين ابن حفص الإسكندرى المعروف بالصغراوى المتوفى سنة ١٣٦٣هـ/ سنة ١٢٣٨م.

أوله: قبال الشيخ الفقيه الأجل الإسام العالم العبامل المعافظ الكامل النبل القائم بأمر التنزيل ...

الحمد لله الذي أقُل أمدة محمد تلله بعمل كسابه الكريم ويشرهم لحفظ حروفه السبعة المنقولة بالتواتر... يتقلها الآخاد من الثقات المميزين بين الصحيح والسقيم ليفوم بالتواتر منها الحجبة على من انحرف تلقيها بالقبول

آخره: وقد ذكر ما مثاله في الأصول في باب الإمالة من الجنة بكسر النورد من في الوصيل خاصة في هذه الكلمة لا غير دون سائر القرآن، ابن أبي يزيد، والفارسي كلاهما عن الكسائر, من طريق الأهاؤي

تمّ الكتاب ورينا محمود ولمه المكارم والملا والجود فرغنا من نسخه عصرًا في الثاني والعشرين من جمادي الأولى سنة سيع وعشرين وستماية كتبه أحمد بن عبد البارى بن عبد الرحمن بن عبد الكريم.

أوماف السخة: نسخة من القرن السابع الهجري كتب بعظ مصتاد قدم، أسماء السور مكتوبة بخط أكبره في النسخة قبد قراءة على الموقف تاريخ سنة بح/٢ وفي أولها قيد تاريخه سنة ٧٧٢. أصيبت النسخة بالأرفية فأضرت بها إضرارًا شديدًا والنسخة مفوطة الأوراق مرسة قديمًا.

> ق م س ۱۸ ۱۳×۱۹ ۱۵۰

المصادر: طبقات القراء: ١/ ٣٧٣، إيفساح المكنون ١/ ٢١٨، هدية العارفين ١/ ٥٧٤، بروكلمان الذيل: ١٤، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٢.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم ـوضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٨٥ ـ ٨٧).

### التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير:

التقريب والتيسير لمعرفة منن البشير النذير: في اصول المختلف المتابعة الإمام محمى الذين يحتى بن شرف النوى المتوفى منا 174 مست وصبين وستماثة لمخص لهنا كتابه علام الحديث لاين المصالح فعام الحديث الإن المصالح فعام الحديث الإن المصالح فعام الحديث

أوله: الحمد أله الفتاح المسان ... إلغ. وله شروح منه ضرح الإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن حسين المواقى المحتوفى سنة ٢٠ ٨ مست وقصائماتة . وشرح برهان المدوني قدم الفقية من وضمين وتمانماتة . وشرح الشيخ جلال المدين عبد الرحمن بن أمي بكر السيوطي المتوفى منة إحدى حشرة وتصعمائة سماة تدويب الواوى في شرح سنة إحدى وله الشاخيب في الزوائد على القريب المواوى من المدين محمد للرحمن المدين محمد بن عبد الرحمن السخواني المتوفى منة ٢٠ ٩ الشين محمد بن عبد الرحمن السخواني المتوفى منة ٢٠ ٩ الشين وسمعائة اقرأه بمكة المحمورة عليه على المحروب

(کشف ۱/ ۲۵۵).

وشوجد نسخة ضمن مخطوطات عباس المزاوى بالخزائن الخطية الخاصة في قسم المخطوطات بدائرة الآثار والتراث ببغداد.

الرقم ١١٦٠٨.

نسخة جيدة كتبها أحمد بن صودان بك ترقى للقرن ١٧هـ/ ١٨م.

القياس ٢٥ص ٢١×١٥صم ٧٧س

طبع في بــاريس مع ترجمــة بالفرنسية صنــة ١٩٠٢م وبالقاهرة منة ١٩٣٧م.

ه التقرير:

يراد بالتقرير ما فعله أحد الصحابة أمام الرسول ﷺ

فأقره، ولم ينهه عنه، ومن ثم يقـال في تعريف الشّـة إنها ما يقـابل القرآن الكريم من قول النبسي ﷺ، أو فعله، أو تقريره، أي تقريره لقول أو فعل صدر من بعض الصحابة رضى الله عنهم ( زهر الشمائل / ٢١ ).

يقول الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي عن التقرير في منظومته الموسومة بوسيلة الحصول إلى مهمات الأصول:

ومسسا يعلم منسسه قيل أو فعل

ولــم يغيـــــــره فكــــــالفعل جعـل وقـــول بعـض الصحب كنــــا نفعل

فمسسا نهينسسا والقسسرآن ينسسزل ضالظساهس التقسريس لـولم يـذكـروا

للملم إذ بسالسوحى قسد يسلكسر وإن يكن منسه السسرور اقتسرنسا

فهـــوعــادة كاــــو أخبــرنـــا (مجموع / ۱۹).

( زمر الخمائل على الشمائل للإصام الحافظ جبلال الدين السيوطي ــ تعقيق عمطتي عاشدي / ١٦ وصاشي / ١٤ للمختزة وجمع: • وسيلة الحصران إلى مهمات الأصول ٤ ـ تنظم حافظ بن أحمد الدخرى / ١٩ ـ انظر أيضًا الدين الإسلامي ـ الشبخ حس مصرو رزيلات ٢/ ٧٥)

ه التقسيم؛

من البديع المعنوى والتقسيم لفة: هو مصدر قسمت الشيء إذا جزأته ، واصطلاحا: هو على ثلاثة أنواع:

إما استيفاء أقسام الشيء نحو قوله:
 وأعلم علم اليسموم والأمس قبلسه

ولكنني صن صلم مسا في غسد عمى ٢ - وإما ذكر متعدد وإرجاع ما لكل إليه على التعيين كقوله:

ولا يقيم حلى ضيم يسسراد بسب إلا الأذلأن عُيْسرُ الحيّ والسوت،

هَـلا على الخسف صربوط برمَّتُـه وذا يُشَجُّ فـسلا بسرتى لــه أحــدُ

٣ - وإما ذكر أحوال الشيء مضافا إلى كل منها ما
 بليق به كفوله :

سأطلب حقى بسالقنسا ومنسسايخ

كأنهم من طسول مسائلتمسوا مُسرُد

ثقال إذا لاقسوا خفساف إذا دُهُسوا

كثيب رانا شكرا قليل إذا مسلوا (قواعد اللغةالعربية / ١٣٣ ، ١٣٣ ).

يقول صاحب العمدة عن حد التقسيم:

اختلف النساس في التقسيم: فيعضهم يسرى أنه استقصاء الشاعر جميع أقسام ما ابتدأ به، كقول بشار بصف ه: بمة:

بضرب يلوق الموت من ذاق طَعْمَهُ

ویسلوك مسن تَجَّى الفسرارُّ مُتَّــــالبِــه فسراح ضریقٌ فی الأسساری ، ومثلُــه

\_\_\_\_\_\_ ت*تابلٌ، ومثلٌ لاذ بسالبحسر هساریسه* فالبیت الأول قسمان: إما موت، و إما حیاة تورث عارًا وطلبة، والبیت الشانی شسائشة أقسام: أسیر، وقبیل، وهارب، فساستقصی جمیع الأقسام، ولا پوجد فی ذکر الهزیمة زیادة علی ما ذکر.

ومثل ذلك قول عمرو بن الأهتم إلا أنه أكثر إيجازًا:

أشـــريّــا مـــا شــريتمـــا فهــــــــال من قتيل وهــــــــارب وأسيــــــر

فجمع الوجوه كلها في مصراع واحد.

ثم يقول صاحب العمدة عن جيد التقسيم: ومن التقسيم الجيد قول نُصَيْب:

فقسال ضريق القسوم: لا ، وضريقهم:

تهم، وفريق قبال: ويحك ما تباوى فلم يبق جواب مسائل إلا أتى به، فاستوفى جميع الأقسام، وزعم قوم أنه أفضل بيت وقع فيه تقسيم.

ومن أناشيد قدامة في هذا الباب قول الشماخ يصف حماروحش:

متى مسا تقع أرسساغُسةُ مطمئنسةَ على حجس يسرفضُّ أو يتساحسرج

فلم يُتِنِ الشماخ قسما ثالثاً إلا أن يقول: يغوص في الأرض، وتذلك لا يلزم، من جهمة أن الحافر عند الجرى وسرعة المشى يقذف التحجر إلى وواه، إلا أنه لمو أتى به لكان حسنا من أجار قوله مطلمتة .

ومن جيد التفسيم قول عمر بن أبي ربيعة المخزومي: وهِبَهَا كشيء لم يكن، أو كسازح

ب السلار، أو من خيّسه المقسابس فلم بيق مما يعبر به عن إنسان مفقود قسما إلا أتى به في هذا البيت.

لارتسد، أوساخ، أو لكسان لسه في سسائر الأرض عنك مُنمَسرَجُ

ولا يدع السيل طريقه إلا بأحد هذه الأشياء. وقال أبو العتاهية:

وط \_\_\_ مسن كلئر من بكسم قيد وشلً فأتى على جميع ما يتخد للمأسور أو المجنون ولم

هذا وأمثاله مما قدمت هو الجيد من التقسيم، وأما ما كان في بيتين أو ثلاثة فغير عاجز هنه كثير من الناس. ثم يقول صاحب العمدة عن أصح تقسيم:

وزعم الحاتمي أن أصح تقسيم وقع لشاعر قول الأسعر الجعفي يصف فرسًا:

ابن خليفة « يا بنى ، اتقوا الله بطاعته ، واتقوا السلطان بحقه ، واتقوا الناس بالمعروف » فقال رجل منهم : ما بقى شىء من أسر الدين والدنيا إلا وقد أسرتنا به ... وقال أعرابي : « إذا كان الرأى ضند من لا يُقْبَلُ منه ، والسلاح عند من لا يستعمله ، والمال عند من لا ينفقه ضماعت منذ من لا يستعمله ، والمال عند من لا ينفقه ضماعت الأمور » وكان ثابت البُّناني يقول » الحمد لله وأستغفر الله فسئل: لم تحسيمها ؟ فقسال : لأنى بين نعصة وذنب أعرابي على حلقة المحسن البصرى فقال: رحم الله تصدق من فقيل ، أو واصل من كفاف، أو آثر من قوت ، تقال الحسن : ما ترك البدوى منكم أحداً لا وقد ماله الحد ماله الحد ماله الحد ماله المناس .

(العمدة ٢/ ٢١).

وعن التقسيم كما ورد في القرآن الكريم يقول الإمام البدر الزركشي:

وليس المراد به القسمة المقلية التى يتكلم عليها المتكلم، لأنه قد تقتضى أشياء مستجيلة كقولهم: الجواهر لا تخلّر إما أن تكون مجتمعة أو مضوقة ، أو لا مجتمع ومفترقة ما، أو بمضها محتمع ومفترقة ما، أو بمضها محتمع ومفترقة ما، أو بمضها عقلا، لكن بضهها يستجيل وجوده، وهدو استيفاء المتكلّم أقسام الشيء، يحيث لا يضادر شيئا وهو آلة المحصر ومظنة الإحاطة بالشيء، كقوله تمالى: ﴿ فمنهُم الله الله المنافقة الإحاطة بالشيء، كقوله تمالى: ﴿ فمنهُم الله الله المنافقة الإحاطة بالشيء كلولة على المنافقة الإحاطة بالشيء كلولة تمالى: ﴿ فمنهُم الله الله المنافقة وإما مسابق مادر إلى الخسام الشيات ، وإما مسابق مبادر إلى الخسام الشيات، وإما متحمد فيها، وهلا من أوضع التقسيمات وأكملها.

ومثله قوله تمالى: ﴿ وَكُتُتم أَرُواجًا ثَلاثَة ﴿ فَأَصِحابِ المَشْأَمَة مَا الْمِيمَة ﴿ وَاصِحابِ المَشْأَمَة مَا الْمِيمَة ﴿ وَاصِحابِ المَشْأَمَة ﴾ والسابقون إلى الواقعة : ٧- أو مِعْدُ الآية مماثلة في المعنى للتي قبلها، وأصحاب ا

أمسا إذا استقبائيسيد فكأنيسيد بسباز يكفكف أن يطيس وقسد رأى أمسا إذا استساب رئيسة فنسوقسة مساق كلموص الوقع عاريسة النسا أمسا إذا استمسر مشيسة متعطسراً فتقول: هلنا مثارًا سـ"حيان الفضيا

واختاره أيضًا قدامة ( العمدة ٢/ ٣٠ ـ ٢٢ ). ويسوق صاحب يتيمة الدهر أمثلة من حسن التقسيم عند أبي الطيب المتنبي منها قوله :

ضائى النزمان ووجهُ الأرضي عن ملك ملهُ السنوسان وصلى السهل والجبل لنحن في جساس، والسرومُ في وَجل والبَسرُ في شُكُلٍ، والبحسرُ في حَجَلِ

للسلمسرٌ مُعْشسارٌ، والسيفُ مُستطسسوٌ وأوضيهم لملك مُصطسسافٌ ومُسسرتَنِعُ للسيّي مسا تكحسوا ، والقتل مسا ولسنوا والنّيب مسا جمعوا ، والتسارِ ما زوحُوا

فلم يَحُلُ من تصرر لسه مَنْ لسه يَسدُّ ولم يَحُلُ من أسسائه حسودُ منيسر ولم يَحُلُ من أسسائه حسودُ منيسر ولم يَحُلُ دَيْسسادُ ولم يَحُلُ دَرْهَمُ (تيمية الدهر جدا ، ٤/ ، ٢١١). كنان هسلاعن الشعر. أما عن أحسن التقسيه في

المثرو فيقول صاحب المعدة: ومن أشرف المتثور في هذا الباب قول رسول 他 魏: وبعل لك يها بن آمم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأمليت، أو تعصدقت فأمضيت، افلم يست عليه المسادة والسلام قسما رابعًا لو طلب يوجد... وقال نافم

المشأمة هم الظالمون لأنفسهم، وأصحاب الميمنة هم المقتصدون، والسابقون هم السابقون بالخيرات.

كذلك قوله تعالى: ﴿ لَهُ مَا بِينَ أَيْشِينَا وَمَا خَلَقَنَا وَمَا بِينَ ذَلَكَ وَمَا كَـانَ رِيكَ نَسِيًّا ﴾ [ مريم: ٦٤ ] فــاستوفى أفسام الزمان ولا رابم لها .

وقوله تعالى: ﴿ وَالله حَلق كلَّ دَابة من ماه قمتهم من يمشى على بعانه ﴾ إلى قوله ﴿ ما يشاه ﴾ [ النور: ٤٥] وهو في القرآن كثيره وخصوصًا في سورة براءة.

بو في الفرات كبيرة وصفوطت في صورة يرده. ومنه قوله تصالى: ﴿ هُمُو الَّذِي سِرِيكُمُ البَّرِقَ خُوفًا وطمعًا ﴾ [ الرعد: ١٣ ] وليس في رؤية البرق إلا الخوف من الصواعق والطمع في الأمطار، ولا ثالث لهما.

وقولَّه تمالَّى: ﴿ فَسَيِحِسَانَ اللَّهُ حِينَ ثُمَّسُونِ وحِين ثُميبِحُونَ ۞ وله الحمد في الشُّموات والأرضِ وحثيًّ وحين تظهرونَ ﴾ [ الروء : ١٧ - ١٨ ] فاسترفت أقسام الأرقات ، من طرفى كل يوم ووسطه مع المطابقة والمقابلة .

وقوله تعالى: ﴿ اللَّمِينَ يَلْكُرُونَ اللَّهُ قَيَامًا وقعودًا وعلى جُنوبِهِم ﴾ [ آل عمران: ١٩١ ] قلم يترك سبحانه قسما من أقسام الهيئات.

ومثله آية يونس: ﴿ وإذا مسَّ الإنسان الضَّرُّ دحانا لبحنيه أو قاعدًا أو قائمًا ﴾ [ يونس: ١٦ ].

لكن وقع بين ترتيب الأيتين معليرة أوجتها المبالغة ، وذلك أن المسراد بالملكر في الأولى العملاة فيجب فيها تقسيم الاضطجاع ، وإذا زال بعض الفسر" قسد المضطحم ، وإذا زال كل الفسر" قام القاعد، فدها لتم المحمد وتكمل القوة .

قلت: يأتى التضريح على أقسام، فإنّ منه ما يتضريح المضرور عند وروده، وضه ما يقعده، ومنه ما يأتى وصاحبه قائم لا يبلغ به شيئًا، واللحاء عندة أولى من التضريم، فإن الصير والجزع عند الصدمة الأولى، فوجب

المدول عن الواد، تسوئي الصدق في الخبر، والكلام بالاتلاف، ويحصل السق، والخبر بذلك التأويل الأول عن شخص واحد، ويالثاني عن أشخاص فغلب الكثرة، فيجب الإتيان به أو ، وإبندى بالشخص الملى تضرع لأن خبره أشد قهو أشد تضرعا، فوجب تقليم ذكره، ثم القاعد، ثم القائم، فحصل حسن الترتيب واتسلاف الأنفاظ ومعانيها.

وقراء تمالى: ﴿ يهبُ لمن يشاة إناثًا ويَهَبُ لمن يشاة اللَّكُورَ ﴾ أو يُركِبُهُم أُحراتًا وإناثًا ويجعل من بشاة طقيمًا ﴾ [السوري: ٤٥ ، ٥٠ ] قسم سبحانت حال الرئيبين إلى أوبعة أقسام اشتمل عليها الرجود، لأنه سبحانة إن أن يُورد العبد بهية الإناث، أو بهية المذكور، لأنه يجمعهما له، أو لا يهبُ شبكًا، وقد جاءت الأقدام في ملد الآية ليتقل منها إلى أعلى منها، وهي مبة المذكور نيه، ثم انتقل إلى أعلى منها وهي وهيتهما جميمًا، رجمات كل أقسام العطية بلفظ الهية، وأفرد معنى ربادت كل أقسام العطية بلفظ الهية، وأفرد معنى المبدأن بالتأخير، وقال فيه ﴿ يجعل ﴾ فعدل من نفظ الهبد للتغلير، ين المصاني، عكول تعالى: ﴿ فَقَرْأَيْهُم الله تحرفُون ﴾ النُّمَة تروموية أن نعمُ الرأومُون ﴾ لو نشاء لجعلناء خطاعًا ﴾ [الوقعة: ٣ - ١٥ ] فذكر استفاد إنماه بلغظ الزوء ومنى السومان بلغظ الوجل.

وقيل: إنما بدأ سبحانه بالإناث لوجوه فير ما سبق. أحدها: جبـرًا لهنّ ، لأجل استثقـال الأبــوين لمكانهنّ.

الثانى: أن سياق الكلام أنه فاصل لما يشاء، لا ما يشاء الأبوان، فإن الأبوين لا يريندان إلا الذكور غالبا وهو سيحانه قد أخير أنه يخلق ما يشاء، فبذأ بذكر الصف الذي يشاؤه ولا يريده الأبوان خاليا.

الثالث: أنه قدم ذكر ما كانت توخوه الجاهلية من أمر البنات حتى كانوا يتدومت، أى هذا النوع الحقير عندكم مقدّم عندى في الذّكر. الرابع: قدمهن لضعفهن، وعند العجز والضعف تكون العناية أتم.

وقيل: لينقله من الغم إلى الفرج.

وتأمل كيف عرّف سبحانه المذكور بعد تنكيس، فجبر نقص الأنوثة بالتقديم، وجبس نقص المتأخر بالتعريف، فإنَّ التعريف تنويه ( البرهان ٢/ ٤٧١ ٤٧٣ ) ).

(قواعد اللغة العربية -حتى و يك ، ناصف وزيلات / ١٣٣٠) والمعدة في محاسن الشعر ويقده لاين رئيس حقد ويصله وعلى والما والمعدد المن محلسة ويصله ويقال حواليه محسد محمي الدين عبد الحميد ١/ ٢٠- ٢٧. ويشته المحمود في محاسن أهل المصر الخي منصور الشعاليم. أهاد تحقيقه وضرمها إياليا المحاري المنتها وضرعها إياليا المحاري المنتها وضرعها إياليا المحاري المنتبية وضرعها إياليا المحارية المنتبية والمنتبية المنتبية المنتبية في تكاب ٢٣٤. أشر أيضًا المنتبية في تكاب ٢٨٤. القر أيضًا المنتبية في تكاب المنتبية والمنتبية والمنتبية في تكاب المنتبية والمنتبية والمنتبية في تكاب المنتبية في المنتبية والمنتبية و

تقسيم الغرماء:

يقول المؤلفان:

من الطرق الحسابية التي كان يستخدمها علماء المسلمين في حل المسائل الحسابية قباصلة تقسيم الغراء التي أوردها بهاء الذين الماملي (٥٣ و - ٣١ - ١ هـ ١ م / ١٥٤٧ - ٢٢ م) في كتابه و خلاصة الحساب ؟ حيث يقول عنها في تلنيب كتابه:

د يعى قسمة مال غير واف يحقوق متفاوتة على حسب التفاوت، ويسمى المال بالمرجود، ومجموع المقرق بالليون ، ويستطرد الماملي فيأتي بالقاعدة على الرجه التالي:

قان كان للموجود نسبة من النسب المُنطقة إلى
 الليون، فإن كان جزءًا مفردًا أو مضافًا، فاقسم كل حق
 على المخرج، فما خرج فهر ما يستحقه من الموجود.

وإن كان جزءًا مكورًا فاضريه في عدة أمثال الجزء) فالحاصل هو المستحق، أو معطوفًا، فحصل مجموع المعطوفين من المشتسرك، فسأضرب الخسارم في المجموع،

وتعرض هداه القاعدة ليسان كيفية تقسيم مال ميوجود على عدد من المستحقين، تقوق جملة استحقاقاتهم إل ديوفهم جملة المال الموجود، وقد أوضح العاملي أن التصرف في مثل هذه الحالسة أن يحسب نصيب كل مستحق بضرب الدين المستحق لمه في النسبة بين المال الموجود ومجموع الدين أو المستحقات.

ويسوق المصنف مثالين للتدليل على كيفية تطبيق هذه القاعدة نجملها فيما يلي:

مثال ۱ :

الديون: دين زيد = ٢ دينار. دين عمرو = ٥ دنانير.

دین بکر = ۸ دنانیر. دین خالد = ۱۵ دینارًا.

المال الموجود: ١٠ دنانير. مجموع الديون = ٢ + ٥ + ٨ + ١٥ = ٣٠ دينارًا.

ن نسبة المال الموجود من الموجود المال المال

وعلى ذلك تكون الأنصبة من المال المموجود على النحو التالي:

 $\begin{aligned} & \text{[ight: } \gamma^{/} \times Y = \gamma^{/} x_{\text{spid}}, \\ & \text{bang: } \gamma^{/} \times 0 = \gamma^{/} Y_{\text{f spid}}, \\ & \text{bang: } \gamma^{/} \times \Lambda = \gamma^{/} Y_{\text{spid}}, \\ & \text{balk: } \gamma^{/} \times \Lambda = \gamma^{/} Y_{\text{spid}}, \end{aligned}$ 

أما إن كان المال الموجود = \$ دنانير، كانت نسبة المال الموجود = \$ . . ٢ جملة الديون = ٣٠ . . م. (

وصارت الأنصبة من المال الموجود:  $^{2}/_{10}$ ،  $^{3}/_{10}$  ومارت الأنصبة من المالي:

و إن كان المنال الموجود = ٢١ دينازًا، كانت النسبة =  $_{\rm *, }$   $_{\rm *, }$ 

واتخذت الأنصبة القيم الآتية على التوالى: ٥/٢ ، ١٠ ، ١/٣ ، ٥٣ ، ١٠ ، ١٠ دينارة.

مثال Y: مال بين الجماعة على الوجه التالي:

لزيمد ٩٠ دينماڙا، لعمرو ١٠٠ دينماڙا، لبكر ١٥٠ ديناڙا، ولخالد ١٦٠ ديناڙا، فالمجموع ٥٠٠ ديناڙا.

وبذلك تكون نسبة المال الموجود - ٢٨٠

وبين البسط والمقام ( المخرج ) توافق بنصف العشر، أى أن كـلا من البسط والمقـام ( المخرج ) يقبل القسمـة علـ , ۲۰ .

<u> المال الموجود</u> = <u>١٤</u> مجموع الديون

وتكون الأنصبة على التوالى:  $\sqrt{7}$  ٥٥، ٥٠، ٨٤، ٨٥،  $\sqrt{9}$   $\sqrt{8}$  ٨٥ دينارًا، ومجموعها يساوى المال الموجود، أى  $\sqrt{8}$  دينارًا.

كذلك فإن نفس القاصدة تسرى في حالة زيادة الاستحقاقات بالنماء، ويضرب العاملي مثلا على الوجه التالي:

رأس مال الجماعة:

لزید: ۱۰۵۰ درهماً، ولمعرو: ۹۱۲ درهماً، ولیکر: ۲۴ درهماً، ولحالد: ۲۰۷ درهماً، فجملة رأس المال ۷۲۱ درهماً وقد زاد رأس المال بالتماء بمقدار ۳۵۰

فيكون تصيب زيد من النماه. . .

۱۰۵۰ / ۲۳۸۸ / ۲۳۸۰ ۱۳۲ دینال. ویقاس علی ذلك بالنسبة لبقیة الأنصبة من نماء رأس لعال.

وفى أحد مخطوطات كتاب ۵ خلاصة الحساب كيهاء اللين العاملى ( مخطوط المكتبة الأحمدية يحلب وقم ١٢٥٣ ص ٥٢ ــ ٥٥ ) . تجىء 3 قاصدة فى بيان تقسيم الغرماء ٤ على النحو التالى :

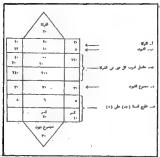
المورب على المسو العالى .

« تضرب دين كل وأحد من الغرماء في التركة ، وتقسم الحاصل على مجموع الديون ، فخارج القسمة هو حظ صاحب المضروب في التركة » .

ويعطى المثال التالي لتطبيق هذه القاعدة:

 التركة عشرون، وأحد الديون ثمانية، والآخر عشرة، والآخر اثنى عشر، ومجموع السديون ثمالاثنون » شكل (۱۷).

شرح المثال:



السطر الثاني منها. نصيب الثالث = ١٠٠٠ مع ٢٤٠ = ٨

ويبين الشكل المسرفق شرح العناملي كمنا وردفي المخطوط أما ما أوردناه إلى جانب الشكل فهو شرحنا لهذا المثال،

وبذلك تكون الأنصبة من التركة التي جملتها عشرون

وتقسوم الفكسرة الأساسية على أن: تصيب كل دائن =

دينه × جملة التركة وبسالتسالي فإن

خطوات الحل هي: ۱ -- ضرب نصیب كل دائن في جملسة . التركة، وهمو المبين في مجموعة السطور ( أ ) ، (ب) ، (ج) . ٧ - قسمة حاصل الضرب البذى حصلنا عليه في الخطبوة السابقة على مجموع الديون ( المسحجل

نىد). ٣ ~ خارج القسمة \_حسب ماجاء في الخطوة ٢ ـ هو:

تصيب الأول = 01.14.=11.14.

وهـ و ما خُبُّـ ر عشه بالمكنة الأحمدية بحلب برقم ١٢٥٣ ، وتبين الصفحة قاهدة تقسيم التركة بين الغرماه. في الجدول برقم ٥ في

> السطر الأول من المجموعة هم، وكلمة كسر ١٠ في السطر الثاني منها.

نصيب الثاني = ١٠٠٠ = ١٠٠٠ = ٢٠٠٠.

وهو ما جاء ذكره في العمود الثاني من الجدول برقم ٦ في السطر الأول من المجموعة هـ، وكلمة كسر ٧٠ في



1/4 00 1/4 ٦، ٨ملى التوالي. ( العلوم الرياضية في الحضارة الإسلامية ... د. جلال شوقي، د. على الدفاع ١/ ٩٥ .(111-+ تقسير الفنائر، انظـر: الفيء والغنيمة . ه تقسيم القسرأن الكريم يحسب شوزه أقرد الإسأم بدر

السدين السزركشي النوع البرأيع عشير من علسوم القسرآن الكريم لمعرفة تقسيمسه بحسب سوره وترتيب السور والآبات وعددها.

شكل ١٧: صفحة من مخطوطة كتاب د خالاصة المصناب؛ ليهاء الدين الماملي المحفوظة يقسول عبن تقسيم القـــرآن بحسب

سوره:

قال العلماء رضى الله عنهم: القرآن العزيز أقسام: الطوّل، والمشون، والمثاني، والمفصّل، وقد جاء ذلك

في حديث مرفوع أخرجه أبو عبيد من جهة سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع عن النبي على: « أعطيت السبع الطُّول مكان التسوراة ،

وأعطيت المثين مكان الإنجيل، وأعطيت الشاني مكان الزيور، وقُضَّلت بالمفصِّل ؟.

وهمو حمليث غريب، وسعيسه بن بشير فيه لين. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عن عمران عن قتادة به.

فالسبع الفُولُ أولها البقرة، وأخوها برامة، لأنهم كانوا يعدّون الأنضال وبرامة مسورة واحدة، ولللك لم يفصلوا ينهما، لأنهما نرلتا جميما في مضارى رسول الله ﷺ وسبت طُولا المولها، وحكى عن معيد بن جير أنه عدًّ المسم الطول: البقرة، وآل حمران، والنساء، والمائلة، والأنماء، والأحراف، ويونس.

والطُّول، بفيم: الطاء جمع طُولَى، كالكُبر جمع كُبرى. قال أبو حيان التوحيدي: وكسرُ الطاء مرذول.

والمتون: ما ولى السبع الطُّول، سميت بلَلْك لأَن كلَّ صورة منها تزيد على مائة آية أو تفاريها.

والمشائى: ما ولى المئين، وقد تسمى صور القرآن كلها مثانى، وبته قوله تعالى: ﴿ وَكِتَابًا تُسْسَانِهَا مُثَانَى ﴾ [الزمر: ٣٣ عَلَا الله التياني المثانى إلى الأساء (LAV) و إنسا سمى القرآن كله مثانى لأن الأساء والقسمس تُثِنَّى فِيهِ، ويقال: إن المثانى فى قوله تعالى: ﴿ واقد تَشِياكُ سِهمًا من المشائى ﴾ هى أيات صورة الحمداء سياها مثائر، لأنها تُثِنَر في كار ركعة .

والمفصل: ما يلى المثانى من قصار السوره سُمَّى مفصل مفصل: ما يلى المثانى من قصار السوره سُمَّى المفصل التي يين السور يسم الله المرحمن الرحمن المؤمد وقبل: لقلة المنسوخ فيه ، وآخره : ﴿ قُلُ أُهودُ مِنْ النَّاسِ ﴾ .

وفي أوله اثنا عشر قولا: أحدها: الجاثية.

ثانيها: القتال ( محمد ) وعزاه الماوردي للأكثرين .

ثالثها: الحجرات، رابعها: قَ، قيل: وهي أوله في مصحف عثمان رضي

الله عند . وفيه حديث ذكره الخطابي في غريبه ، يدويه عيسى بن يونس قال: حدثنا عبد الرحمن بن يملى الطالف قال: حدثني عصر بن عبد الله بن أنس بن خليفة عن جده أنه ولد على رسول أنه ﷺ في وقد ثقيف ضميع من أصحاب النبي ﷺ أنه كان يحرب القرآن قال: وحرب المفقل من في أن وقبل: إن الحمد رواه أنى المسئد . وقال المارون في تفسيون : حكمه عيسى بن عمر عن كبر من المحابة ، للحديث المذكور.

الخامس: الصافات.

السادس: العبق. السابع: تبارك ( الملك ) حكى هذه الشلالة ابن أبي الصبف البعني في: ( تُكت التنبيه » .

الثامن: ﴿ إِنَّا فَتَحِنَّا لِكُ ﴾ ( الفتح ) حكاه الدذماري

في شرح 3 التبيه ٣ المسمى: 3 رفع التمويه ٩. التاسع: ﴿ الرحمن ﴾ حكاه ابن السيد في أماليه على

ا السوطاً » وقال: إنه كذلك في مصحف ابن مسعود. قلت: رواه أحمد في مسئده كذلك. و المنظم المراط الانسلام حدث من اللّه ها

العاشر: ﴿ هِلَ أَتِي عَلَى الْإِنسَانَ حَينٌ مِنَ اللَّهُمِ ﴾ الإنسان).

ربوست . الحادى عشر: ﴿ سبِّح ﴾ ( الحديد ) حكاه أبن الفركام في تعليقه عن المرزوقي .

الثانى عشر: ﴿ والضحسى ﴾ ( الضحى ) وهسزاه الماورى لإن عباس، حكاه الخطابي في غريبه، ويبتّهه بأن القارئ يفصل بين هذه السور بالتكبير، قال: وهو مذهب ابن عباس وقراء مكة . والصحيح عند أهل الأثر أن أوله « في » قال أبد داود

رسته في مسته في باب تحزيب القرآن: حدثنا مسدد، حدثنا جرار بن تمام . ح. وحدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشبع، حدثنا أبر خالد سليمان بن حيان و وهذا لفظه -عن عبد الله بن حبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبد الله بن أرس، عن جده أرس، قال عبد الله بن سعيد في حديث أرس بن حليقة قال: قدمنا على رسول الله ﷺ:

في وفد ثقيف، قال: فنزلت الأحلاف على المغيرة بن شعبة، وأنزل رسول الله ﷺ بني مبالك في قبّة له مقال مسلد: وكان في الوفد الـفين قدموا على رسول الله ﷺ من ثقيف مقال أبو سعيد: قائما على راحلته ثم يقول: ولا سواه، كنا مستضعفين مسئلين حقال مسلّد: يمكة سواه، كنا مستضعفين مسئلين حقال مسلّد: يمكة وينهم، فلما خرجنا إلى المدلية كانت سجداً الحرب بيننا وينهم، فلك عرجها إلى المدلية كانت سجداً الحرب بيننا وينهم، فلك عليهم ويبدالون علينا، فلما كانت ليلة، علينا الميلة، قال: إنه هراً على حزبي من القرآن، علينا المبلية، قال: إنه هراً على حزبي من القرآن، فكرهت أن اجرء حتى أنهه،

قال أوس: فسألت أصحاب روسول الله ﷺ: كيف تُحرَّبون الفرّان؟ فقالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة. وحزب المفضّل وحده.

رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شبية عن أبي خالد الأحمر به ، ورواه أحمد في مستنده عن عبد الرحمن بن مهدى وأبو يعلى الطائفي به .

وحينتذ فإذا عددت ثمانيًا وأربعين سورة كانت التي بعدهن سورة 1 ق 2.

بيانسه: ثلاث: المقدرة، وآل حمران، والنساء. وحمس المساف، والأنصال، والأضراف، والأنشال، ويسم المساف، والأنشال، ويسم المساف، والمؤسلة، والأنشال، ويسم المساف، والنصل، وتسع سبحان ( الإسراء) والكومف، ويريم، وطه، والأنباء، والحجم، والمومنو، والنوقان، وإحدى حشرة: الشعراء، والنمل، والنوقان، وإحدى حشرة: الشعراء، والنمل المسجلة، والأحزاب، وصبأ، وطاطر، ويش، وشلات عشرة: السافات، وض، والزمر، وغافر، وحم السجلة، والمسافرة المنافرة، والمسافرة، فالمسافرة، فالمسافرة، والمسافرة المسافرة، والمسافرة، والمسافرة،

أضيفت هـ ذه السورة إليه، كما قيل: سور الله لفضلها وشرفها، وكما قيل: بيت الله، قال الكميت:

وجسانسا لكم في آل حمّ آيسةً تأوّلهسا منّسا تقيّ ومعسر ب

وقد يُجعل اسما للسورة ويدخلُ الإصراب عليها ويُعَسَّوف، ومن قال هذا قال في النجمع: الخواميم، كما يقال: طسّ والطسوامين، وكره بعضُّ السلف سنهم محمد بن سيرين - أن يقال: الحواميم، وإنما يقال: أل

قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: آل حمّ ديباج القرآن.

وقال ابن عباس رضى الله عنهما: إن لكل شيء أبابًا ولبابُ الفرآن حمّ ـ أو قال: الحواميم .

وقال مسعر بن كنام: كان يقال لهن المرائس، ذكر ذلك كله أبو عبيد في فضائل القرآن.

وقال خميد بن زنجويه: ثمنا عبد الله، ثما إسرائيل عن أبي مبد الله قبال: إن مثل المدحوض عن أبي عبد الله قبال: إن مثل القرآن كمثل رجل المثلق يزائم منزلاً، فعر بالله ووضات فينما هو يبدر فينه ويتمجب منه إذ هبط على روضات منشات، فقل المحبث من القيف الأولى، فهذا أهجب وأعجب، فقيل لسه: إن مثل القيف الأولى مثل عظل القرآن، وإن مثل مؤلد الروضات بثل «حمّ» في القرآن،

أورده البغوى .

( البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين الزركشي\_ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٨).

# تقشير التفسير:

تقشير التنسير الناصر الدين عالى بن إسراهيم بن إسماعيل الغزنوي الحنفى المتوفى سنة ٥٨٦ التين وثمانين وخمسمائة وهو في مجلبين أبدع فيه وأجاد (كشف ١/ ٤٦٦).

## « تقشير التقسير:

تقشير التضيير - من حواشى أنوار التنزيل للبيضاوى لنور اللين أحمد 3 حمزة 4 بن محمود القراماتى المتوفى سنة 4٧١ إحدى وسيمين وتسعمساتة على الزهراوين (كشف ١/ ٤٦٧).

# ه التقصير:

انظر: قصر الصلاة.

« تقصير الشعر وحلقه عند التوية:

عرضت على سلطان العلماء العز بن عبد السلام هذه أمسألة:

مسألة: ما يفعله البرعاظ من قص بعض الشعر لمن تاب من ذنويه على أيـديهم، ومن حلق جميع رأسه عند التوية، هل لهم مستند فـى ذلك أم لا ؟ وهل هو بدعة أم لا ؟ وإذا كان بدعة، فهل هـى جائزة أم لا ؟ .

الجواب: أساحلق الرأس في غير النسك ، فإن كان لمرض ، فهو ضرب من الشدارى المأمور به . وإن كان لمرض ، فهو ضرب من الشدارى المأمور به . وإن كان لغير علر ، فهو صباح ، وقد كان الشالب على تناويا ، وجائزة إن كان عباحا ، وقد كان الشالب على المصحابة قص الشعر ، ولنسك كمان المحلق من شمائر الخوارج ، وليس تصافى ذلك بمدح ، إنسا القصى هو الخوارج ، وليس تصافى ذلك بمدح ، إنسا القصى هو على وقع ما كان عليه الرسول وأصحابه ، فإن فعله الشيخ على وقي المركان عليه الرسول وأصحابه ، وليس قلل كن كان الميه الرسول وأصحابه ، وليس قلك ركان من أركان الترية ، ولا شرطها .

والبدّع أضرب:

أحدها: ما دلت الشريعة على أنه مندوب وواجب ولم يفعله مثله في العصر الأول، فهذا بدعة حسنة.

الثاني: ما دلت الشريعة على تحريمه أو كراهيته مع كونه لم يعمل في العصر الأول، فهذا بدعة قبيعة.

الثالث: ما دلت الشريعة على إياحته مع كونه لم يُعمل في العصر الأول، فهذا من البدع المباحة.

وتقصيسر الشعر على وفيق الشُنة ليس بمكسروه ولا بمعدود من البدع. وأما الحطق الذي تمسّ إليه الحاجة، فلا بأس به أيضًا. وقد أتى رسول الله ﷺ بشلام قد حلق بعض رأسه فقال: « هلاً حاقتم كله أو تركتم كله ».

( فتارى سلطان العلماه العز بن عبدالسلام ـــ دراسة وتحقيق وتعليق مصطفى عاشور / ١٤٤ / ١٤٤ ).

# التقطيع:

انظر: وزن الشعر.

۵ التقفر:

التفتر أو التقمير هو التشديق في الكلام. ويقال منه: ربحل قيم، وقيمار، وتقمَّر ضي كلامه، والتضمير: التعميق فيه.

ومن المتقعرين في كلامهم: عيسى بن عمر الثقفي. ويقال: هـو يتقعر فـي كلامه، إذا كـان يتنحى، وهـو

ومنه التقعيب: يشال: قتب فلان في كلامه، وقمّ، فهما بمعنى واحد، والتقعيب والتقعيب: هو التشديق في الكلام، والتكلم بأقصى الحلق. يقال: هلما كلام له قعب، إذا كان له غور وهمق.

وروت كتب الأحب ارجملة من التقعيب والتقميسر، لأكمة العربية من أمشال يحيى بن يصمر، وهيسى بن عمر وغيرهما.

فمن ذلك ما روى عن ابن هيسرة أنه اتهم عيسى بن عمر سمرة بأن بعض العمال استودعه مالا، فضريه نيموا من ألف سوط، فجعل يقول له: ... والله ما كانت إلا أثابا في أسفاط، قبضها حشّاروك ...

والتقعيب والتقعير والتشديق عند الجاحظ، عيب من عيوب اللسان، ولكنه أعلر من المتي والحصر ( 3 عيوب اللسان واللهجات المذمومة ٢١/ ٢٤٩، ٢٥٠).

وقد عد الإسام الغزالى التقسّر من بين آفات, اللبسان المشرين التي أوردهما في الإحياء، وإدرجه تحت الآقة السادسة وقال عنه:

التقمر في الكلام بالتشدق وتكلف السجع والفصاحة التتصنع فيه بالتثنييات والمقدمات وما جرت به عادة المتناصدين المدَّعين للمخطابة، وكل ذلك من التصنع المكسوم، ومن التكلف الممقوت، الذي قال فيه وسول الهُ ﷺ و آثا واقتياء أمني برائم من التكلف ال

قالت المؤلفة: لم أجد هذا الحديث فيما بين يدى الساعة من مراجع.

وقال رسول الش ﷺ: « إن أيفضكم إلى وأيمدكم منى مجلمًا التراور المغيفيقين الدست. فورد في الكلام ، قال الرين المراقى: - حديث إن أيفضكم إلى أله ... » رواه أحمد من حديث أبي ثعلبة وهو عند الترمذي من حديث جابر وضعه بإنظ و إن أيفضكم إلى آن ... ».

قىالىت المىؤلفة: ولم أجسده فى الجمامع الصغير للسيوطى ولا فى الجامع الأزهر للمناوى.

وقالت فاطمة رضى الله عنها: « قال رسول الله ﷺ: «شرار أمنى الملين خلوا بالنعيم ياكلون ألوان الطمام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام ».

قال الزين المراقى: رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشُّعب.

اللت المؤلفة: ورد هذا الحديث في الجامع الفسفير (لا أنا المنفير (لا أد) بلفظ: « فسرار أمني الدين والدوا في التعرم (لا/ 13) بلفظ: « في التعام الطعام الوالية و الوالية و الوالية و المنافقة في الكالم» أوانا، ويشدقون في الكالم» أوانا، ويشدقون في الكالم» من وبدا الله ين جعفر وقال عند: حديث

وقال ﷺ: ﴿ أَلَا هَلِكَ الْمَتَطَعَّدِونَ ﴾ ثناؤت مرات ، والتنظع هو التعمق والاستقصاء . قال الزين العراقى : من حديث ابن مسعود .

وقال عمر رضى الله عنه إن شقاشق الكلام من شقاشق الشيطان، وجاء عمرو بن سمد بن أبى وقاص إلى أبيه سعد يسأله حاجة فتكلم بين يدى حاجته بكلام فقال له سعد: ما كنت من حاجتك بأبعد مشك اليسو، إنى

سمعت وسول اڭ 微 يقول: 3 يأتى على الناس زربان يتخلل ون الكلام بالستهم كما تتخلل البقرة الكلا بالستهها ( رواه أحمد ) وكأنه أنكر عليه ما قدمه على الكلام من التثبب والمقدمة المصنوعة المتكلفة. وهذا أيضًا من آفات اللسان .

ويدخل فيه كل سجع متكلف، وكملك التضاصع المحارج عن حد العادة ، وكملك التضاصع في الحدارج عن حد العادة ، وكملك التضاعة بالمحدورة القضي رسول الله بين بنش تو الجائي . ولا أكّل بلا شرب ولا أكّل بلا شرب ولا أكّل بلا شرب ولا أكّل بلا شبح الشمال بعض مصاح بلا استهل ومثل ذلك يُعلَّل شقال الله : \* أَسَجْمًا كسجع الاُحْراب ؟ أو أكر كلك لأن أثر التكلف والتصنع بين عليه . قال الذين العراقي : من حديث العضيرة بن شمية وأبي هريرة وأصلهما عند البخترادي أيضًا .

قالت الموافقة: جاه في فقه الشُّنَّة الشُّرة خمسانة درهم. كما قال الشعبي والأحناف، أو مائة شاة، كما في حديث أبي بريدة عند أبي داود والنسائي، وقبل خمس من الإبل.

وروى مسالك عن ابين شهساب، عن سعيسد بن المسيس: ان المسيس: أن وسول أله ﷺ قضى في الحينين يقتل في المسيس: أن الدى قضى عليه: 3 يضاً أن عليه: 3 يضاً أن المائية أن المستة م ٣ بدار / ١٨/ يقتصر وتمود إلى الإنام النزالي الذي يقول: يبيشي أن يقتصر

ومود إلى الوما مترائى الندى يقون: ينهى ال ينطقر فى كل شيء على مقصوده ومقصرد الكلام التغييم للفرض، وب أواره ذلك تصنع ملامو ولا ينخطل فى ها تحسين أأفاظ الخطابة والتذكير من غير إفراط وإغراب لأن المقصود منها تحريك القلوب وتشويقها وتيضها ويسطها، غرائسانة اللفظ تأثير فيه فهو لاتى به، فأما المحاورات التى تجرى لقضاء الحاجات فلا يلتى به، فأما المحجورات التى تجرى لقضاء الحاجات فلا يلتى به، فأما المجع والشلق، والانتثال به من التكف الملموم ولا

( \* عبوب اللسان واللهجات الملحومة » .. د. رشيد عبد الرحم من المسان واللهجات الملحومة » .. د. رشيد عبد الرحم المراق عبد ١٩٦٢ ١٩٦٨ المنام ١٩٦٤ من ١٩٦٨ وإخراء عليم المنام ١٩٦٤ من ١٩٦٨ وإخراء عليم والمنا الزيال لمحمدة الإسلام الإسام الرقال ١٩٦٨ عامل والمنام وإلى الدين الدين المنام المنام المنام وإلى الدين الدين المنام المنام

\* التقعيب:

انظر: التقعّر.

\* تقلص واسترخاء الأظفار:

من أمراض الأظفار التي وصفهما صاحب النزهة المبهجة. قال:

التقلص والاسترخاء استيلاء المادة على الظفر فيقلب أو يسترخى وربما انقلع .

علاجه:

الاستضراغ بىالفصد وغيره بىالىوضىعيات المصلحة للأطراف كالشمع والرفت والسمغ والمفص وأما اعتناق الدم تحقها غذاك لانشداخ عصب أو امتلاء حرق فانفجر أو ترضغ ، وعلاجه أن يشدخ ويضمى ، وقد تعتربها صفرة وملاجها كالبرقان وشعم بلنك بنز الجيجير والفطران ضمادا أو بياض مفبرط وصلاجها كالبرص وخص هنا الزرنيخ الأحمر والزفتيهم الحناء فصادا أو غيرة وبضفرة وعلاجها بزر الكوفس والزبين طلاه ومتى رضت فليس لها أفضل من الآس مع المحلب واللاذن فمادا كل ذلك مع

( النزوة المبهجة في تتسعيد الأفحان وتعديل الأفرجة للماود بن عمر الأنطاكي، العطوع بهامش تلكرة أولى الألباب للمؤلف نفسه ٢/ ١٤٤/ ١٤٤/

#### والقلد

عن التقليد في المقائد يقول الشيخ إبراهيم اللقاني في منظومته الموسومة بجوهرة التوحيد:

إذ كُلُّ من قلَّسه فى التسوحيسه إيمسانُسه لم يَشُلُ من تسرديسه ففيه بعض القسوم يعكى المُثَلَّفسا

ب بعض الفسوم يعدى الجلف وبعضهم حقَّقَ فيسه الكَشْفَس

لقسال إن يجسـزم بقسول الغيسـر كفى وإلاً لم يَسـزَلُ فى الضيّـــر

ويسرح الشيخ إيراهيم البيجوري شيخ الإسلام هذه الأبيات فيقول: التقليد هو الأخمد لقول الغير من غير أن يعرف دليله، والدارد بالأخد الاعتقاد، أي اعتقاد مضمون قبل الغير، والهيراد بالقول ما يشمل الفعل والتقرير أيضًا وضرح بقولنا من غير أن يعرف دليله الشلاملة بعد أن يرشدهم الأشياخ للادلة، فهم عارفون لا مقلدون. وضرب لهم الشيخ السنومى مشلا للفرق بينهم ونينه المقلدين بجماحة نظورا للهالان فسبق بعضهم لرئيته فأخيرهم باد، فإن صدقوه من غير معاينة كانوا مقلدين، وإن أرشدهم بالعلامة حتى عاينوه لم يكونوا مقلدين.

واختلف العلماء في إيمان المقلبد من حيث الصحة وعدمها ... وحاصل الخلاف فيه أقوال سنة :

الأول: عدم الاكتفاء بالتقليد بمعنى عدم صحة التقليد، فيكون المقلد كافرا، وعليه السنوسى في الكبرى.

الثاني: الاكتفاء بالتقليد مع المصيان مطلقا أي سواء كان فيه أهلية للنظر أم لا.

الشالث: الاكتفاء بـ مع العصيان إن كـان فيه أهليسة للنظر وإلاً فلا مصيان.

الرابع: أن من قلّد القرآن والسُّنة القطعية صحَّ إيمانه لاتباعه القطعي، ومن قلد غير ذلك لم يصح إيمانه لعدم أمن الخطأ على غير المعصوم .

المخامس: الاكتفاء به مـن غير عصيـان مطلقا، لأن النظر شرط كمال، فمن كان فيه أهلية النظر ولم ينظر فقد ترك الأولى.

السادس: أن إيمان المقلد صحيح ويحرم عليه النظر وهو محمول على المخلوط بالقلسفة. وما أحسن قول بعضهم:

مساب الكلام أنساس لا خسلاق لهم مصارفان ما المار ما المار مار مارد مارد

ومسا حليسه إذا حسابسوه من خسرو ما خَرَّ شمسَ الضَّحى في الأفق طالعة

أن لا يسرى خسوءَهـا مَنْ ليس ذا بَصَسر

والقول الحق الذي عليه المحول من هذه الأوال القول الثالث، والمسواب أن هذا المشارف مطلق أي جدار في النظر الموسل لمجرفة شه تمالي وفي غيره كالنظر الدوسل لمحرفة الرسل ضعائل لمن خص المشارف بالنظر في المحرفة الله تمالي، وقال: أما النظر المحرسا المحرفة أله تمالي فهو واجب بالإجماع، وقد جرى علي ذلك الشيخ عبد السلام، والراجع أنه لا فرق في هذا المخلاف بين أهل الأهمار والقرى وبين من نشأ في شاهق جبل خلافًا لمن خصه بمن نشأ في شاهق جبل دون أهل الأهمار والقرى، وقد جرى على ذلك الشيخ عبد السلام المُعار والقرى، وقد جرى على ذلك الشيخ عبد السلام أشأ.

ومن الناس من يعتقد أن الصحابة أنبياء وهذا كثر، ومضم من يتكر البعث ويقول من مات ثم جاء وأخير بنذلك إلى غير ذلك من الكفر الصريح، وحكى الآمدى اتفاق الأصحاب على انتفاء كفر المقلد، وأثبه لا يعرف القول بعدم صحة إيصائه إلا لأبي هاشم الجبائي من المعتزلة - وفكر ابن حجر عن بعضهم أنه أنكر ويتوب المعرفة أصدلا وقال إنها حاصلة بأصل الفعرة، واستدل المعرفة أصدلا وقال إنها حاصلة بأصل الفعرة، واستدل ملك إلى الرابع المعرفة ألى المؤلفة إلى ويقول على الناسرة : \* آل ويقود يولد على عليها ﴾ [الروع : \* آل ويقود يولد على عليها في أن الموام صرفين عارفون بديهم، وأنهم أصحابنا على أن العوام صارفون عارفون بديهم، وأنهم

حشو الجنة كما جامت به الأخيار وانعقد به الإجماع، فإن فطرتهم جبلت على توحيد الصانع وقدمه وصدوث ما سواه، و إن عجزوا عن التعبير عنه بإصطلاح المتكلمين، والله أعلم.

# وقوله: \* ويعضهم حقق فيـــــه الكشفـــــا \*

أى ويعض القرم كالتاج السبكى حقق في إيمان المقالد البيان عن حاله بما يصير به الخلاف في الاتفاء بالتقليد وطهم الاتفاء به فقطيا، والتحقيق يطلق على ذكر الشيء على الوجه الحق وعلى إثبات الشيء بدليل، والأولى هو المراد هنا.

# وقوله:

فقسال إن يجسرم بقسول الفيسر \*
 أى أن يجزم المقلد بصحة قول الفير جزمًا قوينا بحيث لسو رجع المقلد ( بسافتح ) لم يرجع المقلد ( بالكسر ).

وقوله: ٥ كفي، أي كفياه في الإيمان، وعلى هيا، يحمل القول بكفاية التقليد فيكفيه ذلك في الأحكام الدنيوية فيناكح، ويؤم، وتؤكل ذبيحته، ويرئه المسلمون ويرثهم، ويُسهم له، ويُدفن في مقابر المسلمين، وفي الأحكام الأخروية أيضًا، فلا يخلم في النار إن دخلها وماله إلى النجاة والجنة، فهو مؤمن لكنه عاص بندك النظر إن كان فيه أهلية النظر. وقوله: 3 و إلاَّ لم يزل في الضير ؟ أي وإن لم يجزم المقلد بصدق قول الفير جزمًا قويًّا بأن كان جازماً لكن لو رجع المقلِّد ( بالفتح ) لرجع المقلِّد ( بالكسر ) لم ينزل واقعًا في الضير الآنه قابل للشك والتردد. وعلى هـ أا يحمل القول بعدم كفاية التقليد. والمخلاف إنسا هو في المقلد الجازم، وأما الشاكة والظان فمتفق على عدم صحمة إيمانهما وإن كان كلام المصنف يوهم خلاف المراد، والخلاف في إيمان المقلد إنما هو بالنظر الأحكام الآخرة وفيما عند الله. وأما بالنظر إلى أحكام الدنيا فيكفى فيها الإقرار فقط، فمن

أقرّ جرت عليه الأحكام الإسلامية ولم يحكم عليه بالكفر إلا إن اقترن بشىء يقتضى الكفر كالسجود لصنم ( شرح البيجورى على الجوهرة ١/ ٣٩\_٣٩).

ثم يقول الشيخ إبراهيم اللقاني عن تقليد الأثمة الأربعة، وهذاة الأبة:

ويشرح الشيخ البيجوري البيت على النحو ألتالي: (قولمه فواجب تقليد ... إلخ) لما قدتم أن الأثمة المذكورين هذاة هـ له الأمة ولم يكن كل واحد من الناس قادرا على الاجتهاد المطلق ذكر هنا أنه يجب على كل من لم يكن فيمه أهلية الاجتهاد المطلق ولو كنان مجتهد مذهب أو فتوى تقليد إمام من الأثمة الأربعة في الأحكام الفرعية. وما جزم به الناظم هو مذهب الأصوليين وجمهمور الفقهاء والمحدثيين واحتجؤا بقبوله تعالى: ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [ النحل: ٣٣] فأوجب السؤال على من لم يعلم ويترتب عليه الأخذ بقول العالم، وذلك تقليد له. وقال بمضهم: لا يجب تقليد واحد بعينه بل له أن يأخذ فيما يقع له بهذا المذهب تارة وبغيره أخرى فيجوز صلاة الظهر على مذهب الإمام الشافعي وصلاة المصر على ملهب مالك وهكذا وخرج بقولنا من لم يكن فيه أهلية الاجتهاد المطلق من كان فيه أهليته فإنه يحرم عليه التقليد فيما يقع له عند الأكثر، واختاره الأمدى وابن الحاجب والسبكي لتمكنه من الاجتهاد الذي هو أصل التقليد، وأما التقليد في العقائد فقد علمته في صدر هذه المنظومة الذي سقناه آنفا (وقوله حبر منهم ) بفتح الحاء وكسرها أي عالم حاذق من الأثمة الأربعة ولا يجوز تقليد غيرهم ولو كان من أكابر الصحابة لأن مذاهبهم لم تدون ولم تضبط كمذاهب هؤلاء، لكن

جوز بعضهم ذلك فى غير الافتاء كما قال: وجبائز تقليسا فيسر الأربمسه فى غيسر إقتماء وفى هسلا سعمه

مقاله

وفوله:

كسسلًا حكى القسسوم بلفظ يفهم \*
 أى حكى الأصوليون وجمهور الفقهاء والمحدثين

أى حكى الأصوليون وجمهور الققهاء والمحدثين المحكم الله المحكم الشغط علمه السامع لوضوحه حكما مثل المحكم الذى هو وجوب تقليد إمام من الأنحة الأريمة وإختلف الشب والمشبه به الافتبار فإن القول باعتبار كونه صلادا من القرم من المصمتف غير نقسه باغتبار كونه محادا من القرم وليس مراد المتن التبرى من ذلك بل مجرد العزو. فإن قلت :
فيم أقوال ثلاثة نقيل بمتتم مطلقا وقيل بجوز مطلقا وقيل غيه أقوال ثلاثة نقيل بمتتم مطلقا وقيل يجوز مطلقا وقيل كل يجوز مطلقا وقيل كن ترتيج بلا صداق ولا ولي ولا شهود فإن هذه المصورة كن نقيل بها أحد، وهذا شبوط من شروط التقليد المنظومة في قول بغضهم:

حبسلم التتبع رخصسة وتسسركه

لحقيقة مسا إن يقسول بهسا أحسا. وكسلك رجحسان المقلسا، بعنقسا،

ولحاجة تقلياء تم العدد (تحفة المريد/ ٩٥).

وقد نص القرآن الكريم على المقلدين تقليدا أعمى في المقيدة دون دليل إجسال أر تقصيلي ، وذلك بحثل في المقيدة دون دليل إجسال أر تقصيلي ، وذلك بحثل قول عالم على المقيدة على المقالوع بل يقتلون شيئًا من المقالوع المقالون شيئًا مسجد ما يعتقدون فقال في قل هل عسدكم من علم من علم فتخرجوه لا إن تتجمون إلا المقل وإن أثم إلا تخرصون في الرائمام : 184 وقال في اعتقدون لتحقيق في هل عالي برهائكم إن كتم

أما التقليد في الأحكام الشرعية العملية فهو جائز عند المعجز عن معرفة النليل أو عند الثقة بما تعلّمه من الأحكام عن العلماء المختصين، فهو من باب الإقتداء

والتأسى في السلوك ، وقد جاء فيه قوله تمالى: ﴿ فقد كان لكم في رسول الله أسوية خَسَدة أمن كمان يرجع الله واليوم الأخِرّ وفَكْنُ الله كثيراً ﴾ [ الأحزاب: ٢١ ] وقول النبي ﷺ: • اصلوا كما والتصوفي اصلى فارواه البخارى ، وقوله اختلوا عنى مناسككم ، ا روزاه مسلم وازو داود والنسائى ) وقائد وقائدى به الصحابة حتى فيما لمي فيهوا له حكمة ، ومنه تقييل سيدنا عمر رضى الله عنه للحجر الأسود وهو يقول: وإلى أني لأعلم أنك حجر لا تفسر ولا تنفم ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ وتبلك ما قبلتك ، وواه البخارى ،

وهـلدا في صووته تقليد ولكن حقيقته أنه علم من مصـدر التنسـريع وهـو الـرسـول 瓣، وليـس آخـلدا عن شخص آخر.

جاء في روضة الناظر وأصول الفقه لابن قدامة ج ٢ص ٤٤ : أن المجتهد الظان بالحكم لا يقلده غيره ، وأن العامي المصضى يقلد غيره ، وأن من توافرت لديه أهلية الاجتهاد ولكنه لم يجتهد مختلف فيه ، والأظهر أنه لا يقلد ويلحق به من اجتهد بالفعل ولم يظان الحكم تعارض الأدلدة أو غيره . أما المتمكن في بعض الأحكام دون البحض فالأثنية أنه يقلد لأنمه عمامي من وجهه ، ويحتمل الإيقلد لأنه مجتهد من وجهه .

ومع جواز التقليد فالأفضل البحث عن الدليل ، وذلك في المسائل التي يسرجد لها دليل في السرآن والشنة بالمنات ، أما الأزاء الاجتهادية المحضة فإن التقليد فيها ملموم للقادر على الاجتهادة أو على الأقل غير ملزع ، ويحمل على ذلك ما أثر عن الأصمة المجتهدين ، فقد قال أبو حيثية : حراح على من لم يعرف دليلي أن يفتى بكلامي ، وقال : هلا رأى أبي حيثة وهو أحسن ما قدرنا عليه ، فمن جاء بأحسن منه فهو أولى بالصواب ، وكان مالك يقرل عندما يستبط حكما: انظروا ما فيه فإنه دين ، وما من أحد إلا مأحود من كلامه ومرود عليه إلا صاحب همادة البروضة — يعنى التي ﷺ، وقبال الشافيل لأحد تلاميد: يا أبا إسحاق ، لا تقلدنى في كل ما أقول »

وانظر في ذلك التمسك فإنه دين، وقال أحمد بن حيل: انظروا في أمر دينكم، فإن التقليد لغير المعصوم ملموم وفيه عمى للبصيرة ( محمد فريد وجدى مجلة الأزهر ١٠/ ٣٠٠).

Y - الأثمة المجتهدون هم معلمون ومبلغون عن الله والرسول، والأحكام الشاهرة لم تحتج منهم إلا تعليمها والتعليم مامور به في الدين والكتمف عنها لمن يبهلها والتعليم مامور به في الدين والكتمفيرة، منها قوله تعالى: ﴿ والتعليم مامور به أمد يلمون إلى الخبر ويأمون بالمعموف ويكهّرن عن المنكر وأولك المحتورة عنها المشران وصلمه، وواه البخارى: وقبوله: هيا أبا ذر لأن تضدو فتعلم بياما من العلم عمل به أم لم يعمل كان خيرا للك من أن تصلى آلف ركمة ، وواه ابن ماجد يوسات يشرل في تلقى العلم مل كان خيرا للك من أن تصلى آلف ركمة ، وواه ابن ليتقهوا في تلقى العلم مطافئة منهم طافئة منهم طافئة منهم طافئة يتقدي المدين واليندون قرمهم إذا ربحوا إليهم لعلهم يعطوري في النوية واليندون الموجود إلا ومعوا إليهم لعلهم يعطوري في النوية : الابتارة : " 12.

والأحكام التى استنبط وها بما عندهم من مقدرة لهم فيها فضل كيبر لأنها أحدث منهم جهدا كبير إيشكون 
هيا، و وضدالاكتناع بما تركوه أنا منها كان من الأدب أن نحمد لهم صنيهم وأن نصرف لهم قدرهم ولا بخس جهادهم في صدا الميدان، وندهي أننا أكثاء لهم أو في غنى عصهم، فإن الذين يريدون الاستنباط المباشر من الكتاب والسنة لا يستطيعون ذلك إلا عند استخدام الوسائل والمعلومات والغواهد التي تركوها أناء فمن المادى عرقنا الناسخ من المتسرخ، والصحيح من الضعيف، وأساليب الدلالة في التصروص وغير ذلك من أصول وأساليب الدلالة في التصروص وغير ذلك من أصول والجهوار لا هؤلاء الأحدة (أهلام)?

 ٣ - السؤال عند العجز عن المعرفة واجب، والفتوى بغير علم حرام والميل في التأويل مع الهوى ضلال.

حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سمع النبي ﷺ قوما يتمارون في القرآن \_ يتجادلون في بعض

آياته ـ فقال ٥ إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ضربوا كتاب الله بعضه بعض، وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضاء فساعلمتم منه فقولوا، وما جهلتم منه فكرو إلى صالمه ؛ أخرجه البغوى في باب العلم. وقد يقمد بالمبارة الأخيرة: انركوا علمه إلى الله فهو اللبي يعلمه ، كقوله تعالى: ﴿ والراسخون في العلم يقولون أمثا به كُلُّ من عنو ربّا ﴾ [ آل عمران: ٧] كما يقصد بها تعلموا منا جهائسوه معن عنام علم به وهم العلماء فالعلماء كما ورد في الحديث ورثة الأنياء ( واه أبو داود والترمذى) . ( بيان للناس ١/ ١٠ ٣ ـ ١٠ ١ ١ ١ و الهو داود

يقول فضيلة الشيخ محمد حسنين مخلوف :

وقد قال ابن الحاجب في مختصره: التقليد العمل بقول الغير من غير حجة ، وليس الرجوع إلى الرسول وإلى الإجماع والعامي إلى المفتى والقاضي إلى العدول تقليدًا لقيام الحجة ولا مشاخّة في التسمية اهـ.

فأنت تراه جعل رجوع العامى إلى المجتهد كالرجوع إلى الرسول وإلى الإجماع والقاضى إلى العلول ليس تقليدا لقيام المحجة على قبول قولهم، وتورج هذه الأمور الأربعة عن التقليد بهذا المعنى إلى الأثباع ملا إنسا هو لقيام الحجة فيها على قبول قول الفير وهو الرسول والإجماع والمعنى والعدول لا لذكر السند كما زعمه الشركاني.

ثم أتبع ذلك بقوله 8 لا مشاحّة في التسمية > إشارة إلى أنه إذا سمى ذلك أو بعضه تقليدا لا مشاحّة فيه .

وفي شرح العضد: التقليد وهدو العمل بقول الغير من غير حجة كأخذ العامي بقدل مثله والمجتهد بقول مثله ، وعلى هذا قلا يكون الرجوع إلى الرسول تقليدا له وكنا إلى المهنى وهدر الفقيه الإجساع وكذا رجوع الماني إلى المهنى وهدر الفقيه المجتهد وكذا رجوع القامي إلى العدول في شهادتهم وذلك لقيما العجبة فيها ، فقدل الرسول بش حجة ليالمعجزة والإجماع بعام من في حجية وقول الشاهد والمغنى بالإجماع ولو سمى ذلك أو بعضه تقليدًا كما

سُمى في المرف أخذ المقلد العامى بقول المفتى تقليدًا فلا مشاحة في التسمية والاصطلاح . ا هـ.

وقد بسط الإمام ابن القيم القول في التقليد وقسمه إلى ما يعوم الأخداد و وإلى ما يجب المصير إليه و إلى ما يسوخ من غير إيجاب حيث قال:

فأما النوع الأول فهو ثلاثة أنواع:

( أحدها ) الإعراض عما أنـزل الله وعدم الالتفات إليه اكتفاء بتقليد الآباء .

( الثاني ) تقليد من لا يعلم المقلـد أنه أهل لأن يؤخذ قوله .

( الثالث ) التقليد بعد قيام الحجة وظهور الدليل على خلاف قول المقلد.

والفرق بين هـذا وبين النـوع الأول أن الأول قـلـد قبل تمكنه من العلم والحجـة وهذا قلد بعد ظهـور الحجة له فهر أولى بالذم ومعصية الله ورسوله.

وقد ذم الله سبحانه مله الأشواع الثلاثة من التقليد في غير موضع من كتابه» وساق رحمه الله الآيات الواردة في حق الكفار دليلا على ذلك مثل قرله تمالى ﴿ إِنَّا وَجِعْدُنَا اَلْهَامًا عَلَى أَمَّةً وإِنَّا عَلَى اللّهِم مقتدون ﴾ [للزحرف: ٢٣] ثم قال ( فإن قبل ) إِنّما ذم القرآن من قلد الكفار وإبّاءه

الذين لا يعقلون شيئًا ولا يهتدون ولم يذم من قلد العلماء المهتدين بل قد أصر بسوال أهل الذكر وهم أهل الدكر إ وذلك تقليد لهم، قبال تعالى: ﴿ فاسألوا أهم الذكر إن كتتم لا تعلمون ﴾ وهنا أمر لمن لا يعلم بتقليد من يعلم زفالجواب أنه سيحان خم من أمرض عما أزنه أنه إلى تقليد الآباه وهذا القدر من التقليد هو ما اتفق السلف - والأثمة الأربعة على ذمه وتحريمه وأما تقليد من بلذل جهد في اتراع ما أزبل الله رخضي عليه بعضه فقلد فيه من هر أعلم من فهذا محدود غير مذموم وماجور غير مأزور كما سائق بانته عند ذكر التقليد الواجب والسائغ إن شاه .

وهذا صريح في أن أصل التقليد مشروع وإنما الكلام في بيان ما يجوز حنه وما لا يجوز لا في متمه مطلقا ولا في جوازه مطلقا فإن خلك لم يقل بها إلا من لا يعتد بقوله، جوازه ما قدام على النظر في أدلة الأحكام من أهل العلم ووإن لم يلغ على النظر في أدلة الأحكام من أهل العلم ووإن لم يلغ مرتبة الاجتهاد، في أصا من كان قاصرا عن النظر في أدلق الأحكام المن قبل تقليد الآياء ولا من بلن جهده في آتياع ما أنزل الله وخفى علم بعضه كنا اعتمادة المذين لم يشتقلوا بالعلم أو اشتغلوا به قليلا بعيض بحيث لا يموفون تيف تؤخذ الأحكام من أدلتها فهؤلاء لا يملمون من الاحكام المتبيد بها والاكتضاء بالتقليد ومع ذلك من الأحكام المتبيد بها والاكتضاء بالتقليد ومع ذلك في معالاتهم ليحتروزوا فضيلة العلم والتقادة في المدين المية في مصالاتهم ليحتروزوا فضيلة العلم والتقدة في المدين بقد رالإدكان.

وأما ما نقله ابن القيم بعد ذلك عن على رضى الله عنه أنه خلك أنه ذلك الله الله والاستئان بالرجال فقد علمت أن ذلك المستئان بين لم تكن أقوالهم حجة أو كانت حجد كأثوان الأثمة المجتهدين واستنوا بها من حيث إنها أعراقهم لا من حيث إنها مأخوذة من الكتاب والسنة المواهم لا من على تهام مأخوذة من الكتاب والسنة بين بجلا إن أمن آمن وإن كفر كضر فإنه الا السرة في الشر فإن كان كذلك كان تقليده لقوله من حيث إنه قوله إلى غير قلب معالية على الأسلام غير قلب المعالية على تقليد غير الألمة المجتهدين ، وأما تقليد الألمة المجتهدين على الوجه الذي علمته فلا نزاع عند أهل المجتهدين على الوجه الذي علمته فلا نزاع عند أهل المجتهدين على الوجه الذي علمته فلا نزاع عند أهل المحتهدين على الوجه الذي علمته فلا نزاع عند أهل المحتهدين جوازه.

والحاصل أن التقليد كالاجتهاد ينقسم إلى مذسوم ومحمود ، وأما القول بمنعه مطلقا أو جوازه مطلقا فباطل لا يلتفت إليه .

وكذلك القول بمنع تقليد العامى للمجتهد إذا تجرد قوله عن السند وجوازه إذا اقترت به ولكن لا يسمى تقليدا بل اتباحا للسند المذكور من كتاب أو سنة كما ذهب إليه

الشوك انى ومن نحا نحوه فلا يلتفت إليه كما تقدم لأنه يـؤول إلى أن قول المجتهد المأخوذ من الكتاب والسنة ليس بحجة وذلك خلاف ما أجمعوا عليه.

وحكى ابن القيم عن الإسام أحمد رضى الله عنه أنه فرق بين التقليد والاتباع حيث قبال الاتباع أن يتبع الرجل ما جاء عن النبي فللج وعن أصحاب ثم هو في التابعين مخير وقال أيضًا لا تقلنني ولا تقلد مالكا ولا الثوري ولا الأوزاعي وخد من حيث أخلوا، وقبال من قلة فقه الرجل الن يقلد دين الرجال، اهر

وحاصله أن الاتباع خاص يقول الله وقول رسوله وأقوال الصحىابة والتنابعين ، والتقليد فيصا عدا ذلك ولا يجـوز وهذه طريقة آخرى فيما يسمى اتباعا وتقليدا.

وظاهر أن ذلك النهى إنسا هو بالنسبة للمتأهلين للفهم والنظر في المآخذ الشرعية ممن لطفت أذهانهم واستقامت أفهامهم وإلا فالقاصرون عن ذلك لا يمكنهم أن يأخذوا من حيث أخذوا.

وبالجملة فكل ما ورد فى ذم التخليد والنهى عنه فليس على إطلاقه بل هنو على ضرب من التأويل وإطلاقهم النهى فيه إند مو للمحت على النظر والعلم وممارسة الكتاب والسنة قدر المستطاع وذلك وإن كان مطلوبا لا يعذلو إطلاقه من جويرة.

# مضار القول بذم التقليد على إطلاقه:

فإن تحلير عامة الناس وخاصتهم عن التقليد ونهيهم عنه مطلقا اعتمادا على مثل هذه الآثار والنقول التي ذكرها ابن القيم وابن حزم وابن تيهية وتيمهم في ذلك غيرهم كالشركاني ومن نحا نحسوه قد جلب على كثير من المتسوين بألي الملم في هذه المغسور شوا مستطيرا حتى زعم بعضهم ممن لا يحسن علما ولا عملا أن مثله منهى عن التقليد وأنه مكلف بالنظر في الكتباب والسنة والأخذ منهما بالاستقلال وهم وجال الاستقاد والمنتقاد المهمة والمتناسبة بالمتقلول وموفوا لأنفسهم أن يخوضوا عباب هذا الأمر ووسؤها لأنفسهم الميخوضوا عباب هذا الأمر ونحن رجال علم المناطواهم وجال

الخطير يحسبونه هينا وصو عند الله عظيم فالمندوا وغيروا في قسول الله تصالى وقسول الله وتبدوا أقسوال المجتهدين وتطرفوا على سائر المقلمين حتى شبهوهم باليهود والنصارى واطرحوا كتب الفقهاء وأقبوال الملماء المراسخين وأصبح اللين يستفيث من أمثالهم ويسرأ إلى الله من أقوالهم وأعمالهم،

وقد علمت أن هداه الآثار والقبول إن صحت فلها محامل بينها جهابداة العلم كما أن لمقابلها محامل أضمت بها كتب الأصول ورسائل القهاء التنهيد يقسل التنهيد يقسل التقياء والعلماء الفحول فقد اتفد واجمها على أن القليد يقسد والنقول المائة على منا تلقيله مطلقا ليس موادا وإنما المائة على منع التقيله مطلقا ليس موادا وإنما المؤس منه الرجر ومد ذريمة الفصاد والتنفير من القليد والتمايين الههود والتصابين الههود والتصابين الههود كانها بالمهاود على عام أحياء على عام فيما يحدل في حداد المؤس ورحوره عليهم مما لم يحداد أقد ولا رسولة

ولذلك ترى علماء الإسلام في التحلير عن التقليد ونحوه مما له خطر في اللين يستدلون على متعه بالآيات والأحاديث الواردة في اتباع الههود والتعمارى ، والشريعة المطهرة قد أكثرت من التشهد بالمتشبهين بهدلين الفريقين في عاداتهم وأعلاقهم وأزيائهم التي لها مساس بدينهم وكل ذلك إنما هو للتحفظ من غوائل الشرك الذي قد يتسرب إلهم من التشبه بهم والتوقل في موتهم فإن ذلك إن لم يكن فريعة إلى الدخول في ملتهم فهو جوية إلى الخوريم عن سنن الإسلام وشعائره.

وحديث التلحين المشار إليه بقول ﷺ \* أقرموا القرآن بلحون الصرب وإيباكم ولحون أهل الكسايين » ونهى المسلمين عن زيسارة كنائسهم ومعابدهم والاحضال بأعيادهم وجنائزهم أكبر ولايل على منع مثل هسله التقاليد،

والحاصل أن التوسم في التقليد كالتوسم في الاجتهاد

لكلِّ منهما شريتقى، والواجب الوقوف عند حدود الله ﴿ ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ﴾ [الطلاق: ١].

وقد أطال ابن القيم الكلام في هذا الباب فراجعه إن شت. (بلوغ السول/ ٣١، ٤١ ـ ٤٦).

قالت الموافقة: انقطر في هذا المجال الفصل الذي أفرده الإمام ابن القيم و في بيانا الاستغناء بالوحى الموسل من السماء من تقليد الرجال والآراء ، في قصيلته المحافلة المسماة و الكافية الشائية في الانتصار للفوقة الناجية » / ١٨٧-١٨٧.

ومن ثم يقول فضيلة الشيخ محمد حسين مخلوف في تهاية كلامه عن زأى ابن القيم في القليد: وثن على يئة بعد القليدة عن الأكسة في مسائل الاجتصاد والتقليد، يئة مسائلة اللاجتصاد والتقليد، وساقره و بليخ السول » في هملة الموضيع تخطص من المواق وطائد وبية المواق للصواب. ١ هـ. ثم يتقل إلى كلام الإسام المغوائي في التقليد (ص ٤١ عـ ٤٩) ثم إلى كلام إمام الحريين في التقليد (ص ٤١ عـ ٤٩) ثم إلى كلام إمام الحريين في أنوا الماسة لمطلمب الأثمة المجتهدين (ص ٤٩ - ١٤ ما مالوري إلى ١٩١ عـ ١٤ ما في المسلول / ١٣) . ١١ عـ ١٤ ما المسلول / ١٣)

وقد ورد في أجوية الحافظ ولى الدين العراقي سؤالان متفرقان عن التقليد: الأول: ورد في المسألة الثالثة عشرة وهو: المقلّد إذا

الأول: ورد في المسألة الثالثة هشرة وهو: المقلد إذا وجد حديثا صحيحا على خلاف ما أنتى به إمامه في الفروع، يجوز له العمل بالحديث حيئلد أم لا ؟ مع علمه بأن ذلك الحديث فير منسوخ ولا مقيد.

والثانى: ورد فى المسألة الثالثة والعشرين وهو: يجوز لمقلّد الإدام أبى حنية ـ رضى الله عنه ـ مثلا أن يقلّد عند الفرورة فى مسألة واحدة أو ثنين \_ غير إمامه كالإدام الأطفق الشافعى \_ رضى الله عنه \_ إذا عمل بها موات ثم يرجع فيها إلى ملحب إمامه يأثم به أم لا لا الظر الإجابة فى الأجوية المرضية ص ١٥ - ١٠ ١ . ١٠ .

وفي مجال الفتاوي لدينا ثالاثة نماذج هي ثالاث

مسائل: الأولى والشانية أقتى فيهما شيخ الإسلام ابن تيمية، والثانثة أقتى فيها سلطان العلماء المزبن عبد السلام. المسألة الأولى: في رجل تقف في مسلمي من السلمب الأربعة وتيمسر فيه واشتغل بعده بالحديث، فرأى احاديث صحيحة لا يعلم لها ناسخًا ولا مخصصًا ولا معارضا، وذلك المذهب مخالف لها هل يجبوز له العمل بلكك الملقمب، أن يجب عليه الرجوع إلى العمل بالأحليث ومخالفة هذهب؟ ( قتاوى ابن تيمية / ٢٤٩)

المسألة الثانية، ويلاحظ ورود اللفظ العامى (إيش 8: يقول السائل: الشيخ تقي الدين رحمة الله عليه، ما تقول السادة العلماء أقمة الدين رحمة الله عليه، ما تقول السادة العلماء أقمة الدين رضى الله عنهم أجمعين في رضي أن يحتب الله وسئة رسوله محمد يقيق، فقيل له: ينيفي لكل مؤمن أن يتم مذهبا، ومن لا مذهب له فهو شيطان، فقال: إيش علنها، ومن لا مذهب له فهو شيطان، فقال: إيش فقيل له: لا ينيفي لك إلا أن تتبع صلحبا من هدلة فقيل له: لا ينيفي لك إلا أن تتبع صلحبا من هدلة الصلحاب فيهم المصيب؟ ( فتارى ابر ٢٤٣)

المسألة الشالثة: ما يقول في العامي - هل يجوز له التعامي - هل يجوز له التقلد في مسائل الاعتقادات أصولها وفروعها، أم يجب عليه النظر في الأملة؟ وإذا جاز له التقليد: هل يلزمه أن يجزم بأن الدعن مع مقلمة أم يكفيه غلبة الظن؟ ( نتاوى سلطان العلماء / ١٠١) انظر الجواب في المرجع.

ويقدم لنا السيد محمد رفيد رضا عرضاً شقاً لقضية الاجتهاد والتقليد في قسالب محساورات تسفور بين «المصلح» و « المقلّد» وتكتفي هنا بلكر حناوينها ومن شاء الإلمام بها فليرجم إلى المصدر:

المحاورة الثامنة: الاجتهاد والوحدة الإسلامية / ١٠\_ ٧٤.

المحاورة التاسعة: التقليد والتلفيق والإجماع / ٧٥\_ ٨٣.

المحاورة العاشرة والمحادية عشيرة: الأُخذ بالذليل ونهى الأثمة عن الثقليد / ٨٣ - ٩٠ ، ٩١ - ٩٦. المارة المالة من تعديد اللالدالة المارة عن الله المارة عن المارة الما

المحاورة الثانية عشرة: تهي الإمام الشافعي وأصحابه عن التقليد/ ٩٧\_ ١٠٥٠.

المحاورة الثالثة عشرة: التقليد والوحدة الإسلامية في السياسة والقضاء / ١٠٦ ـ ١١٨.

(الوحدة الإسلامية والأخوة الدينية / ٦٠ ــ١١٨. انظر أيضًا ص ١١٩ ــ١٤٨).

أما ما ورد عن التقليد من نظم يهدف إلى مساعدة الداوسين على الحفظ قمن أمثلته ما جاء لابن عبد البر في ثنايا الباب اللتى أفرده فى كتابه « لفساد التقليد ونفيه والفرق بين التقليد والاتباع » وهى الأبيات التالية التى يمهد لها بقوله : وقد نظمت في التقليد وموضمه أبيانًا رجوت فى ذلك جزيل الأجر لما علمت أن من الناس من يسبح اليه حفظ المنظوم ويتعدار عليه المشور من قصيدة في :

يا مسائلي عن موضع التقليسد خذ عنى الجسواب بفهم لب حسافسر وأصخ إلى قسولي ودن بنصيحتي واحفظ عكس بسوادرى ونسسوادرى لا فسرق بين مقلَّ ديهيمسة تنقساد بين جنسادل ودمسائسر تبا لقساض أو لمفت لا يسرى علسكلا ومعتى للمقسسال السسسائر فإذا اقتبديت فبالكتباب ومنة الب سميعوث يبالبليين الحتيف الطباهر ثم الصحبابة عند عُسلمك سنَّةً ضأولاك أحل تهى وأحسل بصـــسائر وكلاك إجماع اللين بلونهم من تسابعيهم كسابسراً عن كسابسر إجمساع أمتنسا وقسول نينسا مثل النصوص لسلى الكتاب السزاهس

وكسارا المدينة حجة إن أجمعها بل ياسسزم السسرد إلى الأدلسه في ذا وإلا اختيسر قسول الجلُّسه وإذا الخلاف أنى فلونك فاجتهد والخلفسا قسنم على سيبواهم فسالاهتساءا والسر شساد مسن حسلاهم ومع السسسللييل فعلُ بفهـم وافـــر وقسام الشيخين إذ كسان الأجل وعلى الأصول فقس فروحك لا تقس مصسرهمسا وخلفسه كسان أقل فسرعتنا بضرح كسالجهسول الحسائر وبعسساهم أثمسة ممن مضى والشسر مسا فيسه فسليتك أمسسوة ممن بنسور همايهم قماد استضا فسانظسر ولاتحفل بسنزلسة مساهسر فسامسرف لهم منصبهم لاتستهن (جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١١٥). ويفهسوم القسوم في الفقسه استعن وللشيخ معروف النودهي فريمة من فرائده في علم وهكانا فالمالك سيبل الاقتسارا المقائد وهي بمنوان ٥ فريدة في جواز التقليد في العقائد مقتف الآثيار لا مقليسا ووجوب النظر في معرفة الله سبحاته اليقول فيها: وهنبو الساري بأخسار قسول القسائل يَصِيحُ في العقيالد التَّقلياتُ إِنْ مسلمك لسوعسارض السلائل صفسا حن السوهم ويسالجسزم تسرنُ فلتأخيف السلليل بسافتةسار لكن بالأنفاق ممَّن يُعْتَبِرْ يجبُّ في مُمَسرِ فسة الله التَّقَلَسِ لا لتعصب ولا استظهــــــار ب إلى حصولها التَّومُلُ وفيسر خساف طسسرق النسرجيح لتملم السبسواهي من الصحيح فهر لكل السواجسات أوَّلُ وجدرد الإخبلاص قي المقاصد ومَن إلهيه بتقليمه مسرف ثم استقم على السيل القصاصية زلَّتْ بِـه الأقسالم في مهسوى تلفُّ وللسرسيول جسرد المتسابعية فكان الاكتفاء بسالتقليا والحق فساقبل مع من كسان معسه فيما سوى مسألة التوحيسد وليس إلا للسرمسول العصمسة · (الأعمال الكاملة ق٥/ ٦٦،٦٥). فساطم وإلا لاجتماع الاسة وفيما يلي أرجوزة من نظم الشيخ حافظ بن أحمد (مجموع/ ۲۹). الحكمي عن الفرق بين الاتباع والتقليد: وحيث قلنسا في اتفساق السلف (شرح البيجوري على الجوهرة المسمى تحقة العريد على يليزم حجية لكل مقنف

جوهرة الترجيد لشيخ الإسلام لبراليم اليجوزى ١/ ٣٧-٣٦ وينان وتحقة المريد على جوهرة الترجيد للمؤلف نفسه/ ٩٥، وينان للناس من الأؤهر الشريفه ١/ ١٠١-١٠٣، ويلوخ السول في مدخل علم الأصول للشيخ محمد حسين مخلوف بتحقيق الشيخ حسين محمد مخلوف/ ٣١، ١٦. ١٤. ١٤، والأجرية المرضة

فخلفهم يحضب ويسه المتهج

فيحسرم اختسراع قسول مساسيق

والحق من جملتهم لا يخسسرج

لهم ومن يحملنه للمقت استحق

عن الأسئلة المكية للحافظ ولى الدين العراقي ـ دراسة وتحقيق محمد تامر. مكتبة التوهية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي. الهرم. الطبعة الأولى ١٤١١هـــ ١٩٩١م/ ٦٥، ١٠٢، وفتأوى ابن تيمية. ط دار الغد العربي جـ٣ م٢/ ٣٤٠، ٣٤٣، وقتاوي سلطان العلماء / ١٠١، ١٠٤، والوحدة الإسلامية والأخوة الدينية سالسيد محمد رشيد رضاء دار المنار. القاهرة . الطبعة الثالثة ١٣٦٧ هـ/ ٦٠ ــ ١٤٨، وجامع بيان العلم وفضله الإن عبد البر ٢/ ١١٥ والأعمال الكاملة للشيخ معروف النودّهي ـ دراسة وتحقيق السيند بابنا على ابن الشيخ عمر القردافي وزميليه. المجموعة الأصولية ق٥/ ٦٥، ٦٦، ومجموع: ٥ وسيلة الحصول إلى مهمات الأصول ٤ \_ نظم الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي/ ٧٩. انظر أيضًا شرح الورقات لجلال الدين محمد بن أحمد المحلى على 4 ورقات أبي المصالى إمام الحرمين 1/ ٧٦ ـ ٧٩، وتوضيح العقيدة المفيد في علم التوحيد لشرح الخريدة لسيدي أحمد الدردير سحسين عبد الرحيم مكى ١١ ـ ١٦ . وإرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول لمحمسد بن على بن محمسد الشوكائي/ ٢٦٥ ـ ٢٧٢ ، وأعلام الموقمين عن رب العالمين للإمام ابن قيم الجوزية ... تحقيق الشيخ عبد الرحمن الموكيل ٢/ ١٨٨ .. ٧٨٧، ومتن القصيدتين التونية والميمية لابن القيم / ١٨٧ .. ١٨٨٠ ونقد العلم والعلماء أو تلبيس إبليس لالإمام ابن الجوزي/ ٧٩، وابن قيم الجوزية ـ د . عبد العظيم عبد السلام شرف الدين / ١٠٦ ـ ١١٩ ، واللمع في أصول الفقه للإمام الشيرازي الفيروزابادي / ٧٠ ، ٧١ و د بعث عن الفقه الإصلامي ١ ... قضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جساد الحق شيخ الجنامع الأزهسر. دراستات في الحضارة الإسلامية ٣/ ٧٤٩ \_ ٢٥٤ ، وموسوعة جمال عبد الناصر في الفقه الإسلامي ٢/ ٩٦ ـ ١٠٨، ومذكرة التوحيد. الشيخ حسن السيد متولى ١/ ٤٢ .. ٥٠، ومخصر إيقاظ همم أولى الأبصار للإمام المحدث صالح بن محمد العمري الفلاني \_ اختصره وعرّج أحاديثه سنيم الهلالي. المكتبة الإسلامية. همان الأردن/ ٤٨\_٤٥). ثقليد الإمارة على البلاد:

يتناول صاحب الأحكام السلطانية نظام تقليد الإمارة على البلاد من قبل الخليفة، والواجبات التي يتعين على

الأمير القيام بها، وذلك في الباب الشالث من كتابه، مها يلقى ضوءًا على نظام الحكم في الدولة الإسلامية. وقد جاء فيه ما يلي:

إذا قلد الخليفة أميرا على إقليم أو بلد كانت إمارته على ضريين: عامة وخاصة، فأما العامة فعلى ضريين: إمارة استكفاء مهتفاء عن اختيار وإمارة استيلاء بعقد عن اضطوار، فإمارة الاستكفاء التي تعقد عن اختياره فشتمل على عمل محدود ونظر ممهود، والتلقيد فيها أن يفوض إلى المخليفة إمارة بلد أو إقليم ولاية على جميع أهله ونظوا في المعهود من سائر أحصاله فيصير عام النظر فيما كان محدودا من عمل وممهودا من نظر فيشتمل نظره فيه على صبحة أمور:

أحدها النظر في تدبير الجيوش وترتيبهم في النواحي وتقدير أرزاقهم إلاأن يكون الخليفة قدرها فيذرها عليهم. والثاني النظر في الأحكام وتقليد القضاة والحكام. والشائث جباية الخراج وقبض الصدقات وتقليد المعال فيهم وتعربن ما استحق منها.

والرابع: حماية الدين واللب عن الحريم ومراعاة الدين من تغيير أو تبديل.

والخمامس: إقمامة المحدود في حق الله وحقموق الأميين.

الادميين . والسادس: الإمامة فى الجمع والجماعات حتى يؤم بها أو يستخلف عليها .

والسابع: تسير الحجيج من عمله ومن سبكه من غير أهما حتى يتوجهوا معانين عليه، فإن كان هذا الإقليم ثفرا منتصل عليه عن منتصما للعمل اقترن بها ما ناس وهو جهاد من يليه من الأهداء وقسم غنائمهم في المقاتلة وأحساء خمسها الأهما الخمس وتعتبر في هذه الإسارة الشروط المعتبرة في وزارة التفويض، الأن القرق بينهما خصوص الولاية في الإمارة موحموصها في الزوارة وليس بين عصوم الولاية وخصوصها في في الموتبرة لهها ثم ينظر في عقد هام أرارة، فإن كان المخلية قد تولاه كان وينطق عقد هاما الإمارة، فإن كان المخلية قد تولاه كان لوزير التفويض

عليه حق المراعاة والتصفح ولم يكن لـه عزله ولا نقله من إقليم إلى غيره ، وإن كان ألوزير قد تفرد بتقليده فهو على ضربين :

أحدهما: أن يقلده عن إذن الخليفة، فلا يجوز له عزله ولا نقله عن عمله إلى غيره إلا عن إذن الخليفة وأمره ولو عزل الوزير لم ينعزل هذا الأمير.

والضرب الشاني: أن يقلده عن نفسه فهو ناثب عنه فيجوز لمه أن ينفرد بعزله والاستبدال به يحسب ما يؤديه الاجتهاد إليه من النظر في الأولى والأصع. ولـو أطلق الوزير تقليد الأمير فلم يصرح فيه بأنه عن التخليفة ولا عن نفسه كان التقليد عن نفسه، وله أن ينفرد بعزله، ومتى انعزل هـ ذا الأمير إلا أن يقره الخليفة على إمارت فيكون ذلك تجليد ولاية واستئناف تقليد غير أنه لا يحتاج في لفظ العقد إلى ما يحتاج إليه ابتداء العدد من الشروط، ويكفى أن يقول الخليفة قد أقررتك على ولايتك ويحتاج في ابتداء العقد أن يقبول قد قلدتك ناحية كذا إمارة على أهلها ونظرا على جميع ما يتعلق بها على تفصيل لا يدخله إجمال ولا يتناول احتمال، فإذا قلد الخليفة هذه الإمارة لم يكن فيها عزل للوزيس عن تصفحها ومراعاتها، وإذا قلد الوزارة لم يكن فيها عزل لهذا الأمير عن إمارته لأنه إذا اجتمع عموم التقليد وخصوصه في الولايات السلطانية كان عموم التقليد محمولا في العرف على مراصاة الأحص وتصفحه وكان خصوص التقليب محمولا على مباشرة العمل وتنفيذه . ويجوز لهذا الأمير أن يستوزر لنفسمه وزير تنفيذ بـأمر الخليفة وبغيـر أمره، ولا يجوز أن يستوزر وزير تفويض إلا عن إذن الخليفة وأمره لأن وزير التنفيذ معين ووزير التفويض مستبد.

وإذا أراد هذا الأمير أن يزيد في أرزاق جيشه لفير سبب لم يجز لما فيه من استهلاك مال في غير حن، وإن زادهم لحدورت سبب يقضيه نظر في السبب، فإن كان مما يرجى زواله لا تستقر به الزيادة على التأبيد كالزيادة لفلاء صعر أو حدوث حدث أو نفقة في جرب جاز للأمير

أن يدفع هذه الزيادة من بيت المال ولا يلزمه استثمار الخليفة لأنها من حقوق السياسة الموكولة إلى اجتهاد، وإن كان سبب الزيادة مما يقتضي استقرارها على التأبيد كالزيادة لحرب أبلوا فيها وقاموا بالتصر حتى انجلت أوقفها على استفسار الخليفة فيها ولم يكن لمه التفرد بإمضائها، ويجوز أن يسرزق من بلغ من أولاد الجيش ويفرض لهم العطاء بغير أمر، ولا يجوز أن يفرض لجيش مبتدى إلا بأمر، وإذا فضل من صال الخراج فاضل عن أرزاق جيشه حمله إلى الخليفة ليضعه في بيت المال العام المعدد للمصالح العامة ، وإذا فضل من مال الصدقات فاضل عن أهل عمله لم يلزمه حمله إلى الخليفة وصرفه في أهل الصدقات من عمله ، وإذا نقص مال الخراج عن أرزاق جيشه طالب الخليفة بتمامه من بيت المال، ولو نقص مال الصدقات عن أهل عمله لم يكن له مطالبة الخليفة بتمامه لأن أرزاق الجيش مقدرة بالكفاية وحقوق أهل الصدقات معتبرة بالوجود.

رإذا كان تقليد الأمير من قبل الخليفة لم يتعزل بموت الخفيفة ، وإن كان من قبل الوزير اتعزل بموت الخفيفة ، وإن كان من قبل الوزير اتعزل بموت الخليفة فيابة عن المسلمين وتقليد الوزير نيابة عن نقسه ويعنزل الوزير بموت المخليفة وإن لم يعنزل به الأمير ثالان الوزاق نيابة عن المسلمين فهذا حكم أحد قسمى الإمارة العامة وهمي إمارة الاستكفاء المعقودة عن المتهار.

ونحن نقده أمام القسم الأخيسر منها حكم الإهراق الخاصة الاشتراكهما في مقد الاعتيار ثم تلكر القسم الناس في إمارة الاستيلاء المعقودة من اضطرار لبني حكم الاضطرار على حكم الاختيار فيعلم قرق ما بينهما من شروط وخوق.

فأما الإمارة الخناصة ، فهو أن يكون الأمير مقصور الإمارة على تنبير الجيش وسياسة الرعبة وحمناية البيضة والسنب عن الحريم ، وليس لسة أن يُتمرض للقضساء والأحكام ولجيابة الخراج والصدقات. فأما إقامة الحدود

فما افتقر منها إلى اختيار لاختلاف الفقهاء فيه وافتقر إلى إقامة بينه لتناكر المتدازعين فيه فليس له التعرض لإقامتها لأنه من الأحكمام الخارجة عن خصوص إمارته، وإن لم يفتقر إلى اختيار ولا بيَّنة أو افتقر إليهما فنفذ فيه اجتهاد الحاكم أو إقامة البينة عشده فلا يخلو أن يكون من حقوق الله سبحانه أو من حقوق الأدميين، فإن كان من حقوق الأدميين كحد القذف والقصاص في نفس أو طوف كان ذلك معتبرا بحال الطالب، فإن عدل عنه إلى الحاكم كان الحاكم أحق باستيفائه لدخوله في جملة الحقوق التي ندب الحاكم إلى استيفائها، وإن عدل الطالب باستيفاء المحمد والقصاص إلى همذا الأميسر كمان الأميسر أحق باستيفائه، لأنه ليس بحكم وإنما هو معونة على استيفاء المحق وصاحب المعونة هو الأمير دون المحاكم، فإن كان هذا المحد من حقوق الله تعالى المحصنــة كحد الزنا جلدا أو رجما فالأمير أحق باستيفائه من الحاكم لدخوله في قوانين السياسة وموجبات الحماية واللذب عن الملة، ولأن تتبع المصالح موكنول إلى الأمراء المندوبين إلى البحث عنها دون الحكام المرصدين لفصل التنازع بين الخصوم فدخل في حقوق الإمارة ولم يخرج منها إلا بنص وخرج من حقوق القضاء فلم يدخل فيها إلا بنص.

رأما نظره في المطالم، فإن كان مما نفلت فيه الأحكام وأساء القضاة والحكام جاز له النظر في المخالم ما لحكام جاز له النظر في المتحال الممتوف المماطل، لأنه موكول إلى المنع من التطالم والتفالب ومندوب إلى الأخذ بالتماطف والتناصف، فإن كانت المطالم مما تستأفف فيها الأحكام ويتذا فيها يتضمنها عقد إمارته وردهم إلى حاكم بلده، فإن نفل يتضمنها عقد إمارته وردهم إلى حاكم بلده، فإن نفل الحكام، فإن لم يكن في بلله جالم عمل بها إلى أقرب طحكام من بلده إن لم يلحقهما في المصير إله مشقة، فإن لحكام من بلده إن لم يلحقهما في المصير إله مشقة، فإن لحكام من بلده إن لم يلحقهما في المصير إله مشقة، فإن لحق من بلده إن لم يلحقهما في المصير إله مشقة، فإن لحقام لم يكلفهما ذلك واستأمر الخليفة فيما تلزعا، ويقط حكام والذكهة فيما تلزعا، ويقط حكام والذك واستأمر الخليفة فيما تلزعا، ويقط حكام ويقط حكام على بها ولي أقرب تلزعا، ويقط حكام والذك واستأمر الخليفة فيما

وأما تسيير الحجيج من عمله فداخل في أحكام إمارته، لأنه من جملة المعونات التي ندب لها.

قاما إمامة الصلوات في الجمع والأعياد، فقد قبل إن القضاة بها أخص وهو بملهب الشافعي أشبه، وقبل إن الأمراء بها أخو وهو بملهب الشافعي أشبه، وقبل إن الأمراء بها أخو وهو بملهب بكن له أن يبتلئ جهاد الأمراء بها الخياة وكنان عليه حريهم ودفعهم إن المخلوط عليه بغير إذنه، لأن دفعهم من حقوق الحماية وبقضي اللب عن الحريم، ويعتبر في ولاية فله الإمارة الشروط المعتبرة في وزارة التنفيذ وزيادة شرطين عليها: المراهم والحرية، لما تضمتها من الولاية على أمور دينية لا تصع هم الكفر والسرق، ولا يعتبر فيها العلم والمقتبة وإن كان فزيادة نفساري مناسوط الإمارة المعتبرة بشروط وزارة التنفيذ من عصوم الإمارة معتبرة بشروط وزارة التنفيض لاشتراكهما في عصوم الضل وإن التنفيض لاشتراكهما في عصوم الخما في المعلم معتبرة بشروط وزارة التنويض لاشتراكهما في عصوم الخمل والنقرة معتبرة بشروط وزارة التنويض لاشتراكهما في عصوم الخمل .

وشروط الإمارة الخاصة تقصر عن شروط الإمارة العامة بشرط واحد وهمو العلم لأن لمن عمت إمارته أن يحكم وليس ذلك لمن خعبت إمسارته، وليس على واحد من هلين الأميرين مطالعة المطلبة بما أمضاء في عمله على متضمى إمارته إذا كان معهودا إلا حلى وجه الاختيار تظاهرًا بالطاعة، فإن حدث حادث فير معهود أوقفاء على إن أوقفاء قاما سايد بأمره، فإن خافًا من أساع المخرق إن أوقفاء قاما سايدهم هجومه حتى يرد عليهما إذن المطلبة الإمراؤه على لأن رأى الطلبة للإمراؤه على عموم الأمرر أمضى في الحواوت النازلة،

(فصل) وأسا إمارة الاستيلاء التي تمقد عن اضطرار فهى أن يستولى الأمير بالقرة على ببلاد يقلده الخليفة إمارتها، ويفرض إليه تدبيرها وسيامتها، فيحول الأمير باستيلاكه مستبد بالسيامتة والتدبير، والخليفة بإذنه منذا لأحكام الذين ليخرج من القساد إلى الهمحة ومن الخطر إلى الإباحة، وهذا وإن خرج عن عرف تقليد المطلق في شروطه وأحكامه فقيه من حفظ القراتين

الشرعية وحراسة الأحكام المدينية ما لا يجوز أن يسرك مختلا مدخولا ولا فاسدا معلولا، فنجاز فيه مع الاستيلاء والاضطرار ما امتنع في تقليد الاستكفاء والاختيار لموقوع الفرق بين شروط المكنة والعجز.

والذى يتحفظ بتقليد المستولى من قوانين الشرع سبعة أشياء، فيشترك في التزامها الخليفة السولى والأمير المستولى ووجوبها في جبهة المستولى أغلظ:

أحدها: حفظ منصب الإمامة في خلاقة النبوة وتدبير أمور الملة، ليكون ما أوجيه الشرع من إقامتها محفوظا وما تفرع عنها من الحقوق محروسا.

والثاني: ظهور الطاعة الدينية التي ينزول معها حكم العناد فيه وينتفي بها إثم المباينة له.

الثالث: اجتماع الكلمة على الألفة والتناصر ليكون المسلمون يدًا على من سواهم.

والرابع: أن تكنون عضود الولايات الدينية جمائزة والأحكام والأقضية فيها نافلة لا تبطل بفساد عقودها، ولا تسقط بخلل عهودها.

الخامس: أن يكون استيفاء الأموال الشرهية بحق تبرأ به ذمة مؤديها ويستبيحه آخذها.

والسادس: أن تكون الحدود مستوفاة بحق وقائمة على مستحق، فإن جنب المؤمن حمى إلا من حقوق الله وحدوده.

والسابع أن يكون الأمير في حفظ اللين ووصا عن محفظ اللين ووصا عن محفظ اللين ووصا عن محفظ اللين والمحتمد إن أطبع ويدهو إلى طاعته إن عميى، فهذه مسع قراعد في قوانين الشرع بحفظ بهما حقوق الإمامة والأم فلاجلها وجب تقليد المستولى، فإن كملت منه شروط الاختيار كان تقليده حتما استدها؟ لطاعته ودفاللته، وصبار بالإثرائه أنه نقل المتحرف في حقوق الملة وأحكام الأمة وجرى على من استوززه الخيلةة واستنابه لأحكام من استوززه الخيلةة واستنابه لأحكام من استوززه الخيلةة واستنابه يكمل وجاز أن يستوزه وزير تشويش ووزير تقبلة فإن لم يكمل في المستولى شروط الاختيار جاز للخيلة الطهار تقليده في المستولى شروط الاختيار جاز للخيلة الطهار تقليده

استدعاء لطاعته وحسما لمخالفته ومعاندته ، أو كان نفوذ تصرف في الأحكام والدخوق موقوف على أن يستيب له الخليفة فيها لمن قد تكاملت في شروطها ليكرون كمال المروط فيمن أضيف إلى نيابته جبرا لما أعوز من شروطها في نفسه فيصير التقايمة للمستسولي والتنفيسة من المستسولي والتنفيسة من المستسولي والتنفيسة من المستساب.

وجاز مثل هذا وإن شذعن الأصول لأمرين:

أحدهما: أن الضرورة تسقط ما أعوز من شروط المكنة.

والشانى: أن ما خيف انتشاره من المصالح المامة تخفف شروطه عن شروط المصالح الخاصة، فإذا صحت إمارة الاستيسلاء كنان الشرق بينها وبين إمارة الاستكفاء من أربعه أرجه:

أحدها: أن إمارة الاستيلاء متعينة في المتولى وإمارة الاستكفاء مقصورة على اختيار المستكفى.

والثانى: أن إمارة الاستيلاء مشتملة على البلاد التى غلب عليها المستولى، وإمارة الاستكفاء مقصورة على البلاد التى تضمنها عهد المستكفى.

والثالث: أن إمارة الاستيلاء تشتمل على معهود النظر ونادره . وإمارة الاستكفاء مقصدورة على معهود النظر دون نادره .

الرابع: أن وزارة التغريض تصح في إدارة الاستيلاء ولا تصح في إدارة الاستكفاء لرقدع الفرق بين المستولي ووزيره في النظر، لان نظر الرؤير والممهود، وإدارة والمستنولي أن ينظر في النادر والممهودة وإدارة الاستكفاء مقصورة على النظر الممهود فلم تصح معها وزارة تشتمل على مثلها من النظر الممهود لاشتباء حال راوزير بالمستوزر (الأحكام السلطانية/ ٧٧ — ٣١).

قالت المؤلفة:

والتقاليد بلغة العصر .. هي مراسيم التعيين، فقد كان الخليفة حين يعيّن أحدا من الرهية في منصب كملك أو

وزير أو قاض ... إلخ. يكتب لمه " تقليدًا " بذلك، وكان الذي يكتبه عادة البِلغاء من الكتَّاب، ومن ثُمَّ نجد أن لغة التقاليد لغة عالية، بليغة كل البلاغة، وهي تلقى الضوء على أسلوب الكتابة في العصر الذي كتبت فيه، وهو مما يعنى به علم اللغة .

وكان التقليد يتضمن عادة تعداد مناقب من عُين في المنصب الجديد، تلك المناقب التي استحق من أجلها ذلك المنصب، كما كان يتضمن عددا من الوصايا والنصائح موجهة من الخليفة لما يجب أن يسير عليه صاحب التقليد من سياسة تحقق مصلحة الرعية والبلاد. ولدينا ستة نماذج من التقاليد أوردها الإمام السيوطي

في حسن المحاضرة (٢/ ٧\_١٦، ٢٥ ـ ٢٢، ٥٣ ـ ٣٠. A0, F.1 ... 11, 301\_PO1, F.Y\_OIY):

١ - تقليد من الخليفة المستضىء بالله للملك الناصر صلاح الدين الأيوبي.

٢ - تقليد من الخليفة المنصور أبي جعفر المستنصر بالله للملك الكامل، بخط وزيره أبي الأزهر أحمد بن الناقد في رجب سنة نيف وعشرين ومتماثة.

٣ - تقليد من الخليفة المستنصر بالله للسلطان الملك الظاهر.

٤ - تقليد من الخليفة للسلطان المنصور قلاوون.

٥ - تقليد القاضى زين الدين على بن يوسف بن عبد الله بن بُندار، كتبه له الصاحب ضياء الدين نصر الله بن الأثير الجزري.

٦ - تقليد ١ الفائر ٤ الوزارة لطلائع بن رزيك الملقب بالملك الصالح، كُتب له من إنشاء المونق أبي الحجاج يوسف بن على بن الخلال.

وسوف نوافيك بهذه النماذج مع تراجم أصحابها، فيما عدا النموذج الخامس فسوف ننقله إن شاء الله تعالى في مادة قضاة مصر.

« تقليد البُدْن:

انظر: البدن، التقليد والإشعار في الحج.

 التقليد (كتب فيء): لعلماء الهند كتب في مبحث الاجتهاد والتقليد منها: عقد الجيد في الاجتهاد والتقليد للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوى، الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف للشيخ ولي الله المذكور، دراسات اللبيب في الأمسوة الحسنة بالحبيب للشيخ محمد معين بن محمد أمين الصوفي السنديء اعتصام السنة وقامع البدعة للشيخ عبدالله الصديقي الإله آبادي صنفه سنة ١٢٧١، السيف المسلول في ذم التقليد المخذول للشيخ عبد الله المذكور صنفه سنة ١٢٧٣ ، صمصام الحديد المسلول في قطع لفاديد البدع والرأى والمذاهب والتقليد المخلول، صيف الحديد في قطع المذاهب والتقليد، العروة المتين في اتباع سنة سيد المرسلين كلها للشيخ عبد الله المذكور، الدر الفريد في المنع عن التقليد للمولوي عبد الحق بن فضل الله النيوتني، معيمار الحق للسيد نذير حسين المحدث المدهلوي، تنويس الحق للشيخ قطب الدين بن محيى الدين الدهلوي، توفير الحق مختصر بالأردو للشيخ قطب الدين المذكور، مدار المحق في السردُّ على معيسار الحق للشيخ محمسد شساه الصديقي السهروردي، انتصار الحق في الردعلي معيار الحق للشيخ إرشاد حسين الراميوري، التمهيد في بيان التقليد بالفارسي للسيد عبد السلام بن أبي القاسم المحسيني الواسطى الهسوى، أوتاد الحديد لمنكس الاجتهاد والتقليد بالفارسي للمولوي لطف الله اللكهنوي، إرشاد البليد في إثبات التقليد للمولوي نصر الله خان الخورجوي، أوشحة الجيد في تحقيق الاجتهاد والتقليد للمولوي ظهير أحسن النيوي، التهديد في وجوب التقليد للمولوي عبد السبحان بن المحسن الناروي، القول المزيد في أحكام التقليد بالأردو للمولوي إبراهيم بن عبد العلى الأروى، التسهيد في التقليد بالأردو للصولوي مشتاق أحمد الأنبيتهوي، القول السديد في إثبات التقليد بالعربي للمولوي فتح محمد اللكهنوي، هداية الأنام في إثبات تقليد الأثمة الكرام للمولوي خبادم أحمد

اللكهنوي، سيف الأبرار المسلول على الفجار للمولوي عد الرحمن بن إدريس السلهتي، أثبت فيه وجوب تقليد شخص معين، والمنهج السديد في ردّ التقليد بالفارسي للمولوي عبد الله خان الشاه آبادي ذكره القنوجي في الفهرس، وقال: إنه كتاب بليغ نافع جدًّا مختصر في كراريس، حديث الأذكياء الملقب بالشهاب الشاقب بالعربي في مجلد ضخم للسيد أحمد حسن ابن أولاد حسن القرُّجي، الجنة في الأسوة الحسنة بالعربي للسيد صديق حسن الحسيني القنوجي، الطريقة المثلى في الإرشاد إلى ترك التقليد واتباع ما هو الأولى بالعربي للسيد صديق حسن القنوجي صنفه على اسم ولده السيد تور الحسن سنة ١٢٩٥ ، الإقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد بالعربي للسيد صديق حسن الملكور، صنَّه على اسم ولده السيد على حسن سنة ١٢٩٥ ، وفيض الفيوض بالفارسي للمولوي فياض على بن إلهي بخش الجعفري العظيم آبادي، والعمل بالحديث رسالة بالفارسية للمولوي ولايت على بن فتح على العظيم آبادي، سيف المقلِّدين بالأردو للمولسوي دوست محمد بن أسد الله الديناج يورى، والقول السديد في وجوب التقليد بالعربي للمولوي محمد شاه الصديقي الدهلوي المذكور سنقه منة ١٢٨٢ أوله ( الحمد لله اللذي نسور قلوبنا بنور الإيمان... إلغ » تنبيسه الضالِّين وهـــــالـــة العبــــالحين مجموعة لفتاوي علماء الحرمين والهند لاسيما أتباع السيد أحمد الشهيد في إثبات التقليد وإبطال ترك المذاهب الأربعة لبعض علماء كلكته، وتحفة العرب والعجم بسالأردو في إثبسات تقليد الشخص المعين، للمولوي قطب الدين الدهلوي المذكور جمع فيه فتاوى العلماء، والتسديد في إثبات التقليد للمولوي لطف النحمان، والتشديد على مؤلف التسفيد بالعربي للمولوي خدا بخش بن على بخش الهرهرگنجي، صنفه منة ٢ ١٣٠٦، والدر الفريد في بيان المقلد والتقليد، مختصر في إبطال التقليد بالأردو للمولوي الحكيم بناه الله

الجتاروى وتأسيس التوحيد في إيطال وجوب التقليد للمولوي عبد الرحمان الغازيبوري .

( الثقافة الإسلامية في الهند « معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف » لعبد الحي الحسني ..راجعه وقدم لمه أبو الحسن على الحسني الندري / ١٧٧ \_ ١٩٧٩ ).

> انظر: التقليد والإشمار في الحج. \* التقليد والإشعار في الحج:

و تقليد الفذي:

الإشمار تعليم الهَدَّى بشيء يُعرف به أنه هَدَّى، وكانوا يشُقُّون أسنمة الهَدِّى ويرسلونه، والدم يسيل منه فيُعرف أنه هَدْى فلا يُتَعَرِّض له.

وتقليد البُدُنِ أَنْ يُجعل في عنقها شِعالُا يُعلم به أنها هَدْي، قال الفرزدق:

حلفتُ بـــربِّ مكِّـــة والمُصَلَّى وأعنـــاق الهَـــديِّ مُقَلِّـــدات

التهليب: وتقليد البِّلَدَّة أن يُجِعلُ في صفها مُروَةً مُزادة أو خَلَقُ نَمُل لِيُصلم أنها مَلْدى، قال الله تعالى: ﴿ولا الهَدْى ولا القلائة ﴾ [ المائدة: ٢ ] قال الزجاج: كانوا يقلمون الإيل بلحاء شجر الحرم، ويمتصمون بللك من أصائلهم، وكان المسركون يفعلون ذلك، فأمر المسلمون بالاً يُجولُوا منه الأنباء التي يتقرب بها المسركون إلى الله، ثم تُسخ ذلك بما تكر في الآية بقولة تعالى: ﴿ فَاقْتُطُوا مُنْ مَسْخ ذلك بما تكر في الآية بقولة تعالى: ﴿ فَاقْتُطُوا و الله بنا المربة ( الناه تَق ال السائرون ).

قوله: وسَلَّت اللُّمَ: أي مسحَّةً.

وفي رواية للخمسة عن حائشة رضى الله عنها
 قالت: أهدى رسول الله ﷺ غندًا فقلًاها.

٣ - ومن ركيع أنه قال: إشمارُ الكِنْو رققليدُها سُتُّة نقال له رجل من أهل السرأى: رُوِى عن النخعى أنه قال: مُثَانَّة فغضب وقال: أقول لك: أشْمَر رسول الله ﷺ بُشَنَةً وهو سُنَة، وتقدل: رُوِىَ عن فلان، ما أحقَّك أن تُحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن هذا، أخرجه الترمذي.

( المُثلة ) الشهرة وتشويسه الخلقة كجدع الأنف

( تيسير الموصول إلى جنامع الأصول من حشيث الرسول الأبن الديم ١/ ٣٠٤، ٣٠٤).

#### التقليل:

من المصطلحات البلاغيية. ومن أمثلته في النظم القرآني عند الزمخشري . ورود ﴿ أَدَنِ واصِيتَ ﴾ على القرآني عند الزمخشري . ورود ﴿ أَدَنِ واصِيتَ ﴾ على الماء طفي الماء مصلاتم في الماء مصلاتم في الماء المحرفة في الماء الموجد ﴾ [الحوية في اللحاء في المحرفة الم

ومنه تتكير ﴿ وضوان ﴾ في قوله تمالي: ﴿ وهد الله المؤمنين والمدونسات جنات تجري من تحتهـا الأنهـار خالدين فيهـا ومساكن طبية في جنات صدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفور المطلم ﴾ [ الحرية: ٧٢ ].

يقول الزمخشرى: أى: وشْنء من رضوان الله أكبر من ذلك كله، لأن رضاء سب كل فوز وسعادة، لأنهم يتالون برضاء عنهم تعظيمه وكرامته. والكراسة أكبر أصناف النواب، ولأن العبد إذا علم أن موله راض عنه، فهو أكبر في نفسه معا وراه من النعيم.

ومنه تنكير، ﴿ليلا﴾ في قوله تعالى: ﴿ سبحان الذي أسرى بعيسده ليبلا من المسجد الحسرام إلى المسجد. الأقسى ... ﴾ [ الأسراء: 1].

يقول الزمخشرى: أراد بقول م ﴿ليلا﴾ بلفظ التنكير تقليل مدة الإسراء، وأنه أسرى به في بعض الليل.

ومته تنكير ﴿ رزقها ﴾ في قولمه تعالى: ﴿ إِنْ اللَّمِينَ تعبلون من دون الله لا يعلكون لكم رزقها فابتغوا عند الله الرزق ... ﴾ [ العنكبوت: ١٧ ].

يقول الزمخشرى: نكر الرزق ثم عرفه، لأنه أراد: لا يستطيعون أن يرزقوكم شيئًا من المرزق، فابتضوا عند الله الرزق كله، فإنه هو الرازق وحله، لا يرزق غيره ...

ومنه تتكير ﴿ نفس ﴾ في قوله تعالى: ﴿ ولتنظر نفسٌ ما قدمت لفد ﴾ [الحشر: ١٨].

يقول الزمخشرى: فهو يفيـد استقلال الأنفس النواظر فيما قـدَّمْن للآخرة، كأنـه قال: فلتنظـر نفس واحدة في ذلك.

( النظم القرآني في كشاف الـزمخشرى... د. درويش الجندي،
 ٩٨ ، ٩٩ ).

# ٩٩ ، ٩٩ ). • تقنين أحكام الفقه الإسلامى:

في دراســة مستغيضــة بعنــوان ا بعث عن الفقــه الإسلامي ايين فضيلة الإسام الأكبر الشيخ جداد الحق على جداد الحق كيف أن العلق اللــعورة الإصلاحيــة في الفقة أشرت نهضة فقهية لها مظهران، أرابهما: بله تقنين أحكام الفقة الإسلامي، وبأنههما دراسة المذاهب الفقهية الكبري، والفقة المقارن.

# ثم يقول فضيلته عن التقنين:

ونعنى بالتقنين تجميع أحكمام المسائل في كل باب، وصياغتها في مواد منضبطة العبارة، متنابعة، ترتفع عن الخلافات، وتقتصر في حكم كل مسألة على رأى يختاره المقتن، إذا تصددت الآراه في المسألة المواحدة لكي يجرى عليه العمل والقضاء.

والهدف من التقنين تحقيق أمرين:

(1) توحيد المحكم في المسائل التي تعددت فيها آواه الفقهاء، وبهذا يتوقف اختلاف القضاة في المساكة المواحدة، التزاما بدالمرأى الذي جرى تقنيذ، فيرتفع اضطراب الأحكام وتداقضها وتنضبط التفسيرات ويسهل رد من أخطأ الفهم من القضاة.

(ب) تسهيل الرجوع إلى الأحكام الفقهية على القضاة وغيرهم من المشتغلين بالفقه والتشريع، باعتبار أن مواد الفانون تقسم تقسيما دقيقا في فروع القانون وتتنوع إلى أبواب وفصول، في عبارة بعيدة عن التعقيد لا تقارن بتقسيمات وتعبيرات الكتب الفقهية المتداولة. لا سيما المؤلَّفة منها في أواخر الدور الرابع وكانت أول خطوة نحو التقنين بهذا المفهوم مجلة الأحكام العدلية التي صدرت في سنة ١٢٩٣هـ مقننة أحكام المعاملات من الفقه الحنفي، ولزم العمل بها في محاكم تركيا والبلاد التابعة لها. وكان إعدادها بمعرفة لجنة من العلماء استمرت في الفتسرة من سنة ١٢٨٦هـ إلى ١٢٩٣هـ ( ١٨٦٩م. ١٨٧٦م) وتحدوي على ١٨٥١ مادة تناولت بعد إيراد بعض القواعد العامة أحكام البيوع والإجارات والكفالة والحوالة والرهن والأمانات والهبة والغضب والإتبلاف والحجر والشفعة والشركات والوكالة والصلح والإبراء والإقرار والدحوى والبيانات والتحليف والقضاء.

عدم التقيد لمذهب معين في قانون العائلات التركي:
وبعد ظهور المجلة مقننة من فقه المذهب الحنفي،
وآخذة بمصفى الآراء غير الراجحة فيه، وعاية لمصالح
الناس وتبسيرا عليهم، بعد هذاء صدر في تركيا أيضًا سنة
المدام عليهم، بعد هذاء صدر في تركيا أيضًا است
الإمام عليهم، بعد هذاء صدر في تركيا أيضًا المداهب المداهب المداهب المداهب المداهب المداهب المداهب المداهب الأخرى في بعض المسائل كبطلان طلاق
المحكوم، وفساد ذراجه،

التقنين من الفقه الإسلامي في مصر: وقت أن صدرت المجلة العدلية في تركيا كانت مصر

قد استقلت عن تبعية الدولة العثمانية، وإظهارًا للانسلاخ من هذه التبعية رفض الخديوي إسماعيل الأخذ في مصر بقانون هذه المجلة، واتجه مع مُشرعيه إلى القوانين الغربية خاصة القانسون الفرنسي، بحجة أن الفق الإسلامي، لا يفي بما تتطلبه الحياة العصرية من نظم وقوانين، فقام قدري باشاء وهو أحد فقهاه ذلك العصر، بوضع مجموعة قانونية استمدها من فقه المذهب الحنفى، مسترشدا في هذا بمجلة الأحكام العدلية، فكان من عمله هذا الكتاب المشهور: ٥ مرشد الحيران، في معرفة أحوال الإنسان ، وهمو مكون من ٩٤١ مادة خاص بالمعاملات وقد طبعته حكومة مصر في سنة ١٨٩٠م. ثم وضع أحكام الوقف في كتاب المعروف باسم ( العدل والإنصاف في مشكلات الأوقاف ، في ٦٤٦ مادة وقد طبع سنة ١٨٩٣م، ثم قنن أحكام الأحوال الشخصية في ٦٤٧ مادة ، ولم يأخذ هلا العمل الصفة الرسمية في الدولة ، لكنه صار مرجعًا مهمًّا ومرشدا وحظى عمله بتعليقات وشروح لاسيما قسم الأحوال الشخصية، كما صار أصلا لكل من تصدى للتقنين من الفقه الإسلامي فيما بعد.

خطسوات التقنين السرسمي في مصسر من الفقسه الإسلامي:

لقد جرى الممل في قضاء الأحوال الشخصية في مصر على المحكم بأربيح الاقحوال في فقه مداهب أبي حيثة زمالت بالتصبير، حتى جأز الناس بالشكوى من التقديد بقده هذا المذهب، لا سيما وفي غيره يس وحل التقيد بفقه هذا المذهب، لا سيما وفي غيره يس وحل المشاكل الدولة لجنة من كبار العلماء في سنة ١٩١٥ م لوضع فاقون المداور المناصبة عن مناسباتل الأحوال الشخصية، فأصدت مشروها بمسائل الأوال مشتبسا من فقه المناهب الأربعة، ووروجع غير مرة، وتوقف صدوره لممارضة بعض العلماء من هذا مناسبة ١٩٠٠ م صدر المراصبة بعض العلماء من هذا المناهب بقائل من سنة ١٩٠ م صدر الموسوم يقانون رقم من المناه المناهب بقانون رقم من مناه ١٩٠ م صدر الموسوم يقانون رقم بقانون رقم ولا المناهب من عنه ١٩٠ م صدر الموسوم يقانون رقم بقانون رقم ولا لسنة ١٩٠٩ م وقد انتظما أحكاما من غير بقانون رقم ولا لسنة ١٩٧٩ م وقد انتظما أحكاما من غير

الفقه الحنفي في شأن النققة، والعدة والزواج والطلاق والمهر، والمفقود استمانت من فقه الأثمة مالك والشافعي وأحمد، ثم كونت المدولة في ديسمبر سنة ١٩٣٦ لجنة أخرى قامت بوضع القوانين، أرقام ٧٧ لسنة ١٩٤٣ بأحكام المواريث، و٨٤ لسنة ١٩٤٦ بأحكام الوقف، و٧١ لسنة ١٩٤٦ بأحكام الوصية، وقد استمدت هذه القوانين من المذاهب الأربعة ومن غيرها من المذاهب الأخرى، وعلى سبيل المثال استحدث في قانون الوصية القول بالوصية الواجبة للفرع غير الوارث استمدادا من فقه الظاهرية والإباضية كما أجاز الوصية للوارث في حدود الثلث دون توقف على إجازة بقية الورثة أخذا بفقه الاباضية وخروجا على أقوال فقه الأثمة الأربعة في هاتين المسألتين، ثم صدر القانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته بإلضاء الوقف على غير الخيرات (الأهلي) أخلا بقول بعض الفقهاء القائلين بعدم لزوم الوقف.

( بحث عن الفقه الإسلامي " فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد المعنى على جاد المعنى ، دراسات في الحضارة الإسلامية ٣/ ٣٥٥ ـ ٢٥٧ ) .

### + التقوى:

عن لفظ التقوى وأوجه وروده في القرآن الكريم يقول الإمام الفيروزابادي:

وهي مشتقة من الرقايسة، وهي حفظ الشيء مسا يؤديم، ويضره . يقال: وقاء وقيًا روقاية وواقية: صدائه . والتُوتية: الكلاءة، والحفظ . وقيل: الأصل فيها رقاية النَّماء التي تستُّر المراةً بها رأسها، تقيها من خباره رحرًه ويرد، والوقاية: ما وقيت به شيئًا . ومن ذلك فرس واق: ثقري: \* وتُوكي ، البنك الواو تأة، كتراث وتجاه، وكذلك تقرى: \* وتُوكي ، أينك تالوا وتأة، كتراث وتجاه، وكذلك لانكسار ما قبلها، وأبلك منها الثّاثاء، وأوضعت، فلما لانكسار ما قبلها، وأبلك منها الثّاثاء، وأوضعت، فلما كتر استعماله على نفط الإنصال توهموا أن النَّاء من نفس

الكلمة ، فجملوه تَقَى يَـــَقَى ، بفتح الناء فيها . ثم لم يجدوا له مثالاً في كلامهم يلحقونه به ، فقالوا : تَقَى يُتَخِى مثل قضى يقضى . وتقول في الأسر : تَنِ، وفي الموتَّت تَقِى . ومنه قوله (هر عبد الله بن همام السلولي ) : زيسانتــــا نعمضان لا تقطمنهــــا

# زيادتنا تعمنان لا تقطعنها

ثق الله فينا والكتساب الساني تتلسو يني الأمر على المنفقى، فاستغنى عن الألف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل. مالتُمن مالتُم أواحد، والتُمُلَّةُ النشانية منالد: تَمُّ

والتُقوى والتُّقى واحمد. والتُّقَاةُ: التِقِيِّة. يقال: اتَّقى تقيّة ، وتُقَاةً. قال الله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ تَتَقُوا مِنهُم تُفاةً ﴾ [آل عمران: ٢٨].

والتُّقِيّ: المتَّقى، وهو مَن جعل بينه وبين المعاصى وقاية تحول بينه وبينها: من قوّة عزمه على تركها، وتوطين قلبه على ذلك. فلذلك قبل له مَثّنِي.

والتُّدوى البالغة الجامعة: اجتنابُ كلَّ ما فيه ضرر لأمر الدين، وهمو المعصية، والفضول. فعلى ذلك يتقسم على فرض، ونفل.

وقد ورد في القرآن بخمسة معاني:

الأول: بمعنى الخوف والخشية: ﴿ يَأْيُهِا النَّاسُ اتَّقُوا رَبِّكُمُ ﴾ [ النساء: ١ ] وتبال تعالى: ﴿ لَمُلَّهُمْ يَتُقُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٧] وغيرها. ولهذا نظائر.

الثانى: بمعنى الطَّاعة والعبادة: ﴿ أَفْفَيرَ الله تَنْقُونَ﴾ [النحل: ٢٥].

الثالث: بمعنى ترك المعصية والزلّة: ﴿ وَأَتُوا الْبُيُوتِ من أبوابها واتّقُوا الله ﴾ [ اليقرة: ١٨٩ ] أى اتركوا خلاف أمره.

الرابع: بمعنى التَّوسيد والشهادة: ﴿ اتَّقُوا الله وقُولُوا قولاً سديدًا ﴾ [ الأحزاب: ٧٠ ].

الخامس: بمعنى الإشالاص والمعرف: ﴿ وَلِيْكَ النَّذِينَ امتحن اللهُ قُلُوبَهِم للتَّقْوَى ﴾ [ المحبرات: ٣]. وأما البشارات التي بشر الله تصالى بها المُنَّين في

القرآن فالأول: البشرى بالكرامات: ﴿ الذين آمنوا وكانُوا يتقُون \* لهمُ البُشْرى ﴾ [يونس: ٣٦، ٦٤].

النسانى: البشسرى ُ بالعون والنّصرة: ﴿ إِنَّ الله مع السّسدِينَ اتّقسسوا ﴾ مع السّحلين اتقسسوا ﴾ [النحل: ١٢٨].

الشالث: بالعلم والحكمة: ﴿ إِنْ تَقُوا الله يجعلُ لكُم فُـرَقَـانًـا ﴾ [الأنفال: ٢٩].

الرابع: بكفّارة الذّنوب وتعظيم في (أى تعظيم المتقى بتعظيم آجرره) ﴿وَمِن يَتَّى اللهُ يُكفّرُ عنهُ سَيّاتِهِ ويُعْظِمْ لهُ الجُرْا ﴾

[الطلاق: ٥].

السادس: بالمغفرة: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٢٩].

السابع: اليُشر والسهولة في الأمر: ﴿ وَمَنْ يَشِّقِ اللهُ يَجْمَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسُوِّا﴾ [الطلاق: ٤].

يجمل نه مِن المرِهِ يسرا المسلام: ع ]. التَّامن: الخروج من الغمّ والمحنة: ﴿ وَمِن يَسَّقِ اللهُ يحِمْلُ لَهُ مَنْمُرجًا ﴾ [الطلاق: ٢].

يجمل مه معرب به المطارى: ١٠]. . التَّاسع: رزق واسع، بأمن وفراغ: ﴿ ويرْزُقُهُ من حيثُ لا يحتسبُ ﴾ [ الطلاق: ٣].

الماشر: النَّجاة من العذاب، والعقوبة: ﴿ ثُمَّ تُنجِّي

الحادى عشر: الفوز بالمراد: ﴿ وَيُنَجِّى اللهُ الَّذِينَ اتَّقُوا بِمِفَازَتِهِمْ ﴾ [ الزمر: ٦١ ] ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًاً ﴾ [النبأ: ٣١].

الثانى عشر: التُّوفِيق والمصمة: ﴿ وَلِكِنَّ البِّرَ مِن آمَنَ بالله والسوم الآخرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأُولِئِكَ مُمُ المُتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

الثالث عشر: الشهادة لهم بالصدق: ﴿ أُولِيْكَ الذِّينَ صِدقُوا وَأُولِتِكَ مُمُ المُتَقُونَ ﴾ [ البقرة: ١٧٧ ].



عن الفخط المربي وأدوات الكتابة ـ د . مجاهد توثيق الجندي / ١٧٢ .

الرابع عشر: بشارة الكرامة والأكرمية: ﴿ إِنَّ اكْرَمُكُمْ عِنْدُ اللهُ أَتْقَاكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٣].

الخامس عشر: بشارة المحبّ: ﴿ إِنَّ اللهُ يُوحِبُّ المُتُعَيِّنَ ﴾ [ التوبة: ٤٤]. السادس عشر: الفلاء: ﴿ وَالتَّقُونَ اللهُ

السادس عشر: الفلاح: ﴿ واتَّقُسُوا الله لعلُّكُمْ تُقْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٩] وغيرها.

السابع عشر: نيل الوصال والقُربة: ﴿واكنْ

يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ﴾ [الحج: ٣٧].

الشاهن عشر: نيل الجزاء بالمحنة: ﴿ إِنَّمَهُ مِن يَتُقَ ويصبِّرْ فإنَّ اللهُ لا يُضِيعُ أَجُّرَ المُحْسِنِينَ ﴾ [يوسف: ٩٠].

التَّاسع عشر: قبول الصدقة: ﴿ إِنَّمَسَا يَتَفَبَّلُ اللَّهُ مِنَّ المُتَقِينَ ﴾ [المائلة: ٢٧].

العشرون: الصَّفاء والصَّفوة: ﴿ فَإِنَّها مِن تَشْرَى القُلُوبِ﴾[الحج: ٣٢].

الحادى والعشرون: كمال العبودية: ﴿ اتَّقُوا الله حقَّ تُقَاتِهِ ﴾ [ آل عمران: ٢٠٠].

الثانى والعشرون: الجناّت والعيون: ﴿ إِنَّ المُتَطّين في جنّاتٍ ومُيُونٍ ﴾ [ الحجر: 85 ] و [ الذاريات: 10 ].

الثالث والعشرون: الأمن من البليّة: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فَي مقامٍ أمينٍ ﴾ [ الدخان: ٥١ ].

الرابع والعشرون: عزّ الفوقية على الخلق: ﴿ وَالَّذِينَ اتَّقُوا فَوَهُم يُومُ القِيامَةِ ﴾ [ البقرة: ٢١٧].

> الخسامس والعشرون: زوال الخوف والحزن من المغوبة: ﴿ فمن القي واصلح فسلا خوف عليهم ولا هُم يحسنزًسونَ ﴾

السسسادس والمقسرون:الأنواج الموافقسة: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِّينَ مِفَارًا ﴾ إلى قسوله تعسالى: ﴿وكواجِبُ أَسْرَايًا ﴾ [النبا: ٣١ ـ ٣٣].

السسابع والعشرون: قُرب ألصفرة واللقاء الحضرة واللقاء والروسة: ﴿ إِنَّ المُتَعَينَ فِي جَنَّاتٍ وَقَهَدٍ ﴾ [القمر: صيدق عند عليك مقتلد ﴾ [القمر: عند عليك عند عند عليك عند علي

عرم وروز. ﴿ أفسن يتَّقسي

بوجهو سُوة المداب يوم القيامة ﴾ [الزمر: ٢٤] تنيه على شئة ما يشالهم وأن أجدر شرء يتقون به من العذاب يوم القيسامة هو بجوههم، فمسار ذلك: كقول تصالى: ﴿ وَتَعْمَى بِجُوهُهِمُ النَّارُ ﴾ [إبراهيم: ٥٠] ووله تعالى: ﴿ فَوْ أُهراً النَّقْرَى ﴾ [البراهيم: ٢٥] أي أهراً أن يُكُم.

عقائِه. ورجل تقى من أنقيساء وتُقواء ( بصائر ذوى التمييز ٢/ ٣٠٣\_٢٩٩ ).



عن موسوعة الخطوط المربية وزخارفها ـ معروف زريق / ١٣٧ .

والتقوى احتمال أوامر الله عرز وجول، واجتناب نواميه مراً وحسلانيسة، وهي التحلي بكل فضيلة وليتة في عمن كل المسلمية وهي الطريق المسلمية ومن حداد المسلمية عن حداد عند خبل ومن حداد الدي من سلكمة عند خبل وهرية التي لا انقصام لها، فين التعمام لها، فين التعمام لها، فين التعمام لها، فين التعمام لها، فين التكها نجا.

وأسبابها كثيرة:
وهى كل سبب يودى
إلى عمل صالع،
إلى عمل صالع،
الأديناكر إحسان
الأديناكر إحسان
الأحوال، ومنها تذكر
المسوت، فمن علم
ليس أمامه إلا الجنة
ألى الأحمان الإالجنة
إلى الأحمان، الأمانان الأحمانان،

اتفى الله تعالى يعظمه الأصاغر من الناس، ويهابه الأكابر، ويراه كل عاقل أنه أولى بالبر والإحسان، هذا في الدنيا، وفي الآخرة يباعده الله عن النار، ويدخله الجنة، بفضله وكرمه تعالى.

والتقوى أشرف خصلة يتحلى بها الإنسان.

فمن خاف الله في دنياه واتقاه، أمَّنه الله يــوم الفزع الأكبر، والآبات في ذلك الشأن

كثيرة جدًّا، والأحاديث في ذلك

عن بدائع الخط العربي ـ ناجي زين الدين المصرف / ٢٥٣.

الشعر ما هما؟ فأنشىك دنى ـ وأنشد هلين البيتين ( ديوان

للمزنى: كان

الشافعي يترؤح

ببيتيسن مسن

الشاقعي / ٥٦).

كثيرة أيضًا منها: 1 اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة

الحسنة تمحها . وخالق الناس بخلق حسن ¢ رواه الإمام أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان، وعن أبي ذر ومعاذ وأنس رضي الله عنهم ، وفي حديث: و اتقوا الله في الصلاة ( ثلاث مرات ) اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم، اتقوا الله في الضعيفين: المرأة الأرملة، والصيي اليتيم ، وواه البيهقي عن أنس بسند صحيح: وقال 護: ا اتقوا الحديث عنى إلا ما علمتم، فمن كذب على فليتبوأ مقصده من النار، ومن قبال برأيه في القبرآن فليتبوأ مقعمه من الشار ٤ رواه الإمام أحمد والترميذي عن ابن عباس بإسناد حسن.

ويكفى في ذلك شرف وتعظيمًا للمتقين الله قبول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الله مع الَّذِينَ اتَّقَوْا والَّذِينَ هُمْمُ مُحْسِنُونَ ﴾ [النحل: ١٢٨] صدق الله العظيم.

وقال العلامة عمر بن الوردي رحمه الله في لاميته: واتق الله فتقييب ي الله ميسيا

جــاورت قلب امـــري إلا وصل

ولأبي الدرداء رضي الله عنه:

بسريد المبدأن يُعظى مُنَاه وياب الله إلا مسال أدادا

يقسول المسرء فسأثلثى ومسالى

وتقىدوى الله أفضلُ مِسا استفسادا

(محاسن الإسلام / ١٥٥\_١٥٧).

قالت المؤلفة : جاء في ديوان الشافعي : حلثنا محمد بن إبراهيم حدثنا يوسف بن عبد الأحد قال: قلت

ومن التقوى الاستقامة على الطاعات والمسادرة إلى الخيرات. قال تمالى: ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ قَالُوا رِيُّنَا اللَّهُ ثُمَّ استضامُوا تتنَزَّلُ عليهمُ المالائكةُ ألاَّ تخافُوا ولا تَحْزَفُوا وأبشروا بالبحنة التي كُنتُم تُوعَدونَ ﴾ [ فصلت: ٣٠] وقال تعالى: ﴿ فَاسْتِهُ وَالْخَيْرَاتِ ﴾ [ البقرة: ١٤٨ ] وقبال تمالى: ﴿ وسارعُوا إلى مغفرة من ربكُم وجنَّةٍ عرضُها السَّمواتُ والأرضُ أُملُتُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [ آل عمران: ١٣٣ ] وقال تعالى: ﴿ يَا أَيْهِا اللَّهِ فَا أَيْهَا اللَّهِ وَأُولُوا قُولًا سليسدًا \* يُصلح لكُم أعمالكم ويغفر لكُم ذُنُوبَكُمْ ومن يُطِع الله ورسُولَة فقد قار فَوْراً عظيمًا ﴾ [ الأحزاب: ٧٠،

وروى الشيخان عن أبي هريرة أيضًا قال قيل يا وسول الله من أكرم الناس؟ قال: ﴿ أَتَقَاهُم ﴾ فقالوا ليس عن هذا نسألك. قال: « فيوصف نيُّ الله ابنُ نبيَّ الله ابن نبي الله ابن خليل الله ؟ قبالوا ليس صن هنذا نسألك قبال: فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهُوا؟ .

« فقهوا أي علموا أحكام الشرع ».

وروى مسلم عن ابن مسعمود رضي الله عنمه أن النبي 雅 كان يقول: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكُ الهُدي والتُّقي والعفاف والغني ا وروى مسلم عن سفيان بن عبد الله رضى الله عنه قال قلتُ يا رسول الله قُل لى في الإسلام قولاً

لا أسألُ عنه أحدًا غيرك. قال: فقل آمنتُ بالله ثُمَّ استقم، قال الإمام النووي: معنى الاستقامة لزوم طاعة الله تعالى، وهي من جوامع الكلم وهي نظام الأمور . وروى مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله على قال: البادرُوا بالأعمال الصَّالحة فستكونُ فتنَّ كقطَم اللَّيل المُظلم، يُصبح الرَّجلُ مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسَّى مؤمنًا ويصبحُ كافرًا، يبيعُ دينهُ بعرض من الدُّنيا ». وروى البخاري عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلَّيتُ وراء النبي ﷺ بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعًا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نساته، ففزع الناسُ من سُرعَتِه، فخرج عليهم فرأى إنهم قد عَجِبُوا من سرعته، قال: ( كُنْتُ خلَّفْتُ في البيتِ تبرًا من الصَّدقةِ فكرهت أن أُبيِّتَه ، وفي رواية ٥ فأمرتُ بقسمته ٤ ( التبرُ قطعُ ذهب أو فضة ) وروى الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبي على نقال يا رسول الله أيُّ الصدقة أعظم أجرًا؟ قال: أن تصدَّقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ، تخشى الفقر، وتأمل الغني، ولا تهمل حتى إذا بلغت الحُلقُوعَ قلت لفلانِ كذا ولفلان كذا ١.

ومما يدل على أهمية التقري أنها تقدم على الإيمان والإحسان في قوله تمالى: ﴿ ليس على اللين أمنوا وهملوا المسالحات خانخ فيما طهموا إذا مما أنقرا وأمنوا وهملوا المسالحات ثم اتشوا وأمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يعب المصنين ﴾ [ المائدة: ٣٣ ] ( مختمسر كتاب ريماض المحسين ﴾ [ المائدة: ٣٣ ] ( مختمسر كتاب ريماض المائدين ( ١٥ - ١٥ ٩ ).

ويرى الرافعى بوحق. أن التقوى هى الأصل الأولى فى القرآن لما جاء به من الأحلق والآداب. يقول الرافعى: القرآن لما جاء به من الأحلوق والآداب. يقول الرافعى: التصوى هى فضيلة أراد بها القسرآن إحكام ما بين الإنسان واخالقه ولذلك للناسان والخلق، وإحكام ما بين الإنسان وخالقه ولذلك لتدور هذه الكلمة ومشتقّمتها فى أكثر آياته القرآنية مقرر والاجتماعية، والمراد بها أن يضى الإنسان كل ما فيه ضور

لنفسه أو غِسرار لغيره، لتكون حمدود المساواة قمائمة في

الاجتماع من ذلك فإنما يمتريها وهراً: وكل ما أصاب الاجتماع من ذلك فإنما يصبب الدين بَديًّا. لأن أصاب الاجتماع من ذلك فإنما يصبب الدين بَديًّا. لأن اعتماع من ذلك فإنما يصبب الدين بَديًّا ما أما وأطاقهم وشهواتهم التي اعتمال ما تعلق متعارفها من المواقهم وشهواتهم التي بنلك من الله ، ويُخصفون في تقروه و يترضمون في زجم ووعيده، فكأنهم لا يبالونه ما بالوا أمر أنسهم ، وكأن شهما وكأن تشعه وهو أحمد من المنابع أما يتقوى الله لا يحضل بالله تشعه وهو أمر كما ترى ، يريد القرآن أن يكون المنبع صابح بنل القلب ، من أن يبقى هسلنا المنبع صابح بنوا كما تما له القلب مما تما

وهذا الأصل أصل المساواة ... هو الذي كشفه القرآن بقوله عز وجل ﴿ يا أيها الناسُ إنا خلفتاكم من ذكرٍ وأَثَّمَى وجعلنا كُمْ شمورًا وقبائل لتصارفوا إن أكر مكم صند الله أتشاكم ﴾ [ الحجرات: ٣٠ ] فانظر كيف أبان عن المساواة الطبيعة التي لا يمل بحال من الإحوال أن يقرق فيها الجنس الإنساني كله وهي الخفاق من ( السلكم فيها الجنس الإنساني كله وهي الخفاق من ( السلكم وقبائل بأنها ( التحاوف ) لم يزد على مداه المفقة التي لا تشأ. عنها فضيلة من فضائل الاجتماع قاطبة ولا تجدد رفيلة اجتماعية يمكن أن تدخل في مدلولها ولن تجدها إلا منصرفة عنها في الغاية .

ثم تأما كيف أقمام هذا الأمساس الأدبي العظيم، فجعل أكرم النساس المتساوين جميمًا في الحالتين الفريقة، والإجتماعية، هو أتقاهم، أي أعظمهم خلقًا، لا أوفرهم مالاً، ولا أحسنهم حالاً، ولا أكثرهم رجالاً، ولا أخرهم وجالاً، ولا أقرام قرق، ولا شيء من ذلك وأشباه ذلك مما لا يتضاضل به الناس على التخفيق إلا في إدبار الدولة واضطراب الاجتماع وضاء المعران، ويكونه عذلك كأنه درية لهم أن يتباينوا بعد المعران، ويكونه عذلك كأنه درية لهم أن يتباينوا بعد هذه الفضائل المشوية بالرذائل صرفة لا شوب فيها!.

ولا يمكن أن تفسر ( التقوى ) على التحديد والتعين في كلمة تستوعب كل معانيها وما يتصل بها إلا كلمة واحدة ، هى 3 الخان الثابت ؛ ومهما أدرتها على غير هذه الكلمة من أسماء الفضائل كلها فإنك لا تجد اسمًا واحدًا بلسها لا فاضلة عنه ولا مُقصرًا عنها .

لا جرم أن هذا الأصل الاجتماعي الذي انشعب من المساواة كما رأيت في نظم الآية ، هـ و الأصل الذي انشعبت منه كل فضائل المساواة والحرية، وإنه لذلك مقدم على الإيمان، إذ لا إيمان لمن لا تقوى له، وأنه يقضى بكل أنواع الحرية التي تفيد الاجتماع، وكلها مقرر بأصوله في القرآن الكريم، غير أن الذي ننبه عليه من فضيلة التقوي أو الخلق الثابت في القرآن أنه جعل أبعد الأشياء عن موافقة الطباع الموروثة وما لا بد للنفس الإنسانية في التخلق بـه من الكد والمعالجة ومن شـدة الاعتصام في مدافعة أخلاقها وعاداتها الحيوانية التي هي أصل الفطرة وغريزة الجبلّة ... أن هذا كله في وصف الفضيلة وجماع الأمر لا يزيد عن كونه ( أقرب للتقوى ) رذلك في قوله تعالى: ﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تصدلوا اصدلوا هنو أقرب للتقنوي ﴾ [ المناثلة: ٨ ] والشنآن: العداوة والغضب وما في حكمهما. وهذا على أنهما ٥ من قوم ؟ لا من فرد كما ترى في الآية الكريمة ، فينطوى في هذه الإضافة الحرب والاستعمار وغيرهما

ثم اعتبر القرآن أن خير الأم على الإطلاق إنسا هي الأمادة التي تتبسط في مناحي الإجتماع على هذا ( الخلق الأمادة التي تتبسط في مناحي الإجتماع على هذا ( الخلق طيفات ) فإن مرجع التقوى في مظاهرها الاجتماعية إلى الشيئة الأمادية الكل قسوانين الأداب والاجتماع، ثم المبتلفة المادية فقسها إلى شيء واحد: وهو الإيمان بأنك، فالأمة التي تكون لأهراهما فضيلة التقوى، تكون لها من هذا فقد الفضيلة صفحات معتملة قد يودي الإساسة معتمانة بحديثة واحدت، وهي أنها خور أنه،

على هذا جاء قرقه تصالى: ﴿ كتم خيرُ آمَّهُ أَخْرِجَتُ للنَّاسُ تأمرون بالمصروف وتقهون عن المنكر وتؤسّون بافُ ﴾ [آل عمران: ١٠١ ] تأمل كيف قدم وأخر، فإنك لا تجد هـ لما النسق إلا ترقيبًا لمنازل الفضيلة الاجتماعية الكبرى تنجعل الأمّة في نفسها خير آمّة، وبالحري لا تجد هما أأطريب إلا نسقا في وصف الأماب الإسلامية التي جملت أهلها الأولين حين اتبعوها وأخدوا بها خير آمة في التاريخ، بشهادة التاريخ نفسه. (إعجاز القرآن/ ١٠١]

# وعن التقوى يقول الإمام ابن قيم الجوزية :

وقع ابن عبون رجباً فقسال: عليك بتقسوى الله فإن المعتمى ليست عليه وحشة. وقال زيد بن أسلم: كنان يقال: من اتقى الله أجبه الناس وإن كرهوا، وقال النورى لأبن أبي ذهب: إن اتقيت الله كثماك الناس، وإن اتقيت الله كثماك الناس، وقال عليمان بن النس لن يقتروا ما وقال الميمان بن الدورة أرقينا مما أوتى الناس ومما لم يؤتوا، وقالمنا مما شمَّم الناس وما لم يؤتوا، وقالمنا مما ألمّ الناس وما لم يؤتوا، وقالمنا مما الله في السر والملائمة، والصل في الفضل من تقوى والقصد في القف والخن الفلوك ) ه أن

(بعسائر قرى التمييز لماضما الفريرزياليون ... تحقيق الأستاذ محمد على التحييز 17 (١٩٧٣ - ١٩٧٧ ) ويحماس الإسلامي محمد على التحييز 17 (١٩٧٧ - ١٩٧١ ) ويحيان سمد بن عبد الله الرياضيات الإسلامي (١٩٥٧ - ١٩٥١ ) ويحيان المنافي المن

السادم، السنة الثانية عشرة / ١٦ ـ ٢١ وروح المعاني في تضير القرآن العظيم والسيح المعنائي للإمام أين الثقاء الأرسي م) 48 ـ 48 أن الرأيات القطيم والإمام أين القاسم عبد التركيم بن موازن القشيري / ١/ ٨٠ ـ ١٩/٩ ، والإمام أير النجاس المرسي أحمد حسين اللمبروية ٤ -/ ١/ ٣٠ ـ ١/ ومجموع و الحاسل السوية لفقه المستن المبروية ٤ -نظم حسافظ بن أحمد المحكس / ١٩ - ١١ ١١ الماء و القشوى في الفرزة الشامع ، المستة الرأيسة والسنون، ويضاف ١٢ ١٢ هـ مارس الأورف.

#### +التقويم:

تنظيم لقياس الزمن يعتمد على ظواهر طبيعية متكررة مثل ورزيس الشمس ( أو الأرض ) والقمس. و السنسة الشمسية 170 و 17 ثانية. أما القمية فهى 17 يوم 18 فيقة و 27 ثانية أما القمرية فهى 17 شهرا قمرياء أى 26 7 يوما و الما المربوء فهى 17 شهرا قمرياء أن ياكم الكبس لإزالة الكبس وأن فأخذت الشهور القمرية 17 - 9 يوما على الترافى، والسنة الشمسية  $\frac{1}{2} / 9 - 9$  يوما على تلاوم منطوع مثالية بسيطة و وارابعة كيسة. ويمكن تقويم الفرق بين السنتين الشمسية والغمرية ( 1 ويمكن الشمسية إسلام سيوان الغمرة ( 1 ويمكن الشمسية الطعرة ) ( الشهر طولة 17 يوما كل ثلاث منوات ( الشهر الكيس) ( المومودة الثلغة أن 17 17 ) ( المومودة الثلغة أنه 17 17 )

وقد عرف الإنسان مندُ فجر التاريخ عدة تقاويم. وهى تنقسم بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين: التقويم الشمسى والتقويم القمرى.

التقويم الشمسي: وأكثرها ضبطًا هو التقويم وأقدم التقاريم الشمسية وأكثرها ضبطًا هو التقويم المهمري التقاريم الشمسية، وأعتبروهما منذ أكثر من سبعين قربًا حساب السنة الشمسية، واعتبروهما لأن عشر شهرًا، واعتبروهما لأن عشر شهرًا، وأضافوا خمسة أيما منوفها الآن باسم، النسىء، ويصبح النسىء متة أيما كل أديم سنين، وهو التقويم الذي تقلم يوليوس قيصر إلى روما سنين، وهو التقويم النساعة 18 قي، م.

الشهور بعضها ثلاثين يومًا وبعضها واحدا وثلاثين يومًا. وعُرف بالتقويم اليولياني. ثم عُرف بعد سنة ٥٣٧م بالتقويم الميلادي.

أما التقويم القمرى فقسد استمعلته كل الشعوب القديمة قبل أن تتحول إلى استعمال التقويم الشمسى. والمنت القديمة  $(77^{\circ})^{\circ}$  ،  $(77^{\circ})^{\circ}$  ، والسنة القمرية  $(77^{\circ})^{\circ}$  ،  $(77^{\circ})^{\circ}$  ، والسنة  $(77^{\circ})^{\circ}$  ،  $(78^{\circ})^{\circ}$  ، واردة في السنة الشمسية  $(78^{\circ})^{\circ}$  ، زيادة في السنة الشمسية .

ولجأت الأمم القديمة إلى طرق مختلفة للترفيق بين السنين القسرية والشمسية وأغلب هذه الطرق كانت بإضافة شهر ثالث عشر إلى السنة القمرية كل ثلاث سنين . أو إضافة سبعة أشهر كل ١٩ سنة قمرية . وتوزع الأشهر الزائدة على السنين بترتيب خاص . أو إضافة تسعة أشهر كل ٢٤ سنة قمرية . ولا يزال اليهود لماثن يتمون الطريقة الثانية .

وعدات أغلب دول الصالم عن استمصال القدويم القمرى، ولكن الدول العربية لا تزال تستممله لارتباطه بيمض شعائر الدين كالصوم والحج، ونقطة البداية فيه هي أول السنة التي هاجر فيها الرسول ﷺ إلى المدينة. فقد وصل قباء ضاحية للمدينة في ٨ ربيع الأول.

وكان العرب قبل ذلك لا يستمعلون تقويماً خاصًّا. واكتهم كانوا يؤرخون بالحوادث الهامة. فارغوا بعوقة كعب بن لؤى. وهى قبل عام الغدر به ٢٧ سنة ( عام القدر هو الملكي نهب فيه بنو يربوع ما أنفذه يعض ملوك حمير إلى الكعبة، ووقب الناس على بعضهم فى الموسم) وأرخوا بعام المقدر وهو قبل عام القبل به ١١٠ سنة .

وأرضو بعام الفيل . وفيه ولد الرسول ﷺ ( ولد ﷺ في الله عام ۱۷۰ م ) وأرضوا بحرب الفجار وهي بصد عام الفيل بخمسة عشر عامًا . وأرضوا بإعادة بناء الكعبة وكان عمر الرسول ﷺ خمسة وثلاثين عامًا .



وباتساع الدولة الإسلامية احتاج العرب إلى تقويم لتنظيم جياية الخراج ، ولتوقيت أوامر السلطة المركزية في المدينة إلى المولاة في الأقاليم كما توقت به تقارير هؤلاء الولاة .

فاجتمع عمر بن الخطاب مع الصحابة في السنة السابقة عشرة للهجرة وتشاوريا في الأمر، هل يبداهون تمويم المرابق المرابق المسابق المسابق المسابق السلام. وكلها حوادث همامة في تاريخ الإسلام. وكلها حوادث همامة في تاريخ الإسلام. فأصار على بن أبي طالب باتخاة هجرة الرسل تلق عبداً للتقويم.

وكانت هذه الهجرة حدثت في ربيح الأول. فقد رصل الرسل عليه إلى قباء ضاحية المدينة في ٨ ربيع الأول. الرسيع الأول. المنطق ألم السنة النسخة النسخة المجرية سابقة للهجرة الشخيسة ١٠ مجرية سابقة للهجرة المختيقة به ١٧ يومًا. كما أن غرة المحرم سنة ١ تراقل المختيفة به ١٧ يومًا. كما أن غرة المحرم سنة ١ تراقل المختيفة به ١٣ مرية ١ مرية المختيفة المنطق المنطقة ال

وقد أفردنا مبادة للتقويم الهجري فانظرها في موضعها.

فكانوا يستغون بذكرها عن عددها من لمدن الهجرة وهي من لمدن الهجرة وهي على السنين الفعرية لرؤية الأملة لا الحساب وعليه أن يعمل أهل الإسلام بأمرهم ثم أحدثوا إليها أسماء هي الأحد والاثنان والشائد والأربعاء والدعيس والجمعة والسبت ويبتدئون بالشهر عند رؤية الهلال ( الطبرى ١/ / ١٥٠ ).

وكذلك شرع في الإسلام كما قال تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ مِنْ الْحَمْلُةُ قَلَ هِي صواقبتُ للسّاس والحج ﴾ [ البّرة: 14 البّرة: 14 المرة: 14 المرة: 14 المرة: 14 المرة: 14 المرة: 15 المرة: (المستودى: التّبية والإشراف / ١٨٩) (تعلور التاريخ الإسلامي / ١٩٥ ) (تعلور التاريخ الإسلامي / ١٩٥ ) (عام و التاريخ التارخ التاريخ التارخ التارخ التاريخ التارخ التاريخ التارخ التاريخ التارخ التارخ التارخ التارخ التارخ ا

واستمر الحال كذلك حتى زمن المتوكل على الله المبارس ( ۱۹۲۸ – ۱۹۸۸ – ۱۹۸۸ ) فتيه أحد الكياب الكياب المبارس ( ۱۹۸۸ – ۱۹۸۸ ) فتيه أحد الكياب اللي دقة الصيافة في الآية الكريمة ﴿ وليفوا في كهفهم الأرك مائة سنين وازدادوا تسمّاً ﴾ [ الكهف: ٥٧ ] فطر أراد سبحات، وقصالي مجرد الرقم لقال تسكا ولالالكياب في لقط لسرها على الالالكياب عنهة قسرها على الالالكياب ۳۰ سنة قسرية تسارى ۳۰ سنة قمرية.

وهو تضيير معقول وحساب سليم، فلو طبقنا أرقام السنين الشمسية والقمرية لوجفنا أن الفرق بين ۳۰ سخة شمسية و ۳۰ سنة قمرية هو ۴/ ۷۳ كيوماً تقريباً زيادة في السنين الشمسية ( يأتي قول الدكتور القندى في هذا الشاق)

فلجارا إلى طريقة إسقاط سنة من الخراج كل ٣٧ سنة هجرية لأن ٣٣ سنة قصرية تساوى ٣٧ سنة شمسية تقريبًا وكانوا يسمون هذا بالازدلاف.

واستمرت هـ له الطريقة متبعة مع إهمـ الها في بعض الفترات، وهي في الحقيقة لم تكن إسقـاطا بل نقلا على الورق. فالسـة اللهجرية لكحريفا أقصر من السنة الشعسية أي الخراجية فكانت تسبقها بسنة كل ٣٣ سنة فتنقل السنة الخراجية إلى التي تلبها لتسير حسابات الحكومة مع السنة الهجرية الواقعية. وأخر ما قرأت في كتب التاريخ من الإلالاف في مصر ما ذكره الجبـوتي من حصولة في مسنة ١٩٧٣ م. (١٧٨٨) م.

وكانت اللدولة المشمانية في تركيا تستعمل الازدلاف، وكانت تسمى السنة الخراجية السنة المالية، و1878 من في أذار (مارس) وفي مسنة ١٩٢٦م كانت سنة ١٩٣٤م تسير مع سنة ١٩٣٦ المالية، وفي سنة ١٩٣٦ استعملت تركيا الطوري الميلادي الحريجوري.

وفي مصر في عهد محمد على صدر أصره سنة ١٨٣٩م (١٢٥٥ هـ.) بماتخاذ التقرويم القبطي أساسًا لحسابات الحكومة. وكانت تسميه السنة التوتية نسبة إلى توت أول شهور السنة القبطية.

وفى ٤ يولية مسته ١٨٧٥ أمر الخديبوى إمساعيل باعتماد التقويم الميلادى الجريجورى ـ بجانب التقويم الهجرى ـ رسميًّا من الحكومة ابتداء من ١١ سبتمبر سنة ١٨٧٥ . وهو يوافق أول السنة القبطية .

وما زلنا للآن نؤرخ بالتقويمين ..أحدهما لتراثنا العلمى والتاريخى، وشمائر ميننا، وقوميتنا العربية، وجمامتنا الإسلامية، والشانى الميلادى لشرورننا فى المعاملات والحياة الجارية، لملاممة التقويم الشمسى للفمسول والطفس على مدار السنين.

ولا شك أن لله سبحانة وتمالي حكمة كبرى في جمل بعض شعائر الدين كالصدو والحج تدور مع السنة حتى يمارسها المسلمون في كل الفصول ويقلى اختلاف الطقس فهي ليست من عروض التجارة أو أشواع الزراعة التي تخضم لجو معين.

(أسماء ومسميات/ ١٥ ..١٧ ).

وبالمنظور الإسلامي الذي تعود أن يتباول به الأستاذ اللكتور محمد جمال الدين الفندي الموضوعات العلمية نجده يربط بين التقاويم وبين الإعجاز القرآني فيمدّنا بعدد من التعاريف الفلكية قاتلا:

يعرف يعوم الشمس المتوسط بأنه الزمن بين عبورين متالين للشمس المتوسطة على زوال الراصد، ويساوى ٢٤ ساصة شمسية متوسطة، وكما نعرف الأسبوع سبعة أيام، والسنة ١٢ شهرًا.

﴿ إِنَّ مَدَّة الشَّهِورِ عند اللهُ اثنا عشرَ شهرًا في كتابِ اللهُ يومَّ خلق الشَّماواتِ والأرضَ ... ﴾ [ النربة: ٣٦ ] أي في حكم الله وتقديره منذ بدء الخليقة، وهو عين ما يشاهد من حركة القدر حول الأرض.

أما ة النسىء ؛ وهو زيادة صدد شهور السنة ، فيضاف شهر آخر الأغراض شتى ، فقد نهى عنه القرآن الكريم وحده :

و إِنَّمَا النَّسَىءُ زيادةٌ في الكفرِ يُفضَلُّ به اللينَ كفرُوا يُعطُّونهُ عامًا ويُحرُّرُونَهُ عامًا ... ﴾ [التربة: ٣٧] أما عدد أيام الشهر فهي إنما تختلف باختلاف التقاويم واختلاف الشهور.

وجدير بالذكر أن الشهر القمرى هو وحده دون ساتر شهور التقاويم الأخرى ( مثل التقويم النجمى ) الذي يمكن تتبعه بالرصد والمشاهدة كل ليلة في السماه عن طريق رصد أوجه أو منازل القمر:

﴿ وَالْمَمْ قَدَّرْنَاهُ مَنْ إِنَّ حَتَّى حَمَادَ كَالْمُرجُونِ القديمِ ﴾ [يس : ٣٩].

﴿ مُوَ اللَّذِي جعل الشَّمْسُ ضِيتَاءَ والفَصرَ فَرِيَّا فِضَارَهُ منازلُ اعتمَّنُوا عدد الشَّيْسَ والحسابَ ... ﴾ [ يونس: ٥ ]. ويينما نجد أن عدد أينام الشهور في الثقاويم الأخرى مسألة اختيارية فيان طول الشهر القمري ٣٣٩،٥٥٠٣٣٥ يوم خوسط كما تحدده طول القمر.

. وفي التقويم الشمسي تعمادل السنمة الشمسيمة . ٣٢٤٢٢ و ٣٦٥ يوم شمسي متوسط .

أما في التقويم النجمي فإن السنة النجمية تساوى ٣٦٥ , ٣٦٦ يسوم شمسي مترسط، بينما السندة القرية فيها:

11 × PTT . 00, PT = AF . 3 . F, 30T.

ولما كمان العمق الرابع والعشرون من أعماق الإعجاز العلمى في القرآن الكريم يتعلق بالإيات الكريمة التى تصرفست للتقويم وحساب الزمن وتحديد عدد شهور السنة ... فإنه من العجيب والمعجز عليبًّا أن يقروننا السنة ... فإنه من العجيب والمعجز عليبًّا أن يقروننا الحساب المدقيق في هذا العصر إلى أن عدد أيام \* \* ٣ سنة غمسية هو نفسه عدد أيام \* ٣ سنة قدرية معداقًا لقوله تعالى:

﴿ وَلِنُّواْ فَى كَهْفِهِمْ ثَلَاثُ مَاثَةٍ سَتِينَ وَازَدَادُواْ تِسَمَّا ﴾ [الكهف: ٢٥] تسمًا ﴾ [الكهف: ٢٥] تعدد الأيام فى ٢٠٥ سنة شمسية هو: ٢٠٩ منة ١٠٩٥٧٢ .

وصلاد الأيسام في ٢٠٩ سنسة قصريسة هو: ٣٠٩ × ٢٠٤٠٦٨, ٢٥٤ – ٢٦, ٢٥٥٧ .

أوليس هذا التطابق هو عبجب العبجب؟.

ثم يذكر الدكتور الفندى مجمل التقاويم فيتكلم عن التقويم الشمسي وقد سبق ذكره كمما يتكلم عن التقويم النجمي والتقويم الهجري فيقول عن التقويم النجمي:

التقويم النجمى: هو أساس التقويم المصرى الفريم، المصرى الفريم، وقوامه السنة النجمية، وقد رصد قدماء المعمريين نجم الشعرى الميانية (ميدت) وبالأغريقية (ميريوس) المعن عركبة المجازء وأشد نجوم السماء بريقاً، وهي تشرق قبل شروق الشمس فوق الأفق الشرقي يوم بوسل ماء الفيضان إلى (منف) عاصمة مصر أنتاء، حيث يكون الصيف قد بلغ اللروة.

وكانت قريش تتعرف بالشعرى على الطريق في رحلة الشتاء إلى اليمن:

﴿ لِإِيلاف قُرِيشٍ \* إِيلاقهم رحلة الشتاء والصيف ﴾. ﴿ وَأَنَّه هُو رِبُّ الشَّمْرَى ﴾ [ النجم: 3 ].

( • الإعجاز العلمي في القسران الكريم / ١٤٩٩، ١٥٠).

وثمة تقاويم أخرى فصَّلها الأستاذ الدكتور أحمد رمضان أحمد في كتابه الغيس منها التقويم الفارسي (ص ٧٤ ـ ٥٦) والتقويم البجلالي ( ١٠ ـ ١٥) والتقويم الإيلخاني ( ١٦ ـ ـ ١٨) والتقويم المثماني ( ١٩) ، ٧٠ فانظرها في المرجع إن شئت ر تطبور علم التاريخ الإسلامي / ٤٧ ـ ٧٠) .

كما يوجد عدد من المخطوطات التركية من التقاويم جاء بيانها بفهرس المخطوطات التركية المثمانية ١/ ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٠ فارجم للفهرس إن شش.

(المرسوعة القذائية - بإشراف د. حسين سعيد / ٢٩٠١) السيد محمد / الصاد وسميات من عصر الفاهرة - محمد كمال السيد محمد / ٢ – ١/١٠ ويقطور علم الشاريخ الإسلامي حين فهائية العصور المسلمي أو الإصحاب على الشرائية بعال اللين المسلمي في القرآن الكريم ، القفاويم ع - د. محمد جمال اللين المنتجد بعال اللين المنتجد بعال اللين المنتجد بعال اللين المنتجد بعال المنتجد المنتجد المنتجد المنتجد المنتجد عشر، المنتجد محمود محمدين / ١٠١٨ والمنتجد والمنتجد والمنتجد المنتجد المنتجد والمنتجد المنتجد المنتجد والمنتجد المنتجد المنتجد والمنتجد محمود محمد حسن محمود والمنتجد محمود محمد حسن محمود والمورق حامد بدر ٢٧ / ٢٠٠٤)

والصرورتان المصاحبتان لهذه المادة هما لتقويم قارسي ذي أقراص مسنة يرجع تارخت إلى منة ١٣٢١، ١٢٢١ وقد وضع تصميحه العالم المسلم البيروني نحو سنة ١٢٠٠، والتقويم مركب على الصفيحة الخلفية لاسطرلاب، وقد صنعه محمد بن أبي بكسر محمد الرشيدتي الإبرى الإصفهائي عام ١٣٢١ \_ ١٣٢٢م. ويمكن بواصلته مصرقة ارتضاع الشمس وموقع القمر بالنسبة للشمس.

انظر: التقويم الهجري.

\* تقويم الأبدان:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب. مخطوط بمكتبة المتحف العراقي. الرقم ١٩٣١.

لعلم لحبيب الله بن نور الدين محمد بن حبيب الله الطبسى التونى .

وقد اشتملت الجداول على اسم المرض والمزاج والوقت والسبب والعلامة والاستفراغ والمداواة الملكي.

نسخة جيدة كتبها ابن أبى حيان محمد بن على الطبيب في 9 ربيع الثانى سنة ٩٠٦٠هـ/ ١٥٠٠م، وعلى دفية المسلاف الأخير قصيدتان لإسمساعيل الصفوى المتخلص (عطاى) ( الذريعة ٤/ ٣٩٥).

( مخطوطات الطب والصيدلة واليطرة في مكتبة المتحف العراقي أسامة ناصر التقسيندي / ٧٦ ).

\* تقويم الأبدان في تنبير الإنسان: ﴿

تقريم الأبدان في تديير الإنسان: في الطب لأي حسن على و الأبى على يحيى » ين عيسى بن جسزاسة المتطبب البندادي المتوقى سنة ( 47 أثالات وتسمين وأربعمائة ) كان مبيديًّا وأسلم وأصبح ملازما للقضاة المختبة في بغداد، اتصل بالمقتدى وجمل كثيرًا من الكتب الذي ألفها باسمه.

مجلد أولد: الحصد لله اللذي خلق فسوى ... الخ صنف مجدولا كالتقريم النجومي للمقتدي بأمر الله العباسي وجعل مواضع الاجتماع والاستقبال قسمة الأمراض ثم قسم لكل مرض التي عشريتا كتب في الأول اسم المرض وفي أربعة أبيات الأمرّجة والأسنان والأربحة

والبلدان وفي السادس هو مسالم أو مخوف فبإن الفقهاء الصرض اعتبروا ذلك في الأنوار وفي السابع سبب ذلك الصرض وسبب تولده ومن أي شيء حصل وفي الثامن هل يمسلح فيه الاستطراغ أم لا ، وفي السامع هل يمداوي بالأنورية الباردة أو المحاوة أو لا يد من اعتدال الأوية ، وفي الماشر المداواة بالتدبير الملكي ، وفي الحادي عشر التدبير المعام يأسهل الأفروية وجودًا وفي الشائي عشر التدبير العمام وأوقات الأدوية ثم ذكر طرفا من الأدوية المتالة وملامات من منهي منها وجميع ما ذكرو من الأمراض أربع وأربعون نرحا كل منها في صحيفة مشتمالا على تماني شعب فيكون مجموع المل ٢٥٠ ( التبين وخمسين وللنمائة) .

(كشف الطنون ١/ ٤٦٧) ومخطوطات الطب والعبيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي / ٧٥).

يوجد منه مخطوط مصسور بقسم التراث العربي بالكويت جاءبيانه كما يلي:

أوله: الحمد أله الله خلق فسوى وأمرض فشفى، وصلاته على أنبيائه ورسله الأثقيا، من عرف أن الله رشحه بكمائه، الذي هو صلاح مائه،

آخره: جداول بالتدبير العام للأمراض.

عدد الأوراق: ١٨٣ ورقة.

المسطرة: ٣٠ سطرًا .

المكتبة: المكتبة الأهلية \_ باريس\_ ١٤٥٨ [ ٨٨/ ٣٧].

ملاحظات: كتب الناسخ اسم المؤلف أبو الحسن على بن عيسى بن جزلة، وهو بخط مغربي قديم ويظهر أنه ناقص من الآخر فئمة أوراق بيضاء.

وتوجد نسخة ثانية .

أوله: الحمد لله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى، وأمرض وشقى، وصلى الله على أنبياته ورسله الاتقياء من عرف ان الله رسخه بكماله الذي هو صالاح مالمه ضن

بعمره ان يفين في أيامه وتدبيره، أو يغلب على أعوامه، فلا ينفق عمره إلا في أهم أموره إليه، ولا يقطع دهره إلا على أعودها عليه من مصالح دنياه.

آخره: قسال: الدواء يُنفى أن يومسل إلى العضو المذكور من أقرب المواضع إليها وأسهلها عليه، وإن قال بالثاني وهو أنه كان صالحًا ثم وإلّات تلك المصلمة بتغير الأمرتجة والأرمان، فقد تقدم تفصيل ذلك، والكلام عليه وشاد طريقة إليه، وإلله تمالي يعين على العلم، ويوفق للصواب، ويرشد إلى الهداية، فإنه ولى التوفيق بعنه وكرم،

سنة النسخ: حوالي القرن السادس الهجري.

عدد الأوراق: ٩٧ ورقة .

المسطرة: ٣٠ سطرًا

المكتبة: جستربيتي ـ ٤٠٥٥.

ملاحظات: على النسخة تملك بـاسم جاسم الحاج حسن حلمي بساريخ ١٣٢٦ هـ وقـد أثرت الـرطويـة في أسفل الورقات الأولى\_ والخط واضح جميل.

كما توجد نسخة ثالثة .

أوله: كسابقه.

آخره: وفي قانون المساواة فإن اللاواء ينبغي أن يوصل إلى العضر المداوى من أقرب المحواضع إليه وأسهلها عليه. وإن قال بالثاني وصو أنه كنان صالحا ثم وَالت المصلحة بتغير الأخرجة والأونان، فقد تقدم تفصيل ذلك والكلام عليه ونساد طريقهم إليه، والله تعالى يعين على العلم ويوفق إلى الصواب ويبرشد إلى الهداية فإنه ولى الضفة ويوفق إلى الصواب ويبرشد إلى الهداية فإنه ولى

عدد الأوراق: ٧٥ ورقة.

المسطرة: ٢٣ سطرًا.

المكتبة: معهد ولكم للطب والصيدلة ـ. ٥٤ عربي [١٨٣].

( فهرس المخطوطات الطبية المصورة بقسم التراث المربي

بالكويت\_تصنيف هيا محمد الدوسرى، مراجعة د. سامى مكى الدان م ٥٦ مراجعة د.

وترجد بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة خمس نسخ بيانها كما يلى: وقد احتفظنا بأرقامها التسلسلية كما وردت في الفهرس.

أوله: كسابقه.

آخره: كسابقه.

٠ ١ ٤ \_ النسخة الأولى:

نسخة بقلم تعليق سنة ١ ٩٧٣هـ، كتبها سلمان بن أبي مسلم البيضاوي.

۱۰۵ ورقة، ۲۹ سطرًا ۲۷×۲۸سم

[ الرضوية \_مشهد ٥٠٥٧ ]. ١ ١ ٤ - نسخة ثانية .

بقلم تعليق سنة ٩٦٣هـ، كتبها نقطة الكرمياني القره حصاري، في القسطنطينية.

٥١ ورقة ، ٢٦ سطرًا ٢١×٣١ سم .

[ مدرسة يحيى باشا الجليلي \_ الصوصل ١٨ ] .UNESCO

٢١٤ - نسخة ثالثة:

بقلم نسخى حسن منقولة عن نسخة مكتوبة سنة ٩٦٥هـ.

۱۰۲ صفحة، ۲۸ سطرًا ۳۲× ۲۲سم.

[ دار الكتب المصرية ١٢٣٨ طب].

١٣ ٤ – نسخة رابعة :

بقلم نسخى ـ ضمن مجموعة .

من ورقة ١٣ إلى ١١١، ومن ١١١ إلى ٢١٧ جداول بأسماء بعض النباتات والأدرية وخواصها.

المسطرة مختلفة ٢١ × ٣٠ سم.

[ مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء ١٠ طب].

٤١٤ - نسخة خامسة :

مبتورة الأولى . وأول الموجود منها: هذا جهد المقل ، فرتب ترتبنًا يسهل على الناظر فيه وتكثر المنفعة بـه، ويكون فليل الحجم كثير العلم .

> نسخة بقلم نسخى سنة ١٥١هـ. ١٠١ ورقة . المسطرة مختلفة.

[المدرسة الأحمدية \_ الموصل ١٣٤]. UNESCO

( فهرمت المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ العلوم ق ٢ الطب الكتاب الثاني/ ٦٤، ٦٥).

> كما توجد نسخة في مكتبة المتحف العراقي . الرقم: ٣٢٧٧ .

> > أوله: كسابقه.

القياس ٩٣٠ ص ٣٠×١٩سم ٢س.

طبع الجزء الأول مع الجداول بـدمشق منة ١٣٣٣ هـ. (معجم عيون الأنباء ١/ ٢٥٥ ).

( مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي أمامة ناصر التقشيندي/ ٧٥، ٧٥).

تقويم الأبدان في الطب المألوف المجرب النافج:
 من مصنفات التراث الإسلامي في الطب.

المؤلف: مجهول.

أوله: الحمد لله الذي دل على معرفته بمواقع نعمته وهدي إلى ربوييته ... فصل، لما كانت الصحة من أعظم النعم وأفضل المواهب والقسم وجب الاعتراف بصواقع هذه النعم الظاهرة.

آخره و يشم ذلك مع المسندل وماء الدورد والعلين المعدة من المبلول بخل، فإن غلب القيء فيتما ويتقى المعدة من الزاد، ثم يستمعل ما ذكر ويفتلي بالمحواسض والمعموص المحاضية والحصومية وما شاكل ذلك، ويقلل النظر إلى ماء البحر، فيضله جملة مقنعة لعن أحب حفظ صحته والحعدان شمق حداء المعرة فيضة حداء شعة حداء شعة حداء المعرة فيضة حداء من المعرفة في حداء والمحداد فله حق حداء والمحداد فله حق حداء

سنة النسخ: القرن العاشر الهجرى. عدد الأوراق: ٧ ورقات.

المسطرة: ٢٣ سطرا .

المكتبة: جستربيتي-١٣٠٤ (مجموع).

ملاحظات: يوجد عليه تمليك باسم أحمد ابن الشيخ

نسب خطأ في فهرس جسترييتي إلى ابن جزلة مؤلف تقويم الأبدان في تدير الإنسان.

وقد قال مزاف هذا الكتاب في مقدمته: جعلت في تغيير الصحة هذا المختصر كالإشارة إلى جمل مصاتيه والتصحيح بما قبل فيه ليدوع على النهج السليم والطريق المستقيم، فنخفظ الصحة أيسر من مصالحة المرض ولخصت عنى يخفظ ولا يلفظ.

(فهرس المخطوطات الطبية المصورة بقسم النراث العربي بالكريت تصنيف هيا محمد الدوسرى، مراجعة د، صامى مكى المانى ( ١٩٠٩ - ٦).

ه تقويم الأدلة:

تقويم الأدلة: للقاضى الإمام أبن زيد عبيد الله بن عمر السديسى الحنفى المتسوفى سنة ٤٣٥ شلاثين وأربعمائة وهو كتاب في أصول الفقه على المذهب الحنفى، ويعرف بأصول الديوسى، مجلد.

أوله: الحمد فق رب العالمين ... إلىخ . وشرحه الإنام فخر الإسلام على بن محمد البزورى الحنفى المتوفى سنة ٤٨٦ اثنين وثمانين وأربهمائة بالقول وهو شرح حسن اعتبره العلماء الحنفية . واختصره أبو جعفر محمد بن الحسين الحنفي .

(كشف 1/ ٤٦٧) . وصرجع العلوم الإسلامية ... . محمد الزحيلي/ ٦١١).

تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغلية:
 من مصنفات التراث الإسلامي في علم الصيدلة وعلم
 التغذبة.

لإبراهيم بن أبي سعيد بن إبراهيم المغربي العلائي المتطبب، كان حيًّا سنة ٤٦هـ/ ١٥١١م.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أوله: إن أول منا افتتح به الخطاب وأجل ما ابتدئ به الكتاب: التعظيم لذكر الله.

وينتهى بذكر الأدوية التي لها اسمان أو ثلاثة .

وآخره: غسا: هو البلخ، ذكسر في حرف الباء. غلتان: هو الجدوار. ذكر في حرف الجيم.

نسخة بقلم مغربي، كتبها محمد بن أبي القاسم المراكشي سنة ١٠٢٩هـ.

١٢٨ ورقة ٢٤ سطرًا.

.UNESCO [ الرباط ١٠٣٤ د]

نسخة ثانية:

بخط مغربي، سنة ١٢٦٩هـ، كتبها عمر بن محمد. ١٢٦ ورقة ٤٢ سطرًا.

.UNESCO [الرباط ٤٤٩ د]

قطعة منه.

تبدأ ببداية الكتاب، وتنتهى أثناء الكلام على أفعال الأدوية وصفاتها وأحوالها، بقوله: الهش: كل ما من شأنه إذا قبل الامتداد تنفصل أجزاؤه بسرعة من أدنى سبب ضعف، مع يبوسة فيه.

يخط مغربي.

۱۸ ورقة ۱۵ سطرًا.

.UNESCO [الرباط ١٠٥٠ د]

( فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، جـ ٣ العلوم ق ٢ الطب. الكتاب الثاني / ٦٥، ٦٦ ).

> كما يوجد مخطوط بالخزانة العامة بالرباط. الرقم ١٠٤٣.

وقع الفراغ من نسخه عشية الإثنين ثالث رمضان عام

١٠٢٩ على يـد محمـد بن أبي القساسم السجرادي المراكش بمراكش.

( مجموعة مختبارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق١/ ٧٦).

ه تقويم الأدوية المفردة:

تقويم الأدوية المفردة: للفيلسوف إبراهيم بن أبي سعيد الطبيب المغربي العلائي. أوله: إن أول ما افتتح يه الخطاب ... إلغ ذكر فيه خمسمائة وخمسين دواء طولا وفي العرض سنة عشر جدولا في الصفحتين وسماه الفتح في التداوي لجميع الأمراض والشكاوي (كشف 1\ VF3 , AF3).

# تقويم الأدوية المفردة:

المتطبب التفليسي المتوفى بعد سنة ٦٢٩ هـ.

مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة بالموصل ( مدرسة المحمودين و \_ ٦٩ ).

أوله: ﴿ الحمد الله مستحق الحمد والثناء ومستوجب العبادة على العباد بما أولاهم من الآلاء وأفاض عليهم من الكرم والتعماء ... ".

يتضمن جداول في مفردات الطب.

يبدأ بجدول أسماء العقاقير باللغة العربية ثم بالحرف العربي واللفظ الفارسي والسرياني والرومي واليوناني. يلي ذلك جداول في ماهية الأدوية ومنافعها ومضارها

> ثم آراء الأطباء في خاصيتها. مؤطر الصفحات.

. YY×YY\_5

.79 ..

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل \_ سالم عبد الرزاق أحمد ٨/ ٣٣٣، ٣٣٤).

ذكره حاجي خليفة تحت عنوان ٤ تقويم الأدوية ١ وقال عنه : وهو مجدول ( الكشف ١/ ٤٦٧ ) .



تقويم الأسل في تفضيل اللبن على المسل:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التغلية.

تشويم الأسل في تفضيل اللبن على المسل: رسالة لقطب الليين محمد بين محمد الخيضيري اللمشقى الشافعي المتوفى سنة ١٩٩٤ أريع وتسعين وثماتمائة. وسبقه الممد صاحب القاموس في عكسه وصف تتقيف الأسل في تفضيل المسل. ( كشف ١/ ٢٦٨ ).

\* التقويم الإسلامي:

انظر: الثقويم الهجري.

# \* تقويم الألسنة:

لأبي محمد قاسم بن محمد الأصفهاني (كشف ١/ ٢٨٥).

### ه تقويم البلدان:

تقويم البلدان: تسمية ترد في المراجع الإسلامية،

وهى ما يعرف الآن بالجغرافيا، وهو لفظ مأخوذ عن اليونانية ( قاموس ثورندايك وبارزيهارت / ٣٣٧ ) ويتضع من الموضوعات التي يشملها كتاب ( تقويم البلدان ) لأي الفداء أن التسمية أكثر انطباقًا من لفظ ٥ جغرافيا ٤ .

# قال حاجي خليفة عن كتاب ٥ تقويم البلدان ٢ :

تقويم البلدان: للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل ابن الأفضل على الأيوبي الشهير بصاحب حماة المتوفى سنة ٧٣٧ اثنتين وثلاثين وسبعماثة أوله: الحمد لله حمدا يلين بجلاله ... إلخ، ذكر فيه أنه طالم الكتب المؤلفة في البلاد فلم يجد فيها كتاب موفيا لأن بعضا منهم أطنب في صفات البلاد كابن حوقل غير أنه لم يضبط الأسماء ولم يذكر الأطوال والعروض فصار غالب ما ذكره مجهول الأسم والبقعة، وكالشريف الإدريسي، وابن خرداذبه وأن الزيجات والكتب المؤلفة في الأطوال والعروض عرية عن تحقيق الأسامي وعن ذكر الصفات، وأن الكتب المؤلفة في تصحيح الأسماء ككتباب الأنساب للسمعاني والمشترك ليساقوت ومزيل الارتيساب وكتباب الفيصل اشتملت على ضبط الأسماء وتحقيقها من غير تعرض إلى الأطوال والعروض ومع الجهل بهما يجهل سمت ذلك البلد فجمع في هذا الكتاب ما تفرق في الكتب المذكورة من غير أن يدعى الإحاطة بجميع البلاد أو بغالبها.

قال: إن ذلك أسر لا معلمه فيه فإن جميع الكتب في هذا الفار لا يشتمل إلا على القليل فإن إقليم الصين مع هذا الفن لا يشتمل إلا على القليل فإن إقليم الصين مع ذلك غير معتمل والمال الشاذ النادي وصل إلينا من أخياه مضطرب، وكذلك بلاد البلغار والجركس من أخياه مضطرب، وكذلك بلاد البلغار والجركس التساطيفي إلى البحر المحيط الفريى فإنها ممالك عظيمة تسمعة إلى الذياة ومع ذلك فإن أسماه مدنها وأحوالها مجهولة عندنا وكبلك بلاد السودان في جهة الجرب فإنها أيضًا بلاد كثيرة لجنوب فإنها أيضًا بالملاكبة ومع ذلك فإن أسماه مدنها الحياس الإحياب الجنوب فإنها أيضًا بلاد السودان في جهة الجنوب فإنها أيضًا بلاد كثيرة لجنوس [ الأجناس]

وقيرهم فإنه لم يقع إلينا من أخبار بلادهم إلا القليل المناسكة والمناسكة المناسكة والمناسكة مبدولا على منوان تقويم المؤيم المؤيمة من المناسكة وكلانة وعشرين بلدا غير ما ذكره في همامشه مرتبا ذكر الأوض والأقباليم العرفية والحقيقية والباحسات م ذكر على متماتة وكلانة وعشرين بلدا غير ما ذكره في همامشه مرتبا على الأعلام المدوية. ثم إن المولى محمد بن على الشهير بسيامي زاده المتسوقي مستة 49 سيع وتسمين المناسب المناسكة والمناسكة والمناسكة والمناسكة والمناسكة والمناسكة والمناسكة والمناسكة والمنالة والممالك الى معمولة البلدائو والممالك والممالك والممالك والمناسكة المناسكة المنا

يقول الأستاذ عمر وضا كحالة: وكتاب تقويم البلدان الأي الفداء أثر علمى لا يقل قيمة عن معجم بالموت وأضاف أبو الفداء كثيرا من المعلومات الخاصة بالممالك الإسلامية، كما أن تقسيمه للعالم المالمول إلى ثمانية وعشرين إقليما شيء فريد في بابه.

ثم يفول: وأما موضوعات تقويم البلدان فهى الفصول والمباحث الآتية: معرفة جملة الأرض فهى كرية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدة أدلة، معرفة أجرزاء الأرض، ذكر خطط الاستواء، فقالت عط الاستواء هى اللالق الفظيمة المتوهمة التي تمر بعنطتي الإعتدائين الربيعي والخريفي، وتقصل الأرض ينصفين أحسدهما شمالي والاخريفي، ثم أشمت الأرض أرباها أحد الشمالين والربع المسكون وشلائة الأرباع غير معلومة الأحوال والأكثر أنها مفمورة بالماء، الكلام عن الأقاليم المسهة، مبحث في صفة المعمور بالإجمال.

فصل في تحقيق علم المساحة ، مبحث في قيدر

الذراع، وقلد العيل، وقدد الفرسخ، وببحث في تكسير مطح الأرض، ذكر مساحة الأقاليم السبعة، الكلام على البصار، والبحيرات، والأنهار، والبحياان، ذكر جزيرة الأنموب، الجانب المجنوبي من الرض وهو بلاد السعودان، جزيرة الأندلس، جزالر بحر المرح، والمحيط الغربي، الجانب الشمسالي من الأرض، المرق، بين دجلة والغرات، المواق، خورستان، الشمارة، المجرق، بين دجلة والغرات، المواق، خورستان، الشرق: بلاد الروم، أرمينية، وأران وأذريجان، يدلا المسرق، يدلا المجر، الديلم والبحيل، وطبرستان، والخبرا، وطبرستان، والغدور، والفورية، وما رواه النهو.

( التاريخ والجنرافية في العصور الإسلامية / ٢٤٠ ، ٢٦٦ ). يقول الدكتور شاكر خصباك: وقد نال كتاب 1 تقويم البلدان ، شهرة واسعة في أوربا. وقد قال عنه المستشرق الفرنسي رينو Reinand إن العصور الوسطى الأوربية لم تعرف كتابًا يمكن مقارنت ب. ولقد أتم تأليف مسودة الكتاب في عام ١٣٢١م، واعتمد فيه على العديد من المراجع السابقة. وقد اتبع فيه منهجا حديدا يجمع بين منهج الكتاب الإقليميين أمثال الإصطخري وابن حوقل ومنهج البطليموسيين. فقد قسّم العالم المعروف إلى أقاليم سماها بالأقاليم العرفية، وهي أشب بأقاليم الإصطخري والمقدسي، أي أنها تعتمد على التحديد الطبيعي أو الإداري أو البشري، وتسرحها إقليما إقليما، غير أنمه كان في الوقت نفسه يحاول تعيين مواضع تلك الأقاليم المرفية ضمن الأقاليم السبعة البطليموسية بتحديد خطوط طولها وعرضها. وهكذا جمع كتابه مزايا المنهج الوصفي والمنهج الرياضي. ومع أنه نقل مادته من عدد كبير من المؤلفات القديمة ، إلا أنه أضاف إلى المادة القديمة الكثير من المعلومات الجديدة. ١ هـ. (كتابات مضئة / ٢٢٠).

وقد أورد الدكتور شاكر خصباك منتخبات من الكتاب

( الكلام على البحيرات والبطائح، والكلام على الأنهار ص ٢٢١\_٢٢) فانظره في المصدر إن شئت.

(کشف الظنرن لحاجی خلیفة ۲۹۸، ۲۹۹، والتداریخ والمجفراتیة فی المصمور الرسلامیة – حمر رضا کحالة  $\hbar$  ۲۲۲، ۲۲۱۲ رکتابات مشیئة فی السرات الجغرافی العربی – د. شاکر Thondike - Bamhart Dictionary. Dovble- $\mu$ 7۲۲ day & Company, New York: 1962, 337)

#### تقويم التواريخ:

تقويم التواريخ: تركى لصاحب كشف الظنون مصطفى بن حبد الله القسططيني مولدًا ومشأ الشهير ببحاجي خليفة الذي يقول عن الكتاب: وهو مشتمل على تتبجة كتب التواريخ سودته في شهرين من شهور سنة ثمان وضعمين والف ذكرت فيه التواريخ المستملة ثم الوقائع مجدولاً وجعلته نسختين نسخة في نلاثة كراريس كل صحيفة منها خمسون سنة ونسخة في نعمو عشرة كراريس كل صحيفة منها عشر سنين قصار كالفهرس وهو أحد المخطوطات التركية العثمانية المحضوظة بدار الكتب القويمة ، وتوجد في المكتبة ثلاث عشرة بدار الكتب القويمة ، وتوجد في المكتبة ثلاث عشرة نسخة جاء بيانها كما يلي:

تقريم البلدان: تأليف مصطفى بن عبد الله بن محمد القسطنطيني الشهير بكاتب چلبي وأيضًسا بحاجي خليقة المتوفر سنة ١٠٦٨هـ.

وهـ و فهرس بالوقـاقع من آدم عليـ ه السلام إلى سنة المره ١٠٥٣ هـ.

، ١٠٠٥ مند. أولها: حمد وثنا وشكر بي انتها أول مبدأ أول جل وهلا... إلخ.

نسخة مخطوطة في مجلد، مجدولة ومحلاة بالذهب، يقلم تعلق جيد، تمت كسانيما سنة ٤٠ (هم، يخط المدويش أحمد المواوى الشهير بمحرى البرؤوسي في ١٦٩ من، مسطرتها ٢٠ مطراً، في ٧٦ د ١٣ مم، ١٩ مسارة

(۲٤۲۲ تاريخ تيموړ).

وتوجد نسخة أخرى أولها كالسابقة مخطوطة بالصفحة الأولى منها لوحة بديعة زائدة ، مجدولة ودحلاة بالنهب، بقلم نسخ جييل جداً، ا تمت كتابتها في المحرم سنة ١٠٢٦ هـ، بخط إيراهيم بن على الديبار بكرى، فسمن مجموعة من ص ٤٦ ـ ٢٧٧ ، مسطورتها 10 سطرة في ٢١ ١٧ ٢ مس.

النسخة مقطوع منها نحو شلات ورقات بعد صفحة ١٧٦ وملحق بها جداول العملوك الإسلام والموك الإسلام وورقا الدولة الفضائية الإسلام وفضاء مصركر روم إيل وأتاضولي، وأسماه مدارسي السلاطين العثمانيين ورقاده الانكشارية ورقادة الانكشارية إلى ١٦٦ مجموعة شعرية لشراء مختلفين.

# (٦٦٣ التاريخ التيمورية ).

ونسخة ثالثة أولها كالسابقة.

مخطوطة في مجلد بأولها حاية بالـذهب والألوان، مجدولة بالـذهب والمناد الأسود، بقلم حادى تمت كتابتها سنة ۱۹۲۱هم، بخط إسماعيل بن محمد الشهير بصولان زاده، في ۹۲ ورقة، مسطـرتهـا مختلفة، في

# ( ۲۱۰ تاریخ ترکی طلعت ).

ونسخة رابعة أولها كالسابقه .

مخطوطة فى مجلد، بأولها تقطيع وترقيع، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ معتباد، تمت كتابتها سشة ١٣٦٦، بخط مصطفى راسخ، فى ٩٧ ورقة، مسطرتها مختلفة، فى ٢٣,٢ ٢٣ سم.

يليها من الدورقة 9 4 ( ظهر ) ... 9 كشف بكتب التاريخ التركية كما أن بها جدارل العلوك القدماء وملوك الإسلام ووزاء الدولة الشمائية ومشايخ الإسلام وفضاء عسكر روم إيلى وأناضولى وأسماء مدرسي السلاطين المشاتين ونقباء الأشراف وقضاء المترسي السلاطين

الانكشماريمة وولاة مصر، وفي النسخمة بعض أوراق منفصلة بها أشعار تركية.

( ٤٩ تاريخ تركى طلعت ).

ونسخة خامسة أولها كالسابقة .

مخطوطة فى مجلد، مجدراة بالمداد الأحمر، يقلم نسخ عددى، بدون تدريخ، فى ۱۸۳ ورقة، مسطرتها مختلفة، فى ۳۰٪، ۸۰مسم.

على هوامشها تقاييد وبها طيارات.

( ١٤ الزكية مخطوطات تركية وفارسية ).

ونسخة سادسة أولها كالسابقة . مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمسداد الأحمر، بقلم نسخ معماد، بدون تاريخ، في ١٣١ ورقة، مسطرتها

مختلفة، في ١٦×٢١ مسم. ( ١٤ تاريخ تركي طلعت ).

ونسخة سابعة أولها كالسابقة .

مخطوطة فى مجلد؛ بأولها حلية ملونة مذهبة ، مجدولة ومحلاة باللهب، بقلم هادى، بندون تاريخ، بخط محمد بن رجب، فى ۸۷ ورقة، مسطرتها ۲۸ سطرًا، فى ۲۶ سم،

( ۱ ٤ تاريخ ترکي).

ونسخة ثامنة أولها كالسابقة.

مخطوطة في مجلك، بالولها حلية، مجدولة باللهب والمداد الأسود إلى الدوقة الخامسة المشتملة على المفدسة والباقي مجدوله بالمداد الأحمر بقلم تعلق جميل، بدون تباريخ، بخط محمد يمنى بن مصطفى الأمين، في ٨٥ كا مسر، في ٨٥ كا مسر، في ٨٥ كا مسر،

بالنسخة جداول بأسماء الملوك وغيرهم وفوائد تاريخية .

(۱۱۲ تاریخ ترکی طلعت).

وثنىخة تاسعة أولها كالسابقة . • • •

مخطوطة في مجلد، مجدولة ومحلاة بالذهب، بقلم نسخ جميل، بدون تــاريخ، في ٥٧ ورقة، مسطـرتها ٧٣ سطرًا، في ٢٤ × ١٩ سم.

بأول النسخة خاتمة الكتاب في ثلاث صفحات وفي غير موضعها.

( ۱۲۵ تاریخ ترکی طلعت ).

ونسخة عاشرة أولها كالسابقة .

مخطوطة في مجلده مجدولة ومحداة بـالـذهب والمـداد الأسوده بقلم عـادى، بـدون تــاريخ، في ٨٠ ورقة، مسطرتها مختلفة في ٢٣ × ١٤ مــم.

( ۲۱۳ تاریخ ترکی طلعت ).

والنسخة الحادية عشرة أولها كالسابقة .

مخطوطة بأولها حلية ذهبية ملمونة، مجدولة باللهب والمدادين الأسود والأحمر، بقلم تعليق جميل، بدون تاريخ، الكتاب الأول ضمن مجموعه من ورقة ١ ـ ٦٨٠، مسطرتها مختلفة، في ١ . و ١٩ . ٧ . ١٩ سم.

يليها من الورقة ٧٥ - ٨٥ جداول بأسماء الملوك وغيرهم وفواكدتاريخية .

( ۷۳ تاریخ ترکی طلعټ ).

والنسخة الثانية عشرة أولها كالسابقة.

مخطوطة مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من الورقة الأولى.. • ٩ ، مسطرتها مختلفة ، في ٥ , ٥ ٢ × ١٥ سم.

( ١٧٤ مجاميع تركى طلعت ).

والنسخة الثالثة عشرة ناقصة الأول في حدود صفحة واحدة.

وأول الموجود: عفو برله مستنور بيورله ، تقويم مزيور بركتابة وبزيبجه الواح وذبابه اوزره در... إلخ .

مخطوطة مجدولة بالذهب ( الصفحة الأولى ) والباقى بالمداد الأحمر ثم الأخضير، بقلم عادى، بدون تاريخ،

في ۹۷ ورقة، مسطرتها ۲۵ سطرًا، في ۳۰×۱۲ سم. ( ۱۲۱ تاریخ ترکی).

( فهرس المخطوطات التركية الشمانية التي اقتتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى فهاية ١٩٨٠ / ١ ، ٢٩٨ ـ ٢٠١]. چه التقويم السرياني:

يستمعل التقويم السرياني في كثير من الدول العربية الشقيقة ، وقد أوردناه لك في كلَّ من صادة « أبيات في الشهور السريانية » ومادة « أسماء الشهور » فنانظره في موضعه .

### + تقویم فارسی:

تأليف قطب الدين عبد الحي الزاهدي:

أوله: الحمد ألذ الذي خلق السماء ... إلخ. أحد المخطوطات الفارسية بدار الكتب المصرية.

نسخة مخطوطة فى مجلد، بقلم عادى فارسى بدون تاريخ، فسى ٦١ ورقسة، مسطرتها ١٥ مسطرًا فى ١٥,٥×٢٢ مسم.

تليها رسالة المحل والعقد في التنجيم التي يآخرها نقول من كتاب السر المكتوم للرازى بـاللغة العربية ثم نبلة في الاختلاج.

[٤٣٤٩].

( فهرس المخطوطات الفارسية التي تقتيها دار الكتب حتى هام ١٩٦٣م، ١/ ١٠٢).

#### 4 تقويم اللسان:

تأليف عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى المتوفى منة ٩٧ ه..

قال صنه الأستاذ الدكتور عبد العزيز مطر الـذي قام بتحقيق الكتاب:

مصادر الكتاب:

ذكر ابن الجوزى في مقدمة ( تقويم اللسان ) أن كتابه هذا، مجموع من كتب العلماء بالعربية، كالقراء، والأصمحي، وأبي عيمد، وأبي حماتم، وابن المكيت،

وابن تنبية، وثملب، وأبى هـالال العسكرى، ومن تبعهم من أنمة هذا العلم، وإنما الى فيه الترتيب والاحتصار ؟. ولهؤلاء العلماء جميماً كُتُب في موضوع " اللحن ». فاللغراء: " اليهاء فيما تلحز في العامة ».

وللأصمعي: ﴿ مَا يَلْحَنْ فَيَهُ الْعَامَةِ ﴾.

ولأبى عبيد القاسم بن سلام: 3 منا خالفت فيه العامة لغات العرب 3.

ولأبي حاتم السجستاني: ﴿ لَحَنَّ الْعَامَةِ ﴾ .

ولابن السكيت: ١ إصلاح المنطق ٤.

ولابن قتيبة: «أدب الكاتب» وفيه « تقويم اللسان». ولأبي العباس ثعلب: « الفصيح».

ولأبي هلال العسكري: ( لحن الخاصة ٤.

وثمة مصادر أخرى، لم يصرح بها المؤلف، بل أشار إلى مؤلفيها بقوله: « ومن تبعهم من أثمة هذا العلم». وهذه المصادر من:

1 - تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: الأبي منصور الجوالية...

٢ - المعرب: لأبي منصور الجواليقي.

وقد ذكر المؤلف في ترجمته للجواليقي أنه قرأ عليه كتابه 3 الممرب 4 وغيره من تصانيفه ، وقطعة من اللغة . كما ردد المؤلف في أكثر من موضع : قال شيخنا أبو منصور: وقرأت على شيخنا أبي منصور.

٣ - درة الفواص في أوهام الخواص: لأبي محمد
 القاسم بن على الحريري ( المتوفى سنة ١٦٥ هـ ).

أ- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: الأبي
 أحمد العسكري ( المتوفى سنة ٣٨٧ هـ).

وسبب تأليف الكتاب:

یفهم من کلام این الجوزی أنه ألف کتابه هذا لأنه: ۱ – رأی کثیرًا من المنتسبین إلی العلم یتکلمون بکلام الموام المرذول، جریًا علی العادة. وتملل الهبارة الأخیرة

على أن الجميع كـانـوا يتكلمسون في لهجـات خطـابهم العادية لهجة واحدة، لا فرق بين خاصتهم وعامتهم.

٢ - رأى بيان الصواب اللغوى فيما يخطئون فيه متنائرًا
 فى الكتب اللغوية ، وجمعه يثقل على المتكاسل.

٣ - رأى الذين ألفوا فيما تلحن فيه العوام لم يحققوا الغرض المنشود من هما التأليف و فمنهم من قشر ، وبضهم من قدر ما لا يكاد يستعمل، وبنهم من رد سا لا يصلح رده فقام ابن الجوزى بانتخاب ما قدر صلاحه، من مادة هدا لكتب، وكان لا يزال شائمًا في عصره، مع رفض الظط المذى لا يخفى وجه العصواب فيه ، إذ لا ما لذكو.

# منهجه في الترتيب:

رتب ابن الجوزى كتابه على حروف الهجاء، فجمل لكل حرف باباء ورضم الكلمات فى الأواب على أساس الحرف الأول من الكلمة الصحيحة ، ثم يتيمها الكلمة الملحونة، فكلمة \* الإطليخة ، تطلب فى باب الألف لا فى باب الهاد كما ينطقونها أى « هليلجة » ب الألف

وهـ و فى تــرتِبـه ألهجـائى يختلف عن أصحــاب المعجمات، إذ يعتبر الحروف الأصلية والمزيدة ممّا، دون نظر إلى الأصل الاشتقاقى، فكلمة قامتهتو، كا تطلب فى هتر ؟ بل نظلب فى قياب الألف ، فالترتيب حسب الحرف الأول من الكلمة الصحيحة دون نظر إلى الأصلي والمزيد.

ولكن الكلمات لم ترتب داخل الأبواب كالنظام المعجم، بيل وضع في كل بساب جميع الكلمات المبدوة بالحرف الذي عقد له هذا الباب، دون ترتيب، مفادة الألف مثلا يسير ترتيبها مكذا: استهتر -أهل لكذا -أصرابي- أسكف اشتكي عينه -أدلج والألج -أشلت الشئء مساعلت على الشئ مساقعج القوم — آكلت فلانا.. وهكذا دون مراحة للرتيب داخل إلياب.

وقد وضح ابن الجوزى، في مقدمته، المنهج الذي البحم في التنويب وإن لم يشمل كل التفصيدات التي

ذكرناها، فقد قسم الغلط أنواعًا ليين أنه كان قد اعترم أن يحمل لكل متها باباً لولا أنه أشر الترتيب الهجائي، والأسواع الترتيب الهجائي، والأسواع التي حداد المقصدون، وقصر والأسواع المصدود، وقصر والمسدد، المقصدون، وقصر والمنابات في الكملة، والقص منها، ووضعها في غير وللنهادة في الكلمة، والقص منها، ووضعها في غير أن أجمل لكل شيء من هلا باباً ، " و قال: " وكنت توضع على وأعول في ذكر الحرف على المحجم. أن أجمل لكل شيء وترقيب على حروف المعجم. في الكل في سلك وإحد، وآتى به على حروف المعجم. في ذكر الحرف على الصحيح فيه لا على الخطأ، فلك أسهل لطلب الكلمة، وقد الضطر إلى ذكر الكلمة تحريف المات تستعمل في عبارة فيها أكثر من غطأ، مروب الكلمة، وتورب الكلمة، مروب الكلمة، مروب الكلمة، مروب الكلمة، مروب الكلمة، وحروب الكلمة، مروب الكلمة، وحروب الكلمة، محدوب أن باب الراء، موروب الكلمة، وصوب الكلمين، ثم كروهما في باب الراء، موروب الكلمة، وصوب الكلمين، ثم كروهما في باب الراء، موروب الكلمة والمعامدة؛

يذكر أبن الجوزى في مطلع مقدمته أنه رأى 3 كثيرًا من المنتسبين إلى العلم يتكلمسون بكلام الصوام المسرذول، جريًا منهم على العامة ٤٠.

وفي هذا والله على أن الأخطاء اللغوية التي تشيع في لهجات الخطاب قد انتقلت إلى الخاصة الذين أصبحوا يشاركون العامة في هذه اللهجات المنحوفة عن سنن العربية.

كما يدلل الاشتراك بين ابن الجوزى، والحريرى صاحب 3 دوة القواص في أوهام الخواص 2 على أن كتاب 3 تقويم اللسان 4 يساليج لحن الماسة و ولحن الخاصة ماكا، وهو إذ يستخدم لفظ العامة أو الموام دون الخاصة والخواص، إنما يقصد خالباً أن هذا الخطأ قد وقع من العاسة أولان ثم انتقل إلى الخماصة. وأن هؤلاء الخاصة الذين تقع منهم هذه الأخطاء جديرين بأن يسموا عامة لهذا النسة.

طريقته في عرض المادة:

يعد القويم اللسان عمن الكتب المختصرة. إذ يكتفي فيه ابن الجوزي بإيراد اللفظ الصواب ويضبطه

باللفظ ، ثم يذكر ما تقوله العامة ويضبطه باللفظ أيضًا. وقد يستشهد أحيانًا ، وقد يورد بعض الأخيار في حالات عليلة ، وفي حالات أخرى ربما أررد السند على ما جرى عليه في كتبه الأخرى، وهذه بعض النماذج التي يتضح فيها مسلك:

۱ - فهد يبدأ بالصواب بقوله: تقول. أو وتقول، مثل: 3 تقول استهتر فلان بكفا » ثم يضبط الكلمة بقوله: 3 بقوله: 4 بقدم التاء أو الله على الم يسم فاعله » لا يضم التاء الأولى وكسر الثانية ، هلى ما لم يسم فاعله » ثم يذكر ما تقوله العامة بقوله: 3 والعامة تقتح التاءين وهو خطأ ».

٢ - ١ وتقـول: أزعنى سمعك. والعـامـة تقـول: أعرني٤.

٣ - ٤ وتقول: منهل الشيء بفتنح السين وضم الهاء.
 والعامة تضم السين وتكسر الهاء ٤.

غ - وأحيانًا يتوسع قليلا، مثل: « وتقول شَتَّان ما
 هما، قال الأصمعي ولا تقل شَتَّان ما بينهما، قال أبو
 حاتم فقلت له: فقد قال ربيعة الرقي:

لششَّان مسابينَ البرَيسَين في النَّلَكَ

يستريساد سكيم والأخسر ابن حساتم فقال: ليس ببيت فصّيح يلتفت إلى قوله، وإنما هو كما قال الأصمص:

شَنَّسان مسا يَسوْمی حلی کُسودِهِسا ويسـومُ حيَّسانَ أخی جسابـــر ۴

أما المخطوطات التي اعتمد عليها الأستاذ الدكتور في تحقيقه فهي كما يقول:

۱ - النسخة الأصلية وهي التي انتخاصا أصلاً دار عليه التحقيق، إذ كتبت في حياة المؤلف، وقرقت على عالم أجيز عن ولد المصنف وهو عالم، عن المصنف، وليس بين النسخة الأخرى ما يرقى إلى مستوى هذه النسخة توثيقًا

وهي مخطوطة 3 مكتبة طلعت ٤ بـدار الكتب

الممرية ، ورقمها ٤٧٧ ( مجاليع طلمت ) ومنها صورة فرتوغرافية في مكتبة طلمت أيضًا وقمها ٤٣٧ لغة . وهذه السخة كتب يخط لي الفتوح محمد بن صدفة بن سالم القيف و فيرغ من كتابتها حقية الجمعة ١٣ من رمضان عام ٥١٨ صد أي في حياة المواف

وقد قرق هداه النسخة على الشيخ تقى الدين أبي الحسن على ين محمد بن عبد الغزيز الشافعي الأريابي، في مجالس آخرها يوم السبت الخامس من شوال سنة ست وخمسين وستمالة. وذلك بحق إجازته عن الشيخ محيى الدين يوسف ولد المصنف، عن المصف

وهذا كله واضبح في الصفحة الأخيرة من المخطوطة . والمخطوطة مكتبوية بخط نسخي معتساد، عجر مضبوطة ، وعدد لوحاتها ٣١ وفي اللوحة رقم ٣٣ بعض فوائد للرعاف ووجم الضرس .

ومتوسط سطور الصفحة: ٢٣ سطسرًا، ومتوسط كلمات السطر: ١٥.

صفحة الغلاف:

كتاب تقويم اللسان

تأليف الشيخ الإمام العالم الأوحد جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على الجوزى. أيده الله بتأييده وصدده بتسديده.

الصفحة الأخيرة:

اللوحة (٣١)

فيها بقية الكتباب، وفي متعمفها تقريبًا: 9 آخر الكتاب والحمد في رب العالمين، وفرغ من تسخه كتاتيه أبو الفترج معمدين معدقة بن سالم الفقيه، في عشية الجمعة ثاني عشر ومضان من سنة تمسان وستين وتصممائة: نسأل الله النفع به، وأن يحفظ موافعه، ووؤيده بتأييده، أمين يا ربا العالمين ٤.

و يعده: ﴿ قرأت هذا الكتاب، كتاب ﴿ تقويم اللسانِ على الشيخ الإمام العالم الكامل الفاضل، تقى الدين أبي

الحسن على بن محمد الشافعي الإربل، في مجالس آخرها يوم السبت خامس شواك سنة مست وضمسين وستمالة وذلك بحق إجازته عن الشيخ الإمام العالم محيى الدين يوسف ولد المصنف، عن العمام ألمانية مديني الدين يوسف ولد المصنف، عن العمامية).

وكتب أحمد بن محمد بن زكريا الموصلي، حامدًا، ومصلًا ومسلما.

۲ - نسخة بودليات ( اكسفورد ) ورقمها فيها ۳۸۳ ، وهي تالية لنسخة الأصل في تاريخ النسخ ، إذ جاء في صفحتها الأعبرة: كتبه محمد بن أحمد الله الأعبرة: كتبه محمد بن أحمد الله القيسى الكاتب سنة إحدى وستمائة . أى أنها كتبت بعد وفاة المؤلف بأربع منين .

وتقع النسخة في 02 ورقة، ضمين مجموعة تشغل منها من ص ٥٧ إلى ١٠٥ ــ أونى كل ورقة وجهان وسطورها ١٥ ومتوسط كلمات السطر ٩، وهي مكتبوية يخط نسخي جيد.

۳ - نسخة الا له لى؟ باستانبول: وهذه النسخة مصدورة بمعهد المخطوطات العربية ، بجامعة الدول مصدورة بمعهد المخطوطات العربية ، بجامعة الدول العربية ، عن مخطوط مكتبوة الا له في ع باستانبول ، ورقمها فيها ٣٥٧٣ وهي مكتبوية بخط فارسي جميل ، في القرد الحادى عشر، كما يؤخذ من البيانات التي دونها فيهوس الجامعة العربية .

# ٤ - نسخة د شهيد على ٤ باستانبول:

رهذه النسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية ، بجامعة الدلئ العربية ، عن مخطوطة مكتبة (شهيد على ا (باستانبرل) روقمها فيها: ۲۷۲۸ م شمن مجموعة ، تمدأ من روقة ٥٥ إلى ٨٢ أى أن عدد أوراقها : ٢٧ وفى المروقة ٢٨ ينانات النسخة .

ثاريخ النسخ: لم يحدد.

وقد كتبت بثلاثة أنواع من الخط: فالخط رقعة إلى ص ٦٨ حديث ثم يبدأ عط نسخى مختلف عن الأول إلى أول باب الصاد، ثم كتبت بخط فارسى إلى ثهاية الكتاب،

عدد السطور: في الجزء المكتوب بالرقعة: ٢٤ طرًا.

وفي الجزء المكتوب بالنسخى والفارسى: ١٩ سطرًا. ومتوسط كلمات السطر: ١١ كلمة.

لس بهدفه النسخة صفحة للعنوان، إنصا يبدأ المخطوط بهذه العارة: 3 كتاب ما يلحن فيه العامة، تألّف الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى، عليه رحمة الله الملك العلى .

الصفحة الأخيرة:

بعد انتهاء المخطوط لم يدون في هذه الصفحة شيء.

وفي الصفحة التالية، بيانات معهد المخطوطات العربية عن النسخة، جاه ليها:

المكتبة: شهيد على. رقم المخطوط فيها: ٢٧٦٨\_٣.

رسم الكتاب: ما يلحن فيه العامة مرتب على حروف المعجم.

اسم المؤلف: أبو الفرج ابن الجوزى.

تاریخ النسخ: ( بیاض ) . عمدد الأوراق: ٥٥ ب ـ ٨٧ (لحن العامة / ١٧٨ ـ ١٨١، ١٨٦، ١٨٤ ، ١٨٦ ) .

آخره : مخمويم . وفي آخر المورقة همذه العبارة ، يخط مغاير: " وليملم الواقف على همذا الكتاب أنه قد بقى منه جزء ... حمدا الجزء الذي هو أول التأليف والجزء الذي في

الأولى فعلت و ... وأول الجسرة السلاهب كتباب تقسويم اللسان باب الحرفين ... إلخ فماعلم . وكتب طه بن عرفه البططي مصلًّا ومسلَّمًا » .

نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة خطية بمار الكتب المصرية ( كتبخانه ) ( برقم: خصوصية ٣٣٠، عمومية ٣٠٤٢٤ ).

بخط الإجازة \_ مشكول .

۲۸ ق، ۱۰ س.

( ١٢ / لغة: فقة اللغة ـ صرف \_ تمو \_ معجمات ). ( مخطوطات المجمع العلمي العراقي ١/ ١٤٣ ، ١٤٤ ).

وقد ذكره الأستاذ فؤاد سيد من بين نوادر المخطوطات في مكتبة طلعت وقال عنه :

أوله: الحمد الله الذي علم وقرم، ويين وفيّم، وأرشد وألهم ... إلغ، نسخة مصروة عن مخطوطة بقلم معتاد بخط أبي الفتوح محمد بن صدقة بن سالم الفقيه سنة ٥٦٨ هدفي ٣١ لوحة.

#### (٤٢٧ لغة).

( مجلة معهد المخطوطات العربية م  $\Upsilon$  جـ  $\Upsilon$  ) .

(لحن المامة في هنوه الدواسات اللغوية الحديثة ــد. عيد المرتبة المرتبة ــد. عيد المرتبة مرار / ١٨٨ و ١٨٨ و مخطوطات المرتبع المرتبع المرتبع المرتبع المرتبع المرتبع ميان من مجلة المرتبع المرتبع من مكتبة طلعت ٣ ـــ فؤاد سيد ، مجلة معهد المخطوطات المرتبع بمحملة المرتبع المرتبع المائن ١٩٨٣ م. مرتبع المائن ١٩٨٣ م. وفيم المرتبع الم

\* تقويم من ١٠٠١. ١٤٠٠هـ لاستخراج درجة الشمس:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم النجوم والهيئة راففلك .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد الآن). الرقم 8497 .

تأليف الشيخ عبد اللطيف بن إسراهيسم ... بن عبد العزيز الأموى الشهير بابن الكيال .

# مواضيع المخطوط:

يتضمن المخطوط مقدة من خمس صفحات يشرح فيها المحاؤف مواضيع الكتاب التي هي: تقويم من سنة ١٠١ الي صنبة ١٠٠ التي هي: تقويم من سنة ١٠١ الي صنبة ١٠٠ المستخراج درجمة الشمس يتحمدث فيها عن التأريخ المسري والتأريخ السريم والرائيخ السريم عن التأريخ والكواكب ... ومعرفة البهت والبعد وطريقة الممال به ... ويقية الكتاب جداول منظمة تنظياً جيئًا المرية والرابوية والرائد الأحمر وتتضمن السنين والأشهر المرية والروبية وإنقاش احروقًا وومرزًا ودناتي الأس، ومسهى الشبكة منذ المجتابال: جدول درجة الشمس وسهى الشبكة جداد أيما الأشهر المروبية التي تستعمل من أول سنة لمرة الرائيل الشاء جدول أيما الأشهر المروبية التي تستعمل من أول سنة لمرة على الإيمال الشاء جدول أيما والأنهر من الإيمال المناخ من الكابل السنة وجدول معرفة القمر في أي بح. ... لمرش ٤٢ المخاط والمختلوط:

بسم الله السرحمن السرحيم الحمسد لله السذى خلق السموات والأرض وجعل فيها سراجًا وقسرًا منيرا وقلُّر دوران الأفلاك فيها بقدرته تقليرا وزيَّنها بالكواكب الثابتة والسيارة تفضيلاً منه وتيسيرا ... ويعد فيقول سيدنا ومولاتًا ... الشيخ عبد اللطيف بن إسراهيم بن يحي بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الأموى الشهير بابن الكيال، الشافعي مذهبًا، الأشعري معتقدًا، الموفّت حرفة، الدمشقى مولدا وبلدا، إنني رأيت جدولين لاستخراج درجة الشمس أحدهما [أحدهما] للعلامة الشيخ علاء الدين بن محمد بن الشاطر ... حسبه من سنة ٧٥١ إلى سنة ٨٥١ والجدول الثماني للشيخ شمس اللين التيزيني، حسبه من سنة ١٥٥ إلى سنة ١٠٠٠هـ. وقد قارب أن يفرغ مدتهما فأردت أن أحسب جدولاً زيادة على الألف الآن خالب الناس يقولون إن الدنيا لا تؤلف ... فكان الباعث على حساب ٤٠٠ بعد الألف وجعلته على أسلوب جدول الشيخ شمس الدين التيزيني ولكن جعلت الأس ومسدخل آذار في الجدول

الأول بإزاء السنين المرومية طلبًا للاختصار والله أسأل أن ينفع به ...

خاتمة المخطوط:

صفة : شربة على الأربع طبايـع يؤخذ على بـركة الله تعالى

> رواند کابلی شویر محمودة زنجبیل ٤ ٤ ٤ ٢

وأيضًا يؤخذ حبة الملوك ويكسر وينؤخذ اللب منها ثم ينفع في خل.

وجاءت الصفحة الأخيرة مليشة بأسماء أشخاص وتولدات مثل: وتولد محمد شريف ابن السيد عبد القادر في ليلة الجمعة شهر محرم عشير الأول سنة ١٢٩٣ (رعدد الروق ٥٩).

(فهرس مخطوطات دار آلكتب الظاهرية. العلوم والقدون المختلفة عند المرب سوضع مصطفى سعيد الصباغ / ١٥٢ ــ ١٥٤).

### \* التقويم الهجرى:

يفصّل الشمس السخاوى الكلام في إدخال التقويم الهجرى فيقول:

وأما أول من أرخ التاريخ فانحتلف فيه.

فروى ابن حساكر فى تاريخ دمشق عن أنس قال دكان الشاريخ من مقدم رسول الله ﷺ المدينة ؟ وكذا قال الأصممى: « إنما أرّضوا من ربيع الأول شهر الهجرة ».

وروى الحاكم في «الإكليل» من طريق ابن جُريج (ت ١٤٩ أن ٥٠ هـ/ ٧٦٦ ل م) عن أبي سلمة (ت حوالي ١٩٠٠هـ/ ٧١٨م م) عن ابن شهاب الزهري «أن رسول ألله ﷺ لما قدم المدينة أمر بالتاريخ فكتب في ربيم الأراية.

وهذا معضل. والمحفوظ، كما قبال ابن عساكر « إن الأمر به في زمن عمرة وكذا صححه الجمهور، بل هو المحيح المشهور، أنه كان في خلاقة عمر، وأنه إبتذاه

بالهجرة النبوية ، وبالمحرم منها . وإن كان البخارى (صنة (صحيح البخارى ۴٪ 24) روى عن القعبي (تسنة (صحيح البخارة ) من عبد العزينز بن أبي حازم (ت ١٨٦ أو ١٨٥٤هـ / ١٩٧٩م) من عبد المنابة بن دينار (ت ٤٤هـ / ٧٥٧هـ ٨م) عن سلمة بن دينار (ت ٤٤هـ / ٧٥٧م من أبيه عن سهل بن سعد الساعد عن (ت سنة ١٨٥٨م / ٧٠٧م) رضي الله عنه أنه الساعد عن ما عدارا من مهدت النبي ولا من وفاته . ما عدارا إلا من مقدمه المدينة ع .

رفی روایة الحاكم من طریق مصحب الزبیری ( ت سنة ۳۷ه م. / ۸۵۸ آو ۳۲۳هد / ۸۶۵۸ و عبد العزیز قال ۹ آخطا الناس المدد، لم یعنوا من مبعثه، ولا العاكم إنه وهم، ثم ساقه كالبخاری علی الصواب بلفتا العاكم إنه وهم، ثم ساقه كالبخاری علی الصواب بلفتا ۹ ولا من وقاته، إنما علوا من مقدمه المدینة و والمراد پقوله ۶ أعطا الناس المدده ای اغظوی وترسروه وتر پقوله ۶ أعطا الناس المدده ای اغظوی وترسروه ام استفرکدو، ولم یرد آن الصسواب خیالان ما عملوا، ویحتمل آن بریده، وأنه كان یری آن البدادة بالمیمث أو

والصحيح أن التاريخ إنما وقع من أول السنة .

وقد أبدى بعضهم للبداءة بالهجرة مناسبة، فقد كانت القضايا التسى اتفقت له ويمكن أن يوليخ بها أربع: مولده، وبيشات، فرجح عندهم جملها من الهجرة، لأن المولد والبحث لا يخلو واصد دنهما من الهجرة، لأن المولد والبحث لا يخلو واصد دنهما لما يوقع تذكره من الأسلم عليه. فانحصر في الهجرة لما يقوم تذكره من الأسلم عليه. فانحصر في الهجرة من المناب أن يلداء العزم على الهجرة كان في المحرم، إذ البيعة وقعت في أنناء على الهجرة مكان في المحرم، إذ البيعة وقعت في أنناء أن المحلل استهل بعد البيعة ، والعزم على الهجرة، فكان المحرم عد كن الحجرة ، فكان المحرم من علم الهجرة ، فكان المحرم من علمة الهجرة ، فكان المحرم من علمة الهجرة ، فكان المحرم . فناسب أن يجعل مبتدأ ، قال شيخنا ( يقصد الحافظ ابن حجر ) وهذا أقوى ما وقفت عليه من مناسبة الإنباء بالمحرم »

وذكروا في سبب عمل التاريخ أشياه ، منها ما أخرجه أبد نعم الفضل بين ذكين في تناريخته ، ومن طبيقة المساتمة عن تناريخته ، ومن طبيقة المساتمة عامر بن شرجيل ، ت بين استة ١٩٠٧ - (١٧ - ٥ ) أن أبا مسوس الأشيري (ت سنة ٢٤ أو ١٥ - (١٧ - (١٧ - (١٧ - (١٧ - (١٠ المناع المناع

وقيل أول من أرَّخ التاريخ يَعْلى بن أسة حيث كان باليمن، وذلك أنه كتب إلى حمر كتابا من اليمن مؤرخا، فاستحست عمر، فشرح في التاريخ، أخرجه أحمد بن حتال بسند صحيح، لكن فه انقطاح بين عمور بن دينار (ت 2714 / 274 / 274 ) ويعلى.

وكذا قبال الهيثم بن عدى (ت ٢٠٦ أو ٢٠٧هـ/

وروى أحمد وأبو عربية (ت ١٣٥٨هـ/ ٣٩٠ ـ ١ م) في دالري أبد المسابق على المسابق على الأحداث من طريق مي الأدب ، والحاكم من طريق ميسون بن مهيوان (\* 2 سال أكدا المسابق 177م) قال و في لعمير مسك محله شعبان ( ذكر ابن وكثير بصراحة أن الصك هو و وصل ع. المبابق والنهاية // ٣٧) فقال أي شعبان: الماضى أو الملى نحن فيه أو الأولى. هموا للنامن شيئًا يعرفونه ، فلكن نحو الأولى.

وروى الحاكم عن سعيد بن المسبب قال 9 جمع عمر الناس، يعنى من المهاجرين وغيرهم، فسألهم عن أول يوم يكتب التاريخ، فقال على من يوم هاجر وسول الله يهي يعنى إلى المدينة وترك أرض الشرك. فقعله عمر. وروى ابن أبى خيشمة (أحمد بن زهير المتوفى مسة

٣٧٩هـ/ ٩٨٩م) من طريق محمد بن سيرين قال ﴿ قدم رحل من اليمن فقال رئيت باليمن شيئًا يسمونه التاريخ › يكتا. فقال عصر: هملنًا يكتبونه من عام كذا ورشهم كتا. فقال عصر: هملنًا للمولد، وقال قائل للمولد، وقال قائل للمولد، وقال قائل لمن حين خرج مهاجرة وقال قائل من حين خرج مهاجرة وقال قائل من حين ترفي. فقال عمر أرشوا من خريت ترفي، فقال عمر أرشوا من خريت ترفي، فقال عمر أرشوا من خريت من ترفي، مقال عمر أرشوا من حين خروجه من مكة إلى المعلية .

ثم قال بأى شهر نبدا؟ فقال قوم يرجب، وقال قائل برمضان، فقال عثمان أرُّحوا من المحرم، فبإنه شهر حرام، وهو أول السنة، ومنصرف الناس من الحج، قال وكان ذلك في سنة سبع عشرة في ربيع الأولى 4.

فاستفللنا من مجموع هذه الآثار أن اللكي أشار بالمحرم عمر وعثمان وعليًّ رضي الله عنهم.

وكذا روينا عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنهما «كنان التاريخ فى السنة التى قدم فيها النبي ﷺ المدينة ، وفيها ولد حبد الله بن الزيسر رضى الله عنهما . وكنانت المرب قبل ذلك تؤرخ بعام الفيل ، وهو العمام الذى ولد فه وسول الله ﷺ.

فقال سعد بن أبي وقاص (ت حوالى ٥٧ ـ ٥٥هـ/ ١٧٢ ـ ٥ م ) لعمر: أثّرة بوفاة النبي ﷺ، فقال علنَّة: بل أثّرة بهجرة النبي ﷺ فإنّها قرقت بين الحق والباطل، وأظهرت الإسلام، فاجتمع رأى المسلمين على الإبتداء بسنة الهجرة، إذ هي السنة التي عزّ فيها الإسلام رأهله. ثم اختلفوا في الشهر.

فقال عبد الرحمن بن عوف (ت ٣٣هـ/ ٣٥٣\_م) أ أثخ برجب، فإنه أول الأشهر الحرم. فقال على بالمحرم، فإنه أول السنة، وهو من الأشهر الحرم، فأسر عمر بذلك، فانتشر في سائر بلاد الإسلام».

وعن ابن عباس ٥ قدم النبى ﷺ المدينة وليس لهم ناريخ . فكانوا يـوْرخون بالشهـر والشهرين من مقـدهه . فأقـامــوا على ذلك إلى أن تـوفـى رمــول الش ﷺ وانقطع

التماريخ ، ومضت أيمام أبى بكر رضى الله عنه على هـذا وأربع سنين من خلافة عمر، ثم وضع التاريخ » .

وقيل إن عمر رضى الله عنه لما جمع وجوه الصحابة رضى الله عنهم قبال إن الأموال كشرت، وما قسمناه غيسر موقت، فكيف التسوصل إلى مما يضبط ذلك. فقمال الهمرمزان، وهمو ملك الأهواز، وكمان قد أسر عند فتموح فارس وحمل إلى عمر فأسلم " إن للعجم حسابًا يسمونه مناه روز، ويستدونه إلى من غلب عليهم من الأكاسرة » قعربوا لفظة ماه روز بمؤرخ، وجعلوا مصدره التاريخ، واستعملوه في وجوه التصريف. ثم يشرح لهم الهرمزان كيفية استعمال ذلك، فقال عمر ضعوا للناس تاريخا يتعاملون عليه، وتصير أوقاتهم مضبوطة فيما يتعاطونه من معاملاتهم، فقال بعض من حضر من مسلمي اليهبود الناحساب مثله نسنده إلى الإسكندر ، فما ارتضاه الآخرون لما فيه من الطول. وقال قوم يكتب على تاريخ الفرس، فقيل إن تاريخهم عير مستند إلى مبدأ معين، بل كلما قيام فيهم ملك ابتدأوا من لندن قيامه، وطرحوا ما قبله. واتفقوا على أن يجعلوا تاريخ دولة الإسلام من لدن هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، لأن وقت الهجرة لم يختلف فيه أحد، بخلاف وقت مبعث فإنه مختلف فيه، وكذًا وقت ولادته ليلة وسنة. وأما وقت وفاته فهو و إن كان معينا، فبلا يحسن عقلا أن يجعل الأصل لمبدأ التاريخ وأبضًا فوقت الهجرة ووقت استقامة ملَّة الإسلام، وترادف الوقود، واستيلاء المسلمين. فهمو مما يتبرك به، ويعظم وقعه في النفوس . وكاتت الهجرة يوم الثلاثاء لثمان خلونُ من ربيع الأول أول السنة أعنى المحرم، هر يروم الخميس، بحسب أمر الأوسط، ولما كمان مشتهرًا عند القوم اعتبروه. وأما بحسب المرؤية وحساب الاجتماعات فهو يوم الجمعة . وقال صاحب ٥ نهاية الإدراك ٥ (محمود ابن مسعود الشيرازي ) إن العمل عليه. وأرخ منها في مستأنف الزمان. وكان انفاقهم على هذا الأمر في سنة سبع عشرة من الهجرة، وهي السنة الرابعة من خلافة عمر. وإلى هله النسبة كانوا يسمون كل سنة باسم الحادثة التي وقعت فيها، ويـؤرخون بها. فسميت السئة الأولى من سنى مقام النبي ﷺ بالمدينة ﴿ الإذن بالرحيل ﴾

أى من مكة إلى المدينة ، والثانية ٥ منة الأمر بالقتال » والثالثة ٥ سنة التمحيص » وعلى هذا . ثم بعد ذلك تركوا تسمية السنين بالحوادث .

وقال عبيد بن عمير و المحرم شهر الله و هو رأس السنة ، فيه يؤيخ التاريخ ، وفيه يُكتا البيت ، ويضرب الورق، وفيه يوم تاب فيه فويه قتيب عليهم ، وفي كون أول السنة من المحسرم حمديث مرفيع أروده السديلمي في والفردوم، وتبده ولمده بلا صند من علي رضي الله عنه ( «فردوب ، مخطوطة القاهرة حديث ٥٦ مادة أول ) .

( الإعلان بـالتوييخ لمن فمَّ التاريخ لشمس الـدين السخاري ـ حققه وعلق عليه بالإنكليزية فرانز روز نتال/ ١٣٨ -١٤٦ ).

وفيما يلى جلول لمقارنة السنين الهجرية بالسنين المبلادية نورده خدامة للشارسين والباحثين ويبيّن فيه الشاريخ المبلادي اللذي يقابل ضرق المحرم من كل صام هجرى، من العام الأول للهجرة، حتى صام ١٥٥٠هـ، والعبرة في غور شهور السنة الهجرية في هذا الجدول برؤية أهلتها لا بالحساب، والإنتخلاف الذي قد يظهر في ضرر المحرم من هذا البيان لن يتجاوز اليوم الواحد، ويرجع ذلك إلى الخلاف بين الرؤية والحساب.

ويلاحظ أنه قد حدث تعديل في التقويم الميلادي في حام ۱۹۸۲ ، متضماء أن البحوم السرايع من أكسويس مام ۱۹۸۷ يشتره الشهد الملكور. وهلا عو مبدأ و التحاس هجر يجوري ٤ نسبة إلى البابا فجريجوري ٤ نسبة إلى البابا فجريجوري الثالث ٤ . وقد أجذ يهذا التقويم في مصر رسميا البتداء من عام ۱۹۷۷ في عهد إسماعيل ( دارة معارف الشعب / ۱۳۷).

والجدول السلاى نقله لك هنا هو السلى وضعه المستشرق : (أمباور ؟ وينتهى إلى عام ١٤٦١ مـ / ٢ المستشرق : (أمباور ؟ وقد استكملناه من جدول داوة معارف إيريل ٢٠٠٠م ، وقد استكملناه من جدول داوة معارف الشعب إلى عام ١٥٠٠هـ / ٢٨ نوفيسر ٢٧٠٦م ونسوه بذلك في موضعه إن شماء الله تعالى . وقد أشرفا الأخط بجلول « زامباور » لأنه يين الأيام التي خلت من بدم كل سنة ميلادية .

جدول لمقارنة السنين الهجرية بالسنين الميلادية

الايام التي خلك من ١٠ السنة الميلادية	مطابقة غرة الحوم التأريخ الميلادي	السنة المبرة	الايام الق خلت من بده السنة الميلادية	مطابقة غرة الهرم التاريخ البلادي	السنة الحيرية	الايام التي خلت من بدء السنة للبلادية	مطابنة غرة الحوم الناديخ الميلادي	السنة الهجرية
Yel	10 - Fag. 1W	w	TYE	۱۲ أضطى ۱۹۲	77	147	11 يوليو 117	1
763	٣٠ أغسطس ١٨٨٢	W	YYY	۲ أضطن ۱۹۸۲	177	18*	ە يولىر ۱۹۲۷	r
17.	14 أغطى 14	20	7-7	٧٧ يوليو ١٥٤	11	19+	۲۴ پر نیو ۲۷۴	4
***	ه أأسطى مهج	w	191	١١ يرلير ١٥٥	70	170"	۱۲ پر ئيو ۱۲۵	ı
Y-6	TAT July VA	78	183	۳۰ پر نیر ۱۹۲	n	107	۲ پرتیز ۱۲۳	4
158	۱۸ پولیو ۱۸۷	w	17%	۱۹ پر تیر ۱۹۷	177	161	۲۱۷ مایر ۱۱۹۷	٦
144	٦ پرليز ۱۸۸	74	10%	١ يرتير ١٩٨	YA	171	۱۱ مايو ۱۹۸	٧
tye :	۲۰ پر ټير ۱۸۸	ψ.	188	۲۹ مایر ۲۹۹	n	14.	ا ماير ۱۹۹۹	A
170	10 يوليو ١٩٠	87	199	۱۷ مایو ۱۲۰	t-	119	۲۰ ادیل ۱۳۰	4
106	ا چنبر ۱۹۹	44	19%	٧ ماير ١٧٧	13	14	Wildelije I	10
169	۱۲۲ مایر ۲۸۷	44	110	11 July 111	£¥	AA.	94 مارس ۱۹۶۲	13
188	۱۲ مایو ۱۹۳	YŁ.	HL	ه۱۰ اویل ۲۹۳	57	n	۱۸ مارس ۱۲۳	19
191	۲ مایر ۱۹۹	4.	11	£ أمران ١٣٤	11	No.	۷ مارس ۱۹۶۶	14
11+	TY In the own	in:	AY	۲۴ دارس ۳۲۵	£0	**	ه۴ في اي ه۳۶۰	18.
3++	١٠ ايريل ١٧١ -	VV	193	۱۲ مگزش ۱۳۳	13	, ει	۱۴ قبرایر ۱۳۳	10
AA	۲۰ مارس ۱۹۴	4A	W	יש אלנים 1997	ŧΨ	77	۲ قبرایر ۱۳۷۷	17
AV.	۲۰ ساوس ۱۹۸	10		۲۰ تبرای ۲۱۸	EA	177	48 Tr 44.	19
w	۹ مارس ۱۹۹	A+	n	ه فرای ۱۲۹	15	11	41 jd +119	14
74	۲۷ قبرار ۲۰۰	Al	YA.	A 1/2 2d	-	١,	۲ يتاير ۱۹	19
to.	۱۵ فراد ۲۰۱	AY	W	141 يواير 141	41	407	78 · Juny - 37	γ.
TE	¢ شرار ۲۰۳	Att		1. 12 AM.	44	YEY	۱۰ دیسمبر ۱۹۴	Y1
π	74 يناعر ٢٠٧	AL	m	WY .c==2 W	at	177	۳۰ تر ذیر ۱۹۲	77
17	418 717 318	Дo	TIS	11 cjes, 9W	46	777	١٩ نو فير ١٩٢٢	177
١ ا	۷ يناير ۲۰۰۰	AS	177	TVE yours "	44	411	لا توقير ١١٤	YŁ
107	At closic ash	AV	178	۲۷۰ تو قبر ۱۷۷۰	67	γ	۲۸ اکتری ۱۴۰	Υa
Tto.	A. Senis 11.	AA	TIA	16 توڤي ١٧٦	48	188	167 ZEC 18	n
mı	A.A inda	M	F+3	٢ ئو ئير ١٧٧	*A	170	۷ اکتریر ۱۹۷	179
41.6	٧٠ توقير ٧٠٥	9-	175.0	۲۴ اکتور ۱۷۸	-1	1144	78A	YA
117	۹ توقیر ۱۰۹	31	Yān	۱۲ اکثویر ۱۹۹	3.	707	۱۴ سېتمبر ۱۹۹	n'
7+1	۱۹۰ اکتری ۷۱۰	17	191	۱ اکتوبر ۱۵۰	31	1,31	No version F	F*
1951	۱۹ اکتوبر ۱۹۱	37	178	۲۰ سپتمبر ۱۸۱	177	52.0	74 أغسطن 109	. 11
							l	
r								

		-						
الايام التي شلك من يده السنة الميلاوية	مطابقة غرة الحرم التأويخ الميلادي	السنة الخبيرة	الاليم التي خلت من بدء المسئة الميلادية	مطابقة قرة الحرم المتاريخ الميلادي	السنة المسيرة	الأيام التي خلك من بده السنة الملامية	مطابقة عرة الحرم التاريخ الميلادي	الميرة
44	۲۲ شرار ۲۹۸	1AY	173	۱۱ يونيو ۱۹۵	194	YA-	۷ اکتوبر ۷۹۷	14
47	۱۲ شیار ۲۹۹	1AT	105	ه يونيو ۲۵۲	19%	TOA	77 سيتمبر ٢١٧	30
٧١	۱ قبرای ۸۰۰	1AE	166	ه۲ مار ۷۰۷	18-	YOA	17 سيتمبر 18	33
"	۲۰ پناپر ۲۰۵	100	127	۱۶ مایو ۷۸۸	161	YEV	Vto 0	54
- 31	۰۰ يناير ۸۰۷	143	117	ع ماير ۲۰۰۱	157	177	مع المسطس ٢٠١٧	36
777	A-Y Speed To	LAV	111	۱۲۷ اریل ۲۷۰	127	770	16 أغسطس 14	41
TOT	A-V cont - V-	TAA	1	991 Just 11	168	YIE	₹ أغسطس ١٩١٨	100
YEY	A-E poor A-A	146	3.	۱ این ۱۳۷۷	1E0	Y+6	VIS and at VL	1-1
77-	۲۷ تو فير ۸۰۰	15.	w	۲۱ مارس ۳۹۲	143	150	۱۷ يوليو ۱۷۷	1-7
77-	۱۷ توقع ۲۰۵	111	74	۱۰ مارس ۱۳۹۶	164	181	۱ عراير ۱۹۷۱	3 - 7
715	۲ توفر ۷۰۵	198	ωV	970 قبرابر 1970	1EA	141	٧٧ پر ټير ٧٧٧	1+6
TM	۲۰ اگتو ر ۵۰۵	197	6	۱۹ فیرار ۲۹۹	121	170	۱۰ پر نیو ۱۹۳	1-0
VAV	۱۰ اکتوبر ۸۰۹	194	n	۵ شرار ۱۳۷۷	100	115	۲۹ مایر ۲۹۷	1-1
773	a1٠ ا کتوبر A1٠	190	Yo	۲۹ بایر ۲۷۸	101	144	۱۹ مایر ۱۹۵	1-9
1730	۲۳ <u>-پشم</u> ر ۸۱۱	193	10"	14 يتابر ٧٧١	107	189	ه ما <sub>ی</sub> و ۱۹۹۹	1-4
Yes	۱۷ سېتمېر ۸۱۷	1117	7	ا يدار د ₩٠	147	119	۷۷ ایران ۷۷۷	1+4
YET	۱ سېتمبر ۸۱۳	194	T=V	99 - Janes 78	196	10%	۱۹ اریل ۷۲۸	11-
HT	PY أغسطس ALA	195	TEN	77 - 4-07 144	100	14	ه ادیل ۱۹۷۹	111
***	۱۱ أغيطن ۸۱۵	٧	777	T Chart VVV	145	AE .	۲۹ مارس ۲۹۰	117
***	۳۰ بر ليو ۸۱۱	19-1	277	۲۵ تو فير ۱۹۷۶	107	- VT	10 مارس ۱۹۴۱	110
***	۲۰ <sub>ک</sub> و ایو ۸۱۷	7-7	714	١١ توقير ١٧٤	148	31"	۳ مارس ۹۹۷	116
185	۹ يوليو ۸۱۸	Y-7	4.4	۳۱ ا کتو ر ۱۷۷۰	101	-1	۲۱ څږای ۱۹۹۳	110
194	۲۸ پونیو ۸۱۹	V-6	YAT	١١٩ کتو ر ١٩٧٩	17-	1 4	۱۰ قراع ۱۳۴	117
5%A	۱۷ پو ټو ۱۷۰	7.0	YAS	۹ ا گئوپر ۱۹۷۷	175	F1	۲۱ بنایر ۱۹۳۰	158
147	7 برنیر AY۱	11.7	14.	AA -izai- AA	1,15	111	A64 Tp 6.	114
163	ATY of the TY	7.7	704	AM ***** 1A	177	1 ×	۵ بنایر ۱۹۹۷	214
170	77 ماير ٣٩٨	Y+A	ABY	Ay - Land A	174	4.64	P7 = 3-01, VYP	17"
177	ع مايو ١٧٤ه	4.4	117	903 June 197	170	701	16 داستر ۱۸۸۸	343
117	٢٤ ابريل ١٧٥	41-	254	مه أنسطى ١٨٧	177	771	A chmir hAA	177
1-7	۱۹۳ اپريل ۲۳۵	711	413	ه أميطي ٧٨٧	179	1 774	۲۹ بوقع ۱۹۱۰	174
*1	AYY Je y 1 Y	414	7	۷۵ پر لپو ۷۸۵	174	717	۱۰ تر ایر ۱۹۹۰ ۴ تر فیر ۱۹۱۷	374
A1	۲۷ مارس ۸۷۸	416	141	۱٤ بر ټو ۱۸۰	179	137	ه ا کثور ۱۲۳ ۲۰ ا کثور ۲۲۷	252
74	۱۱ مارس ۸۲۹	714	1/47	⊽ يرئير ۲۸۷	141	TAS	۱۱۳ کثور ۱۹۵۷	177
**	۲۵ طبر آپر ۱۳۰۰	117	124	٧٧ يو ٿيو. ٧٨٧	141	177-	7 1 25g x 989	170
1.4	۱۸ فیرایر ۲۳۱	171V	141	11 يونيو ۱۹۸۸ 11 مايو ۱۹۸۹	W	1734	٧٢ -شبير ٢٤٧	175
**	۷ خواچ ۸۲۲	TIA	177	W	I VVI	Tot	VEV	15.
n	ATT 212 TV	YIA	117	M1 Wp 1-	W	787	71 أعسطس YAA	340
10	۱۹ چار ۸۳۹ ه چار ۸۳۰	44.	210	WAY JELL YAY	193	1	٠٧ اعطس ١٧٩٠	177
704	71 ches 129	771	1-7	947 J. J. 1A	199	177-	ه السطن - ۱۹	177
747	AFT Spine 16	777	111	۷۱۰ بریل ۲۷۵	193	71-	۳۰ پرلیز ۹۰۱	WE.
41.0		777	M.	۷۲ مارس ۹۷۰	393	194	۱۵ بولیو ۲۵۷	VT 0
***		774	15	11 مارس PM3	14-	149	٧ بوليو ١٩٥٧	1973
T)+		770	W	ه مارس ۱۹۸۷	181	ivv	۷۷ پو نیر ۵۵۷	VTV
	1 """	1			ł		<u> </u>	l

		_			_			
الايام التي خلت مي شه اللسفة الميلادية	مط <sup>و</sup> ية فرد الحرم التاريخ الجيلادي	السة المهرة	الاؤم الق علت من بده السنة الأيلادية	مطابقة غرة الحرم التاريخ الحيلادي	السنة المعيرة	الالأم قاتي غات من بده قاستة لليلاوية	مطایته فرة الحرم فتاریخ الإلادی	المراج المراج
**	۱۹ مارس ۱۹۶	mt	191	11 يوليو AAT	w.	7-6	۲۱ اکتوبر ۱۹۰	194
"	۱۹ مارس ۱۹۹۶ ۵ مارس ۱۹۹۶	Tie	14-	۱۰ پرتیو ۱۸۸	191	1757	۲۰ اگتور ۱۸۵	177
	۲۵ قبرار ۲۸۵	F13	174	۱۸ پر لپر مفق	197	YAY	10 1 Person 10	TYA
u	۱۵ فیرای ۱۹۹	414	146	AAT July A	1997	177	۳۰ سيتين ۲۶۸	m
77	∀ فيراير ۱۹۳۰	414	189	AN also VA	144	171	ALL wine IA	17-
w	37 44 178	V15	173	14 ماير ۸۸۸	190	PER	۷ سېشېر ۵۵۵	1911
111	477 15 17	77.	170	۲ مایر ۸۸۸	m	m	٨٧ أقبطن ١٩٨	TTY
	و چار ۱۹۲۳	771	114	ەلا أبرىل دەھ	199	TTA	19 أقسطى 14	TTV
700	ATT comp TTP	444	1-6	M1 JUL 10	194	F13	ه السطى عدد	TTL
V14	17 class 170	777	37	ALT JEJE T	m	F-3	۱۳ برلير ۸٤٩	1774
777	۲۰ ترقیر ۲۰۰	775	41	۱۲۷ مارس ۱۸۲	76.	190	۱۰ يوليو ۱۰۰	1775
777	۱۹ تو فير ۱۹۹	444	V1	۱۲ مارس ۱۸۶	YAY	184	ه پرلیر ۵۵۱	wv
T11	۵ ترقی ۷۲۶	m	٦.	۲ مگرس ۱۸۵۵	YAY	198	۲۲ پر ټور ۱۸۸	WW
4-1	۱۲۹ ا کتر پر ۱۲۸	454	19	P1 65 13 PA	YMY	1797	۱۷ پر ټيو ۱۸۹۷	777
791	989 2325 14	TYA	VA.	۵ خرایر ۱۸۸۷	YAE	107	ARE SEE Y	YE.
79%	۹ اکتوبر ۱۹۰	775	177	ANA of the PA	YA4	121	۲۳ ماي دهم	YES
7%	74 سيتبر 440	771	11	۱۷ يار ۱۸۸	YAY	19"	۱۰ مايو ۲۵۹	YEV
444	١٥ سوتمبر ١٥٢	771	3	٧ يار ١٠٠	YAY	111	۳۰ اپريل ۸۵۷	TET
463	۵ سیتمبر ۹۵۳	777	17-	900 June 279	YAA	1-4	وه أبريل ١٩٨٨	YES
997	٢٤ أضبلس ١٤٤	777	759	711 دېسې ۲۰۱	YAN.	44	ه اپيل ۱۹۸۸	46-
. WIL	۱۲ السطى ديره	775	777	917 44-62 0	75.	AV	۲۵ مارس ۱۹۰۰	727
***	٣ السخن ١٤٩	774	777	£7 لوقير ٢٠p	141	71	14 مارس 174	ATA
4-4	۲۳ پر ليو. ۱۹۷۷	177	414	۱۳ توفير ۱۰۵	797	10	۷ مارس ۱۷۸	TEA
197	۱۱ يوليو ۱۹۸۸	111	T-0	٧ کو آبي ه د په	PAT	**	۲۵ فبرابر ۸۹۳	769
141	١ يوليو ١٩٥	TTA	136	919 200 197	754	88	۱۳ فيراير ۱۲۵	Yo.
14.	۳۰ پر ټو ۱۹۰	1775	YAE	۱۲ ا کتوبر ۱۰۹	P**	94	۷ ایرار ۸۹۵	T01
101	٩ يوليو ١٩٥٩	₹4.	444	۲۰ سیتمبر ۱۰۸	Ms	71	ATT JULY	***
169	۱۹۹ مایر ۱۹۹۶	983	178	۵۰۰ سائنس ۲۰۰	144	3-	۱۱ چاپ ۷۷۸	4-4
. 177	۱۵ مایر ۱۵۳ م	AEA	Yet	۹ سپتمبر ۱۹۰۰	774		ا چاپر ۱۸۸۸	You
195	۷ مایر ۱۹۵۶	YEY	176-	وم أقبطن ووه	794	TOT	PT 6 goods, APA	703
111	الاز اعراق مهه	TEL	77- 714	۱۸ السطى ۹۱۷ ۷ السطى ۹۱۲	V-1	727	۹ دیستبر ۲۹۸ ۲۹ توفیر ۸۷۰	Toy
1**	ه؛ ایران ۱۹۹۹ ۵ ایران ۱۹۹۷	711	Y-V	۷ امسطی ۹۱۶ ۱۷ پر لیو ۹۱۶	7-7	441	۱۸ ترفیر ۸۷۰ ۱۸ ترفیر ۸۷۱	Yea
AF.	ع ایریل ۱۹۹۶ ۱۹ مارس پیمه	AEZ	124	۱۷ بر پر ۱۱۶ ۱۷ بر لیر ۱۱۰	T-T	733	۱۸ برنی ۱۸۸ ۷ ترفیر ۱۸۷۸	Tes
W VT	۱۵ مارس ۱۹۹۹ ۱۵ مارس ۱۹۹۹	714	1117	ه پرځو ۱۱۹	7-4	170	۱۳۷ اکثوبر ۱۳۷	734
31	۳ مارس ۱۹۰	765	194	417 pt 15 118	7.4	YAA	۱۹ ا کتو بر AVE	1751
	۲۰ فيلي ۱۹۱		134	۱۵ پر نیر ۱۱۸ ۱۵ پر نیر ۱۱۸	100	77/4	۱ اکتور ۱۸۷۰	TW
	۹ فیراء ۹۹۲	701	100	٧ يونيو ١١٩	T-V	1700	AVI YE	175F
19	۲۰ بایر ۱۹۳۶	TOT	187	47. 26.77	T-4	7**	TI -Fing VVA	1756
14	998 2 19	717	171	171 gls 17	7-3	710	۳ حتم ۸۷۸	87.0
3	۷ بنایر ۱۹۰۰	7-4	17-	1 dg 799	73.	1771	۲۲ أغسطى ۱۹۷۸	773
***	47 char 086	7**	111	117 12 171	411	171	۱۲ انسان ۱۸۰	MAN
¥a+	۱۷ دیسې ۹۹۱ .	7+3	11	Art July 4	TIT	717	د السفي ۸۸۱	7'M
Vi-	٨ دوسې ١٩٢٧	404	AW.	19 سأرس 470	717	7-1	۲۱ يوليو ۸۸۷	178
		1		1		1.		
		1	Į.		ı			1

الآلم التي عند مي بده التنة اليلاد	مطابقة غرة الحُوم التأريخ الميلادي	السنة الحيرة	الألج، إلى خلت من بدء السنة الميلاد ،	مطایعة غرة الحرم فتاریخ البلادی	Ž,	الأأم التي خلت من بده السنة البلادية	مطابقة غرة الحوم الناويخ الميلادي	النا الميز د
1-1	1006 JUST 19	101	410	٤ أأمسطس ١٠٩٦	£-4	775	۲۰ تو قبر ۹۹۵	Acr
31	۲ ایران ۱۹۰۶	LEV	Y+L	۱۰۹۷ پر لیر ۱۰۹۷	6-4	474	١٤ توفير ١٩٩	PPA
A+	۲۱ مارس ۱۹۹۹	ABR	149	۱۳ پرلیو ۱۰۱۳	1.1	F-8	۷ توقیر ۱۹۰۰	87.
**	۱۰ مارس ۱۹۰۷	449	1/07	٣ پراپر ١٠١٤	6.0	197	۲۵ اکتوبر ۹۷۱	4.61
.*^	۷۸ فیرایز ۵۵-۱	201	141	۲۹ پر ټپر ۱۰۱۵	6-7	YAn	۱۳ اگئوبر ۱۳۴	4.44
14	100 54.52	401	111	۱۰ پر ټير ۱۰۱۷	1.4	AAE	۴ آکتری ۹۷۳	4.64
77	۱ فبرابر ۱۰۹۰ ۱۲ چاپر ۱۰۹۱	107	103	۳۰ مایر ۱۰۹۷ ۲۰ مایر ۱۰۹۸	8-A	8,08	47 - Par. 39P	746
1,1	1-97 24 10	207	170	۹ مایر ۱۰۱۹	100	4+4	۱۰ سیتبر ۹۴۵ ۲۰ آغیطی ۹۴۹	440
":	1097 24 1	500	117	1-17 254 4	100	ATA	۱۹ أغيطى ۹۷۷ ۱۹ أغيطى ۹۷۷	434
· YOA	1.97 Series 70	107	1-3	۱۹۷ ایری ۱۹۷۰ ۱۳ ایری ۱۹۷	67	777	۱۱ اکسطان ۱۹۷۶ ۱۹ اکسطان ۱۹۷۵	74
YEV	1-24 Since 16.1	LOY	34	1-17 Jun 1	437	7.3	۲۹ يولو ۱۹۷۹	775
177	7 * 1 percy 27+1	Lea	AL	۲۹ مارس ۱۹۹۳	616	150	۱۷ يوليو ۱۸۰	77.
444	1-17 17	101	V£	1076 10	610	1AV	۷ يوليو ۱۸۹	771
VII.	11 To Se Se N 19 - 1	٤٦٠	34	۵ مارس ۱۰۲۰	633	193	۲۹ پر نیو ۹۸۷	444
7-6	1-14   25   171	171	-17	2092 26.12 2902	617	170	10 پر ٿير ۱۸۳	777
79.7	۲۰ اکتوبر ۱۰۹۹	EW	E1	۱۱ شرایر ۱۰۷۷	ETA	100	ا يرثير ١٨٨	TVE
YAY	۹ اکتوبر ۱۰۷۰	£W	₹-	1°74 plz 77°1	414	167	۲۶ مایر ۹۸۰	440
791	1-171 سيتمير 14-1	876	19	۲۰ يتاير ۲۰۱۹	17-	100	74 alga, 814.P	1442
7%	1-44 magn 14	£30	Α.	ه پنایر ۱۹۰۰	671	197	۳ مایر ۱۹۸۷	777
MEA	1 way . To 100 1	177	4.54	P1 0 [-04 171]	\$YT	1113	۲۱ ایریل ۱۹۸۰	TYA
17%	٧٧ أغسطن ١٠٧٤	4.74	TOY	8-41 Verein 14-8	EYE	1	444 JL AT 11	484
117	١٦ أقسطن ١٩٠٥	AFB	TEN	Fell South A	272	, AA	و تا مارس دوو	TA.
114	ە ئىسىلىي 194-1	174	424	١٠٩٧ کو څېر ١٠٩٧	140	VA.	۳۰ مارس ۱۹۹	FAT
T-0	۲۰ يو ليو ۲۰۰۷	EA.	414	11 او قبر ۱۹۲	14.7	7/4	۹ مارس ۱۹۹۷	YAY
144	14 يوليو ١٠٧٨	157	T-A	ه نوفير ۱۰۳۰	£YV	-7	۲۹ کر ایر ۱۹۴۳	TAT
146	4 پرلپر ۱۰۷۹	199	YAS	۱۹۳۰ کتوبر ۱۹۳۹	AYA	6.0	ه۱ فبرایر ۹۹۶	PAE
197	۷۳ برلیر ۱۰۵۰ ۱۱ برلیس ۱۵۰۱	171	794	۱۵ اگتریر ۱۰۴۷ ۳ اگتریر ۱۰۴۸	EVA AT*	YE.	ه خبرایر ۹۹۰ ۱۰۰۰ خبرایر ۹۹۰	TAS
101	۱ يوليو ۱۰۸۷ .	EVe I	970	199	471	17	١٤ ياي ١٩٩٧	TAY
16-	1-47 ماير ١٩٨٠	273	Yes	114. 2007 11	477	l ",	44 YOU T	TAA
14.	۰ د مایو ۱۰۸۵	EVY	YAY	۱۹ أغسطس 1a-1	477	100	TF Sheep, APP	TAS
118	146.0 11.19	EVA	177	٧٩ أكسطى ١٠٤٧	876	YE'1	VI 43-00, PPP	29.
1-9	1+A1 Just 1A	£V4	777	1-27 أغسطى 1-27	EV-	774	\$111 Joseph 5	199
19	A PAN JUST A	EA+	71-	۲۹ پر این ۱۰۹۹ -	ers	TIT	٠٠ توقير ٢٠٠١ -	197
A's	۷۷ مارس هو، ۱	EA1	199	14 30 أور (10.00)	ETV	414	1009 30 10	444
VE.	1.90 ماوس ١٠٥٨	EAT	144	ه يوليو ١٠٤٧	ETA	A-A	۲۰ اگئوپر ۱۰۰۳	T%5
71	۲ مارس ۱۹۰۰	EAF	AVE	۲۸ پرنیر ۱۰۵۷	174	751	1000 2 200 14	75.0
47	199 44,62, 1901	EAE	177	71 pc inc A8+1	tt-	YAS	۸ اکتوپر ۱۰۰۵	793
47	۱۲ قبرایر ۱۹۰۷	EA.	100	1:41 141	EET	17%	10.4	T14
71	١ قداير ١٠٩٣	EAR	160	100 ala 27	138	844	۱۱ سيمېر ۱۰۰۷	TAA
	وه پار ۱۹۰۶	EAV	377	1101 30 10	192	YEA	ه سيتمي ۱۰۰۸	144
· .	۱۱ يناير ۱۰۹۰	EAA	100	Stor All A	£81	1111	ا مع أضطن ١٠٠٩	100
*16	4. د است. ۱۰۸۵	Lin	117	1+0°F Jt_2L FF	610	111	10 أغسطى 101	8-1
- 1		1		Į.			l	ľ.

الائي التي ملك من بعه السنة البلادة	مطابقة غرة الحرم التاريخ المبلادي	1 14.5	الالم التي غلت من هذه السنة الخلادة	مطابقة غرة الحرم التاريخ الميلادى	النة المحرة	الألج التي غلت من هه السنة الملاد	مطابقة فرة الحرم قتاريخ الميلادي	الت الميرة
			m	27 أغسلس 1974	074	747	11 0 1-07 17-1	130
117	TIAT John V	Aye	m	الم المسلس 1140 19 أغيطس 1140	979	747	1-47	455
110	۳۹ ایریل ۱۹۸۳ ۱۵ ایریل ۱۹۸۵	M-	710	د اغسطس ۱۱۵۱ ۲ اغسطس ۱۱۵۱	623	777	۸۷ لوقی ۸۵۰۱	657
1-6		147	4.4	۲۷ يوليو ۱۱۵۷	OTY	77.	١٧ توفير ١٩٠٩	ENT
AY	≥ أيريل 1140 20 سأون 1147	AAY	153	۱۱ پرلیز ۱۱۹۳ ۱۲ پرلیز ۱۱۹۳	ATA	***	2300 20 2	858
W1	۱۲۵ مارس ۱۱۸۷ ۱۳ مارس ۱۱۸۷	PAT	140	tota ala A	499	774	111 كتولد 1111	250
31	۲ مارس ۱۱۸۸	PAE	146	1160 20 20 72.	oL-	YAY	11-7 200 110	657
45	۱۱۸۸ ایرار ۱۱۸۸	*40	170	١١٤٦ يو ١٩٤١	081	777	ه اکتوی ۱۱۰۳	644
TA.	۸ فیرای ۱۱۹۰	FAR	307	۲ پرنیو ۱۱۵۷	•ET	730	۲۳ سوتمېر ۱۱۰۶	29A
YA	1191 2 2 191	*49	167	116A ple TT	964	Yes	١١ - پتمبر ١١٠	444
19	۱۹۹۸ يناير ۱۹۹۲	***	17.	1169 26 11	*66	TEE	۷ سپتمبر ۱۱۰۹	***
- "	٧ چاپر ۱۱۹۳	645	114	٠٩٠ اړيل ١١٥٠	oto.	1112	وو السكن ١٩٠٠	4-1
771-	1147 June 2 1971	44.	115	1101 Just 70	463	377	11 أغيطن 11.4	4-9
715	1196	011	NA .	A اپريل ۱۹۵۷	447	733	۲۱ يوليو ۱۱۰۹	0.7
773	\$190 camp 3	457	AV	۲۷ مارس ۱۹۵۳	+EA	7	۳۰ پر لپر ۱۱۱۰	414
TYA	٢٤ نو لي ١٩٩٦	647	n	10 مارس 1000	+65	19-	۰۰ پر لیر ۱۱۱۶	8+6
P13 1	۱۲ تو آبر ۱۱۹۷	ML	90	۷ مارس ۱۹۵۵	001	199	1117 July VA	8-1
4-1	۳ کر فیر ۱۱۹۸	444	80	۲۰ فيراير ۲۰۱۲	601	174	۱۹۸ پر لپور ۱۹۹۳	#+V
8/14	۳۳ اگتو پر ۱۱۹۹	41	47	۱۲ شرای ۱۹۸۷	0.07	107	۷ پرلیو ۱۱۱۵	0+A
YA+	۱۲۰۰ آکشو پر ۱۲۰۰	MY	77	T dely Anti	007	113	۷۷ مایر ۱۹۹۰	8+4
144	۱ اکتوبر ۱۲۰۱	eta	44	18 ply 2011	00E	1875	1117 يول 1111	410
4.45	14.4	+44	11	1170 28 19	***	146	ه مایر ۱۱۱۷	011
Yey	17·9"	944	140	\$11. Sent 3.14	100	117	111A JEAT FE	914
171	24 أغسطى 1702	3-1	Tet	1523 Seeds 52	0.07	1.0	1119 إبريل 1119	446
111	£1 أغسطى 1700	3+1	757	۱۰ داسم ۱۳۷۷	000	9.0	117° deal 7	916
715	۾ آغسطن 1707	7-7	111	۳۰ توطیر ۱۹۳۳	907	A+	77 مارس. ۱۹۲۱	010
Y-A	۲۸ پر لیو ۱۳۰۷	3-E	777	۱۸ تو قبر ۱۹۹۶	471	٧-	1177 nlg-to 1771	01%
197	۱۷ پارلیو ۱۲۰۸	3-0	71-	٧ او دير ١١٦٥	470	- 01	ة مارس ١٩٣٧ ١١ (مراير ١٩٧٤	*1A
141	18-4 Try 26 2	3+3	TAS	۱۹۸ اکتوبر ۱۱۹۲ ۱۷ اکثوبر ۱۱۹۷	+75	45	۱۱۷۷ فېراي ۱۱۷۵ ۷ فيراي ۱۱۲۰	019
140	171 - 10 30 10	1-9	TVA	۱۱۷ کتور ۱۱۹۷ ۱ اکتوبر ۱۱۹۸	976	44	1162 77 46	***
195	1710 وليو 1711	3-4	134	۵۰ انگری ۱۱۹۸ ۲۰ سیلمبر ۱۱۹۹	970	173	118A TF 18	971
105	۳ پرئیر ۱۳۹۳ ۱۳۹۳ مایر ۱۳۹۳	35-	703	117	933	77	7 2 2 AVII	977
WY	۱۳ ما <sub>ک</sub> ۱۴۱۶	311	713	11V1	470	712	117A June 470	779
171	1910 gt 17	317	TTO	و 17 أمسطى 1177 و 17 أمسطى 1177	474	TEA	1119	075
31:	١٣١٦ راييل ١٣١٦	347	777	117 أأسطى 177	674	777	11Vcomp. 1	ayo
99	۱۳۱۷ ایریل ۱۳۱۷	314	717	٧ أغسطس ١١٧٤	•٧•	777	<b>١٩٢٠ لوڤير ١٩٢٠</b>	473
i ii	-۳ مارس ۱۳۹۸	710	Y-Y	۲۲ يرلير ۱۱۷۰	**1	217	١٩٧ تر قير ١٩٧٧	AVV
W	١٩١٩ مارس ١٩١٩	113	191	11 a le 1911	790	V-1	۱ ترفير ۱۹۲۳	+YA
w	179° alem	317	14-	۲۰ پر لیو ۱۱۷۷	OFF	me	٧٧ ا کتو پر ١٩٧٨	48%
**	و مع فيراير ١٩٩١	718	174	١٩٧٨ يونيو ١٩٧٨	498	YAY	11 ا كثر بر ١١٣٥	47*
Įa.	۱۰ فبرابر ۱۳۲۳	919	108	A پرتی ۱۱۷۱	aya	TVT	1177	4975
71	a خرار ۱۳۲۳	78*	369	110- gla tA	473	711	19 ميتمير 1177	*6.6
74	tere also re	393	143	Ve alge PAFF	*W	Yes	A سېتمې ۱۱۲۸	orr .
		!				ا ، ا		

الالج التي على من بده المستة البلادية	مطابط غرة الحرم لتأويخ البلادي	النة الميرة	الألم الارطان من بده السنة البلامية	معابلة عرة الحري التاريخ البلادي	السنة المعيرة	الأم الو عند من يده السنة الميلادية	مطابقة فرة الحرم التاريخ البلادي	12 P.
100	٢١ مايو ١٢١٠	91.	174	۲۷ سولمبر ۱۷۳۷	777	W	۱۹۲۰ یا پر ۱۹۴۰	797
1175	1911 AL Y-	711	100	1170 10	WZ	1 ";	1 12 1911	264
19%	P -10. 1191	WIY	YEV	79 أغسطى 1975	174	Too !	177 - Jane 2771	375
119	APIP JEEL TA	414	181	ە و آغىطى ١٧٧٠	374	740	17 درسې. ۱۲۷۷	370
145	1916 July 19	N/E	771-	٩ أغبطن ١٣٧١	₩-	44.7	۳۰ تو <b>ذیر ۱۳۲</b> ۸	777
41	Winds of W	¥10	71-	۱۲۷ يوليو ۱۲۷۷	w	111	۲۰ لوقع ۱۳۷۹	777
An	۲۹ مارس ۱۳۱۷	414	194	۱۸ پولیو ۱۲۷۷	WY	TIT	به توقير ۱۹۳۰	374
٧٤	17 مأوس 1714	414	YAV	۷ پرلیر ۱۷۷۶	700	711	١١ اکتوبر ١١٣١	313
***	ه مأرس ۱۳۱۸ .	YIA	199	۷۷ يو ټيو ۱۷۷۰	378	991	۱۸۱ ا کشریر ۱۷۲۷	35.0
44	44 فيراير 1444	V14	177	1975 يو ټور 1991	- 7V+	W	۷ اکتری ۱۹۹۷	1971
17	۱۳ فراید ۱۳۲۰	44.	100	٤ يريو ١٩٧٧	191	P1A	144E - MESON 74	WY
T+	وج يناعر و١٧٧	447	166	۱۹۷۸ علی ۱۹۷۸	789	TOL	17	we
19	٠٠ يتا پر ١٩٩٧	444	197	۱۵ مایر ۱۹۷۹ ·	TWA	414	2 mptog. 1991	WL
•	۱۰ پناپر ۱۹۳۳	VIT	197	۷ ماير ۱۷۸۰	78%	7770	عم أغسطى ١٩٧٧	350
AAA	AAA "***** A.	WE	111	TAN JEE TY	14+	170	14 أأسطى 14PA	25.4
You.	A c3mm, 3777	YF:	1	۱۹ اییل ۱۹۸۲	341	AIT	٣ أضطن ١٩٩٩	314
741	\$464 Samp W	m	3.	1 Par Just 1	W	7-7	۲۳ پر لير ۱۷۲۰	ATP
TV+	٧٧ تو فپر ١٧٧٧	414	( n	۳۰ سارس ۱۳۸۴	W	144	1761 m/s. 17	464
***	49 ئوڭي 1949	WYA	10	۹ مارس ۱۲۸۸	744	181	١ يوليو ١٧٤٧	48.
T-9 T9V	ه توفیر ۱۹۲۸	AM	-	TYAT JULY TW	740	191	۲۱ يو ليو ۱۲۵۲	741
	ه۷ اکتو پر ۱۳۷۹	W.	43	۱۶ فبراير ۱۹۸۷	7/11	1%*	٩ يوليو ١٧٤٤	747
VAY	۱۰ اگتری ۱۳۳۰ اسم	W	n	T fight ANY!	749	YEA	والأماكات وعادة	747
1710	1 اگتری ۱۷۲۱	AAA	AF	PAN TIP AS	744	19%	١٩ ماير ١٩٧٧	766
Yes	14 -لومال 1444	wer	,	31 212 - 111	3//	124	4 1/24 164.5	410
TAT	۱۷ سپلمج ۱۷۷۷ ۱ سپلمبر ۱۳۲۶	AAT	7-7	3 192 1971	74.	1117	171A JULY 171	763
WYY	وه شونشار ۱۳۷۵ وی آلسطس ۱۳۳۵	A4.5 A4.0	763	37 check 1986	7//	1-0	* 1749 Jest 17	364
TYY	وي المسلس ١٩٧٥ وي أغسطس ١٩٧٧		777	76 c June j. 7976 7 6 June j. 7976	7/2	As	ه ایران ۱۳۰۰ ۲۹ مارس ۱۳۹۱	363
23-	۲۰ پر لیر ۱۳۲۷	VTA	771	له بروخ ۱۳۷۶	704	W.	۱۳۵۲ مارس ۱۳۵۲ ۱۳۵۲ مارس ۱۳۵۲	300
7	۰۰ پرلیر ۲۳۷۵	975	717	۱۰ ترقي ۱۳۹۵ ۱۰ ترقي ۱۳۹۵	73.0	7,	۲ مارس ۱۳۵۳	361
MA	۵ پرلیو ۱۳۳۹	41.	7-7	۱۳۰ کتربر ۱۳۹۱	3/3	-11	1706	Ter
1VA	174 July 179	761	171	۱۹۹۰ کتر بر ۱۹۹۷	717	4-	١٧٥٥ عايد ١٠٠	347
170	۱۷ پولور ۱۷۵۱	YEY	YAS	۹ اکتربر ۱۳۹۸	758		1707 LL 4-	201
10%	VIET July V	VET	17-	٧٨ سينمبر ١٩٩٩	344	14	9707 26, 19	300
140	PT day TSTE	VES	Yes	19°0	4	7	ه پنانے ۱۹۵۸	707
100	1786 also 10	Ale	YEA	17-1 200- 0	4-1	977	PV * June 2 APVE	707
177	trangle g	ves	177	وو السطن ١٧٠٧	4-4	Tol	A1 6 Jung. 2071	704
198	WE'S JALLE FRE	ATA	m	ا 10 أغسطان 1007	V-T	76-	177	309
1-1	14.00 PT 12.01 14.	VIA	913	a أضطى 24.0	V-E	m	17 توفير 1711	33-
41	و ایران ۱۳۶۸	V45	F-E	17 o. let. 0 . 74	V-0	YM :	١٥ لر ڏي. ١٧٦٢	241
A*	۲۷ سارس ۱۳۵۹	٧٠٠	1437	۱۲۰۷ يوليو ۲۰۲۱	9-3	7-7	) ترقير ١٣٩٢	AA.
76	۱۹ مارس ۱۳۰۰	401	100	٣ يوليو ١٣٠٧	4-4	875	۲۵ اکتوبر ۱۳۹۵	14
48	۲۵ څرلند ۲۰۹۱	947	wr	17 3, ig. 4+W	V-A	YAo	۱۷ اکتویر ۱۳۴۰	THE
EA.	۱۸ خراج ۲۰۲۲	947	171	19 پولېر ۱۹۰۸	744	1766 .	۲ اکتری ۱۳۹۷	770
		J			1	ll .	l	

الألم الق علد من بعدالث الميلاديا	مطابقة غرة الحرم التاريخ الميلادي	قائة المرا	الإلى التي على من يده السنة فليلادية	معاينة قر2 الحرم التاريخ البلادي	E Harris	الالم التي خان من بده السنة طيلادية	ساچة فرد اخرم تناريخ البلادي	ين المرة
194	۷۴ یوتیر ۱۹۲۸	AEV	724	۱۱ اکشویر ۱۹۹۸	YMA	-	۲ فیرایر ۱۳۵۳	Veg
174	14 ير ټور ۱۹۹۹	ALT	TVA	ه اکثری ۱۳۹۷	911	Y+	77 يار 1074	Veq
100	٣ يرثير ١٤٤٠	ALE	***	39 - Pag. 4994	A	14	۱۳ چاپر ۱۳۹۰	40.5
161	1861 ale 17	Ato	Yee	1447 Frain 18.	A-1	1 1	140.5 7.75 0	Anh
171	۱۴۶۷ مأور ۱۶۶۷	F3A	760	A night 1644	A-T	Tot.	that fort a ba	V+A
171	١ ماير ١١٤٣	MV	175	san Lilius	A-T	LEA	170V June 10	Yes
111	1888 75 1 4-	ALA	414	11 أضملن 120	A-1	113	7 chart 9075	N
44	ه آبریل ۱۸۵۰	A44	814	١ أفيطن ١٤٤٠	Ara Ara	m	۲۴ تو قبر ۱۳۵۹	931
4"	١٤٤١ مارس ١٤٤١	200	4-1	۲۱ برلبو ۱۱۳	A-V	Tio Tit	۱۱ توقیر ۱۳۹۰	A24.
	١٤٤٧ مارس ١٤٤٧	Ant	151	١٤٠٤ يرليو ١٤٠٤	A-A	1717	۱۳۱ کتوبر ۱۳۹۱ ۱۴۱ کتوبر ۱۳۹۷	474
	۷ مارس ۱۶۶۸ ۲۵ ترای ۱۶۵۸	Aur	174	۱۹ پرتیو ۱۵۰۵	A-A	YAY	۱۹۱ شور ۱۳۹۳ ۱۰ اکتویر ۱۳۹۳	A10
- 11	۱۹ فرایر ۱۹۵۰ ۱۹ فرایر ۱۹۵۰	ADE	104	۱۹ پرتیز ۱۹۵۱ . ۵ پرتیز ۲۰۵۱	A1-	144	۱۱۰ کنو پر ۱۲۱۰ ۲۸ سیشمبر ۱۳۹۶	433
- ;;	1841 Trip 18	A40	169	14-4 14-14	411	n.	۱۸ سینمبر ۱۳۹۵ ۱۸ سینمبر ۱۳۹۵	VW
w !	1804 7/2 44	A-3	154	FI dy Post	AVE	763	A	V34
"	1107 24 17	A-V	1173	3000 16 9	AVE	773	مه أغسطى ١٣٨٧	434
	1606 2 12 1	Anh	334	1611 .6.41 70	Ave	TYA	17 أضطن 170	W-
700	1444	445	1.7	1617 <u>kal</u> 17	A10	733	ه أقبطس ١٣٧٨	W1
714	1400 good 11	A3-	38	TENT JEAL T	ATT	743	۷۹ برلیو ۱۷۷۰	997
777	١٤٥٦ ترقير ١٤٥٦	AN	I	۳۳ مارس ۱۹۱۶	AVV	190	1991 وأجد 1991	77"
411	۱۹ تو قبر ۱ <b>۹۵۷</b>	A'SY	V1	۱۶۱۰ مارس ۱۶۱۵	AVA	145	1797 July V	WE
411	ه ترقير ۱۶۹۸	AWP.	7.	1617 0-26- 1	AN	199	۱۲۷ پر لیر ۱۲۷۲	440
¥***	۲۵ آ کشو پر ۱۵۵۹	A74	EA	as فهاي ۱۵۱۷ ,	AV-	138	17 Ju. Sa. 3472	973
19+	169- 2000 149	ATe	TA	A fala atat .	AYS	107	٧ پرټير ١٧٧٥	VVV
TVA	٧ أكثرد ١٤٩١	411	77	1414 7/1/18	AVY	161	وم ماير 1444	WA
PW.	٧ سيتمن ١٤٦٧	AW	13	164- 267 18	ā#	11%	۱۰ مایر ۱۳۷۷	W
404	12W - wiles	ATA		F 282, 1736	AYE	119	THAN JUST TO	VA-
741	Table - wife, W	ATA	242	FT 6 prop. 6184	Ave	1.4	. 19 آپريل 1999	WAT
770	عاد أقسطى 1670	AV-	TAA	1177 June 10	AFL	49	۷ آپريل ۱۷۵۰	YAY
AAT	جو أأسطى 1279 ج أأسطى 1270	447	AAV -	1677 .co-La +	ATV	/A	۲۸ سازس ۱۳۸۱	VAT
714	۷ امسطنی ۱۹۲۷ ۷۷ پر آپر ۱۹۲۸	AWY	444	۲۴ کر قبر ۱۹۲۵	AVA	40	19 مارس ۱۹۹۷	VA4
153	۲۷ پر لپر ۱۵۹۸ ۱۱ پر لپر ۱۸۲۱	MPF MPE	410	۱۹۷ ترقیر ۱۹۷۰ ۲ ترقیر ۱۹۲۹	ATN	74.	۲ مارس ۱۳۸۳	VAR
141	۱۹ پر پیر ۱۹۹۰ ۳۰ پر ټیر ۱۹۷۰	APP APP	714	۷ لوفير ۱۵۲۹ ۱۷۷ کتو پر ۱۵۲۷	AT+	*4	۲۵ نبران ۱۳۸۵	FAV
194	۲۰ پرتیر ۱۹۷۱	APD	YAS	۱۹۱ اکتوبر ۱۹۷۸ ۱۱ اگتوبد ۱۹۷۸	ATT	£Y	۱۷ فبرای ۱۷۸۰	AWA
145	A Joint A	AVV	1777	-۲ -بنب ۱۹۲۹	ACT	177	۷ فبرایر ۱۷۵۹	WAA
150	1617 Ab 193	AMA	733	١٩٠ سولمج. ١٩١٠	AFE	1 11	۲۷ پیاپر ۱۳۸۷ ۱۱ پناپر ۱۳۸۸	M4 -
114	AF de avar	ATTS	Yes	P	Are	770	1766 July 11	W.
1175	٧ ماير ١٤٧٥	AA+	¥4.	وم أغيطي ١٩٢٧	AFS	7-7	**************************************	A21.
115	ود ایدل ۱۹۷۱	AAS	999	14 أغبطي 1477.	AFY	YET	179° Janes 9	AUL.
116	1899 إبريل 1899	AAY	. THE	SETE V SALE	AWA	1777	به برقیر ۱۳۹۱ ۱۳۹ برقیر ۱۳۹۱	ME
₩	, neva de l' e	AW	7-7	۲۷ برلیر ۱۹۲۰	ATS:	777	١١٩ تو لير ١١٩٩٢	770
	1575 مأرس 1575	ME	149	۱۱ پرلیر ۱۹۳۱ -	A4+	144	. به او آب ۱۳۹۶	200
- 77	100 مارس مفقة	AAA	No.	ه پراپر ۱۹۷۷	861	. 1911	١٧٩٤ کتو پر ١٧٩٤	PHF
.								

					-		·	
الألج التي على من ينه العالمة الجارية	مطابخة فرة الحوم بحناريخ الميلادي	المستانة المصرية	الأيم الق على من به السنة البلادية	مطابقة غرة المرم المتاريخ البلادي	الت المعرة	الألم أن ظن ان بعه السنة الميلادية	معايدة عرد الحرم التاريخ البلادي	<u>ئ</u> ئالم
199	Pl 30-lot 1701	AVE	416	دو فرقبر ۱۰ <b>۹۳</b>	470	3.	٧ مارس ١٨١١	AAS
144	tow also A	440	T-Y	1076 July 174	171		۲۰ فبراید ۱۹۸۲	ANN
197	17 پر ٿيو. 1/10	1971	171.	۱۸ اگتویر ۱۸۷۰	257	**	۹ ځیای ۱۹۸۳	MA
199	11 پرکیر 1401	444	VA-	۸ اکتور ۱۰۲۹	1446	Th.	TEAR LINE YOU	AAS
100	ه پرايو ۱۹۹۰	AyP	1714	44 سيتمير 1014	WIL	74	الالما سائد الله	M+
160	77 dg, 1901	195	YeA	۱۰ سټمېر ۱۹۷۸	440	3.	1447 75 4	ANT
WA	۱۵ مايو ۱۹۷۷	44+	ATA	ه سامبر ۱۹۹۹	4973	771	۸۸ دیسې ۱۸۸۶	MY
117	1097 mg &	261	m	٧٥ أغسط ١٥٣٠	42.6	70-	18AV	MT
117	tows Jeal to	*AY	m	ە) أغيطى ١٥٢١	APA	111	1866 Junes o	ANS
1+1	۱۳ أيريل ١٥٧٥	144	Yte	٣ أفيطن ١٥٩٧	184	TYA	۲۵ لو څېر ۲۸۹۹	W.o
4+	74 مارس 1904	944	7-7	NOTE JUST	100	£/A	16 او آپ ۱۹۹۰	ANY
**	۲۱ مارس ۱۹۷۷	9,00	14%	۱۳ پولپو ۱۵۲۶	120	4.4	1611 A 1611	AAA .
**	۱۰ مارس ۱۹۵۸	747	167	۷ پراپر ۱۹۳۰	ALY	242	۱۲۷ اکتوبر ۱۵۹۷	AAA
4A	۸۷ فیرایر ۱۹۹۰	***	147	۲۰ پر لیو ۱۹۲۵	467	YAE	١٤ اکتوبر ١٤٩٢	MA
64	۱۷ فبرلد ۱۸۰۰	944	171	۱۰ يو ټور ۱۹۷۷ .	116	444	٧ اکثر ی ۱۵۹۵	4
4-	ه څيراير ۱۵۰۶	991	149 VTA	۲۰ مایر ۲۰۵۸ ۱۹ مایر ۲۹۵۶	360	707	17 - pion. 0731 7 - pion. 7731	317
¥0	1047 14 17	991	NTA	A day set	364	741	1297 السطى 1297	17
YE	10A7 212 10 10A1 212 11	997	113	1021 Just 199	944	77:	١٥ أضطن ١٥٥	3-1
17	۳ يار معمد ٠	997	113	1067 1521 19	989	713	٨ ألسطي ١٩٩٠	3-0
703	TV cpusp, oAod	998	1 7	10EF Jul 7	30-	Yes	۲۸ يو ٿيو. ۱۵۰۰	9-3
760	10A7 .gamp 17	930	A4	۲۰ مادس ۱۹۵۵	301	797	١٥-١ يرلير ١٠٥١	4.4
TR.	Y Charle Wol	993	- W	ه د مارس معمد	908	144	1017 July V	4-6
***	۲۰ کر آپ ۱۵۸۸	999	77	٤ مارس ١٥٤٩	SOF	193	10-7 25 27 75	33
717	١٠ نوقير ١٨٨١	334	-1	۲۱ فيراير ۱۹۴۷	106	170	1416 ير اور 1416	410
W-W	٠٠ ا کتري ١٨٠٠	444	41	106A J. A301	900	108	غ پر ټو ۱۹۰۵	411
733	1011 2562 1101	1	7%	1069 - 12 40	903	127	۲۵۰۱ مایر ۲۰۵۱	418
YAY	۵ ا کتر پر ۱۳۹۳	1++1	15	۲۰ يناير ۱۵۵۰	104	177	۱۳ مایر ۱۵۰۷	418.
175	٧٧ سيمير ١٧٧٧	10.07	Α.	1001 24 1	306	117	took gile V	416
Yes	۲۱ سيتمبر ۱۳۹۸	1007	1717	1001	345	11-	\$0.5 35,75 25	410
TEA	٧ سېلىن 1000	16	Yer	Af 63-09, 700f	11.	44	101- JEA 11-	919
744	7٨ أفسطى ١٥٩٦	1	4.5	South Standa &	121	M	1911 - 191	419
410	121 أفسيلي 1018	1 *** 7		74 لرقير 2006	428	VA.	10 مارس ۱۹۱۷	114
¥10	a أضطى بدده	14	410	13 ئرقير 1000	446	w	9 alg of all 19	414
V-5	1045 July 74	1 A	A-A	ع توقير ١٥٥١	176		۲۹ فدایر ۱۹۵۶ ۱۵ لبرای ۱۹۵۵	377
946	۱۳ يوليو ۱۳۰۰	10-5	1/1	۲۵ اکثر پر ۱۵۵۷	133		ه شرای ۱۹۹۶	377
MAY	۲ پرلیو ۱۹۰۱	3-6-		16 Person 17 19	130		\$014 Tp AT	477
141	17.7 22.54 71	1-11	1770	۴ اگثری ۱۰۵۹ ۱۷ نیتمبر ۱ <i>۵۹۰</i>	130	,	10 14 AL 10	984
111	11 36 30 70 11	1-17	717	101	170		1010 Aby T	- 970
\$00	مع مایر عمه <u>و</u>	1-17	YAY	1077 - 1071	34.	F-7	1019 chart 1T	973
1TA	97-0 46-0	1-12	707	1017	343	765	104 sparie 140 t	444
119	۸ طایر ۲۰۰۶ - ۲۸ ایریل ۲۰۰۲ -	1-13	144	1000	244	7776	1 *4***** 1901	NPA
1-9	11-15-5-11	12-24	F-3	١٥٩٥ يوليو ١٥٩٥	100		۲۰ نر فبر ۱۹۹۷	4174
. 1**	1100 222111		. "		(		1	
	1	1 .	1		J	ı		
	<del></del>	•			_			

الأولى الق على من يده السنة الميلاوية	مناينة غرة الحرم التاريخ البلادي	البنة الميرة	الأيام التي علن من بعد السنة الميلادية	مطابقة قرة الحرم التأريخ البلادي	المستة المفهرة	الالم التي غلت من هه السنة المايلاه يا	مطابقة غرة الحرم فتأريخ الميلادي	النه الميرة
977	٢٧ أضطن ١٧٨٤	11-3	414	31 cp-sp. 1421	1-37	4.0	۱۹۰۹ اویل ۱۹۰۹	1-14
707	۱۶ أنسطى م١٩٥	11-4	113	Y cjupe ToF!	1-97	A6	די ואלט זיינו 191 אניט יוויו	3-15
TIT	17 يو ليو 1701	11-A	TYO	١٩٥٣ تر قبر ١٩٥٣	1-14	VL.	١٦ مارس ١٦١١	3.7.
7	٧٠ ير ليو ١٩٥٧	11-5	776	١١ ترقير ١٦٥٤	1070	W	1717 2 مارس 1717	1-71
19.	١٠ يوليو ١٧٨ه	111-	7-7	****	1033	-01	1117 إلى 1117	1-77
199	۲۹ پر لیو ۱۷۸۱	1111	PAF	٠٧ ا کتوبر ١٩٥١	1-78	45	1714 (6) 11	1-90
176	۱۸ پر ټير ۱۹۰۰	1117	TAS	۹ اکثر ر ۱۲۰۷	1-74	¥*	1910 24 71	1-12
104	۵ پرنیو ۱۷۰۱	1317	191	19-A _ <del>-1-0</del> -39	1-74	11	1919 64 4.	3-80
147	۱۷۰۴ مايو. ۲۰ <b>۷</b> ۲	1114	171-	Al wips, P181	1-4-		1314 -14 4	1-87
34.8	۱۷ مایو ۱۷۰۳	1530	764	1971 - July - 3	1-41	4.64	PR Spect VIET	1-14
170	٦ ماير ١٧٠٤	1117	ITA	77 أغسطن 1771	1-45	404	1916 Speed 191	1-YA
416	۲۵ اپریل ۱۷۰۰	1114	try	13 أغمطن 1777	1-44	451	A 44-07 PIFE	10-20
1-6	19-7 Jen 10	1114	75%	ه آغسطس ۱۹۹۲	4.46	99-	۲۹ تر قبر ۱۹۲۰	2.4.
47	14.4 16.41	1114	7-3	۲۰ يو ليو ۱۹۹۱	1.40	715	١٩ توأبر ١٩٢١	9-9-9
AY	۳۷ مار س ۱۷۰۸	114.	19.6	١٤ يوليو ١٣٢٥	1.77	T-A	ه . تو قي ١٩٢٧	1-77
44	۱۳ مارس ۲۰۹۹	1171	1At	ا عراير ۱۹۹۱ .	1.44	4/4	ه ۲ اگشوی ۱۹۲۷	1-00
7.	۷ مارس ۱۷۹۰	1144	191	1978 P. 10. 10.	1-VA	AWA,	۱۹۴۵ کتری ۱۹۴۵	1-71
1/2	1911 262 19	1197	170	۱۱ پرليز ۱۳۲۸	1-91	Age	۳ اگتورو ۱۹۴۰	1-4-0
7%	ه خياچ ۱۹۱۳	m	101 /	1799 25/25 1	114-	THE	144 white 446,1	1-44
17	1414 "F" 44	1570	161	1W- Jel- 19	1-41	3.4	۱۷ سپتمبد ۱۳۲۷	5-44
"	1915 715 18	1117	199	وه مایر ۱۹۴۱	1-47		۲۱ آلسطس ۱۹۲۸	3.74
P.	۷ پنایر ۱۷۱۰	1177	114	1947 إبريل 1947	1+AT	777	وم أغسطس 1954	1.75
F0-	V1 cpress 01V1	1174	1-4	1997 (1941)	3 - AE	773	دو آضطن -۱۹۳۶	1.6-
T-A	1414 Towls 11	117-	45	V 12,5 3W7	1-40	71.	۳۰ پر لپر ۱۹۳۹	1-61
444	۲۵ توغیر ۱۷۱۸	1177	A1 Ve	44 مارس ۱۳۷ <i>۹</i>	1-67	***	۱۹ پراپي ۱۹۳۲	1-67
717	۱۵ تو آبر ۱۷۱۵ ۱۵ تو آبر ۱۷۱۵	1168	74	۱۹ مارس ۱۹۷۱	1-49	100	ه عراير ۱۹۲۲	1-64
8-3	ي، وني ۱۷γ۰ γ لو أنع ۱۷γ۰	1177	47	۹ مارس ۱۹۷۷ ۱۳ خیرار ۱۹۷۸	1-AA-	199	۲۷ پرتیز ۱۹۲۶	1-11
196	۲۷ ا <sup>س</sup> کتو پر ۱۷۷۱	1176	67	1700 3120 17	1-44	- 1/W	1440 24 75 14	1-60
TAL	۱۷ ا کشور ۱۷۲۲	1370	77	174+ <u>2</u> 1 <sub>2</sub> 2- Y	1-91	102	ه پرليز ۱۹۳۹ .	1-67
997	١ اکتوبر ١٧٢٧	1193	γ.	1741 2 12 191	1-27	176	144 76 441	3-EV
YW	WEL - FOR- TO	1177	3	17A7 2 by 10	1-97	144	۱۹۰۵ مایر ۱۹۳۵ ۲ مایر ۱۹۳۹	1+48
Yet	۹ سپتمبر ۱۷۲۰	1176	436	19AY camp 1941	1-12	117	178 - 241 77	1-22
76-	وم أضطن ١٧٢٦	1179	TAT	o's Speed Will	1-50	1:1	1741 221 17	1.01
14.	1444 أغسطس 1444	111-	TET	A specially	1013	4.	1347 deal 1	1.07
¥19	پ آئے۔شی۱۷۷۸	1161	971	1740 14 14 14	1-58	A+	۲۳ مارس ۱۳۵۲ ۲۳ مارس ۱۳۵۲	1-07
4-4	۲۷ پولیو ۱۹۲۹	1147	44.	١١٧ تر لي ١١٧٨	1-14	70	١٠ مارس ١٦٤٤	1-05
144	۱۷ يوليو ۱۷۳۰	1107	T1+	۷ کر قبر ۱۳۸۷	3-44	97	۷۷ فیرار ۱۹۱۰	3++4
PAR	٦ يوليو ١٧٧١	1166	794	۶۷ اکتوپر ۱۳۸۸	11	43	۱۷ فیرار ۱۹۱۹	1107
190	¥۵ يو ليو. ۱۹۴۲	1180	YAY	1944 / 202 10	11-1	9%	۲ فیرایر ۱۹۲۷	1.04
\$16	14 يو ټور ۱۹۳۷	1162	197	ه اکتور ۱۹۹۰	11-1	n	1744 2 4 FF	1+04
100	٣ يرنيو ١٧٧٤	0164	177	٢٤ -ټبېر ١٩١١	11-1	16	1101 24 10	1-05
160	وی مایر ۱۷۲۰	118A	200	17 مېتمېر ۱۸۸۲ .	11-4	v	ع بناير ١٩٥٠	1-2-
444	1993 35 - 19	1161	THE	۲ سېتمبر ۱۹۹۶	11100	THA	1301 June 1070	1-31
						-		

_		_	_		_			
الألم الن عند من بده السنة الباردية	مثلاثة فرد الحرم التاريخ البلامى	السنة الميرة	الأيام التي على من بعد السنة الجلامية	مطابقة غرد الحرم التاريخ البلادى	السنة المهرية	الأيم الله على من بدء السنة البلادية	مطابقة غر2 الخرم التاريخ طيلادي	2 144
r.	۱۸۷۰ سیتمبر ۱۸۷۲	1774	v	1994 - £4; A	1114	57+	1 45 4701	110-
763	Y miles, TYAI	1777	737	1980 Juney 198	1110	110	TY lade AVV	25.03
TTA	٧٦ أغسطى ١٨٧٤	176-	Ç0+	VI 45-02 IAVI	1195	44	1979 Just 10	1100
117	١٦ أغيطي ١٧٥٠	1961	VE-	V Agust, YAW	3149	AA I	۳۹ مارس -۱۷۶	3300
775	ه أغسطى ١٨٢٦	1727	775	۲۱ کر قیر ۱۷۸۳	1154	W 1	١٩٠١ مارس ١٩٧١	1106
¥-0	100 يو ليو 1000	WAT	TIA	۱۵ کر آپر ۱۷۸۵	1199	77	A مارس ۱۷٤۷	3300
Ma.	14 pt fee AVA!	1766	6-6	£ لوقير ١٧٧٨	\$7***	**	۲۵ نیرای ۱۷۵۲	2005
ME	TAPE JULE P	1740	197	۲۵ اکٹری ۱۹۸۷	17-1	£4	10 فيراير ١٧٤٤	1109
197	AAT - print YY	TEX.	VA+	۱۷ اکتریز ۱۷۸۷	14-4	77	₩ قبراج ۱۷٤٥	114A
138	۱۷ پر ټور ۱۸۵۱	1444	170	۷ اکتربر ۱۷۸۸	14.4	77	144.5 THE 444	3509
101	tary also ve'	1TEA	rw .	۱۸ ملت ۱۸۹۷	14.4	117	14. تار 1444	1120
16-	۲۱ مایو ۱۸۴۳	1460	707	Mar Tegen 24	17-8	١ ،	ANY Ter A	1131
117	tare of in to	140.	ATA.	1941 [ السطال 1941	18-2	TOL	YY Charge A3WI	++44
116	1470 Ext 199	1501	1773	19 أغسطن 1947	17-9	771	11 Campa P391	11787
148	sars Just sa	1404	44.	ه آلستان ۱۹۹۲	17-A	245	۲۰ لوفير ۱۷۵۰	1175
42	A Inst. Abst.	1907	7*4	17 pc/pc 3191	14.4	***	٧٠ او فير ١٩٥١	1130
4-	۲۷ مآوس ۱۸۲۸	14+8	144	۱۸ پولپر ۱۷۹۰	182-	YIY	٨ او قبر ١٧٥٧	1177
V+	١٧٧ مارس ١٨٧٩	1400	144	۷ يوليو ۱۷۹۱	1411	7-1	1404 - 202 1 14	1178
74	ه مارس ۱۸۲۰	170%	9	77 يو ٿو. 1944	15.15		١٨ آکتر پر ١٧٥٤	1174
er l	١٨٤١ خياص ١٨٨١	1444	170	هه پير نير ۱۳۹۸	1434		۷ ا کتورد ۱۷۵۰	1179
47	۱۳ شراچ ۱۸۹۲	1404	100	1999 pg 6	1710	17%	79	114.
W)	۱ خرای ۱۸۵۳	1404	166	۲۵ مایر ۵۰۰	1717		1	1141
71	144 Ala 277	1521	WT	۱۵ مایر ۱۰۸۰ ۵ مایر ۱۸۰۲	1414	TTS.	1900	2197
	۱۰ يتاير مهم۱ ۲۰ ديسجر مهه۱	1135	117	MAT ALE TT	1934	770	197 أغسطي 1970	1194
AM.	1845 July 71	18.75		1A-4 Je 2 17	1713	TW	٧ آئسٹی ۱۷۹۱	1100
767	ARY COMES A	1774	1 77	14-0 Jest 1	144.	177	٣٢ يو ليو ١٧٦٧	1197
777	۱۸۵۸ تر فير ۱۸۵۸	in		۲۱ مارس ۱۵۰۱	1971	137	١٢ يوليو ١٧٩٢	1199
FY-	۱۷ نرفیا ۱۸۸۹	1733		14 مارس ۱۹۸۷	WYY	MAY	١ يوليو ١٧١٤	1194
719	۵ ترقير ۱۸۸۰ ۲ ترقير ۱۸۸۰	11700		18-4 - 18-174	2277	19-	. Wile pin Y-	1110
174	1401 750 1 100	11734		21 44 14 1941	1775	100	1979 25 4	110-
TAA	1807 - 10	1170		1 fals +101	1774	161	1444 26 40	1141
100	٤ اكتوبر ١٨٥٧	177-		1411 24 17	1177	ATA	At also AFVE	1107
1773	14 offen, 10Ar	1993		14 PA TIAL	1979	117	was not a	11/07
700	14 -jun, 0041	1799		3 45 4141	1778	111	140- 151 14	1186
YEE	1847	1797		TATE Speed ALV	1979	510	1441 Je al 18	13,60
777	٧٧ أغيثي ١٨٥٧	1996	757	24 c gross 21A1	197-	14	144F Jal 6	1145
***	11 أقسطى يعيرو	1440	m	TATE and P	1771	AF	1997 مارس ۱۹۹۲	11/49
711	۲۱ پرلیو ۱۵۹۸	1990	770	۲۷ لر قبر ۱۸۱۲	1977	VY	۱۵ مارس ۱۷۷۵	1186
7-1	۳۰ ولو ۱۸۹۰	1799	ne	۱۹۰ لر قبر ۱۸۱۷	1999	w	٤ ماوس ١٧٧٥	1186
MA	۹ پرلی ۱۸۹۱	1998	T-9"	۲۱ اکتوبر ۱۸۱۸	1976	-01	۲۱ غیرایر ۱۹۹۹	114+
199	**************************************	1277	4/4	MAN JEST 14.	1170	111	وا خراء ۱۹۹۷	1141
174	MW JELL VA	178-	YAY	۹ اکتور ۱۸۳۰	1777		1848 Tr 6. 4	1144
549	MM ala 1	1 vent	177-	٧٨ سيتمي ١٨٨١	1777	į ta	PF place PPPF	Her

الآياء أن علد من به الساط الياديا	مينا پئة غرج الحرم التاريخ البلادي	الدة المرية	الاق أن علم من ينه السنة لولادية	ساید نرد المرم انارخ البلادی	التدائيرة	الازام الى على من بدء الساء الولادية	مطابعة غرد الحرم التاويخ الميلادي	1,216.1
YAO	۱۲ آکتر پر ۱۹۵۰	144-	TI.	المرابع المرابع	m	143	1410 at 14	VYAY
TVI	٧ اگتوپر ١٩٥٥	1977	77	MAZE IT	1777	100	24 ماير 2744	11/3/2
nel	The party of the	WW	37	1910 / 1/2 11	SYYA	111	ه ماير ۱۹۹۷	WAL
Tor	1997 ,000- 31	HYT	1	1911 24 7	WTS	818	علا أيرز هدهد	17A=
V61	۲۰ آغسطی ۱۹۸۶	MAE	700	1411 comp 277	177+	8 487	١٨٩٠ أبريل ١٨٩٨	PATE
901	۲۰ أفسطى ۱۹۰۰	MAN	480	19 15 Apres, 71 PI	1447	9.8	۳ أبيل -۱۸ν	VAY
171	à أفسطى raze	1993	177	۲۰ ترفیر ۱۹۱ <i>۷</i>	1999	A3	97 مآرس ۱۸۷۱	TYAR
9-9	۲۹ پرلیر ۱۹۱۷	1444	777	١٩ تو قي ١٩١٤	1777	ψ.	۱۵ مارس ۱۸۷۲	1781
196	44 پر ٿيو. 4404	YYYA	717	۹ توقیر ۱۹۹۰	HTE	- 45	۱ مآزین ۱۸۷۳	194+
SAV	۷ يوليو ۱۹۵۹	1991	T+1	1917 أ كشو ير 1917	1770	8A	44 خراج ۱۸۷۶	1991
199	٢٩ ير ټير ١٩٦٠	TYA-	YAS	1919 - 22 1 19	1993	14	٧ قبرار ١٨٧٥	1955
130	1971 پر ٿيو. 1971	IVAT	FV4	٧ أكتوير ١٩١٨	1444	99	1867 1/4 74	1995
106	6 پر نیر ۱۹۹۷	WAT	9%	P7	MAN	10	1AW 21: 19	1956
186	ه ۱۹۹۳ براه ۱۹۹۳	WAF	THA	10 ستمبر ۱۹۷۰	1995		ه چار AWA	1990
117	1994 AL ST	WAS	F34	٤ -چنې ١٩٢١	19'8"	TVA	دلالا ديسېر ۱۸۷۸	1993
171	∀ ماير ۱۹۹۰	1784	W-	عاد أغسطى ١٩٨٧٠.	1761	ASY	1694 June 10	1978
111	1999 Jeal 88	1747	170	14 أنستنى 1447	wav	APP	£ دغسېد ۱۸۸۰	1756
1	117V JE2F 11	1989	714	٧ أقسطى ١٩٩٧	STAT	777	۲۷ تو قبر ۱۸۸۱	1119
4-1	۳۱ شارس ۱۹۹۵	1944	7-7	۲۷ پرلیو ۱۹۲۰	STEE	910	۱۳ توڅېر ۱۸۸۳	15
WA -	۲۰ مارس ۱۹۹۹	1984	144	14 July 2466	1920	7-0	۷ توفير ۱۸۸۳	14-1
100	به مارس ۱۹۹۰	189+	161	١ يوليو ١٩٧٧	1883	114	۲۱ اکتوبر ۱۸۸۸	14-4
-44	۳۷ څير کې ۱۹۷۱	1991	191	۲۰ پر ټور ۱۹۲۸	VPEV	YAY	14 ا کتو پر ۱۸۸۸	14-4
43	17 فيراع 1997	1997	104	* 1414 July 4	APPE	777	** FAM	17-6
88	۵ کیرایر ۱۹۷۳	1717	16A	1980 WP 188	14.84	1711	14 سېلموم ۱۸۸۷	14.0
76	۲۰۰ چاپر ۱۹۷۶	1956	ITA	1973 <sub>A</sub> gla 19.	170-	701	٧ سيشمبر ١٨٨٨	19-4
10	14 يناير ۱۹۷۰	1840	179	1444 Ye A	1407	m	٨٧ أغسطى ١٨٨٨	14-4
Y	1948 alia 4	1993	110	1977 Jul 77	14.04	TYA	140 أغيطن 140	W-W
TOY	77 - 3-oq. 1971	1448		1974 July 19	1947	AfY	٧ أأسطى ١٨٨١	14.0
T50	1944 *	1970A		1980 75 0	3706		۲۶ پرلیر ۱۸۹۷	177.
₹₹*	Y change 4461	1994		۲۵ مارس ۱۹۲۹	1900		10 پرلپو ۱۸۹۳	1611
44.6	99 لرقير 1994	111		£ مارس ۱۹۳۴	14.04		ه يولير ١٨٩٤	1414
4/4	۹ توقير ۱۹۹۰	14-1		۳ مارس ۱۹۲۶	15.05		۲۵ پر لپر ۱۸۹۰	1614
4.4	۳۰ اگتوپر ۱۹۸۱	14-1		19 فيراح 1999	19'44		1847 14 14	1916
101	1947 ZZZ 194	15-4		۱۰ فيراء ۱۹۹۰	15.04		۷ پرتیز ۱۸۸۷	1450
YA-	1947 2 20 1 4	14-8		1961 26 79	18.5		TANA JEL 17	1415
14-	1944	16-4		1967 2 to 19	14.41		141 day PPA1	5414
Yes	17	16-7		- 1947 A A	1971		19.00 10.00	WIA
PEA	1949	16-9		AY 63mp, 73Pf	1976		19-1 Jeef Pr	1814
144	74 أغسطس 1949 12 أغسطس 1944	14-4		N cheb 776	197.0		14.4 76.2 1.	144.
774	۱۶ افسطی ۱۹۸۸ ۱۵۸۸ آفسطی ۱۹۸۸	16-4		Pide goods 3	1970		1977 - 1974	165.0
	ع المسكن ١٩٨٨ ٢٤ يرليم ١٩٩٠	141		1965 to 1965			10 alico 30 10	1444
V-E	141. W. F.	1411		ما ترقیر ۱۹۹۷ ۳ ترقیر ۱۹۵۵	14.4		1910 010	1686,
140	141 2 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	1411		۱۹ ا کتو پر ۱۹۵۹	16.5		فع فيراير ١٩٠٧	7440
· · · · · ·	I NAT MAR T	Letta	1 100	1 1404 3/30 145	1 44.4		10-14-5[-5-14	1 2440

الأيام فإن غلت من عاد السنة الميلادية	مسئایتا فره الحرم اعاریخ المیلادی	السنة المعيرة	الاؤم الن خلت من بده السنة الميلاوية	مطابقة قرة الحرم التاريخ لليلادي	السة المبيئة	الآيام ألق على من بدء ألسنة الميلادية	مطابط غرة الحوم التاريخ الميلادى	20 14.0
1-1	1999 FY 1	167+ 1671	194 194 194	14 ماير 1447 4 ماير 1449 14 ايديل 1444	1614 1614 1615	17-	۲۹ يو لپر ۱۹۹۶ ۱۰ يو لپو ۱۹۹۶ ۲۹ ماير ۱۹۹۵	1616

( معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى لزامباور-د. زكى محمد-سن وزملائه / ٩٣٤ـ٩٣٤ ). و إلميك التكملة التي أشرنا إليها آنفا :

1 ** 1	مــــارس	77	1,731
7 7	مـــــارس	10	1874
7 7	مــــارس	٥	1878
4 8	ا فيــــرايـــــر	44	1270
Y 0	فيــــرايـــــر	1+	1877
77	ينسايسسر	4.1	1844
7 - + 7	يئـــايـــر	۲٠	1874
Y A	ينــايــر	1.	1879
X + + Y	ديسمبـــــر	44	1270
7 9	ديسمبــــــر	1.6	1871
4.1.	ديسمبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٨	1877
11.7	نـــوفميـــر	Y٧	1844
Y = 1 Y	نـــوفميــــر	10	1878
4 - 14.	ا تــــوفميــــر	٥	1240
31.7	اكتـــوبـــر	40	1877
Y+10	اكتـــويــــر	10	1840
7.17	اكتـــوبـــنر	۳	1847
Y+1V	مبتميــــــر	77	1889

Y+1A	سبتمبسسر	17	1881
4.14	سبتمبــــر	أول	1881
Y . Y .	اغسطس	٧.	1887
1117	اغسط س	11	1887
7+77	ايـــوليـــة	۳.	1888
Y+Y"	يسوليسة	19	١٤٤٥
37.7	يــوليــة	٨	1887
4.40	يــونيـــة	۲۷	1887
7.77	يـــونيــــة	17	1884
7.77	يـــونيــــة	7	1889
Y+YA	مسايسو	40	1800
7.44	مسايسو	10	1601
4.4.	مسايسو	٤	1607
7.71	ابــــريـل	77	1807
7.77	ابــــريـل	۱۲	1808
7.77	ابـــريـل	أول	1800
37.7	مـــارس	۲۱.	1807
4.40	مــــارس	11	1804
7.47	فبـــرايــــر	۲A	180A
7.47	فبسرايسر	17	1809
Y+4A	فبسرايسسر	٦	1871
7.49	ينــايــر ا	77	1571
Y . E .	ينسايسر	١٦	1577

1817         1817         1817         1817         1817         1817         1817         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1818         1819 <t< th=""><th></th><th></th><th></th><th></th><th></th><th></th><th></th><th></th><th></th></t<>									
13.7   13.6   13.7   13.8   17   15.2   17.7   15.2   17.7   15.2   17.7   15.2   17.7   15.2   17.7   15.2   17.7   17	7.09	يــونيـــة	17	YASI	1	13.7	ينـــايـــر	٤	7531
1	7.7.		۳۱	7881		4 + 2 1	ديسمبـــر	4.8	1878
717       127       127       127       127       127       127       127       127       127       127       127       127       127       127       128       127	15.7	مايسو	۲١	1888		7 + 2 Y	ديسمبـــــر	١٤	1870
۲۰۶۲       ۱۱	7.77	مايسو	1.	1840		7 - 27	ديسمبــــر	۳	1877
۱۲۹       ۱۲۹       ۱۲۹       ۱۲۹       ۱۲۹       ۱۲۹       ۱۲۷       ۱۲۰	7177	ابـــريـل	44	1EA7		33.7	نـــونمبـــر	44	1877
۱۱۲   ۱۲۷   ۱۲   ۱۲	35.7	ابــــريـل	۱۸	1 EAY		4 - 80	نـــوفميــــر	11	1874
۱ الفراد	4.10	ابـــريـل	٧	1844		7987	اكتـــوبـــر	۳١	1879
۲۷31       ۸۲       ۲9.7       1891       0       الوس       ۸۲.7         ۳۷31       ۸۱       ۲۰۰       ۲9.1       ۲9.1       17.7       18.7       17.7       19.	7777	مـــارس	YA	1849		4.54	اكتـــوبـــر	۲١	184.
1/2 / ۱/2       1/2       1/2	Y+3V -	مــــارس	17	189+		Y+8A	اكتـــويــــر	٩	1871
3 \ 2 \ 1       \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	AFIY	مــــارس	٥	1891		4.84	<i>سېتمې</i> ـــــر	YA	1877
١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	7.79	فبسرايسر	77	1897		۲٠٥٠	سپتمبـــــر	1.4	1878
۱۲	7.7.	فبحرايصر	17	1897		1007	سبتمبـــــر	٧	1878
۱۰ ۱۶۹۲ المسلس ۱۰ ۱۶۹۲ ۲۰ المسلس ۱۰ ۱۶۷۷ ۲۰۵ المسلس ۱۰ ۱۶۹۲ ۲۰۷ ۱۲۰۸ ۲۰۷۳ ۲۰۷۳ ۲۰۷۲ ۲۰۷۲ ۱۲۰ دیسمبر ۲۰۷۴ ۱۷۲ دیسمبر ۲۰۷۴ ۲۰۷۴ ۲۰۷۲ ۲۰۷۲ ۲۰۷۲ ۲۰۷۲ ۲۰۷۲ ۲۰۷۲	7.71	فبـــرايـــر	أول	1898		7007	اغسطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	41	1840
۱۷۲ مربع المربع	7.77	ينايسر	77	1840		7 - 07	اغسطـــس	17	1841
١٤ ١٤٧٩ ع ا يــرك ٢٠٥٦ م١٤٩٨ ٢٠ ديسمبر	Y.VY	ينسايسر	1.	1847		4.05	اغسطـــس	۵	1877
	Y.VY	ديسمبــــر	77	1897		Y - 00	يـــوليـــة	77	1844
۱٤٨٠ ٣ يــوليــة ٢٠٥٧   ١٤٩٩   ٩ ديسمبــر   ٢٠٧٥	1 [	ديسمبــــر	٧٠	1894		1.01	يــــوليــــة	3.1	1874
		ديسم. ر	٩	1899			يـــرليـــة	٣	184.
ا ۱۶۸۱   ۲۳ یــونیـــــــــــــــــــــــــــــــــ	7447	نــوفمبـــر	YA	1000		X + 0 A	يـــونيــــة	77	1831

( دائرة معارف الشعب - كتاب الشعب ١٩٥٩ ، م١/ ٣٣٢ ) .

التقويم الهجرى والتقويم الميلادى:

انظر: التقويم الهجري.

#### e التقي:

مأخوذ من التقوى، واللقب من ألقاب ملوك المخرب، وكان يستعمل في مصسر في ألقاب أرباب الأقلام وأهل الصلاح.

( التعريف بمصطلحات صبح الأمشى .. محمد قنديل البقلى / ٧٨ عن صبح الأعشى للقلقشندى ١/ ١١) .

ه تقى الدين التميمي (١٠٠-١هـ/ ١٠١٠م):

ولد تقلُّ الدين بن عبد القبادر التميمي المصرى

البيضى فى التصف الأول من القرن العاشر الهجرى، وتلقى العلم على شيوخ عصره ولم تلكر لنا مصاهر ترجمت بعض مولاء على سيل التبيين، ولكن هد المصادر ذكرت أنه رحل إلى الروم ؟ أي إلى تركيا، دار الضلاات، وساحة المصادر والمراجع، وحين أثم دراسته، وشهد له أسائلة المصادر والمراجع، وحين أثم دراسته، المناضى فى قونية من البلاد التركية، وشمل إلى منصب التفاضى فى قونية من السلاد التركية، وشمل إلى منصب التفاضى فى كتابه و ريصانة الألباء أن التقى التبعيد كان عزيةً عن تولى القضاء، فرضى بها قبل العبدة والترهد، ثم ساقة الشار إلى القضاء، فرضى بها قبل العبدة والترهد، ثم ساقة الشار إلى القضاء، فرضى بها قبل العبدة والترهد،

وهـنا يُقسِّر لنا ضيق تقى الـغين النميمى بمنصب الشاضى، وألمه لمهائة الفقهاء فى عصره، وفى ذلك يقول:

أَحبابَنا أُسوَبُ السومسان كثيسرةً وأمسرُّ منهسا رفعسةُ السُّفهساء فمتى يُمين السلمسر من محسراتسه وأرى البهسوة بسلك الفقهساء

ويبدو أن تقرَّ اللغن التمينى كمان يرفب في مصالى الأسور، ويتأى بتضه عن المسراتب المنذيا، ولكنَّ حال الدولة المثمانية في ذلك الوقت، وهو النصف الثاتى من القرن الصاشر الهجرى، لم يكن يُشيَّهُ لأشاله عن العلماء العنزلة التي يرتضيها، وهو يعبر عن ذلك بقوله:

منزلة التي يرتضيها، وهو يعبر عن ذلك بقوله: مسا أبصـــــرت عينُ أمــــريُّ في الســـاهـــر يــــوسَّــا مثلنــــا

مشنَّ وحـــرمــان بَــه أبــادًا تــرانــا في مَنَــا الــادُّونُ لا تَــرَضَى بــه

والمــــالُ لا يـــرضَى بنَــا وكان مما يزيدُ في إحساسه بالغيْن الذي يلقاه الملماةُ من أمثاله في ذلك الوقت عقوقُ وليده له ، وكان هذا الولدُّ

يدعى حسنا، وقد دفعه هذا العقوقُ إلى أن يقول فيه: حَسَنَّ نـــسونُـــه مُقَـــةً

لَّمَنَ اللهُ مِن يُسبو مُسسرُ مسسا وإذا ما قدمت نون حسن أصبيح تُحْسا، بل وفعه هذا المُقوقُ إلى أن يولف رسالة سماها « السيف البرَّاق في عُثِي الولدالعاق ».

وكانت والما تتم الدين التميمي بمصر، يوم السبت خامس جمادي الآخرة سنة عشر بعد الألف للهجرة، بعد أن ترك عدة مولفات، منها:

٢ - الرسالة التي سبقت الإشارة إليها ، وهي ٥ السيف
 البراق في عنق الولد العاق ».

٣ - و «حاشية ٤ على ٥ شرح ابن المعنف ٤ بدر المدين أبى عبد الله محمد بن محمد ٤ المعروف بابن مالك ٤ وهى حاشية جمع فيها أقوال شُرَّاح ٥ ألفية ابن مالك ٤ في النحو، وحاكم بينهم.

 ومنها (مختصر ذیل الیتیمة) لحسن بن مُظَفَّر النَّسابوری.

١ - وأعظمُ كتبه التي خلّفها ووصلت إلينا، موسوعه الضخمة في تسراجم علماء المساهب الحنفى، وهي «الطبقات الشبّة في تراجم الحنفية».

وقد أفردنا له مادة خاصة فانظره في موضعه .

(أصلام التراث الإسلامي ... عبد الفتاح محمد الحطر. هير. البيرة، الطيعة الشابة ١٩٢٧، ١٩٣٠، ١٩٣٠ والإسلام والإسادة الشابة ١٩٣٠، ١٩٣٠ والأصلام للتركي ٢/ ١٩٣٥، ١٨ وقسد أدرجت تحت اسم د التأثيرة الطيئر أيضًا الطيئات السنية في تراجم المنتبية للمولى تقي الدين بن عبد القادر التيمسي الداري الفرزي المصدري الحتفي ... تحقيق عبد الفتار المعلم الحالى الراحة عجد المحلوء ١/ ١٥- ٢٠ . ٢٠ .

### + تقى الدين الحصني ( ـ ٨٢٩ هـ ) :

المسارف بالله تعسالي تفي السدين المحصني. قسال المسروي في فضسائله: نشأ في العلم والعبادة. وأمرض من النذيا. واشتفل بالآخرة: ولمه فوادر في الزهد لا يوجد مثلها في تراجم كبار الأولياء أعظم منها، وله كرامات كثيرة.

ومن كراماته أنه يطعم الرطب الجنى الصغار والكبار في غير أوانه ولم يكن بدمشق رطبة واحدة. إلى غير ذلك من الكرامات، وله كرامات كيرة، ومنافب شهيرة وتصانيف جليلة. منها: شرح المنهاج و شرح صحيح مسلم وشرح أسماء الله الحسنى وكتاب سير السالك، ثلاث مجلدات، وشرح الفاية، وله قمم النفوس، وغير

ذلك من المصنفات، توفى فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة، ودفن بالقبيات ظاهر دمشق على جادة الطريق، وقبو معروف مشهور يُتبرك به ويُؤار.

وتقع محلة القبيبات فى المسدان قرب الجمامع الكريمى (جامع الدقاق) سميت بذلك لأن أكثر يبوتها ذات قباب.

( الإشارات إلى أماكن الزيارات لخمان بن أحمد السويدى الدمشقى المعروف بابن الحوراني - تحقيق بسّام عبد الوهاب العاد / ۷۷ - ۸۱ )

## ه تقى النين السبكي ( ٦٨٣ـ٧٥٦هـ/ ١٢٨٤ ـ ١٣٥٥م):

شيخ الإسلام في عصوه، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين، وهو والمد التاج السبكي صاحب الطبقات (الأعلام ٢/ ٢٠٧).

ذكره الحافظ السيوطي فيمن كان بمصر من الأثمة المجتهدين وقال عنه:

السبكي العلامة تقي الدين أبو الحسن على بن عبد الكافي بن تمام بن حماد بن يحيى بن عثمان بن على بن سوارين سُليم الأنصاري. قال ولنه في الطبقات: الإمام الفقيه المحسدث المحافظ المفسر الأصبولي المتكلم . النحوى اللغـوى الأديب الجدلى الخـلاقى النظَّار، شيخ الإسلام بقية المجتهدين، المجتهد المطلق، ولد بسُبُّك من أعمال المنوفية في صفر سنة ثلاث وثمانين وستعاثة ، وتفقه على ابن الرُّفعة، وأخذ الحديث عن الشرف الدمياطي، والتفسير عن العلم العراقي، والقراءات عن التقى بن الصائف، والأصول والمعقول عن العالاء الساجي، والنحو عن أبي حيان. وصحب في التعسوف الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله، وانتهت إليه رياسة العلم بمصر . قال الإسنوى : كان أنظرَ مَنْ رأيناه من أهل العلم ومن أجمعهم للعلوم، وأحسنهم كلاما في الأشياء الدقيقة وأحليهم على ذلك. وقال الصلاح الصفدى: الناس يقولون: ما جاء بعد الغزالي مثله، وعندي أنهم يظلمونه بهذا وما همو عندي إلا مثل سفيان الثوري، وقال ابنه في

الترشيع: قال الشيخ شهاب الدين ابن النقيب، صاحب محتصر الكفاية وغيرها من المصنفات: جلست يمكة بين طائقة من العلماء وفعدنا نقول: لو قدر الله تعالى بعد الألكة الأربعة في مذا الرمان مجتهدا عاوف بمذا عبد اعتبار ملا أحمدين يركب لفسه ملميا من الأربعة، يعدد اعتبار هذا المسلم المختلفة كلها، لازوان الزمان به، وانقدا الناس، فاتقق وأينا على أن هذه الربية لا تعدو الشيخ تقى الدين السبكى، ولا ينتهى لها سواد (حسن المصافحية 14)

دخل القاهرة، وحصل العلوم المختلفة، وصاد بارعًا فى العلوم الشروية واللغوية والجدل والمساطّرة، ورحل إلى الإسكندوية والشام والحجاز فى طلب الحديث، وتولى بالقاهرة تدريس المنصورية وغيرها، ثم ولى قضاء الشام سنة ٦٣٩.

كان مثالاً في العقة والنزاهة والصرامة، وأضيفت إليه الخطابة بالجامع الأموى، وولى التدريس بدار الحديث (مرجم العلوم الإسلامة / ٩٤٥، ٩٥٥).

وقد ذكره ابن طولون في مدرسي المدرسة الأسابكية بـالمالحية، وهي التي أوقفها تركان خانترنه اخت أرسلان أتبالك، و يؤمج الأشرف موسى، وابنة الملك عز الدين مسمود بن زنكى، وقد توفيت الوافقة سنة ٤٣٠هـ و وثفت بمدرستها بالمسالحية التي أوقفها مدرسة للشائهة لما قرائها (عطف مدشر/ ٩٧).

ويمد هـ منا الاستطراد نمود إلى ابن طولون السلى صلّد الوظاف التي تؤلّما النقى السبكى في الشام قفال : ... ورحل الكثير ، واجمع معجمت المسلد الكثير، وأشغل والتي ومنثّم ، ورزّس بالمتمورية والهكارية والسيفية ... ورزّس بالمتمورية والهكارية والسيفية ... ورزّس بالمتمورية والهكارية والسيفية منه وقال في عوضًا عن جلال اللين القزويفي ، وبائسر القضاء علائي الوجه الكلى يلبن به ست حشرة سنة وشجراء وقد درّس بنمشق بالغزالية والمعادلية الكبرى والأتابكية والمسرورية بالمناسية البراتية وليها بعد صوت ابن النقيب ، قال ولحدة

فعاصل مفرقها ولا اقتمد غرقها أعلم منه ، كلمة لا استثناء فيها . وولى بعد الحافظ العزى مشيخة دار الحديث الاخراجية المختلفة ، وقلة خطب بجماع دهش صدة تقدا حليلة ، وجلس للتحليف بالكلامة فقراً عليه الحافظة تقراً عليه الحافظة الذي يوالكلامة وسمع عليه له الحافظة شهاب اللين بن إييك الديباطي ، وسمع عليه خلات منهم الحافظات أبه إلى والحجاج المرتى وأبر عبد الله المدى ، ولى آخر عمره استمفى من قضاء الشام ورجع بالدي مصر متضعفا فأقام بها دون المشرين يوما ، وتوفى في المحسادى الآخرة سنة ست وخمسين وسمعسائة دونن جماراى الأحرة سنة ست وخمسين وسمعسائة دونن ، بعمار المعرفية ١١ / ١٧١ ، ١٧١٨ . (الذائد البومرية ١١ / ١٧١)

رابه من المصنفات الجليلة الفائقة التى حقها أن تكتب بساء المذهب، لمنا فيها من التفائل البديوه، 
تكتب بساء المذهب، منها الدرانظيم في تفسير القرآن العظيم، تكملة شرح المهنب للنوري ومل فيه إلى أنتاء 
التفليس، الإنهاجياج في شرح المنهاج وصل فيه إلى 
التفليس، الزم الإبريزي شرح مخصر التبريزي، التحقيق 
في مسألة التعليق، وفع الشقاق في مسألة الطلائي، 
أحكام كلّ وما عليه تدلك، بيان حكم الربط في اعزاض 
الشرط، شفاء الشقام في زيارة عير الأنام، الشيف 
المسلول على من سب الدرسول، التعظيم والمدة، في 
المسلول على من سب الدرسول، [تعظيم والمدة، في 
المسلول على من سب الدرسول، [عدل]

قالت المؤلفة: ورد في كشف الظنون ١/ ٤٢٢ بإضافة لفظ «تحقيق» بعد « في » .

مية الباحث عن حكم دين الراوث، الرياض الأيقة وقسمة الحلقة، الإتناغ في إضادة و لم الاجتناع، وشي اسلام في تأكيد النفي بلاء الاحتيار بيقاء الجدة والنار، في مقويم الخمر والختريم، كيف التديير في تقويم الخمر والختريم، السّمم الصائب في قبض دين المناتب، النيث المضدق في صيرات ابن المعتق، فصل المقال في هدايا العمال، مختصوء نور المصليح في صلاة التراويع، ضياء المصابيح، ضوء المقاليع،

تقييد التراجيح ، ومصنفان آخران في ذلك ، تكملة سبعة أجزاء إسراز المحكم من حديث رفع القلم ، الكلام على حديث : 9 إذا مات ابن آدم انقطع حمله إلا من ثلاث » . قالت المؤلفة : ألوره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير ١/ ٣٥ بلفظ الإنسان » بدل « ابن آدم » .

كشف الغمة في ميراث أهل النَّامة ، الاتساق في بقاء وجه الاشتقاق، الطوالع المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة، النقول والمساحث المشرقة، طليعة الفتح والنصر في صلاة الخوف والقصر، القول الصحيح في تعيين اللبيح، القول المحمود في تنزيه داود، قطف النَّور مسائل النَّوْرِ، النَّوْرِ في الدور، وله فيه مؤلف ثالث ورابع وخامس، عقود الجمان في عقود الرهن والضمان، ورد الغلل في العلل، البصر الناقد في لا كلمتُ كل واحد، الجمع في الحضر بعلر المطرء حسن الصنيعة في ضمان الوديعة ، التهدِّي إلى معنى التعدِّي ، بيان المحتمل في تعدية العمل، الحكم والأناه في إصراب قوله: ﴿ فير ناظرين إنَّاه ﴾ [الأحزاب: ٥٣] القول الجد في تبعية الجد، الإغسريض في الفسرق بين الكناية والتعريض، المواهب الصمدية في المواريث الصفدية، تفسير ﴿ يُسايُّهَا الرسل كلُّوا من الطيباتِ ﴾ [المؤمنون: ٥١ ] الآية، كشف المدسائس في هدم الكنائس، تنزيل السكينة على قناديل المدينة ، الطريقة النافعة في المساقاة والمخابرة والمزارعة ، مَنْ أقسطوا ومَنْ غلوا في حكم من يقمول لنو، ثيل الملافي العطف بلا، حفظ الصيام عن فوت التمام، معنى قول الإمام المطلبي: إذا صبح الحديث فهو مبذهبي. القول المختطف في أدامة «كَانَ إِذَا اعتكف » كشف اللَّبِس عن المسائل الخمس » غيرة الإيممان الجلي لأبي بكر وعمسر وعثمان وعلى، بيع السرهون في غيبة المديون، الاقتناص في الفعرق بين الحصر والاختصاص، تسريح الناظر في انعزال الناظر، جرز في تعدّد الجمعة ، وغير ذلك . ول فتاوى كثيرة جمعها ولده في ثلاثة مجلدات.

توفّى بجزيرة الفيل على شاطىء النيل، يوم الاتنين وابع جمادى الأخوة سنة ست وخمسين وسعماتة (حسن المحاضرة ١/ ٣٢١-٣٢٣).

وكان حين مرض فى آخر حياته نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين صاحب « الطبقات الكبرى » (مرجم العلوم الإسلامية/ ٥٩٥).

ويضيف الزركلي إلى قائمة مصنفات التقي السبكي ما يلي: مختصر طبقات الفقهاء، وإحياء النفوس في صنعة إلقاء الدروس، والتمهيد فيما يجب فيه التحديد، مخطءط في المسايعات والمقاسمات والتمليكات وغيرها، والسيف الصقيل، يقول الزركلي إنه رآه بخطه في ٢٥ ورقة في المكتبة الخالسية بالقدس، في الردعلي قصيدة نونية تسمى « الكافية » في الاعتقاد، منسوية إلى ادر القيم، والمسائل الحلبية وأجوبتها، مخطوط في فقه الشافعية. ويضيف الزركلي قائلا: ورأيت و مجموعة \_ مخطوط ٤ بخطبه في مجلد ضخم، تشتمل على رسائل كثيرة له، منها الأدلة في إثبات الأهلة ، والاعتبار بيقاء الجنة والنار، وفتاوي وغير ذلك. ورأيت مجموعة أخرى كلها بخطه ( في الرباط ٢٠٦ أوقاف ) تشتمل على تسم رسائل له، منها : المحساورة والنشاط في المجاورة والرباط، ومصمى الرماة من وقف حماة ... إلخ واستوفى ابنيه تاج المدين أسماء كتبه، وأورد ما قباله العلماء في وصف أخلاقه وسعة علمه (الأعلام ٤/ ٣٠٢).

ورثاه شاعر العصر الأديب جمال الدين بن نباتة بقصيدة طويلة أولها:

تَمِساءُ للفضل والعليساء والسب نياهية والسب نياهية للمؤرض والأسلاك والشهية ندب رأينا وجوب الثلب جن مضى فائ حسيزن وقلب فيسه لم يجب المراق الأرض يُعمى والسماء صُماذ فقيت والمسبدة والمحسد والمحسدة والمحسدة والمحسدة والمحسدة

بالعلم والعمل العبرور قسد مأتت أرض بكم وسمساء حس أب فأب مُقسامٌ ذكس مسافيكم ووارث في البوقت تقسليم بسم الله في الكُتُّب أهّا المسافية على العام يسم الله في الكُتُّب من بات مجتهدا في العمز والحرّب بينا وفسودُ العملا والعلم يُسرزُهُم إذ نازلتنا الليالي فيه من كُتُب... الغ كما رثيلة الصلاح الصفدى بقصيدة طويلة قبال في مطلمها:

أيّ طيود من الشيريعينة كالأ زعيية حت ركنية المنبونُ فسالا أيّ ظلّ قيد قلَّصِف المنسايا حين أحيسا على الملسوك انتقسالا أيّ بحسركم فساض بسالعلم حتّى كان منه بحر السيطسة آلا أي حبّه مضتى وقسد كسيان بعسراً الماض للسواردين مسابسا زكالا اي شمس قسد گُسوُرَتُ في ضسريح ئے *آبقت ہے۔۔۔۔ازا یضی وہ۔۔۔*الالا مات قاضر القضاة من كان يرقى رئب الاجتهاد حسالا فحسالا مسات من فضيل علمسه طبِّق الأرّ ض سيسراً ومسا تشكَّس كسلالا كيان كالشمس في العلسوم إذا ما أشهر قت أصبح الأنسام تبسالا كيبان كل الأنسام من قبل ذا المَعــُــ ر ملیسه نی کل ملسم عیسالا ... إلغ (حسن المحاضرة ١/ ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧).

(حسن المحافرة في تاريخ مصر واقتائرة للمافظ بيلال المعافظ بيلال الموافق الرحم المحافظ بيلال الموافق الرحم المحافظ الموافق الموافق المحافظ الموافق المحافظ المح

انظر: آل السيكي، تاج اللين السيكي. • التُقي الفَزْي:

به المعنى العرق: الدار ماها العالم ا

انظر: تقى الدين التميمي. \* تقى الدين الفاسي ( ٨٧٥ - ٨٤٢ - ١٢٧٩ ):

ترجم الفاسى لفسه فى كتابه الأفراك التاب التقيد، بموفة رواة السن والأسانيد، لابن نقطة ٤ فقال فى نسبه إنه هرّ ، محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن مجد الرحمن عوف بن أحمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مالى بن حمزة بن مهمون بن إسراهيم بن على بابن صد الله بن إفريس بن الحسن السيط بن على بن أبي طسالب كرم الله وجهه، الحسنى الشامى

وذكر نسبه السيد حبد الستار الدهلوى الصديقى المحقى البكري المكي نقال: هو الإسام الحافظ العلامة أو الطيب تقى الدين محمد بن شهاب الدين أبي المباس أحمد بن على المحسن الفاسي المكي المالكي الدونج الشهر.

القاسمين يلقب بنقى الذين، ويكتى أبا الطيب، وكان تاضى المالكية بالحرم الشريف، وقد ولد في ليلة الجمعة لمشرين من ربيع الأول عام ٧٧هـــ بمكة المكرمة، ونتأ يها، وتتلد على علماتها وأمل النقال فها، وضى بالحديث، فقر أكثرًا من الكتب، وروى كثيرا من الأحليث، وقد أجازه كثير من الملعاء الأعلام، وقرأ عليهم، وأخد عنهم، ومن هؤلا:

١ - الإمام العلامة قاضى مكة جمال الدين محمد بن

عبد الله بين ظهيرة القرشى المخزومي المكي ( هـ و أحد أجـ داد ابن ظهيسرة المورخ صـاحب كتساب « الجـامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبنـاء البيت الشريف » الذي ألفه عام ٩٥٠ ).

 ٢ - جده ألمه قاضى القضاة كمال الدين أبو الفضل محمد بين أحمد النويسرى الشافعي، خطيب مكة وقاضيها، عالم الحجاز في عصره، والمؤرخ المشهور.

" - ابن جده المذكبور الأمه، وهبو خال الميؤلف، قاضى الحرمين محب الدين النويري.

٤ - الإمام أبو المعالى عبد الله بن حمر الصوفي.

٥ – العلامة اللغوي قاضى اليمن مجد الدين محمد
 ابن يعقبوب الشيرازي الفيروزابادي ( ١٧٢٩ ١٧٧هـ)
 صاحب ٤ القاموس المحيط ٤ .

 الصلامة المولف العفتى الشيخ كمال الدين محمد السدميري المصري الشافعي، شم المالكي، المتوفى عام ٨٠٨هـ.

 السلامة إسراهيم بن محمد الدمشقى الصوفى المعروف بالبرهان.

 ٨ - الإصام المورخ المشهور الشيخ ابن خلسلون المتوفى عام ٨ - ٨هـ، صاحب المقدمة والكتاب التاريخي المشهور.

٩ – الإمام الشهاب أحمد العلائي.

ودوى عن كثيريين آخرين من الملمساء الأجداد، والفاسي يوى خالبا عن الإمامين: أبي أحمد البرهان إسراميم براميم به أبي الفرج الجدال عبد الرحمن بن أحمد العربي... وكذلك أخلا من كثير من اسرحمن بن أحمد العربي... وكذلك أخلا من كثير من اسبيخ الإسلام المنطقة الشهاب أبي الفضل أحمد بن على بن حجر المستلاني المصرى المشهور، صاحب « فتح البارى) المتفرق عام ٧٥ ٨ه...

ويذكر الفاسى في كتابه 3 شفاء الغرام ؟ ( 1/ ٣٢٩ ) أنه كان قباضى قضاة المالكية بمكة ، وأنه بـاشر تدريس

الفقه المالكى فى مدرسة السلطان الملك المنصور بمكة عام ٨٤ هـ فى بامه إنشائها، وكنان يقوم بالتدريس فيها فيما بين الظهر والعصر من يمومى الأربعاء والخميس من كل أسبوع .

وقد ألف الفامى كتبا جليلة مشهورة فى مقدمتها: ١ -- « شفاء الغرام ، بأخيار البلد الحرام ».

٢ - تباريخه الكبير المسمى به المقد الثمين ، في تاريخه الكبير المسمى بد المقد الثمين ، ومنه تاريخ المبد الأمين ، ومو في أربعة أجزاء ضخام ، ومنه عدة نسخ خطية بدار الكتب المصرية ، وقد ترجم فيه أولانها ، منذ ظهور الإسلام ليل عصروه وقد رتب على حروف المعجم ويداء المحمدين والأحمدين ، وصدرة و يذكر رصول الله صلوات الله صلاحة وفي أوله مقدمة الطيقة تحتوى على مقاصد الكتاب . (جاء في الأصلاح م/ ٣٣١ أنه مطبح مقاصد الكتاب . (جاء في الأصلاح م/ ٣٣١ أنه مطبح في ثمانية مجلدات على حروف الهجاء ).

٣ - ٥ تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام ٥ وهو اختصار
 لكتابه ٥ شفاء الغرام ٥ ويسمى أيضًا: ٥ تحصيل المرام،
 من تاريخ البلد الحرام ٥.

٤ – ٤ همادي ذوى الأفهام إلى تاريخ البلد الحرام،
 وهو مختصر من الكتاب السابق ٤ تحقة الكرام ٤.

 ٥ - ٤ الزهور المقتطفة، في تاريخ مكة المشرفة «وهو مختصر من كتابه السابق « هادي ذوي الأفهام ».

١ - ٤ عجالة القرى، للراغب في تاريخ أم القرى».

 ٧ - ٤ الجواهر السنية، في السيرة النبوية » (شفاء الغرام / حـط).

را من الرزكل الموافات التالية: « المقنع من أخبار الملوك والخلفاء، طبغ الجزء الأبل منه، و « فيل أخبار الملوك والخلفاء، طبغ الجزء الأبل منه، و « فيل كتاب النبلاء للذهبي ، مجلدان، و « مسمط الجراهر الفائح من مجلد شبخي في حزائة الرباط ( ( ٤٠٠ / كتابي ) و ارشاد الناسك إلى معرقة المناسك » ، و « مختصر حياة الحيوان » للدميري ( ١٣٣٠ ) .

إلى غير ذلك من المؤلفات التفيسة التي كان « شفاء الغرام » أول كتاب يطبع منها .

وقد توفى المؤلف فى ليلة الأربعاء الشالث والعشرين من شهر شوال المكرم عام ٩٣٧هـ بمكة المشرقة ، يعد أن اهتمر فى السايع والمشريين من ربضيان من المنام المنكور، وزرك وراء آلماز خالمة ، وقلما عنى أحد من العلماء بتدون تاريخ البلد العرام فى كتب مفيدة ، كما عنى الفلمي عالم العجاز وقفهه مهزيته العظيم.

يقول محققر كتاب ٥ شفاء الغرام ٤ : وما أجدر كل مسلم وصربي بأن يلتفت إلى آثار الفاسى الممخطوطة ، ويسهم فى نشرها، ويعمل على إخواجها، ليحم بموافقاته النفع، ولتحق على دقائق الشاريخ العربي فى فشرة من أغمض فترات التاريخ الإسلامي.

رحمه الله ، ونقع يعمله وبمؤلفاته ، وجزاه عن العرب وعن المسلمين خير الجزاء .

(شفاه الفرام باعبار البلد الحرام للإمام الحافظ تقى الدين الفاسي - حقق الصوله وطأق حوافية لجنة من تمار الدلماء والأدياء الرحيدى والأعام للزيركاس ( ۱۳۲ من قبل طبقات المخاط / ۱۳۱۱ و ۱۳۷۷ وقدر صدن / ۱۹۱۹ والفسوء السلامع / ۱۹۸۸ والتيمورية ۲۲ ( ۱۳۲ ومراجم أحرى جاحت بهلش ) .

والتيمورية ٢/ ٢٢٣ ومراجع أخرى جاءت بهامش ٢ ). • تقى الدين بن أبي اليسو ( 840 - 847هـ / 1197 م):

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن أبي الممجد، مستد الشام تقى اللين شرف الفضلاء أبو محمد التنوخي المعرى الأصل اللمشقى المولد.

ولد منته 2018هـ، ومات في سنة 277هـ، وصعع الحديث وأكثر من الخشوص وعبد اللطيف ابن شيخ الشيخ والقاسم ابن عساكر، وابن ياسين الدولمي الخطيب، وحبرل، وابن طبرزد، والكندى، وأجاز لم جماعة وروى الكثير، واشتهر وتفرد باشياء كثيرة، وكان متيمزاً في كتابة الإنشاء، جيد النظم، وشياً متصوفاً، صحيح السماع، من بيت كتابة وجلالة، كان جده كاتب

الإنساء لنور الدين الشهيد، وكتب هو للناصر داود، وولى بدهش مشيخة تربية أم الصالح، ومشيخة الراوية بدار الحديث الأمرنية، وروى عنه قاضى القضاة نجم الدين ابن صصرى، وابن المطار، وابن تبسية، وأخواه، وابن أبي الفتح.

وكتب على لسان سيف الدين مقلد بن الكامل بن شاور إلى الملك الأشرف، وكان أبطأ عليه عطاؤه وقعة مضمونها: يقبّل الأرض بين يدى الملك الأشرف أعزّ الله نصره وشرح ببقائه نفس المدهر وصدوه، ويُنهى أنه وصل إلى باب مرلانا كما قال المنتبى:

حتى وصلتُ ينفس سات أكثـرهــا

وليتنى عشّت منها بالسلى فضلا ويرجو ما قاله في البيّت الأخر:

أدجو تسلئك ولا أخشى العطسالَ بــه

يا مَنْ إِفَا وَهَبَ الله نيا فقد يَخلا فأعطاه صلة سنية، وقرر له جامكية (أي راتبًا) وأحسن قراه، ورتب له ما كفاه .

وقال رحمه الله: ركبنى دَيْنٌ فوق عشرة آلاف درهم، ويقيت في قائق، فرأيت والذي في النسوع فشكوت له ثقل الدين، فقال: امدح النبي ﷺ فقلت: أهجز من مدحه ﷺ، فقال: امدحه يونِّي دينك، فقلت وأنا نائم:

أجيد المقالَ وجدُّ في طبول المسدى

كمسسناك تظفسر أو تشبسال المقصسارا

وانتبهت فأتتمت القميسدة، فسوقى الله ديني تلك السنة.

(فوات الوفيات والديل عليها لمعمد بن شاتر الكتبي ـ تستين د. إحسان عباس // ۱۷۰ ، ۱۳۷ . انظر آيشا المنهل المسافى والمسترفى بعد الدواني لان تترى يردى ـ حققه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين ، تقليم د. سهيد عيد القطاع عاشور ۲/ ۳۸۲ ۸۳۵/

له ترجمة في: الدليل الشافي 1/ ١٩٢٢ رقم ٤٣٤. العبر ٥/ ٢٩٩، الوافي ٩/ ٧١ ترجمة ٣٩٩٠، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٨.

### التقى الفاسى:

انظر: تقى الدين الفاسى. «التقتة،

جاء في القرآن الكريم قول الله تعالى: ﴿ لا ينخط الموفون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل خلك فليس من الله في شيء إلا أن تُشَعُوا منهم ثَقَاةً ﴾ [ آل محمران: ٢٨] ورصمت هذه الكلمة الأخيرة في المصحف مكذا: ثُقت، فقراً ما معظم الشراء تقاة، وقراً ها الباقون تقيّة، والتغيّة لفة الحدار والكتمان وإصطلاحا أن يحافظ المرء على عرضه أو نفسه أو ماله مخافة عدوه فيظهر غير ما يضمر فيس ما يضمر فيس ما يضمر فيس ما ارة وكمان، وتظاهر بغير الحقيقة مادي المضر بغير الحقيقة محافظة على كل أو بعض ما ذكر.

وموقف أهل السنة حيال هداه التقية بالمعنى السابق تحديده أن الله تعالى قد رخمس بها لعباده عند الضرورة القصوى لدره ما يهدد به المرخص له بها من أخطار إذا ما تحقق هناك شرطان:

 الا يكون المرخص له بها ممن يقتدى به ، ويؤخذ هنه حتى لا يخفى الحق على الجاهلين .

٢ - ألا يتصدى ضرر العمل المكره عليه المرء إلى الفير كالقتل والزنا وشهادة الزور وضعب الأموال وإطلاح الكفار على عورات المسلمين فإن مثل ذلك لا يجيز أهل السنة الإقدام عليه بحال من الأحوال.

ويقرر أهل السنة أن ترك الثقية فيما تجوز فيه أفضل. فلو أكره المسلم على الكفر فلمم يفعل حتى قتل فهو أفضل ممن أخذ بالرخصة وأظهر الكفر، وقد نقل الخلف عن السلف أن الصحابة والتابعين كثيرا ما كانوا يسذلون أنفسهم في ذات الله دود أن يفكروا في كتمان أومداراة.

أما الشيعة فقد جعلوا التثبية مبدأ أساسيا في حياتهم وجزءًا مكملا لتعاليمهم دعوا إليه، وتواصوا به، ورووا فيه

عن المنهم الشيء الكثير من ذلك و لا دين لمن لا تقية له و و الكتمان جهادنا » ولعظيم تأثرهم بهذا المبدأ كاتوا إذا ما أحسوا خطرا من كاثر أو شتى داروه وجاروه مظهورين أن الموافقة تقية ، وقد داينا أن أساس أحمائهم التاريخية إمام مختف يدحو إلى نفسه وبيث دعاته في الأهمار عنية لم أخذوا له البيعة معن يستجيبون لدعوته ويطالونهم غيفة لم أخذوا له البيعة معن يستجيبون لدعوته ويطالونهم غيفة نلك جالكتمان والتظامر بطاعة أولى الأمر وأداء يكلفونهم به على أحسن وجه كيلا يشك في مسلوكهم أحد حي يكمل الإنام استعداده، ويحين وقت الخروج .

ولمظيم تأثر الشيمة بالتقية جعلوا للكلام ظاهرا يفهمه كل الناس وباطنا يفهمه الخاصة منهم وبهلنا أضحوا آفدر الفرق الإسلامية على العمل في الخضاء. ولما كان التاريخ قد معجل الأهتهم أعمالاً لا تتقق وما يقرر الشيعة من عبادئ فقد عمل، هؤلام إلى التقية لينفصوا بها هذا التناقض البين ويلام الأقمال والأقوال، فسكوت على عن لم يكر وعمر، وصلاته خلفهم وجلومه إليهم كان تقية ، يشرف هؤلام الأحدة فهو يخرجهم من القوم الملين مدحهم يشرف هؤلم الأحدة فهو يخرجهم من القوم الملين مدحهم الله بقوله ﴿ الملين يلفون رسالات ألله ويخشونه ولا يخشون أحدًا إلا الله ﴾ [ الأحزاب: ٣٩].

أما الخوارج فهم على عكس الشيعة في القول بالتغية فهي لا تجوز عندهم يحال من الأحوال ولو تصرفت النفس والمال والمحرف البالغ الأعطار وحياة الشيعة والمخوارج ملا المالغانية في المالغانية في كان المخارجي يمان خروجه على الإمام ولو كان وحد كان لاحد ويحاربه ولو في نفر قليل كان الشيعي يستر الأمن مخافة عن تحين الفرصة للإمام فيصعد إلى الظهور والإصلام «تى تحين الفرصة للإمام فيصعد إلى الظهور والإصلام «ذاريح المارة الإسلام» / ٢٨-٣٠.

وفى تفسيره للآية ٢٨ من سورة آل عمران التي أورهناها آتما يقول الإمام أبو الثناء الألوسي عن التقيّة ومشروعيتها: وفي الآية دليل على مشروعية التقية وعرفوها بمحافظة الناسر أو العرض أو الصال من شسر الأصداء، والمعدو

قسمان: الأول من كانت عداوت مبنية على اختلاف الدين كالكافر والمسلم، والشائي من كانت عداوته مبنية على أضراض دنيوية كالمال والمتاع والملك والإمارة، ومن هنا صارت التقية قسمين: أما القسم الأول فالحكم الشرعي فيه أن كل مؤمن وقع في محل لا يمكن له أن يظهر دينه لتعرض المخالفين وجب عليه الهجرة إلى محل يقدر فيه على إظهار دينه ولا يجوز له أصلا أن يبقى هناك ويخفى دينه ويتشبث بعذر الاستضعاف فإن أرض الله تعالى واسعة، نعم إن كان ممن لهم عذر شرعى في ترك الهجرة كالصبيان والنساء والعميان والمحبوسين واللبين يخوفهم المخالفون بالقتل أو قتل الأولاد أو الآباء أو الأمهات تخويفا يظن معه إيقاع ما خوّفوا به غالبا سواء كان هذا القتل بضرب المنق أو بحبس القوت أو ينحو ذلك فإنه يجوز له المكث مع المخالف والموافقة بقدر الضرورة ويجب عليه أن يسمى في الحيلة للخروج والفرار بدينه ولو كان التخوف بفوات المنفعة أو بلحوق المشقة التي يمكنه تحملها كالحبس مع القوت والضرب القليل الغير المهلك لا يجوز ك موافقتهم وفي صورة الجواز أيضًا موافقتهم رخصة وإظهار مذهبه عزيمة فلو تلفت نقسه لذلك فإنه شهيد قطعا ومما يدل على أنها رخصة ما روى عن الحسن أن مسيلمة الكالب أخد رجلين من رسول الله ﷺ قال نعم فقال أتشهد أنى رسول الله قال نعم ثم دعا بالآخر فقال له أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم فقال أتشهد أنى رسول الله قال إنى أصم قالها شلاثا وفي كلُّ يجيبه بأني أصمّ فضرب عنقه فبلغ ذلك رسول الله عليه نقال أما هذا المقتول فقد مضى على صدقه ويقينه وأخذ بفضله فهنيئًا له وأما الآخر فقــد رخصه الله تعالى فلا تبعة

وأمـا القسم الثناني نقد اختلف العلماء في وجوب الهجرة وعدمه فيه فقال بعضهم تجب لقوله تعالى ﴿ولا تلقرا بأيديكم إلى التهاكمة ﴾ وبدليل النهى عن إضاحة

المال وقدال قوم لا تجب إذ الهجرة عن ذلك المقام مصلحة من المصالح الدنيوية ولا يعود من تركها نقصان في اللين لاتحادا لملة وعدق القري المومن لا يعرض له بلدسوه من حيث هو مسون و قول ايعفهم الحق أن المهجرة منا قد تجب إيضًا إذا خاف هلاك نفسة أو أقاريه يترب عليها الراب إذا وجريها لمحض مصلحة دنيوية يترب عليها الراب إذا وجريها لمحض مصلحة دنيوية وليس كل واجب يتاب عليه لأن التحقيق أن كل واجب لا يكون عبادة بل كثير من الواجبات ما لا يترب عليه ثواب يكون عبادة بل كثير من الواجبات ما لا يترب عليه ثواب كما للمعلومة أو المحتورة عن المضرات على المحمومة وقير ذلك وهذه الهجرة إليضًا من هذا المنسول وليست على كالهجرة إلى أله تعالى ورسوله الله الكنيل مسترجية بفضل اله تعالى الراب الأخرة.

وعد قوم من باب التقية مداراة الكفار والفسقة والظلمة وإلانة الكلام فهم والتبسم في رجوههم والانبساط معهم وإعطائهم لكف أقامم وقطع لسنانهم وصيانة الصرض منهم والا يعد ذلك من باب الموالاة المنهى عن التي ها أن مي منة وأمر مشروع فقد روى الديلمي عن التي ها أن أن الأوامة إن الله تمالي أمرني بمداواة الناس كما أمرني بإقامة الفرائفي، وفي رواية بعثت بالمداراة وفي الجامع سباتيكم ركب مبغضون فواذا جادوكم فرجوا يهم، وووى ابن أبي الدنيا، وأس المقلي بعد الإيمان بالله تعالى مداراة الناس وفي رواية اليهتي رأس المقل المداراة والحرج الطبرائي فهو صدقة وأخرج ابن عدى وابن عساكر من عاش مدارا يعادا.

قوا بأموالكم أعراضكم وليصانع أحدكم بلسانه عن ديث. وعن بردة عن عائشة رضى الله تعمالى عنها قالت استأذن رجل على رسول الله ﷺ وأنا عنده فقال رسول الله ﷺ بنس ابن العشيرة أن أحمو العشيرة ثم أذن له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم آلنت

له القول فقال يا عائشة إن من أشر الناس من يتركه الناس أو يسدعه الناس اتقاء فعضه، وفي البخاري عن أبي اللدواء إذا النكشر في ويجوه أقوام وإن قلوينا لتلعهم وفي ووإية الكشميهني وإن قلوبنا لتقليهم وفي وواية إن أبي اللذنيا وإيراهيم الحرس بزيادة وفضحك إليهم إلى غير ذلك من الأحماديث لكن لا تنبقى المسادراة إلى حيد يخدش اللدين ويرتكب المذكر وتسيء الظنون.

ووراء هذا التحقيق قولان لفئتين متباينتين من الناس وهم الخوارج والشيعة، أما الخوارج فللعبوا إلى أنه لا تجوز التقية بحال ولا يراعى المال وحفظ النفس والعرض في مقابلة الدين أصلا ولهم تشديدات في هذا الباب عجيبة منها أن أحدا لموكان يصلي وجاء سارق أو غاصب ليسرق أو يغصب ماله الخطير لا يقطع الصلاة بل يحرم عليه قطعها وطعنوا على بريدة الأسلمي صحابي رسول الله ﷺ بسبب أنه كان يحافظ فـرسه في صلاته كي لا يهرب ولا يخفى أن هذا المذهب من التفريط بمكان وأما الشيعة فكلامهم مضطرب في هذا المقام فقال بعضهم إنها جائزة في الأقوال كلها عند الضرورة وربما وجبت فيها لضرب من اللطف والاستصلاح ولا تجوز في الأقعال كقتل المؤمن ولا فيمنا يعلم أو يغلب على الظن أنه إفساد في الدين وقال المفيند إنها قد تجب أحيانا وقد يكمون فعلها في وقت أفضل من تركها وقد يكمون تركها أفضل من فعلها وقبال أبسو جعفس الطبوسي إن ظباهس الروايات يدل على أنها واجبة عنىد الخوف على النفس وقال غيره إنها واجبة عند الخوف على المال أيضًا ومستحبة لصيانة العرض حتى يسن لمن اجتمع مع أهل السنة أن يوافقهم في صلاتهم وصيامهم وسائر ما يدينون به ورووا عن بعض أثمة أهل البيت من صلى وراء سنى تقية فكأنما صلى وراء نبي، وفي وجوب قضاء تلك الصلاة عندهم خلاف وكذا في وجوب قضاء الصوم على من أفطر تقية حيث لا يحل الإفطار قولان أيضًا.

وفى أفضلية التقية من سنى واحد صيانة لماهب الشيعة عن الطعن خلاف أيضًا وأفتى كثير منهم

الأفضلية ومنهم من ذهب إلى جواز بل وجوب إظهار الكفر لأدنى مخافة أو طمع ولا يخفى أنه من الإقراط مهكان وحملوا أكثر أفعال الأثمة مما يوافق مذهب أهل السنة ويقوم به الدليل على رد مذهب الشيعة على التقية وجعلوا هذا أصلا أصيلا عشدهم وأسسوا عليه ديثهم وهو الشائع الآن فيما بينهم حتى نسبوا ذلك للأنبياء عليهم السلام ، وجل غرضهم من ذلك إبطال خلافة الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم ويأبي الله تعالى ذلك ففي كتبهم ما يبطل كون أمير المؤمنين على كرم الله وجهم وبنيه رضي الله تعالى عنهم ذوى تقية بل ويبطل أيضًا نضلها المذي زهموه، ففي كتاب نهم البلاغة المذي هو أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى في زهمهم أن الأمير كرم الله تعالى وجهه قال علامة الإيمان إيثارك الصدق حيث بضرك على الكلب حيث ينفعك وأين هذا من تفسيرهم قوله تعالى: ﴿ إِن أكرمكم عند الله أثقاكم ﴾ بأكثركم تقية وفيه أيضًا أنه كرم الله تعالى وجهه قال إنى والله أو لقيتهم واحدا وهم طلاع الأرض كلها ما باليت ولا استوحشت وإنى من ضلالتهم التي هم فيها والهدى الذي أنا عليه لعلى بصيرة من نفسى ويقين من ربي وإلى لقاء الله تعالى وحسن ثوابه لمنتظر راج، وفي هذا دلالة على أن الأمير لم يخف وهو منفرد من حرب الأعداء وهم جمع ومثله لأ يتصور أن يتأتى فيما فيه هدم الدين.

رورى العباشي من زرارة بن أمين من أبي بكر بن حزم أنه قال تروضاً رجل وسبحه على خفيه فادخل المسجد فجاء على وقته فقال لهجاء على وقته فقال المتمالي وأنت على غير وضوه فقال أمرني عمر فأحد بيده فاتميل وأبد م قال انظر ما يقول مداة عنك، ورفع صوبة عائم عمر رضى الله تعالى عنه، فقال عمر أنا أمرته بلك، فانظر كيف وقع الصوت وأنكر ولم يتأتى (درج المعاني / / 200، 200)

( تاريخ الفرق الإسلامية ... أحمد مجاهد مصباح ومحمود

محمد زيدادة . دار الطباعة الممصدية . الفاهرة ١٣٧٨هـ.. ١٩٥٨م/ ٢٨ ـــ ٣٠ وروح المعــاتى في تفسير القـــرآن المظيم والسيم المثانى للإمام أبي الثناء الأكوسي ١/ ٢٥٥ ـ ٥٥٤ ) .

♦اتعبيا: في علم مصطلح الحديث تقييد: نحو: حداثنا وأخيرنا بمبارة 4 قراءة عليه ٤.

(معجم مصطلحات توثيق الحديث.د. على زدين / ٢٢).

التقييد:

من عوامل روية النظم القرآنى عند الزمخضري . تقييد بعض أجزاء الجملة . وبن التقييد ما كان بالوصف ، ومنه ما كان بالإضافة أما ما كان بالـوصف فمن أغراضه التعظيم ، كما فى قوله تعالى : ﴿ تنزيلاً ممن خَلقَ الأَرْضَ والسعواتِ الثُعَلا﴾ [ طه: ٤] .

يقول الزمخشرى: فوصف السموات بالعلا دلالة على عظم من يخلق مثلها في علوها، ويُعْد مرتفاها.

رمن أغراضه الترضيح والتمييز كما في قولمه تعالى: ﴿ يُلْهِهَا النَّمَانُ اهبدوا ربِكُم اللَّذِي خُلقكم ﴾ [البقرة: ٢١].

وإن كنان الخطاب للمدومتين والمشركين فالمراد به ربكم على الحقيقة ، و ﴿ الملى خلقكم ﴾ صفة جرت عليه على طريق المدح والتعظيم ، ولا يمنتم هذا الرجه في خطاب الكفرة خاصة ، إلا أن الأول أصح وارضح .

وأما ما كان بالإضافة فقد ذكر الزمخشري من أغراض الإضافة :

التمظيم: ومنه قولـه تعالى: ﴿ ويشر السلين أمنوا أنَّ لهم قَدَمَ صِنْكِقِ عند ربُّهم ﴾ [يونس: ٢].

يقول الزمخشرى: أضافه أى أضاف قدم إلى صدق دلالة على زيادة فضل وأنه من السوابق العظيمة.

ومن أغراض الإضافة التمييز والبيان، ومنه قوله تعالى: ﴿ قالوا آمنا بوب العالمين ﴿ رب موسى وهارون ﴾ [الشعراء: ٤٧ ، ٤٨].

يقول الزمخشرى: إن معنى إضافة رب إلى موسى وهارون في ذلك المقام أن الرب هو الذي يدعو إليه هذان، وهو الذي أجرى على أيديهما من المعجزات ما أجرى.

ومن أغراضها الاختصاص، ومنه قوله تعالى: ﴿سبحان ربك ربِّ المِرزَّة هما يصفون ﴾ [ الصافات: . ١٨٠

يقول الزمخشرى: أضيف السرب إلى العزة لاختصاصه يها كأنه قبل: ذو المعرّة. كما تقول: حساسب صدق، لاختصاصه بالمعدق. ويجوز أن يواد أنه ما من عزة لأحد من المولو رضيرهم إلا رمور ربها وسالكها، كقوله تعالى: ﴿ وَمَعْ مِنْ تَشَامُ ﴾ [آل عمرات: ٣٦].

ومن أغراضها: الاستعطاف، تحو قوله تمالى: ﴿ لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده ﴾ [ البقرة: ٢٣٣].

يقول الرزمخشرى: لما نهيت المرأة عن المضارة أضيف إليها الولد استعطافا لها عليه. وأنه ليس بأجنبي عنها، فين حقها أن تشفق عليه، وكذلك الوالد.

وقد تكون الإضافة لمجرد الملابسة: ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَبْرِي كُلِّ أَمَّةٍ جَائِيةٌ كُلُّ الْمَوْ تُلْعَى إلى كتابها اليوم تجزين ما كنتم تعملون ﴿ هَلَا كَتَابُنا يَنطق عليكم بالحق﴾ [ الجائية: ٨٠، ٢٩].

يقول الزمخشرى: أضيف الكتاب إليهم وإلى الله عز وجل، لأن الإضافة تكون للملابسة، وقد لإسهم والإسه. أما ملابسته إياهم فلأن أعصالهم مثبتة فيه، وأما ملابسته إماه فلأنه مالك.

ومن التقييسد ما كسان بالعطف، وقسد صرض لسه الزمخشري لأنواع منه.

ومنه التقييد بالشرط لأغراض منها التهييج والإلهاب: ومن ذلك قوله تمالى: ﴿ الزانيةُ والـزاني فاجلدوا كلَّ واحدِ منهما مائةً جَلْدَة ولا تأخذكم بهما رألةً في دينٍ الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [ النور: ٢ ].

يقول الزمخشرى: قوله تمالى: ﴿ إِنْ كُنتِم تَوْمَونِ بِاللهِ واليموم الآخر ﴾ من باب التهييج وإلهاب الغضب لله ولدينه .

( النظم القرآني في كشاف الزمخشري..د. درويش الجندي / ۱۰۰ ، ۱۰۹ ، ۱۱۱ ، ۱۱۲ ، ۱۱۲ ، ۱۱۵ ، انظر أيضًا الرسية الأدية إلى العلوم العربية لحسين المرصفي... حققه وقدم له د. عبد العربز اللسوني ۲/ ۷۰).

ه تقييد الحديث:

كتابته وروايته . (ممجم مصطلحات توثيق الحديث...د. على زوين / ٢٢).

⇒ تقييد طرز علي مورد الظمآن:

من مصنفيات التسراث الإمسلامي في علسوم القرآن الكريم.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( يمكتبة الأسد الآن). الرقم ٩٩٦٤ .

المؤلف: مجهول.

أوله: قول الشارح في الحمد تيمناً قبل هكملا يفاث وإما تيامنا فهر الأحدا على يمين الغير. قوله: الرسل: بالخفض على الإضافة، وليبلغوا بضم الياء وكسر اللام...

آخره: قوله يرشدهم متعلق بأن أشد محلوف دلِّ عليه المذكور ولا يتعلق بالمذكور لأنه صلة الموصول. انتهى ما قيد على الخراز على يد المحتاج للرحمن وتم في ربيع الثاني عام (شفعو) ١٩٥٧.

أوصاف الكتاب: نسخة من القرن الثاني عشر كتبت بخط مغربي معتده ، رؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر. هذه النسخة في مجموع يحوى العديد من الكتب والرسائل في

علوم القرآن الكريم وكلها بالخط المغربي. المجموع مصاب بالرطوبة والأرضة.

على الأوراق الأولى مجموعة من الفوائد وقيد تملك باسم محمد بن محمد المبارك الحسنى الجزائرى صنة ١٣٢٣ . الغلاف من الجلد المزخرف .

78 17×77,0 (171\_107)19

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن الكريم \_وضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٨٧).

### ه تقیید العلم:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن). الرقم ٢٧٩٢ مجاميم ٥٦ .

لأحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي أبي بكر

المتوفى سنة 271هـ / ١٩٠٧م. أول.: يصد السند: « المحمد لله العلى الأعظم الأحز الأكرم السذى علم بالقلم علم الإنسنان ما لم يعلم وصلى الله على ... الأمين الناطق المبين محمد نيبنا المختار...

أما بعد فإن الله مسحانه جعل للعلوم محلَّين أحدهما القلوب والآخر الكتب المدونة ...

آخره: 3 ...

أجلً مصــائب الــرجل العلم مصـائبه باسفـاد العلـوم

عظيم قسيد يجلّ من العظيم وكم قسد مسات من أسف عليهسا

أنساس في الحسليث وفي القسليم

آخر الكتاب عارضت به أصل الخطيب ٤٠٠٠ .

النسخة قديمة جدًّا كاتبها فيث بن على بن حبد السلام الأرمنازي سنة ٤٦١ وعليها سماعات كثيرة بتاريخ ٤٦١ و ٢٥١، وقيد أتت الأرضة على أسطر من يعض

أورافها وأثرت على كلماتها في كثير من الأحيان وعلى الووقة الأولى إجازة ليومف بن عبد الهادى وتملكان لأحمد بن موسى الحلي ولإبراهيم بن عمر بن إسراهيم الشناز...

(۲۰\_۱۲) ۲۳ق ۲۹س ۱۶×۲۰سم

( نهرس مخطوطات دار الکتب الظاهریة. الأدب ـــ رضعه ریاض عبد الحمید مراد ریاسین محمد السواس ۱/ ۱۳۲۰ ۱۳۳).

> حققه يوسف العش طبع دمشق ١٩٤٩م. (الأمراب الرواة..د. عبد الحبيد الشلقاني/ ٣٢٥).

#### ( الامراب الرواة..د. ۱ **۵ تأبيد في الطب:**

مجهول المؤلف. . مجهول المؤلف. .

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية .

أوله: الحمد فه الذي يسر بفضله بلدغ الأسياب ... ويعد فإنى قد اطلمت على كتاب فى الطب ذكر مؤلفه أنه قد اختصر فيه تسلكرة الشيخ داود الأنطاكي وغيسوه ... فأردت تقييد بعض الصناقا منه .

وآخره: ويابرنج وشراب الترنج ومسك والترياق ... يداوم على هذه الملكورات أربعين يومّا، وإن زاد على الأربعين كان أنفع . انتهى ما أردنا تقييده فى الكتاب .

نسخة بقلم مغربي.

9\$ ورقة، ٢٤ سطرًا. [الرياط ١١٢١د]

.UNESCO

( فهرست المخطوطات المصدورة، معهد المخطوطات العربية، جـــ الماوم ق٢ الطب. الكتاب الثاني القاهرة ١٣٩٨ هـــ المعددم/ ٢٧).

# تقييد في مسائل الاستحقاق والحيازة:

مخطوط بخزانة القرويين.

لابن ربيع قاضى الجماصة، قال عنه وهن التقييد محمد العابد القامى: ابن ربيع أبو القاسم الشيخ، الجلل قاضى الجماعة العالم الأكمل، هكذا وجدت

تحليته في أول تقييد له في مسائل الاستحقاق والحيازة ، ولم أقف لــه على تسرجمــة الآن مع تحليتــه بقــاضي الجماعة ، ولا أدرى في أى بلاد كان قاضيا ثم يقول :

تقيد في مسائل الاستحقاق والحيازة: جزه بخط بين المغربي والأندلسي مع صعوبة في الرسم، وكتب على أول ورقة منه ما يلى: من كتب خيزانة جـامع الأندلس. ضمن مجموع من ١/ ب إلى ٩/ آ.

أوله بعد البسملة: نريد والله الموقق أن تتكلم في الاستحقاق ووجومه والحيازة الراجعة وأنواعها، وبيش أن طرف الاستحقاق التحققاقات غير متساوية، وأن المحوشل إلى بعضها غير الموصل إلى البشم، ويعرف بين اليد التي يسأل مساحيها عن سبيلها، وبين اليد التي يسأل، وحيث تدب اليمن إنساده وحيث لا تجب. ونستوفى ذلك إن شاء الله استيفاه منافيا كامنًا معينًا على الحق رم صُلًا إلى التي الماحية ومن الله التي المحقول ومرصًل إلى المتقاه ضافيا كامنًا معينًا على الحق

من الأدمى إنسان على آخر حقّاً في ملك بيده وقال إن ملا ملك فلا ملك فلا الملك وكله الملك وكله أن يقسر الوجه الذى صدار إليه به ذلك الملك ويكني ولو تربه أن يقسر الملك ولو تربه ان يقسر لكل منترض فيين طريق تملكه لدخل الناس في شعب كبير ولم يفكوا من اصراض دائم، فتركت اليد هنا على ما على ما

وهو تقييد مفيد جدًّا في بابه . وآخر مسائلة فيمن تصدق عليه بخصة مشاعة في أسلاك ... وليس بآخره ما يشعر صراحة بختم الكتاب .

أوراقه ٩ مسطرته ٢٦ مقياسه ٢٦/ ١٨

( فهرس مخطوطات خزانة القرويين .. محمد العباد القاسي ٢/ ٨٤ . ٤٨٨ ).

تغييد في نسب الشرقاء الحسنيين:
 مجهول المؤلف .

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أوله: 3 الحمد أله خلف مولانا إدريس الأصغير باني

فساس... وهم محمد وكسان الخليفة بعده، وعمسر والقاسم... ؟ .

وآخره: 9 ومنه أيضًا من شيوخ السلافي أبو طالب على ين أحمد بن محمد المحسر بن بجير بن جعفر بن على بن محمد بن على ... ؟ .

صفى بن مستسمين على ١٠٠٠ نسخة كتبت بخط مضريى، في ١٨ ورقسة، ضمن مجموعة من ١٣٦ ـ ١٧١، ومسطرتها ١٨ سطرًا.

جموعة من ١٣١ ــ ١٧١ ، ومسطرتها ١٨ سطرة. [ الرياط ٤٨٧ د]

( فهرست المخطوطات المعسورة، معهد المخطوطات المربية، التاريخ جـ٧ ق.٤ . القاهرة ١٣٩٠هـــ ١٩٧٠م/ ١٢٠ ).

# التقييد لمعرفة رجال السنن والمسائيد:

لمعين الدين أبي بكسر محمد بن أبي محمد عبد الفني، المعروف بابن نقطة المتوفى سنة ١٢٩هـ / ١٣٣١م. القرن ١٩٣٧م.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

ناقص من أوله. وأول الموجود منه ترجمة 3 محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموى. المعروف بأبي العباس الأصم ).

وآخره: « والحمد فه وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه . وحسبنا الله ونعم الوكيل».

تسخة كتبت بقلم معتاد، بغط عبد القادر بن محمد ابن أبي العصن بن على الصعبي. فيغ منها يوم الأربعاء الخماس من ربيع الأخر سنة ٧٠٧هـ.. وهي في ٢٣١ ورقة، وسطرتها ٢٤ سطرًا. ورجاء بأخر النسخة أنها متولة عن نسخة مقروءة على موقف الكتاب وعليها خطه. وهلى علمه النسخة المنقران منها قرآت وسماعات. مواف بعضها مورخ سنة ٢٢٣، وبعضها سنة ٢٧٥.

. [ الأزهر ١٣٧ مصطلح الحديث ] UNESCO.

### تقييد المهمل وتمييز المشكل:

تقيد المهمل الأبي على الحسين بن محمد الغساني الجياني الحافظ المتسوني سنة ٤٧٧ سع وعشسرين وأربعمائة ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين في جزئين (كنف ١/ ٤٤٠)

والجياني هو محدث الأندلس الحافظ أبو على الحسين بن محمد بن أحمد الغشائي، ضبط فيه كل ما يقع فيه اللبس من رجال 3 صحيحي ؟ البخاري ومسلم فقط، وقد جعله في عشرة أجزاء، الأجزاء الأربعة الأولى منه فيما يأتلف خطه ويبختلف لفظه من أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ... والأجزاء الخمسة التي بعدها في التنبيه على الأوهام الواقعة في أسانيد ( الصحيحين ) وأسماء الرواة ، والجزء الماشب والأنعير في الألقاب، وقد وهيم الزركلي في ا أعلامه ٤ فجعله كتاسي، إذ قال: لـه لا تقييد المهمل ١ وكتاب ٥ ما يأتلف خطه ويختلف لفظه ٤ كما عدِّهما فؤاد سيد أيضًا كتابين مستقلِّين فأوردهما في « فهرس المخطوطات المصورة برقمي ۷۷۰ و ۱۰۰۵، واقصواب أن ( ما يأتلف خطه ويختلف لفظه) قطعة من و تقييد المهمل ٤ بين ذلك المؤلف في مقدمت للكتاب، فقال: الحمد أنه رب العالمين والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد خاتم النبين وعلى أهله الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين وسلم تسليما، أما بعد، يرحمك الله، فإنك مألتني أن أجمع لك ما اشتبه حليك مما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء المرواة وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعيين ... وأن أذكر الأرهام التي في الأسانيد التي المُهدة في أكثرها على نقلة الكتابين ... ثم إنى تتبعتُ إسمافَ ما رغبتَ فيه بأن ذكرتُ لك في آخر الكتاب مَنْ شُهر بلقب وعُرف به ... ، يتبين إذن أن المؤلف ضمين كتابه ٥ تقييد المهمل ٤ هذه القصول كلها تعميمًا للفائدة، ولعلِّ بعض النُّسَّاخ أفرد كلُّ نوع منه في جزء مستقل، فأوهم أنها كتب متعددة كما أوردها الزركلي

# وتــوجـد نسخـة بمركــز الملك فيصل للبحــوث والدراسـات الإسلامية بالرياض، وجاء بيان المخطوط

والدواستات الرسارية بالترياض كما يلى:

رقم الحفظ: ١٨٥ ..ف. الفن: تراجم مصطلح الحديث.

بداية المخطوطة: ... قال أبو الحسين عبد الملك بن الحسن الكازروني قال: قال أبو نصر أحمد بن محمد الكالااذي ... وتوفي في شوال عشرة بقين منه ...

نهاية المخطوطة: حدّث عنها الحافظ أبو الغرج بن الجوزى وأبو محمد بن الأعضر وعبد الغنى المقدسي وعبد القادر الرهماوى وغيرهم ومماعهم صحيح ... آخر الكتاب .

نوع النسخ:نسخ معتاد. تـاريخ النسخ: ٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م. القرن ٨هـ/ ١٤م.

مكان النسخ: مصر دار عمرو البكري.

اسم الناسخ: عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن المصبعي.

نسخة جيدة، ذكر الناسخ فى نهايتها أنه نقلها من الأصل المكتدوب بخط مؤلف وعليه عند من القراءات والسماعات على مشاهير الشيوخ والعلماء. بالنسخة سقط فى عدة مواضع ونقص فى أولها.

مكان الحفظ: المكتبة الأزهرية \_ مصطلح الحديث برقم (١٣٧) ٩٠٢٠.

(فهرس المخطوطات الميكروفيليمة بقسم المخطوطات، مركز الملك فيصل لليحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، العدد الثاني، السنة الثانية 8-2 1 هـ. 404 م/ 107).

قال حاجي خليفة:

التقييد لمعرقة رواة السنن والأسانيد: للحافظ أبي بكر محمد بن عبد المنى المعروف بابن نقطة الحنبلي المتوفى سنة ٢٦٩ تسع وعشرين وستمائة. والـذيل عليه للقاضى (للحافظ) تقى الدين محمد بن أحمد الحسيني القاسى المتوفى سنة ٨٣٣ اثنين وثلاثين وثمانمائة (كنف ١/ ١٧٠).

في و الأهلام ؟ وللكتاب بالإضافة إلى مسا ذكر فسى
دالأهلام ؟ و د فهرس المخطوطات المصورة ؟ سنسخة
خطية في مكتبة الجامع الكبير بصناه مكتوبة صنة 190
غرام و ووق وهي رؤم ، ١ مصطلح، ونسخة في مكتبة
الأوقاف العامة بيشذاد، ونسخة أخرى ذكرها بروكلمان في
دا رايخة ) / ٢٤ .

( 3 ابن ناصر الدين الدسقى وكتابه توضيح المشتبه ٤ ـ محمد نعيم مرقسومى، مجلة اليصافر ١/ ٥٢ ـ ٥٤، وفيه وضأة الجبانى سنة ٤٩٨ هـ).

وتوجد أيضًا نسخة مخطوطة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض أدرجت في فن التراجم، ورقم الحفظ : ١٧٦ ـف.

وبداية المخطوطة كسابقه .

ونهاية المخطوط: قال لنا أبو بكر بن الفيض بن الحافظ محمد بن زياد يلقب بيــويؤ وهو طائر يُصادء تم عليه الديران بحمد الله وعونه .

نوع الخط: نسخ معتاد، تـاريخ النسخ: القرن ٩هـ/ ١٥م.

مكان الحفظ: برلين برقم ٢٨٦.

( نهرس المصورات الميكروفيليمة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بقسم المخطوطات. الرياض. العدد الثانى، المنة الثانية ١٤٠٨ هــ ١٩٨٨م ٢٣٢ ).

## التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح:

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم الحديث.

أحد مخطبوطات عباس العزاوى بالخزائن الخطبة الخياصية فى قسم المخطبوطات بندائرة الأثيار والتيراث بيغداد.

الرقم ٢٥٦٦.

لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي المتوفي سنة ٢٠٨هـ / ٢٠٤٤م.

الأول: ( الحمدة الدان الهم الإيضاح ما أبهم

وأقهم أبي المسلاح ولو شناه لم يغهم ...) جمله الشنارح توضيحا لما أفقل وليهم من كتاب 3 علوم الحديث 4 لإين المسلاح المتوفى سنة ٣٤٦هـ/ ١٩٤٥م ( الأسلام ٤/ ٧٠٧ ) فرغ مت سنة ٧٨٨هــ/ ١٣٨٠م كما ورد في آخر الكتاب :

نسخة نفيسة كتبت سنت 204هـ/ 1974 على نسخة كتبت سنة 224هـ/ 1971 عليها قراءة من أول الكتاب الأشروعلى المؤلف وإجازة من الموقف مكترية بخط الشيخ برهان اللين إليراهيم بن سليمان بن عبد الرحين السراق الحنفي سنة 44هـ/ 1971م.

القياس ٢٣٤ ص ٢٦ × ١٧ مسم ٢٥ س

( \* مخطوطات عباس العزاوی ؟ ـ أسماه تماصر التقشیندی وظمیاه محمد عباس. مجلة الممورد. المجلد السابع عشر، العدد الثانی ۲۰۸ (هم۸۸ م. یفداد/ ۱۸۹ ، ۲۰ ).

# تقييدات من وفيات ابن الخطيب وتكملة ابن القاضي:

لأبي عبد الله محمد بن على الفشتالي.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية:

منظومة، قدم لها بقوله: « هذه أيسات قبدتها لنفسى من وفيسات ابن الخطيب القسنطيني وزيسادة حليسه من تكملة ابن القساضي المكتساسي، ولم أعتمد على أصل صحيح».

وأول المنظومة:

أحب رســـول الله ثـم عنيةـــــه له حجب م (كـنا) الكمال المسريل

وآخــــرها:

وَصَلِّ إلَــه العسرش في كل لحظــة

على سيسد الإرسسال في كسل معفل وواصل رضناك بالعبيساح وبالمسسا

على الآل والأصحاب طيراً، وأجمل نسخة كتب بجط مهريس جيد ؛ وطن الأسهاس

الوفيات بالأرقبام، في ١٠ ورقات، ضبعن مجموعة من ٢٠٩\_٢٢. ومسطرتها ١٠ أسطر.

[ الرياط ٤٨٧ د ] UNBSCO.

( فهـرست المخطـوطـات المصـــررة، معهـد المخطـوطـات العربية، التاريخ، جـــ؟ ق.٤. القاهرة ١٣٩٠هـــ ١٩٧٠م/ ١١٩٠، ١٢٠).

#### \* التكاثر (سورة»):

السروة وقم ۲ ۱ من القرآن الكروم وفقسا لترتيب المصحف، وعدد آياتها ثمان اتفاقا، ورؤوس آياتها: التكاثر (۱) المقابر (۲) تعلمون (۳) تعلمون (٤) البقين (۵) البحجم (۱) البقين (۷) النميم (۸) واتفقوا على ترك عدّ فحلا لو تعلمون ﴾ (سعادة الدارين / ۸۸).

ويجمل الإمام الفيروزابادى خصائص السورة بقوله: السورة مكينة، وآياتها ثمان، وكلماتها ثمانية [ ثمان ] وعشرون، وحروفها ماثة وعشرون. فواصل آياتها ( نمر ) صميت صورة التكاثر لمفتحها.

معظم مقصرد السورة: ذم المقبلين على المنتباء والمفتخرين بالمال، وييسان أن صاقبة الكلّ الموت والنزوال، وأن نصيب الفافلين العقوبة والنكال، وإصدً للمتمولين الملكّ والسوال، والحساب والوبال، في قوله تمالى: ﴿ فِي الشُّلُكِّ وبعد عن النبي﴾ ﴾.

ويحصى الفيروزابادى الآيات المتشابهات، وهو نفس ما قاله تاج القراء الكوماني الذي يقول، بالنسبة للآيات ٢ــ٣:

قول: ﴿ كلا ﴾ ( ٣، ٤ ، ٥ ) في المواضع الثلاثة فيه قولان: أحدهما أن معناه: الروع والزجر عن التكاثر، في لمنسن الموقف عليه والإشداء بما يصله. والشافي: أنه يحري مجسري القسم ومعناه: حقساً. اهم.. ويشيف المحقق منا أشائلا ( همامتر ١ ): ونزيد على ما ذكره الموقف: أن الروع مترجه على التكاثر في الدنيا بالمال والجاها، ثم التكاثر في الدنيا بالمال ﴿ كلا ﴾ الإفلى ويعا في المنيا بنا بالماك الريق من ينال المتكاثر في المنتاثر الإفلى ويعا في المنتاثر الإفلى ويعا في المنتاثر الإفلى ويعا في المنتاثر الإفلى ويعا في المنتاثر الإن من

عقوبات مرتبة على الشرف مسجلها القرآن. والشانية: في الآخوة، ولذلك اقدرنت بحرف الشراخي ( ثم » حيث لا ينغم مال ولا بنون.

ثم يقول: قوله: ﴿ سوف تعلمون ﴾ [17] وبعده: ﴿سوف تعلمون ﴾ [13] تكرار للتأكيد عند بعضهم، وعند بعضهم هما في وقتين: القبر والقيامة، فلا يكون تكرارا. وكذلك قول من قال: الأول للكفار والثاني للمؤمين.

قول: ﴿ وَلَرُونَ الْجَحِيمِ ﴾ ثم لترويقُها ﴾ [0 ، ٢ ] تأكيد أيضًا. وقبل: الأول قبل الدخول، والتساني بعد الدخول. ولهلما قال بعد: ﴿ هين الليفيين ﴾ [2 ] أي: هيانا لسم متها بغانبين. وقبل: الأول من رؤية القلب، والثاني من رؤية العين. 1 هـــ (يعسائر (٥٤٤ / ٤١) ، 30، وأسوار الكرار في القرآن / ٤٣٤).

ويبين الإمام السيوطى سرّ موقع سورة التكاثر بين سورة القارعة التي تسبقها، وسورة العصر التي تليها فيقول:

هذه السروة وإقمة موقع العلة لخاتمة ما قبلها، كأنه لما قال هناك: ﴿ قَلْم هارية ﴾ [ القارصة: ٩ ] قبل: لم ذلك؟ فقال: لأنكم ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ [ آ] فاشتغلتم يدنياكم، وملائم مواريتكم بالحطام، فخفت مواريتكم بالأثام، ولهنا عقيها بسروة المصر، المشتملة على أن الإنسان في تُصر، يبان لخسارة تجارة الذنيا، وربح تجارة الأخرة، ولهذا عقيها بسروة المُهترة، المترصد فيها من جمع مالًا ومقده، يحسب أن ماله أخلفه، فانظر إلى تلاحم هذه السور الأربع، وحسن انساقها (تناسق الدر

أما عن أسباب تزول هذه السورة فيقول الإمام الواحدى التيساب ورى: بسم الله الرحمن السرحيم قول 2 ما 2 قالى: والمهاد المتكاشر \* حتى رزّيم المعانير \* 1 ما 2 قال مما مقاتل والكليم: تدرّيت بني حيث من قديش: بني حيث مناف وبني سهم، كان بينهم لمنا اعتماد السادة والأشراف أيهم اكترى قاتل بنو عبد مناف: نعمن أكثر سيدًا موثريًا وأعظم نفرا، وقال بنو سهم مثل ذلك، مكترم، بنو

عبد مناف، ثم قالوا: نمد مواتا حتى زاروا القبور، فتعدُّوا موتاهم فكترهم بنو سهم، لأنهم كانوا أكثر عمدنا في الجاهلية، وقال فتعادة: نزلت في اليهود، قالوا: نمن تكثر من بني فلان، وينو فلان أكثر من بني فلان، ألهاهم ذلك حتى ماتـوا صُـلاًلا ( أسباب النزيل للواحـدى / ه٣٠).

ويقول الإمام السيوطي وقد رمز إلى زيادته على الواحدي بحرف 3 ك 1:

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن بدريدة قال: نزلت في للمرت تفاخروا قبلين من الأعصار في بني حارثة وبني المرت تفاخروا وتكاثروا، فقالت إحداده فلك وكلان وقلان وقلان، وقال المخرون، من ذلك، تفاخروا بالأحياء، ثم قالوا: انطلقوا بنا إلى القبرون فيحم مثل بنا إلى القبر، وتقول الأحرى، مثل خلان ومثل فلان يشهرون إلى القبر، وتقول الأحرى، مثل ذلك، فانزل الله: ﴿ أَلُهَاكُم التَكَاثُر ﴿ حَنَى رَبِّم المقابِي ﴿ الله المقابِي ﴿ قَلَى الله المقابِي ﴿ قَلَى المقابِي المقابِي اللهُ المؤلِّي المقابِي المقابِي ﴿ قَلَى المقابِي ا

ك، وأعرج ابن جرير عن على: قال: كنا تشك في علمان القبر حتى نزلت: ﴿الْهَاكُمُ التَّكَاثُر ﴾ إلى قوله تمالى: ﴿ ثُمْ عَلَمُ اللَّهِ وَلَمُ عَلَمُهُ فَي عَلَمُ اللَّهِ [ ١ ] ... تمالى: ﴿ ثُمْ عَلَمُ اللَّهِ [ ١ ] ... ١ أسباب التربل للسيوطي / ٣٠٤ ).

وقال أبو هريرة: يضيق على الكافر قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، وهو المعيشة الضنك (التلكرة/ ١٦٤).

ومن التفاسير المصرح برقعها عن النبي ﷺ ما أورده الإمام السيوطي، قال: أخرج إبن أبي حساتم عن زيد بن أسلم مرسلا، قال: قلل رصول الله ﷺ ﴿ وَالْهَاكُمُ النَّاعُلُمُ عَن الطَاعَة ﴿ حَتَى زَوْمَ المَعْلَمِ ﴾ حتى يأتيكم الموت. وأخرج أحمد عن جابر بن عبدالله قمال وأكل رصول الله ﷺ وأبر بكر وعمر وطها وشروا ماه، فقال رسول الله ﷺ المأ من النتم الذى تسألون عنه ٤، وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود ٥ عن النبي ﷺ ﴿ فُمْ لَسَالُونَ يُوصِدُ عن البُنيع ﴾ قال: الأمن والصحة ٤ (الإتفان ٢ ٢٧).

ويطرح الإمام الرازي أستلمة ثم يجيب عنها، وإجابته

هي بمثابة تقسير فيقول رحمه الله:

فإن قيل: أين جواب ﴿ لو تعلمون ﴾ ؟ [٥].

قلنا: هو محلوف تقديره: لو تعلمون الأمريقينا لشغلكم عن التكاثر والتفاخر، ثم ابتدأ تعالى بوعيد آخر فقال سبحانه ﴿ لترون الجحيم ﴾ [7] .

فإن قيل: كل أحد لا يخلو عن نيل نعيم في الدنيا ولو مرة واحدة، فما النعيم الذي يُسأل عنه العبد؟ .

قلنا: فيه سبعة أقوال: أحدها: أنه الأمن والصحة.

الثاني: أنه الماء البارد.

الثالث: أنه خبر البر والماء العلب.

الرابع: أنه مأكول ومشروب لذيذان.

الخامس: أنه الصحة والفراغ.

السادس: أنه كل لذة من لذات الدنيا.

السابع: أنه دوام الغداء والعشاء.

وقيل إن السؤال خاص للكفار، والمسجع أنه عام في كل إنسان وفي كل ندم، فالكافر يُسال توبيخا والمؤمن يسأل عن شكرها، و يويد هذا ما جاء في الحديث أنه هج قال: ( يقسول الله تعمالي : ثلاث لا أسأل عبدى عن شكرهن وأسأله عما سوى ذلك: يت يكنه، وما يقيم به صليه من الطمام، وما يواري، بع عوية من اللباس، ٤ (سائل الرادة والمجتها / ٢٨٣).

ويدرج حجة الإسلام الغزالي سورة التكاثر كلها ـ وهي ثمان آيات ـ في درر القرآن، وهي التي عرّقها بأنها الآيات التي وردت في بيسان الصسراط المستقيم والحث عليــه (جواهر القرآن ودروه / ١٧٤).

أما عن القراءات في هذه السورة فيقول ابن مجاهد عن اختلافهم: قوليه تمالى: ﴿ لَتَنَوُّنَّ البحسيمَ ﴾ [1] ﴿ ثم لترقيّها ﴾ [٧].

قرأ ابن عــامر والكسائي ﴿ لتسرونَ ﴾ مضمومة التاء، ﴿ثم لتروبُها ﴾ مفتوحة التاء. وقرأ الباقون ﴿لَتَرُونَ ﴾ ﴿ثم

لَتُرَوِّهُما ﴾ مفتوحتين جميعا (كتاب السبعة في القراءات / 190).

وهذا ما عبَّر عنه الإمام الشاطبي في حرز الأماني بقوله (١٩٤) :

وتا تروَّنُ أَضْمُمُ في الأولى (كسما (ر) سا \*
 وكما عبر عنه الإمام الجزرى في طبية النشر بقول.
 (١١٧):

\* تسا تَسرَوُنَّ (كس) سم (ر) سسا وتُقُسلا \* فالكاف ترمز لابن عامر، والراء ترمز للكساش.

و يحدد لنا الإمام أبو عمرو الدائى أنواع الوقف في هذه السورة ( التام والكافي والحسن والقبيح ) فيقول :

﴿ حتى زرتم المقابر ﴾ [٧] كاف وقيل تام، ثم ابتذا ﴿كلا﴾ [٧] بمعنى • آلا ، على التهديد والوصيد، وقيل النمام ﴿ كلا ﴾ أى لا يتمحكم التكاثر، ومثله ﴿ علم اليقين ﴾ [٥] والمعنى، لو تعلمون علم اليقين، ما ألهاكم التكاثر، فجذف الجواب لمعرقة المخاطين.

(المكتفي في الوقف والابتدا/ ٣٩٢).

ويفس الإسام ابن قيم الجوزية قوله تمالى ﴿ ألهاكم التكارُ ﴾ إلى آخر السروة بقوله: أخلمت هذا السروة المواحد والمحبود، وتقيي بها سوطنات لمن عقلها، فقوله تمالى ﴿ ألهاكم ﴾ أن شبلكم بها سوطنات لمن عقلها، فقوله تمالى ﴿ ألهاكم ﴾ أن شبلكم بهالى جهد لا تُشاوري في ني فإن الإلهاء من الشيء مع والا تماني تقام من صباتي ٤ كان صباحيه معدور وهو نوع من النسيان ... ويقال \* لها بالشيء > أن معاصيم عليه المناسبات ... ويقال \* لها بالشيء > أن واللمب للجوارح، ولهذا يوجمع بينهما، يؤلها لكان قوله المامل قد يستعمل جوارحه بما يسلم وقلبه غير لاه به في العلم هذه ومورك وإراض، والبكارة تفاعل من الكتابة غير لاه به في الله هو شود ومورك وإراض، والبكارة تفاعل من الكتابة في لاله به كان أن أن أن الملم قد ومورك وأراض، والبكارة تفاعل من الكتابة في لاله به كان أن الكتابة وشير لاه به كان أن الكتابة وشير لاه به في لاله به في لاله به في لاله به كان أن الكتابة وشير لالهبون من ذكر المتكارة به المضى والبكارة بها الهبد غير هروه سوى لاطالقت ومورك وإن كان كتابة بها للهبد غيره سوى لاطالقت ومورك وإن كان كتابة بها لهبد غيره سوى لاطالقت ومورك وإن كان كتابة بها للهبد غيره سوى لاطالقت ومورك وإن كان كتابة بها لاطالقت ومورك وإن كان عيكارة بها الهبد غيره سوى لاطالقت ومورك وإن كان ما يكتابر به الهبد غيره سوى لاطالقت ومورك وإن كان ما يكتابر به الهبد غيره سوى لاطالقت ومورك وإن كان ما يكتابر به الهبد غيره سوى لاطالقت ومورك وإن كان ما يكتابر به الهبد غيره ومورك وإن كان ميكتابر به الهبد غيره ومورك وان كان ميكتابر به الهبد غيره ومورك وإن كان ميكتابر به الهبد غيره ومورك وإن كان كيكتابه بها الميانية كان كتابة بها لهبد غيره ومورك وإن كان كتابه بها الميانية وإن كان كتابة بها الهبد غيره ومورك وإن كان كان كتابة بها الهبد كيره ومورك وإن كان كيكتابر بها الهبد كيره ومورك وإن كان كان كتابة بها الهبد كيره ومورك وإن كان كتابة بها الهبد كيره ومورك وإن كان كان كيكتابر به الهبد كان كان كيكتابر بها كلايا كان كورك الهبد كان كان كورك الهبد كان كورك بهبد كان كورك المين كان كورك الهبد كان كورك بهبد كورك بيرك بهبد كورك بهبد كورك بهبد كورك بورك بهبد كورك بهبد كورك بهبد ك

طاعة الله ورسوله، وما يعود عليه ينقع معاده فهو داخل في ملا التكاثر، فاتكذار في كل شيء من طال أو جاء أو رياسة أو نسبة أو الم المي يحتج اللهم، والاسبة أو المسائل إلهه، والتكشر في الكتب والتصاليف وكثرة المسائل وتقريمها والوكثر أن يطلب الرجل أن يكون أكثر من فيو، وهلا مذموم إلا فيسا يقرب إلى الله فالككاثر فيه مسلم من حديث عبد الله بن الشخير أنه انتهى إلى النبى مسلم من حديث عبد الله بن الشخير أنه انتهى إلى النبى مالى مالى مالى رهل لك من طالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو كما أكلت فأفنيت أو رئيسة . (المدول لا من طالك من طالك من طالك " الهدف . (المدول لا ٢٠٠ ) مامن المناولة أو المسائل أو المسائلة . الهدن (المدول لا ٢٠٠ ) مامن ألى النبى الموسائلة أن المناولة ألى المناولة الم

( سمادة الدارين في بيان وعد أي معجز الثقلين لمحمد بن على بن خلف الحسيني الشهيس بالحداد/ ٨٨، وبصائر ذوي التمييز للإمام الفيروز إسادى \_ تحقيق الأستاذ محمد على النجار ١/ ٠٤٠، ١١٥١، وأصرار التكرار في القرآن ( البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان ) لتاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني / ٢٧٤، وتناسق الدرر في تساسب السور لالإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - دراسة وتحقيق عبد القادر أحمد عطا/ ١٤٣، وأسباب النزول لأبي الحسن على بن أحمد الواحدي النيسابوري / ٣٠٥، وأسباب النزول للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي .. تحقيق وتعليق الأستاذ قرني أبي عميرة / ٢٠٤، والتذكرة في أحوالُ الموثي وأمور الآخرة للإمام القرطبي.. حققه وعلق عليه وضبطه الأستاذ حمدان جعفر / ١٦٤، والإنقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين السيوطي ٢/ ٣٦٣ ، ومسائل الرازي وأجويتها من فرائب أي التنزيل لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي - تحقيق وتصحيح إبراهيم عطوه عوض / ٣٨٧، والأنموذج الجليل في أمثلة وأجوبة من ضرائب التسزيل لنفس المؤلف ونفس المحقق. همديسة مجلسة الأزهسر رجب ١٤١هـ، ٦/ ٤١م، وجواهر القرآن وهوره لـالإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي/ ١٧٤ ، وكتاب السيمة في القرامات لابن مجاهد .. تحقيق د . شوقي ضيف / ٢٩٥ ، وحرز الأماني ووجه التهاني تسلامام أبي القامسم بن فيرةً بن تُحَلَّف بَنْ

أحمد الرعيسي الشاطي الأستاسي 1916 وطيسة النشو في القرافة والإنتا القرافة الوقة والإنتا القرافة الموقة والإنتا لإلي معرو المناتان حوالية وتحقيق جايد زيدان مخالف / 1973 لا المؤونية / 1974 / 1973 التي أغيث اغيث الفتح في القراءات السيع للشيخ على الدور العماقسي المطبوع بهامن قبل المداون المبتدئ والمبتدئ والمناتان المنتابي المنتيق الحين المقاسم المحلوج بهامن القاصع المداوي / 1974 والهاسيوط في القراءات العشر الأي يمكن حاكمي ما 1974 والهاسيوط في تفسير القرآن المنظيم والسيع حصورة المناتان للإمام أي ما المعالى في تفسير القرآن المنظيم والسيع مساكمي / 1974 والمعالى في تفسير القرآن المنظيم والسيع مساكمي / 1974 والمناتان المناتان الإن عالس به / 1974 والقراءات المناتان المنا

## التكافل الاجتماعي في الإسلام:

من بحث لفضيلة الشيخ غمر أحمد عبد الرحيم الخواص. يقول فضيلته:

إن من الحقائق التي لا تقبل البحداء أن الناس في مجتمعهم الذي يعيشرن فيه» يحتاج بعضهم إلى بعض مجتمعهم الذي يعيشرن فيه» يحتاج بعضهم إلى بعض في كل شأن من شئون هذه الحياة : وإنهم في مجموعهم كيورون قبو وبمقدار توفي القوة لكل فيرد يغير المجتمع أفرادها، ويمقدار توفي الحياة الإلكان المجتمع لا المحتمع لا يمكن أن يكون صحيحًا ملهما إذا كان بعض المجتمع لا يمكن أن يكون صحيحًا ملهما إذا كان بعض التي تشد بمسئوليتها نصر مجتمعه، فيودي ما الدور إلى الحياة لأمر وإجبات في مقابل منا له من حقوق، لأن الحياة الإنسانية لا يقدم على المحق والحيات في مقابل منا له من حقوق، لأن الحياة الإنسانية لا يقدم على المحق والحيات في مقابل منا له من حقوق، لأن الحياة الإنسانية لا يقدم على المحق والحيات في مقابل منا له من حقوق، لأن الحياة الإنسانية لا يقدم على المحق والمحتم به يؤدي على علي

الواجب وأدائه كذلك، فإزاء كل حق واجب، ومقابل كل حرية نوع من المسئولية، لأن الشعور بالمسشولية ضرورة اجتماعية ويدونه لا تكتمل إنسانية الإنسان، ولا تصح حياته الاجتماعية، والتكافل الاجتماعي هو وليد هذا, الشعور كما هو نتيجة الاعتراف بالحق.

وقد أدرك المالم في هذا العصر هذه الحقيقة ، وصار ينادى بالتكافل الاجتماعى بين أفراد المجتمع ، وجاءت نصوص إعلان حقوق الإنسان الذي أفرته كل الدول المشتركة في هيشة الأمم المتحدة تقرر حق كل فرد في الحياة والحرية والكرامة .

وهام الحقيقة التي فطن إليها المالم في عصره الحاضر، قريها الإسلام منذ أن أشرقت شمسه في أفق هذا الكون الرحيب، فجاءت فكرته عن التكافل الاجتماعي شاملة لكل جوانب الحياة المادنية والمعنوية، فالإسلام يقرر مبدأ التكافل الاجتماعي في كل صوره وأشكاله، فهناك تكافل بين القرد وقسه، وبين القرد أرشرة القريبة، وبين القرد والجماعة، فالتكافل بين القرد ونفسه يشمل الجانب المادى والجماعة، فالتكافل بين القرد ونفسه يشمل الجانب المادى والجانب أن يمتم نفسه في هذه الحياة، الجانب المادى مطالب أن يمتم نفسه في هذه الحياة، من الحدود التي لا تفسد.

ومن حيث الجانب المعنوى، فإن الفرد مطالب بتطهير نفسه وكيح جماحها كلما هفت إلى غواية أو

فيلال، وعليه أن يقف منها موقف الرقيب والمحاسب، فإن أهمل في ذلك فعليه أن يتحمل تبعات هذا الإهمال، وقد رسم له الإسلام الحدادو وبين له معالم الطريق حيث قال تصالى ﴿ ونفس وما سرقاها ﴿ فألهمها فُجُورِها تؤليواها ﴿ قد أفلع من رقاما ﴾ وقد خاب من دسّلها ﴾ إلشمس: ٧- ١ ] وهذا الكافل بين الفرو نوفقه عنصر مام من مناصر الربية التي توقظ ضمير الفرو وإحساسه وندى شخصيته، فهد تكافل فردى من حيث ظاهره يهذف إليه الإسلام ؛ لأن تربية الفرد على هذا النحو إعداد له في الميدان الإجتماعي، لأن لهذا التهديب تالجه له في الميدان الإجتماعي، لأن لهذا التهديب تالجه له في الميدان الإجتماعي، لأن لهذا التهديب تالجه له في الميدان الإجتماعي، لأن لهذا التهديم الذي يعيش فا في سلوك الفرد ، في محيط المجتمع الذي يعيش

أسا التكافل الاجتساص في محيط الأسرة فقد قرره الإسلام أيضًا على أساس مادى ومعنوى، فيجانب الواجبات الأوبية كالمناية بتربية الأطفال وإعدادهم للحياة جسويًّا، ومقليًّا وروحيًّا، وكرصاية الوالذين عند الكبر، بجانب ذلك كله قرر الإسلام حقوقًا وواجبات في الجانب المادى، فأرجب نقسات الأقمارب بعضهم على بعض بالشرط التي بينها الفقة الإسلامي.

وقد أشدارت آيات القرآن الكريم إلى هذا التكافل في نطاق الأدارت آيات القرآن الكريم إلى هذا التكافل في نطاق الأدارة فقدال تعالى: ﴿ وَالوالداتُ يُرضِمن أولادهُنَّ حَلَيْهِ الأَضِاءَةُ وَعَلَى المُولودِ له المَّدَّقَ وَكَالَمُ المُولودِ له النَّبَةُ وَالمَدْرِقَ فَيْ المَّالِقِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللْعَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ الْعَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْعَلِيْهِ اللْعَلِيْهِ اللَّهُ الْعِلْمِيْهُ الْعَلَيْمُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلَي

ويقرر علماء الاجتماع، أن نظام النفقات العائلية في الفقه الإسلامي من أبرز مظاهر التكافل الاجتماعي.

وفي هذا يقول العالم الاجتماعي الأستاذ الدكتور على عبدالواحدوافي:

لقد وضع الإصلام أمثل نظاء للتكافل والضمان الاجتماعي، وسن أتـواحا كثيرة لهـأما التكافل وهـأما الشمان، فأرجب على الأخياء من الأخياء أن يغفل على الققراء والمساكين والماجزين عن الكسب من أقريائهم على ما هو مبين في كتب الفقه الإصلامي، فعقق بللك التكافل في نطاق الأمرة.

وإذا انتقلنا من نطاق الأمرة إلى محيط الجماعة ، فإننا نجد الإسلام يقرر مبدأ التكافل بين الفرد والجماعة ، وبين الجماعة والفرد ، فيرتب على كل منهما تبعات، كما يرجب لكل منهما حقوقًا تقابل هذه التبعات .

ويتجلى إعدالان هدا التكافل في نصوص كثيرة من القرآن والسنة منها قرفه تعالى: ﴿ إِنَّهَا المُؤْمِنِينَ إِخِوَةً ﴾ [الحجرات: ١٠ ]] تقرير الإنتاء بين ألمراد المجتمع الإسلامي يوجب ا"كافل والتضامان بينهم، لا في المعامم والشراب وصاجبات الجسم فحسب، با في كل حاجات الجسم فحسب، با في كل حاجات الجات وإسقاء أخيه المطنان، وكساء أخيه المريان، فإنه يحرص أيضًا على حياته وحريته وكراته وبكانته الإجماعية، فهو يحرز لموزن ويشرع لفرحه ويشقى المثلث المتعادل بالمعادلية على ومحمول على أخيه و يعمل المتعادل بالمعادل على أخيه و يعملون على القرآن على القرآن المجتمعال لبعات أخيه ومحمول على أخيه و بعاني القرآن على القرآن على المثانيا على القرآن على المتحادل بالمعات أخيه ومحمول على أخيه و بعاني على القرآن على المثانيا على الإتمان في تحقيق أمر من الأمود. والتضمان في تحقيق أمر من الأمود.

وقد جاء في نفسير القرطبي أن التماون على البر يقتضى أن يمين المالمُ الناسُ بعلمه، ويعينهم بماله، والشجاع بشجاعته في سيل الحق، وأن يكون المسلمون يدًا واحدة تتكافأ دهاؤهم ويسعى بلمتهم أدناهم.

وإذا رجعتا إلى القرآن نفسه في تفسيس كلمتي البس والتقوى المأمور بنالتعاون عليهما فإنشا تجده يفسرها

يمعنى مجمدوعة من الفضائل النفسية والاعتضائية والخفقية ، تعتبر كلها مدوسات لتنظيم التكافل الاجتماعى، وفي ذلك ورد قوله تعالى: ﴿ ليس المبرُّ أن توليوا وجُوهكم قِلَ المضروق والمغرب ولكنَّ السر من أمن بالله واليوم الآخر والملاككة والكتاب والنَّبين وأقى الممال على خَبُّ فوى القُرى والمناعى والمساكين وابن السيل والسائلين وفي الرُّقاب وأنّام الصلاة وأنّى الزكاة والمُوفِّنُ والمنائلين على الأمار والمنايرين في الباساء والمُمرَّاء وحين البأس أولئك الذين صدقًوا وأقات مُمَّ المُتَعُونُ ﴾ [البقة: ١/١٧]

وقد رسم لنا الرصول الكريم ﷺ صورة دقيقة معرة للتماون والتكافل بين الموضين في هذه الحياة، وذلك فيما رواه البخارى ومسلم عن أبي بردة عن النبي ﷺ أنه قال: الموض للمؤمن كالبنان بشد بعضه بعضا ٤ ثم شبك رسول أله ﷺ أصابعه تأكيكا لهانا المعنى. قال المحلامة المناوى في شرح هالما الحايث: وذلك لأن أقراهم لهم ركن وضعيفهم مستند للملك الركن القوى»

وهذه صورة أخرى لأسس شواهد التكافل الاجتماعى يبين فيها الني ﷺ أن المجتمع الإسلامي كله جسد واحد يعصى إحساسًا واحدًا، وصا يصيب عضدوًا منه من ألم يتألم له سائر الأعضاء.

وفي هذا يوى البخارى ومسلم عن النعمان بن بشير أنه قبال: قال رسول الله ﷺ 3 مثل المومنين في توادّهم وتراهمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تدّاعى له ساز الأعضاء بالسهر والحمى » .

سابق حسر، ما الروى في تعلقه على مانا المحديث وعلى المحديث الله على المحديث المحديث وعلى المحديث المحديث مصريحة في تعظيم حقي بعض، وحقهم على بعض، وحقهم على التراحم والمحلاطة والتعاضد في غير إثم ولا مكروه ...
و وجعدر بي أن أُشير إلى ضوع هام من أنواع التكافل

. ويجدر بي أن أشير إلى نـوع هـام من أنواع التكـافل الاجتماعي في الإسلام، وهو التكافل الدفاعي. \_

ققد أوجب الإسلام على كـل مسلم أن يتعاون مع بقية المسلمين في صد العدوان عن أي بلد من بلاد الإسلام، وتطهيرها من كل غاصب أو دخيل، وعليه النفير في هذه المسالمة على غاصب أو دخيل، وعليه النفير في هذه المسالمة بقوله عالمة عالمي: ﴿ انْقَبْرُهَا عُفَالًا لَعُلَا وَالْمَالَا ﴾ [التربية : ١٤] وقد قرر فقهاء الإسلام أن المددر إذا فاجأ المينة قوم مسلمين وجب على جميع المسلمين الجهاد، ولا يعنى من هذا الواجب إلا ممذور كالمريض والأهرج والأمدار.

كما قرر الفقهاء أنه ذا أسر العدو واحدًا من العسلمين في المغرب، ورجب على آخر ربحل بالمشرق، أن يهب مع إخواته الإستثادة وتخليمه من أيدى الأصداء، وكنا يعرف تلك الواقعة التاريخية المشهورة، وهي أن امرأة مسلمة أسرها الروم قالت: وامعتصداه ؛ فهب المعتصم من بفداد بجيش قوى وخاض المعاول حتى خلصها من الأسر.

( و التكافل الاجتماعي في الإسلام > فضيلة الشيخ صدر أحمد عبد الرحيم الخواص ـ الأثوم الشريف، مجمع البحوث الإسلامية، المؤتمر السابع: مشكلات المنجمع الإسلامي المصاصر، شعبان ١٣٩٢هــــ ١٣٩٤م/ ٢٥٣ ـ ٢٦٤).

### +التكافؤ:

التكافؤ عند أهل البديم هو الطباق.

#### و التكسر:

الكبير أن يكبر أله فيقول الله أكبر و وواضع هذا المذكر في العبادات كثيرة، وهر ثناء على ألله، فألفاظ الأكثار مروقة محادثة، ومنها الكبير. والنكبير والنكبير في صلاة المبنازة معروف، والتكبير في الصلوات معروف أيضًا بيداً يه في الاقتتاح ثم عند السجود، وصند الرفع منه، ثم هند السجود ثناية والرفع منه وهكذا في كثير من مواطن التكب.

والتكيير: التعظيم. وفي حديث الأذان: الله أكبر، التهذيب: وأسا قول المصلّى الله أكبر، وكذلك قول المؤذن، ففيه قولان: أحدهما أن معناه الله كبير فوصع

ألمل موضع فعيل، كقوله تعالى: ﴿ وهو أَهْنَوَنَ عليه ﴾ أى هو هين عليه ... والقول الأحر أن فيه ضميرا، المعنى إلله أكبر كبير، وكذلك الله الأعر، أى أعزّ عزيز.

وقيل: معناء الله أكبر من كبل شيء، أي أعظم، فحدف لوضوح معناه، وأكبر خبر، والأعبار لا ينكر حلفها، وقيل: معناه الله أكبر من أن يُعرف كُنه كبرياته وعظمته. والراء في أكبر في الأذان والصلاة ساكنة لا تُفَهم للوقف، فإذا وُصِل بكلام ضُمَّ. وفي الحنيث: كان إذا افتتح الصلاة قال: الله أكبر كبيرًا، كبيرا منصوب بإضمار فعل، كأنه قال: أكبُّر كبيرا، وقيل: هو منصوب على القطم من اسم الله . وروى الأزهري عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يصلى، قال: فكبُّر وقال: الله أكبر كبيرا، ثالاث مرات ...، ثم ذكر الحديث بطوله، قبال أبو متصور: نصب كبيرا لأنه أقيامه مقيام المصدر، لأن معنى قوله: الله أكبر أُكبِّر الله كبيرا، بمعنى تكسيرا، يدل على ذلك ما روى عن الحسن: أن نبي الله 数 كان إذا قام إلى صلات من الليل قال: لا إله إلا اله، الله أكبر كبيرا، ثلاث مرات، فقوله كبيرًا بمعنى: تكبيرا، فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي، وقوله: الحمد أ كثيراء أي أحمد الله حمدا كثيرًا (لسان العرب ٤٢ / ٢٨٠٨).

حديث: ( التكبير جَزِّم) أخرجه سعيد بن منصور في سننه، عن إسراهيم النخمي من قبوله: 9 وزادوا ( التسليم جزم، والقراءة جزم، والأثان جزم ، وأخرج من وجه آخر عنه قال: 3 كمانوا يجرئرمون التكبير ، والمراد به صدم التمليط والترديد.

أورده السخارى وقبال: ﴿ لا أصل له مع وقُـوعـه في الرافعـي ، وحكاه الرافعـي ، ورحكاه الرافعـي ، وحكاه الرافعـي ، وحكاه الترمدي عقب عنها عقبال ما الترمدي عقب عنها عقبال ما نعمـد ؛ ﴿ وورى عن إسراهيم النخعي أنه قبال : ﴿ التكبير جزم ، والتسليم جزم » . ( الدر المنتوة / ١٧٧ ـ ١٧٧ وهامش المنبية / ٩٠ ) .

ويتاقش السيوطي هذا الحديث في بحث بعشوان:

قالجواب الحزم عن حديث التكبير جزم الردا على مسألة
 بهذا الشأن فيقول:

مسألة: في قوله ﷺ: الكبير جزم وفي قول بعضهم تأييدا لمقتضلة أنه عليه الصحالة والسلام لم ينطق بالتكبير إلا مجزوما هل الحديث ثابت أم لا ؟ وعلى تقدير ثبوته هل هد وصحح أو حسن أو ضعيف، وبن خرجته من العلماء؟ وبن رجالة؟ ومن تعرض للكحلام على سنامه ومتنه من الأقدم؟ وما التحقيق في حكم المسألة هل يشتوط الجزم فيها أو لا ؟ وهل للشافعي رضي الله عنه فيها نص أم لا ؟ .

الجواب: أما الحديث فغير ثابت قال الحافظ أبو الفضل بن حجر في تخريج أحاديث الشرح الكبير: حديث التكبير جزم لا أصل له وإنما هو من قول إبراهيم النخعي حكاه عنه الترملذي انتهى. وقد وقفت على إسناده عن النخعي قال عبد الرزاق في مصنفه عن يحيى ابن العلاء عن مغيرة قال: قال إبراهيم: التكبير جزم , يقول: لا يمد مكذا وقع في الرواية مفسرا \_ وهذا التفسير إما من الراوي عن النخمي أو من يحيى أو من عبد الرزاق وكل منهم أولى بالرجوع إليه في تفسير الأثر، وفسره بذلك أيضًا الإمام الرافعي في الشرح، وأبن الأثير في النهاية، وجماعة آخرون. وأضرب المحب الطبري فقال: معناه لا يمد ولا يعرب بل يسكن آخره وهذا الثاني مردود بوجوه، أحدها مخالفته لتفسير الراوى والرجوع إلى تفسير الراوى أولى كما تقرر في علم الأصول، الثاني مخالفته لما فسره يه أهمل الحديث والفقه، الشالث أن إطلاق الجرم على حذف الحركة الإعرابية لم يكن معهودا في الصدر الأول وإنما هـ و اصطلاح حادث فلا يصح الحمل عليه، وأما حمليث أنه تلل لم ينطق بالتكبير إلا مجزؤما فلم نقف عليه وإن كان هو الظاهر من حاله ﷺ لأن نصاحته العظيمة تقتضى ذلك، وأما هل يشترط الجزم فجوابه لا بل لو وقف عليه بالحركة صح تكبيره وانعقدت صلاته لأن قصاري أمره أنه صرح بالحركة في حال الوقف \_ وهو دون

اللحن ومعلوم أنه لحو لحن بأن نصب الجلالة مثلا لم يضره في صبحة الصلاة كما لو لحن في الفاتحة لحنا لا المعلق في صبحة الصلاة كما هو منصوص عليه ، يغير المعنى فإنه لا تبطل صلاته كما هو منصوص عليه ، لم ينص على ذلك وكذلك غالب الأصحاب اكتضاء بما نصوا عليه ذلك منهم نصوا عليه ذلك منهم على ذلك منهم المعلق في اللحن في القراءة ومن نص على ذلك منهم بقرينة ذكر ذلك مع مسألة المدّ ومدّ التكبير لا يبطل بلا خلاف ، نعم نص الشاقعى في الأعلى ومدانه منه منه الماري على جزينة ذكر ذلك مع مسألة المدّ بعم نص الشافعى في الأعلى ومدانه منه بين على ومدانه منه بين على خلاف . وحدانه منة بالا خلاف، نعم نص الشافعى في الأم

(السان العرب لابن منظور 21 / 1700، والدرر المنشرة في الأخاريث المشتهرة للمائظ جلال الدين السيوطي .. دواسة وتحقيق محمد عبد الشاده وعلماً . دار الاعتصام، وقم الإيداع ۱۹۷۸/ ۱۷۷۰ بر۱۷۷ وهامش ۱ للمحقق، والحماوي للتصاويل للمحقق، والحماوي للتصاويل للمحقق، والحماوي للتصاويل لدين الدين المدين من الخييث للمرام ابن الدين الشيار 173، 173، 175، وتعييز العليب من الخييث لملاحد على صبيح والإلاد، القادم 173، 171، 171، 170 م.

### التكبير عند ختم القرآن:

انظر: آداب تلاؤة القرآن الكريم .

## ه التكبير في أيام التشريق:

۱ - عن يحيى بن سعيد قال: خوج عصر رضى الله عنه الفداة يوم النحر حين ارتفع النهاد شيئا فكبر ركبر ارتفع النهاد شيئا فكبر ركبر الناس بتكييره. ثم خرج النائية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهاد فكبر فكبر الناس معه بتكييره. ثم خرج حين زاعت الشهس فكبر فكبر الناس معه بتكييره حتى يتصل التكبير إلى المسجد الحوام، فيقولون كبر عمر رضى الله عنه فكيرة نا

٣ - وعن ابن عمر رضى الله عنهمنا أنه كان يكبر في

فسطاطه. أخرجه البخاري في ترجمة باب. وأخرجه مالك إلى قوله: فيكبرون.

٣ - وعن ميمونة رضى الله عنها أنها كانت تكبّر يوم النحر وكان النساء يكبّرن خلف أبال بن عثمان. أخرجه البخارى في ترجمة باب.

( تيسير الوصول إلى جامع الأصول للإمام ابن الدبيع الشبياني ١/ ٣١٤ ، ٣١٣).

انظر: التكبير في العيدين.

# التكبير في العينين:

يُسنُّ التُكبير في العيلين. وأَلْفَاظُه:

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله

الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.

الله أكبر كبيرا،

والحمد لله كثيرا،

وسبحان الله بكرة وأصيلا.

لا إله إلا الله وحده، صَدَق وغده،

> ونصر عَبْدَه، وأعز جُندَه،

واعز جنده، وهَزمَ الأحزابَ وحده.

K [b [K 14] s

ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له النين ولو كره الكافرون.

وأرقبات التكبير من ليلة الفطر إذا رُقى الهالال حتى يضرج الإمام إلى المسالاة. وفي عيدا الأضعى من صبح يوم عرفة إلى عصر أخر أيام التشريق مطلقا. ويعضهم خصصها بعقب الصلوات بعد انقضاء صلاة العيد. ويكبر الناس فرادى أل جماعات ( مختصر الأخكام المقهد / 48).

ووقته في عيد الأضحى من صبح يدم عوقة إلى عصر المتشريق وهي: اليوم الحدادي عشر، والشاني عشر، والشاني عشر، والشاني عشر، والشاني عشر، من ذي الحجية. قال الحدافظ في الفتح: ولم ينبت في شيء من ذلك عن النبي # المسحد الميث، وأصح ما يود فيه عن المسحابة قول على وابن مسعود إنه من صبح يدي عرفة إلى عصر آخر إليام متى. أخرجه ابن المنار وغيره، ويهذا أخذ الشافعي وأحد وأبد يوسف المنار وفي ماضي عمز وإبن عباس.

رياست ربو مساس وين بين ...
والتكبير في آيام التشريق لا يختص استحبابه بوقت
دون وقت» بل هو مستحب في كل وقت من تلك الأبام.
قال البخارى: (كان عمر رضى الله عنه يكبر بيشَ تلك
الأبام وخلف المسلسوات وعلى فراشه وفي فسطاطه
ومجلسه ومعشاه تلك الأبام جميعا، وكانت ميمونة تكبر
ابن عبد العزيز ليالى التشريق مع الرجال في المسجد،
قال الحافظ: وقد اشتملت عداه الآثار على رجود التكبير
في تلك الأبام عقب المسلوات وغير ذلك من الأحوال
في تلحلاف بين العلماء في مواضع فلتجهم من قصر
وفيد المختلاف بين العلماء في مواضع فلتجهم من قصر

بالمكتوبات دون النزافل، ومنهم من خصّه بالرجال دون النساء وبالجماعة دون المغرد وبالمورداة دون المقضية وبالمقيم دون المسائر، وبساكن المدن دون القريمة. وظاهر اختيار البخاري شمول ذلك للجميع والآثار التي ذكرها تساعد.

وهــله مسألة أفتى فيهما شيخ الإنسلام ابن تيميــة: هل التكبير يجب في عبد الفطر أكثر من عبد الأضحى؟ بينوا لنا مأجورين.

فأجاب رضى الله عنه .. : أما التكبير فإنه مشروع في عيد عيد الأصمعي بالاتضاق، وكذلك هو مشروع في عيد الفطر عند ماثل والشافعي وأحمد، ويكر ذلك الطحاوي ملحبًا لأبي حنيفة وأصحابه، والمشهور عنهم خلاله لكن التكبير فيه هو المأثرو عن الصحابة رضوان الله عليهم، والتكبير فيه أوكد من جهة أن الله أمر به بقوله: ﴿ والتكملوا المُدَّة ولتكبيروا الله على ما هداكم ولملكم تشكرون ﴾ [البقة: مها ].

والتكبير فيه أوله من رؤية الهملال، وآخره انقضاء العيد، وهو فراغ الإمام من الخطبة على الصحيح.

وأما التكبير في النحر فهو أوكد من جهة أنه يشرع أدا التكبير في النحر يجتمع أداب والمحال المحلوب وأنه عبد النحر يجتمع في المكان والزمان، وعبد النحر أفضل من عبد القطرة ولهذا كنات العبادة في النحر مع العملاة، والعبادة في ذلك المعدفة مع العملاة، والنحر أفضل من العمدقة الأن يجتمع فيه العبادتان البدئية والعالمية، ولأن العمدية في الطبر تبابعة للعموم، إلان الذي الله ترضهما طهرة في الطبرة منابعة للعموم، إلان الذي الله ترضهما طهرة للصائح من اللغو والرفت، وطعمة للمساكين، ولهذا سنً

أن تخرج قبل الصلاة، كما قال تعالى: ﴿ قد أَفْلَحِ مِنْ تزكى ♦ وذكر اسم ربه فصلى ﴾ [الأعلى: ١٤، ١٥].

وأما النسك فإنه مشروع في اليوم نفسه عبادة مستقلة، ولهذا يشرع بعد المسلاة كما قال تعالى: ﴿ فَصِل أَرِيكُ وانحر \* إن شاتتك هو الأبتر ﴾ [ الكوثر: ٢ ، ٣ ] فصلاة النياس في الأمصار بمنزلة رمى الحجاج جمرة العقيمة ، وذبحهم في الأمصار بمنزلة ذبح الحجاج هديهم، وفي الحديث الدي في السنن: 1 أفضل الأيام عند الله يدوم النحر ثم يوم القر ٤ ( يوم القر هو الذي يلي يوم النحر وهو حادى عشر من ذي الحجة كما في القاموس والنهاية ) وفي الحديث الأعمر الذي في السنن، وقمد صححه الترميذي: 3 يوم عرفة ويوم النحر وأيام منّى عيننا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب ، ولهذا كان الصحيح من أقوال العلماء أن أهل الأمصار يكبّرون من فجر يدوم عرفة إلى آخر أيام التشريق لهذا الحديث ، ولحديث آخر رواه الدارقطني عن جابر عن النبي ﷺ، ولأنه إجماع من أكابر الصحابة والله أعلم ( فتاوى ابن تيمية ).

(مختصر الأحكام الفقهية لعلى بن فريد الكشجنوري الهندي\_ تحقيق يوسف البدري، مراجعة د. محمد أحمد عاشور / ٨٤، وفقه السنة \_ الشيخ السيد سابق م١ جـ ١/ ٢٠٤ ـ ٣٠٦ ، وفتاوى ابن تيمية . ط دار القد العربي م ١ جـ ١/ ١٣٩ ، ١٤٠ ) .

تكبيرة الإحرام:

انظر: الصلاة.

من المصطلحات السلاغية. ومن أمثلته في النظم القرآني عند الزمخشري تنكير ﴿ نَفِّس ﴾ في قوله تعالى : ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يا حسرتَىٰ على ما فرطت في جنب الله ﴾ [الزمر: ٥٦].

ومنه تنكير ﴿ جِنات ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَبِشر اللَّهِن آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تنجري من تختها الأنهار ﴾ [ البقرة: ٢٥ ] فهو للدلالة على الاشتمال على جنات كليسوة، وربعة منواتب على حسب السعقناقات

العاملين، لكل طبقة منهم جنات من تلك الجنان. ( النظم القرآني في كشاف الزمخشري . د. درويش الجندي /

التكحل بالإثمد:

انظر: الأثمد. التكذيب بالقدر:

التكذيب بالقدر الكبيرة الحادية والأربعون من الكباثر السبعين التي عددها الذهبي:

قبال الله تصالى: ﴿ إِنَّا كُلِّ شِيءَ خَلَقْنُمَاهُ بِقُمْلُو ﴾ [القمر: ٤٩] قال ابن الجوزي في تفسيره في سبب نزولها قولان: أحدهما: أن مشركي مكة أتوا رسول الله على يخاصمونه في القندر فنزلت هذه الآية. انفرد بإخراجه مسلم وروى أبو أمامة أن هذه الآية نزلت في القدرية (رواه ابن عبدى وابن مبردويه وابن عساكس وفيسرهم بسند ضعيف. قالمه السيوطي في الدر المنثور) والقول الثاني أن أسقف نجران جاء إلى رسول الله ﷺ فقال يما محمد تزعم أن المعاصى يقدر وليس كذلك فقال رسول الله اأنتم خصماء الله ٤ ( أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس قاله السيوطي في الدر المنثور ) فنزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّ المجرمينَ في ضلالِ وسُعُر \* يسوم يُسْحَبون في النار على وجوههم ذُوقوا مَسَّ سَقَر ﴿ إِنَا كُلُّ شِيءٍ خَلَقْنَاهُ بِقُلَر ﴾ [القمر: ٤٧ - ٤٩]. وروى عمر بن الخطاب عن رسول الله على فقال: ﴿ إِذَا جِمِعِ اللهِ الأُولِينِ وَالْأَخْرِينِ يَوْمِ اللَّهِ اللَّهِ أمر مناديًا فنادي نداء يسمعه الأولون والأخرون. أين خصماء الله؟ فتقوم القدرية فيؤمر بهم إلى النار ؟ ( أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس قاله السيوطي في الدر المنثور) يقول الله ﴿ دُوتُوا مس سقر \* إنا كل شيء خلقناه بقدر ﴾ وإنما قيل لهم خصماء الله لأنهم يخاصمون في أنبه لا يجوز أن يقدر المعصية على العبد ثم يعذبه عليها .

روى هشام بن حسان عن الحسن قال: والله لنو أن قندزيًّا صام حتى يعليز كالحيل ثم صلى حتى يصير كالنوتر لكبُّ والله على وجهه في سفر ثنج قيل له ذق مس

مقبر. إنساكل شيء خلفناه بقسده وروي مسلم في صحيحه من حديث ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: دكل شيء بقندر حتى المجنز والكيسة وقال ابن صباس كل شيء خلقناه بقدر مكترب في اللوح المحفوظ قبل وقوعه: قال الله تعالى: ﴿ وَإِلْهُ خَلِقُكُم وَسا تعملون ﴾ [الصافات: ٢٦] قال ابن جرير: غيها رجهان:

أحدهما أن يكون بمعنى المصلر فيكون المعنى: وإلله خلقكم وعملكم.

والثانى: أن تكون بمعنى الذى، فيكون المعنى: والله خلقكم وخلق الذى تصعلون بأيديكم من الأسنام، ولى هذه الآية ذليل على أن أشمال المباد بمخلوقة وإلله أصلم، قال الله تسالى: ﴿ فَأَلْهِمِهَا فِجورِها وَقَوْلِها ﴾ إِذَا الشمس: ٨ ] الإلهام إيقاع الشيء في النشس، قال سياد بن جبير الزبها فيجوروها وقفواها، وقال ابن زيد: جمل ذلك فيها بتوقية إياما للتقرئ وخذالانه إياما للفجور واله أعلم. في

وفي الحديث عن رمسول الله ﷺ أنه قال: 3 إن الله مَنَّ على قوم فألـزمهم الخير فأدخلهم في رحمته وابتلى قـوما فخدلهم ودمهم على أفعالهم ولم يستطيعوا غيسر ما ابتلاهم فعلبهم وهو عادل ؛ ﴿ لا يُسأل حما يفعل وهم يُسألون ﴾ [ الأنبياء: ٣٣ ] وعن مصاد بن جبل رضى الله عنه قبال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ مَا بِعِثُ اللَّهُ نَبِيًّا قَطَ إِلَّا وفي أمته قدرية ومرجئة، إن الله لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيًا ٤ (أخرج نحوه ابن سردويه من حديث ابن عباس مرفوصا . ذكره السيوطي عن محمد بن حجارة عن يزيد بن حصين عنه ثم قال فيه وفي غيره وهذه الأحاديث لا تثبت لضعف رواتها ) وعن عائشة رضى الله عنها قبالت: قال رسول الله عنه: ﴿ القدرية مجوس هله الأمة ، (أورد كذلك في الصغرى عن الحسن عن عائشة وقال فيه مما تقدم آنفا من التضعيف وهو وما قبله عزاهما إلى كتاب السنة لابن أبي عاصم وقال: فيها مقال ولا تثبت لضعف رواتها) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله على: (أخرج صلير حليث إبن عمر

وأحمد في مسئله إلى قوله 3 وأن الأمر أنف أي مستأتف لم يقدره أله ولا قضاء إلى المستأتف لم يقدره أله ولا قضاء إلى المستوده و ان مرضوا فلا تصودوهم على متوجز الحديث قبوله: 3 فإذا لتيتم ... إلغ ؟ أخرجه مسلم أبل صحيحه ): 3 لكل أله يتم يخرص ويحيوس هذاه الأقالة الليان ينزعمون أن لا قد وأن الأمر أنف ؟ قال : قلك أله النبي ينزعمون أن لا قد وأن الأمر أنف ؟ قال : قال: والسنك نصيع برى» منهم بسرة مني ؟ ثم قال: والسنكي نفسي يسلم لو أن لأخدوم مثل أبل عنه حتى يؤس بالقدار حيوره وشره ؟ ثم تكر حديث جبريل وموالله التي يناف قال: 3 ما الإيمان؟ قال أن تتوس بالخور وموالله التي يناف قال: 3 ما الإيمان؟ قال أن تتوس بالخورة ومواله والذي يؤسه وركبه ورساء وتؤس بالقدار خيره وشره ؟ من تكر حديث جبريل وملاكة يكر دوره الأوركة وما الإيمان؟ قال أن تتوس بالغرادة وما الإيمان؟ قال أن تتوس بالغرادة وما الإيمان؟ قال أن تتوس بالغرادة ويله ورساء وتؤس بالقدار خيره وشره ؟ ...

وقوله «أن تروين باله » الإيمان بالله همو التصديق بأنه سبحانه وتمالى صمد خالق جميع المخلوقات، متصرف فيها بما يشاء عيضل في ملكه ما يريد. موجود موصوف يسمانت المجلال والكمال، منزه عن صفات النقص وأنه فرد، والإيمان بالملاككة مو التصديق بموريتهم ألم ﴿ فَلَ خيادً مكروون لا يسيقونه بالقول وهم بأسره يعملون ﴿ فَل يعلم صابين أيمنيهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن رافضي وهم من خشيته مشققون ﴾ [ الأنيساء: ٢٢ .

والإيمان بالرسل هد التصديق بأنهم صادقون فيما إخبروا به عن الله تعالى، أيسهم الله بالمعجزات النالة على صدقهم، وأنهم بلغوا عن الله تعالى رسالاته، ويتُحوا للمكلفين ما أمرهم الله به وأنه يجب احترامهم وأن لا بغرق بير أحدمنهم.

والإيمان بالبرم الآخر هو التصديق بيوم القيامة ، وما اشتمل عليه من الإصادة بعد الموت ، والنشر، والحشره والحشوء والنشر، والحشوء والحساب، والميزان، والصراط، والجنة ، والنار، وأنهما دار ثوابه وهقابه للمحسنين والمستين إلى غير ذلك مما صح به التقل ، والإيمان بالقدم هو التصديق بما تقدم دي والمعلمة ما دل عليه قوله سيحانه فر والتحالمة ، فالم عليه قوله سيحانه فر والتحالمة ، فالتحقيم والتحالمة ،

تمملون ﴾ [ المدافـات : ٩٦ ] وقولـه تمالى: ﴿ إِنَّا كُلُّ شيء خلقناء بقدر ﴾ [ القمر: ٤٩ ] ومن ذلك قوله ﷺ في حديث ابن عباس 3 واعلم أن الأمة لمو اجتمعوا على أن يضعـوك بشيء لم يضعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعـوا على أن يضروك بشيء لم يضـروك إلا بشيء كتبه الله عليك، وقعت الأقلام وجمّت الصحف ».

وقد أجمع سبعون رجيلا من التابعين وأتمة المسلمين والسلف وفقها» الأهميار على أن الشنَّة التي تنوفي عليها رصول الله ﷺ أزلها الرضا بقضاء الله وقدره و والتسليم لأسره والفيم تتحت حكمه و والأعمليهما أم و الله بهه والنهي عما نفائه عنه و إخلاص العمل لله ، و الإيمان بالقدر خيرو وشره و ترك المراه والجمال والخصومات في الذين والمست على الخفين، والجهاد مع كل خليفة برًا وفاجراء والصلاة على من مات من أهل النقلة.

( الكبائر للإمام الحافظ أبى عبدالله شمس الدين الذهبى. ط مكتبة الكلبات الأزمرية / ١١٥ ـ ١١٨).

of Cellan

كرَّر الشيء تكريرًا وتكرارًا: أصاده مرة بصد أخرى ، وتكرَّر عليه كلمًا: أُعيد عليه مرة بعد أخرى (الممجم الرسيط ٢/ ٧٨ والمعجم الوجز / ٣١٠ ).

قال الثماليي في التكريسر والإعادة: هي من صنن العرب في إظهار العناية بالأمر كما قال الشاعر:

مها كربنى حمّنا مها مسوالينا \*
 وكما قال الآخر:

كم نعمة كانت لكم كم كم وكم \*
 فكرر لفظ كم للعناية بتكثير العلد ( فقه اللغة / ٢٤٩ ).
 قال إبن الأثبر عن الإطناب: « والذي يحدّه أن بقال:

هو زيادة اللفظ عن المعنى لفائلة، فهذا حدَّه الذي يميزه عن التطويل، إذ التطويل هو: زيادة اللفظ عن المعنى لغيرة من التطويل هو: زيادة اللفظ عن المعنى لغير فائلة، ولألك الملفظ عن المعنى مردد اكتفولك لمن تستلاعيه: ( أشرع أمرع ؟ فإنا المعنى مردد واللفظ واحد ... وإذا كان التكرير هو إيراد المعنى مردد واللفظ واحد ... وإذا كان التكرير هو إيراد المعنى الذي يأتي لفائلة فإنه جزء من الإطناب وهو أخص منه فيقال حينتاد ! إن كل تكرير يأتي لفائلة فهو إطناب وليس أنكرير لغير فائلة فإنه جزء من التطويل وهو أخص منه التكرير لغير فائلة فإنه جزء من التطويل وهو أخص منه التكرير لغير فائلة فإنه جزء من التطويل وهو أخص منه كل إصلاحيات إن كل تكرير يأتي لفير فائلة تطويل وليس كل تطرير يأتي لفير فائلة تطويل وليس كل تطرير يأتي لفير فائلة تطويل وليس كل تطرير يأتي لفير فائلة تطويل السال ٢٠).

وقسم ابن الأثير الحلبي التكريس قسمين: ( جوهس الكنز/ ٢٥٧):

الأول: يسوجد في اللفظ والمعنى مثل: ﴿ أَسْسِرِعُ أَسْرِعُ».

الشاني: يوجد في المعنى دون اللفظ مثل: ﴿ أَطَعَنَى وَلَا اللَّفْظُ مِثْلَ: ﴿ أَطَعَنَى وَلاَ تَعْصِنِهُ وَلاَ تَعْصِنِهُ وَلا تُعْصِنِهُ وَلا تَعْصِنُهُ وَلا تُعْصِنِهُ وَلا تُعْصِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلا تَعْسِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلا تَعْسِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلا تَعْسِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلَا لا تُعْسِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلَا لا تُعْسِنِهُ وَلَا تُعْسِنِهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لا تُعْسِنِهُ وَلَا لَاعْلُوا وَلْعُلُولُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلَا لا تُعْسِنِهُ وَلا لا تُعْسِنِهُ وَلا تُعْسِنِهُ وَلَا لا تُعْسِنِهُ وَلَا لا تُعْسِنِهُ وَلَا لا لا تُعْلِقُونُ لا لا تُعْلِقُونُ لا لا تُعْلِقُونُ لا تُعْلِقُونُ لا لا تُعْلِقُونُ لا لا تُعْلِقُونُ لا تُعْلِقُونُ لا لا تُعْلِقُونُ لا لا تُعْلِقُونُ لا لا تُعْلِقُونُ لا تُعْلِقُونُ لا تُعْلِقُونُ لا تُعْلِقُونُ لا تُعْلِقُونُ لا تُعْلِقُونُ لا لا تُعْلِقُونُ لا تُع

وكل قسم من هـلين القسيين ينقسم إلى مفيد وفير مفيد، فالمفيد الذي يأتى في الكلام توكيدًا لـه وتسديدًا من أسرو وإشمـارًا بعظم شأنــه، وهـو يأتـى في اللفظ والممنى. كقولـ تمالى: ﴿ قُلْ إِنِي أُسِرِتُ أَنَ أَصِيد الله مُخلَّصًا له الدين ﴿ وأَمِرت لأنَّ آكون أول المسلمين ﴿ قُلْ إِنِي أَصَاف إِن صعبت وبي صـاب يحم عظيم ﴾ [الزمر: إلى أحاف إن صعبت وبي صـاب يحم عظيم ﴾ [الزمر: ديني ﴾ [ أثرم : 14 ] والمقصود في هـلما التكرير غرضاً مختلفان. أما ماجاء في اللفظ والممنى والعراد به فرض وإحد فكقرؤله تمالى: ﴿ للله الله لي يُرسِلُ الرياح فتيرًا واحد فكقرؤله تمالى: ﴿ لله الله يُرسِلُ الرياح فتيرًا الورق يعخرج من خلاله قإذا أصاب به من يشاء من عباده ما ويحمله كِسناء من عباده من عباده

إذا هم يستبشرون \* وإن كانوا من قبل أن يُزُّلُ عليهم من قبله لمبلسين ﴾[الروح: ٤٨ ، ٤٩].

وأما القسم الذي هو غير مفيد فهو الذي يأتي في الكلام توكيدًا له كقول المنتبي:

ولم أر مثل جيـــــراتــى ومثلــى . لمثلــــــ منـــــدمثلهــم منــــــــام

وقال ابن ثبت القشرش: « التكرير هو أنابقل بشلات أو أربع كلمات موزوقات ثم يختم بأخرى تكون القافية إما على رزنهن أو خارجة عنهن . مشل آن بشال : « لا زال عالى المنار حامى القداما وغير الجار هأمي التمم وأما المجد نامى الحمد جديد الجد وافر القسم . أو تتكرر المغلق الواحدة على أحد يالل : « باسم الأيام، اسم الأيادي باسم الخذام السرقي الشعر:

كأنَّ المسلم وحسوب الغمسام ونشر الخسراس وربع القُطر

وهـذا نـوخ من التتقطيع السـذى يـورث تكريـرا (معجم المصطلحات البلافية ٧ / ١٣٨- ٣٤).

ويعدد السيوطى أقسام الإطناب ومنها التكرير فيبلأ بهذه الأبيات:

ومنه تکریب لأجل نکت مشار تأکیب افغی التهست

أو قصد الاستيماب والتسرديد حق ملق تمكسريسر بغيسر سا سبق

ومثلب تعطيف لكنن حسيلا

لى قتقىرئيس ثم تسرجع شهدا. ثم يعرف التكريس على المنحو الشالى، باعتباره من أسبار الإطنار فقو في:

ومنها التكرير لتكتف... وذلك كالتأكَّيْد للإندَّار في قولهُ تَعَالَى: ﴿ كِمَلَا سِيطِمِونَ \* ثِم كَلاسِطِمُ مِنْ ﴾

[النبأ: ٤ ، م] أر لغيره كقول. تمالى: ﴿ وما أدراك ما يوم اللبين ﴿ ثم ما أدراك ما يوم الله ين ﴾ [ الانفطار: ١٧ ، ١٨] ولـ زيادة التبيه على ما يغني التهمة ليكمل تلقى الكلام بالقبرل نحو ﴿ وقال اللهى آمن يا قوم ﴾ [ فافر: ٣٨] الأيات، كرو فيه النداء لذلك .

أو لطول الكلام لتلا يجىء مبتورًا ليس له طلارة نحو: ﴿ ثم إن ربك لللين صلوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك ممن بعسدها لفقسور رحم ﴾ [التحل: 111] ﴿ أيصدكم أنكم إذا متم وكتم ترابا وعظاماً أنكم مخرجون ﴾ [المؤمنون: ٣٥].

أو تنويه بشأن المذكور كحديث إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم، ابن الكريم، وقول أبي الطيب:

العسأرض الهتن ابن العارض الهتن ابـــ سن العسارض الهتن ابن العارض الهتن

أو تلذَّذبذكره كقوله:

مقى الله نجلا والسلام على نجله

أو إيقاع البنواء نفى الشروف نحو قولهم: من أدرك أو إيقاع البنواء نفى الشروف نحو قولهم: من أدرك الصحيماء فقد أدرك أي أدرك مرعى ليس بعده مرعى وبه: ﴿ وَإِن لَم تَعْمَلُ فَمَا لِمُنْكِ وَسِعالله ﴾ إلى المائدة لاتاً أي فقد الكتب أمرا عظيما، و وحليث: ﴿ قَمِن كَانْت هجرته إلى الله وبروله » الحليث أو مؤمن لتستيماب، قال ابن الحاجب المرب تكور الشيء مرتين لتستوصب تفصيل جميع جنسه بناعتبد اللمني الذي من عليه اللفظ المذكور كقوله بينت له الكتاب كلمة كلمة أي مفصيلا باحتيار كلمائده و وقوله تعالى: ﴿ قَمْ الرحم المجموع على أنواع خاصة من التكوير وهي: الترديد والتعطف والترجيع (شي عقود الجمائد) الاب ۱۲۷، ۱۲۷، ۱۲۷، والتحفظ والترجيع (شي عقود العداد العداد العداد العداد المعالى الله المنافقة والمنافقة العداد العداد العداد العداد المنافقة المن

وقد أدرجه الحافظ السيوطي في الإتقان باعتباره النوع الرابع من أنواع الإطناب وقال عنه :

هـــو أبلغ من التأكيــد، وهـــو من محاسن القصــاحــة خلافا لبعض من غلط . وله فوائد منها:

التقرير، وقد قبل الكلام إذا تكرر تقرَّر، وقد نبه تمالى على السبب المذى لأجله كرر الأقناصيص والإنمار في القرآن بقوله تمالى: ﴿ وصرَّفنا فيه من الوهيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرًا ﴾ [ ماء : ١٩١٣].

ومنها: التأكيد.

ومنها: زيادة التنبيه على ما يتفى التهمة ليكمل تلقى الكلام بالقبول، ومنه: ﴿ وقال السلامي آمن يا قبوم اتبعون أهْدِكُم سبيل الرشاد ﴾ يا قرم إنما هذه المحياة اللنيا متاع﴾ [غافر: ٣٩، ٣٩ ] فإنه كرر فيه النداء لللك.

ومنها: إذا طال الكلام وخشى تناسى الأول أهيد ثانيها تطرية له وتجديدا لمهيده، وسد ﴿ قَمْ إِنْ رَبِكُ للسَّيْنِ مطروا السوء بعجالة ثم تابوط من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها ﴾ [ النحل: ٢١٩ ع ﴿ قُمْ إِنَّ ربكُ للني هاجيوا من بعد ما قتوا ثم جاهدوا وصيوا إنْ ربك من بعدها ﴾ [ النحل: ٢١٠ ] ﴿ ولما جاهم كتاب من عند إله ع إلى قوله ﴿ فلما جاهم ما مرفرا كفروا به ﴾ [ البقرة: ٢٨ ع ﴿ لا تصمين اللين يقرصون بما أنوا ويسبون أن يمهدوا بما لم يقعلوا فلا تصميتهم بمقارة من الطلاب ﴾ [ آل عصرات: ٨٨] ﴿ إِنْ رابت أصد هسر كوكبا والنحس والقدر رابتهم ﴾ [ يوسف: ؛ ] ]

ومنها: التعظيم والتهدويل نحو ﴿ الحاقة \* ما الحاقة \* ما الحاقة \* ما الحاقة ﴾ الحاقة \* ما القارعة ﴾ [القارصة \* ما القارعة ﴾ الإسلامة كالمحاب اليمين ما أصحاب اليمين ﴾ [الوائمة: ٧٠] ﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب المحاب المحاب

فإن قلت: هذا النبع أحد أقسام النبع الدى قبله فإن منها التأكيد بتكرار اللفظ فلا يحسن عده نوعا مستقلاً. فلم التأكيد بتكرار اللفظ فلا يحسن عده نوصا مستقلاً. المسلم منها التأكيد تكرارا كما تقدم في المسلم، فإنه قد يكون التأكيد تكرارا كما تقدم في المسلم، وقد يكون التكرير غير تأكيد صناحة وإن كان مفيدا للتأكيد معنى وضع عبد المعمل يسي المكردين في التأكيد عنى منطق عليه وينه على التكريرين وقد قيد المعمل يسي المكردين وانتال التأكيد عنى عاصل عليه وينه على التكريرين وانتال التأكيد عنى عاصل عنه وين حركة در فروا إنقا إله ولتنظر رقس ما

وقد سئل: أي نعمة في قوله تعالى: ﴿ كُلُّ مِن عليها قان ﴾ [ الرحمن: ٢٦ ] فأجيب بأجوية أحسنها: النقل من دار الهموم إلى دار السرور، وإراحة المؤمن وإليارٌ من الفاجر. وكذا قوله تعالى: ﴿ وَ بِلْ يُومِئْدُ لَلْمَكَدِّبِينَ ﴾ في سورة المرسلات، لأنه تعالى ذكر قصصا مختلفة وأتبع كل قصة بهذا القول، فكأنه قال عقب كل قصة: ويل يومثل للمكلبين بهذه القصة. وكذا قوله في سورة الشعراء ﴿ إِن فِي ذَلِك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين \* وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ كرربت ثمان مرات، كل مرة عقب كل قصة ، فالإشارة في كل واحد بذلك إلى قصة النبي المذكور قبلها وما اشتملت عليه من الآيات والعبر. وقوله تعالى: ﴿ وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ إلى قومه خاصة، ﴿وما كان ﴾ مفهومه أن الأقل من قومه آمنوا، أتى بوصفى العزيز الرحيم للإشارة إلى أن العزّة على من لم يؤمن منهم والرحمة لمن آمن . وكذا قول تعمالي في سورة القمر: ﴿ولِقند يسِبونا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ وقال الزيخشري : كرر ليجادوا عند سماع كل نبأ منها اتعاظا

وتنبيها، وأن كلاً من تلك الأنباء يستحق لاعتبار يختص به، وأن ينتبهوا كي لا يغلبهم السرور والغفلة. قال في عروس الأفراح: فإن قلت: إذا كان المراد بكل ما قبله فليس ذلك بإطناب بل هي ألفاظ، كلِّ أريد به غير ما أريد الآخر. قلت: إذا قلنا العبرة بعموم اللفظ فكل واحد أريد به ما أريد بالآخر، ولكن كُرَّز ليكون نصا فيما يليه وظاهرا في غيره . فإن قلت: يلزم التأكيد. قلت: والأمر كذلك، ولا يردّ عليه أن التأكيد لا يزاد به عن شلاثة لأن ذاك في التأكيد الملك هو تنابع، أما ذكر الشيء في مقامات متعددة أكثر من ثلاثة فلا يمتنع اهـ. ويقرب من ذلك ما ذكره ابن جرير في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ مَا فِي السموات وما في الأرض ولقد وصينا اللذين ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ خَنِيًّا حَمِيدًا \* وَقُ مَا فِي السَمَواتِ وَمَا في الأرض وكفي بالله وكيلا ﴾ [ النساء: ١٣١ ، ١٣٢ ] قال: فإن قيل ما وجه تكرار قول، تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ مَا فَي السموات وما في الأرض ﴾ في آيتين إحداهما في أثر الأنحسري؟ قلنا: الاختسلاف معنى الخبسرين عمسا في السموات والأرض، وذلك لأن الخبر عنه في إحدى الأيتين ذكر حاجته إلى بارثه وغني بارثه عنه، وفي الأخرى حفظ بارئه إياه وعلمه به وبتنبيره. قال: فإن قيل: أقلا قيل: وكان الله غنيا حميدا، وكفي بالله وكيلا؟ قيل: ليس في الآية الأولى ما يصلح أن يختم بـ وصف منه بـ الحفظ والتدبير. ا ه... وقال تعالى: ﴿ وإنَّ منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتساب لتحسبوه من الكتباب ومساهبو من الكتاب﴾ [آل عمران: ٧٨] قال الراغب: الكتاب الأول ما كتبوه بأيديهم المذكور في قوله تعالى: ﴿ فو مِل لللَّهِنَّ ا يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ [ البقرة: ٧٩ ] والكتاب الثاني في التوراة، والثالث لجنس كتب الله كلها: أي ما هو من شيء من كتب الله وكلامه.

ومن أمثلة ما يظن تحرارا وليس منه ﴿ قُلْ يَمَا أَيْهِمَا الكافرون ۞ لا أحسد ما تعبدون ﴾ إلى آخرها ، ﴿ لا أعبد ما تعبدون ﴾ أى في المستقبل ﴿ ولا أثنه عالمدون ﴾ أى أى في الحال ما أعبد في المستقبل ﴿ ولا أنا عَلْقَك ﴾ أى

في الحال ما عبدتم في الماضي ﴿ ولا أتتم عابدون ﴾ أي في المستقي ﴿ مَا أَهبِكَ ﴾ أَي في الحال. فالعاصل أن القصد نقي عبادته لألهتهم في الأرثية الشلائة ، وكـلما إفافكروا أله صند المشعر المحرام واذكروي كما هداكم ﴾ [البقرة: 114] ثم قال تعالى: ﴿ وَلَا قَفْيتِم مناسكم فاذكروا أله كـلكركم إَبادكم ﴾ [ البقرة: ٢٠ ] تم قال تعالى: ﴿ وإذكروا أله في أن إنه معدودات ﴾ [ البقرة: ١٠ ] لم قال لا المرة. فالأولى المكرك في مودلة عند الوقوف بقترح، وقوله تعالى: ﴿ واذكروي كما هداكم ﴾ إشارة إلى تكرره ثانيا وقالنا، ويحتمل أن يراد به طواف الإفاضة بمثليل تعقيبه بقول ﴿ وَلَوْلُونِ عَنْ مِنْ المرادة الشارة إلى رض جمرة المنة، والمكرد الأخير لرمم إليام المشرق.

وبته تكرير حرف الإضراب فى قوله تعالى: ﴿ بِلَ التَّرَاهِ بِلَ هُو اللَّهِ عَلَى اللَّهِ الْمِلْلِيلُولِ اللَّهِ اللَّهِ الْمِلْلِيلُولِ الللَّهِ اللَّهِ الْمِلْلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِ

ومن ذلك تكرير القصص كقصة آدم وموسى ونـوح وغيرهم من الأنبياء. قال بعضهم: ذكر الله موسى في ماثة وعشرين موضعا من كتابه. وقال ابن العربي في القواصم: ذكر الله قصة نـوح في خمس وعشرين آيـة، وقصة موسى في تسعين آية . وقد ألف البدر بن جماعة كتابا سماه « المقتنص في فوائد تكرار القصص » وذكر في تكرير القصص فوائد. منها: أن في كل موضع زيادة شىء لم يلكر في الذي قبله، أو إبدال كلمة بأخرى لنكتة، وهذه عادة البلغاء. ومنها: أن الرجل كان يسمع القصة من القرآن ثم يعود إلى أهلم ثم يهاجر بعده آخرون يحكون ما نزل بعد صدور من تقدمهم، فلولا تكرار القصص لوقعت قصة موسى إلى قوم وقصة عيسى إلى آخرين وكذا سائر القصص، فأراد الله اشتراك الجميع فيها فيكون فيه إفادة لقوم وزيادة تأكيد لأخرين. ومنها: أن في إبراز الكلام الواحد في فنون كثيرة وأساليب مختلفة ما لا يخفى من الفصاحة. ومنها: أن الدواعي لا تتوفر على نقلها كتوفرها على نقل الأحكام، فلهذا كرّرت القصص دون الأحكام، ومنها: أنه تعالى أنزل هذا القرآن وعجز القوم عن الإتسان بمثله، ثم أوضح الأمر في عجزهم بأن كرّر ذكر القصة في مواضع إصلاما بأنهم عاجزون عن الإتيان بمثله بأي نظم جاموا وبأي عبارة عبروا، ومنها: أنه لما تحداهم قال \_ ﴿فأتوا بسورة من مثله ﴾ فلو ذكرت القصة في موضع وإحد واكتفى بها لقال العربي اتتونا أنتم بسورة من مثله، فأنزلها الله سبحانه وتعالى في تعداد السور فعهالجتهم من كل وجه. ومنها: أن القصة الواحدة لما كرّرت كان في ألفاظها في كل موضع زيادة ونقصان وتقديم وتأخير، وأتبت على أسلوب غير أسلوب الأحرى. فأفاد ذلك ظهسور الأمر العجيب في إخراج المعنى الواحد في صور متباينة في النظم، وحذب النفوس إلى صماعها لما جيلت عليه من حبُّ التنقل في الأشياء المتجددة واستلذاذها بهاء وإظهار خاصة القرآن حيث لم يحصل مع تكرير ذلك فيه هجنة في اللفظ ولا ملل عند سماعه فساين ذلك كلام المخلوقين، وقد سئل

ما الحكمة في عدم تكرير قصة يبوسف وسوقها مساقا واحدا في موضع واحد دون غيرها من القصص؟ وأجيب بوجوه:

أحدها: أن فيها تشبيب النسوة به، وحال امرأة ونسوة افتنوا بأبدع الناس جمالا، فناسب عدم تكرارها لما فيه من الإضافء والستر. وقيد صحح الحاكم في مستدركه حديث النهي هن تعليم النساء صورة يوسف.

ثانيها: أنها اختصت بحصول الفرج بعد الشدة، بخلاف غيرها من القصص فإن مآلها إلى الويال كقصة إيليس وقيع نوح وهرود وصالح وغيرهم، فلما اختصت بذلك اتفقت الدواصى على نفلها لخروجها عن سمت القصص.

ثالثها: قال الأستاذ أبـو إسحاق الإسفرايني: إنما كرُّو الله قصص الأنبياء وساق قصة يوسف مساقا واحدا إشارة إلى عجز العرب كأن النبي ﷺ قال لهم: إن كان من تلقاء نفسى فسافعلوا في قصبة يسوسف منا فعلت في سبائر القصص. قلت: وظهر لي جواب رايم، وهو أن سورة يوسف نزلت بسبب طلب الصحابة أن يقص عليهم كما رواه الحاكم في مستدركه، فنزلت مبسوطة تامة ليحصل لهم مقصود القصص من استيعاب القصة وترويح النفس بها والإحاطة بطرفيها. وجواب خامس وهو أقوى ما يجاب به: أن قصص الأنبياء إنما كرّرت لأن المقصود بها إفادة إهلاك من كلُّب وا رسلهم، والحاجة داعية إلى ذلك لتكريس تكليب الكفار للرسول ﷺ. فكلما كذبوا نزلت قصة مناوة بحلول العلاب كما حلّ على المكذبين. ولهذا قال تعالى في آيات ﴿ فقد مضت سنة الأولين ﴾ [الأنفال: ٣٨] ﴿ أَلَم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن﴾ [الأنعام: ١] وقصة يوسف أحم يقصد منها ذلك. وبهذا أيضًا يحصل الجواب عن حكمة عدم تكرير قصة أصحاب الكهف وقصة ذي القرنين وقصة موسى مع الخضر وقصة الذبيح. فإن قلت : قد تكرُّرت قصة ولادة يجيي وولادة عيسي مسرتين وليس من قبيل مسا ذكرت.

قلت: الأولى في سورة كهيمّض وهي مكية أنزلت خطابا لأهل مكة، والثانية في سورة آل عمران وهي مدنية أنزلت خطابا لليهود ولتصارى نجران حين قدموا، ولهذا اتصل بها ذكر المحاجة والمباهلة (الإتفان // ٨٩٨٨).

ومن حكمة التكرار في القرآن الكريم يقول الإسام الكريم يقول الإسام الكريم يقول الإسام كتاب أوران المترابة القرآن ؛ هذا كتاب أكر في الآيات المتشابةات التي تكروت في القرآن القانظها متفقة ، لكن وقع في بعضها زيادة أو نقصان ، أو تقديم أو التأخير، أو إيسال حرف مكنان حرف ، أو فير زيادة ولا نقصان ، وأبيًن ما السبب في تكرارها ، من غير زيادة ولا نقصان ، وأبيًن ما السبب في تكرارها ، والمتلام والتأخيم والإندائ، وما المحرجب للزيادة ولا نقصان على مده الموجب للزيادة ولا نقصان على مده الموجب للزيادة ولا نقصان على مده السورة مكان ما في السورة التي تشاكلها أم لا ؟ ليجرى ضلاصات تزيل إشكالها أو تماذ بها عن شله المكاها.

فقد يدد في القرآن كثيرا أمثال قوله تصالى: ﴿ أَقَلَمُ يَسُونُهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَمُ اللَّهُ يَسُونُ ﴾ ، ﴿ إليت مرجعكم ﴾ ، ﴿ كَلْلُكُ يَطْمِ الله ﴾ أَن أَمثال ذلك . .

وقد نبه الكرماني على يعض مسائله بأنها براهين لإصباز القرآن، ومنها قوله تعالى: ﴿ يعضريُّ الحقَّ من الميَّتِ ومُضَرعُ الميَّت من الحقِّ ﴾ [ الأنمام: ٩٥ ] قوله تعالى في يونس ٣١ : ﴿ ومن يُخسرج الحيَّ من الميَّت ويُخسرج الميَّت من الحقُّ ﴾ وفي الروم ١٩ : ﴿ يعضرُ الحيَّ من الفيّت ويضرِحُ الميَّت من الحقّ ﴾ وما ذلك إلا لأن ما في الأنمام وقع بين أسماء الفاعلين وهر ﴿ فالق الحب والذي ﴾ ، ﴿ فالق الأصباح ﴾ واسمَ الفاعل المحب الأمم من وجه، فينخله الألف واللام والتتوين والحيث، ولا وضير ذلك، ويشبه اللعل من رجه فيصل والاجتار والاجتار والإجبار والتنوين والحيث. ولا يجمع إذا عمل ولهذا جاز العطف عليه بالقمل نحو قوله

تسالى: ﴿ إِن المصَّلَّةِينِ وَالْمُصَّدَّقِسَاتُ وَأَصْرَضُوا ﴾ [الحديد: 14] وبالاسم نحو قوله تعالى: ﴿ أَنْحُولُمُوهُمُ لَمُ أَنْمُ صِالمَتُونُ ﴾ [الأعراف: 14] فالهال أوي بينهما ﴿ يُصْرِح المُحمِّى مِن العيِّت ﴾ بلفظ الفسل و ﴿ مُحْرُ المبيت ﴾ بلفظ الاسم عملا بالشبهين، وأحَّر لفظ الاسلام لأن الواقع بعده اسمان والمتقدم اسم واحد بخلاف ما في آل عموان: ٢٧ لأن ما قبله وما بعدة أهمال فيه فإذه من معجزات القرآن ( الموار التكوار في القرآن / ١٤ ٥٠) .

وتمرض الزمخشرى فى كشافه للتكرار باعتباره نوما من أنبوام الإنجاع وفيه يقدول (۱۳ ۱۷) بصداد تكرير قوله تمال : ﴿ إِنَّ فَي ذَلِكَ لاَيةً وَمِا كَانَ اكْتَدَوَّهُم مُولِينَتُ ﴾ تمال: ﴿ ﴿ فَيْ فَي ذَلِكَ لاَيةً وَمِا كَانَ اكْتَدَوَّهُم مُولِينَتُ ﴾ [الشمراء: ۱۹ ] إن فى الككرير تقريرا للمحانى فى الانفرو. ألا ترى أنه لا طريق إلى تحفظ العلوم إلا ترديد ما يرام تحفظه منها ؟ وكلما زاد ترديد كان أمكن له فى القلوب، وأراحة فى الفهم واثبت للذكر، وإليمد من النبيان.

ومن التكرير قول تمالى: ﴿ إِنَّ فَي ذَلِكَ لَاَيَّةٍ وَمِنَا كَانُ اكْتُرُتُّمُ مِهْمِينِ ﴾ [ الشعراء: ١٩٠ ] يقول الرّمخشرى: كرر في ملده السرة في أول كل قصة وآخرها هذه الآية لأن كل قصة كتنزيل برأسه، وفيها من الاعتبار مثل ما في غيرها، فكانت كل واحدة منها تللي بحق في أن تفتتح بما افتتحت به صاحبتها وأن تختم بما اختتمت به، ولأن في التكرير تقريرا للمعاني في الأنفس.

فى التحرير نفريرا للملعاني من المعلى . ومنه قوله تمالى: ﴿ فَقُوقُوا صِدْابِي وَنَكُر ﴾ [ القمر: ١٣٧].

١١٧. وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدِ يَسُرِنَا الْقَرَآنُ لَللَّكُورَ فَهِلَ مِنَ مُذِّكِرٍ ﴾ [ القمر: ٣٣].

يقول الزمخسرى: فائدة تكرار ﴿فلدوقوا ﴾ و ﴿ ولقد يسرنا ﴾ أن يجدوا عند استمماع كل نباً من أنباء الأولين اذكارا واتمباظا، وأن يستأنفوا تنبها، واستيقاظا إذا صمعوا المحت عليه على ذلك والبعث عليه، وأن يقرح لهم المعمد

مرات، ويقعقع لهم الشن تارات، لثلا يغليهم السهو، ولا تستولي عليهم الغفلة.

وهكذا حكم التكرير، كقوله تعالى: ﴿ فِيلَى آلَاهُ رِهِكُمَا تَكَلَيْنَ ﴾ عند كل تعدة علما في سورة الرحمن، وقوله تعالى: ﴿ ﴿ وَيَلْ يُومِكُمُ الْمُكَنِّيِنَ ﴾ عند كل آية في سروة المرسلات وكذلك تكريْر الأثباء والقعص في أنشهاء لتكون تلك العبر حاضرة للقلوب، مصورة المُشهاء لتكون قبل العبر حاضرة للقلوب،

ومنه قوله تعالى: ﴿ يسألونك عن السياحة أيبان مرساها ... يسألونك كأنك حَقِيٍّ عنها ﴾ [ الأعراف: 1/AV.

يقول الزمخشرى: التكرير للتأكيد، ولما جاء به من زيادة قوله تعالى: ﴿ كَانْكَ حِفّى هنها ﴾ وعلى هذا تكرير العلماء الحذاق فى كتبهم، لا يخلو المكرر من فبائدة زائدة، منهم محمد بن الحسن صاحب أبى حنيضة رحمهما الله.

وقوله تمالى: ﴿ وقلنا اهبطوا بعضُكُم لِمضِ صدو ﴾ [البقرة: ٣٦] ﴿ قلنا اهبطوا منها جميعا ﴾ [ البقرة: ٣٨].

یقول الزمخشری: کرر ﴿ فَلنا اهبطوا ﴾ للتاکید، ولما نیط به من زیادة قوله تمالی: ﴿ فِلْمَّا یَأْتَیْنَکُم منی هُدی ﴾ [ طه: ۱۲۳ ].

ومنه قدوله تصالى: ﴿ قُولُ وجِهِكَ شَطْسَرَ المسجِدِ المحرام وحيثما كُنتم فولُوا وجوهكم شَطْرَهُ ﴾ [ البقرة: ١٤٤].

يقول الزمخشرى: وهذا التكرير لتأكيد أمر القبلة وتشديده لأن النسخ من مظان الفتنة والشبهة وتسويل الشيغان، والحاجة إلى التفصلة بينه وبين البداء، فكرر عليهم ليثبتوا ويجزءوا ويجدوا.

ومنه قوله تمالى: ﴿ رِينَا مَا حَلَقَتَ هَـذَا بِاطْلَا شُجِعَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَارِ ۞ رِينًا إِنَّكَ ثَنَّ تُلَاجِلِ النَّارَ فَقَد آخريته وسارِ للظالمين من أنصار ۞ ربنا إِننا سمعنا مناديًا

ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فأمندا ربنا فاطفر لندا ذنوبنا وكفِّر عندا سيئاتِنا وتموفنا مع الأبوار \* ربندا وأتنا ما وصدتنا علم رئشكك... ﴾ [آل عمران: ١٩١ ـ ١٩٤].

يقول الزمخشرى: تكرير ( دينا ، مىن باب الإنهال، وإصلام بما يوجب حسن الإجهالة حصن الإثابة، من احتمال المسألق في دين الله، والصبر على صعوبة تكاليف، وقتلع الأطماع الكسالي المتمنين عليه، وتسجيل على من لا يوى الثواب موصولاً إليه بالممل. بالجهل والنبارة.

ومنه قولمه تعالى: ﴿ وَمِنَ السَّاسِ مَن يَشُولُ آمَنا بِمَالْهُ وباليوم الآخر ﴾ [ البقرة: ٨] .

يقول الزمخشرى: في تكرير الباء أنهم ادعوا أن كل واحد من الإيمانين على صفة الصحة والاستحكام (النظم القرآني/ ١٤٩- ١٤٢).

(المعجم الرسيط...د. إيراهم أيس وزيداته ٢/ ١٧٩٧ وقد اللغة وأسرار العربية لأي متمور المعجم الوبية ( ١٩٣١ ) وقد اللغة وأسرار العربية لأي متمور الماسية لأي متمور الماسية لأي متمور أدر أصد مطلوب ٢/ ١٩٣٨ - ١٩٤٢ وضرح عقود الجمعان للحافظ جلال اللين السيوطى ٢/ ١٩٠١ ١٩٠٨ والإقدان في عليم القيران أي الموافق أي المواف

انظر: الآيات المتشابهات (علم).

العر. 1ديات المسابهات. • التكرار في القرآن الكريم:

انظر: التكرار.

من مصنفسات الشواث الإسسلامي في الكيميساء والطبيعيات ...

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة. تأليف جابر بن حيان الصوفي.

وهو المقالة الرابعة والخمسون من ه كتاب السبعين ه. أوله: قد سبق لنا قبل كتابنا هداة ثلاثة وخمسون كتابًا في جميع الفنون، وهل الكتاب أربع وخمسون، وهو تالً يتلك الكتب في فضها ، وأن أسما فيمه بالكسلام على المنهاج ، فأقول وبالله التوفيق ... وأنا ألكر في كتابي هذا الدخور جواء خاصة ... إلى ألتر.

وآخره: فهذه العلاصات الثلاث ينبغى معرفتها لتعمل عليها. نسخة بقلم نسخ جميل تمت كتابة في بلدة تبريز سنة

> ومسطرتها ۱۷ سطرًا: ۱۱×۲۱سم. (ضمن مجموعة من ص ۳۱۸\_۳۲۳).

(ضمن مجموعة من ص ٢٦٨ - ٣٢٣).
[ مكتبة بروسة حسين چليي ١٥].
< فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية

قال عنها ياقوت:

تكريت: يفتح التاة والعامة يكسرينها: بلدة مشهورة بين بغداد والموصل، وهي إلى بغداد أقرب، بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخًا، ولها قلمة حصية في طرفها الأهلى راكبة على دجلة، وهي خربي دجلة، وفي كتاب الملحمة المنسوب إلى بطليموس: مدينة تكريت طولها ثمان وتسعون دريجة وأريمون دقيقة، وعرضها سبع وثلاثيون درجة وثلاث دقائق، وقال غيره: طولها نسع وسون درجة وثلث، وعرضها خبس وثلاثون درجة ونصف، وتعديل نهارها ثماني عشرة ورجة، وأطول نهايها أديم عشرة ساعة وثلث،

وكان أول من بني هذه القلعة سابور بن أردشير بن

بايك لما نزل الهد، وهر بلد قديم مقابل تكريت في البرية، وقبل: سميت بتكريت بت واقل، وحدثني البرية، وقبل: من بعث واقل، وحدثني اللهرس بن يعين التكريتي، وهو معروف بالعلم والفضل أن بعض ملوك القرس أول ما بني قلعة تكريت على حجر عظيم من جعص وحصى كسان بارزا في وسط حجلة ولم يكن مثاك بناء غيره بالقلعة، وجعل بها مسالح وجيدة ولم يكن مثاك بناء غيره بالقلعة، وجعل بها مسالح وجيدة وريابا تكري ينهم ويين الروم لمالا يعين من جهتم أمرًّ عن المختلف في منا المسلم في أيام معر بن المخطاب في منة 1، وأصل إلها مسحد بن أبي وقاص جيشا عليه عبد الله بن المحتام فحرائه من المحتام فحرائه من المحتام فحرائه من المحتام فعرائه من المحتام فعرائه من المحتام فعرائه من المحتام فعرائه في المحتام فعرائه من المحتام فعرائه من المحتام فعرائه في المحتام فعرائه من المحتام فعرائه من المحتام فعرائه من المحتم فعرائه من المحتام المحتام

ونعن لتلنا يسوم تكريت جمعها فلك جمع يسوم ذلك تسابعسوا ونعن أشلنا للعمين والعمين شامنع وليس لنسا فيمسا هنكسا مشسايعً

وقال البلاذري: وجه عبد بن قرقد من الموصل بعدا اقتحها في صنة هشرين سعود بن حريث بن الأبجر أحد بني تيم بن شيبسان إلى تكريت فقتح قلمتها صلحًا، وكانت لامرأة من القرس فسريقة فيهم يقال لها دارى، قم بنارل مسعود القمة كيُلِكُة إلها، وابني بتكريت مسجدًا جمامك وجعلم مرتفك من الأرض لأنه أمنهم على خنازيرم فكره أن تنخل المسجد.

(معجم البلدان ۲/ ۲۸، ۲۹).

وقال الدويرى فى فتح تكريت: فى منة صت عشرة فى جمادى قصت تكريت، ونذلك أن الأنطاق سار من الموصل إلى تكريت، ونخذق عليه ليحمى أرضه ومع المرح وإياد، وقذاب، والشهارجة، فيلغ ذابه معد بن أبسى وقاص فكت إلى عصر، فأمره أن تشرّج عبد الله بن المُعَمَّم، واستعمل على مقدمت ويُعيَّ بن الأنكل، وعلى الخيل عَرَفِجة بن مُرتعة.

فسار عبدالله إلى تكريبت، وحصر الأنطاق ومن معه أربعين يوما، وتزاحفوا في المدة أربعة وعشرين زَخْفًا، ثم أرسل عبدُ الله إلى العرب اللين مع الأنطاق يدعوهم إلى الإسلام، فأسلموا، وأعلموا أن الروم قد نقلوا متاعهم إلى السُّفُن، فأرسل إليهم: إذا سمعتم التكبير فاعلموا أنَّا على أبواب الخندق، فخذوا الأبواب التي تلي دِجلة، وكبِّروا، واقتلـوا من قدرتـم عليه، ففعلوا ذلـك، وأخذت الروم السيوفُ من كل جانب (نهاية الأرب ١٩/ ٢٣٦).

وقال باقوت:

وينسب إليها من أهل العلم والرواية جماعة، منهم: أبو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتي الصوفي شيخ رياط الزوزني ببغداد، سمع الحديث من أبي القاسم المحسين، توفي في شوال سنة ٤٨، وغيره (معجم البلدان ٢/ ٣٩).

وقال الشمس السخاوي: جمع شيوخها عبد الله بن سُؤيْد التكريتي ( الإعلان بالتوبيخ / ٢٥٧، ٢٥٨ ) وقال كحالة: تاريخ تكريت في مجلدين لعبد الله بن على بن عبد الله التكريتي المصروف بابن مسويدة. محدث، مؤرخ، فقيه. تعلم بتكريت ورحل في طلب المحديث فأخذ عن علماء الموصل وبغداد وتوفى سنة ١٨٤هـ.

( معجم البلدان لياقوت الحموى ٢/ ٣٨، ٢٩، ونهاية الأرب في فنون الأدب للنويري\_تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ١٩/ ٢٣٦، والإعلان بالتوبيخ لمن دّم التاريخ لشمس الدين السخاوي\_ حققه وهلق عليه بالإنكليزية قرافز روزنشال / ٢٥٧، ٢٥٨، والتاريخ والجفرافية في العصور الإسلامية \_عمر رضا كحالة / .CAYA LAYY

ەالتڭرىنتى:

قال السمعاني:

التُكُريْتِيُّ: بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وسكون الكاف وكسر الراء ومكون آلياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي أخرها تماء أخرى مثل الأولى، هذه النسبة إلى تكربت، وهي بأبدة كبيرة فيها قلعة حميتة على

الدجلة على ثلاثين فرسخًا من بغداد أقمت بها يومًا واحدًا في رحلتي إلى الموصل وسميت تكريت بهذا الاسم بتكريت بنت واثل أخت بكر بن واثل والقلعة التي بهذا الموضع بناها سابور بن أردشير بن بابك، ولما نزلتُ بها أردت أنَّ أدخل القلعة فمنعت من دخولها.

خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين، منهم ميسور بن محمد بن ميسور التكريتي، حدَّث عن موسى ابن إسحاق القناضي، روى عنبه أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي وذكر أنه سمع منه بعكبرا.

ومنها أبو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكسريتي الصوفي شيخ رياط الزوزني ببغداد، شيخ صالح ، كثير الخير قليل الاختلاط بالناس، صحب الشيخ أبا الوفاء أحمد بن على الفيروزابادي مدة، سمع معنا من مشايخنا، وكنان سمع أبنا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين الشيباني سمعت منه شيئًا يسيرًا، وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، ودفن حذاء جامع المنصور.

﴿ الأنساب للسمحاني - تقديم وتعليق هبد الله عمر البارودي ١/ ٤٧٣ واللياب الإسن الأثير \_ تحقيق د. مصطفى عبد الماحد، .( 401 . 40. /1

التكريتي (أبو زكريا) ( ٥٢١ ـ - ٦١هـ):

ذكره أبو شامة في وفيات سنة ١٦٦هـ وقال عنه: وفيها توفي ببغداد في رمضان أبو بكر زكريا يحيى بن القاسم بن المفرِّج التكريتي. ولى القضاء بتكريت، ثم ولى تدريس النظامية ببغداد، ودفن بالشونيزية. وكان فاضلاً. وأنشد أبو المظفر من شعره:

كم يتأمل المسرء أمسالاً وتخلفه وكم يُسرى آمنا والمدوتُ يسردف وطبالمها سلك الإنسيان شباكلية

يظن فيهــــا نجـــاة وهـ تقتلـــه (اللَّذِيل على الروضتين / ١٢١، ١٢١).

وقال عنه الحافظ السيوطي: يحيى بن القاسم بن مفرِّج بن ورع بن الخضر بن المسن بن حامد الثعلبي

أبو زكريا التكريتيّ الشافعيّ.

قبال يماقوت: إمام من أثمة المسلمين وحَبْر من أحبارهم، كامل فاضل، قارئ مفسّر، نحوى لغوى

تفقُّه على والمده، وصحب ببغماد أبا النجيب السَّهْرُورْدي وغيره، وقرأ الأدب على ابن الخشاب، وبرع في الفقه (معجم الأدباء ٢٠ / ٢٩، ٣٠).

وقيال ابن النجيار: كيان آخير مَنْ بقي من المشايخ المشار إليهم في مدهب الشافعيَّ، وله الكلام الحسن في المناظرة، والعبارة الفصيحة، والمعرفة بالأصلين، واليد الطولى في الأدب، والباع الممتد في حفظ لغات العرب، وكان أحفظ أهل زمائه لتفسير القرآن ومعرفة

سمع من أبي زرعة المقدسيُّ وأبي الفتح بن البَطِّيّ. وصنف في الملاهب والخسلاف والأدب، وولى تدريس النظامية ونظرها وقضاء بلده مدة. مولده في المحرم سنة إحمدي وشلاثين وخمسمائة، ومات في رمضان سنة ست عشرة وستماثة ، ومن نظمه :

لألف الأميد خيدوب تنحصير في الفتيح والفيم وأخسرى تنكسيس فالفتح فيما كان من رُباعي نعو أُجِبُ بِسَا زَيِدُ مِسَوتَ السَّاصَ والضم فيمسا ضمم بمسد الشساني من فعلمه المستقبل السرّمسان والكسسر فيمسا منهمسا تخلى · إن زاد صن أربع\_\_\_ة أو قـــــــادًّ

مولسته في المحرم سنة إحدى والسلالين ومحمسمناتة ، ومات فنى رمضان سنة سنت عشرة وستماثة ببغداد ومن

( بِفية الوَفاة ٢/ ٣٣٩ ).

نظمه:

لا بند للمسرء من ضيق ومن سَعَة

ومن سيرور يسوافينه ومن حسزن

والله يطلب من شكيسر نعمتسه ما دام فيها ويبغى الصبسر في المحن

فكن سع الله في الحسالين معتنقًا

فسرضيك هسأنين في سسرٌ وفي عَكَن فساحلي شسانة بيقي السزمسان فكن

جلسلاً ولا نعمة تبقى على السزمن

(طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٧٤).

( تراجم رجال القرنين السادس والسابم المعروف بالذيل على الروضتين للحافظ شهاب المدين أبي متحمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة. عرف الكتاب وترجم للمؤلف وصححه صاحب الفضيلة محمد زاهد بن الحسن الكوثري. عثى بنشره وراجم أصوله ووقف على طبعه السيد عزت العطار الحسيني. دار الجيل. بيروت. الطبعة الثانية ١٩٧٤/ ١٢٠، ١٣١، وبغية الوماة فسي طبقات اللغسويين والنحساة للحافظ جسلال الدين عبد الرحمن السيبوطي ــ تحقيق محمد أبي الفضل إسراهيم ، هاو الفكر. الطبعة الشائية ١٣٩٩ هـ..:١٩٧٩م/ ٢/ ٣٣٩، وطبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن على بن أحمد الدَّاودي. بتحقيق على محمد عمر ٢/ ٢٧٤).

> ۵ التكرير: انظر: التكرار. ه التكسب بالقرآن:

انظر: الأجرة على الطاعات. ەالتكفيت:

تغطية معدن بمعدن آخر أثمن منه. كتلبيس الفضة بالذهب أو النحاس بالفضة (موسوعة العمارة الإسلامية/ .(1.7

وكمان التكفيت من الصناعات الرائجة في العالم الإسلامي، وكان الكفتيون يكفئون الأواني المعانية من القناديل والطسوت والمباحر والمزهريات بالفضة التكفيت التكليف

والذهب (المجتمع الإسلامي في بلاد الشام / ١١١). يقول الذكتور رشيد الجميلي عن فن التكفيت:

وإلى جانب الموضوعات الرخوفية المحضورة إلى المرحضورة إلى المرحضورة إلى المرحضورة إلى المرحضورة إلى المرحضة بشكل بالرزق المستاع المستاح المستاحة المستاحة المستاحة المستاحة المستاحة المستاحة المستاحة القيام بهذه العملية توفية عاممة المستاحة المستحدد المستاحة المستاحة المستاح

وفى أقدم الأنواع وأدقها صنمًا كانت الرسوم تعخر على ظاهر المعدان وتمالا الشقوق الموافقة لها باللهب أو بالفضة أو بهما ممًا في بعيض الأحيان. وكثيرًا ما كانت تلك الرسوم تزداد جمالًا بشقوق أخسرى تملؤها مادة لزجة خاصة.

إن التحف المعدنية الإسلامية المكتمة بالله او بالمفسد أو بهما ممّا التي وجدت طريقها إلى أووبا مع بالفهدة أو بهما ممّا التي وجدت طريقها إلى أووبا مع التسابل أو مع حبساج بيت الصفيدم، أقبل الصناح على مراوع على تقليدها لما وأوه من إقبال الافتياء على مراوع على مراوع المؤسسة المنافقة عيث أقاموا لا تفسيات التي علموا فيها الإيطاليين أسرار هله الصناعة. ويدكر الاستاذ محمد مرووق أنه: وقيد وصلت إلينا بناغمل تحف معدنية مكتمة من صناعة إيطاليا، فبذكر مناطق على مناطق المتنافق، مناطق على المتنافق على مناطقة المشرف السادمين من صناعة المشرف السادمين من صناعة القرن السادمين من النحاص من صناعة القرن السادمينية من النحاص من صناعة القرن السادمين الأسادي من المناعة القرن السادمين الأسادي المنافقة ومكذا أصبح فن التكليب الإسالامي

النموذج الجيد في نظر أبناء أوربا، الأمر الذي حتم على

أمهر الصناع الاقتداء بـ والعمل على غراره، فهو رائدهم

في زخرفة معظم أعمالهم ( الحضارة العربية الإسلامية / ٢٠٤، ٢٠٢).

(موسوعة العمارة الإسلامية..د. عبد الرحيم غالب / ١٩٧٧ والمجتمع الإسلامي في بلاد الشـام في عصر العجوب المبليبة.. د. أحمد ومضان أحمد محمد / ١٩١١ ، والحضارة الإسلامية وأثرها في الحضارة الأوربية..د. رئيد الجميلي / ٢٩٣ / ٢٩٤).

انظر: المعادن الإسلامية.

## ۵۰ تکلموافیه:

من ألفاظ الجرح:

(معجم مصطلحات توثيق الحديث. د. على زوين ). انظر: الجرح والتعديل.

#### ۵ التكليف:

كلَّف تكلِيفًا، أى أمره بما يشق هليه. وتكلفت الشيء: تجشَّمته على مشقة وعلى خلاف عادتك، وكلفته إذا تحملته (لسان العرب ٤٤٣/٢).

وقال الشيخ إبراهيم اللقاني في منظومته الموسومة بجوهرة التوحيد:

فكُلُّ مِن كُلُّف شَـــرْمُــا وَجَبَــا

عليه أن يمرف ما قد وجبا شه والجــــائز والممتنعـــــا

الجـــادز والممتنعـــا
ومثل ذا لــرسلــه فــاستمعــا

ويشرح شيخ الإسلام البيجوري هذه الأبيات فيقول عن التكليف:

إن التكليف إلى إما فيه كلفة، وقيل: طلب ما فيه كلفة، فعلى الأول وهو الراجع يكون قاصرًا على الوجوب والحرصة دون النلب والكراهة والإيامة إذ لا إلى الم فيها، وعلى الشانى بشمل ما عما الإياحة إذ لا طلب فيها، فالإياحة ليست تكليفًا عليهما، فإن قيل كيف هنا مع قولهم الأحكام الشيهية عشرة: خمسة وضمية وهي خطاب الله تعالى للمتعلق بجعل الشيء سبباً وشرطا أو

ماندا أو صحيحا أو فاصلاء وخمسة تكليفية وهي الإيجاب والتحريم والنعب والأكرامة والإياحة أجيب بأن ذلك تقليب بأن نظاف أو أن معنى كزيفها تكليفية أنها لا تعلق إلا بالمكلف كما صرحوا به في أصول الفقه من أن أفسال اللسي وخوه كالهائم مهملة ، ولا يقال إنها مباحة الأن الباح هو الذي لا أنم في فعله ولا في تركه ، ولا ينفى الشيء إلا حيث صح ثونه .

وشروط التكليف البلوغ والعقل وبلوغ المدهوة وسلامة الحواس، فالمكاف هو البائلة العاقر الذى بلت الدعوة وسلامة المحافض هو البائلة العاقر الذى بلت الدعوة مسلم الحجاس، وهملة في الإنسن، وأصا في الجن فهم مكلف، من أصل الخلقة فيلا يتسوفف تكليفهم على البلوغ فهو ناج وام من الإلا التكفار ولا يعاقب على البلوغ فهو ناج وام من الإلا التكفار ولا يعاقب على الماقل بالإيمان أو الكفر فأمره ظاهر، وإن لم يعتقد واحدًا العاقد الإيمان أو الكفر فأمره ظاهر، وإن لم يعتقد واحدًا المقلى، وهمو كاني معتمد واحدًا المقلى، وحديث الإيمان أو الكفر يعتقد واحدًا المقلى، وشاهل عن من الماقلى، وشيع بالمناقل المحيرين فليس بمكلف، وكما المكران في المحران في واستمر على ذلك حتى مات ذلك بهتو في المحران واستمر على ذلك حتى مات بعلان ما ويلغ عاقدالا تم جن أو سكر وكان غير مؤمن ومات كذلك فهر غير ناج.

وخرج بالذي بلغته الدموة من لم تبلغه بأن نشأ في شاهر جبيل فليس بمكلف على الأصح خلاف المن قال شاهر مكلف لموجود المعرفة بأنت مكلف لوجوب المعرفة عندم وإن لم تبلغه الدعوة، وهلى اشتراط بلوغ الدعوة أي نبي ولو سيننا أدم الان الترجيد المراح خاصًا بهده الأنة أر لا بد من بلوغ دعوة الرسول الملكي أرسل إليه المائة أر لا بد من بلوغ دعوة الرسول الملكي أرسل إليه على المحتمد عالم الملكي قبل الملكي أرسل المناح المائية المائية وموقا الرسول الذي قالمدب المحتمدة أنه أمل من بلوغ دعوة الرسول المناح فالمدب المحتمدة أنه أمل المائتية المائية والموافقة المراح عدم كانتياه بالمناحة المائية ومؤة الرسول إليه فالمناحة المراحة المائية والموافقة المراحة المائية والمراحة المراحة المراحة

الرسول المذى لم يرمل إليهم تاجون وإن بدّلوا وغيّروا وعبّروا الأمنام، فإن قبل كيف هذا مع أن النبي ﷺ أخبر الطائرة في الندار كامرئ القيس وحاتم الطائل ويعض أباء الصحابة فإن بعض الصحابة مال ﷺ ألل الطائل ويعضل بقد الناء إلى أجيب قال: ( في النار) أجيب بأن احاديثهم أحاديث أحاد، والقطم هو قوله تعالى: وواع اكنا معلين حتى نبعث ومولا ﴾ [ الإسراء: ١٥ ] عينتس به يعلمه لأمر ويأته يجوز أن يكون تصليب من صحّ تعذيب منهم لأمر ويأته يجوز أن يعلمه أنه تعالى ورسوله، وخرج بسليم التحواس غيره، ولهذا قال بعض أعمة الشائمية: أن خالى الخواس عبره، ولهذا قال بعض أعمة الشائمية: أن خالق الشائل والتكليف

وإذا علمت أن أهل الفترة ناجون على الراجع علمت أن أهل الفترة ، بل جميع أن أمول الفترة ، بل جميع أن أمول الفترة ، بل جميع أينا فق قرار المواجعة بالمنافقة بالمنافقة على المنافقة بالمنافقة ميلغ الواتراء وأما أقرد مكان عم إيراهيم وإنامة دامات والمدور المعرب بالأب.

ويمضى الشيخ البيجسوري فيقول في تسرحت لفظ قشرعا» في قول الناظم:

مَرها في ون الناظم: \* فكل مَنْ كُلُف شـــرعــا وجبــا

وليس المقصود تقييد التكليف بالشرع وهذا ملهب الأشاع وهذا ملهب الأشاع وجبت عندهم بالشرع وهذا ملهب بالشرع ، وكذلك سائر الأحكام إذلا حكم قبل الشرع لا أصلاً ولا قرعيًّا، وذهبت الممتزلة إلى أن الأحكام كلها ثبت بالمقل، ولذلك قال في جمع الجوامع : وحجمت المعتزلة المقل أي جلك علما المعتزلة المقل أي جماع حاماً علم وإن المعتزلة المقل أي جماع حامة عام وإن المقل لم يود الشرع ، ويقولون إن الشرع ، ويقولون إن الشرع جاء مقويا ويؤكيا للمقل

فلا ينفون الشرع أصلاً وإلا كفروا قطعًا، ويبدون كلامهم على التحسين والتقبيح العقليين، فالحسن عندهم ما حسَّنه العقل، والقبيح ما قبِّحه العقل، فإذا أدرك أن هذا الفعل حسن بحيث يُذم على تركه ويُمدح على فعله حكم بوجويه وهكذا، وأما عند أهل السُّنة قالحسن ما حسنه الشرع، والقبيح ما قبَّحه الشرع، ومنذهب الماتريدية كما نقله المصنف في شرحه عنهم أن وجوب المعرفة بالعقل، بمعنى أنه لو لم يردبه الشرع الأدرك العقل استقلالا لوضوحه لابنياة على التحسين العقلي كما قالت المعتزلة، والحق أن العقل لا يستقل بشيء أصلاء فتلخص أن المذاهب ثلاثة: مذهب الأشاعرة وهو أن الأحكام كلها ثبتت بالشرع لكن بشرط العقل، والثاني ملهب الماتريدية وهو أن وجوب المصرفة ثبت بالعقل دون سائر الأحكام، والثالث مذهب المعتزلة وهو أن الأحكام كلها ثبتت بالعقل، وقد علمت الفرق بين قول الماتريدية بوجوب المعرفة بالعقل، وقول المعتزلة بثبوت الأحكام بالعقل.

والمعرفة واجب على المكلف.

(تحضة العربيد على جوهرة التوجيد لشيخ الإسلام إبراهيم اليجورى / ٢٠ ، ١٧ ، انظر أيضًا رايح المماتي في تفسير القرآن العظيم والسيع المتاني للإمام أبي الثناء الأكومي ٢٧/٣٠ ، وإرشاد الفعول إلى تحقيق الحق من علم الأصوف للشوكاني / ٢٠.١٠). ( التكليف الظاهري والباطني:

ه التحقيف الطاهري والباطني:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف . مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن )

بدمشق. الرقم: ٥٢٠٥.

رسالة في الصفات الباطئة التي يجب أن تؤمن بها والصفات الظاهرة المكلف بالإيمان بهاء،

مُ النسولف: أبسو الفيض حبنك الغنن بن إسمساعيل الثابائين الدسقى العدالحي الحنف النشيتك القادري المسلم تعد ١٩٤٣ هـ / ١٩٤٢م،

أوله: الحمد فه الموجود وكل من عليها فان، المنزه وجوده عن الحلول بالمكان أو الاتصاف بزمان ... أما بعد فيقول عبد الغنى النابلسي ... هذه جملة مما كلف الله تعالى به الإنسان بحسب الإمكان من التكليف الباطني الواجب التقديم وبعده التكليف الظاهر ...

آخره: ونـزول عيسى عليه السـلام وطلوع الشمس من المغرب ولا ننكر شيشًا من ذلك ونشك فيه ... ونسأل الله أن يديمنا على هذه الحالة إلى أن نلقاه وهو واض عنا ولا حول ولا توة إلا بالله العلى المعظيم .

الخط نسخ معتباد، الحبر أسود وبعض كلمباته بالأحمر.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٥/ ٧٩١. تراجم بعض علماء دمشق لابن شماشو ٦٧، النهماني جامع كرامات الأولياء ٢/ ٨٥.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف وهم محمد رياض المالح ۱/ ۲۰۷).

تكليم الله تعالى موسى عليه السلام:

انظر: موسى عليه السلام.

تكمالة إصلاح ما تغلط فيه العامة:

لموهوب بن أحمد بن محمد أبو منصور الجواليقى المتوفى سنة ٥٣٩هـ حققه عز الذين التنوحى طبع العراق (الأعراب الروة/ ٣٢٥).

وقد ذكره الأستاذ محمد على النجار تحت هذا المنزان وقا عنه : وفيه يلكر الجنواليقى من اللحن بعض ما يذكر الجنواليقى من اللحن بعض ما يذكر الجنواليقى من اللحن بعض ما يذكر التصويرات كني إليك يعنون الاتصبال من غير اتفطاع - وإنكار التهويش، وقولهم: المحزات في المسوات إلى في المسوات إلى في المسوات إلى في المسوات إلى المنزلة في الخرار من المنزلة في المنزلة في المنزلة في هذا التكارار من المنزلة في المنزل

والجواليقي كالحريري، يتقد ما خرج عن الفصاحة، وإن كان له وجه من الصحَّة والصواب: فهو يقول: واعتمدت الفصيح من اللغات دون غيره، فإن ورد شيء مما منعته في بعض النوادر فمطرح لقلَّته ورداءته » ومن هذا أنه أنكر قول الناس: سائة ونيف وإنما هم ونك بالتشديد، «لا يجبوز تخفيف» كما يخفُّف مت لأمرين: أحدهما أنه قلَّ استعماله، والآخر أن همذا لا يقاس). وفي القاموس: والنيف ككيس وقيد يخفف: الزيادة، فترى صاحب القاموس قد أثبت استعماله على قلمة، وهو لا ينفي أن الاستعمال الأصلي هو الفصيح. وقد عرض الحريري في الدرة لإنكار تخفيف نيف وقال الخفاجي: ١ وزن نيَّف فيعل وتخفيف بحلف العين قال ابن مالك في التسهيل لا يقاس عليه لا في الواوي كسيَّد ولا في اليائي كليُّن. وكلام غيره أنه مقيس، وخالف في ذلك الفارسي. وقال أبو حيان: لا نعلم خلافا في قياس الواويّ . ا هد. وعلى قياسية التخفيف في مثله فهو جائزة ثم أورد عبارة القاموس السابقة.

وترى عند الجواليقى دكرا لأنواع الأعطاء في لسان المامة وتصنيف الهاء على حسب ما وقع في كتابه. وهو يقول: و فينها الهاء وتصديف الهاء وهو من كتابه. وهو يقصورنه على مخصوص وهو شاع، ومنها ما يقلبونه ويزيلونه عن جهته. ومنها ما يقبونه ويزيلونه عن جهته. ومنها ما يقيلونه ويزيلونه عن جهت دوتي أن يشفى حروف بغيره ؟ وهلا التصنيف دوعي فيه أغلب ما وقع له من الخناة الواقع في موضع أيضًا: عمّ ٤ . و يقولون في من ٤٤ : و يقولون في من ٤٤ : و يقولون في من ٤٤ : ويقولون في من ٤٤ : ويقولون في من ٤٤ : ويقولون في من ٤٤ : من المنتبئ المنتبئ المنتبئ المنتبئ أهله من البلد المسلطان. من البخيل في البلد لفسيط أهله من البلد المسلطان. من البخيل المسلطان المساطلة المنابئ المسلطان المساطلة المنابئ المسلطان المنابئ المسلطان المنابئ والاسب البحد بشعريً وشعرتيًّ ه ولا تقل متحنكية والمستخيلة والمستخيلة

التركية، كما تقول: شفرجى وشوريجى ... إلخ (محاضرت ... ٧/ ٢٠\_٢).

أما اللكتور عبد العزيز مطر فقد اختار للكتاب اسم «التكملة فيما يلحن فيه العامة ؟ لأن أحد علماء عصره قد ذكره هكذا ، ويقول عن الكتاب:

لهذا الكتاب عدة صاوين هي: ﴿ ما يلحن فيه العامة »
كما في بدية الرعاة / ١٠٤ وكشف الظنون ٢/ ١٥٧٧
وتكملة ما تغلط فيه العامة ؟ كما في مقدمة نسخة دار
الكتب ( ١٩٨ مجساميع م ) و و لحن العرام > كمسا في
نسخة دار الكتب ( ٢١ ش لفة ) ولم يلكر مفهرسو دار
الكتب أن التكملة ولحن العرام كتاب واحد كما يقملون
في الحلالات المماثلة ، فإن شأوهما كتابين .

أما عنوإن النسخة المصورة بمعهد المخطوطات المربقة عن نسخة جامعة استانبول ( 202 ) فهو: 2 ما تخطي فيه المدينة على الموردة علماء مصرة لم تخطي فيه العامة الأراحة علماء مصرة لم تكرم هكذا ، وهو حبد الرحمن بن محمد بن الأنبارى علاج ) وقد طمعة محمد بن الأنبارى علاج ) وقد طمعة التكرملة في طبقات الأثباء في طبقات الأثباء في علية المستحقيق عن المدين التنوشي، وقد قسم الجواليقي كتاب تلاثرة أقسامه تكرما في مقدمته وهي ما يضعه الناس غير موضعه أو يقصدونه على مخصوص وهو شائع وينال يقضه علية وينال المناس غير موضعه أو يقصدونه على مخصوص وهو ويزال ويد يو ويدان بعق، وما ينقص منه الوراد فيه وتبدل بعض حركاته أو يعمل حروفه بغيره.

والجواليقي يستطرد أحيانًا فيذكر بعض الأعبار، ويورد بعض الشواهد (لحن العامة/ ٦٩). ( الأصراب الرواة ــد. عبد الحميد الشلقساني/ ٢٢٥،

(الاصراب الرواة ... د. عبسة العميد الشقساني / ٢٦٥) ومحاضرات عن الأحطاء اللغوية الشائعة .. محمد على النجار ٢/ ٢٠-٣١، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة .. د. عبد العزيز عطر ٢٩).

## ه تكملة إكمال الكمال:

من مصنفات التراث الإسلامي في فن المشتبة .

للحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن على بن محمود بن أحمد المحمودى الحربى الصابونى المشقى البغدادى ( ٢٤ - ٨٠ هـ ) .

مجلد لطيف عثر عليه في خزانة كتب الأوقاف ببغداد ورصف المذكور طلس في « الكشاف » ص ۲۸۸ وقد جمله صاحب تكملة لكتاب « إكمال الكمال (الإكمال)» الذي صنف المؤرخ ابن نقطة البغندادي مذيلا به كتاب المرزخ باس ماكولا في ضبط الموثلف والمختلف من أسادة الدارات

وأوله: 3 الحمد أنه العلى العظيم الرؤوف السرحيم العطوف الكريم ... ٤.

وآخره: 8 هذا آخر ما وصلت معرفتى إليه ووقع اختيارى عليه وإلله سبحانه يعقو بكرسه عن صؤلفه وجامعه ... وكتبه أضعف العباد إلى ألله الغنى الراجى رحمة وبه العبد الفقير الحسن بن عبد الوازق بن الحسن الخطيب ...

وقع الفراغ منه يوم الجمعة خامس عشر شعبان سنة خمس وتُصانماتُه في بلندة المنوحدين قروين ... بلغت المقابلة بالنسخة المتقولة منها ينوم الأربعاء خامس المحرم سنة ست وثمانمائة 4 .

مقبّاسه: ۲۱ × ۳۵.

(المنتخب من المخطوطات العربية في حلب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية فع / ٣٦٦).

وقد ذكر المواف أن الذي حداء إلى تاليفه هذا أن ابن نقطة ﴿ أغفل ذكر جماعة في بعض التراجم بلزمه ذكرهم من هذا المثال، وجماعة لم يقموا له ولا خطوروا منه على باك، فأحبيت أن أنته عليهم وأنسح على هذا المنوال، المتاب : ﴿ وَثُلِّ بِهِ عَلَى ﴿ إِكُمَالُ ﴾ المن يقطة في إلمياد وقد طع الكتاب بعلى ﴿ إكمال ﴾ ابن يقطة في المحتور وقد طع الكتاب بعلما سنة ١٣٧٧ هـ بتعقيق المكترور مصعفر خواد الذي توثي سنة ١٣٧٧ هـ بتعقيق المكترور

( \* اين ناصر الدين الدهشقي وكتابه: توضيح المشتبه ـ محمد نعيم عرقسوسي . مجلة البصائر ١/ ٢١ ، ٢٢ ) .

وتكملة التذكرة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الهيئة.

لعمر بن داود بن سليمان الفارسي . مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية .

( لا يوجد عنوان ).

أولها: ... قبال المفتر إلى رحمة ربه عمر بن داود ابن الشيخ سليمان الفيارسي ... ويعد فلما شرفتي مولانا المثلك المسالح ... أو إذ الفنا إمساحيل ابن مولاننا المثلك الأسالح ... أو إلفنا إمساحيل ابن مولاننا المثلك بتكميل التلكوة في الهيئة لمولانا ... خواجه نصير الدين بتكميل التلكوة في الهيئة لمولانا ... خواجه نصير الدين الطبوعية ... وشرفت المثلك مسالميم ... وشرفت المثلق المثلق بن مضروم ) ... وهم ويشتمل على أربعة أبواب ...

الباب الأول فيما يجب تقديمه . الهيئة علم بأمور تصرف بها الأجرام البسيطة والعلوية والسفلية ... في فصلين .

المفصل الأول: في المبادى المتعلقة بالهندسيات. الفصل الثاني: في المبادى المتعلقة بالطبيعات. الباب طائلية بالطبيعات. الباب طائلية: في هيئة الأجرام وفيه سنة عشر فصلا. الفصل الأول: في استدارة الأرضى والماء. الفصل الثاني: في استدارة الارضى الماء.

... ... ... ... ... ... ... ... ...

الفصل الخامس عشر في اختلاف المناظر. / الفصل السادس عشر في بيان اختلاف نور القمر وفي

الخسوف والكسوف وما بين الخسوف والكسوف. الفصل السابع عشر: في التطاقات وأحوال الظهور والخفاء والذانات.

الباب الشالث: في هيئة الأرض رما يلزمها بحسب اختلاف أوضاع العلويات وفيه الناعشر فضلًا. - "

الفصل الأول: في جملة من هيئة الأرض وأحوالها. الفصل الثاني: في خواص خط الاستوا.

الفصل الحادي عشر في دراجات ممر الكواكب بنصف النهار وطلوعها وغرويها.

الفصل الشائي عشير: في معرفة خط نصف النهار وسمت القيلة.

الباب الرابع: في معرفة مقادير الأبعاد والأجرام وفيه

الفصل الأول: في مساحة الأرض.

الفصل الشاني: في معرفة أبعاد القمر من مركز المالم.

... ... ... ... ... ... ... الفصل السادس في أبعباد الكنواكب الملوبية وفي

أجرامها . الفصل السابع: في بعد الثوابت ومقدار أجرامها.

( المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢/ .( 47 . 40

## تكملة شرح الياسمينية:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الجبر. مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم: ١٣٧١٦/ ٢.

لبدر الدين محمد بن محمد بن أحمد المعروف بسبط المارديني المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م. جاء في أولها ( وقد فرغنا من شرح كالام الناظم على وجه الإيضاح والاختصار من غير إجحاف ولا إخلال ولكنه محتاج إلى تكملتين وخماتممة ينبغي أن لا يخلو من ذلك لتكمل الفائدة ويحصل للمبتدئ التمرين والاتفاق ...).

أضاف المؤلف هـ له التكملة في نهاية شرحه ثليحفة الماردينية وتقع في تكملتين وخاتمة:

التكملة الأولى: في جمع الأنواع وطرحها وفيها عدة

التكملة الثانية: في معرفة استخراج ضلع نوع مفروض من الأموال والكعوب فما فوقها وفيها عدة مسائل. الخاتمة: في معرفة أخمة المسألة من السؤال وسوقها إلى ضرب من الضروب الستة وفيها ثلاثة أمور.

فرغ منها المؤلف سنة ١٤٦٥ م. ١٤٦٥ م. نسخة جيدة كتبت في حياة المؤلف سنة ٨٩٥هـ/

> ٤٤ س. ١١ص ۱۲×۱۷ سم (معجم المؤلفين ١١/ ١٨٨ ).

(مخطوطات الحساب والهشدمية والجبر في مكتبة المتحف العراقي أسامة تناصر التقشيناتي وظمياء محمد عباس / ٤٧ ، ٤٨)، انظر الياسمينية .

> « تكملة الصلة: انظر: التكملة لكتاب الصلة.

التكملة في أسماء الثقات والضعفاء:

لعماد النين إسماعيل بن عسر المعروف بابن كثير المشقى الحافظ المتوفى سنة ٧٧٤ أربع وسبعين وسيعمائة (كشف ١/ ٤٧١).

## التكملة في شرح التذكرة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الهيئة.

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي. الرقم ٢/٩٣٣.

لشمس الدين محمد بن أحمد الخضري الذي كان حيًّا سنة ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م، فلكي، معاصر للمحقق الكركبي ومعتمده من آشاره: شرح التلكرة النصيرية في الهيئة وسماه التكملة، تعليقات على شرح حكمة العين سماها سواد العين ( معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٤\_ ٢٥٥ ). الأول: (تعاليب يا ذا العرش الأعلى وما أعظم شانك

وتباركت يا مبدع السموات العلى وما أجلّ سبلطاً الله و المراب

رتبها المؤلف على ترتيب الأصل على أربعة أبواب و يذكر المؤلف في ديباجة الكتاب أن من أحلى العلوم بيانا وأوقها تيانا هو علم الهيئة، وكان كتاب التلكزة محتويا على أمهات مسائلها ومشتملا على عوالى النكت وجلالها الشرحت شرحا وإنيا وسيئه « النكملة في شرح الشلكرة» وأوردت فيمه ما استنبطت من كتب القوم من الفوائد مع ما استخرجت بقريحتي القاصرة من الوائد والتذكرة هي ( التذكرة النصيرية في الهيئة ) لنصير الدين الطوسي الدوني سنة ١٧٧٢هـ/ ١٧٢٤ م.

فرغ المؤلف من شرحه هذا سنة ٩٣٢هـ/ ١٥٢٥م.

نسخة جيدة تسرقى للقرن الحادى عشر الهجرى / السابع عشر الميلادى صفحاتها الأخيرة مكملة بخط حديث. على إحدى صفحاتها طبعة ختم هورخة سنة ١٣٦٠ (هـ/ ١٦٢٦م باسم عبدالله بن محمد على العبد الجبار.

(كنف ١/ ٢٩٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٤\_٢٥٥، كشف الحجب ١٣٨، الذريعة ٤/ ٤٠٤).

نسخة أخرى.

الرقم ١٠٤٣٢ .

جيدة الخط كتبها محمد صادق سنة ٩٦٠هـ/ ١٥٥٢م عليها حواش وشروح بين صفحاتها وصنعت بعض الأوراق التي تتضمن رسومًا وحواشي ناقصة قليلا من الدياجة. دفتا الفلاف مروقتان.

> القیاس ۷۱ه ص ۱۹×۰۰ و ۱۰سم ۲۱س نسخة آخری.

> > الرقم ٤٣ ه .

نسخة نفيسة كتبت بخط النسخ بالمناد الأمدود، ورسمت الأشكال التوضيحة بالمناد الأحمر. كتب هذه النسخة عزيز الله بن يوسف الطباطبائي سنة ٢٤ - ١هـ/ ١٦٥٢م .

(مخط وطبات ألفك والتنجيم في مكتب قالمتحف المتحف المراقي . أسامة أناصر القشيندي وظمياه محمد عباس / ٢٦ ـ ٤٨

وفيه العنوان « التكملة شرح التلكرة » ) وتوجد نسخة بدار الكتب المصرية أوله كسابقه . انظر فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢/ ٢٧) .

#### التكملة في الحساب:

تأليف أبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي المتوفى سنسة ٤٢٩ (بروكلمان: ١: ٣٨٥ وسوتر رقم ١٩٩).

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

آوله: الحمد فه الذي عوضا حمده... أما يعد، فإنى تأول في الكتب الحسابية فرجدتها نومين. أحدهما على حد الاستقصاء في أبوايه دون فصوله، والأخر على حد الاختصار الذي يعوفه الماهر في الحساب ... فألفت هذا الكتاب جامعًا لأصول حساب اليد، وأبواب حساب التخت، وشرحت فيه رسوم أهل الحساب في أبواب الجمع والتفريق والضميف والفرس والقسمة وإخراج الكماب والجلور في الصحاح والكسور، وضممت إلى هذه الأبواب ... جميع أبواب حساب الزيج مع جمع المدير والدقائق ... إلغ. مرتب على سبعة أنواع من علوم الحساب.

وآخره: فإن كان فيه كسر فخاتمك في يمينه، وإن قال ليس فيه كسر فخاتمك في يساره، تم الكتاب بحمد الله ومنه.

نسخة بقلم نسخ جيد مكتوبة في القرن السابع تقريبًا في ٩٨ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرًا. حجم متوسط.

[لاله لي ۲۷۰۸ ف ۸۰۸].

( فهرس المخطوطات المصورة، جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية، جـ٣ العلوم ق.٣ الدرياضيات، وضع فؤاد صيد. القاهرة/ ١٩٦٧ / ٣٦ ، ٣٧ وفهـرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢/ ٨٥٣ وفيه بعنوان 3 التكملة في علم الحساب،

# التكملة في عام الحساب:

انظر: التكملة في الحساب.

#### التكملة فيما يلحن فيد العامة:

انظر: تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة. \* التكملة لكتاب الصلة:

تكملة الصلة لابن بشكوال في ثلاثة اسفار لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي. الشهير بداين الأبار. فقيه ، محمدت ، مشرئ، أديب، مؤرخ، ولد ببلنسية برسيم الثاني سنة ٥٩ هد. وجمال في الأندللس، واستقر بتدونس، وقتل في ٢٠ المحرم مسنة ١٥٨هـ (التاريخ والمجنوافية / ١٨٠ ) وقد جمله ذيلا لكتاب الملة لابن بشكوال طبع في أسبانيا سنة ١٨٨٦م (الأداب)

يوجد له مخطوط مصور بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة وجاء بيانه كما يلي:

المجزء الأولى.

أولسه: « الحمسد الله وارث الأرض ومن عليهسا من المخلق ... ويعمد، فهذا كتاب التكملة لكتاب الصلة، الذي ألفه أبو القاسم بن بشكوال ... ».

وآخسو: ترجمة أبى الأشعث الكلبى فى الكنى، وبعدها: 3 كمل السفر الأول ... يتلوه ... فى أول الثانى حوف الباء ... ٤ .

نسخة كتبت بخط مغربى قىديم، فى ١٤٨ ورقة، ومسطرتها ١٥ سطرًا، ويها آثار أرضة.

[الرباط ١٢٤ك]

الجزء الأول من نسخة أخرى.

ينقص من أول المقدمة، وأول الموجود منها: وواضطراب وتباين حاليها ... بأول شهر المحرم مفتتح صنة إحدى وثلاثين وستماقة ... ».

وأخره: 1 ... روى عه ابنه أبو بكر ريبش بن محمد، وقرآت بخطه أن أباه عصر يوم الثلاثاء الرابع من صفر سنة إحدى وأرمين وخمسمائة. [آخر] الأول من كماب التكلمة. ... وأول الشانى محمد بن محصد بن محصد بن محصد بن محصد بن محسد بن محسد

نسخة كتبت بعط مغربي قليم، بها آشار رطوبة، وتمزيق، وهي في ١٧٦ ورقة، ومسطرتها ١٩ سطرًا. [ ال باط ٢٥٨ك]

[ الرياط ۳۵۸ ك] . (قهرست المخطوطات المصورة / ۱۲۲ ، ۱۲۲ ).

### تكملة مختصر التذكرة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الصيدلة. مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم ٢٦٣٠٠.

لنسور الدين على بن محمسد بن خليل بن محمسد المعروف يبابن غباتم المقدمي الحنفي المتنوفي سنة ١٠٠٤هـ/ ١٩٩٦م.

وهي تكملة مختصر بدر الدين محمد القوصوني المتوفي سنة 1270 م على تلكرة السويدى المتوفي سنة 1270 السويدى (لرابطيم بن محمد بن طرخان المتوفي سنة 124هـ) ومل في المتصاب للتلكرة إلى الأدوية المائعة من الحمل وأكملها المقاصي وقيداً الكملة بالأدوية المائعة من المعلى مؤلملها المقاصي وقيداً الكملة بالأدوية المائعة من سفوط المجنن إلى آخر الكتاب.

آخوها ٥ ... هذا منا يسر الله به من تكميل الاختصار للتذكرة السويلية ... ٤ ضرغ منها المؤلف سنة ٩٦٣هم/ 1000م نسخة جيدة كتبت بخط النسخ وعناوينها كتبت بخط الثلث وبالمدادين الأحمر ترقى لبداية القرن الاحادى عشر الهجرى / بداية القرن السابع عشر الميلادى.

( مخطوطات الطب والمبيئلة والبيطرة في مكتبة المتحف المراقي..أسامة ناصر النقشيندي / ٧٧).

102

#### \* تكملة مساجد بفداد:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم: ١١٢٠/ ٢.

لمحمد خلوصي بن محمد سعيد الناصري التكريتي.

وهي تكملة للقسم الشالث من كتباب أخبار بغداد لمحمود شكرى الألوسي بدأها المؤلف بجامع سلمان بك و قال الكرملي في بداية هذه التسخة: إن خلوصي وضع هـذه التكملة بناء على طلبه، في آخرها حواش وإضافات للكرملي وفهرس للكتاب، ١٥٥ ــ١٧٨.

( مخطوطات الشاريخ والشراجم والسيسر في مكتبة المتحف العراقي \_ أسامة ناصر التقشيندي وظمياء محمد عباس / ١٧٤، ١٢٥، والتناريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني ...د. عماد عبد السلام رؤوف / ٢٦٢).

#### تكملة نقد الرحال:

تأليف عبد النبي بن على بن أحمد بن عبد الجواد الكاظمي (١١٩٨ \_ ١٢٥٦هـ / ١٨٨٤ \_ ١٨٨٠م) ترجم فيه لنقسه والأستاذه السيد عبد الله شبر وأساتذتهما . أَلْقَهُ سُنة ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م. نسخة في مكتب الإمام الحكيم العامة في التجف، بخط ابن المؤلف محمد جعفر سنة ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م، ٩٠٤ صفحة، برقم ١٤٧٢ (ح ٢٦٦٤٢) وفي مكتبة دانشكاه طهران، منها نسخة مصورة في مكتبة الحكيم العامة في النجف، وفي مكتبة عبد الحسين آل كاشف الغطافي النجف، كتبت سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، ٢٣٧ صفحة، برقم ١٧٧٠ ٢ ( ١٨٠٩١ - ) وفي مكتبة أمير المؤمنين في النجف، بخط ابن المؤلف المذكور. وطبع الكتاب بعنوان = تكملة الرجال ١ (جزآن. مطبوعات مكتبة الإمام الحكيم العامة).

( التاريخ والمؤرخسون العراقيسون في العصر العثماني د. حماد عبد السلام رؤوف / ۱۷۹ ، ۱۸۰ ).

## التكملة والإتمام لكتاب التعريف والإعلام:

من مصنف التسراث الإسلامي في علسوم القبرآن الكريم.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد الآن) بدمشق.

الرقم: ١٩٥٠.

المؤلف: أبو عبدالله محمد بن على بن الخضر بن هارون الغيساني المعروف بابن عسكر المتوفي سنة

أوله: الحمد اله متمم النعم والإحسان ومعلم الحكم للإنسان، المطلق من عقال الجهل والمنطق بالمقال الصعب والسهل الذي نور بكتابه القلوب، وأنزله بأوجز لفظ وأعجز أسلوب ...

وبعد: فإن أولى ما وجب الدوب عليه، وصوف هنان النظر إليه كتاب الله تعالى اللهي هو العصمة الواقية والنعمة الباقية والحجة البالغة والدلالة الدامضة الذي احتسوى علم الأولين والآخسرين وحفظ من إبطسال الملحدين ...

آخره: وكمان جمعي لللك من جملة من الكتب من تواليف الحديث ككتابئ مسلم والبخاري وكتاب [وكتابي] أبي داود والترمسذي، ومن كتب التفاسير كمختصر كتاب الطبرى ... وغير ذلك واقتصرت على ذكر الأقوال في الأكثر من غير إسناد جريًّا على مذهب الشيخ في كتابه.

تم وكمل بحمد الله وعبونه ومنَّه وكرمه على يد الفقير محمد بن حمر البزاز وذلك بتاريخ ثالث عشر رمضان المعظم سنة سبم وثلاثين وسبعمائة.

أوصاف الكتاب: نسخة قيمة من القرن الشامن الهجري كتبت بخط نسخى جيد مشكول. أسماء السور ورؤوس الفقر مكتَّوبة بالأحمر. على الـورقة الأولى قيد مطالعة باسم أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر ابن فلاح . تسوجد هذه النسخة في مجمدوع يحوى «التعسريف والإعسلام» ... لعبسد السرحمن السهيلي. المجموع مصاب بالرطوبة واراقه مفروطة علاقه ممزق يحتاج إلى صيانة وترميم.

٠١. ٠٠ ق. 27.76

1V 1V,0×77,0 (141-41)1-1

قالت السؤلفة: أوردنا لك كتاب ( التعريف والإحلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأصلام ( للسهيلي في مادة خاصة فانظرها في موضعها.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم ...وضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٨٩، ٨٩).

التكملة والليل والعبلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية:
 انظر: الصخائي.

انظر: التدييل والتكميل والتثميم.

« تكميل الأبيات وتتميم الحكايات:

تكميل الأيبات وتتميم الحكايات مما اختصر لـالألبا في كتاب ألف بـا ، لصـاحب أبي الحجـاج يـوسف بن محمـد البلوى المعـروف بـابن الشيخ الأديب ( كشف ١/ (٧٤).

« تكميل شرح ابن الهمام على الهداية:

انظر: نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار. • تكميل الصناعة في القوافي:

تكميل الصناعة فى القوافى: فارسى لعطاء الله بن محمود الحسينى مختصر مرتب على مطلع وثلاثة أبيات \_ ومقطع \_ ثم انتخب منه وسالة فى القافية وجعلها مشتملة على تسعة حروف: المطلع فى معانى الشعر وأقسامه والبيت الأول فى الصنائع والثانى فى الممتا والشالت فى العروض والمقطع فى القافية ( كشف /

#### تكميل الفوائد:

انظر: تفصيل عقد الفوائد بتكميل فيد الشرائد.

## \* التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل:

د التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل ا كتاب للشيخ ابن كثير جمع ، قيه بين كتابي شيخيه الحافظين (أي المجاج المري وشمس الدين اللهي ا وهما « تهديب الكمال في أسمناه الرجال 34 ميزان

الاعتدال في نقد الرجال ؛ وزاد عليهما زيادات مفيدة في الجرح والتعديل، وهدو تسعسة مجلدات، وليت منه المجرد والتعديل وليت المدينية المنزوة بخط المجيد الأخير في إحدى مكاتب المدينية المنزوة بخط قليم منسخة ، قباله الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة .

( الباعث الحثيث شرح اختصار علم الحديث للحافظ ابن كثير ..أحمد محمد شاكر / ٢٠٧ هامش ٢).

### ه التكميل لبعض ما أخلُّ به كتاب النيل:

للشيخ ضياه اللين عبد العزيز بن إسراهيم الثميني المستعرب مرسم 1874 م. / 1874م. / 1870م ). وهو كتباب فقه في المشهب الإياضي، عرض فيه الموقف بوما يعنل بهاء اختصره ثمانية كتب، تختص بالأواضين في منة أجزاء، للشيخ أبي تكاب ( أمرول الأواضين في منة أجزاء، للشيخ أبي اللرك و الشيخة أبي الطرق، والتالي في الشركة والقسمية، والثاني في الطرق، والتالي في إنشاء المسازل والقصيرو، والسابع في ماء المطرء والخامس في ثبوت المضورة وإنجها، والسابع في الحريث، والسادس في ثبوت المضورة ويترعها، والسابع في الحسرية والشامن في

وكتب المؤلف هذه البحوث ليستدرك الأحكام الفقهية التي تركها في كتابه \* النيل ؟ فيقول في مقامته: \* لها تم بعون الله تعالى ما قدر في جمعه من المسائل في \* النيل ؟ رأيت أن لا بد لي من تكميله بيمضي ما أخل به من ورود المناهل باللفظ القليل ليتم الفرض وسميّته بالتكميل لبضي ما أخل به كتاب النيل ؟.

والكتاب عبارة عن متن يالأحكام الفقهية ، مجرد عن الأدلة والتعليل، ويقتصر على القول المعتمد ، وقد يذكر أقوالاً أخرى في المسألة .

وصحح الكتاب وتشره حقيبك المؤلف أوطيع بمطبعة المرب يتونس سنة 374 هذا

(مرجع العلوم الإسلامية ـــد. محمد الزحيلي / ٥٤٨ وما جاء بهامش (١) من مراجع ).

انظر: الإباضية .

### تکمیل مشایخ ابن ناجی:

لإبن ناجى، وهو قاسم بن عيسى بن ناجى الشوخى القيروانى، أبى الفضل، وأبى القاسم، المتوفى سنة ٨٣٧هـ.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية .

الموجود منه الجزء الثاني.

أوله: 3 أبو عبد الله محمد بن أبي يحيى، أبي بكر الفاسى المذكور رحمه الله تعالى يمنه قرأ على شيخنا الشبيع بالقيروان ».

وآخره: « وتوفى أبو عبد الله محمد فى أواسط جمادى الأولى عام ثمانية وثمانمائة. ودفن بالجبانة الغربية وقبره مزار رحمة الله عليه ورضوانه لديه ».

نسخة كتبت بخط مغربي بقلم محمد الزمتطى، فرغ منها سنة ١٠٧١ هـ، وهي في ٧٧ ورقة، ومسطرتها ١٨ سطرًا.

[رواق المغارية ١٩٩ الأزهر] UNESCO.

( فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات المريبة، التاريخ، جسا ق٤. القامرة ١٣٩٠ مسد ١٩٧٠م/ ١٢٢٧)

## تكميل النعوت في لزوم البيوت:

تأليف: حسد الغنى بن إسمساعيل بن عبسد الغنى النابلس المتوفى سنة ١١٤٣هـ/ ١٧٣١م.

رسالة في عزلة المؤلف في بيته وإعراضه عن مخالطة الناس، وفيهما أخبار نبوية تؤيد ذلك، ثم يملكر الحكم الشرصى في ذلك ثم يختم رسالته بمذكر من لمزم بيته من المتقدمور.

انتهى المؤلف من تأليفها سنة ٩٩ هـ. وقد ورد فكر هذه الرسالة في فهرس مخطوطات دار

الكتب الظاهرية ( التصوف ) الجزء الأول ص ٣٠٣. ٢٠٦ وضع الأستاذ محمد رياض المالح.

ويوجد في الظاهرية منه النسخ التالية:

١ - الرقم ٥٣١٦ من الورقة ٣٩٣ ـ ٤١٣.

٢ - الرقم ٧٩٥٠ من الورقة ٢٢ ـ ٥٠.

٣ – الرقم ٥٨٧٣ في ٢٠ ورقة .

٤ - الرقم ٢٠٢١ من الورقة ١ - ٢٠.

٥ – الرقم ٢٩ - ٤ من الورقة ٦٩ ـ ٧٢.

الرقم ۱۱۶ من الورقة ۱۱۹ م ۱۳۸ ولم يرد ذكر
 هذه النسخة في فهرس التصوف وهي ضمن مجموع عدة
 رسائل وكتبها عبد الرحمن الكزيري سنة ۲۰۲۳هـ.

الرقم ۱۱۰ في ١٤ ورقة. ولم يرد ذكر هـله
 النسخة أيضًا في نهرس التصوف وهي نسخة منقولة عن
 نسخة المــولف كتبت سنة ١١٥١هــ كتبهـا على بن
 عثمان.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الفقه الحنفي ـ وهم محمد مطيع الحافظ ١/ ٢٢٠، ٢٢٠).

و إليك ما ورد في فهسرس التصوف، اللي سبقت الإنسارة إليه، عن أول المخطوط وآخره في النسخة رقم ٥٣١٦ ومعلومات آخري:

أولها: الحمد أله الذي شرف عباده المؤمنين في آخر الزمان بالسكوت حيث اعتقد الناس المنكر معروفًا والمعروف منكرًا وألبست الصفات الحسنة عليهم بقبائح النعرت ...

آخرها: قاسم بن محمد بن قاسم سمع منه عالم كثير وألف مسند حديث مالك وكتاب فضائل الوضوه والمسلاة وكتاب قصص الأنبياء ولم يزل على الانقباض والعبادة وازوم بيته ونشر العلم إلى أن توفى ...

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر.

تاريخ النسخ: سنة ١٤٤٤هـ.

مصادر عن الكتاب: إيضاح المكتون ١/ ٣١٧، عقود الجوهر / ٥٨.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٥/ ٢٧١. الأعلام ٤/ ١٥٨.

بعض نسخ الكتاب: الأحملية بحلب ١٨٣٤ ٣ / ١٨٣٤ مجموع، الأستاذ محمد مطيع الحافظ يحتفظ بنسخة مخطوطة منه.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف ــ وضع محمد رياض المالح ١/ ٣٠٤، ٣٠٢).

\* التكوير (سورة»):

السورة رقم ٨ ٨ من سور القرآن الكريم وفقًا لترتيب المصحف، وهي مكية وحدد آياتها عشرون وثمان عند أبي جعفر وتسع عند غيره وخلافهم في موضع وهو ﴿ فأين تلهيون ﴾ تركه أبو جعفر ( سمادة الدائين / ٨٣٨ ).

وعن الاختلاف في هـ أياتها قال الشيخ عبد الفتاح القاضى، وقد ضمن الأبيات ما يتصل أيضًا بسورتي الانشقاق والطارق:

وتَسَلَمُبُسُونَ مِن مسسوى يسزيسليم وكساديخ كسساحسًا لسَلَى حمصيّهم

وقَمُّسلاقیس، لسهُ لم یسسرِ ودم یمینسه لشسسام بصسری

ك الله ظهره وهند أوكُ " ك الله غير الأوك

ثم يشرح الأيثات بقوله: أصنى أن قولة تعلل في سورة التكوير في التعهون (٢٠١٧) يشدُّ غير يزيد من الأثمة وهذا أيضًا من جملة مواضع الخلف بين أبي جعفر وشية، وقوله تعالى في سورة الاشقاق فإنك لكوح أب وقوله تعالى: ﴿ إلى ربك كندكا ﴾ هذاك الموضعات معدودان عند الحمصي متروكان عند غيره، وقوله تعالى: ﴿ فعلاقينه ﴾ لم يسر في عد الحمصي موري في عدُّ فيره، فيتلخص أن الحمصي عدر كلاحًا ويرك

فيلاته. وإلى اقرن على عكسه فيتركون عد كداح وكد حَا لله ويعد ومن على المرد ومن فولى: ودع يعيته ... إلغ، الأمر بعلم عد قبله تعالى: ﴿ فأسا من أوتى كتبابه بيسبته ﴾ للشامى واليصرى ومذا الحكم انابت في ﴿ وأما من أوتى كتبابه بيسبته ﴾ كتبابه فول أو المنافى واليصرى ومذا الشامى واليصرى ويعلمها الحجازيون والكرفيون، وقولى و وعند أبل ... إلغ و معناه أن كل أشة العدد ما حدا المدنى الأولى يعدون كيداً ﴾ فالمدنى الأولى ينشرد بعدم عد هدا المحضوم واتبيد كيداً ﴾ فالمدنى الأولى ينشرد بعدم عد هدا الموضع واتبيد كيداً ﴾ فالمدنى الأولى للاحتراز عن الموضع النافى للاحتراز عن الموضع مورة الكوي على مدة : كانته كلم في مورة الكوي مؤلى المائن واحد وهو ﴿ فأنه فعلاني بيميث، غلهره، في المطارق واحد وهو ﴿ فأنه فعلاني بيميث، غلهره، في المطارق واحد وهو ﴿ فأنه فعلاني بيميث، غلهره، في المطارق واحد وهو ﴿ إنهم فيكيان والمؤلة المؤلة المؤلة

وكلمات السورة ماثة وأربعين، وحروفها خمسمائة وثلاثة وستون، وفيواصل آياتها تجمعها كلمة « تستَّم » (بساتر ١/ ٥٠٣) وهذه الفواصل هي:

كـورت (۱) انكـدرت (۲) سيـرت (۳) عطلت (٤) حشرت (٥) سجـرت (۱) زوجت (۷) ستلت (۸) قتلت (۹) أخسـرت (۱۰) كشطت (۱۱) سمـرت (۱۲) أؤلفت (۱۳) أحضـرت (۱۶) ساختس (۱۵) الكتس (۱۲) عمعس (۱۷) تفس (۸۱) كريم (۱۹) سكين (۲۷) أمين (۱۲) بمجنـون (۲۷) الميين (۱۳) يضنين (۱۶) رجم (۲۵) تــامبــون (۲۷) الميانين (۱۳) يستقيم (۸۷)

وتسمى صورة كُرُوت، وسورة التكرير، لمفتتحها. مقصود السورة: بيان أحوال القيامة، وأهرالها، وذكر القسم بأنَّ جبريل أمين على الوحى، مكينٌ عندريه، وأن محمدًا ﷺ لا مُثَّهم ولا بخيل بقول الحثِّ، وبيان حقيقة المشتبة والإرادة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ يُشاء الله ربُّ الماشين ﴾ (بساء ا/ ٩٠٣).

أما عن حكمة وقوع سورة التكوير بعد سورة عبس فيقول الإمام السيوطي:

لما. ذكر في عبس: ﴿ وَلَمَا جَاهَ تَلْمَاحُتُ ﴿ وَيَوْ عَامَاتُ الْمَسَاحُتُ ﴾ يوم يقر المره من آخيه ... ﴾ [ ٢٥ - ٢٥ ] الآيات ، ذكر يوم القيامة كانه وأي عين ، وفي الحديث : ٥ من سروه أن يتطو إلى يوم القيامة كانه وأي عين فليقرأ : ﴿ وَنَا الشماء الشقت ﴾ . ﴿ وَإِنَّ السماء الفطرت ﴾ ، و ﴿ وَإِنَّا السماء الشقت ﴾ أخرجه الأمام أحمد في المسند Y / Y والترملي ( تامني الدر / Y Y ).

 وعن التعريف بما جاء في سورة التكوير من الأسماء والأعلام كتب الإمام السهيلي يقول:

قول عز وجل: ﴿ فَلا أَقَسَم بِالحُّنِّسُ ﴾ [10] هي الكواكب الخمس المدراري: زحل والمشتري وعطارد والمريخ والزهرة فيما ذكر أهل التفاسير والله أعلم.

قوله تمالى: ﴿ إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولِ كَرِيمٍ ﴾ [191 هو. جريمل عليه السسلام ولا يجوز أن يكون أواد به أنه قول النبي ﷺ وإن كان النبي رسواً كريما لأن الأبه رودت في مصرض الرو (التكذيب لمقالة الكضار اللين قبالوا إن مصمحاً لا تقوّلُه وهو قوله فقال الله عز زجل: ﴿ إِنَّهُ لِقُولُ رسولي كريم ﴾ فأضافه إلى جريمل الذي عو أمين وحيه وهو في الحقيقة قول الله تعالى لكنه أضيف إلى جبريل عليه السلام لأنه جاء به من صدا الله.

وقوله تمالى: ﴿ ذَى ثُوهَ ﴾ [٢٠] يدل على هذا كما قال فيه الله تمالى: ﴿ ذُو رِبِّرَةٍ فَاسْتُوى ﴾ [ النجم: ٢ ] وقال أيضًا: ﴿ مُطّاعِ ثُمُّ أُمُونُ ﴾ [٢١] هذه كلها صفة جريل عليه السلام وعلى جميع النبين.

وقوله تعالى: ﴿ وَهَا صَاحِبُكُم بِمَجْتُونَ ﴾ [٢٧] هو محمد صلى الله عليه وسلم ( التمريف والإصلام / ١٨٠، ١٨١).

وقال الإمام السيوطى: ﴿ بِالخُنْسَ \* الْجَوَارِ الكُنْسِ ﴾ [17، 10]: أخرج ابن أبي حاتم، عن على بن أبي طالب: من حمسة أنجم: زحل، وعطارد، والمشترى،

ويهرام، والزهرة، ليس في الكواكب شيء يقطع المجرة غيرهم (مفحمات الأقران، ١١٥).

. وعن المتشابهات في هذه السورة يقول الإمام الكرماني في « البوهان » وتبعه الفيروزابادي في « بصائره» :

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا البِحسار شَجِسْرِتُ ﴾ [٢] وفي الانقطار: ﴿ وَإِذَا البِحسار فَجُسْرِتَ ﴾ [٣] لأن معنى ﴿ صُحِّرِتَ ﴾ عند أكثر المفسرين: أوقلت، فصارت فارًا، من قولهم: سجرت التوَّرْد، وقيل: بحارجهيم أملاً عجيمًا عَيْمَ فَعَلَّمُ عَلَيْهِ أَلَّمَ النَّارِةِ فَتُعَلِّمَتَ صَلّه السورة يعمَّمُ السورة يعمَّمُ السورة السورة السورة السورة المنافقة لقوله تعالى: ﴿ شُمِّتُ ﴾ [٢] أي تعاقطار وافق قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الجوارة فِحرت ﴾ [٣] أي نبالت مياهها فقافس على وجه الأرض ﴿ وإذا اللّهبور بُعُورتِ ﴾ [٢] أي نبالت مياهها فقافس وأثيرت. وهذه أشياة كُلُها أوالت عن أماكنها، فلاقت كُلُّ

وعن أسباب نزول بعض آيـات هذه السورة أورد الإمام السيوطى ما يلى ، وقد رمز بالحرف (ك) إلى زياداته على ما أورده الإمام النيسابورى . قال :

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سليمان بن موسى قال: لما نزلت ﴿ لمن شاء منكم أن يستقيم ﴾ [٢٨] قال أبو جهل: ذاك إلينا إن شتنا اشتقمنا وإن شتنا لم نستقم،

ذَائِلَ الله : ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءُ اللهُ رَبِ الْمَالَمِينَ ﴾ [٢٩]

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق يقية عن عصوو بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة مثله . ك ، وأخرج ابن المنشد من طريق سليمان عن القاسم بن مخيصرة مثله . (أسباب التولى للواحدى النيسابوري/ ۲۹۸، وأسباب التولى للسيوطي/ ۲۹۸، وأسباب

ويفسر الإمام عبد القادر الرازى بعض آيات هذه السورة مما قد يوهم التناقض، وذلك عن طريق السؤال والجواب، أو ( فإن قبل » ( قلنا » على النحو التالي :

فإن تيل: كيف قــال الله تعــالى: ﴿ وَإِذَا المَــوَّوَدِةَ سِعَلتَ \* بِأَى ذَنِبَ قَتَلتَ ﴾ [ ٨ ، ٩ ] والسؤال إنما يحسن للقائر , لا للمقتول؟

قلنا: إنما سوالها لتبكيت قاتلها وتوبيخه بما تقوله من البحراب، ونظيره في البحراب، ونظيره في البحراب، ونظيره في البحراب، ونظيره في «إألت قلد المسلام: «إألت قلد المسلمة: قلباس المضادفي ... ﴾ [المائلة: ٢١٦] حتى قال أن أقبول ما ليس في سرة. ﴾ [المائلة: ٢١٦]

فإن قيل: كيف قال الله تعالى: ﴿ عَلِمت نَفَسٌ مَا أَصْرِبَ ﴾ [12]. أحضرت ﴾ [12].

فأثبت العلم لنفس وإحدة، مع أن كل نفس تعلم ما أحضرت يوم القيامة بـدليل قوله تعالى: ﴿ يوم تحـد كُلُّ نَفُسٍ ما حملت من خير مُحَضِّرًا ﴾ [آل عمران: ٣٠].

قلنا: هذا مما أريد به عكس منادله، ومثله كثير في كلام الله تسالى وكلام الحرب كقرف تعالى: ﴿ ربعا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ [ الحجر: ٢] فإن ا ربُ ا هذا يممنى ا كم ا للكتير، وقوله تصالى: حكاية عن موسى عليه الصادح والسلام لقومه: ﴿ وقد تعلمون أنَى رسول الله إليكم ﴾ [ الصف: ٥ ] وقول الشاعر:

قد أنركُ القرنَ مُصِمَّرًا أنساملسه كانَّ أنسوالِسَهُ مُجَّتْ فِسرَمساد

(الأنسوذج الجليل 1/ ٥٢١) وهسائل الرازى وأجويتها/

وفي هذا المجال أيضًا يقول الشيخ الشنقيطي:

قوله تمالى: ﴿ إِنَهُ لِقُولُ رَسُولُ كُرِيمٍ ﴾ [14] ظاهر منه الآية يتوهم مه الجاهل أن القرآن كلام جبريل مع أن الآيات القرآنية مصرحة بكثرة بأنه كلام الله كقبرله تمالى: ﴿ فَأَجِدرُ حَتَى يسمع كلام الله ﴾ [ التوبة: ١] وكقوله تمالى: ﴿ ﴿ كَتَابُّ أَحْكَمَتُ أَبَالُهُ ثَمْ فُصَّلْتُ مِنْ لَلَّنُ حَكِيمٍ خيرٍ ﴾ [ ومود: ١].

والجواب واضع من نفس الآية لأن الإيهام الحاصل من قوله تمالى: ﴿ إنه لقول ﴾ يدفعه ذكر الرسول، لأنه يلل على أن الكلام لغيره لكه أرسل بتبلينه فمعنى قدله تمالى: ﴿ لِقَوْلُ رسول ﴾ أى تبلينه عمن أرسله من غير زيادة لا تقعر.

(دقع إيهام الاضطراب/ ٣١٠).

وأما عن الآيات المنسوعة فلم يورد الأمام ابن الجوزى شيئًا عن هذه السروة في \* نواسخ القرآن » أما القيروزابادي فقد ذكر في بهسالوه أن الآية ﴿ فدن شاء منكم أن يستئيم ﴾ [74] قد نسختها الآية ﴿ وما تشاهرن ﴾ [74] ومن ثم يأن الأسئاذ محمد على النجار محقق الكتاب يعلق على كلام الفيروزابادي (هامش ٤) يقوله: النسخ فيهما غير ظاهر إلانهما خيران (بعاش ٤ / ٣٠٥).

ويفسر الإمام ابن قيم الجوزية أنواع القسم التي وردت في الآيات ١٥ ـ ١٨ من السورة فيقول:

قوله ميحانه ﴿ فلا أقسم بالخنس ﴾ الجوار الكنس ﴾ والليل إذا صمص ♦ والصبح إذا تفس ﴾ أقسم سبحانه بالتجوم في أحوالها الشلالة من طلوعها، وجريانها، وضوريها، هـلا قـول على، وابن عيساس، وصامــة المفسرين، وهو الصواب.

والخنس جمع خسانس. والخنس الانقبساض والاحتفاء، ومنه سمى الشيطان خنَّاسا، لانقباضه

وانكماشه حين يذكر العبـد ربـه، ومنه قـول أبي هريـرة فانخَنَسْتُ .

روی أحمد والبخاری ومسلم وأصحاب السنن عن أبی همروه أن النبی صلی ﷺ لقیمه فی بعض طوق المدینة وهو جُنُب، فانخنس منه فلهب فاغنسل. تم جاء، فقال له أين كنت يا آبا هروه؟ فقال: كنت جُنُبًا، فكرهت أن آجالسك وأنا على غير طهارة. فقال 3 مبحان ألله، إن المؤمن لا ينجس ؟).

والكنس جمع كانس، وهو الداخل في كنامه، أي في بيته. ومنه تكنست المرأة إذا دخلت في هودجها، ومنه كنست الظباء، إذا أوت إلى أكنامها.

والجوارى جمع جارية، كذاشية وغيوان. قال على البي والجوارى جمع جارية، كذاشية وغيوان. قال على ابني طالب وضي الله عند: النجوم تخدس بالنهار وتظور والمالب ، وهذا قبول مقاتيل وعظاء وتكادة وغيرهم قالبوا: الكواكب تخدس الماله التقول وتكنس في وقت غروبها، ومعنى تخدس على هذا القول عنه أخياه الثالم لها، وفي مركتها قبل أخير، وهمو أن خدومها وجرعها، وهي حركتها الشوارة في المنافقة وقد أن خدومها وحركة بنفسها، وطركتها الشوارة وهمو أن خدومها وتجرعها، وهل قدر تشميه، من الكواكب، وهي السيارة، وهل قبلة قبل غذا فهو وأن خدومها اختفاؤها وقت مفيها فنافيه ولما أخيرا القواء، وهي النام وهو أن خدومها اختفاؤها وقت مفيها، ولما أبي وهذا قبل الزجاء والمالب وضاء النع تدين فيها، وهذا قبل الزجاء والماله والماله والمناه والمناه، وحال فناب ومنا أن للنجوم حال ظهورة وحال المناه، وحال الرحاله والماله المناه، وحاله أحرالها، وحال خروب المسحانه بها في أحوالها

وظهورها، واكتفى من ذكر طلوعها يجريانها الذى مبدؤه الطلوع، فالطلوع أول جريانها. فتضمَّن القَسَّمُ طلوعها، وضروبها وجريسانها، واختفاءها، وذلك من آياته ودلاقل ربوييته.

كلها. ونبه بخنوسها على حال ظهورها لأن الخنوس هو

الاختفاء بعد الظهور، ولا يقال لما لا يزال مختفيًا: إنه قد

خنس فذكر سبحانه جريانها وغروبها صريحاء وخنوسها

وليس قول من فسرها بالظباء ويقر الوحش بالظاهر لوجوه:

أحدها: أن هذه الأحوال في الكواكب السيارة أعظم آية وعبرة.

الشاني: اشتراك أهل الأرض في معسوفته بـالمشاهـلـة إلميان.

الثالث: أن البقر والظباء ليست لهــا حالة تختفي فيهـا عن العيان مطلقًا، بل لا تزال ظاهرة في الفلوات.

الرابع: أن اللين فسروا الآية بللك قالوا ليس خنوسها من الاختفاء. قال الواحدى: هو من الخنس في الأنف، ومو تأخير الأرثية وقصر القصية، والبقر والظباء أنوفهن خنس والبقيرة خنساء، والظبي أخنس. ومنه مميت الخنساء (هي تماضير بنت عصرو بن الشريد السلمية المساعرة الصحابية رضي الله عنها الخنس أثفها، ومعلوم الأصداء أميز خفي يحتاج إلى تأمل، وأكنس الناس لا يعرفونه، وأيات البوب التي يقسم بها لا تكون إلا ظاهرة جلية يشترك في معرفتها الخلاق، وليس الخنس في أنف ابن المقرة والظباء باعظم من الاستواء والاعتدال في أنف ابن

الخامس: أن كنوسها في أكتّها ليس بأعظم من دخول الطير وسائر الحيوانات في بيته الذي يأوى فيه ولا أظهر منه، حتى يتميّن للقسم.

السادس: أنه لو كنان جمعا للظبي لقبال الخشر .
بالتسكين - لأنه جمع أخنس، فهو كأحصر وحثر ولو
أريد به جمع بقرة خنساء لكان على وزن فعائرة أيضًا،
كحمراء وحصر فلما جاء جمعه على فُكُل - بالتسليد استحال أن يكون جمعا لواحد من الظباء والبقر، وتمين أن
يكون جمعا لخانس، كشاهد وشهد، وصبائم وسموع،
وقائم وقيّم، ونيظائرها.

السابع: أنه ليس بالبين أقسام الرب تمالى بالبقر والغزلان، وليس هذا عرف القرآن ولا عادته، و إنما يقسم سبحانه من كل جنس باعلاه، كما أنه لما أقسم بالنفوس

أشم بأعلاها، وهى الضوس الإنسانية، ولما أقسم بكلامه أقسم بأشوف وأجله، وهو القرآن، ولما أقسم بالعلويات أقسم بأشرفها وهى السعاء، وشمسها وقدرها، ونجوبها، ولما أقسم بالزمان أقسم بأشرفه، وهو الليالي المشر. وإذا أزاد سبخانه أن يقسم يغير ذلك أدرجه في المموم؛ كقوله تعالى: ﴿ وَلَا أَقس مِما تِمعون ﴿ وَمَا لا تصورون ﴾ [الحالة: ٣٤ / ٣٤].

الثامن: أن اقتران القسم بالليل والصبح يدك على أنها النجوم؛ وإلا فليس بـاللائق اقدران البقر والغزلان والليل والصبح في قسم واحد. ويهالما احتج أبو إسحاق على أنها النجوم. فقال: هلما ألوق بدلكر النجوم منه بلكر الوحق.

الناسع: أنه لو أواد ذلك مسحانه ليسك ودكر سايدل مليه ، كما أنه لما أواد بالجوارى السفن قال فو ومن أياته الجوار في البحر كالأصلام أن 1 الشورى: ٣٣ ] وهنا ليس في اللفظ ولا لحى السيساق مسايسنا معلى أنها البقسر ولقياء ... وفيه ما يدل على أنها النجوم من الوجوه التي دكزناها وفيه ما

الماشر: أن الارتباط المذى بين النجوم التى هى هداية للمسالكين ورجوم للشيباطين وبين المقسم عليه - وهـو القرآن، المذى هـو هدى للمالمين، وزينة للقلوب، وداحض لشبهات الشيطان أعظم من الارتباط الذى بين البقر والظباء والقرآن. وإلله أعلم،

واختلف في حسمت الليل ، هل هي إقباله أم إدباره؟ فالأكرون على أن عسمس يممنى ولى وذهب وأدبر. هذا قول على وابن عباس وأصحابه . قال الحسن: أقبل بظلامه ، وهر إحدى الروايين عن مجاهد.

[الليل: ٢،١] ويالضحى. قالوا فغشيان الليل نظير عسمسته، وتجلى النهار نظير تنفس الصبح، إذ هـو مبدؤوارله.

ومن ربح أنه إدبياره احستج بقبوله تعالى: ﴿ كَلا والقصير ﴾ والقصير ﴾ والقصير ﴿ والقصيم إذا أسفسر ﴾ [المنثر: ٣٧- ٣٤] قاقسم بإدبيار الليل وإسغان الصبح، قاللو: وذلك نظير عصصة الليل، وتغنس الصبح، قاللو! والإحسان أن يكرن القسم بانصرام الليل، وقيان النهار، فإنه لم يمرك في المدلالة والعبرة، في القرآن بها، ولأن ينهما أرمنا ألهار، فإنه لم يمرف القسم علما وجبح، بالأحر فيهما، ولأن ينهما أرمنا طويلا، فالآية في أنصرام حالة ضعف هذا وتغسه، والإبار ظلمة الليل بتغسه، فكلما تنفس هرب الليل وإقبال، يطرد ظلمة الليل بتغسم، فكلما تنفس هرب الليل وأربير بين يليه، وهذا هو القرار، وإلله أعلم.

### نصـــار:

ثم ذكر سبحانه المقسم عليه، وهو القرآن، وأخبر أنه قبول رسول كريم، وهنو ههنا جبريل قطعنا. الأنه ذكر صفته بعد ذلك بما يعينه به. وأما الرسول الكريم في الحاقة فهو محمد ﷺ لأنه نفي بعده أنْ يكنونْ قولُ من زعم من أعدائه أنه قوله . فقال تعالى: ﴿ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون \* ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ﴾ [ الحاقة: ٤١ ، ٤٢ ] فأضاف إلى الرسول الملكي تارة ، وإلى البشري تارة، وإضافته إلى كل واحد من الرسولين إضافة تبليغ لا إضافة إنشاء من عنده، وإلا تناقضت النسبتان. وَلَفظ الرسول يسدل على ذلك. فإن الرسول هو الذي يبلغ كلام من أرسله . وهمذا صريح في أنه كلام من أرسل جبريل ومحمدا على وأن كلا منهما بلُّغه عن الله، فهو قوله مبلغا، وقول الله المذي تكلم به حقًّا. فالا راحة لمن أنكر أن يكون الله متكلما بالقرآن وهو كلامه حقًّا في هاتين الآيتين، بل هما من أظهر الأدلة على كونه كلام الب تعالى، وأنه ليس للرسولين الكريمين منه إلا

التبليغ، فجبريل سمعه من الله، ومحمد على سمعه من جبريل.

ووميف رسوله الملكى فى هذه السورة بأنه كريم ، قوى، مكين صند الرب تعالى، مطاع فى السموات، أمين، فهاده خمس صفات تتضمن تذكية سند القرآلاه، وأنه سماع محمد من جبريل، ووسماع جبريل من ربب المالمين، فناهيك بهذا السند علوا وجلالة قول الله سبحانه بنفسه تزكيته.

الصفة الأولى كرن الرسول الذي جاء به إلى محمد ﷺ كريما ليس كما يقول أعداؤه: إن الذي جاء به شيطانه فإن الشيطان خيث مخبث، لثيم، قبيح المنظر، عديم الخير، باطئه أقيح من ظاهره، وظاهره أشنع من باطئه، وليس فيه ولا عدله خير فهسو أبعد شيء عن الكرم. والرسول الذي ألتي القرآن إلى محمد ﷺ كريم، جميل المنظر، بهي العمرة، كثير المغير، طيب معلم الطبين، وكل خير في الأرض من شمدى وعلم ومعرفة المايين، وكل خير في الأرض من شمدى وعلم ومعرفة المعارى والمعنوى،

الوصف الثانى أنه ذو قوة كما قال في موضع آخر ﴿ ملَّم شَلْيِد القوى ﴾ [ النجم: ٥] وفي ذلك تنبيه على أمر:

أحدها: أنه بقوته يمنع الشياطين أن تنضو منه، وأن ينالوا منه شيئًا، وأن يزيدوا فيه أو ينقصوا منه، بل إذا رآه الشيطان هرب منه ولم يقربه.

الشانی: آنه شوال لهنذا الرسول البذی کفیتموه؛ ورد الله و السر کما قبال تحلی ﴿ و اِن نظامترا طبة فائل تحلی ﴿ و اِن نظامترا طبة فائل الله هو مولاه وجبر بل وصالح المؤمنين المؤمنين ما المالاكتة بعد ذلك ظهر ﴿ و التحريم: ٤ ] وسن كان هذا القری وائمه داديه و ومن أنصاره و الوطائه و معدامه، فهد المهدى النصور و الله هاديه و وناصره.

. الثالث: أن من عادى هذا الرسول فقد عادى صاحبه

ووليه جبريل، ومن عادى ذا القوة والشدة فهو عرضة للهلاك.

الرابع: أنه قادر على تنفيا، ما أمر به لقوته، فلا يعجو عن ذلك، مودٌّ له كما أمر به لأمانته، فهو القوى الأمين، وأحدكم إذا انتدب غيره في أمر من الأمرور لرسالة، أو ولاية ، أو وكالة أو غيرها فيإنما يستدب لها القدوى عليه الأمين على فعله، وإن كان ذلك الأمر من أهم الأمرور عنده انتدب له قويا أمينا معظها ذا مكانة عنده، مطاف في الناس، كما وصف الله عبده جبريل بهذه الصفات. وطلايدك على عظمة شأن المرسل، والرسوك، والرسالة، والحرسل إلهه، حيث انتدب له الكريم القوى المكين عنده، المطاع في المسلأ الأهلى، الأمين حق الأمين فإن المحلول لا تبرسل في مهماتها إلا الأشراف، ذوى الأميان أوارب المالية.

وقوله تمالى: ﴿ مند ذى العرش مكين ﴾ [٢٠] أى له مكانة ورجاهة عنده، وهو أقرب الملائكة إليه، ولى قوله تعالى: ﴿ هند ذى العسرش ﴾ إشارة، إلى علو منزلة جبريل، إذ كان قريبا من ذى العرش صبحانه.

وفي قوله تمالى: ﴿ مُعلَّع قَمْ ﴾ [ ١ ؟ ] إنسارة إلى أن جنوده وأصوائه يطيعونه إذا نشبهم لتصر صاحبه وخليله محمد ﷺ وفيه إشارة أيضًا إلى أن هذا اللتي تكلَّمونه وتماثونه سيمسر مُعلَّقا في الأرضى، كما أن جبريل مطاح في السماء، وان كلا من الرسولين مطاح في محمله وقيمه، وقية تعظيم لمه بأنه بمنزلة المعلولة المطاعين في قومهم، ظلم يتسفيه لهه أنا الأصر العظيم إلا مثل هذا الملك المطاعين الله الملك السطاح السلطاح المحمد المطلب المطلب الملك الملك الملك الملك الملك السطاح المهنونة الملك المل

وفي وصفه بالأمانة إشارة إلى حفظه ما حمله، وأداثه له على وجهه.

ثم زُو رسوله البشرى وزكًاه عما يقول فيه أعداؤه. . تمالى: ﴿ وسا صماحيكم بمجنون ﴾ [٧٧] وهذا أسر يعلمونه ولا يشكون فيه، وإن قالوا بالسنتهم خلافه، فهم يعلمون أنهم كانوا كاذيين.

ثم أخسر عن رؤيته تله لجبريل. وهذا يتضمن أنه ملك موجود في الخارج، يرى بالعيان، ويدركه البصر، لاكما يقول المتفلسفة، ومن قلدهم: إنه العقل الفعال، وإنه ليس مما يدرك بالبصر، وحقيقته عندهم أنه خيال موجود في الأذهان لا في الأعيان وهـ أما على الفواب جميع الرسل وأتباعهم، وخرجوا به عن جميع الملل. ولهذا كان تقرير رؤية النبي على لجبريل أهم من تقرير رؤيته لربه تعالى. فإن رؤيته لجبريل هي أصل الإيمان الذي لا يتم إلا باعتقادها. ومن أنكرها كفر قطعا. وأما رؤيته لسربه تعالى فغايتها أن تكون مسألة نزاع لا يكفر جاحدها بالاتفاق. وقد صرح جماعة من الصحابة بأنه لم يره. وحكى عثمان بن سعيد المدارمي اتفاق الصحابة على ذلك ( في كتاب الردعلي بشر المريسي الجهمي. وهو من أنفس ما كتب في بيان عقيدة أهل السنة من السلف. وفي الرد على الجهمية وغيرهم من أهل المقائد الزائفة الضالة ) فنحن إلى تقرير رؤيته لجبريل أحوج منا إلى تقرير رؤيته لرب تعالى. وإن كانت رؤية الرب أعظم من رؤية جبريل ومن دونه. فإن النبوة لا يتوقف ثبوتهما

ثم نـزو وسوليـه كلههما ...أحدهما: بطـريق النطق، والثاني بطـريق اللذيح ... عما يضاد مقصود الـرسالـة من الكتبير والثاني بطـريق النظية والبخل، والتبديل، والتغيير اللذي يرجب التهمة، فقال: ﴿ وما هـو على الغيب بضين ﴾ [ ؟ ] قإن الرسالة لا يتم مقصودها إلا بأمرين: أداتها من غير كتمان، وأداتها على ججهها من غير زيادة لذتهاما ... والقـراءتان كـالآيين، فنضمت إحـداهما ... وهى قـواءة المادد تـنزيهه عن البخل، فإن المضين هو وهى قـواءة المادت تـنزيهه عن البخل، فإن المضين هو وهى قـواءة المادت تـنزيهه من البخل، فإن المضين به البخل، عقال ضنت به أسخل ومعناه، ومعة قول جميل بن معمر:

أجبودُ بمضنبون التسلاد وإنني يسسسرُك عمن سألتي لضنين

قال ابن عباس رضى الله عنهما: ليس بخيلا بما أنزل الله. وقال مجاهد: لا يضن عليهم بما يعلم.

وأجمع المفسرون على أن الغيب ههنا القسرآن والوحي. وقيال الفراء، يقبول تعالى: يأتيبه غيب السماء وهو منفوس فيه، قلا يضن بـ عليكم وهذا معنى حسن جدًّا، فإن عادة النفوس الشم بالشيء النفيس، ولا سيما عمن لا يعرف قدره، ويذمه ويددم من هو عنده ومع هذا فهذا الرسول لا يبخل عليكم بالوحي الذي هو أنفس شيء وأجله، وقال أبو على الفارسي: المعنى يأتيه الغيب فيينه ويخبر به ويظهره، ولا يكتمه كما يكتم الكاهن ما عنده، ويخفيه حتى يأخذ عليه حلوانا. وفيه معنى آخر، وهو أنه على ثقة من الغيب الذي يخبر بمه فلا يخاف أن يتقض، ويظهر الأمر بخلاف ما أخبر به، كما يقع للكهان وغيرهم ممن يخبر بالغيب، فإن كذبهم أضعاف صدقهم، وإذا أخبر أحدهم بخبر لم يكن على ثقة منه، بل هو خاتف من ظهمور كلبه، فإقدام همذا الرسول على الإخبار بهلذا الغيب العظيم الذي هو أعظم الغيب واثقا به، مقيما عليه، مبديا له في كل مجمع، ومعيدا مناديا به على صدقه، مجلباب على أعداته من أعظم الأدلة على

وأما قراءة من قرأ ( يظنين > بالظاه، فمحنه المتهم؛ يقال: ظننت زيدا بمعنى انهمته، وليس من الظن الذي هو الشعور والإعراك، فإن ذاك يتعدى إلى مفعولين، ومنه ما أشده أبو صيدة:

# أمسسا وكتسساب الله لا عن شنسساءة

هجـــــرت، ولكن المحب ظنيـن

والمعنى: وما هذا الرسول على القرآن بمتهم، بل هو أمين لا يزيمد فيه ولا يتقمر، موهذا يدل على أن الفصير يرجع إلى محمد ﷺ لأنه قد تقدم وصف الرسول الملكى بالأسانة . ثم قال تمالى : ﴿ وما صاحبكم بمجدون ﴾ [٢٤] ثم قال تمالى : ﴿ وما هو ﴾ [٢٤] أي وما مباجبكم بهجة ولا يخيل .

الثانى: أنه قال ﴿ على الغيب ﴾ [32] ولو كان المراد البخل لقال بـالغيب، لأنه يقـال فلان ضنين بكـذا وقلما يقال على كذا.

قلت: ويرجحه أنه وصفه بما وصف به رسوله الملكى، من الأمانة، فنفى عنه التهمة كما وصف جبريل بأنه أمين، ويرجحه أيضًا أنه سبحانه نفي أقسام الكذب كلها عما جاء به من الغيب، فإن ذلك لو كان كلباء فإما أنْ يكونْ منه، أو ممن علمه، وإنْ كانْ منه، فإما أنْ يكون تعميده أو لم يتعميده، فإن كسان من معلمه فليس هيو بشيطان رجيم، وإن كان منه مع التعمد فهو المتهم، ضد الأمين، وإن كنان عن غير تعمد فهو المجدود. فنفي سبحانه عن رسوله ذلك كله، وزكَّى سند القرآن أعظم تزكية . فلهذا قال سبحانه ﴿ وما هو بقول شيطان رجيم ﴾ [70] ليس تعليم الشيطان ولا يقدر عليه ، ولا يحسن منه كما قال تعالى: ﴿ وما تسرَّلت به الشياطين \* وما ينبغي لهم وما يستطيعون ﴾ [ الشعسراء: ٢١٠، ٢١١ ] فنفي فعله وابتغاءه منهم، وقدرتهم عليه. وكل من لمه أدنى خبرة بأحوال الشياطين والمجانين والمتهمين، وأحوال الرسل يعلم علما لا يماري فيه ولا يشك، بل علما ضروريًا، كسائر الضروريات \_ منافاة أحدهما لـالآخر. ومضادته له . كمشافاة أحد الضَّدين لصاحبه بل ظهور المنافاة بين الأمرين للعقل أبين من ظهور المنافاة بين النور والظلمة للبصر. ولهذا ويخ سبحانه من كفر بعد ظهسور هنذا الفسرق المبين بيسن دصوة السرسل ودعسوة الشياطيس. فقال: ﴿ فأين تسلمبون ﴾ [٢٦] قال أبو إسحاق فأى طريق تسلكون أبيس من هذه الطريقة التي بينت لكم؟.

قلت: هذا من أحسن السلام وأبيته ، أن تبين للسامع السرق ثم تقول له أين تذهب خسلاف هذا؟ قبال تمالي: 
﴿ فَهَاى حسليت بعده يسوشيون ﴾ [ الأخراف: ١٨٥ ] والله تمال : ﴿ فَهَاى حشيت بعد الله والمرسلات: ٥ ] وقال تمالي: ﴿ فَهَاى حشيت بعد الله والميتونون ﴾ [ الجائية: ٣ ] قبالاً منحصر في الحق والبيائي والقبدان والقبائل، فإذا عدلتم عن الهدى والحق، فإن العدلي ، وإنين المذهب.

ونظير هذا قوله تعالى: ﴿ فهل هسيتم إن تدوليتم أن تُفسدوا في الأرض ويقطّموا أرحامكم ﴾ [ محمد: ٢٧] أي إن أعرضتم عن الإيمان بالقرآن والرسول وطاعته فليس إلا الفسساد في الأرض، والشسوك والمصاصى وقطيمة الرحم، ونظيره قوله تصالى: ﴿ بل كلّبوا باللحق لمما جامهم فهم في أسر مرّبيع ﴾ [ ق: ٥ ] لما تركوا الحق وصلوا عنه مزج عليهم أمرهم والتبس، فلا يدرون مما يقملون ميا يغملون، بل لا يقولون شيئاً إلا كان باطلاء ولا يفعلون شيئاً إلا كان ضائعا غير نافع لهم، وهذا شأن كل من خرج عن الطريق الموصل إلى المقصود، ونظيره قوله تمالى: ﴿ فَوْلَ لُم يستجيبوا لك فماعلم أتما يتمسعن أهواهم ﴾ [ القصص: \* ٥ ] وقد كشف هذا المعنى كل الكشف بقوله عز وجل: ﴿ فلكم الله ويكم المحق فماذا الكشف بقوله عز وجل: ﴿ فلكم الله ويكم المحق فماذا الكشف بقوله عز وجل: ﴿ فلكم الله ويكم المحق فماذا الكشف بقوله عز وجل: ﴿ فلكم الله ويكم المحق فماذا المعالمة الحق إلا الفسلال فأتى تصرفون ﴾ [ يونس: ٣٣].

ثم أخبر تمالى عن القرآن بأنه ذكر للعالمين، وفي موضع آخر تماكرة للمتقين. وفي موضع آخر لرسوله ﷺ ولقومه، وفي موضع آخر ذكر مطلق. وفي موضع آخر ذكر مبارك. وفي موضع آخر وصفه بأنه ذو الملكر.

فصــــــل:

ويجمع هذه المواضح تبين المراد من كبونه ذكرا عامًا وخاصًّا، وكبونه ذا ذكر، فإنه يلكس العباد بمصالحهم في معاشهم ومعادهم. ويذكرهم بالمبدأ والمعاد، ويذكرهم بنائرب تصالى وأسمائه وصفاته وأقماله، وحقوقه على

عباده، ويذكرهم بالخبر ليقصدوه، وبالشر ليجتبره.
ويذكرهم بنفرسهم، وأحوالها وأفاتها، وسا تكمل به.
ويذكرهم بعدفوهم ويريد مقهم، ويسانا يحترزون من
كيده، ومن أى الأبواب والطرق يأتي إليهم، ويدكرهم
يفاقتهم وحاجتهم إليه، وأنهم مضطرون إليه لا يستغزون
نه نفسا واحدًا، ويذكرهم بنعمه عليهم، ويدعوهم بها
إن نعم أخرى أكبر منها، ويذكرهم بأسه وشدة بطشه،
واتقامه ممن عصى أمره، وكذاب وسله ويذكرهم بشوابه

ولهذا يأمر سبحانه عباده أن يذكروا ما فى كتابه، كما قال تمالى: ﴿ ﴿ خُلُوا ما آتِيناكم بقدة فاذكروا ما فيه لملكم تتفون ﴾ [البقرة: ٣٣] وإذا كان كذلك فأحق وأولى وأولى من كنان ذاكرا له مَنْ أَنْزا عليه، ثم لفوسه، ثم لجميع العالمين . وحيث خص به المتتين فلأنهم الذين انتفعوا بذكره.

وأما وصف بأنه فو الذكر فلأنه مشتمل على الملكر، فهو صاحب اللكر، ومنه اللكر، فهو ذكر وفيه اللكر، كما أنه همذى وفيه الهمدى وشفاء وفيه الشفاء، ورحمة وفيه الرحمة.

وقوله سبحانه وتعالى: ﴿ لَمِنْ شَاهَ مَنْكُم أَنْ يَسْتَقِعُ ﴾
[٢٨] بدل من المالمين، وهمو بدل بعض من كل. وهذا
من أحسن ما يستدل به على أن البدل في قوة ذكر عاملين
مقصودين فإن جهية كونه ذكرا للمالمين كلهم غير جهة
كوت، ذكرًا لأهل الاستقامة فإنه ذكر للمصوم بالمسلاحية
لوقوة وذكر الأهل الاستقامة فإنا حصول والنفي، فكما أن
البدل أخضى من المبيدل منه فالعامل المقدوفية أخص
من العملل الملفوظ في المبيدل منه . ولا بيد من هيذا

وقوله تعالى: ﴿ لَهِنْ شَسَاء منكم ﴾ [ ٢٨ ] رد على الجبرية القبائلين بأن العبد لا مشيئة له ، أو أن مشيئته مجرد صلامة على حصول الفعل لا ارتباط بينهنا ونينه إلا مجرد افتران عادى من غيز أن يكون سيبا فيه ،

وتوله تمالى: ﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله ﴾ [73] رد على القدرية القاتلين بأن مشيئة العبد مستقلة بإيجاد الفعل من غير توقف على مشيئة الله ، بل متى شاء العبد الفعل وجداء ويستحيل عندهم تعلق مشيشة الله بفعل العبد، بل هو يفعله بدون مشيئة الله .

فالآيتان مطلتان لقرل الطائفتين. فإن قال الجبرى: هو سبحانه لم يقل إن الفعل واقع بمشيئة العبد، بل أخير أن الاستفامة تحصل عند المشيئة، ونحن قاتلان بللك، وقال القدرى قوله تعالى: ﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء أللهُ إلا 1 مختلفة، فشيئة المدهى العرجة للفعل التي يقع ومشيئة الله فعلما للتي يقع ومشيئة المناهد في العرجة للفعل التي يقع ومشيئة المناهد هو أمو بللك ونحن لا ننكر ذلك.

فالجواب أن هذا من تحريف الطائنين . أما الجرى فيقال لـه اقتران الغمل عندك بمشبتة العبد بمترلة اقترائه بكونه وشكله وسائر أضراضه التي لا تأثير لها في الفعل . فإن نسبة جميع أضراضه إلى الفعل في عدم التأثير نسبة إرائية عندل و والاقتران حاصل بجميع أضراضه ، فصا اللي أرجب تخصيص المشبئة موى أف سبحانه في فطر الذي أرجب تخصيص المشبئة موى أف سبحانه في فطر المان أن مقدولهم ، أن شرائعهم ، بين نسبة المشبئة والإرادة إلى الفعل ، ونسبة سائر أغراض الحى إذا كان عندك ليس إلا مجرد الاقتران صادة والاقتران المادى حاصل ما الجميم .

رأما القدرى فتحريف. أشد، لأنه حمل المشيئة على الأدروقال: المعنى وما تشاءون إلا بأمر الله ، وهذا باطل تعلق ، في القرآن لم تستعمل في ذلك، وإنه استعمل في ذلك، وإنه استعمل في ذلك، وإنه استعمل في ذلك، وإنه استعمل في أن التكوين كقول تعالى: ﴿وَلُولُ مَا اللّهُ وَلَولُهُ تعالى: ﴿وَلُولُ تعالى: ﴿وَلُولُ تعالى: ﴿وَلُولُ تعالَى: اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ . مما المشيئة على الأمر البّهُ .

والذي دلت عليه الآية مع مسائر أدلة التوحيد، وأذلة

العقل الصريح، أن مشيئة الهباد من جملة الكائنات التي لا توجد إلا بمشيئة الله مبحانه وتعالى، فما لم يشأ لم يكن ألبتة، كما أن ما شاء كان ولا بد.

ولكن ههنا أمرًا يجب التنبيه عليه، وهو أن مشيئة ألف سبحانه تناوة تتملق بفعله، وتناوة تتملق بفعل العبد، فتطفها بفعله وهو أن يشاء من نفسه إمالة عبده وتوقيقه وتهبته لفعل ، فهله المشيئة تستنزم فعل العبد ومشيئته، ولا يكفى في وقوع الفعل مشيئة الله لمشيئة عبده، دون أن يشاء فعله، فإنه سبحانه قد يشاء من عبده المشيئة وحدها، فيشاء العبد الفعل ويريده ولا يفعله، لأنه لم يشاعر نفسه إمانته عليه وتوقيقه له .

وقد دل على هذا قوله تمالى: ﴿ وما تشاءون إلا أن يشساء الله رب المسالمين ﴾ [٢٩] وقوله تصالى: ﴿ وما يَلْكُون إلا أنْ يشاء الله ﴾ [المدثر: ٥٦].

وصائدان الإنبدان متضمتنان إثبات الشيرع والقداره والأساره والأسباب والمسبببات، وفعل المصيد واستداده إلى فعل الرب ولكمل منهما عبودية مختص بها: فعبوديد الآية الأولى الاجتهاد، واستغراغ الروسع، والاختياء، والسعى. وهيوفية الذائبة الاستعادة بالله، والتوكل عليه، واللجأ إليه، واستزال التوفيق، والمون معه والعلم بأن العبد لا يمكنه أن يشاء ولا يغمل حتى يعجمله الله كذلك.

وقوله تعالى: ﴿ رب المعالمين ﴾ [79] ينتظم ذلك كله، ويتضعنه، فمن عطل أحد الأمرين فقد جحد كمال الربوبية وعطلها، وبالله التوقيق، اهد. (التيان في أقسام الذرار ٧٧-٨٣٨).

قسال الإمسام السيوطى عمما ورد عن النبي ره من التماسير المصرح برفعها عنه غير ما ورد من أسباب الترق ، وذلك بالنسبة لسورة التكذير :

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن بريد بن أبي حريم عن أبيه ﴿ أَن رَسَولَ الله ﷺ قال في قوله تصالى: ﴿ إِذَا الشَّمْسِ كورت ﴾ قسال : كسورت في جهتم ﴾ ﴿ وإِذَّا التَّجومِ التُكدوت﴾ قال: في جهتم ﴾ وأخرج عن التعمان بن بشير

عن النبي ﷺ ﴿ وَإِذَا النَّفُوسِ رَوِّجَت ﴾ قال: « القرناء كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله » ( الإثقان ٢/ ٢٦١).

وعن سورة التكوير وفضلها يقول الإمام ابن الديم: ١ - عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ

۱ – عن ابن عصر رضى الله عنهمـــا ان رســـول الله 撰 قال: ( من سَرِّه أن ينظر إلى القيامة كأنه زَائِي عَيْن فليقرا: ﴿ إِذَا الشّمَس كُورِت ﴾ و ﴿إِذَا السّماء انفطرت﴾ ، و ﴿إِذَا السّماء انشقت ﴾ أخرجه الترمذي .

٢ - وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله
 \* الوائدة والموءودة فى النار ٤ . أخرجه أبو داود .

والموءودة: البنت الصغيرة تدفن وهي حيّة، وكانوا في الجاهلية يفعلون ذلك. والرائدة: التي تفعل ذلك، فحرّم ذلك الإسلام (تسير الوسول ١/ ١٨٩).

ويقول الفيروز إبادي عن فضل السورة:

فيه من الأحاديث الراهية حديث إين : من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرا ﴿ إذا الشمس تُحوَّرت ﴾ ومن قرأها أعاده الله أن يفضجه حين ينشر صحيفته ، وحديث على : يا علن من قرأها أعطاه الله ثواب الصالحين ، وله بكل آية ثوائم يعتق رقية (بماثو ١/ ٥٠٣).

آما من حيث رسم المصحف فقد أورد الإمام أبو حمور الشائم أبو حمور الشائق في باب ه ما حلفت منه الياه اجتزاء بكسر ما الشائة في باب من سورة التكويس وهي قولت تصالي: ﴿ البحوار الكُنْس ﴾ إذ حلفت الياء في الرسم من كلمة جميع المصاحف ﴿ يفسنين ﴾ [٤٣] بالفياد و إلا ما وي أنه في مصحف عبد الله بن مصحود بالظاء ( الجامع لما أنه في مصحف عبد الله بن مصحود بالظاء ( الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف / ١٤٣).

وعن أنواع الوقف بالنسبة لسورة التكوير، وهو: النام، والكافى، والحسن، والقبيح فيبيَّنه الإمام أبو عمرو الدانى على النحو التالى:

جواب ﴿إِذَا﴾: ﴿ علمت نفس ما أحضرت ﴾ [18]

أما عن القراءات بالنسبة لسورة التكوير فقد أوردها ابن مجاهد على النحو التالى:

١ - قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا البَحَارِ سُجُّرَتُ ﴾ [٢٦] ﴿ وَإِذَا الْجَعْيَمُ سُمُّرِتَ ﴾
 [٢٧] .

قرأ ابن كثير وأبو حمرو؛ (سُجِرَتْ ) خفيفة و ( تُشَّرَثُ ) مشددة، و ( سُعِرَتْ ) خفيفة .

وقرأ نافع وابن عامىر وحفص عن عاصم: ( سُجِّرَتُ) مشددة، و(نُشِرَتُ) خفيفة، (وسُمِّرتُ) مشددة.

وقرأ حمزة والكسائى: (سُجَرَتْ) و (بُشَرَتْ) مشدِّدتين، و(سُعرِث)خفيفة.

وقرأ أبو يكر عن صاصم: (سُجَّرَتُ) مشادة، و(نُشرتُ) و (سُهرتُ) خفيفتين.

٢ - قوله: ﴿ وما هُو على الغيب بضنينٍ ﴾ [٢٤].

قرأ ابن كثير وأبو عموو والكسائي: (بطنين) بالظاء. وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة: (بضنين) بالفباد

وفرا باهم وعاصم وابن عامر وحمره ، به (كتاب السبمة في القراءات/ ٦٧٣ ) .

قال الإمام الشاطبي: وحَقَّفُ (حقَّ سُجِّرَتْ ثَقَلْ نُشُرِتْ (شَسَريعَةُ حَنَّ سُرَّتْ (صَّسَنَ ( أَ) ولى (مُسَادَ وظَسَسَسَسَ إِنِهِ نِينِ (حَسَنَّ رَ) الوِ...

(بقية البيت عن سؤرة الانفطار).

وشرح الشيخ على محمد الضباع بقوله:

قرا ابن كثير وأبو عمرو ( نمجرت ) بتخفيف الجيم والباتون بتشديدها قرأ نافع وابن عامر وعاصم ( نشرت ) يتخفيف الشين والباقون بتشديدها قرآ نافع وابن نكوان وحفص (محرت) بتشديد المين والباقون بتخفيفها قرآ ابن كثير والتحويان ( بظنين ) بالظاه المشالة والباقون بالفراد الساقطة (حزز الأماني / ١٩٢).

وقال في موضع آخر:

أخبر أن المشار إليهما بساحتى، وهما ابن كثير وأبو عمرو وقرآ وإذا البحار سجسرت بتخفيف الجيم فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم أخبر أن المشار إليهم يطفين، شريعة ويلحق، وهم حمزة والكسائى وابن كثير وأبو عمرو وقراو وإذا الصحف نشرت بتشديد الشين وأن المشار إليهم بالعين والهمزة والعيم فى قوله عن أولى ملا ولم حقص ونافع وابن ذكوان قرأوا وإذا الجحيم سعرت بتشديد العين فتعين لمن لمع يلكره فى الترجعتين القراءة يتخفيفا.

وَظَـــا بِضَنِينِ حَقُّ دَاوٍ وَحَكُّ فِي

فَمَسَالُكُ الكُسوفِي وحَقُّكَ يَسومُ لا

أخبر أن المشار بـا-حق» وبـالرأه من واو وهم ابن كثير وأبـو عمـرو والكسائى قـرأوا ومـا هـو على الغيب بظنين بالظاء القائمة مكان الفساد على ما قبده وأن الباقين قرأوا بضنين بالضاد كلفظه. (منتصر بايخ الأنية / ٣٨١).

كما يقول الإمام ابن الجزري:

ويَّفِ سُجِّرتُ (مُسَّسَاسَ (حَبْرِ حَسَاسَفًا خُلُفًا وثقلُ لُشِّرتُ (حَبْرٌ شَصَّا)

وسُكُرَتُ (مِهُ مِنْ (صَهُ مَنْ (مَهَا) صِيهَ فَكُلُفُ (صَهُ الصَهِ عُلُفُ (صَهَا.

( ليكم البّهوا (لمُسك مبّه ور حرّه ) يَومُ لا (طيبة النشر / ١١٥، ١١٦) . انظر: رموز الترّاء .

ويشرحها الشيخ محمد الصادق قمحاوي على النحو التالي:

وخف سجسرت شسلاحبسر ضلا

خلفسا ولقل نشسسرت حبسر شفسسا

دش» أى خفف ذو شين شمله روح وحمير ابن كثير وأبو عمرو الجيم من (سجرت) وكذا ذو غين غفا رويس إلا من طريق أبى الطيب فإنه شمدد كالبساتين وشمده ﴿العمحف نشرت﴾ ذو جبر ابن كثير وأبو عمرو وشقها حمزة والكسائي وخلف وخففه الباقون ثم قال:

وسعرت من من ملك صف عُلَفُ خَـَدُ

ولَّثَلَت تُحبُ بَضِنين الطَّـــا رضــــا

أى شدد العين من سمرت ذو ميم من ابن ذكوان وعين عن سخص ومدا المدنيان وغين غد رويس واختلف عن ذى صاد صف شعبة. وجم الشديد في الثلاة على إلوادة لذى صاد صف شعبة. وجم الشديد في الثلاثة على إلوادة التكثير لأنها سجار كثيرة وصحف كللك وجهنم طبقات التخيف يقع للعين وشدد ذو ثاء ثب أبو جعفر التاء من ﴿ وَلَيْ فَنِبِ قُللت ﴾ وخففها الباقور وهى كسمرت ثم قال.

ون ) حَبْر هنا وخفُّ كسوف صَدَّلا يك أَبْتُ وحَثِّ يسوم لا أى قرأ ذوراه رهد آخر المنلو وهو الكسالي وحر ابن

كثير وأبو عصرو غين غنا رويس فعلى الغيب بظنين؟ أى بمتهم ولـلما لم تتعد إلا لمفعـول واحـد وهو النـائب عن الفاعل والبـاقون بالفماد أى ليس ببخيل بـالغيب بل يينه ولا يكتمه كما يفعل كاهنهم فيمـا يدعى حتى يأخذ عليه حلواتا . ( الكوكب الدرى / ٥٥٦ ) .

كما جساء في 3 المبسسوط في القراءات العشسرة لأي يكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ما يلي: 1 - قرآ ابن كثير وأبو عمور ﴿ وإذا اليحاث شُوِحِّت ﴾ [1] تخفية الجيم ﴿ وإذا الشَّحُفُ نُشَّرت ﴾ [1] مشادة الشين ﴿ وإذا الجحيمُ شُومِت ﴾ [1] تضفية المين.

وقراً أبو جعفر ونافع وابن عامر وعاصم ﴿ وَإِذَا البِحارُ سُعِقْرَتُ ﴾ مشددة ﴿ وَإِذَا الصَّحَفُّ تُشِرَتُ ﴾ خفيفة ﴿ وَإِذَا البحميمُ سُمَّرت ﴾ مشددة .

وقـراً حماد ويحيى عن أبى يكر عن صاصم ﴿ وإذا البحارُ سُجَّـرت ﴾ مشددة ﴿ وإذا الصَّحُفُ نُئِسـرَتْ ﴾ ، ﴿وإذا الجحيم سُورَتْ ﴾ خفيفتين .

وقرأ يعقوب ﴿ شَجِرَتْ ﴾ و ﴿ أَيْسِرَتْ ﴾ و ﴿ شَمِرَتْ ﴾

رويس عن يعقوب، وحفص عن صاصم، والأعشى عن أبي يكسر ﴿ سُعُسرت ﴾ مشادة و ﴿ سُومِكُ ﴾ و ﴿ تُعْرَفُ ﴾ تغفيفين .

٢ - قرأ أبو جعفر وحده ﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتُلْتُ ﴾ [٩]
 شدة التاه .

وقرأ الباقون ﴾ ﴿ قُتِلَتْ ﴾ خفيفة التاء.

٣ – قرأ ابن كثير وأبو حمرو والكسائي ويعقوب ﴿ وما هو صلى الغَيْبِ بِظنين ﴾ بالنظاء، وقرأ الباتون ﴿ بضنين ﴾ بالفساء ( وكما المي جميع المصاحف ) ( المبسوط في القراءات المشر/ ٤٦٤ ، ٤٦٤ ).

أما عن القراءات الشاذة في هـ لم السورة فقـ لد أوردها ابن خالويه في « مختصر شواذ القرآن » / ١٦٩ ، والشيخ عبد الفتـاح القاضي في « القراءات الشاذة رتــوجيهها من لغة العرب » / ٩٤، بيـد أن ابن جنى ذكر في المحتسب

٢/ ٣٥٣ أنه لا توجد في هذه السورة قراءات شاذة.

( صعادة النارين في بيان وعدّ أي معجز التقلين لمحمد بن على بن خلف الحسيني الشهير بالحداد/ ٨٣، والفرائد الحسان\_ الشيخ عبد الفتاح القاضي/ ٥٢، ٥٣، ويصائر ذوي التميز للامام الفيروزابادي - تحقيق الأستاذ محمد على النجار، ١/ ٥٠٥، ٤ • ٥ ، وتناسق الدرر في تناسب السور للإمام جلال عبد الرحمن السيوطى مدراسة وتحقيق عبد القادر أحمد عطا/ ١٣٣، والتعريف والإعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن الكريم للإسام أبي القاسم السهيلي\_تحقيق الأستاذ عبداً، مهنا/ ١٨٠، ١٨١ ، ومفحمات الأقران في مبهمات القرآن للإمام جدلال الدين السيوطى - ضيطه وعلق عليه . د مصطفى ديب البُغا/ ١١٥ ، وأسرار التكرار في القرآن أو البرهان في توجيه متشاب القرآن لما فيه من الحجة والبيان لتباج القبراء محمودين حسزة بن نصبر الكرماني دراسة وتحقيق عبد القادر أحمد عطا/ ٢١٤، ٢١٥، وأسباب النزول لأبي الحسن على بن أحمد الواحدي النيسابوري / ٢٩٨، وأسباب النزول لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي\_ تحقيق وتعليق الأستاذ قرنسي أبي حميرة / ٢٩٤، والأثموذج الجليل في أسئلة وأجوية من غرائب أي التنزيل للإمام محمد بن أبي بكر ابن حبد القادر الرازي \_ تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة وجماعة من علماء مجلة الأزهر. هنية مجلة الأزهر، رجب ١٤١٠هـ، ٦/ ٥٢١، وطبعة مصطفى البابي الحلبي بعنوان ٥ مسائل الرازي وأجويتها من فراقب آي التنزيل ؟ للمحقق نفسه / ٣٦٧، ودقم إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لفضيلة الشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي/ ٢١٠، والتبيان في أقسام القرآن للصلاسة شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية / ٧٧ ـ ٨٣، والإتقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٢/ ٢٦١، وتيسير الوصول إلى جامع الأصول للإمام أبن الدييع الشيباني 1/ ١٨٩، والمقنع في رسم مصاحف الأمصار للإمام أبي عمرو الداني/ ٤٠، والجامع لما يُحتاج إليه من رسم المصحف لابن وثيق الأندلسي .. تحقيق د. غاتم قدوري حمد / ١٤٣، والمكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني دراسة وتحقيق جايد زيدان مخلف/ ٣٧٨، وكتاب السيعة في القراءات لابن مجاهد\_تحقيق د. شوقي ضيف/ ٦٧٣، ومتن حرز الأماتي

ووجه التهاني للإمام الشاطبي ومعه كتاب تقريب النفع في القراءات السبع ـ الشيخ محمد على الضياع / ١٩٧، ومختصر بلوغ الأمية شرح الشيخ محمد على الضباع على نظم تحرير الشاطبية للشيخ حسن خلف الحسيني، بليل صحائف سراج القارئ المبتدى للإصام أحمد بن الحسن القاصح العلري/ ٣٨١، ٣٨٢، وطبية النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري \_ بصراجعة وتحقيق الشيخ على الضباع / ١١٦، والكركب السدري في شرح طية ابن الجزري، مخصر الطبية للتو يرى محمد الصادق قمحاري/ ٥٨٦، والمبسوط في القراءات العشر الأبي بكر أحمد بن الحسين ابن مهران الأصبهاني ـ تحقيق سبيم حمزة حاكمي/ ٢٣٤، ٢٦٤. انظر أيضًا التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الخاتى حنى بتصحيحه أو تويززل/ ٢٢٠، وسراح القارئ المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى لمالإمام أبى القاسم على بن عثمان ابن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العقري شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاتي للإمام الشاطبي. شركة مكتبة ومطيعة مصطفى البنايي الحلبي وأولاده بمصر / ٣٨١، وإبسراز المصاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي .. الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقى ـ تحقيق وتقديم وضبط إيراهيم عطوة عوض / ٧٢٠ ، ٧٢١ وألفية التفسير \_حسين على دحلي / ٧١ ، ٧٧).

#### ه التكيّه:

التكيّر والجمع تكايا: تألف التكية من هذة أجده، التي لا بند منهما لتصميّر النسمية: الأول هنو المسجد المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل المستقل أما المساسم المستقل أما المساسم ستتقل هني : الفدرية الوقي إلا يُكرّب بعض الأولياء والأمراء، أو الممنّد الاستقبال الأولاد وتعليمهم القرآن الكريم والخط والحساب، أو المكتبة العامة، أو غير ذلك من الأبياء التي الخياة المامة، أو غير ذلك من الأبياء التاليم

والتكية تطور لشكل ( المدرسة ؟ معماريًّا ووظيفيًّا)، وريما هي مزيج من المدرسة والخانقاء، وشبيهة بالزاوية

المغربية .

وقد ظهرت التكيَّة في العصر العثماني، وكانت الغاية منهما إيواء المداويش وأبناء السبيل والفقراء والمساكين وإطعامهم من ميزانية حبست لهم (موسوعة المعارة الإسلامية ( ١٠٧٧ ).

يقـول على مبارك من التكية: يسكنهـا دواويش من الأكية: يسكنهـا دواويش من الأقباف إنسا لهم مرتبات شهرية وسنويـة أو من أرقباف خصيوصية أو من أرقباف خصيوصية، قاد من أرقباف خصيوصية، فالمنا سمى محل مقـامهم تكيّة كان أهلهـا متكرن أي معتمـدون في أرزاقهم على مرتبـاتهم ( الخطط الترقيقة / ١٥٥ ) ولم تؤد التكـايا الغرض المطلـوب منها تماما ولـذلك حق عليها الفناه ( دواسات في الفنـري والمدار العربة (العربة (العربة العربة (العربة ) 23).

ويمدَّد على مبارك التكايا التي كانت بالقاهرة في زمانه على النحو التالي . ويلاحظ أن ما كتب في آخره رقم الأثر هو مما أدرج في ٥ فهومي الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة » يقرل على مبارك :

ويالقافرة الآن ثماني حشرة تكية مرزمة في أخطاطها ،
وهي محدلات تقيم فيها الدراويش رجميمهم أصاجم ،
وفي القديم كان يطلق على هذه الدور اسم خانقاه . وقال
المقريزي : إنها حدثت في الإسلام في حادو الأرسمانة
المقريزي : إنها حدثت في الإسلام في حادو الأرسمانة
تمانى ، فقل عن الشيخ شهاب الدين أبي حقص عصد
المهروريدي - رحصه الله أن الصوري من يضح
الأشياء في مواضعها ، ويعبر الأوقات والأحوال كلها
الأشياء في مواضعها ، ويعبر الأوقات والأحوال كلها
ويستر ما ينبغي أن يستره ويظهر ما ينبغي أن يظهره
ويستر ما ينبغي أن يستره ويظهر ما ينبغي أن يظهره
ترحيد ، وكمان معرفه ، ورعاية صدق وإخلاص ... اهد.
المانطط الدوية يا / ٢٢٥ / وعذه هي التكايا كما عندها
على نبارك مع ملاحظة وجود احتمال بأن بعنش أمماء
المذوارغ قد تغيرت الأن كعا عن المداد:

ا تكية تقى الدين العجمى التى سماها المقريزى
 زاوية تقى الدين بشارع المحمودية .

اوية تقى الدين بشارع المحمودية . ٢ – تكية حسن بن إلياس الرومي بشارع المحجر.

۳ - تكية درب قرمز بدرب قرمز من شارع النحاسين (أثر ٤١).

 ٤ - تكية الشيخ رجب وتعرف أيضًا بزاوية الشيخ رجب بعطفة التكية من شارع الدحديرة.

٥ - تكية السيدة رقية بشارع الخليفة.

٦ - تكية السليمانية بشارع السروجية ( ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م) أثر ٢٧٥.

 ا تكية القوصونية التى مبماها المقريزى بالمدرسة المهذيية بعطفة مرادبك من شارع الحلمية.

 ٨ - تكية المولوية المعروفة أولا بالمدرسة السعدية بشارع السيوفية (أثر رقم ٢٦٣).

٩ - تكية السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة.

١٠ - تكية الهنود بشارع المحجر.

۱۱ - تكية الجلشي يعطفة الجلشي من شارع باب زويلية، وقد وردت في فهرس الآشار الإسلامية بمدينة القاهرة تعت متوان و باب وتكية وقية الكلشي ( ۱۹۲۸ - ۱۳۵ م. ۱۳ باب وتكية ( ۱۹۳ هـ / ۱۹۱۹ - ۱۹۵۶ م ) أثر ۱۳۳۲ وقد قمت بزيارتها في ٢٤ سايع ۱۹۸۶ و نورودها لك إن شاء الله تصالى في مادة ( ۱۹۵کشن ( تركة ) فانظرها في موضهها.

١٢ – تكية الحيانية المعروف أولا بمدرسة السلطان محمود بشارع ضلع السمكة.

١٣ - تكية عبد الرحمن كتخدا بشارع الخلوتي.

١٤ - تكية الغنامية بحارة غيط العدة من شارع غيط العدة.

١٥ - تكية التقشيندية بشارع ضلع السمكة.

١٦ - تكية الرفاعية .

١٧ - تكية السنانية.

١٨ - تكبة سويقة العزة .

١٩ - تكية شيخو.

٢٠ - تكية القصر العيني.

۲۱۰ – تکية لؤلو. ۲۲ – تکية المغاوري.

هذا وقد ورد في فهرس الأثار الإسلامية بمدينة القاهرة أسماء تكايا أخرى هي:

١ - تكية أحمد أبي سيف ( القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلاد ) أثر ١١١ .

٢ - تكية تقى الدين البسطامي (باب تكية ) (٨٧٦هـ / ١٤٧٢م) أثر ٣٢٦.

۳ - تكية وسبيل السلطان محمود ( ١٦٦٤هـ/ ١٧٥٠م) أثر ٣٠٨.

وهن التكايا في مدينة الإسكندرية يقول على باشنا مبارك: وفي الإسكندرية تكية بدخلها فقراء المسلمين بالإلاهم، ويجرى عليهم من طرف الحكروة جميع ما يلزم لهم من موثة وكسرة وغير ذلك حتى الماء والزايت، فإذا المغ اللكور من أولاهم سن التمييز ألحقوا بالمناوس المبرية، غيرون بها آحسن تريية، ومفهم من تشمله أنظار المكارم المخدوية فيكون من أرباب الخدامات الشريقة المبرية المنطد الوفيقة بال ٢٠٠٠).

وكما كان الحال في القاهرة، كان في دمشق عند من التكايا يقول عنها الدكتور يوسف جميل نعيسة:

أكثر ما يسترض انتباهنا في المهد المثماني إقاسة التكايا بليلاً من الخانقاهات حيث بني المثمانيون التكايا على أسس متينة وعلى مساحات كبيرة من الأرض وأدخلوا الأتماط المهنسبية الرومية في بنائها، فكانت فأية في الجمال والرومية، وجيسوا لها الأوقاف الكثيرة الفتية الجمال والرومية، وجيسوا لها الأوقاف الكثيرة الفتير الفتية المداريش والواسعة للصوف عليها وميانتها ولتأمين جراية المداريش المقيمين فيها وللصدوف على طلاب العام ومرطقها، وتكرن بناؤها من غرف لمبيت الدراويش وسبحد للصلاة وغرف للتدريس ومطابخ ومخاور وكارانية بيت الدولويش وسبحد للصلاة وغرف للتدريس ومطابخ ومخاور وكارانية بيت الدولويش وسبحد للصلاة

ودورات مياه وميفسآت وبحرات مساء بها فسقيات ومقابات وزوت بالفرش والكتب والقناديل من النحاص المكفت والزاجع و الأنحواء بها المرفقين من اختصاصات مختلفة والنظار على أوقافها والمتولين المشوئها والمدوسين والموذنين والخيطياء والأثمة وقراء المقابم المثرة على المراجعة بعض الوجبات من الطعام للفقراء والمحتاجين، وأصبع بعضها مأدى للفقراء في المحافظة على المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة على المناطقة على والطابق والطابقية على والعالمين وا

وأول من أوجد التكية في دمشيق هو السلطان سليم الأولام مسليمان القانوني وبدار على منواقهما بعض الولاة المثمناتين والأحرياء، ولقد تهاست التكايا بفعل الأولائي وأصد بناؤهما مرة أعمري كما حصل بعد لزائل صنة ١٧٧٩ هـ / ١٧٧٩ م. ويقيت تلك التكايا تقوم بعهامها الدينية والاجتماعية إلى مطلع القرن العشرين.

١ - التكية السليمية.

٢ -- التكية السليمانية .

٣ - التكية المولوية أو المولويخانة .

٤ - التكبة النقشينية.

٥ – تكية شمسى أحمد باشا .

٦ - تكية كوجك.

٧ – تكية خالد أبي بهاء الدين ( مجتمع مدينة دمشق / ١٥٩ ، ١٦٥ ).

انظر كلاً تحت عنوانه مع تأخير لفظ ا ثكية ٤.

(موسوعة العمارة الإسلامية ..د. عبد الرحيم خالب / ١٠٧٠ ودواسات في الفتون والعمارة العربية الإسلامية . د. محمد ومعنى محمد / ٤٤ والمنطقة التوقيقة الجنديمة تعلى باشا مبارك 1/ ٢٧٠ م. وأماكن متضوقة من بقية الأجزاء، وفهرس الآثار

الإسلامية بمدينة القاهرة، مصلحة المساحة ١٩٥١، ومجتمع مدينة دمشق..د. يومف جميل نعيسة ١/ ١٦٥، ١٦٥).

## ♦ تل توبة:

## قال ياقوت:

تل تموية: بفتح التاء فوقها نقطتان، وسكون الواو، وياء موحدة: موضع مقابل مدينة الموصل في شرقي دجلة متصل بنينـوي، وهو تل فيه مشهد يـزار ويتفرج فيه أهل الموصل كل ليلة جمعة ، قيل إنه سُمي تا, توبة لأنه لما نزل بأهل نينوي العلاب، وهم قوم يونس النبي عليه السلام اجتمعوا بذلك التل وأظهروا التوية وسألوا الله العفو، فتاب عليهم وكشف عنهم العذاب، وكان عليه هيكل للأصنام فهدموه وكسروا صنمهم، وبالقرب منه مشهد يزار، قيل كان به عنجلٌ يعبدون فلما رأوا إشارات العذاب الذي أنذرهم به يونس عليه السلام أحرقوا العجل وأخلصوا التوبة، وهناك الآن مشهد ميني محكم بناؤه، بناه أحد المماليك من مسلاطين آل سلجوق، وكان من أمراء الموصل قبل البُرسُق، وتنار له الناور الكثيرة، وفي زواياه الأربع أربع شمعات تحزر كل واحدة بخمسمائة رطل، مكتوب عليها اسم الذي عملها وأهداها إلى الموضع. (معجم البلدان ٢/ ٤١).

## تل السلطان:

قال عنه تل السلطان: موضع بينه وبين حلب مرحلة نحو دمشق، وفيه خان ومنزل للقوافل، وهو المعروف بالنّيكندة. كانت به وقعة بين صلاح الدين يوسف بن بالنّيكندة. كانت به فإنّى بن مودود بن زنكى صاحب أيوب وميف الدين غازى بن مودود بن زنكى صاحب الموصل صنة ٥٧١هـ في عاشر شوال. ( معجم البلدان ٢/٢٤).

## +تلمٿس؛

قال عنه ياقوت: قبل مَنَّس: بفتح الميم، وتشليك النون وفتحها، وسين مهملة:

حصن قرب معرة التعمان بالشام.

قال ابن مهلب المعرى في تاريخه: قدم المتوكل إلى

الشام في صنة ٢٤٤ ، ونزل بتل منس في ذهابه وعبودته . وقال الحافظ أبو القاسم :

تل منس قدرية من قدرى حمص، ويُنسب إليها المُسبب ابن واضح بن سرحان أبو محمد السلمى التل منسب الحصصي الحديث و حداث عن أبي إسحاق الفنزارى ويوسف بن أسباط وعبد الله بس المبارك ومفيان بن عينة وإسساعيل ابن عباد ومحمد بن سليمان وأبي البخترى وهب بن وبعد القاضمي وهذه الطبقة. وي عند أبو وهب المنافضة بالمرافيم المصرى النزاهد وأبو بكر المختلف والحديث بن سفيان وابن أبي داود وأبو عروبة المحراني وفيرهم، سئل عنه أبو على صالح بن محمد الخالية .

لا يدرى أي طرفيه أطول ولا يدرى أيش يقبول. وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سئل الدارقطني عن المسيب ابن واضع فقبال: ضعيف، وصات سنة ٢٤٧ وقبل سنة ٢٤٧ وقبل سنة ١٩٤٨ وقبل سنة، وقال أبو غالب هُمام بن الفضل بن جعفر بن على المهلب المعرى في تاريخه: سنة ٤٤٧ فيها قتل المشركل ومات المعرى في تاريخه: سنة ٤٤٧ فيها قتل المشركل ومات المسيب بن واضع الثّلكتنسي غسرة محرم، وعمره تسم المسيب بن واضع الثّلكتنسي غسرة محرم، وعمره تسم ويمان مُسْرية وعمرة تسم ويمان مُسْرية من وكان مُسْرية. (معجم البلدان ٢٠ على).

## **+ التلاوة:**

التـــلاوة: إتبــاع بعض الشيء بعضما، وقــد استتــلاك الشيء إذا جعلك تتبعه، قال الراجز:

قسسند جعلت دلسسوي تستتليني

ولا أحسب نفسع القسم رين ويقال تلوت الفرآن تلاوة، وتلوت فلانا تلوا، والتُلاوة بضم الناء، والتلية بقية الشيء، يقال بقيت لى من حقى تلاوة وتلية، وأتلنت أقيت.

والتلاوة في القرآن على خمسة أوجه:

أحدها: القراءة، ومنه في [آل عمران: ٩٣] ﴿ فأتوا بالتوراة فاتلوها ﴾ وفيها: ﴿ يتلون آيات الله ﴾ [آية: ٢١٣]

وفي [ فاطر: ٢٩ ] ﴿ يتلون كتاب الله ﴾.

والثانى: الاتباع، ومنه في [ الشمس: ٢] ﴿ والقمر إذا تلاما ﴾.

والثالث: الإنـزال، ومنه في [ القصص: ٢ ] ﴿ نتلواً عليك ﴾ .

والرابع: العمل، ومنه في [ البقرة: ١٢١] ﴿ يَتَلُونَهُ عِنْ تَلَائِنَهُ ﴾ .

الخامس: الروايــة، ومنه في [ البقرة: ١٠٢] ﴿واتبعوا ما تتلواً الشياطين ﴾ (متنخب قرة الميون النراظر، ٨٥، ٨٦).

قال صاحب اللسان:

تلوث القرآن تلاوة: قرآته. وهمّ به بضهم كلَّ كلام. وقول، هر وجل: ﴿فَالْتَالِباتِ وَكُوّا ﴾ [ المدادات: ٣] قيل: هم المدادكمة، وجائز أن يكونوا الملادكمة وغيرهم من يتلو ذكر الله تصالى. اللبث: تلا يتلو تلاوة يعنى قرآ قرارةً. وقول تمالى: ﴿ اللبن أتيناهم الكتاب يتلوّن هنى قرآ تلاوته ﴾ [ المؤمدة: ٣٠ ] عمناه يتبحرية حق اتباعه، ويمعلون به حق حمله، وقوله عز وجل: ﴿ وأَتّبوا ما تتلوّ ويعملون به حق حمله، وقوله عز وجل: ﴿ وأَتّبوا ما تتلوّ الشيناطين على مُلك سليمان ﴾ [ المقرة: ٣٠ ] قال عطاء: على ما تحديث وقتض، وقيل: ما تتكلم به. كفولك فلان يتلو كتاب الله أي يقرق ويتكلم به. (اللمان كفولك فلان يتلو كتاب الله أي يقرق ويتكلم به. (اللمان

وقال التهانوى: التلاوة عند القراه: قراءة القرآن متنابمًا كالأوراد والأسباء والدراسة والفرق بينها وبين الأداء والفراءة أن الأداء الأخذ عن المشايخ والقراءة تطلق عليهما فهى أعم منهما: كلما في الدقائق المحكمة شرح المقدمة في يأن التجويد. ( كناف اصطلاحات الفنون 1/ ١٧٧).

(متتخب قرة العيون النواظر فى السوجوه والنظائر فى القرآن الكريم للإمام ايدن الجوزى ـ تحقيق ودوامة الشيخ محمد السيد المشافارى ودر والوه حيد المشامة أحداد / ١٨٥٠ ٨١، والسان العرب الإين مظاهر ( ٢ / ٤٤٤ ) 1830 وكشاف اصطلاحات الفنسود للتهاترى ١/ ١٧١ . انظر أيضًا الإنصاف فيما يعام احتظاده الإنسان يجوز الجهول به لإنما الماقاتي أبي يكر محمدين الفيب الباقلاني -

عرف الكتاب وقدمه للقراء وكتب هوامشه صاحب الفضيلة الخيخ محمد زاهر بين الحسن الكوثرى / ١٠٠٨، ويسير الـوصول إلى جامع الأصول للإمام ابن الدييع الشيباتي ١/ ١٩٧٧، ومقتاح السماحة ومصباح السياحة لطاشكيرى زاحه ٢/ ٢٣٦، ١/ ١٠١ فضائل القرآن للإمام القوطي .. تحقق أحمد حجازى السفا/ ١٣٠ ١٢٧ . ويسمع القوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد للامام محمد ابن محمد بن سياحان // ١٢٧ . ١٢٥ . ومختصر كتاب رياض المساحن للإمام يحي بن شرف السامين النوري ... اختصره ووتبه الشية المجهائي / ١٩٠٧ . ٩٩ . م

مذا وقد استوفينا لك موضوع التلاوة في مادة «آداب تلاوة القرآن الكريم» فانظرها في موضعها. \* تلاوة الذاك وعلاوة عليه:

كذا ورد العنسوان على أصل المخطوط، وذكره عباس العزاوى في كتاب تأريخ الأدب العربي في العواق بهذا العنوان ١/ ٣٦٠.

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الأدب.

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم ٩١١٢/ ٢.

لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى المتوفى سنة ١٢٦٨هـ/ ١٢٦٦م.

الأول: (لما كنت بالديار المصرية حرسها الله في سنة ٨٣٢هـ قال لي يومًا بعض أهل الأدب، ومن نطق نفسه به ... ).

وهى رسالة جعلها المؤلف ذيلاً على 3 الاقتصار على جواهر السلك فى الاقتصار الإن سناء الملك 5 فضمت مراجعات فى الثقد الموجه لابن سناء الملك خصوصًا ما وجده من الثقد فى مصر، واعتبر ضالبه ناجمًا عن تصحيف فى شعره ( تاريخ الأدب المربى فى العراق 1/ ۱۳۲۸- ۱۳۲۰).

نسخة خزائنية ، كتبت لخزانة شهاب الدين أحمد بن يحيى العمرى بن فضل الله ، المتسوفي سنة ٧٤٧هـ/

١٣٤٨م. كتب العنوان بخط الثلث الغليظ وبقية الكتاب بخط النسخ.

۳۶ص ۲۲×۱۷سم ۱۵س.

معجم المسؤلفين ٤/ ١١٤، الأصلام ٢/ ٣١٥، ٢١٢.

( مخطوطات الأدب في المتحف العواقي ــأسامة تـاصر النقشبندي وظمياء محمد عباس / ١٩٢١).

#### \* تلبيس أبليس:

نقد العلم والعلماء ، أو تليس أيلس كتساب من تأليف الحافظ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى البغدادى المتوفى سنة 90 هـ. و يحدثنا ابن الجوزى عن هذا الكتاب بمقدمة يقول فيها :

اعلم أن الأنبياء جاءوا بالبيان الكافي، وقابلوا الأمراض بالدواء الشافي، وتسوافقوا على منهاج لم يختلف، فأقبل الشيطان يخلط بالبيان شبهًا، ويالدواء سمًّا، وبالسبيل الواضح جردًا مضلًّا، وما زال يلعب بالعقول إلى أن فرق الجاهلية في مذاهب سخيفة ، وبدع قبيحة، فأصبحوا يعبدون الأصنام في البيت الحرام، ويحرمون السائبة والبحيرة والوصيلة والحام، ويرون وأد البنات، ويمنعونهن الميراث، إلى غير ذلك من الضلال المذى سَوِّله لهم إبليس؛ فابتعث الله سبحانه وتعالى محمدًا ﷺ فرفع المقابح، وشرع المصالح، فسار أصحاب معه ويعده في ضوء نوره، سالمين من العدو وغروره، فلما انسلخ نهسار وجودهم، أقبلت أغباش الظلمات، فعادت الأهواء تنشئ بدعا، وتضيق سبيلا مازال متسعًا، ففرق الأكشرون دينهم وكانوا شيعًا، ونهض إبليس يلبس ويزخرف ويفرق وينؤلف وإنما يصح له التلصص في ليل الجهل، فلو قد طلع عليه صبح العلم

فرأيت أن أحذر من مكايده، وأدل على مصايده: فإن فى تعريف الشر تحذيرًا عن الوقوع فيه، ففى الصحيحين من حديث حذيفة قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ

وقد وضعت هذا الكتاب محذرًا من فتنه ومخوفًا من محنه، وكاشفًا عن مستوره، وفاضحًا له في خفي غروره، والله المعين بحوده، كل صادق في مقصوده.

وقد قسمته ثلاثة عشر بابًا ينكشف بمجموعها تلبيسه، ويتبين للفطن بفهمها تدليسه، فمن انتهض عزمه للعمل بها ضبع منه إيليسه. والله موفقي فيما قصدت وملهمي للصواب فيما أردت.

ثم بيَّن ابن الجوزي أبواب الكتاب على النحو التالى: الباب الأول: في الأمر بلزوم السنة والجماعة.

الباب الثاني: في ذم البدع والمبتدحين.

الباب الثالث: في التحذير من فتن إبليس ومكايده. الباب الرابع: في معنى التلبيس والغرور.

الساب الخامس: في ذكر تلبيسه في العقائد والديانات.

الباب السادس: في ذكر تلبيسه على العلماء في فتون العلم.

الباب السابع: في ذكر تلبيسه على الولاة والسلاطين.

الباب الشامن: في ذكر تلبيسه على العباد في فنون العبادات. مؤلفات ابن الجوزي ص ٨٦ رقم ٨٧ .

مصادر عن المؤلف: الأعالم ٤/ ٨٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٣٤٧. تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٤٢.

طبعات الكتاب: طبع عدة مرات بدمشق ومصر منها طبع العنبرية بـالقاهـرة بـ ٣٩٩ص بـلا تاريخ ( فهـرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ١/ ٣٩١، ٣٠٧).

كما يوجد مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدواسات الإسلامية بالرياض، وقد أدرج تحت فن قمعارف عسامة ¢ وقم الحفظ ٢٠ / ١ ٢ سق، ومكان الحفظ أينا صوفيا، بوقم ١٧٣٩ (فهرس المصورات الميكروفيلمية / ١١١) . الميكروفيلمية / ١١١) الميكروفيلمية / ١١١)

قالت المعرففة: النسخة التي لديّ طبح إدارة الطباعة المنيرية بدون تاريخ، عني بنشره وتصحيحه والتعلق عليه إدارة الطباعة المنيرية بمساعدة بعض علماء الأرهر الشريف، حقوق الطبع محضوظة لمصححه ومقيد حوائيه محمد منير المحشقي. ٤٠٠٠ صفحة، وهي الشارائيا أعلاه.

( تقد العلم والعلماء أو تليس إيليس للحافظ الإمام جمال الذين أبي القرح عبد السرحين بن الجبوزي / ٣ - ٥ ، وقهرس منظوالات دار الكتب الظاهرية . التصوف وضع محمد رياض الصالع / / ٢ " ٢ ، ٣ ٠ ٢ ، ٢ ، وقهرس المنظوات الميكروليلية يقسم المنظوطات . مركز الملك فيصيل المنظوطات المبارسوت والمارات الإسلامية . الرياض . العدد التاني ، السنة الثانية ١ - ١ ١ (همد) ممام / ١ ١ ١ . انظر أيضًا كشف الظنون لحاجي عليقة ١ / ١

#### **+ التلبيس والغرون**

أفرد الإمام الحافظ ابن الجوزي الباب الرابع من كتابه «تلبيس إبليس اللتلبيس والغرور فقال:

التلبيس إظهار الباطل في صورة الحق، والغرور نوع جهل يوجب اعتقاد الفاسد صحيحًا والردى، جيـدًا، وسبه وجود شبهة أوجبت ذلك وإنما يدخل إبليس على الباب التاسع: في ذكر تلبيسه على الزهاد.

الباب العاشر: في ذكر تلبيسه على الصوفية.

الباب الحادي عشر: في ذكر تلبيسه على المتدينين بمايشبه الكرامات.

الباب الثانى حشر: فى ذكر تلبيسه على العوام. الباب الثالث عشر: فى ذكر تلبيسه على الكل بتطويل الأمار ( نقد العلم والعلماء / ٣ ـ ه ).

يوجد مخطوطه ضمس مخطوطات التصوف بـدار الكتب الظاهرية وجاء بيانه كما يلي:

الرقم ۲۰۳۰ .

كتاب ذكر فيه أن الأنبياء جاؤوا بالبيان الكافى فأقبل الشيطان يخلط بالبيان شبهًا فوايت أن أحدر من مكانده ا وقسمه ١٣ بابًا لكشف تليسه. الأول بلزوم السنّة الثالث عشر: فى ذكر تليسه على الكل يعلول الأمل . رفى هذا الكتاب هجوم شديد على الصوفية وانتقاد لهم.

المؤلف: أبو الغرج جمال الذين عبد الرحمٰن بن علي ابن الجوزى الحنبلي المتوفى سنة ٥٧ هـ ( ١٧٠١ م . أوله : الحمد لله اللذي سلم مينوان المدلل للـوى الألباب ، وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين المقاب ...

أخره: وإذا كان في الطبح حب التواني وطول الأمل ثم جاء إيليس يحث على العمل بمقتضى مسا في الطبح معبت المجاهدة إلا أنه من انتبه بنفسه علم أنه في صف حرب وأن عدو، لا يفتر...

الخط نسخ معتباد، الحبير: أمسود ويعض كلمباتيه بالأحمر.

اسم النباسخ: حسن بن على بن حسن الشافعي العلواني طريقة الأشعري اعتقادًا.

تاريخ النسخ: الثلاثاء سابع محرم سنة ٢ ٩ ٥هـ. ملاحظات: نسخة مراجعة عملت الأرضة في بعض كلمانها.

مصادر عن الكتاب: كشف الطنون ١/ ٤٧١،

الناس بقدر ما يمكنه ويزيد تمكنه منهم ويقل على مقدار يقظتهم وغفلتهم وجهلهم وعلمهم. واعلم أن القلب كالحصن، وعلى ذلك الحصن سور، وللسور أسواب، وفيه ثلم ( جمع تُلْمة وهي موضع الكسر من القدح ) وساكنه العقل، والملائكة تتردد إلى ذلك الحصن، و إلى جانبه ريض ( الرَّبَض المكان الذي يؤوي إليه ) فيه الهوي والشياطين تختلف إلى ذلك الربض من غير مانع، والحرب قائم بين أهل الحصن وأهل الربض والشياطين لا تزال تدور حول الحصن تطلب غفلة الحارس والعيور من بعض الثلم. فينبغى للحارس أن يعرف جميع أبواب الحصن الذي قد وُّكُل بحفظه وجميع الثلم، وأن لا يفتر عن الحراسة لحظة . فإن العدو ما يفتر. قال رجل للحسن البصرى: أينام إبليس؟ قال: لو نام لوجدنا راحة، وهذا الحصن مستنير بالذكر مشرق بالإيمان وفيه مرآة صقيلة يتراءى فيها صور كل ما يمر به، فأول ما يفعل الشيطان في الربض إكثار الدخان فتسود حيطان المعصن، وتصدأ المرآة وكمال الفكر يرد الدخان، وصقل الذكر يجلو المرآة، وللعدو حملات فتارة يحمل فيدخل الحصن، فيكر عليه الحارس فيخرج، وربما دخل فعاث، وربما أقام لغفلة الحارس، وريماً ركدت الريح الطاردة للدخان فتسود حيطان الحمن وتصدأ المرآة فيمر الشيطان ولا يدري به، وربما جرح الحارس لغفلته وأسر واستخدم وأقيم يستنبط الحيل في موافقة الهوى ومساعدته، وربما صار كالفقيه في الشر، قال بعض السلف: رأيت الشيطان فقال لي قد كنت ألقى الناس فأعلُّمهم فصرت ألقاهم فأتعلم منهم. وريما هجم الشيطان على اللكي الفطن ومعمه عروس الهموي قمد جلاهما فيتشماغل الفطن بالنظر إليها فيستأسره، وأقوى القيد الذي يوثق به الأسرى الجهل، وأوسطه في القوة الهوى، وأضعفه الغفلة، وما دام درع الإيمان على المؤمن، فإن نبل العدو لا يقع في

أخبرنا محمد بن أبى القاسم ثنا أحمد بن أحمد ثنا أبو معمد بن حيان ثنا أحمد بن

محمد بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف الجوهري ثنا أبو غسان التهدى قال: سمعت الحسن بن صالح رحمه الله يقول: إن الشيطان ليفتع للعبد تسعة وتسعين بابًا من الخير يبريد به بابًا من الشر. أنبأنا على بن عبد الله ثنا الخير يبريد به بابًا من الشر. أنبأنا على بن عبد الله ثنا محمد بن محمد لنتا عمى عبد الواحد بن أحمد ثنا أبي أحمد بن الحسين المدل ثنا أبو بحضر محمد بن صالح ثنا حادين بن الفلس الجماني ثنا حماد بن شميب عن الأحمد عن النا بحال كان يكلم الجن، قالوا: ليس علينا أشد ممن يتبع الشنة، وأما أصحاب الأهوال

( تقد العلم والعلماء أو تليس إبليس للزمام الحافظ جمال اللين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزى / ٣٩\_٣٧ ). هاتشنت:

مما يمكن أن ينفرج تحت علم التغلية وعلم الطب ما جاء في الطب النبوى عن التلبيئة وهي ماه الشعير الملمون أن كما جاء في اللسان ( £ 4) ( ٣٩٩ ) حساء يتخذ من ماه النخالة فيه لبن. وتتضح قيمتها الفطالية وفيوالذها الطبية مما ورد فيها من أحاديث نبوية. فقد أخرج الإمام السيوطي في الجامع الصغير من رواية الخرث عن أنس قولة ﷺ: في التلبيئة ففاء من كل داءه وقال عنه طبعث صحيح (الجامع الصغير // ٨١).

وفى حديث عائشة رضى ألله عنها قالت: مسمعت رسول الله ﷺ يقول: « التلبينة مجمّة لفؤاد المريض، تُلْهب بعسف الحُزن » ( قالت الموافقة: أورد الإمام ابن المديم هذا الحديث وقال عنه: متفق عليه. التمييز بين الطيب والخبيث / ٥٨ ).

الأصمعي: التليئة حساء يعمل من دقيق أو نخالة ، ويجعل فيها عسل، صميت تليئة تشبيها باللبن ليناضها ورقتها ، وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم، أي سقاهم اللبن، وقوله ﷺ: 3 مجمّة لشؤاد المريض أي تسرو عبد همّة، أي تكشفه.

وقال الرياشي في حنيث عائشة: 8 عليكم بالمشنيئة

النافعة: التلين ٤، قال: يعنى الحَسْر، قال: وسألت الأصمعي عن المشنيئة فقال: يعنى البغيضة ، شم فسَّر التلبنة كما ذكرناه.

وفي حديث أم كاشوم بنت عمرو بن عقرب قالت: 
سمعت عائشة، وضى الله عنها، تقول: قال رسول ﷺ: 
8 عليكم بالتليين البغيض الثافع، واللدى نفسى بيديه إنه 
ليفسل بطن أحولكم وجهه بالماء من 
الموسخ ، وقالت: كان إذا اشتكى أحدد من أمله لا تزال 
المرمة على النار حتى يأتى على أحد من أمله لا تزال 
بقرله أحد طرفيه يمنى البُره أو المصوت، قال عثمان 
التابية الذي يقال له السُّيوساب (السوت، قال عثمان 
والملا البري / ٢٧١ وسمة البغض الناطم الأن المريض 
والملا البري / ٢٧١ وسمة البغض الناطم الأن المريض 
يالمُه، وهو نامخ له (كتاب الأربين الطية ) ١٠٤٤).

وجاء في صحيح البخارى في باب التلينة: حفظ يحيى بن يكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عربة عن عائشة نوج التي ﷺ أنها كانت إذا مات العيت من أملها فاجتمع لللك الساء ثم تَصَرَّقَ إلا أملها وتاضاعها أمرت بثرة من تلينة فطيحت، ثم صنع ثريدٌ فقبًّ التلينة عليه اثم قالت كُلُن منها فإلى سمعت ثريدٌ رسول الله ﷺ يقول: و التلينة مجلة القراق المحريض تلعم بعض المؤرن ا و العبينة البخاري جـــ// 47 ).

كما ذكرها الإمام ابن قيم الجوزية في فصل و في هديه إلى في : التلبين: هو الحساء الرقيق الذي هـو في قوام اللبن، وبنه اشتق اسمه. قال الهورى: و سميت تلبينة: اللبن، وبنه اشتق اسمه. قال الهورى: و سميت تلبينة: لشبهها باللبن، لياضها ورقّتها ، وهذا الغلاء هو الناقم للمليل، وهر و السرقين النضيج، لا الغليظ النين. وإذا شت أن تمرف فضل التلبية فضل ماه الشعير، ولم مي أفضل من ماء الشعير لهم، فإنها حساء متخذ من يطبغ صحاكا، والتلبية تُطبغ منه مطحونًا وهي أنفع منه لخريع خاصية الشعير المعان.

وللعادات تأثير في الانتفاع بالأفروية والأغذية، وكانت عددة الفرم أن يتخذوا ماء الشعير منه مطحونًا، لا صحاحا. وهو أكثر تغذية، وأقوى فعلاً، وأعظم جلاءً، وإنما انتخذه أطباء المدن صحاحًا: ليكون أرقً وألعلف، فلا يتقل على طبيعة المريض. وهذا بحسب طبائع أهل المدن ورخاوتها، وتقل ماء الشعير المطحون عليها.

والمقصود: أن ماء الشعير مطبوخا صحاحًا، ينفذ سريما، ويجلو جلا؟ ظاهرا، ويُغذى غذاء لطيفا، وإذا شرب حارا: كان إجلاو أقبوى، ونفوذه أسرع، وإنماق للحرارة الغريزية أكثر، وتلعيشه لسطوح المعدة أوفق.

وقرله ﷺ: 8 فيها مجمةٌ لفرؤاد المريض 4 يروى بسوجهين: بفتح الميم والجيم ، ويضم الميم وكسسر الجيم ، والأبل أشهر ، ومناه: أنها مريحة له ، أي تُريحه وتسكّد ، من د الإجماع 4 وهر: الراحة .

وقرل ﷺ: ﴿ ويلهب بمض الحُرنُ ﴾، هلل والله أعلم ... ؛ لأن الغم والمحرن بيردان البراج ، ويضعفان الحرارة الغريزية: لميل الروح الحامل لها إلى جهة القلب، اللى همو مشؤها . وهذا الحساء يقوى الحرارة الفريزية: بريادته في مادتها ، فتزيل أكثر ما عرض له: من الغم والحزن .

وقد يقال ... وهو أقرب ..: إنها تلهب بيعض الحزن، بخاصية فيها من جنس خواص الأغذية المفرَّحة، فإن من الأغذية ما يفرَّح بالخاصية، وإلله أصلم.

وقد يقدال: إن قُوى الحزين تضعف باستيلاه اليُس على أعضائه، وعلى معدته خاصة، لتقليل الغداء، وهذا الحساء تُطبها ويقريها، ويقدها مثل ذلك بقواد المريض. لكن العريض كثيرا ما يجتمع فى معدته خلط مرارى أو بلغمى أن صديدى، وهذا الحساء يجلو ذلك عن المعدة ويُسروه، ويَحَثَّرُو ويُسِعَّلُ كِيْسِته، ويكس سوريته فيريعها، ولا سيما لمن صادته الاغتفاء بخير الشعير. وهى عادة أهل المدينة إذ ذلك. وكان هو

غالب قوتهم، وكانت الحنطة عزيزة عندهم. والله أعلم. أهد. (زاد المعاد ٣/ ١٠٢، ١٠٣ والطب النوي/ ٩٥، ٩٠).

(الجامع الصغير في اصاديث البشير النغير للمعافظ جلال (الجامع الصغير في اصاديث البشير النغير للمعافظ جلال اللغين اللبسور المستورة على الإسادي الموردة على الإسادي الإسادي الإسادي الإسادية الإسادية الإسادية الإسادية المستورية على الصادية على المستورية الإشادية المعافزة من المستورة المعافزة المستورة المعافزة المستورة المعافزة المستورة المعافزة المستورة الم

التلبية: من ليك، بمنزلة التهليل من الآ إله إلا الله ع ( فقده الشنة م // ٥٨٨ ) ليست بالحج تلبية. قسال الجمومري: وربما قالوا لأثاث، باللهزء وأصله غير الهمز. وليسة الرجل إذا قلت له لبيك. ولمب بالمكان يُغارَّه، والبُّه: أقام به وليزمه، والبُّ على الأمر: لزمه فلم يفارة. وقولهم: للكو وليّه، منه أي لويدًا لطاحتك، وفي المحاطر: أي أنا مقيم على طاحتك.

قبال الأرهري: ممعت أبا الفضل المنذري يقول: غيرض على أبي العباس مسا سمعت من أبي طسالب التحوي في قولهم أيك: وسعديك، قال: قبال الفراء: معنى لبيك: إجبابة لك بعد إجابة، قال: ونصب على الصعد.

وقال أبن الأهرابي: اللُّبُّ الطاحة، وأصله من الإقامة وقولهم: اللَّيك، اللَّب واحد، فإذا ثبيت، قلت في الرفع: 'للَّيان، وفي النصب والخفض: للِّين، وكنان في الأصل للِّيك، أي أطعنك مرين، ثم حدقت السون

للإضافة، أى أطعتك طاعة، مقيما عندك إقامةً بعد إقامة. (لسان العرب ٤٤/ ٣٩٨٠).

والتلبية شعسار الحج، والنشيد المذى يصمدح بم الحجاج قاتلين: لبينك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

وقد جعلت 3 التلبية ٤ عنوان الشروع في الحج، والشعار الذي يصحبه في جميع مراحله.

عن خلاد بن السائب عن أيمه قال: قال رسول الله إن التاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية . رواه أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة .

وزاد ابن ماجه في روايته: فإنها شعار الحبح.

وأخرجه ابن ماجه أيضًا، وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث زيد بن خالد الجهنى بالزيادة (الترضي والترميب/ ١٣٣).

حكمها:

أجمع العلماء على أن التلبية مشروعة.

فعن أم سلمة رضى الله عنها قبالت: سمعت رسول الله الله يقول: «يا آل محمد، من حج منك فلكهل في حجبه أو حجته» وواه أحمسد وابن جبان ( فليهل: أى ليرفع صوته بالتلية).

. وقد اختلفوا في حكمها ، وفي وقتها ، وفي حكم من أخرها ، فأنه أسنّة ، وأنه يستحب اتصالها بالإحرام .

فلو نوى النسك ولم يلب، صح نسكه، دون أن يلزمه شيء، لأن الإحرام عندهما ينعقد بمجرد النية.

ويرى الأحناف: أن التلبية، أو ما يقوم مقامها .. مما هو في معناها كالتسبيح، وسوق الهدى .. شرط من شروط الإحرام، فلو أحرم، ولم يُلب أو لم يستّح، أو لم يسق الهدى فلا إحرام له .

وهذا مبنى: على أن الإصرام عندهم مركب من النيَّة وعملِ من أعمال الحج .

فإذا نـوى الإحرام وعمل عملاً من أعمال النسك، فسبح، أو هلل، أو سـاق الهدى ولم يلب، فإن إحرامه ينعقد، ويازمه بترك التلبية دم.

ومشهور ممذهب مالك: أنهما واجبة، يلزم يشركها أو ترك اتصالها بالإحرام مع الطول دم.

#### لفظها:

روى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما: أن تلية رسول الله ﷺ: ﴿ اللَّيك اللهم ليك لك لا شريك لك ليك » إن الحمد والنممة لك والملك ، لا شريك لك • قال الـــرمخسرى : معنى ليك : أى دوامًا على طاعتك ، وإقامة عليها صرة بعد اخترى، من ﴿ الب ؟ بالمكان و ( ألب ﴾ إذا أقام» .

قال نافع: وكان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يزيد فيها: « لبيك، لبيك، لبيك وسعديك والخسر بيديك: لبيك والرُّفِاء إليك، والعمل؟.

وقد استحب العلماء الاقتصار على تلبية رصول الله واحتلفوا في الزيادة عليها.

فذهب الجمهور: إلى أنه لا بأس بالزيادة عليها، كما زاد ابن همر وكما زاد الصحابة والنبي ﷺ يسمع ولا يقول لهم شيئًا، وواه أبو داود والبيهقي.

وكره مالك، وأبو يوسف: الزيادة على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

# قضلها:

۱ - روى ابن ماجه عن جابر رضى ألله عنه قال: قال ررسول الله ﷺ: 3 ما صن محرم يُعْضِى يومه يُليى حتى تغيب الشمس، إلا ضابت فنويه فعاد كما ولدته أمه ال (يضحى: أى يظل يومه).

" ٢ -- وهن أبي هريرة قال: قال رسول ال 養: ق ما أهل مُهل قط إلا بُشر، ولا كبَّر مكبُّر قط إلا بُشر، ق قيل: ينا

نبي الله: بالجنة؟ قبال: « نعم » رواه الطبراني، وسعد بن منصور.

٣ - وعن سهل بن سعد: أن التي ﷺ قال: 3 ما من مسلم يليي إلا ليى من عن يعينه وشماله: من حجر، أر شجر، أو مدر، حتى تنقطم الأرض من هاهنا وهاهنا ! رواه اين صاجه، واليهقي، والتسرسذي، والحاكم، وصحيحه ( المدر: الحصي). ( فقه السنة م ١/ ٥٨٨) مهم.)

وقد أورد صاحب جامع الأصول ما يلي عن التلبية وما مقبل الملك :

 من ابن عمر رضى الله عنهما قال: بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله 養 فيها: ما أملً رسول الله 養 الله مند المسجد: يعنى مسجد ذى الحليفة ؟ أخرجه الستة.

وفي رواية: ما أهل إلا من عند الشجرة حين قام به بعيرة.

وَلَى آخرى للنسائي. قبل لابن عمر: رأيتُك تهلُّ إذا استوت بك راحلتك؟ قال: إن رسول الش 義 كان يعله.

٢ - وعن أنس رضى الله عنه 8 أن رسول الله ش صلى الظهر ثم وكب راحلته فلما علا على حبل البيداء أهل ٢. أخرجه أبو داود والنسائي.

زاد النسائي في أخرى: وأهلَّ بالحج والعمرة حين صلى الظهر.

٣ - وعن ابن جُير قال: 3 قلت لابن عباس رهيم الله عنهما عجيب الاختلاف أصحاب رسول الله 養 إملاله حين أرجب. فقال: إنَّى الأعلم التَّاس بذلك، إنها إنما كانت من رسول الله 養 حجة واحدة فعن منالك اختلفاء.

خرج وسول الله على الله الله الله علما صلى في مسجد ذي الحليفة وكمت أوجه في مجلسه فأهل بالحج حين فرخ من وكمت فسعة فسمة ذلك منه أقبوام فحفظته عنه، ثم وكب فلما استقلت به ناقته أهل وأورك ذلك منه أقوام. وذلك أنْ

الناس إنما كانوا يأتون أوسالا فسمحوه حين استفلت به ناقته يهلُّ . فقالوا إنما أهلُّ حين استفلت به ناقته قم مضى فلما علا على شرف الليداء أهلُّ وأورك ذلك منه أقوام فقالوا إنما أهل حين علا على شرف البيداء . وأيم الله تقد أوجب في تمساده وأهل حين استقلت به ناقته وأهل حين علا على شرف البيداء . قال صديد بن جُبير : فمن أخذ يقول ابن عباس أهلُ في مصادة إذا فيغ من ركتبّه ؛ أخرجه أبو داود .

ع - رمن نافع قال: ( كان ابن حمر رضى الله عنهما
 إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية، ثم يبيت بمذى
 طوى، ويُصلى بهما الصبح، ثم يغتسل، ويحمد أن أن النبي الله كان يفعل ذلك » أخرجه الثلاثة.

وعن ابن حباس رضى الله عنهما قال: ﴿ قال رسول الله ﷺ: يُلبى المقيم أو المعتمر حتى يستلم الحجر ﴾ أخرجه أبو داود والترمذى .

وعنده: كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر.

٧ - زاد في رواية: ٥ وكان عبد الله بن عمر يقول: كان عمر بن الخطاب يُهل بإهلال رسول الله هش من هؤلاء الكلمات ريقول: ليبك اللهم لبيك ، ليبك وسعلمك والخير في يديك لبيك والرغباء إليك والمعل ».

وزاد أبو داود في أحرى عن جابس. فذكر مثل ما قال ابن عمر. وقبال: والناس يمزيدون ذا المصارج ونحوه من الكلام، والنبي 難يسمع ولا يقول شيئًا.

ومعنى ( ذا المعارج ) أي صاحب مصاعد السماء مراقيها .

 ٨ - وعن أبي هرورة رضى عنه قال: ٩ كان من تلبية رسول الله م ليك إله الحق ٤ أخرجه النسائي.

9 - وهن السائب بن خلاد الأنصاري رفسي الله عنه قال: \* قال رسول الله ﷺ: إن جبريل عليه السلام أتاني فأسرني أن آسر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإهلال ؟ أخرجه الأربعة.

 ١ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: ١ كان المشركون يقولمون: البيك لا شريك لك. فيقول رسول الله ق: ويلكم قد قد فيقولون: إلا شريكا هو لك تملك ما ملك، يقولون هذا وهم يطرفون بالبيت . أخرجه

قول ه (قدقد) بمعنى حسب وتكرارها لتأكيد الأمر، ويعنون (بالشريك) الصنم (وبما ملك) الآيات التي عنده وحوله (تسير الوصول ١/ ٢٦٤).

كما جاء عن التلبية بعرفة والمزدلفة ما يلي:

۱ - هن ابن عباس رضى الله عنهما قبال: كان أسامة رِدَف رسول الله شهر من صوفه إلى المنزدافية. ثم أردف المُقْضَل من مزدافية إلى مِنى فكلاهما قالا: لم يبزل رسول الله شهر بلين حتى رمى جمرة العقبة. أخرجه الخمسة.

٢ - وهن سعيد بن جيبر قال: كنت مع ابن عباس بعوقة فقال: ما لى لا أسمع الناس يابُّون؟ قلت: يخافون من معاوية. فخرج من فسطاطه وهو يقول: البَّيك اللهم ليّبك فإنهم قد تركوا الشنة عن بُغْضِ على. أخررجه النسائي.

وعن محمد بن أبى بكر الثقفى قال: سألت أنس
 أبن مالك ونحن غاديان من منى إلى عوفات عن التليه
 كيف كنتم تصنعون مع النبى ﷺ؟ قال: كان يُلسًى الملسى

فلا يُنكر عليه، ويكبِّ المكبَّر فلا يُنكر عليه، ويهلَّلُ المهلَّلُ فلا يُنكر عليه، ولا يعيب أحدٌ على صاحبه. إحرجه الثلاثة والنسائي.

 ع - وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان على رضى الله عنه يُلبِّى بالحج حتى إذا زاغت الشمس من يوم عرفة قطم التلبية , أخرجه مالك.

( زاغت الشمس ) إذا زالت .

 وحن أسامة رضيب الله عنه قبال: كنت ودّف رسول الله تلك بعرفة فرفع يندي يذعو فعالت به ناقته نسقط خطامها فتدال الرخطام بهاحدى يديه وهد وافع ينده الأخرى . أخرجه النسائي (تيبير الوسول ۲۹۲، ۲۹۲).

وفى الجاهلية كانت تلبية قبيلة عكَّ إذا خرجوا خُجَّاجا، قدَّموا أمامهم غلامين أسودين من غلمانهم فكانا أمام ركبهم فيقولان:

\* نحن غُــــامك \*

فتقول عكَّ من بعدهما : \* عـ*كَّ إليك حـــــانيــــــــ* \*

وكانت نزار تقول إذا ما أهلَّت:

لبيك اللهم لبيك!

لبيك! لاشريك لك!

إلا شريك هو لك ! تملكه وما ملك !

(كتاب الأصنام / ٧).

وفي حديث تلبية الجاهلية:

لبيك لا شريك لك 1 إلا شريكٌ هو لك 1

م تملكه وما مَلَك !

يمنون بالشريك الصتم، يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الألات التي تكون عنده وحوله، والنذور التي كانوا يتقربون بها إليه كلها ملك أله عز وجل، فذلك معنى قولهم: تملكه وما ملك.

قال محصد بن المحرّم: اللهم إنا نسألك صحة التوحيد والإخلاص في الإيمان، انظر إلى هؤلا لم يضمم طوافهم لا تليتهم بلا قدولهم عن المستم: هو لك، ولا تواهم، تملكه وما مَلك، مع تسميتهم الصغم شريكا، بالرجيط عملهم بهذه التسمية، ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء، ولا تفتهم معلوتهم بقولهم: و إلا ليتربوالي الله رُفَعَ الرسان الدب ١٥/ ١٧٤٤.

ويعزى الأزرقي الأصل في هذه التلبية في الجاهلية إلى عمرو بن لحي فيقول: وكان عمرو بن لحي غيّر تلبية إبراهيم خليل المرحمن عليه السلام بينما همو يسير على راحلته في بعض مواسم الحج وهو يلبي إذ مثل له إبليس في صورة شيخ تجدي على بعير أصهب فسايره ساعة ثم لبي إبليس فقسال: لبيك اللهم لبيك، فقمال عمسرو بن لحي: مثل ذلك، فقال إبليس: لبيك لا شربك لك، فقال عمرو: مثل ذلك، فقال إبليس: إلا شريك هو لك فقال عمرو : مثل ذلك، فقال إبليس: إلا شريك هو لك. فقال عمرو: وما هـذا؟ قال إبليس لعنه الله: إن بعد هذا ما يصلحه : إلا شريك هو لك، تملك وما ملك، فقال عمرو بن لحي: ما أرى بهذا بأسا فلباها فلبِّي الناس على ذلك وكمانوا يقولون: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، إلا شريك هو لك، تملك وما ملك، فلم ترل تلك تلبيتهم حتى جاء الله بالإسلام ولبي رسول الله # تابية إسراهيم الصحيحة: ﴿ لبيك اللَّهِم لبيك، لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والتعمة لك والملك، لا شريك لك ٤ قلباها المسلمون (أخيار مكة ١/ ١٩٤).

(لىسان العرب لإين منظور ٧٥/ ٢٤٤، ٤٤٤، ٩٤٩٣). ٥٤/ ٢٥/ ٤٤٥ والترفيب والترفيب، انتقاه شهاب الدين أحمد بن على بن حير العمقدلاني \_ صححه وضيطه محمد المجدوب /

117) وقد السنة الشيخ السيد سابق م / 804، 804، ويسير الرسم و 100، وهم ويسير الوصول إلى جناسة والأسران الإضام ابن الديم الشيائي / 1 173، و 174، و 174،

# ه تلبية الدعوة إلى وليمة أو طعام:

مذهب الحنفية:

يلهب الأحناف إلى أن إجابة الدعوة سنة، قال :: 越: قال :: ق

قال في الهداية: ومن دعى إلى وليسة أو طمام فوجد ثمة لمبا أو غناء ضلا بأس بأن يقمد ويأكل، وهذا إذا كان بعد الحضور، ولو علم قبل الحضور لا يحضر لأثمه لم يلزمه حق الدعوة (كتاب الهداية ٤/ ٥٩).

مدهب المالكية:

ويذهب المالكية إلى وجوب إجابة الدعوة، وهو في الأكل بالخيار، وفي الترمذي عن النبي 義أنه قال: « من دعى فليجب، فإن شاء طعم وإن شاء ترك ٩.

وقال ابن رشد: الأكل مستحب لقوله ﷺ: ٩ فإن كان مفطرا فلبأكل وإن كمان صائما فليصل ( أى يمدعو ) لصاحب الوليمة ٩ ( بلغة السالك ١/ ٤٠٤).

ويسقط وجوب المدعوة وجهود غناء ورقص نسساء وآلة لهو غير دف.

ملهب الشافعية:

أما الشافعية فيقولون: من دعى إلى وليمة العرس، وجب عليه الإجابة لما ورى ابن عمر رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال: 9 إذا دعى أحدكم إلى وليمة فليأتها ؟.

ومن الشافعية من قال: هي فرض على الكفاية لأن القصد إظهارها، وذلك يحصل بحضور البعض، وقيل إنها سنة ( المهلب ٢/ ٦٤ ).

وأما وليمة الختان والولادة فالإجابة إليها مستحبة قولا واحدا وقيل على الخلاف. ( شسرح المحلى على منهاج الطالبين - ٢ طبعة الحليي).

وإنما تجب أو تمن بشرط ألا يخص الأغنياء بالدعوة وبشرط إسلام الداعى، وألا يكون المدعو مرخصا في ترك الجماعة أو الجمعة، وألا يكرن المقصود المباهاة وألا يكون الداعى فاسقا أو شريرا، وألا يكون المدعو قاضيا إلا مع أصلة أو فرعه وألا تتعارض الدعوة مع ما هو أهم كأداء المباهدة وأن يتعين المدعو،

وإن دعى مسلم إلى وليمسة ذمى ففيسه وجهسان: أحدهما تبجب الإجابة للخير، والشائى: لا تجب لأن الإجابة للتواصل واختلاف الدين يمنم التواصل.

و إن كانت الوليمة ثلاثة أيام أجاب في اليوم الأول والثاني وتكره الإجابة في اليوم الثالث لما روى أن سميد ابن المسيب رحمه الله دعى مرتين فأجاب ثم دعى الثالثة فحصب الرسول .

وعن الحسن رحمه الله أنه قال: الدعوة أول يوم حسن والثانى حسن والثالث رياء وسمعة . وإن دعاه اثنان ولم يمكنه الجمع بينهما أجباب أستهما لمنق السبق، فإن استويا في السبق أجاب أقريهما رحماء فإن استويا في سرحم أجاب أقريهما داراء فإن استويا في ذلك أقرع سنما.

وإن دعى إلى موضع فيه دف أجباب الأن الذف يجوز قب الوليمة ، فإن دعى إلى موضع فيه منكر من زمر أو غمر فإن قدر على إزائته لزبه أن يعضر لوجبوب الإجابة ولإزالة المنكر، وإن لم يقدر على إزائته لم يحضر، لما ووى أن رسول الله ﷺ فهى أن يجلس على مائدة يدار فيها المخبر.

ومن حضر الطمام فإن كمان مفطرا ففيه وجهان: أحدهما يلزمه أن يأكل، لما روى أبو هريرة رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال: ﴿ إِذَا دَعَى أَحدكم إلى طعام فليجب، فإن كان مفطرا فليأكل، وإن كان صائما فليصُلُّ ﴾.

والثاني: لا يجب، لما روى جابر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ [ إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم، وإن شاء ترك ».

رإن دعى وهدو صادم لم تسقط عنه الإجابة للخبر، ولأن القصد التكثير والتبرك بحضوريه وذلك بحصل مع الصوم، فإن كان الصحرم فرضا لم يقطر، وإن كمان تطوعا ولمستحب أن يقطر لأنه يدخل السرور على من دعاه وإن لم يقطر جاز. مذهب الحابلة:

ويرى الحنابلة وجوب إجابة الدعوة إذا كنان الداعى مسلما وعين المدهو، وقيل مى فرض كفاية، وقيل مستحبة، ولا تجب مع من يجوز هجرء ولا من عهم بدعوته ولا من دعى بعد الروم الأول، ولا يجوز لمن حضر السولمية قطع صموم واجب ويستحب الأكل للمتنفل والمفطر، وقيل إن لم ينكسر قلب الداعى يإتمام النفل فهو أولى. و وإذا علم في اللاعوة متكرا كالخمر والمرح فيامة متكرا أزاله إن قدر ويطس والا انصرف وإن علم به ولم يدو ولم يسبعه فله الجلوس.

رسم بروريسيسب مذهب الظاهرية:

اسا این حزم الظاهری فقول: وفرض علی کل من اسال اسال می الظاهری فقول: وضی کل من وضی کل من وضی کل من وضی کل من الفرض علیه آن کان الفرض علیه آن یاگل، فإن کان صائما فلیده الله فهم فإن کان مائل حالت السلام معصوبة أو کان الطعام مفصوبة أو کان اشاک خمر ظاهر فلیچم ولا پیجلس. عن نافع آن این عمر کان یقول عن فلیچم ولا پیجلس. عن نافع آن این عمر کان یقول عن النبی الله: إذا دعا أحاکم أعاد فلیچیه عرسا کان ال

وعن أبي هزيرة قال: قنال رسول الله ﷺ: \* إذا دعى أحدكم فليجب، فإن كنان صائمنا فليصل، وإن كنان مفطرا فليطعم ».

وصع عن أبي هريرة: من لم يجب اللعوة فقد عصى الله ورسوله (المعلى ٩/ ٥٥٠ ، ٤٥١).

مذهب الزيلية:

وينلب عند الزيلية حضور الوليمة بشروط مبعة: أولها أن تمم الفقير والفنى، والشانى: حيث تكون فى اليوم الأول والشاتى، والثالث: ألا يكون هناك متكو، والرابع: أن يعين المناعى من يلحوه بنفسه أو برسوله أو يكتاب، والخماسى: ألا يلموه لضوف منه أو لطمع فى جاعه أو إعانت على باطل، والسادس: ألا يكون اللماعى خامة أو أشريرا، والسابع: ألا يكون أكثر صال اللماعى

وندب أيضًا إجابة المسلم إلى طعاصه وإن لم يكن معمه وليمة ، وإذا اتفق داعيان أو أكثر فيستحب لمه إجابتهم جميعا، ويتنب له تقديم إجابة الأول ثم الأقرب نسبا ثم الأفرب بنايا، فإذا استويا أفرع بينهما . ( الثاج العلمب ۳/ ۱۸۶۰ / ۱۸۶۱)

مذهب الإمامية:

أما الشيمة الجمفرية: فيستحيون إجابة الدعوة للوليمة عند الزفاف وقد حكم في الشرائع بكراهة الصوم ندبا لمن دعى إلى طعام، واستدل عليه في الجواهر بما دل على النهى عن معارضة المؤمن وترك إجابته ( جامع المفاصد للمحقز الكركر...باب النكام.

وقد قبل إن متضى إطلاق النص والفتوى عدم الفترق يين من هياً لهم طعاما رضيو ويين من يشق عليه المخالفة وغيره، ونص الفاضلان على اشتراط كونه مؤمنا والعله لكونه المتبادر من الآخ، ولأنه الملدى رعايته أفضل من الصوره (المواهر باب العمرم ٣/ ٢٥٠).

(موسوعة جمال عبد الناصر ٢/ ١٩٤ -١٩٧).

وقد ضمن ابن عماد الأنفهسي منظومته الصوصومة بأكاب الطمام (أو آداب الأكل) أبياتا عن تلبية المدحوة (الأبيات ۱۸ - ۲۵، ۵۸ ــ ۵۱) ونقلها لك فيما يلى مع شرح الناظم وقد ميزناء بالحرف ش، وهوامش المحققين

وقد ميزشاها بـوضعها بين أقواس. وقد احتفظنا بأرقام الأبيات كما وردت في النص، وقد رمز الناظم بالحرف ح إلى الحديث النبوي الذي يسوقه يتبعه رقمه التسلسلي:

١٨ - إذا دحيت إلى قسوت أجب، ولسو

تسلحى إلى قويسة واحسار من الكسل 19 - لا تحقدالناس واشكر سا قدامطنعوا

إن احتقادك كبيو بينُ الخلل

(ش) إجابة المحسوة مستسحة ولو بُشُدَ الموضع لقوله ﷺ: \* لو أهدى إلى ذراع لقبلت ولو دعيت إلى كراع الغميم لأجيت ».

(أخرجه البخارى (٣/ ٢٠١ شعب) ، (٧/ ٣٧) لكته ليس فيسه ٥ كرام الغميم ، فقد قبال المسراقى في والإحياء ، (٣/ ١٤) ذكر الغميم في المحليث لا يعرف والمحروف الو وعب إلى كراع لأجبت ولو أهمدي إلى ذراع لقبلت ٥ ويبرد هذه الديادة ما رواه الترسلي (٣/ ٢٢٢) من حديث أنس رضي الله عنه باغظ و لو أهمدي لل كرام لقبلت ولو وعيت عليه لأجيت )،

(ش) وكراع موضع بين مكة والمدينة وبينهما أميال وهو كراع الفعيم الذي أفطر فيه النبي بش في رمضان.

ويقال في بعض الكتب المنزلة: سر ميلاً عُدمريضًا وسر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة أميال أجب دصوة سر أربعة أميال زر أخا في الله تعالى.

ومن المتكبرين من يجيب دعوة الأغنياء دون الفقراء وهو خلاف السنة .

وكـــان رو..ـــول الله ﷺ يجيب دحوة العبـــد ودعـــوة المسكين . ( آخرجه الترمــلـى وابن ماجه من حديث أنس دون المسكين وضعفه التــرملــى لكن صححت الحــاكم بلفظ 1 كان يردف خلفه ويضع طعامه على الأرض » ) .

(ش) ومر الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنهما بقوم من المساكين الذين يسألون الناس على قارعة

الطريق وقد نثروا كسرا على الأرض في الرمل وهم يأكارن فقالوا هلم الغذا يا بن رسول الله ﷺ فقال نعم إن الله لا يحب المتكبرين فنزل وقعد معهم وأكل ثم سلم عليهم وركب فقال قد أجبتكم فأجيبوني فقالوا نعم فوعدهم وقتا معلومًا فحضروا فقدم إليهم فاخر الطعام وجلس يأكل معهم وضي الله عنه .

قال أبو تراب النخشيي: عُبِرض عليَّ طعام فامتنعت فبليت بالجوع أربعة عشر يومًا فعلمت أنها عقوبة.

وسميت القرية قرية لجمعها الناس والقره بالفتح الاجتماع ومنه قرأت الماء في الحوض جمعته ومنه سمى القرآن قرآنا لأنه يجمع أمرًا ونهيًا وخبرًا ورعدًا ورعيدًا وغير ذلك وحكى الحافظ خلاف في الحد الذي يعبير به البيان قرية فقيل إذا صيت فيها الذيك ونهق الحمار وقيل مع ذلك لا بد من صاحب صنعة كحايك.

٢٠ - افطر من النقل إن يسلموك ذو كسلم

شق المسام عليسه لا إلى بسنن

من دعى وهو صائم نفلاً استحب له الإجابة والنظر إن شق صيامه على الداعي قال ﷺ في ذلك:

يتطولك إخوان إنى صائم الله ولا يجب القضاء على
 من أفطر من النفل وإنما يستحب.

( أخرجه البيهقى بلفظ: 3 دهاكم أخوكم وتكلف لكمه ( ٤/ ٢٧٩ ) وفي إسناده أبو أويس قال المذهبى: أبو أويس قال المذهبى: أبو أويس لين وما أهرف محمد بن المنكدر صمع من أبي سميد وللمارقطني نحوه من حديث جابر وقال الزيبدى في الإتحاف: ( ٥/ ٢٤٣): لا يصحان وكذا رواه ابن ماجه: كتاب النكاح باب ٢٥ رقم ١٩١٥ ).

٢١. - ولا تجب اسرأة إلاَّ بمحسرمها

لا خيسر فسي خلسوة الأنثى مع السرجل

(ش) إذا دعت امرأة حسناء رجلاً إلى طعام لم تحل الإجابة إن دعته ليأكل عندها في خلوة محرمة فإن كان

عندهما غيرهما جباز ووجبت الإجابة إن دعت إلى وليمة العرس.

٢٢ – وليمة العرس لبي مسن دهاك لها

فإنَّ إِنـــــانهـــــا من واجب العمل ٢٣ - في اليوم الأول لا في الثان اشالتها

٢١ – في اليسوم الاول؛ لا في الثان لتسائلها تسميع أهل البسريسا إنسه وانقصيل

(ش) في الإجابة إلى وليمة العرس ثلاثة أوجه أصحها فرض عين والثاني فرض كفاية والثالث سُنَّة وإنما تجب أو تستحب بشروط:

الأول : أن يدعوه في اليوم الأول فإن أولم ثلاثة أيام لم تجب الإجابة في الثاني وتكبره في الثالث لقوله ﷺ: ٥ فر اليوم الشالث إنه رياء وسمعة » رواه أبو داود ولو أولم في يوم واحد مرتين فالذي يظهر أنه المرة الثانية كاليوم الثاني حتى لا تجب الإجابة . ( أخرجه أبو داود بلفظ قالوليمة أول يوم حتى والثاني معروف والشالث سمعة ورياء ٥ في عون المعبود ( ١٠/ ٢٠٩ ) وقال المنظري: وأخرجه النسائي مسندًا ومرسلاً. اهـ. قلت: ورواه ابن ماجه في (١/ ٦٦٧) وقال البوصيري في 3 الزوائد ؟ في إسناده أبو مالك النخعي وهو ممن اتفقوا على ضعفه وقد رواه الترمذي في جامعه من حديث عبدالله ابن مسعود قلت: رواه الترسلي في جامعه من حديث عبد الله بن مسعود قلت: رواه الترمذي ( ٣/ ٤٠٤ ) بالفيظ: و طِعام أول يوم حتى وطعام يوم الشاني سنة وطعام يوم الشالث سمعة ومن سمع سمع الله به وقبال: حديث ابن مسعود لا تعرفه مرفوعًا إلا من حليث زياد بن عبد الله وزياد بن عبد الله كثير الفرائب والمناكيس وقال وكيم: زياد ابن عبد الله مع شرفه يكذب في الحديث. اهـ).

٢٤ - فإذا دمسا النسسان ليَّى أولا بنعم

للسبق حق فسلا تمسلل إلى حسول ٢٥ - هند المعيسة لبِّي أهل ذي رحم

ثم الجـــوار أجبهم تـارك الملل

(ش) إذا دصا اثنان شخصًا إلى وليمتين قسال في الرضية ألجاب السابق فإن جياما مماً فإن كان فيهما أحد من أقدابه فإن المتوافى القديب أن المتوافى الأهرب أن البعد أجاب الأقرب أن ويرهما في المتوت وللما في القرب أن يقترع ينهما فمن خرجت أوت إجابه وزل الأخر.

٢٦ - فإن تكن قاضياً فاترك إجابتها

لا تفتح البسباب واقطع حلقسة الأمل

(ش) إذا كان المدعو إلى الوليمة قاضيًا قال الرافعي في أبواب القضاء لم تجب عليه الإجابة بخلاف غيره ويتبغى للقاضي أن يسد عنه أبواب الهدليا والضيافات ويقطم أمال الناس وحيث وجبت الإجابة أو استحجت لا يجب الأكل على الصحيح لا على القاضي ولا على غيره

٢٧ -- وإن دهاك السادي في مالسه شب

فساتسرك إجسابته واذهسب إلى سبل ۲۸ - وإن دحاك حرام المسال دحه وقل

۱۸ - وإلى دهان حرام الممال دمه واضح الخلل إن الإجسابة حسرم واضح الخلل

٢١ - النبار أولى بلحم ببالحرام نما

أطب طعــــامك لا تعطم حلى دخل ٣٠ - أكا، البخيث به يعمى القلوب ضلا

۳۰ – آکل الخبیث به یعمی القلوب قبلا تحسیت بهسا ظلمة تفضی إلى کلل

۳۱ - دع إن دهاك السلي في سقف صور

أو الستسور أو الجسساران أو حلل ٣٢ - أو عشاء زامر بالناي أو وتر

أو هنسانه خمسرة أو لسويسه الطبل

٣٣ - أو هناء خالض في غية مُنمَتُ أو هنساء زحمـة صُن مسالـك فقل

۳۶ - أو اقتنا عنساء كليًا بــــلا مبيب

عن فرش خَرِّ نهوا قُمْ عنه وارتحل

# ٣٥ - إن الملائكة لا تأتى أماكنهم

وإن قسدرت فحتمسا منكسراً أزل

هذه أسور بعضها مسقط لملإجابة كما ذكره الغزالي رحمه الله لأنه لا يجب على الإنسان تعاطى المكروهات ومن الثانى ما إذا دهماه من صاله حرام حرمت الإجمابة لقوله ﷺ و لحم نبت من حوام النار أولى به ».

(ش) والخبيث الحرام والسحت أكله يعمى القلوب والظلمة إذا حصلت في القلب والمياذ بالله حصل الكلال في البصيرة كما ينحصل للمين الكلال في البصر.

قوله دع أى اترك الإجابة الذى في سقة صدو أو جدران بيته أو في ستور معلقة عنده أو في ثياب أو حلل أو معادًا لا توطأ ولا يتكا عليها أو عنده زامر بـالناى وهو المنزسار العراقي المعروف باليراع أو كان عنده أوتار أو خمر للشرب أو عنده طبل محرم كالكوية وهى طبل طويل ضيق الـوسط دون الرأس أو كمان خاتضا في غية معرمة فإن كانت مهاحة جاز ( انظر : الغية) .

ومنها أي من موانع الإجابة إذا كانت عنده زحمة

منعت وجوب الإجابة نص عليه مالك رحمه الله وقواعد الشافعية تقتضيه ومنها إذا كان عنده كلب لغير سبب فإن اتخذه للماشية أو لحفظ الدور جاز ووجبت الإجابة ولو اقتى كلب صيد وهو لا يصيد حرم اقتناؤه لعدم الحاجة ومنها إذا كان عنده فرش خز أو حرير حرمت الإجابة وأونما تسقط الإجابة أو تحرم إذا لم يقدر المدعو على وأنما تسقط الإجابة أو تحرم إذا لم يقدر المدعو على

8.4 - فسلا تجب داعيًا في بسابه صسور أو الممسسر أو السنهليسيز أو سفل 8.4 - كصورة وطئت أو في الإنا رسمت

1 - أو صورة جعلت كالشمس أو شجر لفقنها السروح أو كالنجم أو رجل هذه صور لا تكون عذرًا في ترك الإجابة منها:

اذا كنان في البناب صبورة دون داخل السدار وجبت الإجابة ويجوز دخول الحمام الذي على بنابه صورة دون داخله وحكم ممر الذار ودهليزها حكم ما على بابها.

رصنه وعدم معر مدور ومسيوس مع معلى بها بها أ ومنها إذا كانت المصور على الأرض أو على ما بوطأ على الأرض كالساط والنطع والمختلة التي يتكا طبها أ كانت واس المسور مقطوحة أو كانت مصرورة على السماط أو الخبز أو الطبق أو الحلاوة التي تؤكل فكل هذه ليست أعذازً في منع الإجابة . (آداب الأكل / ١١ ـ ١٨).

(موسوعة جمال هبد الناصر عى الفقه الإسلامي ٢/ ١٩٤٤ ١٩٧٧ ، وآداب الأكل لابن عماد الأفقهس ـــ تحقيق د. عبد الففار سليمان البندارى وأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زفلول / ١١ ١٨٨ ).

## # التلحين:

مما ابتدع في القراءة والأداء قراءة التلحين، وقد تناولها

الرافعي في كتابه " إعجاز القرآن " وننقله إليك هنا :

قال الرافعي: هذا التلحين الذي بقى إلى اليوم يتناقله المفتونة قلويهم وقلوب من يمجيهم شأفهم، ويقرمون به على ما يشبه الإقتماع وهـو الفنـاه التفي. ومن أنـواعـه الترعيد، والترقيص، والتطريب، والتحزين، ثم الترديد.

وإنما كانت القراءة تحقيقا أو حدوا؛ أو تدويرا؛ فلما كانت المائة الثانية كان أولى من قرأ بالتلحين والتعلين عبيد الله بن بكرة، وكانت قرأت حزنا ليست على شره من ألحان الغناء والحداء، فروث ذلك عنه حفيد عبد اله ابن عمر بن عبيد الله، فهو اللذي يقال له قرادة ابن عمر، وأخداها عنده الإياضي، ثم أخاد سعيد بين الملاف وأخوه عن الإياضي، وصمار سعيد رأس هذه القراءة في زمنه ومرقت به، لأنه اتصال بمالؤسيد فأصجب بقراحة وكان يجفله و يعطيه حتى موف بين الناس بقارئ أمير المؤمنين (نرجع أن هذا كان أول تاريخ اتخاذ الأدرو، وأهل السعة للقراء في بنوتهم).

وكان القراء مده: كالهيثم، وإبدائه، وابن أهين، وغيرهم ممن يقرمون في المجالس أو المساجد، يدخلون في القراءة من ألحان الذاتم والحداء والرمبانية، فعنهم من يجهور كان من خيف المناحة والمحالة ووقعهم من يجهور يم ختى يسلمني، من ذاك مشاخفيات الإنتاج في أما السقينة كانت لمساكين ﴾ [الكهف : ٧٩] فإنه كان يختلس صبوت الفناء، وكان ابن أهين يدخل الحيث من ذاك يحتليه من المائلة، وكان ابن أهين يدخل الشيء من ذاك ويخفيه، حتى كان الترمذي محمد بن معيد في المائلة، ولانتاج أو محمد بن معيد في المائلة، ولانتاج أو محمد بن معيد في المائلة، ولانتاج أو محمد بن معيد في المائلة، ولفتوا محمد منا على الأشاني المولمة المحمد منا على الأشاني المولمة المحمد بن مساحة في المائلة، والمتوا محمد بن مائلة المحمد بن المعيد في المائلة المحمد بنا على الأشاني المولمة المحمد بأنها المحمد بنا مساحة في المائلة، والمتوا في القراءة بأعيانها.

وقال صاحب جمال القراءة: إن أول ما غنَّى به القرآن قراءة الهيثم ﴿ أَمَا الْسَفِينَة ﴾ كما تقدم، فلِعلَّ ذلك أول ما ظهر منه ...

ولم يكن يعرف من مثل هذا شيء لعهد النبي ﷺ.

وكان في الصحابة والتابعين رضى الله عنهم من يحكم القراء على أحسن وجروهها ويسؤديها بأقصح مخرج وأسراء فكأنما يسمع منه القرآن غلَّما طريًّا له القصاحة وطرية منطقة وإنظام نبراته وهو لحن اللغة نفسها في طيمتها لا لمون القراء في المساعة، على أن كثيرا من المرب كانوا لا يعفون ألسنتهم مما اعتادته في هيئة إنشاد الشعر، مما لا يخل بالأداء ولكنه يعطى القراءة شبها من الشعر، عما لا يخل بالأداء ولكنه يعطى القراءة شبها من الشطرة، حتى قبل في بعضهم : إنه يقرأ القرآن كأنه وبعز الأطراء حتى قبل في بعضهم : إنه يقرأ القرآن كأنه وبعز الأمراء والإراث الأمراء الإمراء الأمراء الإمراء الإمراء الإمراء المساعة الإمراء الإمراء الأمراء الإمراء الإم

وهذا عندنا هو الأصل فيما فشا بعد ذلك من الخروج هن هيئة الإنشاد إلى هيئة التلحين، وخاصة بعد أن ابتدع الزنادقة في إنشاد الشعر هذا النوع الذي يسمونه التغيير. وبالجملة فإن التعبد يفهم معانى القرآن في وزن التبد يتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على العملة المتلقاة

من أثمة القراءة المتصلة بالنبي ﷺ.
وقد عنَّد العلماء الغراءة يغير هنا التجويد لحنا خفيا ،
لأن المختص بمعرفته وتمييزه هم أهل الفراءة الذين تلقوه من أفواه العلماء وضبطوه من ألفاظ أثمة أهل الأداء.

( إصحار القرآن والبلاغة النبوية مصطفى صادق الرافعي / ٥٩ م

انظر: التغنى بالقرآن وقراءته بالألحان.

#### التلخيص:

التلخيص: تهليب الشيء وتصفيته مما يمازجه في خلقته مما دونه (كشف ١/ ٤٧٢ مامش).

# تلخيص الآثار في عجالب الأقطار:

تلخیص الآشار فی عجائب الأقطار لعبد الرشید بن صالح نوری الباکوری الذی کان حیًّا فی حدود مشة ۱۳۹۷م. وهو مختصر علی ترتیب الآقالیم السبعة.

أوله: الحمد أله ذي العظمة ... إلخ.

(كشف الظنون 1/ ٤٧١، ٤٧١، والتاريخ والجغرافية في العصور الإسلامية محمر رضا كحالة/ ٢٦٥).

تلخيص أزهار الأنوار في الأزهار والأنوار:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب.

مخطوط بمكتبة المتحف العراقي. الرقم ٣٤٢٤٢/ ١.

لم يعلم المؤلف.

الأول: (الحمد أه وسلام على عباده اللين اصطفى، هذا ما لخصته من كتاب ...).

وهر تلخيص على المجلد الشامن من دينوان (فصل المخطاب) الذي يقع في أربعة وعشرين مجلدًا الأحمد بن يوسف التيقاشي المتوفي سنة ٢٥١هـ/ ١٢٥٣م (معنجم الطوانيس ٢٧ / ٢٠٨) زيبه المؤلف على مقدمة وخمسة

المقدمة: في معنى النور والزهور.

الباب الأول: في الترجس.

الباب الثاني: في الورود.

الباب الثالث: في الياسمين.

الباب الرابع: في النيلوفر.

الباب الخامس: في البنفسج.

نسخة جيدة ، ترقى إلى القرن الحادى عشر الهجرى/ السابع عشر الميلادى ، ناقصة الآخر تملكها محمد بن على البكرى الحمرى سنة ١٠٨٤هـ / ١٧٧٣م .

۲۱ص، ۲۰×٥,۰۷۱سم. ۲۴س.

(مخطوطات الأدب في المتحف العراقي..أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمدعباس/ ١٢٧).

تلخيص الأزهية في أحكام الأدعية:

تأليف أبي يحيى زكريا الأنصاري المتوفى سنة.

مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة في الموصل.

أوله: «الحمد فه الموجود لإجابة دعاء الداعين ... ،. الناسخ: محمد ابن الشيخ بركات سنة ١٠٩٥هـ.

يوجد ضمن مجموع. ق ٢٠ × ١٥ ـ و ـ ١٧٣. ومجموع ـ ق ٢٠ × ١٤ ـ و ـ ١٦٨.

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف الصامة في الموصل ـ سالم عبد الرزاق أحمد 1/ ١٢٨ ، ١٨٩ ) .

## تلخيص الإشاعة في أمارات الساعة:

الرقم: ٤٩٠١.

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن).

لخص فيه كتاب الإشاعة للبرزنجي.

المؤلف: عبد الله بن عمسر بن محمد الطرابلسي الحغى المعروف بالأليوني المتوفي سنة ١٩٥٤هـ/ ١٩٤١م (في فهرس الخديوية ٧/ ٢٧١) أنه كان حيًّا منة ١٨١٨هـ

أوله: حمدًا لمن منحنا بهديه الهداية، ونفحنا نوافع العناية والوقاية، وكسانا جلابيب الرعاية والكفاية، وأمدنا بفيض عذيق قدمي وسخر لنا ما في بحره وبره ...

آخره: وشاية ما ثبت بالأشبار الصحيحة الصريحة الكثيرة الشهيرة التي بلغت التواتر المعنري وجود الآيات العظام التي منها بل أولها خروج المهدى وأنمه يأتي في آخر الزمان من ولد فاطمة يملاً الأرض عدلاً...

الخط نسخى مقروم، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.

اسم الناسخ: المؤلف عبدالله بن الشيخ عمر الحنفى الطرابلسي.

تاريخ النسخ: متتصف المحرم سنة ١١٥٢ه... ملاحظات: نسخة مراجعة ومعلق عليها.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٦/ ٩٧.

( فهرس مخطوطات ادار الكتب الظاهرية. التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٢٠٧، ٣٠٨).

#### وتلخيص أعمال الحساب:

تلخيص أعمال الحساب: للشيخ أبي العباس أحمد ابن محمد بن عثمان الأوى المعروف بابن البناء الحقوق سنة ٧١٧ وهر على ضريين الأول في المعلوم والثاني في المجهول، وشرحه عبد التزييز بن على بن داود الهوارى وهر شرح معزوج أوله: الحمد لله ولى النعم ... [لخ. وعلى برحيارة (كشف ( ٤٧٧ ) ).

يوجد مخطوطه بدار الكتب المصرية وجاء بيانه كما يلي.

أوله: ... قال ... ابن البندا [البنداء ] الغرض في هـقا الكتاب تلخيص أعمال الحساب وتقريب أبوابه ومعائيه وضيط أواصده وميانيه وصو يتتمل على جزئين الأولى في أعمال المعلوم والثاني في القوانين التي يمكن بها الوصول إلى معرقة المجهول المطلوب من المعلوم المفروض إذا كانت يبنهما وصلة تتقضى ذلك ...

الجزء الأول في العدد المعلوم وهو ينقسم ثلاثة أقسام:

الأول: في أعمال العدد الصحيح (سنة أبواب). الثاني: في أعمال الكسور (سنة أبواب).

الثالث: في أعمال الجذور (أربعة أبواب).

الجزء الشانى ... ينقسم قسمين: قسم في العمل بالنسبة، وقسم في الجبر والمقابلة. القسم الأول ... وهو على ضريين ... القسم الثاني ... خمسة أبواب،

آخره: ... فما كان فهـو خارج القسمة ولا يقسم الأدنا [الأدنى] من النوعين على الأعلى ولا يقسم على المستثنا منه. تم الكتاب ... (فهرس المخطوطات العلمية / ٩٨٣).

ومن بين مسا تنساولسه الكتساب على سبيل المشال

وهذه يمكن اختصارها على الشكل الآتي:

وجدير باللكر أن ابن البناء المراكش لا ينسب فضل التوصل إلى مجموع المتوالية الهندسية - في صورتها الماسة لشماء ، معا يركد وقوف علساء المسلمين عليه قبل عصر ابن البناء يزمان (العلوم الرياضية ... / ١٦٥ . 111).

(كشف الظنون لمساجى خليف 1/ ۲۷۶، وفهسوس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المحسوم 7 ۸۹۳، والعلوم الرياضية في الحضارة الإسلامية - د . جلال شوقي، د . على المفاع/ 171، 171،

# ه تلخيص الأقسام لمذاهب الأثام في الكلام:

لأبى الفتح محمد بن عبد الكسريم الشهرمت أنى المتوفى سنة ٥٤٨ ثمان وأربعين وخمسمانة (كشف ١/ ٤٧٢).

# تلخيص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال:

لميرزا محمد بن على بن إيراهيم الإستراباذي ( بالذال . المعجمة ) المتوفى سنة ٢٨ هـ .

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية .

أوله: 3 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد، فهذا كتاب تلخيص الأقنوال في تحقيق أحوال الرجال... ؟.

وآخره: ٥ المحراني: من بلاد الجزيرة ٢.

نسخه کتبت بخط نسخی، سنة ۱۰۹۶ هـ، وعلی هوامشها تقییدات. وهی فی ۳۱۲ ورقه، ومسطرتها ۲۷ سطاً.

[ مكتبة آية الله الحكيم العامة ٢٤ النجف ] .UNESCO

( فهرست المخطوطات المصبورة، معهـد المخطوطات العربية التاريخ، جـ،٢ ثي، . القاهرة ١٣٩٠هـــ ١٩٧٠م/ ١٢٣ ).

وقد أدرج هذا المخطوط نفسه في فهرس مخطوطات التاريخ والتراجم والسير بمكتبة المتحف المراقى تحت عنوان د تلخيص الأقوال في معرفة الرجال » وجاء يسانه كما يلي:

تلخيص الأقوال في معرفة الرجال لمحمد بن على بن إبراهيم الحسيني الإسترابادي ( بالدال المهملة ) المتوفى سنة ١٩٢٨ هـ / ١٦١٩م .

الرقم: ۲۹۱۰۰.

الأول: (المحمد لله والسلام على مبساده السلين اصطفى ...).

ويعسرف هذا الكتباب أيضًا بــــ الرجال الوسيط ٤ فــرغ المؤلف من كتابة جزئه الثانى سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م فى مدينة مشهد.

رتبه المؤلف على حروف الهجاء وجعل كل حرف في باب وألحق في آخره باب الكني.

نسخة حيدة كتبت بخط الشيخ عليها مقابلة مؤرخة سنة ٤٧ أهـ/ ١٩٣٧م.

طبع على الحجر بإيران.

كما توجد بمكتبة المتحف العراقى سبع نسخ أخرى أرقامها على التوالي عني :

PYPTY: A(AVY: FA3/(: FFF3): 3FF/Y:
07A(: 0P0/Y.

(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي ... أسامة نـاصر النقشبندي وظمياء محمد عباس / ١٢٥\_. معدد .

# تلخيص الأقوال في معرفة الرجال:

انظر: تلخيص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال.

# + تلخيص الاكتفاد

تلخيص الاكتفا كما جاءت تسميته في كشف الظنون ٢/ ١٠٥٤ ، أو \* الاكتفسا في شسسرح ألفاظ الشفسا » لأي المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله القرشي اليماني المتوفي سنة ٤٣٣هـ.

# مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أوله: 3 الحمد لله على كل حال ... وبعد فإنى أمعت النظر في مصنف الشيخ ... عياض بن موسى ... الموسوم بالشفا ... فوجدته سفرا شرف بشرف من اختص به ... غير أن في بعض أثناء الأصل والفصول من الكتاب ألفاظ تحتاج إلى بيان ... أحببت أن أضع لها وضما لطيفا ... ٤.

وآخره: « السابع والشامن ليس فيهما ما يشكل، والتاسع والماشر ليس فيهما ما يشكل، والحمد لله وحده.

نسخة كتبت بخط نسخى، وعليهاً مقابلة، في ٣١ ورقة، ضمن مجموعة، ومسطرتها ٣٣ سطرًا.

[ دار الكتب ۲۱۲۷ حديث ]

# تثخیص البیان عن مجازات القرآن:

تلخيص السان من مجازات القرآن: للشيخ رضى اللدين "الشيخ الرضى هو الشريف الرضى أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوى العلوى البغدادي الدوفر مسة ٢٠ ٤عد ٤ . (كشف ١/ ٤٧٤).

# ه تلخيص البيان في علامات مهدى آخر الزمان:

من مصنفات الشراث الإسلامي في الشاريخ والتراجم والسير.

مخطوط بـالخــزانـة العمـريـة فـي مكتبـة المتحف العراقي.

الرقم: ٢٥٣٥٦/ ٣.

لعلى بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضى خان الجونبورى الهندى المعروف بالمتقى المتوفى سنة ٩٧٥هـ/ ١٩٦٧م.

الأول: ( الحمد فه رب المالمين والمسلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أما يعد فهذه نبذة في علامات المهدى ...).

وهى رسالة متنخبة من العرف الوردى في أخبار المهدى لجبلال الدين السيوطى وعقد الدور في أخبار المهدى المتنظر ليومف بن يحيى بن على المقدمي والقرل المختصر في علامات المهدى المتنظر لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيشي.

تقع ضمن مجموع كتبه خير الله العمرى خطيب جامع العمرية سنة ١١٢٤هـ/ ١٧٢١م.

( مخطوطات الخزانة الممرية في مكتبة المتحف العراقي. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق.٦/ ٢٨).

وقد أدرج المخطوط في فهرس مخطوطات التاريخ والتراجم والسير تحت عنوان ( تلخيص البيان في علامة المهدى صاحب الزمان ) وجاء بيانه كما يلي:

> مخطوط في مكتبة المتحف العراقي. الرقم ١٠٧٦٥/ ٢.

لعلاء الدين على بن عبد الملك بن قاضى خان المتقى المدنى المتوفى سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م.

الأول: « الحمد لله رب العالمين ... أما يعبد فهده نبذة في علامة المهدى رضى الله عنه ... ».

وضع المؤلف هذه الرسالة وانتخب أحاديثها وأعبارها من رسالة السيوطى الموسومة بالغرف الدوردى في أخبار المهلام، ورسالة عقد اللدر في أخبار المهدى المنتظر للمقلامي، ورسالة القول المختصر في علامة المهدى الستظر لاين حجو.

رتبه المؤلف على ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: في نسب المهدي.

الفصل الثاني: في كراماته.

الفصل الثالث: في علامته قبل خروجه.

نسخة جيدة كتبها ابن مصطفى أفندى سنة ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م بالمدادين الأسود والأحمر.

وتوجد تسخة ثانية ترقى للقرن الشالث عشر الهجرى القرن التاسع عشر الميلادي.

الرقم ١٩٦٣/ ٢.

ونسخة ثالثة جيدة الخط.

الرقم ١٠٨٤٧/ ٢٠.

ونسخة رابعة .

الرقم: ١٧٤٢١/ ٤.

(مخطوطات الشاريخ والشراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي أسامة نناصر الناشبندي وظمياء محمد عباس / ٢٨ ـ ١٩٢٠).

## « تلخيص تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير الأعلام:

من مصنفات الشواث الإسلامي في التاريخ والتراجم والسير.

مخطوط بخزانة المدرسة الأحمدية ( في محلة الجلوم ... البهراقية ) وهى الآن تحت رعاية الأوقاف وقد جاه بيان أجزائه على النحو الثالى ، وقد احتفظنا بالأرقام التسلسلية التي وردت بها :

الجزء الأول منه:

٢٣ – تلخيص تـاريخ الإسـالام وطبقـات المشـاهيـر الأعلام..الجزء الأول.

تلخيص: أحمد بن محمد بن على المعروف بابن المُلَّذ: ۳۲ ـ ۱۰۳ هـ ۱ ۱۹۳۰ - ۱۹۹۵ ميتدئ من حوادث السنة الأولى من الهجرة إلى تمام سنة أربعين وأصل الكتاب لللمي.

أوله: الحرة فعدل بهم ذات اليمين ثم نزل في بني عمرو بن عوف ...

آخره: ثم قتل عفا الله عنه. آخــر الطبقة الرابعة ويتلوه في الذي بعــده أول الطبقة الخامسة والله سبحانــه وتمالى أعلم.

(٣٥٥)ق ــ المسطرة (٢١ ــ ٢٤) س ــ الأحمديــة (١/٢١٩) ) تاريخ .

٢٤ - الجزء الثاني منه:

تلخيص: أحمد بن محمد بن على المعروف بابن الملاً: ١٩٣٧\_٩١٠هـ.

أوله بعد البسملة: الطبقة الخامسة: ثم دخلت سنة إحدى وأربعين.

كتب على طرته: كان ابتداء الشروع في تلخيص هذا الجرّه في ثامن عشر المحرم سنة ٩٨٤هـ.

آخره: هذا آخر الطبقة الشائلة عشرة ويتلوه إن شاء الله تعالى الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام وقد وافق الفراغ من انتخاب هذا المجلد المبارك من التاريخ الملكور على يد متخبه ومختصره أضحف حباد الله الصمد أحمد بن الملا محمد الشافعي الحيالي.

ليلة الخميس لليلتين بقيتا من شهر صفر عام خمسة وثمانين وتسعمائة أحسن الله ختامها.

(٣٩٩)ق - المسط.....رة (٣٣)س - الأحمدية (٢٢)٢) تاريخ .

الجزء الثالث منه:

يبتدئ هـ قدا الجزء بأنل الطبقة البرابعة حشرة وفيه من الوفيات من سنة ٥٩٧هـــ إلى سنة ٥٥٠ ثم الحوادث من سنة ٥٥١ إلى سنة ٥٠٠هـــ ثم البوفيات من سنة ٥٥١ حتى غاية ٥٨٠ وفيه بقية من الطبقة الثالثة عشرة وصل إلى ترجمة أبي الرفاء شيخ أهل آمد.

أوله: وجمساعة وعنه أبسو صوسى المسديني وابن السمعاني وقال: رأيته بالكرج ...

أخره: فرغ من انتخاب هذا المجلد المبارك فقير عفو الله الصحد بن الملا محمد عقا الله عنهسا بتاريخ نهار الأرياء على عشر سبب الفرد سنة إحدى بعد الأفه من الهجرة النوية ﷺ على صاحبها وذلك يقربة من من معل معرفة مصرين من الغزيبات.

(٣٢٠) ق\_المسطرة (٣٣ ـ ٢٧)س\_الأحمدية (١٢١٩/ ٣) تاريخ.

٢٦ - الجزء الرابع منه:

ناقص الأول وفيه حوادث من سنة ١٩٧ إلى ٢٤٠هـ. أوله: للمسلمين بعد هــــاه السنة ضائعـــة إلى سنـــة خمس عشرة ومائتين .

آخره: هذا آخر الطبقة الرابعة والعشرين من منتفى تاريخ الإسلام وطبقات المشاهيس الأصلام وكان الفراغ من هذا الانتخاب المبارك إن شاء الله تعالى علمى يد كاته ومتنخبه ومختصره فقير عضو الله الصمد أحمد بن محمد ابن على بن أحمد الشهير بابن الملا ... نهار الخميس المبارك ثالث عشر ربيع الشائى من شهور سنة خصس وشمانين وتسمعالة .

كتبهــا حسن العبــاســى في ٢٥ ذى القعــدة ســـة ١٦٦٦هــ.

(٣٣٣)ق ــ المسطرة (٢١ ـ ٣٣) ) س ــ الأحملية (١٢١٩/ ٤ ) تاريخ .

٢٧ – الجزء السادس منه:

فيه حوادث ووفيات من سنة ٣٠١ حتى ٣٧٠.

أول بعد البسملة: القرن الرابع وما جري فيه من الحوادث الكبار.

آخره: ... خطبة من ألفاظها ومعانيها وقد أثنى عليه. انتهت الطبقة السابعة والثلاثون.

النسخة جيدة والخط نسخ جيد، بعض الكلمات بالحمرة وهي بخط المصنف وانتهى من تلخيص هذا الجزء في منة ٩٩٤هـ وكـان الشروع في تلخيصه في ٢٠

محرم ۹۸۸ وفي أوله نص مطالعة ولد المصنف تاريخها سنة ۱۹۷۷ هـ.

(٣٧٢)ق ـــ المسطــرة (٢٠) س ــــ الأحمـــــيــة (١٢١٩/ ٥) التاريخ .

۲۸ – الجزء السابع منه :

أوله بعد البسملة: الطبقة التاسعة والخمسون من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

آخره: لا بَكُل الله حالا قد حباك بها ما دار بين النحاة الحال والبدل انتهى والحمد لله .

(١٤٥) ق\_المسطرة (٢٣\_٢٦)،س\_الأحمدية (١٢١٩/٧) التاريخ.

٢٩ - الجزء الثامن منه:

فيه تاريخ من سنة ٥٦١ـ٥٣٠هـ.

أوله بعد البسملة : حوادث سنة إحمدى وخمسين وأربعماثة على سبيل الاختصار...

آخره: ... آخر الطبقة الثالثة والخمسين من تاريخ الإسلام ... وكمان الفراغ من انتخاب هذا الجزء المبارك على يد كماتيه ومنتخبة أحصد بن محمد ... الشهير بابن المالأ ... نهار الأريماء الناسم والعشرين من ذي القعدة

الحرام سنة تسع وتسعين وتسعماتة وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٤٧١)ق المسطرة (٢٣ ـ ٢٥) س الأحمدية (٦/١٢١٩) تاريخ .

۳۰ – قطعة منه :

فيها حوادث من سنة ٣٠١ هـ حتى ٥٠٠ هـ.

أولها بعد البسملة: قبال الشيخ وفي منة إحدى وثباتاتاتة في أولها قبض المقتدر على وزيره أبي على المخالقاني.

آخره: ... يعد أن خلع عليهم طباغية الروم وأكرمهم. انتهت الوقائع ولله الحمد والمنة ويتلوها طبقات المتوفين في هله السنين إن شاء الله تصالى ويه أستعين ... إلى يوم اللين.

الخط تعليق معتاد مهمل أكثسره وعنساوين السنين لحمرة.

(۲۳٦) ق - المسطرة (۱۹)س - الأحمساية (۱/۱۲۰) التاريخ.

٣١ - قطعة أخرى منه من النسخة ذاتها:

فيها حوادث من سنة ٧٥٠هـ إلى آخر ٣٠٠ وفيها الطبقات والتراجم فقط.

أولها: الطبقة السادسة والعشرون أحمد بن جعفر.

آخرها: فحاربه الأمير بن كيفلغ وظفر به وقتله وبعث برأسه إلى بفلداد فنصبه مع أعلام له منكسة آخر المنتقى من الجزء العاشر من تاريخ الإسلام.

(٢٣٥)ق - المسطرة (١٩) س - الأحمديسة (١٢٢٠/ ٢)التاريخ.

٣٢ ~ قطعة أخرى منه:

فيها وفيات من سنة ٦٤٧ حتى ٦٨٠ هـ وذهب من أولها ورقة واحدة.

أولها: عنه اللمياطى من شعره ومات فى ذى الحجة كهلاً بالقاهرة .

آخرو: وكان من العلماء المشهورين. آخر المنتقى من الجزء الحادي والعشرين والحمد أله رب العالمين ... هذا آخر ما وقف عليه من تاريخ الإسلام للحافظ اللهي وعندى من مختصر التاريخ المسلكور يخط الفافظ اللهي المدين المحوفي مجلد إلى آخر سمنة سبعمائة وهو آخر التاريخ المملكور. ويخط مخالف. هذا المجلد آخر ما وجد من تاريخ الإسلام للحافظ أبي عبد ألله اللهي ويقى من التاريخ المملكور شرين سنة إذ هو داخل السنة سبمعائة لكن الناسخ لم يقف عليه .

(۲۷۵)ق \_ المسطرة (۱۷)س\_ الأحمسلية (۱۲۲۰) التاريخ -

( المنتخب من المخطوطات العربية في حلب. مركز المخدمات والأبحاث الثقافية ق٤/ ٢٩٧\_٢٩٧).

تلخيص التلخيص:

انظر: المسالك.

# **+ تلخيص الجامع الكبير في الفروع:**

تلخيص الجامع الكبير في الفروع: للشيخ الإمام كما الخلاطي الحنفي المحتوية المتالك داد ( داود ) كما الخلاطي الحنفي المتروية عند 197 التين وخصيين الخيز ... إلغ والمضاوعة في الملين ... إلغ والمضاوعة في الملين ... إلغ المخاوفة المناوعة المحتوية منها المرح على الون من متعد العالمة وهو مترح منها شرح على ولا للمناوعة المحتوية والجاد وسماه ولا لاثين والمختونة وهو مراح وطريا أبلخ فيه وإجاد وسماه تحقق الحريص. وشرح الشيخ الفاضل أكمل المدين تحقد الحروص وشرح الشيخ الفاضل أكمل المدين وثمانين وسبحماقة ولم يكملم أوله: الجمد لله الذي زين الحقائمة شمس الدين محمد ين الحقائمة شمس الدين محمد ين الحقائمة شمسود إلى المصمة شمسود وراحا المناقة أفساري المحاسة شمسود ون العائمة شمسود وين العصمة شمسود ون العائمة شمسود وين العصمة شمسود وين العصمة شمسود وين

محمد بن محمد الفحدواني وهو شرح ممزوج بالميم والشين ذكر فيه أنبه شرحه بمد ما تبع شروح الجمام الكيس. ثم إن المحلامة محد السدين مسمود بن عمر الفتاران وأود المخيص هذا الشيح فشرع في اختصاراه فقالوا له إن معمد اللدين بعد ما يتيسر آلا يتيسر آلا يتيسر آله ذلك فكان لم يتيسو آلا يتيسر آله ذلك فكان لم يتيس وين تمام هذه الأمية. وشين المدارة المهرى المدارق وشير العلامة المهرى المدارة على منارة على مبدلات .

أوله: ألله أحمد على الفقه في الدين ... إنخ قال إن هـذا الكتاب بـالغ غياية الطلب والمـراد جـامع خلاصة أبحـاث الأقدمين كـاشف لأمرار الجـامع الكبير، كـاف لمعضله وإن كتابه هذا بالغ نهاية المطلوب من شرحه. ومنها شرح مسمى بالتترير مجلدين أوله: الحمد لله الذي أثر المتيصرين باثره ... إلخ، وشرح المسعودي.

(كشف الظنون ١/ ٤٧٢، ٤٧٣).

## تلخيص جمهرة النسب:

انظر: المقتضب من كتاب جمهرة النسب.

# - + التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبين

للحافظ شهاب الدين أحمسد بن على المعروف بابن حجر السقلاني ( ۱۹۵۲م ۱۹۵۶م) وهو كتاب في أحاديث الأحكام الفقهية، خرَّج فيه ابن حجر الأحاديث والآثار الواقعة في كتاب و فتح العزيز ؟ المشهور بالشرح الكبير لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد الزاهي (۱۳۲۳م).

ورتب ابن حجر كتابه على الترتيب الفقهي في «الشرح الكبير » وتكر الحديث وألفناف في كتب الجديث، وبن وتشرّجه» وتكلم عن مسنده، وأقوال العلماء في ررجاك، وقال كثيرًا من الأقوال من كتب الحديث وطبقات الرجال التي فضاعت وقلدت، مما زاد من أهمية الكتاب، كما يضيف في نهاية التخريج بعض الأحاديث تنبها على

ضبط بعض الألفساظ، أو زيادة في بعض الروايسات والأحاديث وأسباب الورود.

يقع الكتاب في أربعة أجزاء، وطبع عدة مرات، منها طبعة شركة الطباعة الفنية بالقاهرة سنة ١٣٨٤هـ.

(مرجع العلوم الإسلامية ـ د. محمد الزحيلي / ٣٠٥، وما جاء بهامش(١) من مراجع).

## تلخيص رسالة الوفائي في ربع المقتطرات:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك.

مرتبة على عشرة أبواب، تأليف بـدر الدين حسن بن على بن أحمد الأجهوري .

مخطوط بدار الكتب المصرية .

أوله: ... وبعد نهله وسالة لطيفة ملخصة من كلام ... الوفاتي ... على ربع المقنطرات الشمالية المقطوعة على المداريين مشتملة على مقدمة وعشيرة أبواب وخاتمة

> المقدمة في معرفة رسوم الربع وما يلحق بها. الباب الأول: في معرفة أخذ الارتفاع.

> > \* \*\*\* \*\*\* \*\*\* \*\*\* \*\*\* \*\*\* \*\*\* \*\*\*

الباب الثاني: في معرفة درجة الشمس بالتقريب.

الباب التاسع: في معرفة مطالع البروج الفلكية . والبلدية .

الباب العاشر: في معرفة العمل بالكواكب. الخاتمة: في معرفة عرض البلد.

آخره: ... وإن كان مخالفا يطرح منه تمام العرض فيطرح يحصل المروض وتحصل المروافقة ينهما في الجنوب دائما وفي الشمال إذا زاد مجموعهما على ص والله أعلم. تمت المقلمة يحمد الله وعونه،

( فهرس المخطوطات العلمية المحقوظة بدار الكتب المصرية ٢/ ٤٣٩، ٤٤٠).

\* تلخيص شرح قصيدة بانت سعاد: OP.3372

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الأدب. مخطوط بالمكتبة الشعبية بصوفية.

ألفه إسراهيم بن محمد الأفيوطي اللخمي: ٧١٥\_

لخص فيه شرح فصيدة بانت سماد اللى وضعه جمال الدين بن هشام الأنصارى، وتناول بالتلخيص القسم المتعلق بإعراب القصيدة ويسَّره للمبتدئين.

أوله بصد البسملة: « الحصد لله رب المالمين وصلى الله على سينذا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، هذا وقد قصمت أرشنك الله إلى اقتطاف شيء من النزيد ... من شرح قصيدة ... ابتفاء لتوصيلها إلى المبتدئين ... ٥.

النسخة تامة رديثة لم يثبت في طرقها اسم مؤلف الشرح، كتبت بخط نسخ حسن، ولم يذكر تاريخ الفواغ من النسخ أو اسم الناسخ.

(٣٥)ق القطع الصغير مسطرتها (١٧ س). الكشف ٢/ ٢٢٤ ، معجم السولفين ، كحالة ١/

وتسوجد بمكتبة المتحف العسراقي نسختسان من مخطوط، وقد كتب العنوان بدون كلمة ( قصيدة ؟ وجاء بيانهما كما يلي:

الرقم: ۲۹۹۳۷/ ۲.

لم يعلم المؤلف.

الأول: (الحمد أه رب العالمين ... هذا وقد قصدت أرشدك الله لا تتطاف شيء من الزيد ...).

وهو تلخيص على شرح عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى النحوى المتوفى سنة ٧٦٧هـ / ١٣٦٠م. على قصيدة بانت سعاد اللذى تناول فيه شرح لنتها و إعرابها .

فرغ منه المؤلف سنة ٥٥٠هـ/ ١٤٤٦م.

نسخـــة جيدة كتبها ابـن أحمد في مدرســة مُلاً عبد الرحمن بن عثمان سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤٠م.

> ۳۷ص. ۲۲×۱۵سم. ۲۲س. کشف۲/ ۱۳۳۰.

> > نسخة أخرى.

توقى إلى القرن الثالث عشر الهجرى / القرن التاسع عشر الميلادي.

الرقم: ۲۹۹۳۷/ ۲.

۲۶ ص. ۲۱×۱۱سم. ۲۱س.

( مخطوطات الأدب في المتحف المراقى \_ أسامة تناصر التقشيندي وظمياء محمد عياس/ ١٣٢ ، ١٢٣ ).

ه تلخيص شرح حيل الإمام الخصاف:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد الآن).

أثرقم: ٧٤٣٨.

وجاء بيان المخطوط كما يلي:

مما شرحه وجمعه المشائخ الأثمة من شرح شمس الأثمة الحلوانى ، وشمس الأثمة السرخسى والإمام الزاهد المعروف بخواهر زاده وغيرهم .

الحيل: تأليف أبي بكسر أحمد بن عمر المعروف بالخصاف المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٥م.

شروحه:

شرح شمس الأثمة عبد العزيز بن أحمد الحلواني المتوفي سنة ٤٤٨هـ/ ١٠٥٦م.

شرح شمس الأثمة محمد بن أحمد السرخسي المتوفى سنة ٤٩٠هد/ ١٠٩٧م.

شرح محمد بن الحسين المعروف خواهرزاه المتوفى سنة ٤٨٣هـ/ ١٩٥٠م .

التلخيص: ؟.

نسخة قديمة ناقصة من آخرها.

أوله: الحمدات رب المالمين، والعاقبة للمقين، والصلاة على سينذا محمد وآله وصحب الطبين الطاهرين، يجب أن تملم أن الحيل في الأحكام المخرجة عن الإمام جابر رضى الله عنه عند جمهور الفقهاء ثبت جوازما بالكتاب والسنة.

وآخره: بخلاف ما لمو حلف لا يأكل ولا يشرب، ونوى طمامًا دون طعام، وشرابًا دون شراب حيث لا تصح نيته في ظاهر الرواية، وعلى قدول الخصاف رحمه الله تصح نيته أيضًا على ما صرف من مذهب، ولو حلف لا يأكل شيئًا ونوى نومًا من ألواغ العلمام تصح نيَّه.

الخط نسخ قديم مشكول بعض الشكل.

كشف الظنون ١/ ٦٩٥، الأعلام ٤/ ١٣٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٣٩، ٩/ ٢٥٣).

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفق الحنفي... وضع محمد مطيع الحافظ 1/ ٢٢١، ٢٢٢).

تلخيص شرح فصول أبقراط:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية .

لشرف الدين على بن يوسف بن حيدرة بن الحسن الرحبي المتوفى سنة ٦٦٧هـ.

( وفي عيون الأنساء ( ۲/ ۱۹۵ ) أن رضى الدين، يوسف بن حيدرة له تهلنيب شرح ابن الطيب لكتاب فصول أيقراط. أسا شرف الدين (۲/ ۲۰۱) على بن يوسف بن حيدرة فله حواش على شرح ابن أبس صادق لمسائل حنين).

لخص فيه كتاب قاؤفر الشروح لفصول أبقراط الذي الفه أبو القاسم عبد الرحمن بن على بن أحمد النيسابوري المعروف بابن أبي صادق، المتوفى سنة ٧٤هـ.

أوله: الحمد أله مكون الأكوان، ومشرف الإنسان ... أما بعد: فإن كتاب الفصول لوائد الأطباء أبقراط أفضل الكتب الطبية ...

وآخره: وأما الفصول المدلسة والمكررة فتركنا ذكرها، شفقة على فوت النزمان فيسا لا يجدى نفصًا. والله ولى الخير، وهو حسبنا ونعم الموكيل. نسخة بفلم معتاد جيد كتبت سنسة ٢٥٧هـ.، بخط حسن بن عيسى الأنقرلي الحنفي.

۳۵ ورقة ۲۵ سطرًا ۱۲ × ۲۱ سم

+ تلخيص العبارات في القراءات:

للشيخ أبى على حسن بن خلف الهوارى نسزيل الإسكندلرية المتسوفي بهما سنة 310 أربع عشسرة وخمسمائة . (كنف ١/ ٤٧٣).

+ تَلْخَيْصِ الغُويْصِ [ العويْصِ ] لَنَيْلُ التَّخْصِيصِ:

تلخيص الفويص [ المويص ] لنيل التخصيص في أنواع الرياضات المعتبرة بين مشايخ الحوف لعبد الخالق ابن أبي الفراس المعسري الخزرجي ، مختصر أوليه: سبحان المسبّع بكل لسان ولفة ... إلخ (كنف ١/ ٤٧٣).

تلخيص فهرس المصنفين:
 مخطوط بمكتبة المتحف العراقي.

الرقم ٧٤٧١/ ٣٠.

لنجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهدلي الشهير بالمحقق الحلى المتوفى سنة ٢٧٦هـ/ ٢٧٧٧م.

وهو تلخيص لفهرست الشيخ الطوسي المتواي سنة

\*18هـ/ ۱۹۰۷م. حـلف المسؤلف أسساء الكتب والأساد واقتصر على ذكر المصنفين. ورتب كتابه على حويف المعجم وحسب الأسماء والألقاب والكنى، أبتلاً يترجمة أرساهم بن صالح الأنباطى الكوفي. المتخالف المسؤلق. نسخة جـلة كتبهـا بقلم النسخ الجيد وبالمثانين الأمود والأحمر صلاء الذين أحمد بن جمال الذين ين محمن الخفرى ضمن مجموع منة ١٩٦٩هـ/ الذين.

(مخطوطات التباريخ والتبراجم والسوس في مكتبة المتحف المراقى أسامة ناصر النقشيندي وظمياء محمد عباس / ١٣٠).

# تلفيه الشوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد:

من مصنفات التسراث الإسلامي في علسوم القرآن الكريم.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق (بمكتبة الأسد الآن).

الرقم: ٨٤٧٧.

المؤلف: أبو البقاء على بن عثمان بن محمد بن القاصع المتوفى منة ١ • ٨هـ.

أوله: قال أبو البقاء على بن عثمان بن محمد بن أحمد بن المحمد بن المحمد بن المحمد بن المحمد بن المحمد وكله أحمد و المحلاة والسلام على النبي محمد وآله وأصحابه أما بعد: فإن القصيدة الرائية التي نظمها الإمام أبو محمد قاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي في ممرق برسم المصاحف المحمدانية ، سألني بعض أصحابي أن أشرح له أتفاظها من غير تطويل كما شرحت القصيدة اللانية للمنوية بحرز الأملني.

أخره: رمدرقًا: معنساه مطيّبًا، قبال الله تعالى: ﴿ويدخلهم البحنة مرّقها لهم ﴿ [محمد: ١] أي طبّها يَتَالَ ما أطبِ عرف، والأصال جمع أصبل وهو العشي، والبكراجمم بكرة وهي الفداة.

وهذا آخر ما يسر الله تبارك وتعالى في شرح عقيلة

أتراب القصايد [ القصائد ] فله المنة والشكر على تمعه. قال أبو البقاء على بن عثمان بن محمد بن أحمد القاصح فرضت من شرحها بعد عصر الجمعة التاسع من محرم منة إحدى وتسين وسيع ماية ... كبه المبد الفقير إلى الله تمالى أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الغصرى.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثالث عشر الهجسرى كتب يغظ معناده أيسات الأصل مكتوسة بالحمير، المخطوط مضروط الأوراق ومصاب بالرطوية وبعض التلف، الغلاف من الورق المقوى، يحتاج إلى ترجي

> ن ۴ ق ۱۹ ۱٤,0×۲۱,0 ۲۰

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم دوضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٨٩، ٩٥).

# التلخيص في تفسير القرآن العزيز:

من مخطوطات علم التفسير المحفوظة في خوانة المدرسة العثمانية: الرضائية ( في محلة الفرافرة رياب النصر ) بحلب وهي الآن تحت رعاية الأوقاف .

تأليف: موفق الدين أحمد بن يوسف بن الحسين الكواشي ٥٩١- ٦٨٠ هجرية / ١١٩٥ م.

تفسير للقرآن النزم فيه الإيجاز، وذكر فيه ثلاثة وقوف: النام والحسن والكافي ثم أشار إلى وجوه القراءات ورمز لكل ذلك برموز اصطفاها وأثبتها في خطبة الكتاب، وأثم تأليفه سنة ٢٤٩هـ.

أوله بعد البسملة: « الحمد لله حق حمده وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... ».

آخره: « ... يسعدنا أجمعين سعدادة أبيدية ، وكمان الفراغ من تأليفه يوم السبت الشالث والعشرين من شهر ربيم الآخر سنة تسم وأربعين وستماقة ».

-نسخة جيدة يعود تاريخ نسخها إلى سنة ٧١٠هـ

كتبها عمر بن الرحمن ابن الحاجي أبي سعيد الكدوري بخط تعليق جيد، وجعل فيها أسماء السور بالحمرة.

(٣٧١) ق\_المسطرة (٣١) ص العثمانية الرضائية (٣٨) علوم القرآن.

( المنتخب مِن المخطبوطات العمريسة في حلب. مركسر الخدمات والأبحاث الثقافية ق2/ ٧٧).

وقد ذكره حاجى خليفة تحت عنوان 8 التلخيص في التفسير ٤ وقال عنه:

التلخيص في الغسير: للشيخ موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي الموصلي الشاقعي المتوفى سنة ١٨٠ ثمانين وستماثة وهو تقسيره الصغير ذكر فيه ثلاثة وقوف تمانيز مورة تا إلى التام وحسن إلى الحسن وكا إلى الكافي وأورد القراءات أيضًا فيغ عن تاليف في دييم الأصر سنة ٢٤٨ تسم واريمين وستمائة (٢٨٠).

# التلخيص في الفروع:

التلخيص في الفروع: لأبي العباس أحمد بن محمد ابن يعضوب ابن القاص الطبرى الشاقص المتوفى سنة ١٣٥٠ خمس وثلاثين وثلثمائة وهو مختصر كثر في كل المنتفية على خلاف قاصداته وهو أجمع كتاب في فنه الحضول والفروع على صفر حجمه وخفة محمله. له لأرسول والفروع على صفر حجمه وخفة محمله. له المرسوم منها المتوفى سنة ١٣٥ خمس وستين وثلثمائة وشرح على الشأشي المتوفى سنة ١٣١ خمس وستين وثلثمائة وشرح المنافق المتحرف بسابر السنجي المتحرف بسابر السنجي المتحرف بسابرة المتحرف بن المتحرف المت

مجلد. (كشف ١/ ٤٧٩). • التلخيص في القراءات:

التلخيص في القراءات: لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المتوفى سنة ٤٧٨ ثمان وسبعين

وأربعمائة ولأبي على حسن بن خلف القيرواني المشوفي منة ١٥٥ ( (كشف ١/ ٤٧٩ ).

## هِ التَلَغَيْصِ فَي مَعَرِفَكَ أُوقَاتَ الْصَادَةَ:

من مصنفسات التواث الإمسلامي في علم الفلك لتنجيم.

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم ۷۲۲م/ ٤.

لأبي عمىوان منوسى بن محمد بن عثمان المنوقّت الخليلي المتوفي سنة ٥٠٨هـ/ ١٤٠٣م.

( تولى التسوقيت فى الجامع الأمسوى . من آشاره: التلخيص فى معرفة أوقات المملاة ، وجدول فضل الدائر الأقافى . توفى فى حدود ٨٥٥هـ/ ١٤٥٣م ).

الأول: 3 الحمسد لله السندى خلق الشمس والقمس والتجسوم في رفيع السمساء مسخسرات وجعمل الليل والتعاديد).

وهي رسالة تتضمن مسائل ملخصات في معرفة أوقات الصلاة وجهة القبلة جعلها في (٦) مسائل.

المسئلة [ المسألة ] الأولى في معرفة درجة الشمس من برجها من الشهور الرومية .

المسئلة الثانية في معرفة الغلل والارتفاع.

المسئلة الشالشة: في معرفسة ميل الشمس وضاينة ارتفاعة.

المسئلة الرابعة: في معرفة الطالع والعمل بالكواكب.

المسئلة الخامسة: في معرفة أوقات الصلاة. المسئلة السادسة: في معرفة العمل بالقمر.

القياس ٢٤ ص ٢٠ × ١٥٥٥ ٢١س

(مدية العارقين ٢/ ٤٨٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٤٦).

( مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف المراقى .. أسامة ناصر النقشيندي وظمياء محمد حياس/ ٤٨ ).

#### \* التلخيص (كتاب،):

سعيص ( صب): من مصنفات التراث الإسلامي في علم الكيمياء.

تأليف جابر بن حيان الصوفي.

وهو المقالة الثانية والأربعون من كتاب (السبعين ). أوله: قد تقدم لنا قبل هلين الكتابين أربعون جزءًا في الأجناس، وما قد ذكرناه في كتابنا الذي قبل هلما هو شيء

الإجناس ، وما قد ذكرناه في كتابنا الذي قبل هذا هو شيء من أمـر الماء ، وعرفنـا العلة في المــاء بما مضى فيـه من القول ... إلنخ .

وآخره: فأما باقي ما في الحيوان، فالقول عليه كالقول

على هذا الحجر مواء ، إلا أن الملح المستنبط منه يكون معينًا للماء على أعماله فاعرفه . نسخة بقلم نسخ جميل ، تمت كتابة في بلدة تبريز

نسخة بقلـم نسخ جميل، تمت كتابـة فى بلدة تبـويز سنة ٦٨٨. ومسطرتها ١٧ سطرًا. ٢١ × ٢١ سم. ( ضمن مجموعة من ص ٢٤٤ ــ ٢٥٢) .

[مكتبة بروسة حسين چلبي ۵ ]. (فهرس المخطوطات المصررة، معهد المخطوطات العربية جـالا العلوم فية الكبياء والطبيعيات وضع فـواد سيد. القـاهرة / ۱۹۱۷ / ۱۹۱۹.

# ە التلخيص ( كتاب.):

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل. كمان حيًّا سنة ٩٩هـ. مخطعط مكتبة الأوقاف العامة في المعصل (مجموع

مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة في الموصل (مجموع ر\_172 ).

أوله: 3 هدا كتاب التلخيص في معرفة الأسماء للأشياء ونعوتها وضرح أنواعها وفنونها التي تفتقر عامة أهل الأدب إلى معرفتها وعلمها وتحتاج إلى إتضافها وحفظها ... ؟

ويقم في ١٧ فصلا في مختلف العلوم.

الناسخ: ياسين العمرى بن الخطيب خير الله العمرى سنة ١٢١١هـ.

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الصوصل -سالم عبد الرزاق أحمد ٨/ ١٣٦).

#### \* تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البرء:

لأبى بكر محمد بن زكريا الرازي المتموفي سنة GAS III 291 1176.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية،

أوله: جمل المقالة الأولى، وهي أربعة فصول، الأول الكلام في صدر هذا الكتاب.

وآخره: فليكمل ها هنا كتابنا باستيفاء جميع ما وعدنا به، وأبواهب العقل الحمد بالا نهاية، كما هو أهله ومستحقه.

نسخبة بخط أتناسىء كتبهما محمدين أحمدين سليمان الأزدى بمدينة غرناطة سنة ٦٢٨هـ. وعليها مقابلة على النسخة الأم. ضمن مجموعة ( الكتاب

71 × 77 mg May Y7 45. . YE [الأسكوريال ٨٠١].

( فهرست المخطوطات المصبورة، معهد المخطوطات APTIA\_AVPIA AF).

# تلغيص كتاب جائينوس في القوى الطبيعية:

لأبي البوليند محمند بن أحمسد بن محمند بن رشند الأندلسي، المتوفى سنة ٩٥٥هـ.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أوله: قال إنه لما كان أسهنا فعلان خاصان بالحيوان وهمنا الحس والحسركة الإرادية في المكسان، وفعيلان مشتركان للنيات والحيوان، وهما التغذى والنمو، سميت القوة التي يصدر عنها والحركة الإرادية نفسها ...

وآخره: كمل تلخيص الشلاث مقالات من كتاب القوى الطبيعية لجالينوس. نسخة بقلم أندلسي كتبت سنة ١٣٤ ـ ١٣٧هـ. أكملسها علسي بن إسراهيم بن أحمد التجيبي.

[الأسكوريال ١٨٨٤ ٢].

٣٤ ورقة ، ١٥ ميطرًا.

العربية، جـ٣ العلوم ق٢ الطب الكتباب الثاني القاهرة ١٣٩٨هــ

## تلخيص كتاب الحميات لجالينوس:

AVP1-/ AF: PF).

لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي، المتوفى سنة ٩٥٥هـ.

( فهرست المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات

مخطوط بمعهد المخطوط العربية.

مبتور الأول، وأول الموجود منه: ... ( كلما ) كان أشد وأقوى كان الانصباب، وكلما كان أضعف كان

وآخره: ... كيف تقتل بعض الحميات في الابتداء بانطفاء الحرارة الغريزية . في جميع جوهرها إلى الحرارة الغريبة . إما المحرقة وإما المبردة الخاتقة .

نسخة يقلم أندلسيء كتبها إبراهيم بن أحمد بن سليمان بن بجير الأزدى.

> الكتاب الأول، ضمن مجموعة. ٧ ورقات ١٥ سطر.

[الأسكوريال ١ /٨٨٤].

( فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات المربية، جــ العلوم ق٢ العلب. الكتاب الثاني. القاهرة ١٣٩٨هـ .(74 /e14YA\_

## تلخيص كتاب مسلم:

من مصنفات الحديث المحفوظة بخزانة ابن يوسف بمراكش.

الرقم ٩٩١ي.

للإمام المهدى ابن تومرت مؤسس دولة الموحدين المتوفى سنة ٧٤ هم/ ١١٣٠م كُتب بسجلماسة سنة

( مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتيات عامة في المغرب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١/ ٢١٩).

تلغيص الأن البيان في تجويد القرآن:
 من المنظومات في علم التجويد. نظم الشيخ إبراهيم
 على شحاته السمنودي، وتشمل الموضوعات الثالية:

-حدالتجويد.

- مخارج الحروف.

- صفات الحروف

- تقسيم الصفات.

- تقسيم الحروف.

- الإدغام الصغير.

- النون الساكنة والتنوين

- الميم الساكنة.

- اللامات السواكن.

-- الترقيق والتفخيم.

- أقسام المد.

- أحكام المد.

- مراتب المدود .

- كيفية الوقف على أواخر الكلم. - تحديد حفص في نوعي المد.

- الإثبات والحذف.

- المقطوع والموصول.

- المفضوع والموصور - التاءات المفتوحة .

- التاءات المفتوحة . - الوقف والابتداء والقطم والسكت .

- كيفية الابتداء بهمز الوصل.

- وجوه الاستعاذة والبسملة.

- ما يراعي لحفص،

وتجد معظم هـ له الموضوعات في مواضعها إن شاء الله تعالى .

(تلخيص لأكن البيان في تجويد القرآن إيراميم على شحاتة السندودي، مكتبة ومطيعة محمد على صبيح وأولاء. القناهرة الطبعة الثانية للمنقحة ١٩٧٤هـ ١٩٥٤م/ ١٩).

# تفغيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن نوادر التصحيف والوهر:

كتاب من تأليف الخطيب البغدادى، وصف ابن حجر فى انخبة الفكر ٤ ص ٥٠١ بأنه كتاب جليل، وذكره ابن الصلاح فى و مقدمت ٤ ( الطبعة التى بتحقيق بنت الشاطئ، د. حائشة عبد الرحمن ) ص ٥٦١، وقال: فوهو من أحسن كتبه ٤.

وهذا الكتاب مركب من نوعي المؤتلف والمختلف، والمغترق، وقد قامت بتحقيقه السيدة شكينة الشهابي، وذكر حساحب وكشف الظنون، 1/ ٤٧٣ مختصراً له اصلام اللين على بن عضان التركساني المارويني وذكره وروكلسان في « تاريخ» ، ١/ ١٠٠ وقد نيَّلُ الخطيب على كتابه « التلخيص » بكتاب « ذكر ما يُثِّق من أسماء المحدثين وأنسابهم « يعوجد منه نسخة يُثُق من أسماء المحدثين وأنسابهم « يعوجد منه نسخة مصورة في معهد المختلوطات عن من هذة خطية في المسجد الأقصى بالقدس، كما في « فهرس معهد المخطوطات المعمورة » قسم التاريخ برقم « ٥٠ ا ( ابن نامر الدين المعشقي ... ( ١٧ كه ) . ) .

ذكره كوركيس عواد من بين أقدم المخطوطات وقال : :

تأليف: أبى بكر أحمد بن على بن ثابت، المعروف بالخطيب البندادي، ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م.

الجزء الأول حتى الخامس، من تسخة في الظاهرية، ضمن مجموع برقم 9 ( ۱۳۶ ) الروقة ١٣٤ ــ ( ١٥٥ . تاريخه حوالي ١١١ هـ / ١٨٠ م. راجع: يوسف العش ١ ـ ١٩٢ ــ ١٩٤ . وضف نسخة مصبورة في معهد المخطوطات ( فهرس المخطوطات الممبورة ٢ [القسم الشائي ] ص ٣٤، الرقم ٢٩٧ ) ( أقدم المخطوطات المين ١١٠ . المنطوطات المين الرقم ٢ الرقم المنطوطات المين الرقم المنطوطات المين الرقم ١١٨ . المنطوطات المين الرقم المنطوطات المربق ٢ المنطوطات المربق ١٩٠٢ . المنطوطات المربق ٢ المنطوطات المربق ١١٨ . المنطوطات المربق ١٩٠٢ . المنطوطات المنطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطات المنطوطات المنطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطا

وقال الأستاذ محمد عبد الغنى حسن: إنه من كتب ضبط الأهلام وتحقيق الأنساب، وهو مخطوط ذكر منه

المستشرق بروكلممان ثلاث نسخ، وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية في ٧٠٠ صفحة .

وفي أخرها نقص. وموضوع الكتاب في جملته لا يخرج عن كتاب ابن سعيد 1 المؤتلف والمختلف ٩ من حيث تمييز الأسماء التي تشابهت في رسمها، واختلفت في تهجيتها ونطقها.

(التراجم والسير / ٩٩، ٩٠٠).

( 3 ابن ناصر الدين الدمشقى وكتابه توضيح المشتبه ٢ ـ محمد نعيم عرقسوسي. مجلة البصائر ١/ ٤٧ ، ٨٤ ، وأقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم \_ كوركيس عواد/ ١١٠، ١١١، والتراجم والسير - محمد عبد الغني حسن / ٩٩، ١٠٠). تلخيص المجسطى:

مخطوط بدار الكتب المصرية.

لأبي على الحسين بن عبد الله ، ابن سينا.

أوله: ... المقالة الأولى من تلخيص كتاب بطليموس في التعاليسم وهو كتاب المجسطي مما حرره الشيخ أبو على الحسين عبد الله بن سينا قال ... فقد حان لنا أن نورد جوامع كتاب بطليموس الكبير المعمول في المجسطى وعلم الهيئة وأن نحتذي في ذلك حملو كلامه وغير أن نسلك في ذلك طريقة غير طريقته من الطرق التي ظهرت للمحدثين إلا في أشباء يسيرة.

٧٢ ده ( ١٤٤ لوحة مصورة عن مخطوطة باريس ٢٤٨٤ ، ٢٧٣هـ، تاقصة بعض الأشكال).

( فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية

تلخيص مجمع الأداب في معجم الأثقاب:

مخطوط بمكتبة المتحف العراقي.

الأرقام ٣٥٣، ٢٥٤، ٥٥٥.

لكمال البدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن الفوطي البغدادي المتوفى سنة ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م.

وهو كتاب في تراجم الرجال رتب فيه المؤلف الألقاب

على حروف المعجم ثم رتب الأسماء في كل لقب على حروف المعجم أيضًا.

تتضمن هذه النسخة المجلد الرابع من الكتاب تبدأ بمن لقبه عز الدين وهي نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة الخزانسة الظاهرية بسدمشق التي كتبت بخط المؤلف، وضع المؤلف أسماء الأعلام في الصفحة اليمنى وترجمتهم في الصفحة اليسري وجعل كل صفحة في عدة حقول أفقية وعمودية . وقد تضمن هذا المجلد ما يزيد على ٢٥٠٠ ترجمة. قبال الأستاذ كوركيس عواد في مجلة سومر عند وصفه لهله النسخة: إنها طبعت بالهند من قبل محمد عبد القدوس القساسمي والصحيح أن القاسمي طبع جزءًا من المجمع وليس التلخيص.

كتب الدكتور مصطفى جواد على الصفحة الأولى: (إن هبذه النسخة حدث اختلال في تجليدها فأبعدت أسماء عن تراجمها وتراجم عن أسمائها وقد رقمه صاحبه الأول على اختمالاله واعتمالاله الإيهام القارئ أن الكتماب صحيح التجليد سليم الترتيب ... وقد صححنا هذا الوهم وأمثاله في نسختنا النتي نقلناها عن هذا التصوير).

القياس ٢٤ ص ٢٤ × ١٨ سم ١٠ - ٢٤س

طبع بتحقيق المدكتور مصطفى جمواد بمشق سنة ١٩٦٢ \_ ١٩٦٧ ( معجم المؤلفين ٥/ ٢١٥ ، فهنرس الظاهرية ١٦٥، مجلة سومر ١٣/ ٥١.٥١).

( مخطوطات التاريخ والتراجم والسيسر في مكتبة المتحف العراقى ــ أسامة تاصر التاشيندي وظمياء محمد عباس / ١٣٠،

# تلغيص المحصل:

انظير: محصل أفكمار المتقدمين والمتأخمرين من الحكماء والمتكلمين.

+ تلخيص المخروطات في الهندسة لاياونيوس ( الفهرست ٢٦٦ ): ممسا لخصمه الشوخ محممودين قساسم بن الفضل الأصبهاني المتوفى سنة ١٣٥٠.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية. مرتب على سبعة مقالات.

أوله: الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين ... إلخ .

وآخره: وفرغ من إتمامه وتحريره في شهور سنة ثلاث عشرة وخمسمائة هجرية.

نسخة بقلم معتاد كتبها سنة ٦٦٣ محمود بن مسعود ابن المصلح [ الشيسرازى ] المتطبب فى ٣٠ ورقـــة ومسطرتها ٥٠ سطرا ٢٢ × ٢٧ سم .

[ أحمد الثالث ٥٥ ٣٤ ف ٩٦٣ ].

( فهرس المخطوطات المصورة، جامعة الدول المدرية، جـ٣ العلوم ق٣ السرياضيات ... وضع فؤاد سياد . القــاهرة ١٩٦٠/ ٢٧٧، ٣٨).

وتوجد أيضًا نسخة بدار الكتب المصرية وردبيانها في فهـرس المخطـوطـات العلمية التي بـالـدار ٢/ ٨٣٤، ٨٢٥.

#### تلخيص مسند القردوس:

مخطوط بالخرزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم ٢٢٣٣٠ .

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن على بن حجر الهيشمي المكي المتوفي سنة ٩٧٣هـ/ ١٥٦٦م.

الأول: (الحمد أله الحفيظ، المنفرد بالملك الأسما. الجامع المطلع على الضمائر...

وهو تلخيص لمسند الفردوس لأير منصور شهردار الديلمى الهمدائى المتوفى سنة ٥٥٨ هـ/ ١٦٦٣م الذى جمع فيه أسانيد كتاب فردوس الأحيار لوالله أين شجاع شيريه بن شهردار الهمـدائى المتوفى سنة ٩٠٥هـ/

نسخة جيدة مبذهبة الأول مؤطرة الصفحات كتبها

بخط السنخ خليل بن إبراهيم بن ولى في ١٨ جمادي الآخر سنة ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م.

( مخطوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العمراقي ... بغداد . مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق.٦/ ٢٩ ) .

#### بغداد . مركز الخدمات والابحاث الثقافية ق7/ 29 ). • تلغيص المفتاح:

للشيخ الإمام جلال الدين بن محمد بن عبد الرحمن القرويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق، المشوفي سنة ٧٩٧هـ.

لخص فيه القسم الشالث من كتاب ا مفتاح العلوم ؟ الذي صنف العلامة أبو يعقوب يوسف السَّكّـاكي، وهو يتصل بعلم البلاغة، يقول في مطلعه:

الحمد أله على ما أتمم، وعلّم من البيان ما لم تعلم، والمسلاة والمسلام على سيندا محمد خيسر من نطق بالمسواب، وأفضل من أوتى الحكمة وقصل الخطاب، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار.

أما بعد: فلما كان علم البلاغة وتوابعها من أجل العلوم قدرًا، وأدقُّها سرًّا، إذب تعرف دقائق العربية وأسرارها، وتكشيف عن وجوه الإهجاز في نظم القرآن أستارها، وكان القسم الشالث من مفتاح العلوم الدى صنفه الفاضل العلامة أبو يعقوب يوسف السكاكي أعظم ما صُنف فيه من الكتب المشهورة نفعًا لكونه أحسنها ترتيبًا، وأتمها تحريرًا، وأكثرها للأصول جمعًا، ولكن كان غير مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد، قابلاً للاختصار، ومُفتضرًا إلى الإيضاح والتجريد، ألَّفت مختصرًا يتضمَّن ما فيه من القواعد، ويشتمل على ما يُحتاج إليه من الأمثلة والشواهد، ولم ألُّ جُهدًا في تحقيقه وتهذيبه، ورتبته ترتيبًا أقرب تناولاً من ترتيبه، ولم أبالغ في اختصار لفظه تقريبًا لتعاطيه، وطلبًا لتسهيل فهمه على طالبه، وأضفت إلى ذلك فوائد عشرت في بعض كُتُب القوم عليها، وزوائد لم أظفر في كلام أحد بالتصريح بها، ولا الإشارة إليها. وسمَّيته: ﴿ تَلْخِيصِ المفتاحِ ﴾ وأنا

أسأل الله تعالمي من فضله أن يتفع به كما نفع بأصلم إنه ولئٌ ذلك، وهمو حسبى ونعم الموكيل (كشف الظنون ١/ ٤٧٤، وتلخيص المفتاح/ ٢١٥، ٢١٢).

وقد أورده حساجى خليفة تحت عنسوان « تلخيص المفتاح فى المعانى والبيان » وقال عنه: وهو على مقدمة وثلاثة فنون:

الفن الأول: علم المعاني وفيه ثمانية أبواب:

الأول: أحوال الإسناد.

الثاني: أحوال المسند إليه.

الثالث: أحوال المسند.

الرابع: أحوال متعلقات الفعل. الخامس: القصر.

السادس: الانشاء.

السابع: القصل والوصل.

الثامن: الإيجاز والإطناب والمساواة.

والثاني: علم البيان وفيه أقسام: التشبيه والاستعارة والكناية.

والثالث: علم البديع.

ثم صنف كتابًا آخر في هذا الفن وسماه الإيضاح وجعله كالشرح عليه .

ولما كان هدا المدن مما يتلقى بعصن التلقى والقبول أقبل عليه معشر الأضاضل والفحول وأكبَّ على درسه وحفظة أولو المعقول والمنقول فصار كأصله محط حال تحريرات الرجال ومهبط أنوار الأفكار ومزدحم آراه البال فكتبرا له شروحا.

منها شسرح القاضل محمد بن مطقس الخلضالي (المتوفى سنة ٧٤٥ خمس وأربعين ومبعماتة).

أوله: الحمد لله الذي أسيغ على الإنسان نعمه ظاهرة وباطنة ... إلخ.

ذكر أن المتن مشتمل على مباحث شريفة لا تكاد توجد في غيره من الكتب ولم يكن له غير ما هو كالشرح له من كتابه الإيضاح فشرحه شرحا وافيا مشيرا إلى أجوبة

ما اعترض به مؤلفه فيه وفي كتابه الإيضاح على صاحب المقتاح وسماه مفتاح تلخيص المقتـاح فيفهم من عبارته آنه أول من شرحه في ظنه .

وشرح الفاضل شمس الدين محمد بن عثمان بن محمد النزوزني المتوفى سنة ٧٩٧ اثنتين وتسعين وسعمائة.

. أوله: بالله أستعين وإليه أتضرع ... إلخ.

وشرح العلامة سعد الدين مسعود بن عمد التفتازاتي المتوفى سنة ٧٩٧ اثنتين وتسعين وسبعمائة شرحا عظيما ممزوجا وفرغ من تأليف في صفر سنة ٧٤٨ ثمان وأربعين وسبعمائة ثم شرح شرحا ثانيا ممزوجا مختصرا من الأولى وتحسين وسبعمائة وقيد اشتهد الأس بنسة ٧٩١ ست وتحسين وسبعمائة وقيد اشتهر الشرح الأولى بالمطول والشرح الشاني بالمحتصر وهما أشهر شروحه وأكثرها تداولا لمعافيهما من حسن السبك ولطف التعبير فإنهما تحرير نحوي أي نحريد.

وعلى المطرق حواش كثيرة . منها حاشية العلامة السيد الشريف على بن محمد الجرجانى المتروض منة العالمة وشما المائة أولها: المحمد لله رب المالمين ... إلى حرك أنه أنها على المالمين ... إلى حرك أنه أنها على المائم مجملة حين قرأ معض الطلبة ثم سألوا تعلقها عام قد ترضيح لمقاصده ومنها ما هد تنيب على مزالف ... إلى وهي على أوائك وليها أذان اعتراضات على الشارح وتحقيقات لطيفة ترتاح إليها أذان الأذهان .

وحاشية المولى المحقق حسن بن محمد شاه الفنارى المتوفى سنة ٨٦ ٨٨ ست وثمانين وثمانمائة وهى حاشية تامة مشحونة بالفوائد.

وحاشية المرلى الفاضل محمد بن فرامرز الشهير بملا خسرو المترفى سنة ٨٨٥ خمس وثمسانين وثمانمائة وهي مفيدة مقبولة إلى قريب نصف أجاب فيها عن اعتراضات القريمي .

أراها: الحمد لله الذي هدانا إلى تلخيص الممانى بمفتاح البيان ... إلخ. وله على المتن شرح ذكره المجدى في ترجمة الشقائق.

وحاشية الفاضل المحقق أبي القاسم بن أبي بكر الليش السموقندي وهي تاسة مقبولة في خالة الدقة والتحقيق . أولها: الحمد أله الذي أنممنا بتلخيص دقائق المعاني ... إلخ.

وحاشية المحقق ميسرزا جان حبيب الله الشيرازى المتوفى سنة ٩٤٤ أربع وتسعين وتسعماثة وهى أيضًا مفيدة تامة لكنها قليلة الوجود.

وحاشية شيخ الإسلام بهراة أحمد بن يحيى بن محمد الحفيد المتوفى شهياما منة ٩٠٦ ست وتسعمالة وهي أيضًا تامة لكنها صغيرة الحجم.

وحاشية الفاضل مصلح الدين محمد اللارى المتوفى صنة ٩٧٩ تسع وسبعين وتسعمسافة، وهي تعليقة على أوائله.

وساشية الشيخ عالاه السدين على بن محمد الشيرة على بن محمد الشيرة الشيرة بمعنقك المتوفى منة المحمد لله المحمد لله المنتوى والمنتفى المحمد لله المنتوى والمنتفى والمحمد لله المنتوى والمنتفى المنتفى معاشك وقال المنتفى المنتفى من المنتفى والمنتفى المولى مصنفك وقال لقد والمنتفى المنافى معاشك وقال المنتفى المنتفى المنافى معاشك وقال المنتفى المنتفى المنتفى والمنتفى المنتفى المنتفى المنتفى وقال له في كثير من المنتفى وقال له المنتفى وقال له المنتفى وقال له المنتفى عنه على مصنفك عن الحضّار وقال له لمنتفى خفجل المولى حصن جلى خجالة عظيمة وقال له الوزير لا نحم محممه لا يسمع.

ومنها حاشية المولى أحمد بن عبد الله القريمي المتوفى سنة خمسين وثباتمائة ( بعد سنة ٨٦٢ اثنين وستين وثمانمائة ) وهي تمامة سمسهاها المعول أولها:

الحصد لله السلك شرح صدورنسا بسرةم حقائق المعانى ... إليخ فيخ عنها في شيوال سنة ٨٥٦ ست وخمسين وثمانمائة .

وحاشية مولانا أحمد الطالشي أولها: الحمد أله الذي جعل العربية وسيلة ... إلخ .

وحاشية شمس اللدين محمد بن أحمد البساطي المتوفى سنة ASY اثنتين وأربعين وثمانماثة .

وحاشية عز الدين محمد بن أبى بكر المعروف بابن جماعة المتوفى سنة تسع عشرة وفمانماتة له ثلاث حواش على المطول سماها المبين والمفصل أولها: الحمد فه المتفرد بكمال قدرته. وله حاشية على عويس الأفراح.

وحاشية الشيخ يحيى بن سيف ( يوسف ) السيرامي وحاشية الشيخ يحيى بن سيف ( يوسف ) السيرامي (المصري الحقق المتاوني سنة ٣٣٨ ثلاث وثلاثين وقدائدات أولها: التحصد لله السنى زين سمساء البلاغة ... إلغ. قال ملذا شرح كتبته على الطول يشتمل على دنائق وقواعد وضوابط جعلتها تحقة لقضلاء اللحر وفرغ عنها في شهر صغر سبة ٣٣٨ ثلاثين وثمانمائة .

وحاشية المولى حسن بن عبد الصمعد السامسونى المتوفى سنة / ۸۹ إحدى وتسعيس وثمانمائة طلقها على بحث الحقيقية والمجاز أولها: الحميد الله الذي علمنا خواص تراكيه ... الشر.

وحاشية مولانا نظام الدين عثممان الخطابي المتوفي سنة ٩٠١ إحدى وتسعمائة وهي حاشية لطيفة .

وعلى حاشية الشريف الجرجاني حواش منها حاشية لمولانا مصلح الدين مصطفى بن حسام الرومي آجاب فيها عن اعتراضات المحرلي خصور على المسريف لكن أطال وأطنب. وينها حاشية العولي بوصف بن حسين الكرمامية أله المالي بوصف بن حسين الحصة أله الذي علمنا خواص تراكيب تتبابه ... اللخ وحاشية على الرضعة ، ريشي العتأخر ذكره أبر البقاء في حاشيته على الرضعة ،

وعلى المختصر أيضًا حواش عديدة منها حاشية

مولانا نظام الدين عمان الخطاعي المذكور آنضا وهي مشهورة منداولة لكنها على الأوائل فقط أولها: لك اللهم الحمد والمنة ... إلخ.

وحاشية الفاضل عبد الله بن شهاب الذين اليزدى وهي حاشية مقبرلة مفيلة أولها حمداً لمن خان الإنسان وعلمه اليان ... إنف تحرك أنسان وعلمه اليان ... إنف تحرك في أنسوها أنده فرخ من تأليهها في ذى المحجد منذ 174 أنتين ويتسمالة بالمسلوسة المنصورية بشيراز وتسوفي في منذ 140 وله حساشية النصورية النظابي .

وحاشية على حاشية الخطابي أيضًا للفاضل ميرزا جان حبيب الله الشيرازى المتوفى سنة ٩٤٤ أربع وتسمين وتسممانة أولها الحمد لله . الذي جعل حمده عن مصافع فصحاء نوع الإنسان ... إلخ ذكر فيها أنّه لخص فرائد حاشية مولانا زاده .

ومنها حاشية إيراهيم بن أحمد الشهير بابن الملا الحلي سمانا ظاية سول الحريص من إيضاح شرح التاخيص مجلد. وله حاشية أشرى وهي صغري سماها الروض المسوشى من التحريبر على شيح المختصر المكتفى.

وحاشية المولى يوسف بن حسين الكرماستي المتوفى سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة .

وحاشية حميد الذين بن أفضل الذين الحصيني. وحاشية شيخ الأسلام أحمد بن يحيى بن محمد الحفيد المتوفى سنة ٩١٦ ست عشرة وتسعماة [٩٠٦] ذكر في آخرها إنه فرخ في شهبور سنة ٨٨٦ ست وثسائين وثمانماتة.

وحاشية مصلح الدين مصطفى بن حسام الرومي. وحاشية المولى محمد بن الخطيب. الشهير بخطيب

زاده الرومي المتوفي سنة ٩٠١ .

وحاشية شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي الأزمري المتوفى سنة ٩٩٤ جمعها بعض تبلاماته من خطه في هوامش المختصر من غير خلف شيء ورمز إلى

المنقول عنه بالحروف فإنه كتبه من فوائد حاشية الشريف الجرجاني وناصر الدين الطبلاوي والسبد عيسى الصفوي وابن جماعة فصارت حاشية عظيمة مفيدة إلى الغاية.

ومن بقايا شروح التلخيص شرح العلامة أكمل الدين محمد بن محمود البابرتي المشوفي سنة ٧٨٦ ست مؤمانين وسبحمائة وهو شرح بالقول أوله: الحمد لله الذي أفض أنواح الحكم ... إلخ فرغ من تأليفه في رمضان سنة انتين وسبعين وسبعمائة ونبسه على منا ورد عليسه من الاعتراضات وأشار إلى أجويتها ويقال: إن له حاشية على المطول أيشًا.

وشرح بهاء الدين أحمد بن على بن عبد الكافى السبكى المتولى سنة ٧٧٣ ثلاث وسبعين وسيعمائة سماه عروس الأفراح وهبو شرح ممزوج مبسوط كالأطول أوله: الحمد أله الذي فتق عن بديم المعاني ... إلخ.

وشرح محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد بن حبيد السائم المعروف بنياظر الجيش الحلبي المترفى سنة ۷۷۸ ثمان وسبعين وسبعمائة .

وشرح جلال الدين رسولا بن أحمد بن يوسف التباني (التيري) المتوفي سنة ٧٩٣ ثلاث وتسعين وسبعمائة.

وشرح الشيخ شمس المدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إلياس القونوى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٨ ثمان وثمانين وسبعماقة وسماه التخليص أوله الحمد الله الذي جعل العلماء لبديع لطفه ... إلخ .

وشرح محمد بن أحمد بن الموفق القيصري فرغ عنه في رمضان سنة ٧٦١ إحدى وستين وسبعمالة.

وشرح الفاضل السيد حبد الله بن الحسن المعروف بنقره كار المتوفى سنة ٢٥٠ . أوله : الحمد لله الذي شهد الحوادث على آؤليته ... إلخ .

وشرح الملامة الفساضل المحقق عصبام الدين إبراهيم ابن عريشاء الأسفرايني المتوفى صنة 9 £0 خمس وأربعين وتسعمائة وهو شرح ممزوج عظيم يقال لمه الأطول أوله : المحمد لله على كل حال كما يستوهب مزايا الأفضال .

وشرح محمد بن محمد بن محمد التبريزى سماه نفائس التنصيص وهو شرح بقال أقُولُ أوله: الحمد أه الذى خان الإنسان ... إلخ. وهمو مؤخر عن السعد التنتازاني .

وشرح مسمى بتوضيح فترح الأرواح. أوله: الحمد لله الذى أبدع الإنسان ببديم قدرته ... إلخ وهو شرح كبير بالقول ذكر فيه أن جمال الدين أشار إلى تأليفه.

وشرح أيباته للشيخ عبد الرحيم بن أحمد المبادي المسامى المتوفى سنة ٩٦٣ كالاث ويتس وقسمانة سماه المبادئ والمحمد التاخيص أوله: الحمد لله اللى اطلع في سماه البيان أهلة المماني... إلخ ذكر فيه معانى الأبيات وتراجم قائلها ووضع في كل فن ما يناسب من نظاؤه الأدبية ومزج فيه الجمد بالهوال إهلاء إلى أمى المناسبة موزج فيه الجمد بالهوال والهداء إلى أمى المتاسبة موزج فيه الجمد بالهوال والهداء إلى أمى شرح الشواهد فقط. شرح الشواهد فقط.

وشرح الشواهد أيضًا للشيخ بدر الدين محمد بن رضى الدين محمد الغزى مفتى الشام المتوفى فى حدود سنة ثمانين وتسعمائة [٩٨٤] أربع وثمانين وتسعمائة] «سماه التخصيص فى شرح شواهد التلخيص ؟ .

والتلخيص مختصر رات منها تلخيص التلخيص لشهاب الدين أحمد بن محمد الممروف بالصاحب المترفى منة كمام المناون وسيممالة سعاء لطيف المعانى . وتلخيص التلخيص للمولى لطف الله بن حسن الذواقر المتوفى شهيدا سنة ١٠٠ تسمعانة الله بن حسن

وتلخيص التلخيص لـ رزين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن أبي بكر المصروف بالعيني المتوفى سنة APP شارات وتسمين وقدانساقة مساء تعضة المسائي لعلم المامني، وتلخيص التلخيص لعز الذين محمد بن أبي يكر المعروف بابن جماعة المتوفى سنة 4 1. المتسع عشرة وثمانماقة، وتلخيص التلخيص للمولى بدوريز الروسي المتوفى منة 442 سبح وثمانين وتسمعائة أوله: المحمد لك رب العالمين ... إلغ ، ولا شرح على ما اختصره .

وتلخيص التلخيص لثور اللين حمزة بن طورهود . أوك: الحمد لمن علم الإنسانا ما احتواه القرآن ... الأخ. تكر أنه الله قي طريق الحج سنة ١٩٦٢ التين وستين وتسممائة وربّ على مقدمة وليلاثة مسالك وخاتمة وسمه المسالك ثم شرحة شرحا معزوجا وسمه الهوادى . أوله: الحمد لله الذي علق قلائد الألفاظ ... إلخ .

وتلخيص التلخيص المسمى بأقمى الأمانى في علم البيان والبديع والممانى لبعض شراح المطول أوله: المحمد أله الذي تركّر بمسائر من اصطفاء ... الحرّ ربّب على مقدمة وثلاثة فنون ثم شرحه وسماه فتح منزل المثانى. أوله: المحمد أله الذي شرح صداوريًا ... إنّج سلك فيه سلك الإيجاز.

وتلخيص التلخيص المسمى بأتبرب البداخة أوله: الحمد لله الذي خلق الإنسان علما البيان ... إلخ للمالم خضر بن محمد الأماسي المقتى بأماسية في عصراً الله منة ١٣٠١ سين وألف وجعل تاريخه اسمه بألف ثم شرحه وسماه إفاضة الأنبوب [ الإقاضة لأنبوب البلاغة ] وهو شرح ميمازيخ أوله: التحمد لله الذي نزل الغران على ني أمر عربي اللسان .. إلخ .

وللتلخيص منظومات منها نظم زين الدين أبي العز طاهر بن حسن بن حبيب الحلي المتروقي سنة ٨٠٨ الناخ وما التخليص في نظم بثمان وتساندائة وسما التخليص في نظم شهاب وهد أقان وخصصالة بت. ونظم شهاب الدين أحمد بن عبد أله القلجي الذي ولد سنة ٢٧٩ تسع وهرين وثمانداة ٢٩١ ونظم زين الدين عبد الرحص ابن لعيني المدكور آنفا، ونظم الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة ٩١١ عبدا عشرة وتسعمائة سماه مفتاح التلخيص [ عقره الجمان في المعاني والبيان] ثم شرح هذا المنظوم وسماه عقود الجمان أو ط عقره الجمان على التخيص وتخريح أبياته مروية بالإسناد مع ذكر القعيدة التعليم

ونظم الشيخ أبي النجا بن خلف المعرى الذي ولمد سنة ٨٤٩ تسع وأربعين وثمانمائة .

ومن المكتوبات عليه ترجمة المعلول بالتركية للشيخ محمد بن محمد الشهير بالتي يرمق المتوفى سنة ١٠٣٣ ثلاث وثلاثين وألف.

(كشف الظنون ١/ ٤٧٣ ــ ٤٧٩ . انظر أيضًا هدية العارفين ١/ ٣١٩).

قالت المؤلفة: يوجد عدد من مخطوطات تلخيص المفتاح في أماكن مختلفة. وفيما يلي بيان بها كما وردت فيما لدى من مراجع:

١ - مكتبة المتحف العراقي:

المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي.. أسامة ناصر النقشيندي/ ١١٧. نسختان:

النسخة الأولى: رقم ٥٨٠ النسخة الشانية: رقم

٢٣٤٥.
 ٢ - مكتبة الأوقاف العامة في الموصل:

فهسرس مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ــ سالم عبد الرزاق أحمد ٨/ ١٥٨ الرقم ( مجموع و ــ ٩٥) القسمالثالث .

٣ - مكتبة الأمبروزيانا:

فهرس المخطوطات المربية في الأمروزيانا بميلانو، معهد المخطوطات العربية ـ وضعه د. صلاح البلين المنجد. جـ٧ ق. ١ ، القاهرة ١٩٦٧ . نسخة متأخرة الكتاب طبع سنة ١٢٧٥ بدار الطباعة العامرة. نسخة في مجموع وقم 20 C.

 أ - المكتبة الشعبة بصوفية في بلغاريا: فهرس المخطوطات العربية المحضوظة في المكتبة الشعبية بصوفيا في بلغاريا ٢/ ١٨٦ ـ ١٩٠. توجد بها اثنتا عشرة نسخة.

٥ - مركز الملك فيصل للبحسوث والدراسات الإسلامية بالرياض / ١٦٠.

فهـــرس المصـــورات الميكـــروفيلميـــة بقسم المخطوطات. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإمـــلامية. العـدد الثانى، السنة الشانية ١٤٠٨هــــ ١٩٨٨م/ ١٦٠.

رقم الحفظ: ١٨٧ \_ف. نوع الخط: تعليق. تاريخ النسخ ١٨٧٤هـ/ ١٨٠٩م.

القيرن ١٣ هـ/ ١٩م. مكيان النسخ: تركيا.

نسخة جيدة وكماملة مليشة بالشروح والحواشى والتعليقات والنقول من مصادر أخرى مشابهة. ويظهر أنها كانت نسخة مدرسية.

٦ – دار الكتب القطرية / ٩٦ .

المنتخب من مخطوطات دار الكتب القطرية. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق٣.

انظر: غايمة البيان في تحرير المعاني والبيان، والمسالك، ومفتاح العلوم.

تلخيص المفتاح:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الحساب. مخطوط بمكتبة المتحف العراقي.

الرقم: ٢٢٠٤.

لفيات الدين جمشيد بن مسعود بن محمود الطبيب الكاشساني ( القاشسي ) المتوفى سنة ١٩٩هـ/ ١٩٥٣م ( أفي الأعلام ٢/ ١٣٦٩م ). الأمان ( المالية ١٤٣٠م ). الأمان ( المالية منة ١٩٣٨م / ١٤٣٩م ).

الأول: ( الحمد لله رب المالمين ... الحمد لله الواحد الأحد الفرد ... ) وهو شرح لكتابه مفتاح الحساب الذي جمله في خمسة مقالات ووضعه لألغ بيك ، وجعله المؤلف في ثلاثين فصلا.

نسخة بجيلة كتبها رسم بن محمل رسمى بن على الساسمى سنة ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م.

الرقم: ٢٦٢٠٤.

١٥١ص ١٧×٥,٦١ سم ١٧س

(كشف الظنـون ٢/ ١٧٦١ معجم المؤلفين ٣/ ١٥٨ طوقان ٤٥٢).

( مخطوطات الحساب والهناسة والجبر في مكتبة المتحف المواقى -أصامة تناصر التقشيناي وظنياء محمد عبلس / 88. ٤٤).

كما يوجد مخطوط بدار الكتب المصرية جاء بيانه كما يلي:

أوله: ... أما بعد فإن جعشيد بن مسعود بن محمود الطبيب الكاشائي الملقب بغياث ... يقول لما فرضت من تحرير كتابي المسمى بمغتاح الحساب فانتخبت منه هذا المختصر فيما لا بد منه للمبتدين [ للمبتدين ] وسميته تلخيص المفتاح وجعاته مشملا على ثلاثين فصلا...

الفصل الأول: في صور الأعداد ومراتبها.

الفصل الثاني: في صور التضعيف. الفصل الثالث: في التضعيف.

... ... ... ... ... ... ... ...

الفصل السرابع والعشرون: في مساحسة الندايسرة [الدائرة].

القعمل الخامس والعشرون: في مساحة السطوح. القعمل السادس والعشرون: في مساحة الأجسام. آخر ما يسوجذ: ... فيان كانت قاصدة الأسطوانة والمخروط دايرة [ دائرة ] سميا مستثيرين والخط الواصل بين ...

( فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢/ ٩٠٠).

#### تُنغيص من كتاب الكوكب الثاقب:

والكنوكب الشاقب لعبد القنادر بن على بن ينوسف القاسي، المتوفي سنة ١٩٩١هـ.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية .

أوله: « الحمد أله ذكر ملوك بنى أمية وابتداء دولتهم، وذلك أنسه لمسا قتل عثمان بن عفسان رضى الله عنسه والمصحف الكريم في حجره ... ».

وآخره: ﴿ قال ابن الخطيب: وإقصرضت الدولة العباسية من بضداد... فسيحان من لا ينقضى شأنه ، ولا ينقطع إحسانه . انتهى جميع ذلك ملخصًا من الكوكب الثاقب للشيخ سيدى عبد القادر الفاسي رحمه الله ٤ . نسخسة كتبت بهخط مفسرين ، في ورقتين ، ضمن

مجموعة من صفحة ١ . ٤ ، ومسطرتها ٤٣ سطرًا.

[الرباط ٩٨٨ د] UNESCO.

( فهرست المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية التاريخ ، جـ ۲ ق ٤ . القاهرة ١٣٩٠هـــ ١٩٧٠م/ ١٧٤ ).

تلخيص النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة:

لداود بن عمر الأنطاكي المتوفي سنة ١٠٠٨هـ. مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أوله: الحمد أله رب العالمين ... أما يعد فهذه ومالة التزهــة في العلب لـداود الحكيم رحمــه الله ... البـاب السادس في الأمراض الباطنة الخاصة بعضنو عضو من الرأس إلى القدم.

وآخره: هذا آخر ما أردنيا تلخيصه من النزهة المبهجة في تشحيد الآذان وتعديل الأمزجة ... ومن أراد زيادة فعليه يذكرتناء فقد بسطنا فيها الكلام على الطب وما يتعلق به من العلوم .

نسخة بقلم نسخى ، كتبها محمد رايق بن يدوس أفتدى العمرى سنة ١٩٩٩هـ و يأولها فهرس بموضوعات الكتاب .

۱۳۰ ورقة ، ۱۷ سطرًا ۱۵×۲۱ سم.

[مكتبة الأوقاف\_الموصل ٨/ UNESCO [٧].

قالت المؤلفة: كتاب النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة لداود بن عمر الأنطاكي مطبوع

بهامش كتاب تذكرة أولى الألباب للمنولف نفسه، طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البنابي الحلبي، الطبعة الأخيرة ١٣٧١هـ ١٩٥٧م وهي النسخة التي عندي.

#### \* تلخيص نور الأحداق:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم القلك.

ا - تلخيص نسور الأحداق: مجهسول الملخص.
 المخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية.

أبل المقدمة: ... وبعد فهذه جدايل نفيسة لخصتها الأوفاق للمعرفة أعصال الفلك في ساير [ سائر ] الأقاق للمنيخ زين المديس أبي يكر بن شرف، بعد لم جدايل سا بين المجيين أو يستغنى عنها بالمجيب الأطلم وحافت أيضًا من العريض ومن الأصل وفير ذلك لعدم سكناه ...

آخر المقدمة: ... فاعرف بارتفاع السمت بلدلك البعد والله ... أعلم ... كساتب هسله السوسىالية ... يسوسف الجودري ... سنة ١١٥٧ .

 ٢ - تلخيص نور الأحداق: مقدمة مرتبة على ١٣ بابا وجداول لسودون البشتكي الموذن. المخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية.

أول المقسدمة: ... قسال الشيخ مسودون البشتكي المعروف بالمؤذن ... أما بعد فهذه ترجعة ترجعتها على الجسدول السلاى حسسبه أبو بكر إمسماعيل الشهير بابن المشرف ومعاه بجلول فضل الداير [ الدائر ] بعد أن مصححته بالحساب وترك الجدول الذي للأصل وفضل الجبيين فإنى رأيت لا يحتساج إلى ذلك فيصلول فضل الداير يفنى عن ذلك لأن الأصل يحمل من جدول فضل المداير بطريقة سأذكرها في موضعها وكذلك فضل ما بين الجبيين ...

مقدمة في معرفة إعداده الذي يحتاج إليه . الباب الأول : في معرفة العرض من الميل والغاية . الباب الثاني : في معرفة الأصل .

الباب الشالث: في معرفة فضل جيب الغاية على جيب الازتفاع.

الباب الحادي حشر: في معرفة الارتضاع من فضل الداير إذا كان معلوما.

الباب الثانى عشر: في معرفة السمت من الارتفاع. الباب الثالث عشر: في معرفة سمت القبلة.

آخره: ... وأخذنا مسا بمازايه في باطن الجدول معدلا فكان نجرجروهو تمام سمت القبلة طرحناه من ص فيقي لو نز وهر سمت القبلة لمدينة مصور. تمت الرسالة والجداول المشار إليها هي المقدمة لذلك الكتاب ...

( فهرس المخطوطات العلمية المحقوظة بدار الكتب المصرية // ٢٣٧ ، ٢٣٧ ).

# التلخيص والتذييل:

يقول الأستاذ محمد عبد الغني حسن:

كثيرًا ما نصادف في ميدان التراجم الإسلامية كتيًا كثيرة تلخص كتبًا سابقة أو تصفيها أو تذيّل عليها امتدادًا لعصر، أو استكمالًا لزمن، أو استدراكًا لفوات.

فنرى كتساتبا مثل و وليسات الأهيسان » الإن خلكان المتصره جداعة من الرجال منهم ابنه موسى، وابن حبيب الحطي المعترفي سنة ٢٩٧ه.. وزي كتاب ابن صباكر في تاريخ دمشق وتراجم أهيانها يختصره ابن منظور الأفريقي تاريخ دمشق وتراجم أهيانها يختصره ابن منظور الأفريقي الإمام اللحمي المورخ المتوفى سنة ٢١٨هم المتوفى سنة ١٨٨هم المتوفى سنة ١٨٩هم المتوفى سنة ٢٤٨هم المتوفى سنة ٢٤٨هم ونوى كتاب و وفع الأوصره عن قضاة مصر ٤ الإن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٢٥٨هم يختصره جمال الحين بن شاهين في كتاب اسمه و النجوم المزاهرة علي المتوفى سنة ٢٥هم وهو مخطوط في يتلخيص أخبار قضاة مصر والشاهرة ٤ وهو مخطوط في يتلخيص أخبار قضاة مصر والشاهرة ٤ وهو مخطوط في بتلخيص أخبار قضاة مصر والشاهرة ٤ وهو مخطوط في بتلخيص أخبارة قضاة مصر والشاهرة ٤ وهو مخطوط في المؤلفة بنائي براين؟ ومفهوم بالطبع آنه غير كتاب و النجوم المزاهرة ٤ الإن تفرى بروين؟ المؤلفة نقضه تلخيص كتابه، كما صنع وقد يتولى المؤلفة نقصه تلخيص كتابه، كما صنع

التلفيف التلفيف

ابن تضري بردى، فقد قيام هو نفسه بتلخيص كتابه:

«النجوم الزاهرة وأسماء « الكحواكب اللهوة» من النجوم
الزاهرة » لا يسفره مكان وجود المناه المعظومة، وكسا
صنع ابن تفرى بسردى ايضًا في كتابه الواسع في التراجم
الموسوم باسم «المنفق الصافي» والمستوفى بعد الوافي،
فقد اختصره في كتاب مسماء « الدليل الشنافي، على
المنفق المصافية». وكما صنع برهان الدين البقاعي
المؤتخ المعزفي سنة ٨٨٥ هرفي كتابه: « عنوان الزبان»
في تزاجم الشيوخ والأفران» الذي جمع في تزاجم شيوشة
في تزاجم الشيوخ والأفران» الذي جمع في تزاجم شيوشة
وأسافته وتلاميذه ومعاصريه من العلماء، فقد اختصره
هو بنفسه في كتاب أسعاد 6 عنوان النزبان».

وقمد يكون المدافع إلى تلخيص كتب التراجم والسيسر جعلها أيسر في التناول وأقرب إلى التداول، فإن كثيرًا من الناس يفرون من المطولات إلى المختصرات. ويلجأون من المبسوطات إلى الملخصات. وقد يكون هنا من الدوافع، غير الاختصار، التهليب أو حلف الأسانيد، أو حلف ما لا حاجة إلى ذكره من أحوال الأشخاص، كما صنع المؤرخ الكبير عـز الدين بن الأثير ٥ ١٣٠هـ » حين هملب كتماب 3 الأنساب » للسمعماني وسمماه «اللباب، في تهدذيب الأنساب» ومن كتب التراجم والأدب التي هذبت بحذف الإسناد كتاب ﴿ الأغاني ﴾ لأبي الفرج الأصبهاني المتزفى سنة ٣٥٦هـ، فقد هنيَّه ابن واصل وجبرَّده من الأسانيند والعنعنات الكثيرة، وهنو من رجال القرن السابع الهجري. وهذَّبه ابن مكرم أو ابن منظور المتوفى سنة ١١٧هـ في كتابه ( مختار الأغاني ) وأخيرًا هذب المرحوم الشيخ محمد الخضري من أهل زماننا، وحذف أسانيده وعنعناته الكثيرة، وأبقى فيه أخبار الشعراء المترجَمين وأشعارهم بغير إسناد.

والحق أن مسألة ذكر السند إذا كانت واجة في كتب والحق أن مسألة ذكر السند إذا كانت واجة في كتب الحديث والمحدث العامد و توفي منة ١٩٠ هـ القلبرى المورخ المحدث المفسر و توفي منة ١٩٠ هـ اقدامتمد المفسر و توفي منة ١٩٠ هـ اقدامتمد المفسر و توفي منة ١٩٥ هـ المدين المغير جريًا على طريقة أهل المحديث المغين كان هو واحدًا منهم، فإنهنا في كتب

الأدب لا داعى لها، وهى فى تسراجم الأدباء والشعراء وطبقاتهم لا تدعو إليها ضرورة مقتضية، ولا حاجة ملحة.

( التراجم والسير محمد عبد الفني حسن / ١١٣ ـ ١١٥ ).

# تلطيف المزاج من شعر ابن حجاج:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب. مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

اختيار جمال الدين محمد الشهير بابن نباتة المصرى المتوفى سنة ٧٦٦هـ.

أوله: قال . ٨ ابن نباتة المصرى: الحمد فه على جدً الزبان وهزله ويعد: قرائي رأيت تالتج أفكار الشعراء فرية بعضها ما يعيم الا أشعار الأديب الفريد أبي عبد الله بن الحجاج فإنها أمة ظريبة تُهمث وحدها... فاخترت أنا أيضًا على مقدار علمي ومبيار فهمي ...

### 

صحيحسة مستسويسه

نجز المختار الموجود من شعر ابن حجاج رحمه الله

... هكذا قال مختصره ... رحمه الله فيما وجد في نسخة
عليها خطُّ ومنه علقت هذه النسخة السعيدة.

نسخة جيدة بقلم نسخى جميل.

١٢٣ ورقة ١٧ سطرًا حجم متوسط.

[كوبنهاجن ١٨].

( فهـرست المخطوطـات المصورة ، المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافة والملوم . الأنب جـ١ ق٢ القاهرة ١٩٧٩ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ) . \*التلفيف:

### من المصطلحات البلاغية.

قال المصرى: ( همو أن يقصد المتكلم التعبير عن معنى خطر له أن سئل عنه فيلف معه معنى آخر بالازم كلمة المعنى الذي سئل عنه ( ( تموير التجير / ٢٣٢) كقوله تعالى مخبرًا عن موسى عليه السلام وقد قال سيحانه له: ﴿ وما تلك بيمينك يا موسى ﴿ قال هي عصاى أتوكاً

عليها وأهُشُ بها على غنمي ولِيَ فيها ما ربُ أخرى﴾ [طه: ١٧ ، ١٨ ] وكقول الرسول ﷺ وقد سئل عن البحر في حديث أوله: ﴿ هو الطهور ماؤه، الحل ميته؟.

(معجم المصطلحات البلافيسة .. د. أحمد مطلوب ٢/ 137).

#### تلفيق الحديث (علم - ):

أورده كل من حاجي خليفة والقنوجي تحت هذا العنوان، وأورده طاش كبرى زاده بلفظ ٥ الأحاديث ؟ وقال

هو علم يبحث فيه عن التوفيق بين الأحاديث المتنافية ظاهرًا إما بتخصيص العام تارة، أو بتقييد المطلق أخرى، أو بالحمل على تعدد الحادثة إلى غير ذلك من وجوه التأويل. وكثيرًا ما يورده شراح الأحاديث أثناء شروحهم إلا أن بعضًا من العلماء قد اعتنى بدَّلك فدونوه على حدة. ذكره أبو الخير من فروع علم الحديث. والتصانيف في هذا الفن قليلة.

(مفتاح السعادة ومصباح السيادة لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ٢/ ٣٤٣، ٣٤٤، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٤٨٠، وأبجد العلوم لصدّيق بن حسن القنوجيّ ــ أعده للطبع ووضع فهارسه عبد الجيار زكار جــ " ق 1/ ٢٤٧ ).

# « تلقَّى الجلب وبيع حاضر لباد:

من المنهيات:

نهى رسول الله 鄉 أن يستقبل الرجل الرفاق معهم البيوع حتى يقدموا السوق . البخاري: كتاب البيوع، باب ٢١ ، ١٨ ، ١٧ . وكتاب الإجارة، باب ١ ، ١٤ وكتاب الشروط، باب ١١. ومسلم: كتاب البيوع، حديث ١١، ١٤، ١٢ - ١٧ ، ١٩ . وأبو داود: كتاب البيوع، باب ٤٦ ، ٤٦ . والترمذي: كتاب البيوع باب١٢ . والنسائي: كتاب البيوع، باب ١٥ ... ١٧ وابن ماجه: كتاب التجارات، بأب ١٦. وكتاب ١٨، بأب ٣٢. ومالك: كتاب البيوع، حديث ٩٦ . ومسند زيد: حديث ٦١٠ وأحمد: الأول، ص ٣٦٨، ٤٣٠. والشاني، ص ٢٠،

٢٢ ، ٤٢ . والرابع ، ص ٢١٤ . والخامس ، ص ١١ ، والطيالسي: حديث ١٩٣٠.

فهذا في بعد الأمر، لما قدم رسول الله على المدينة، وهي خالية من المرافق والمعاش، فأحب أن تكون عامرة لأنها دار الهجرة، حتى تطمئن نفوس من يهاجر، فنهاهم عن استقبال الأعراب وتلقى الركبان، كي يدخلوا السوق، فهنـاك يكون بيعهم، كي يعم الجميع نفع الجلب المذي جاءوا به، وترخص الأسعار.

 ونهى أن يبيع حاضر لباد ، البخارى: كتاب البيوع، باب ٥٨، ٦٤، ٦٨ - ٧١. وكتاب الإجارة، باب ١٤. وكتاب الشروط، باب ٨ ومسلم: كتاب النكاح، حديث ٥١ ، ٥١ . وكتاب البيوع، حديث ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠\_ ٢٢ وأبو داود: كتاب البيوع، باب ٥٥. والترمذي: كتاب البيوع، باب ١٣ ، والنسائي: كتاب البيوع، بأب ١٦ \_ ١٩، ٢١. وابن ماجه: كتاب التجارات، بـاب ١٥. ومالك: كتاب البيوع، حديث ٩٦. وأحمد: الأول، ص ١٦٢، ١٦٤، ١٦٨. والشاني ص ٤٤، ١٥٣، ١٣٨،

٢٤٣ . والرابع، ص ٢١٤ والخامس ص ١١ . ونهي أن يبيع حاضر لباد ، حتى يقدم البادي وهو لا يعلم سعر البلند فيسهل في بيعه، فنهى الحاضر أن يبيع له على الاستقصاء ؛ كي يرزق الناس بعضهم من بعض. وهلا في بدء الأمر، حتى عمرت الأسواق، وكثر الجلب، وإتسم النماس، واستقرت دار الهجمرة وألفة الناس.

وكان ينهى عن قطع أشجارها، وعن الاصطياد فيها (البخارى: فضائل المدينة، باب ١، ٤. والاعتصام، باب ٦. وأبو داود: مناسك، باب ٩٥. ومسلم: كتاب الحج، حسديث ٥٨٨، ٥٩٩، ٣٢٤، ٢٢٤، ٧٤١ ٧٧٤، ٧٥٥، ٤٧٨ . وكتاب العتق، حسديث ٢١. ومالك: كتاب المدعاء للمدينة وأهلها، حمديث ١١ ـ ١٣ . وأحمد: الأول ص ١١٩ ، ١٨١ . والثماني: ص ٣٩٨، ٢٨٨. والتيالث: ص ٢٣، ١٩٩، ٢٢٨. والخامس: ص ٣١٧، ٣٢٩، ٥٥٠.

كل ذلك تموخيا لنزاهة المدينة وسعتها، كي يرغب الناس في توطنها، فلما توسعوا سقط هذا النهي عامته.

وروى من رسول الله ﷺ قال: (لا يم حاضر اباد، ودهوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ) مسلم: كتاب البيوع، حديث ٢٠ وأبو داود: كتاب البيوع، باب ٤٥. والحرمذى: كتاب البيوع، باب ١٣، والنسائي: كتاب البيوع، باب ١٧، وابن ماجه: كتاب التجازات باب ١٥، وأحمسد: الشالث، ص ٣٩٧، ١٣٦، ٢٣٦، ٢٣٦، ٢٣٦،

( المنهيات لأبي عبد الله محمد بن على الحكيم الترملي... دراسة وتحقيق محمد عثمان الخشت/ ١٥٠ \_١٥٠ ).

« تلقى الركبان:

انظر: تلقى الجلب ويبع حاضرٍ لبادٍ.

ه تلقيح المقول:

( في الأمثال والحكم ).

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب . مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد الآن) بدمشق .

الرقم ٢٢٩٨ .

لبرية بن أبى البشر ( عند بروكلمان وفى النسخة الأولى ( ابن أبى البسر » ) الرياضى المتوفى سنة ١٩٤١هـ/ ٩٤٢م وهو يضم ما يتمثل به من شعر ونثر.

أوله: « الحمد لله المذى أنعم على الإنسان من بين جميع الحيسوان بفغيلسة البيسان وجعل التمييسز فى الأذهان ...

أما بعد أسعد الله الغنيا بدوام عز أمير العراومين ... فلما سافر عبد أمير المدومين إلى العراق وراى أدباءه وكتّابه لا يتكلمون في معنى من المعانى حتى يقدموا قبل كلامهم شلاً؟ مشهورًا أو بينًا ملكورًا بين حما يريد من الكلام فيه ، استحبن ذلك منهم ... إلى تأليف كتباب جامع فيه ،

آخره: 1 ... فإن رأى أمير الموتمين أدام الله عزه أن يشرف عبده ويواصل نعمه عليه بقبول تحضته وهديته فإنها ولاء المخلد بمناقب أمير المؤمنين فعل منعم على عبده وضيفه إن شاء الله تعالى. تم كتاب تلقيح المقول ... ».

نسخة مكتوبة في سنة ١٦٢٧هـ والناسخ هو محمد ابن أحمد بن إبراهيم الأكرمي الشامي الحنفي. عناوينها بالحدة.

أبوابها ١٥٢ باتبا ولكن تنقص الأبواب من ( ٢٤ ـ ١٣٣) وثمة نقصص آخر بين البورقة ٢٥ والورقة ٢١ وهي المرقة الأخيرة وكتبت بخط مغاير

> ۲۱ ق ۲۰س ۱۲٫۵ × ۲۱ سم. وتوجد نسخة ثانية .

الرقم ٩٢٢٣.

أولها كالنسخة الأولى.

وآخرها: 1... ... ... يا موقف البين جمسر الشوق في كبدي

ضم الحشا ودسوصي بعصرهن ظما النسخة فاقصة تتهي إلى الباب المثة، أتت الرطوبة

على أسفلها دون أن تضر بكلماتها. قرأ هذه النسخة الأستاذ أحمد هبيد وعلَّق عليها بقلم رصاصي حديث، وتدل تعليقاته على سوء ضبط النسخة

وتصحيفاتها. ٤١ ق ١٩س ١٥,٥×٢١سم

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية 1/ ١٣٥ ، ١٣٠ ). وتوجد نسخة بمعهد المخطوطات العربية بالقداهرة متعولة عن نسخة الظاهرية الثانية ولكن وقمت أخطاء في بيت الشعر الذي سقناه أعلاء . وجاء بها ما يلي :

نسخة كتبت بقلم نسخى ويها آثار رطوبة. تملكها محمد قناوي ومحمد بن محمد الهريدي الحلبي.

٤١ ورقة ١٩ سطرًا.

UNESCO ( سوريا\_الظاهرية\_٩٢٢٣ عام ).

( فهرست المخطوطات المصورة ١/ ٢٠٥، ٢٠٦).

(فهرس مخطوطات دار الکتب الظاهریة، الأدب وضعه ریاض عبد العجد دراد ریاسین محمد السواس ۱/ ۱۳۳۵ ، ۱۳۳۵، وفهرست المنخطوطات المصرورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعامو، الأدب جدا ق ۲، الفاهرو ۱۹۷۹، ۲۰۰۵ ، ۲۰۰۳، انتظر آیدًا کاخذ، الظاین ( ۱۸۱)

#### تلقيح المين في اللغة:

تلقيح العين في اللغة: الأبي غالب تمام (بن غالب) ابن حمر القرطبي اللغوى المتوفى سنة ٣٦٦ مست وثلاثين وأربحماتة وهو كتاب لم يؤلف مثله اختصارا و إكثارا. (كشف ١/ ٤٨١).

# تلقيح فهوم الأثرة في التاريخ والسيرة:

تلقيح فهرم الأثرة في التاريخ والسيرة: لأي الفرج عبد السرحدن بن علي بن الجوزي البضادي ( وهو محدث معودث مقودة عنه أديب، ولد ببضادا سنة محدث معودة عنها مقودة المساولة للإن تقيية . أولما : الحمد لله على إحسانه وأفضالك ... إلى يتن أصناف الصحابة المحداث على الإنجازية بين أصنافه وذكر في أوله الأنبياء والأسر إجمالا ( كشف ١/ ١٨٠٥ ) ، والدارية / ١٨١٥ ، والدارية الإنبياء والدارية ( ١٨١٥ ) ، والدارية والبخابة / ١٨١١ ) .

ويوجد مخطوط بمعهد المخطوطات العربية ورد بعنوان 3 تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ؟ وجاء بيانه كما يلي:

لأبى الفسرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن المجوزى، المتوفى سنة ٥٩٧هـ.

ناقص من أوله، وأول الموجود منه: 1 ذكر عدد الأنباء والمرسلين ... ٤ .

وآخره: ٤ ... والزاهد الحسن بن مسلم الضارسي ... آخر كتاب تلقيح فهوم أهل الأثر ... ».

نسخة كتبت بخط مغريس، كتبها يوسف القالي

ىدمشق، مىنة ٦٣٣هـ، ويها تمزيق وطمس.

. الرباط ۲۳۸ ك]

### تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير:

انظر: تلقيح فهوم الأثرة في التاريخ والسيرة.

#### ەالتلقىن:

التلقين في الحديث: أن يلقن الشيء فيحدث به من غير أن يعلم أنه من حديثه.

(معجم مصطلحات توثيق الحديث. د. على زوين / ٢٢).

### التلقين في الفروع:

التلقين في الفروع ... للقاضى عبد الوهاب ( بن على البندادي ) المالكي المتوفى سنة ٤٦٦ التين وهشرين وأبيمنات (قال الفاضي ابن شهية مختصر وقسرحه ولم والمناتهي ) وعليه شرح لداود بن عمر الشاذلي المتوفى سنة ٢٢٢ از قبلت قال السيوطى في طبقات النحمالة [٣٩٢ ] (قبلت قال للناضي عبد الوهاب في الفقه، انتهى ).

(کشف ۱/ ٤٨١).

### التلقين في النحو:

التاقين في النصور: لأبي البقا عبد الله بن العصين المتحري النصوري المتوفي سعة ٢٨٦ فيسان وثلاثين وضمسائة وعليه شروع لابي الوليد إسماعيل بن محمد الفرناطي الذي ولد سنة قمان وسمعائة ( المتوفي سنة ١٨٧ إحسادي ومبعين وسمعائة ) وقسرح لقاضي مجد النين أبي القدار بساعيل بن محمد بن إيراهيم ( الكنافي) اللين أبي القدار بساعيل بن محمد بن إيراهيم ( الكنافي) البيسي المتوفي سنة ٨٦ التين وتمانماة .

(کشف ۱/ ٤٨٢).

### التلقين في النحو:

التلقين في النحو: لأبي الفتح عثمان بن جني النحوى المتوفى سنة ۱۳۹۲ التين وتسمين وفل شماقة. وعليه شرح المحمد بن محمد المسكري فرغ شه في رجب سنة ۱۳۱۹ تسح وسين وفلشمافة شرحه في حياة المصنف (كشف ١/ (٨٤).

#### \* تلفسان: Tlemcen

ضبطها ياقدوت بقوله: تِلمُسان: بكسرتِين، وسكون العيم، وسين مهملة، وبعضهم يقول تِيمُسان، بالنون عرض الـلام ( معجم اللـلـفان / / 28 ). وهي مدينة بالجزائر تقع في د التل ؟ بالقرب من حدود المغرب على بعد سجين ميلا جنوب غرب وهران، ويبريطها بـوهران وأجدة خط سكة حديد.

كان عدد سكانها سنة ١٩٦٧ ثمانين ألف نسسمة (B.O.P., 736)

قال عنها القاريني: للمسان قارية قايمة بالمغرب. ذكروا أن القرية التي تكرها الله تعالى في قصة الخضر ومرسي: ﴿ فالطلقا حتى إذا أتها الهل قرية استطمها الملها فأنوا أن يضيفوهما فرجدا فهها جدارًا يريد أن ينقض فأقامه ﴾ [الكيف: ٧٧] قبل: إنه كان جدارًا عالما عريضًا عالمًا، فمسحه الخضر، عليه السلام، بيده فاستلمًا

وحدثنى بعض المغاربة أنه رأى بتلمسان مسجلًا يقال له مسجد الجدار، يقصده الناس للزيارة ( آثار البلاد وأعبار العباد/ ۱۷۷ ).

### وقال عنها ياقوت:

تلمسان بالمغرب وهما منيتان متجارزان مسررتان، ينهما ربية حجر، إحداهما قديمة والأخرى حديثة، والحديثية انتقالها المشكون ملوك المغرب، واصمها تافرزت، فيها يسكن الجند وأصحاب السلطان وأصناف من الناس، واصم القديمة أقادي، يسكنها الرعية، فهمسان كالفسطاط والتمارة من إرض مصر، ويكرن بتلمسان

الخيل الراشدية، لها فقبل على سائر الخيل، وتتخذ النساء بها من الصوف أنواعًا من الكناييش لا توجد في غيرها، ومنها إلى وهران مرحلة، ويزعم بعضهم أنه البلد الملكي أقام به الخفيد، عليه السلام، الجيدال الملكزور في القرآن، مسعته ممن رأى هذه المدينة، وينسب إليها قرم منهم: أبو الحسين خطأب بن أحمد بن خطأب بن خليفة اللسائي، ورد يتغذاد في حدود منه ٢٠ ه ، كان شاعرًا جيد الشعر، قاله أبو سعد (معجم البلدان ٢/ ٤٤).

وقد استقر الإسلام على مذهب أهل السنة فى تلمسان وما جاورها حوالى نهاية القرن الثامن الميلادى فقد ابتنى إدريس الأبل عمام ٧٩٠ مسجدًا فخمّا له منبر جميل . ومن ثم أصبحت تلمسان أجادير قصبة حكومة الإقليم الإسلامية فشاركت المضرب الأوسط والغربى جميع . الأحلاث الى مرت بهما .

وأتشأ يوسف بن تاشفين تلمسان الحديثة ( تاقُرارُت ) عند نهاية القرن الحادي عشر ونمت هذه المدينة نموًا كبيرًا، وفي نهاية القرن السادس الهجري الموافق الثاني عشر الميلادي أحاط الموحدون هذه المدينة ( تاقرارت ) بأسوار منيعة، وكانت لآجاديم وقتذاك أسوارها الخاصة، وكانت تلمسان في عهد المرابطين مركزًا للدراسات الفقهية والكلامية ( ١٠٨١ - ١١٤٤ ) وإشتهر فيها نفر من العلماء المبرزين، ومن مخلفات ذلك العهد المسجد الجامع ويتجلى فيه أثر الدين في الفن. وتنزين هـاا المسجد كتابات بديعة معبرة على شكل الزهر والنبات، وهي منقوشة في ألواح تحيط بالمحراب، وقد فرغ الموحدون من تنزيين هذا المسجد بتلك النقوش بعمد خمس وخمسين سنة من احتسلالهم مدينة تلمسمان، نستمدل على ذلك من الكتابة الجميلة المنقوشة على طنف عنق القبة الموضوعة تجاه المحراب لأن عليها سنة ٠٣٥هـ (١٢٥١م).

وفى النصف الأول من القرن السابع الهجرى ( الثالث عشر الميلادي ) ضعفت دولة الموحدين بضعف سلطان

عمالها وتراخيهم، فتعرضت دولهم لهجمات قباتل البرير من الغرب، وانتقض عليهم اليفكسا حكام إفريقية من بنى حفص رجاهروا باستقلالهم، وانتهزت قبائل زنانة وبنى عبد الواد فى المغرب الأوسط وبنى مرين هذه الفرصة وانشأوا والين متعاقبتين كانت تلمسان وفساس عاصمتيهما.

ومع ذلك فقد وجد ولاة تلمسان وقتا يجمُّلون فيه عاصمتهم بمختلف العباني، ولا يزال بعضها قائمًا إلى البوء، وانصمرفوا كلدك إلى تشجيع العلم فقتحوا المدارس للطلبة ومنها المدرسة التي أنشأرها في قرية المُّبَّاد القرية من تلمسان حوص التي اعتزل فيها المؤيخ البرين الكبير ابن خلدون رحما من الزمن حولا تؤال هذا المرين المتية إلى الميوم (دارة المعارف الإسلامية/ ٢٧).

ويقول المدكتور عبـد الرحمن زكى عن تلمســان وعن آثارها الإسلامية :

يروى البكرى رائد جغرافي المغرب أن أبا المهاجر أحد صحابة الرسول # كان أول من بشر بالإسلام في لتدسيدان ، إلا أن الموكد أن هيئة بن نافح قند مر بها في طريقة إلى المغرب المدرى . وتشير الآثار الباقية في تلمسان المحالية قد بشت على أربع مراحل تحت أربعة أسماء هي أغادير التي شيدها البرير ويحواديا وقد بناما الحراصات، وتنافزارات التي بناها المرابطون، ثم المنصورة التي تااما المرابطون، ثم المنصورة التي تااما المرابطون، ثم المنصورة التي المامها المربيون.

إن أهم الآثار الباقية إلى اليوم بتلمسان ترجع إلى أيام المرافيين والنفين المدى المطيفين وتحت زعامة أسيرهم يوسف بن تاشفين المذى يروى أنه ساهم في بناء الجامع الكبير في تلمسان وذلك في سنة ١٦٥ ١ م ويشبه هدا المسجد في تصميصه وزخرت جامع قرطبة الأفظم، كذلك مشلنته التي بنيت على قاعدة مرمية وانتهت في الأهلى بمريع تحيط شرقة للمؤذن. وكانت الجداران الخارجية مطلية بالجس ومؤينة باللسيفساء. أما داخل، فقد زين بأقواص تتحيى بأقواص تتحيى بأقواص تتحيى بأقواص تتحيى بأقواص تحيى بأقواص تحيى بأقواص تحيي بالقسيفسينية وبالمسيفسين بالقسيفسينية وبالمسينية بالمسيفسينية با

تلمسان وتشييد أسوارها. وترزيهر تلمسان مرة أعرى بفضل بنى مرين الذين بنوا ضاحية المتصورة بمساجدها وقصورها وأسوارها. وما تنزال حتى الآن أطلال جمام المتصورة تشهد على ما وصل إليه فن الممارة حينالماك ويرجع الفضل إليهم أيضًا في بناء المسجدين الباقيين حتى الآن، وفي تلمسان مسجد سيدى بومدين، ومسجد مسيدى الحلوى، وتختلف النزخوة الماخلية لمسجد بومدين ( مسجد ومدرسة ويقية ) عن زخوقة الجامع الكبير الذى شيده المسابطون في أن الأشير قد زين في داخله بأصدة مربعة قصيرة تعلوها العقود نصف المستديرة.

إن مسجد بومدين يعتبر أغنى إنجاز عرفته الجزائر بالأسلوب الأسباني الإسلامي، ولا يزال إلى اليرم يتمتع بمكانته الرائعة، فرواق هدا، المسجد الذي يربط بين غناء صغير وصحن المسجد ذاته يجتلب إعجاب الزائر بتقرفه وتناسق واجهته، فالزخولة تتظم حول قريس بتقرف وتناسق واجهته، فالزخولة تتظم حول قريس منكسر نوعًا ما، يبلغ علوه سبعة أمتار، وسزين بنقوش وصحراب المسجد يهتأز بمشكاة في شكل هندسي مداسي تعلوها قبية مرتكزة على طفف في شكل هندسي خصاسي وسزينة ينقش، والصفوح المستطيلة التؤ نشاهدها تعت القبية قديزيتة بأقواس (عقود) ان نشاهدها تعت القبية قديزيتة بأقواس (عقود) ان

( الفن الإسلامي/ ٩١،٩٠).

ونستكمل لك وصف الآثار المعصارية بتلمسان مما أوردته دائرة المعارف الإسلامية التي جاء فيها ما يلي:

لا تعود شهرة تلمسان إلى وارة نباتها رجمال موقعها محسب بل تعود أيضًا إلى آثارها الإسلامية التى جعل منها متحاً داشاً لأزهى عصور الفن الأندلسي المغربي و إلى حياة الأفراد والجماعات من سكانها الممالكية، وقد تمسكوا إلى حد كبير بما كان لأسلافهم من المادات والسنن، ولا تنازعها في ذلك ملينة أخرى.

ويجدر بنا أن نذكر إلى جانب الآثار الراثعة الباقية

التي تحيط بأجادير وتاقرارت والمنصورة والأضرحة الكثيرة لأولياء الله من المسلمين المنشآت التالية التي تعني عالم الأثبار ومحب الفن الإمسلامي وهي: المسجد الكبيس (القرن السادس الهجري = الثاني عشر الميلادي) بمشانته التي ترجع إلى القرن السابع الهجري ( الشالث عشر الميلادي) ومثلنة المسجد الكبير في أجادير (القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي) وهي تقوم في مكان المسجد القديم الذي أنشأه إدريس في القرن الثاني الهجري ( الثامن الميلادي) ولا أثر له اليوم، ومسجد سيدى أبي الحسن ( القرن السابم الهجري / الثالث عشر الميلادي ) ومحراب اللطيف ومتذنته البديعة ونقوشه المتشابكة الجميلة من الجص وأراضيه على أشكال هندسية من خشب التاقة ويضم هذا المسجد في رحابه متحف الآثار الإسلامية، ويقوم مسجد أولاد الإمام ( بداية القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي) بجوار المدرسة القديمة التي زالت من الوجود. ومن المشاهد الجميلة داخل مدينة تلمسان منظر ( المشور ) وهو القصر الحصين الذي شيده في أحلى بقعة من المدينة في القرن السابع الهجري ( الثالث عشر الميلادي ) أول أمراء تلمسان من بني عبد الواد. ومن العمائر التي يتجلى فيها الفن مسجد ومقسام سيبدى إيراهيم ومسجسد سيبدى السوسي ومسجد سيدي البنا.

وفي أربساض تلمسان تحف من الفن الإسلامي والعمارة الإسلامية وهي:

۱ - أطلال المنصورة، وهى تلمسان الغرب بناها المربيرن أصحاب فاس في نهاية القرن السابع الهجرى المريزين أصحاب فاس في نهاية القرن الشامن الهجرى (التالث عشر الهيلادى) وبدلية القرن الشامن الهجرى ومنافسيهم بني عبد الواد. ونلكر من آثارها بقابا الأبراء التي كانت تحتضه السور وجزءا من الأسوار التي كانت تحتضه السور وجزءا من الأسوار التي وأطلال قصر ملكي قديم. ومعا يأخذ بالبابنا أطلال السود الخارجي وعائدة المسجد المظهر النسيع، وهي السور الخارجي وعائدة المسجد المظهر النسيع، وهي السور الخارجي وعائدة المسجد المظهر النسيع، وهي

مثلنة فخمة مشيدة من الحجر المنحوث. وقد شيدت في بداية القرن الثامن الهجري ( الرابح عشر الحيلادى ) ولم يق من الميلادى أن المثلثة بقيقة من يقتم إلى ١٧٠ تدمًا . وتكسر هله المثلثة طبقة من الفسيفساء الملونة . وهى بضخامتها وجمال حليتها تلكونا بالمعالر التي أقامها الموحودة مثل المسجد الجامع بإشبيلية ويرج حسن بالرباط والكتية في مراكش .

٢ - وفي شرق الجنوب الشرقي من مدينة تلمسان أي في قريمة العبَّاد الإسلامية يقوم مسجد سيدى أبي مدين (بومدين ) ولا يزال سليما لم تعبث به يد الزمن. وقد شيد هذا المسجد أبو الحسن المريني الذي حكم تلمسان صدة سنيسن. ويسرجع تساريخ إنشائه إلى عمام ١٣٣٩ ميلادية. وللمدخل الكبير لهذا المسجد سقيفة تاريخية كما أن أبواب المتأرجحة مصنوعة من خشب التاقة المطعم بالشيهان. وتغطى جـدران صحون هذا المسجد نقوش وكتابات عربية على هيئة النزهر والنبات كما أن مقوف محلاة بالآجر المقرنص. وتنيسر القبة المواجهة للمحراب ألواح مريمة من النجاج مختلفة الألوان. وتحلى جوانب المثلغة قوالب من الآجر المقرنص عليها آثار طلاء وقطم من الفسيفساء رقيقة . وهذا الأثر أنموذج نفيس للفن الإسلامي في تلمسان لذلك العهد. وقد شيد أبو الحسن هذا المسجد إحياء لذكري ولى الله سيدي أبي ملين، وهو الاسم الـ أي عرف بـ المسجد، وأقام إلى جواره منشأت أخرى ملحقة بالمسجد هي: مدرسة ( سنة ١٣٤٥م ) ولا يزال بشاؤها على حاله بالرغم من ذهاب أجزاء من طلاتها الخارجي المصنوع من الجص والفسيفساء ودورات للمياه وحمام وقصر أخمله منه البلي كل مأخذ، ولكننا نستدل على ضخامته من أثار أسواره المزدانة بالملاط والفسيفساء، وفي نهاية القرن السادس الهجري ( الشاني عشر الميلادي ) دفن بين المسجد وأطبلال القصر الصوفي الشهير سيدي أبو مندين ولي مدينة تلمسان. ويزور ضريحه كل مسلم يمر بتلمسان. وهذا الضريح بناء مربع تعلوه قبة ذات اثنى عشر ضلعًا

فرقها سقف من القرميد الأخضر. وتكسو حواقط الفسريح الداخلية من أشسيفساء الإبطالية التي يرجع عهدها إلى القرن الشامن عشر، كما تفطى المحالة التي العبار من هذا المحاولة المعاونة المعقوض، وتدين كثير من الأمراء هذا الفسريح بالشوش عبديدة كما تقوم الموامونة لهذا الفسريح بالشوش عقود باب الفسرية تقوض عربية من المحافظ ترجع إلى المهد التركيء وأمام هذا الفصريع بتر لها حافة من المقتى تيجان وأربعة عمد من الحجر نفسه ويعتمد السقف على تيجان هذه الأعدة.

٣ - ويقوم إلى الشمال من المدينة عند حافة الأسوار التي في وسط الريض الإسبلامي المسمى سيدى الحلوي، نسبة إلى صوفي أندلسي كبيم آخر مسجد مريني شيده أبـو عنان ولـد أبي الحسن وخليفته. وهــذا المسجد اللي لم تعبث به يد الزمان من آثار الفن المريني في القرن الثامن الهجسري ( الرابع عشر الميلادي ١٣٥٣ ) ولا يزال يهومه المصلون إلى اليسوم مثله في ذلك مثل المساجد الأخرى الموجودة في تلمسان مع استثناء مسجد سيدي أبي الحسن اللي أصبح الآن متحفا. ونحن نستطيع أن نوازن بين هذا المسجد وبين المدرسة البوعنانية في فاس التي شيدها أيضًا أبو عنان في ذلك الوقت، وإذا درسنا دقائق نقوشه الداخلية نجد أن حيطانه مغطاة بالملاط وسقوف مصنوعة من خشب التاقة. وهي مقسمة إلى أقسام تزين كل قسم منها حلية هندسية. وقد جلبت أعمدة هذا المسجد التي يعتمد عليها الصحن الرئيسي من مدينة المنصورة وتيجانهما مصنوعة من العقيق. وللمح في هذين الأثرين ... المسجد والمدرسة .. دلائل اضمحلال الفن الإسلامي البربري، فقد أخذت الثقافة الإسلامية في ذلك العهد تضمحل في تلمسان وفي بقية بلاد المغرب.

أما في ميدان القدون الصغرى كنائسيج والتوشية بنائسذهب والفضمة ، والنقش على التحساس والخشب والممادن ، فقد احتفظت تلمسان أمدا طويلا بشهرتها في

هذا المضماريين المدائن الإسلامية في شمالي إفريقية .
وصناعها اللين يعملون في هذه الفنون الصغرى وفي 
غيرها من الحرف جد مشهورون . ولهم المكان الأولى في 
تطريز الجارد بخيوط الذهب والفضة ، وخاصة في توشية 
سروج الخيل وأغطيتها للمحافل الرسمية ( دارة المعارف 
الإسلامية / ٢٧-٤١)

( W. G. Moore, The Penguin Encyclopedia of places, 1961, 736.

وآثار البلاد وأعبار العباد تصنيف الإنمام العالم زكرياء بن محمد بن محمود القزويني/ ۱۷۲، ومعجم البلدان لياقوت الحموى ۲/ 3٤، والفن الإسلامي ــد. عبد الرحمن زكى/ ۹۹، ۹۱، وفارة المعارف الإسلامية. كتاب الشعب م/ ۲۷–۹۱)

وعن الموافعات في تماريخ تلمسان يموجمه همان الكتابان:

۱ - تساریخ تلمسان لسعید بن أحمد السرعینی، الطلیطلی، ویعسرف بالأصفس والقصیری، مسؤیخ، منطقی، نحوی، لضوی، ولد بقصیر عطیة، ورحل إلی توطیة وطلیطلة وتوفی سنة ۲۲۱ه.

 ۲ – تاریخ تلمسان لأبی عبدالله محمد بن منصور بن حلی بن هدیة القرشی، التلمسانی. معروخ، نسایة، کاتب. ولی قضاء تلمسان وکتابة السر، وتوفی سنة ۷۳۲هـ.

( التاريخ والجغرافية في العصور الإسلامية \_ عمر رضا كحالة / ١٨٧ ، ١٧٧ ، ١٤٨ أراب ٢٨٩ ).

+ التلمساني ( إبراهيم بن يحيى ) ( ١٠٠ـ٣٦١هـ / ١٢٠٤ـ١٢٦١م ):

إبراهسيم بن يحيى بن مهدى المكتناسي التلمساني أبو إسحاق بن أبي يكر: فقيه فرضى مالكي أندلسي، له شعرر، تقف بأشبيلية، ورسل إلى المغرب، فاسالشام والمراق، ومات بالقيوم. من كتبه لا أرجوزة في الفرائض، ﴾ مخطوط تعرف بالتلمسانية، في الظاهرية بدهمش، وقمنظومة في السير والمداتح البوية ».

(الأعلام للزركلي 1/ 24. انظر أيضًا بنية للوعة في طبقات اللفويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطلي. تحقيق محمد أبي الفضل إيراهيم 1/ 270). • التلمساني (متحمد بن أحمد) (٧١٧هـ):

« الشريف » أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على الإدريسى باحث من أعلام المالكية « انتهت إليه رياستهم بالمغرب كان من قرية تسمى القلوين من أعمال تلمسان ونشأ بتلمسان ورحل عنها في ظروف مختلفة ثم عاد إليها ويقيت له فيها مدرصة حسار يدرس فيها إلى أن توفى ومن كتبه المفتاح في أصول المفقه وشرح « جمل الخونجي» ».

( موسوعة جمال عبد الناصر في الفقه الإسلامي ١/ ٢٥١ ).

« التلمساني ( محمد ابن الشيخ ) ( ٧١٠ ـ ٧٨٠):

كتب عنه ابن الخطيب من بين من توفرا سنة ١٨٠هـ يقول: وشيخنا الفقيه الجليل الخطيب أبو عبد الله محمد ابن الشيخ المسالح أبي العباس أحمد بن سرزوق التلمساني توفي في خالب ظن سنة ثمانين وسيمسائة بالقامرة ودن بين أبي القاسم وأشهب. وكان له طريق وأضح في الحديث، ولتي أصلاما من الناس وأسمعنا حديث البخارى وغرو في مجالس مختلفة، ولمجلسه جمال ولين معاملة. وله شرح جلل على 8 المعدة ٤ في الحديث و البردة ، اهد.

وجاء في هامش الكتاب لمنحققه عادل نويهض عن التلمساني هذه الإضافة: من أكابر فقهاء المالكية ومن أبرز الشخصيات الجزائرية في المائة الثامنة للهجرة، كان أيم في قبل قبل المائة الثامنة للهجرة، كان خلدون في كتابه والسياسة، ذكره ابن خلدون في كتابه والترقف بابن خلدون هو أثني عليه وترجم له المشرق مائم أن المسرق من والده فحم وجاور ثم دخل بلاد الشام ومصر وحال في المسرق مسة ٢٧٨ ولي المسرق مسة ٢٠٨ المائم المسرق المسرق مسة مائم المائم المسرق مسة تا ٣٧ هم، فول، أعمالاً علمية وسياسية في أيام المسلمان المي المحسرة الموياني في المائم المسلمان المسرق المنطان المي المسلمان المنطان المن المسلمان المنطان المناطئة المناسعة ٢٠٨ هم، خطل خياطة المناطئة المناسعة الرياضية الرياضية المناسعة الرياضية الرياضية المناسعة الرياضية المناسعة الرياضية المناسعة الرياضية المناسعة الرياضية المناسعة الرياضية الرياضية المناسعة المناسعة المناسعة الرياضية المناسعة المناسعة المناسعة المناسعة المناسعة المناسعة المناسعة

بالأندلس فقريه سلطانها واستعمله على الخطبة بجامع الحمراء فيقى عليها مدة سنتين عداد بعدها إلى تلمسانه فأكره أبو عنان المريض ثم سجنه . وأفرج عنه فرحل إلى توسل ومنها إلى عصر فاتصل بالسلطان الأشروف، فولا مناصب عليها المريض أن أو في في شهر ربيج الأول سنة ٨٧١هـ. من كتبه ٥ شرح حمدة الأحكام ٤ في الطويت را هريض و هريز ذلك . اهد.

(الوفيات لأبنى العباس أحمد بن حسن بن على بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسطيني ـ حققه وعلق عليه عادل نويههض/ ٢٧٣ ، ٢٧٤ وهامس؟ للمحقق).

### ەالتلمىح:

التلميح هو تقميل من لمح إذا أبصر بنظر خفيف، واصطلاحًا أن يشير الناظم أو الناشر إلى آية أو حليث أو تقمد مشهورة، أو مثل سائر من غير قميد ألى مثل سائر من غير قميد إلى ذكره، بل يجرى في كلامه على جهة التمثيل أو التورية به. وأحسنه ما حصلت به زيادة في المعنى المقصود من مدح أن غيره (الأحسال الكاملية في المعنى ولوسيلة الأخية ٢/ ١٣٤،

قال عنه الإسام السيوطى في أرجوزته الموسومة بعقد المجمان، وقد جمع بيته وبين الحل في هذين البيتين: وضليم بيأن

لقصة يشيسر أو شمسر يعن قلتُ قسلم ميمسا وانقساء

وشبهه العنسوان ضافهم مسا قصسه ثم يشرح البيتين بادثا بتعريف التلميح فيقول:

م المسلم من المسلم المسلم المسلم على الما مل وأما التلميع طلك وأما التلميع طلك والمسلم على والما تلكم كما رأيته بخطه وهو غلط نبه عليه الشراح الأن ذلك من الملاحة وهو في باب التشييه والاستمارة وأما الذي هنا المحام إلى قصد أراذ نظر إليه وهو أن يشير في فيتما يم الملام من لمحه إذا نظر إليه وهو أن يشير في في ذكوه فالأول

قسودت عليتسا الشمس والليل راضم بشمس لهم من جساتب الخشو تطلع فسبوالله مسا أدرى أأحسسالام نساقم

المت ينا أم كان في السرك يوضع وصف للسرك يوضع المحوقة بالأحبة المرتحلين وطلوع الشمس بوجه الحبيب من جانب الخفد في ظلمة الليل، ثم استعظم ذلك واستفرب وتجماهل تجرز وقال أهملاً حلم أراه في الركب يوشع فرد الشمس إشارة إلى قصة يوشع واستهاته الشمس حين قاتل الجبارين يوم الجمعة وزخاف أن تقيب فيدخل السبت فلا يحل له تناهي قداعل الشعرة على الله تعالى فارقفها له حتى فرخ، والثاني كفرلة أنا

لعمسرو مسع السرمضساء والنسار تلتظى أرض وأحنى مثك فى سساحة الكسوب

أشار إلى البيت المشهور وهو قوله: المستجيس بعمسرو عنسة كسريتسه

كالمستجير من الرمضاء بالنار والثالث كقوله:

مُـن غـــــاب حنكـم نسيتمــــــوه

وقلب، عنسدكم رهينه، أظنكم في السسوف، اعمن صحيت، صحية السفين،

( تلخيص المفتاح / ٧١٤، وشيرح عقود الجمان / ١٧١، ١٧٢).

ویسوق المرصفی أمثلة أعزی كقول بعضهم: أستسود*م اله أحبساب* المجمعت بهم بسانوا فعسا زود*ونی خیسر تص*لیب بسانسوا ولم ی*قض زیسدٌ* منهم وَطُسرا

ولا انقضت حساجةً في نفس يعقوب ولآخير:

ما فى الصحاب وقد سارت حمولهم إلا محب لسه فى السركب معيسوب

كأنمســا يسـوسف فى كــل داحلـــة والحىُّ فى كل بيت منـــه يعقـــوب ولآخـــ :

ویحسر. یــــا بــــــــدرآهلـك جـــــاروا وعلمــــــوك التجــــــرى

وقبَّه ـــــوالك وَملَّـــو

فليصنم المساوا مسا أرادوا فالمسائر

يشير بذلك إلى حديث حاصله أن صحابياً ممن غزا غزوة بدر يقال له: حاطب بن أبي بلتمة كان ذا مال بمكة ولم يكن لـه هناك هشيرة تحميه له من الأصداء فأواد أن يتخد لـه يذا عندهم حتى يحصل على مالـه، فتأول في نفسه جواز أمر صنته.

وذلك أن رسول الله الله أسرً إلى أصحابه أنه يريد النهوض إلى مكة فكتب لهم يدلنك حاطب، فلما اطلع النبي الله على ذلك وسأل حاطبًا وقبل اعتذاره قال عمر: دعني يا رسول أله أضرب عنق المنافق، فقال الله: ﴿ وَمَا يدريك يا عمر لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملا ما شتم فقد فقرت لكم ؛ (الرسلة الأنية / ۲۷، ۱۷/۱) مهرا).

رس المستارة الأخضري حيث يقول عن التلميح:

المكنون للشيخ الأخضري حيث يقول عن التلميح:

المسارة لقصاصة شمار مقبل

مَنْ قَيِسَرَ وَكُسِرَهِ لَتَلْمِيعٌ كَمَلُ ويشرح الشيخ أحمد الدمنهوري ألبيت بما لا يخرج عما أوردناه آنفا، مضيفًا هذا المثال:

كقـولـك لشخص تعجّل السيادة والتمســلُر قبل أوانهما: لا تعجل تُنحره، تشير إلى قولهم: من تعجّل شيئًا قبل أوانه عوقب بحرمانه (شرح الجوهر المكتود/ 101).

ومن أمثلة النظم أيضّما ما أورده عن التلميح الشيخ معروف النودَّمى في منظومته الموسومة بـ عثيث الربيع في علم البديع ٤ حيث يقول:

في تُقْعَ حَسرب وجهاسُ تَنْعَفْمَسَا كاللَّمس ما ضابت لأجل يوضعا قسرَعُ سمَّمسا بسزواجسر الكلمْ قسرُع القنا بالبسار ظَهْمَ متهسزمُ قلتُ على لسسان عيسى مسريم جساء لعدة ذك بسيلا نَعْصَر

جساء لهم ذكسر بسلاً مُنْعَسَرمِ أرجسو بنظمي في مسليحسه رجسا

تختب ومن يعسل حنهُ من سسوءٍ تبجسا ليليسس حكى ليْلَ أمسرتُ القيش بعسا

مَّدَ اللهِ اللهُ اللهُ

الاستشهاد في البيت الأول: التلميح بالإشارة إلى قصة مشهورة وهي قصة النبي يوشع عليه السلام.

وفي البت الثانى: تلميع بقصة بدر الكبرى، وليه مدل للرسول فل وهو من الأحسن، لأن فيه مدمًا واجعا إلى المقصود بالمدح، ألا ترى أنه لو قبل قوح الرماح ظهر منهزم لم تحصل فيه زيادة في المدح، فلما ذكر بدرًا الذى كمان للممدوح فيه ما كان من النصر والعز حصل من ذلك ما لا يخفي من تقرير المدح.

أما في البيت الثالث فنجد تلميحًا بآية من القرآن الكريم هي قوله تسالى: ﴿ وُمِنَ اللّهِينَ كَفَسُوا مِن بِخي إسرائيل على لسان داود وهيسي ابن مربع ﴾ [ المائلة: - [مر] . وفي البيت حلف من الأول فكأنما المهود ادّموا بأن اسمهم قد دود في القرآن، ولهم ذكر جميل وحظ في الناس جزيل فوافقهم موافقة المتهكم بهم وقال: صحيح أنه دورد سمهم وذكرهم ولكن على لسان عيسى ابن مريم

باللمنة عليهم. و إنما قـال بلا انقطاع إذ أن لعنتهم وردت في القرآن، والقرآن دائم لا ينقطع فلا تنقطع لعنتهم.

والمعنى أن الناظم يأمل بنظمه هذا في مدح الرسول 秦 ما آمله كعب بن زهير من عفوه وإيثاره بِيُرْدَته، ومعلوم أن من يمدح الرسول 纖نجو من كل سوه.

وفي البيت الأخير تلميح بأبيات من قصيدة مع ذكر ناظمها وهو امرؤ القيس والأبيات هي:

ولیل کمسوج البحر أرخی مسلوله حلیً بأنسسواع الهمسسوم لیبتلی فقلتُ لسه لمسسا تمطّی بصلیسه

وأردف أحجازًا ونساءً بِكَلْكَارٍ الا أيها الليل العلمويل ألا انجلي

يصيع ومسدا الإصباع منك بأمثل فالناظم يخبرنا هنا بأنه إن لم يبلغ تلك الدبار فإن ليله يشبه ليل اسرئ القيس فيما وصفه به من الطبول ومتم المجنن فيه إلا إذا كان منه موافقة المحرم الشريف فإن ليله يقصر وهمومه تزول (الأصال الكاملة ق ع) ٢٩٨-٢٩٦.

(الأصال الكاملة للشيخ معرف التوقعى المجموعة البلاقية، ق) عدوامة توصيق السيد معصود أحمله محمد بزوادالا ، ۱۳۹۱ به مهات وللتوصيق المنتاح المقاوية في محموج مهمات المترن / ۱۲۵ و وفسرح عقود الحمدان للحسافظ جلال العين عبد الرحمين الميوطي / ۲۷۱ م ۱۷۷ والوسيلة الالاثية في العلوم الموية لمسين الميوطي / ۲۷۱ مالا والوسيلة الالاتية في العلوم الموية لمسين الميوطي ، حقق وقدم له د. عبد العزيز المعوقي

٢/ ١٧٤ ، ١٧٥ ، وشرح الجوهر المكنون نظم الشيخ عبد الرحمن الأحضري شرح الشيخ أحمد الدمتهوري / ١٥١ ، ومتن الجوهر المكتون / ٦١. انظر أيضًا حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد الممنهوري، المطبوع بهامش شرح عقود الجمنان للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي/ ١٦٥،

#### التلميذ وأدبه مع الشيخ:

في خاتمة رسالته الموسومة بـ احكمة الإشراق إلى كتاب الأفاق ؟ وهو كتماب في تاريخ الخط والخطاطين ، يقول محمد مرتضى الحسيني في بيان أدب التلمية مم الشيخ:

فاعلم أن الطالب لهذا الفن والراهب إليه لابد له من شيخ يُريه دقائق الفن ويحقق لـه حقايقـه، ويكشف له رموزه ويفتح له لُغُوره ويقرّب له رقائقه، فقد رود في بعض الآثار، عن بعض الأخيار: ﴿ لُولَا الْمَرِّيِّي، ما عرفتُ ربِّي، فإذا يسَّر الله له الأستاذ فله معه شروط، منها حفظ مقاممه في الغيبة والحضور على قدر الإمكان، فبلا يرفع صوته على صوته، ولا يقول له من شيء قبال: لم هذا؟ فإن أشكل عليه شيء سأل بيان بالأدب. ومنها عدم محادثة أحد بجانب في حضرت إلا في أمر ضروريّ. ومنها أن لا يضحك في حضرة أستاذه إلا تبسمًا لمقتضى. ومنها عدم مسابقة قوله، بل يسكت إلى أن يتهى فيما يقوله . ومنها أن يجلس في حضرته كهيئة التشهّد يسارق وجه أستاذه النظر. ومنها صدمٌ مخاصمته الأحدِ من أتباع أستاذه ومن ينتسب إليه. ومنها حفظ متعلقاته عن الجرأة عليها، فلا يلبس ثـوبه ولا نعلم، ولا يركب دابُّتـه، ولا يجلس على سجادته، ولا يشرب من الإناء الذي أعدُّ له إلا أن يأذن له في شيء من ذلك. ومنها أن يداوم على الإدمان والاجتهاد فيما يقول له ويأمره به الأستاذ.

فهاذه آداب التلميذ مع الأستاذ، من ابتيلي باختسلال شيء منها تساهُلاً أو غفلةً لا يُقلح أبدا. اهـ.

( توادر المخطوطات بتحقيق عبد السلام هارون ٥١٨/ ٩٧ ).

### تلميظ الشهد لأهل العهد والعقد:

تلميظ الشهد الأهل العهد والعقد: لرضى الدين محمد بن إبراهيم بن الحنبلي الحلبي ( المتوفي سنة ٩٧١ إحدى وسبعين وتسعمائة ) وهو شرح على أحد وعشرين بيتاكان نظمها على لسان شيخه عبد اللطيف ابن عبد المؤمن الأحمدي الخراساني الجامي ( المتوفي سنة ٩٦٣ ثبلاث وستين وتسعمائة ) أوله: الحمد اله وكفي ... إلخ. (كشف ١/ ٤٨٢).

# التلويح:

في تذنيب في ألقاب من الفن ذكر الشيخ الأحضري التلويح وعرَّفه بأنه 1 الكتابة البعيدة التي كثرت فيها الوسائط بين اللازم والملزوم ككثيس الرماد ١١هـ وجاء ذكر التلويح في بيت واحد جمع فيه الناظم بين عدد من الفنون هي الإحسالة، التلويح، التخييل، الفرصة، التسميط، التعليل وذلك في قوله:

إحسالسة تلسويح أو تخييل

وفــــرصـــة تسميط أو تعليـل (شرح الجوهر المكنون/ ١٥٤).

وقد علَّه صاحب العمدة من أنواع 1 الإشارة 1 فقال

ومن أنواعها التلويح، كقول المجنون قيس بن معاذ العامري:

لقد كنيتُ أحلُوحُبُّ ليُلى فليم يبزلُ بي النقضُ والإبسرامُ حتَّى عسلانيا

فلوح بالصحة والكتمان ثم بالسقم والاشتهار تلويكا عجيبًا، وإياه قصد أبو الطيب بعد أن قلبه ظهرًا لبطن

كَتُمْتُ حُبُّك حَتى منْك تكرمة تُمُّ استسوَّى فيك إسسرارى وإحسادتى لأنه زاد حتى فاض عن جساسى فصار سُقمی به فی جسم کتمسانی

إلا أنه أخفاه وعقمه كما ترى، حتى صار أحجيَّة يتلاقاها الناس.

ومن أجود ما وقع في هذا النوع قول النابغة يصف طول الليل:

تقساحَس حتى قلتُ: ليس بمُنقَض وليْس السلى برحَى النُّجَّومَ بسَايب

الذي يرضى النجوم ؟ يريدب الصبح، أقامت مقام الراعى الذي يغنو فيلحب بالإيل والماشية، فيكون حيية تلويحه هلا مجها في المجودة، وأما من قال: إن الذي يرضى النجوم إنما هو النساعر الدائ شكا الشهرّ وطول الليل، فليس على شيء. وزعم قوم أن الآيب لا يكون الا بالليل خاصة، دكور عبد الكريم (العديدة / ٤٠، ٥، ٣٤).

يدين حاصف مترة عنه الحريق المشار الإدارة المراقبة الإدارة المراقبة المتحدد ال

### التلويح إلى أسرار التنقيح:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب. مخطوط في مكتبة المتحف العراقي. الرقم: ١٠٠١١.

كلاهما لفخر الدين محمد بن عبد اللطيف بن محمد ابن ثابت الخجندي المتوفى سنة ٥٩٥١م/ ١١٥٧م.

الأول: 1... أما بعد حسلًا فله وإهب المعلّ ومنيش الخير والمدل والمسلاة على خير خلقه محمد وأله ... فهذا مختصر جمعته بالتماس بعض ... فإني لما فرغت من تعليّ لطائف كتب القالون وتنميّ صبحائف سرّة المكون ... نهضت ثانيا فجمعت مختصرًا يحتوى على جميع ما يحفظ من نمموس من ذلك التعليّ ويلهج به الأنس عند التداعي إلى التحقيق . مع زوائد تتمة فوائلا

وهو مختصر أضاف فيه المؤلف فوائد وزيادات على كتابه تنقيح المكنون إلى مباحث القانون لابن سينا. ومنها

فوائد غريبة لم يذكرها الرئيس ابن سينا في كتابه .

رتبه المؤلف على خمسة فنون هي:

الفن الأول : في تسريف الطب وموضوعاته والأمور الطبية.

الفن الشانى: في الأعراض والأسساب والأعراض لكلية.

الفن الثالث: في حفظ الصحة.

الفن الرابع: في وجوه المعالجات بحسب الأمراض. الفن الخامس: في الحميات والبحمارين وتقدمة المعرفة.

فرغ منه المؤلف في ١٠ ربيع الآخر سنة ٩٧٥هـ/

نسخة جيدة كتبت بخط مغربي بالمدينة المنورة في شهر رجب سنة ١١٩١ هـ/ ١٧٧٧م على يد صالح بن محمد الفوتاري .

( ذكر المؤلف في هــله النسبخة باسم محمد بن محمد بن أبي النمر الخجندى وطيع بعنوان التلويح إلى أسرار التشريح منسوبا لمحمد بن محمد الخجندى ) (مخلوطات الطب والصيلة والبيطة / ۷۷ ،۸۷ ).

> توجد نسخة بمعهد المخطوطات العربية . أوله : كسابقه .

وآخره: ومما يلك طهي الصوت من غير بحران، عجز القرة عن مقاومة الأمراض. وهنا أخد ما قصدنا ذكره في هلما المختصر.. وجلد بأن برزق التأييد من الله تمالى. نسخة بقلم تمليق سنة ه ٩٥ه هم، وكتبها عبد الكريم ابن أبي يكر أحد الجراحين بالبيمارستان المتصوري. ١٧٧ ورقة ١٧ مطرًا ٣١ × ٢٠ مسم ١ مكبية آية الله المحكيم العماسة المافيعة المنافعة المتحكيم العماسة المنافعة المتحكيم العماسة المنافعة المتحكيم المعاسة المتحكيم المعاسة المنافعة المتحكيم المعاسة المنافعة المتحكيم المعاسة المنافعة المتحكيم المعاسة المتحكيم المنافعة المتحكيم المعاسة المتحكيم المنافعة المتحكيم المتحيم المتحكيم المتحكيم المتحكيم المتحكيم المتحكيم المتح

( فهرست المخطوطات المصورة / ٧٠ ).

كما توجد نسخة بقسم التراث العربي بالكويت:

أوله: ... إذا اتفق مع ذلك أن كدان انصباب الصفراء إلى الأمعاء متقطعا واتفق للأمعاء مع ذلك سخونة شديدة ولكن اجتماع هدفين الأمرين لمساكان نادراً جداً، لا جرم كان تولد المحجر من الأمعاء.

آخره: قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه: الداحس هو ردم إلى قرود ضغف الرجول الشرح صبارة الكتاب في هدا أيضًا فالمرة. وقال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه: ضمف الرجل قد يكون في الحلقة. إلى آخر الكتاب. الشرح والمبارة في هذا أيضًا ظاهرة. والحمد لله وحده وصدارت على غير خلقه محد رجل آله وصحيه.

ومن هذا نأخذ في شرح الكتاب الرابع من كتب القانون مستعينين بالله وحده.

اسم الناسخ: أحمد بن أحمد بن عبد الله بن النطاع. عدد الأوراق: ١٥٢ ورقة.

المسطرة: ٢٩ سطرًا.

المكتبة: جستربيتي.٣١٤٤.

( فهرس المخطوطات الطبية المصورة / ٦٢ ).

( منطوطات الطب والمبتلة والبيطرة في مكبة المتحف المراقى - أسامة تاصر التقشيدي / ٧٧ م الانهوس المنطوطات الطبة المصروة بقسم الترات العربي بالكويت - تصنيف هيا محمد المدوسيوي، مواجعة ساسي مكي المعاتي / ٢٧ وفيسرست المنطوطات العربية المصروة ، معهد المنظوطات العربية جباً العالم ق ؟ الطبق . الكتاب الثاني القامة ١٣٧٨هـ ١٩٧٨م / ١/

انظر: تنقيح المكنون من مباحث القانون.

### التلويح في شرح التوضيح والتنقيح:

مخطوط بخزانة المدرسة العثمانية: الرضائية ( في محلة الفرافرة - باب النصر ) بحلب وهي الآن تحت رعاية الأوقاف.

تأليف: منعد الذين مسعود بن عمر التفتازاني ٧١٧\_ ١٣٧٩هـ/ ١٣١٢م١٩٩٩م.

شرح فيه كتاب (الترضيح) شبرح (تنقيح الأصول) الله ين مسعود الله ين مسعود الله ين مسعود المحبوبي البخارى في علم أصول الفقه، وكان شبرح التمتازاني له شرحًا بالقول تبسط فيه بحيث أبان عن غوامضه ويضح مشكله وأتم تأليفه سنة ٥٧٨هـ.

أوله بعد البسملة: ﴿ الحمد لله المدى أحكم بكتابه أصول الشريعة الغراء ورفع بخطابه فروع الحنيفية السمحة البيضاء ... ».

آخره: « ... ومنحه الجسام والصلاة على نبيه محمد . وآله وأصحابه البررة الكرام».

 النسخة قريبة من الجيدة، تاريخها سنة ٨٤٨هـ،
 كتبها بخط فارسى جيد على بن معروف بن يوسف بن إبراهيم، وعلى هوامشها حواش كثيرة.

(۱۷۷) ق المسطرة (۲۷) س العثمانية (۹۹٦) الأصول.

( المنتخب من المخطسوطات العسريسة في حلب. مركسز الخدمات والأبحاث الثقافية ق2/ ١٧٠ ، ١٧١ ).

### التلويح في شرح الفصيح:

 « فصيح ثعلب » محمد بن على الهروى المتوفى سنة ۴۳۵ هـ. مطبعة وادى النيل بالقاهرة سنة ۱۲۸۹ هـ.
 به .

( الأعراب الرواة ـ د. عبد الحميد الشلقاني / ٣٢٦).

# \* التلويح في كشف حقائق التنقيح:

مخطوط بالخرانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم ٢٢٣٦٢.

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م. الشريمة الفراء ورفع بخطابه...).

وهو شرح تنقيح الأصول لصدر الشريف الأصغر

عبيد الله بن مسعود المحبوبي المتوفى سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م فرغ منه المؤلف سنة ٨٥٨هـ/ ١٣٥٦م.

نسخة جيدة كتبها مرتضى بن يحيى العمرى سنة ١٩٤٤هـ/ ١٦٩٢م.

( مختلوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي\_ بغداد مركز الخدمات والأبحاث الثقافة ق ١٦/ ٢٩ ، ٢٩).

التاويحات في تفسير الله نور السموات:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بوكتبة الأسد كن).

الرقم ٧٦٢١.

رسائمة في ٣ صفحات في تفسير اسم المذات والنور على اصطلاح السادة الصوفية .

المؤلف: أبو الفضل عضد الدين، عبد الرحمن بن عبد الغفار الإيجى الشيرازى الشافعى المتوفى سنة ١٥٧٨ـ/ ١٣٥٥م على قول.

أولها: الحمد لله على ما جعل في الأرض من بني آدم خلائف، وأخرج على أيسدى المصطفين من صفائح النيب صحائف، والصلاة والسلام على من هو أصل الكون، والكائنات له تبع، محمد النبي الأمي ...

آخرها: والقالب من حيث استخراج العمل منه بمثابة شجرة مباركة زيتونة، ومن حيث اشتماله على الأعضاء الجسمانية والقوى الروحانية ...

الخط فارسى جميل دقيق؛ الحبر أسود.

ملاحظات: نسخة عادية عليها بعض التعليقات بخط مغاير لخط الناسخ.

مصادر عن المسؤلف: الأصلام ٤/ ٦٦، معجم المؤلفين ٥/ ١١٩، مجمع الآداب للفوطى 1/ ٤٤٤ البدر الطالم 1/ ٣٢٦.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٢٠٥، ٣٠٩).

#### التلويحات في المنطق والحكمة:

التلويحات في المنطق والحكسة: للشيخ شهاب الذين يعيى همر بن حيش الحكيم السهورودي المقتول سنة ۸۹۸ المقتول سنة ۸۹۸ الكتب المتوسطة فيه. أوله: وقولك يا لطيف. السبحات الحلالك... الخر زب على ثلاثة صلوم المنطق والطبيع والإلهى كل منها على تلويحات. وعليه شرح لعز الدولة صحد بن منصور المعروف بابن كمونة الإسرائيلي وهو شرح ميزيج. يقال القول. (۲۵۵ ميز ۱۸۹۷).

### التلويحات اللوحية المرشية:

كتاب في الفلسفة والتصوف.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد الآن).

### الرقم ٤٩٠٦.

المؤلف: أبو الفتـوح، شهاب اللين يحيى بن حبش ابن أميرك السهروردى الشـافعى الصوفى الحكيم المتوفى سنة ۵۸۷هـ/ ۱۹۹۱م.

أوله: في تحرير الفن الشاني من كتاب التلويحات وهو الطبيعي حرسه الله من غير أهله، والله تعالى خير من يستمان به ويذكر ما نورد منه في أريعة مراصد...

آخوه: قعليك بالعلم التجريدى الاتصالى لتعبير من الحكماء ولا تبدلن العلم وأسسراره إلا الأهله وأتن شر من ...

الخط فارسى حديث، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.

> تاريخ النسخ: من خطوط القرن العاشر. ملاحظات: نسخة مراجعة معلق عليها.

مصادر عن الكتاب: كشف الظنون 1/ ٤٨٢. مصادر عن المؤلف: الأصادم ٩/ ١٦٦، معجم.

المؤلفين ١٣/ ١٨٩ ، معجم الأدباء ١٩/ ٣١٤. ( فمر مضاعات دا الكر، بالطاعية التصيف مضم

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٣١٠ ، ٣١٠) .

#### « التمام:

### قال الراغب الأصفهاني:

تمام: تمام الشيء انتهاؤه إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه والناقص ما يحتاج إلى شيء خارج عنه ويقال ذلك للمعدود والممسرح، تقول عدد تامَّ وليلً تأمُّ قال: ﴿ وتمت كلمتُ رَكِّ ﴾ [ الأنعام: ١٥٥ ] ﴿ واللهُ مُرِّمُ تور﴾ [ الصف: ٨٤] ﴿ وأتممتاها بعشرٍ لدَمٌ مِيقالُ رُمُّهُ [ الأحراد: ١٤٢].

# (المفردات في غريب القرآن/ ٧٥).

### وجاء في اللسان:

تمام الشيء وتمامته وتَتِمَّتُهُ: ما تَمَّ به. قال الفارسيُّ: تمام الشيء ما تم به، بالفتح لا غير، يعكيه عن أبي زيد. وأتم الشيء وتمَّ به: جعله تامًّا.

وفي الحديث: ( أموذ بكلمات الله التَّمَّات ؟ قال ابن الأثير: إنسا وصف كلامه بـالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كـلام، نفص أو عيب كما يكـون في كـلام الناس، وقيل: معنى التمام ههنا أنها تنفع المتموّّذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه.

وفى حديث الأقان: اللهم ربَّ هذه المدعوة التَّامة ، وصفها بالتمام لأنها ذكر الله ريُّدَعَى بها إلى عبادته ، وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام (لسان المرب ١/ ٤٤٧).

( المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهائي ــ تحقيق وضيط محمد سيد كيلاني / ٧٥ ولسان المرب لاين متظور ٦/ ٤٤٤).

### \* أبو تمام ( ١٨٨ ـ ٢٢١هـ / ١٠٨ ـ ٤٩٨٩):

ذكره الحافظ السيوطى فيمن كان بمصر من الشعراء والأدباء وقال عنه:

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي المشهور صاحب الحماصة ملك شعراء العصر، قال ابن خلكتان: أصله من قرية جاسم بالقرب من طبرية، وكمان بدمشق، ثم صار إلى مصر وهو في شبيته (ابن خلكان ا/ ١٩٢١).

وقال الخطيب: هو شامى، وكمان بمصر فى حداثته يسقى الماء فى المسجد الجامع ( يقصد جامع عموو بن العاص ) ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم حتى قبال الشعر فأجداد، وشاع ذكره وسار شعره، ويلغ المعتصم خيره، فحصله إليه، قضلم بنداد، وعلم الأدباء، وعاشر لملعاء، وتقدم على شعراه وقع، مات بالموصل سنة ثمان وعشرين وسائتين، وقبل بعد الثمانين ( حسن المحافدة ( 20 40).

كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع . في شعره قرة وجنزالة واختلف في التفضيل بينه وبين المتنبي والبحتري . ( الأهلام ٢/ ١٦٥ ) ويمتاز بتمرى البديع ولا سبما الجناس والطباق (المنتخب ١/ ١١٣).

له تصانیف منها و فحول الشعراء و و دیوان الحماسة و دخترا أشعار القبائل 9 وهو أصغر من دیوان الحماسة و و نقائض جریر والأخطل تسب إلیب، و العلم السلامیمی، کمیا یسری المیمنی، والوشیات، وهو دیوان الحماسة العمدی، و دیوان شعری، و دیوان شعری، و دیوان شعری، و دیوان شعری، و دیوان شعری،

ومما كُتب في سيرته 3 أخبار أبي تمام ؟ لأبي بكر محمد بن يحيى الصدولي، و 3 أبر تمام الطائي: حياته وشعره > لنجيب محمد البهيني المصري، و 3 أخبار أبي تمام > لمحمد على الزاهدي الجيالاني المتوفي باللهند سنة ١١٨٦ هـ. و 3 أخبار أبي تمام > للمرزباني، و 3 أبو تمام > لوفيق الفاخوري، ومثله لعمر فروخ ، و 3 هبة الأيام فما يتعلق بأبي تمام > ليوسف البديمي (الأهلام // 110).

ويعتبر وأس الطبقة الثالثة من الشعراء ( بعد طبقتي يشار وأيي نبواس ) كان أول من أكثر من الحكم والأمثال والاستدلال بالأدلة المقلية والكنايات الخفية . أجاد القول في كل فن وخصوصًا المراثي . ولغلبة الحكم عليه قبل: إن أبا تصام والمتنبي حكيمان، وإنما الشاعر البحتري،

وهو قول أبي العلاه المعرّى حين شئل: أى الثلاثة أشعر: أبسو تمام أم البحتسرى أم المتنبى؟ (تلكسة الآياء/ ٧٣. ومجموعة من النظم/ ١٤٦).

ومن شعره قوله :

إنه الولادن الينت المنافق الأرض المنافق المنا

وقوله يمرش ولمدين لعبدالله بمن طاهر ماتا في يموم واحد:

نجمـــان شـــاء الله ألا يطلّمـــا إلا ارتــاد العلّـرف حتى يــأفـِــلا إن الفجيمـة بالريـاض، نواضرا

لأجلُّ منها بالريساض ذوابِالا

لو ينسسآن لكان ها، فاريًا للمكسرمات وكان ها، كا كاها لا

لهفى على تلك المخايل فيهما لسو أمهات حتى تكبون شمائلا

لغناء سكوتهما حجىء وصياهما

حلمً الله وتلك الأربحيَّة تاتلا إن الهـــــلال إذا رأيت نسيوًه

ر المستعدد الماري المستعدد المارا كسامالا المانت أن سيمبيسر بسارا كسامالا

(المنتخب ١/ ١١٥، ١١٦).

وقولمه في وصف القلم وهو أحسن ما قبل فيه، وهو مما كان مقررًا على السنة الرابعة الابتدائية في زماتنا، خامًا

 4 - لك القلمُ الأحلى السلى بسنسانه يُعسابَ من الأمسر الكلى والعفاصلُ

۲ - لعبابُ الأفساحى القسائسلات لُعسابُـهُ وأدى البينى اشتسارتـه أيْـد حسواسـل

٣ - لسنه ريفستُ طَلَّ ولكنَّ وقْمَهسَّا بسآفساره في الشسرق والغسرب وابلُ

٤ – فصبيحٌ إذا استنطقت وهـــو راكبٌ

وأعجمُ إن خساطبتسه وهسو راجِلٌ ٥ – إذا ما امتطمى الخمس اللطباف والمُرغَثُ

علب شمابُ الفكسر وَمَّى حسوافلُ

٦ - أطباعت أطرافُ القشا وتعسوَّضت

لنجواه تقسويض الخيام البعصسافلُ ٧ – إذا استفسر السلىصن الجليَّ وأقبلتُ

أصاليه فى القسرطَّـاس وَهْمَ أسسافلُّ ٨ - وقـد دفّــاتـه للخنصــ ان وسـكَّدَتُ

ئسلاتُ نسواحيسه الثسلاتُ الأنسامل ٩ - رأيتَ جليسلاً شأنْسه وَهْسوَ مُسرَّمِفِ

٩ - رايت جليسلا شائسه وهسو مسرهف
 ضستى وسميت خطبه وهسو نساحلُ

و إليك بعض الشرح:

البيت ٢: اللعاب ما سال من الفم يعنى أنه إذا جرى بالمكروه كان مداده كسم الأفاعي.

أرى الجنى: العسل المجنى.

اشتارته: استخرجته.

أيد صواسل: مستخرجة للعسل أي إذا جرى بالمحبوب كان شهدا.

البيت ٣: الريقة: الريق، شب المداد الذي في سن القلم بالريق.

ومعنى البيت أن ما يمد به من الحبر قليل ولكن تأثير ما يكتب به في جميع أنحاد العالم عظيم .

البيت ؟: استنطاق القلم: الكتابة به، وركوبه وضعه في الأبيدي، والمعنى أنك إذا أهملته كان بليغا.

أعجم: لا يبين.

وهـ و راجل: لم يوضع في الأيدي والمعنى أنه ما لم يُكتب به فهو لا يظهر له أثر.

البيئان: ٥، ٦: الخَمْس اللطاف: الأصابع. والمعنى: إذا أعملته اليد وتفجرت عليه ينابيع المعنى عملت لأمره الحراب وإنهزمت لإشارته الجيوش.

البيت ٧: أعاليه: جهة يَرْيه.

البيت ٨: رفدته: أعانته. ومدّدت ثلاث نواحيه الشلاث الأنامل: أحاطت به من الجهات الشلاث الأصابع. وهذا أعظم تصوير لهيئة القلم في البدحال الكتابة بأحسن ما اتفى عليه علماء الخط.

البت ٩: مُرْهف: رقيق.

الضِّنَى : المرض المخامر الله علما ظُن برؤه نكس وذلك أن القلم كلما حفيت بريته أعيدت فهو كالمريض من الضني ومع ذلك فهمو جليل الشأن في نضاذ الأمر، وناحل: مهزول.

(مجموعة من النظم والتثر / ٤٤، ٤٥ ).

أما عن طبعات مؤلفات أبي تمام فإليك بيانها كما ورد ني المعجم الشامل:

١ - الحماسة الصغرى (أو الوحشيات).

\_ تحقيق، عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه ، محمود محمد شاكر ، القاهرة : دار المعارف

بمصره مطبعة الناشر ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، ٣٧٧ص. -ط، ثانية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ٣٦٩ص، م،

١١ص.

~ دمشق: مطابع قوزما. د. ت، ۲۵۲ ص. ٢ - ديوان أبي تمام.

- بمیی: طبع حجر، ۱۸۵۱م/ ۱۲۷۳م.

- بيروت: المطبعة الأدبية، ١٣١٧م/ ١٨٨٩م.

٤٦٣ ص ( عليه تقييدات لشاهين عطية ).

- عناية ، Priedrich Schluthess ، نشر ، ألمانيا ، ليسك J. C. Hinrichs's che ، ١٣١٥ م. / ١٨٩٧م.

( ١٨٦ ص منها ٥٤ ص بالعسريية، م، ١٣٢ ص بالألمانية ، دراسة وتعليقات ).

- شرح ألفاظه، ووقف على طبعه: محيى المدين الخياط، بيروت: على نفقة محمد جمال، ١٣٢٣هـ/ . - 19.0

(١٦٥ ص، ف، ٨ص (المحتــــوي) (صنع مرغليبوت فهرسا لهله الطبعة نشرت في مجلة الجمعية الأسيوية الملكية، بلندن، ١٩٠٥م، ص ( ٧٦٣ م . (VAY

- تحقيق، أحمد حسن طبارة، بيروت، ١٣٦٩م/ - 0190.

- تحقيق، أحمد عثمان عبد الحميد القاهرة، ١٣٣١هـ/ ١٩٤١م.

- تقديم عبد الحميد يونس وعبد الفتاح مصطفى، القاهرة: مكتبسة محمد على صبيح، ١٣٦١هـ/ 13919.

(٤٣٤) ص، م ١٦ ص، ف، ١١ ص المحتوى).

- القاهرة: مطبعة التوفيق، ١٣٢٢هــ/ ١٩٠٤م، ۲ج.

- القياهرة: مطبعية أبي الهيول، سنية ١٣٣٠هـ/ ١٩١١م، ١٥٤ ص.

٣ - ديوان الحماسة .

- عنايسة، فريتاغ، بسون: ١٧٤٤هـ / ١٨٢٨ -١٢٦٤هـ/ ٢١٨٤٩م، ٢ ميج.

- تصحيح، كبير الدين أحمد وفلام ربائي، نشر، كلكتا بمساعدة حكومة البنغال: مطبع ليستى في دار الإمارة (حجر) ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م).

( ۲۳۵ ص ، م ، ۲ ص ، ف ، ۱ ص ، خط\_\_\_\_ا

- القاهرة: مطبعة بولاق، ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩مـ - PAYO /- A179Y

وضع ريشر فهرسا أبجديا حامًّا لديوان الحماسة، بناء على طبعـة بـولاق، نشـر فـى استـانبــول ١٣٣٢هــ/ ١٩١٤م.

شرح محمد سعيد الراقعي، القاهرة على نفقة المكتبة الأزهرية المصرية، مطبعة السعادة، ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م.

ج ١ : ٤٧٤ ص، ف، ٨ص (المحتوى).

ج ٢ : ٤٣٢ ص، ف، ٨ ص (المحتوى).

-- القــاهرة: على نفقـة الشارح، محمــد عبد القــادر صعيد الرافعي، مطبعة التوفيق، ١٣٢٢ هــ/ ١٩٠٤م.

> ج ١ : ٣٣٨ص، ف، ١ ص (المحتوى). ج ٢ : ٣٣٣ص، ف، ١ ص (المحتوى).

- القاهرة: المعليمة الجمالية، ١٣٣٥هـ/

٣١٥ ص.

- تحقیق ، محمد عبد المنعم خفاجی ، القاهرة : مطبعة محمد علی صبيح ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م .

۲ ج.

برواية أبي منصور، موهوب بن أحمد الجواليقي.

- تحقيق عبد المنعم أحمد صالح، بضداد: وزارة الثقافة والإضلام، دار الرشيد للنشس، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٧١٢ص، م، ١٩ ص، ٤٠ ص، آبـــواب الحماسة، الشعراء، الأشعار.

- تحقيق عبد الله بن عبد الرحيم حسيلان، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإمسلامية، المجلس العلمي، سنة ١٩٤١هـ/ ١٩٨١م.

ج١: ٦٢٣ ص، ٥١ ص+ ٧ ص نماذج مصورة من المخطوط.

ج ٢ : ٥٨٣ ص، ف، ٩٩ص، القوافي، الشعراء،

الأماكن، البقاع والبلدان، أبواب الحماسة، المصادر والمراجع.

شرح دينوان الحماسة، لأبي على، أحمد بن محمد المرزوقي ت ٤٢١هـ/ ٢٥٠٠م.

- تحقيق، أحمد أمين وعبد السلام محمد هارون. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٧هـ/ ١٩٥١م-١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

عج، ۲۴، ۳س، م، ۲۶ ص.

شرح ديوان الحماسة.

- عنايةً، فراتياغ، بون: ١٨٣٨هـ/ ١٨٢٢م.

- القاهرة: مطبعة بولاق ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م.

- تحقيق ، محمد محيى المدين عبسد الحميسد . القاهرة: مطبعة حجازى ، ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨ .

مكتبة محمد على صبيح، مطبعة الناشر ١٣٧٥هـ/

۱۹۵۱م، ۲ج. ٤\_شروح الديوان:

(أ) ديوان أبي تسام بشرح الخطيب التبريزي، ت

- تنحقيق، محمد عيده عزام، القاهرة: دار المعارف بمصر، مطبعة الدار، ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م.

صر، مطبعة الدار، ١٣٧١هـ/ ١٥١ ج ١ : ٤٩٥ ص، م، ٤٦ ص.

ج٢: ٢٨٤ص.

ج۳: ۳۱۰ص،

چ ٤: ٥٠٤ص.

ط، ثانیت، ۱۳۸۷هد/ ۱۲۹۱م ۱۳۸۰هد/ ۱۳۸۰

ط، ثالثة، ١٩٧٢هـ/ ١٩٧٢م.

(ب) شرح الضولى أبو بكر ( محمد بن يحيى ) ث ٣٣٥هـ لديوان أبي تمام . مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد لآن).

الرقم ٣٨٨١.

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن غبد ألله الأسوى الشريشي الشهير بالخراز المتوقى سنة ٧١٧هـ.

أولها :

بعــــاه سيــد الــــورى الشفيع محمـــد ذى المعتنـــدى الــــرفيع صلى الله عليـــه رنــا عـــز وجل وآلـــــه مــــا لاح نجم أو أضل

كيمسا يكسون جسامكًسا مفيسلاً على السسلى ألفيتسم معهسودا

وارحه بفضل منـك مـن عَلَّمنـــــا

كتابك المسزيسز أو أقرانا بجاه سيّاد السورى المسؤمّل مُحَمَّد ذه الثّان ف المساقرًا

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثالث عشر الهجرى كتبت بخط نسخى معتاد مشكول، وؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر على الهوامش وبين الأبيات شروح مختلفة، وإعراب لبعض أبيات المنظومة، أضيف إلى النسخة بضعة أوراق عليها شروح مختلفة للمنظومة.

توجد هذه النسخة في مجموع يحوى عددًا من

- تحقیق، خلف رشید نعمان، بغماد: وزارة الثقافة والفنسون، ۱۳۹۹هـ/ ۱۹۷۸م، ۲ ج (سلسلــة کتب التراث رقم ۵۵، ۲۹).

٥ \_نقائض جرير والأخطل.

~ تحقيق، أنطبون صالحاني اليسوعي، مجلة الشرقيات.

Melanges, de la Faculte orientale universite, Saint Joseph, vol. 7. 1921.

۲۱ ص ( ۳۲۱\_ ۳۸۱ )م ۱۲ص ( ۳۲۱\_ ۳۳۲) بالفرنسية، ف، ۲ ص ( ۳۳۲\_ ۳۳۲).

اصطلاحات المختصرات العربية.

- بيروت: المطبعة الكائدليكية لـالآياء اليسـوميين، ١٣٤١هـ/ ١٩٢٧م. ( ٢٦٩ص، ٦٦ ص بالفرنسية + ٣ص نماذج مصورة من المخطوط، ف، ١٧ ص، أسماء الرجال، القبائل، القوافي).

۲ ـ همزیات أبی تمام.

- شسرح وتحقيق، عبد السسلام محمد هسارون، القاهرة: دار المعارف بمصر، مطبعة الناشر، ١٣٥هـ/ ١٩٤٠م، ٧٩ص.

ـط ثانية ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م، ٧٩ صن.

(حسن المعاضرة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى جنعايين محمد الى الفضل إلمهم ( ) 400 والأهلام للزركل ٢/ الموقع ( ) 400 والأهلام للزركل ٢/ الموقع ( ) 170 والأهلام الليزاء السمى الدوارى في كذر المناولات للإنماء السمى الدوارى في كذر المناولات المعلم ومثل عليه مالام بيد الوهاب محمد، عزا السلام ويدار الهداية. الطبعة الأولى 3 1 1 مســــ 3 1 1 والمعتبم من النظم والشر للحفظ والسميح / 3 2 ، 3 2 3 1 والمعتبم من الشام والمثل للتراث المعرى المعليج - معمد وإعداد وتحديد محمد المعلم من العليج - معمد وإعداد وتحديد مد محمد عبر سالحة ( ) 17 ( 19 ) 19 )

\* تمام الطبيط والهجاء في الرسم « منظومة »:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم رسم القرآن.

الرسائل والقصائد في علوم شتى، على المجموع قيد. تملك باسم إسماعيل أندرون . المجموع مصاب بالرطوية وبعض أوراقه مفروطة .

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية, علوم القرآن الكريم رضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٩٠٠، ٩١).

عالت الموافقة: هماه المنظومة مطبوعة في كتاب عندى هو لا حتن مورو الظمائل في رسم القرآن كالإسام الخراز، حققه وضبطه وملق عليه محمد الصادق المخراوب وجاحت بعنوان! همتن الليل في علم اللصباد من ٤٢ عـ ٥ وجعاء المعارات على الفلاف لا عتن الليل: في ضبط القرآن ٤ . وقد اشتملت المنظومة على ما يأتي:

القول في أحكام وضع التحركة ، مبحث الاختلاس والإشماء ، مبحث السكون والتشديد، مبحث الإفضام والإظهار ، مبحث ضبط الهمز، مبحث المسلمة في الله الموصل ، مبحث ضبط المصلوف من الهجاء ، مبحث ضبط ما جاء في الهجاء ، حكم لام ألف، وكله مما يرد في هذه الموسومة إن شاه الله تعالى .

#### تمام فصیح الکلام:

من كتب اللحن لأبي الحسين أحمد بن فساوس بن زكريها بن محمد بن حبيب الرازى القريفيني المشوفي سنة ٣٩٣هـ/ ٢ ١٠ م م ومن نسخة خطية في مكتبة كريكو من نسخة يخط المولف. وقد نشر المستشرق الإنجليزي دا رسري 6 هـذا المخطرط معسورا في لندان، عسام ١٩ الرسري المامة / ٢٥ ).

يقول المدكور محميد مصطفى رضوان: والظاهر أن ابن فارس صنف همالما الكتاب فيلاً لقصيح لعلب، كما يستفاد مما جاء في أواخرو، حيث ورد ما نصب: 3 قال أحمد بن فارس هما آخر ما أردت إلباته في هذا الباب، ولم أمن أن أبا العباس قصّر عنه، لكن المشيخة آثروا الاختصار، وحضا أقول إن ما ذكرة من علم أبي العباس

جزاه الله عنا خيرا ؟ ويعنى أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلب.

وجاء في نهاية تمام القصيع: « وكتب أحمد بن فارس بن زكريا بخطه في شهر ريضان سنة ثلاث وتسعين وتأشفاته بالمحمدية، وفرغ من نسخ هداه النسخة عن خط صرافهها يساقوت بكسرة الأحد مسنة ٢١٦ يمسور الشامجان، وكتب عن هذه النسخة فرة ربيع الثاني سنة ١٨٢٤ه.

ويبد أن ابن فارس كتب هذا الكتاب عدة مرات ققد ذكر ياقوت في معجم البلغان ( رسم المحمدية ) أنه وجد يعرو نسخة من هذا الكتباب بخط ابن فارس كتبها في شهر رمضان سنة ٩٠ بالمحصدية. وذكر في إرشاد الأرب أنه وجد خطه على كتاب تمام الفصيح تصنيفه وقد كتب سنة ٩٠ اعد.

أما بروكلمان فقد تكوه في ملحق الجزء الأولى من كتابه تساريخ الأدب العربي ص 19 / 2 وييش أن مند ندخة بالنجف كتبها ياقوت في صرو الروة في ٧ ربيع الثاني سنة 17 من ٣٩ المد.

ويقع هذا الكتاب في ٢٧ صفحة صغيرة، ومنه نسخة بالمكتبة التيمورية برقم ٢٧٣ لفسة، في دار الكتب والوشائق القومية بالقاهرة ( العلاَّمة اللغوى ابن فارس / ١٨٨ ، ١٨٨ ).

( لحن العامة فسى ضمسوه الدرامسات اللغوية الحديثة مد د. عبد العزيز مطر / ٦٠٠ والعائمة اللغوى ابن فارس الرازى.. د. محمد مصطفى رضوان/ ١٨٨ ، ١٨٩ ).

> يوجد مخطوط في مكتبة المتحف العراقى . الرقم ٧٧٨ .

أوله: ( الحمد لله ويه نستعين ) .

حققه يوسف مسكونى سنة ١٣٧هـ/ ١٩٠٣م. كتبه محمد طاهر السمارى سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م عن نسخـة كتبهـا يـاقــوت المحموى سنــة ١٦٦هــ/ ١٢١٩م.

۱۸×۱۳ سم س۱۸ القياس ص ٢٢١ ( المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي . أسامة ناصر النقشبندي / ٨٦ ).

تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون:

انظر: ابن زيدون.

التمالي:

جاء في اللسان:

جمع تميمة، وهي خرزات تعلق للصغار للوقاية من السوء .

التميمة: خرزة رقطاء تنظم في السير ثم يعقد في العنق، وهي التماثم والتميم، عن ابن جنَّي، وقيل: هي فلادة يُجعل فيها سُيُور وعُوَدٌ، وحكى عن ثعلب: تمَّمتُ المولود علُّقت عله التمائم، والتميمة: عُوَذَةٌ تُعلُّق على الإنسان، قال ابن بَرى: ومنه قول سلمة بن الخُرشب:

تُمَسوُّهُ بسالسرُّتى من غيسر خَبْل وتُعقب لني قسالالمسا التَّميمُ

قال: والتَّميم جمع تميمة، وقال رفاع بين قيس الأسدى:

بالاد بها نبطت على تماليمي وأوَّلُ أرض مس جلسدي تُسرابُهسا

ويفال: هي خرزة كانوا يعتقدون أنها تمام الدواء والشفاء، قبال: وأما المعاذات إذا كُتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها. والتميمة: قالادة من سيسور، وريمسا جُعلت العسوفة التبي تعلق في أعنساق الصبيان. وفي حديث ابن مسعود: التماثم والرُّقي والتُّولة من الشرك. قال أبو منصور: التماثم واحدتها تميمة، وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم يتقون بها النَّفْس والعين برعمهم، فأبطله الإسلام، وإياها أراد الهذلي بقوله:

وإذا المنسنة أنشت أظف ، مَا الفيت كلَّ تعيمــــة لا تنفعُ

وقال آخر: إذا مسات لم تُفلح مُسزَيناتُ بعساء

فنسوط عليه يسا مُسرِّينُ التمالميا

وجعلها ابن مسعود من الشرك لأنهم جعلوها واقية من المقاديس والمموتء وأرادوا دفع ذلك بهاء وطلبوا دفع الأذي من غير الله الـذي هو دافعه، فكأنهم جعلوا لـه شريكا فيما قدَّر وكتب من آجال العباد والأعراض التي تُصيبهم، ولا دافع لما قضى، ولا شريك له تعالى وتقدُّس فيما قدّر. قال أبو منصور: ومن جعل التماثم سُيُورًا فغير مصيب، وأما قول الفرزدق:

وكيف يَضِلُ المُنسِسري بِبلسِسة

بها تُطعَتُ عنه سيسورٌ التمالم؟ فإنه أضاف السيور إلى التماثم لأن التماثم خرز تُثَقّب ويُجْعل فيها سيورٌ وخيـوط تُعلِّق بها. قال: ولم أربين الأعراب خلافًا أن التميمة هي الخرزة نفسها، وعلى هذا مذهب قول الأثمة.

روى الأزهري أن الفرزدق قندم من اليمامة ودليله «عاصم » رجل من « بَلْعَنبر » فضلُّ به الطريق، فقال من أبيات: وكيف يضل العنبري ... إلخ ( لسان العرب ٦/ A33, P33, AY/ (717).

ونجد أن الشعراء يكثرون من ذكر التماثم لأنها ظاهرة اجتماعية قهم يمذكرونها بماعتبار انعدام جدواها أمام الموت نحو بيت الهذلي اللي أوردناه أعلاه، أو كقول الشاع :

واعلمُ أن البيتَ لا بُــــدُ مُــــدُ كُ نهيكٌ على أهل السرُّقي والتمسائم (نهيكٌ: قويٌّ مُقدِمٌ مبالغٌ).

وقول الشاعر:

ولا يُغنى نـــوقِّي المــرء شيئــا 

إذا لاقى مَنْيَّتُ ـــــــهُ فَــاُمْسِي كُلُومِيارُ

( الغَضَار خزف يُعَلَّق على الإنسان يقى العينَ ) . ويجىء ذكر التمائم في الشعر كناية عن الأطفال أو

وفوو التمسائم من بنيك صفسارً

ومن أمثلة الكناية بالتماثم عن الوطن ومهد الطفولة بيت الفرزدق اللي سقناه آنفاء وفيه يتعجب كيف يضل دليلة الطريق ببلدة ولد وكبر بها:

\* بهـــا قطعت عنــه سيــود التمــائم \*

وكنان يقنال للصبي إذ نشأ مع حى حتى شب وقبرى فيهم: عُقّت تمهمته في بنى فلانا، والأصل فى ذلك أن الصبى ما دام طفيلا تُمثَّق أمه عليه التصافم، وهى الخرز تعوّده من العين، فإذا كبر قطعت عنه، ومنه قول الشاعر: السلاد عد العين، على التسياس تعدد،

بسلادٌ بهسا حَتَّ الشبسابُ تميمتى وأولُ أرْض مَسَّ جلسدى تُسرابُها

( لسان العرب ٢٤/ ٢٤٠٤، ٣٦/ ٢٢٢٤، ٥٠/ ٢٥٥١).

أما عن أحكما التماتم فقد قال الحافظ المنذرى: يقال إن التعبية سروة كانوا يملقونها، يروث أنها تدفع عنهم القاف، واعتقاد هذا الرأى جهل وضلالة، إذ لا ماتم إلا الله، ولا دافع غيره. ذكره الخطابي ( الترفيب والتربيب )/ (٢).

فالنهى عنها عند اعتفاد أنها تؤثر بنفسها، فللك شرك و يدون ملما الإعتقاد جهائة، جاه في الحنيث قمن علق تميمة قلا أتم ألك له، ومن علق ودعة فلا أورج الله لمه ؟ ( وراه أحمد وأب و يعلى بإسناد جيد والحارام وصححه وفي حديث آخر قمن علق ققد أشرك ( والحارام أحمد برواة ثقات ) ومن عائشة رضى الله عنها قالت: ليست التمهمة ما يعلق بعد البلاء، إنما التمهمة ما يعلق ليست التمهمة ما يعلق بعد البلاء، إنما التمهمة ما يعلق

به قبل البلاء ( رواه الحاكم وصححه ) ( بيان للناس ٢/ ٢٥٠).

قالت المؤافة: الحديث 3 من علَّى ودعة فلا ودع الله له 2 أخرجه الحدافظ السيوطى في الجماعة الصغير من رواية أحمد في مسئله السيوطى في الجماعة الصغير من رواية أحمد في مسئله والمحاكم وقال حديث ضعيف ، وأما حديث 3 من على أحدد في مسئله والحداكم عن مقية بن عامر وقال عنه: حديث صحيح ( الجماع الصغير ١/ ١٨٧ ) كما أخرجه المحافظ الميوطى من رواية الطبسواني في الكبير عن حديث من رواية الطبسواني في الكبير عن حديث فإن كمان هو قلد تثبت صحيحة بقوله: سمعت أبي معبد المجهني روئيل إن أباً معبد هما هو صهد الله ين روسول الله في وفي مسئلة مع مصحيحة بقوله: سمعت المحفود بن أبي لبني سمحيط المخطود بن أبي لبني سمحية المخطود بن أبي لبني سمحية المخطود بن أبي لبني سمعت المخطود بنية بقوله ؟ ...

ويوضد من كلام المندرى أن التمهمة خرزة، وفي الحديث ذكر التميمة والودعة، فهل هما شيء واحد؟ وإذا كان ذلك فلماذا التكرار والمعلف يقتضي المغايرة؟ وقد يجاب على ذلك بأن الروعة هي الخرزة الصدفية المعروبة التي تكرون في البحار، والتميمة كل شيء يعلق من أية مادة تكون، كقعلمة خشب أو خرقة أو غيرهما مما يعتقد البجهلة نتفعة، وتفسير عائشة يدل على أنها كانت للحفظ من الإصابة وفق الشر، وليس للاستشفاء من صف دافع.

ومهما يكن من شىء فإن احتقاد أن هـذه الأشياء تؤثر بنفسها دون توقف على إرادة الله تعالى يتنافى مع الإيمان.

ومثل التماهم ما يعرف بدالأحجية، وهى كتابات تملق بقصد دفع الشر أو رفعه، فإن كمانت كلمات من القرآن الكريم أو ذكر الله تمالى، مع اعتقداد أنها لا تموشر إلا يؤرادته سبحانه ضلا يؤثر ذلك على الإيمان، مع التنبيه على صيانة كلام الله تمالى من كل ما يخل بتموقيو، ومع التوصية بطلب العلاج عند المختصين.

وجساء في زاد المعاد لابن القيم (٤/ ١١٩) أن

جماعة من السلف أجازوا كتنابة شىء من القرآن ثم إذابته بالماء والتداوى به سقيا أو خسلاء روى ذلك عن معباهد ومثله عن أبى قلابمة ، ويلكر عن ابن عباس أنه أمر أن يكتب لامرأة يمسر عليها ولاهما أثمر من القرآن ثم يفسل ويسقى .

وجاء في 3 الفتاري الإسلامية ؟ ( 1 / 7010) اختلف العلماء في جواز كتابة بعض آيات من القرآن أو أساء الله لكون تماوم فقالت طاقة بجوازه وقسوا أسماء الله لكون تماوم فقال إلى جعفر الباقر، ورواية عن الإمام أحمد، وقالت طاقة بمنعه لحديث أحمد ٥ من على تعييد ... كرجزم كلير من العلماء بقرل المطاقة الأخيرة، لعموم هلما النصى، ويسلماً لللربعة حتى لا يكبر الصغار وهم يعتقدون أن التمام هي التي تشفي وتحفظ دون إرادة الله. ولا يحل لمسلم أن يأخذ أجرا على كتابة هدا الإساء وليس مثال حديث يقول ٥ خدم نا القرآن ما هذه الإيات وليس مثال حديث يقول ٥ خدم نا القرآن ما هذه الإيات وليس مثال حديث يقول ٥ خدم نا القرآن ما هذه الإيات وليس مثال حديث يقول ٥ خدم نا القرآن ما

ويراجع في ذلك تفسير القرطبي ( ١٠/ ٣١٨) (بيان للناس ٢/ ١٥٢\_١٥٤).

وقد أورد الحكيم الترمذي من بين المنهيات التي نهي عنها رسول الله ﷺ نهيه عن تعليق التماثم فقال:

و ونهى هن تعليق التمائم ؟ أبو داود: كتاب الطب، ياب ١٧ ، ١٩ / . وكتباب الخاتم. بياب ١٣ . واين صابحه : كتاب الطب، باب ٣٩ . والنسائي : كتباب الزينة، باب ١٧ . أحمد: الجسرة الألى، ص ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٧٩ . ٢٩ . والجزء الزايم، ص ١٥٤ ، ١٥٦ .

وهـو أن يعلق خرزة كى لا تصييــه أفـة، وخرزة كى يذهب عنـه الجنى، وأن العبد إذا اتكل علـى شىء وكله الله إليه وخذله وأعطاه مناه حيث قصد له استدراجا.

فلد كو الملماء كل شيء يُملق وكل شيء يُمقد، مثل الوت الفلاريج، والمقدد والأصواد التي تقطع فيسكه الإنسان المفريج، والحديد الفولاة الذي جمله في العضد كيلا تصبيب أقة المجن ، فهذا وأشباهه فواية الشيطان، ومن أجل هذا كره

العلماء كثيرًا من التعويذات والعزائم. وإنما كرهوا من جهتين: إحداهما: هذه ، والثاني: أن فيه اسم الله تعالى ويخالط به الخلاء.

وروى عن رسول الله ﷺ أنه قبال: ﴿ من تعلَّق شيئًا وُكُل إليسه ﴾. التسرمذي: كتساب الطب، بساب ٢٤. والنسائي: كتباب التحريم، باب ١٩ وأحمد: الجزء الرابع، باب ٢١٠، ٣١١، ٣١٠.

وروى عن ابن مسعود رضى الله عنه: أنه رأى فى عنق والمه شيئًا من ذلك، فقال: إن آل محمد ابن أم عبد لأغنياء عن الشرك.

وذكر عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أنه رأى على ربحل حديدة، فقـال: ما هذه؟ قال: من الواهنة. قال: فإنها لا تزيدك إلا وهنا. (ابن ماجه: كتاب الطب، باب ٣٩. وأحمد: الجزه الرابع، ص ٤٤٤).

وقد ذكر الله تمالى في تنزيله فقال: ﴿وَأَنَّهُ كَانُ رَجَالٌ من الإنس يموذون برجال من الجن ﴾ ... قال الله تمالى: ﴿ فَرَادُوهِم رَهَا ﴾ [ الجن: ٢ ].

وذلك أن أهل الجاهلية كانوا إذا نزلوا واديًا قال أحدهم: أعوذ بسيد هذا الوادى أن يضرني أحد من الجن في هذا الوادى افلم يزدادوا بها إلا رمقا.

فهذا كله من التصافح، كأنه اشتق هذا الاسم من أن هذه الأشياء تكلفها العباد لتتم به الأمر من دوام الصافية ودفع البلاء، ولا تتم إلا بها، فسموها تميمة، ألا ترى أن عائشة رضى الله عنها قالت: ليس من التمائم ما عُلِّق بعد نزول البلاء.

عن القاسم بن محصد عن حائشة رضى الله عنها قالت: ليس من التماقم ما غُلَق بعد نزول البلاخ. كأنها ذهبت إلى أن هذا بعد نزول البلاخ امتشفاه وتبرك وتفاؤل. فإذا عقد الحمي بالموتر، فإنما يعقد بما يقرأ من القرآن، وإنما يستشفى بأسماء الله وبالقرآن، والمقلد منه تفاؤل، والثال من حسن الظن بالله عز وجبل (المنهيات/ ٢٥، ٢٦).

الشيخ حافظ بن أحمد الحكمى:
وفى التمسائم المعلق التمان التمسائم المعلق التمسائم المتان التمسائم التمسا

وجاءت عسن حكم التماثم همله الأبيات من منظمومة

ورن نعن مما مسوى السوحين فإنها السرك بنيسر مين بل إنها قسيمة الأزلام

في ألبعد عن سيما أولى الإسلام (مجموع / ٨).

(لسببان الحسرب ٢/ ١٤٤٨ ) ١٤٤ ع ٢/ ١٩٠٤ ع ١٥٠ م ( السببان الأدام ع ١٥٠ م) ( ١٥٠ م) والأرسر (السربات ٢/ ١٥٠ ع ١٥٠ م) ( ١٥ م) ( ١٥٠ م) ( ١٥٠ م) ( ١٥٠ م) ( ١٥ م) ( ١٥ م) ( ١٥ م) ( ١٥ م)

### «التمتع:

التمنع من أأسواع الإحرام الأربعة ( الإنسواد والتمتع والقيران والإطسلاق ) . والتمتع هدو الاعتسار في أشهر المتجء ثم يعجع من عامه المذى اعتمر فيه، وسمى تمتعا للانتفاع بأداء النسكين في أشهر الحج في عام واحد من غير أن يرجع إلى بلده، ولأنه يتمتع بعد التحليل من لبس الثباب والطيب وغير ذلك .

وكيفية التمتع هي كما يلي:

١ - يحرم من الميقات بالعمرة وحدها ويقول عند
 التلبية: (لبيك بعمرة).

٢ - فإذا دخل مكة طاف وسعى بين الصفا والمروة
 للعمرة، وقصى الشعر، ثم يتحلل من الإحرام.

٣ - حتى يجىء يوم النووية، وهو اليوم الثامن من ذى الحجة، فيحرم ثمانية من مكة بنيّة الحج، ويشرع فى أنعال الحج، غير أنه لا يطوف طواف القدوم.

٤ - إذا رمى جمرة العقبة يوم النحر، وجبت عليه فنية، فإن شاء ذبح شاة، أو بلنة، ؟ بالفتح وققع على الناقة والبحير اللكسر مما يجوز فى الهدفى الهدفى والأضاحى) أو بقرة، ويكفيه سُبع بلنة، أو سُبع بقرة ولو مشتركة.

٥ – إن عجز عن تقديم فدية صبام ثلاثة أيام في مكة قبل يدم النحر، وسبعة أيام إذا رجع بلده، لقوله تعالى: قبل يرم النحر، وسبعة أيام إذا رجع بلده، لقوله تعالى: ﴿فين تمثّم بالمُصرة إلى الصبح فما استيسر مِنَّ الهمائي فمن لم يجد قميام ثلاثة أيام في الحجَّج وسبعة إذا ربعتم لتلك ضرة كما لمقاذ ذلك لمن يكن أهلة حاضري المسجد المحرام ﴾ [ القرآن والستة / المحادث من القرآن والستة / المحرام ١٤ القرآن والستة / ١٩٤٢).

وعن التمتع قـــال صاحب عمــدة الأحكـام، وقـــد احفظنا بالأرقام كما وردت في النص:

۲۶۳ ـ رومن أى جَمرة - نصر بن حمران المَّبهى -قال: سالت ابن حباس عن المتمدّ؟ فأمرنى بها، وسالته عن الهدى؟ فقال: فيه جزوره أو بقرة، أو شاة، أو شرأة في دم - قال: وزكاةً أناشا كرموها، فنمث فرايت في المنام كان إنسائنا بنادى: حيج مبروره وتُعق متقبلة . فأليسته باين حياس فحسلته فقال: ألله أكسره شئةً أر القاسم ؟ الله .

٢٤ - وعن عبد أله بن عصر رضى الله عنهما قبال: التمتع رسول الله ﷺ في حجة البوداع بالعمرة إلى الحجه وأهدى، فساطً بالعمرة علم ألم بالبحج، فتمتع الناس مع رسول الله ﷺ، فأمل بالعمرة إلى الصحج: فكان من الناس من تمتع، فسأن الهائي، من ذى الحليفة، ومنهم من لم يُهار. فلها قدم الذي ﷺ كمة قبال للناس: و منهم يكن منكم قد أهدى فإنه لا يحلُّ من شيء حرم عنه حتى يكن منكم قد أهدى فإنه لا يحلُّ من شيء حرم عنه حتى

يقضى حَبِّه، ومن لم يكن منكم أهدى فليطف باليت وبالصف والسروة، وليقصر وليُحال، ثم ليُهل بالحج وليُهد. ومن لم يجد مَنيًا فليصُم شلاة أيام في الحج ومبعة إذا رجم إلى آهل، فطاف وسول أله ﷺ حين قدم إلى مكة، وإستام الركن أبل شيء، ثم تَبِّ ثلاثة أسواط من السبِّع ومشى أربعا، وركع حين قضى طواف، بالميت عند المقام ركمتين، ثم سلم وانصرف فأتى العَشفاء فطاف بين المصوا والمروة سبعة وانصرف فأتى العَشفاء شيء حرَّم منه حتى قضى حَبِّة، ويصر مَليه يوم النحر وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ من أهدى فساق الهَدُى وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ من أهدى فساق الهَدُى

٢٤٥ ـ وصن حفصة زريج النبسي ﷺ أنها قالت: «يا رسول الله ما شأن الناس حَلُوا من النُموة، ولم تحلُّ أنت من عُمرتك؟ قنال: « إنى لِتُلدتُ رأسى، وقلَّدت مَذِي، فلا أجلُّ حتى أنحر ».

721 ـ وعن عمران بن حصين رضى الله عنه أنه قال: 
و أشرات أيدًّ المتمة في كتباب الله ، فقمالناها مع رسول 
و أشرات أيدًّ المتمة في كتباب الله ، فقمالناها مع رسول 
قطال ولم يرأيه ما شاء ٤ . قال البخارى: يقال: إنه عمر. 
727 ـ ولمسلم : ﴿ قَرْلُتُ آيَةُ الْمُتَمَّةَ يَعْنُى مَنْتُهُ 
المتبع - وأمرنا بها رسول الله ﷺ ثم لم يَرِّلُ أَيَّة تسمن أية 
مُتمة الحجح ولم يُنَّهُ عنها حتى مات ؛ ولهما بمبناه ( عمدة 
مُتمة الحجح ولم يُنَّهُ عنها حتى مات ؛ ولهما بمبناه ( عمدة

(العبادات من القرآن والسنة أحمد الفندور / ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٧٥ ونفائس بينحقيق وتعليق محمد حامد الفقى ، عمدة الأحكام من كلام عنير الأنام للحافظ عبد الفنى المقدمي الجماعيلي/ ٢٩٥٠. ٢٧٤).

#### التمثيل:

في علم البيان:

الأحكام/ ٢٩٥\_٢٩٧).

قال عنه المرصفى: هو تقرير المعنى بذكر نظائره وفيه تشبيه ضمنى. كقوله ﷺ لشخص رآه قند أنهك نفسه

بالعبادة: (إن هملة اللدين متين ضارغل فيه برفق فإنه المُنْبَتُ لا أرضَّا قِطع ولا ظهراً أبقى ، مثل حسال ذلك العابد بحال مسافر قد استجاد دابَّه فترك الرفاق وجدُّ في السير، حتى كلَّت راحلته فعلا هو وصل المقصد ولا أبقى راحلته.

> وكقول حبيب: اخـــرجنم أوه بكــره عن سجيّـــه

والنبار قساد تنتضى من نباصسر السلم أوطأتمسوه على حجر العقسوق وليو

لم يخسرج الليث لم ينضرج من الأجم تخاطب بهذا الكلام قوما أغضبوا رئيسهم بالتورط في مخالفته ، حتى اضطروه إلى تأديبهم بما يعدهم إلى ما هو

أست عنه ابن رضيق باعتبار أنه ضرب من ضروب وقال عنه ابن ضروب الاستعارة التعثيل، وهو المعاثلة عند بعضهم، وذلك أن تمثل شيئًا بشىء فيه استعارة، نحو قول حريث بن زيد الخيل:

أبسانسا بقتسلانسا من القسوم خُصبسةً

لهم صلاح (الوسيلة الأدبية ٢/ ١٤٨).

بر السيار المرابع الم

أخذ الدية فيكون حينتا. حلشا أو إشارة ... وقال الأحطل لنابغة بنى جمدة: لقــــد جــــازى أبـــو ليلس بقحم "متى همه ما "

وحسر هاي العجوب والمساهل والمجسساهل والمجسران وإنما عيره بالكبر، وإنما هو شاب حديث السن... وقال بعض الرواة: إنما تهاجيا في مسابقة فرمين، وهو غلط عند الحذاق.

ومن التعثيل أيضًا قوله: فنحنُ أخُّ لم تلق في النَّــاس مثلنـــا أخُنا حينُ تساب اللهر وابيضَّ حـاجيُه ومعنى التعثيل اختصار قولك مثل كملا وكما كما

وكذا ...

وقال أبو خراش فى قصيدة رثى بها زهير بن عجردة، وقد قتله جميل بن معمر يوم حنين مأسورًا: فليس كمها السداريا أم سالك

ولكَنْ أَحاطتُ بِالرِّقَابُ السَّلاصلُّ ولكَنْ أَحاطتُ بِالرِّقَابُ السَّلاصلُ

يقول: نحن من عهد الإسلام في مثل السلامل، والأ فكنا نقتل قاتله، وهمو من قول الله عز وجل في بغي إسرائيل ﴿ ويقيعُ عنهم إصرهم والأضلال التي كمانت عليهم ﴾ إلى يديد بللك الفرائض المائمة فهم من أشياء رخص فيها لارة محمد ﷺ وإلى نحو ذلك ذهب عمور إين معلى كرب حين خفقه عصر رضى الله عنه باللرق، فقال له: الشُّمى أضرعتين لك، يعنى اللين، وإن كان الديل إنها إنما [هو ] المحمى أضرعتين للنو.

ومن جيد التمثيل قول ضُباعة بنت قُرط ترش زوجها هشام بن المغيرة المخزومي:

إنَّ أبا منسان لم أنسب

وإن صمقًا عن بكاه لحُسوب تفاقساوا من معشسرا مسالهم أيَّ تُنُسوب صسويسوا في القليب؟

ومن كلام التي قطيع مستريسو من كلام التي قائد أن وليله: 3 الصدم في التديل قوله: 3 الصدم في الشخيات الشخية المتات الغنيمة المواحدة وقوله: 3 فقور المتوجعة وراحاته رجله، وقوله: 3 المؤمن في الدنيا ضيف، وبنا في ينده عارية، والضيف مرتحا، والعارية مُؤداً: ويضم العمهر القبر ؟.
ومن ملهم أثاشيد التمثيل قوله ابن مقبل:

إنى أقيِّب. بــالمـأتــود داحلتى ولا أبــالم. ولا كنــا على سفــر

فقوله: أقيد بالمأثور: تمثيل بليم، والمأشور هو السيف الذي فيه أثرًا، وهو الفرند، وقوله: ولا أبالي: حشو مليح، أضاد مبالفة عجيسة، وقوله: وإن كنا على مضر: زيادة في المبالغة، وهما النوع يسمى إيضالا، ويعضهم يسميه التبلغ،

( Nach 1/ YYY - PYY ).

وقال السيوطى وقد عدّ التمثيل من زيادته على تلخيص المفتاح:

ميس است فإن أتى بمـــا يكـــون أبعـــا

فسللك التمثيل إذمسا قصساا

وقال يشرح البيت: فشره قدامة بأنه يربيد معنى فلا يدل مله بلغفه الموضوع له ولا بلغظ قريب منه بل يأتى بلغظ البيد من لفظ الإرواف يصلح أن يكون مشالاً للفظ الممنى المبراد كفسولك فالان نقى الشرب أى مشرة عن العيوب. وبنه قوله تمالى: ﴿ وَقُضى الأمر ﴾ [ هود: 32] أى هلك من قضى الله تمالى هلاكه ونجا من قدر نجاته ، عمل عن اللفظ الخاص إلى التمثيل لبلاغة الإيجاز ولكون الهلاك والنجاة كاتا بأمر آمر مطاع ، ولا يحصل تهامة لا حق ولا بود، ولا وضامة ولا اسامة ، أرادت وصفه بسوس المشرة مع نسائه عدلت إلى لفظ التمثيل لما في بضمن الذيادة حيث شبّه بليل تهامة المجمع على اعتدال المشرد حسن الوصف، يا المناح المستلزم حسن العشود. ضح طود الهمان / ١١٧).

التمثيل: في علم المنطق.

يُعرِّف التمثيل في علم المنطق بأنه بيان مشاركة جزئيًّ لآخر في علمة الحكم ليثبت فيه ، والمملة في طريقه الموران والترديد . ذاك كان تعريف السعد التغازاني .

ويشـرح الخبيميي ذلك بقـوله: أمـا ( التمثيل ) فهـو (بيان مشــاركة جـزئي لأخر ) أي لجـزئي آخر ( فـي علة

الحكم ليثبت ) الحكم ( فيه ) أي الجزئي الأول كما يقال النبيذ مسكير فهو حبرام كالخمير يعنى الخمر حبرام لأنه مسكر وهذه العلة موجودة في النبيذ فيكون حرامًا، فالنبيذ جزئي مشارك لجزئي آخر أي الخمسر في الإسكار، والإسكار علة الحكم اللي هو الحرمة والجزئي الأول يسمى فرعا والثاني يسمى أصبلا ( والعمدة في طرقه ) أي المعتمد عليه في طريق التمثيل وكونه سيبا لثبوت الحكم في الجزئي الأول هو ( الدوران والترديد ) أما الدوران فهو اقتران الشيء بغيره وجودا وعدما كما يقيال الحرمة دائرة مع الإسكار وجودًا وعدمًا. أما وجودًا فضى الخمر، وأما عدمًا ففي سائر الأشربة والأطعمة، والدوران أمارة كون المدار علة للدائر فالإسكار علة الحرمة، أما الترديد فهم إيراد أوصاف الأصل وإيطال بعضهما لتنحصر العلمية في البائي كما يقال علة المحرمة في الخمر إما الإمكار وإما السيلان، والشاني باطل لأن الماء سيال وليس بحرام فتعين الأول (شرح الخبيصي / ٩٤، ٩٥).

وقد ذكر ابن سينا التمثيل في منظومته 3 القصيدة المزدوجة في المنطق ؟ وعدد أبياتها ٢٩٧ بيتا، في البيتين : القال: ١٩٣

[197] وإنْ يَكُنُ على شب حُكتَ بمثل مَسا في شَبِّهمه قسد عُلمَسا [197] فسللك المعروفُ بسالتمثيل

ومنسسة بعض النساس بكسالسطكيل ( العلوم العقلية / ١٥٧ ).

( الوميلة الأدبية إلى العلوم العربية لحسين المرصفى ـ حققه وقدم له د. عبد العزيز الدسوقي ٢/ ١٤٨، والعمدة في محاسن الشمر وآدابه ونقده لابن رشيق -حققه وفصله وعلق حواشيه محمد محيى الدين عبد الحميد ١/ ٢٧٧ \_ ٢٧٩، وشرح عقود الجمان للحافظ جلال المدين عبد الرحمن السيوطي / ١١٧ ، وشرح الخيصى على متن تهايب المنطق للشيخ عبيسدال بن فضل الخبيصي على تهمليب المنطق للسعمد التفتازاني/ ٩٥، ٩٤ والعلوم العقلية في المنظومات العربية .. أ. د. جلال شوقي / .(\ov

#### التمثيل والمحاضرة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب.

التمثيل والمحاضرة: للشيخ أبي إسماعيل عبد الملك بن منصور الثعالي الأديب المتوفى سنة ٢٣٠ ثلاثين وأربعمائة ألفه للأمير شمس المعالى جمع فيه من الكتب المنزلة وكلام الأنبياء والأكابر وعيون أمثال العرب والعجم وحكم الفلاسفة ورتب على أربعة فصول:

الأول: في المدخل.

الثاني: فيما يجري مجري الأمثال.

الثالث: فيما يكثر التمثيل به. الرابع: في سائر الفنون والأغراض.

(کشف ۱/ ٤٨٣).

يوجد منه مخطوط في مكتبة المتحف العراقي. الرقم ٩١٤٧.

نسخة جيدة الخط، ناقصة العارفين.

( مخطوطات الأدب في المتحف العراقي\_ أسامة تساصر النقشيندي وظمياء محمد عياس / ١٢٤ ، ١٢٢ ) .

# التمحيص شرح تلخيص الجامع الكبير:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي. مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد الآن). الرقم ٩٥٨٣.

الجامع الكبيس تأليف محمد بن الحسن الشبياني المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٥م.

تلخيص الجامع الكبير تأليف كمال الدين محمد بن عباد المخلاطي المتوفي سنة ٢٥٢/ ١٢٥٤م.

التمحيص: للهروي؟ . الجزء الأول منه.

يبتدئ ببداية الكتاب وينتهى بباب الرجوع عن شهاده

أوله: الحمد أله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

الجناية .

محمد وآله أجمعين، قال: أحمد الله على الفقه في الدين.

وآخره: وهذه المسألة تمثل على أن القضاء بالعتق بشهادة الزور تنفذ، وإليه أشار بقوله: والعبرة للقضاء، حتى اعتبرت قيمتــه يـومـه أى يــوم القضــاء دون الأداء والتزكية.

نسخة جيدة وقديمة ومصححة. عليها تملكات كثيرة منها باسم عبد السرحمن بن على سنة ٩٠١هـ في القسطنطينية وآخر باسم يوسف بن حسين سنة ٩٦٥هـ. الخط نسنخ معتاد. كتبه فقيه بن كمال المدرنوى سنة

۳ ۰ ۸هـ. ( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفقه المحتمى..

> رضع محمد مطيع الحافظ (/ ١٧٣ ، ١٧٤ ). عالتمان

التمر من الأسماء التي تُلَكَّر وتؤنث، فيقال هو التمر وهي التمر كما في المصباح المنير. وفي المكمل شرح المفصل: التمر يذكر ويؤنث (الرسالة الرشادية / ١٨).

قال عنه صاحب تذكرة أولى الألباب:

هو الموتبة السابعة من تمر النخل وهو مختلف كثير الأنواع كالمنت حتى سممت أنه يؤيد على خمسين صغا وأجوده الإيض المواقى المؤين القش الكثير الشحم الحلو النضيج الذي إذا صف كان كالملك وأكثر ما ينشأ بابالدي الحاوة والمواق عليها الرمل كالملدية الشريفة والمراق وأطراف مصر وهو حاد في آخر الثانية يابس في أولها وقبل في الأولى يقطع السمال العزمن وأوجاع المعدر ويستأصل شاقة البلغم خصوصا إذا أكل على الريق فيضم من الضالع واللغزة والمضاصل ويغلى كثيرا ويولد اللم القوى ويصلح أرجاع الظهر ويقدى الكلى المهزولة وإذا طبخ بالحبة وقرب قطع الورد والحمى البلغية عن تجرية وفيه حلين صحيح .

والتمر لا يجوز تعاطيه لمن لم يولد في بالاده إلا بقسطاس مستقيم ولا لمحرور ولا زمن الصيف وينقم

لمن عنا ذلك مما ذكر ودمه غليظ يسمع الميل إلى السوداه ويولد المجر والمكة ونساد اللثة والغذاء خصوصا إذا أكل عند النوم ويصلح ويصلحه السكنجيين وشراب المخشخاش ونواه إذا أحرق أنبت هدب العين وأحد البصر وسؤد الدين ومتح السبل والحرب . ( تلكرة ا / 14) .

أما صاحب المعتمد في الأدوية المفردة فيقول عنه ما يلى وقد استخدم رموزًا لمصادره هي:

ع: عبد الله بن البيطار صاحب الجامع لقوى الأدوية والأغلية.

ج: اين جزلة صاحب منهاج البينان فيما يستعمله لإنسان.

ف: أبو الفضل حسن بن إيراهيم التفليس. 

دع ؛ التمر عسر الافهضام . يحدث صداها عندما 
يكثر الأكل منه ، وإن كان في الكبد ويم أو صلابة أضر 
بها ضاية الضرر والعب، والمخل للمصدة، يعقل الطبيعة ، 
وضاصة الرطب . وللتمور إضاد اللثة والأسنان ، وهو 
يسخن البند ويخصبه . ويولد دما غليظا ، وهر صالح 
يجتنب إدماته وأوجود استحماله في الزمان البارد، فإنه 
يتتخبب عليه البدان ، ويحصن اللون ... ويستاصل 
يستخبب عليه البدان ، ويحصن اللون ... ويستاصل 
أمراضا وأرجاعا باردة ، إن كانت به .

 وج احار رطب فى الدرجة الأولى، وحرارته أكثر من رطوبته ... ويصدع، ويصلحه اللوز والخشخاش، ربعله سكنجين ساذج.

قاء من الثمار المشهورة، وأجوده البرني الكبار؛
 حار رطب في الأولى، ويقدوى الكبد، ويلين الطبع.
 ((المبتدا/ ٥٠١٥).

وقال صاحب مختصر لقط المنافع: التمر يقوى الأعضاء، لكنه يولّد السّلد، ويدونى الأسنان، والـدم المتولد منه ودىء (مختصر لفظ المنافع / ٦٨).

وتناول المصادر ما ورد عن التصر في الأحاديث النبوية الشريفة منها ما أورد صاحب زاد المعاد إذ يقول: ثبت في الصحيح عنه الله المن تصبّع بسبع تصرات

(وفى لفظ: من تمر العالية ) لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ». عن عامر بن سعد عن أيه .

وثبت عنه ﷺ أنه قال: ﴿ بيت لا تمر فيه جباع أهله ﴾
وثبت عنه ﷺ أنه أكل التمر بالذيد، وأكل التمر بالذير،
وأكله مفروا... ثم يقول: وهو من أكثر الثمار تغذية للبدن
بما فيه من الجوهر الحار الراطب، وأكله على الريق يقتل
المدود: فإنه مع حرارته .. فيه قدوة تريئاتية ، فإذا أديم
المدود: فإنه مع حرارته .. فيه قدوة تريئاتية ، فإذا أديم
المدود المحاد على الريق جفف مادة الدود، وقالمه أو قتله .
وهو فاكهة وضاء اودواء وشراب وحلوى . ( إذ العماد ٢/

وقال صاحب تسهيل المنافع: دفع ضرره أن يؤكل بالقشاء للحديث الصحيح: كنان ﷺ يأكل التمر بالقشاء ويقول: ( برد هذا يعدل حرَّ هذا ؟ ...

ثم يقرل صاحب تسهيل المنافع: التصريتنج إلى أنواع كثيرة. وقال الشيخ أبد محمد الجدويني في كتاب المُورَّة والجمع في أبرواب الزاوّة: وكنت بالمدينة فلخط على بعض أصدقاتي فقال: كنَّا عند الأمير فتذاكروا تمر المسينة فيلفت أنواع الأشود ستين نوصا. قالمه الإصام التروى في تحريد اللفة. والله أعلم ( تسهيل المنافع / ) ).

ويمننا الحافظ الذهبي بمعلومات مستفيضة عن التمر في الطب النوى فيقول:

قال عليُّ ( رضى الله عنه ) : خيره البدرغ، وفي رواية قال رسول الله ﷺ: ( \* خير تمراتكم البرزي يلمب الله» ا وفي رواية أبي هريرة : ( البرني دواء ليس فيه داء ؛ وفي رواية حنه ﷺ: ( أطعموا نساءكم التصر، فإن من كان طعامها التَّمر خرج ولمدها حليما ».

قالت السوافة: أورد الإسام المناوى هنذا الحديث. بلفظ: 9 أطعموا نساءكم المولد الرطب فإن نم يكن رطب فنصر، وليس من الشجر أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران ؟ وواه أبو يعلى عن على وفيه مسرور بن سعيد التميمي، ضعيف.

يقول الحافظ اللهي : وأما الرطب فكان طعام مريم ولمو علم الله طعماما خيرا منه الأطعمها إياه . قال الله تعالى : ﴿ وهزّى إليك بحداع التخلة تساقط عليك رطبا جنيًّا ﴾ فكلي ... ﴾ [ مريم : ٢٥ - ٢٦ ] . وكان ينقع لرسول الله 鐵يشربه المغد وبعد المغدثم يأمر به فيُستقى أو يُهزئوق . وفي رواية و أكل التمر أمانً من القولنج » .

وقال ابن عباس: كان أحب التمر إلى رسول الله ﷺ المجوة، قال الموقف الأن العجوة ضلاء فاضل كاف، وإذا أضيف إليه السعن تمت كضايتها. وفي رواية: والمعجوة من فاكهة الجنة ، . ذكر هذه الأحاديث أبر نعيم فر كتاب الطب له.

وعن سعدبن أبي وقـاص مرفوعا: « من تصبح بسبح تصرات عجوة لم يفسوه اليوم سام ولا صحر » أخرجه البخسارى وصلات ما يفسوه سلم: « من أكل سبع تصرات مما بين لابتيّها حين يصبح لم يفسره سم حتى أسموات معا بين لابتيّها حين يصبح لم يفسره سم حتى أيسم من تمر المدينة أكبر من الصبحاني، يفرس إلى سواد، من غرس النبي فللله. وإضا صدار فيها هذه المنافع ببركة غرسه فلله إعداما لهما لتخفيف العذاب عنهما ما لم يبيسا، وروي السرطاى إيفسا قال: « المجوة من عرب السم يوم عائشة قالت: قال ما لم يبيسا، وروي السرطاى إيفسا قال: « المجوة من المرب لله فلله: « إن في العجوة العدالة شفاء » أخرجه مسلم.

ومن الشنة للصادم الفطر على المحبوة أو التمر، قال وين الشنة للصادم الفطر على المجبوة أو التمر، قال يفطر على المناطقة على المناطقة على الفطر على المناطقة على الفطر على المناطقة على الفطر على المناطقة على الفطرة يقترى قوى المسائم ويعيد على المصرح، وقد جاء عن على رضى الله عنه أنه كان يقطر على الربيب أو الإنبياء .

والتمر حار يابس ... وفيه تصديع وضرر لصاحب الرمد، وقد نهى النبي ﷺ عليًّا لما كان أرمد عن أكل

التمر... ونهى ﷺ عن نقعه مع الزيب، وكذلك " نهى عن نقع الرطب مع العنب ".

ويدفع ضرره بقلب اللوز والخشخاش ( العلب النبوي / ٢٩-٦٩).

وجاء في 3 آذاب الأكل ؟ للاقهسي أن الرسول 機 نهى عن القران في التمر ( أخرجه البخاري ؟/ ١٧١. ١٨٢ شبب ؛ // ١٠٤ بلفظ هو نهي رسسول اله 體 عن ١٨٢ أن المستاذن، وورواه مسلم ؟/ وقم ١١٢٧ أن كتاب الأخرية ) . وإلقران أن يأكل في كل أكلة تشين أو أكرة عالى بعضهم النهي معقصوص بالمتركاة إذا اشتركوا في شراء التمر والطعام يحرم على أحدهم أن يأكل أكثر من الأخر، وفي غير المسركاء لا حرج وهـلا أحسن، ويستشي من المنع ثلاث صور: الأولى إذا قرن الأكلون، والمائية إذا سامحوه بللك، والشائة : إذا كان القارن صاحب التمر فإنه مالكه قله أن يفعل فيه ما شاء وله منهم من ذلك.

ويستحب السحور على تمر لقوله ﷺ قامم السحور التمر 8 ( أضريعه أبر نعيم في الحلية عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ثم قال : غريب من حليث عمور بن ذينار تضريه به وسمه ابن مسالح، وزياه عنه أيضًا الخطيب في تاريخه ، وابن على في الكامل، وكذا رياه البزار باللفظ الملكور عن جابر . قال الهيشمى: ووجاله وجال المصحور كانه بالأكار / ۲۳ ، ۲۳ ).

وجاء في الحديث التاسع من كتاب الأربعين الطبية: من باب الحمية، ما يلي:

صلاتا عبد الرحمن بن عبد الرهاب، حلثنا عبد الرهاب، حلثنا عبد الرهاب حلثنا عبد المتعاصل، حلثنا المبدال عبد المتعاصل، حلاتنا عبد الحميد بن صيفيّ من وللا صُهيب من أبي عن جده صُهيّب قال: " قلمت على التي ي وي ياكن المبدال المراب في التي ي المبدال المب

الله إنى أمضغ من ناحية أخرى، فتبسم رسول الله ﷺ. قال الشيخ: هذا الحديث فيه ثلاث فوائد:

الأولى: الأمر بالحمية والنهى عن التخليط. الثانية: أن الرمد يَضُرُّ به التمر:

ف الأولى حكم شرعى، والشانية: حكم طبى، لأن التمر يسخّن الدم ويمكّره ويعبن على عفته واشتعاله. والرمدورم حاز فالتمر يضره.

وأما الفائدة الثالثة فاستجازة سماع المزاح وقبوله، وفيه فائدة أخرى لطيفه، وأنه ﷺ لم ينهه عن الثمر حتمًا وإنما استفهمه استفهام منكر، ولما أكل لم يكُفّه.

وفي الحديث السابق ( المحديث الثانن ) صرح لعلى رضى فله عنه بالنهى عن أكل العنب لمّا كان تاقها، لأن الناقة ضعيف الهضم في جميع جسده، وأما الأرمد فهو عثوث عضو واحد، وسائر أعضائه سالمة وبضمه فرى، والهضم يجود تصرفه في الغملاء وإن كان ربيئًا، فلا يضرُّ الأرمد في التخليط مقدار ما يضر الناقه ولا سبما إن كان الرمد في اتحطاطه، أو كان من مادة باردة، فالتصر حيات لا تعظم مضرته ولا يضر. اهد. ( كتاب الارمين الطبية /

ويحفل الشعر الصربي بذكر التمر وكل ما يتصل به باعتباه من اطعمة العرب الرئيسية فإن شتت الوقوف على بعضها فارجع إلى لسان العرب ٤/ ٢٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٣٨٩ ٢٤/ ٢٤٣٥ ، ٢٤٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤٠ ، ٣٤٣٨ .

(الرسالة الرسانية ... الشيخ محمد رشاد مبد الظاهر خليقة / (18 و تفكرة الرسانية الرسانية الرسانية الرسانية الإسانية المواقعة الموا

ورقة ب، والطب البرى للحافظ أبي حبد الله محمد بن أحمد الدورة عن المراقب المراق

#### \* التمر هندي:

#### قال داود الأنطاكي:

تمر هندى: هـ و المبار والحمر والحومر وهو شجر كالرمان وورقة كورق المعنوير لا كورق العنروب الشامى وللتمر المسلكر وزية المعنوير لا كورق العنروب الشامى شكلا وورنها حجما يكون بالهند وشالب الإقليم النائم ويدرك أواخر الربيع ، وأجوده الأحمر اللين المخالي عن المعنومية المسادق الحمض المنقى من الليف، وهو بارد في الثائرية أو الثائبة ياسى في أول الشائية يسكن اللهيب والمرارة المعفراية وميجان الله والقيء والغثيان والصداع الحراق المعارفية وحيب إذا طبخ محتى الأورام طسلام الأمراض المسادة وحيب إذا طبخ محتى الأورام طسلام ويولد المسدد ويصدحه الخشخاش أو السكنجيين وأن يموس مع نحو الإجامي والمناب وشريته إلى عشرة ويدلد من غير الإسهال الزرشك وفيه شراب الرمان ( تلكة 1 / ١٧٤)

#### وقال ابن الأزرق:

الثمر هندى، وهو الحمر، كما قاله في المستملب: بارد يابس خاصيته الإخراج المبقراء ومنح حرفتها، ويطفئ وهيج اللم إذا مرس وشرب بالسكر الأنه يمنع غليان اللم من الجوف، مجرب، يمنع القىء ويسكنه، وينفع من المطش الشديد، وينفع من الحكة، ويسهل الأخداد الم المحترقة، ويختار منه ما كان حامضا صادق الحموضة،

وقال إنه مطفئ للحسرارة الصفراوية، ويلين ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء، ويسهل الصفراء، ويتقل ما في الكبد من الخلط الردىء، ويتظف ما في الكبد من الخلط الردىء، والشرية من طبيخة قريبة من نصف رطل، ويتفع من الحجيات والكرب والقيء وخصوصا مع الحاجة إلى تليين الطبيعة، والمراد بالنصف الرطل الملكور في كلامة عبارة عن مست أوقيات. (تسهيل المنافع / ٣٣).

وقد ذكره صاحب المعتمد في الأدوية المفردة وأشار إلى مصادره بالحروف الآتية:

ع: عبد الله بن البيطار صاحب الجامع لقوى الأدرية والأغذية.

ج: ابن جزلة صاحب منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان.

أبو الفضل حسن بن إبراهيم التفليسي.
 ز: الزهراوي.

قال: تمر هندى: ﴿ ع ﴾ الحامض يتداوى به، ويمض الأعراب يقول: الحوموس. وشجره عظام كشجر الجوز، ثمر المترظ. ويطبخه الناس، وأجوده الحديث المل قرون اللى لم يدليل ولم يتحشّف، وحموضته صادقة، وهو الذى لم يدليل ولم يتحشّف، وحموضته صادقة، وهو بادد يابس في الثالثة، مسهل، ألطف من الإجاماس، وألف وطوحة ينقم من القيء والمطش والحميات، ويقبض المعددة المسترخية من كثرة القيء، ويسهل الصفراء، مع الحاجة إلى لين الطبيعة. والشرية من طبيخه قريب من نصف واطل، وقد يظن أنه يقوى القلب، ويشبه أن يكون خاصًا بين صاء مزاجه، ومال إلى الصفراء وهو شريا، وينقع من الشلاع تصصما، وحبّه يستمعل في شريا، وينقع من الشلاع تصصما، وحبّه يستمعل في

« ج » بارد في الثالثة ، وقيل في الثانية ، يضر بالسعال والصدر.

 ا ف ا بارد، وفيه رطوية، يسهل الصفراه من جميع البدن، ويقوى المعدة. الشرية منه: عشرون درهما.

وز » بدله في إحدار الصفراء وحدة السم: الإجاص
 الذي فيه حموضة. (المحمد ١/ ٥٠).

(تذكرة أولى الألباب لداود بن صمر الأملائك ١/ ١/٩، وتسهيل المنافقة في الأدوية المفرقة والمؤرقة المفرقة وجبران قبل أدامة خبيران قبلم له د. خليل أبو خليل، تعليق أ. د. أحمد شوكت المفلة . ( ٢/ ١٩٠٣ ).

ه تمراز الأحمدى ( جامع وسبيل- ) ( ١٩٧٦هـ / ١٤٧٣م ) أثر ٢١٦. قال على مبارك عن الجامع :

ويعرف أيضًا بجامع البهلول، هذا الجامع بشارع اللبودية تجاه قنطرة عمر شاه بقرب السيدة زينب رضى الله عنها. على بابه الكبير كتابة ممحوة بقي منها: كان الفراغ من ذلك في شهر شوال سنة ست وسيعين وثمانمائة. وله باب آخر صغير بحارة درب الشمسى لكنه مغلق على الدوام، وله صحن صغير مفروش بالرخام الملون، وبأعلى القبلة: ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمرُ مساجد الله من آمَن باللهِ واليوم الآخر ﴾ [ التوبة : ١٨ ] وله منارة بشلاثة أدوار من الحجر، وبه ضريح الشيخ تمراز عليه قبة مكتوب على بابها ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم كل نفس ذائقة الموت ﴾ توفي المرحوم تمراز الأحملي الذي أتشأ هذا الجامع المبارك تاسع شهر وبيع الآخر سنة ثمان ومبعين وثمانمائة. مات رحمة ألله تعالى عليه وعلى عبده ميقسال وعلى جميع المسلمين. ويقدرب ذلك الضريح ضريح السيد محمد الشمسىء كان سروانا عند جنتمكان العزيز محمد على، عليه تركيبة رخمام عليها مقصورة خشب، وبجواره من تعلقاته سبيل في سقفه نقوش ملهبة وعليه مكتب عامر.

ولما جدد ذلك الأمير عملت لللك أبيات تنضمن تاريخ هذه الممارة، ونقشت في لموح رخام موضوع إلى الآن على واجهة الباب المموصل منه إلى الميضاة، بها تاريخ سنة ثمانين بعد المائة والألف كما أن بحافط قبلته لوح رضام به أبيات أيضًا تتضمن عمارته سنة ثلاث عشرة ومائة وألف (الخططة) ۱۲۵ ) ۱۲۵).

أفندى اختيار تفكشيان ابن الأميىر محمد بن حسين

أفشدى، ووقف عليه شلاثة حنوانيت في أسفلته ومبعة حنوانيت تجناه القنطرة بمقتضى وقفية منزرخة في اثنين

وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين وماثة وألفء وفيها

أنه شرط أن يصرف ريم ذلك من تاريخه على مصالح

شعائر مسجد تمراز الأحمدي المذكور، الذي عمَّره بعد

أن صارت بمرور الأزمان أبنيته إلى الخراب وإندثرت

مطهرته بكرور الدهور، وآلت إلى التراب، وجدد منفعته

ورمم حيطاته، وبنى مطهرته وعمل أبوابه، وأصلح شأنه وشيد بنيانه من خالص ماله وأطيب نـواله، بأمـر من له

ولاية الأمر في ذلك، وأمس بنيانه على تقبوي من الله،

وشيد أركانه على حبه ورضاه، حتى صار مسجدا شريفا،

ومعبدا منيفا، جامعا لجميع المحاسن، أعلاه قناديل

للثريا تقارن، تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعات،

والجمعة والعيدان والسنن والنوافل والواجبات، وعلى

مهمات ومصالح المكتب والصهريج بجواره، وعين فيها

شروط الصرف والتظر لنفسه أيام حياته، ومن بعده لأولاده

وذريتهم . أنتهى.

قالت الموافة: قال على مبارك في موضع آخر: أنشأه المرحوع تمواز الأحمدي سنة ثمان وسيمين وثمانمائة وهو ما يخالف التاريخ الذي أثبته آنفا والمذي أثبته فهوس الآثار... ثم قال: وأنشأ بجواره سبيلا ومكتبا (الخطط ٢٢)

( الخطط التوفيقية الجديدة لعلى باشنا مبارك ١٠١، ١٠١ ع / ١٤٨ ع ١٤٨ \_ إعداد مجمد مصطفى إبراهيم).

وكان ذلك المسجد قد تخرب وجدده الأمير حسن

#### \* تمراز الأحمدي (سبيل وكتاب.):

انظر: تمراز الأحمدي (جامع وسبيل\_).

#### \* التمرتاشي ( ٩٢٩ ـ ١٠٠٤هـ / ١٥٩٦ ـ ١٥٩٦ ):

قبال عنه الرزكلي وقد أورده تحت اسم و الخطيب التمرقاشي ٤: محمد بن عبد الله بن أحمد، الخطيب الممرى التمرقاشي الغزي الحنفي، شمم الدين شيخ الحقية في عصوره من أهل غزة، مولده ووفاته فيها من كتبه و تروير الأهمار وجامع البحار ٤ قده ، و منها الفاراي شرح توير الأهمار و و المسعف الحكام على الأحكام ٤ و و الوصيل إلى قواعد الأصول ٤ و و معين المفتى على جواب المستفتى ٤ و و القتاري ٥ و أومانة الحقير ٤ فقه ، فضائل المصحابة المشرة ، ووسائل كثيرة منها رسالة في وللغود (الأملام / ٢٣٠١ / ٢٤٠٤).

( الأعلام للزركلي ٦/ ٣٣٩، ٢٤٠ وانظر مصادره في هامش ١، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ــجمع وإصناد وتحرير د. محمد عيسي صالحية ١/ ٢٥٩).

#### \* التمريض في الطب:

انظر: آداب الطبيب، الطب النبوى .

# التمريض ( في علم مصطلح الحديث ):

التمريض: وهو التضييب. قال السخاوى: 3 هو صاد مهملة مختصرة من (صح) ويجوز أن تكون معجمة من (ضبة) تمد بدون تجويف للمد بل هكفا فوق الذي صح من حرف فأكثر وروياً أي من جهمة الورد في الرواية ولكن فسد من جهة المعنى بأن يكون غير جااز من حيث المريبة أو شاذاً عند جمهور أهلها أن مصحفًا أو تناقبا لكلمة فيأكثر أو مقلماً أو متوجرًا أو أشباه ذلك من غير خلط للإطراق بالشكرافر، لللا يلتبس بخط الشهرب الأنر الأ

سيما عند صغر فتحتها إشارة بنصف ( صح ) إلى أن الصحة لم تكتمل في ذاك المحل مع صحة نقله وروايته كذلك وتنبهاً به لمن ينظر فيه على أنه تنبّت في نقله غير غافل ٤.

ياقوت: ( الثمبية: همي بعض ( صح ) تكتب على شيء فيه شك ليبحث فيه فإذا تحرر أنمها بالحاء فتصير (صح ) وليو جعل لها عملامة غيرها لتكلف الكشط لهما وكتب (صبح) مكانها ؟.

التمريض: صيغة في رواية الحديث كقولك: روى عنه \_ بلغنا \_ ورد عنه \_ جاء هنه .

(معجم مصطلحات توثيق الحديث.د. على زوين/ ٢٣). انظر: التضبيب.

تمرين الطلاب في صناعة الإعراب:
 انظر: خالد الأزهري.

# \* التمسك بالكتاب والسُّنة:

ما يجب التزامه في حق القرآن هلي جميع الأمة هو 
التباعد ظاهرا وباطناء والتمسك به، والقيام بعشه: قال 
الله تمالى: ﴿ وهدا تمتابُ أنزلناهُ مباركُ فاتّهموهُ وأقفلُ 
[الأنماء: ( 0 ما ] وقال تمالى: ﴿ أَلَّمُومُ النَّمُ إِلَّهُ 
الرَّيْماء ( 0 ما ] وقال تمالى: ﴿ أَلَّمُومُ النَّمُ اللَّهُ 
تمالى: ﴿ وَاللَّينَ يُمُسَّكُونَ بِالتَّكُونَ التَّكُونُ التَّكُونُ اللَّهِ 
تُمْمَعُ أَجْرَ المصلحينَ ﴾ [الأحراف: ١٠٠] وهى عامة 
تمُسِّحُ أَجْرَ المصلحينَ ﴾ [الأحراف: ١٠٠] وهى عامة 
تمُسِحُ أَجْرَ المصلحينَ ﴾ [الأحراف: ١٠٠] وهى عامة 
تمين كل كتاب والأيات في ذلك كثيرة، وأوصى النبي قائب 
يكتاب الله فقال: ﴿ فضل الحراب الله وتمسكُوا به ﴾ . 
وفي حديث علمُ مؤوما: ﴿ إنها ستكونُ قِنْ ﴾ قلت ما 
المخرج منها يا رسول الله ؟ قال: ﴿ كتاب الله ﴾ وذكر

ومعنى التمسك بالكتاب والقيام بحقه حفظه وتلاوته، والقيام به أنماه الليل والنهار، وتنبير آياته، وإحملال حملاله، وتعريم حرامه، والانقياد لأواموه والاهتبار أشائله، والاتماظ بقصيمه، والمعل بمحكمه، والتسليم لمتشابهه، والوقوف عند حدوده، والذب بعد لتحريف المثانين وانتحال المجللين، والنصيحة له بكل معاليها، والمحمود إلى ذلك على بعرسود (مهدرود) والمرادع (علام ١٨٥٨).

فيها اشتراك نم إجمال يسرى وفي التمسك بالكتاب والسنة والسرجوع عند الاختلاف وتجوز بالتريب والنقصان وكَاللُّ الإضمارُ والتَّحقةُ. والحلف اللي لم يبد من تبيان والنقل آحسادٌ فمسوقسوفٌ على صعدق السرواة وليس ذا يُسرُهان إذ بعضهُمْ في البعض يقسماحُ دائمًا والقسدخ فيهم فهسو دو إمكسان وتدواني وهدو القليل ونسادر ملا ويحتاجُ السّلامة بعد من ذاك المعارض صاحب السُّلطان وهُ و السلَّى بِالعَصْلِ يَصْرِضُ حَسَائكُهُ والنَّمْيُ مظنَّ ونَّ لسدى الإنسسان فسلأجل حسانا فساد حسزلتسا خسا وولَّيْنَا العقُسولَ ومنطقَ اليُسونسان فسانظسر إلى الإسسسلام كيف بَقَساقُهُ من بعسد هسأنا القسول ذي البُطسلان وانظر إلى القررآن معرولاً السبهم من تُفسوذ ولايسة الإيقان وانظسر إلى قسول السرُّسُسول كسناكَ معسرُولاً لسنيهم ليسَ قا سُلطنسان والله مسا عسزلسوه تعظيمًسا لسهُ النِظُنُّ ذلكَ قطُّ دُو مسسرفسسان بالبنهم إذ بحكُمُ سونَ بعَسزُك

لم بسرفعُسوا رايسات جَنْكَسْخَسان

إليهما فما خالفهما فهو رد، يقول الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي: شيرط قيسول السعى أن يجتمعها فيسه إصسابة وإخسلاص معسا لله رب العيسيرش لا سيسيواه مسوافق الشسرم السأدى ارتضساه وكل مساخسالف السوحيين فإنسسسه رد بغيسسسر مين وكل ما فيسه اختسلاف نصبا فسسرده إليهمسا قسسد وجيسسا فكالكبين إنمكا أتى بكالنقل ليس بالأوهسام وحساس العقل ( ht /gyage). (مجموع: ١ أعلام السنة / ٢٩ ، و ١ سُلَّم الوصول إلى علم الوصول ٤\_ نظم حافظ بن أحمد الحكمي / ١٦). ويفرد الإمام ابن قيم الجوزية فصلاً في قصيدته التونية في بطلان قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله ورسوله لا يفيد العلم واليقين، وبنقل لك فيما يلي طرفا منها: يقول الناظم: واحسأء مقسالات السلين تفسر فسوا شيعًا وكسائدوا شيعسة الشيطسان واسأل عبيسرا منهم بُنبيك من اسسرارهم بنصبحسة وبيسان قالدوا الهُدى لا يُستفدادُ بسنَّة إذ كلُّ ذاك أدلًـــةٌ لفظيّــةٌ لـم تُبــــد عن علم ولا لِيفــــان

التمسك بما عليه الجماعة:

الشعبة الخمسون من شعب الإيمان كما أحصاها الإمام البيهقي، ونتقل لك ما أورده عنها، ثم نتبعها بشرح المحقق وتخريجاته للأحاديث.

قال الإمام البيهقي:

١ - من شعب الإيمان التّمشّك بما عليو الجماعةُ
 لقوله تمالى: ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِعِبْلِ اللهِ جميعًا ولا تفرّقُوا ﴾
 إلّ عمران: ١٩٣٦.

٢ - ولحديث أبي هريرة في صحيح مسلم أ من خرج
 من الطاعة وفارق الجماعة أُمُّ مات، مات ميتهُ جاهليّه ٤.

 ٣ - ولحديث عرفجة بن شُريع الجهني في مسلم أيضًا ( ستكُونُ بعدى هِنَاةٌ رهِنَاةٌ فَمَنْ زَلَيْتُمُوهُ يُهُونَى أَمْرُ أُمُّةً مُحَمَّدٍ وهي جميعٌ فاقتُلُوهُ كَائِناً من كان من النَّاسِ ٤٠

و إليك شرح وتعليقات المحقق:

١ - الحيل: قال الراقب: هو المستطيل من الرمل واستعيىر للوصل ولكل ما يتموصل به إلى شيء قال عنز وجل: ﴿ واعتصموا بحسل الله جميمًا ﴾ فحيله هو الذي معه التوصل به إليه من القرآن والعقل وغيس ذلك مما إذا اعتصمت به أداك إلى جوأره ويقال للعهد حبل، أهد. وأصله في اللغة السبب الذي يتوصل به إلى المراد وقد وردت أحساديث بأن القرآن حبل الله المتين وصراط المستقيم: أمرنا الله تعالى جميعًا أن نتمسك بأهداب الدين إذ في ذلك اتحاد الكلمة وتوحيد الصفوف وجمع الآراء ورفعة شأن الأمة ونهانا عن التضرق فيه إذ التضرق موجب للتخاذل والتباغيض وفيه هلاك الأمم، وقد وردت أحاديث كثيرة بالأمر بالاجتماع والانتبلاف والنهي عن التفرق والاختلاف، من ذلك ما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه والإمام أحمد في مستله بسند صحيح عن أبي هريرة أن رسول الله على قال: ﴿ إِنْ اللهُ تَعَالَىٰ يَرْضِي لَكُم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به

يسا ويلهم وأسوا نسائع تخسرهم وقضوا بها تعلقات على الغُسران ووقائهم وأسوا إنسارات ابن سبسنا حين وأسوا منطق البُسونسان وانظر إلى نعم الكيباب مُحتساد الأسمال بسالطُمن بسالإجمسال والإضمار والتأخير بسالجمسان بالطُمن بسالاجمسال والتُخمسان بسالطُمن بسالاجمسال والتُخمسان بسالطُمن بسالاجمسال والتُخمسان بسالطُمن بسالاجمسان والتُخمسان بساليّتسان بسا

والتخصيص والتاويل بسالبهتسان والاشتراك وبالمجاز وحالم ما

شَسَامُوا بسنصسواهُمْ بسلابُسرُمَسانِ وانظـسرُ إلبــه ليُسلَ يَقُسـلُ حُكُمـــهُ

بين التخصُّسوم ومساكسه من شكان وانظـرُ البسه لِنسَ يُعَبَلُ تُسولسهُ

في الملسم بالأوصاف للسرَّحمن لكتَّما المقبسُولُّ حكمُ العقلِ لاَ احكامُه لا يستسوى الحكمان يكى علهسه أهلسهُ وجنَّسُوهُهُ

بسلمسسائهم ومسسلمع الأجفسان حهسلوه قسلمسا ليسن يعتكمُ خيسرةُ

وسسسواه معسزولٌ عن السُّلطَــــانِ إنْ ضابَ نسابتُ عنهُ أقوالُ السرَّسُو

ل هُمسا لهُمْ وُونَ السورى حَكَمَسان (من العميدتين النوية المسابدة ابن القيم / ١٠٠٩ -١١٠ انظر إيضًا أصلام السوفيين من رب العساليين الإن قيم الجوزية - تحقيق الشيخ عبد الرحص الوكيل ، مكبة ابن تيسة . الغلامة ، ۱۸۷۸ م ۱۷۷ - ۱۸۲۸)

شيئًا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقموا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم. ويكره لكم قيل وقـــال وكثرة السؤال وإضاعة الممال » . اهـــ.

٢ - قال في المرقاة: المراد بالجماعة أهل الفقه والعلم المذين اجتمعوا على اتباع آشاره ﷺ في النقير والقطمير ولم يبتدعوا بالتحريف والتغيير. ١ هـ. قال بعض العلماء: المراد بالجماعة من كان على الحق ولو واحدا، وذلك لأن المحق هو ما كان عليه الجماعة في الصدر الأول ولا نظر لكثرة أهل الباطل وإن كانوا جميم الدنيا، اهم. وما أحسن ما قال أبو محمد عبد الرحمن بن سليمان المعروف بأبي شامة في كتاب ﴿ الباعث على إنكار البدع والحوادث ٤ ما نصه: حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة فالمرادبه لزوم الحق وإتباعه وإن كان المتمسك به قليلا والمخالف كثيرًا، لأن الحق هو اللي كان عليه الجماعة الأولى من عهد النبي ﷺ، ولا نظر إلى كثرة أهل الباطل بعدهم. قال حمرو بن ميمون الأودني: صحبت معادًّا باليمن فما فارقته حتى واريته في التراب بالشام، ثم صحبت أفقه الناس بعده عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فسمعته يقول عليكم بالجماعة فإن يدالله على الجماعة ثم سمعته يومًا من الأيام وهو يقبول: سَيَلَى عليكم ولاة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لميقاتها فهي الفريضة وصلُّوا معسهم فإنها لكم نافلة، قال: قلت يا أصحاب محمد ما أدرى ما تحدثوننا، قال: وما ذاك؟ قلت: تأمرني بالجماعة وتحفُّني عليها ثم تقول صل الصلاة وحمدك وهي الفريضة، وصلٍّ مم الجماعة وهي نافلة. قيال: يا عمرو بن ميمون قيد كنت أظنك من أفقه أهل هذه القرية. أتدرى ما الجماعة ؟ قلت: لا. قال إن جمهور الجماعة الذين فارقوا الجماعة . الجماعة ما وافق الحق وإن كنت وحملك. وفي رواية أخرى فضرب على فخذي وقال ويحك إن جمهور الناس فارقوا الجماعة، وإن الجماعة ما وافق طاعة الله عز وجل. قال نعيم بن حماد يعنى إذا فسدت الجماعة فعليك بماكانت عليه

الجماعة قبل أن تفسد وإن كنت وحملك، فإنك أنت الجماعة حينتد. ذكره البيهقي وغيره.

٣ - هذاة وهئاة: قال في النهاية أي شرور وفساد، يقال في فلان هذاة أي خصال شهر ولا يقال في الخير. وواحدها هذت وقد تجمع هنوات، وقبل واحدها هذة تأثيث هن، وهمو كتابة عن كل اسم جنس. وقوله: ثم تكون هذاة أي شدائد وأمور عظام . ا هم.. قال المناوى هذا كتابة أي شدائد وعظام وأشياه منكرة جمع هذة وهي كتابة عما لا يراد التصريح به لبشاهت. ا هم. قال النووى والمواديها هذا الفتن والأمر المحادثة.

(مختصر شعب الإيمان للبيهقي اختصار القزويني ـ حققه وكتب حواشيه عبد الله حجاج / ٨٣ ـ ٨٥).

#### ەالتمكىن:

من أنواع البديع اللفظي: قال عنه السيوطي:

التكرين، ويسمى التلاف القافية وهو أن يمهد النائر للسجعة أو الناظم للقانية تمهيدا تأتي القافية فيه متمكنة مستقرة في قرارها غير نافرة ولا قلفة ولا مستحدها بما ليس لمه تعلق بلفظ البيت ومعساء بحيث أن منشد البيت لو سكت كملها السامع بطبعه بدلالة ما قبل عليها كقول المنتير:

يامن يعسز علينا أن تفسارقهم

وجسلانسا كل شىء بعسلاكم عسلم

(شرح عقود الجمان/ ١٥٠).

وقال المرصفى: هو جمل البيت أو قرينة السجم فى مكافها الذى يقال عند سماعها إنه لها، وهمو السبب الأكبر فى حسن الكلام ومتاتبه، فليس أشد على مهرة الشعراء من سماع القوافى القلقة.

والطريق التي يسلكها الشاعر أو الناثر لأجل التمكين هي أن يستحضر أولا الألفاظ التي يمريك أن يجعلها نهايات، ثم يأخذ في إحضار المعاني اللاثقة بمعناها

واختيار العبارات المناصبة لها، فمتى تهيأ لمه ذلك تم له التمكين وأشبه كلامه بعضه بعضًا، وكان آخره مفهومًا من أوله، كقول على بن الرقاع العاملي من قصيدته التي أداء:

> \* عرف السليبار توهُّمُسا ضاحتادها \* في صفة غزالة :

> > نسزجي أخسن كأن إبسرة روقسه

. قلم أصساب من السرواة مسلاهما وأكثر أشعار من اشتهرت أشعارهم بالجودة على ذلك (الوسلة ٢/ ٢١١).

(شرح عقود الجمان للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى / ١٥٥، والوسيلة الأبية إلى العلوم العربية لحسين العرضى ــحقة وقدم له د. عبد العزيز الدموقى ٢/ ٢١١).

#### تمكين المقام في المسجد الحرام:

تمكين المقام فى المسجد الحرام: للشيخ على دده ابن الحاج مصطفى البسترى وهو رسالاً الفها لما صدا مأمواً لتجديد المقام الإبراهيمى من قبل السلطان مراد خدان منة ١٩٠١ إحداى وألف ورتب على أربعة أركان بخاته.

الأول: في سبب نزول الآيات فيه.

الثاني: فيما ورد في فضل الصلاة قيه.

الثالث: فيما ورد في أسرار المقام.

الرابع: في أوائل المقامات. الخاتمة: فيما قبل في مدحه (كشف ١/ ٤٨٣).

#### + التمليط:

انظر: آداب الشاعر، الإجازة الشعرية.

من المصطلحات البلاغية، وأحد أقسام الإنشاء العلبى، فسالتمنى هو طلب شيء محبوب لا يسرجى حصوله لكونه مستحيلاً أو يجيد الوقوع كقوله:

# ألا ليَّتَ الشبابَ يعــودُ يــومِّــا فأخبــــره بمـــا قَعَل المشيبُّ

وقول المعسر: ليت لي ألف جنيه .

وإذا كان الأمر متوقع الحصول فإن ترقُّبه يسمى ترجُّيًّا، ويعبر عنه بمسى ولملّ نحو قوله تصالى: ﴿ لملَّ اللهُ يُحدِث بعد ذلك أمْرا﴾ [ الطلاق: ١ ].

وللتمنى أربع أدوات: واحسدة أصلية وهمى ليت، وثلاث غير أصلية وهى: ﴿ هَلْ مَا نَحْوَ قُولُهُ تَعَالَى: ﴿ فَهُلِّ تَلْعُ رَضِّهُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ الْخُرَافِ: ٣٥ £ و ﴿ لَو ﴾ نحو قوله تعالى: ﴿ فَلُو أَنْ لَنَا كَدُوّةٌ فَنَكُونُ مِنَ المؤمنين﴾ [الشعراء: ٢٠٤]، و ﴿ لَمُلْ ﴾ نحو قوله تعالى: ﴿ لَمُلَّى أَبْلُمُ الأسبابُ ﴾ أسباب المنمواتِ فأطلع إلى إليه موسى ﴾ [ظفر: ٣٠ / ٣٧].

#### ومنه قول الشاعر:

أسرب القطاهل من يُعيرُ جناحَه

رب المسامل عن يعير بعد المسويت الطيسر المسار المسا

(قراصد اللغة الدرية حقى ناصف وزيدلاك أ ۱۹۳۰ و بعمجم المصطلمات البلاغة وتطورها ... د. أحمد مطلوب ٢/ ١٣٥٣، ٣٥٤ . انظر أيضًا حلية اللب المصون بشرح الموصر المكتون. الشيخ أحمد اللمتيورى، المطبوع بهامش شرح مقود المحمان للمافظ جلال الدين السيوطى/ ٩٣).

#### تمنى الموت:

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الن يُتِخل أحدًا عملهُ الجنة ٥ قبالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قبال: ٥ ولا أنب الإ أن يتغمدني الله بفضله ورحمته، فسدّدوا وقاربوا، لا يتمثين أحدكم الموت إما مُحسنًا فلمله أن يزداد غيرا، وإما مُسينًا فلمله أن يستمتب ٥.

ويشرح الشيخ عبد المجيد الشرنوبي الأزهري هذا الحديث الشريف على النحو الشالى: لن يدخل أحدًا عمله: أى لن يكون العمل سببا في أصل دخول الجنة فإنه بمحض فضل الله، وإنما يكون مع الرحمة أيضًا

سببا في تضاوت الدرجات وليل المراّت، فلا مشافاة بين هـذا وبين قبوله سبحـانـه: ﴿ ادخلوا الجنــة بمـا كنتم تعملون﴾ [ النحل: ٢٣ ].

إلا أن يتغملنى: أي يلبسنى ويسترنى مأخوذ من غمدت السيف وأغمدته ألبسته غمده.

بفضله ورحمته : وفي رواية بفضل رحمته فيكون من إضافة الصفة للموصوف أي برحمته الفاضلة أي الزائدة. فسلًدوا: بفتح السين المهملة أسر من السداد أي

الصواب . وقاربوا: أي توسطوا في العبادة بحيث لا يحصل

وقــاربـوا: أى تــومـطـوا في العبــادة بحيث لا يحصل منكم إفراط ولا تفريط، وفــى الحديث: ﴿ أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل ﴾.

ولا يتميّن: بشبوت النبون والتحتية قبلها على لفظ الشى بعمنى النهى بعمنى النهى وفي روايدة و الا يتمن ؟ بحد لفهما على لفظ على لفظ النهى، وذلك الأن في تمنى المسوت واتحة اعتراض ومراطمة للقدر، ومحل النهى إذا لم يخش أن تلمقة لنه في دينه وإلا أفلا كرامة في تمنى الموت كما وقم ذلك لكثير من السلف كالبخارى.

\_\_\_\_\_ إما محسنًا: بالنصب فيه وفيما بعده، وروى بالرفع فيهما على البدلية من أحد.

أن يستمتب: بفتح أوله وكسر القوقية التي بعد العين المهملة أي يرجع عن الإساءة ويطلب المتي أي الرضاء تقول استمته فأعتبه أي استرضاة فأرضاه ( مخصر صحيح البخاري/ ١٨٠ ).

مِن أنس رضى الله عنه قبال: قال رسول الله ﷺ 3 لا ي يَمنَّينَّ أَحدكم الموت من صُرِّ أصابه. فإن كان لا يُدَّ فاجلًا فليقلُ: اللهم أحيني ما كانت الحيلةُ خيرًا لي، و وزوفِّي إذا كانت الوفاةُ خيرًا لي، . أخرجه الخمسة.

وفى روايسة النسائي من قيس بن أبي حازم قسال: دخلت على خياً ، وقد اكترى في بطنه سبّمًا ، وقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوتُ به (نيسير الرسول / ٢١٣).

وفي باب جواز تمنى الموت والـدعاء به خوف ذهاب الدين أورد الإمام القرطبي ما يلي :

قال الله عز رجل مخبرًا عن يوسف عليه السلام: ﴿ وَافِنَى سُلمًا والنحقي بالصالحين ﴾ [ يوسف: ٢٠١] وعن مريم عليها السلام في قولها: ﴿ يَا لَيْنَى مِثُ قَبل هذا وكنت نسبًا منسيًا ﴾ [ مريم: ٢٧] وعن مالك عن أبي الزناد، عن الأهرج، عن أبي هريدة أن وسول الله 機 قال: ٤ لا تقوم المساعة حتى يمرً المرجل بقير المرجل

فيقول: يا ليتنى مكانه ». لماذا تمنى يوسف عليه السلام الموت.

( فصل ) قلت: لا تمارض بين هذه الترجمة والتي قبلها لما نييّه. أما يوسف عليه السلام. فقال قنادة: لم يتمن الموت أحد: نبي ولا غيره إلا يوسف عليه السلام حين تكاملت عليه الشم وجمع له الشمسل: أشناتُ إلى لقاه ربه عز وجل فقال: ﴿ ورث قنات آيتني الملك وعلم وقبل إن يوسف عليه السلام لم يتمن الموت وإنا تمنى الموافقة على الإسلام. أي إذا جام الموت وإنا مسلكًا. وهلا هو القول المحتار في تأويل الآية من أهل اتاويل. والله أعلم.

سبب تمنى مريم عليها السلام الموت.

وأما مريم عليها السلام فإنما تمنت الموت لوجهين: أحدهما: أنها خافت أن يُطن بها السوء في دينها وتُميَّر، فيفتنها ذلك.

الثانى: لشلا يقع قدم بسببها فى البهتان والنور، والنسبة إلى الزفي، وذلك مهلك لهم. والله أعلم.

وقد قال الله تصالى عز وجل في حق من اقتسوى على عائشة رضى الله عنها: ﴿ وَاللّذِي تُولِّي كِبره منهم للهُ علماتُ عظيمٌ ﴾ [ النور: ١١] وقال تصالى: ﴿ ويُحسبونه هيئًا وهو عند الله عظيم ﴾ [ النور: ١٥] وقد اختلف في مريم عليها السلام: على هي صدَّيقة لقرابة تصالى: ﴿ وَأَلّٰهُ عِيدَيّقةٌ ﴾ [ المائذة: ٧٥] أو نيّة لقولة تصالى: ﴿ وَأَلّٰهُ

إليها وُرِحناً ﴾ [ مريم: ١٧ ] وقوله تعالى: ﴿ وَالَّهُ قَالَتَ الْمُلاكِكُةُ بِمَا مريمُ إِن اللهُ اصطفالُك ﴾ [آل عمران: ٤٢ ] الآية. وعليه فيكون الاقراء عليها أعظم والبهتان في حقها أشد. وفيه يكون الهلاك حقًّا. فعلى هذا الحد المذى ذكرَف من التأويلين يكون تمنى الموت في حقها جائزاً ، وإنه أعلى:

وأما الحديث فإنما هو خبر: إن ذلك ميكون لشبة ما ينزل بالناس، من فساد الحال في اللبين، وضعفه وخوف ذهابه " لا أفسر ينجل بالمره في حياسه م أو غير ذلك ، من 
ذهاب ساله مما يحجل به عند خطاياه، ويما يوضح هذا 
المعنى ويبيّه قوله عليه الساحر: « اللهم إلى أسألك فعل 
الخيرات وزيل المتكرات وجب المساحين وإذا أردت 
ويرى أذرت في الناس فتنة فاقبضني إليك غير مفتون ٤ 
رواء مالك، ومن هذا هو مر رضي الله عن: « اللهم 
ذه مفعة حوتني وكبرت سنى وانتشرت رعيتي فاقبضني 
إليك غير مضيّع ولا مقصّر ؟ فما جاوز ذلك الشهر حت 
يقيض وحمه أله. رواء مالك أيضًا ( فالكرة / ۲۹ د ۲۹ ) .

(مختصر صحيح البخارى، جميع النهاية في بله الخير وفاية للإمام ابن أبى جمية الأفرى، ويهامشه شرح العلاسة عبد المعبيد اللازمام ابن أبى جمية الأودى، ويهامشه شرح العلاسة، ويسير الوصول الشروي الأورى، ١٩٨٧ والعامش ٢٦٦ للشارع، ويسير الوصول إلى جامع الأصول للإمام ابن الديج المسيساني، (١٩٣١، والذكرة في أحوال المعرقي وأمرد الأحرة للإسام القرشي ـحقف وجائق عليه وضيفة الأستاذ حمدان جمار ٢٨، ٢٩).

#### « تمهيد الدليل:

من أنواع البديع المعنوى، وهو من اختراعات الحافظ السيوطي الذي قال عنه:

تسوصسلا لحكم مسايسه ابتسدى

وصبع حبلف التوسيط المتوصبيول

فسللك التمهيسة للسلليل هذا نوع اخترعته وسميته تمهيد الدليل، وهو أن يقصد الحكم بشيء فيرتب له أدلة تقتضي تسليمه قطعا بأن يبدأ

بالمقصود ويخبر عنه بجملة مسلمة ثم يخبر عن تلك الجملة بانحرى مسلمة فيلوم تبوت الحكم للأول بأن يحذف الوسط ويخبر بالأخير عن الأول، وهذا شكل من المكال المناطقة، ويضع مساشر أهل السنة لا نتيمهم أصلا وهم مصرحون بأنه في طبع أهل المفوق واللكاء والقرآن والسنة طاقحان باستعماله، فم تازة يكون ألوسط تلخط والحيث، وتارة يكون أكثر، فمن الأول قوله يجداً والمسلم لأنه يصبح أن يحلف الوسط فيقال و لا تنخلوا المجتمع تصابوا » ولم يومن بالله من لم يوفن بي ولم مسلم لأنه يصبح الانصار ؟ رواه الطبالسي عن سعيد بأن يرد ؟ من حقيد هذات شم نقت فيها نقلد مصر ومن اين ويد ؟ من مقد عقدة شم نقت فيها نقلد مصر ومن أذاني ومن أذاني فقد أذاني امن أذاني ومن أذاني العلم عن أسي هريرة: \* من أذي الساس عن أنس.

( شرح عقود الجمان للحافظ جلال النين عبد الرحمن . السيوطي/ ١٤٧).

#### تمهيد الفرش في العصال الموجبة نظل العرش:

انظر: السيوطي،

#### التمهيد في بيان التوحيد:

التمهيد في بيان التوحيد: لأبي شكور محمد بن عبد السيد بن شعيب الكشي السالمي الحنفي، أوله: الحمد لله ذي الدن والآلا ... إلغ وهو مختصر في أصول المعرفة والتوحيد ذكر فيه أن القرل في العقل كذا وفي الروح كذا إلى غير ذلك فأورد ما يجوز كشفه من علم الكلام (كشف // 484).

#### ه التمهيد في تبضريج الفروع على الأصول:

للإمام جمال الدين عبد السرحيم بن العسن الأسنوى (١٣٧٠ م).

وهـ كتاب يجمع بين الققـه وأصـول الفقه، يتَّن فيـه المـواف، كيفيـة تخريج الفقه علـي المسائل الأصـوليـة بجميم أطرافها مهذبة ملخصة، ثم أتبعها بذكر جملة من

الأحكام الفقهية التى تضرع عليها؛ مواء كنانت موافقة للقاعدة أم مخالفة لها، وفي حالة المخالفة يبيِّن المؤلف السبب والعلة في ذلك.

وجاء ترتيب الكتاب قريبا من ترتيب كتب الأصول.

وطبع الكتاب عمدة مرات في الهند ومكة المكرمة ثم حققه الدكتور محمد حسن هيتـو وطبعه، والطبعة الثانية في مكتب النهضة العربية بمكة المكرمة سنة ١٣٨٧هـ.

( مرجع العلوم الإصلامية ـ د. محمد الزحيلي / ٦٣١ ).

#### \* التمهيد في تنزيل الفروع على الأصول:

التمهيد في تزيل الفروع على الأصول: للشيخ جمال النديق عبد الرحم بن حسن الأسنوى الشافعي الشوخ سنة المستوى الشافعي المستوى المست

(كشف ١/ ١٨٤، ١٨٥).

يوجد مخطوط بخزانة الممدرسة الأحمدية ( في محلة الجلوم ــ البهراقية ) بحلب، وهي الآن تحت رصاية الأوقاف، وجاء بيانه كما يلي:

تأليف عبد الرحيم الأمنوى الشافعي ٤ ٠٠ ـ ٧٧٢هـ / ١٣٠٥ م.

كتاب فى أصول الفقه ليبان كيفية تضريح المسائل الفرعة على المسائل الأصولية وهو الكتاب الثانى الذي الفرعة على المسائل الأصولية وهو الكتاب الذي في بيان تخريج الفدى في بيان تخريج الفقه على المسائل الأصولية ، وقد بين طوفه في عضيته على التاليف ، وفلك بأن يذكر المسائلة الأصولية بمنعة ملخصة ثم يتبعه الأصولية بجمع أطرافها متقحة مهذية ملخصة ثم يتبعه بلكر شيء ما يتضي عليها ، ثم يلكر ما تقضيه قاصلته الأصولية وللطائلة الفاعنة الملحية والنظائر الفرعة .

أولسه بعمد البسملة: ﴿ الحمسد لله مسزيل أعسفار المكلفين ... ».

آخره: ١... كنا ذكره السرافعي في كتباب القضاء وحسبنا الله ونعم الوكيل؟.

التسخة جيدة كتبت بغط النسخ، لم يداكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ إلا أنه ذكر أن مصنفها فرغ من التألف سنة ٢٨٩هـ سوى أشياء ألحقها به بعد ذلك، وقد كتبت الأبواب والأقسام بالحمرة.

(٤٢) ق المسطرة (٣٨) س الأحمسلية (٤١٩)
 الأصول.

وتوجد نسخة أخرى منه .

نسخة من نسخ المجموع الذي ضمت فيه، لم يثبت في آخرها ختمة تبين نـاسخها وزمن النسخ، خطها نسخ كبير الحروف جيد.

(٢٢٨)ق المسطرة (١٥ ـ ١٧ )س الأحمدية ( مج ) (٤٢٤) إلأصول.

( المنتخب من المخطوطات العربيسة في حلب . مسركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٤/ ١٧١ /١٧٧).

## + التمهيد في شرح معالم العدل والتوحيد:

مخطوط بمكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية.

المؤلف: يحيى بن حمرة بن على بن إسراهيم بن محمد بن إدريس العلوى اليمنى الملقب بالمسؤيد الزيدى ٢٦٩ ـ ٧٤٩هـ.

أوله: ( الحمد لله القيوم المذى لم ... في العقول فتكون في مهب فكرها مكيفا ولا الحصر في الخواطر فيصير في ... إلخ ).

آخره: ويجعل أرض عمل قبلته وأصلح فعل رفعته بمنك وطَّـوْلك يا ذا الجدال والإكرام. تم كتـاب التمهيد يحمد الله ومتَّ وكان الفراغ من نساخته في شهر محرم الحرام سنة / ٢١٧هـ.

يظهر من إحدى الحواشي في آخره أن خط المؤلف

نفسه وهي نسخة نادرة أغلب كلماتها غير منقوطة إلا أن الإهمال والرطوية والأرضة قد فعلت فعلتها فيه فأعدمت القائدة منما .

ورقه ثخين. خطه كوفي. جلده مزخرف.

.109: ,

. 14×40: 4

س: ۲۹.

المصدر: هدية العسارفين ٦/ ٥٢٦ وقد ورد اسم لكتاب هكذا: ﴿ التمهيد لعلوم العدل والتوحيد ».

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية \_ إعداد محمود أحمد محمد ١/ ١٨٣ ، ١٨٤ ).

#### \* التمهيد في علم التجويد:

انظر: ابن الجزري.

#### التمهيد فيما يجب فيه التحديد:

التمهيد فيما يجب فيه التحديد: للشيخ تقى الدين على ابن عبد الكافي السبكيّ الشافعي ألف في جمادي الآخرة سنة ٧٥١ إحدى وخمسين وسبعمائة. (كشف ١/

# ه تمهيد القواعد الأصولية والقروعية لتقريع موائد الأحكام

تمهيد القواعد الأصولية والفروعية لتفريع موائد الأحكام الشرعية: للشيخ زين السلين على بن أحمد الشامي العاملي الزيدي وهو مختصر في فقه الإمامية . أوله: الحمد لله اللذي وفقنا لتمهيد قروعد الأحكام ... إلخ. فرغ من تأليفه في محرم الحرام سنة ٩٥٨ ثمان وخمسين وتسعماتة ورتب على قسمين:

الأول: في الأصول وتفريع ما يلزمها.

والثاني: في تقرير المطالب الفرعية منهما (منها) ماثة قاعدة (كشف ١/ ٤٨٤).

## تمهید القواعد فی شرح تسهیل القواند لابن مالك:

من مخطوطات التراث الإسلامي في علم النحو. مخطوط بالخزانة العامة في الرباط.

الرقم: ٣٠٣ ق.

تأليف محب المدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش المتوفى سنة ٧٧٨هـ.

الموجود منه الجزء الأول والثالث.

في 3 كشف الظنون ؟ قال: اعتنى فيه بالأجوبة الجيدة عن اعتراضات أبي حيان وقرب إلى تمامه .

( مجموعة مختبارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات هامة في المغرب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١/ ٤٩).

التمهيد لعلوم العدل والتوحيد:

انظر: التمهيد في شرح معالم العدل والتوحيد. التمهيد لما في الموطأ من المعانى والأسانيد:

انظر: ابن عبد البر.

### + التمهيد والبيان في فضل الشهيد عثمان:

لمحمد بن يحيى بن محمد الأشعرى، المتوفي سنة 13Ya...

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية. أوله: 3 الحمد لله رب العالمين ... أما بعد، فهذا

كتاب أذكر فيه مصرع الإمام الشهيد ذي النورين عثمان بن عقان، وأحواله، ويعض سيرته ..ن..

وآخره: ٥ وفرغ من جمعه وتأليفه ... محمد بن يحيى

... وذلك في يوم الثلاثاء، خامس عشر ذي القعدة، من سنة تسم وتسعين وستمائة ... ٢ .

نسخة كتبت بخط نسخى، في ١٢٥ ورقة، ومسطرتها

[ دار الكتب ٢٣ تاريخ م ] .UNESCO

( فهرست المخطوطات المصدورة، معهد المخطوطات العربية، التاريخ، جـ٧ ق٤. القاهرة ١٣٩٠هـ. ١٩٧٠م/ ١٢٤،

ەتمسون

من الشهور السريانية قال عنه القزويني:

تموز: أحد وثلاثون يوما، في الخامس تطلع الشعرى وبطلوعها يعرفون صلاح الزرع وفساده وذلك أن أصحاب الفلاحة من العجم أخذوا لوحا قبل طلوع الشعري بأسبوع وزرعوا عليه أصناف الحبوب، فلما كانت الليلة التي طلعت فيها الشعري وضعوا ذلك اللوح على موضع عال لا يحول بينه وبين السماء شيء فما أصبح مخضرًا من ذلك النسات فهو الذي صلح في تلك السنة وما أصبح مصفرًا فهو الذي نسد، وفي السابع يموت الجراد، وفي العاشر يقوم سوق بصرى ، وفي الثامن عشر أول أيام الباحور وهي سبعة أيمام متوالية يستمدلون بكل يموم منها على شهر من أشهر الخريف والشتاء من تغيرات وتلون، وزعموا أنها للسنة كأيام البحران للمريض وأن كل شهر من تلك الأشهر حالمه كحال يوم من تلك الأيام أولها كأولها وأخرها كآخرها في التغيرات، وفي الرابع والعشرين تشتد صولة الحر ويرتفع الطاعون ويكثر الرمد ويزرع البطيخ الشتوى والجزر والذرة ... إلخ .

محمد بن محمود الغزويني / ٥٥ ). محمد بن محمود الغزويني / ٥٥ ).

• نصسيم:
تميم: قبيلة ، وهو تميم بن مُر بن أد بن طايخة بن تميم: قبلة ، وهو تميم بن مُر بن أد بن طايخة بن آلياس بن مُصر، قال سيبوية ، من العرب من يقول ها تميم يجعله اسمًا للشيلة فلا يصرف ، وقال: قالوا: تميم بنت مُر فائشًو الم يقولوا إبن الليك: تميم الرحل إذا صار تميمي الرأى والهوي والهوي والمكملة (لسان المرجل / ٤٤١) .

يهوى والمحاسد المساسب كان لتميم فالماقة أولاد: زيد مناة ، وهمرو ، والحارث ابن تميم ، فمن الحارث بن تميم : شقرة ، واسمه معاوية ابن الحارث بن تميم ، وإنما قبل لمه شقرة لبيت قالم ، وهو :

وقد أحملُ الرَّمْحَ الأَحِمَّ كُمُويَهُ به منْ مساء القسوم كسالتُقرات

والشقرات: هي شقائق النعمان، شبه الدماء بها في حمرتها.

ومن بنى شقرة: المسيب بن شريك الفقيه، ونصر بن حرب بن مخرمة.

ومن عمرو بن تعيم: أسيد بن عمرو بن تعيم، منهم أكتم بن صبقى حكيم العرب، وأبو هالـ ذوج خديجة زيج النبي قلا وأوس بن حجر الأسدى الشاهر، وحفظة ابن الربيع صاحب النبي قلا الماي يقال لمه حفظة الكاتب ر المقد الفريد // ۲۹۱ (۲۹)

ويتصل نسب تعيم بالنسب النسوي الشعريف في إلياس بن ضفر ... وتميم في اللغة المعرية لفظ يعنى الشليد، ويزوه هم قيلية بني تعيم المعروفة ذات التاريخ الراسع والحاضر الراضع ، والإشائه وصيد ضخم من المفاخر، وعليهم من الماخذ ما لم يخل منها تاريخ قبلة لها مكانته وآثارها في السيرة الإنسانية.

كنان الرسول 騰 يعجب بهيذه القبيلة ، وبشجاعة أبنائها وصلايتهم في الدفياع عن الحق ومحاربة الفيلالة والوقوف في وجه كل مخادع طاغية سفاك ، وقال 騰: هم أشد أمنى على الدجال .

وسدانة بيت الكعبة وخدامة الحرم الشسريف وحراستهما، تضفى على القائمين بها منزلة رفيعة ومكانة مرموقة عند العرب.

وكانت السدانة لبنى تميم قبل أن يسلمها قصى، الجد الخامس للرسول إلله ينحو نصف قرن، وقد بقى فى البحد الخامس للرسول إلله والتصرف بحوض ماء عرضات والسقاية منه، وما كان يسمح بالاستفادة من الماء إلا بعد أن يأخذ زميم بنى تميم كفايته أولا...

وكان بنو تميم هم فضلة سوق عكاظ وأرباب المحكم بين المعرب حتى جاء الإمسالام وانضوى عقـالاؤهم تحت رايته. ثم شـاركوا فـى كل ما لاقـاه الإمسالام من متـاعب الجهاد والكفـاح السرى والملنى، وفى مماركه الحـاسمة التى تحكمت فى نتائج الحروب العربية الإسلامية.

وبعد هجرات كثيرة شناقة في شبه جزيموة العرب المترابعة الأرجاء، استقرت بنو تميم في بلاد نجد وانتشروا في صحاريها وهضايها، ثم انتجه قسم منهم إلى قطر والخليج العربي والبحرين، وحين بزغ الإسلام كانت البمامة كلها دباتا لهم ومنازل شتوية وصيفية.

ومع الفتح الإسسلامي انتشر بندو تميم في الأهمسار المفتوحة واستقروا في حواضرها. واليوم نجادهم في كل الأقطار المسرية والإسلامية وغير الإسلامية في قارة آميا و إذ هقة.

وينو تديم بصورة عامة قد طبعوا على حزة النفس والشعور بالمالية وتكريم الأفراد والزعماء منهم والفلر في الافتخار بالقيلة ... خاصموا مليك المعيرة، وضحُّوا بكتير من دمائهم في رد إهانمات أو محاولات استهانة أرادها بهم المليك المناذة، وتحدوهم وأبوا أن يصاهروا المنذر بن ماه السماء ...

وتحدَّرا بعنـف وصلابة قواد الخليسفة معاوية بن أبى سفيان وقاتلوهم وهزموهم وفتكوا بجندهم واتنزعوا أسراهم منهم وطردوهم ... وينو تعيم لم يكونوا ملوكا ء وليس لهم ما للملوك من قوة وصولة وجيوش، كتهم أهل مروءة ومهابة والملوك من قوة وصولة وجيوش، لكتهم أهل بهم، وأو كلفهم هذا اللود ما تكلف الحروب والعداوات حتى كنان الملوك الجباسية يطعندن إلى جسوارهم ويستأمزن أولاهم لمديهم ...

وقد علمت تعيم أن متختم السماء وشلها ينيي منا بعده نبى واسمه محمد، فسمّى بعضهم بنيه محمدًا طمعا وأسلا بأن يكون الرسول الموجود بنه منهم، فظهر محمد بن على المنقرى، ومحمد بن يزيد المازتي، ومحمد بن أسامة العنبرى، وكن السماء لم تختر من تميم ولا من غير قريش من العرب رسولا... وحتى بعد وضح الرسالة في المحجاز وما جاورها فإن سجاح التميمية ادحما النوة طموحا.

وقد اهتم بنو تميم بالمرأة وعنوا بتربية البنات عناية

شديدة ... واشتهرت الكثيرات من عقائلهم بما اشتهر به رجال المرب في علمو الدين واللغة والأداب والفنون والشجاعة والدفاع عن الحق والرأى أمام الملوك والعلفاة. قبال أحد، الفضاة: عليكم بنساء بنى تمهم فإنهن النساء ( (علام تدبر ۲ ( ـ ٤ ) ).

وقد كانت تميم من بين القبائل المهاجرة إلى المدنية والتي نرات بها فقد نرال بنو أسلم ومنهم بنو مالك بن أقصى وأمية وصهم ولدا أسلم النخلة الممثلة من زقاق ابن حبين ( صولي العباس بن حبد المطلب ) أي من غربي سوق المدنية إلى خطة جهينة إلى شمامي ثنية عثمت (جبل معلي ) وصائر أسلم وهم آل بدريدة بن الخصيب وأل سفيان نزلوا في شعرقي مؤخرة السوق مما يلي جهة الشام (المظامر المطارية 16 ) 6 ).

(لسان العرب ٢/ ٤٤٩) والمقد الغريد لابن عبد ربه - بتحقيق محصد سعيد العربان ٣/ ٤٣٤ ، وأصلام تعيم - حسين حسن . المؤسسة العربية للندراسات والنشس، ييروت ١٩٥٠م/ ٢/ ١٤٠٠ ، والمظاهر الحضرية للمدينة المتربة - مايل إبراهيم السامراني وثائر حامد محمد/ ٥٤).

#### + تميم بن المعن

انظر: ابن المعزِّ الفاطمي.

⇒ تميم بن المعــز نــنين الله الفاطمــن ( ٣٣٧\_١٧٧٤ـــ / ١٩٨٨.
 ١٩٨٥ ):

تميم بن المعز بن المنصور بن القادم بن المهدى
الفاطمى، أبو على، أمير، كان أبوه صاحب الديار
المصرية والمغرب، وكان من أكابر أمراء دولة أبه وأخيه
المزيز تربى في أحضان النميم، ومال إلى الأوب، فنظأم
المزيز تربى في أحضان النميم، ومال إلى الأوب، فنظأم
الشمر (أوقية، وكان الممتز وتشبّت بليله، وهو وإن لم
المحمدية دون مكاره وكان فاضلا. لم يل المملكة
لأن ولاية المهد كانت المخيم نزار، وتوفي بمصر (الاملام ٢/

له ديوان مطبوع.

ــ تحقيق، محمد حسن الأطفعي وأحمد يوسف نجاتي ومحمد على النجار، ومحمد كامل حسين. القاهرة: دار الكتب المصرية، مطبعة الناشر، ۱۳۷۷هـ / ۱۹۵۷م (۹۶ عصر، م۱۵م س، ۲۰ ص، ۱۲ ص، الفواني). ــ يبروت: دار الثقافة، ۱۹۷۰م.

(٥٧٦ ص، م ، ٧٩ ص، ف، ١٦ ص القوافى، كتب المقدمة محمد حسن الأعظمى) ( المعجم الشامل ١/ ٢٠٠٠).

وقد كمان تميم بن المعـز كبير النفـس بعيد ضايـات الأمال، ويظهـر أنه كان يحنُّ إلى الخـلاقة أحيانـا فيجد لللك في نفسه حسواتٍ ينمُّ عنها شعره كقوله :

يسا دهسرً مسا أقدساك من مُتلسوِّن في حسالتيك ومسا أقلَّك مُتصفِّسا أتسروحُ للنُكُس الجعسول مُمَّهَّساءَ

وحلى اللبيب الحسرٌّ سيضًا مُسرِهَصًا مسا قسام خيسرُّك يسسا زَمسان بشسرٌه

أولى بنـــا مـــا قـلَّ منك وكفَى وقوله :

أمسا والسلى لا يعلىكُ الأمسر خيسرُه ومَنْ هــــو بــالسنسرُ العكتُسم أعلمُ

ومن هسس بسالسسر المختم ا لعن كيمان كتميان المصيائب مسؤلمًا

كإحسلاتها عنسدى اسسا والم

وبى كل مسا تشكسو العيسونُ أقلَّهَ وإن كنتُ منسسه دائمَّسسا أَتَبَسَّمُ

وهو جليد صبور مخاطرِ ، يستهين بالمصاعب ، قوى العزيمة ، لا يهاب الموت ، كريم سامي الهمة :

وإنَّى لألقَى كـلُّ خَطَب بدهجــــة ٍ

يهدون عليها منه منا يتصمَّبُ واستصحب الأحوال في كمل موطن

ويُسزج لى السم الرَّصافُ فـأشـربُ فـــا الحُــرُّ إلا من تــدرَّح حَــرُمــةً

لما التحدر إلا من سادر عصر مه ولم يك إلا بسالقنسا يتنكّب ... ومن فخده أنضًا:

ألقى الكمنَّ فسلا أخساف فقساءً،

ويقُلُّ إنسامي شبّسا العسائسان

وأكُسرُّ في صدر الخميس مصانقًــا للمسوت حين يفــــرُّ كلُّ جبســانِ ويــزيــلني كرُّ الخطسوب تعظمًــا

و تسلُّط الأيسام مسزَّ مكانى و ملمتُ أخسلاق السرّمان فلم أضقْ

اعتبادی استراستان شدم امیابی قرصّسا بسایسسامی وخسسکر ذمسسائی

وكمسا يَمَلُّ السلمسرُّ من إحطساله

فكسلة مسلالتسه من الحسرمسان

وكما يكرُّ لمُعشر بسمادة فكال يكرُّ لمعشر بهَوان

فإذا دمساك بشساء فساصب دلهسا فالذا دمساك بشساء فساحب دلهسا فكسسوف يساتس بعساحسا بلتسان

وروى له الثمالي في يتيمة الدهر مُخَمَّسةً طويلة بُندت بالغزل وانتهت بملح أخيه نزار (المفصل ٢/ ٣٩-١٤).

(الأهلام للزوكل 7/ 4.4 وقد أورد، تحت اسم قاين المعز الفعز المقالمي 6 وقيه وفياته سنة 27/4هـ، والفصل في تداريخ الأدب المرب المحتد الإسكندي وإصلاته 7/ 47.1 وقيه واقت منة 17/48. وقيه واقت منة 17/48. وقيه واقت منة 17/48. وقيه والمحتد وتحديد حسن مسالحية 1/ 17/4 وقيه وفياته سنة (حريات

#### تميم الدارى (-٠٤هـ/-٦٦٠م):

تميم الدارى الصحابي رضى الله ضنه هو تديم بن أوس بن خاريمة ني سويد بن خزيمة وقبل سواد بن خزيمة وقبل سواد بن خزيمة وقبل سود بن خزيمة وقبل سود بن خارية بابن حيات بن الماري بن سيالدارى، وقبل في نسبه غير هذا . يكنى أبا وقية كنى بيت وقية وقبل عيد بلد المحتوية والمنا المقال والديري، والمسمه بر بن عبد الله ، ويقال تميم الدارى والديرى، نسوب إلى جده الدار وقبل غير ذلك . والديرى نسبة إلى دير كان يتعبد فيه قبل الإسلام وكان نصرائيا الملم سنة تسع من الهجرة ( تهذيب الأسماء واللغائد ١/ الملم سنة تسع من الهجرة ( تهذيب الأسماء واللغائد ١/ ١٢٨٨).

وقد أورده السيوطي من بين الصحابة الذين دخلوا مصر وقال عنه: تميم بن أوس بن حارثة الدارى، أبو رقية - بقاف معمغر.. من مشاهير الصحابة، أسلم سنة تسع، هـ و رأخوه نسيم، وذكر للني ﷺ قصة الجساسة والدجال، لحدث عنه الني ﷺ لذلك على المنير، وعدًّ ذلك من مناتب، وأورده أهل الحديث أصداً لرواية الأكابر عن الأصافر، وكان تصوابيًا من علماء أهل

قــال أبــو نعيم: وكــان راهب أهـل عصــره، وعـــابــد فلسطين، وغزا مع النبي، ﷺ وهــو أول من أسرج السُّراج في المسجد، وأول من قَصَّ، وذلك في خلاقة عمر.

قال ابن الربيع: شهد فتح مصر، ولأهل مصر عده حديث واحد، وسكن فلسطين بعد قتل عثمان، وكمان النبي ﷺ أقطعه بهما قرية عيشون. مات سنة أربعين (الإماية ١/ ١٨٦). اهم. (حسن المحاضرة ١/ ١٨٧).

قال روح بن زنباع: دخلت عليه وهو أمير المومنين بيب المقلمس وهـو ينقى لفرصه شعيرا، ثم قـام به حتى بملفه عليه ققلبه ققال: ميلفه عليه ققل: قـام ما عندك من يكفيك هـا؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: 3 من نقى افرصه في سبيل الله شعيرا ثم قام به حتى بعضه عليه كتب له يكل شعيرة حسنة ، وراه الطبران في معجمه الصغير، وأقطمهما رسول الله ﷺ للعجد عبرى وبيت عينون وليس لرسول الله ﷺ قطيعة على غرهما (رساق الأسمال / ۲۰، ۱۳).

وكان تميم وضى الله عنه صاحب ليل واجتهاده وقلا عُدَّ من اللين خدموا القرآن في ركمة وقام ليلةً حتى أصبح بقوله تعالى: ﴿ أُم حَسِبَ السلين اجترجوا السيفات أن نجعلهم كالسلين آمنوا وعملوا المسالحات ﴾ الآية [الجائية: ٢١ (الرياض الستطابة/ ٤٠)

قال الإمام النووى: كان كثير النهجد، قمام ليلة حتى أصبح بآنية من القرآن يركع ويسجد ويبكى وهى: ﴿ أَم حسب اللين اجترحوا السيئات ... ﴾ وكان له هيئة ولباس (نهليب الأسماء واللغات ١/ ١٣٨).

وكان تعيم الدارى يحمار من زلة العالم فإن النامى وكان النامى يقتل يقتل بعد ذلك وقميم الدارى هو الذي قبل إن المسلول على قبل المحالم عصده لسندانة قبد الخليل إيراهيم، وقد اطلع على هذه العهدة ابن فضل الله العمرى (مسالك الإجارة في المعالك والأعمار ١/ ١٣٦) ، . .

وجاء في سنن ابن ماجه عن أبي سعيد الخدري أنه قال: 2 أول من أسرج في المساجد تميم المناري. وتوفي سنة أربعين. ويقال إن قبره بالقرب من قرية من قري الشام يقال لها 2 المسسوه 2 (إنصاف الأسما 7/ ٣٠)، ٣١).

خرَّج عنه مسلم حديث 3 اللدين النصيحة 6 وحده ، وحرَّج عنه أصحاب السنن الأربعة ، وروى عنه أنس، وعطاء بن يزيد الليشى، وعبد الله بن فَرَهب، وسلم بن عامر، وشرحيل بن مسلم وشهر، وقُييصة بن ذويب، وعلَّم، سكن الملينة ثم انتقل إلى بيت المقدس بعد تتل

عثمان رضى الله عنه، ومات سنة أربعين ــكما سبق القول ــولـم يعقب غيــر ابنته رقيّة وإنما العقب لأشيــه لأمه، أبي هنــار الرباض المستطابة/ ٤١ والاستيعاب / ١٩٤٨).

وقد ذكره ابن الحوراني بين أصحاب المزارات في الشام، فقال عنه عند الكلام على قرية الطبية ومران:

ومنها قرية الطية ومران بقرب دمشق، بها قبر تميم السدارى بن حيب الأنصارى ( انظس التعليق التسالي) الصحابي، من أهل المبغسة ومن زهساد المبحسابـــة وعلمائهم:

وله قصة طويلة مشهورة منها: أنه رأى الجساسة. وهى دابة تجس الأخبار. وتأتى بها الدجال، وسات بدمشق ويدن يقرب قربة الطيبة بدمشق وينى عليه مشهد عظيم، ووقف عليه، وهو مشهد عظيم، عليه هيبة ووقار ويقصد بالزيارة ويتبرك به. اهـ.

ويعلق محقق الكتباب على قول الحوواني بأن تميم الدارى أنصارى، فيذكر نسبة الذي أورده الإسام النووى وأوردناه في بداية هذه المادة فيقول:

قال النووى هو تميم بن أوس بن خارجة بن سويد بن خزيمة وقبل سواد بن خزيمة وقبل سود بن خزيمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانئ بن حبيب بن أنمار بن لخم . والمعروف أنه قدم المدينة فالأرجع أنه غير أنصارى .

( الإشارات إلى أماكن الزيارات / ١٣٢ ، ١٣٣ ).

حدثنا أسلم: قال: ثنا أحمد بن حكيم، قبال: ثنا محمد بن الحكم بن فعيل، قبال ثنا خالد بن عبدالله، قال: حدثني رجل من كندة أن تميم اللماري حجَّ مشيا وكسان يسعى ثم يجلس فيستسريح ثم يسعى ثم يجلس فيستريح ...

حلتاً أسلم، قال: ثنا عبد الرحيم، قال: ثنا بشرين ميشو، قال: ثنا حماد بن سلمة عن الحريري عن أبى المسلاء عن مصاوية بن حريل، قال: أثبت عمرين الخطاب رضي إلله عنه قال: من أنث؟ قلت: أنا معاوية

ابن حرمل! قال: اذهب ضائزل على خير أهل المدينة وكان بالمدينة رجل إذا صلَّى المغرب ضرب بيديه إلى مَن عن يمينه ومن عن شماله ، فذهب بهما إلى منزله . فصلَّت إلى جنبه ، فإذا هو تميم أبو رقيَّة الدارى .

فلما انصرف من الصلاة ضرب بيده إلى وإلى آخر ما يله من الجانب الآخر. فانطلق بنا إلى منزله فوضعت الملاتة وجيء بالطعام فأكل وأكلتُ ولم يكن لي عهد بنا المعامة في ذلك بالملات، فأكلت أكار شدياً، فينا . فينا المحارة ( المراة: أرض ذات حجازة صود نخرة كأنها آحرف بالأناز ) فيجاء صعر بن الخطاب وضى الله عنه، فقال: يا تعيم المحرو بأنت أمرى وصفر نفسي؟ فقال عمر: عرضًا لتقوميّن. فقام وتبعتهما . فعجل تعيم يجوس النار حتى دخلت الغار شريع منه واقتحم تميم في أثيما ثم خرج ولم وتبعتهما . فعجل تعيم يجوس النار حتى دخلت الغار شريع في أخرها ثم خرج ولم من من أن يلغه من المنار نبيًا . فقال عمر رضى الله عنه ما من رأى من من من من أن يلغه عنه من من أن يلغه عنه من من أن إلى يكه وما من شهيد مثل من لم يكه وما من ٣٠٠٠ بـ ١٣٠٠ بـ ١٣٠٠ بـ ١٣٠٠ بـ ١٩٠٤ العرف المنار أن الم يكه وما من شهيد مثل من لم يشهيد ( ناريغ

(تهليب الأسماء واللغات لأبي زكريا محيى الدين بن شرف النوي / ۱۸ ۱/ ۱۵ وصن المحافسة المحافظة جلال الذين عبد الرحم المحرفة المحافظة جلال الذين عبد الرحم المحرفة المحافظة المحاف

الإسلام للذهبي/ ٣٦٩-٣٧٣ والمعارف لابن تتيبة \_حققه وقدم له د. ثروت عكاشة/ ٧٩١).

تعيم الرصافي (مسجد-) (قبل ٢٧٦هـ/ ١٤٧١م) أثر ٢٣٧.
 وصفه على مبارك كما كان في زمانه فقال عنه:

هو يقناطر السباح جهة السيدة زينب رضى الله حنها. بناؤه قمديم جدًّا. وبدائره من الأعلى إزار خشب منقوش فيه سورة يسّ، وله منارة ثماثات أدوار منقوش بدائرها آيات قرآية، وليس به أضرحة، وله مطهرة ويثر، وشعائره مقامة من وقفه، وهو منزل وحوش تحت نظر الشيخ محمد الجند الجابي.

( الخطط التوفيقية الجديدة لعلى باشا مبارك ٣/ ١٠٧ ، ٤/ ١٤ ).

\* التميمة:

انظر: التماثم.

» التميمي ( معمد بن أحمد ) (-۸۳۰هـ/-۹۹۰م ):

هو محصد بن أحمد بن سعيد التميمي أب وعبد الله: طبيب عالم بالنبات والأهشاب ولمد في القدس ، وانتظا إلى مصر. فسكنها وتوفي بالقائمة ، من كتبه ه امذاة المبقاء في إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضور الأوباء ٤ عدة في وماهيد . صنفه للوزير يعقوب بن كلس بمصر. وبمثالة في وماهيد الرمد وأنواحه وأسابه وعلاجه ٤ و و المرشد إلى جوهر الأهلية ٤ و مناهم القرآن ».

( معجم العلماء العرب إقر أمين الورد المحامى، واجعم الأستاذ كوركيس عواد ١/ ١١٢ ).

+ التميمي ( محمد بن على ) (١٢٨٦هـ):

محمد بن على المغربي، التونسي.

من فضلاه أهل تونس ومن بنى تميم فيها . قدم مصره فعين نـاظرا لمسجد أبى الــذهب وأوقىافه ... واتصل بإبراهيم باشا فأعجب إبراهيم به، واختصه، ثم أوكل إليه تعليم أولاده اللغة العربية .

ولما فات إبراهيم باشا بن محمد على الكبير، وتولى

بعده الخديوى عباس، أصدر أمره بنفى التميمى. وغادر التميمى مصر إلى بلاد المحجاز، ثم عاد إلى مصر وسكن الإسكندرية إلى أن مات فيها سنة ١٣٨٦هـ.

ارستندریه ولی ان عات میه استه ۱۹۸۱ هـ. کان عالما ذکیا، درس فی الأزهر، وحسنت حاله المالية. ومن مؤلفاته:

١ - تعديل المرقاة وجلاء المرآة.

٣ - حاشية على ٤ مرآة الأصول ٤ لملا خسرو.

(أعلام تميم حسين حسن / ١٤٩).

\* التميمي المراكشي ( ١٥٨ ـ ١٥٦ هـ): - . . أماد كان ما التي ال

من أعلام الجغرافيين العرب . هو محيى الدين بن محمد بن عبد الواحد المراكشي ، ولد في ٧ ديبج الثاني سنة ٥٩١هـ في أول أيام أيي يوسف يعقبوب بن يوصف بن عبد المسؤمن بن علي من ملوك الموحدين ، في مراكش من أسرة عربية يباهي بالانتساب

يعقبوب بن يوسف بن عبد المسومن بن على من ملوك الموحدين، في مواكش من أسرة حربية يباهى بالانتساب إليها، تصود في مواكش من أسرة حربية يباهى بالانتساب والجباء ثم انتقل إلى فساس سنة ، ٥ ٥ هـ حيث دوس القرآن والنحوية معاد إلى مراكش، ولم يزل متردكا بين هاتين المدينين، ثم عبر البحر إلى جزيرة الأندلس في أبل سنة ٢٠ ١ هـ عليه الملاسترادة من المعلم فقدول: مفادركت بها جماعة من الفضلاء من أهل كل شأن، غلم أسحل بعمد الله من ذلك كله إلا مصرفة أسمساتهم وموالسمم وولياتهم وعلموهم، وانقروها دوني بكل ففيلة ولا مسانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع > وارتحل إلى مصر سنة ١٦٣، وويبدو أنه قضى في أقطار المشرق العربي قرابة ثمانية أعوام متجولا في أتحالها، واحجر في عام ١٦٠ه كي يعرد بعدنا إلى موطنه .

ويعتشد أن خروجه من يسلاده لم يكن مما اختداه لنفسه ، وقد يكون أكره عليه نسبب سياسى . وقد أملى كتابه \* المعجب في تلخيص المغرب ، بناء هلى طلب أمير المعرحدين أبي محمد عبد العزيز ، وهو كتماب تاريخى قيم يتكلم فيه على أغبار المغرب وهيئته وحدود أقطاره وشيء من سير ملوكه ، وخصوصا علوك المصامدة

ينى عبد المؤمن من لدن ابتداء دوانهم إلى سنة ٦٣١هـ. كما كتب مصنفا ثمانها هم و اتحقة النظار في غرائب الأمهار وعجائب الأسفار ، من نعط المسالك وألى مامالك الله يوضع الشامى فيه كتبا كثيرة ككتباب أي عبد الله البكرى الأنداسى، وكتاب ابن عرفاذية الفارسى، وكتاب البكرى الأنداسى، وكتاب ابن عرفاذية الفارسى، وكتاب الفرغاز،

( أعلام الجفرافيين العرب ـ د. عبد الرحمن حميدة / ٤٥٨ ). التميين

عرف وفصّل أنواعه حسين المرصفى كما تكلم عن العدد فقال:

اسم يذكره المتكلم ليبين به عين مراده من اسم سابق يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة ، وهو على نوعين :

النوع الأول: أن يذكر الاسم المسالح لأن يراد به أشياء كثيرة أولاً، ثم يملكر الاسم الذي تسميمه تمييزا لمذلك الغضر.

النوع الثاني: أن يلحظ الاسم الصالح للأشياء أولاً ولا يلفظ، ثم يذكر التميز لذلك الغرض.

شسرح النوع الأول: أسمساء الكيل والوزن والعسده والمساحة مثلا تذكر، فيعلم شيء ما مكيل أو موزن أو معدود أو معصى و. فإذا قلت: عندى إديبه أو عندى عنطار أو عندي غزاء أو عندى عشرة . فعضاه: عندى مكيل أردب، وموزن تغطار ، ومسعوح ذواع ، ومعدود عشرة ، فمكيل أردب يصلح لأن يراد به قصع مكيل أردب أو شعير أو ارز إلى غير ذلك من الأشياء التي اعتاد الناس أو شعير أو ارز إلى غير ذلك من الأشياء أتى اعتاد الناس كيلها . وكملك موزن قنطار يعملح أن يراد به عسل التي اعتاد الناس وزنها ومكمل أني المحسوح والمعدود، وضيتا علمت أن مذه الأسماء لا تقد مضاطبك مرادك ضمن الأشياء التي تصلح لإرادتها عدة الأسماء قد لمكر ضمن الأشياء التي تعلم لإرادتها عدة الأسماء قد لمكر المناسء فسلكر أسم الشيء الذي تعمله ويسمى: تمييزًا . لتغيد مضاطبك أسم الشيء الذي تعمله ويسمى: تمييزًا . لتغيد مضاطبك المساحة المساحة

مرادك. فقول: عندى أردب براً، أو تنطار حسالاً، وفراع قمائدًا ومثله هو الذي يسمى: تمييزًا ، لأنه مريَّر مرادك من الأشياء التى كان مختلطا بهما ، لكن تمييز الكيل والوزف والمساحة لا يعجب نصبه بل يجون ، ويجوز جوم بإضافة اسم الكيل وغيره إليه، ويجوز جوه بكلمة قرن ، فلك فيه ثلاثة أوجه تقول: عندى أردب براً، بالنصب، وعندى ، أروب يُّر بجرً الإضافة، وعندى أردب بُّر ، بجر " بعر " ومن" ، هذه الأسماء من المتصوب وجويًا .

وأما نميز العدد: فتميز ثلاثة إلى عشرة، وتعيز مائة سواه كانت وحدها أو مركبة مع ثلاثة إلى تسعة أو مثناة، وتميز ألف يجب جرها، إلا أن تعييز الثلاثة إلى العشرة يكون بلفظ جمع، وتمييز المائة والألف بلفظ مفرد، وتميز أحد عشر إلى تسعة عشر، وتميز عشرين إلى تمسة وتسعين يجب نصبههما، فليس تمييز المسلد منصوبًا كُلُّك، بل هو على ملا التفصيل.

تقول: عندى ثلاثة أبواب. بجر إضافة اسم العاده إلى اسم المعدود، وهكذا أربعة عبيد، وعشرة أسياف، ومائة درهم، ومائتا دينار، وثلاث مائة عبد، وألف رجل، وأحد عشر بينا، وعشرين دارا، وتسع وتسعون نعجةً.

فلو قلت: عندى هشرون ألف رأس من الغنم. فألف تمييز لعشرين متصوب وجويًا ورأس تميين ألف مجرور وجدويا، وشلاث مئانة سنين. طريق أخرى فيمر طريق الشميز، سلكت لزيادة التمجب من هذه الحادثة الغربية على معنى: أردت بالعلد سنين، لا أيامًا ولا شهورًا.

شرح النوع الثانى التمييز: هبو أن تلحظ اسما صالحًا لأن يبراد به أدبياء كيرة ولا تلفظه، ولكن تكنون هـله الأشياء الكثيرة متعلقة بشيء فتلكر ذلك الشيء، الذي له تلك الأشياء انتسائها وتعلقا به ناسبًا إليه أمرًا بحسب الظاهر، وفي الملاحظة والاعتبار هو منسوب للاسم المبهم الملحوظ، ثم تذكر اسم مرادك يُقد تمييزًا. مثال ذلك أن تقول: طاب زيد. فلفظ طاب يدل على حصول

الطيب، الذي هو مقابل الرداءة، أو الطيب الذي هو مقابل التفايد هو مقابل التفايد المتسبة لؤيد هو الموسوف بالطيب، لكن لم تذكر لفظ الشيء و ونسبت الموسوف بالطيب، لكن لم تذكر لفظ الشيء و ونسبت المتفقة برزيد، وزيد يتعلق به والمحت ونفس وأهله تلك الأعياء وورابه إلى غير ذلك، وسرادك شيء من تلك الأعياء بعينه، فتذكره بعد زيد تميزا فتقول: طاب معينه، اعتذكره بعزيد، وتجيث الرائحة هو معين التفالة، أي عطرت ولم تخبث، وتجيث الرائحة هو معين التفالة، أو طاب فيلائم أو أباء في موتريد أن تصفيها إلى غير ذلك من الأثباء المتعلقة به وتريد أن تصفها بالطيب،

ومنه: زیمد آطمل الناس منزلةً. ومنه: ما آكرم زیلدًا صاحبًا. حیث ترید مدح صاحبه دونه. ومنه: فه زید فروسیة أو فارسًا. و یعضهم یعرب: فارسًا. حالاً، وهو ظاهر كما إذا أردت مدح زید بقولك: ما أكرمه صاحبًا. فتعرب: صاحبًا. حالاً، قال جریر:

لا تطلّبنَّ خُــــــــــــــــــــــَّةً فَى تغلّب فــــالــــزُنيجُ أكـــــرمُ منهُمُ أخــــوالا

فاخوالاً بعرب حالاً لا تمييزاً ، فإنك تصدح الزنج وخولهاتهم، ولا تريد أن تصدح اخوالهم حتى تكون أردت شيئًا ينسب للزنج، ثم يئيسه بعد كما هو شأن التمييز، ومنه: ضربت زيدا فلهراً ويطناً.

وما يكون مفسر الفاحل يسمى: تمييز الفاعل، وما يكون مفسر المفعول يسمى: تمييز المفعول. وهذا النوع من التمييز منصوب وجويسا، وناصب التمييز الاسم المفسر به.

والتحويون يسمون النوع الأول: تمييز المفرذ ويسمون النوع الشانى: تمييز النسبة وتمييز الجملة، لأن البهسامة بحسب الظاهر فى نسبة الفعل التى هى روح الجملة.

وتحقيق القول أن التمييز مفسر لمفرد مبهم دائما، غاية الأمر أنه ملفوظ أو ملحوظ ولا يكون التمييز إلاَّ نكرة،

ولا يتقدم على عامل المفسر هـذا، وإذا جرى ذكر العدد في هذا المـوضع، فلا بأس أن نلخص لك بقية أحكـامه فنقول:

اعلم أن الواحد والاثنين لا يسبّران، فلا تقول: واحد رباضا مثلا استغناء بإفادة لفيظ ربحل وامرأة الواحدة. ولفظ ربحل وامرأة الواحدة. ولفظ ربحل وامرأة الواحدة. فلا دلالة لمعلى علده بعينه، فيسلكر الملدد المقصود ويعييز عشرة مؤرة أو مركبة طريق التأثيث والتذكر، إذ قد مرفت أن بعض الألفاظ المستركة بين الإناث والذكور تلحقها الشاء عند إرادة الاثنى، وفي العدد الملكور التاء مع الشاكر والعبرة في التأثيث والتذكير باللفظ فتقول: ثلاثة أشكرى، وأنحت تريد إنثاء وشلات أنفس وأنت تريد المناعى.

قال عمر بن أبي ربيعة:

والأقصع: شلاته أشخاص: كما صرفت وإذا تعدد التعييز وكان سلكرا ومؤنثاء فإن فصلت بينه وبين العدد بكلمة \* بين \* أو بكلمة \* مرن \* في غير يع وليلة ، أو كان المذكر عاقلاء قالعرة بالملكر تقول: ملكت خمسة بين عهد وجارية ، أو بين جارية وعهد، ومن عهد وجارية وعكسه

ونقول: لقيت خمسة عشر امرأة وربعلا. وإذا لم تقصل ولم يكن الملكر عاقلا فالعبرة بالسابق، وإذا كان تقصل ولم يكن الملكر عاقلا فالعبرة بالسابق، وإذا كان المميز يونا ولية اللعبرة بالليلة، فإن اعتبار التاريخ عند المرب بالليالي. قال تعالى: ﴿ يتربّضَنَ بِالْفُسِهِمِّ أَرْبِعَهُ اللهِمِ وَعَشِيلٌ ﴾ [ البقرة: ٣٣٤ ] وفي الحادي والشائي والثاني ترجع للأصل فقول: المسألة المحادية عشرة، والباب الرابع عشر، وموازن فاعل هدا تارة يستمعل اسم والباب الرابع عشر، وموازن فاعل هدا تارة يستمعل اسم والمباب الرابع في العدد أو ينصبه

فتفول: خرجت إلى الجهة الفلاتية عاشر تسعة رجال، أو عاشرًا تسعة رجال، وتبارة يستعمل لفظا دالاً على الواحد من العدد فيضماف له فقط، فيقال: خرج فالان رابع أربعة، وجاء خمامس خمسة. أي: بعض أربعة وبعض خيسة.

وإذا أردت تعريف العدد ولم يكن مضاف أدخلت عليه ( ال ) فتقول: هات الخمسة عشر درهما. وإذا كان مضافا فالفصيح إدخال ( ال ) على المضاف إليه.

یُسدنی کنسالب من کنسالب تلتقی فی کل مُنسرك المجساج مُنُسار

ولى خلال معتسرات العجماع مثار (أ ) عمل الجسائية مثار المضاف والمركب هذا وتقول: أعطيت فلانا كذا أ كمل الجسرائين في كذا أو كذا أو كذا أو كذا كناية من عدد فتميَّزه بمميز تنصبه أل تخفضه به من أن فقول: كذا درهما ومن ذرهم، ومنا كذا في هذا الحكم كلمة كاين وكم الخبرية، التي يفاد تغييز بجمع مخفوض بالإضافة وتازة تستممل كالمشرة عنيز بجمع مخفوض بالإضافة وتازة تستمصل كالمائة. تحييزها إلا إذا تفقضت هي بحوف، نصور: يكم درهما اشتريت هذا؟ فإنه حيثتل يجوز خفضه بالإضافة وإلا إذا فضات فيجوز خفضه بالإضافة وإلا إذا كما تناهم مِنْ آيَةٍ ﴾ [ البقرة: ٢١١].

[ الوسية الأدية // ٣١٨ ـ ٣٦١]. ونورد لك فيما يلى بعضًا من المنظومات التي تناولت الشمييز، ونبدأ بألفية ابن مالك، مشفوصة بشرح ابن عقيل، مع ملاحظة أن الحرف (ص) بمرمز إلى النص، والحرف (ش) يرمز إلى الشرح، قال الناظم:

يَّتَصَبُّ تَمِيدُزُّا بِمِا قُسْدُ فَسُسِرَهُ كشب رازضسا وقبيسز بُسرًا مُنْ مِنْ مِنْ الْمُعَالِمِي الْمُعَالِمِينَ

ومنسوين مسالاً وتمسرا التمييز: ويسمى مفسرا وقسرا ومينا وتبينا ومهزا

التمييز: ويسمى مفسرا وتُفسيـرا ومبينا وتبيينـا ومميزا وتمييزا.

وهو كل امسم نكرة متضمن معنى « مِنْ » ليبان ما قبله من إجمال نحو طاب زيد نفسا وعندى شبرٌ أرضًا واحترز بقوله « متضمن معنى من » من الحال فإنها متضمنة معنى

وقوله ليبيان ما قبله احتراز مصا تضمن معنى ( من ) وليس فيه يبيان لما قبله كاسم و لا با التي لفني الجنس نحو و لا برطي قائم، فإن التقدير و لا من رجل قائم ، وقوله وليان ما قبله من إجمال ) يشمل نوعي التمييز وهما: السين إجمال فائد، والمين إجمال نسية.

قالميين إجمال الذات هو: الواقع بعد المقادير ـ وهي المصودات، نحو لا له شبرٌ أرضًا ؟ والمكيلات نحو لا له الممسودات، نحو لا له منبوان عسلا وتصرا ؟ فقيرٌ بُرُّا ؟ والمحروزيات ، تحو لا له منبوان عسلا وتصرا ؟ ولأعداد نحو لا هندى مشرون بما ضعره ومو شبر، وقفيرً، ومنوان، وعشرون،

والمُبيِّن إجمال السبة هو المسوق ليبان ما تعلق به العامل من شاعل، أو مفعول، نحو: «طاب زيد نفسًا» ومثله ﴿ واشتعل الرأس شبيًا ﴾ د وغرست الأرض شجرا» ومثله ﴿ وفجَّرنا الأرض صيونًا ﴾ .

فقسا تمييز منقول من الفاعل والأصل «طابت نفس زيد» و «شجرا» متقول من المفصول والأصل « غوست شجرً الأرض » فينً « نفسا » الفاعل الذي تعلق به الفعل ويئن «شجرا» المفعول المذي تعلق به الفعل، والناصب له في هذا النوع العامل الذي تعلق به الفعل، والناصب

(ص) وَيَدَّادَ فِي وَشَبِهِها اجِسْرُدُهُ إِذَا أَضَافَتُها كِدِهُ مُسِدًّ حَطَّةَ ضِلاً ٤ أَضَافَتُها كِدِهُ مُسِدًّ مُسِلًا ٤

والنَّمْبُ بَعْسَلَمَسا أُضِيفَ وَجَبِّسا

إِنْ كَسَانَ مِثْلَ ﴿ مِلْ مُ الْأَرْضِ نَعْبَسَا ؟

(ش) أشار بدائي، إلى ما تقدم ذكره في هذا البيت من المقدرات وهمو ما دل على مساحة أو كيل أو وزن فيجوز جر التعييز بصد هذه بالإضافة أن لم يضف إلى غيرو نحو دعندى شبر أرض، وقفيز بُروً، ومنوا عسل تدم،

فإن أضيف اللدال على مقدار إلى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو 3 ما في السماء قدر راحة سحايا ؟ ومنه قوله تمالى: ﴿فَلَانِ يُقْبَلِ مِن أَحدهم مِلْء الدُّرْضِ دَهَيّا﴾.

والفَسَاصِلَ المَمْنَى انصِبَنْ بِالْمَسَلا مُفَعِبًّ الأكسِهِ النَّاسِ الْمُسَادِلاً ،

(ش) التمييز الواقع بعد أفصل التفضيل إن كان فاعلا فى المعني وجب نصب وإن لم يكن كـذلك وجب جره بالإضافة .

وصلامة ما هو فداعل في المعنى: أن يصلح لجمله فداعلا بصد جعل أفعل التفضيل فصلا نموه اأنت أصلا منزلا وأكثر مالا 4 فدا منزلا 4 همالاً 4 يجب نصبهما إذ يصح جعلهما فماطين بصد جعل أفعل التفضيل فصلا فتعول : أنت عَلا منزلك وكثر مالك .

ومثال ما ليس بضاعل في الممنى 3 زيدٌ أفضل رجل ، خند أفضل امرأة ؟ فيجب جره بالإضافة ، إلا إذا أضيف «أفصل؟ إلى غيره فإنه ينصب حينتك، نحو «أنت أفضل الناس رجلا ».

(ص)

وَيَعْسِدُ كُلُّ مِسِسا النَّفْسَ تَعَبُّسِسا مَيْسزُ كساأَكُومُ بِسَأْبِي بَخْسرِ أَبْسا ا

(ش) يقع التمييز بعد كل ما دل َ على تصحبُ نحو ه ما أحسن زيانا رجلاء وأكّره بأبي بكر أبًا، ولله درك عالمًا،

وحسبك بزيد رَجُلاً ، وكفي به عالمًا ؟ .

\* ويسا جسارتسا مسا أنت جسارة \* (ص)

وَاجْسُرٌ ﴿ بِـ الْ مِنْ ﴾ إِنْ شَفْتَ غَيْرَ ذِي الْعَسَلَةُ وَالْفَاعِلِ الْمُعْنِي كِـ وَطِبْ نِفِسا تُفسادُ ﴾

(ش) يجوز جر التمييز بدلا من ا إن لم يكن فاعلاً في الممنى ولا مميزاً لعداد فقول: 3 عندى شير من أرض، الممنى ولغيزاً من نبراً وتغيزاً من تأمل من تأمل من أرض، في وقير تا وتؤرد، وغرست الأرض من شجر و ولا تقول 3 طاب زيد من نفس » و 3 لا عندى عشرون من دوهم 3.

ص)

وَحَسامِلَ النَّمْيِسِ وَقَسلُمْ مُطلقَا

(ش) ملهب سيبويه رحمه الله تمالى - أنه لا يجوز قصلهم المتعموليا أو غيس تصدوا كان متصوليا أو غيس متصرف الا تقديم المتعرف المتعرف المتعرف المتعرف المتعرف المتعرف الكمان والمبرد تقديمه على عامله المتعرف فقول: و نفسا طاب زيد 4 و و فيبا اشتعار رأسي ومنه وراء:

أنهجُسرٌ ليلى بسالتُسراق حبيبها؟ ومساكسان تُفسّسا بسالتُس النسلامُ

. . .

وقوله:

ضيعت عمسرى فى إيعسادى الأمَسادَ وما ارحسويت وشيبًا رأسسى التتعسلا

(في طبعة المصاهدا الأزمرية 8 حزم ، بدلا من 
عمرى )، ووافقهم المصنف في غير هذا الكتاب على 
نلك وجمله في هذا الكتاب قليلا فإن كان المامل غير 
متصرف فقد منعوا التقديم : صواء كان فعيلا نحو 8 منا 
أحسن زيدًا رجلا ، أو غيره نحو 8 مندى عشرون درهما ، 
وقد يكون المامل متصرفا ويمتنع تقديم المييز عليه

صد الجميع وذلك نحو ٥ كفي بزيد رجلا ٤ فإنه لا يجوز تقليم ﴿ رجلاً ٤ على ٥ كفي ٤ إن كان فصلا متصرفا، لأنه بمعنى فعل غيسر متعسرف وضو فصل التمديم فمعنى قولك: ٥ كفي بزيد رجلاً ٥ ما أكفاه رجلا ( شرح ابن عقبل على اللذ إن مالك / ٩٥ ـ ٩٧).

ومن النظم أيضًا ما أورده الصافظ السيوطى في ألفيته النحوية (ص ٣٨-٣٨) والآشاري في ألفيته (ص ٨٠) وقول الشيخ صعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي في منظومته الموسومة بالدُّرة الشيمة:

وكل تمييسز بشسرط كمُسلا كـــــــز بشسًا وكـــامَنَّ ، حسلا

ر ص ۷۷، ۷۸ وانظر شرح الشيخ محمد على بن حسين المصاحب للنص ).

وقول أبى القاسم الحريري في ملحته:

وَإِنْ تَسردُ معسرفسة التَّميسزِ

والسوذُن والكيل ومسلووُع اليَسدِ ومِنْ إذا فكَسرْتُ فيسَهِ مُعْمَسرَهُ

مِنْ قَبَلِ أَنْ نَسَلَكُ سَرُهُ وَتُطْهِسِرَهُ تَشُولُ منسلى منسوان زُسِلا

وخمسة واريكسون مسلا

واَسد تَعِسَدُمُّتُ بِعِسَدَاعٍ خَسلاً وَمَسالَسهُ فَيْسرُ جَسرِيبٍ يَغْسلا

فصل ومنه منصوب أفعالِ المدحِ والذَّمُّ كَنَعُمَ وَيِسْنَ. ومنُّهُ المِمْرِّانِ نَعْمَ رَئِلُنَّ رَجُّلاً

وَيِسْ مِسدُ السلار منسهُ بَسدَلا

وحَّسِنَهُ الفِيعِ الْمُسْسِنَا ومسالعُ الْمُهَسَرُ مُنِكَ صِرْمُسًا وقَسَدُ قَسِرُنَ بِسَالِيَسَابِ مَنِسَا وَعَلِيْنَ لَفَسُسِ إِذْ قَصْبُنَ السَسَنَيْسَا

(ملحة الإعراب/ ٢٠).

( الرسيلة الأدبية إلى العلوم العربية لحسين المرصفى \_ حققه وقدم له د. عبد العزيز الدسوقي ١/ ٣١٨، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك / ٩٥ ــ ٩٧ ، وفرائد النحو الـوسيمة شرح الـدرة اليتيمة للشيخ سعيدين سعدين تبهان الحضرميء شبرح الشيخ محمد على بن حسيسن المالكي / ٧٧ ، ٧٨ ، وملحة الإعراب لأبي قاسم الحريري/ ١٩، ٢٠. انظير أيضًا ألفية ابن مالك بخط يحيى سلوم العباسي / ٢٥، ٢٦، وألقية السيوطي النحوية / ٣٦. ٣٨، وأَلْفَية الآثاري: كفاية الغلام في إصراب الكلام صنعة زين الدين شعبان بن محمد القرشي الأثباري -حققه وقدم لــه د. زهير زاهد، والأستاذ هلال ناجي / ٨٠، وأوضح المسائك إلى ألفية ابن مالك \_ عبد المتعال الصعيدي / ١٢٥، والكافية لابن الحاجب المطيوع في كتاب مجموع مهمات المتون / ٣٩٤، ٣٩٥، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك \_ حققه وقدم لم محمد كامل بركسات / ١١٤، ١١٥ وقطر الندي وبل المسدى لابن هشام الأنصاري .. شرح وتعليق د. طه محمد الزيني والأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي ٢/ ٦٥ - ٧٤ ، ومتن شذور الذهب في معرفة كلام العرب ط شركة مكتبة ومطيعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأعيرة / ١٧ ، ١٨ وشيرح شذور الدهب في مصرفة كالام العرب لابن هشام الأنصاري ٧٧، ٧٧).

# تمييز الطيب من الخبيث فيها يستور على ألمئة الناس من الحديث:

للشيخ الإمام عبد الرحمن بن على بن محمد بن عمر ابن المسيد الإمام عبد النياق الطين على أنه مختصر لكتاب الشيخ شمت الشين السخاوى الموسيم مختصر لكتاب الشيخ شمت الشين السخاوية المشتورة على الألسنة في كثير من الأحاديث المشتورة على الألسنة وقو ما قالته الإمام ابن اللميع في خطية الكتاب الذي نحن بصيفه إذ يقول ا

أما بعد: فإني وقفت على كتاب المقاصد الحسنة. في بيان كثير من الأحاديث الدائرة على الألسنة. لشيخنا الإمام الحافظ الناقد الحجة أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي القاهري رحمه الله تعالى وأجزل ثوابه . وجعل جنة الفردوس على حسن عمله مآبه. فرأيته كتابا حسنا اشتمل على جمل من النفائس والمهمات. والعوائد والتتمأت. لكنه رحمه الله تعالى أطاله وبالغرفي تطويله بما تضعف مطالعته فضبلا عن تحصيله . والهمم في هذا الزمان قاصرة المذيل. ولهما إلى المختصرات انحراف وميل. ورأيت شيخنا رحمه الله تعالى يورد الترجمة ويلكر ما ورد في معناها . وما يقارب فحواها . والمقصود الكلام على نفس الترجمة. وتبيين ما ورد فيها للطالب حتى يفهمه. فجردت في هذا المختصر قوائده. وقيدت فيه أوابده وبذلت في ذلك جهد المقل. وتجنبت من التطويل ما يضجر أو يمل وتبعته في جميع ما ذكره من التصحيح والتعريض. وتركت ما وراء ذلك من الكلام الطويل العريض. وفرضى تقريبه للطالبين وتبسيره على الراخبين وإلله تعالى يصلح المقاصد وينفع ما قيه من الفوائد. وجعلته على الحروف تبعا لأصله. وأرجو من الله تعالى أن ينفعني بسركة هذا العلم وأهله وقد أخبرني بالكتاب المذكور شيخنا المقدم ذكره فيما شافهتى به بالمسجد الحسرام تحساه بيت الملك العسلام في أوائل سنة سيم وتسعين وثمانمائة. فأسأل الله تعالى أن يجزيه أحسن الجزاء ويكافئه. ولي في هذا المختصر زيادات يسيرة ميزتها عن كلام شيخنا المقدم بقولي في أولها قلت وفي أخرها والله تعالى أعلم.

وسميت هدا الكتاب المبارك ( تمييسز الطيب من الخبيث مما يدور على ألسنة الناس من الحديث ) وأسأل الله تصالى أن يوفقنى للصواب فيما أقول وأقعل . فهو حسي ربه توفقي روعليه أتوكل . اهم.

( تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث للشيخ الإمام ابن الدبيم الشيباني / ٢، ٤).

قالت المؤلفة: النسخة التي في حوزتي طبعة مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده. القاهرة ١٣٨٧هـ. ١٩٦٣م.

التمييسز لما أودعه الزمخشسرى من الاعتزال في تفسيسر
 الكتاب العزيز:

انظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل.

تمييز العربية من الأعجمية:

للعلماء قواعد تميز بها الألفاظ الأهجمية المعربة عن الألفاظ العربية. قال الإثمام السيوطى في المسألة التاسمة من مقدمة كتابه و الاقتراح في أصول النحو وجلله ، وقال أبو حيان في شرح التسهيل: العجمى عندنا هدو كل ما نقل إلى اللسان العربي من لسان غيره ، سواء كان من لغة الفرس أو الروم أو المجشة أو الهند أو البرير أو الإفرنج. وقال النحاة: وتعرف عجمية الاسم بوجود:

أحدها: أن ينقل ذلك أحد أثمة العربية.

الشانى: خروجه عن أوزان الأسماء العربية نصو وإبريسم » فإن مثل هذا الاسم مفقود فى أبنية الأسماء فى اللسان العربي.

الثالث: أن يكون أوله نبونا ثم راه نحو « نرجس » فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.

الرابع: أن يكون آخره زايًا بعد دال نحو ﴿ مهندز ﴾ فإنه لا يكون في كلمة عربية.

الخامس: أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو (صولجان) و ( الجص) .

السادس: أن يجتمع فيه الجيم والقساف نحسو «المنجنيق».

السابع: أن يكون خماسيًّا أو رباعيًّا عاريا من حوف الملاقة وهى الباء والراء والفاء واللام والميم والنون، فإنه متى كان عربيًّا فلا بد أن يكون فيه شيء منها نحو سفرجل، وقدعمل، وقرطعب، وجحموش.

مسرين، وصحص، ورحمه وبمحوض. ومن القواعد التي أخسرجوهما أن الجيم والطماء لا

تجتمعان في كلمة واحدة ولهذا كان الطاجن والطجين مولدين وكذلك الصداد والطاء لا تجتمعان فأسا الصراط فصاده بدل من السين ويندر اجتماع الراء مع اللام إلا في ألفاظ محصورة كورل ونحوه.

قال البطليوسى في شرح فصيح ثعلب: لا يوجد في كلام المرب دال بعدها ذال إلا قليل ولذلك أبى البصريون أن يقولوا بغداذ بإهمال الذال الأولى وإعجام الثانية .

قال ابن سيده اللغوى الأندلسي المتوفى سنة ٥٨ هـ في المحكم ليس في كلام الصرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة فالشينات كلها في كلام العرب قبل اللامات (العرب والعربية / ٨١، ٨٦/ ١٢٨، ١٢٨).

وقال الجاحظ: الجيم لا تقارن الظاء ولا القاف ولا الطاء ولا الغين بتقديم ولا بتأخير، والزاى لا تقارن الظاء ولا السين ولا الضاد ولا الذال بتقديم ولا بتأخير. (البيان والنيين ١/ (٥).

وجاه في اللسان: قال الجوهري: الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن يكون مُعرِّنا أو حكاية صوت. وقال ابن برى: قال أبو متصور الجواليقى في المُمَّرُّب: لم تجتمع الجيم والقائف في كلمة : هرية إلا بفاصل ، نحر جَفَرَّيْن رَجَرِّتُلَقَ. وقال اللبت: القاف والجيم جاءاتا في حروف كثيرة أكثرها مُمَّرِّب. قال فأهيلا مع الشين والصاد والضاده واستعملا مم السين في الجَوْسَ خاصته، وهو دخيل مُمَرَّه ( لسان الد، ١٨٠ ١٩٥٤)

ولدينا عدد من الأمثلة من شعر المعرى يعمد فيها إلى التشبيه بـالأصوات المتنافرة التي يكره تقاربها أو اقترائها في العربية، كالعين والحاء، والذال والظاء.

يقول المعرى عن تنافر العين والحاء (الزيم ما لا يلزم ٢/

بعضُ الأقسارب مكسروةً تبعساوُرُهُم وإنْ أُنسوكَ نوى مُسسربى وأرحسام

كالعين والعساء تأيى أن تضارنَها في لفظها ، فعماها قُريَها حامي

وعن تنافر الـذال والظاء يقول المعرى في اللزومية الثانية عشرة (لزوم ما لا يلزم ١/ ١٠٥).

فلستُ وإنْ أَسرُ بُسوا اليفّسا كمسا له تَسأتلفُ ذاكُ وظساءً

جعل استحالت الإلف بينه وبينهم في الحياة، كاستحالة الإلف بين الدال والظاء في كلمة ، أو لعل أبا الملاء بيرمز بالدال والظاء لللثب والظبي، وما أنفر ما ينهما وأوضل (تروم الايلزم ١/ ١٠٥٥ / ٤٥٩).

( العرب والعربة ...السيد عبد الرحمن السيد صحمد العيدوسي ( ۱۲۸ ،۲۲۷ ،۲۲۷ ، ۲۲۵ ، ولسسان الحسرب ۷/ ۳۲۹ ، ولسيسان والتيين للجاحظ ۱/ ۱۵ ، انظر أيضًا دعلم اللغة من خلال البيان والتيين، دواسات في علم اللغة بدد ... فاطمة محجوب / ۷۱

#### ه التمييز والفصل بين المتَّفق في الخط والنَّقْط والشُّكْلِ:

كتناب من تأليف ابن بناطيش، وهو أبسو المجد إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن سعد بن باطيش الموصلي، المتوفي سنة ١٤٠هـ. ذكر له صاحب اصبح الأعشى ؟ ٤/ ٣٢٦، ٣٢٧ نقلاً عن ( تقسويم البلدان) كتساب ( التمييز والقَصل ) وهو السلى في ( فهرس المخطوطات المصورة » قسم التاريخ برقم ١٠٠٩ ، وتمام عنوانه و التمييز والفَصْل بين المتفق في الخط والتَّقط والشكل ٤. ويوجد منه صورة المجلد الرابع عن نسخة في المكتبة الأزهرية ، يبدأ بباب العبدلي، وينتهى إلى الكتاسي، مكتوب بخط جيد قديم سنة ٧٦٥هـ، وهو في ١٢٧ ورقة، وتوجد صورة المجلمد الخامس عن نسخة من العبدلية الصادقية بتونس، يبدأ بباب الكندري إلى نهاية الكتاب، كتب بخط جيد واضح. لعلم خط المؤلف من منة ٦٣٥ بحلب، وقد طبع في جزأين في لسا في الدار العربية للكتاب منة ١٩٨٣م بتحقيق الأستاذ عبد الحفيظ منصور.

( « ابن ناصر الذين الدمشقى وكتابه توضيح المشتبه " ــ محمد نعيم عرقسوسى، مجلة البصائر ١/ ٥٩ ، ٦٠ ) . \* التنابل بالألقاب:

جاء فى اللسان : النَّبر: بالتحريك: اللقب، الجمع الأنباز. والنَّبُرُ بالتسكين: المصدر. تقول: نَبَرَه بِنبُوهُ نَبْزًا، أى لقَّبه، والاسم النَّبُرُ.

وتنابرزوا بسالالقداب، أى للبّ، بعضهم بعضا. والتنابرز السالالقداب هو يكثر فيما كان ذُمّا، والتنابرز السالالقداب هو يكثر فيما كان ذُمّا، بقرور. وفي التنزيل العزيز: ﴿ ولا يكثر فيما كان يُلتب بقرور. وفي التنزيل العزيز: ﴿ ولا تتابروا بالالقداب والمصرف: با يكون للهجردي والتصرف: با يكون المهجودي وينا نصراتياً أن العرفية مناه لا فيه بأت كان نصراتياً أن يهجونياً فأسلم لقبا يعيره فيه بأت كان نصراتياً أن يهجونياً فأسلم لقبا يعيره بيا يعربي وقد أسراتياً أن يهجونياً فأسلم لقبا يعيره با يهجودي وقد أمرن قال: وقد يحتمل أن يكون في كان يعجودي وقد أمرن قال: وقد يحتمل أن يكون في كان يجودي بأن بقول له لتم يكون في كان المسالا المؤون المساد على بالمحروب الأسماء على المخاليا: الأسماء على مثري والسماء على مثل وليم والنيز كاللموز (لسان العربي ١٤/١) و٢٤٧٤

وجاء فى ووح المعانى للإسام الألوسى، فى تفسيره لهدا الآية الكريمة من صررة الحجرات ما يطابق ما جاء فى السان العرب معا أوردناه أصلاه وزاد عليه بقوله: وعن الرضى أن لفظ اللقب فى القديم كان فى الذم أشهر منه الرضى أن لفظ اللقب فى القديم كان فى الذم أشهر سناه فى المحداء والنبز فى اللاحة لثلا يستدوك فكر الأتقاب، ومن الغريب ما قيل التنابر الترامى أى لا تتراموا بالألقاب، ويراد به ما تقدم، والمنهى عنه هو التناسو بالمناطق المدعود به كرامة لكون تقصيرا به وذمًا له وثبينا، قال للعالمة والمناسوا به على تحريرا به ودينا لله والمدعود على تحريرا به

تلقيب الإنسان بما يكره سواه كان صفة له أو لأيه أم لأمه أو غيرهما، فقد ورى أن الآية نزلت في شابت بن قيس وكان به وقل في شابت بن قيس وكان به وقر فكانوا يدرسمون له في مسجد رسول الله في نقال لرجل: تنع ، فلم يقمل ، فقال: من هذا؟ فقال في الرجل: أن الملازى فقال: من هذا؟ فقال الرجل: أن الملازى فقال: بل أنت ابن فلات يويد أمّا يكور بها في الجاهلية ، فخجل الرجل، فنزلت هذا الآية ، يويد أمًّ الرجل، فنزلت هذا الآية ، يويد أمًّا الرجل، فنزلت هذا الآية ، يويد أمَّا النام المنام المناب يعام البدا.

وأحرج البخارى وأبد داود والترمدى والنسائي وابن ماجه وجماعة عن ابن جيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت في بني سلمة ﴿ولا تنابِروا بالألقاب﴾ قدم رمبول الله ﷺ المدينة وليس فينا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة، فكان إذا تحدا أحدًا منهم باسم من تلك الأسماء قالوا: يا رمبول الله إن يكرهه، فنزلت ﴿ولا تنابِروا بالألقاب ﴾. وأخرج ابن جرير عن ابن عباس أنه قال: التنابِز بالألقاب أن يكون الرجل عمل السيات ثم تاب منها وراجع الحق، فنهى الله المناب والمعالى المحداد، والحالمان

ويضيف الإمام القسرطبي هنا إلى ما قساله الإمام الألوسى: يدل عليه ما روى عن النبي ﷺ أنه قال: 3 من عبَّر مؤمنا بلنب تاب منه كان حقا على الله أن يبتليه به ويفضحه فيه في الذنيا والأخرة ٤.

ويمضى الإمام القرطبى قائلا: وقع من ذلك مستشى من غلب عليه الاستعمال كالأعرج والأحدب ولم يكن له فيه كسب يجد في نفسه منه عليه، فجوزته الأمة واتفق على قوله أهل الملة. قال ابن العربى: وقد وود لكثر الله من ذلك في كتبهم ما لا أرضاه في صالح جزرة، لأتمه صحّف خرزة ، المقب ما لا أرضاه في صالح جزرة، لأتم صحّف اخرزة ، المقب الحربة والله في معمد بن سليمان الحضومى: مُعلِّن، لأنه وقع في طين، ويحو خلك مما غلب على المتأخرين، ولا أراء سافنا في الذين. وقد كان موسى بن على بن رباح المعمري يقول لا أجعل أحدًا معمَّر بسم أبى في حلَّ، وكان الخالب على اسمه التصغير يضم العين. والذي يضبط هال كله، أن

كل ما يكرهه الإنسان إذا نودي به فلا يجوز لأجل الإذاية . والله أعلم .

قلت: وعلى هذا المعنى ترجم البخارى رحمه الله في و باب ما يجوز 3 كتاب الأدب ؟ من الجامع الصحيح في 3 باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير لا يراد به شين الرجل > قال: وقال النبي ﷺ: 3 ما يقول ذو البدين ؟ قال أبو صبد الله بن خوبزمنداد: تضمنت الآية المنع من تلقيب الإنسان بما يكره، ويجوز تلقيبه بما يجب ؟ ألا تسرى أن النبي ﷺ لقب مصر بالفاروق، وأسا يكسر بالصديّين، وضمان بلي السورين، وضريمة بلي الشاهنتين، وأما هرية بذي الشمالين وبلي البدين، في أساءةلك.

الزمخشرى: ( ورى عن الني ﷺ: ( من حق المؤمن على العؤمن أن يسميه بأحب أسمائه إليه ) . ولهذا كانت التكتيبة من الشّنة والأدب الحسن ، قال عصر رضي الله عند : و أشيعوا التُّمي فإنها منتهة » ، ولقد أقب أبر يكر بالمتيق والعمليق ، وصمر بالفاروق ، وحسوة بأسد الله . وتضاله بسيف الله . وقل من المشاهر في الجاحلية والإسلام من ليس له لقب . ولم تزل هله الأقاب الصنة في الأسم كلها – من العسرب والمديم – تجسري في مناطباتهم ومكاتباتهم من غير تكبر » . قال الماوردى: فأم استحب الألقاب ومستحسنها فلا يكره . وقد وصف فأما مستحب الألقاب ومستحسنها فلا يكره . وقد وصف

قلت: فأسا ما يكون ظاهرها الكراهة إذا أريد بها المبارك العيب فلذلك كثير. وقد سئل عبد الله بن المبارك عن الرجل يقول: محميد الطويل، وسليمان الأحمش، عن الرجل يقول: محميد الطويل، وسليمان الأحمش، فقال: إذا أرضى مبنته وموان الأصغر، فقال: إذا أرضى مبنته ولم يتبد فلا يأسى به. وفي محميح مسلم عن عبد الله ابن سرجس قال: وقيت الأصلح سيني عمس سيقيل المحمود، في دواية الأصبلع (تسير القرائي ١٩٧٧) ١١٤٤٠

وقد اقتصر ابن كثير فى تفسيره لهذه الآية على رواية ابن جبيرة بن الضحاك التى رويناها أنفا ( تفسير القرآن المظيم 24/ ٣٥٦).

وقد تناول الإسام محمد بن على الشوكاني التنابؤ بالألقاب في رمسالته و رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة » فقال:

وهذا النهى (يشير إلى قوله تمالى: ﴿ ولا تنابروا بالألقاب ﴾ ) يدل على تحريم النبز باللقب ولا يجوز شىء منه إلا بدليل يخصص هذا العموم.

فقد اجتمع على المنع عن هداً دليلان قويان شرعيان:

أحدهما: أدلة تحريم الغيبة.

والثانى: دليل تجريم النيز باللقب. فإن كان ذكر ذى اللقب بالقبه في غيته، كان الذاكر جامعا بين تحريم الغية وتحريم النيز باللقب، وإن كان ذكر ذى اللقب في وجهه كان الذاكر واقعا في النيز باللقب المحرم.

فإن قلت: إذا علمنا أن المذكر بلقب لا يكره ذكره به .

قلت: إذا علمنا ذلك لم يكن فيسة محسوسة، لأن النبية هـو ذكوك أخاك بما يكره. ولكن الذاكر لـه بذلك اللغب واقع في مخالفة النهى القرآني المصرح بالنهى عن التناز بالألقاب. كما لا يخفى.

فإن قلت: إن كان ذكره باللقب أقرب إلى تعريفه كمن يشتهر بالأهرج، والأعمش، والأعور، ونحو ذلك.

قلت: هذه الأقربية لا تحلل ما حرم الله، فينبغى ذكره بـالأوصـاف التى لا تلقيب فيهـا، وإن طـالت المسـافـة وبعدت.

وانظر ما في مثل هذا من المخطر المطلبه، وهذا الوقوع في النهى القرآني، ومما يزيدك على هذا وأمثاله، بعد قوله صلى الله عليه وآلمه وصلم لمن صمعها تذكير امرأة أخرى \* إنها قصيرة، فقال: « لقد قلت كلمة لو مزجت

يماه البحر لمرجعته 4 والحديث صحيح (حديث عائشة وضى الله عنها أنها ذكرت امرأة فقالت إنها قصيرة فقال: والفتيتها او رواه أحمد وأصله عند أي داود والرحرلذي وصحيحه بلفظ آخر روقع عند المي الشخف عند حليفة عن عائشة وكذا هو في الصميت لابن أين الدنيا والصواب عن أبي حليفة ما عند أحمد وأبي داود والترمذي واسم أبي حليفة ململة بن صهيب عن الحافظ المراقى في تخريجه للإحياه ( ۲ م ) ).

فإن قلت: هذه دواوين الإسلام ومساتيدها ومعاجمها ومسائر المصنفات في السُّنة مشحوبة بـذكر الألقـاب، كالأحمش، والأعرج، والأعور ونحوها:

قلت: لا يصمح إيراد مثل هذا في مقابلة النهى القرآنى المصرح بتحريم المنتاز بالألقاب. وإنسا يقتدى الناس بأهل العلم في الخير فيإذا جاءوا بعا يتخالف الكتاب أو اللَّمَّةُ فالقدرة الكتاب والمنت تقريدًا. و وحملهم على محاصل حسنة مقريدًا.

فإن قلت: فإن كان صاحب اللقب لا يُعرف إلا به، ولا يعرف بغيره أصلا؟ .

قلت: إذا بلغ الأمر إلى هذه النهاية ووسل البحث إلى هذه النهاية ، إلى مو الاسم المذي يُعرف به الإسمان اللي يُعرف به عاجب إذ لا يعرف باسم سواه قط. والتسمية للإنسان باسم يعرف به كا اسيما من كان من الناس أمر تدصو إليه الحباجة ، وإلا بطل ما يويه من إلى الناس أمر تدصو إليه الحجاجة ، وإلا بطل ما يويه من العلم ، خصوصا ما كان قد تنوّر به ، والم يشاركه في غير. وعلى هما يا يحدل ما ولا خلافات من ذكر ولا يعلن ما يوان المناسبات من ذكر ولا يعلن ما يوان على المناسبات من ذكر من المناسبة على ويتمو من المناسبة على تعرف من كسر من المنالات اللية المنال الألفان ونحوها ، وحيت لم يتن من المناسبة اللذي لا لذكل المقانو ومتوها ، وحيت لم يتن الناسبة على الذي المقانوة والذي لا المناسبة والناسبة على المناسبة عن الأصداف الذي لا المناسبة عن الأرساد في الناسبة عن المناسبة عن الأسعاد فالذي لا لذكل المقدور ومنها أن يتميز بها صاحبها الأسعاد فالذي لا لذكل المقدور ومنها أن يتميز بها صاحبها الأسعاد فالذي لا لا لذكل المقدور ومنه الناسبة عن الأسعاد فالذي لا لا لكماد فالذي لا لذكل المقدور ومنه الناسبة عن الأسعاد فالذي لا لكماد فالذي لا لكماد فالذي لا لكماد فالذي لا لكماد فالم المناسبة عن الأسعاد فالذي لا لكماد فالذي لا لكماد فالذي لا لكماد فالدي لا لكماد فالمناسبة عن الأسعاد فالذي لا لكماد فالدي لا لكماد فالمناسبة عن الأسعاد في للسياح المناسبة عن الأسعاد في المناسبة عن المناسبة عن الأسعاد في المناسبة عن الأسعاد في المناسبة عن المناسبة عن الأسعاد في المناسبة عن الأسعاد عن الأسعاد في المناسبة عن الأسعاد في المناسبة عن الأسعاد في المناسبة عن الأسعاد في المناسبة عن المناسبة عن الأسعاد في المناسبة عن المناسبة ع

عن غيره. ولم يحصل هذا اللذى هو المقصود بها، بل إنصاحصل من اللقب، فكان هو الأسم المميسز في الحقيقة، فلم يكن ذلك من التنايز بالألقاب،

فاعرف هذا وتدبؤه، فإنه نفيس، وبه يندفع ما تقدم من إيراد ما جرى عليه عمل أثمة الرواية. وهكمذا يرتفع الإشكال عن القارئ لتلك الكتب، فلا يقال له: إنه ينبز بالألقاب، ويفتاب أهلها بقراءتها فمى كتب الشُنة ( ولم الرية/ ٥٣-١٤٥).

(لسان العرب 8/ ٢٤٧٤، ويح الممانى فى تضير القرآن المنظم والسيح المتاتى للإسلام أبى التشاد الألوس ما / ١٨٨ ما المنظم والسيح المتاتى للإسلام أبى التشاد الألوس ما / ١٨٨ ويضي التشاد الألوس عبد دار الشعب ١٧ - ١٩٩٤، وتشير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير متحولاً . ومحد الواجع فيضي كتاب الشعب، دار الشعب، الحيد المنظم المسابح العزيز فيضيم. كتاب الشعب، دار الشعب، المبيلد السابع ١٩٩ / ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٧، ويضع الربية عمل يحموز ولا يجوز من الفيت الشيخ الإمام محمد بن على السيح المنزان فيضية المنظمة الأولى المسابح ١٩٥١، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥١، الأمام محمد بن على السيح 18م، ١٩٥١، ١٩٠١، ١٩٠١، ١٩٥١، ١٩٥١، ١٩٥١، ١٩٥١، ١٩٥١، ١٩٥١، ١٩٠١، ١٩٠١، ١٩٠١، ١٩٠١، ١٩٠١، ١٩٠١، ١٩٠١، ١٩٥١، ١٩٠

#### \* التناجش: -

انظر: النَّجْش. •التناجى:

عن التناجي أورد الإمام البخاري ما يلي:

ا – باب إذا رأى قوسًا يتناجون فلا يدخل معهم: حدثنا محمد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا داود بن قيس قال: مبعت سعيدًا المقبري يقول: مروت على ابن عمر ومعه رجل يتحدث فقمت إليهما فلطم في صدري قلت إذا وبجدت اثنين يتحدثنان فلط تم معهما ولا تجلس معهما حستي تستأذنهما. فقلت: أصلحك الله يا أيا عبد الرحين إنما رجوث أن أسمع منكما خيوا.

حدثنا محمد بن سلام قال: أخبروا عبد الوهاب التففى قال: حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: « من تسمّع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُب في أذنيه الأنك، ومن تحلَّم بحلم كُلُف أن يعقد شعيرة ».

٢ - باب لا يتناجا اثنان دون الثالث:

٣- باب إذا كانوا أربعة:

حدثنا عمر بن حفص قال: حدثني أبي قال: حدثنا الأممش قال: عسل الأممش قال على المقال: قال الأممش قال على المقال: قال الناسة فقال: قال المقال: في المقال: في المقال: في المقال: في المقال: في عدد المقال: في المقال: في المقال: في المقال: في عدد المقال: في المقال: هذا المقال: في المقال: في حدثنا عددات عدات عدات عدات عدات المقال: هذا المقال: ولا يشار عدات المقال: ولا يشار عدات المقال: ولا يشابط المقال: ولمناسبط المناسبط المقال: ولمناسبط المناسبط المقال: ولمناسبط المقال: ولمناسبط المنا

الآخر حتى يختلطوا بالناس من أجل أن ذلك يحزنه ». حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن الأهمش عن أبى صالح عن ابن عمر قال: « إذا كانوا أربعة ضلا بأس » (الأصالمفرد/ ٢٩٤٠ ( ٢٩٤٠).

وفى ذلك يقول ابن أبي زيد القيرواني في رسالته المنظومة في الفقه المالكي :

وَيحْسرُم التنساجي دون واحسد

وقيسل دونَ إفنسسه فيسسسا مسسسا ( الأدب المضرد لسلامهام البضاري ٩ُ / ٣٤٠ ، ١٩٤٤ والفَتَح الرباني شرح على نظم رسالة أبي زيد القيرواني ٧/ ٨٧ ) .

» التنازع في العمل:

قال ابن مالك في باب « تنازع العاملين فصاحدًا معمولاً واحدًا، وقد سماه بعض النحويين « باب الإحمال؛:

إذا تعلُّق عاملان من الفعل وشبهه متَّفقان لغير توكيد،

أو مختلفان بما تأخر غير صبيعً مرفيع عمل فيه أحدهما، لا كِالأشما، خلاقًا للفراء في نحورة قام وقعد زيدٌ، والأحقُّ بالعمل الأقوب، لا الأسبق، خلاقًا للكوفيّين، ويعملُ المُلفى في ضمير المتنازع مطابقًا لمه فالبّا، فإنَّ أدَّت مطابقتُه إلى تخالف خبر ومخبر عنه فالإظهار.

ويجوز حلف المضمر غير المرفوع ما لم يمنع مائم، ولا يازم حلفه أن تأخيره محمولاً للاول، خلاقاً لاكترهم، يل حلفه أن لم يمنع سانع أولى من إيقاله مقتمات ولا يستاج غالبًا إلى تأخيره إلا في باب، فطنَّ وإن أألف الأولى رافقاً صحّة دون اشتراط تأخير الفحير، خلاقاً للفراء، ولا حلف خلاقاً للكسائي، ونحوناً ما قام وقعد إلا زيد، محصول على الحلف لا على التنازع، خلاقاً ترجيع بالقرب أو السين، ويإعمال المغنى في الفحير وغير ذلك. ولا يستم التنازع تعدل إلى أكثر من واحد، ولا وغير ذلك. ولا يستم التنازع تعدل إلى أكثر من واحد، ولا تدنيا المتنازعين وعلى تحجّه، خلاقًا لمن منه (تسهل والمداهد).

ثم يصدخ ذلك نظامًا في ألفيته مما ننقله لك قيما يلى، مشفوعا بشرح ابن عقيل، مع ملاحظة أن حرف (ص) يرمز إلى النص، وحوف (ش) يرمز إلى الشرح. قال الناظم:

> . (ص)

إِنْ صَـامِـــاكَن التَضيَــا في اسمِ حَمَلُ قبلُ طَلَّــانِ أَوْلِى طَلَّـــانَ مَنْهُمَـــا الْمَعلُ والظَّــانِ أَوْلِى عَنْـــادَ أَمْلُ الْبَصْــرَة والظَّــانِ أَوْلِى عَنْـــادَ أَمْلُ الْبَصْــرة والخَسَانِ عَلْمَاسًا غيسرِ حَمِ قَا السَّرَةُ

(ش) التنازع عبارة عن توجه عاملين إلى معمول واحد نحو ضريت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضيريت وأكرمت يطاب زيدا بالمفصولية وهذا معنى قولد اوان ماملانه إلى آخرو وؤلود قبل ٤ مسنا أن الماملين يكوناك قبل المعمول كما مثلتا ومقتضاه أنه لو تأخر العاملان لم تكن العسالة من باب التنازع وقولده قاطراحد منهما

العمل ؟ معناه أن أحد العاملين يعمل فى ذلك الاسم الظاهر والآخر يهمل عنه ويعمل فى ضميره على ما سيدترو ولا "خلاف بين البصريين والكرونيين أنه يجوز وإكمال كل واحد من العالمين فى ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا فى الأولى منهما فذهب البصريون إلى أن الثانى أقلى، به لقريه منه وذهب الكوفيون إلى أن الأول أولى به لتقديه منه وذهب الكوفيون إلى أن الأول أولى

(ص)

فَأَصْلِ الْمُهُمَّلَ فِي ضَيِيسرِ مُسا تنسازَصَاهُ والتَّسرِهُ مَسا التُّرمِّسا تُتُحْسَسان وَيُسِمُّ البَّساكِسا

وأسد بني واعتسنيا مسلككسا (ش) إذا أعملت أحد العاملين في الظاهر وأهملت الأخر عنه فأعمل المهمل في ضمير الظاهمر والتزم الإضمار إن كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذف كالفاعل وذلك كقولك 3 يحسن ويسمىء ابناك ١ فكل واحمد من « يحسن » و « يسيء » يطلب ابنساك مِ الفاعلية فإن أعملت الشائر , وجب أن تضمر في الأول فاعله فتقول ( يحسنان ويسيء ابناك ) وكذلك إن أعملت الأول وجب الإضمار في الثاني فتقول « يحسن ويسبثان ابناك ، ومثله بغي واعتديا عبداله ، وإن أعملت الثاني في هذا المشال قلت 1 بغيا واعتدى عبداك ، ولا يجهوز ترك الإضمار فلا تقول: ﴿ يحسن ويسيء ابناك ؛ ولا ﴿ بغي واعتدى عبداك ، لأن تركه يؤدى إلى حلف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر وأجاز الكسائي ذلك على الحذف بتاء على مذهبه في جواز حذف الفاعل وأجازه الفراء على توجه العاملين معا إلى الاسم الظاهر وهذا بناء متهما على منع الإضمار في الأول عند إعمال الثاني فبالا تقول المحسنان ويسيء ابناك » وهذا الذي ذكرناه عنهما هو المشهور من مذهبهما في هذه المسألة.

(ص) وَلاَ تَجِيءُ مع أَوَّلُ قَـــادُ الْمُسِلَّدُ بِمُشْمَسِّرِ لَغْيِّسِرَ وَفَعِ أُومِسِلاً بِهِ مِنْ مُوْمَدُ مِنْ الْمُجْمِدُ مِنْ مِنْ مُنْ الْمُسِلِّدِ وَفَعِ أُومِسِلاً بَرْتِ مِنْ مُوْمَدُ مِنْ الْمِنْ مُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ مِنْ الْمُنْ

بُلَ حَسَلْفَهُ الْسَوَمُ إِنْ يَكُنُّ غَيْسَ خَبَسْرٌ وَأَخُسِرَنْسِهُ إِنْ يَكُنْ هُسِوَ الْخَبْسِرُ

(ش) تقده أنه إذا أعمل أحد المعاملين في الظاهر وأمما الأصمار إن كان وأهمل الآخر عنه أعمل في ضميره ويازم الإضمار إن كان مطلوب الفعل ما يلزم تكره كالفاعل أو نائبه لا فرق في في وجوب الإضمار حيثلة بين أن يكون المجمل الأول أو وجوب اللائم ويسمه ابناك كه ، و في يحسن النائبي فقتول في يحسنان ابناك ، وقد وحسن المسل غير مرفق ظلا يخلو إما أن يكون عمدة في الأصل وهمو مفعول طن وأخيرتها لا أنه مبتدا في الأصل أو خير وه المراد يقوله : وأن يكن هو الخير \* أولا الإنائم يؤن كان كان تقليل ويتران الطالب له هو الأول أن الثاني فإن كان الما يوبري الطالب له هو الأول أن الثاني فإن كان ويرت ويرم بين زياء كالا تضمير شارك قبريت ويرم بي زياء كالا تضمير فيلا تقول: الضريته ومريت ويرم بي زياء كالا تصمير فيلا تقول: الما وقد جاء في الشعر كيال.

سر صوب. إذا كنت تُرضيه ويُرضيك صاحبٌ جهارًا فكن في الفيب أحفَظ للمَهاد. والغ أحساديث السوشساة فقلَّسا

یعساول واش فیسر هجسران ذی دُدٌ و اِن کان الطالب له هو الثانی وجب الإضمار فتقول قضرینی وضریته زید ۶ و ۵ مرٌ بی ومروت به زید ۶ ولا یجوز الحلف فلا تقول ۶ ضربنی وضریت زید ۶ ولا ۵ مر یی ومروت زید ۶ وقد جاه فی الشعر کقوله :

بمكساظ يُعْشِى النساظسريس. سنَ إذا مُمُو لمحُسوا شعاعه

والأصل لمحوه فحلف الضمير ضرورة ، وهو شاذ كما شذ عمل المهمل الأول في المفعول المضمر الذي ليس بعملة في الأصل .

هذا كله إذا كان غير المرفوع ليس بعمدة في الأصل فإن كان عمدة في الأصل فلا يخلو: إما أن يكون الطالب له هو الأول أو الثاني فإن كان الطالب له هو الأول وجب إضماره مؤخرا فقول \* طنتي وظننت زيالما قائماً إياه \* وإن كمان الطالب له همو الشاتي أضمرته متصدلاً أو مغصسالاً يقول: ﴿ طاننت وظنّت وظنّت إيدا قائمًا » وظننت وظنت إياه \* وإن إيدا قائما \* » .

ومعنى البيين أنك إذا أهملت الأول لم تأت مصم يضمير غير مرفوع وهو المنصوب والمجرور - فلا تقول وضريتُ وضريتَى زيْدًا و لا أهرورت به وسرَّ بي زيد؟ بل يازم الحلف تقول: 3 فريثُ وضريتى زيد، وموروت ومرَّ بي زيده إلا إذا كان المغمول خيرا في الأصل فإنه لا يجوز حلف بل يجب الأتيان به مؤخرا فقول: 3 ظنتي وظنتُ زيدة قائما إيه ؟.

ومفهومه أن الثاني يؤتى معه بالضمير مطلقا: مرفوعا كان أو مجرورا أو منصوبا عمدة في الأصل أو غير عمدة.

(ص)

وَأَطْهِ بِسِرِ أَنْ يَكُنْ ضَمَيِ سِرٌ خَبِّسِرًا لَمْيْسِرِ مِسَا يُطَّسَانِكُ الْمُفَسُّسِرًا نحسو ُ الظُنْ وَطُنَّسَانِي أَحْسَا

زيسلا وعشسراً التسوين في السرتها (ش) يجب أن يؤتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرا إذا لزم من إضماره عدم مطابقته لما إفساره لكونه خيرا في عن مفدو مهسو مكتى نحو « أظر و كيشاتكى ويالم الأصل أحدين فد و يُهمسو مكتى نحو « أظر و كيشاتكى ويالم ومعلو أحدين فد ويكنا ، مفعول أمل الأطن و الحياه معطوف عليه و « أحدين » مفعول شان لأظن والياء مفعول أمل ليظان فيحتاج إلى مفعول شان فلو أتبت به ضميرا فقاد وأظن ويظلم إلى المفعول أمل كان وإلياء ، كان الإلياء ي

عليه وهو 3 أخوين ؟ لأنه مفرد و 3 أخوين ؟ مثني فتفوت مطابقة المفسّر للمفسّر، وذلك لا يجوز، وإن قلت الا أظن ويظناني إياهما زيدا وعمرا أخوين احصلت مطابقة المفسِّر للمفسِّر وذلك لكون ﴿ إياهما ﴾ مثني و ﴿ أَخوينٍ ﴾ كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر في الأصل للمفعول الأول الذي هو مبتدأ في الأصل لكون المفعول الأول مفردا وهمو الياء والمفعول الثانس غير مفود وهو ﴿ إِينَاهُمَا ﴾ ولا يند من مطابقة الخبر للمبتدأ، قلما تعذر الإضمار وجب الإظهار فتقبول ٥ أظن ويظنَّاني أخما زيدًا وعمرا أخوين ا فازيدًا وعمرا أخوين ا مفعولا أظن، والياء مفحول يظنمان الأول، و « أخما ، مفعول الثاني، ولا تكون المسألة \_ حيتك \_ من باب التنازع لأن كلُّ من العاملين عمل في ظاهر وهذا مذهب البصريين. وأجاز الكوفيون الإضمار مراعي به جانب المخبر عنه فتقول ﴿ أَظُن و يَظُنُّانِي إِيَّاهُ زَيْدًا وعمرًا أُحْوِين ؟ وأجازوا أَيضًا الحلف فتقول: ﴿ أَظُن ويظُنَّانِي زِيدًا وعمرًا أخوينٍ ﴾ (شرح ابن عقيل/ ٧٧ ـ٧٩).

ومن النظم أيضًا ما جاء في ألفية السيوطي التحوية ، والفية الآثاري، فانظر كلًا في مصدره إن شئت .

ومن الإلغاز صا جاء من باب الإشارة في بـاب التنازع دون أحكامه وهو قوله:

وأيُّ كَلْمَتْيْنِ فِي كَلِمِـــــة

وائی فعالین همسسا خَعیْمَسسان یعنی بکلمتین فی کلمة مثل عبشمی فی عبد شمس، وعیقسی فی عبد قیس، وعیدری فی عبد الدار.

ويعنى بالفعلين الخصمين فعلاً التنازع نحو ا ضربتُ وضربنى زيلاً > لأنهما قد تنازعا المعمول كما يتسازع الرجلان الشيء عَلَّرًا ، والمتنازعان خصمان لأن كل واحد يخاصم صاحبه ويدفعه ( كتب الألفاز والأحاجى ؟ 213 ).

( تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك ـ حقف وقدم له محمد كامل بركات / ٨٦، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك /

۷۷ ـ ۷۹ ، وكتب الألغاز والأحاجى الفضوية \_ أحمد محمد الشيخ / 27 ، اشطر أيضًا الفية السيوطى النحوية / ٢٠٥١ ، والفية الآثارى: كفاية الغلام في إعراب الكلام للآثارى حققه وقدم له د. زهير زاهد، والأستاذ هلال ناجي/ ٨٩ ، ٩٠ ).

♦ التنازع والتخاصم فيما بين بني أميَّة وبين بني هاشم:

لَلْشَيْخ تَقَى الَّذِينَ أَحَمَّدُ بِنَ عَلَى الْمَقْرِيزِي الْمَتُوفَى سنة ٨٥٤ أربع وخمسين وثمانمائة (كثف ١/ ٤٨٥ ). \* التناسخ:

التناسخ في الفرائض والميراث: أن تموت ورثةً
 بعد وزئة وأصل الميراث قائم لم يُقسم .

٢ - تناسخ الأزمنة والقرن بعد القرن .

٣ - تناسخ الأشياء وهو تداولها فيكون بعضها مكان بعض كالديل والملك ، وفي الحديث: لـم تكن تُبرُق إلا تناسخت أى تحولت من حال إلى حال ، يعني أمر الأمة وتفاير أحوالها . والعرب تقول: نسخت الشمش الظلّ وانتسخته أزالته ، والمعني أذهبت الظل وحلَّت محله . ونسخت الربح آثار المعار: غيَّرَها .

انتضال النفس المساطقة من بدن إلى بدن آخير.
 تقمصت: انتقلت أو لبست ( لسان العرب ٤٤/ ٧٠٤٤).
 وتاريخ الأدب العربي / ٣٥٥، ٣٥٠).

ومن تليس ايليس حلى القاتلين بسالتناسخ وهـو التعريف رقم ٤ الملكور أعلاء يقول الإمام ابن البجزي: وقد لبَّس إيليس على أقوام فقالوا بالتناسخ وأن أرواح أهل الخير إذا خرجت دخلت في أبدان خيرة فاستراحت وأواح أهل الشر إذا خرجت تدخل في أبدان شريرة

وأرواح أهل الشر إذا خرجت تدخل في أيدان شريرة فيتحمل عليها المشاق وهذا المدهب ظهر في زمان فرصون صوسي، وقد أسو القاسم البلغي أن أويان التناسخ لما أراء ألم الأفقال والسباع والههائم استحال التناسخ أن يكون ألمها يمتحن به غيرها أو ليتمؤس أولا لمعنى أكثر من أنها مملوكة فصح عندهم أن ذلك للنوب مملقت متها قبل تلك الحال، وقدي يعنى بن بشريع، عبير النهاوندي، أن في الهند يقولون لون العلمائم أربع:

هيولي مركبة ونفس وعقل وهيولي مرسلة ، فالمركبة هي الرب الأصغر، والنفس هي الهيولي الأصغر، والعقل الرب الأكبر، والهيولي هو أيضًا أكبر، وأن الأنفس إذا فارقت الدنيا صارت إلى الرب الأصغر وهو الهيولي المركبة فإن كانت محسنة صافية قبلها في طبعه فصفاها حتى يخرجها إلى الهبولي الأصغر وهو النفس حتى تصير إلى الرب الأكبر فيتخلصه إلى الهيولي المركب الأكبر، فإن كان محسنًا تام الإحسان أقام عنده في العالم البسيط وإن كان محسنًا غير تام أعاده إلى الرب الأكبر ثم يعيده الرب الأكبر إلى الهيولي الأصغر شم يعيده الهيولي الأصغر إلى الرب الأصغر فيخرجه مازجا لشعاع الشمس حتى ينتهى إلى بقلة خسيسة يأكلها الإنسان فيتحول إنسانًا ويولد ثانية في العالم وهكذا تكون حاله في كل موتة يموتها. . وأمسا المسيئنون فإنهم إذا بلغت نفسوسهم إلى الهيسولي الأصغر انعكست فصارت حشائش تأكلها البهائم فتصير الروح في بهيمة ثم تنسخ من بهيمة في أخرى عند موت تلك البهيمة فبلا يزال منسوخًا مترددًا في العلل. ويعود كل ألف سنة إلى صورة الإنس. فإن أحسن في صورة الإنس لحق بالمحسنين.

يقول ابن الجوزى: فانظر إلى هذه التلبيسات التى رتبها لهم إيليس على ما عنَّ له لا تستند إلى شيء. أتبانًا محمد بن إلى عاظمر البزار قال أتبانًا على بن المحسن عن أيه قال حدثتي أبو المحسن على بن نظيف المتكلم قال كان يحضر معنا ببغذاد شيخ الإسامية يعوف بأبي بكر بن الفلاس فحدثنا أنه دخل على بعض من كمان يعرف بالتشيع.

ثم صدار يقول بمذهب التناسخ قال فوجدته بين يديه سنود أسود وهو يمسحها ويحك بين عينها، ورأيتها سنود قميمة مناجرت صادة السناتير بدللك وهو يمكى بكا فقلت له لم تبك؟ فقال ويحك أما ترى هذه السنور تبكى كلما مسحتها؟ همله أمى لا شك وإنما ترك من دونتها إلى حسرة قال وأخذ يغاطبها خطاب من

عشده أنها تفهم منده وجعلت السدور تصيح قليلا قليلا فقلت له فهى تفهم حنك ما تخاطبها به فقال نعم فقلت أتفهم أنت صيماحها قال لا فلت فأنت المنسوخ وهى الإنسان (نقد العلم والعلماء ٧٧/).

(لسان العرب لابن منظور 24/ 20:30 وتاريخ الأدب العربي المحمد حسن الزيات / 070 ، 170 وقد العلم والعلماء أو تليس إياس للأمام أبن المجروق / 4.7 / 4.7 اغتر أيضًا دواسات من عراميخ الفرك (الإسلامي الشيخ محمد المبارك عبد الله . مكتبة وطبحة محمد على مسيح وأولاده . القسامرة . الطبعة الأولى //١٢هـ - 104 م/ ١٨. ١٩ ).

# تناسق الدرر في تناسب السور:

قال عنه صاحب كشف الظنون:

تناسق اللدور في تناسب السور: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى مسنة إحدى عشرة وتسمعانة ذكره في النوع الثاني والستين من إثقانه وقال: وكتابي اللدى صنيته في أسرار التنزيل كاقل له ثم لخصت منه مناسبات السور خاصة في جزء وصيته تساسق اللدور في تناسب السوره وعلم المناسبة علم شريف قد اعتنى المفسرين به (قلّ اعتناء المفسرين به لمدقة و إتقان ٤) وممن أكثر منه الإمام فخر الدين.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٤٨٥ ).

في مقدمته لكتاب « تناسق الدور في تناسب السورة يقول الأستاذ عبد القادر أحمد عطا:

كتاب من تأليف الإسام السيوطي. ويوجد من هذا الكتاب نسخة واحدة بمصر ضمن مجموعة رقم 194 تأسير تيمور بدار الكتب المصرية، ويقع في التين والملاتين روقة، وصدد سطروها مختلف، بين بمانية وهرين سطرا، واثين وثلاثين سطرا، وهو مكتوب بخط بين النسخ والفسارسي، والسخة جهدة، ويسدو أنها نسخت في عصر المواقف، كما يدل على ذلك نيز نسخت أنها الحري، وطريقة الكتابة، ويوجد بها يعنى المان خلال نيز المنج المحربة المحالية بعن المعربة المحربة والمعاربة بعن المحربة وطريقة الكتابة، ويوجد بها بعض الأصطراب في

النصوص ... كحديث تحزيب القرآن الذي جاء على صورة مشوهـ قلغـايـة في المخطوطـة، وكــللك بعض النقرل الأخرى، أما الأخطاء الأخرى فهي قليلة وهيّنة ...

وقد سبق السيوطى فى التأليف فى هـذا الباب فيمـا نعلم: أبـو جعفــر بن الـزييـر فى « البــرهــان » و يقــول السيــوطى: إنه لم يقف عليـه » وفى عصره بــرهان الــنين البقامى فى « نظم الدرر » .

والكتاب كما يقول السيوطى \_ صادقا \_ من ولاد نظره، ومحض تفكيره، إلا ما نقله عن غيره وحزاه إليه وهـو قلبل، فهو فيما نرى تعقيب على كتاب البقاعي الكبير، واستدراك عليه.

ويقول السيوطى: إن تحتابه هذا عجالة من موسوعته الكري التي أنسار إليها في مقدمة هذا الكتاب، والتي سماءا و أسرار التنزيل > إلم نفشر حلى أسرار التنزيل المفخر الرازي، لسيوطى، وإنجا عثرنا على آسرار التنزيل للفخر الرازي، وقد توفى الرازي عن الجزء الأولى من أسراو ولم يكمله ولمو يكمله المائية عنها المؤلى المائية عنها المفخر الرازي الذي ردده من خلال تتعالى على الفخر الرازي الذي ردده من خلال تتعالى المسرار إلى المنزيل للرازي، أو يكتب كتابا باسمه ينهج فيه منهجا التنزيل للرازي، أو يكتب كتابا باسمه ينهج فيه منهجا تبيا عن إتمامه. رشم أنه أشار إلى مثل تعليل خروج مسرة قال: إنه ذكرها في أسرار التنزيل، مثل تعليل خروج مسرة المزوع المقلمة عن سن السورو المفتحدة بالمحروف المقطمة.

ولقد انتهى السيوطى من كتابة هلما الكتاب سنة ثلاث وثمانين وقمانناتات وكان قد يلغ من العمر أربعة وثلاثين عاماء وقبل وفاته بثمانية وعشرين عاماء وهلى علما فالفالب أن أسرار التنزيل له براما أنه لم يتمه، وكان مشروعا من مشروعاته، وإما أنه أتمه وقيقد فيما فيد من التراث، أو توارثه بعض أصحاب المكتبات الخماصة، نالة أضاء بمصرو ...

وأهمية الدراسات القرآنية ترجع إلى أهمية فرع من

فروج التراث، وإليها ترجع أهمية هذا الكتاب، فقد كثرت كتب التفسير التقليلية، وأهملت الجواتب الأخرى التى لم تتمرض لها التفاسير، أو لم تستوعيها مجتمعة، كموضوع الكترار، والترتيب، ومقاصد القرار، وحجالب الأساليب والمشكلات، وهي موضوعات قد استغلها أماداء الإسلام أسوأ استغلال، وفقد أهل المصدر السلاح القرى الكتابي بحماية النباب والشبوخ من أشار هذا المتوى الكتابي بحماية النباب والشبوخ من أشار هذا

لهذا كسان هذا الكتساب من أهم سا يجب بحشه ودواسته ... فهو يحسم الغول في مشكلة طال فيها الكلام هي ترتب السرور في القرآن، وقد ضيّق السيوطي الخلاف حولها إلى أضيق المحدود، ورد عليها، وساق كتابه دليلاً على أن الترتيب توقيقي، وإن القرآن بأياته ورتيبه وحُق لا عمل المشرفية.

وقديما ذهب الإمام بدر اللدين الزركشي في البرهان إلى أن الخلاف في هذه القضية لفظيه الأن التبي هج رمز إليهم بالترتيب علملهم بأسباب خزواء ومواقع كلماته ، ولهذا قال مالك: إنما ألغوا القرآن على ما كافوا يسمعون من النبي هج مع قوله بأن ترتيب السور باجتهاد منهم ، فأن المخلاف إلى أنه: هل هو يتوقيف قولي ، أو بمجد المنتاد فيلي ، بحيث بقي لهم فيه مجان نظوى ٤ . وسيقه إلى ذلك أبر جعفر بن الزيير (تاسق الدر / ٤ . ٢٤)

ويموجد مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق (بمكتبة الأمد الآن ) جاء بيانه كما يلي :

الرقم ١٥٠٥.

المؤلف: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبو بكر السيوطى المتوفى سنة ١١ ٩ هـ.

أوله: الحمد لله الذي أنزل كتابه المجيد على أحسن أسلوب وبهر بحصن أساليه ويلاغة تراكيه القلوب نزله آيات بيئات وفصّله سورة وآيات ورتبه بحكمته البالغة أحسن ترتيب، ونظّمه أحسن نظام بأفصح لفظ وأبلغ تركيب وبعد: فإن الله سبحاته وله الحمد، مَرَّ على فيه

من علومه ... وإن مما ألّفت في تعلقبات القرآن كتاب أسرار التنزيل الباحث عن أساليه المبيرة لأعاجيبه الميين لفصاحة الفاظة وبلاغة تراكيه الكاشف عن وجه إعجازه الداخل إلى حقيقته من مجازه المعللع على أقانيته المبلع من تقرير حججه وبراهيته فإن اشتمل على بضمة عشر نوعًا وقد أردت أن أفرد جزءًا لطبقًا من نوع خاص من هذه الأنواع بالنظر في مواضع نجومه وفتح لى أبواب التطرق إلى استخراج ما أودع وهو مناسبات ترتيب السور.

أوصاف المخطوط: نسخة حسنة كتبت يخط معتاد. أسماء السور والأنواع مكتوية بالأحمر، كتبها إبراهيم بن أحمد ابن الشيخ عبد القادر العجلوني (ق) ٨٨أ.

مع هذه النسخة كتاب ليباب النقول في أسباب الزيل للسيوطى أيضًا. المجموع مصاب ببالرطوبة التي أقرت على الكتابة في كما الفرطت بمض أوراقه وبخاصة في أواخره، على الورقة الأولى قيد تملك باسم مصطفى بن أيراهيم المطار صنة ١١٤٨ هـ (فهرس الظاهرية ٢/ ١١)

( كشف الظنون لحاجى خيلية 1/ 8/2، 18.1، وتساسق الدور في تناسب الحور للأوام جلال الدين عبد الرحمن السيوطى -درامة وتحقيق عبد القادر احمد حطال 2 £ 1/2 مقدة المحقق: وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم وضعه صلاح محمد الخنيس ٢/ ١/ ٤/ ١/ انظر أيشا أسرار تربيب القرآن للماطلا جلال اللين السيوطى - دراسة وتحقيق عبد القادر

أحمد عطا \_ نوادر التراث (٣) . دار الاعتصام ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨م ) .

قالت الموقفة: عندى من هذا الكتباب نسختان السخة الأولى فقد غير المحقق. حمد الكتباب نسختان النسخة الأولى فقد غير المحقق... كما ذكر في منهج التحقق... كما ذكر في منهج في ذلك: (ص ١٣٠): و فيزان عنوان الكتب بما يتناسب في ذلك: (ص ١٣٠): و فيزان عنوان الكتب بما يتناسب مع المحسر، وبُسدًا عن الأسجاع المالوقة في عصر الموقفة في عصر الموقفة في عصر المناسبة الموقفة، وقد مدر الكتباب في طبعته الثانية عن دار التناسبة عن طبعة الثانية فقد أمسرنها دار الكتب العلمية بيروت في طبعته الألائيس منة ١٩٤٦م ١٩٨٠م، العنوان الأصلى للكتاب الأولى منة ١٩٤٦م ١٩٨٠م، المانوان الأصلى للكتاب المورد وهو فتناسق الدرز عن تناسب السور ٤.

من شيوخ ابن القاضى صاحب درة الحجال، وهو أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر التكوورى التنكيتى المسودانى، أبو العسياس، مسؤوخ، من أهل تنكبت Tombouctou ( تمبكتو ) فى إفريقية المغربية، أصله من صنهاجة، من بيت علم وصلاح، وكان عالما بالحديث

له تصانيف منها و آيل الإنهاج بتطريز الديباح ، في تراجم المالكية ، و و كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج » تراجم ، و و شرح على مختصر خليل » من الزكة إلى الذكاح ، و د فوائد النكاح على مختصر الوشاح للسيوطي » وليه حواش ومختصرات تقارب صدتها الأرمين أكترها في الفقه والحديث والمريبة ما زال معظمه منطوطا.

كانت مكتبته تضم ألف مجلد وستماثة مجلد، وكان يقول: أنا أقل عشيرتي كُتبا .

وقد انتفع ابن القاضى بشيخـه هذا أيما انتفاع، ولعل الناحية التاريخية كانت أظهر ما انتفع به منه.

( الأعلام للـزركلي ١/ ١٠٢ وفيه وفائه سنة ١٠٢٦هـ، وفيل

وفيات الأهيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال لابن القاضى - تحقيق د. محمد الأحمدي أبني النوره مقدمة المحقق 1/ 10، ١٢ وقد وقاته سنة ١٦٣ ).

### + التنبيه:

كتاب مختصر في الفقه الشافعي للإمام الشيرازي، يقتصر فيه المؤلف على بيبان الأحكام الشرعية مجردة من الأدلة والخلاف والمناقشة ( مرجع العلم الإسلامية / ١٥٥). قال في أوله: هذا علما كتاب مختصر في أصيول مداهب الشافعي رضي الله عنه إذا قرأه المبتدى تصرّوه، تبتّه على أكثر المسائل. وإذا نظر فيه المنتهى تذكر به جميع الحوادث إن شاه الله تعالى، ويافه التوفيق (الإمداد ٢/ ٨٦) وقد أوقه حقه حاجى خليفة وأورجه تحت عنوان الانتياد في فروع الشافعية مما نتانه لك فيما يلي.

التبيه في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق إبراهيم ابن على الفقية الشيسرازى الشسافي المتسوفي مسنة ابن على الفقية المتسوبين وأربعمائة وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة المتناولة بين الشافعية وأكثرها تداولا كما صرح به النووى في تهذيب أخدام من تعليقة الشيخ أبي حاملا المسوري، بدأ في تصنيفه في أوائل رمضان صنة ٤٥٤ التين وتحسير وأربعمائة روبيمشية في أوائل رمضان صنة ٤٥٤ التين وتحسير وأربعمائة روبيمشية في مفحه:

اتنتين وخمسين واربعمائة ، وليعضهم في مد يما كسوكيًما مسلأ البصمائرَ نسورُه

من ذا رأى لك في الأنسام شبيها كانت خواطرك إنيامًا بُرهـةً

فــــرُزقن مِنْ تنبيهـــه تنبيهــــا

وله شروح كثيرة منها شرح صباين الدين عبد المريز ابن عبد الكريم الجيلى المصروف بالمفيد ( بالمعيد ) وسماه الموضح إلا أنه لا يجوز الاعتماد على ما فيه من الشول لأن بعض الحساد حسده فيه فدس فيه فأفسده صرح به النورى وابن الصلاح.

وشرح أبي طاهر ... الكرخي الشافعي وهـ و كبير في أربع مجلدات . وشرح الإمام أبي الحسن محمد بن مبارك المعروف بابن الخلي الشافعي المتوفي سنة ٥٥٢ التين

وخمسمين وخمسمائة وهو مجلد سماه توجيه التنبيه وهو أول من تكلم على التنبيه وليس فى شرحه تصوير المسألة لكنه عللها بعبارة مختصرة.

وشرح الإسام أبي العباس أحمد ابن الإسام موسى بن يونس المسوصلي المتوفى سنة ١٦٢٧ اثنتين وعشرين ومتمالة، قال ابن خلكان شرع جاديل واستعاد منا نسخة من التنبيه علها حواض مفينة ببخط الشيخ رضى الدين مسلميان بن المظفر الجيل المتوفى سنة ١٦٦ إحدى وثلاثين وستماتة روأيت بعد ذلك قد نقل الحواشى كلها في شرحة انتهى

وضرح الإسام تناج اللين هبد الدرحمن بن إيراهيم المعروف بالأوكام الشافعي المتوفى سنة ١٩٠ تسعين ويستانات وسماه الإقليد لدُّو القليد وقف وقل ووسوله إلى كتاب الذكاح ولم يكمله . وقسرح ولله يرهان اللين إدراهيم بن الفركاح المتوفى سنة ٧٦١ تسع وهشرين ويسمعاته وهي تعلقة حافلة . قال الأستوى: إنه كير الحجم قليل الفائدة بالنسة إلى حجمه كأنه حافل لِل

وشرح شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الحضرمى المترفى سنة ٦١٣ سماه الإكمال لما وقع فى التنبيه من الإشكال ( والإحمال ) ذكره التساج السبكي وقال: والإكمال لا أعرفه.

وشرح موفق الدين حمزة بن يوسف الحموى الشاقمى المتسوفى سنة ٧٦٠ مبعين وستماثة أجاب فيه عن الإشكالات الواردة عليه وسماه المبهت.

وشرح الشيخ نجم الله ين محمد بن عقيل البالسي الشافعي المتوفى سنة ٧٧٩ تسع وعشرين وسيعمائة.

وشرح الإمام علم اللين عبد الكريم بن على العراقى الشافعى المتوفى سنسة ٤٠٤ أربع وسبعمائة. وشرح شمس اللين محمد بن أبى متصور المعروف بابن السبتى فرخ عن تألفه سنة ٢٠١ ست وسبعمائة.

وشيرح شهساب المدين أحمد بن العسامرى اليمنى الشافعي المتوفي سنة ٧٢١ إحدى وعشرين وسبعماقة.

وشرح كمال الدين أحمد بن عيسى بن رضوان العسقلاني المعروف بابن الغليوبي ( القليوبي ) المتوفى سنة ٦٨٩ تسع وثمانين وستماثة.

وشرح الشيخ على بن أبي الحرزم القرشي المعروف بابن الغيس المتطب الشاقى المتوفى سنة ۱۸۷۷ سبع وثمانين رسبعمائة وشرح علاء الدين على بن عبد الكافى السبكي المتوفى سنة ٤٤٧ سبع ورأيعين وسبعمائة وهو كبير في أربع مجلدات. وشرح جلال الدين أحمد بن عبد السرحمن الكنسدي المتسوفي سنة سبع وسبعين وستمائة.

وشرح أحمد بن كشتاسب [ كشاسب ] الرؤماري (اللدزماري) المتوفى سنة ١٤٣ كلات وأريعين وستمالة وهو في مجلدين سماه رفع التمويه عن مشكل التنبيه. وشرح الحافظ زكى الدين عبد المظيم بن عبد القوى (ابن عبد الله المندلري) الشافعي المشوفي سنة ٢٥٦ ست وخمسين وستمانة.

وشرح الإمام محمى الدين يحيى بن شرف بن مرى بن الحسن النووى الشافعى المتوفى سنة ١٧٦ ست وسبعين وستمالة وهر شرح غريه سماه التحوير ذكر فيه أن التنيه من الكتب المباركة الشافعة فينبغى أن يعتني بتحريره عنها يهد ومن ذلك نوعان: أهمهما ما يقتى به وتصحيح ما توليًّ المصنف تصحيحه أو خولف فيه أو جزم بما هو خلاف المسلمب وأنكر عليه قال وقد جمعت ذلك في كراس قبل هذا والثاني بيان لفاته وضبط الفاظة فذكر فيه جمع ما يتدلي بألفاتي بالفائفة وضبط الفاظة فذكر فيه جمع ما يتدلي بألفائي

قالت الموافقة: ذكر الأستاذ الدكتور محمد الزحيلي أن هذا الكتاب وعنوات في تعريبر ألفاظ التبيه أو لغة الفقه-حققه الأستاذ عبد الغني اللقرء وطبعت دار الظلم بلمشق منذ ١٤٨٨م (مرجع العلوم الإسلامية / ١٥٥ مره.

وعلى التحرير نكت للشريف عز الدين حمرة بن أحمد الحسيني الدهشقى الشافعي المتوفي سنة ATP الحمد الحسيني الدهشقى الشافعي المتوفي وشرح المتوفي المتوفي المتوفي المتوفي المتوفي المتوفي المتوفي سنة 3 كل أويعين وسبعمائة السكومي الشافعي سنة 3 كل أويعين وسبعمائة وهو شرح كبير حسن لخصه من الموافعي وابن المرافعي وابن المرافعي وسعة الشيد في شرح التنبية من المرافعي وابن المرافعي وسعة نقة النبية في شرح التنبية من المرافعي وابن المرافعي وسعة نقة النبية في شرح التنبية من المرافعي وابنة المرافعية وابنة وا

وشرح القاضى جمال الدين محمد بن عبد الله الريمى المسافى المعنى المسافى وسبحالة حمل إليانا القاضى جمال اللدين كتابه المسمى بالتفقيه فى شرح التنبيه فأصرتا أن يُحمل على وقوس المتفقهة وكان أربعة وعشرين مجلما فحيوناه بثمانية بأن ياسل المسافى المتوفى منذ 21 المسافى المتوفى منذ 21 سد واربيين ابن إسراهيم المشافى المتوفى منذ 21 سد واربيين عجمد وهو جمال الذين محمد عبد الرحيم ؟ ابن المحين ناميحم التنبية ، 12 سد والمنافى المعين محمد وهو جمال الذين محمد عبد الرحيم ؟ ابن المحين المشافى المتوفى المتوفى مستة 27 سد والمينية .

وشرح قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي المتوفى صنة ٧٢٧ اتتين وعشرين وسبعمائة. وله شرح آخر ليس بتام وبكت أيضًا.

وشرح بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي المتوفى سنة ٩٤٧ أربع وتسعيس وسبعنائة. وشرح نجم الدين محمد بن على البالسي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٤ أربع وقعانمائة.

وشرح نجم الدين محمد بن على الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ أربع وثمانمائة.

وشرح شرف الدين عبد الله بن محمد الفهرسي التلمساني المتوفي سنة 322.

وشرح نجم اللين أحمد بن محمد بن على المعروف بابن الرفعة الشافعي المتوفى سنة ٢١٦ ست عشرة وسعمائة وهو شرح كبير في نحو عشرين مجلدا لم يعلق

على التنبيه مثله مشتمل على غرائب وفوائد كثيرة سماه كفاية التنبيه. قال اليافعى: إن المعجد السنكلومى انتخبه فى ست مجلدات وقد سبق. ومختصر الكفاية لشهاب المدين أبس العباس أحمد ابن لـوالو ابن المتميب الشافعى المدونى سنة 219 تسع وستين وسبعمائة.

وشرح أحمد بن حيسى العسقلاتي سماه ٩ الإشراق في شرح تنبيه أبي إسحاق ٥ ( مجلد ) .

وشرح الإسام محب اللين أحمد بن عبد الله الطبرى المحكد إلا متحالة وهو المستوفى سنة ١٩٤٤ أربع وتسمين وستمالة وهو شرح ميسوط في عشرة أسفار كبار إلا أنه ويما يختار الرجدو الفسيفة صبح بذلك البياضي في تاريخه، وله تمنك طالبتيه كبرى ومخرى، وله مختصر التنبيه سماة مسلك النبيه في تلخيض التنبيه لكل طالب نبيه ، ومنها شرح تفي للدين أبي بكر بن محمد الحصني الشافعي سنة ١٩٧٩ تسم وصفيا المتوفى سنة ١٩٧٩ تسم وصفيا والمائية.

وشرح الإسام أي حفص عمسر بن على ابن الملقن الشافعى المتوفى سنة ٤ • ٨ أربع وثمانمائة وهو كبير سماه الكفاية . وله أمنية النبيه فيما يرد على التمديع والتبيه مجلد . وله في أدلته الخلاصة مجلد . وله شرح أخر مصماه فرقية الفقيه ٤ في أربع مجلدات وشرح آخر مسماة و هادى النبيه في مجلد واختصره في جزء للحفظ مسماة و إشاده النبيه إلى تصديح التبيه ٤ وهو غريب في يابه ذكره السخاوى في المفره اللامع وشرح شمس الدين محمد ... الخطيب الشرتى المتسوفي سنة ٤٧٧ مبع وبحيدي وتسمعانة.

وتصحيح التنبيه لجمال المدين محمد بن الحسين الإسندوي الشاهى المتسوفي سنة ٧٧٧ ميم وبميين وسيممائة وهو مختصر سماء تذكرة التنبية أوله: الحمد لله رب المالمين ... إلخ. قال: إن تصحيح التنبية للنووي وجدلة قد أهمل في كثير فحيثنا. جردت المهمالات وجمعتها في تأليف سميت التنقيح ثم استغرت في تأليف جامع كبت فيه ما أهملته في التنقيع ويشرّت الزيادات

التي من قِبلي وكان الفراغ منه في شبعان سنة ٧٣٨ ثمان وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة.

وشرح القاضي تقى الدين أبي بكر بن أحمد المعروف بابن قياضي شهبة الشافعي الدمشقي المتوفي سنة ٨٥١ إحدى وخمسين وثمانمائة. وله نكت على التنبيه أيضًا.

وشرح الشيخ زين الدين سريجا بن محمد الملطي ثم المارديني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٨ ثمان وثمانين وسبعماثة سماه و نصح الفقيه ، وهو أربعة أجزاء.

وشرح قطب الدين محمد بن محمد الخيضري الشاقعي المتوفى سنة ٨٩٤ أربع وتسعين وثمانمائة سماه مجمع العشاق على توضيح تنبيه الشيخ أبي إسحاق. قال السخاوي ومن تسميته يعلم حاله. انتهى.

وشرح الشيمخ جلال الدين عيد الرحمن بن أبي بكو السيوطى المتوفى سنة إحمدي عشرة وتسعمالة وهو شرح ممزوج سماه الوافي لكنه لم يكمله وله مختصر الأصل. وعلى التنبيه تعليقة لبرهان الدين الفزاري سماها الإقليد صرح به الأستوى .

وللتنبيه مختصرات منها مختصر تباج الدين عبد الرحيم بن محمد الموصلي المتوفي سنة ٦٧١ إحمدي وسبعين وستمائة سماه التنبيه في اختصار التنبيه. وله التنويم في فضل التنبيه. ومختصر الشيخ جلال المدين محمد بن أحمد المحلى الشافعي المتوفي سنة ٨٦٤ أربع وستين وثمانمائة. ومختصر أبي الضرج مفضل بن مسعود التنوخي سماه اللباب. ومختصر شرف الدين أبي القامسم هبة الله بن عبد السرحيم البارزي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٧٣٨ ثمان وثلاثين وسبعمائة .

ومن الشروح شسرح تهليب التنييه لعمساد المدين إسماعيل بن إبراهيم بن شرف المقنسى المتوفى سنة ٨٥٨ اثنتين وخمسين وثمانمائة.

وللتنبيه منظومات منها نظم أبي عبدالله محمد بن عبد الله الشيباني البعشي. ونظم جعفر بن أحمد السراج المتوفى سنة ٥٠٥ خمسمائة. ونظم سعيد الدين عبد

العزيز بن أحمد الديري المتوفي سنة ٦٩٧ سبع وتسعين وستماتة وله دقائق التنبيه. ونظم ضياء الدين على بن سليم الأذرعي في سنة عشسر ألف بيت. ونظم الشيخ الإمام حسين بن عبد العزيز بن المحسين السباعي خطيب حمص ونظم الشهاب أحمد بن سيف المدين بيلبك الظاهري المتوفى سنة ٧٥٣ وسماه الروض النزيه في نظم

وعلى التنبيه نكات منها نكت كمال الدين أحمد بن عمر بن أحمد النسائي القاهري المتوفي سنة ٧٥٧ سبع وخمسين وسبعمساثة. ونكت ابن أبي الصيف اليمني (كشف ١/ ٤٨٩\_٤٩٤).

وكتباب التنبيم الذي نحن بصدده سهل الأسلوب، واضح العبارة، مرتب على أبواب الفقه ... وطبع عدة مرات، منها طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م، وبالميل صحائفه ٥ مقصد التنبيه في شرح خطبة التنبيه ؟ لمحمد بن جماعة ، وبالهامش «تصحيح التنبيه ، للإمام محيى اللدين بن شرف النووي (مرجع العلموم الإسلامية / ٥١٥ ) كما نشرته دار الكتب العربية بمصر (الإمداد شرح منظومة الإستاد ٢/ ٨٦ هامش ١). (كشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٤٨٩ \_ ٤٩٣، ومرجع العلوم الإسلامية .. د. محمد الزحيلي / ٥١٥، والإمداد شسرح منظومة الإسناد.. أكرم عبد الوهاب ٢/ ٨٦ هامش ١ ).

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي. مخطوط بدار الكتب الظاهرية. الرقم ١٥٥٠.

تأليف: أبي الليث تصربن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي المعروف بإمام الهدى المتوفى سنة ٣٩٢ه.. وهو في أبواب كثيرة يبدأ بباب فضل الأذان والإقامة وينتهي بباب ما جاء في الشبخ.

أوله: باب فضل الأذان والإقامة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد.

آخره: فاعتلر الملك إلى جريج الرهب، وقال اثلث أن أبنى صومعتك بالذهب، قال: لا، أو بالفضة قال: لا ولكنه بالطين.

نسخة عادية.

الخط نسخ معتاد . كتب سنة ١٥٤هـ. المراجع: معجم المؤلفين ١٢/ ٩١ .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الطاهرية. القطه الحضي... رضع محمد مطيع الحافظ ۱/ ۳۰۰. وقد جاه في هامش ۱ لواضع الفهرس محمد عطيع المحافظ مالاحظة عن عنوان الكتاب يقرل فيها: هكما ورد المنوان في نهاية الكتاب ورق ۲۳۱ ومع همارات بكتاب تبيه الغاظين للمسمرقدادي بين أنه انتيارات من أيرواب الشب).

### ه تنبيه الأنام في بيان علو مقام نبينا محمد عليه الصلاة والسلام:

تنبه الأثام في بيان علو مقام نينا محمد عليه الصلاة والسلام: أحمد الباحلول بن محمد بن أحمد بن حطوم (في فهرس مخطوطات خوانـة القروبين و عظرم ») المرادى القيرواني . مجلد أولمه: الصحمد قه الملى زيِّن سمها الأذكار... إلغ - جمع فيه المصلاة على الني \$ المروية أو المأثورة واستوعب وذكر فضائل المسلوات ومحبته صلى الله تعالى عليه وسلم وجردت ثم لخصه وسماه تذكرة أهل الإسلام في الصلاة على خير الأنام ذكر أنه استخيج عا فيه من الأحاديث من زماه مائة ألف حليه استخيج عا فيه من الأحاديث من زماه مائة ألف حميث محمدوقة الأسائيد قال وربسا مسيتها فشاء الأسلم على على المسلام على غير الأنام كشف ( 184 ).

يىوجد مخطوطه بخزانة القرويين. أوراقه ٢٠٣، مسطرته ٢١، مقياسه ٢٧/ ٢٠.

( فهرس مخطوطات خزانة القرويين لمحمد الصابر الفاسي ١/ ٤١ . ٤١).

## تنبيه الأثام في شرح أبيات المنام:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بلمشق ( بمكتبة الأسد

الآن).

الرقم: ٦٠٦٩.

سبب تأليف هذا الكتباب أن المؤلف رأى منامًا وهو يرقص فرحًا بريه عز وبيل وأنشد أبيانًا في منامه فلما أفاق شرح تلك الأبيات التر مطلعها:

ظهــــرلى الآن محبـــوب

بسوجسه وهسو مطلسوب

المسؤلف: حسين بن طعمة بن محمد الشافعي البيتماني الأصل الدهشقي الميداني القادري الرفاعي الصوفي المتوفى سنة ١١٧٥هـ / ١٧٦٢م.

أوله: الحمد لله المذى رفع للمحين مقاضًا، وأيبد العلماء وجعل للمثنين إمامًا، هم درجات عند ربهم وهو رفيع الدرجات ولذا منحهم تحية وسلامًا ...

آخره: وقد أصابني في أيام كتبايتي لهذا الشرح اللطيف داء عظيم مخوف ففوضت الأمر فيه إلى الله تعالى، ولم أقف على طبيب ولا تداويت بدواء قط موى آيات القرآن وكلام القرع شنفاني الله ...

ثم ختمها بقصيدة لشيخه النابلسي،

الخط نسخ واضع، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.

اسم الناسخ: المؤلف.

ملاحظات: نسخة مقابلة وعليها بعض التعليقات بخطالمؤلف.

مصادر عن المؤلف: الأصلام ٢/ ٢٥٩، معجم المؤلفين ٤/ ١٣، ملك الدرد ٢/ ٥٠.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٣١٠ ، ٣١٥).

#### تنبيه الأواه لقطبل لا إله إلا الله:

تنبيه الأواه لفضل لا إله إلا الله : للشيخ محمد البكرى المترفى سنة ٩٤٤ أربع وتسعين وتسعمائة . أوله : الحمد فه على نعمته بلا إله إلا الله ... إلخ مختصر مشتمل على اثنين وتسعين حليثاً . (كشف ١/ ٤٨٦).

#### \* تنبيه البصائر في أسماء أم الكبائر:

تنييه البصائر في أسماه أم الكبائر: لأبي الخطاب العلامة عمر بن حسين بن على بن دحية الكوفي المتوفى سنة ٦٣٣ ثمالات وثمالاتين وستمائة وهو مختصر على الحروف أوله: الحمد ألله اللذي وضى دين الإسلام لعباده المسلمين ... الخ.

(کشف ۱/ ٤٨٦).

#### التنبئة بمن يبعث الله سيحانه وتعالى على رأس كل مائة:

هكسذا ورد العنوان في كشف الظنسون ( ١/ ٤٨٦) ولكن ورد عنوان المخطوط بمعهد الممخطوطات الصربية هكذا: « التنبئة بمن بيعشه الله على رأس كل مائة ، وجنام بيان المخطوط كما يلي: "

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفي سنة ٩١١هـ.

أوله: " الحمد لله اللي خصى هـلـه الأمـة الشريفـة بخصائص واضحـة للمهتــدين، ويبعث على وأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر الدين ... ».

وآخره: « قال رسول الله ﷺ: إن لله ريحا بيعثها على رأس كل سافة سنة لقبض روح كل سؤمن. كمل سؤلف التنبئة ... ».

نسخة كتبت يخط نسخى، منة ١٩٠٠هـ.، كبها يوسف بن عبد العزيز بن محمد الحساني الأنصاري، وهى في ١٧ ورقة، ومسطرتها ٢٥ سطرًا، ضمن مجموعة من صفحة ٢٤٦ـ٩٣٩.

[الرباط ٤٨٦ ك] UNESCO.

( فهرست المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات المربية ، التاريخ ، جسلا ق٤ . القاهرة ١٣٩٠هــــ ١٩٧٠م / ٥٢٥).

تنبيه الخواطر ونزهة النواظر:

من مخطوطات الأدب في المتحف العرافي. الرقم ١١٢٩٤.

لورام بن أبى فراس بن ورام بن حمدان العراقى الحلى المتوفى سنة ١٠٥هـ/ ١٢٠٨م وقيل ١٦٠٠هـ/ ١٢٠٤م ( سماه إيضاح المكنون ١/ ٣٢٤م تنيبه الخواطر ٤.

الأول: ( الحمد لله بلا ابتداء، والآخر بلا انتهاء، والأخر ...).

وهو كتباب فى الأحبار والحكم البليغة، والمواعظ، والنصائع المفيدة، تضمن بعض المبرويات الأدبية الواقعصائد، وتب السوقف على أبواب: البياب الأول: الروائع وما جاء فى الطيب وألوائه، والتطيب به. والأبواب والأخرى فى المصائدة، واستقبال الناس والترجيب يهم، ومصافحتهم، والسفر والفراق، والشادع والوداع وغير ذلك.

نسخة جيلة، كتبها بخط النسخ حسين بن محمد الحسيني البعلي سنة ٩٦٥هـ/ ١٥٥٧م.

۲۵۶ص ۲۲×۱۰مم ۲۵س

معجم الموافين ١٦٤ / ١٦٤ ، ذ/ كشف ١/ ٣٣٤. هدية العارفين ٢/ ٥٠ ، طبع بعنوان ( مجموعة ورام ) في النجف ١٩٦٤ م ذخاتر التراث ٢/ ٩٠٣ .

وتوجد نسخة أخرى.

الرقم ١١١٦٧.

جيدة الخطء كتبها بخط النسخ بالمدادين الأسود والأحسر، محسد تقى بن محسد حسين البرزوارى سنة ١١٠١هـ/ ١٩٠٧م، قال إله كتب هذا الكتاب في آخر عمره، بعد أن سأل عن كتاب من كتب الآثار والأشبان ينسخه قربة لله تعالى، فوصف له كتاب إبن ورام فنسخه في أول هذه النسخة قصيدة لمحمد تقى آن عصيدة.

۳۹۰ص ۵,۶۲×۱۸سم ۲۳س

(مخطوطات الأدب في المتحف المراقى ــــــأسـامـة نـامبــر التقشيندي وظمياء محمدعباس/ ١٧٤، ١٧٥).

 تنبيه ذوى الأفهام على بطلان الحكم بتقض الدعوى بعد الإبراء العام:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم ١٠٦١٠.

تأليف: محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز المشهور بابن عابدين المتوفى سنة ١٨٥٧هـ/ ١٨٣٦م.

رسالة فى حادثة وقعت سنة ١٩٥١ هـ فى رجل ادعى على وكيل ورثة رجل آخر بأن المدعى كـان عنـده ميلغ دراهم معلومة لـورثة رجل، وأن المدعى دفع ذلك المبلغ إلى وكيل الورثة ليدفعه إلى الورثة ...

أولها: الحمد لله: الملك الوهاب الهادى إلى طريق الصواب ... ويعد: فيقول: ... محمد أمين بن عمر عابدين ... هذه رسالة ...

آخرها: وقد نجرت هداه المجالة الجليلة في أوقات قليلة ليلة الخميس السابع من ذي الحجة الحرام الذي هدو ختام عمام سنة إحدى وخمسين وسائتين وألف من هجرة من تم به الإلف، وزال به الشقاق والخلف.

المراجع: معجم المؤلفين ٩/ ٧٧، هدية العارفين ٣/ ٣٦٤، معجم المطبوعات ١/ ١٥١.

طبعات السرسالة: ١ – طبعت ضمن رسائل ابن عابدين التى أشرف على طبعها العلامة أبو الخير عابدين وطبعت الرسالة فى ٢٢ رجب ١٣٠١هـ.

٢ - وطبعت أيضًا ضمن مجمع رسائل ابن صابدين
 في الأستانة سنة ١٣٢٥ ج ٢ ص ٨٦.

وتوجد نسخة ثانية .

الرقم ١٠٦٠.

تتفق مع الأولى في بدايتها وبهايتها.

الخط نسخ معاد، كتبه تلميذ المؤلف محمد بن حسن البيطار في ١٤ صفر سنة ١٢٥٧هـ.

( فهـرس مخطوطات دار 1 لكتب الظاهـرية . الفقه الحنفي ــ وضع محمد مطيع الحافظ 1/ ٢٢٤ ـ ٢٢٧) .

#### تنبيه الرجل الفافل على تمويه الجدل الباطل:

للشيخ تقى الملين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨، وهو كتاب كبير في الجدل. أوله: الحمد لله العليم القدير ... إلخ (كشف ١/ ٤٨٧).

## « تنبيه الرقود على مسائل النقود:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق. الرقم ١٠٥٨٥.

تأليف: محمد أمين بن عصر بن عبد العزيـز الشهير بابن عابدين المتوفى سنة ١٨٥٧هـ/ ١٨٣٦م.

رمسالة في مسائل النفود من رخص وغلاء وكساد وانقطاع.

أولها: أحمد الله النواحد الأجد، وأصلى وأسلم على يه السيد السند.

هذه رسالة ... جمعت فيها ما وقفت عليه من كلام أثمتنا ذوى الارتقاء والارتفاع ، ضامًّا إلى ذلك ما يستحسنه ذور الإصغاء والاستماع .

آخرها: والله أعلم بالبواطن والظواهر لا رب غيره ولا يرتجى إلا خيره ... وكان الفراغ منها في حدود سنة ثلاثين ومائتين وألف.

نسخة قيمة، منقولة عن نسخة المؤلف، ومقابلة على يدمؤلفها .

الخط تسخ معتاد کتب سنة ۱۲۶۶هـ. ۷ ق ۲۰ س

٧ق ٥٧س ٢٠٠ ٢٠٠ ١٩٠٨ المراجع: الأصلام ٦/ ٢٦٧، هنية المارفين ٢/ ٣٦٤.

طبعت الرسالة طبعتان:

ا منى دمشق ٣ محرم سنسة ١٣٠١ بإشراف مفتى
 الشام أبى الخير عابدين.

٢ - في الأستانة ضمن مجموع رسائل ابن عابدين ٢/
 ٨٥ سنة ١٣٢٥هـ.

توجد نسخة ثانية .

الرقم ١١٢١٧ .

تتفق مع الأولى في بدايتها ونهايتها .

نسخة جيادة وهى ضمن مجموع فى علة علوم . الخط نسخ معتباد كتبه محمساد سعيناد الثقلى مشة ١٩٧٠ .

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفقه الحنفي... وضع محمد مطيع الحافظ ١/ ٢٧٥، ٢٧٦).

#### تنبيه الطالب تفهم ابن الحاجب:

تنبيه الطالب لفهم ابن الحاجب: للشيخ الإمام عز المدين أبي عبد السلام بن إسحاق المدين أبي عبد السلام بن إسحاق الأمرى ( النونس) المسالكي المتوفى ( سنة 194 تسم وأربعين وسبحمائة) أوله: المصدد له وب العالمين ... إلخ وهر مختصر مشتمل على شرح ألفاظ كتاب جامع الأمهات في فقه مالك لأبي عمود عثمان بن المحاجب وتشيدها للظا مرتبا على الحروف كالمصباح المني.

# البيه الطالب والدارس في أصوال دور القرآن والعديث والمدارس:

ذكره حاجى خليفة تحت عنوان 3 تنيبه الطالب وإرشاد الدائرس فيما بدمش من الجوامم والمدارس 8 وقال عنمه: لمحيى السين أيى المفاخر... النعيمي الشافعي ومختصره للشيخ عبسد السامط السواعظ اللمشقى، وهو مرتب على أحد عشر بابا وخاتمة (كشف / / 2/4).

وقد أورده الأسناذ الدكتور صلاح الدين المنجدّ تحت المنوان الذي أوردنله أعلاه وقال عنه وقد نشر الفصل إلأول عنه:

أما كتاب و تنبيه الطالب والمداوس في أحوال دور القمل الأول منه، قمو كتاب جليل . ما أصرف بعد كتاب و تاريخ منه ، فقو كتاب جليل . ما أصرف بعد كتاب و تاريخ دمنى » لابن عساكر كتابا أجل منه ، عُصَّى بهمضحة نبيلة من تاريخ دمنى، تصرور الحجابة العلمية والثقافية فيها في العصور الخالية، من القبون الخاص إلى القرن العامر. فقد مرد فيه مؤلفه النحيص جميع المداوس التي كانت في هله الصديت. بدأ بدور القرآن ، ثم دور المداوس المتنية، ثم مداوس الماكية، ثم مداوس الحاكية، ثم مداوس الحاكية مداكية للحاكية مداكية للحاكية الحاكية الح

وقد سلك المؤلف في كلاصه على المدارس سبيلاً واضحة، يقتطف القارئ منها فواقد غزار نادرة، فهو يذكر اسم السدرسة، ومرقعها ، وينانها، ثم يترجم له، ثم يصف بعض صفتها، ثم يسرد ما أوقف عليها، داخل حدثتي وخارجها، ثم يأخذ في تعداد الشيوخ اللذين دوسوا فيها، منذ باتاها، إلى زمن المواقف، وهو القرن المعاشر،

فالكتاب يفيد الآثاري، ويفيد الصورخ، ويفيد المام. ويغيد المام. وإنك تجد فيه بين الصور النادرة المختلفة التي يقدمها إليك، صورة واضحة قوية للحياة العلمية الزاخرة الفيضة العربية التي شفلها كبار العلماء في الإسلام، من مقريد وصحائين وفقها وموزخين، في تاريخ هذه من مقريدة. والتي أخرجت كبار النوايغ من علما المسلمين، أشبه ابن تيمية والذهبي والمسرزالي وابن المسلح، والسخاوي، وأبي شامة وغيرهم، والتي تقخر الصلاح، والسخاوي، وأبي شامة وغيرهم، والتي تقخر ومناظراتهم، وإنها لمعورة تعتز بها دمشى، وإنها لجديرة ومناشر، وإنها لمعورة تعتز بها دمشى، وإنها لجديرة ومناشر.

وقد شعرت، مذعلقت عيناي بهذا الكتاب النادر، أن

أعظم عمل يقوم به علماء دمشق وأدب اؤها، هو نشر هذا الكتاب كله ...

( نشر هذا الكتاب عام ١٩٤٨ جعفر الحسنى، وحمه الله فى جزأين وصدر فى مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق، وفى هذه الطبعة أخطاء كثيرة).

أما مولف الكتاب، فهو أبو المضاخر \_ ومن مضاخره كتابه الذى علمت \_ عبد القادر بن محمد بن عمر ... بن تُكتِب، بضم النون، النميمي النمشقى الشاقعي. وُلاسنة خمس وارجين وضائمائة، وكان محدثًا محققاً فهامة، ولقب بشيخ الإسلام، وصماء صاحب الشدارات مورخ معمره، وألف كبّا كثيرة، قد يكون أجلَّها \_ ظلًّ \_ كتابا الذى نوقمنا به . منها كتاب و لا يكون أجلَّها \_ ظلًّ \_ كتابا الذى نوقمنا به . منها كتاب و لا يكون أجلَّها \_ ظلًّ \_ كتابا الزمان في و د التبيين في تسواجم العلماء والصالحين »

ومن هــذه الأسمـاء التي سردتها، يتضع هـواه التاريخي، وهنايته بالترجمة لأهل زمانه.

وقد توفى سنة سبع وعشرين وتسعمالة ، بعد أن شهد أواخر عهد المصاليك، وأواثل عهد العثمانيين، في

وقد قابلته، لتحقيقه وضبطه، على ثلاث نسخ خطية.

النسخة الأولى: استعيارت من خدرانة نصوح بك المؤيد. وهي في مجلد واحد، من القطع الكبير، ٧٢, ٣٢, يبلغ عدد صحائفها ٤٥٧ صحيفة، في

الصحيفة ٣١ مطر؟. طول السطر ١٥,٥ سم. خطها جميل واضح، وهي تسخمة جيسلة، فيهما قليل من التحريف. وليس عليها تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ.

النسخة الثانية: في خزانة الأستاذ الشيخ محمد التغلبي، وهي في مجلدين من القطع الصغير ٢٠٠٥ × ١٦٠ عدد صحافها ٢٢٧ سحيقة، في الصحيقة ١٧ سطرًاء طول السطر ٩ سم. وفي آخر الجزء الثاني مختصر النبيه للعلموي، وخطها جميل، أجب الجزء الأول منة ١٣٣٣هـ. والشاني منة ١٣٣٥هـ. بخط الشيخ التغلبي نفسه.

النسخة الشائلة: في خسزانة المجمع العلمي، في مجلد المجلمية العلمي، في مجلد مجلدين ٢ ١٢ ١٦ سم. حدد محافظة المجلدين ١٤٦٧ صحيفة ١٩ المسلمية ١٤ ١٩ سمرية، في المسجيفة ١٩ المسلمية والمسلمية والمسلمية والمسلمية محافق السالم. كتب سنة ١٣٣٧هـ. بخط الشيخ صافق المسالم. وفيها كثير من التحريف، وخمة الشيخ التغليل.

( دور القرآن في دمشق لعب القسادر بن محمد النَّعيمي .. صححه، وهلق عليه، وقيَّله د. مسلاح الدين المنجد/ ١٧ .

#### تبيب المقول على تسزيه الصوفية عن اعتقاد التجسيم والمينية والاتعاد والعلول:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق (بمكتبة الأسد

الرقم: ٨١٣٨.

رسالة في تفسير أقنوال السادة الصارفين كابن عربي والمدر القونوى وابن سودكين وغيرهم، وتنذيههم عن الحلول والاتحاد والرحدة أأنمه ببالمدينة المنورة مشة ١٩٣٠هـ هي يوم السبت ٨ محرم.

المنولف: أبو المرفان، أبو الوقت، برهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الكردي الشافعي المتوفى سنة ١٩١١هـ ( ١٦٩٥م.

أولها: الحمد لله النور الهادي المبين وصلى الله على سينما محمد النبي الأمي المرسل رحمة للعالمين وعلى آله الأطهار وأصحابه الأحيار...

آخرها: اللهم اغفر لى ما قىدمت وما أخرت وما أسروت وما أعلنت، وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى المظيم.

الخط نسخ جميل، الحبر: أسسود ويعض كلمات، بالأحمر مجدولة بالأحمر.

ملاحظات: نسخة مراجعة وعليها تملك باسم عبد الرحيم بن عمر الغزي بدون تاريخ.

وتوجد نسخة ثانية .

الرقم ٨٩٩٨.

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسمود ويعض كلماتم بالأحمر مجدولة بالأحمر.

ملاحظات: نسخة مراجعة عليها تملك باسم أحمد العثماني المنيني.

نسخة ثالثة .

الرقم ٩٢٧٦.

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخ معتــاد، الحبـر أسـود ويعض كلمــاتـه بالأحمر.

ملاحظات: نسخة مراجعة.

مصادر عن الكتاب: إيضاح المكنون ١/ ٣٢٦.

مصادر صن المؤلف: معجم المولفين ١/ ٣١، الأعلام ١/ ٨١، البدر الطالع ١/ ١١.

· بعض نسخ الكتاب: الأوقاف ببغداد ٧٧١.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف \_وضع محمد رياض المالح 1/ ٣١١، ٣١٢).

ه التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيف وخطأ في تقسيرها ومعانيها وتعريف في كتاب الغربيين لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة 1-3هـ من مصنفات التسرات الأسلام, في عليم القيآن

من مصنفات التسواث الإسلامي في علسوم القرآن الكريم.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد الآن). الرقم ١٥٨٩.

المؤلف: أبو الفضل محمد بن أبي منصور الناصر ابن محمد بن عنى بن عمر الفارس السلامي المتوفى سنة

أوله: قال الشيخ الإمام الحافظ أبر الفضل محمد بن ناصر البغدادي: الحصد لله رب العالمين ... أما يعد فإن الشيخ الحدافظ ... أما يعد فإن الشيخ الحدافظ أبي نصبر الشيخ الحدافظ أبي نصبر الشيخ الحدافظ أبي نصبر ابنا محكولا في سنة ثمان روسين وأربع مائة بالإجازة عنه بجميع مسموعاته ورواياته من جميع العليو وإذن لنا في الرواية عنه على شرط الإجازة ، وكان من جملة مسموعاته كتاب الغريبين تأليف أبي عبد أحمد بن محمد الهوري . آخره: فهذا ما وقفت عليه وعثرت به في حال السماع والقراءة لهذا الكتاب وفيه أشياه آخر لم تقع لى في الوقت ما صاحادد النظر فيها ثم الخرجها إن شام الله تدائل وأبين الأحاديث التي ورودت فيها بأسائيدها ومتونها لتقد عليها الأحاديث التي وردت فيها بأسائيدها ومتونها لتقد عليها الأحاديث التي وردت فيها بأسائيدها ومتونها لتقد عليها مطلب العلم والأشتغال به ولولالك مزاكل ما ذكرت هذه الأنفظ أحزابًا عنها واختصال وإند ذكرة والله مزاكل مزاكل الم تتكرت هذه الأنفظ أحزابًا عنها واختصال وإند ذكرة والله مزاكل الم تتنبها عليها وتذكارة والله بغضرا وابالا

كتبه الفقير إلى رحمة ربه الراجى غفران ذنبه أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن أبى هام القرشى الشافعى الدمشقى .

أوصاف المخطوط: نسخه قنديمة جيسة كتبت في القرن الثامن الهجيرى بخط نسخى معتاد مشكول رؤوس الفقر مكتوية بخط أكبر.

على الورقة الأولى بعد الفلاف: قيد وقف المحدث أبى عبد الله محمد بن سلام على خزاتته بالمدرسة الضيائية في سفح جبل قباسيون، وعلى الورقة النامنة وتحت العنوان قيد وقف آخر باسم الواقف ابن سلام ثم قيد وقف على العمرية.

النسخة مصابة بالرطوبة وبعض التلف وقد رممت أوراقها قديمًا ولا تزال على ذلك بحالة حسنة.

> ق م س ۱۵ ۱۳×۱۸ ۸۰

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم وضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٩٦، ٩٣).

\* التنبيه على أوهام أبي على اتقالي في أماليه:

عبد الله البكرى أبو عبيد طبع السمادة سنة ١٩٥٤م ٢٢١٦، وطبع في نهاية الكتاب الأسالي طبع دار الكتب سنة ١٣٤٤هـ/ ٢٩٢٦م ٢٠٤٤

(الأعراب الرواة . د. عبد الحميد الشلقاني / ٣٢٦).

التنبيه على حدوث التصحيف:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب . مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد الآن ) .

الرقم ٢٠٧٦ .

لحمزة بن الحسن الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م. ترجمته في الأعلام ٢/ ٣٠٩، ومعجم المؤلفين ٤/ ٧٧.

أوله: 3 أطال الله بقاءك في المنز والسرور والأمن والحبور، وأدام نعمتك مُعانًا على ابتناء المكارم واصطناع المحامد، وأقرَّ بها عينك في زيادةٍ من القدر ونباهة من اللكر، ويلذك أمانيك محروسًا من المكاره والغير ... ٤.

آخرہ: د ...

سابق بسادر کسریم

بسسار كسسريسم مسساجسسا

بحسس رجسسواد سسسابق فهذه أمثلة ينبغي أن تقيس عليها فإذا أديسرت لك الترجمة فليًّر حروفها أو ديِّر وزنها وحروفها ممًّا.

تم كتاب التنيه على حدوث التصحيف ... ٢.

نسخة حديثة استنسخها أحمد الصافى النجفى من نسخة اكتشفها فى طهران ثم أودعت فى الظاهرية وألحق بها رسالة بخطه يتحدث فيها عن قصة هذا المخطوط.

كتب هذه النسخة ناسخ اسمه عبرت سنة ١٣٤٥ هـ. ٩٥ق ٢١س ١١ ×١٧سم.

طيع الكتباب مجمع اللغة العربية بــدمثق منة العربية بــدمثق منة العرب ( فهرس العمد العرب ( فهرس المخطوطات ۱/ ۱۳۹ ) . كما طبع في بغداد سنة المخطوطات ا/ ۱۳۹ ، ۱۳۹ ) . كما طبع في بغداد سنة العرب ( الأمراب المخرب الرقار ( ۲۳۲ ) .

والكتباب في لحن الخاصة لا العامة كما يبدو من أبوابه، فمنها: البياب الأول: في تصحيفات العلماء في شروة التناف المناف المنا

وتوجد من هذا الكتاب نسخة مخطوطة في المكتبة التيمورية ( ١٩٦٦ أفب تيمور ) في ١٨٩ صفحة . ولم يلكر بروكلمان هذه النسخة ، وذكر نسخة ظهران ( لحن المامة / ٢١).

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب \_وضعه رياض عبد الحديد سراد وياسين محمد السواس ۱/ ۱۳۹، ۱۳۹ والأعراب الرواة ــد. عبد الحميد الشالماني ( ۱۳۷، ولحن العامة في ضوه الدراسات اللغوية الحديثة ــد. عبد العزيز مطر / ۲۱).

## التنبيه على اللحن الجلنّ والحقيّ في القرآن والألفاظ:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التجويد. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأمد الآن).

الرقم ٣٠٩.

المؤلف: أبو الحسن على بن جعفر بن محمد الرازى السعيدى كان حيًّا سنة ١٩٤٠م.

فاتحة الرسالة: أخبرنا الشيخ الجليل أبد بكر أحمد ابن عمر السموقدى قال: حلثنا الشيخ أبو الحسن نصر ابن أحمد بن عبد السزيز المقرى الشيرازى قال: حلثنا الشيخ أبد والحسن على بن جعضر بن محمد السرازى

بحمد الله نبتدى، وإياه نستهدى، والصلاة على نبيه المهتمدى محمد وبه المقتسدى، سألتنى أمملك الله بطاعته ووفقك لمرضاته أن أصنف لك تبلا من تجويد اللفظ وأوضح لك بالشرح والبيان.

خاتمة الرسالة: الرابع عشر: من باطن الشقة السفلى وأطراف الثنايا العلب القاء الخامس عشر: من الشفتين للياء والفاء والمدم والواو، والسادس عشر: من المغياشيم وهي النون الخفية.

تم كساب التبيه يحمد الله وحسن تموقيقه وذلك في تاريخ يموم المبارك يوم الإثنين الرابع والمشرين من شهر رضاف المعظم من شهور سنة ثلاث وستين وسيمساية على يد المجد الفقير إلى رحمة ربه القدير خضر بن محمد إين أحمد الفيكاري.

أوصاف المخطوط: الرسالة في مجموع يحوى العليد من الكتب والسرسسائل، كتبت بخط مستعجل ردىء، العنداوين بخط أكبر، يحسوى المجموع التيسيس في القراءات السبع، وهي نسخة من القرن الثامن الهجرى، وقسرح المقدمة الجزرية لعلى بن محمد الطرابلسي المدشقي، المجموع مفروط الأوراق منزوع الفلاف، أكثر أوراقة جافة فهو يحتاج إلى ترميم.

ق می مین ۱۳ ( ۱۲۰ – ۱۲۱ ) ۲۰ ۸۳ – ۱۳ ( ۱۳ – ۱۳ ) ۱۳ ( قورس مخطوطات دار الکتب الظاهرية . علوم القرآن الک

( قهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم ... المصاحف التجويد القراءات وضعه صلاح محمد الخيمي ١/ ١٤٨ / ١٤٨) .

التنبيه على ما في كلام الشيخ أكمل الدين من الإشكال:
 من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم مجموع ٣٩ الرسالة الثامنة.

تأليف صدر الدين على بن علاء الدين على بن أبي العز المتوفى سنة ٧٩٧هـ.

قصد به المعرفف القيام بدالواجب في يسان الحق لا إظهار زلّة هذا الإسام فإنه من كبار علماء العصر، ومن أعيسان المشايخ، ولسولاً أن حق الحق أوجب من حق الخلق لكان في الإمساك فسحة ومتسع.

أوله: الحمد لله على عباده اللين اصطفى، أسا بعد فإنى وقفت على رسالة لبعض الحنقية رجع فيها تقليد مذهب أبى حنيفة.

آخرها: لا يصيره له في إحياثه منقدح الشك في قلبه بأبل عارض من شبهة لا إذا وذلك.

نسخة جيدة وقديمة منقولة عن نسخة المؤلف، ناقصة من آخرها.

الخط نسخ معتاد.

المراجع: الدرر الكامنة في أعيان الماقة الثامنة لإبن حجر العسقىلاني ٣/ ٨٧ وشفرات المذهب لابن العماد ٦/ ٣٣٦.

ملاحظة: يظن أن يكون مؤلف هذه الرسالة هو مؤلف شرح العقيدة الطحاوية ( طبع المكتب الإسلامي ) لأن أسلوب الرسالة يشابه أسلوب الشرح.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ الفقه الحنفي ـ وضع محمد مطيم الحافظ ١/ ٧٢٧).

\* التنبيه على ما وجب من إخراج اليهود من جزيرة العرب:

لصارم الدين إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد. مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أولسه: 4 بسم الله السرحمن الرحيم ... قلتم دامت إفادتكم: وقع البحث في رسالتي القاضي أحمد ين صالح، والقاضي حسين المغربي في تحرير أدلة إخراج البهود من جزيرة اليمن ٤.

وآخره: \* والله يقول الحق وهمو يهدى السبيل. انتهى ما أريد نقله من الأم بخط مؤلفها ... ».

نسخة بخط نسخى جيبد، في 1 ورقات، ومسطرتها ٢٠ منطرًا، وقد فنرغ من نسخها في شهر محرم سنة ١٢١٩هـ.

[الأمبروزيانا ٥٠٠ د]

( فهرست المخطوطات الممسورة، معهد المخطوطات المرية. التاريخ جد؟ ق ٤ ـ القاهرة ١٣٥٠هـــ ١٩٧٧ / ١٩٢١). \* تنبيه الفافل والوسنان على أحكام هلال رمضان:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي. مخطوط في دار الكتب الظاهرية.

الرقم ١٠٦١٦.

تأليف: محمد أمين بن عصر بن عبد العزيز الشهير بابن عابدين المتوفى سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م.

رسالة في إثبات شهر رمضان، وما وقع في دمشق سنة ١٤٢٠هـ في الاختلاف في ذلك.

أولها: الحمد أله الذي جعل العلم نورًا يهتدى به عند الآراء، وأوضع سبله لسالكيه المتقين وإن اضطربت فيه الأمواء.

آخرها: وهذا آخر ما يسره الله تعالى وقضاه من الكلام على أحكام مسلال رمضان ورؤياه ... وذلك في منتصف شوال سنة أربعين وماتتين وألف ...

نسخة جيدة، نقلت عن نسخة المؤلف، في أولها أسماء الكتب التي نقل عنها المؤلف.

الخط نسخ معتاد، كتبها تلميذ المؤلف حسين رسامه سنة ١٢٤٣ هـ.

المراجع: معجم المؤلفين ٩/ ٧٧، هدية العارفين ٢/ ٣٦٤.

طبعات الرسالة:

 طبعت مع رسائل ابن عابدين بإشراف معتى الشام أبى الخير عابدين وطبعت هذه الرسالة في ٢٣ ومضان سنة ١٩٠١هـ.

٢ - وطبعت أيضًا ضمن مجموع رسائل ابن عابدين
 في الأستانة سنة ١٣٢٥هـ، ج ١/ ٢٣٤.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الفقه الحنفي... وقبع محمد مطيع الحافظ ١/ ٢٢٨).

وتوجد نسخة في دار الكتب المصوية جاء بيانها كما

أولها: ... أما بعد فيقول ... محمد بن عابدين الحنفي هاذه رسالة سميتها تنبيه الخافل والوسنان على أحكام هلال رمضان جمعتها بسبب واقعة وقعت سنة أربعين وماثنين وألف من هجرة نبينا المكرم ... في إثبات رمضان المعظم وهي أن جماعة حضروا ليلة الإثنين التالية لتسع وعشرين من شعبان المحرم فشهد والمدي نائب مولانا قاضى القضاة في دمشق الشام بأنهم رأوا هلال رمضان هـ أما العام من مكان عال وكبان في السماء اعتلال من سحاب وقتام وذلك بعد ادعاء رجل على آخر بمال معلوم مؤجل إلى دخول رمضان المرقوم وإنكار المدعى عليمه حلول الأجل فحكم الحاكم بموجب شهادتهم بعد أن زكماهم جماعة وتفحص عن ذلك وسأل حكما شرعيًا مستوفيا شرائطه بلا خلل فكتب الحاكم مراسلة يستسفتي فيها مفتى الأنام في دمشق على العادة فأفتى مولانا المفتى بصحة هذا الحكم المبنى على هذه الشهادة ويثبوت هلال رمضان لذلك ويفريضة الصوم في ذلك اليوم ... فنذكر ذلك في ضمن أربعة فصول: أحدها في بيان ما يثبت به هلال رمضان. ثانيها: في بيان حكم

رؤية القمر نهارا. ثالثها: في بيان حكم علماء النجوم والحساب. رابعها: في بيان حكم اختلاف المطالع.

آخرها: ... وقال لأنه صار من رمضان عندنا بموجب ذلك المحكم ومقتضاه. وهـ لما آخـر مـا يشـره الله تعـالي وقضاه من الكلام على أحكام هلال رمضان ورؤياه على يد عبده ... محمد عابدين ... وذلك في منتصف شوال سنة أربعين وماثتين وألف من هجرة ...

( قهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية

#### « تنبيد الفاقلين:

من مصنفسات التسراث الإمسلامي في التصسوف والمواعظ. قبال عنه حاجى خليفة وقيد ذكر أن وفياة المؤلف سنة ٧٥٥هـ:

تنبيه الغافلين: في الموعظة لأبي الليث نصر بن محمد الفقيه السمرقندي الحنفي المتبوني سنة ٣٧٥ خمس وسبعين وثلُّثماثة وهو مجلد. أوله: الحمد الله الذي هدانا لكتابه ... إلخ مرتب على أربعة وتسعين بابا قال الذهبي فيه موضوعات كثيرة رواه عنه أبو بكر محمد ابن عبد الرحمن الترمذي. وترجمته بالتركية لبعض أهالي ورساع المتسوفي في حدود سنة ١٠٤٠ أربعين وألف وبالفارسية لغيره.

(کشف ۱/ ٤٨٧).

يوجد مخطوطه بدار الكتب الظاهرية وجاء بيانه كما يلي، وفيه وفاة المؤلف سنة ٣٩٣هـ:

الرقم ١٥٧٩ تصوف ٥٩.

كتاب في الموعظة والزهد والتصوف مرتب على أربعة وتسعين بابًا أوله باب الإخلاص وآخره باب الحكايات، قال اللهبي عنه: فيه موضوعات كثيرة رواه عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذي.

المؤلف: أبو الليث، إمام الهدى: نصر بن محمد ابن أحمد السمرقندي الحنفي المتوفي سنة ٣٩٣هـ/ ۱۰۰۳م على قول.

أوله: الحمد لله الذي هدائا لكتابه وفضلنا على سائر الأمم بأكرم أنبيائه حمدًا يستجلب المرغوب من رضائه، ويستعطف المخزون من عطائه ويجعلنا من الشاكرين لنعماته .

آخره: مخروم ينتهي وفي الشعراء ﴿ فَظَلَّتْ أَهِناقِهِم ﴾ وفيها ﴿ فَنَظَلُّ لِهَا عَاكِفِينَ ﴾ وفي الروم ﴿ فَرَأُوهُ مُصْفَرًّا ﴾. الخط نسخ معتاد، الحبر أسود.

ملاحظات: تسخة مراجعة ومعلق عليها يظن بأنها من خطوط القرن الثامن.

توجد نسخة ثانية:

الرقم ١٣٠٥.

أولها: كالسابقة.

آخرها: مخروم ينتهي بـ 4 باب ما جـاء في الذنوب ٤ ... لأن الله تعالى اشترط في الحسنة المجيء بها إلى الأخرة، وفي ترك المنفوب لم يشترط شيئًا سوى الترك. توافق المطبوعة في ص ١٣٥ طبعة المكتبة التجارية

الخط قسريب من النسخي، الحبسر أسهد ويعقير كلماته بالأحمر.

ونسخة ثالثة:

الرقم ١٥٥٥.

أولها: مخروم ينتهي بفضل الأذان قبال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا فارس بن مردويه ... قال جاء رجل إلى النبي على فقال: أخبرني بعمل واحد أدخل به الجنة .

آخرها: حكاية الزاهد جريج ... وتكلم صبي في صغره أو في بطن أمه وشهد كلا أغصان ... فقال يا غلام من أبوك فسادى: أبي راعى الضأن فاعتذر الملك إلى جريج الراهب ...

خط نسخ معتباده الحيسر أسود وبعيض كلماتيه

تــاريخ السخ: ذي الحجة سنـة ١٥٥٤ هـــفي قريــة إسلام كوري.

ملاحظات: نسخة مراجعة.

طبعات الكتاب:

بعض نسخ الكتاب: يقول الأستاذ محمد ويناض المالح واضع الفهرس إنه يحتفظ بنسخة مخطوطة منه قديمة مبتور من أولها قدر ووقة (غوس الظاهرية (تصوف) 1/

وقد أدرج المخطوط أيضًا في فهرس الظاهرية في الفقه الحنفي وجاء بيانه كما يلي:

الرقم ٧٧٨٣.

تأليف: أبى الليث نصر بن محمسه بن أحمسه بن إبراهيم السمرقندي المعروف برامام الهدى المتوفى سنة ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م.

وهو في أربعة وتسعين بابا، وأبوابه أكثرها في الوعظ، وفيه أبواب بالفقه كباب فضل الوضوء وياب الصلوات الخمس ... باب فضل الجمعة.

أوله: الحمد لله اللدى هدانا لكتابه، وفضلنا على مسائر الأسم بأكرم أنيسائه ... قال الفقيه أبسو الليث السموقدي رحمة الله عليه إنى لما رأيت الواجب على من رزقه الله تمالى الممرقة في الأعب والحظ في العلم ...

آخره: وصاحب جريبج وصاحب يبوسف وهو قنوله تعالى: ﴿وشهد شاهد من أهلها ﴾ .

نسخة جيلة، وقليمة .

الخط نسخ جيد. كتبه أحمد بن محمود بن أحمد بن

مسعود القونوى سنة ٦٩ ٧هـ. طيعات الكتاب: طبع طبعات كثيرة أقدمها سنة ١٢٧٩ هـ في مطبعة شاهين (فهرس الظاهرية (القه الحنمي)

كما يوجد مخطوط بمكتبة الأوقىاف المركزية في السليمانية وبيانه كما يلى:

أوله: كسابقة.

آخره: وصاحب الأخدود قال ما تكلم صبى في حال صغره وهـ وطفل إلا أربعة: عيسى ابن مريم، وصاحب الأخدود، وصاحب جريح الراهب، وصاحب يوسف.

ناسخه: قاسم بن حسين بن عبد الله سنة ١٣٤ ه..

خطەنسخى. ت/ ۲۰۷.

مصادر الكتاب والمؤلف: معجم المؤلفين ۱۹ م ۹۱ ومعجم المطبوعات العربية / ۱۶۵ . وهناك اختلاف في تاريخ وفياته فينهم من قبال بأنه توفي صنة ۴۹۵هـ، ومنهم من يحددها بسنة ۱۳۳۳هـ، ومنهم من يذكرو من وفيات صنة ۳۷۵هـ. (مخطوطات السلمانية ۱/۲۲۲).

وتموجد نسخة بدار الكتب القطرية وقد وردت في الفهرس تحت عنوان ٥ تنبيه الغافلين وإيقاظ الناثمين ٥ . أدله: كسافه .

نسخة بخط ردىء كتبها أمجاد البهنسي.

١٩٩ ورقة ٣٦× ٢٢ مسم. مسطرتها ٢١ سطر (فهرس القطرية / ٤٤، ٤٣).

(كشف الظنون لحاجى خليفة 1/ 84؟، وفهوس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف سرفهم محمد رياض المالح 1/ ٣١٤، ١٩٦١، وفهوس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفقه

المتغنى ... وضع محمد مطيح الحافظ ۱/ ۲۹۷ ، ۳۳۰ وقهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف الموكزية في السليمانية ... إعداد محمود أحمد محمد ۱/ ۲۰۲ ، والمنتخب من مخطوطات دار الكتب القطرية . مركز الخدامات والأبحاث الثقافية ق ۲/ ۲۲ ) .

#### تبيه الفاقين عن أعمال الجاهلين وتحذير السالكين من أهال الهالكين:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف، وقد ذكره صاحب كثف الظنون وقال إنه قد اختصره الشيخ محمد ابن بركات بن أحمد بن محمد الحرفوشي الشافعي.

يوجد مخطوطه بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن) وجاء بيانه كما يلي:

الرقم ١ ٧٥٨.

كتاب في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وهو في سبعة أبواب:

١ - الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

٢ - الأذكار.

٣ - الترهيب من ترك ما أحب الله.

٤ - في إثم من أمر بالمعروف ولم يفعله.

٥ - في ذكر جملة من الكبائر.

٢ - ذكر أمور نهى النبي ﷺ عنها .

٧ - في ذكر جملة من المنكرات، وكان ابتداء تأليفه
 سنة ١٨٨هـ وفرغ منه سنة ١٨٨هـ.

المؤلف: أحمد بن إسراهيم بن محمد الدمشقى. ثم الدمياطى المعروف بابن النحاس المقتول شهيدًا سنة 1811هـ م.

أوله: نحصك اللهم على منزك الجميل، ونشكرك على برك الجزيل، ونعترف لك بقبائح الذنوب، وتنوه بما نقترف من فضائح الميوب، ونخضع لمرز كبريائك بالذل والصغار...

آخره: فينبغي لـلانسان أن يأمر زوجته وولـله وخادمه

بأداء الواجبات وترك المحرمات بالرفق فإن أبوا أغلظ عليهم الكلام ...

الخط نسخ معتاد مشكل، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.

اسم الناسخ: عبد اللطيف البقاعي.

تساريخ النسخ: النصف من شهسر شعبسان سنسة ١٠٨٤هـ.

ملاحظات: تسخة مراجعة حسب التصحيحات بهامشها حيث كتب بهامش ق ۱۰ كما بخط الموافف وعلى هما تكون هذه النسخة إما بخط الموافف أر نقلت عن نسخة الموافف حيث إن الروقة الأغيرة تختلف بعض المشرء عن خط الكتاب الأصلى وقد تكون بترت وأكملها نامخ آخر.

مصادر عن الكتاب: كشف الظنون ١/ ٤٨٧، شذرات الذهب ٧/ ١٠٥.

مصادر عن السؤلف: معجم السؤلفين 1/ ١٤٢، الضوء اللامع 1/ ٢٠٣.

( كشف الظندون ١/ ٤٨٧ وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التصوف دوهم محمد رياض المالح ١/ ٣١٢ـ ٣١٤) .

 تنبيه القاطين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين:

من مصنفسات التسواث الإسسلامي في حلم التسلاوة والتجويد.

المــولف: أبــو الحسن على بن محمــد النــورى الصفاقسي.

يقول عن الكتاب مصححوه:

ويرمى هذا الكتاب إلى إنقدان التلاوة للقرآن كما أنزل ليتجنب التنالى اللحن في كتاب الله . وهذا اللحن ليس تدارك يتكفل به النحو بل هو ما وراء ذلك فلذلك لما تكلم على مخارج الحروف وصفاتها تكلم عليها مجملة

ثم أتبع ذلك بالكلام على الحروف مفصلة فأشبع الكلام على كل حرف ثم أتبعه بما يقمع فيه من الخطأ كالهمزة المتحركة فإنه بيَّن أن الخطأ يقع فيها من أوجه منها:

تفخيمها ولا سيما عند حروف الاستمياد، وأن بعض العجم يسالغ في تفخيمها حتى تخرج الفتحة إلى شبه الضمة وهو لحن فاحش لأن الهمزة مرققه مطلقًا.

ومنها تسهيلها في موضع التحقيق.

ومنها تحقيقها في موضع التسهيل

ومنها إخفاؤها إذا كانت مضمومة أو مكسورة.

ومنها حذفها وحذف حرف المد.

ومنها إبدالها ياء في مثل القلائد.

وهكذا يتيم اللحن في كل حرف مما يتضع به بعض اللهجات في التطق بالحرف كما جاء في حرف الذلك. ومنها ما يقعله بعض العجم من إيدائها دالا مهملا أو زايا ولا تحل القراءة به إذ فيه فساد اللفظ والحمد الورايا ولا تحل القراءة به إذ فيه فساد اللفظ

ومما ضمنه كتباب أحكام النون الساكنة والتنوين والاستعادة والبسملة والمشدد والفات الوصل وأحكام الوقف.

أما خطية الكتاب للمؤلف فجادت كما يلى:

الحصد لله الملدى أنسم علينا بنصمة الإيمان والإسلام

كتابه الكريم، وأمرنا بتجويد، بإعطاء كل حوف بعد

كتابه الكريم، وأمرنا بتجويد، بإعطاء كل حوف بعد

بغراجه من مخرجه ما يستحقه من المعقاء ولما يرتب

على ذلك كالترقيق والتفخيم. وأشهد أن لا إله إلا الله

اتزل الله عليه تعريفا بعقد، وتشهد أن لا إله إلا الله

تزل الله عليه تعريفا بعقد، وتشيفا لقدرة ﴿ وأنك لعلى

تلك ملان على سيدنا محمد أقصح العرب المتزل علي

الأكملان على سيدنا محمد أقصح العرب المتزل كالإحجاز

الشرف الكتب الآخذ بالله لمساغية من الأمران كالإحجاز

النسبان والعدى والعلوم النافعة والمستقيم.

وعلى آل سيلنا محمد وأصحاب سيلنا محمد وأزواج سيدنا محمد الذين برعوا في الفصاحة والبلاغة فهمسوا الهاء وجهروا بالميم. وبعد فاعلم جعلني الله وإياك ممن يتقى الله حق تقاته، وأخلص لله في جميع نياته، وحركاته وسكناته ، أن إتقان كتاب الله وقراءته كما أنزل من عظيم الطاعات وأعلاها. وأجل القربات وأسناها. ولا يكون ذلك إلا بإتقان مثل هذه الأبواب التي ذكرناها . والفصول التي حررناها، فعليك بتحصيلها حفظا وفهما فهي عظيمة النفع جليلة القدر ولا يتم لك النفع بذلك إلا بعد الرياضة وتكرار اللفظ بعد التلقى من أفواه المتقنين المتلقين قبلك من مشائخهم للمتفنين ومن تأمل ما صح أنه صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل عليه الصلاة والسلام كل عام مرة وفي عام نقلته إلى ما عنبد الله من الخير والكرامة مرتين وقراءته تل على أبي [ بن كعب ] سورة ﴿ لم يكنُ ﴾ ليعلمه ﷺ طريق التلاوة وكيفية القراءة ليكون ذلك منة للمقرئين والمتعلمين. وما كان الصحابة يفعلونه من قراءتهم عليه ﷺ وسماعهم منه وقراءة بعضهم على بعض كما قال عبادة بن الصامت: كان الرجل كذا هاجر دفعه ﷺ إلى رجل منا يعلمه القرآن وكذلك التابعون وتابعوهم حتى وصل الأمر إلينا مسلسلا متواترا عَلِمَ عِلْمَ يقين أن من اجتزأ بما تعلُّم من الكتب واتكل على فهمه وعلمه فقد أساء، وخالف وإبتدع وربما وقع في أمر عظيم. وخطر جسيم. نسأله سبحانه التوفيق والعافية وسلوك سواء السبيل وقمد نص على هذا الإمام المحقق أحمد القسطلاني ونقل عن السرماوي والكرماني فاللة مدارسة النبي على لجبريل القرآن كل سنة تعليمه على تجويد لفظه وتصحيح إخراج الحروف من مخارجها ويكون سُنة في حق الأمة لتجويد التلاملة على الشيوخ قراءتهم . أنتهى ،

قلت وحمله على ما هو أعم من هذا أولى وقد صح عنه ﷺ أنه قال: 3 خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه ٤ وقال: اإن أفضاكم من تعلَّم القرآن وحلمه المخرجه البخارى

والترمذى عن على كرم الله وجهه وقال: « الماهر بالقرآن مع السغرة الكرام البررة » وقيد روى الحديثان الأولان بأو التى للتنويع لا للشك موضع المواد وهى أعظم فى البشرى لأنها تقتضى إثبات الأفضلية المذكورة لمن فعل أحمد الأمرين والله أعلم.

وسميت كتمايي هسلما « تنيسه الفافلين وإرشساد الجاهلين ، عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين ، والله أسأل أن ينفع بسه ، ويموصل للمسلمين الخبر بسبه . آمين فهو حسبي ونعم الوكيل .

( تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين لأبي الحسن على بن محمد الشورى العناقس / ١٩١ / ١٩ ، ٢٩ ، ٢١ / ٢١ ، ٢١

تنبيه الفبى بتبرئة ابن عربى:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأمد الآن).

الرقم ٥٢٥٨.

سؤال رفع للمؤلف عن حكم رجل كفَّر ابن عربي وأمر يإحراق كتبه فأجاب بهذه الرسالة في الانتصار لابن عربي.

المؤلف: أبر الفضل جلال الذين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م. أولهـا: الحمد لله ويسلام على عباده السلين اصطفى وبعد : فقد سئل سيدنا ومولانا الشيخ الإمام المالم ... في ابن عربى وما حاله وفي رجل أمر بإحراق كتبه .

آخرها: شعر لضلاح الصفدى:

لا ولا مسسا قسيد خمسالف العقل والنقل السيلى قسد أتى بسبه القسرآن

وحلیها لسلاشمسری مستناد ولهسا فی مقسالسه امکسان

وعلى مسا ادهساء يتجسه البحس سست ويأتي السلايل والبسرهسان

... ... ... ... ...

الخط فارسى دقيق، الحبر: أسود. ملاحظات: نسخة مقابلة.

وتوجد نسخة ثانية .

الرقم ٢٥٥٦ .

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود. ملاحظات: نسخة قيمة منقولة عن خط المؤلف.

مصادر عن الكتاب: كشف الظنون ١/ ٤٨٨، عقود الجوهر: ٣٠٠.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٥/ ١٢٨ البدر الطالع ١/ ٣٢٨، النور السافر: ٥٤.

طبعة الرسالة: طبعت باستانبول مطبعة الفاتع سنة ١٩٧٥م.

قال الأستاذ محمد رياض المالح واضع الفهرس: بعض نسخ الرسالة: الأحمدية بحلب ١٨٣١ م

مجموع ورأيت نسخة منه بخط الصلامة إسماعيل المجلوبي في خزانة الأستاذ فخر اللين الحسني بدمشق اقتيت تصويرها ( نهرس الظاهرية التصوف ١/ ٣١٦، ٢٣١).

كما توجد نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية جاء بيانها كما يلي:

أوله: « مسألة في ابن عربي وما حاله وفي رجل أمر تاجرا في كتبه ... » .

وآخره: ﴿ وَلَكُنْ لِيسَ يَخُلُو مِنْ حَامِدُ إِنْسَانُ ﴾.

نسخة كتبت بقلم معتباد ضمن مجموعة من ورقة ١٤٦ أ-١٥٣ ب، ومسطرتها ١٩ سطرًا.

[ رواق الأثراك . الأزهر ٣٦٩٨ ] UNESCO .

( فهرست المخطوطات المصورة جـ ٢ ق ٤/ ١٢٥ ).

هذا وقد أورده حاجى خليفة تحت عنوان 3 تنبيه الغبى في تنزيه ابن عربي (كشف ١/ ٤٨٨).

#### تنبيه الغبي في تنزيه ابن عربي:

تنبيه الغبى فى تعزيه ابن عمرين: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكس السيوطى المتوفى سنة إحمدى عشرة وتسعمائة رسالة كتبها رقًا على من رد عليه التصوص. وللسيد على ابن ميمون المضريى المتوفى سنة ٩١٧ سيم عشرة وتسعمائة (كشف ١/ ٨٨٤).

#### ♦ تنبيه الفبي في رؤية النبي ﷺ:

تنبيسه الغبى فى رؤيسة النبى ﷺ للشيخ يسوسف بن يعفوب الخلوتي شيخ الحرم النبوى ألفه بالتركية مشتملا على أحوال رؤية النبي ﷺ فى الرؤيا (كشف ١/ ٤٨٨). • التبيه الفاق، على خلل الوقائق:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه العام.

وهى رسالة للعلامة السيد محمود أفندى الحمزاوى مفتى دمشق الشام ومن علماء القرن الرابع عشر الهجرى، في خلل المحاضر والسجلات.

توجد بالمكتبة الأزهرية نسخة ضمن مجموعة في مجلد طبع مطبعة المعارف بدمشق الشام سنة ١٣٠٣هـ في ٢٠ ص.

[ ۹۲۰ مجاميم ] بخيت ۲۲۰۷۳ .

( فهرس المكتبة الأزهرية . الفقه العام ٣/ ٢٠ ).

 التنبيه في تجويد القرآن العظيم، في معرفة اللحن الجلى واللحن الخفي:

تأليف أبي الحسن على بن جعفر بن سعيد السعيدي الرازي الحذاء، كان حيًّا سنة ١٠٤هـ.

مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة بالموصل ( المدرسة العبدالية ، مجموع و ... ٥٦ ).

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ـ سالم عبد الزاق أحمد ٨/ ٣٢٨).

## تنبيه القلوب في شرح ذخيرة الشيخ أيوب:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ( بمكتبة الأسد الآن ) بدمشق.

#### أأرقم ١١١٤٢ .

وسالة شرح فيها وسالة الشيخ أيوب الخلوتي ذكر فيها ثلاثة أطوار الإنسان وختمها بخاتمة في علم الحقيقة . السؤلف: حسين بن طعمعة بن محمد الشسافعي

بي المتمانى الدمشقى الميدانى المتوفى سنة ١٧٥هـ/ ١٧٦٢م. أولها: الحمد لله المبين ، الداعى الخلائق إلى عين

أولها: الحمد لله المبين ، الداعي الخلائق إلى عين اليقين ، بعد قطع العلائق والعوائق عن قلوب المريدين ، بالمجاهدات الشرعية إلى أن يصل إلى مقام التمكين أحمده حمد عبد شكر فاذكر، ونصر فانتصر...

آخرها: قصيدة مطلعها:

وإبى حسين هـــــد الــــــدين دينى تبعت بـــه الــــرجــــال العــــارفينــــــا

بميسلان المحبة قلت مسلا مسراط زاكي شسرمًا ودينًا

الخط نسخ معتباد، الحبير: أسبود وبعض كلمباته بالأحمر.

اسم الناسخ: المؤلف حسين بن طعمة البيتماني حسب المقارنة مع خطه صابقاً.

تساريخ النسخ: الثسلانساء ١٧ ذي الحجسة سنسة ١١٤٨ هـ.

ملاحظات: نسخة قيمة عليها تعليقات وعليها تملك باسم محمد أديب التقي.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٤/ ١٣، الأعلام ٢/ ٢٥٩.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٣١٨).

\* التنبيه (كتاب.):

في ( 3 فهرست مؤلفات محيى الدين بن عربي ؟ بقلمه ) : 3 مجلة المجمع العلمي العربي ؟ ٣٠ [ دمشق ١٩٥٥ ] ص ٢٧٧ ): 3 التنبيهات ؟: منه نسخة خطّبة في خزانة الأزهر: ( الفهرس ٣/ ٥٥٤ ).

مخطوط بـ المجمع العلمي العراقي، وجاء بياتـ كما يلي:

المؤلف: ابن عربى ( محيى الدين ) ( ت: ٦٣٨ هــ / ١٧٤٠م ) .

أوله: ﴿ السِملة ... وهو حسبي ونعم الوكيل ... ، أما بعد: فإنى ذاكر نتيهات دالات على علوَّ مرتبة الصقيقة المحملية ... التنبيه الأول: في معنى قبول الله تعالى: ﴿ فَهُ دَمَا السَّلَى ﴿ فَكَانَ قَدَابِ قُومِينَ أَوْ النّي ﴾ في قوله تعالى: ﴿ فَم دَمَا ﴾ من كرامة الله ﴿ فَتَعَلَّى ﴾ في كرامة الله، يعنى أن كرامة الله أصاطت به من جميع نواحيه ... ؟ .

آخره: 8 ... وبنو مضر وبقيّة القبائل يجتمعون في الخليل إبراهيم ﷺ وبيان هذه الشعوب والقبائل وأنسابها وأفخاذها يطول شرحه، وضرينا عنه لضيق الوقت في هذا الوقت وقصرنا نحن » .

ها هنا ينتهى الكلام. وخاتمة 8 كتاب التنيه ٤ هذا، موجودة في آخر 8 كتباب المسائل ٤ لمحيى المدين بن عربي: الوقم ( ٨ / تصوف \_أخلاق \_مواعظ ) وهذا نصّها:

« قُوبل وصُحَّح كتاب التنبيه للشيخ الأكبر والكنويت الأحمر، شيخ شيخ المارفين وقطب الأولياء والمحقين محيى الدين محيد بن على العربي الحاتمي الطائي الأندلسي، أدام الله الشغم به ع.

الأندلسي، أدام الله الشغم به ع.

" الأندلسي، أدام الله الشغم به ع.

" المحتجم الدين المحتجم المحتجم المحتجم الطائع به على العربي الحاتم الطائع به على العربي الحاتم المحتجم المح

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطيَّة في خزانة الإسكوريال.

> بخط النسخ. ١٦ ق، ٢٢ - ٢٤ س.

(٧/ تصوف\_أخلاق\_مواعظ).

(مخطوطات المجمع العلمي العراقي .. ميخائيس عواد، ١/

تنبيه المفترين:

٠ سايه العمارين:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد

قالت المؤلفة: العنوان بتمامه ذكره الزركلي في الأعلام ٤/ ١٨٠ وهو 3 تنبيه المغترين في آداب الدين ٤.

الرقم ١٣٩٨ .

الآن).

كتاب في فقه طريق التصوف وسا كانوا عليه من الزهد والورع والعلم والخشية والخوف وذكر السلف وما كانوا عليه من الأشلاق، واجتماع المؤلف بيعض العلماء اللين علا قلمهم وذلك في القرن العاشر الهجري.

المؤلف: أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن على الشعراني الأنصاري المصري الشافعي المتوفي سنة ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م.

أوله: أحمد الله رب المسالمين وأصلى وأصلم على سيدنا محمد وعلى سائر الأنيباء والمرسلين ... وأقول سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ...

آخره: ولما شرعت في خطبة الكتاب كنت في حصر عظيم من عدم وجود المواد التي أستمد منها في الكتاب فدخل على شخص بكتاب عتبق مخروم من أولَّه بخط كوفي تاريخ كتابته خمسمائة سنة.

الخط قريب من الرقعى، أسود وبعض كلماته بالأحم.

اسم الناسخ: عبد الرحمن بن على الأجهري

الشعرائي. تاريخ النسخ: ١٥ رجب سنة ١٠٢٧هـ.

ملاحظات: نسخة قيمة عليها تملكات.

- توجد نسخة ثانية .

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخ معتاد، الحبر: أمسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بالأحمر.

اسم الناسخ: أحمد بن على أبي عطى.

تاريخ النسخ: السبت ١٥ رجب سنة ١٠٢٣هـ.

ملاحظات: نسخة خزائنية المورقة الأولى مزركشة بماء الذهب منقولة عن خط المولف.

ونسخة ثالثة:

الرقم ٢٦٠٥.

أولها: كالسابقة.

آخرها: وكان ميدى أحمد الزاهد رضى الله عنه يقول: من الأدب أن لا يطلب العبد عدم الاعتراض عليه

مطلقًا بل يهرب من مضاهاة كلام الله تعالى. الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود ويعض كلماته

بالأحمر مجدولة بالأحمر. اسم الناسخ: أحمد بن أحمد الأبناسي الشافعي

الشاذلي الأحمدي. تساريخ النسخ: الخميس ٢ ذي القعسدة سنسة

ونسخة رابعة: الرقم ٩٣٧ ٥ .

أولها: كالسابقة.

آخرها: كالسابقة أي الثالثة.

الخط نسخ معتباده الحير أسود ويعض كلمباتيه بالأحمر.

ونسخة خامسة:

الرقم ٢٥٢٣.

أولها: كالسابقة.

آخرها: أقوال لداود عليه السلام تنتهي به: يا داود من عصاني في الخلوات أطلعت عليه المخلوقين وأعلمتهم بمساوي أعماله.

الخط نسخ معتماده الحبر أسود ويعض كلماته بالأحمر.

اسم الناسخ: قاسم الصوفي بن نعمان بن عثمان

تساريخ النسخ: الإثنين ٢٠ ذي الحجسة سنسة ١١٨٢هـ.

ونسخة سادسة:

الرقم ١٨٤٣٠.

أولها: كالسابقة.

آخرها: الثالثة.

الخط نسخى واضح، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر ويعفى الخطوط الحمر تحت بعض كلماتها.

تاريخ النسخ: السبت ٨ رجب سنة ١١٨٨هـ.

ملاحظات: نسخة عادية عليها بعض التملكات منها باسم محمد بن يموسف الخوام القادري تساريخه

> 34116 ... ونسخة سابعة:

أولها: كالسابقة.

آخرها: كالخامسة.

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسمود ويعض كلماته بالأحمر.

اسم التاسخ: على بن أحمد.

تارخ النسخ: محرم سنة ١٨٤ ه... ملاحظات: نسخة مراجعة.

مصادر عن الكتاب: كشف الظنون ١/ ٤٨٨، عقود

الجوهر ٣٢١.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٦/ ٢١٨، الأعلام ٤/ ٣٣١.

طبعات الكتاب: مصر سنة ۱۲۷۸ هـ بـ ۴۶۳ ص وبهاشه الكتف والتيين للغزالي ، ۲ ــ الوهية سنة ۱۲۹۳ هـ ۲ ـ الويينية - ۱۳۱ بـ ۱۳۱ ص، ۶ - مصر ۱۲۸ هـ ۱۲ س م ۱۳ - مصطفی محمد بلا تاريخ تماريخ بـ ۲ ا ص، ۲ - مصطفی محمد بلا تاريخ پـ ۲ ا ص.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف ـ وضعه محمد رياض المالح 1/ ٣٢٩\_٣٢٩).

وتوجد نسخه بدار الكتب القطرية: ١٩٦ ورقه، المقاس ١٩ × ١٥ سم. مسطرتها نحو ٢٣ سطرا. خط ردى-نسخت سنة ١٩٥٠هـ.

(المنتخب من مخطوطات دار الكتب القطرية مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٣/ ٤٤).

تبيه المفترين في القرن العاشر على ما خالفوا فيه سلفهم
 الطاهر:

من مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العرقي.

الرقم ٢١٨٨٥ .

لعبد الوهاب بن أحمد الشعراني المتوفى صنة ٩٧٣هـ / ١٥٦٥م.

تناول المؤلف في هذا الكتاب الصحابة والسابعين والعلماء نسخة جيدة ناقصة الديباجة والآخر.

( مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي. أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس / ١٣١ ).

وتوجد نسخة بمكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية بالعراق، و : ٢٠١ وجاء بيان المخطوط كما يلي :

أوله: يقول مؤلفه: عبد الوهاب بن أحمد بن على الشعراني عفا الله عنه: أحمد الله رب العالمين وأصلى

وأسلم على سيسدنسا محمسد وعلى سسائر الأنبيساء والمرسلين ... إلخ .

آخره: أن يفع بـ الإخسوان ... أن يتـم لــا ولهم بالحسنى وأن يجعل آخر كلامنا فى هذه الدار أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . آمين .

ناسخه: الحاج أبو بكر بن فتح الله بن الشريف عبد القادر سنة ١٣٠٧ هـ.. خطمه عادى ... كتب العناوين الرئيسية بالحبر الأحمر، وفي آخره قصيدة للنودهي مطلعها:

لك المحامة والشكر الجنزيل ببلا ...

ت/ ۳۱۳.

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمائية... إعداد محمود أحمد محمد ١/ ٣٠٤،٤٠٤).

قالت العراقة: أشار الأستاذ محمود أحصد محمد واضع فهرس مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية بالعراق وهو الذي أوردناه أعلام إلى أن 3 تنبيه المفترين ؟ (بالفاء) الذي نحن بعصده قد كتب في بعض المراجع فالمفترين ؟ (بالغين المعجمة ) مصا قد يموحي بأن المخطوطين هما مخطوط واحد. بيد أنني جين ربيعت إلى الأعلام / / ٢٠ / ٤٠ ؟ ٢ وجمدت أن الزوكلي ذكر من بين مصيفات الشعرافي كتابين هما 3 تنبيه المفترين في القرن الماشر ... ؟ (بالفاء) وهما المخطوطان اللذان أوردناهما متصلين باعبار أن كلاً منهما منخطوط قائم بمائه والأ أعلى ... أعلام بالمنافق المنافق المنافق الأولانا المؤلفة والمنافق المنافق المنافق المنافق المنافق الأولانا المنافق المنا

## التنبيه من النوم في حكم مواجيد القوم:

من مصنفات التوات الإسلامي في التصوف. مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد

الأن).

الرقم ١٤١٨ تصوف ١٠٠٠.

وسالة ألفها لجميع المؤمنين لما رأى بعض الناس يخوض فى مواجيد القوم-أى السادة الصوفية بغير علم. المؤلف: أبسو الفيض عبسد الغنى بن إسماعيل

النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ/ ١٧٣٢م.

أولها: الحمد لله السذى ختم بمحمد ﷺ النسوة والرسالة وبعثه إلى جميع العوالم المناضين والآتين ... اعلم أيها المؤمن المتصف في إيمانه المسلم إلى الله ررسوله بقوة ادعائه ...

آخره: و إن أراد الفهم يدخل في طريقهم بآدابهم التي أ اشترطوها فإنه يفهم ذلك على الرجه اللى أرادوه من الشراط اللى أرادوه من المسافات المسافات إلى المسافات المسافات المسافات كل المعامين المسلكون إلا بعد معرفة اصطلاح كل طريق. .. وإلله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم.

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود ويعض كلماته بالأحمر.

تساريخ النسخ: الخميس ١٠ ربيع الأول سنسة

ملاحظات: نسخة مراجعة معلق عليها كالشرح. مصدور عن الكتباب: إيضماح المكنون ١/ ٣٢٧، عقود الجوهر / ٥٥.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٥/ ٧٧١. ( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف ـ وضع محمد رياض المالح ١/ ٣٢٣، ٣٢٣).

#### » تنبيه من يلهو على صحة الذكر بالاسم هُو:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد كن ).

الرقم ١٣٧٧ تصوف ٥٧ .

رسالة حول موضوع اسم هُموَ، وهو ما يفعله العسوفية أثناء ذكرهم وانتصاره لما يفعله السادة الصوفية ألقها يوم الثلاثاء ١١ صفر سنة ١١٠٧هـ.

المسؤلف: أبسو الفيض عبد الغنى بن إسمساعيل النابلسي الدمشفي الفادري المتوفى سنة ١١٤٣هـ/ ١٧٣٤م.

أولها: الحدد فه الذي دلت الأسماء المضموات كلها على ذاته عند البصائر الفاضلة من أكمل مخلوقاته فهو على ذاته عند البصائر الفيسر من كل شيء والمشار إليه الأنسه من ورائهم محيط ...

آخرها: شم يرقيه إلى معوفة الأشعاء الباطنة وأولها وهو اسم صركب من حرفين صوضوع لـالإشارة إلى هويتما التي يرجع إليه الاسساء الظاهرة إلى الله تعالى إلى آخر العيارة ونسأل الله أن يصلح الأحوال ويبلغ النهايات من الآسال والحددة.

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود وبعض كلماته مجدولة بالأحمر.

ملاحظات: نسخة عادية.

مصادر عن الكتـاب: عقـود النجـوهـر / ٥٨ نشـرة مكتبية في وزارة الثقافة السورية ٢١/ ٢٤.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٤/ ٧٧١. بعض نُسخ الرسالة: الأحمدية بحلب مجموعة رقم ٩٩٥ ذكر الأستاذ محمد رياض المالح واضع الفهرس أنه

اقتنى تصويرها . ( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التصوف وهم محمدوراش المالح 1/ ٣٢٥ ) .

#### تنبيه النائم القمر على حفظ مواسم العمر:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب والتصوف.

وتسد أدرج هسذا المخطسوط في كل من فهسرس مخطوطات الأدب، وفهرس مخطوطات التصدوف بداز الكتب الظاهرية. أما عن مخطوطات الأدب فقمد جاء بيانه كما يلي، وهو ضمن مجموع:

الرقم ٢٥ ٣٧ مجاميع ٢٨.

لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن

#### تتبيد النائم القمر على حفظ مواسم العمر

عبدالله بن الجوزى جمال السلين المتوفى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م.

وهو كتاب يتحدث عن كيفية انتهاز مواسم العمر الخمسة:

الأول من وقت الولادة إلى زمن البلوغ.

الثاني: من زمن البلوغ إلى خمس وثلاثين مشة وهو زمن الشباب.

الثالث: من ذاك الزمن إلى تمام الخمسين وذلك زمن الكهولة.

والموسم الرابع: من بعد الخمسين إلى تمام السبعين وذلك زمن الشيخوخة.

الخامس: ما بعد السبعين إلى نهاية العمر وهو زمن الهرم.

أوله: ( الحمد فه الذي جعل الأهمار مواسم يربح فيها معتل المراسم، من اغتنمها ربح الربح الكامل، ومن أهملها خسر الخسر الشامل، فهي موضوعة لبلوخ الأمل ورفع الخلل ...».

آخره: 3 ... فلينظر الشباب في حراسة بضاعته ، وليتحفظ الكهل بقدر استطاعته ، وليتزود الشبخ للحاق ججامته ، وليتنظر الهوم أن يرخد من صاعته ، فتمنا الله وإياكم بطومنا ، ولا سلبنا وإياكم فوائلا فهو منا ، ومتعنا يأسماعا وإيصارتنا ولا جمل علمنا حجة علينا إنه ولي ذلك والقادر على ... نجز الكتاب » .

نسخة قليمة في مجموع عليها سماعات على الورقة الأولى منها، العناوين ورؤوس العبارات كتبت بالحمرة، أضرّت بالمخطوط الأرضة من جهة والتأكل من جهة أخرى.

(۱۱ ـ ۱۸) ۸ ق ۲۱ س ۱۲٫۵ ۱۲٫۵ سم وجدير يالذكر أن المجموع الذي هـ و هذا المخطوط يضم المخطوطات التالية:

١ - جزه في الكلام على ختان النبي ١ - ٥ .
 ٢ - تنبيه النائم ١ أ أ - ١٧ ب .

٣ - كتاب الثقلاء لمحمد بن خلف بن المزربان ١٩ أ
 ٢٧ ب.

٤ - مختار من جزء فيه من حديث أبى عبد الله بن بطة المكيرى ٢٨ أ - ٣٥ أ.

٥ - أربعون حديثًا ٣٦ أ - ٢٦ س.

٣ - جزء فيه من الفوائد المنتقاة عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ٤٨ أ ـ ٥٦ ٠ .

٧ - قواعد وضوابط أصولية وعقائد أهل السنة ٥٧ أ\_

 ٨ - منخل أهل الفقه واللسان إلى ميدان المحبة والعوفان الأحمد بن إبراهيم الواسطي ٢٥٥ أ-١٨٣.

والعرفان وحمد بن إبراهيم الواسطى ١٩٠٥ - ١٨١. ٩ - كتاب في عجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب

لابن الزملكاني ٨٤ أ - ١٩٣ ب . • ١ - كتاب البعث لعبد الله بن أبي داود سليمان بن

١٠ - حاب البعث للبند الله بن بي داود سيمان بن الأشعث ١١٥ أ ـ ١٢٨ أ.

۱۲ - فيه من كتاب الزهد عن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ۱۳۸ آ . ١٤٦ ب .

١٣ – فيه من الحكايات والأخبار لأبى الحسن على
 ابن المفرَّج الصقلى ١٤٨ أـ ١٦٣ ب.

 ١٤ - جزء منتخب من النوهد والرقائق للخطيب البغدادى ١٦٥ أـ ١٨١ ب.

 ١٥ - كتاب التصديق بالنظر إلى الله تمالى في الآخرة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجرى الحنبلي ١٨٥ أ...
 ٢٠٠ س.

١٦ - مناقع العقول في مدائح الرسول الإن جبريل
 المصرى ٢٠٣ أ.. ٢٣٤ ب.

۱۷ - كتباب القناعة لابن السنى الدينورى ۲۳۳ أ.
 ۲٤٣ ب (فهرس الظاهرية الأنب ١/ ١٣٩ ـ ١٤١).

أما عن مخطوطات التصوف فقد أدرج المخطوط تحت رقم ٢٧٦٥ ووصف فى الفهــرس يأنه رسالة فى الحث على عــدم تضييع العمــر إلا فى الطـاعـة والممل الحثيث على منهج السلف الصالح .

أولها وآخرها كالسابقة.

الخط نسخ معتساده الحيس أسود ويعض كلمساته بالأحمر.

ملاحظ ات: يظن بأنه من خطوط القرن السابع الهجري من كتب العمرية عليها سماع سنة ٧٦٦هـ.

مصادر عن الكتاب: عقىود المجوهـر / ٤١، معجم المطبوعات / ٦٧ و ١٩٦٦.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٥/ ١٥٧، الكامل لابن الأثير ١٢/ ٢٧، مراة الجنان ٢/ ٤٨٩.

طبعة الكتاب: الجوانب أستانة ۱۳۰۱هـ/ ۱۸۸۰م وهى مسادس السرسائل من المجمسوع المكون من ۱۷ رسالة .

قال الأستاذ محمد رياض المالح واضع الفهرس:

أحتفظ بمرسالة مخطوطة لابن الجوزي تحت اسم «حفظ العمر» من خطوط القمرن التاسع ولكن تختلف في الصياغة والموضوع .

( فهرس الظاهرية. التصوف ١/ ٣٢٣، ٣٢٤).

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب ــوفـمـه رياض عبد الحديد مراد وياسين محمد السواس ۱۲۹۱ ــ ۱۶۱۹. وظهرس ائتموفــوفيم محمد رياض المالح ۱/ ۳۲۲، ۳۲۴). \* التبيه والإشراف:

تأليف المؤرخ العالم البحاثة سليل عبد الله بن مسعود الصحابي، على بن حسين المسعودي المتوفى سنة ٢٤٣هـ/ ٩٥٧م (الأعلام ٤/ ٧٧٧).

جمع المسعودي في كتبابه « التنبيه والإشراف ؟ ألوانًا متعددة متنوعة من الثقافات والعلوم ، فقد لخص فيه آراهه في فلسفة التاريخ، ووصف صورًا من الكوث ، وتحدث

عن تطور آراه الفلاسفة، والمحلاقة بين كل من الحيوان والنبات والمعدن، ونجد في الكتاب أيضًا صورًا تاريخية إسلامية وشورًا جغرافية ووصمًّا لكثير من البلاد والأقاليم. وقد انتهى من كتابه هذا في سنة 27هـ.

قدر المسعودى الغرض من تأليفه كتابه و التبيه و التبيه و التبيه المساودي الغرض من تأليفه كتابه و التبيه والبخراف فقال إنه أؤواد أن و نودهه لمما من ذكر الأفلاك وهيئة أصالها ، والبنان صن قسمة الأزمت وقسطيل السنة من والأفاق وما يقل في مقدار مساحها وعامرها وما قبل في مقدار مساحها وعامرها مكنها ... وذكر الأخالجم السبح في مكنها ... وذكر الأخالجم السبح في مسالف الأنهار إليها ... وذكر الأهم السبح في من أدم إلى نبينا محمد يقل وذكر مولد النبي يق وبمحثه من أدم إلى نبينا محمد يقل وذكرا والخالف وبمجتبه وطمحيره وطمة خزواته وسرابه وكتابه ويقاته والخنفاء بعدمه وللموك وأخلاقهم ركتابهم ولزرائهم قلصاتها والخنفاء بعدمه والمعلوك وأخلاقهم ركتابهم ولزرائهم قلصاتها والخلول وأخلاقهم ركتابهم ولزرائهم قلصاتها وحصر توابيمهم إلى وقتنا اللغابة عالملوكية في أيامهم وحصر تواريخهم إلى وقتنا الدابلية على الملكوكية في أيامهم وحصر تواريخهم إلى وقتنا المذابة على المنابع على المنابع في خلالة المطبع على المنابع وخطرة المنظيم على المنابع وخطرة المطبع على المنابع وخطرة المنابع على المنابع في المنابع وخطرة المنابع وخطرة المنابع على المنابع في المنابع وخطرة المنابع في المنابع وخطرة في خلالة المنابع في المنابع وخطرة في خلالة المنابع في المنابع وخطرة في خلالة المنابع المنابع في المنابع وخطرة في خلالة المنابع في خلالة المنابع في المنابع وخطرة في خلالة المنابع في المنابع وخطرة في خلالة المنابع في خلالة المنابع في المنابع وخطرة في المنابع وخطرة في المنابع وخطرة في المنابع وخطرة المنابع في المنابع في المنابع وخطرة في المنابع وخطرة في المنابع وخطرة المنابع في المنابع وخطرة المنابع ال

طبح كتاب ( التنبيه والإشراف ؛ في ليدن سنة 1AA2 ضمن المكتبة الجغرافية ، فأصبح الجزء الثامن من هلم المكتبة ، فجاء في خمسمائة صفحة . كما طبع طبعات مختلفة في القارة ويعض العواصم العربية .

وقد عنى بنشره العلامة المستشرق ( دى غويه ) فعلَّق عليه وذيَّله بملاحظات كثيرة نافعة ، وهو يذكر فى مقدمته أن المستشرق ( ساكى ) كان قد راجع الكتاب وعلق عليه قبل ذلك فى عام ١٨١٠ ( المسعودى / ٣٨) .

ونسوق لك فيما يلى فصلا من كتاب التنبيه والإشراف كتموذج للكتابة العلمية التأليفية في العراق وحراسان في العصر العباسي الثاني. يقول المسعودي:

وقد ذكرتا في كتابنا هذا وما سلف قبله من كُتبنا التي

هذا سابعُها أخبار العالم وعجائبه، ولم نخله من دلائل تعضدها، ويراهين تؤيدها عقلا وخبرًا، وغير ذلك: مما استفاض واشتهر، وشاهد من الشُّعر على حسب الشيء الملكور وحاجته إلى ذلك. ونحن وإن كان عصرتا متأخرًا عن عصر من كان قبلنا من المؤلفين، وأيامُّنا بعيدةً عن أيامهم فنرجو أن لا تُقَصِّر عنهم في تصنيفِ نقصلُه، وضرض نؤمه، وإن كان لهم سبقُ الابتداء، فلنا فضيلة الاقتداء، وقيد تشترك الخواطر، وتتفق الضميائر، وربما كان الآخر أحسن تأليفا، وأتقن تصنيفًا لحُنكة التجارب، وخشية التنبع، والاحتراس من مواقع الخطأ. ومن هاهنا صارت العلوم نامية غير متناهية لوجود الآخر ما لا يجده الأول، وذلك إلى غير غاية محصورة، ولا نهاية محدودة، وقد أخبر الله عز وجل بللك فقال: ﴿ وَفُوقَ كُلِّ ذَى عِلْمُ عَلِيم﴾ [ يوسف: ٧٦ ] على أن من شيم كثير من الناس الإطراء للمتقدمين، وتعظيم كتب السالفين، ومدح الماضى، وذمَّ الساقي. وإن كان في كتب المحدثين ما هو أعظم فاثدة وأكثر عائدة. وقد ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ أنه كان يولف الكتاب الكثير المعاني الحسن النظم فنسبه إلى نفسه فبلا يرى الأسمياع تُصغي إليه، ولا الإرادات تيمم نحوه. ثم يؤلف ما هو أنقصُ منه مرتبة وأقل فائدة، ثم ينحل عبد الله بن المقفع أو سهل اين أهرون أو غيرهما من المتقدّمين، ومن قد طارت أسماؤهم في المصنفين، فيقبلون على كتبها، ويسارعون إلى نسخها، لا لشيء إلا لنسبتها إلى المتقدمين، ولما يدائل له أهل هذا العصر من حسد من هو في عصرهم، ومنافسته على المناقب التي يخص بها ويعني تشييدها. وهمذه طائفة لا يعبأ بها كبسار النامس. وإنما العلم على ذوى النظسر والتأمل اللذين أعطسوا كل شيء حقَّمه من العدل، ووقَّموه قِسطه من الحق، فلم يرفعوا المتقدم إذ كان ناقصا، ولم ينقصُوا المتأخر إذ كان زائدا، فلمثل هؤلاء تُصَنَّفُ الكتب، وتدوَّن العلم، وسنذكر الآن الأُمَّمَ السبع السالفة في سابق الدهر ولغاتهم ومواضع مساكتهم وغير ذلك (المتنخب ٢/ ١٥٤ \_١٥٦).

( الأصلام للزركلي ٤/ ٢٧٧٧ ، والمسعودي .. د. على حسنى المخروطلى / ٣٥٧ ، والمنتخب من أدب العرب طه حسين وزملائه / ١٨٥٤ ، والمنتخب من أدب العرب طه حسين وزملائه / ١٨٤٤ / ١٩٥٤ ).

#### التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح:

انظر: صحاح اللغة.

## التنبيهات على أغاليط الرواة:

تأليف أبي القاسم على بن حمزة البصري المتوفي منة ١٧٥هـ.

وهو فى أضلاط الخاصة لا العامة والكتاب مخطوط فى دار الكتب ( ٥٠٢ لفة ) ويوجد كاملا فى مكتبة أحمد تيمور، ومنه نسخة فى المتحف البريطانى ٨٤١.٦

والكتباب ينبه على ما في الكتب الآتية من الغلط: توادر أبي زيداد الأعرابي، ونبوادر أبي عصرو الشيباني، وإلنبات الأبي حنيفة الدينسوري، والكاسل للمهرد، والفصيح لثماب، والغريب المصنف لأبي عبيد (القامم ابن مسلام) وإصلاح المنطق لابن السكيت، والمقصور المصدود لابن ولاد، وخلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت. نموذج: قال أبو زيداد الأعرابي في نوادره: إن الفرزدي لحز، في قيله:

لحن في فونه : اقسول إذا رأيتُ ديــــارَ قــــوم،

وجيران لنسا كسانسوا كرامٍ وقد أجاز على بن حمزة ما قال الفرزدق على أنه أراد:

وقد اجاز على بن حمزة ما قال الفرزدق على أنه اراد: وجيران كرام كانوا لنا. (لحن العامة في ضوه الدراسات اللغوية الحديثة ..... عبد

رطس معد من سوره المراسات النعوية الحديد عبد العزيز مطر / ٦٦ ).
والكتباب طبعته دار المعارف سنة ١٩٦٧م بتحقيق

والحتاب طبعته دار المعارف سنة ١٩٦٧ م بر الأستاذ عبد العزيز الميمني.

( الأعراب الرواة ـ د. عبد الحميد السَّلقائي / ٣٢٦).

## \* التنبيهات على معانى السبع العلويات:

من مخطوطات الأدب في المتحف العراقي. الرقم ١٩١٠.

لشمس الدين محمد بن عبد الحسن بن محمد بن أبي الرضا البغدادي العلوى الذي كان حيًّا سنة ٢٠٣٠هـ/ ١٣٣٠م.

الأولَ: (بواجب الوجود أستعين، وبإرشاده الحق أستين، وأصلى على محمد وآله الطيين ... وبعد فإن القصائد السبم العلويات ...).

وهو شرح على القصائد السيع العلويات لعز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن أبى الحديد المتوفى سنة ٢٥٦هـ/ ١٢٥٨م (الأعلام ٢/ ٢٨٩).

نسخة جيدة ، كتبها بخط النسخ محسن بن محمد حسين سنة ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م، عليها مقابلة على نسخة أخرى (أول هذه النسخ مرفق بآخر المخطوط رقم ١٩٠٩).

الرقم ١٩١٠ -

٧٧ ص ٢٤ × ١٥٠ سم ٢٢ س الذريعة ٤/ ٥٠٠ ١٣١/ ٢٩٧ ، معجم المؤلفين ٩/ ٢١٤ طبع في إيران سنة ٤ ١٣هـ/ ١٨٨٦م، وطبع في صدا سنة ١٤٢١هـ/ ١٩٧٢م.

وتوجد نسخة أخرى.

الرقم ١ / ٤٤٦١ / ١.

كتبها بقلم التعليق الجيد، أحمد بن معصوم بن على الشرف الأنصاري سنة ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م.

١٢٠ ص ٢٠,٥ × ١٤٠ سم ١٢٠ ص ١٢٠. (مغطوطات الأدب في المتحف العراقي ــ أسامة ناصر

النقشيدني وظمياء محمد عباس / ١٢٥ ، ١٢٦ ).

#### التنبيهات المستنبطة في حل ألفاظ المدونة:

من كتب الققه وملحقاته، المخطوط محفوظ بالخزانة الصاحة يـالريـاط، وقــم ١٣٤ق، والكتلب من تأليف القاضى عياض بن موسى بن عياض البحصيى ، المتوفى سنة ٤٤ هـ، الجزء الأول من نسخة بقلم أندلس قديم ٢٠١٤ و.

( مجموعة مخسارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق 1/ 38).

## التنبيهات المستبطئة في شرح مشكلات المدونة والمختلطة:

مخطوط للقاضى عياض، أبي الفضل المشوقي سنة

22 هم، محفوظ بخزانة ابن يوسف بمراكش . الرقم ٢٣٣٦ .

في سفرين بخط أتبدلسي جيد واضح الأول منهما متلاش جدًا من الأول إلى منتهى كتاب الصرف والشاني يبتدئ من يوع الأجال وهـ و متصل بالأول حسب ترتيب الكتب وإن كان ناسخهما مختلفًا والخط غير متحد وكتب يظهر أول ورقعة من الأول أنه من تحبيس الولي المكرم أبي زيد عبد الرحمن بن جالينوس على خزانة القرويين عام تسعة عشر وثمانمائة وكان متملِّكا لسعد بن عبد الرحمن الجدميوي ولم يسم الناسخ نفسه أخر الكتاب، والشاني يبتدئ من كتاب بيوع الآجال إلى آخره ويظهر أول ورقة منه وثيقة تحبيس هذا الكتاب المكتب هذا على ظهر السفر الثاني منه من قبل أبي عنان المريني على الخزانة التي بالجانب الشرقي من صحن جامع القرويين التي ابتدع أيمده الله إنشاءهما بتاريخ ذي الحجة عام ٧٥٠، وأسفل الوثيقة خط أبي عنان فارس بتصحيح ذلك مكتبه كما بآخره، ابن سعيد الدكالي بتاريخ يدوم الأربعاء السادس من شهر شعبان عدام سبعة

وثمانين وستمائة ٦٨٧ . ١ - أوراقه ١١٦ مسطرته ٢٩ مقياسه ٢٣/ ١٩٠ .

۲ ~ أوراقه ۱۷۸ مسطرقه ۲۵ مقياسه ۲۵/ ۱۹. ( مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات حامة

في المغرب . مركز الخدمان والأبحاث الثانية ق ١/ ١٥٠). • تتحاثيقا:

فى إبريل ٢٦ سنة ١٩٦٤ التحدث جمهورية تنجانيقا فى شرق إفريقية، وجزيرة جمهورية زنزبار التى تقع عند ساحلها مع جمهورية تنزانيا فى دولة واحدة.

.(World Almanac 1988, 723)

#### ه التنجيم:

التنبؤ بالأحداث من تحركات التجوم كما لو كانت

هذه الها تأثير في الحرادث وقد اعتبر العرب التنجيم ظناً وتخمينا في مقابل القُلْك الذي اعتبروه علما يقينا. ورغم أن بمض الخلفاء كمان يستثب المنجين ويستطلم المنجعة وقبل الأحداث المهامة عال الحرب إلا أقهم كانوا لا يعلمون بتلك الاستطلاعات بل كان أكثرهم يتحداها كما يعلمون بتلك الاستطلاعات بل كان أكثرهم يتحداها كما حدث مع الخلفة، المعتصم قبل غزوة عمورية. فقد حدان المناخمون من القشل والهجزيمة، ومع ذلك فلم يتراجع بل ذهب وقاتل وانصر، وفي ذلك يقول المتنبى: السيئه أصيصافي ألاساكم من الكتب

في حَسَدً المَحَسُدُ بِينِ اللَّحِسُدُ واللَّمِبِ فهذه القصيدة في حَد ذاتها خير معبر عن الْفَكَر الإسلامي اللتي احتبر التنجيم نوصا من اللهو واللمب والتسلية .

( العلوم الإسلامية ٢/ ٣٦).

وينبغى الفرق بين التنجيم وهلم النجيم أو الفلك، فالتنجيم سدس واستباط لا يقوم على أسس علية صحيحة لا تعفل ، أسا علم النجوم فهو علم يدسو إليه الذين لمعرفة أسرار الكون والإيمان بالله أو تعمين الإيمان به ، وقد جامت الآيات الكثيرة تدمو إلى التفكر في خالق السموات والأرض، والإلمادة من مسخرات الكون صاديًا وأميًا،

يقوله ابن حجر الهيئمى ( الزياجر ۲/ ۱۱۰ ) والمنهى عنه من علم النجوم ما يدعيه أهلها من معرفة الحوادث الآثية في مستقبل النوسان، لمجيء المطر ورقع الثلج يعبرون ذلك بسير الكواكب الاترانها وافترافها وظهورها يدركون ذلك بسير الكواكب الاترانها وافترافها وظهورها في بعض الأزبان، وهذا علم استأثر الله يه لا يعلمه أحد غيره، قمن ادعي علمه بلك فهو فاسق ، بل ربما يؤدى غيره، قمن ادعي علمه بلك فهو فاسق ، بل ربما يؤدى به ذلك إلى الكفر. أما من يقول: إن الاتجران والافتراق بلك هو كذا جمله الله علاقة ، بمقتضى ما اطروت به عادته الإلهية، على وقع كذا وقد يتخلف فإنه لا إثم يطع عادته الإلهية، على وقع كذا وقد يتخلف فإنه لا إثم يطه بذلك ، وكذا الإضرار عما يدل يطريق المشاهدة من علم بذلك ، وكذا الإضرار عما يدل يطريق المشاهدة من علم

النجوم الله يعرف بهما الزوال وجهة القبلة، وكم مضى وكم بقى من السوقت، فإنه لا إثم فيه، بل هو فرض كفاءة.

وفي حديث الصحيحين عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح في الأورص الله ﷺ صلاة الصبح أور معامل الفي الناس فقال: ﴿ الدّوري ماذا قال ربكم ؟ قالوا: الله وربوله أعلم . قال: ﴿ قال: أصبح من عبادى مؤمن مين وكافر، قاما من قال: مُطرنا بفضل الله ورجمته فلالك مين مي كافر، قام الكواكب، وأما من قال: مُظرنا بنوم كذا — أي وقت النجم الفدائي سـ فأما من قال: مُظرنا بنوم كذا الله كافر بي، مومن بالكواكب، وأما من قال: مُظرنا بنوم كذا الله كافر بي، مومن بالكواكب، وأما من قال: مُظرنا بنوم كذا بي، مومن بالكواكب، وأما من قال: مُظرنا بنوم كذا الله كافر بي، مومن بالكواكب، وأما من قال: مُظرنا بنوم كذا

قال العلماء: من قال ذلك مريدا أن النوه هو المحدث والمرجد فهو كافر، أو أنه صلامة على نزول المطر، والذي يزاد هو الله وحده لم يكفر، ويكره قول المطل والذي يزاد هو الكفرة، والمهم أن يكون الاصتفاد ضحيحا في أن الله هو فاعل كل شيء، وأنه وراه الأسباب جميعا، ولا يقع في ملكم إلا ما يريد، وما يصل إليه الباحثون ويستتجزنه هو ظن قد يصدق بعضه ويتخلف المبعض الأخور (بهان للنسر ٢/ ١٣١٠ ١٣٢٠)

ومن علماء العرب من آمن بالتنجيم ومنهم من حاربه ودعي إلى بطلاته وتسخيف المعتقدين به. فالكندى لا يؤمن بأثر الكواكب في أحوال الناس ولا يقول بما يقول به المنجعون في النتياوات القائمة على حركات الكواكب. المنجعون في النتياقات القائمة على حركات الكواكب. المدامه من ناحيته الملمية وقطع شوطاً في علم النجوم وأرصادها، وقد يكون الرأى الذي قال به من حملم تأثير الكواكب في الإنسان صورة من نظرياته التي توصل إلها بما يعمل بالنفس الإنسانية وعالم الأفلاك. ومن دواصة لرسائله في 3 الملة القرية الفاعلة للكون والفسادة يتجلى أنه كان بعيدًا عن التنجيم، لا يؤمن بأن للكواكب صفات معينة من النحس أو السعد أو العناية بأمم معينة من النحص أو السعد أو العناية بأمم معينة من النحس أو السعد أو العناية بأمم معينة من

حين يبحث في العوامل الكوية وفي 9 نظرية الفعل ع وأوضاع الأجرام السماوية يبلخ ويكون العالم بمعنى الكلمة، فلقد لاحظ أوضاع النجوم والكوراكب و وعاصة الشمس والقعر - بالنسبة للارض وما لها من تأثير طبيعي وما يشأ عنها من ظاهرات 9 يمكن تقديرها من حيث الكم والكيف والزمان والمكان 6.

وأتى الكندى بـآراء خطيرة وجـريثة فى هـذه البحوث وفى نشأة الحيـــة على الأرض ممـــا دفع الكثيــرين إلى الاعتراف بأن الكندى مفكر عميق من الطراز الأول.

وكذنك الفارابي قال بإيطال صناعة التنجيم. فخالف الكثيرين من علماء عصره والذين أتوا قبله وبعده.

وقد أبطلها بحجج العقل مشبعة بروح التهكم، ويضع في ذلك رسالة سماسا ٥ النكت فيما يصح وفيما لا يصح من أسحكام النجوم ٤ . فيين في هذه الرسالة فساد أسكام علم النجوم الذي يضزو كل ممكن وكل خارق إلى قعل الكواكب وقراناتها لأن ٥ الممكن متقير لا يمكن معرقته معرفة يفيته ٤ .

وفي رسالة أخرى بين الفدارايي أنه من الخطأ الكبير ما يزهمه الزاهمون من أن بعض الكواكب يجلب السعادة رأن بعضسها يجلب النحس، واثنهي الفدارايي، من هذا كلم حكما يقرل دى بور: \* بأن هناك معرفة برهانية يقينية إلى إكمسال درجات اللين نجيدها في علم النجوم التعليمي، أما درامة خصائص الأفلاك وفعلها في الأرض فما تعلقر منها إلا بعمولة ظينة، ودحاوى المنجمين ونبوهاتهم لا تستحق إلا الشك والاتياب ...».

أما ابن سينا ققل وضع رسالة عنوانها و رسالة في إبطال أحكام النجوم ؟ أرضع فيها أن ما قاله المنجدون من معدود الكواكب ونصورسها: ﴿ ... ليس على شيء مما وصفوه دليل ، ولا يشهد على صححه قياس ... ؟ ويئن كذلك في رسالت هداء بطلان الأصول التي وضعها المنجمون وفساد ما بنوا عليه .

ويلهب ابن سينيا إلى أن قول المنجمين عن أثر

الكراكب على الناس من خير وضر هو قول هراه ...

د ... وقد أخدوه تقابلًا من غير برهمان ولا قياس ... ولم
يقف صند ذلك بل نند هذه الأقوال وغيرها في أحكام
يقف صند ذلك بل نند هذه الأقوال وغيرها في أحكام
ربيانات ونظريات وناقشها ويرسن فسادها وبطلائها ، ولجأ
إلى المنطق فاستمان به لبدلل على صحة ما ذهب إليه.
وهذا لله بن حزع فقد كان يأحد بالعقل ويخالف

بالعقل، لهذا حارب الخرافات وحارب الآزاء والأقوال في التجوم في الناس، وقيد قال: ﴿ ... رَحِم قوم أن الفلك والنجوم تعقل وأنها ترى وتسمع . وهذه دهوى باطلة بلا برهان. وصحة الحكم بأن النجوم لا تعقل أصدا وأن حركتها أبدًا على رَبّة واحدة لا تبيدل عنها وهدام صفة الجداد ﴿ المدير ﴾ الذي التبيار له ... وليس للنجوم تأثير في أحمالنا ... ولا لها عقل تدبيرنا به إلا إذا كان والهقوه ونحو أثرها في المد والجزر... وكتأثير الشمس في عكس الحر وتصعيد الرطويات ﴿ البيغير ﴾ والنجوم لا تدلل على الحوادث المقبلة ... ﴾

ومثاك آخرين لم يأخلوا بالتنجيم وقاوموا المؤمنين به ودعوا إلى بطلاته ... وقد وضعموا في ذلك الرسائل ودعوا إلى بطلاته ... وقد وضعموا في ذلك الرسائل تمقد وأفي أن المرب عندما تمقد وأن عن أدوان التنجيم عندما ألفلك طبّح بوء من أدوان التنجيم الطبك طبّح بوء من أدوان التنجيم الطبخ المؤمنية المؤمنية المؤمنية والمؤمنية والمؤمنية والمحاملة اليونيان علماً ليونيان علماً ليونيان علماً لتمليل ما يرى من المركات والظوامر الفلكية ( تراك العرب العلمية ( تراك العرب العلمية العلمية ( تراك العرب العلمية ( تراك العرب العلمية ( العراك العرب) ( 12) .

وقد عقد الصلاحة ابن خلدون الفصل الخمامس والمشرين ومن مقدمته في إيطال صناعة النجوم وضعف مداركها واصدات خانها ما فنكلم في بدايتهم عن رأى بطليموس ومن يتيمه من المتأخرين عن دلالة الكواكم وتأثيرها فيما تتجها فيقدل: ثم إن تأثير الكواكب فيما الشريعة في التنجيم فيقول: ثم إن تأثير الكواكب فيما

تحقها باطل إذ قد تبين في باب الترحيد أن لا فاعل إلا الله بطريق استلالى كما وأيت واحج له أهل علم الكلام بما بطريق استلالى كما وأيت واحج له أهل علم الكلام بما مجهول الكيفية والمقل منهم على ما يقضى به فيما يظهر بمادئ الرأي من التأثير المتعارف والقدرة الإلهية وابطة بنهما كما ريطت جميع الكائلتات علواً وشغلا سميع والشريح يرد المحوادث كلها إلى قدرة الله تعالى وييراً مما سوى ذلك والنبوءات كلها إلى قدرة الله تعالى وييراً مما سوى ذلك والنبوءات شعاه من بكل المناس والقدر لا أيضًا منكرة لشأن النجرم وتأثيراتها واستقراه الشرعيات شعاهد بدلك في مثل قوله \$ إن الشمس والقدر لا تعياته ويق قوله واصبح من يتأسمان موات بعد يكافر بالكواكب وأما من قال الصحيح.

ثم ما ينشأ عبها كثيرًا في الدول من توقع القراطع وما يدم عليه ذلك التوقع من تطابل الأهداء والمُشربهمين بالدولة إلى الفتك والشروة قد شناه ملنا من ذلك كثيرًا من الما ينشأ عنا من ذلك كثيرًا من الما ينشأ عنا من الما الما ينشأ عنا من الما الما ينشأ عنا من الما من المن والدول ولا يقتح في ذلك كون وجودها طبيعيًّا للبشر بمقتضي مداركهم وطوعهم فالخير والشر طبيعتان موجودينا في العالم لا يمكن نزههما وإنما يملن التكليف بأشباب حصولها فيتمين السعى في اكتساب للخير بأسبابه ودفع أمساب الخير بأسبابه ودفع أمساب الشروالمضار هذا هو الواجب على من عوض مقاسد هذا العام وفضارة وليعلم من ذلك أنها وإن كانت صحيحة

في نفسها فلا يمكن أحدًا من أهل الملة تحصيل علمها ولا ملكتها بل إن نظر فيها ناظر وظنَّ الإحاطة بها فهو في غاية القصور في نفس الأمر فإن الشريعة لما حظرت النظر فيها فُقد الاجتماع من أهل العمران لقراءتها والتحليق لتعليمها وصار المولع بها من الناس وهم الأقلُّ وأقل من الأقل إنما يُطالع كتبها ومقالاتها في كسر بيته مُتستّراعن الناس وتحت ربقة الجمهور مع تشعب الصناعة وكثرة فروعها واعتياصها على الفهم فكيف يحصل منها على طائل ونحن نجد الفقه الـذي عم نفعه دينًا ودُنيا وسهلت مآخله من الكتاب والسنة وعكف الجمهور على قراءته وتعليمه ثم بعد التحقيق والتجميع وطبول المدارسة وكثرة المجالس وتعددها إنما يحذق فيه الواحد بعد الواحد في الأعصار والأجيال فكيف يعلم مهجور للشريعة مضروب دونه ضد الخطر والتحريم مكتوم عن الجمهمور صعب المآخذ محتاج بعد الممارسة والتحصيل لأصوله وفروهه إلى منزيد حديس وتخمين يكتنفان به من الناظر فأين التحصيل والحلق فيه مع هذه كلها ومُلَّعي ذلك من الناس مردودٌ على عقبه ولا شاهد له يقوم بللك لغرابة الفن بين أهل الملة وقلة حملته فاعتبر ذلك يتبين لك صحمة ما ذهبنا إليه والله أعلم بالغيب فلا يظهر على غيبه أحدا.

ومما وقع في هذا المعنى لبعض أصحابنا من أهل العصر عندما غلب العرب حساكر السلطان أبي الحسن وحاصروه بالقيروان وكثر إرجاف الفريقين الأولياء والأعداء وقال في ذلك أبو القاسم الروسي من شعراء أهل تونس.

أستغف و المحتل عين المنتف المنتف و المنتف المنتف و المنتفق و

وحكمت في السوجسود طبعًسا يحب أبيه الماء والهبواء لم تَسرَ حُلسوا إذاء مُسرّ تفيفوهم تسربسة ومساء الله ريسسى ولسسست أدرى ميا الحيد هيرُ الفيد دُ والخيبلاءُ ولا الهيسيولي التي تُنسيادي مسسالى عن صُسبودة صسراءُ ولا وجمسوة ولا المسلم ولا تُسببوتٌ ولا انتفسساءُ والكسب لم أدر فيسمه إلاً مسا حلب البيع والشمسراء وأنمسا مسلمين وديني مساكسانَ للنِّساسِ أوليساءُ اذ لا فصيد ل و لا أصيد ل ولا جــــــــالٌ ولا رـــــاءُ مساتيم الصسار واقتفينا باحًا اكان الافتفاءُ كسائسوا كمسا يعلمسون منهم واسم يكسن فلسك الهسسسلماء يسا أشمّسريّ السنرمسان إنَّى أشعب نهر الصيّفُ والشنساءُ لم أُجْسزَ بسالسَّسر فيسر شسرّ والخيسيرٌ حن مثلسية جمسزاءُ واننس إن أكن مُطبعًـــــــا فلستُ أعصى ولي رجــــاءُ

والتّساس في مسريسة وحسرب ومــــا عسى ينفعُ المّــــرَاءُ قاحمانی ہے۔ وی طلب حلَّ بــــه الهلكُ والتَّـــوَّاءُ وآخسسر قسال سيسوف يأتى بسبه إليكُم صبّسا رخسساءً واللهُ من فــــوق ذَا وهــــازا يقضى لعبسابيسه مسا يشساءُ با رامسد الخُنس الجسواري مسا فعلت مسلم السَّال المَّ مطالت ونسا وقسد زَمَثُمُ الْكُمُ السومَ الْمُلَسِاءُ مَــــــرُّ خميسٌ على خَميس وجسساء سبت واربساء وتصف شهير وعُدُسرُ ليان ولسالتٌ ضبًّه القضياءُ ولا نسسرى فيسسر زُور قىسول. أذاك جه \_\_\_\_\_\_\_ أن أم أزدراءُ إنَّـــا إلى الله قــــد علمنَـــا أن ليس يُستسبلفع القضساءُ رضيتُ بـــالله لـى إلهــــا إلاً عبداديدا أو إمداءً يقضبي عليهيا وليس تقضي ومسا لُهسا في السوري اقتضاءً ضلَّت عقبولٌ تسرى قبييسًا ما شأنه الجدرة والفتاء

وإننى تحت حكم بـــــــار أطـــاهـــه العـــرشُّ والتَّـــراءُ لَيْسَ انتصــــــارٌّ بكمْ ولكنْ أتـــاحـــه الحُكم والقضياءُ

لىدو صُلِيَّتُ الأشعىدريُّ عمَّن لىد، ألى رأيد، انتمارُ للسال أخيدرُهُم بسائنيُ

سال اخیــسرهم پــسانی میّسا یقسواسسونسهٔ بــسراهٔ

(مقدمة ابن خَلَدون / ٥٢١هـ٥٢٥). رت أن المالا إدااه الد

وقد نُسب إلى الإسام الشافعي ــ كما ورد في ديوانه ـ قوله في نبوءة الكواكب الكاذبة :

ت سير بالندي فصيت العنواند مالمًا أنَّ منا يكنونُ ومنا كنانَ

قضيسياءً من المهيمين واجبُ (ديوان الشافعي/ ٣٦).

وقد ورد البيتان في اللسان على أنهما للخليل أنشدهما لتفسه، وبلفظ ٤ عالم ٤ بدلا من ٤ عالما ٤ (السان ١٤٤/ ٣٩١).

ويسوق الأستاذ الدكتور جلال شوقى عددًا من نماذج المنظومات التي قيلت في التنجيم نقلها لك فيما يلي: ١ - د ترجيل المقاتل على البروج ».

منظومة في أحكام النجوم، تُسب لأبي العباس أحمد ابن محمد بن عثممان الأزدى، الشهير بسابن البناء المسراكشي ( 184 – 271 هـ / 1701 م / 1771م ) وتشتمل على 117 بينًا، ومطلعها:

«ألا بلَّمْــــوا منَّى جميع القييسهائل أمورًا بلثُّ [ لى ] في صبير المُقاتل ٤

وآخرها: \* إذا نَسزَل بسالسريحيَّسات فإنَّسه

يسلكُ على حسرب وشتُّ القبسائل ا

١ - مخطوط الخزانة الحسنيَّة بالرباط ... وقم: ٩٣٦١ ، ويقع في خمس ورقات . ومسطوتها ١٣٣ مسارًا، تُتبت بقلم مفرين دقيق بعداد أمسود ، والعناوين بمساد أحمر، ولم يور تاريخ الكتابة .

٧ - مخطوط الخزانة الحسبية بالرياط \_ رقم: ٩٠٢٣ ، ضمن مجموع ، الصفحات: ٣٠ / ب إلى ٣٣/ أ، ومسطرتها ٢١ مطراء كتبت بغط مغربي وسط يمداد أسرد، والعداوين بمداد أحمر، وتشتمل هذه النسخة على ٨٢ بينًا فحسب، ومطلع المنظومة في هذه النسخة على ١٦ بينًا فحسب، ومطلع المنظومة في هذه النسخة الله النسخة النسخة.

• أَلَا كَالِكُوا عَلَى [ عشى ] جميع القبائل أُمورًا [1] بَكَتُ لَى [ ضي ] مسير العُقَائِل » زَاَّ شِهَا :

قالاً خيرً في الأرْسان عند صلول.
 إلى الجسائي والسائل والتسائل ولم يداسم الناظم في هذه النسخة .

مخطوط الخزانة الحسنيَّة بالرياط \_ رقم:
 ١٣٧٤ زه ضمن مجموع ، التعلقصات: ١ / ب إلى
 ١٣٧٤ را فسمز رقما ٢٢ سطرة كتب بقلم مفريي حسن
 بمداد أسود ، والعادين بالأحمر أو الأرزق.

في هـذه النسخة يظهر عنوان المنظومة على النحو الآتي: و قصيدة في تجاريب المقاتل في البروج الاثني عشر؟

 الا بلغسسوا عنى جميع القبسسائل أموراً ببلت لى في مسيّر المضائل»
 وثقم القصيدة في ٢٧ بيتًا، وخاتمتها:

« فَحَقُّقَ تَسُولُی ولا تَکُنْ عَنْـهُ لاَحَیّـا وزنْ أنسـرَه مع شیَم منْـكَ مُبـسادل »

هذا ولم يرد في هذه النسخة اسم الناسخ، ولا تاريخ الفراغ من نسخها .

٢ - أرجوزة 3 مقدِّمة الورديَّة 4.

نظم في التنجيم، لـزين الـذين أيي حفص عمـر بن مظفر بن عمـر بن محمـد بن أيي الفــوارس بن علي، الشهير بابن الوردي الشافمي (٦٨٩ ــ ٧٤٩هـ/ ١٣٩٠ ــ ١٩٤٨م)

مخطوط المكتبة الوطنية بياريس ـ رقم: ۲۵۸۰ (۵) ضمن مجمسوع، الأوراق: ۳۲ ـ ۳۳، ويسرجع تساريخ نسخه إلى سنة ۲۷۱هـ/ ۱۷۱۰م.

٣ - د المرقوم ؟ . أرجوزة في أحكام النجوم ، من نَظَم أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ( ٢٤١ - ٣٦ - ٨ ـ / ٨ ـ / ١٣٣١ - ١٦٨٥ م ) وقد تقلم ذكوه ، ويبلغ صدد أبيات الأجوزة ٧٤ بيناً ، وأولها :

. ﴿ يَقُسُولُ مَنْ يَسرُجُو لسوابَ المَّنْسَانِ

ذُو اللَّقَبِ الفَّساسي عَبْسدُ السرَّحْمَن وآخرها:

وأسأل المنتسم ينتشم الأولي الله مستليا

واليه ومتخيه سنسلامك واليه والمساء

وقد فرخ الفاسي من منظومته سنة ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨ م كما جاء في أحد أبيات الأرجوزة، وقد جرى إنشاء هذه المنظومة في ضوء ٥ كتباب السر ، لأبي معشر البلخي

الفلكى، (المتوفى سنة ٢٧٧هـ/ ٨٨٦م). مخطوط الخزانة الحسنية، بالرباط ـ رقم: ٥٥٧٣، ويقع فى ست ورقات، مسطرتها ٢٩ سطزًا، كتبت بخط

مغربي حسن، يمناد أسود، والعناوين بمداد أحمر، ولم يرد ذكر لتاريخ الكتابة .

علحمة في التنجيم.
 لم يُعرف مــ وألفها، وتتحدث عن تنبــ وات دانـــال.

.. مخطوط المكتبة الوطنية بياريس \_ رقم: ٢٥٩٣ (٣)، الكتاب الشالث ضمن مجموع، الأوراق: ٩٤ إلى ٣٠٠

٥ - قصيدة لاميَّة في التنجيم.

لم يُعلم مؤلِّفها . \_مخطوط المكتبة المطنبة بيار بس\_رقم: ٢٥٩٣

مخطوط المكتبة الوطنية بباريس رقم: ٢٥٩٣ (٢) الكتاب الثاني ضمن مجموع، الأوراق: ٨٩ إلى ٩٣.

٦ - قصيدة في التنجيم

مجهولة المؤلف.

معطوط دار الكتب الوطنية يتونس رقم: 2003، ضمن مجموع، مُكوَّان من 14 رسالة، ويقع في 100 ورقة كُتب بعضها بخط مغربي، وبعضها الآخر بخط مشرقي (الماره المغلية/ ٧٢٧ / ٢٧٠).

(العلوم الإسلامية...د. أحصد شرقى الفنجرى ٢/ ٣٦، وبيان التطوي الإسلامي من الأزهر الشريف ٢٣٠ / ١٩٣٣ و ١٩٣٧ وتراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك - ١٩٣٩ وتراث الدين ١٩٣٩ وقائل ١٩٣٩ وتحدون الشافعي- معتقد ه. معدد عبد المنتم خضاجي / ٣٦٠ ولسان العرب ٤٤٤ وحدون الشافعي- ١٩٣٦ ولسان العرب ٤٤٤ وحدون المنتم خضاجي / ٣٦٠ ولسان العرب ٤٤٤ وحدون المنتم خضاجي / ٣٦٠ ولسان العرب ٤٤٤ وحدون المنتم خصاب ما والتين عمل والقام - حسان الوادي معبلة مشار الإسلام ، المدد النامين، السنة الشائة عشرة . شعبان ١٩٠٤.

انظر: الفلك (علم) ، النجوم (علم). قالت المولقة: أوردنا لك في أماكن متفرقة من هذه

قالت المؤلفة: اوردنا لك في اماكن متصوفة من هلمه الموموصة همددا من مخطوطات التنجيم فمانظرهما في مواضعها.

#### النين:

هر أن يُعدِّر عطاء اللَّيْن في أوقات معلومة متابعة ، مأمكرة أو شمانناة. ومن تنجيم المُكاتب ونجوم الكابة ، وأصله أن المسرب كانت تتجعل مطالع هناؤل القصر ومساقطه مواقبت حلول ديونها وغيرها، فتقول إذا طلع النجم : عُل طيك صالي ، أي الشرباء وكلك بهاؤ المناؤل، فلما جاء الإسلام جعل الله تعالى الأهلة مواقبت لما يعتاجون إليه من معرفة أوقات الحج والعموم ومحلًّ للديون، وسمُؤها نجونا احبازا بالرسم القدم الذي عرفوه واحتلاء حزر ما ألفوه وكبوا في ذكور حقوقهم على الناس

( ئسان العرب ٤٨/ ٤٣٥٨ ).

#### ه تنجيم القرآن:

معنى تنجيم القرآن هو نزوك على الرسول ﷺ مفرقاً وليس جملة واحدة. وهذة هذا الإنزال بدأت من ميعثه قلج النهت بقرب انتهاء حياته الشريقة وتقدّرها عاما، المدا المدة بمشرين أن ثلاثة وهشرين أن خمسسة وعشرين عاما، تبعا للخلاف في مدة إقامت على في مكدة بعد البعثة أكمانت عشر منتيناً أم ثلاث عشرة أم خمس عشرة سنة؟ أما ملدة إقامته بالمدينة نعشر منين اتفاقاً كلك قال السيوطي.

ولكن بعض محققي تاريخ النشريع الإسلامي يمذكر أن ممدة مقامه ﷺ بمكة اثنتا عشرة سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشريوما من ١٧ رمضان سنة ٤١ من مولده.

وعن دليل تنجيم القرآن الكريم والحكمة فيه جاء هذا البحث لفضيلة الشيخ الزرقاني في كتابه النفيس 3 مناهل المؤان ؟ حيث يقول:

## دليل تنجيم هذا النزول:

والسلايل على نضرق هذا السزول وتنجيمه قدل الله تعالت حكمته في سورة الإسراء: آية ٦٠ ﴿ وَوَرَاتَا فَوَقَالَ لَتَعْرَاهُ عَلَى النَّاسِ عِلَى مُكْثِ وَزَلْنَاهُ تَنزِيلاً ﴾ وقوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿ وَقَالَ اللَّهِنَ كَشَرُوا لُولاً ذُرُّلُ عِلْهِ الفَرَانُ جملة واحدةً كذلك لِنتِيّت بِم فَوَاتِنُ وَرِلْنَاهُ تَرْثِيرٌ \* وَلِا

يأتونك بِمَثَلُ لِلَّاجِتَاكُ بِالحقَّ وأحسن تفسيرًا ﴾ [الفرقان: ٣٧، ٣٣ ] ورى أن الكفار من يهرد ومشركين عابوا على النبي هُ الزول القرآن مفرقًا، واقترحوا عليه أن ينزل جملة، فأشرَل الله هاتين الآيين ربًّا عليهم، وهمذا الردُّ يعدل على آمرين:

## أحدهما: أن القرآن نزل مفرقًا على النبي ﷺ.

الثاني: أن الكتب السماوية من قبله نزلت جملة ، كما اشتهر ذلك بين جمهور العلماء حتى كاد يكون إجماعًا .

الحكم والأسرار في تنجيم القرآن.

لتنجيم نزيل الشرآن الكريم أسرارٌ عدة وحكم كثيرة، نستطيع أن نجملها في أربع حكم رئيسية : الحكمة الأولى :

تثبيت فىۋاد النبى ﷺ وتقويمة قلبه، وذلك من وجموه

الوجمه الأول: أن في تجدَّد الدوسي، وتكرار نزول الملك به من جانب الحق إلى رسول ﷺ، سرورًا بملاً قلب الرسول، وفيطة تشرح صدره، وكلاهما يتجدَّدُ عليه بسبب ما يشعر به من هذه العناية الإلهة، وتمهد مولاه إياه في كل نوية من نوياتٍ هذا النزول.

الوجمه الثاني: أن في التنجيم تيسيرًا عليه من الله في

حفظه وفهمه، ومعرفة أحكامه وحكمه، وذلك مُطمئن له على وعى ما يُوحى إليه حفظًا وفهمًا، وأحكامًا وحكمًا، كما أن فيه تقوية لنفسه الشريفة على ضبط ذلك كله.

الرجه الثالث: أن في كل نوية من نويات هذا النزول المنجم معجزة جدايدة ضائباً حيث تحداهم كل مرة أن يأتوا بمثل نوية من نُوب التنزيل، فظهر عجزهم عن المعارضة، وضافت طبهم الأرض بما رحبت. ولا شك أن المعجزة تشدُّ أزوه وتُرهفُ عزمه، باعتراها مؤيدة له ولمزيد، خاذلة لأهدائه ولمخصمه.

الرجه الرابع: أن في تأييد حقه ودحض باطل عدوم. الحرة الدوم الرابع: أن في تأييد حقه ودحض باطرق المحروب من كركا اللذة فرزه وفلجه بالحق المصراب، وإن كل المختلف المناطق عن كل مهيد للوحي والمقاود، وإن كل ذلك إلا مشجع للنفس مقرً للقلب والفؤود، والفرق بين هذا الوجه والذي قبله عمر والمرسوب إنها الشيء وأثره أو الملزوم ولازوم كالمحجزة من حيث إنها الشيء وأثره أو الملزوم ولازمة تعصمه بها، شم إن هذا الأخر المظيم وحده عطمتن لقابه الكريم وجبّت تشواد المناسبة منء بالسلاح، وجوده في يد الإنسان إيضًا، أشبه منء بالسلاح، وجوده في يد الإنسان إيضًا، أشبه إن همية من عبالسلاح، وجوده في يد الإنسان المشمئة عصمه به إذا أحمل في خصمه ثم انتصار الإنسان للقلب ودريمة خصمه به إذا أحمل فيه معممة ثم انتصار الإنسان للقلب ودريمة خصمه به إذا أحمل فيه معممة ثم انتصار الإنسان للقلب ودريمة خصمه به إذا أحمل فيه معممة ثم انتصار الإنسان للقلب ودريمة خصمه به إذا أحمل فيه معممة ثم انتصار الإنسان للقلب ودريمة

الرجه الخامس: تمهد الله إياه عند اشتداد الخصام بينه وبين أعداله بما يُهون عليه هذه الشدائد، ولا ربب أن نلك الشدائد، ولا ربب أن نلك الشدائد، كان تصدف في أرقات متعددة، فلا جرم كمانت الشملية تصدف هي الأخرى في سرات متكافئة. كمانت الشملية تصدف هي الأخرى في سرات متكافئة. تمازة فن طريق قصصه الأنبياء والمرسلين، التي لها في القران عرض طويل، وفيها يقول الله: ﴿ وَكُلّا نَفْض طالِق مِن النبية في الله المنافئة على المنافئة على المنافئة على المنافئة على المنافئة على المنافئة على طريق وصد الله الرسوله بالنصر والتأثيد تمول المنافئة على طريق وصد الله الرسوله بالنصر والتأثيد والمنطقة على المردة المواضور الموادر؛ ﴿ والمنافِد المنافئة على ا

لمُحُكم رَبِّكُ وَإِنَّكَ فِي أَلْمِينَا ﴾ [ الطور: ٤٨ ] وقوله في سورة المائدة: ﴿ وَالله يعصدك من السَّسُ ﴾ [المائدة: ٢٧] المرود الكريدة، والعلايا المعقبة، وطرزا تأتيا التسلية من طريق إلى المائدة وإنخارهم نحو قوله تعالى في سورة القدر: ﴿ سيّعانَ في سورة القدر: ﴿ سيّعانَ في سورة القدل: ﴿ فَإِنْ الصّوفِوْ فَقَلْ المَّذِينَ وَقَلِهِ مَسَاعِتُهُ مِعْلَى المَّالِمُ مَنْ وَقَلْهِ المَّرِقِينَ الشَّبِرَ ﴾ وقوله تعالى في سورة المنتاث: ﴿ فَإِنْ الصّوفِوْ فَقَلْ المَّذِينَ مُعْمَى ماهمةً مِثْلَ المَدْرَكُمُ مساعمةً مِثْلَ المَدْرَكُمُ مساعمةً مِثْلَ المُعْرِقِ وَقَلْ المَّلِينَ المُعْرِقِ وَقَلْ المَلْكِمُ مُولِدًا المَّدِنَ مُعْمَى وَالْمَلِكُ ﴾ أو في صورة الأحقاف: المعرب أيقُوا المحزم من الرُّسُلُ ﴾ أو في صورة المنتجع عليهم، والمحترز منهم، نحد قبل الله له علية بما يمنحون ﴾ ونحو توقيد في خواتم في مورة الخار: ﴿ وَاصِيرُ واصِيرُ والْمَلِكُ إِلَّا بِاللهُ وِلا تعزن عليهم موراتِ إِنَّ اللهُ ولا تعزن عليهم مورة الدينَ في خواتم مورة الدينَ في ضيرة المدين ﴿ يَعْمَلُ مَنْ مِلْكُمُونَ ﴾ ولاتكُ في ضيئي مِثا يعرض مِنْ إلا تعزن عليهم ولاتكُ في ضيئي مثالية في خواتم ولاتكُ في ضيئي مثالية من ولاتكُ في ضيئي مثالية من ولاتكُ في ضيئي مثالية مؤلانة ﴾ ولاتكُ في ضيئي مثالية من ولاتكُ في ضيئي مثالية ولاتكُ في فيئي مثالية ولاتكُ في ضيئي مثالية ولاتكُ في ضيئي مثالية ولاتكُ في فيئي مثالية ولاتكُ في شيئي مثالية ولاتكُ في ضيئي مثالية ولاتكُ في ضيئية ولاتكُ في خواتم ولاتكُ في ضيئية ولمثالية ولاتكُ في فيثالية ولاتكُ في خواتم ولاتكُ في ضيئية ولاتكُ في خواتم ولاتكُ في خواتم ولاتكُ في فيئية ولاتكُ في خواتم ولاتكُ في خوات

ومن موارد تُسلية الله لرسوله أن يخوّله عواقب حزنه من كفر أعدالله نحر ﴿ لِملّك ياضم نُفسك ألا يكونُوا مُؤمِنينِ ﴾ في فاتحة صورة الشعراء . ومنها أن يويسه منهم المستريح ويستلى منهم نحر: ﴿ وإنْ كانْ كَبُرُ هَلِئِكُ اِمِرَاضُهُم فَإِن استطعت أن تبنغى نقطًا في الأرض أو شلكنا في السماء فتأثيرة مُ يَقْرَ ولو شباء الله لجمعهم على اللهدى فلا تكوني من الجماعلين ﴾ إنّما يستجب المذين بسعون والمحولي يمنهُم الله لم إليه يرحمُون ﴾ [ الأنماع: ٣٥ - ٣٦].

ويمكن أن تشليج هذه الحكمة برجوهها الخمسة تحت قول الله في بيان الحكمة من تنجيم القرآن ﴿ كَلْلُكُ لَنْكِتُ بِهُ فَوَاتُكُ ﴾ [ الفرقان: ٣٧].

## الحكمة الثانية

التدرُّج في تربية هذه الأمة الناششة علمًا وعملا. وينفوي تحت هذا الإجمال أمور خمسة أيضًا:

أولها: تيسير حفظ القرآن على الأمة العربية، وهي كما علمت كانت أُمَّة أُمَّة وأدوات الكتابة لم تكن ميسورة لمدى الكساتين منهم على نسدوتهم، وكمانت مُشتغلة

بمصالحها المعايشة، وبالمفاع عن دينها الجديد بالحديد والدم، فلو أنزل القرآن جملة واحدة لمجزوا عن حفظه، فاقتضت الحكمة العليا أن ينزله الله إليهم مفرقاً ليسهل عليهم حفظه، ويتهياً لهم استظهاره

ثانيها: تسهيل فهمه عليهم كذلك، مثل ما سبق في توجيه التيسير في حفظه.

أسالتها: التمهيد لكمال تعفيهم عن مقائدهم الباطلة، وصاداتهم الفاسنة، وفلك الباطلة، وصاداتهم الماضنة، وطالقهم المرافقة، وفلك المتحلّم فينا فشينًا، يسبب نوله الشرآن علهم كذلك شيئًا فشيئًا، فكما أيجح الإسلام معهم في هدم باطل، انتقل بهم إنى هدم آخر، وهكذا للله الإجلام كلها فقهم منها وهم لا يشترون بعنت للك الإجلام كلها فقهم منها وهم لا يشترون بعنت عادة. وكانت هذه سياسة رشيدة، لا يد منها في تربية مدالم الأنه المعجديدة، لا يسمأ أنها كانت إلية مماشدة، من معادورة أنها كانت إلية مماشدة، من شرقها، وتتمول في سافنة لمن تربية شرقها، وتتمول في ماشدة، من المدافقة من المنافقة من المنافقة من وتبهر في وتمهل في مسافنة وتشرية أنها المنافقة من المنافقة من وتمهل وتمهل في مسافنة المدافقة من وتمهل في الدفاع عما تعتقده من الأساف، وتمهل في مسافنة المدافقة من وتمهل في المنافقة الأسافة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة وتمهل في مسافنة المنافقة وتمهل في مسافنة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة وتمهل في مسافنة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة وتمهل في المنافقة المناف

رابعها: التمهيد لكمال تحلّههم بالفشائد الحقة ، والأنصارات الصحيحة ، والأنصاراق الفاضلة ، يمثل تلك السيامة الرشيدة السابقة . ولهذا بدأ الإسلام بفطامهم عن الشيرك والإسارة ، ولهذا بدأ الإسلام بفطامهم عن من جزاء ما فتح عيونهم عليه من أدلة الترحيد ، ويراهين البحث بعد الموت رخجيع الصحاب والمسئولية والجزاء من انتخب بهم بعد هماه الصرحلة إلى العبادات فيسلهم بفرضية العملاة قبل الهجرة ، وتشي بالركاة وبالصميم في السنة السادسة بفرضية الكارية من الهجرة ، وتشي بالمحيم في السنة السادسة منها . وكذلك كنان الشان فيها المعالمات : ويجرهم عن المنا الكبائر وشدّد النكير طليهم فيها . ثم نهاهم عن الصمائل في من الحروم من الصفرة في شيء من الحياق عن تحريم ما كنان في مسئاصلا فيهم كالخمير ، تلايًّا حكيما حقّق الغاية ، في شيء من الحياة على الخياة حكيما حقّق الغاية ،

وأنقذهم من كابومها في النهاية . وكان الإسلام في النهاج هذه الخفلة النُّمُل أبعد نظرًا ، وأهدى سبيلا، وأنجح تشريعًا ، وأنجح سياسة ، من تلكم الأمم المتملينة المتحضرة التي أفلست في تحريم الخمر على شعوبها أفظم إضلاس، وفشلت أمَّ فشل . وما عهد أمريكا في مهزئة توريمها الخمر بعيدا .

أليس ذلك إعجازًا للإسلام في سياسة الشعوب، وتهليب الجماعات، وتربية الأمم؟ بلي، والتاريخ على ذلك من الشاهدين! 1.

خاصسها: تثبيت قلوب المؤمنين وتسليحهم بمزيمة الصبر واليقين، بسبب ما كنان يقصه القرآن عليهم القيّنة بسد القيت، القرآن عليهم القيّنة بسد القيت، من عمص القيّنياء والمحفالفين والموسد الله به عباده المسالحين، من النصر والأجياء والتيانيد والتحدين، والآيات في ذلك كثيرة حسبك منها قول الملي الكبير في سوية النور: ﴿ وَعَدَلهُ اللّهِ المَّمِنَ الْمَا المَّمِنَ الْكَبِير في سوية النور: ﴿ وَعَدَلهُ اللّهِ المَّمِنَ المَّمَ المَّمَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ المَّمِنَ المُعَلِقيم من معلم وهيأوا المسالحات ليستخلفنهم في الأرض كما امتخلف اللّم في المُرض كما أرتضي لهم وليثنائيكم من بعلم خوفهم أمنا يعلنهم السلكي أربطن على من من على خوفهم أمنا يعلنهم السلكي يُسرحُون بهي شيئًا ومن كفسر بعمل ذلك فسأوليك مُم ومن الأحزاب ومداد وقا قطع حايث القوم الله والمن ظلمُوا والحراب عليه والمن ظلمُوا والحراب عدد وأمن جدد وأمن جدد والمصرد عدد وأمن جدد والمحدد أدراً العالمين ﴾ [الأنماء: ٤٤].

ويمكن أن تندرج هذه الحكمة الثانية بما انفسوي تحتيا في قول الله تسالي في سورة الإسراء ﴿ وَقَرَانَ فَوقَارُ إِيْشَرَّةُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكِّنِ ﴾ كما يمكن أن يقسر بها يشرَّةُ عَلى النَّاسِ على مُكِّنِ ﴾ كما يمكن أن يقسر بها قرور تُقاله في سورة الفرقان في بيان أسرار التنجيم ﴿ وَرَثْنَاكُ مُرِيلًا ﴾ باعتبار أن التنوين للتعظيم إشارة إلى المعاني المنطوية تعت هذا الترتيل

الحكمةالثالثة

مُسايرة الحوادث والطوارئ في تجدُّدها وتفرقها، فكلما وقد منهم جديد، نزل من القرآن ما يناسبه، وفصَّل

الله لهم من أحكامه ما يوافقه . وتنتظم هـ ذ الحكمة أمورًا أربعة :

أولها: إجابة السائلين على أستلتهم عندما يوجهونها إلى الرسول على سواة أكانت تلك الأسئلة لفرض التثبت من رسائت. كما قال الله تعالى في جواب مسؤال أعلائه إياد: ﴿ ويسالُونِك عن السرُّوح فَل الرُّوحُ مِن أسرٍ دَمِي وها ﴿ ويسالُونِك عن ذى القرنين قل سائلُوا هايمُ منهُ وَكُراكِ ﴿ ويسالُونِك عن ذى القرنين قل سائلُوا هايمُ منهُ وَكُراكِ منه الخارة الإبات في هذا الموضوع من مسوقالكهف، منه كانت لفرض النظر ومعرف حكم الله تكول معالى في موه البقرة: ﴿ ويَسَلَّلُونِكُم عن الله في ويا المفسوق ﴾ البقرة: ﴿ ويَسَلَّلُونِكُم ﴾ وأله ﴿ ويَسَلَّلُونِكُم ﴾ وأله المفسوق في المسلوح المفسوق المفسوق ﴾ أله في المسلوح المفسوق المفس

ولا رب أن تلك الأسئلة كانت ترفع إلى النبي ﷺ في أوقات مختلفة ، وعلى نويات متعددة ، حاكية أنهم سألوا ولا يزالون يسألون . فلا يدع أن ينزل الجواب عليها كذلك في أوقاتها المختلفة ، ونوياتها المتمددة .

ثانيها: مُجاراة الأقضية والوقائع في حينها بيبان ككم الله فيها عند حدوثها ووقوعها. ومعلوم أن تلك الأقضية والوقائع لم تتصحيلاً وتدريجاً، فلا والوقائع لم تقطيع المناوية المقلسة والمسال وقبط المتوال القرآن على طبقها تنفسيلاً وتشدويها: والأشلة على هذا كثيرة، عنها فيلم تفصية نفسيلاً وتشدويها: والأشلة على هذا كثيرة، عنها فيلم منحبحاته في سودات الوزة في أن المناوية والمؤلفة وورث كريم ﴾ ومن عشر آيات زنان في حادث من عائشة فيمي الله عنها بالإقلاف. وفيها دروس اجتماعية لا تتزال قبل المواعنية التراق على التناسم، كما لا تتزال تُسمِّل المواعنية الناسم، كما لا تتزال تُسمِّل المواعنية الناسم، كما لا تتزال تُسمَّل المراءة هذه الحصارات الطالمؤمن فوق مع مسودات.

ومن الأمثلة قوله تعالى في مُفتِيح سورة المجادلة: ﴿قد سَمِعَ اللهِ قول الَّتِي تُبْعادِلُك في زوجها وتشتكى إلى الله والله يسممُ إتحاوركُمّا إنَّ الله سميمٌ بصيرٌ ﴾ إلى قوله

تمالى: ﴿ وَبِلْكُ حدودُ اللهُ ولِلْكَافِرِينَ هَذَابُ لِلِيمُۗۗ وهِنَّ ثلاث آيـات نزلن عندما وفعت خولة بنت ثعلبة شكـواها إلى رسول الله ﷺ من أن زوجها أوس بن الممامت ظـاهر منها، وجادلت الرسول بأن ممها صبية صفارًا إن ضمّتُهُم إلى زوجها ضاعوا، وإن ضمّتُهُم إليها جاعوا.

ثالثها: لفت أنظار المسلمين إلى تصحيح أغلاطهم التي يخطئون فيها. وإرشادهم إلى شاكلة الصواب في الوقت نفسه. ولا ريب أن تلك الأضلاط كانت في أزمان متفرقة ، فمن الحكمة أن يكون القرآن النازل في إصلاحها، متكافئًا معها في زمانها. اقرأ إن شئت قبله سيحانه في سورة آل عمران: ﴿ وَإِذْ ضِدَوْتَ مِنْ أَهْلُكُ تُبَوِّي الْمُؤمنينَ مقاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ إلى آيات كثيرة بعدها، وكلها نزلت في غزوة أحد إرشادًا للمسلمين إلى مواضع أخطائهم في هذا الموقف الرهيب والمأزق العصيب، وكذلك اقرأ قوله سبحانه في سورة التوية: ﴿ ويومَ خُنين إِذْ اُعِجِبَكُمْ كَتُرَكُمُ فَلَمْ نُغْنِ عِنكُمْ شِيثًا وَضَاقَتْ عَلِيكُمُّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُم مُّذَيِرِينَ \* ثُمَّ انزلَ الله سكينتهُ على رسوليه وعلى المُؤمنين وأنزل جُنودًا لم تَروهَا وملَّب الَّذُينَ كَفَرُوا وذلك جزاءُ الْكَافِرِينَ \* ثُمَّ يتوب الله مِن بعدٍ ذلكَ على من يشساءُ واللهُ غَفُورٌ رحيمُ ﴾ [ التوبة: ٢٥ .. ٢٧] وهي آيات تسردع المؤمنين عن رفيلة الإعجاب والاغتمار في يوم من أيام الله، وتلفت نظرهم إلى مقمدار تبدارك الله لهم في شدَّتهم، وإلى وجبوب أن يثوبوا إلى رشدهم، ويتوبوا إلى ربهم.

رابعها: كشف حال أحسداه الله المنافقين ، وهتك أستارهم وسرائرهم للنبي والمسلمين ، كيما يأخلوا منهم حلومه في المراح في المراح في المراح في المراح في المراح في المراح المراح في مراح المراح المراح المراح والمحمورة المراح في والمراح المراح وما هم محمولين في إلى قوله تمالى في طرح قديم في هومين في إلى قوله تمالى : في المراح في المراح في المراح في المراح في المراح في كل شيء قديم في حمولين في والمراح في كل شيء قديم تمام سرح المراح المراحة في الم

كثير من الآيات، وكما كشف القران أستارهم في كثير من الأيات، ويمكن أن تندرج هذه الحكمة الشالشة بمضاميتها الأربعة في قبول الله تعالى في تلك الآية من مورة الفرونان: ﴿ وَلا يأتمونَكَ بِمشْلٍ إِلَّا جَنْسَاكُ بِالحَقِّ وَاحْسَرًا ﴾ . وأحسنَ تفسيرًا ﴾ .

الحكمة الرابعة .

الإرشاد إلى مصدر القرآن، وأنه كلام الله وحده، وأنه لا يمكن أن يكون كلام محمد إله ولا كلام مخلوق سواه.

ويبان ذلك. أن القرآن الكريسم تقرؤه من أوله إلى آخره، فإذا هنو مُحكم السود، دقيق السبّك، متين الأسلوب، قوى الاتصال، آخذ بعضُه برقاب بعض في صوره أيات وجُمله، يجرى دم الإعجاز فيه كله من ألفه إلى يائه كأنه مسيكة والوحدة، ولا يكاد يوجد بين أجزائه تفكّلُ لا تخاذ أن كأنه حلقة مُفرضة الى كأنه مسعط وحيد ومقد فريدٌ يأخذ بالأبصار: تُظْمَت حروفُهُ وكلماته، ونشقت جملة أواناته، وجاء آخره مُساوِقًا لأوله، وبدا أوله

وهنا نتساءل: كيف اتَّسن للقرآن هذا التألف المعجز؟ وكيف استقام له هذا النناسق المدهش؟ على حين أنه ينتزّل جملة واحدةً بل تنزّل آحادًا مفرّقة تشرّق الوقائع والحوادث في أكثر من عشرين عامًا !!.

الجواب: أثنا نلمح هنا سرًّا جديسةًا من أسرار الإصحارا، وتشهد سعة فلمَّ من صحات الربويسة، وتقرأ دليرًّ قامُمًا على مصدر القرآن، وإنّه كارم الواحد الليان • ولو كمان من عند ضير ألهُ لوجدًوا فيه اختلافًا كثيرًا ﴾ [النساء: AY].

والا فحادثنى ـــ بربك ـــ كيف تستطيع أنت؟ أم كيف يستطيع الخلق جميمًا أن يأتسوا بكتاب معمكم الاتصال والتسرايط، متين النَّسج والسسرد، مشاكف البدايسات والنهايات، مع خضوعه في التأليف لعوامل خارجة عن مقدور البشر، وهي وقائع الزمن وأحداثه التي يجيء كلَّ جزء من أجزاء هذا الكتاب تبدًا لها، ومتحددًا عنها:

سببًا يعد سبب، وداعية إثر داعية ، مع اختداف ما بين هذه الدواعي ، وتفاير ما بين تلك الأسباب ، ومع تراخى زمان هذا التأليف ، وتطاول آمــاد هذه النجــوم ، إلى أكثر من عشرين عامًا؟ .

لا ريب أن هذا الانفصال الزماني، وذلك الاختلاف الملحوظ بين هاتيك الدواعي، يستلزمان في مجرى المادة التفكّك والاتحالال، ولا يدعان مجالاً للارتباط والاتصال بين نجوم هذا الكلام.

أما الفرآن الكريم فقد خوق الصادة في هذه الناحية إيضًا: نزل مُفرِكًا منجمًا، ولكنه تمَّ مترابطًا مُحكمًا، وتضرّقت نجوصه تفرّق الأسباب، ولكن اجتمع نظمه اجتماع ضمل الأحباب، ولم يتكامل نزوله إلا بعد عشرين عامًا، ولكن تكامل انسجامه بداية وختامًا!!.

أليس ذلك برهانًا ساطمًا على أنه كلام حالق الفرى والقدر، وسالك الاسباب والمسبّبات، وسبئبر الخاق والكائنات، وبيَّش الأرض والسموات، العليم بما كان وما سيكون الخبير بالزمان وما يحدث فيه من شفون؟؟.

لاحظ فوق ما أسلفنا أن روسول له ﷺ كان إذا ترات عليه آية أر آييات، قال ﴿ ضموها في مكان كلا من سورة كلاء . وهر بشر لا يدرى ﴿ طبقاً ) ما ستجيء به الآيام، ولا يعلم ما سيكون في مستقباً في الا يدرك صا سيحدث من الدواري والأحداث فضلا عما ميزال من الف فيها. ومكانا يعشى المعدد العلويل والرسول على هذا المهد، يأتيه الرحى بالقرآن نجمًا بعد نجم، وإذا القرآن كله بعد هذا المعر الطويل يكمل ويتمًّ، ويتظم ويتأخى ويأتلف ويلتم. ولا يدرضد عليه أذنى، تضافلُ ولا وقراها: ﴿ وكتابُ أحكمت آياتُه ثَمُّ فَصُلتُ مِن للن حكم جيرٍ ﴾ [ عريد: ] .

وإنه ليستين لك سرُّ هذا الإعجاز، إذا ما علمت أن محاولة مثل هذا الاتساق والانسجام، لن يمكن أن يأتي على هذا النمط الذي نزل به القرآن ولا على قريب من هذا

النمط، لا في كلام الرمسول 難 ولا كلام غيره من البلغاء وغير البلغاء.

خدا مشالاً حديث الذي إره وما هو في ووعته وبالاغنه، وطهره وسمراًه: لقد فساله الرسول إلى في مناسبات مختلفة لدواع متباينة، في أزسان مطاولة فهل من مُكتنك ومُكنة البشر معك، أن ينظموا من هذا السرد الشتيت وحدة، كتابًا واحلًا يصقله الاسترسال والوحدة، من غير أن ينقصوا منه أو يتريَّدُوا عليه أو يتصرفوا فيه؟؟.

ذلك ما لن يكون، ولا يمكن أن يكون، ومن حاول ذلك فإنما يحال العبث، ويخرج للنامن يثوب مرقّع، وكلام ملقّق ينقصه الترابط والانسجام، وتموزةُ الموحلة والاسترسال، وتمجُّه الأسماع والأنهام.

إذن: فالقرآن الكريم يتطق نزوله منجمًا بأنه كلام الله وحمده . وتلك حكمة جليلة الشأن، تمثل الخلق على الحق في مصدر القرآن: ﴿ قُلُّ أَنْزُلُهُ اللَّذِي يَمَلُمُ الشَّرِّ فَي السَّمَواتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ هَفُورًا رحيمًا ﴾ [الفرقان: ٦].

( مناهل العرفان في هلوم القرآن فضيلة الشيخ محمد عيد العظيم الزرقاني ١/ ٥٣ – ٢٣).

ە تىزانيا:

من الدول الإفريقية.

الأسم الرسمى: جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية مونجانو وتانزانيا.

نظام الحكم: جمهورية.

العاصمة: دار السلام. اللغة الرسمية: الإنجليزية والسواحيلية.

العملة النقدية : الشلن .

عدد السكان سنة ١٩٨٦ : ٢٢, ٤١٥ مليون.

عدد المسلمين: ٦٦٪.

جيرانها: كينيا وأوغندا في الشمال، رواندا ويوروندي

وزائير فى الغرب، وزامبيا ومــلاوى وموزمبين فى الجنوب (جغرافية العالم الاسلامي/ ١٥٨ ).

وجمهورية تنزانيا المتحدة، هو الاسم اللذي أطلق على الدولة التي تكونت إثر الاتحاد الذي جمع بين تنجانية اوزنجبار في عام ١٩٦٤م. تبلغ مساحة تنزانيا ٢٩٩٧٠ كم مريم.

انتشر الإسلام في هذا الساحل في أوائل المهد الأموى وذلك تنجة الملاقات التجارية التي كانت قائمة أصلا بين الجزيرة العربية والساحل الشرقي لألزيقها منذ القدم، ولذلك نجد التشايه الكبير في الشمات والعادات والتاليد العربية، وخاصة في العلبس والمأكل ومراسيم الزواج.

استمان الأسالى بالسرب المسلمين لحمايتهم من البرته المتعالية من البرته على طول البرته على طول الساحل الممتد من الصوصال إلى سوزمبيق، وصاروا حكمًا لكل المنطقة.

بيلغ عدد سكان تنزانيا ٧٦ مليون نسمة ، يمثل المسلمون ٩٥/ من متكان زنجهار، وفي تنجانية انزيد المستهم عن ١٥/ من مجموع السكان . ويكتسب العمل البراجي في تنزيا ألم المنافذ والأنها دولة ذات أغلية عمله والأنها تتع جدوب خط الاستواء في حين ال خطة الكنيسة هي محاصرة الإسلام شمال غط الاستواء وذلك شمال الخط الممتد من البوبيا إلى سيراليون ، وألا يسمع له بالوظ جويا . وتضمع المهة تزانيا كجيب في عن المنطقة التي يريد مجلس الكنافس المسالمي عن المنطقة التي يريد مجلس الكنافس المسالمي تزانيا .

ورضم الأغلبية المسلمة في تنزانيا فإنها تفصى بالهيئات التتصرية التي لا تكاد تحصى عددا، ولا يوجد فيها من المؤسسات الإسلامية العاملة سوى (1) مؤسسات هي: رابطة العالم الإسلامي، والمراسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإنتاء والمدعوة والإرشاد، والندوة العالمية

للشباب الإسلامي، ومنظمة المدعوة الإسلامية، ولجنة مسلمي إفريقية، والوكالة الإسلامية الإقريقية للإغاثة.

والجدير بالمذكر أن عدد المدارس الثانوية في تنزاتيا يبلغ ( ۲۰ ) مدوسة ثانوية ، يمتلك المسلمون منها ( ۳) مدارس ، وللشيعة مدوسة واحدة ، أما بقية العمدد ، فإما تحت إدارة الكنائس مباشرة أو عن طريق غير مباشر .

ويقوم المركز الإسلامي الثقافي التابع للأزهر الشريف بجهود مشكورة لأكثر من عشرين عاما في خدمة الإسلام في تنزانيا ( ( مجلس أمنا منظمة المدوة / ٤٤، ٤٤ / ٤ ـ ٤٩ ).

ها، ويتشر الإسلام في النطاق الساحلي والجزء المقابل له ويشكل المسلمون أغلية مطلقة في ها، القطاع وفي الداخل بتشر الإسلام بين جداعات باري، ويذجر واليواما، وينام، ويريى، وويجولا، وكوري، وها تموسى، وكتره ونجينليس، ووسويرا، وما شانجا، وماكوندي، وباو، وجهيى، والسويري، والسويسو، ومكوا، ولهما، يشكل المسلمون أغلية سكان تنزانيا ومكوا، ولهما يشكل المسلمون أغلية سكان تنزانيا

(جغرافية العالم الإسلامي \_ إصداد د. ياسين محمد مراد، World Almanac, 1988, 723

# تنزل الأملاك في حركات الأفلاك:

تنزل الأسلاك في حركمات الأسلاك: للشيخ محيى اللدين محمد بن على بن عربي الطائى الأندلسي المتوفى سنة ١٣٨ ثمان وثلاثين وستمائة. رسالة أولها: الحمد لله المذى وصف الإنسان بما وصف به نفسه ... إلخ رتبها على خمسة وخمسين بابا. (كشف ١/ ٤٩٤).

انظر: التنزلات الموصلية .

### تنزل السكينة على قناديل المدينة:

تنزل السكينة على قناديل المدينة: لتقي الدين على

ابن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ٧٢٦ ست وعشرين وسبعمائة . (كثف ١/ ٤٩٤).

#### التنزلات الموصلية:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

رقم ۲۷۲۱.

كتاب يتضمن خصسة وخمسين باياً أولها: في ذكر اسم هذا الكتاب وشرحه، وآخرها: في معنى قبوله تمال: ﴿ وَاللَّذِنَ هُم على صلاتهم دائمون ﴾ وفيه أسرار الطهارة على مشرب المؤلف وخصوصيات الأيام ومراتب السلمادة الأشاء أو أشدادة الأنشاء أو شدائد.

المسؤلف: أبسو عبد الله محمسد بن على الطسائي الأندلسي الشهير بالشيخ الأكبر محيى الدين بن عربي المتوفى سنة ١٦٨هـ/ ١٢٤٠م.

أوله: الحمد لله اللذي وصف الإنسان بما وصف نفسه : ومنعت الحقيقة الكيفية ، وقطره على الصورتين اللطيفة والمضافة المعنوية ، ثم سماه بما سمى بم ذاته وقال بنغي المثلة .

آخره: وأما المرتبة المخصوصة فلا يتمكن فيها الدوام لانشالاف المقامات وتنوع الننزلات، لتنوع المالات، فمن وقف على سر الحضور لم يقتصر به على بعض الأمور...

النخط نسخ واضح، الحبسر أسنود ويعض كلمسات. بالأحمر.

> اسم الناسخ: عبد الله إمام طابور العسكرية. تاريخ النسخ 17 ذى القعدة سنة ١٣١٣هـ.. ملاحظات: نسخة مقابلة.

مصادر عن الكتاب: كشف الظنون 1/ 82\$ واسمه فيه: تنزل الأملاك في حركات الأضلاك ويسمى أيضًا الفتوحات الموصلية، عقود الجوهر ٣١، سيرة ابن عربي لحثمان يحبى ٢/ ٥٠٠ وقم ٧٢٢.

مصادر عن المؤلف: الأعسلام ٧/ ١٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ٤٠.

طبعة الكتاب: طبع بمصر سنة ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م بـ ١٩٩٩ من نشره دار الفكر العسريي بتحقيق المسرحوم الأستاذطه عبد الباقي سرور.

بعض نسخ الكتاب: ولى الدين ١٦٥٩ عن نسخة مؤلف.

( فهرمن مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٣٢٦، ٣٢٧).

> +التنزيل: أالانتات تداك

من أسماء القرآن الكريم لقوله تعالى:

۱ – تنزيل: ﴿ وَإِنَّهُ لَنَزَيْلُ رَبُّ الْمَالُمِينَ ﴾ [الشعراء: ۱۹۲ ] واللفظ في [ يسسّ: ٥ ]، و [ فصلت: ٢، ٤٢ ] و[ الواقعة: ٨٠] و [ الحاقة: ٤٣ ].

﴿ تَسْرَيلُ الْكَتَابُ لاَربِيبُ فِيسَهُ مِنْ رِبُ الْمَالُمِينَ ﴾ [ السجدة: ٢ ] واللفظ في [ الزمر: ١ ] و [ غافر: ٢ ] و[الجائية: ٢ ] و [ الأحقاف: ٢ ].

( معجم ألف ظ الفرآن الكريم \_إصداد مجمع اللغة العربية . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٧/ ٥١١ ).

انظر: أسماء القرآن الكريم. • تنزيل الأفكار في تعديل الأسرار:

تتريل الأفكار في تعديل الأسوار: للفاضل الملامة أثير الدين المغضل بسن معر الأبهرى قصد فيه تعرير ما أدى أفكاره إليه واستقر عليه وأيه من القوانين المنطقية والحكمية ذاكراً فيه فساد بعض الأصول المشهورة، وعليه شرح لبعض الأفاضل أثبت فيه ما سنتج له من الرد والقبول وأورد على بعض مآخله في تلك الأصدل سهنا المنطقية وسعاة تعديل المديار في نقد تنزيل الأصدار، أوله: الحمد

فه محق الحق ومبدع الكل ... فسرغ من المنطق في أوائل المحرم سنة ٦٦٥ خمس وستين وستمانة (كشف ١/ ٤٩٤).

۵ تنزیل التنزیل:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التفسير. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم ٥٨٠٤.

المؤلف: محيى الدين محمد بن بدر الدين محمود الأقتصاوى الصاروتخاني الحنفي شيخ الحسرمين المعروف بالمنشئ المتوفي سنة ١٠٠١هـ.

أوله: الحصد فه الذي أشزل على عبده الكتاب والمسالاة والسلام على نبئ أمنً ... وعلى أله وصحبه أصحاب شرف الأساب، ومن يُؤتّ الحكمة أصحاب والأستاب، ومن يُؤتّ الحكمة يُؤنّ [ يوت ] خيرًا كيزًا وما يلذر إلاَّ أولو الألباب فهذا ما يمن من أسبر هذا إليه طلب كل راغب، ويفية كل طالب من تفسير القرآ المين وكنمة تكل طالب من تفسير القرآ المين وكنمة الكتاب المستبين التقطه الفقير إلى الله الخني محدد بن بدر الدين المنشئ ...

آخره: أو متعلق بيرسوس، أى يوسوس في صدورهم من الجنة والناس والله الموفق الاختتام تفسير كلاسه، المهم كما ختمت ما ألهمتني من بدايع [بدائع] كتابك ... وأنا على خدمة مشيخة الحرم الأحمدى الحسني الفريح الزاهر الأنور المحمدي،

أوصاف المخطوط: تسخة من القرن العماشر الهجسرى، كتبت بخط نسخى حسن، أسماء المسود مكترية بخط أكبر، القاط القرآن الكريم مكترية بالأحمو، المخطوط مفروط الأوراق معرق الفلاف، على الأوراق الأولى أيات فيها تقريظ للتسيسر من نظم المفتى جوى زادة، ثم قيد وقف الوزير أسعد باشا محافظ الشام على مدرسة والله إسماعيل باشا، الفلاف من الجلد وهم مزخوضاهب.

ق ۴۰ ش ۲۲ ۱۲×۱۱ و۱۲

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، علوم القرآن الكريم ، التغسيس سوشمه مسالح محمد الخيمي ۴/ ۱۹۲ ، ۱۹۲) .

# ه اثتنزيل في هجاء المصاحف:

من مصنفسات التسراث الإسسلامي في علم القسرآن

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق. الرقم ٩٦٤ م.

المؤلف: أبو داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموى الأندلسي المتوفي سنة ٤٩٦ هـ.

أول القسم الأول: قال إيرأهيم بن سهل العبدى رحمه اله فرأت على الفقيه المقرئ أبي داود سليمان بن نجاح الأمرى في من تقسم وستين وأربع عابدة قلت له: قلت الأمرى في منت قسم وستين وأربع عابدة قلت له: قلت الأمرى الحمد فه فاحاط (المحوات والأرض وما ينهما هي تتحت الأمرى وله الحمد في الآخرة والأولى وهو على كل شمر، قاندي وصلى الأحدة في الآخرة والأولى وهو على كل الشمرة رسلين النقير المواج المنتيز بنيا محمد ﷺ

مالني مسائلون ... أن أحسرر لهم كتسايي المسمى بالتبيين لهجاء المصاحف.

آخر القسم الأول: فليعمل حملاً صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه أحدًا.

كمل الكتاب الأول من كتباب التنزيل تأليف أبي داود سليمان بن نجاح على يد كتابه محمد السعيد بن عبد الرحمن المعروف بابن المرسى يوم الآحد بعد الزوال من شهر الله المعظم شعبان خلت فيه ثمانية حشر يومًا سنة ۱۷۷ نسخة لسيدى محمد بن على بن يحيى الشريفي الذخيرين.

أول القسم الثاني: سورة مريم عليها السلام وهي تسع وتسعون آية.

آخر القسم الشانى: خاتصة القرآن ورأس الستين جزءًا ... كمل الكتاب الثانى من كتاب التنزيل ملى يد كاتب آخر هذاء الصحف المباركة محمد بن بالهاسم بن محمد بن الطالب الحنس الساكن في قرية الإخيلي ووافق الفراغ من نسخه يوم الجمعة في شهر ذي الحجة سنة ١٤٢٤هـ.

أوصاف الكتاب: يحتوى الكتاب على جزأين: ينتهى الأرض منه جزأين: ينتهى الأرف منهما في الروقة ( ١٥٧ ) وقد نسخه ابن العربي سنة ١٩٧٨ هـ وينتهى بنهاية سورة الإسراء يلى ذلك تقييد طرز على مورد الظمار لرقي عبد الله الخراز.

الجزه الشائى يبدأ فى الروقة ١٨٠٤ وينتهى فى الورقة ١٩٦٣ محصد بن بنا ٣٠٦٣ محصد بن بناتهى نسخت ١٣٠٨ محصد بن بناتسات ١٤٦٨ محصد بن بناتسات الشرائ بلقاسم، الخط فى الجزائين مخربي معتداد آيات الشرائ الكريم مكتوبة بالأحمر ويخط أكبر، أسماء السوو والأبواب وعدد الآيات مكتوبة بالأحمر وبالأخضر، على الهوامش تعليقات وشروح مكتوبة بالأصدود والأحمر.

على الأوراق الأولى مجموعة من الفوائد وقيد تملك باسم محمد بن محمد المبارك الحسنى الجزائرى سنة ۱۳۲۳ . الكتاب بحالة جيدة رغم إصابته بالوطوية أما الغلاف فهر من الجلد المزخوف .

ق م س

(17-10) 14×77×0 (717-1AE-107-1)7A0

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم \_وضعه صلاح محمد الخيمي 1/ ٩٥، ٩٦ ) .

التنزيل وترتيبه (كتاب \_):

من مصنفات التسوات الإسلامي في علسوم القرآن الكريم.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق.

الرقم ٣٧٦٣.

ر. المؤلف: أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب.

أوله: الشيخ الجليل المعمر ناصر الدين أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن القواس الأنصاري قراءة عليه ونحن نسمع في محرم سنة ثلاث وتسمين وستماية پجامع دمشق المعمور.

قال الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رضى الله عنه:

من أشرف علوم القرآن علم نزول وجهاته وترتيب ما نزل عليه ابتداء ووسطاً وانتهاء وترتيب ما نزل بالمدينة ثم ما نزل بمكة وحكمه مدنى، وما نزل بالمدينة وحكمه مكى ...

آخرو: وفيه نزلت هذه السورة [ الآية ] ﴿ ومن الناس من يشتسرى لهبو الحسفيث ﴾ يعنى أحاديث الأضاجم والشرك بالله وانتكليب بالقرآن والرسول ﷺ، فكان إذا سمع شبئًا من القرآن اتخسله هزرًا وأصرفي حده وولى مستكبرًا كان في أذنب وَثَرًا وكان يسافر في الأرض فيروى أحاديث رستم واسفنسليا و يعدث بهما قريشًا فضلهم عن سبيل الله فيشرهم بعلماب أليم، القتل في المغيا ييده، عن سبيل الله فيشرهم بعلماب أليم، القتل في المغيا ييده، والمخاطات.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثامن الهجرى كتبت بخط نسخى معتداد قديم قليل الإعجام. عليها مجموعة من السماعات والقرادات، منها راية الحافظ محمدين أحمد بن عثمان الـلهي، وسماع على محمد طوليفا وقيد قراءة على الذهبي تاريخه سنة ١٣٧٨هـ ومجموعة أخرى من السماعات.

توجد هذه النسخة في مجموع يضم عددًا كبيرًا من الرسائل المختلفة في الحسديث الشريف والفوائد والمجالس، وقد كتب بخطوط مختلفة بين القرنين السادم والثامن.

> ق م .س ۱۷ ۱۲×۱۲ (۲۳۲<u>-</u>۲۲۱)۱۲

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم ــوضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٩٤ ، ٩٥ ).

# ەالتىزىد:

التنزيه: تسبيح الله صر وبعل و إيصاده صما يقول المشركون، الأزهرى: تنزيه الله تبعيده وتقديسه عن الليل فلا الأثناد والأشباه. وفي الصديت كان يعبطي من الليل فلا يمر بآية فيها تزييه الله إلا تُزَيِّه، أصل التُزو الثّبتاء وتنزيه الله تبديده عما لا يجوز عليه من النقائص، وبنه الحديث في تقديد سبحان الله: هو تنزيهه أي إيماده عن السوه في تقديد وستحديث أبي هريزة وضي الله عند: الإيمان ترقد أي بعيد عن المحاوث أبي هريزة وضي الله عند: الإيمان المحاصي.

قال شمر: ويقال: هم قوم أنزاة أى يتنزهمون عن الحرام، الواحد نزيه، ورجل نزيه ونزِهً: ورعٌ (لسان العرب ٤٤/ ٤٠٢).

ويقصد بتزيه الله، استبصاد كل صفة تقضى بتشبيهه يخلف ، وهذا همو الجانب السابي، أما الجسانب الإيجابي، فهو الحاق كل كمال يليق بالله، بعض يودى نفيه إلى الإعلال بالتزيه، ويالرغم من اتفاق أمل السنة والمعترات على التزيه، إلا أنهما بالغافى تأريل الأيأت الترآتية، متعالما تؤدى إليه من تشبيه. كتسبة الموجه والبدين إلى الله. ويظهر أن الاهتمام كان منصباً على غلى الجسعية أو الكمائية، وقد احتر القرق بالحلول، أي المحالية، وتعلق الوج بالبدئ، معادلا للقرل بالتجسيم، ويخذل بفكرة التزيه والتوحيد ( الموسرة الطائع ألم ٢٠٠٤)

يقول الشيخ معروف التودّهي في منظومته الموسومة بالفرائد في علم العقائد:

فالحق لا يوصف بسالما تيسة فمسالسه في الخلق من مثسال كسالك لا يُسوصِفُ بسالكيفيسة في السيليَّات والصُّمُسسات والأفعسال وفى مكسسان مسسالسنة تعكُّنُ وأوَّلُ لَيْس ليسب أبنسلاءً كسلا عليسه ليس يجسري زمنُ وأخسسر ليس لسه انتهساء وللسلوات ذائسة تبساين مجسز من تقسايسره الأفهسامُ إدراكه الفيسسر و لا يُمكنُ وحسار عن تصدويسره الأوهسام في هسله السلنيسا ولا في الآخسرة مُقَسِلُس مِن الشجِسِزِّي والمسلِد وكيف والعُقُسولُ عنهسا قسامسرَهُ؟ ومن تسسركب وكلسسرة وحسسة منْ ثم صبح النهيُ حن تفكُّــــر وحن كضسساءة وحن مُنسساسَبَست فيهسا كمساقد جساءنسا في الخبسر ووالسد ووكسسا ومسساحبسسة مُصَلِّسٌ جَنْسالُب، مُصِرٌّ وجلُ جلٌّ عن الأضياء والأنساء من خطأ ومبث فيســــا فعلُ ومن خُلسسول ومن اتَّحسساد ومن كسسراهسة ومن تُمُسول وصن تحسيسرك والانتقسيسال والطبع والمسسسلاج والتعليل وحن نهــــايــــة ُوحن زوال ويقول الشيئ النودعي في صوضع آخر من المنظومة ليس لسسة مسسودٌ ولا ظهيسسرُّ نفسها، وقد رقمنا الأبيات لتسهيل الرجوع إليها: 1 - وما أتسانا في الكتساب المُنزل ليس بجسوهسسر وجسم وحسركض وفي حسانيث المصطفى من مشكل ميسسرأتمن تصب وحن مسسرض ٢ - كأصبع والسوجسه والعين ويَسلُ وكسسلب واللغسسو واللغسسوب يجبُ إيمسانٌ بسبه كمسا وردُ وسسسائر الآفسسات والعيسسوب ٣ - وواجبٌ تنسزيسه ذي الجسلال منن صمسم ويكسم ومسن حمسى عمسا يُفيسدُ فلساميسُ المقسال والعَجسة والجهل بمعلسوم ومسا أشبَسة جهسلاً كساكتسساب علم والطّنّ والشكّ ومثلَ السُسسوَمُسم ٤ - وجسائزٌ تفسويض معنساه إلى مسائله وصح أن يُسوولا ٥ - والأصلح السكسوت فهسو أسلمُ بمسسا وكيف ومثى السسسؤالُ منسه وأين مسالسة مجسال لسلاجه من تقسلُمُ عالم

٢ - وكم دليل قــــاطع مبين أورده عليـــه مُحيُ الـــدينِ

٧ - والقسولُ بسالتَّسليم رأىُ السَّلف والقسولُ بــــالتَّاويمل رَأَى المخلف

٨ - والجهلُ بـالتَّفصيل للمُــراد

ليس بقسادح في الاعتقساد

وإليك شرح الأبيات لمحقِّقي الكتاب: البيت (٢): كأصبم: ورد في حسم ليث: (قلب

البيت (١٠): شاصيع: ورد في حسديت: ( فلب المومن بين إصبعين من أصابع الرحمن ).

والنوجه: في قنوله تعالى: ﴿ ويبقى وجنه ربك ﴾ [الرحمن: ٢٧].

وقوله تعالى: ﴿ كُلُّ شَيَّءَ هَالِكُ إِلَّا وَجِهِهِ ﴾ [القصص: ٨٨].

ويد: في قوله تعالى: ﴿ يدالله فسوق أيديهم ﴾ [الفتم: ١٠] .

وقوله تعالى: ﴿ تِبَارِكُ اللَّذِي بِيدِهِ الملكِ ﴾ [ الملك: ١

يجب إيمان به كما ورد : أي يجب اعتقاد أن ما ورد حق صادق على الرجم الذي أراده الله وإن لم نصرف حقيقة مراده تعالى .

البيت (٣): وواجب تسريه ... إليخ أى ومع ذلك الاعتقاد الإجمالي يجب نتريهه تمالي عما يوهمه ظاهر ما ورد في النص من صفسات الجسمية المستحيلة عليه تمالي.

البيت (٤): قائله: وهو الله سبحانه وتعالى. ونبيُّه المرسل.

البيت (٥) السكوت: وهو التفويض السابق ويقال: إنه رجع الشيخ الأشعرى في أواخر حياته إلى هذا الرأى، وقد انتصب له الإمام أبو حامد الفرزائي في كتاب والجام الموام عن علم الكلام ».

البت ( 7 ): وكم دليل ... إلخ قسال الشارح: وملخص دليل، أن المكوت عنهما موهم للموام إلى تبادرهم إلى الجسمية فإذا أوَّل لهم بما أوَّله الخلف نجوا من ذلك.

محيى المدين هـ و محمد بن على بـن أحمد الطـاثى الحاتمى المعروف بـابن عربى ( الشيخ الأكبر ) ( ٥٦٠ ـ ١٣٨هـ/ ١١٦٥ ـ ١٧٤٠م ).

اليت (٧) رأى السلف: كالإسام مالك وأصرابه.
حيث سثل عن قوله تعالى: ﴿ وَالرحمن هلى المعرش
استوى ﴾ [ الحن: ٥ ] فقال: و الاستواء معلوم والكيفية
مجمولة والإيسان به واجب والسوال حنه بدعة وأي
الخلف: أضطروا إليها لكثرة المبتدعة القاتلين بالتشبيه
المبالغين فيه، متمسكين في ذلك بالآيات والأحاديث
المبالغية.

.. البيت (٨): والجهل بالتفصيل ... إلخ استدراك لما أرهمه انتصار ابن العربي للتأويل .

(الأعمال الكاملة ق ٥/ ٨٢\_٨٧، ١٠٥، ١٠٦).

( لسان العرب لاين منظور 24/ 25/ 25 ، والسوسوه التغالية . إشراف د. حسين سعيد / 20% ، والأصال الكاملة للشيخ معروف النودهي ـ دراسة وتحقيق السيد بنابا على ابن الشيخ عمر القرداغي وزيداك. المجمومة الأمولية ق الم 28 ـ 28 ـ 20 ـ 20 ـ 10 ـ 10 .

تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتصاد:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم ٩٨٧٩ .

رسالة دافع فيها عن الصوفية وفرق بين ما ينسب إليهم من الحلول والاتحاد وذلك لمن لم يعرف مشربهم ولا مرادهم.

المؤلف: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى الشافعى المتوفى سنة ١٩٩١هـ/ ١٥٠٥م. أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الدين

اصطفى وبعد: فهذا بيان القرل بالحلول والاتحاد الذي هو أخو الحلول أول من قال به النصاري إلا أنهم خصوه بعيسى عليه السلام ...

آخرها: قد يكون الاتحاد الصحيح وهو الاتحاد في المراد لا في المريد ولا في الإرادة قال: فتدير هذا الفرقان في هذا الموضم الذي طالما زلت فيه أقدام السالكين ...

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسسود وبعض كلماته بالأحمر.

> اسم الناسخ: بدر الدين محمد المنهاجي. تاريخ النسخ: سنة ٩٦٧هـ.

ملاحظات: نسخة قيمة ومقابلة على نسخة المؤلف والناسخ من السادة العلماء له ترجمة في معجم المؤلفين ١٤/ ١٤ يقول الاستاذ محمد رياض المالح واضع المهرس: وأحتظ عندى يكتباب له مخطوط اسمه: الفهرس: وأحتظ عندى يكتباب له مخطوط اسمه:

مصادر عن الكتاب: كشف الطنون ١/ ٤٩٤.

مصادر عن السؤلف: معجم السؤلفين ٥/ ١٢٨، التور السافر ٥٤، حسن المحاضرة ١/ ١٤٠.

(فهرس مخطرطات دار الكتب الظاهرية. التعوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٣٢٧، ٣٢٨. انظر أيضًا كشف الظنون ١/ ٤٩٤).

تنزيه الله سبحانه وتعالى:
 انظر: التنزيه.

تنزيه الأنبياء عما نسب إليهم حثالة الأغيباء:
 من مصنفات التراث الإسلامي في المقائد.

مخطوط يخزانة المدرسة العثمانية الرضائية ( في محلة الفرافرة... باب النصر ) بحلب، وهي الآن تحت رعاية الأرقاف .

تأليف: أبى الحسن على بن أحمد السبتى الأموى المعروف بابن حمير.

تناول الموقف فيه الردعلى الفرق كالمعطّلة واليهود والنصارى وبعض القُصَّاص المؤرخين في حقائق النبوة وتنزيه الأنبياء عما تُسب إليهم من الخطأ والخطأ ، ونسب المؤلف إليهم المصمة والكمال والصدق، وتناول الأنبياء واحلًا واحلًا، ثم تكر ما خصَّ الله به محملًا ﷺ من الكرامات ليلة الإسراء عند لقائه النبي موسى عليه السلام وما كان بينهما من المراجعة والمحاورة في أمر المدح

أوله بعد البسملة: « الحمد اله العليّ العظيم العزيز الحكيم الذي فطرنا باقتداره ... ؟ .

آخره: « ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا ».

النسخة جيدة أصلية تناريخها سنة ٢٤٦هـ، كتبها إسحاق بن محمود بن بلكويه بن أبى الفياض الشابر وخراستى البروجردى في القاهرة وذكر عند ذكر اسم الناسخ أن الأصل الذي انتسخت منه كان مقابلاً بأصل المؤلف .

خطّها نسخ جيـ جــدًا، وعنـاوين الفصـول وأواثل المسائل بخط كبير متميز بالسواد .

( ٦٦ ق ) - المسطرة (١٧ س) - العثمانية الرضائية - المقائد ( ٦٤٣ مج ) .

( المنتخب من المخطوطات العمريسة في حلب. موكمز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٤/ ٢٧٦، ٢٧٧).

تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء:

رسالة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، وهي رسالة قيمة مستفيضة ننقل لك طرفا مما جاء بها. أولها بعد البسملة: أما بعد حمد الله خافر الزلات،

وبقيل العشرات، والصلاة والسلام على سيدنا محصد الذى أثرا صلية فى تتابه العزيز ﴿ أفعن زيَّن له سوة عمله فرآه حسنة فإنَّ أنهُ يُقِصَل مَنْ يشساة ويهدى من يهاا قبلا تلهم: نقشتك عليهم حسرات ﴾ [ فاطر: ٨ ] وعلى آله وصحبه التجوم النُزات، فهذا جزء سميته لا تتزيه الأنبياء من تسفه الأضاء ٤.

والسبب في تأليفه أنه وقع أن رجلاً خاصم رجلاً فوقع بينهما سب كثير فقذف أحدهما عرض الآخر فنسبه الآخر إلى رعى المعزى فقال له ذاك: تنسبني إلى رعى المعزى؟ فقال له والد القائل: الأنبياء رحوا المعزى أو ما من ني إلا رعى المعزى، وذلك يسوق الغزل بجوار الجامع الطولوني بحضرة جمع كثير من العوام فترافعوا إلى الحكام فبلغ الخبر قاضي القضاة المالكي فقال: لو رَفِع إليَّ ضربتهُ بالسياط. فسئلت ماذا يلزم الذي ذكر الأنبياء مستدلاً بهم في هــذا المقام؟ فأجبت بأن هــذا المستدل يُعَـزِّر التعزير البليغ لأن مقام الأنبياء أجلٌ من أن يضرب مشلا لآحاد الناس ولم أكن عرفت من هو القائل ذلك فيلغني بعبد ذلك أنه الشيخ شمس الدين الحمصاني إمام الجامم الطولوني وشيخ القراء وهو رجل صالح في اعتقاده فقلت مثل هـ الرجل تقال عشرته وتغفر زأته ولا يعزر لهفوة صدرت منه وكتبت ثانيا بذلك فبلغني أن رجلا استنكر منى هذا الكلام وقال: إن هذا القائل لا ينسب إليه في ذلك عثرة ولا ملام وإن ذلك من المباح المطلق لا ذنب فيه ولا أثام واستفتى على ذلك من لم تبلغه واقعة الحال فخرُّجوه على ما ذكره القاضى عياض في مناكرة العلم لأجل ذكر لفظ الاستدلال في الجواب والسؤال فخشيت أن تشرب قلوب العوام هذا الكلام فيكثروا من استعماله في المجادلات والخصام ويتصرفوا فيه بأنواع من عباراتهم الفاسدة فيؤديهم إلى أن يصرقوا من دين الإسلام فوضعت هذه الكراسة نصحا للدين وإرشادا للمسلمين والسلام. ولنبدأ بالفصل الذي ذكره القاضي حياض في الشفا

رائبداً بالفصل الذي ذكره القاضى عياض في الشفا في تقرير ذلك فإنه جمع فيه فأوعى وحرَّد فامتوفى قال: فصل الوجه الخامس أن لا يقصد نقصا ولا يذكر عيا ولا

سبًا ولكته ينزع بلكر بعض أوصافه أو يستشهد يبعض أحواله عليه الصلاة والسلام البدين على طريق ضرب المثل والحجة نفسه أو نقيره أو على التشبه و أريق أصب المثل والحجة نفسه أو نقيره أو على التشبه ولم التأليف وطريق التحقيق بل على قصد الترفيع لفسائس وطريق التحقيق بل على قصد الترفيع لفسائس وطريق التحقيق بوهم الوقير لني الله أو أو المائلة أو إن كلبت فقد كلب الأنبياء، أو إن كلبت فقد كلب الأنبياء، أو إن كلبت فقد كلب الأنبياء، أو إن تمائم من السنة الناس ولم بسلم تمن أنبيا الله ووصله على عداء وحدم على عداء وحدم على عداء وحدم على الكوساء وحدم على عداء وحدم على عداء وحدم على اكتر عدا عربية وكفرال العزبين الله على عداء وحدم على اكتر عدا عربية وكفرال العزبين الله على عداء وحدم على اكتر عدا عربية وكفرال العزبين الله على عداء وحدم على اكتر عدا عربية وكفرال العزبين الله على عداء وحدم على

أنسا في أمسة تسدار كهسا الس

كنت مـــوسى وافتـــه بنـتُ شُعَيْب

فيسسر أن ليس فيكمسا من فقيسسر على أن آخر النيت شديد وداخل في باب الإزراء والتحتر بالذي 難 وتفعيل حال غيره عليه، وكذلك ذات .

لولا انقطاع السوحي بمد محمسد قلنسيا محمسد من أبيسه بسسايل هسو مثلسه في الفضل إلا أنسب

لم يأتسه يسرسال جيسريل فصدر البيت الثانى من هذا الفصل شديد لتشييه غيس الني تلك في فضله بالني تلك والعجز محمل لوجهين

أحدهما: أنْ هذه الفضيلة نقصت العمدوح . والآخر: استغنــاؤه عنها وهــذه أشد. ونعمو منه قــول الآخر:

# وإذا مــــا رفعت رايـــاتـــه صفقت بين جنــاحي جيـــرئيل

وقول الآخر من أهل العصر:

فسرمن الخلسد واستجسار بنسا

# فصبــــرالله قلب رضــــوان

وكقول حسان المصيصى من شعبراء الأنبلس في محمد بن عباد المعروف بالمعتمد ووزيره أبي بكر بن ندن:

# كأن أبسا بكسر أبسس بكسر السرخسا وحسسان حسسسان وأنت محمسسا

إلى أمثال هـ أما، وإنما كثرنا بشاهـ دها مع استثقالنا حكايتها لتصريف أمثلتها ولتساهل كثير من الناس في ولوج هـ فما الباب الضنك، واستخفافهم فـ ادح هـ فما العبء، وقلة علمهم بعظيم ما فيه من الوزر، وكالامهم فيه بما ليس لهم به علم \_ ويحسبون هيًّا وهو عندالله عظيم - لا سيما الشعراء وأشمدهم فيه تصريحا للسانه تسريحا ابن هاني الأندلسي، وابن سليمان المعرى بل قد خرج كثير من كالمهما عن هذا إلى حد الاستخفاف والنقص وصريح الكفر وغرضنا الآن الكلام في هذا الفصل الذي سقنا أمثلته فإن هذه كله وإن لم تتضمن سبًّا ولا أضافت إلى الملائكة والأنبياء نقصا، ولست أعنى عَجُزَى بِيتَىْ المَعَرِّي، ولا قصد قائلها إزراءً وغضًّا فما وقِّر النبوة ولا عظم الرسالة ولا عَزَّر حرمة الاصطفاء ولا عزَّز خطوة الكرامة حتى شبه من شب في كرامة نالها أو معرّة قصد الانتفاء منها أو ضرب مثل لتطييب مجلسه أو إغلاء في وصف لتحسين كالاسه بمن عظّم الله خَطَره وشاتى قدره وألزم توقيره ويرَّه ونهى عن جير القول له ورفع الصوت عنماء فحق هذا إن درئ عنه القتل الأدب والسجن وقرة تعزيره بحسب شنعة مقاله ومقتضى قبح ما نطق به ومألوف عادته لمثله أو ندوره أو قرينة كلامه أو ندمه على ما سبق منه، ولم يزل المتقلمون ينكرون مثل هذا ممن جاءبه، وقد أنكر الرشيد على أبي نواس قوله:

# فإن يك بـــاقى سحــر فــرعـــون فيكم فإن عصـــــا مــــوسى بكـف خصيب

وقال له: يا بن اللخناء أنت المستهزئ بعصا موضى وأمر بإخراجه عن عسكره من ليلته ـ إلى أن قال : فالمحكم في أشال هذا ما بسطناه من طبري الفنياء على هذا المنهج جامت فنيا إدام ما هينا مالك بن أنس رحمه الله، وأصحابه، ففي النوادر من رواية ابن أبي مريم في رجل عيَّر رجلا بالفقر قضال تميَّن بالفقر وقد رعى النبي عَلَيْم للفتم قضال مالك: قد عرض بلكر النبي يُلِّ في غين إلى موضعه أرى أن يؤنّب، قال: ولا يبني للهل اللذوب إذا

عوتبوا أن يقولوا: قد أخطأت الأنبياء قبلنا. وقال عمر بن عبد العزيز لرجل: انظر لنا كاتبًا يكون أبوه عربيًّا فقال كاتب له: قد كان أبو النبي كافرًا فقال: جعلت هذا مثلاً فعزله وقبال: لا تكتب لي أبدا، وقد كره سحتون أن يصلي على النبي صلى عنيد التعجب الاعلى طريق الثواب والاحتساب توقيرا له وتعظيما كما أمرنا الله ، وسئل القابسي عن رجل قال لـرجل قبيح: كأنه وجه نكير ولرجل عبوس كأنه وجمه مالك الغضبان وفي الأدب بالسوط والسجن نكال للسفهاء، وإن قصد ذم الملك قُتل، وقال أيضًا في شاب معروف بالخير قال لرجل شيئا فقال له الرجل: اسكت فإنك أميٌّ فقال الشاب: أليس كان النبي 攤 أميًّا؟ فشنع عليه مقاله وكفِّره الناس وأشفق الشاب مما قال وأظهر الندم عليه فقال أبو الحسن: إما إطلاق الكفر عليه فخطأ لكنه مخطئ في استشهاده بصفة النبي ﷺ وكون النبي أميًّا لم وكون هذا أميًّا نقيصة فيه وجهالة، ومن جهالته احتجاجه بصفة النبي ﷺ لكنه إذا استغفر وتماب واعترف ولجأ إلى الله فيتحرك لأن قبوله لا ينتهى إلى حد القتل، وما طريقه الأدب فطبوعه فاعله بالتدم عليه ينوجب الكف عنه، ونزلت أيضًا مسألة استفتى فيها بعض قضاة الأندلس شيخنا القاضي أبا محمد بن منصور رحمه الله في رجل تنقّصه آخر بشيء فقال له: إنما تريد نقصى بقولك وأنا بشر وجميع البشر

يلحقهم النقص حتى النبي على فأفتاه بإطالة سجنه وإيجاع أدبه إذا لم يقصد السب، وكان بعض الفقهاء بالأنداس أفتى بفتله \_ هذا كله كلام القاضى عياض في الشفا ... ويفطن لقول ه في أول الفصل على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه أو لغيره كيف سوى في الحكم بين ضارب المشل والمحتج، والمحتج هو المستدل ومراده المستدل في الخصومات والتيسري من المعرَّات، وكذلك قوله: ينزع بذكر بعض أرصافه أو يستشهد ببعض أحواله فإن الاستشهاد بمعنى الاستدلال، وكذلك قوله في آخر الفصل: لكنه مخطئ في استشهاده بصفة النبي ﷺ وقوله ومن جهالته احتجاجه بصفة النبي ﷺ فهذه المواضع كلها صريحة في تخطئة المستدل في مثل هذا المقام ووجوب تأديبه، وإنما نبهت على هذا لأنه أنكر على ذكر لفظ المستدل في الافتاء وليس بمنكر فإن المستدل تارة بكون في مقام التدريس والإقتاء والتصنيف وتقرير العلم بحضرة أهله وهلا لا إنكار حليه وتارة يكون في الخصام والتبرى من معرة أو نقص ينسب إليها هو أو غيره وهذا محل الإنكار والتأديب لاسيما إذا كان بحضرة العوام وفي الأسواق وفي التعارض بالسب والقذف ونحو ذلك، ولكل مقام مقال ولكل محل حكم يناسبه.

وكذلك الأثر الذى أشار إليه القاض عن كاتب عمر ابن عبد العزيز فإنه ما قصد بما ذكره إلا الاحتجاج على عبد الموتبد على عبد الموتبد على عبد عمر على على عبد عمر وصرفه عن عمله ، أخيرى شيخنا قاضى القضاء فينح الإسلام على الدين ابن شيخ الإسلام على المائية المساح المائية المساح على المساحل أجبره عن العداقة السوف الذين الدعياطي: أنا الحافظ لوسف بن خليل ، أنا أبر المحاداة أنا الحافظ لموتبعانى، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفى ثنا أحمد بن المحاداة المحداد الأحمد بن تعلى أساحد المحداد المحداد عنه المحداد أنا أحمد بن يربع من ثنا أحمد بن يربع من شادون ين عبد وكان أن عمر بن عبد العزيز أن يمكن بيخط بين يليه وكان أن عمر بن عبد العزيز أن يمكن بيخط بين يليه وكان

مسلما وكان أبوه كافرا، فقال عمر للذي جاء به: لو كنت جئت به من أبناء المهاجرين، فقال الكاتب: ما ضر رسول الله على كُفر أبيه، فقال عمر: وقد جعلته مثلاً لا تخط بين يدى بقلم أبدا ــ هكذا أخرجه في الحلبة ، فالكاتب قصد بهاذ الكلام الاحتجاج والاستدلال على نفي النقص عنه، وقد قال عمر في الرد عليه: إنه جعله مثلاً فعلم أن المستدل لا منافاة بيته وبين ضارب المثل، والجامع بينهما أنَّ ضَرب المثل براد للاستشهاد كما أن الاستدلال كذلك، فيهذا القدر المشترك يصمح إطلاق المستنل على ضارب المثل وعكسه، ومن له إلمام بالأحاديث والآثار وكلام المتقدمين لا يستنكر ذلك فإنهم كثيرا ما يطلقون ضرب المثل على الحجة، ولهـذا سوى بينهما القاضى عياض حيث قال على طريق المثل والحجة لنفسه أو لغيره: ومما أطلق فيه الأولون ضرب المثل على الحجة ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن أبي سلمة أن أبا هريرة قبال لرجل: يا بن أخي إذا حدثتك عن رسول الله على حديثا فلا تضرب أله الأمثال، وكان عارضه بقياس من الرأي كما في بعض طرق الحديث عند الهروى في ذم الكلام أي فلا تقابله بحجة من رأيك. فأطلق أبو هريرة على الحجة والاستدلال ضرب المثل، واللغة أيضًا تشهد لذلك قال في الصحاح: ضرب مثلا وَصَفَ وبيَّن. وقيال ابن الأثير في النهاية: ضرب الأمثيال اعتبار

الشيء بفيره وتمثيلة بدء وإنما حكمت في الإفتاء على لفظ المستدل وطلته بفسرب المثل لا عوف أن المستدل لفظ المستدل وطب والمحتج بفسرب ذلك مثلا للغير لا المستدل في المدوس والتصنيف وطلكورة العلم بين أهله فإن ذلك لا يسمى في عسرف العلمساء فسسرب عثل. المنزز في لفظه ، وقد وجدلت للقاملة طريقا آخر قال الهروى في ذم الكلام: أنا أبر يعقوب ، أنا أبو بكر بن أبي الفشل أنا أحمد بن محمد بن يونس ه ثبا عثمان بن المنظر أننا أي وضال المساحة على يونس ه ثبا عثمان بن أبي مسيد ثنا يونس المسقلاني، ثنا ضموة، ثنا على بن أبي حبيد العزيز لسليمان بن معد: جبيلة قال: قال عمر بن عبد العزيز لسليمان بن معد:

بلغنى أن أيا صابيلنا بمكان كلا وكذا زنديق قال: هو ما يضره ذلك يا أمير المؤمنين قد كان أبو النبي ﷺ كافرا فما ضرة فغضب عمر غضبا شديدا وقال: ما وجدت له مثلا غير النبي ﷺ قال: فعزله عن الدواوين.

ومما وقع في عبارة المعلماء من إطلاق ضرب المثل على الاستدلال ما رقع في عبارة ابن الصلاح في جرئه الذي ألقه في صلاة الرفائب حيث ذكر إنكار الشيخ عز الذين بن عبد السلام لها وقال: إنه ضرب له المثل بقوله: ﴿ أَرْأَيْتِ السلام ينهى ۞ عبدا إذا صلى ﴾ [ العلق: ٩ ) . ١ ] .

وأما الفصل السابع من الشفا الذي قال المعترض: إن المسألة فيه لمنذكره ليعلم من علم واقعة الحال أنه غير مطابق لها، قال القاضي عياض: الوجه السابع أن يذكر ما يجوز على النبي على أو يختلف في جوازه عليه وما يطرأ من الأمور البشرية له ويمكن إضافتها إليه أو يذكر ما امتحن به وصبر في ذات الله على شدته من مقاساة أعداثه وأذاهم له ومعرفة ابتداء حاله وسيرته وما لقيه من بؤس زمنه ومر عليه من معاناة عيشته ، كل ذلك على طبريق الرواية ومذاكرة العلم ومعرفة ما صبحت عنه العصمة للأنبياء وما يجوز عليهم فهذا فن خارج عن هذه الفنون الستة إذ ليس فيه غمض ولا نقص ولا إزراء ولا استخفاف في ظاهم اللفظ ولا في مقصد اللافظ، لكن يجب أن يكون الكلام فيه مع أهل العلم وفهماء طلبة الدين ممن يفهم مقاصده ويحقق فوائله ويجتب ذلك من عساه لا يفهم أو يخشى به فتنته، فقد كره بعض السلف تعليم النساء سورة يوسف لما انطوت عليه من تلك القصص لضعف معرفتهن ونقص عقولهن وإدراكهن.

هذا كلام القاضى فى الفصل السابع فانظر كيف فرض المسألة فى رواية الحديث وملاكرة العلم ثم لم يطلق ذلك بل قيَّده بأن يكون الكلام فيه مع أهل العلم وفهماه الطلبة ، وهذه الواقعة لم تكن فى مذاكرة العلم ولم يحضرها طالب علم ألبتة بل كانت فى السباب

والخصمام في سوق الغرل بحضرة جمع من التجار والدلالين والسوقة وكلهم عوام وأكثرهم سفهاء الألسنة يطلقون ألستتهم في كثير من الأمور بما يوجب سفك دمائهم ولا يعلمون عاقبة ذلك، فيقال لمن أنكر ما أفتيت به إن لم تعرف عين الواقعة فأنت معذور، وقولك لا تعزير ولا عشرة إن أردت فيما وقع في مجلس الدرس ومذاكرة العلم بين أهله فمسلم وليس هو صورة الواقعة ، وإن أردت ما وقع في السوق بالصفة المشروحة فمعاذ الله وحاشمي المفتين أن يقولوا ذلك، وبعد هذا كله فلست أقصد بللك غضًا من القائل ولاحطًا عليه فإني أعتقد دينه وخيره وصلاحه، وإنما هي بادرة بـدرت وزلَّة فرطت وعثرة وقعت فليستغفر الله منها ويتموب إليه ويندم على ما وقع منه ولا يعود، ولا يقمدح ذلك في صلاحه فإن الشيخ عز الدين بن عبد السلام قال في قواعده: من ظن أن الصغير تنقص الولاية فقمد جهل، وقمال: إن المولى إذا وقعت منه الصغيرة فإنه لا يجوز للأثمة والحكام تعزيره عليها ونص الشافعي رضى الله عنه على أن ذوى الهيئات لا يعزرون للحديث وفسرهم بأنهم المذين لا يعرفون بالشر فينزل أحدهم الزلة فيترك، وفسَّرهم بعض الأصحاب أنهم أصحاب الصغائر دون الكبائر، وفسرهم بعضهم بأنهم الملين إذا وقع منهم الملغب تمايعوا وبدممواء والأحماديث الواردة في إقالة ذوى الهيئات عثراتهم كثيرة.

أخرج أحمد في مسنده، والبخاري في الأدب، وأبر داود، والنسائي عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: وأقيلوا فري الهيئة عشراتهم إلا الحمدود و وأخرجه النسائي من رجه آخر بلفظ قد تجاوزوا من زلة ذي الهيئة ، النسائي من رجه آخر بلفظ قد تجاوزوا من زلة يشي الهيئة ، وأخرجه باللفظ الأول الطبراني في الكسام من حديث أنس، وأخرجه الطبراني في المعجم الصفير من حديث زيد بن ثابت بلفظ قد تجافزا عن صفوية ذي المرودة إلا في حد من المن ابن المن حديث ابن

عباس بلفظ ٥ تجافوا عن ذنب السخى فإن الله آخذبيده كلَّما عثر ٥ وأخرجه بهذا اللفظ من حليث ابن مسعود الطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلبة، وقال الشيخ تقى الدين السبكي في كتابه 3 طريق المعدلة في قتل من لا وارث له »: قول الأصحاب: إن من قتل قتيلا لا وارث له فللسلطان الخيرة بين أن يقتص منه أو يعفو عن المدية وليس لنه العفو مجنانا كأنهم ذكروه على الغالب، وقند يظهر للإمام من المصلحة ما يقتضي العفو عنه مجانا إذا كان لا مال له ولا يقدر على الكسب وفيه صلاح وخير ونفع للمسلمين، ولكن فرطت منه تلك البادرة فقتل بها وظهرت توبته وحسنت طريقت. فالقول بأن هذا لا يجوز للإمام العفو عنه بعيد لا سيما إذا لم يكن بالمسلمين حاجة إلى ذلك القدر الذي يوخذ منه. فالرأى عندى أن يكون ذلك مفوِّضًا إلى رأى الإمام، والإمام يجب عليه فيما بينه وبين الله أن لا يختار إلا ما فيه مصلحة ظاهرة للمسلمين ولا يقدم على سفك دم مسلم بمجرد ما يقال له إن هذا جائز فجوازه منوط بظهور المصلحة فيه للمسلمين ولإقنامة الدين لا لحظُّ نفسه ولا لغرض من أغراض المنياء وحيث شك في ذلك يتعين الكف عن الدم وتبقية ذلك الشخص لأنه نفس معصومة إلا بحقهاء فمتى قتلها من غير مرجح أخشى عليه أن يمنحل فيمن قتلها بغير حقها. انتهى كلام السبكي، فإذا جوز السبكي العفو عمن فيه صالاح وخيسر ونفع للمسلمين من القتل قصاصا مجانا بلا دية فمن تعزير زلة فرطت منه من بأب أولى، وهذا لا شبهة فيه.

ونكتفى بهذا الفدر من رسالة الإمام السيوطى، ومن شاء الإلمام بالرسالة بتمامها فليرجع إلى المصدر من ص ٢٣٨ إلى ٢٤٢.

( الحاوى للفتاوى للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ١/ ٢٣٣ ـ ٢٢٨).

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة:
 تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة

الموضوعة: للشيخ أبي الحسن على بن محمد بن عراقى الكتابى المتوفى سنة ( ٣٦٣ فلاث وسين وتسعمائة ) أوله الحمد أنه الذي مَنَّ بتنزيه الشريعة ... إنخ جمع فيه بين معرضوعات ابن الجزري والسيوطلي ورنب على ترتيبه وأهداه إلى السلطان سليمان خان.

(کشف ۱/ ٤٩٤).

وهذا الكتاب ارتضى مقاييسه علماء الحديث في كل عصر ومصر ( المحدثون في مصر والأزهر / ٣٠٤ ).

(كشف الغلزون لحاجى خليفة ١/ ٤٤٤) والمحدثون في مصر والأرمر سأ. د. الحسيني هاشم، أ. د. أحمد عمر هاشم/ ٢٠٤٤).

#### تنزيه الصديق عن وصف الزنديق:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد كن).

# الرقم ٧٨٧٨.

حل المواقف وهو مغربي الأصل بدمشق الشمام سنة 3 • ٩ هـ فسمع من بعض أهلهما الانتقاد والازدراء بالشيخ الأكبر محيى الدين بن عربى فأجاب بهذه الرسالة كدفاع عن ابن عربى .

السؤلف: أبو الحسن على بن ميصون بن أبي يكر الهاشمي القرشي المغربي الغماري الفاسي المتوفى سنة ١٩١٧هـ/ ١٥١١م.

أولها: الحمد أله الذي وأنّى الصالحين من عباده بفضله، وخذل الفسالين القاسقين وأبعدهم عنها بعدله وصلى الله ...

آخرها: من أحب قومًا حُشر معهم وقوله: جليس القرع منهم إلى غير ذلك ننسأل الله العظيم ببركنة نيبه الكريم وأولياته الصالحين أن يجعلنا من المحيين لأولياته المتظهين في شريف سلكهم ...

تمسطمين في سريف منتهم ... الخط نسخ معتاد، الحير: أسود.

تارخ النسخ: سنة ٩٧٤ هـ مجموع بخط واحد. نسخة ثانية.

> الرقم ٥٩١٦. أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخي جميل، الحير أمود،

اسم الشاسخ: محمد أمين بن محمد المبارك الجزائرى الحسنى.

تاريخ النسخ: آخر رجب سنة ١٣١٨هـ.

ملاحظات: نسخة قيمة قوبلت على عدة نسخ. نسخة ثالثة:

الرقم ١١٥٧.

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط: نسخى واضح، الحبر: أسود.

اسم الناسخ: عبد الجليل بن مصطفى بن إسماعيل النابلسي.

تاريخ النسخ: متعف جمادى الثانية سنة

نسخة رابعة :

الرقم ١٠٥٦٥.

أولها وآخرها: كالسابقة .

الخط: نسخ واضع، الحير: أمسود وبعض كلماتـه بالأحمر.

اسم الناسخ: عباس بن حيمور.

تاريخ النسخ: شعبان سنة ١٢١٦هـ.

ملاحظات: نسخة ليمة قوبلت على نسخة بخط عبد الغني النابلسي بتاريخ ١٢٣٨هـ.

مصادر عن الكتاب: إيضاح المكنون ١/ ٣٢٩.

مصادر عن المنواف: الأصادم ١٨٠ / ١٨٠ معجم المنوافين ٧/ ٢٠١، شذرات الذهب ٨/ ٨ مفاكهة الخلان ١/ ٣١٦ و ٢٥٦، الشفائق النعمانية ١/ ٥٤٥.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠).

## تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان:

تنزية القرآن عما لا يليق بالبيان سلقاضي الجماعة أحمد بن عبد الرحمن اللخمي المتوفي سنة ٥٩٧ التنن وتسعين وخمسمائة . ردعليه ابن خروف النحوي في كشاف سماه تنزيه أئمة النحو عما نسب إليهم من الخطأ والسهو (كنف ١/ ٤٩٤ ، ٩٥٤).

تنزيه القرآن عن العدوث:
 انظر: خلق القرآن.

⇒ تنزيه القرآن عن المطاعن:

للقاضى حبد الجبار المعتزلي المتوفى سنة ١٥٤ه.

طبع الجمالية سنة ١٣٢٩هـ.

(الأعراب الرواة ـ د. عبد الحميد الشلقاني / ٣٢٦).

# تنزيه الكون عن اعتقاد إسلام فرعون:

تزيه الكون عن اعتقاد إسلام ضرعون: لزين العابدين محمد بن محمد العمري سبط المرصفي . رسالة الفها في جمادي الأولى سنة 470 خمس وستين وتسمئاتة إفها: المحمد فه الذي آحق المحق ألمسل الباطل ... النج . كتبها وفًا على من اعتقد إرسلامه مستندا إلى أدلة ليس بها استملال ولا عورف أحساها من تأليف يُعزي إلى شيخ الطريقة معي اللبر، ابن عربي .

تطريقه منحى الدين ابن عر (كشف ١/ ٤٩٥).

# تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام:

تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام: للقاضى أبي البقا أحمد بن الضياء القرشي المكن المعنفي المتوفى صنة ٨٥٤ أربع وخمسين وثمانمائة وهو رسالة في كراسة ثم اختصرها (كنف ١/ ٩٥٥).

# تنزيه الملائكة عن الذنوب وتفضيلهم على بنى آدم:

تنزيه الملاتكة عن اللنوب وتفضيلهم على بني آدم: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى سنة

277 سبع وثلاثين وأربعمائة (كشف ١/ ٤٩٥). \*التسيق:

من أنواع البديم اللفظي:

تحدث الوطراط عن 3 تنسيق الصفات 9 وقال: 
وتكون هذه الصنعة بأن يفكر الكاتب أو الشاعر شيئا 
بجملة أسماء أو جملة صفات متوالية ٢ كفوله تعالى: 
﴿هو الله الله إله إلا اله والملك القدوش السائم الدوش 
المهمون العزيز الجباز المتكبر سيحان الله معاقير كون 
[الحضر: ٢٧]. ومنه قوله ﷺ: 3 ألا أخيركم بأحيكم إلى 
أوليكم من مجالس يوم القيامة : أحاستم أخداقاً 
الموطوب أكنافاً ، الذين يالفون ويؤافسون ألا أخيركم 
بأبغضكم إلى وأبعدكم منى مجالس يوم القيامة ، أسواتكم 
بأبغضكم إلى وأبعدكم منى مجالس يوم القيامة ، أسواتكم 
المنافية ويؤونه (المديم / ٢٧٩).

قالت الموقفة: أورد الحافظ المناوى حديثا قصيرا بلفظ: « ألا أخبركم بأحبكم إلى وأقريكم مجلسا يوم الفيامة أحسنكم خلقاً ». رواه أحمد في مسئده عن ابن عمور بإسنادجيد (الجامم الأور).

ومنه قول العساس بن عبد المطلب في مدح المصطفى :

وقول حسان:

بيضُ السوجسوه كريمةً أحسسابُهم شيمً الألسوف من الطسسراز الأوك

وذكر الرازى تنسين الصفات ومثل له بالآية السابقة.

وسماه المعسرى ٥ حسن النسق ٤ ومثل له بشواله

تمالى: ﴿ وَهَلَ بِا الْرَضِ المُعَى صاحك وبا صحاء القلمي

وشيض الماء وقشى الأمر واستوت على الجودي وقبل بُمنا

للقوم الطائدي ﴾ [ عمود: ٤٤ ] وقد جاءت الجمل في

هذه الآية الكريمة معطوفًا بعضها على بعض بوان النسق
على المتحب الذي تقضيه الملافة.

(المعجم ٢/ ١٣٦٧ ١٨٣٣).

وقال عنه السيوطي:

التسيق: ويسمى حسن النسق، وهو كما في شرح الفوائد الفيائية: أن يذكر الشيء بصغات مترالية، وفي شروع البنيسيات أن يأتي بكلمات من الشر والشعر متلائمات متلاحمات تلاحما مليما مستحسنا لا معيا مستجنا، وتكون جملها وهرداتها مستحسنا لا معيا أفرد منها إليت قام بضعه واستقل معناه بلفظه كفوله:

بيض السوجسوه كسريمسة أحسسابهم شمُّ الأنسسوف من الطسسواز الأول

وقوله : سل حنه وانطق بسه وانظس إليه تجد

ماره المسامع والأفسواه والمقل (شرح مقود الجمان/ ۱۶۹).

(مصيم المصطلحات البلاغية وتطويها ...د. أحمد مطلوب ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨، والجامع الأزهر في حديث التي الأنور للمافظ المناوى ١/ ١٨٧ ووقة ب، وشرح عقد الجمان للحافظ جلال الذين السيوطي / ١٤٧).

« تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسينية:

ارضى الدين بن محصد بن على بن حيدر نجم الدين الموسوى العاملي المتوفى سنة ١٦٨٨هـ/ ١٧٥٥م. مخطوط بمكتبة المتحف العراقي .

الرقم ٦٢٩٠.

الأول ( تحمدك اللهم يا من ألهم قواعد الإسلام بالرضى من عباده ... وبعد فيقول البلاقة بأصحاب المصراط السوى ... إنى لما وأبت علم التاريخ من أجل الموم مقدارا ... قمرت هذا المجموع حالة الإهتمام بالشروع على ذكر تراجم من استقام بولاية مكة المعقمة وتحلى جيد يعقود الشرافة المنظمة من دولة ذوى الشرف والسيادة الشريفة ... إلى هذا المصر وأوائل القرن الثاني عشر وإن كان إلى أواخر المائة الصادية عشر... وترجمة كار منهم مركز مولده ووفائه ومغة دولته وعلد ... ). التنفيم التنفل بعد العصر

تتضمن هذه النسخة جزءان في مجلد واحد.

نسخة جيدة كتبها سعود بن عبد المحسن بن على بن غريب سنة ١٩٠٠هـ/ ١٧٨٥م بــالمـلاين الأسود والأحمر (مخطوطات التاريخ والتراجم والسير/ ١٣٧).

وتوجد نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية . أماء : كسامة م

وآخره: ٥ ولم يعقب من الذكور إلا ولد اسمه يحيى، نرجو أن يعيش به اسم والده ويحيا، تم ٤.

نسخة كتبت يخط نسخى، في ٣٠٢ ورقة، ومسطرتها ٢٢سطرًا.

[جامعة الحكمة بيغداد ١٣٨].

( فهرست المخطوطات المصورة / ١٣٦ ).

ه التنمس:

قال ياقوت:

التنهيم: بالفتح ثم السكون، وكسر المين المهملة، ويام ساكتنة، ويميم: معرفت بمكة في الحل ، وهو بين مكة وسيل الحل على أربعة، مكة وقبل على أربعة، مكة وقبل على أربعة، ويسمي بذلك لأن جبلاً هن بينه يقال له نعيم وأخر هن شماله يقال له ناهم، والوادي نعمان، وبالتنهيم مساجد صول مسجد عاشة، ومقايا على طريق المدينة، منه يحرم لمسجد المشارة ومقايا على طريق المدينة، منه يحرم المكون بالمعرة. (مجم الملكان الاله).

+التنفل:

التَّمُّلُ : التطوَّح ، قال الفراه : ليست لأحد نافلة إلا للنبي ، عَلَّى قَمْ فَفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فعمله نافلة . وقال الزجاج : هذه نافلة زيادةً للنبي على حاصة ليست لأحد الأن الله تعالى أمره أن يزداد في عبادته على ما

أمر به الخلق أجمعين الأنه فضَّله عليهم، ثم وهده أن يبعثه، مقامًا محمودا وصحَّ أنه الشفاعة.

(ئسان العرب ٥٠/ ٤٥١٠ ).

التنفّل بعد العصر:

عن كريب سألت أم سلمة عن الركمتين بعد العصره فقالت أم سلمة : سمعت التي هي نهض عنهما ، قم رأيته يصليهما حين صلى العصر، ثم دخل وهندى نسوة من قولي له: تقول لك: تقول لك أم سلمة : يا رسول الله قولي له: تقول لك أم سلمة : يا رسول الله أشار بيده فاساتنحن عنه فلما انصرف فلا الجارية و فأشار بيده فاساتنحن عنه فلما انصرف فلا : لا يا ابنة أثنار بيده سائتني عن الركمتين اللتين بعد العصر، وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلون عن الركمتين اللتين بعد العصر، وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركمتين اللتين بعد الطهر،

ويشرح الشيخ عبد المجيد الشرنوبي الأزهري ذلك الحديث على النحو التالي:

عن كريب: بالتصغير، مولى ابن عباس. سألت: أي قال سألت وفي رواية سأل.

سالت: اي قال سالت وفي رواية سال. أم سلمة: زوج النبي ﷺ واسمها هند.

عن الركمتين بعد العصر: أى عن صلاتهما بعده. ثم دخل: أى على فصلاهما حينتذ بعد الدخول. ينى حسرام: بفتح الحساء المهملة اسم قبيلة من الأنصاد.

فأرسلت إليسه الجارية: اختلفوا في اسمها فقيل (رزين) وقيل (زين).

فقلت قومى بجنبه: هذا يدل على فطنة أم سلمة ومبادرتها لما يتعلق بأمر الدين وإنما لم تقم بنفسها لانشغالها بإكرام من عندها من النسوة.

تقول لك: أى حلى سبيل الاستفهام، ولذا أجابها بعد لك.

فاستأخرى: بالهمز أي تأخري.

فأشار بيله: يؤخذ منه جواز إشارة المصلى بعد إصغائه لما يلقى إليه.

يا ابنة ، وفي رواية : يا بنت أبي أمية : كنية أبي سلمة واسمه سهيل.

ناس: وفي رواية أناس.

فهما هاتان: أى فالنهى عن التنفل بعد العصر باق، وأخذ الشافعي من هذا قضاء النوافل، وقال مالك بعدم قضائها، وعدَّ هذا من خصوصياته ﷺ.

( مختصر صحيح البخارى، جمع النهاية في بدء الخير وغاية لابن أبي جمعة الأرتدى، ويهامشه شوح العلامة هبد المعبيد المنزويي الأزهري/ ٧٧).

#### تنفيذ حكم الحاكم المخالف مذهبه:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه المحنفي. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق. الرقم ١٠٨٧٧ .

المؤلف: ؟.

أوله: أما يصد فهذا محصل سؤال رفع إلى في سنة ست وثمانين وثمانيات من مستد ثبت بطريق الشهادة على الخط صند حاكم مالكي المذهب رفضاد لم حماكم حيني يدعى جوازه، وأنه طلب من الحضى تنفيذ حكم الحيني فاستم . وطلب مني الجواب عن استماعه هل ويعه الا كورة مع عند الحضي مع عند الحضي أم لا ؟ .

آخره: وأما الثانى: فقد صرح جماعة من علماتنا بأنه يفتى فى مجلس القضاء أيضًا وإن قـال غيره بأنه لا يفتى والله تعالى أهلم بالصواب.

نسخة جيدة وحديثة .

الخط نسخ، كتبها الشيخ محمد صارف بن أحمد المنير الحسيني سنة ١٣٢٦ هـ عن نسخة كتبها صديق بن طباطيا في مكة سنة ٩٧٠هـ.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفقه الحتمى .. وضع محمد مطيع الحافظ ١/ ٢٣١).

# تنفيس الشدة وبلوغ المراد:

من مخطوطات الأدب في المتحف العراقي . الرقم: ١١٢٧٧ .

ر. لنجم الدين الواسطى ،

وهو تخميس على قصيدة باتت سعاد. الأدار

( إن قيل ما بال منك الجسم معلول

والسندم والسنم من حينيك مطلسول أقسول والقلب مشخسوف ومشغسول بسانت سمساد فقلبى البسوم متبسول

متيم إنسرها له يفسد مكبسول) نسخة جيدة، كتبها محمد بن عبد الله بن عثمان البعرى سنة ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م.

00 ص 79.0 × 0 و11 سم 27 س (مخطوطات الأدب في المتحف العراقي سرأسامة تناصير الغشينذي وظمياء محمدعياس/ ١٧٦).

انظر: باتت سعاد (قصيدة..).

## تقبح الأبعاث في البحث عن الملل الثلاث:

تنقيع الأبحاث في البحث عن الملل الشلاث: لعن اللولة سعد بن منصور المعروف بابن كمونة اليهودى. وعليه رد الشيخ زين الدين سريجا بن محمد الملطى ثم المارديني الشافعي المترفي سنة ٢٨٨ ثمان وثمانين وسبعائة سماء نهوض حثيث النهود إلى خوض خبيث اليهود (كنف ١/ ٤٩٥).

# تنقيح الأحكام في حكم الإبراء والإقرار الخاص والعام: مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق.

الرقم ١٦٥٩ .

إحدى رسائل التحقيقات القدسية والنفحات الرحمانية الحسنية في مذهب السادة الحنفية تأليف أبي

الإخلاص حسن بن عمار بن يوسف الوفائي الشرنبالي المتوفي سنة ١٠١٩هـ/ ١٦٥٩م.

وهو جواب لسوال في رجل اعترف بأن المخلف من مورة كذا، فأبراً مورنة كذا وكذا وقد وصل إليه ما خصه منه وهو كذا، فأبراً كل من فلان فولان الوارثين صالحيه برامة عامة مانه موسمة الألفاظ... وكتب بلذلك حجة عند حاكم. ثم ترافعا عند حاكم آخر وادعى المبرئ على صاحب بأصيان وييون لم يكن منصوصًا عليها فتمسك خصصه بالإبراء العام فأجاب الموقف بأن البراءة العامة المذكورة الصادرة عن الوارث لصاحبه صحيحة معمول بها ... ثم يشرح الموافف ذلك لصاحبه صحيحة معمول بها ... ثم يشرح الموافف ذلك بالإذا

أولها: الحمد لله الذي جعل الفقه من أشرف العلوم قدرًا وأفخمها أمرًا وأعظمها أجرًا.

آخرها: إذ ليس جميع ما سطرته الأقملام يكون راتجًا على صدور الأنام، المنتشر في أفق الأحكام ...

انتهى المؤلف من تأليفها سنة ١٠٤٢هـ.

عليها مقابلة على نسخة المؤلف سنة ١٥٦ هـ. من الورقة ٣٨٣\_٤٠٤.

( فهـرس مخطوطـات دار الكتب الظاهـرية . الفقه الحنفي\_ وضع محمد مطيع الحافظ 1/ ٣٧٧). \* تنقيع الأصول:

تنقيح الأصول: للفاضل العلاصة صدو الشريعة عيد الله بن مسعود المحبوبي البخارى الحتفى المتوفى سنة الله بن مسعود المحبوبي البخارى الحتفى المتوفى سنة متهور أوله: إليه يصمل الكلم الطيب ... إلغ ذكر فيه أنه لما كان فحول العلماء مكين على مباحث كتاب فخر الإسلام البزدوى ورجد بعضهم طاعتين على ظروامر ألفائه أواد تقيمه وحاول تبين مراده وتقسيمه على قاطوا المعقول موردا فيه زيدة مباحث المحتصول أأصول ابن المعقول مع تحقيقات بليعة وتدقيقات غاضفة عنيفة المحاوجة المحتول الأسلام الرجة في الكتب سالكا فيه مسلك الفيط والإيجاز. علم الما أولا ثم قسمة إلى قسمين الأولى في عرف أولا ثم قسمة إلى قسمين الأولى في عرف أسلال الفقية (ولا ثم قسمة إلى قسمين الأولى في

الأدلة الشرعية وهى على أربعة أركان: الكتاب والسنة والإجماع والقياس، والثانى إلى آخر الكتاب ولما سؤده مارع بعض أصحابه إلى انتساخت وانتشر النسخ ثم أما وقع فيه قليل من المحمو والإثبات صنف شرحا الطيف ممزوبها وكتب فيه عبارة المتن على الشمط الذي تقرو لمراد تم مشتملا على تعريفات وترتيب أنين لم يسبقه إلى مثله أحد مصدا التوضع في حل غواضف التنقيع، أولمه: حامدًا لله تعالى أولا وثانيا ". الخ.

ولما كنان هذا الشرح كنالمتن علقرا عليه شروحا وحواشى أعظمها وأولاها شرح العلامة معدد الدين مسعود ابن عمر التغنازإنى الشافعى المترفق سنة ١٩٧٨ أثنين وتسمين رسيممائة وهو شرح بالقول. أوله: المحمد لله اللذى أمكم بكتبابه أصول الشريعة الغرام ... إلخ ذكر أن المتقيح مع شرحه كتاب شامل لخلاصة كل مبسوط فأواد الخوض في لجيع فوائد فجمع هذا الشرح الموسوم بالتلويح في كشف حقائق التقيح وفرغ عنه في صلخ ذي القعدة في سنة ٨٥٧ ثمان وخمسين وسيممائة في بلدة من بالاد تركتان .

ولما كان هذا الشرح شاية مطلوب كل طالب في هذا النم اعتبر عليه المفارد بالدوس والتحشية وعلقوا عليه والنمي اعتبر على المدون اعتبر على المدون المدون عسن بن محمد شاء الفندان المدون المدون المولى حسن بن وقسانياة وهي حالية عظيمة معلوة بالفوائد أولها. الحمد لله على شعول شعد الجسام من المؤخ في تعينيها في شعبان سنة ٨٨٥ خمس وشعائين وشمانمائة محمد خان في صواتها اسم السلطان بايزيد خان بن محمد لان في حياة أيه وكان السلطان (محمد) المقاتم المدونة لأبنا تعنيه لوله وذلك حرصا منه على تخليد لا يجدبه لأجمل تعنيه لوله وذلك حرصا منه على تخليد الشريف على بن محمد الجرجاني الحنفي المتوفى سنة المشرف سمت عشرة وتمانمائة وهي على أوالمد وحاشية المدون محمد الإجرجاني الحنفي المتوفى سنة الماء محمد في الدين محمد الإرباد المتوفى سنة الماء محمد عشرة وتمانمائة وهي على أوالمد وحاشية المدوني الدين محمد بن حسن السنامسوني المدوني مسنة المدوني علاء الدين محمد الدين عاشية الشيخ علاء الدين

على بن محمد الشهير بمصنفك المتوفى سنة ٨٧١ إحدى وسبعين رقمانمائة فرغ من تأليفها في سنة ٨٣٥ خمس وثلاثين وتسانمائة. وحاشية المولى عبلاء الدين على الطوسى المتوفى بسموقند سنة ٨٨٧ سيم وثمانين وثمانمائة.

وحاشية المولى الفاضل محمد بن فرامرز الشهير بملاً خسرو المتوفى سنة ٨٥٨ خمس وثمانين وثمانمائة وهى بقّـال أقُولُ أللها: لك الحمد يا من خلق الإنسان من صلصال ... إلغ .

وحاشية القاضى برهان الدين أحمد بن عبد الله السيواسى المتوفى سنة ٨٠٠ ثمانمانة ( مقتولا ) سماها الترجيح وهى مفيدة مقبولة .

وتمليقة المولى يوسف بنائى ابن المولى بكنان وهى على أواثله . وتعليقة ولده محمد بن يوسف بالى الرومى . وحاشية المولى علام اللين على بن محمد القوشى المشوفى سنة AVA تسع وسبعين وقسائماثة وهى تعليقة على أوائله .

وحاشية ابن البردهى، وتعليقة الصلامة أحمد بن سليمان بن كسال باشسا المتوقى سنة ١٤٠ أربعين وتسعمانة وهي على أوائله، وتعليقة مولانا خضر شاه المنتشوى المترفى سنة ٥٣٠ ثلاث وخمسين وثمانمائة. وتعليقة المولى عبد الكريم المترفى في حدود سنة ٩٠٠ تسعمانة وهي على أوائله،

وحاشية المولى الفاضل مصلح الدين مصطفى الشهير بحسام زاده العتيق كتبها في اعتكافه بشهر ومضان ... أولها: حمدا لمن من على حباده نعمة ( بنعمة ) الرشاد... إلخ وهي مفيدة لكنها ليست بتامة .

وحاشية المعلامة الفاضل أبي يكر بن أبي القاسم الليشي السموقندي أولها: باسم الله متيمًّنا وعليه متوكًّلا وبالمحمد على كبرياته ... إلخ. وحاشية الفاضل معن اللبن التوقي وهي على أوائله .

حسن چلبي ونقل عنه .

وحاشية الشيخ مصلح الدين مصطفى بن شعبان الشهيس يالسرورى المتسوفي سنسة ٩٦٩ تسع ستين وتسعمانة.

وحاشية العلامة مولانا زاده عثمان الخطابي ذكره

وحاشية المولى مصلح الدين مصطفى بن يوسف (بن صالح ) الشهير بخواجه زاده السرسوى المتوفى سنة ٩٩٣ ثلاث وتسعين وثمانمائة سؤدها ولم يييُّض.

حكى محمد بن لطف الله الصاروخاني عن والده وهو من تلامذة المولى خواجه زاده أنه لما مات المولى تزوج امرأته بعض من العلماء قصدا إلى البوصول إلى ثلث الحاشية فوصل وكان مدرسا بأماسية وكان السلطان أحمد ابن بايزيد أميرًا بها فأخرجها إليه يعزو إلى نفسه ثم جرى ما جرى فضاع الكتاب. قال الحاكى: كان والدي يتأسف على ضياعها ويقول لو بقي ذلك الكتاب لصار من العجب العجاب لأن المولى كان يقول لو علق السلطان هذا الكتاب عند تبيضه على باب قسطنطينية كما علق تيمور الشرح المطول على باب قلعة هراة لكان له وجه، وحكى أيضًا عنه أنه قال: كنا من طلبة المولى على العربي ونقرأ عليه في الصحن كتاب التلويح وكان يعترض على كل سطرين باعتراضات قوية عجزت [عجز] عن حلها أوائك الطلاب مع أنهم فضلاء ثم وصلنا إلى خدمة الفاضل خواجه زاده ووقع الدرس اتفاقا من البحث الذي قرأناه عليه وكنا نقرر الأسئلة فيدفعهما بأحسن الأجوبة ثم يقول: لا تلتفتوا إلى أمثال تلك الأوهام فإنها تضل الأفهام فلعل تلك التحقيقات مذكورة في الحواشي.

ومن التعليقات على التلويح تعليقة المولى شمس اللمين أحمد بن محمود المصروف بقاضى زاده المفتى المشرقي سنة ٩٨٨ أمان وقسانين وتسعمائة، وتعليقة المرلى هداية الله المعلاقي المتوقى سنة ١٩٧٩ اسم وثلاثين وألف، وتعليقة على حاشية المولى حسن چلى لمصطفى بن محمد الشهير بعضار زاده إلكموفى سنة ٩٦٨ ثمان وستين وتسعمائة، وتعليقة على عباحث قضر

العام من التلويح للمولى الضاضل أبي السعود بن محمد العمادى المتروفى سنة ٩٨٣ شلاث وثمانين وتسعمائة مماها غمزات المليح أولها: الحمد لله تعالى منه المبدأ وإليه المنتهى ... إلخ.

ثم لما انتهى الكلام في متعلقات التلويج بقى ما صنفوا في المقدمات الأربع من التوضيح وهي مقدمات مشهورة خامضة في أواسط الكتاب أوردها من عنده ليان ضعف ما ذهب إليه الأشعري من أن المصن والقبح لا يثبتان إلا بالأمر والنهي فالمحسن ما أمر به والقبيح ما نهى عند ثم ساق دليله وقال وضعف ظاهر ثم قال: و واعلم أن كثيرا من العلماء اعتقدوا هذا الدليل يقبيناً والبعض الذي كثيرا من العلماء اعتقدوا هذا الدليل يقبيناً والبعض الذي لا يعتقدونه يقبئاً لم يوردوا على مقدمات منعا يمكن أن يقال إنه شيء وقد خض على كلا الفريقين مواقع الخلط فيه وأنا أسممك ما صنح لخاطري وهذا ميني على أربع مقدمات. انتهى.

وعلى هذه المقدمات تعليقات منها تعليقة المولى عبلاء البدين على العربي الحليي المتوفي سنة ٩٠١ إحدى وتسعمائة وهو أول من علق عليها لـ تعلقيات كبرى وصغرى لخص الثانية من الأولى أولها: إياك نحمد يا من خلق الإنسان ... إلخ. وتعليقة العلامة السيد الشريف على بن محمد الجرجاني المتوفي سن ٨١٦ مت حشرة وثمانمائة . وتعليقة المولى محيى الدين محمد بن إبراهيم ابن الخطيب المتوفى سنة ٩٠١ إحدى وتسعمائة له تعليقتان أيضًا كبرى وصغرى وتعليقة المولى محمد بن الحاج حسن المتوفى سنة ١٩١١ إحدى عشرة وتسعمائة. وتعليقة المولى لطف الله بن حسن التوقاتي المقتول سنة ٩٠٠ تسعمائة. وتعليقة المولى عبد الكريم المتوفى في حمدود سنة ٩٠٠ تسعمائة. وتعليقة المولى حسن بن عبد الصمد السامسوني المتوفي سنة ٨٩١ إحدى وتسعين وثمانمائة. أولها: أما بعد حمد وإهب العقل ... إلخ ذكر أن كتبها امتشالا للأمر الوارد من قِبَل السلطان محمد خان الفاتح. وتعليقة المولى مصلح

الدين مصطفى القسطاتى المتوفى منة ١ ٩ ٩ إصدى وتسمحالة كتبها أولا مع القوم لأنهم كتب كل منهم دفعة لأمر ورد من السلطان ثم باحثوا عنده ومعهم رسائلهم ثم كتب القسطلاتي تعليقة أخرى بعد مطالعته حواشى الكل فرد عليهم في كثير من العواضع فلم يحواز بها غيرها كما قال المولى عرب زاده في هامش الشقائق.

ومن متعلقات المتن تغيير التنقيع للمولى العلامة شمس اللين أحمد بن سليمان بن كسال بأشا المتوفى سنة ؟ 4 أديمين وتسمعائة ذكر أنه أصلع مواقع طعن صرح فيه اللهجارج وأشار إلى ما وقع لمه من الضغا والنشاق والتساهل وما عرض له في شرحه من الخفا والنشاق وأودعه فواقد ماتفظة من الكتب ثم شرح هذا التغيير وقيم منه في شهر ومضان سنة ١٩٣١ إحدى وثلاثين وتسمعاقة ولكن النشاس لم يلتفنوا إلى ما فعله والأصل باق على لتنيير ولكن النشاس لم يلتفنوا إلى ما فعله والأصل باق على تلفير والجه والفيع على التنزل في كساده. وعلى شرح التغيير والجه والفيع على التزلق في كساده. وعلى شرح التغيير ولكن الـ 241.

وطيع (التوضيح على التنفيح ؛ في جزأين، كما طبع مع حاشية التنتازاني في ثبلاث مجلدات، بالمطبعة الخيرية بمصو سنة ١٣٢هـ (مرجع العلوم الإسلامية / ١٦٢٨.

(كشف الظامون لحماجي خليف 1 / ٤٩٦ ـــ ٤٩٩)، ومرجع المعلوم الإمسلامية ــد. محمد الزحيلي / ١٢٨ عن منتباح السعادة ٢/ ١٩١).

# تنقيح الأفكار في أعمال الليل والنهار:

وتسمى أيضًا المنن الإرضادية. رسالة مرتبة على مقدمة واثنى عشر بابا وتتمة وخاتمة لموسى بن شاهين الإبشادى. مخطوط بدار الكتب المصرية.

أوله: ... وبعد فهذه رسالة لطيفة ... سميتها باسمين أحدهما تتقيع الأفكار في أعمال الليل والنهار والأكتر بالمنن الإرشادية في العمل بالتيجة الإيشادية ... ورتبتها على مقدمة واثنى عشر بابا وتئمة وشاتمة ...

المقدمة في معرفة حساب الجُمُّل.

الباب الأول في معرفة علامات الأسبوع.

الباب الثاني في معرفة التاريخ العربي وأوايل [وأوائل] سنيه وشهوره بالحساب.

الباب الشالث: في معرفسة التماريخ القبطى وأوايل [وأوائل] سنيه وشهوره واليوم المفروض بالحساب.

الباب العاشر في معرفة الطالع من الفلك لوقت التحويل وغيره من البووج الاثني عشر...

الباب الحادي عشر في معرفة منزل الشمس والطالعة بالفجر والغارية منها وغير ذلك لأي وقت فرض .

الباب الثاني عشر: في معرفة العمل بالكواكب.

التنمية في معسوفية إخراج القبلية في أي بليد شيت [شئت].

الخاتمة وهي تحتوى على فايدتين [ فائدتين ] الأولى إن قبل لك هل يوجد بلد طولها طول مكة وعرضها كذلك ... الثانية إن قبل لك هل يوجد بلد يصلى فيها إلى صاير [ سائر ] الجهات غير مكة .

آخرها: ... لو كان الأمر كذلك لكانت مكة صورا [سورا] محيطا بتلك البلد المذكور وهذا شيء لم يمكن وإنما مراده بذلك مكة وإلله أعلم...

( فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢/ ٢٩٧، ٢٩٧).

#### تنقيح تلخيص النكت:

منظرمة في البلاغة لمصطفى الضرير الموصلى. مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة في الموصل ( مجموع و \_١٥٧ ).

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف السامة في الموصل - سالم عبد الرزاق أحمد ٨/ ١٢٦ ).

#### تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات:

منظومة للشيخ معروف الشؤدهي نظم فيها ﴿ الـرسالة السمرقندية ﴾ الأبي القامسم الليثي السمرقندي، وقد شرح النودهي المنظومة بنفسه، ويقول عنها في مقدمتها:

وبعسدادُ إن هسله عُجسالسه

لخُمِتُ فيها ما حـوى الـرمـــالـه في الاستمــــارات ومـــا بهــــا اطْتَلَتْ

للمسالم النحسريسر فسائع الفَلَقُ

ذاكَ أبسو القساسم طساب قبسرٌ فإنهسا احتسوت على أبسساب مصنفسات القسوم في ذا البسباب

مصنعسات الفسوم في 13 البسساب وفعيلت جميع مسا قسد أجملسوا بيسانسه وذكسسوت مسا أحملسوا

يجلس دُبِي الجهل سنسا الفساظها

ف لا غِنَى لطالب من حفظها قد زدتُ أبحاثًا على ما فيهًا بها الشراح صدو من يلفيها

الْفُع بنظمی بسا إلهی مَنْ لَعَبَسا.

بعلمت سلسوك منهاج السرَّشَسَّ:

و يرد من المنظمة مخطع في مكنة الشيف محمة

ويوجد من المنظومة مخطوط في مكتبة الشيخ محمد الخال بخط الناظم نفسه، ومخطوط في مكتبة جامعة

صلاح المدين نسخه يوسف سنان، ومغطوط بمديرية الأثار العامة في بغداد نسخه أحمد التاجلس الباني سنة 1871هـ ورقصه في الأشار ٢٠٩٧، أصا النسخسة المطبوعة فهي الثي طبعت في معلجة الفرات بينغداد سنة 1800هـ / ١٩٣٦م على نفقة حثيد الناظم الشيخ محمود الحقيد ويتصحيح هدايت الله الحسيني.

(الأهمال الكاملة للشيخ معروف النودهي دراسة وتحقيق السيد معمود أحمد محمد وزملائه . المجموعة البلائية، ق ٤/ ١٩٥٠ ٢٠٤٥ - ٢٠٠٠).

# تنقيح الفصول في الأصول:

تقيم الفصول في الأصول: لشهاب السدين أبي المباس احمد بن إلجي المباس احمد بن إلجي المباس احمد بن إلجي المباس احمد بن إلجي المباش ويتمالة . أولمه: الحمد لله ذي المجلس الخالف أن المباش المباش كان فيه أنه جمع المحمصول وأضاف إليه مسائل كتاب الإقادة للقاض عبد الوهاب المالكي ورقب على عالى بناء قبل وله شرح على عائد قبل وله قدر على الموالى ) حلول إله شرحه (المولى) حلول إله شرحه (المولى) / 148 ).

#### تنقيح الفهوم:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق.

الرقم 5470. رسالة في الفرق بين العلم الذي ينتج والعلم الذي لا ينتج ، العلم المذي لا ينتج أصسالاً فهو العلم بالماات

يتج، العلم المدى لا يتنج أصلا فهمو العلم بالمات المقدمة التي تجل وتتماظم عن الإدواك، والعلوم التي تتنج علوم الأداة تنتج عن مدلولاتها.

المسؤلف: أبو عبد الله محمد بن على الطائي الأندلس المشهور بالشيخ الأكبر محيى اللين بن عربي المتوفى سنة ١٣٤٨م.

أولها: الحمند أله الذي نقح الفهوم، وفتح مضاليق العلوم عن السر المكتوم، أجمده حمد من آمن رصلي ...

آخرها: والمعطى له على حقيقة مخصوصة فيشرب شرابًا مخصوصًا على قارره فيعرف ما قدر له فهو الرزق

المقسوم في أصل النشأة ويدء الخلقة جعلنا الله وإياكم ممن سلك فوصل وشرب فعصم ...

الخط نسخ مقروء، الحبر: أمسود وبعض كلماته بالأحمر.

ملاحظات: نسخة مقابلة عليها بعض التعليقات.

وتوجد نسخة ثانية . الرقم ٤٨٦٧ .

أولها وآخرها كالسابقة .

الخط نسخ معتاد.

ملاحظات: نسخة مراجعة ومقابلة.

مصادر عن الكتاب: سيرة ابن عربي لعثمان يحيى ٢/ ١٩٨ رقم ٨٥٨.

مصادر عن المؤلف: الأعسلام ٧/ ١٧٠ ، معجم المؤلفين ١١/ ٠٤ .

بعض نسخ الرسالة: يحيى أفندى ٢١٢٨، جامعة استانبول ٢١٢٨،

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٣٣٤، ٣٣٤).

## تنقيح الفهوم في صيغ العلوم:

تنقيح الفهوم في صيغ العلوم: للشيخ صباح الدين خليل بن كيكلدى العلاقي الحافظ الشافعي المتوفي سنة ٧٦١ إحدى وستين وسبعماقة (كشف ١/٠٠٠).

# التنقيح في شرح الجامع الصحيح:

جدا

مخطوط بمكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية.

المؤلف: محمد بن بهادر عبد الله المصرى الزركشي الشافعي بدر الدين، أبو عبد الله، ٧٤٥ ـ ٧٤٤هـ/ ١٣٤٤ ـ ١٣٩٢م.

وقد قيل في تعريف هـ ألم الكتاب: تناول فيه موافه إيضاح ما وقع في صحيح البخاري من لفظ غريب أو إعراب غامض أو نسب عويص أو راو يخشى من اسمه

التصحيف أو خبسر ناقص تعلم تتمتسه أو مبهم علم حقيقته أو أسر وهم فيه أو كلام مستغلق يمكن تلافيه منتخبنا من الأقوال أصحها ومن المعاني أوضحها مع إيجاز العبارة والرمز بالإشارة.

أوله: ( الحمد الله على ما عَمَّ بالإنعام وخَصَّ باليان والإفهام ... إلخ) .

آخره: ( وأن ينفع به قارئه وكاتبه والراجع إليه عند الإشكال بمنه وكرمه لا رب غيره ولا معبود مدواه تم الكتاب).

ناسخه: محمد بن محمد بن على الوفائي سنة / ٨٢٢هـ وقد قوبل على النسخة الأصلية بخط مصنفه في المسجد الأقصى عام/ ٥ ٨٢هـ وقد قرئ على الشيخ ابن حجر في الجامع الأزهر سنة / ١٤٥هـ في أوله ترجمة حياة المــولف وعليــه تملك من قِبَل أحمــد ابن أميس المؤمنين المنصور بالله سنة ١٢٢١هـ والشيخ عبد الرحمن السابوري سنة ١٢٦١هـ والشيخ محسن بن على الكبسى وأحمد بن عبد الرحمن الحسيني سنة ١٩٥١هـ، ومحمد الأنصاري، عليه ختم الوزير أحمد باشا ابن سليمان باشا الباباني.

كتب الأحماديث بحبر أحمس خطه نسخ ورقبه ترمة ثخين أملس جلده مزخرف.

. 199: .

. \V × YV : 6 ت/ ۱۸۸. س: ۲۷.

المصادر: معجم المؤلفين ٩ / ١٢١ وهـ دية العارفين ٢/ ١٧٤/ ١٧٥ وكشف الظنرون ١/ ٩٤٥. ( فهرس السليمانية ١/ ١١١، ١١٢).

وقد أدرج هذا المخطوط في كتاب المنتخب من المخطوطات العربية في حلب تحت عنوان ا التنقيح لأَلْفَاظُ الجامع الصحيح » وهو محضوظ بخزانة المدرسة العثمانية الرضائية بحلب وجاء بيانه كما يلي:

أوله وآخره كسابقه.

نسخة جيدة قديمة يغود تاريخها إلى سنة ٨٤٨هـ كتبها لنفسه أحمد بن عبد الرحمن المحلى بخط نسخ جيد لم يقيَّد بالشكل، وجعل الأبواب وأوائل المسائل بالحمرة.

(١٩٧)ق - المسطرة (٢٧س) - العثمانية الرضائية (١٣٢) الحديث.

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية \_ إصداد محمسود أحمد محمسد ١١١١، ١١٢، والمنتخب من المخطوطات العربية في حلب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية .( AO / 2,3

#### التقيح لألفاظ الجامع الصحيح:

انظر: التنقيح في شرح الجامع الصحيح.

# تنقيح المكنون من مباحث القانون:

تنقيح المكنون من مباحث القانون : في الطب لأستاذ الأطباء فَحْر الدين الخجسدي ذكر أن واحدًا من الأفاضل اختصر القانون في الطب وسماه المكنون ثم اختصر الخجندي هذا المكنون وسماه بتنقيح علتي المكنون وقد شرط فيه أن ألحق به من الفوائد الغريبة ما لم يذكرها الرئيس شم اختصره اختصارا ثانيا في الغاية وقد زاد فيه زيادات أخرى من الفوائد العجيبة وسماه بالتلويح إلى أسرار التنقيح وهمو مع صغر حجمه فيه مسائل لم توجد في أكثر المطولات.

أوله: أما بعد حمد الله وإهب العقل ... إلخ وهو مرتب على خمسة فنون.

الأول: في تعريف الطب وموضوعه والأمور الطبيعية. الثاني: في الأمراض والأسباب.

الثالث: في حفظ الصحة.

الرابع: في وجوه المعالجات.

الخامس: في الحميات والبحارين.

ثم إن الطبيب لطف الله المصرى كان مشغوفا بحفظه تماما وقد كان خاليا عن الشرح فشرحه شرحا شافيا وجمع

له حلاً وافيا بِقَالَ أَقُولُ وسماه التصريح في شرح التلويح أوله: الحمد لله الشافي بلطقه ... (لتح . (كشف ١/ ٥٠٠). \* تنقمه العناظر لذي الأبصار والمصالز،

#### ب سیعی، سسس سوی، دیست در د د از شا داده را ادا

من المخطوطات العلمية .

ربسالة مرتبة على سبع مقالات لكمنال الدين أبي الحسن الفارسي.

المخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية .

أوله: ... الحمد لله نور الأنوار ... وصلواته على خير خلقه ... وبعد فغير خافٍ على من ينور عقله شرف العلم ... ولما وفقني الله تعالى لصرف الهمة إلى طلبه في حداثة السن على قصور باعيي ... كنت أسعى في البلاد وأسأل عن الأساطين والأوباد كي أستعين بأنوارهم ... إلى أن وافقني التوفيق فـوجهني بلقاء معهد مـدين المجد... محمود بن ... مسعود الشيسرازي ... فلمنا استعبات [سعدت] بالمثول بين يليه ورآني على ماكتب [كنت] عليه ... ثم إنى كنت برهة من الزمان مهتم النظر بتحقيق أمر المناظر مشغوف بتبيين كيفية إدراك البصر للصور وخصوصا بالانعطاف ... وقصور كتاب المناظر لإقليدس عن تعيني ... ثم تذكر أنه قد كان رأى ... كتابا منسوبا إلى ابن الهيثم في المُشاظر مجلدين كبيسرين ... فحصل الكتاب من أقصى البلاد ... فوجدت برد اليقين مما فيه مع ما لم أخصه من الفوايد [ الفوائد ] فاستخرت الحضرة في اختصاره فرسم أتى منذ زمان عازم على تنقيح كتاب

المقالة الأولى: في كيفية الإبصار بالجملة ( ثمانية فصول ).

إبلينيوس في المخروطات ... وفي نيتي أنه إذا تم ... أن

اسميه تنفيح المناظر للذوى الأبصار والبصائر وأن أذيله

أيضًا بمقالة في قوس قزح والهالة ...

المقالة الثانية: في تفصيل المعانى التي يدركها البصر وعللها وكيفية إدراكها وهي أربعة فصول.

المقالة الثالثة: في أغلاط البصر فيما يدركه على المتقامة وعللها وهي سبعة فصول.

المقالة الرابعة: في كيفية إدراك البصر بالانعكاس عن الأجسام الصقيلة (1)[ التقيلة] وهي حمسة فصول.

المقالة السادسة فيما يدرك في أغلاط البصر بالانعكاس وعللها وهي تسعة فصول .

المقالسة السابعة: في كيفيسة إدراك البصس بالانعطاف... وهي سبعة فصول.

الخاتمة: وهي تشتمل على مباحث من الانعطباف في ثلثة [ ثلاثة ] فصول .

آخره: ... فلنختم الكتاب حامسدين لله سبحانه وتعالى أولا وآخرا ... كما يستحقه ... .

( فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المعمرية ٢/ ١٠٣١ ، ١٠٣٢).

وتوجد نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية جاء بيانها كما يلي:

تأليف كمال الدين أبى الحسن الفارسى، من علماء القرن الثامن.

اختصر فيه كتاب « المناظر » للحسن بن الهيثم البصرى المتوفى سنة ٣٤٠ ، وهليه ونقحه برسم الإمام قطب الدين أبي الثناء محمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة ٧٠٠.

أوله: الحممة لله منوّر الأنوار ومظهر عجائب الأسوار ... إلخ.

نسخة بقلم معتاد دقيق كتبها سنة ٧١٦ هـ مسعود بن حكيم بن على بن الحسين النيسابورى بنيسابور في ٢٠٥ ورقة ، ومسطرتها ١٩ سطرا.

۱۷×۱۷ مراسم. [ أحمد الثالث\_ • ۳۳٤].

توجد نسخة ثانية خزائنية، بأولها: وقفية من مالكها ابن ظهير المدين ميرزا محمد بن إبراهيم ميرزا محمد بن طاهر، وزير ولاية أذربيجان، على أولاده المذكور. ووقفية أخرى للسلطان العثماني محمود خان.

بخط نسخ فمارسي ( نماقصة من آخرهما ) في ٥٨٦ رحة .

[ دار الكتب ٣٦٨ طبيعيات مصورة عن نسخة أيا صوفيا رقم ٢٥٩٨].

#### تنقيح المناظرة في تصحيح المخابرة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الشافعي، وهو شرح لمسألة المزارعة في الفقه.

تأليف بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي المتوفى سنة ٧٣٣هـ نسخة كتبت بخط المؤلف وعليها سماعات.

[الإسكوريال ١٥٩٨-٧ ق].

( فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية .. تصنيف فواد سيد . القاهرة ١٩٨٨ ، جـ١/ ٢٩٦).

« تَنْكُتُ»

قال ياقوت:

تتُكُ: بضم الكاف، وتاه مشاة: مدينة من شكن الشاش من وراه سيحون، خرج منها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو الليث نصر بن الحسن بن ألقاسم بن الفطر التكتبي، ويكنى أب القنيح أيضا، وحلى إلى المخرب وأقام بالأندلس يسمع ويُسمُّم، وكان من التجار المكترين المشهورين بفعل الخير والبرَّ، الشهر برواية المكترين المشهورين بفعل الخير والبرَّ، الشهر برواية القانوس، وكان مسمع بنسابور أبا القمة ناصر بن الحسن القانوس، وكان مسمع بنسابور أبا القمة ناصر بن الحسن الماضال ويراهم بن سميد العملي ويصمع بالشام ابن الطفائل و إيراهم بن سميد العبال وسمع بالشام ابن الطفائل و إيراهم بن سميد العبال، وسمع بالشام نصراً الرئامة المقانسي وأبا يكر الخطيب الحافظ، ووي

بكر الزاغوني وغيرهم، وكان مولده سنة ٢٠٤، ومات في ذي القعدة سنة ٤٨٦.

(معجم البلدان ۲/ ۵۰). • تنكز (جامع ،) (۲۱۸ هـ):

وصفه الأستاذ أكرم العلبي بقوله:

جمامه مصروف ومشهبور في شمارع النصر ( حكو المماق) ينسب لتائب الشمام الأمير ميف الدين تتكز الناصري الذي حكم دمشق قبائية وهشرين هاما حتالية وكان من خيرة نوايها، وقد قُرا في أوائل سنة ٤٤٨م، ودُّون في الإسكندرية ثم تقل جمانه إلى دمشق في رجب سنة ٤٤٤هم، حيث دُّن في تربته لمبيق جمامه من المرق، وتتكز كلمة تركية معناها البحر ».

أمًّا الجامع، فقد اختار له تنكز أجمل موقع في دمشق على نهـر بانياس، وقـام الشيخ أحمد ابن تيمية بتحرير

وقد بوشر بيناله في صفر سنة ١٧٧هـ/ ١٩٦٧م وتكامل البنيان في شعبان سنة ١٨٨هـ أي أنه لم يستغرق أكبر من سبعة عشر شهرًا (جاء في مشامد دهشر الأثرية / ٥٦ أن الأمير تنكز انتهى من يناء المسجد بعد سعد سبع سنوات ) وفي الشهر نفسه اكتمل بناه أثنين من جوامع دمش أزلهما الجماع الكريمي (جامع المدقاق) في الميدان والثاني جامع فيريال في الباب الشرقي. وفي سنة ١٩٧٥هـ، أجرى الأمير صلاح المغين بن

وفي سنة ٧٩٥هـ. اجرى الامير صلاح الدين بن محمد بن تنكز إصلاحات شاملة على المسجد استغرقت سبعة شهور فعاد أجمل مما كان، واحتفل بذلك احتفالاً كبيرًا.

وفي القرن التاسع زاره 3 البدرى 4 ووصفه وصفًا يقرب من الخيال، يبيَّن مدى جماله وروعة بنائه، ويفي محافظًا على يهائه حتى أواسط القرن الثالث عشر. وقد تعرَّض المسجد في القرنين الأخيرين إلى تطورات

غربية كان لها أكبر الأثر عليه . ففي سنة ١٧٤٧هـ/ صنة ١٨٣١م اتخبله إيـراهيم

باشنا المصرى تكنة عسكرية، وجناء الشمانينون بعده، ضرافهم ذلك واتخذوه أيضًا ثكنةً لهم، وقند وصفه في نهاية عهدهم، الألماني «كارل» وصفًا دقيقًا ومفصًّلاً، قبل أن يُهدم،

> وقسسي المهييا القسرنسى أصبيح ملاسة حربية حتى سنستة ---حبث أخلته قرئسا بعدما بنت مدرسة حرية في حمص. وقبسا أحسسرق الجنامع في عدوان ۲۹ أيبار سنبة -1980 فجُــــد، ووضع لــــه المهندس القـــرنسي (إيكوشار) تصميتك

المسجد الجميلة، ثم هدمت المسجد كله، وأقامت مكانه محلات تجاريَّة، بني فوقها المسجد بالأسعت والحجر الإيش، وشتان بين مسجد تنكز الحقيقي وهذا البناء الغريب، الذي جاء خاليًّا من كل فن وفوق

وأصالة، بعدما قضى على الأصالة

الحقيقة.
وقسد التطبع قسمٌ من صحدن التطبع قسمٌ المسجد المسجد ويجمد المسجد للمستوات المسجد المستوات الم

وفيما يلى الــــوصف المعمـــارى

مشرًا ( خطط

دمشق/ ٣١٦\_

.(\*14

جامع تنكز المعمـــارى لجامع تنكز قبل احتراقه سنة ١٩٤٥ : ... كــان من أكبر

جوامع دمشق. وقد تنجلت في بنائه أصول فن المماليك في العمارة، التي امتزجت بتقاليد العمارة الأيوبية، وظلت سائدة في جميلاً. وللمسجد منارة جميلة هي أقدم منارة مملوكية في دمشق، وليه رواتع فنية في المحراب ومدفن تنكز. ولكن إدارة الأوفاف قررت سنة ١٣٧١ هـ هدم واجهة

دمش مدة طويلة. إذ إن صحنه كان واسكا ومحاطًا بالأوقة ويشقه نهو بانياس. وكذلك كرمه فإنه مستطيل الشكل، وقضوم إلى تبارت بلاطمات طولانية، بمواسطة صفين من القناطر محمولين على عدد من الأعمدة. ويتصل بالمحن بشمائية أبواب. وله محراب في صد جداد الجندوي لم يتق إلا جزء من فسيفسائه، التي تغطيها بعض الألوان اليو.

وشعار الأمير تتكز مرسوم في أهلي بايين من أبوايه . أما جبهته فهي تقع إلى جنوبه ، وهي واسعة ومبئة من صفوف من الأحجار السوداه المتحاقبة ، مع مضوف أخرى من الأحجار الصفراء حسب قواعد فن المماليك . فيها بابان صغيران يتقد منهما إلى الحرم ، وبابان جانبيان كبيران يؤديان إلى الصحن وتعلوهما قيتان من المقرضات

وللجامع منارة في جداره الشمالي. وقاهلتها مربعة، وجدعها مضلع وفيها زخارف قـاشانية زرقاه، ونقـوش ومقرنصات مختلفة.

وقد احترق هذا الجمامع سنة ١٩٤٥ . وقسم صحنه . وظهرت فيه أبنية حديثة ، أفقـدته كثيرًا من روعته الماضية (مشاهد دمشقالأترية / ٥٦ ).

(خطط دسشق\_أكرم حسن العلبي / ٣١٦\_٣١٨، ومشاهد دمشق الأثرية\_د. سليم عادل عبد الحق، والأستاذ خالله معاذ / ٥٦).

قالت المؤلفة: قمنا بزيارة هذا الجامع يوم الأربعاء ١١ صفر ١٤١٢هـ/ ٢١ أغسطس ١٩٩١م. + التكرية (الغانقاه):

البخانقاء التنكزية بالقلس الشريف، أصاده الله ديار إسلام أنشأها الأمير تنكز الناصري سنة ٧٧هـ. كانت التنكزية مدومة وخانقاه للصوفيين، ودار حديث ومكتب أينام. قال النعيمي عنها « وفي هذه الدار خانقاه ».

(معاهد العلم في بيت المقنص\_د. كامل جميل العسلى /

انظر: التنكزية (المدرسة.).

#### \* التنكزية ( دار القرآن والحديث بدمشق. ) ( ٧٢٩هـ).

قال عنها الأستاذ آخرم العليى: واقفها الأمير سف الدين تذكر الناصرى، نالت دهشق العملوكي الشهير. كان من خواص العلك الناساصير محمد بن قبلاوون، كان من خواص العلك الناساصير محمد بن قبل إن يتدرج في المناصب ذات الأهمية الأقل، كما جرت العادة في دولة العمليك، وهو شمن ملم يتقى لغير و تشكر عائم العمليك، وقو شمن علم يتقى لغير و تشكر عائماً مثان بذلك من الطول التحسير المعلوكي، أطول النواب حكما لها طوال العصير المعلوكي، ثم نقل إلى دمشق منذ 8 لا يولان من تربيه التي ما تزال اليولونسيق جامعه من الشرق.

وقد أُقدام في خدلال حكمه الطويل هذا، مجموعة كبيرة من المنشآت ذات الغم العام في دمشق وخارجها، منها جامعه الكبير في شارع النصر، وحمَّامه القريب منه، وقرية زوج، جنوب المدرسة النورية الكبرى وغير نااء.

وقد أجمع مؤرخو دمشق اللذين عاصبروه على الثناء عليه وعلى صدلة وورجه وحزمه ونشره الأمن وازهمار الممران في ربوع الشام، ولم يشد عن ذلك إلا الذهبي، مع ما فعله. تتكر له من ضروب الخير والإحسان ( رلاة دمشق في عصر المعاليك للشيخ محمد دهمان ص ١٦٦).

أما المدرسة فكانت تقع تجاه دار تنكز، المسمَّاه دار الذهب، شرق سوق القمح ( البرورية ) ولا تزال واجهة المدرسة باقية إلى اليوم .

وقد ذكرها ابن كثير باسم « دار الحديث التنكرية » وقال إنها القتحت رسطيًّا سنة ٢٧هـ ( ابن كثير ١٤ / ١٨٤ حيث وردت المدرسة خطأ باسم السكّرية بدل التنكرية ) ويناشر مشيخة الحديث فيها ، الحافظ القري، وثرَّر فيها ثلاون محدثنًا، وثلاثون نشرًا يترأون القرآن الكريم ، لكل عشر جنهم شيخ ، ويرثب لها إلما وقارئ حديث ونواب، وجامت في غلية الحديث ، ووقف

عليها عدة أماكن، وهلى واجهة المدرسة اليوم تباريخ افتتاحها وإسم الواقف.

وذكر الشيخ بدران أن النظار عبثوا بها وبأوقافها، حتى نسى الناس أنها مدرسة، فتلاركها آل الخطيب وقنحوا بابها للصلاة فعلم الناس أنها مدرسة.

ثم تولى نظرها القارئ الشيخ محمد الحلواني فعصّن يعض أينيها الملخطية، وجعلها مكتبًا اتعليم القرآن الكريم، ثم أخلها الشيخ كامل القصّاب، فيني فيها أبنية مفلية وعلموية ورمشها وجعلها مكتبا عرف باسم المدرمة الطمانية، في الكاملية.

وهى اليوم ( ١٤٠٩هـ) مبدرسة خاصة لبلاطفال، ما تزال تحتفظ بواجهتها الجميلة الرائعة لصيق حمام نور الدين الشهير من الشرق.

( خطط دمشق-أكرم حسن العليم / ٦٦. انظر أيضًا الدارس في تماريخ المدفارس للنعيمي \_ عنى بنشسره جعفر الحسنى ١/ ١٢٣).

قالت العرافة: قمنا بريارة هذه الممدرسة مرتين: الأولى كانت يوم الأحد ٢٣ صفر ١٤٠٧ م. ٢٣ أكتوبر ١٩٥١م، ١٤٠١ م. ٢٨ أكتوبر ١٩٥٩م، والثانية كانت يوم الأريفاء ١١ صفر ١٤٤م. ١٩٨٦م، وتقع في حارة اسمها شارع ١١ أنساس المعالم، المنظم المعالمة المنظمة المتارعة مكتوب البزررية، وقد رجعت لوحة رضامية على الواجهة مكتوب طبها: قدار القرآن والحديث، جدد عمارتها ويناء هذه علما من ماله الخاص الفقير إلى الله محمد كمام القصارية كالاهداء للخاص الفقير إلى الله محمد كمامل القصارية المختوبة مكتوب القصارية ١٤٣٤هـ كمامل الفقير إلى الله محمد كمامل القصارية القصارية ١٤٣٤هـ القصارية القصارية القصارية ١٤١٨هـ القصارية القصارية القصارية المحمد كمامل القصارية ١٤٣٤هـ القصارية القصارية ١٤٣٤هـ القصارية القصارية القصارية المعدودة المعدودة القصارية القصارية

ومن ثم سميت بـالمدرسة الكـاملية، وقـد اشتراهـا أحضاد محمد كسامل القصـاب ويقـوع بإدارتهـــا مصاذ القصاب... وكانت ملرسة ثانوية، وهي الآن (١٤١٧هـ) صدرسة ابتدائية خساصة وروضة، والواجهة تعلـوهــا مقرنصات.

وبعد الخروج من شارع النحاس إلى البزورية مرة

أخرى نجد على يسار الخارج حمام نور المدين الشهير الذي تأسس سنة ٥٦٥هـ/ ٢٤٠٠ . هذا ما أثبته في مفكرتي وإلله أعلم.

\* التتكزية (المدرسة-بالقدس الشريف):

المدرسة التنكزية من المدارس الشهيرة في القدس الشريف أعباده الله ديار إمسلام ويصفها الأمتاذ المدكتور كامل جميل العسلى وصفا شافيا فيقول: تقع المدرسة التنكزية عند بابه الحرم المعروف بباب السلسلة . جنوبي طريق باب السلسلة . وميناها الذي لا بزال قبائما حتى اليوم يقدم أفضل الأمثلة على المدرسة ذات التخطيط المتعامد (cruciform) في مدينة القدس. واجهة المدرسة الشمالية تطل على مساحة صغيرة بباب السلسلة. وواجهتها الشرقية تطل على رواق الحرم والسواجهة الجنوبية تشرف على حائط البراق. والواجهة الغربية على المبائي المجاورة لها. وقد تجلى الفن المعماري المملوكي بصورة رائعة في بناء المدرسة الذي حفل بالزخارف والمقرنصات التي تزين بوابتها العالية والأحجار الملونة. وهناك إفريز يمتدعلي طول واجهتها. ويبلغ طول المبنى من الشمال إلى الجنوب ٢٨ مترا ومن الشرق إلى الغرب ٢٥ مترا.

صرَّه هذه المدوسة تنكز نالب الشام (٧١٧ م. ٧٤) في سنة ٧٩٧ وكنان تنكز من كبار العمدانيين. ومن أشهو نواب السلاطين اللين حكموا الشنام في عصر المماليك. وقد أنفق تنكز عن سعة على بناء مدوسته هذه، ووجف صاحب الأنس الجليل مبنى المدوسة بقوله: 3 وهي مدوسة عظيمة ليس في المداوسة بتقوله: 3 وهي مدوسة عظيمة ليس في المداوس اتقن من بناتها وهي بخط باب السلسلة. ولها مجمع واكب على الأروقة الغربية للمسجد: 3 (الأس الجليل ١٧٥).

وتحدث الممرى عن رواق الحرم الممتد بين باب السلسلة وباب المغاربة فقال: « وهذا الرواق فيه شباكان للمدرسة التنكزية ... من الأبدوس والعاج وظهرو ( أي يقول نص الوقفية إن الأمير تنكز:

( وقف وحبس وسبل وأبد ... وتصدق بجميع ما يأتي

ذكره مما هو جار في ملكه المبارك ... من ذلك جميع

المدرسة المباركة التي أنشأها البواقف المسمى مولانا

ملك الأمراء المشار إليه تقبله الله منه

وهي بمدينة القدس الشريف بجوار

الحرم الشريف على

الباب المعسروف

المدرسة المذكورة

باب خياص مكبر

بمصـــراعين مـن

خشب الجسسوز

بصفسائح نحساس

أصفر ببوابة معقودة

الرواق) حامل للخانقاه التنكزية. وفي آخره باب لطيف يصعد إلى أعلى المدرسة وسكن الصوفية وفي آخر سواريه أعمدة من صوان كبار؟ (مسالك الأبصار ١/ ١٦٣).

ويغنينا عن الأوصاف الجزئية للمبنى الوصف الدقيق

الشامل الذي وود في وقلية الأسير تتكز، والتي عشرتا على نصهبا في السجل ٩٩ مسن سجلات المحكمة الشرعية في القدس المسورخ في سنة ١٩٠٢، في

يتفسيح مسن اللوقية أن المسرح اللوق شيده سيف الواقع مجمعاً مؤلفاً من علية أجنحة. كان البناء يشتمل على مدرسة وخانقاه حسييت ورساح للمجازة من النباء.

يوايد المرجد التصويد

بهابة المدرسة التنكزية

بالحجر النحيت الايش والأسود النحية والأصفر، وبها طرز وبها طرز منها طرز المم السواقت المدونة وبها طرز وتشمل هسلوقت المدوسة المذكورة بالكلس على أربعة أواوين المدوسة أواوين المدوسة والحجر في واحد معقدوة بالكلس المدكورة والمجاسين المشار إليهما بابن عن تحد مطل إلى حارة المغاربة ولكل واحد من من عن حد مطل إلى حارة المغاربة ولكل واحد من من من حد مطل الأمال المالة المالة والكل إليهما بابن عن من حد مطل الأمال حدالاً المالة والكل وحدة المعاربة والكل إلى حارة المغاربة ولكل إليهما بابن عن من حد مطل الأمال حدالاً المالة والكل وحدة المعاربة والكل وحدة من الأمال حدالاً وحدد مطل الأمال حدالاً المالة وحدد المعاربة والكل وحدد مطل الأمال حدالاً المالة وحدد المعاربة والكل وحدد مطل الأمال حدد مطل المالة وحدد المعاربة وحدد المعاربة وحدد المعاربة والمعاربة والمعار

منها شباك حديد مطل إلى حارة المغاربة ولكل واحد من الشبايك المدكورة والمجاسين المشاد إليهما باب يمصراعين منجور مطقم بالماج والأيوس. وهذا الإيوان التبلى وقفه الواقف المصمى تقبل الله تصالى منه مسجداً له تعالى لم حرمة المساجد وكرامتها وسبله. وفي الإيوان تشغل الطـــايق الأرضى. أما النخانقاء فكانت، كما هو ظاهر من قول الممرى أيضًا، فوق رواق الحرم الملاصق لمبني المدرسة وكان في علو المدرسة أحد عشر بيتا للصوفية. وكان هناك فوق سطح المدرسة بيت كبير طوله 6¢ فراعا وموضيه 14 ذراعا مخصصر لرباط النساء في المدرسة.

الشرق من هذه المدرسة المذكورة شباكان من الصديد مطلأن على الحرم الشريف لكل واحد منهما باب بمصراعين مطعم بالعاج والأينوس وجميع هذه المدرسة المذكورة مؤزرة بالرخام الملون وأرضها مفروشة بالرخام

> الملون أيضًا ولها عراقية ... ورفرف مدهدون وفي وسط هله المدرسة المذكورة ببركة مثمنة يجرى بها الماء من قناة المسروب بحق واجب معلسوم من مقسم مشترك ينقسم ماڙه بين جهات الحرم الشريف وبين همذه الممدرسة المذكورة من الفرع المساق من قناة العروب بحق واجب معلموم. ويهمله المدرسة مطبخ برسم المرتبين بهذه المدرسة ... ولهذه المبدرسة طهارة [معلهــرة] تشتمل على خمسة بينوت مبنية بالحجارة

« ... الحرام أول بواية المدرسة ـ صورة من مطلع هذا القرن هن كتاب مماهد العلم في بيت المقدس

النحيت والكلسس وأحدها مستحم. وفي كل بيت منهما جرن حجم يجري إليه الماء من قتاة العروب المذكورة بمقسم خاص بها . بمحق واجب معلوم. وجميم أواويس هذه المدوسة المذكورة مبلطة بالبلاط الأبيض وحبائط هذه المدرسة القبلي مبنى على أقباء رومية تعرف قليما باسطيلات

مسجد وضع على وجه الأرض واختبار لعبيادته مواطن لإقيامية السنن والفيرض وجعل هذا المسجد جار المسجد الأقصى ونعم الجار الطاهر وأجرى لبانيم جزيل الثناء والشواب الوافر لقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَعْمُو مُسَاجِدُ اللهِ مِن آمِنِ بِاللهِ وَالْيُومِ الْآخرِ ﴾

الداوية وهي من حقوق هذه المدرسة المذكورة. ويتطرق

إلى هذه الأقباء من حارة المغاربة بباب خاص. وتحت

الجاتب الشرقي من هذه المدرسة المذكورة قبو سليماني

هناك نقشان على

جدران المدرسة.

فعلى البواجهية الشمالية كتبت

الكلمات التبالية

بسالخط النسخى

المملوكي الجميل: د بسملة. أنشأ

هذا المكان المبارك

راجيا ثواب الله وعفوه

المقر الكريم السيفى

تنكىسىز الملكى

الناصري عفا الله عنه

وأشاب. وذلك في

شهسور سنسة تسع

وعشمرين

وفي الإيـــوان

القبلي، حيث كان

مسجد المندرسة

لوحة من الرخام

كتب عليها ما يلى:

وسبعمائة ٤ .

قديم جدده الواقف ...).

اختار لعمارة بيوت من رضى فعله وقوله وأطال بالسعد والبذل طوله وطول ... مسجد ... ».

وقد أجريت على مبنى التنكزية تعميرات وتصليحات كثيرة فى عهدو مختلفة. ومن ذلك مشلا التعميرات التى جرت سنة ١٠١٤ حينما أعطى الإنفاق على التعميرات، أولىوية على النققات الأخرى بما فى ذلك ترقيات الموظفين كما جرى تعمير مبنى المدرسة وترميمه وعملت لها أبواب خشبية جليدة فى سنة ١٩٨١.

وكما كان الأمير تنكز صخيًّا في الإنفاق على بناء مدرسته كذلك كان بالنسبة للأوقاف التي وقفها عليها:

تذكر وقفية الأمير تنكر على مدرسته المسجد الذي أشأه الواقف على ظهر القبو الذي داخل الحرم المعروف بعمارة ابن حسر، ونذكر الحصامين المتجاورين الللين اشأهما بوادي الطلواجين بالقدام الشريف وقصده صفتهما، وتتحدث عن المطهرة التي أشأها وكانت تشتمل على مبعة يبوت أحدها مستحم يجرى إليه الماء من عين العروب.

ومن جملة الأوقاف على المدرسة، كما تشير لوقفة:

« جميع الضيعة ومزارعها المعروفة بعين قنية من عمل القسلس الشريف وتشمل هذه الضيعة ومزارعها على أراض عاطلة وعامرة ومهل ويعر وأقامي وأدان يومهاني ومسات ومسوج وبيادر وطواحين تدور بماء الأشتية وأشجار زيشون ونازيج وكروم عبب من مختلف الأجناس.)

وهذه الضيعة كانت تحدها من الشرق أراضي قرية رام الله ... وهي قرية عين قينيا بقضاء رام الله اليوم ...

وقد جعل تتكر التولية والنظارة على الموقف انضه » ومن بعده لورثته وحدد في وقفيته بالتقصيل واجبات ناظر الموقف كتعمير المموقوف وفرشه وتزويره وشراء البخور وشيراء اللحج في عبد الاقسحى ونقريقة، وشراء الشمع ونفر في الجرابات والأطعة.

وفي سنة ١٠٥٩ كان متولى الوقف الشيخ أحمد تنكز تولاه من بعده أولاده.

والأحير سيف الذين تتكز واقف المدرسة مآثر عمواتية كثيرة في القدس ودمش وغيرهما في بلاد الشاء ، وسوق التفاتين المشار إليه أنشأ في تتكر دكاكين وبياني وحماما ومنشئات مختلفة ويستغاد من مصادر مختلفة أن تتك أجرى تصيرات في الصبحيد الأقصى وجلب المساء إلى القدس وإلى الحرم الشريف بيناء قناة تصل إلى المدينة وعمر خاتا في القدس أيضًا . وله آثار في صفد وجلجوليا وفي طبريا / على البحيرة ) وفيرها من صدن الليار ولى طبريا / على البحيرة ) وفيرها من صدن الليار بالعلمة فدرس صحيح البخاري وكتاب معاني الأثار المطاحول

وكما كمان يحدث فى كثير من الأحيان فإن تتكر بعد أن بلغ المكانة المرموقة وظبل نائبا للسلطان الناصر فى دمش ثمانية وعشرين عاما تعرض لغضب السلطان عليه آخر الأمر وجهز السلطان جماعة للتبض عليه به فاستسلم أوضل سية وأصل للسلطان مصفدا بالأخلال، فامتسلم في قلعة الإسكندرية. وما لبث أن توفي بالقلعة بعد أن تغفى فيها دون الشهر وكان ذلك فى شهر محرم مستة تغفى في المرتب ثقل جمانه سنة ٤٤٤ إلى ديث عرض بالأمكندرية، مم نقل جمانه سنة ٤٤٤ إلى ديث عرض برائة عرب دفن بالإسكندرية، م

وتحتوى وقفية المدرسة على معلومات كثيرة قيَّمة عن أهداف المدرسة وأقسامها العلمية وصفة العاملين بها وشروطهم. كان مجمع التنكزية يضم:

(أ) المدرسة وفيها المدرس والفقهاء. ورئيسها المدرس وهو فيما يعتقد رئيس المؤسسة بأجمعها.

(ب) دار الحديث، ويرأسها شيخ المحدثين،
 وطلبته هم المحدثون.

(جـ) الخانقاه للصوفية وبرأسهم شيخ الصوفية.

(د) رباط النساء وترأسهن شيخة الرباط.

تقول الوقفية إن الواقف وقف المدرسة على:

#### المدرس والفقهاء:

ا الفقهاء الحفية والمحدثين والصوية وشرطه (أي المدرس والشيخ ) أن يكون حافظا لكتاب إلله تمالى عالما بمذمب الإنمام لهي حيفة النعمان بن تأبث رضي الله عنه ملازما للكر ألله ... على جارى المادة في ذكر المدرس وأن يكون إماما في المملوات الخمس بالمسجد الذي هو الإيوان القبلى من المدرسة المذكورة وصلاة الذاريجة .

وتحدد الوقفية عدد الفقهاء بخمسة عشر فقيها مرتبون ثلاث طبقـات مشهون ومتوسطون ومبتـدائون ويكون منهم خمسـة أشـخـاص مرتوبـون على كل واحد مقهم حضور هذه المدرسة والمبيت فيها على جارى المادة. أما مدة الدراسة فيم أربع سنين ويشترط في الجماعة المذكورين أن يكونوا من أهل الخبر وتفسيط فيية الفقهاء ممن يحبت الناط في مقا الوقف لذلك.

# المحدثون:

هذا بالنسبة للفقهاء أى الطلبة أما المحدثون ... وقد كانت التنكزية دار حديث أيضًا ... فكان يشترط في شيخهم أن يكون عالى الروايية مقصوها بالسماع عليه والأخماء عند حسن الفسيط أما الطالب في دار الحديث فكان شرطه أن يكون جيد الفيط حسن القراءة وأن يقرأ في الميعاد بهامة المدارسة من صحيح البخارى ثم من صحيح حسلم وأن يحفظ في كل يوم حديثا واحدا من الأحاديث الثابة ثم يعرضه على الشيخ .

أما عدد قرائه المحديث فكانوا عشرين وكان عليهم أن يجتمعوا كل يوم بعد صلاة الظهر في الإيوان الشرقى من الصديدة ويقرأ كل واحد منهم ما تيسر من كتاب الله ويختمون القرآن، وشرط المحدثين أيضًا أن يكونوا من أهل الخير والدين والصلاح.

#### . الصوفية :

وأما الفئة الثالثة في المدرسة فهم الصوفية وكان عددهم خمسة عشر صوفيًا يكون واجد منهم خادما وآخر

طباخنا لهم وعليهم أن يجتمعوا صبيحة كل يوم قبل طلوع الشمس فى المسجد العلوى العبنى على ظهر القبو المشار إليه سابقا ويقرآ كل واحد منهم القرآن ويرددون الدهوات ويقرأون من رسالة الإمام القشيرى.

وكان للصوفية شيخ كما كان للمحدثين، وللفقهاء.
وعليهم المبيت بالمدوسة وأن يكون كل واحد منهم من أهل الخير والصلاح وكان في المدوسة عدد من الموظفين كالمترش والقبين والوابين، وتحدد الوصية وظافف كل منهم. وكان بين هواؤه صاحب نوية يقيم الصلاة ويبلغ - خلف الإمام ويترلي إحضار الربعة الشريفة بعد فراغهم من القرآن في الصندوق المحدد لها. وشوط المواقف أن يرتب ناظر الرفف لمقار الموقوف معمارا وجابيا وكاتبا.

ونضلا عن ذلك كله فقد كان ملحقا بالمدرسة رباط مجاور لها وقفه تنكر على اثنتى عشرة امرأة ٥ مسلمات ديّنات غيرات صالحصات عجايز خاليات عن الأزواج فقيرات مقيمات في الرباط المذكور تكون إحداهن شيخة لهن وأخرى فيّمة ويواية ... وعلى الشيخة إقامة الصلوات وعلى القيّمة والرواية فرش الرباط ونظيفه . على القيّمات في الرياط أن يجتمعن قبل صسلاة المصبح من كل يحو ويقرأن مرورة الإحلاص وفاتحة الكتاب ويصلين على الني ... » .

وفضلا عن هذا فقد أضيف للتنكزية فيما بعد مكتب للإيتام. وفي سنة ٥٩٦ ( ١٥ ربيع ) وقف الفاضي أحمد جلبي ... على المكتب لتعليم الأطفال والإيتام ورباط المدوسة التنكزية ... أربعة دكاكين في باب السلسلة.

تقلبت على المدرسة التنكزية عهود كثيرة. وكانت تستعمل أحياتا أفير غايات الدراسة. وعندما زار السلطان فرج بن برقوق القدس منة ٨١٥ مكن بهما. وفيها رسم بأن تفصل نياية القدس عن نظارة الحربين الشريفين » بحيث تصبحان وظيفتين مستقلين ويعتلد قان برشم. أن التنكرية أصبحت بعد وفاة تنكز مبني من المباني العمومية. وفي عهد السلطان قايتياى ( أواخر القرن

التاسع ) زارها السائح الدومينكاني « فابري ، وقال إنها كانت ديوانا للقضاة . ومنذ ذلك الوقت يبدو أنها أصبحت مقرا للقضاة . اتخذها ناظر الحرمين الشريفين وشيخ الإسلام وقاضي القدس مقرًّا له.

ولكن من الغريب أنبه حتى من هذه الفترة ( أي عهد قايتباي ) وردتنا أسماء مدرسين تولوا مشيختها أو درسوا بها، فالشيخ شمس المدين العجمي المتوفي سنة ٨٧٧ وابنه زين الدين المتونى سنة ٨٨٧ ، توليا مشبخة التنكزية فهل كان التدريس يجرى في جزء من المدرسة في وقت كانت فيه مقرًّا للقضاة؟ أم أن المذكورين كانا معينين شيخين للمدرسة دون أن يباشرا العمل؟ وظاهر من أسماء مدرسين آخرين في القرنين العاشر والحادي عشر أن التنكزية عادت مدرسة في القرنين العاشر والحادي عشر وآخر مدرس فيها وصل اسمه إلينا توفي في سنة ١٠٨٩ : وهيذا يبيّن أن التدريس فيها استمر حتى أواخر القرن الحادي عشر الهجري على الأقل. وبعد ذلك حولها الأتراك إلى محكمة واستمرت كمللك إلى ما بعد نهاية الحكم العثماني في فلسطين سنة ١٩١٧/ ١٩١٧ بقليل أى أنها ظلت محكمة حوالي ٢٠٠ سنة على الأقل بحيث أصبحت الدار تعرف بالمحكمة الشرعية . غير أنها تحسولت إلى دار سكن مسرة أخسري في زمن الانتسداب البسر يطاني فسكنها مفتى القلمس ورئيس المجلس الإسبلامي الأعلى الحاج أمين الحسيني، وفي المهد الأغير عادت مدرمة شرعية عندما أقيم فيها المعهد الملمى الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف وظل فيها الممهد حتى سنة ١٩٦٩ عندما احتلتها قوات الاحتسلال الإسرائيلية التي ترابط فيها الآن بحجة أن نوافذها تطل على البراق وحارة اليهود. وقد قامت السلطات الإسرائيلية بأعممال حفر وتفريغ وتنقيب تحت الطمابق الأرضى للمدرسة وكثير من المباني المجاورة مما جعلها مهددة بالانهيار. وقد استعملت المنطقة الواقعة تحت التنكزية والعمارات المجاورة كنيسا لليهود (أوراق ع. العارف المجموعة ٤٧١ ص ٤٧٨ ).

مدرسو التنكزية والعاملون بها:

كان يعمل في مجمع التنكرية عدد كبير من الشيوخ والمدرسين والفقهاء ( الطلبة ) والمحدثين والمسوفية، وقيد حيدت وقفية التنكيزية رواتب كل من هيؤلاء على الوجه التالي:

مرتب المدرس:

٦٠ درهم فضة شهريًّا . وثلثا رطل من الخبز يوميًّا .

٣٠ درهم قضة شهريًّا، وثلثا رطل من الخبز يوميًّا. الفقيه المنتهى:

٧٠ درهم قضة شهريًا، ونصف رطل من الخبر يوميًا. الفقيه المتوسط:

١٥ درهم فضة شهريًّا، ونصف رطل من الخبر يوميًّا. الفقيه المبتدى:

١٠ دراهم فضة شهريًّا، ونصف رطل من الخبر يوميًا ،

شيخ المحدثين:

٠٤ درهم فضة شهريًّا، ورطل من الخبر في اليوم. قارئ الحديث:

٢٠ درهم فضة شهريًا، ونصف رطل من الخبر كل يرج.

جماعة المحدثين (الطلبة):

٧/ ٧١ درهم فضة شهريًا وثلث رطل من زيت الزيتون و س/ ا رطل صابون.

شيخ الصوفية:

٦٠ درهم فضة شهريًّا وثلث رطل زيت الزيتون و م/ ١ رطل صابون ورطل خبز يوميًّا.

الصباقة:

١٠ دراهم فضة لكل واحد شهريًّا، و ١٠ رطل زيت الزيتون و . / أ رطل صابون ونصف رطل من الخبر يوميًا . (كما كانت هناك مخصصات للصوفية الزائرين).

شيخة الرباط:

٢٠ درهم فضة شهريًا ونصف رطل من الخبز يوميًا.
 المجائز في الرباط:

٧ أ ٧ درهم فضة شهريًّا ( لكل منهن ) و مه/ أ رطل من الخبز يوميًّا .

قارئ القرآن في الرباط:

١٥ درهم ففسة شهريًا، ونصف رطل من الخينز كل
 يوم.

وقد عمل في المدرسة التنكزية عدد كبير من العلماء منهم:

القاضى علاء الدين على بن أيوب بن متصور القدسى ( ۲۹۲ ـ ۱۹۲۸ ) يقول ابن كثير ( البداية والنهاية في التاريخ، ج ١٤ ص ۱۹۲۱ ) إنه كان مدرسا بالمتنكزية سنة ۲۹۳ ، وقد سكن القدس في الفترة الأخيرة من عمو واختلط في سنه وتوفى بالقدس بعد فقر شديد . وكان القاضى علاء الدين من كبار الأمة وقد تولى مشيخة الصلاحية سنة ۲۷ ٧ .

الشيخ صلاح المدين أبو سعيد العلاقي ( ٦٩٤ ـ (٧٦١ شيخ الصلاحية المشهور. وقمد دوس أيضًا في المدرسة التنكزية .

الشيخ شهاب الدين محمود الأسدى. تولى مشيخة التنكزية بعد وفاة العلائي أي سنه ٧٦١، بتفويض متقدم من الشيخ العلائي.

الشيخ جمال المدين أبو محمود أحمد بن هبالال القسم ( ١٧ سـ ٢٥ ) وكدان من أحيان الفقهاء المنافقة و ١٨ سـ ١٥ كدان من أحيان الفقهاء زيارة القدس ومراف الكتاب المشهورة و شير الغرام إلى الميادر الرئيسية لدواسة تدريخ القدس وقد احتمد عليه كير من الموزينين منهم بحير المدين الحضيلي وضما محيد المدين الحضيلي وضما المدين المسوطى موافعه وتحاف الأحمد على فضائل المدين المتوسط في فضائل المسجد الأقمى، ونقلوا فقرات كمامة عنه دون الإشارة المسجد الأقمى، ونقلوا فقرات كمامة عنه دون الإشارة

إلى المصدر. ولاين هلال كتـاب آخر هو « المصباح في الجمع بين الأتكـار والسـالاح ». وقـد توفي بمصـر سنـة مالام

الشيخ زين السدين عبد الرحيم بن النقيب الحنفى المتوفى سنة ٨٥٣.

الشيخ شمس الدين محمد المشهور بالعجمى، ابن الشيخ زين الدين السالف المذكر، استقر في مشيخة المدرسة التنكزية، مشاركا لغيره توفي سنة AVY.

الشيخ زين المدين عبد السرحيم، ابن الشيخ شمس الدين السالف الذكر اشتغل في حياة والده وحفظ مجمع البحرين ويلى ما كان بيد والده من مشيخة التنكزية بعد وفاته ودرس بها . توفي سنة AAV ودفن بماملا.

الشيخ محمود ابن القاضي أحمد الديري وقد هين بها قارئا صنة ٩٧١هـ وكان يتقباضي أجرا يوميًّا قدره نصف عثماني.

الشيخ أحمد الشهابي ابن الشيخ أحمد تنكز. وفي مسنة ١٠٤٦ قرر القساضي الشيخ حبسد الحق والشيخ خليل والشيخ حافظ الدين والشيخ يحي أبناء الشيخ محمد بن قماضي العملت في ربع وظيفة قراءة الحديث الشريف بالعدوسة عوضا عن والدهم.

الشيخ محمد بن حافظ السرورى المقدمي بن خانم المتحرف من المتحرفي منة 1.70 مردم. وهو آخر من عرفناه من شيوخ بلده وعلماء مصر ثم عاد إلى القسدس وانقطع للتسدريس في الحسرم الشسريف والمدارس. وقد درس في المدرسة الميمرنية أيضًا. وكان شيخ الإسلام الرملي يقول فيه: منا في بيت المقدم أفضل منه.

(معاهد العلم في بيت المقدس. د. كامل جميل العسلى / ١١٩ ــ ١٧٣ . انظر أيضًا المدارس في بيت المقدس. د. عبد الجليل حسن عبد المهدى ٢/ ٣٤.٣١ ).

#### +التنكيت:

من أنواع البديع اللفظى التي تناولها السيوطي وقال عنه:

التنكيت أن يقصد إلى لفظ يسدُّ غيره مسدًّه لولا تكت قيه ترجع اختصاصه باللذكر لكان القصد إليه دون غيره خطأ، ومنه في القرآن المظيم: ﴿ وَإِنّه هو ربِّ الشَّمري ﴾ خص الشعرى بالذكر دون مائر النجوم وهو رب كل ضيء لأن من العرب من عبد الشعرى فاندل الله ذلك ردًّا على هم: أخر, فها الإلهية. قالت الخضاء:

# يسانكسرني طلسوع الشمس صخسرا

وأذكر في المسره الكل في والا كانت الكره كل خصت هلين الوقتين بالذكر، وإن كانت الكره كل

حصت هدين الموقين باللاره وإن المت للموطوط وقت لما فيهما من التكتة المتضمنة المبالغة في الوصف بـالشجاعة والكسرم لأن طلوع الشمس وقت القـارات وغروبها وقت وقود النيران للقرى .

(شرح عقود الجمان للحافظ جالاله الدين عبد الرحمن السيوطى/ ١٥٠ انظر أيضًا الرميلة الأدبية لحسين المرصفى... حققه وقدم له د. عبد العزيز المسوقى ٧/ ٢٠٤).

ه التنكير والتمريف:

انظر: النكرة والمعرفة . • التنوخي (١٦٤-٢٥٢هـ/ ٧٨٠-٢٨٦م):

إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري، فقيه حنفي، من رجال الحديث. من بيت وجاهة في الأنبار. وحل في طلب الحديث إلى بغداد والكوفة والمجسور والحجيان. لسه « المتضداً في في الفقس» و وكتب في القراءات و و مسند ، كبير. استدعاء المتوكل العباسي إليه ومعمر منه بيغذاد وأكريه، مات بالأنبار.

( الأعلام للزركلي ١/ ٢٩٤ وما جاء من مراجع في هامش ٢).

التنور لغة: الفرن. نوع من الكوانين. فرن يخبز فيه له شكل غرفة صغيرة شبه كروية، أجزاؤه بمتنافي اليد، مبنى

من اللّين. تـوقد النـار فى أرضه، وله من أصلاه مدخنة وفتحه لزيادة الحطب ولإدخال العجين المرقوق، ولصقه على جداره الداخلى لينضج خيزا. وينترع الرفيف بسرعة كما علنًى.

وقد تأتى بمعنى حوض .

وقد تأتى بمعني قنديل كبيس أو ثريا بقناديل صدة، أطلق عليها لفظة تشور لشدة توقدها وتشبيها له لقوة نوره وناره.



تنور موجود في مدرسة السلطان حسن (٧٥٧\_ ٧٦٤هـ/ ١٣٥١ ـ ١٣٦٢م)

ومن أشهر التناثير ذلك الذي زؤد به الحاكم بأمر الله جامع عمرو بن الماص والذي جاوز الطن والريع -وكانت كل المساجد تضاه بالتاثير إلى جانب المساجر الماسي المساجر الماسي والمائية بالمساجر المائية بالمساجر المائية بالمائية بالمائية والمائية والمائية والمائية بالمائية والمائية والمائية والمائية والمائية والمائية المائية ا

وفي ليالى الوقود، وهي من الاحتفالات الدينية التي استجدت في العصر القاطمي استعدادًا لقدوم شهر ومضان، كانت توضع التنانير والقناديل والشمع حول صحون المساجد...

ويصف أسامة بن منقذ (الاعتبار / ٢١١) التتور الذي كان يوقد في الجمام الأسوى الكبير بدهشق فيقول: فيوقد التترر الفضة الذي كان معلَّقا فيه، وكان مليحًا في شكك وتعليقه غير متناقر في الطول والمرضى، واصع (المندور، فيه عشر مناطق في كل منطقة مائة وعشرون بزاقة (المندور، فيه عشر مناطق في كل منطقة مائة وعشرون بزاقة مثل النخيل في كل واحدة عدة بزاقات، تقرب عدة ذلك من ثلثمانة ... > ( المجتمع الإسلامي في بلاد الشام / ٢٤١)

ريرد لفظ ( التنور ٤ في آيين من القرآن الكمريم: في [هود: ٢٠ ] في قوله تمالي: ﴿ حتى إذا جاء أسرنا وفار التُنُّور ﴾ وفي [ المؤمنين: ٢٧ ] في تسوله تمالي: ﴿ فَإِذَا جاء أمرنا وفار التُنُّور ﴾ .

ويفسر الإمام أبو الثناء الألوسي آية هود بقوله: ﴿ وقار الثيدر ﴾ أي نيم منه الماه وارتفع بشدة كما تضور القدر بغليانها وفيه من الاستعارة ما لا يخفي. والمواد من التثور المخبر عبد المجمهور، وكان على ما دوى عن الحسن المحسل المحلومة تشير ألف المحسودة ، وكان من حجارة ، وقيل : هم تشير في الكوفة في المسلام ، وكان من حجارة ، وقيل : هو تشير في الكوفة في موضع مسجدها عن بمين اللا اخل مما يلي بال كندة . وتجاه ذلك في دواية عن على كرم الله تمالي وجهه، وقيل . تثور بالهند، وقيل : بعن وردة من أرض الجرئرة المعرية تثور بالهند، وقيل : بعن وردة من أرض الجرئرة المعرية

أو من أرض الشام، وقيل: ليس المسراد تندورًا معينا بل الجنس، والمراد فار الماء من التنانير، وفي ذلك من عجيب القدرة ما لا يخفى.

ولا تنافى بين هذا وقوله سبحانه ﴿ وَفَجُّونا الأَرْضِ عيونا ﴾ [ القمر: ١٢ ] إذ يمكن أن يكون التفجير غير الفوران فحصل الفوران للتنور والتفجير لللأرض، أو يراد بالأرض, أماكن التنائير.

ووزنه « تقمول » من « الندور » وأصله « تنوور » نقلبت العواد الأولى همنزة لانقصماهها شم حدافت تخفيضًا ثم شدَّدت الندون عوضا هما حلف ونقل هذا عن ثملب. قوال أبد على الفارس وزنه 3 فعول » وقيل على هدا، إنه أصحبى ولا اشتقاق له ومادت، « تسر » وليس في كمام العرب نون قبل وا» وزجي معرب أيضًا.

والمشهدور أنه مما اتفق فيه العرب العرب والعجم كالمعابون والسمور. ومن ابن عباس وعكرمة والزهرى أن « التنور » وجه الأرض هنا . وعن قتادة أنه أشرف موضع منها ، أى أعلاء وأوضه . وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ وغيرهما عن على كرم الله تعالى وجهه أنه تنوير الصبح» والظاهر أنه لم يستمعل فى اللغة المجمية بهذه المعالى الأخيرة . وجوّق أن يكون فوزان التشور مجازاً عن ظهور العلماب وشدة الهول، وهما كما جاداً فى الخبر « حمي الوطيس » مجازا عن شدة العرب ، وليس بين الجملتين كثير فرق فى المعنى ، وهو معنى حسن لكته بهيد هما. جاءت به الأخيار . اهـ (ربح المعاني م) ٩٤٥ ، ٥٥٠ .

(موسوعة العمارة الإسلامية ـد. عبد الرحيم طلب/ ١١٠ ١١١، والمجتمع الإسلامي في بلاد الشام ـ ه. أحمد روضانا أحمد محمد / ٢١١، ٢٤٢، ١٤٤ وروح المعالى في تضيير القرآن العظيم والسيع الشاني للإمام أبي الشاء الأكومي ١/ ١٥٤٩، ٥٤٩ -١٥٥٠)

## **\* تنوع العبادات:**

وهى رسالة للإمام الحافظ تقى الدين أبي العباس أحمد بن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن شهاب

المدين أبي المحاسن عبد الحليم بن مجد المدين أبي البركات عبد السلام بن عبد ألله بن أبي القاسم بن محمد المعروف بابن التيمية الحوالي الحنيلي المولود منة ١٦١هـ والمتوفي سنة ١٧٧هـ.

توجد بالمكتبة الأزهرية نسخة ضمن مجموعة في مجلد طبع المطبعة الحسينية بالقاهرة سنة ٣٢٣هـ ( من ص ٨٤\_٩٣) ).

[۸۰۸ مجاميم] ۲۳۱۵۱.

وتوجد أيضًا النسخ الآتية وأرقامها على النحو التالى ·

[ ۲۱۰ مجاميع ] رضوان ۲۹۲۸۱.

[ ۲۱۱ مجاميع ] رضوان ۲۹۲۸۲.

[۸۹۲ مجاميع] بخيت ۲۰۶۵.

( فهرس المكتبة الأزهرية \_الفقه العام ٢٠ /٢٠).

### \* تنوير الأبصار وجامع البحان

تأليف: شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد الله بن أحمد الخفيب الغزى التمرتاشي المتوفى سنة ١٠٠٤هـ/ ٥٩٩م.

وهو مختصر فى أبواب الفقه عامة مشتمل على كثير من مسائل المتون المعتمدة، انتهى المؤلف من تأليفه فى محرم الحرام سنة ٩٩٥هـ.

وهو كتباب فى الفروع على المسلهب الحشى، جمع فيه المعراف مسائل المتون المعتمدة على أبرواب الفقه، عونا لمن ابتلى بالقضاء والفترى، وهمو من أنفع كتب الملهب، واعتنى بشرحه جماعة، منهم الموقف نفسه الملك، شرحه في مجللين ضمين، وأهم شروحه شرح شال الملك، محمد علاه المدين الحمكتي مفتى الشام في كتابه و المدر المحتار، وكتب عليه الملامة الأنكورى كتابات في طاية التحرير والتغه، ونظمه المحامني نظمه لطيفا في بحر الرجز، والكتاب من مختصر، عتصر على القول الرجوم في المداهد الأنكوران القول الرجوم في المدهب، ويخلو من الأخوال والأدلة

والتعليل، شأن باقى المتون والممختصرات، وهو مطبوع عدة مرات مستقسلا، ومع شرح (كشف الظندون ١/ ٥٠١، ومرجم العلوم الإسلامية/ ٤٩٣، ٤٩٤).

وتبوجد في دار الكتب الظاهرية (في مكتبة الأسد الآن) ست نسخ من مخطوطه بيانها كما يلي:

النسخة الأولى.

الرقم ٢٧٧.

أوله : حمدًا لمن أحكم أحكام الشرع الشريف، وأعلى مناوه، وأعز من قام بأعبائه ...

آخره: ثم قسم الباقى على مهام من يقى منهم. والله سبحانه أعلم.

نسخة جيدة ومصححة. على هامشها تعليقات مفيدة، عليها تملكات لمفتى الشام محمود الاصراؤري، وتعلك وقراة الشيخ عبد السلام الشطى سنة ١٢٨٥هـ ووفقية نقيب السادة الأشراف محمد سعيد الحمزاوي على المبكية الظاهرية.

الخط نسخ جيد، بعض الكلمات مكتبوبة بالحمرة. كتبه محمد بن محمد بن حمزة الحسيني المدمشقي سنة ١٥٠١هـ..

أما النسخ الخمس الباقية فتكتفى بذكر أرقامها وهى على التــــوالـى: ٢٦٠٩، ٧١٥٨، ٢٦٠٩، ٣٨٩٥، ٧٢١٥.

المراجع: فهرس الخديوية ٣/ ٢٨، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٦٦، الأعلام ٧/ ١١٧.

طبمات الكتاب: طبع مرات كثيرة وطبع مع المدر المختار في شرح تنوير الأيمار للحصكفي ورد المحتار في الدر المختار لابن عابدين (فهرس الظاهرية ١/ ٣٣٣\_ ٧٣٧).

(كشف الظنزن ١/ ٥٠١ ومرجع العلوم الإسلامية ـ د. محمد الزحيلي/ ٤٩٣، ٤٩٤ و وقهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . إلفقه الحنفي وضع محمد مطيع الحافظ ١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٣) .

تنوير بصائر أولى الألباب بتفسير دقائق أم الكتاب:
 من المخطوطات التركية المثمانية.

تأليف نسوح بن مصطفى القسونسوى المشوفى سنسة ١٩٧٠هـ.

يقول المؤلف في مقدمة الكتباب إنه سبق أن فسر الفاتحة ومماه ( مواهب الرهاب بتفسير فاتنحة الكتاب » ثم بلدت له أن يعيد تفسيرها لاستسنراك ما فاتمه في المرة الأولى ففعل ذلك وسماه " تنوير بصائر... إلغ ».

وأهداه إلى موسى أفندى اعترافا بجميله وخدماته له . أوله : الحمسد لله وكفى ومسلام على عبساده السذين اصطفى ... إلخ .

نسخة مخطوطة، مترجة بحلية جميلة، مجلولة بالسلامب والمداد الأسود، بقلم نسمتع جميل، بدون تاريخ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١-٧٥، مسطرتها ٢٥ سطرًا، في ٢١ ×١٤ سم. الأوراق الأولى بها تقطيع وترقيم.

( ۱۰۲ مجاميع ترکي طلعت ).

( فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠م ١/ ٢٠٧، ٣٠٨).

\* تنوير البصائر على الأشباه والنظائر:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم ١٢ ٨١.

الأشبساه والنظائر تأليف: زين السابين بن إسراهيم الممروف بابن نجيم المتوفى سنة ٧٥٠ / ١٥٦٣م.

تنوير البصائر تأليف: شرف الدين بن حبد القادر بن بركـات بن إبراهيم المعروف بـابن حبيب الفزى كـان حيًّا سنـة ١٩٤٤هــ/ ١٦٢٥م فرغ المحراف من تأليف مسة ١٠٠٥هـ

مخطوط رقم ١٣ ٨١ بدار الكتب الظاهرية .

أوله: الحمد لله الذي أهل الفضياد، الإدراك المعانى

ومعارف الأنظار، وفاضل بينهم بحسب الملكات النفسانية وحركات الأفكار.

آخره: فإذا تزوج بمد ذلك صحيحًا وجد شرط حنثه، وهو النزوج الصحيح فيحنث.

نسخة جيدة ومقابلة ، الورقة الأولى والثانية مجدولتان بالمذهب وياقى الأوراق بالحمرة . جاء فى آخره : يتلوه الفن السابع من الأشباء والنظائر وهو فى المحكايات والمواصلات التى لا احتياج لها إلى الحاشية .

الخط نسخ معتاد. بعض الكلمات مكتوبة بالحمرة. كتبه ابن المؤلف وهو أحمد بـن شرف الدين الفـزى سنة ١٥٠١هـ.

المراجع: معجم السؤلفين ٤/ ١٩٢، ٤/ ٢٩٨، فهرس الخديوية ٣/ ٢٩.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفقه الحتقى... وضع محمد مطيع الحافظ ١/ ٢٣٧، ٢٣٧).

وتوجد نسخة بخزانة المدرسة الأحمدية ( في محلة الجلوم سالبهراقية ) بحلب، وهي الأن تحت رصاية الأوقاف، وجاه بيان المخطوط كما يلي:

تأليف: شرف المدين بن عبد القادر الفرزى المعروف بابن حبيب. كان حيًّا سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م.

كتاب فى الفقه الحنفى وضعه مصنف شرحًا بالقول لكتاب (الأشباء والنظائر) لابن نجيم، وقال فى خطبته (... ذاكرا فيها ما أغفله من الإستثناءات وما تركه من القيرو والمهمات ومنها علم ما طغى به قلم مداده ... ومردكا فيها تحقيقات ينشرح بس).

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي أمَّل الفضلاء الإدراك المعاني ...

آخره: ... وصلى الله على سيلنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا إلى يوم الدين.

النسخة جيلة، كتبت بخط التعليق سنة ١٠٤٩هـ

فهى قريبة عهد بالمؤلف كتبت كلمة ( قوله ) بالحمرة ، وعلى الهوامش بعض التعليقات .

( ۱۳۸ ) ق-المسطرة (۲۱ ) س\_الأحملية ( ۲۵ ) ) الفقه . . . .

الكشف ١/ ١٠٦ .

( المتخب من المخطوطات المدريسة في حلب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٤/ ١٧٧).

تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأنمة المجتهدين:

لمرعى بن يتوسف المقدسي الحنبلي، المتوفي سنة ١٩٣٧ه.

وهو في مناقب الأثمة الأربعة. مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

أوله: « الحمد لمن بعث النبيين مبشرين ومنذرين ...
أما بعد ... إن الله تصالى قمد أوجد هذا الصالم إيجادًا
جميا لا ... وخص الأنبياء بم سزيب الفضل ... وجعل
المساء لهم وارثين لاسيما الأكمة المجتمدين ... وقمل
صنفت الأقمة في فضائلهم كتبًا جمة ... إلا أن منهم ما
المواصوب المخل والمطنب الممل ... فلما رأيت ذلك
... دعائى داعى المشبئة والإلهام ، إلى جمع مؤلف فريد
... دعائى داعى المشبئة والإلهام ، إلى جمع مؤلف فريد
قي المفام ... ٥.

وآخره: « قال مؤلفه: فرغت من جمع هذه الفوائد ... منسة ثبلاث وعشسرين بعد الألف ... والحمسد الله وب العالمين ... ».

نسخة كتبت بخط نسخى، في ١٤١ ورقة، ومسطرتها ٢٥ سطرًا.

[الرباط ٣٢٩ك].

توجد نسخة أخرى.

كتبت بقلم معتاد يخط إسماعيل قاسم الأزهري، فرغ منهـا آخر ربيع الآخر سنة ١١٧٠ هـ.. وهي في ١٤٥ ورقة، ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[دار الكتب المصرية ٢١٢٠ تاريخ].

### تنوير الحالك على منهج السالك إلى ألفية ابن مالك:

مخطوط بخزانة المدرسة الأحمدية ( في محلة الجلوم \_البهراقية ) يحلب،

كتاب في النحو تناول فيه مؤلفه التحشية على كتاب امنهج السائك إلى ألقية ابن مائك المؤشموني واعتمد في تحشيه كتبا ذكرها في خطية الكتاب وجعل لها رموزاً بأعيانها حين يدوره نقبلا عنها ووضع الكتباب استجابة لطلب شيخه الشيخ محمد بن أبي السعود أبي النوز، وأثم تألفها سنة ١٢٠ [هد.

أوله بعد البسملة: « يقول العبد الفقير إلى لطف مولاه ... أحمد بن عمر... الحمد اله رافع الـدرجات لمنخفض الخباب ... » .

آخره: 1 ... بسكون إحداها ... والحمد الله على التمام ... على سيدنا محمد ب.. ٤.

نسخة جيدة كتبت في عهد المؤلف إذ يعود تناريخ نسخها إلى سنة ١٣٢ اهـ. كتبهنا على الدمنناري يخط نسخ معتاد.

( ٤١٩) ق\_المسطرة (٢٣) س\_الأحمدية\_النحو (٩٢٥).

(المنتخب من المخطوطات الصريبة في حلب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق3/ ٧٤٣، ٣٤٣).

### تتوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك:

تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك: رسالة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة (كشف ١/ ٥٠١).

### تتوير الحالك على موطأ الإمام مالك:

انظر: الموطأ.

#### التنوير على سقط الزند:

من مخطوطات الأدب في المتحف العراقي . الرقم ١٠١٧ .

لأبي يعقوب يوسف بن طاهـر بن يوسف بن الحسن النحوى المتوفى في حدود سنة ٥٤٩هـ / ١١٥٤م.

الأول: ( ... حصدا على مسوانح آلائه المتسواترة، وسوابغ نعمائه المتظاهرة... ).

وهو شرح كبير على سقط الزند، ويقع في مجلدين، فرغ منه المؤلف سنة ٥٤١هـ/ ١١٤٦م.

نسخة نفيسة، كتبها بالمدادين الأسود والأحمر ويخط النسخ المشكول، تاج الدين بن جلال الدين الحسيني النجفي سنة ١٠٠٠هـ/ ١٩٩١م، طلها تملك مؤرخ سنة ١٠٧٤هـ/ ١٦٣٢م.

٧٣٠مى ٧٧ × ١٨سم ١٧٠ الله الأصلام ٨/ ٧٠، معجم الأصلام ٨/ ٧٠، معجم

180 طبع بيولاق سنة 1787هـ/ 1879م. (مخطوطات الأدب في المتحف العراقي...أسامة نـاصر

# النقشيندي وظمياء محمد عباس / ١٢٦ ، ١٢٧ ). • \* تتوير العيون باستعمال السوالد المسئون:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

الرقم 3 \$ 9 \$ .

تأليف رمضان بن موسى بن أحمد الدمشقى المعروف بابن عطيف المتوفى سنة ١٠٩٥هـ/ ١٦٨٤م.

رسالة في أحكام السواك وفيواثله، وهي في أريصة أبواب:

الأول: في فضله.

الثاني: في أحكامه. الثالث: في فوائده.

الرابع: في لطائف تتعلق به.

أوله بعد السملة: يا مالك الأسلاك ليس لى سواك ويا محرك الأقلاك هب لى رحمة بها أواك، جل ثناؤك، وتقدست أسماؤك.

نسخة جيدة. يآخرها تقريظ لشيخ المؤلف الشيخ مصطفى بن محب الدين، ويآخرها أيضًا إجازة بخط المؤلف لمالك الكتاب سنة ٨٥٠ هـ.

الخط نسخ معتاد. بعض الكلمات مكتوبة بالحمرة. المراجع: معجم المؤلفين ٤/ ١٧٢).

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، الفقه الحنفي.. وضع محمد مطيع الحافظ ١/ ٧٣٧، ٧٣٧).

### تتوير الغبش في فضل السودان والحبش:

لأبي الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي المتوفي ... ٩٧٥ هـ.

أوله: « الحصد لله رب العالمين ... أما بعد ... هذا كتاب في فضل السودان والحبش رتبته على ثمانية وعشرين بابا ».

و أُخسره: « اللهم إنى ضعيف، فقسوتسى وإنى ذليل فعزن، وإنى ذليل فعزن، وإنى فأغنن، ».

نسخة كتبت بخط معتاد بقلم عبىد الكريم أحمد الملوى. وهي ني ١٠٩ ووقات، ومسطرتها ١٥ سطرًا.

[رواق المفارية ٢٠١٦ الأزهر].

( فهرست المخطوطات المعسورة ، معهد المخطوطات العربية ، التاريخ ، جـ ٧ ق ٤ . القاهرة ١٩٧٠هـ ١٩٧٠م/ ١٩٧٠ ١٧٨ انظــر أيضًــا كشف الظـــرن ١/ ١٥٥ ، ١٥٥ ، والتــاريخ والجغرافية فى العمور الإسلامية ــ عمر رضا كحالة / ١٦٠).

### تتوير الغياهب بأحكام ذوات الثوالب:

من مصنفات التراث الإسلامي في التنجيم. قال عنه حاجي خليفة:

تسوير الغياهب بأحكام ذوات الذوائب: لسليمان الفلكى رسالة أولها. يا من أبرز من مبتدعاته ...إلخ ذكر أن ليلة الأربعاء أول ذى القعدة سنة ٤٠٠٤ أربع وألف قد

اتفق فيها ظهور كـوكب ذى ذؤابة فى يَنظُ من الثور ولما كانت ليلة الأربعاء الخامسة عشرة منه ظهو نجم آخر مثل الأول وعلى شكله إلا أن ذؤابته أقصر وذلك فى جنوب القبلة ثم وثم فكترت الأقوال وقبال إنما مى آثار دالة على حروب بين الكفرة والسلطان محمد خان فكتب (كشف

### التنوير في إسقاط التنبير؛

. ( 0 · Y /\

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

التنوير في إسقاط التدبير: للشيخ تاج الدين أحمد بن محصد المعسروف بسابن عطاء الله الإسكنسدواتي [الإسكنسدواتي [الإسكنسدواتي التنويق سنة 4 / 7 سم وسيمعائة . أوله: الحمد لله المشغرد بالخطش والتابير... إليخ تكر أنه ألقه بمكة المحكومة ثم استدرك طبه بندمش وزاة فيه فوائد ولم يرتب وإنما هو كلمات من حيث الورود قال إذا طالعه المسيد الصادق عرف أن المتلوث لا يصلح للحضرة القدسية (كنف // 4 / 6).

توجد سبع نسخ مخطوطة بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأمد الآن ) جاء بيانها كما يلى:

١ - النسخة الأولى: الرقم ١٩٩٥.

رسالة في عدم تمدير العبد، والتسليم فله في جميع أحوال العبد أوله بيان أن العبد لا يصل إلى الرضا ولا يبلغ صريع العبودية إلا بالاستسلام وآخره مناجئة الحق في شأن التدبير والرزق.

المؤلف: أبر الفضل تاج الدين أحمد بن محمد بن عطاء الله الإسكندرى الشاذلي الجذامي المتوفي سنة ٥٠٧هـ/ ١٣٠٩م.

آخره: اللهم إنا محتاجون إليك فأعطنا. وعن الطاعة عاجزون ... وعزا بالانتساب إليك ... واحتم بالخير.

الخط نسخ معتاد، الحير: أسود.

اسم الناسخ: عمر بن محمد أفندي.

تاريخ النسخ: الأحد ٨ رجب سنة ١٢٥٨ هـ..

٢ - النسخة الثانية .

الرقم ۲۵۰۲.

أولها وآخرها كالسابقة .

الخط نسخى واضح مشكل، الحبر: أسود ويعض كلماته بالأحمر.

اسم النساسخ: سليمسان بن على بن أبى السوف الأرمنازي.

تاريخ النسخ: الأحد ٤ جمادى الآخرة سنة ٩٧٧هـ. ملاحظات: نسخة مراجعة عليها تملكات.

٣ - النسخة الثالثة:

الرقم ٥٨٧٧ .

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخى جميل؛ الحبر: أسود وبعض كلمائه بالأحمر.

تاريخ النسخ: سنة ٨٨٧هـ.

ملاحظات: نسخة قيمة مراجعة ومشروحة بالفارسي والعربي كأنها مترجمة.

\$ - النسخة الرابعة :

الرقم ٩٣١١ .

أولها وآخرها : كالسابقة .

الخط نسخى واضح .

تماريخ النسخ: الأحمد سلخ ربيع الآخم سنمة ١٨٠هـ. المراكب من ترويا المراكب المر

ملاحظات: نسخة مقابلة ومراجعة.

النسخة الخامسة:
 الرقم ۲۷۷۷.

أولها وآخرها: كالسابقة.

الخط نسخ معتاد .

اسم الناسخ: نور الدين بن فقيه الحنبلي البعلي.

تاريخ النسخ: ٣ صفر سنة ١٠١٦هـ. ٦ - النسخة السادسة.

الرقم ٥٦٣٩.

أولها: كالسابقة.

آخرها: وقال إن النفس والشيطان صدوان مبينان لك

فخالفهما فيما يأمرانك به وينهيانك عنه ...

الخط نسخ معتاد.

قال واضع الفهرس: ملاحظات: غير معروفة بالأصل فاكتبها مع المقابلة عبلى غيرها من النسخ و يختلف الخط فيها من ق ٣ وهي نسخة مراجعة.

٧ - النسخة السابعة:

أولها: وآخرها كالسابقة .

الرقم ١٨٤٥.

الخط نسخ معتاد.

امه النامخ: شعبان بن إسماعيل بن عيد الروعى الموصلى.

تاريخ النسخ: السبت ٣ شعبان سنة ٨٨٠هـ.

ملاحظات: النسخة مراجعة والورقة الأولى مرممة. مصادر عن الكتاب: معجم المطبوعات / ١٨٥.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٢/ ١٣١٠، الأعلام ١/ ٢١٣، مرآة الجنان ٤/ ٣٤٦ الطبقات الكبرى للشعراني ٢/ ١٩.

طبعات الكتاب:

 ١ - الوهبية سنة ١٣٠٠ هـ حدة مرات ويهامشه تاج العروس.

۲ - سنة ۱۳۲۱ بمصر.

٣- البابى الحلبى ١٣٦٧هــ/ ١٩٤٨م يـ٧٥ص وغير ذلك .

بعض نسخه المخطوطة: الأوقاف ببغداد ۲۷۷ و ۲۸ (فهرس الظاهرية ۱/ ۳۳۰-۳۳۳).

وتوجد نسخة فى مجموعة المدرسة الرضوانية فى التصوف والأخلاق والأدعية بمكتبة الأوقاف السامة فى الموصل .

أوله: كسابقه.

ق-۱۹×۱۹.

وس٩٤.

ونسخة أخرى: أوله: كسابقه. نقص من آخره.

أوله رسالة مطبوعة ( إيهات الجاحد في إثبات خرق المعادد).

وآخره رسائل مطبوعة أخرى 3 حاشية البيجورى على رسالة الشيخ محمد الفضالي 9 ورسالة جمعها علوى بن السيد محمد بن السيد سهل.

ق-۲۶ × ۱٦.

و ــ ٧٩ (فهرس الموصل ٨/ ٥٩ ، ٦٠ ).

كما توجد نسخة بدار الكتب القطرية كتبها محمد بن على الباجي المالكي سنة ١٠٠٥هـ، بخط مغربي.

٥٩ ورقة المقاس ٢١ × ١٦ سم مسطرتها ٢٦ سطرا الكتاب الأول في المجموعة رقم ٢٣٩ (مخطوطات القطرية / ٤٤).

( كشف الظاهرية ١/ ٥٠١) وفهرس مخطوطهات دار اكتب الشاهرية. التصوف و وصد رياض الصالح ١/ ٣٣٠- ١/ ٣٣٣ وفهرس مخطوطات مكتبة الإقاف العاماء في المدوسل ١/ ٣٣٠ وفهرس مخطوطات مكتبة الإقاف العاماء في المدوسل مناطع عبد الرزاق أحمد ٨/ ١٥، ١٠. والمستفى من مخطوطات دار الكتب القطرية. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية في ٣/ ١٤).

### التنوير في الاصطلاحات الطبية:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب، جاء عنه في مقدمة تحقيق الكتاب ما يلي:

مؤلف هذا المعجم هو أبو متصور الحسن بن تُرح القمرى من أهالى بخارى، ترجم له ابن أبى أصيحة في كتابه عن تاريخ الطب والأطباء، ونقل عن بعضهم أن ابن سينا أدركه وهو شيخ كيير فلازم دروسه، وانتفع بعلمه توفي أبو متصور سنة ٩٠٣هـ على أرجح الأقبوال ( انظر تحقيق سنة وفاته في مجلة مجمع اللغة العربية بدهشق ٢٠/ ٢٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥).

قالت المؤلفة: ذكر الزركلي في الأصلام ٢/ ٢٢٤ وفاته نحو سنة ٣٨٠هـ/ نحو ٩٩٠م.

ولكتاب التنوير عدة نسخ مخطوطة موزعة في مكتبات العالم، ذكر بروكلمان ومركين تسمّا منها تحمل عناوين مختلفة من لحدود الأمراض ؟ وفرسالة في حدود الأمراض ؟ وفروهما . ولا أشك في أن هناك نسخًا أخرى كثيرة لم يتنبه إليها عفهوسو المخطوطات، لا يقام عند كنون ضمن مجموعات مخطوطة، أو في حواشي بعض كتب الطب، فالكتاب لطيف الحجم يمكن أن ينسخ مع كتاب الطب، أخسر أو في حواشي مه فإذا ضاعت مفحدة المنوان، أو أهمل الناسخ كتابه اختلط ضاعت صفحة المنوان، أو أهمل الناسخ كتابه اختلط كتاب التروي بغيره فلم يُبنَّن.

وإذا كان الكتاب لطيف الحجم فهذا لا يعنى أنه قابل الشأن، بل هو عظيم الخطر، لأنه يمثل بسده مرحلة هامة من صراحل التفكير العلمى، ومنحى جدايدًا من صناحى التصنيف والتأليف، ققد أوضح القمرى في الشقدمة الموجزة التى قدم بها لكتابه أنه سيشرح الألفاظ الأسلسية لمن حلم الطب شرحًا مجسورًا ورن ذكر الأسباب والعلل، وأنه لن يعدد في ذلك صدهب أهل المستخدمة وإن كانت اللغة تحمل غيره، فهو واح تأنت اللغة تحمل غيره، فهو واح تأنت اللغة تحمل غيره، فهو واح تأنت اللغة الحملة (المدافية الطبية والمنافية).

قُسم القمرى مواد معجمه، وعلدها يجاوز ( ٣٤٠) مادة، على عشرة أبواب خصص كلاً منها لموضوع من موضوصات الطب كالتشريح وألأسراض والأفرية

والأرزان ... فمرقف بأهم المصطلحات المستخدمة فيه تعريفاً مرجواً. ولم يراع في إيراد المصطلحات ضمن كل باب ترتيبًا واضحًاء إلا في الناب الأول الذي ذكر فيه أسامي العلل الحادثة بدن الإنسان مرتية من أهل الرأس إلى أخمص لل القدم ، كما نبالاحظ شيئًا من هذا الترتيب أيضًا في الباب الرابع المذى ذكر فيه أسماه الأهضاء ، وشيئًا من الانتشال من العسام إلى الخاص في مسائر الأواب.

وقد اعتمدت في تحقيق الكتاب على النسخ التالية التي حصلت عليها من معهد الشراث العلمي الصربي بحلب:

(أ) صدورة عن نسخة مكتبة أحمد الثدالث؛ ورقم المخطوط فيها ١٩٠٥ (١) ١٣٧ ( أنهرس المخطوطات الممرورة من ١٩٦٩ وهي نسخة كاملية، عدد أوراقها (٢٥) ورقة متوسطة الحجم، في كل صفحة (١٣١) سطرًا، أسخت في القسرن التامع بقليم تعليق حسن، وأظن أن عناوينها كتب بملاد أحمر ففلت باهتة جدًا في الصورة التي حصلت طبها.

أول هذه النسخة: 9 قال أبو متصور الحسن بن نوح القمرى، وحمة الله عليه: إلى لكنّه معرفتى بفضل علم الطب ... ؟ وآخرها: 9 وصار عقفه في ذلك التقوير، ورأسه خارجًا منه، وإلله أعلم ؟ . وليس فيها ما يحدد تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ.

(ب) صرورة عن نسخة الجمعية الملكية بلندن و وردت في فهرس المخطوطات المصورة في معهد التراث الملمى الدري باسم و مصطلحات الطنب و روضها في (١٥٥٣ ( ١٤٤٤) ( فهرس المخطوطات المصررة ص (٢٥١) وهي نسخة كاملة إيضًا ، عدد أوراقها ( ١١ ) ورقة من النجم المترصطة في كل من صفحاتها (١٧) سطرًا، وقد نسخت سنة ١٩٨٤ (هـ بخط فارسي دقيق، وصورتها بامتة حملة .

تبدأ هذه النسخة بمقدمة ربما كانت إضافة من

الناسخ أولها: 9 إنا اللهم وإن قصّرضا عن صبحات وصفك ... 2 ثم بعد بضعة أسطر: 9 يقول أحرج عباد الله أبو منصور المحسن بن نوح القصرى: إلى لكنه مصرفي بغضل علم العلب ... 9 وآخر هذه النسخة: 9 صار عتمه خارجًا على الحوض من ذلك التقرير، ليكون وأسه خارجًا ، وإله آعلم بالصواب 9.

وتمتاز هـ له النسخة من غيرها بإيراد واو العطف في رؤوس المواد ضمن جميع الأبواب خلا الباب العاشر.

(بد.) صورة عن مخطوطة الجمعية الملكية للطب بلندن التي ذكرت في فهرس المخطوطات المصروة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي ياسم و أسامي العلل » وبرقم ١٩٤٣ ( ٢٤٥) ( نهرس المخطوطات المصرية من ١٩٧٩) وتقع في ( ١١ ) ورقة من الحجم الصغير، في كل من صفحاتها ( ١٠ ) أسطر، كتب يخط رقمة حسن ، وليس فهما ما يين عن اسم الناسخ أو تاريخ النسخ .

أول هذه النسخة: و قال الآساذ أبير متصور العصن ابن ندج المعروف بسراج القصرى: إنى لكثيرة معرفتى بفضل علم الطب ... وأخرها: و وغير المتشابهة هي التي لا تشبه بهضها بعشًا، تصت الكتاب ! . فها جزء من كتاب التنوير يقتصر على قسم من المقدمة والأبواب الأرمة الأولى متسه فقط، وأعطاء اللفة فيه كشيرة . ولا ميما ما يتصل بالتلكير والتأثيث ... الغة .

أما خطبة الكتاب فقد جاءت كما يلي: يقول المؤلف بعد البسملة:

(إنسا اللهم وإن قصيرنا عن سبحسات وصفك ا لنستجدى فضات أطفك، ونستهدى لمحات وطفك، قد وأينا وجسوه نقصنا كسبة كسالك، وسددنا كنّ خصياصتنا تلقاء صنيير أفضسالك. فصلَّ اللهم على محظوظي حضرة ملكوتك، وملحوظي نظرة الاحرتك خصوصًا على أشرفهم شألك لديك، وأزاقهم ممكال إليك، محمد المقلس من الأكداد البشرية، المعقير من الأكداد البشرية، المعقير من

ما أريك من قلوبنا الفيساه. و ﴿ آتنا من لمدنك رحمة وهين لنامن أمرناً وتشكا ﴾ [ الكهف: ١٥]. وبعد... يقول أحوج عباد الله أبسو منصدور الحسن بن نوح القدى:

إنى لكنه معوضى بفضل علم الطب على سائر العلوم عدا الإلهية، وفرط علمى بحاجة كل شخص فى كل وقت وكل مكان إليه، وشدة حرصى على ترغيب الناس فى تعلمه، لا أزال متفكراً فى جميع ما يقراب منه البعيد، ويسهل المسوطر، ليزداد المبتدئ به والشارع فيه قوة صريعة، وثبات عزيمة على دراسته واستكمال الحظ

وقد احبيث في هذا الدوقت أن ألتقط من بطون الكُتُب 
وتضاعيف الكُتُباشات ألفاظًا هي عند أهدل الصناعة 
ممروقة، وأسياء لا يدمنها في كل وقت، ثم لا توجد تلك 
الأشياء إلا متفرقة في كتب شتى، والطارئ على هدا 
الأشياء إلا متفرقة في كتب شتى، والطارئ على هدا 
العلم يمتناج في تحصيلها والوقوف على معانيها إلى 
ومعانلة النصب في طلبها، يحمله على نهذها 
والإعراض عنها، وأن أفشر كل لفظ منها تضيرًا مجردًا، 
من غير أن أذكر أسبابها وطلها، وأضرح التخاذ كل في 
من غير أن أذكر أسبابها وطلها، وأضرح التخاذ كل في 
من غير أن أذكر أسبابها وطلها، وأضرح 
أشت تحتمل غيره، وأمل الأقالم مختلفون فيه، وأن 
أمديه كتاب التنويه وأن الإقالم، مختلفون فيه، وأن 
أمديه كتاب التنويه وأن الإقالم، مختلفون فيه، وأن 
لفظة بصواحبها في باب أفرادها، لتلا يلبس بعضها 
بعض، فيصر وجدائها، ويبعد متناولها،

الباب الأول: في أسامي العلل الحادثة من الفرق إلى لقدم.

الباب الثانى: في أسامى العلل الحادثة في سطح المدن.

الباب الثالث: في أسامي الحُميات وتوابعها. الباب الرابع: في أسامي ما في بدن الإنسان من عضو وغيره مما يجري مجاها.

الباب الخامس: في أسامي الطبائع وما في معناها من الألفاظ والحوادث في بدن الإنسان.

الباب السادس: في أسامي الأشياء التي تُستعمل في لعلاجات.

الباب السابع: في أسامى الأطعمة والأشرية. الباب الثامن: في أسامى الألفاظ والقراباذينات. الباب التاسم: في أسامى الأوزان والأكيال.

الباب العاشر: في اتخاذ الأشياء التي لا بـد منها كل يوم وليلة.

ورجوتُ بما عملته من ذلك من الله حسن الجزاء، ومن المسلمين جميل الدعاء، بعون الله تعالى ومنه.

(كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن
 ابن نوح القمرى ـ تحقيق وفاه تفي الدين / ٩٠٥، ١٤٩١).

### ه التنوير في مولد السراج المنير:

التنوير في مولد المسراج المنير: لأبي الخطاب عمر ابن الحسن المحروف بابن دحية الكليي ( المتوفى سنة ١٣٣ ثلاث وثلاثين وسنمائة ) ألفه ياربل سنة ٤ أ أربع وستمائة وهو متوجه إلى خواسان بالتماس الملك المعظم ( الأيويي ) وقد قراً، عليه بنضمه وأجازه بالف دينار غير ما أجرى عليه مدة إقامته.

(کشف ۱/ ۰۰۲).

### تنوير المصباح في شرح تلخيص المفتاح:

من مصنفات التراث الإسلامي في الرياضيات. مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم ٧٨٩.

لم يعلم اسم الشارح.

الأول (ياسم التيمن بدالاسم تعظيم للمسمى والاسم بمعنى المسمى فإقحامه لدفع توهم اليمين ... ) وهو شرح لتلخيص المفتاح وكملاهما لغياث الدين جمشيد بن مسعود الكماشاني الذي فرخ من المفتاح سنة ٢٩٨هـ/ ١٤٢٥ . وتبه جمشيد في ثلاثين فصالا أما المفتاح فقد

وضعه في مقدمة وخمس مقالات، وقد جعل الشارح شرحه على ترتيب التلخيص أى في ثلاثين فعسلا ولعل هذه السخة بخطه وقد كتبت بخط جيد ترقى للقرن الحادى عشر الهجرى ( القرن السابع عشر الميلادى ) كتبت السخة بخط النمخ.

۱۹۰ص ۲۲×۱۶سم ۱۹س

ذريعة ٤/ ٤٧١ ، معجم المؤلفين ٣/ ١٥٨ . ( مخطوطات الحساب والهناسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي أصامة ناصر الطنبناء وفلياء محمد عباس / ٤٤٠

#### ه تنويع الأصول:

تنويع الأصول: للمولى فضيل بن على الجمالى الحتى المتوفى سنة ٩١١ إحدى وتسعين وتسعمائة وهو متن مختصر أوله: حاصدًا الشارع شرع مشارع الشرع والمنين ... إلخ. رتب على مقصدين: الأولى في الأهلة. المالين: في الأحكام وفرغ منه في محرم سنة ٩٥٨ ثمان وخصين وتسعمائة ثم شرحه وسماه توسيع الوصول. (كنف ١/ ٢٠٥).

#### التنوين:

انظر: النون الساكنة والتنوين.

Tinnis :

من المدن المصرية القديمة التي اندشرت. ضبطها ياقوت فقال: تيسر: بكسرتين وتشديد النون، ويام ماكنة، والسين مهملة. وقد كتب عنها يافوت باستفاضة ونقل لك طرفا مما جاه في معجمه إذ يقول:

يُشُنَّ : جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين القرما ودمياط، والقرما في شرقهها، قال المنجمود: طرابها أربع رخمسون دريجة ، وهرضها إحدى تراكالون درية وثلث في الإقليم الثالث، قال الحسين بن محمد المهابي: أما تيس فالحال فيها كالحال في دمياط إلا أنها الجمل وأوسط، وبها تعمل النباب المادية والقرش

البلوقلمون، وبُحيرتها التي هي عليها مقدار إقلاع يوم في عرض نصف يوم، ويكون ماؤها أكثر السنة ملحًا لدخول ماء بحر الروم إليه عند هبوب ريح الشمال، فإذا انصرف نيل مصر في دخول الشناء وكثر هبوب الريح الغربية حلت البحيسرة وحلا سيف البحر الملح مقدار بريديين حتى يجاوز مدينة الفرما، فحينتذ يخزنون الماء في جباب لهم ويعدونه لسنتهم، ومن حملة نواتي البحر في هذه البحيرة أنهم يُقلعون بريح واحدة، يديرون القلوع بها حتى يلهبوا في جهتين مختلفتين فيلقى المركب المركب مختلف السير في مثل لحظ الطرف بمريح واحدة، قال: وليس بتنبس هموام مؤذيمة لأن أرضهما سبخمة شمديدة الملبوحة. وقرأت في يعض التواريخ في أخبار تنيس: قيل فيه: إن سور تنيس ابتدي بنيانه في شهر ربيم الأول سنة ٢٣٠ ، وكان والى مصر يومشة عيسى بن منصور بن عيسى الخراساتي المعروف بالرافعي من قبل إيتاخ التركي في أيام الواثق ابن المعتصم، وفرغ منه في سنة ٢٣٩ في ولاية عنبسة بن إسحاق بن شمر الضبي الهروي في أيام المتوكل، كان بينهما عدة من الولاة في هذه المدة، بطالع الحوت اثنتا عشرة درجة في أول جد الزهرة وشرفها وهو الحد الأصغر، وصاحب الطالع المشترى وهو في بيته وطبيعته، وهمو السعد الأعظم في أول الإقليم الرابع الأوسط الشريف، وإنه لم يملكها من لسانه أعجمي لأنَّ الزهرة دليلة العرب، وبها مع المشترى قامت شريعة الإسلام، فاقتضى حكم طالعها أن لا تخرج من حكم اللسان العربي. وحكى عن يوسف بن صبيح أنه رأى خمسماتة صاحب محبرة يكتبون الحديث، وأنه دعاهم سراً إلى بعض جزائرها وعمل لهم طعامًا يكفيهم، فتسامع به الناس فجاءه من العالم ما لا يمحصى كثرة، وأن ذلك الطعام كفي الجماعة كلهم وفضل منه حتى فرتقه بركة من الله الكريم حلَّت فيه بقضائل الحديث الشريف. وقيل إن الأوزاعي رأى بشب بن مسالك بالسط في المعيشية فقيال: أراك تطلب البرزق، ألا أدلك على أم متعيش، قال: وما أم متعيش؟ قال: تنيس ما لزمها أقطم

اليدين إلا ربَّه، قال بشر: فلزمتها فكسبت فيها أربعة آلاف، وقبل: إن المسيح عليه السلام، عبر بهما في سياحته فرأى أرضًا مبخة مالحة قفرة والماه الملح محيط بها، فدعا الأهلها بإدرار الرزق عليهم.

ولما فتحت مصر في سنة عشرين من الهجرة كانت 
تنس حيتلذ خصاصًا من قصب، وكان بها الروم، وقاتلوا 
أصحاب عمرو، وقتل بها جماعة من المسلمين، 
غازى وجانب الأكوام، وكانت الدوقمة عند قبة أبي جعفر 
تعزى وجانب الأكوام، وكانت الدوقمة عند قبة أبي جعفر 
تعزى وجانب الأكوام، وكانت الدوقمة عند قبة أبي جعفر 
تعزى بذات الأخصاص إلى صدر من أيام بني أمية، ثم 
ين أمية من أبية بني أمية لكناك إلى صدر من أيام بني أمية، ثم 
الساس، فين سروها كما ذكرنا، ودخلها أحمد بن طولون 
في سنة ١٣٩، لمني بها عدة صهاريج وحوانيت في 
الساوي كثيرة، وتمرف بصهاريج الأمير.

وأما صفتها فهي جزيرة في وسط بحيرة مفردة عن البحر الأعظم يحيط بهذه البحيرة البحر من كل جهة، وبينها وبين البحر الأعظم برُّ آخر مستطيل، وهي جزيرة بين البحرين، وأول همذا البرقرب القرما والطينة، وهناك فوهمة يدخل منها ماء البحر الأعظم إلى بحيرة تنيس في موضع يقال له القرباج، فيه مراكب تعبر من برِّ الفرما إلى البر المستطيل المذي ذكرنا أنه يحمول بين البحر الأعظم وبحيرة تنيس، يُسار في ذلك البر نحو ثـلاثة أيـام إلى قرب دميناط، وهناك أيضًا فوهمة أخرى تأخيذ من البحر الأعظم إلى بحيرة تنيس، وبالقرب من ذلك فوهـ النيل المذي يلقى إلى بحيرة تنيس، فإذا تكاملت زيادة النيل غلبت حلاوته على ماء البحر فصارت البحرة حلوة، فحيتك يعدف رأهل تنيس المياه في صهاريجهم ومصانعهم لسنتهم وكان لأهل الفرما قنوات تحت الأرض تسوق إليهم الماء إذا حلت البحيرة ، وهي ظاهرة إلى الأرض، وصورتها في الصفحة المقابلة.

قال صاحب تاريخ تنيس: ولتنيس موسم يكون فيه

من أنواع الطيور ما لا يكون في موضع آخر، وهي ماثة ونيف وثلاثون صنفًا ...

ثم يحصى ياقوت هذه الأنواع ص ٥٢ \_ ٥٤ (معجم لدان ٢/ ٥١ ، ٥١ ).

وقال صنها ابن ظهيرة: وبها ثياب الكتان اللّبيقى والمقاصور، والشفاف، والأدية، وأصناف المناديل، والمناشف الفاخرة، للإبدان والأرجل والمخاذه والقرش المقدوني المعلّم (أى المخطف والمعلون، وييلغ الثوب المقصور منها خمس مئة دينار، وأقل وأكثر، ولا يعلم في بلد ثرب يبلغ متى دينار هما فوقها، وليس فيه ذهب إلا بعصر.

وقد أخبرنى بعض وجوه التجار وتقاتهم أنه أيع (أى عُرضت لليع) فى سنة ثمان وسعين وثمان سنة حلتان دمياطيتان بتلاثة آلاف دينار. وهذا لم يسمع بمثله فى بلد قط، وليس فى الدنيا ملك جاهلى ولا إسلامي يُلبس خواصه وحرمه غير ثياب مصر. اهد. (الفضائل البامزة 67).

ويقول صاحب القماموس الجغرافي هن موقع جزيرة تئيس: و بيالبحث تبيّن لى أن الجزيرة التي كلتت بهها صديقة تنيس لا ترزال موجودة إلى اليوم ببحيرة المنزلة مصروفة بجزيرة تئيس، و بهها بعض بنايا بالطوب الأحمر المخلف من مبانهها القديمة. وهذه الجزيرة واقعة في الجنوب الغربي لمسلية بوصعية، وعلى بعد تسعة كيلو مترات منها (الغاموس الجغرافي ١/ ١٩٨٨).

وقال ياقوت:

ويسب إليهسا خلق كثير من أهدا العلم، منهم: محمد بن على بن الحسين بن أحمد أبو بكر التيسى المعروف بالنقاش، قال أبو القاسم المعشقى: صمع بدشق محمد بن حربي وبحمد بن عتاب الزنتي وأحمد ابن عمير بن جوصا وحمامة بن محمد وسعد بن عبد الم المزيز والسالام بن معاذ التميمي ومحمد بن عبد الم مكمولا البيروني وأبا عبد الرحمن السناني وأبا القاسم المذي وزكرياء بن يحمى الساجي وأبا بكر الماغتاني وأبا يعلى الموصلي وضيرهم، ورى عنه المارتطاني وضيوه،

ومات سنة ٣٦٩ في شعبان، ومولده في رمضان سنة ٢٨٢.

وأبو زكرياه يحيى بن أبي حسان التيسى الشامى، أصد منشق سكن تيس، ويوى عن الليث بن سعد. وعبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم بن محمد ابن يحيى بن كامل أبو محمد البصرى المعرفي بابن التحاس من أهل تيس قسام دهش ومعه ابناه محمد التحاس من أهل تيس قسام والمحتى ومعه ابناه محمد تصانيقه، وعبد العزيز الكنائي وأبي الحسن بن أبي المحليد وغيرهم، ثم حلّث بها ويبيت المقدم عن جماعة تثيرة، فروى عنه الفقية المقدسي وأبو محمد بن الأكفائي ويقة وغيرهما، وكان مولده في سادس ذي القعدة منبة ؟ ٤٠ ومات بنيس منة ٢١١ وقيل ٢٦٤ القعدة من عن المعدد عن المقدة عنه ؟ ٤٠ ومات بنيس منة ٢١١ وقيل ٢١٤ المقدة (مدم قبل ٢١٨) إلى والله والمحدد المناس ذي المعدد مناس ذي المعدد عنه المعدد المعرفية أبي ومات بنيس منة ٢١١ وقيل ٢١٨)

(معجم البلدان لياقدوت الحصوي ۱/ ۵۰ ـ ۵۰ م والفصائل الباهرة في محاسن مصر والفاهرة الإن ظهيرة ... تحقيق مصطفى الباهرة في محاسن محر والفاهرين الجغرافي للبلاد المصرية المامة لكتاب، ومورو والمهامة للكتاب، محروق والمان تازيخ مصر المحاسر، وتم الإيداخ ۱۹۷۳، القسم الأرا، البلاد المنترسة لامامة الكتاب، المنتقد المنترف إلى المائية المنتقد الم

#### + تهافت التهافت:

انظر: تهافت الفلاسفة .

### + التهافت على الدنيا:

من فتاوي سلطان العلماء العز بن عبد السلام:

مسألة: قوله ﷺ: ( ليُجادنُ بأقرام بيرم القيامة لهم حسنات كأمثال الجبال، فيُقور بهم إلي النار ٤، فقيل: يا نبي الله، أمصلون؟ قال: ( كانوا يُصلون، و يصومون، و ياخلون وهذا من الليل، لكنهم كانوا إذا لاح لهم شيء من المذي وهذا عن الليل، مجملون في ذلك حتى أل بهم إلى مذا؟.

الجواب: هذا محمول على إسدال الأموال المحرمة الإجواب: هذا محمول على إسدال الأموال المحرمة لإجماع المسلمين. على أن المبلح الذي يخرج حقوقه وزيّات لا عقاب عليه في الدنيا ولا في الأحمرة. وقد رأينا من يمموم النهاد ريقم المليا، وإذا لاح له مال محرم وثب عليه وإن أثنى بتحريمه لم يتلقت على الفتوى، وهم عليه وإن أثنى بتحريمه لم يتلقت على الفتوى، وهم كثيرون في هذا الرفت، ولا ميها من أخذ أموال اليتامي والأوقاف والمصالح المائد. وإله أعلى . أهد.

وجاء في هامش ٢٩ للمحقق عن الحديث الشريف المديث الشريف المدينة ألفا: أخرجه أبو نعيم في الحديث الشريف بلفظ: ( ليُجاعاتُونَ بأوافي بهم القيامة معهم من الحسانات مثل جبال تهامة عشر إذا على ويهم جمل الله أهمالهم هباء ثم قذفهم في الناو ؟ فقال سالم: يا رسول الله، يألين بالدى إلى المدورة ويم فقال: ويا سالم نيالدى إلى الدورة أن أكون منهم، فقال: و يا سالم المارة بهم شعرودود ويصلون، ويكنهم إذا غرض لهم شيء من الحرام وتبوا عليه، فأحده الله تعالى أعمالهم ؟.

( فتاوی سلطان العلماه العز بن عبد السلام ــ دراسة وتحقیق وتعلیق مصطفی عاشور / ۲۰ ).

### تهافت الفلاسفة:

لحجة الإسلام محمد بن محمد أبي حامد الغزالي (٥٠٥هـ/ ١١١١م). قال الدكتور الزحيلي:

وهو كتاب في الفلسفة وعلم الكلام، ينقل فيه الغزالى عشرين مسألة من آراء الفلاسفة القدماء كالهلاطون وأرمطو وجالينوس، عثل قيدم العالم، وأيدية العالم والزمان والحركة، وإن الله غالم العالم وصائمه، وإنه لا يعلم الجزئيات المنقسمة بانقسام الزمان، وإن السماء حيوان مطيع لله بحركته المدوية، وغير ذلك من المسائل الطبيعية وإنكارهم لبعث الأجساد.

يتقل الفرزالى هذه القضايا ويناقشها، ويسمى إلى همدم الآراه التى تتعارض مع أصبول اللدين، مستعينًا فى ذلك بـــآزاء علمساء الكـــلام، وأسلسوب المتكلمين فى المحاورة والمناظرة، وطرح القضية والرد عليها، وإيراد

الاعتراض ثم يُتبعه بالجواب عليه .

وجاه الفيلسوف أحمد بن محمد بن رشد الحفيد (90هـ) فرّ على النزال في كتابه الاتهافت ؟ لكن أفكار الفنزالي كان لها تأثير كيبر في الفالاسفة المصدفين في أوربا في مسائل كثيرة، كالشك وطريق المعرفة، وتحديد مكانة العقل، والكشف عن جوانب المعرفة، وتحديد مكانة العقل، والكشف عن جوانب التصوفية.

قبال الخزائي في مقدمته: 3 ابتدأت لتحريد هله! الكتاب ودًّا على الفسلاسفة القدماء مبيَّسًا تهافت عقيدتهم، وتساتفن كلمتهم فيسا يتعلق بالإقهامات ورائشًا عن طوائل مذهبهم وهوراته التي هي على التحقيق مضاحك المقلاء، مع حكاية مذهبهم على روجهه ٤. وصدر الكتاب بأراء مقدمات عز، تاريخ الفلسفة،

وصدر الكتاب بأريم مقدمات عن تاريخ الفلسفة، ومصطلحاتهم، وهدف الغزالي من التحليس من الفلسفة.

وكان السلطان العثماني محمد الفاتح قد طلب من بعض العلماء تصنيف كتابٍ للمحاكمة بين تهافت الإمام والحكماء.

( مرجع العلوم الإسلامية ـ د. محمد الزحيلي / ٣٥٦).

#### #تهامة:

قال عنها ابن حوقل في كتابه ٥ صورة الأرض ٤: وأما تهامة فإنها قطمة من البين جبال مشتكة أولها مشرف على بحر الفائم مما يلي ضريها وشرقها بناحية ممدة وجرش ونجران، وشماليها حدود مكة، وجنوبهها من صنعاء نحو مشر مراحل، وقد صور بعض جبال تهامة في صورة عوار اللور، كتابات مضيتة / ٢٥، ١٧).

وتوصف منطقة تهامة بأنها أرض رملية شديدة الحرارة، محاطة من الغرب بالبحر الأحمر، ومن الجنوب بالبحر العربي، وكلما اقتربت من الساحل حصوية

رملية ، وكلما ارتفعت إلى الشرق أقل انتحدًا إلى الغرب ، ويقدر ارتفاعها بنسبة متراوحة بين ثلاثة أمتار إللي خمسة وأكثر، وأما عرضها فيتضاوت بين (٥٠ ) كيلو متر إلى (٧٠) كيلو متر (هذه هي اليمن/ ٨).

وعن تهامة يقول الأستاذ عبد السلام هارون في مقدمة تحقيقه لكتاب عرام بن الأصيغ السلمى 3 أسماه جيبال تهامة ٤ وهي النشرة الأولى التي ظهرت في كتاب مستقل في تاريخ غرة جمادي الثانية سنة ١٣٧٧ :

د تهامة ٥ كلمة يختلف مدلولها اختلافا شديدا، فهى
تمتد طولا ما بين صدن إلى تحوم الشمام مسايرة شاطئ
البحر، وهى تتكمش أحيانًا من الشمال أو من البتوب،
ويختلف حلماء البلدان الأقدمون في ذلك. ولعل أصدق
دليل على هذا ما ذكره عرام بن الأصبخ السلمي في صدر
كتباء لا أصداء جبال تهامة قان أول جبال تهامة هدو
دومرى، وهو من يتم على يق.

ويبدو أن ذلك الانبساط والانكماش جاء في مختلف المصور نتيجة للسلطان السياسي أو القبلي اللي كان يسود تلك المنطقة أو يتقلص منها.

على أن اللغة تميننا عرفا تسامًا في هذه القضية، إذ أن اشتقاق تهامة من 3 التهم 9 وهو تغير الريح وركودها وشدة الحرر فالامتداد الساحلي من جنوب اليمن إلى تخوم الشام هو الذي تصدق عليه هذه التسمية.

وإن الراجع إلى أقوال العلماء القدماء ليفهم أن تقسيم الجزيرة العربية يعظم إلى حدَّ ما للحجازة وهو الجبل الممتد الله حجز بين قطرين بخرافين متباينين من الجزيرة أخدهما مرتفع وهو نجباء والآخر متخفض عنه عائر وهو فور تهامة. وسراة هذا الجبل، أى عاليه، هى ما يسمى بالسراة، مصدة ما بين أقصى اليمن وأدنى الشاء.

فبالطبيعة الجغرافية تكون تهامة هي الغور الضيق الذي يساير بحر القلزم، ضاربًا من الجانب الغربي لشبه جزيرة طورسينا إلى أقصى الجنوب من ببلاد البعن،

و يختلف عرضها اختلافا كبيرا ، فهى بين الطور والسويس جزء ضيق من الساحل . وأوسع موضع في تهامة هـو ساحل جلة . وهناك تهامة اليمن ، وتهامة الحجاز.

وكانت تهامة اليمن في بعض العهود ولاية تائمة بذاتهاء ولا سيما في عهد الفتح الفارسي لليمن في نهاية القرن السادس الميلادي، ثم ولي تهامة هذه من بعد بنو زيناد، وكانت حاضرتهسا ( زيبد ) ثم أصبحت ولاية خاضمة لأئدة صنعاء.

وهناك تهامة أخرى في غير الجزيرة المربية، وهي على الشاطئ الغربي للبحر، وهي « تهامة الحبشة ، ذكرها أبن خرداذبه، وهو يعني بذلك منا يعرف اليوم بسماحل « إربتريا» ( نوادر المخطوفات ).

( تسابات مضيئة في السرات المجفرافي المعربي ...د. شماكم خصباك / ٢٩، ٧٠ وهذه هي اليمن - عبد الله الثور / ٨، وتواهر المخطوطات \_ بحقيق الأسناذ عبد السلام عمارين ٨/ ٢٧٤ه،

قالت المؤلفة: جاء ذكر جبال تهامة في الحديث الشريف اللن أوردناه في مادة 3 التهافت على الدنيا ؟ فانظره في موضعه.

### + التهاتوي ( إمداد الله ) (١٣٣٣ ـ ١٢١٧هـ):

من علماء المرب في الهند. عربي من ذرية عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وهو الشيخ المارف الكبير إمداد الله بن محمد أمن العمري النهائوي نزيل مكة المكرمة. كان من كبار العلماء والأولياء والمجاهدين في سبيل الله. ولد يوم الإثنين لثمان يقين من صفر سنة ١٩٣٣ هـ في قرية تانونة النامية إلى سهارئيور دورس مبادئ العلوم على الشيخ قنسد دويض الجدال آبسادي وعلى الشيخ إلهي بخش الكنا ندهلوي ، ثم ذهب إلى دهلي فدرس على بخش الكنا ندهلوي ، ثم ذهب إلى دهلي فدرس على أشخخ تمير الدين الشافعي المجاهد وأخد عند اس على ويعد صورف على الإجازة ذهب إلى بلنة ( تهانة بهون) فأقام بها زمانا ثم خطل الإجاذة ( مواري) ويوزيين الملعاء

فتصدر للتعليم والإرشاد. ولما ثار المسلمون ضد الاحتلال الإنجليزي سنة ٢٧٤ هـ في سهارن يور ومظفر نكر وقيد قاد هيله الثورة جمياعة من العلمياء والصلحاء اختاروا الشيخ إمداد الله أميرًا لهم. ولما اشتبك الفريقان في ميدان (شاملي) قرية تابعة إلى بلدة مظفر نكر امتشهد أحد زعماء الشوار الشيخ حافظ محمد ضامن وانقلبت المدائرة على المسلمين فبطشموا بكل من اتهم بالمشاركة واختفى بعضهم وهاجر الشيخ إمداد الله إلى مكة المكرمة سنة ٢٧٦ هـ وكان أول إقامته على (الصفا) ثم انتقل إلى حارة الباب فتصدر للتدريس وانتفع به النخاص والعام وقد سلك على ينديه جمع من العلماء والصلحاء الطريقة الجشتية الصابرية وقد صنف عدة مؤلفات قيمة في العلم والتصوف منها لا ضياء القلوب ؟ بالفارسيــة و ٩ إرشاد مرشد ، و « گلزار معــرفة ، و « تحفة غمناك ٩ كلها باللغة الأردية وأكثرها في الشعر.

توفي يوم الأربعاء ثناني عشىر جمنادي الآخرة سنة ١٣١٧ هـ بمكة المكرمة ودفن بالمعلاة بجوار الشيخ رحمة الله الكيرانوي .

﴿ علماء العرب في شبه القارة الهندية \_ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي/ ۷۲۸، ۷۲۹).

### التهانوی ( محمد بن علی ) (.بعد ۱۱۵۸هـ/..بعد ۱۷٤٥م):

محمد بن على ابن القباضي محمد حاميد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي، عالم هندي من علماء القرن الشامن عشر، استوعب العلوم المختلفة، وألمَّ بفروعها ومصطلحاتها. ويعرف بمعجمه الكبير لاكشاف اصطبلاحات الفنون C البلى يشتمل على مصطلحات العلوم المختلفة المتداولة وغيرها من حكمة إلهية وطبيعية ورياضية كالحساب والهندسة والهيئة وغيرها.

ألف الكتاب سنة ١٧٤٥م، وطبع في كلكتا سنة ١٨٤٨ ، وقد ذكر الزركلي أنه مطبوع في مجلسين، وأنه فرغ من تأليف سنة ١٥٨ هـ. وأن له أيضًا كتاب دسبق

الغايات في نسق الآيات ٤ مطبوع ( الأعلام ، ومعجم العلماء العرب).

وقيما يلي بيان بطبعات ا كشاف اصطلاحات الفنون):

- تصحيح، محمد وجيه عبد الحق، وغلام قادر، الهند: الجمعية الأسيوية البنغالية ، بمساعدة شركة هند الشرقية ، كلكتة: أردوا كاليد بسرس . ١٢٧٨ هـ/ ۲۲۸۱۶.

ج ١ ، ٢ ، ٩٩٢ ص ، ف ، ٧٧ص (المحتوى).

ج ٢، ٤، ١٥٦٤ ص، ف، ٧٠ (المحتوى). \_بيروت: شركة خياط للكتب والنشر. د. ت.

.YEY:15

7: ( Y3Y\_A30 ).

7: (P30\_ATA).

3: (PTA - 141). ج٥: (١٨٠١\_٢٢٢١).

ج ٦ : ( ١٣٢٣ \_ ١٩٦٣ ) مصورة عن طبعة كلكتا .

- تحقيق، لطفي عبد البديع وعبد المنعم محمد حسنين وراجمه أمين الخولي، مصر: وزارة الثقسافة وإلارشاد القوميء المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مطبعة السعادة، ١٣٨٢هـ/ . - 1977

ج ۱: ۲۹۲س، م، دص.

ج ۲: ۳۳۲ص.

ج ۳: ۱۷۹ص.

ج٤: ٢٨٩ ص.

( المعجم الشامل ١/ ٢٦٦ ).

(الأصلام للمزركلي ١/ ٢٩٥ ومصادره بهسامش ١، ومعجم العلماء العرب .. باقر أمين الورد المحامى، راجعه الأستاذ كوركيس عواد، ١/ ١٠٢، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع \_ جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسي صالحية ١/ ٢٦٦).

قالت المؤلفة: النسخ التي عندي من ثلاثة

مجلدات، طبع دار صادر، بيروت، بدون تاريخ وعليها اسم المؤلف 3 المولوي محمد أعلى بن على ٤.

ه التهائيسري ( أبو الفتح ) (١٩٧٦ هـ):

عربى من ذرية عمر بن الخطاب، عالم من علماه المبنى المربى البغناء وهو الشيخ الإسام العالم الكبير المغنى المربى إلى الناجي الحيثى الحيثى الحيثى الحيثى التيانسين ... أحد أكابر العلماء في عصره - اتفق الناس على فقط، وقرأ علم القاضى محمد الفاروقي، وقرأ علمج الحكمة على الشيخ حسين اللكبن الشيرازي وأخذا الحديث عنه ودرس بأكره خمسين اللين الشيرازي وأخذا الحديث عنه ودرس بأكره خمسين المنية أخط حدة الشيخ الفاضل محمد التعيمي والقاضى مناصد الفادر البنابيني، وكمال الدين الحديث والشيخ عبد كير من العلماء.

توفي لثمان خلون من جمادي الأولى سنة ٩٧٦هـ كما في أخبار الأخيار.

(علماء العرب في شبه القارة الهندية \_ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي/ ٢٢١).

#### « التهجد:

تهجد: استيقظ من النسوم، وصيضة التعقُّل فيه للسلب، فالتهبُّد: ترك الهجود بعو النوم، كالتأثّم: ترك الإثم، والتحريج: تسرك الحرج، واشتهس التهجد في الشريعة في صلاة الناقلة في الليل بعد النوم، ويرد اللفظ مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّكِلِ تَفْهِدُهُ بِهِ تَفْلَةٌ لَكَ ﴾ [ الإسراء: ٧٩] (معم الفنظ القرآن الكربي، الكربية الكربية الكربية الكربية الكربية الكربية التراثية التراثية الكربية الكربية الكربية الكربية الكربية الكربية المنافقة المراثية الكربية الكربية المنافقة المراثية الكربية الكربية المنافقة المنافقة الكربية الكربية المنافقة المراثية الكربية المنافقة المن

وجاء في لسان الدرب: هَجَدَ القوم هجودًا: نـامواه والهاجد: الناقم، والهاجد: المصلّى باللّل، والجمع هُجودٍ وهَجَّد. وكذلك النقيجُّد يكون مصلّيًّا، وتهجُّد القرم: استيقطوا للصلاة أو غيرها، الجرهري: هَجَّد وتهجُّد، أي نام ليلا، وهجد وتهجَّد، أي سهر، وهو من

الأضداد، ومنه قبل لصلاة الليل: النَّهجُّد قال الأومرى: والمعروف فى كمام العرب أن الهاجد هو النائم. وهَجَد هجودًا إذا نام. وأما المتهجَّد فهو القائم إلى الصلاة من النوم، وكأنه قبل له متهجّد لإلقائه الهجود عن فسه، كما بقال للماند تحتِّد لإلقائه المحتَّ عن قسه،

وفي حديث يحيى بن زكريا، عليهما السلام: فنظر إلى متهجّدي نيت المقدس، أي المصلّين بالليل.

وقد اشتملت أبواب التهجد في البخاري وما انضم إليها على سنة وستين حديثا بيانها كما لخصها صاحب فتح الباري:

المعلق اثنا عشر حديثا، والبقية موصولة.

المكرر منها فيه ثلاثة وأريعون حديثا، والخالص ثلاثة وعشرون.

واققه مسلم على تخريجها سرى حديث عائشة في صلاة الليل سبع وقسع وإحدى هشرة، وحديث أنس كانا يقطر حتى نظرة اللي يعرج، وحديث مسرة في الرايا، وحديث مسلماء وإلى الدرداء. وحديث عبادة: من تعالم من الليل، وحديث أبى هسريرة في شعر ابن رواحة، من الليل، وحديث بأبى هسريرة في شعر ابن رواحة، وحديث جابر في الاستخارة.

وفيه من الآثار عن الصحابة والتابعين عشرة آثار ـ والله أعلم ( نتح البارى ٤/ ١٨٧ ). و يمكنك الرجوع إلى باب التهجد كله في المصدر م٤/ ٩٩ ـ ١٨٧ .

ويفرد الإمام ابن النبيع الفصل الشائي في الدعاء عند التهجد جاه فيه:

و إليك أنّبتُ وبك خاصمتُ، و إليك حاكمتُ، فاغفر لى ما تدَّمت، وما أخّرت، وما أسررتُ، وما أعلنتُ، وما أنت أعلم به منى، أنت المقدَّم، وأنت المؤخِّر لا إله إلا أنت 1 (تبير الوصول ٢/ ٦٩)،

وللشيخ زين الدين بن على المعبرى ثم العليهارى منظومة بعنوان 9 تخاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء » شرحها السيد بكرى المكى بن السيد محصد شطا الدعياطى مما ننقله لك فيما يلى ، وقد تميّّزت أبيات المنظومة بوضعها بين أقواس ، يقول الناظم ويتلوه الشارح :

واستغفرن للمدومنين وأغسولا)

لما فرغ من آداب النوم نيه على آداب الانتباء بعده فقال فإذا أنتبهت ... إلخ بعني فإذا استيقظت من نومك فتهجد فله تعمالي والتهجد التنفل بعمد النوم ولا حَمدٌ لعدد ركعاته ، قال 總: « عليكم بقيام الليل ولمو ركعة » ثم إذا فرغت من تهجدك فاستغفر للمؤمنين والمؤمنات بأن تقول أستغفس الله العظيم لي ولسوالدي ولجميم المسؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات. قال 艦 من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعا وعشرين مرة كان من الذين يُستجاب لهم ويُرزق بهم أهل الأرض ٤. وقال ﷺ « من استغفر الله دير كل صلاة ثالث مرات فقال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيم وأتوب إليه غفرت ذنوبه و إن كنان قد فرَّ من الزحف ٤ والحناصل ينبغي بعد التهجد الإكشار من الدعماء والاستغفار والتضرع والبكاء لخبر مسلم ا إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه » وأفضل الأوقات السحر لقول، تعالى ﴿ وِيالاُسحار هم يستغفرون ﴾ وللخبر الصحيح « ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأنحير فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له ٤ ويكره لمعتاد القيام في الليل تركه لقوله على الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

« يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم تركه » وحكى الباقعى عن الشيخ أيى يكر الفحرير قال كان في جوراى شاب حسن يصمع النهاز ولا يقطر ويقوم الليل ولا يتما فجارة على المنافز إلى نمت عن وردى الليلة في المنافز وكانى بجوار قد نخرجن من الله حراب لم أر أقيم منها منظراً فقلت لمن أثن ولمن هله شوهاء لم أر أقيم منها منظراً فقلت لمن أثن ولمن هله في ليلك هذه لكانت هذه منطك فشهى شهدة ترض مها في ليلك هذه كانت هذه حكى من بعض الصالحين أنه قال وأيت منها الأمرى في الشعر بعد مدونة فقلت له كيف حالى عامل المنافزي في النوم بعد مدونة فقلت له كيف حالك يأم سهيان الثانوي في النوم بعد مدونة فقلت له كيف حالك يأ أما سعيد؟ فأعرض عني وقال ليس هذا زمان الكني فقل له مذا زمان والكني فقل المنافزي في النوم بعد مرونة فقلت له كيف حالك يا أما سعيد؟ فأعرض عني وقال ليس هذا زمان الكني فقل الكنية عالك با منهان فانشاً يقول:

نظسرت إلى رس عيسانسا فضال لي هنيشا رضسائى عنك بسا آبن سعيسد لقند كنت قسيًّاما إذا الليل قسد دجيا بعبسسرة مشتساق وقلب عميسسد

فىدونك فاختر أى قصر تريده وزرى فإنى عنك غيسر بعيسد ( فلسركمتسان من الصداة بالميلسة

كنسز بسدار الخلسد أدوم أنبسلا فساستكشسرةً من الكنسوز لفساقسة تسأتس عليسك ولا نسيسب ولا ولا)

سلمي عليات لا تسيم والمسك و لا نسيب ولا وكرا)
هدا بيان لفضيلة التهجد، والمعنى أن ركمتين من
صدائك في الليل كنز من كنوز البر في دار الخلد أي
الجنة فاستكثر حيثلد من هذه الكنوز لفاقة أي حاجة تأتي
عليك يوم القيامة والأحمال أنه لا نسيب هناك ولا قا ولا
ينفعائك هناك، وقد ورد في فضل الشهجد أحاديث كثيرة
منها قوله ﷺ: الفضل المسلاة بعد المكتروة صداة
المليل وقوله ﷺ و عليكم منها مالليل فإنه دأب المصالحين
قبلكم وقرية للدينة وعليكم منها مالليل فإنه دأب المصالحين

ومطردة للداء عن الجسد ، ومنهما قوله ﷺ 3 أيهما الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ، ومنها قوله ﷺ 3 يحشر الناس في صعيد واحد فينادي مناد أين الذين كانت تتجافى جنسوبهم عن المضاجع فيقمومسون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ، وروى أن الجنيد رؤى في النوم فقيل له ما فعل الله بك؟ فقسال طاحت تلك الإشارات وخابت تلك العبارت وفنيت تلك العلوم ونفدت تلك الرسوم وما نفعنا إلا ركيمات كنا نركعها عند السحر، ومعنى طاحت تلك الإشارات أن إشاراته التي يشير بها للناس هلكت فلم يجد ثوابها ومعنى غابت تلك العبارات أن عباراته التي يعبر بها للمريدين تلاشت واضمحلت فلم يجد شوابها أيضًا ومعنى فنيت تلك العليوم أن العلوم ألتي يعلمها للتلامذة انعدمت فلم يجد ثوابها أيضًا ومعني نفدت تلك الرسوم أن الرسوم التي يسرسمها للمبتدئين فرغت فلم ينجد لها ثوابا ومعنى وما نفعنا ... إلغ أنه وجد ثوابها. والمقصود من ذلك أن هذه الأمور لم يبجد لها ثوابا لاقترانها في الغالب بالرياء ونحوه إلا الركيعات المذكورة للإخلاص فيها، وإنما قال رضي الله عنه ذلك حثًا على التهجد وبيمانا لشرفه وإلا فيبعمد على مثله اقتران عمله برياء أو نحوه مع كونه سيد الصوفية.

وحكى أن أبا يزيد البسطامي رضي الله عنه كان صغيرًا في المكتب ولما وصل مورة المزمل قال الأبيه من هذا الذي أصره الله تعالى بقيام الليل؟ فقال يما بني محمد على قال فلم لا تفعل كما فعل محمد على؟ قال ذاك أمر شرف الله به محمدا ﷺ قلما قرأ ﴿ وطائفة من اللين معك ﴾ قال يا أبت من هؤلاء؟ قال أصحاب محمد ﷺ قال: فلم لا تفعل كما فعلوا؟ قال يا بني قرَّاهم الله على قيام الليل. فقال يا أبت لا خير فيمن لا يقتدي بمحمد ﷺ وأصحابه فصار أبوه يصلى بالليل فقال يا أبت علمني صلاة الليل وأراد أن يصلى معه فمنعه أبوه من ذلك فقال يا بني إنكُ صغير فقال إذا جمع الله الخلائق يسوم القيامة وأمر

بأصحاب الجنة إلى الجنة أقول با رب أردت الصلاة بالليل فمنعني أبي فقال يا بني قم فصل بالليل.

وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يأتي المساجد المهجورة بالليل فيصلى فيها ما يسره الله عز وجل فإذا كان وقت السحر وضع جبهته على الأرض ومرغ خده على التراب ولم يزل يبكي إلى طلوع الفجر فلما كان في بعض الليالي فعل ذلك على العادة فلما فرغ ورفع رأسه من صلاته وتضرعه وجد رقعة خضراء قد اتصل نورها بالسماء مكتوب عليها هذه براءة من النبار من الملك العزيز لعبده عمر بن عبد العزيز.

فلله در أقوام ما زالت نياق وجدهم تسسري في ليل قصدهم حتى بلغوا المنزلة وحصلت لهم العناية، وما

أحسن قول بعضهم: ان لأــــه مـــادا طأقدوا الصانيا وهيامها فليه ذلي والمَعَ الرُّوا ولسب مبلسسوا ومسسامسسوا هجسروا الأهل وسياحيوا وعلي الأوراد دامــــــــوا فإذا مـــا رقــا النــا س ونـــــام الخلق قـــــامـــــوا فلهم في الليل أحسب أخلص الحب أ وعلى الخيسنسر أتسسامسسوا ( ويفسوت هذا بسالكثيس من اهتمسا مك واشتفالك بالبدنيا متفاقلا وحسنيث بنيسا ثم لغسس واللغط وكسانا بإتمساب الجسوارح وامتساد)

لما أمر بالتهجد وبيَّن فضليته ناسب أن يتبعه بــــذكر الأسباب التي تفوته فقال ويفوت ... إلخ يعني ويفوت هذا التهجد بأربعة أشياء:

الأول: الاهتمام بالدنيا مع التغافل عن أهوال الآخرة. الثاني: الاشتفال بحديث الدنيا وبالكلام اللفو أى الباطل ويكثرة اللفط أى وفع الصوت.

والثالث: إتعاب الجوارح بالأعمال الشاقة في النهار. والرابع: إكثار الأكل لأنه مجلبة للنوم.

ومما يضوت التهجد إهمال القبلولة وارتكاب الذنب بالنهار فإنه يقسى القلب ويحول بينه وبين أسباب الرحمة، قال رجل للعصن البصري: يا أبا سهيد إلى أبيت معافى وأحب قيام الليل وأعد طهوري فما بالى لا أقبوع اقفال ذنوبك قيمتك أن فالموقى من يفتتم وقتم ويعرف واده ورواده ولا يُهْمل ليُهُمّل، وققنا الله لما يحبه ويرضواء آمين.

( ويمين تجديد الوضوء وذكركما قبل الغسروب مسبّحا مستقيسلا وحبسادة بين العشساء ومغسرب

تسوك كسلاما يعسد ذلك خسافسلا ) لمعا ذكر الأميباب المفوتة للتهجيد ذكر الأميباب المعينة عليسه فقبال ويعين ... إليخ يعنى ويعينك على القيام للتهجد أربعة أسباب:

الأول: تجديد الوضوء بعد العشاء الآخرة.

الثاني: ذكر الله تعالى قبل غروب الشمس حال كونك مسبحا أي ومستففرا ومستقبلا للقبلة.

الثالث: العبادة بين المغرب والمشاه بصلاة أو تلاوة وذكر وأفضلهما الصلاة قبال الحبيب عبد الله الحداد في نصائحه الدينية: ومن المستحب المؤكد إحياء ما بين المشاهين بصلاة وهو الأفضل أو تلاوة قبرآن أو ذكر الله تعالى من تسبيح أو تهليل أو نحو ذلك. قال الذي ي : قد من صلى بعد المغرب ست ركمات لا يفصل بينهن يكلام عملن له عبادة أتشى هشرة سنة » وورد أيضًا « أن من صلى بين المغرب والشاء عشرين ركمة بني الله لمه بينا في الجينة ؟ وبالجملة فهذا الوقت من أشرف الاوقات

وأفضلها فتتأكد عمارتمه بوظائف الطباعات ومجانبة المفلات والبطالات، وورد كراهة النوم قبل صلاة المشاء فاحلد منه وهو من عادة البهود وفي الحديث 2 من نام قبل صلاة المشاء الأخرة فلا أنام الله عينيه 18 هـ.

والرابع: ترك الكلام بعد العبادات الملكورة فإن الكلام في ذلك الوقت يدهب طراوة النور الصادث في القلب من المواصلة بين العشامين ويبمد من قيام الليل. ومعا يعين على قيام الليل القصود على اللكور آل الصلاة حتى يقلب النوع وبنه إيضًا ترك المادة كالوسادة والفراش الناع ومنه أيضًا ترك المادة كالوسادة ويفعول هموم الذنيا ومنه أيضًا حب الله عز وجل وحب الخلوبه والتلذذ بمناجاته وفقنا الله للذلك: (كفاية الأنتاء / ١٠٠٥ عدر).

ومن النظم أيضًا ما جاء في منظومة الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي الموسومة بالسبل السوية لفقه السنن المروية . يقول الناظم في باب التهجد بالليل : وفي قيسسام الليل فضل لا يعسسد بل فيسه رضسوان المهيمن الأحسا وأهلسته هنم صفيسوة السسرحمن دليله في آخير القيرقيان كسلناك صمدر الناريسات فيسه مسا يكفى ويشقس من لهه قسماد فهمسا وانطسر لمسافي سسورة المسترمل واسأل لسه تسوفيق مسولاك العلى وكم لسبب فضل حن النبي ثبت بل قسام حتى قسدميسه انفطسرت وخيسسر وقت لصسبلاة الليل مسبا قر ثلثسه الأخيسر نصُّسا حلمسا إذ قيصه رب العالمين بنيزل

يجيب من إيــاه فيــه بسأل

وصع أن أفضل الأحمـــال مـــا صساحبُــه كــان عليــه أدومَــا (معدع/ ٢٥).

(معجم ألفاظ القرآن الكريم. [مداد مجمع اللغة العربية 1/4] ومجم المائة العربية 1/4 ومجم المائة العربية 1/4 ومجمع الباري بشرح صحيح البخاري للحطائق المرجم المستقدائي . ورقق تصوصه حضرة أصد الدار الفت العربي م 2/ 1/4 وتيسير الوصول إلى جامع صحد. طر الفت العربي م 2/ 1/4 وتيسير الوصول إلى جامع الأصول الإن جامع الأصول الإن العيم الأساب ويشاح المستقبة المتحية المسينة المتحية المتحي

#### التهجدوقيام الليل:

الرقم ٢٨٦٨.

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية.

كتاب في التهجد وقيسام الليل وأخبار الصالحين والصوفية في تهجدهم وقيامهم.

المؤلف: أبو يكر عبد الله بن محمد بن عبيد الأموى مولاهم، البغدادى المعروف بابن أبى الدنيا المتوفى سنة ٨٨١هـ/ ٨٩٨ع على رواية .

أوله: باب الحت على قيمام الليل والتهجد والفصل في ذلك. قرأت على القاضى أبي القاسم عبيد الله بن القاضى السعيد أبي الفرح عن أبي إدريس الخولاني قال: قال رسول (ﷺ: ﴿ عليكم بقيمام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ...».

آخره: فرأيته رفع رأسه إلى السماء ثم قال: قرة عينى ثم خس ساجدًا فسمعته يقول وهدو ساجد: إلهي كيف عزفت قلوب الخليقة عنك قبال: فيمود على ما كان عليه من الركوع والسجود. آخر الكتاب. ويقبل التسويسة والسفنسويسا يففسرها ويستسر الميسويسا وحينمسنا استيقظت فسالة اذكسر وانفث على اليسبرى تسلات وانفر

وانفت على اليسترى تسلاك والشر كسبلك السسواك تأكيسية يسن ولخسواليم آل عمسران اقسران من ﴿ إِن فَي خلق السمسوات ﴾ إلى آخسرها نصبًا صبر يك اقساد

وسُنَّ تطـــويل صـــالاة الليل في كل صفــاتهــا ينـص مــاخفي

وهى تسسلات عشسرة أكتبسرهسا والسوتسر منهسا وهسو فى آخسرهسا بسسر كعسسة أو شسسلات فيأدر

. خمس وسيم تسم إحسدي مشير فسالخمس والشيلاث سيردًا تفعلُ

بسلا جلسوس وسطهسا قسد نقلسوا والسوتسر بسالسيم فَقَبَّل السسابعــة

قبل قیـــــامــــه خفیفتین ورکعتـــان بهــــد وتـــره تُسَنُ

وجــــالسّــا يفعلهـــا تَـصُّ السُّنن والـــدمــــاء أكثــر والاستنفـــاد

لاسيمسا في مسياحية الأسحسار

ومن سهسا حن وتسره أو تسامسا صلى إذا ذكسسره أو قسسامسسا ومن يفتسسه ورده لعلسسية

صلى من النهسار ثنتى عشسرة

الخط نسخ معتاد. الحبر: أسود.

ملاحظات: نسخة قبمة قديمة عليها سماصات أقدمها سنة ٥٣٨هم وذلك قراءة على الرئيس أسلاصل [هكذا] أبي الحسن على بن هبة بن عبد الله وعليه خط ابن عبد الهادى.

مصادر عن الكتاب: بـروكلمـان ١٣٦ / ١٣١ الترجمـة العربية، صلاح الدين المنجد: معجم مصنفات ابن أبي المدنيا رقم ٤٩ .

مصادر عن المولف: معجم المولفين ٦/ ١٣١ ، تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩، تهذيب التهذيب: ٦/ ١٢ . بعض نسخ الكتاب: لاله لى ٢٦٦٤/ ١٣.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٢٣٥، ٣٣٦).

#### +التهجين

التهجير والتيجُّر والإهجار: السير في الهاجرة (وهي التحديث واقت الزوال، وقت شدة الحر). وفي الحديث أنه كان المجير حين تسلحص الشمس، أواد صلاة والهجير حين تسلحص الشمس، أواد صلاة المهجير يمني الفلم الله عنه الأزوى عن أبي المناف المناف المؤتمر وضي الله عنه التي والمهجير الاستهجار إليه أله الله الله المناف المناف موضوع : والمهجير المستهجير المستهجير المناف المؤتمري يلحب كثير من الناس إلى أن التهجير في هذه الأحاديث من المهاجرة وقت الزوال، قال: وهو خلط، الأحاديث من المهاجرة وقت الزوال، قال: وهو خلط، شميل أنه قال: التهجير إلى الجمعة وضيرها التنكير والمبادرة إلى كل شء قال: وهم خلط، شميل أنه قال: التهجير إلى الجمعة وضيرها التنكير والمبادرة إلى كل شء قال: وهم خلط، والمبادرة إلى كل شء قال: وهم خلال يقول والمبادرة إلى كل شء قال: وهمذا مسجح وهي ذلك، قال الحجاز ومن جاورهم من قيس.

وقوله ﷺ: 3 لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه ؟ أواد التبكير إلى جميع الصلوات، وهن المضيُّ إليها في أول أوقاتها، قال الأزهري: ومسائر العرب يقولون:

هجَّر الرجل إذا خرج بالهاجرة، وهي نصف النهار.

وحكى ابن السكيت عن النَّضر أنه قال: الهاجرة إنما تكون فى القيظ، قبل الظهر بقليل وبعدها بقليل. قال الظهرة قدمات النهاد فى القيظ حين تكون الشمس بحيال وأسك كأنها لا تريد أن تيرح. وقال الليث: أغمير القرم إذا صابوا فى ذلك الوقت، وهجّر القرم إذا ساروا فى وقت. قبال أبو معيد: الهاجرة من حين تزيل الشمس، والهُريجرة بعدها بقليل.

( أسان العرب ٥١/ ٤٦٢٩ ، وزاد المعاد فسي هذي خير العباد الإمام ابن قيم الجوزية ١٠/ ١٠٠ ) .

### تهديم الأركان من [ في ] ثيس في الإمكان أبدع مما كان:

تهديم الأركان من [ في ] ليس في الإمكان أبدع مما كان: لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفي سنة ٨٨٠ : لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفي سنة ٨٨٠ خسس وثمانين وثمانمائة رسالة . أولها: الحمد لله المحميد، المحميد، المختلف بعض الفلاصة القائلين من إحياله وفرغ من تأليفها سنة ٨٨٣ كلاث وثمانين وثمانمائة . ( كشف 1/ ١٩٥٠)

+التهنيب:

في اختصار المدونة . من المخطوطات النادرة بخزانة جامع القرويين .

للبواذهي، خلف بن أبي القامم سعيد القبرواني أبو القاسم الأردى من كبار أصحاب أبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي . له في الملحب تأليف منها كتاب التهليب في اختصار المدلونة ، حلا به حداد اختصار شيخة أبي محمد مع حلف زياداته والاقتصار على نسق المدلونة .

وقد ألَّف أبو محفد عبد الحق بن محمد بن هارين السهمى القرشى الصقلى كتبابه الاستدواك على مختصر البراذعى، وتوفى عبد الحق سنة ٤٦٦ . وقد انتقد عبد الحق عليه فى أشياء أحالها فن الاختصار عن معناها ولم يتبع فيها ألفاظ المدونة، قبال القاضى عياض: وأنا أقول

إن البراذعي منا أدخل ما أُخِناد عليه فيه إلا كما نقله أبو محمد . ذكره في الديباج ص ١١٤ ، ١١٥ طبع فاس ولم يذكر تاريخ وفاته .

وثرجد بظهر أول ورقة من كتاب التهذيب هذا أن مؤلفه البرادعي مات بالقيروان سنة شان وثلاثين وأرسمائة ، بعد موت أي محمد بن أين زيد بالنين وخصسين عامًا ، ونقل محمد بن محمد مخلوف في شجرة النبور النزيدة في طيفات ألمنداكية ملخص ترجعته من اللهياج وقال : لم ألف على وفات ، وإبن أين زيد توفي سنة ١٨٦.

( مجموعة مختارة لمخطوطات عربية للدرة من مكتبيات عامة في ألمغرب . مركز الخمات والأبحاث الثقافية ق1/ ١٤٧ ، ١٤٨).

#### \* تهذيب الآثار:

من مؤلفات محمد بن جرير الطبرى النفيسة ، قال فيه الخطيب البغفادى : 'وله كتاب مساه تهفيب الآثار لم أر سواح بشخيب الآثار لم أر سواح في معناه إلا أنه لم يتمه ... وقد ابتنا بما رواه أبو بكر المستنده و يكن من المقد وكلم على كل حديث نرسى الثه مته كما صبح عناه بسنده و يكن والمتنه وكلسم على واختلاف العلماء وحجيجهم ، فتم به مسند العشرة وأهل البيت المحوالي ومن مسند ابن عبداس قطعة كبيرة ومات قبل تماه ومرجود بمكتبة الأسناة (السنة البرية وعلوبه قبل تماه ... ( 1478 )

قال صاحب كشف الظنون: وهو كتاب تفرد في بابه بالا مشارك (كشف ١/ ٥١٤).

يا السنة النبوية وعلومها .. د. أحمد عمر هاشم/ ٣٤ وكشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٥١٤ )

### تهذيب الأخلاق:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد الآن).

الرقم ٢٦٠٨ تربية وأخلاق ٤٢.

كتاب فى أن الإنسان يطلب معالى الأمور ويجب عليه أن يصدل عن طرق الرذائل ومن أجل ذلك أراد أن يقول المؤلف قولاً فى الأخلاق وذكر خصالاً مفيدة منها مجالسة الزهاد.

المؤلف: أبو عثمان عمسرو بن محبوب الكناني البصرى المعتزلي المعروف بالجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م.

أوله: الحمد لله رب المالمين اعلم أن الإنسان من بين سائر الحيوان فر فكر وتمييز وهو أبدًا يحب من الأمور أفضلها ومن المراتب أشرفها، ومن المقتنيات أنفسها، إذا لم يعدل عن التميز في اختياره.

آخره: ويقى له حسن الثناء مدويدًا، وجميل الملكو معلَّلًا فقد أثنيًا على صفة الإنسان النام الجامع لمعامن الأحلاق والطريقة التي توديم إلى همله الزيته وتحفظ عليه همله المنزلة وقدمنا ما ينبغى تقديمه من مياسة الأخلاق وتهليب النفوس فما أولى من نظر في هسلما القول وتصفيب التعوس فما أولى من نظر في هسلما القول وتصفحه...

الخط نسخى جميل، الحبر: أسود ويعض كلمات. بالأحمر.

أسم الناسخ: يوسف معتوق الخواجا تباج الدين البعليكي [ هكذا] .

تاريخ النسخ: أواخر جمادى الآخرة سنة ١٩٤٧.هـ. مىلاحظىات: نشره الأستاذ محمد كسرد على أنـه للجاحظ وكلا أنسب لابن عربي في عدة طبعات طبعت بدمش ومصر ولكن الصحيح أنه ليحيى بن عدى.

مصادر عن الكتاب: معجم المطبوعات/ ١٧٠

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٧/٨ معجم الأدباء ٢١/ ٧٤، كنوز الأجناد/ ٧٤.

( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهزية . التصوف وضع محمد رياض المالح ١/ ٣٣٠ ، ٣٣٧ ).

### تهذیب الأخلاق (علم۔):

أحد أنسام علم المحكمة العملية، وهو علم يعرف منه أنواع الفضائل، وتيفية اقتنائها لتتحلى النفس بها، وأنواع البرذائل وكيفية توقيها انتخلى عنها، فصوضوعه: الأخلاق، وإلمالكسات، والنفس الناطقية، من حيث الانصباف بها. وقد نفست الشريعة المحمدية على صاحبها السلام والتحية الرطر عنه على أكمل وجه وأتم تفصيل، قال النبي على " بعث لانتمم مكارم الأخلاق، قالت القضائة الفسائية فرض الله عنها حين شائت عن شائت عن شعاحين شائت عن شائت عن

وللعلماء مصنفات كثيرة في الأخلاق، منها كتاب البر والإثم لابن سيناء وكتاب الفوز لابن مسكويه، والأخلاق للسوازي، والأصلاق لسلإيجي، والأخلاق للطسوسي، والأخلاق للدؤاتير.

ومن مصنفات أهل الهند، طوطى نامه كتاب ضخم بالفارسي للشيخ ضياء الدين البخشي البدايوني بعبارات مهذبة ، واستعارات مستعذبة صنفه سنة ٧٣٠ ، وموارد الكلم بالعربي في صنعة الإهمال للشيخ أبي القيض الناكوري، وعيار دانش بالفارسي لأبي الفضل بن المبارك المناكبوري، وأخلاق حميمدي للمواسوي حميد المدين بن غازى الدين الكاكوروي، والأنحالاق للمولوي معشوق على بن غلام حسين الجسونيوري، وتحسين الأخلاق للمولوي مهدى بن العارف المدراسي ، والوصايا بالفارسي في مجلد ضخم للنواب وزير الدولة محمد وزير خان الطوكي، والأخلاق الإنسانية للسيد عبد الغني الإستهانسوي البهاري، والحضوق والفسرائض بالأردو للمولوي نذير أحمد البجنوري ثم الدهلوي، وأخلاق ضيائي للسيد محمد شاه بن أحمد شاه صنف سنة ١٣١٠ ، وتهمذب الأخلاق للمولوي نجم الحق وبستان التهذيب لعمر دراز على خمان، وأخلاق محمدي لسعيد أحمد العمري، وأساس الأنعلاق للسيد محب الحق العظيم آبادي، وأخلاق أحمدي لمرزا سلطان أحمد بن

غلام أحمد القانياتي، والأتحازق للمولوي أحمد مكرم العبريهادر على العبريهادر على العبريهادر على العبريهادر على الحسيني، ويصامع الأخدازق للمولوي المنات الله الككتبوي، ومصدل التهسليب للمورزا حيب حسين الككتبوي، وه علم أمرز وعقل أفرز في للحكيم سراج الدين بهاه المدين المعلوي مشقه سنة ١٩٧٩، والإصلاح للعبد القاصري، وتوبة التصوح وابن الوقت، والمرعقة الحسنة كلها بالأود للمولوي تذير أحمد الدهلوي، وتهليب النفصائل وتذهيب النفصائل بالأود للسيد ظفر مهدى بن حين ذكل الحوالي الإسلامي الخاصائ بالأحلاق المساوري المولوي من من ويادة ويقصان، وعلم الأخلاق البن سكويه مع زيادة ويقصان، وعلم الأخلاق البن سراح يي الكتبري،

( الثقافة الإسلامية في الهند ا معارف الموارف في أنواع الملوم والمعارف ؟ للإمام عبد الحي الحسني ... راجعه وقدم له أبو الحسن على الحسني الندوي/ ٢٨٧ ، ٢٨٨ ).

### تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق:

تهدليب الأعلاق وتطهير الأعراق: للشيخ أبي على أحمد بن محمد المعروف بابن مسكويه المتولى سنة ٤٣ إحدى وهشرين وأربعمائة ويشتمل على ست مقالات . أوله: اللهم إنا نترجه إليك ... إلخ وهو كتاب مفيد في علم الأخلاق (كفف ١/ ٤٢٤).

يقول الدكتور السعيد الورقي عن الكتاب: طبع كتاب تهليب الأضلاق وتطهير الأهراق لمسكوي، هدة طبعات في مصدر الواجها طبعة سنة ١٩٤١ هجرية، ثم أهيد طبعه في مصدراً الإجاداً - ١٣٢١ ـ ١٣٢١ عجرية، وطبع بيوت سندات ١٩٦١ ـ والكتاب دراسة علمية بقدر ما وصل بيروت سنة ١٩٦١ . والكتاب دراسة علمية بقدر ما وصل صكويه في مقلعته لكتابه و غرضنا في هذا الكتاب الأصال كلها نحصل القصنات في هذا الكتاب التي نحصل القصنات في هذا الكتاب التي حصلاية، وتكون مع ذلك سهلة علينا لا كلفة فيها ولا جميلة، وتكون مع ذلك سهلة علينا لا كلفة فيها ولا

فالدراسة هنا دراسة تتناول بعض أنماط الملاقات الاجتماعية، وخاصة الأمراض الأخلاقية التي انتشرت في عصبره، والتي أرجدتها طبيحة العياة أنمالك وظروفها، تعمّرض للفرور والخيلاء والكراهية والغيرة والمقلم، كما تناول قراعد علاقات الأفراد بعضهم يعض فيما يسمى الأن يقولعد للماقة ...

وقد قسم مسكويه كتابه إلى سبعة أبرواب أو سبع مقالات ( ورد في كشف الظنون ١/ ١٥ مست مقالات ) تناول فيها النفس ومراتب القوى وشرفها والفرق بين الخير والسعادة وأقسام الخير وظهور السعادة في الأقمال الثاشئة من الفضائل والاتحاد وصاحة الناس بعضهم لبعض وعلاج أمراض الفس ثم ود الصحة على النفس ومعالجة أمراضها . اهد.

( في مصادر التراث المربي ... د. السعيد الدورقي / ٢٠٦، ٢٠٠٧).

### تهذيب الأخلاق ومداواة النفوس:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد

ڭ).

الرقم ٣١٨٢.

كتاب فى الأغلاق وإصلاحها ومداواة النفوس، ابتدأ بفصل فى مداواة النفوس، وختمها بفصل فى غرائب أخلاق النفس.

المؤلف: أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١٠٦٤ م.

أول- : الحمد لله على عظيم منته وصلى الله على محمد عبده وصلى الله على محمد عبده وخاتم أنيباكه ورسله ، وأبرأ إليه تصالى من الحول والقرة وأستميته على كل منا يعصم في الدنينا من جميم المخاوف .

آخره: فرض على التاس تعلم الخير والعمل به قمن جمع الأمرين استوفى الفضلين ممّاء ومن علمه ولم يعمل به فقد أحسن فى التعليم وأساء فى ترك العمل به ...

الخط نسخى جميل ، الحيـر أسـود ويعض كلمـاتـه بالأحمر مجدولة بالأحمر .

ملاحظات: نسخة قيمة خزائنية مذهبة ومزخرفة. وتوجد نسخة ثانية.

الرقم ٣١٨١.

الخط نسخ معتاد، الحير أسود.

مصادر عن الكتاب: كشف الظنون ٢/ ١٦٤١ باسم مداواة النفوس، معجم المطبوعات/ ٨٦.

مصادر عن المدؤلف: معجم المؤلفين ٧/ ١٦، نفح الطيب ٢/ ٢٠٧، معجم الأدباء ١٢/ ٢٣٥، كنسوز الأجداد/ ٢٤٥، المستشرقون ٢/ ٥٩٦.

طبعات الكتاب:

۱ - محمد هاشم الکتبی بمصر والشام سنة ١٣٧٤هـ.

بـ ۱۰ مصر بلون تاريخ مع كلمـات لقاسم أمين تشوها ٤ – مصر بلون تاريخ مع كلمـات لقاسم أمين تشوها على محمود الخطاب بـ ۹۵ هور.

 ه - نشرها اللكتور إحسان عباس ضمن مجموعة رسائل ابن حزم من ص ۱۱۳ ـ ۱۷۲۳ بدون تاريخ بمصر.
 ترجمه إلى الأسبانية الأستاذ أمين بالاثينوس ونشر في مدريدعام ۱۹۱٦م.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف وضع محمد رياض المالح 1/ ٣٣٩ - ٣٣٧).

تهذيب الأذكار (أو مختصر الأذكار):

من مصنفات التسراث الإسسلامي في التصوف والمراعظ.

مخطوط بمكتبة الأوقاف المركزية بالسليمانية بالعراق.

مؤلفه: أحمد بن حسين بن حسن بن على بن يوسف

ابن على بن رسلان السرملى الشافعى و يعرف بـ ابن رسلان (شهاب الدين أبـو العباس). ٧٧٣\_٨٤٤هـ/ ١٣٧١ ـ . . . . . .

ا أوله: « الحمد لله السرحيم الغفار الكريم الستـــار مدير الأمور كما يشاء ويختار... إلخ » .

آخره: ( عن أبي موسى إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى يمنى المنحوة الأولى لأبي عامر المرسل والثانية لأبي موسى الأشعرى الرسول والله أعلم ﴾ .

تسامیخه: حسن بن مسوسی بن حسن بن هسارون الکناوی سنة ۸۶۸ هسوفی آخره تملك ومطالعة من قبل عیسی بن نبهان الشافعی .

فى أولمه: فهرصة وصفية بمحتويات الكتباب وعليه تملكات من قبل أحمد بن على بن محمد بن على بن عبد الرحمن الهشارى المكى المدنداني في محروصة (موروت) من أرض الهذه ثم الحاج بابكر القحطان ومؤرخ منة ١٧٣٣ هد ثم لولده محمد بن بابكر الحطان والإمام محمد بن إسحاق،

ورقمه مصقول أملس خطمه نسخى كتبت العناوين الرئيسية بالحبر الأحمر، جلله مزخرف زخرفة فنية، نسخة . - -

و : ۲۲۲.

g : YY×AI.

س: ۲۲ . ت/ ۲۲۸.

مصادر الكتاب والعؤلف: معجم المؤلفين ١/ ٢٠٤ وفي هامشـه أن هناك رأى يقبول بأن سنة ولادتـه هـو ٥٧٥هــ. وهدية المارين ٥/ ١٣٦ ورد اسم المولف أحمد بن أمين الدين بدل (أحمد بن حسين ).

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية \_ إعداد محمود أحمد محمد ١/ ٢٠٤).

تهذيب الأسماء واللفات:

قال عنه صاحب كشف الظنون:

تهذيب الأسماء واللغات \_ للإمام محيى الدين يحيى ابن شرف النسوى المتسوفي سنسة ٦٧٦ ست وسبعين وستماثة وهو كتاب مقيد مشهور في مجلد .

قالت المؤلفة: تقع نسختي في ثلاثة مجلدات.

آوله: الحمد فه خالق المصنوعات ... إلخ جمع فيه
الألفاظ الموجودة في مختصر المزنى والمهلب والوسيط
والتنبيه والموجز والروضة وقال إن هله الست تجمع ما
يحتاج إليه من اللغات وضم إلى ما فيها جملا مما يحتاج
إليه مصا ليس فيها من أسماء الرجال والمسلائكة والجن
ليم الانتفاع . ورتب على قسمين:

الأول: في الأسماء .

والثاني: في اللغات.

ثم إن الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود الحنفي المتوفى سنة ٧٨٦ ست وثمانين وسبعمائة طبّر ترتيبه وربيع على أسلوب آخر. وكذا فعل الشيخ محيى الدين عبد القادر بن محمد القرشي الصنفي المتوفى سنة ٧٧٥ حصن وسبعين وسبعمائة ولمخصه الشيخ عبد الرحمن بن محمد البسطامي وسمامة بالفوائد السنية . وللشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى المتوفى سنة ١٩١٤ إحلى عشرة وتسمعائة مختصر ذلك الكتاب أيضًا الكناب أيشًا أيكان (كشف / ١٤).

وننقل لك فيما يلى خطبة الكتاب، وهي تحتوى على فوائد جمّة فيما يتعلق بمنهج التصنيف. يقول الإمام النوى بعد البسملة والاستعانة:

الحمد شخالق المصنوعات وبارئ البريات ومدبر الكائتات ومصرف الألسن الناطقات مفضل لغة العرب على سائر اللغات، المنزل كتابه والمرسل رسوله وحييه محمد 難بها تنويها بشأنها وتمويفا بعظم محلها وارتفاع مكانها. وماعة الغراغ مند لللانخلون بن خوال سيرسوي عرب

وسنعاسها والعدالعة إلى معالى سيعيد

انغلل غأنما للهاعنا الاعترون

والمدوعن العارى فيروالناطر

حسسنا الشافأج الوبكل

أحمده أبلغ الحمد وأكمله وأزكاه وأشمله وأشهد أن لا إله إلا ألله اللطيف الكريم السرؤوف الرحيم وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله بارعلى سائر النسن وآل كلِّ وسائر الصالحين.

> أما بعد: فإن لغة العرب لما كانت بالمحل الأعلى والمقام الأسنى ويهسا يعرف كتاب رب العالمين وشنسة خيـــــر الأولين والأخريس وأكرم السابقيان والمسلاحقيين صلوات الله عليه وعلى سياثر النبيين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين اجتهد

وذربيد كاسلة على برهم وعلا أل إرهم فوالعالم أنك أولو البصائر والأتفسيس

وزاجوا لكالح كالكاب الاساللنول يندمنورافة المداله سيك مرفعال ومنم وفصالها ننعانه سال ماجمه واهل امراطلت وعفله ولمساء السليزة اجمعتر المحكواديرى JJ 2.131-1.1. diles - 12mm مخطوط تهليب الأسماء واللفات

المنقولات الواضحات الجليلة، وأما المنقول عن التابعين ومن بعدهم في ذلك فهو أكثر من أن يحصر وأشهر من أن يذكر وأما ثناء إمامنا الشافعي رحمه الله وحثُّه على تعلم العربية في أول رسالته فهو مقتضى منصبه وعظم جلالته ولا

حاجـة إلى الإطالة في الحث عليها فالعلماء مجمعيون على الدعاء إليها بل شرطوها في المفتى والإمسام الأعظم والقاضى لصحة الولايات واتفق وا على أن تعلمها وتعليمها من فسسروض الكفايات.

فلما كان أمرها ما ذكرته بالمحل الذي

وصفته أردت أن أسلك بعض طرق أهلها لعلى أنال بعض فضلها وأؤدى بعض ما ذكرته من فروض الكفاية . وأساعد في معرفة اللغة من له رغبة من أهل العناية . فأجمع إن شاء الله الكريم الرؤوف الرحيم ذو الطول والإحسان والفضل والامتنان كتابا في الألفاظ الموجودة في مختصر أبي إبراهيم المنزني والمهذب والتنبيه والوسيط والوجيز والروضة وهو الكتاب الذي اختصرته من شرح الوجيز للإمام أبي القاسم الرافعي رحمه الله.

فإن هــــــــ الكتب الستــة تجمع مــا بحتــــاج إليــه من

الزاكيات والهمم المهلبة العاليات في الاحتناء بها والتمكن من إتقانها بحفظ أشعار العرب وخطبهم ونثوهم وفير ذلك من أمرهم وكان هـ الاعتناء في زمن الصحابة رضى ألله عنهم مع فصاحتهم نسبا ودارا ومعرفتهم باللغة استظهاراً. لكن أرادوا الاستكشار من اللغة التي حالها ما ذكرنا ومحلها ما قدمنا وكان ابن عباس وعائشة وغيرهما رضى الله عنهم يحفظون من الأشعار واللغات ما هو من المعروفات الشائعات. وأما ضرب عمر بن الخطاب وابنه رضى الله عنهما أولادهما لتقريطهم في حفظ العربية فمن

اللغات وأشم إلى ما فيها جملا مما يحتاج إليه مما ليس للغات السرية فيها ليمم الانتفاع به إن شاء الله تعالى اللغات السرية والأنساط المعمومة والأنساط الفقهة وأضم إلى اللغات ما في هذه الكتب برواية وفيرها مسلما كان أو كافراباً كان أن خافراباً كان أن كافراباً كان الأخمسة منها الكلي مناته منها مشهورة بين أصحاباً يتداولونها أكثر تداول في كال الأعمار منهورة للخواص والمبتدئين في كل الأعمار منهورة للخواص والمبتدئين منها إنكسات على الأعمار من منها تشار غير مستوفاة وفي كثير منتب الماحدة أن منها الكريم إن تم منها الكريم إن تم منها الكريم إن تم هذا الكريم إن تم هذا الكريم إن تم هذا الكريم إن تم هذا الكريم إن تم المحمودات الكاملات.

. وأرتب الكتاب على قسمين الأول في الأسماء والثاني في اللغات فأما الأسماء فضربان الأولي في الذكور والثاني في الإناث فأما الأول فتمانية أنواع.

الأول: في الأسماء الصحيحة كمحمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وزيد وعمرو وشبهها.

الثانى: في الكنى كأبي القاسم وأبي بكر وأبي خفص ونظائها.

الشائف: الأنساب والألقاب والقبسائل كالنرمرى والأرزاص والبويطي والمزنى وكالأهمش والأصم وكقريش وخزاعة وخثمم.

الرابع: مناقبل فيه لبن فللان أو ابن فلانة أو أخوه أو أخته أو عمه أو خاله كابنى سعية وابن أبى ليلى وابن أبى ذئب وابن جريح وكابن أم مكتموم وابن اللتبية وكأخوى عسائشة رفعى الله عنها وأختها وجم عبساد بن تميم ونظائرها.

> الخامس: ما قبل فيه فبلان عن أبيه عن جده. السادس: زوج فلاتة وزوجة فلان.

السابع: المبهمات كسرجل وشيخ وبعض العلماء يحوه.

الثامن: ما وقع من الأسماء والأنساب غلطًا.

وأما الضرب الثاني وهو النساء فهو سبعة أنواع على الترتيب المذكور في الرجال ويسقط منهن النوع الخامس فليس في همذه الكتب فلانة عمن أمها عن جدتهما أو عن أبيها عن جدها وباقي الأنواع موجودة وستري كل ما ذكرته في موضعه موضحا إن شاء الله تعالى وأرتب جميع ذلك على حروف المعجم لكن أبدأ فيه بمن اسمه محمد كما فعل أبو عبد الله البخاري والعلماء بعده رضى الله عنهم لشوف اسم النبي 遊 ثم أعود إلى تبرتيب الحروف فأسلاً بحرف الهمزة ثم الباء ثم التاء ثم الثاء ثم المجيم إلى آخرها وأعتمد في الاسم الحرف الأول فأقول حرف الهمزة لم أذكر فيه اسم كل من في اسمه ألف مقدما منهم من بعد الألف فيه الأول فالأول فأقدم آدم على إبراهيم لأنهما وإن اشتركا في أن أولهما همزة لكن بعد همزة آدم همزة أخرى وبعد همزة إبراهيم باء والهمزة مقدمة على الباء ثم كذلك في باقي حروف الاسم وأعتبر ذلك في باقي الحروف فأقدم أبيض ابن حمال على أبيِّ بن كعب لأنهما وإن اشتركا في الهمزة والباء والياء فرابع أبيض ضاد ورابع أبي ياء أخرى فإن اشترك اثنان في جميع الحروف كإسراهيم وإبراهيم قدمت بالآباء فأقدم إبراهيم بن آزر على إبراهيم ابن إسراهيم وإبراهيم ابن إسراهيم على إبراهيم بن أحمد وإبراهيم بن أحمد على إبراهيم بن أدهم فإن استويا في اسمهما واسم أبويهما كإبراهيم بن أحمد وإبراهيم بن أحمد قدمت بالجد فأقدم إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم على إبراهيم بن أحمد ابن إسماعيل فإن استويا في الجد أيضًا اعتبرت أبا الجدثم جده ثم على هذا المثال في جميع الحروف إلى حرف الياء.

وكذلك أصنع فى الكنى والأنساب والألقاب والقبائل ونحوها فأقدم ترجمة أبى إيراهيم على ترجمة أبى إسحاق وتسرجمسة الأنمساطى على الأوزاعى والأصمعي على

الأممش وبنى تدم على بنى حنية وكذلك فى الأبناء ابن أم مكتوم على ابن اللتبية وكذا الأخرة وفيرهم وكذا الزوج والزوجة وكذا يهز بن حكيم عن أيه عن جده على طلحة ابن مصرف عن أيه عن جده . وكذا طلحة بن مصرف عن أيه عن جده على عصرو بن شعيب عن أيه عن جده . وأما المبهمات والأفاليط فأذكرها على ترتيب وقوعها في مذا الكتب وأفعل عثل جميع ذلك في النساء إن شاء الله تعالى .

وأما اللغات: فأرتبها أيضًا على حروف المعجم على حسب ما سبق من مراهاة الحرف الأول والثاني وما بعدها المزواد دورما خرب بعض الدوائد في بياب على لفظه الدواؤد دورما خرب بعض الدوائد في بياب على لفظه ونبهت على أن الحرف الفلاتي زائد وقد ذكرته في موضعه الأصلى وإنها أنعل هذا لأن هذا الكتاب قد يهالمه بعض المتفهين ممن لا يعرف التصريف فربما طالع اللفظة في غير محلها الأصلى عتوهما أن حروفها كلها أصول فلا يجدها هناك ولا يعلم لها مظنة أخرى فأردت التسهيل عليهم فإن خير المصنفات ما سهلت منفعته وتمكن منها كا أحد

وأذكر إن شباء الله تمالى فى آخر كل حرف اسم المواضع التى أولها من تلك الدورف واعير الحرف الزائد على عادة العلماء فى أسماء الأشخاص والأساكن لأنها قبلة وتكرها فى حرفها الأول أقرب إلى ومول المنفقهين إلى.

وأضبط إن شساء الله تعالى من أسماء الأشخاص واللغات والمواضع كل مما يعتلج إلى ضبط بتقييله بالحركات والشغفي والتشديد وأن هذا الحرف بالعين المهملة أو الفين الممجمة وما أشبهه . وأنقل كل ذلك إن شاء الله تعالى محققا مهلها من مظائمة المجمدة وكتب آمل التحقيق فيه فعا كان مشهورًا لا أضبة غالبا إلى قائله كترتهم وعدم المحاجة إليه ، وما كان فرينا أشفته إلى قائله أو نقافه ، وما كان من الأسماء وبيان أحوال

أصحابها نقلته من كتب الأثمة الحفاظ الأعلام المشهورين بالإمامة في ذلك والمعتمدين عند جميع العلماء كتاريخ البخاري وابن أبي خيثمة وخليفة بن خياط المعروف بشباب والطبقات الكبير والطبقات الصغير لمحمد بن سعد كاتب الواقدي وهو ثقة و إن كان شيخه الواقدي ضعيفا ومن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم والثقات لأبي حاتم بن حبان بكسر الحاء. وتاريخ نيسابور للحاكم أبي عبد الله وتاريخ بغداد للخطيب وتماريخ همدان وتماريخ دمشق للحمافظ أبي القماسم بن عساكر وغيرها من كتب التواريخ الكبار وغيرها. ومن كتب أسماء الصحابة كالاستيعاب لابن عبد البر وكتاب ابن منده وأبي نعيم وأبي موسى وابن الأثير وغيرها . ومن كتب المفازي والسير. ومن كتب ضبط الأسماء كالمؤتلف والمختلف للدارقطني وعبد الغني بن صعيد والخطيب البغدادي وابن ماكسولا وغيرها . ومن كتب طيقات الفقهاء كطبقات أبي عناصم العبادي وطبقات الشيخ أبي إسحاق وطبقات الشيخ أبي عمرو بن الصلاح وهي مقطعات وقد شرعت في تهذّيبها وترتيبها وهو نفيس لم يصنف مثله ولا قريب منه ولا يغنى عنه في معرفة الفقهاء غيره ويقبح بالمنتسب إلى مذهب الشافعي جهله. وأجمع فيه عيونا من روايات كتب الحديث وكتب الفقه وكتب الأصول وغيرها ومن الأنساب كالأنساب لأبي معد السمعائي وفيسره ومن كتب المبهمات ككتاب الخطيب البغدادي وإبن بشكوال وغيرهما.

وأما اللغات فمعظمها من تهديب اللغة للأزهري وكتاب شبرح ألفاظ مختصر المزنى والمحجم في اللغة وجناب المجمل الإن فاص وجامع ألفازة والجمهرة لإن فاص وصحاح الجموهري وغيرها من الكتب المشهورة في اللغة. ومن كتب ضريب الحديث كغريب ألي عيسدة والمختلي والهوري، ومن حيث في الحديث كغريب ألي عيسدة كتب تقسير القرآن كالبسيط للواحدي وكتاب الرصائي المعتزر رغيرها من الكفاسير القرآن كالبسيط للواحدي وكتاب الرصائي المعتزر رغيرها من الكفاسير الجامعة لللغات، ومن

الكتب المصنفة في أنبواع من مفردات اللغة كفريب المصنف لأي عبيد القاسم بن سلام وإصلاح المنظق المنطقة كفريب الكيت وأقب الكتاب لإن قتية وشروجه وكتاب النزاهد لإن الأبيات وقب الكتب المصنفة في لحن العدوا للمتقدمين والمتأخرين ومن الكتب كثيرة مشهروة. ومن شروح الحديث كممالم السنن للخطابي في شرح سنن أبي داود والأعلام له في شرح المخارى والتمهيد لإن عبد البر في شرح المواذ، وشرح سمن المي داود والأعلام له في شرح سمن المي داود والأعلام له في شرح سمن المي داور والأعلام له في شرح سمن المي داود والأعلام له في شرح سمن المي داور المؤلفة وشرح سمن المي داور المؤلفة وشرح سمن المي داور المؤلفة وشرح سمن الميادة في شرح سمن الميادة في هميادة الأنواد لاين المربي، وشرح سملم للقافي عياض والمشارق له. ومطالع الأنواد لإن

ومن كتب الفقه والأصول والكلام كيبان حقيقة المقل والنبى والممجرة والكحرامة والأحيان والسرق والسرق والسرق والمحالم والضيخ والكلام والرجود والإحيان والأقدار والمحالم والمسيخ واللاماء ومن كتب الأماكن ككاب إلى هي كتب الأصول والكلام، ومن كتب الأماكن ككابا إلى هيد الكرى، والاشتقاق لأبي الفتح الهمساني والموتلف والمنخلف في الأماكن للحازمي وفيرها، وستري إن شاء الماكماني ما أقله من هاده الكتب مضافة إليها كلها في مواطنها وكذا غيرها مما لم أذكره مما ستراه وقد به عينك إن شاء الله تعالى.

وأرجو من فضل الله تعالى أن هذا الكتاب يجتمع فيه
من الأسماء واللفات والفسوايط والكليات والممائي
المستجدات جعل مستكرات يتنم بها في تفسير القرآن
والحديث وجميع الكتب المصنفات فإني لا أقتصر فيه
من المعاني اللطيفة والمسائل الحقيقية بأوضح العبارات
المختصرات إن شباء الله تفالي وأضيط فيه إن شباء الله
تعالى من صدود الالفاظ القهية ومجامعها ما يصحب
المختصرات إن شباء الله تفالي وأضيط فيه إن شباء الله
المائي النادر من أهل المستهاب كيسمح حقيقة
المهابة والهدنة والقدق بينها وما يتعلق بالألفاظ
المهابدة والصدقة والفرق بينها وما يتعلق بالألفاظ

وأما الأسماء فهي إن شاء الله تعالى أتقن ما تجده وأجمعه للنفائس وعيون أخبار أصحابهما فأحققها أكمل تحقيق وأبلغ إيضاح ثم أسلك في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى طريقة مستحسنة من مستجادًات التصنيف وهي أن ما كان فيه من الأسماء والألفاظ متكروا تكرارا كثيرا أو معروف الموضم شرحته من غير بيان موضعه غالبا وما كان يخفى موضعه على بعض المتفقهين وشبهه بيّنت موضعه فأقول مشلا قوله في المهذب في باب كذا أو في أوله أو أوائله أو أواخره أو في أثنائه مثاله الكُراز ذكره في المهذب في بماب السلم في فصل السلم في الآنية وهمو بضم الكاف وتخفيف الراء ... إلخ شرحه . ( وروضة خاج ) ذكرها في كتاب السير. و (بُنزاخة ) ذكره في قتل المرتد وأشياه ذلك وكمذا أسماء الأشخماص إن كمان الشخص متكررا كالمزنى وابن مسريج لا أضيفه إلى موضع وإن لم يكن متكررا أو تكرر في موضعين أو ثلاثة بيَّنت موضعه فأقول مشلا البخاري ومسلم صاحبا الصحيحين ذكرهما في المهلب في ياب قسم التُّمس ولا ذكر لهما في المهذب إلا هنا. وذكر في الوسيط البخاري في صفة الصلاة في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم لا ذكر له في هذين الكتابين إلا في هذين الموضعين وتكرر ذكرهما في الروضة . وأبو داود ذكره في المهلب في آخر زكاة الفطر وفي قسم النخُمس فحسب ولا ذكر له في باقي الكتب إلا في الروضة فتكرر فيها. وأبيض بن جمال الصحابي لا ذكر له في هذه الكتب السنة إلا في إحياء الموات من المهذب. والنجاشي في الجنائز وأشباه هذا وإذا تكرر الاسم في موضعين بلفظتين يوهمان الاختلاف وليس يختلفان أو عكسه بيَّنته فقلت مثلا أبو شريح الخزاعي في المهذب في باب ما يجب به القصاص هو أبو شريح الكعبى الملكور في باب استيفاء القصاص ثم في باب العفو عن القصاص. وعبدالله بن زيد الأنصاري المذكور في المهذب في صفة الوضوء وصلاة الاستسقاء وأول باب الشك في الطلاق هو واحد وهو غير عبد الله بن

زيد المذكور في باب الأذان من المهلب والوسيط والفرق بينهما من كمذا وكذا ومرادي بهذا كله التيسيس والإيضاح للطالبين رجاء رضا رب العالمين فقد صح أن رسول الله ﷺ قال 3 والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » وأذكر إن شاء الله تعمالي في آخير تبرجمة كل واحمد من فقهاء أصحبابنا مسائل غريبة عنه سمواء كان قوله فيها راجحا أو مرجوحا وأبين أن قبوله راجح أو مرجوح وأكثر ذلك من المرجوح والمقصود من تراجم الصحابة وغيرهم بيان الاسم والكنية والنسب والبلد والمولد والوفاة ونفيسه من مناقب وعيون أخباره وينضم إلى همذا في فقهماء أصحابنا أنه على تفقه ومن تفقه عليه وما صنف وأن تصنيفه نفيس أم لا وأنه يعتمد أم لا وأنه قليل المخالفة للأصحاب أو كثيرها وسترى في كل ذلك إن شاء الله تعالى ما تقر به عينك وترغب بسببه في مراجعة كتب العلماء من كل فن وأرجو إن تم هذا الكتاب أن يحصل لصاحب مقصود خزانة من أنواع العلوم التي يدخل فيه واستمدادي في ذلك وفي غيره من أموري التوفيق والكفاية والإعانة والصيانة والهداية من الله الكريم الوهاب اللطيف الحكيم التواب أسأله التوفيق لحسن النيات وتيسير أنواع الطاعات والهداية لها دائما في ازدياد حتى الممات ومغفرة ما ظلمت نفسي به في المخالفات وأن يفعل ذاك ببوالمدي ومشايخي وأهلينا وأحيبابنا وساثر المسلمين والمسلمات وأن يجود علينا أجمعين برضاه ومحبته ودوام طاعته ويجمع بيننا في دار كرامته وغير ذلك من أنواع المسرات وأن ينفعنا أجمعين بهذا الكتباب ويجمع لنا المشوبات وألا ينزع مناصا وهبه لنا ومَنَّ به علينا من المخيرات وألا يجعل شيئًا مِن ذلك فتنة لنا وأن يعيلنا من كل المخالفات إنه سميع الدهوات جزيل العطيات اعتصمت بالله تبوكلت على الله ما شاء الله لا قبوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وأقدم في أول الكتاب فصولا تكون لمحصله

قواعد وأصولا (تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١-١٠).

أما عن نسخ مخطوطات الكتاب فما وجدناه في المصادر التي لدينا ما يلي:

 ١ - نسخة بمعهد المخطوطات العربية وجاء بيان أجزائها الثلاثة على النحو التالي:

الجزء الأول.

أوله: « الحمد أله خالق المصنوعات وبارى البريات ومدير الكائنات ».

وآخره: 3 من ترجمة غيلان بن سلمة: وكان شاعرًا محسناً. توفي في آخر خيلانة عمر بن الخطاب رضى الله تصالى عنه، تم المجرة الأولى من كتباب تهليب الأسماء واللغات... يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله حوف الفاء: القرافصة. أبو حسان ٤.

قــالت الموافــة: في النسخـة التي لديَّ: آخــود: من تــرجـهة على بن ربــاح اللخمي ... تم الجزء الأول بحصــد الله وحسن توفيقه ويليه الجــزه الثاني أوله حرف العين مع الميم . ا هــ.

نسخة كتبت بقلم معناد في ١٩٩ ورقية، ومسطرتها ٢٠ سطرًا. وهني بقلم محمد بن سوسي، فرغ منها سنة ١٩١٦م.

[ الزاوية الحمزاوية ٧ ] UNESCO.

الجزء الثاني من النسخة نفسها.

أوله: «حرف الفاء: الفرافصة. أبو حسان ». وآخره: « وأما أم سلمة فلا تعلق لها بأبي اللموداء رضى الله عنهم أجمعين ».

> الجزء الثالث من النسخة نفسها: وهو القسم الخاص باللغات.

> > يبدأ بحرف الألف: ﴿ أَبِطُ ﴾ .

وَآخره: ﴿ وَقَـدُ ذَكرتِ هَـذًا فِي الروضـة ، ولكن نبهت

عليه هنا إكمالا لهنذا الكتاب ٥ في ٩ • ٣ ورقبات. وجاه بالمورقة الأخيرة: فرغ من كتابة هذه النسخة من نسخة كتبت على أصل المعنف، محمد بن مموسى سنة ٣٩١ ... وكانت في ملك العالم الناسك الكامل محمد إبن أحمد.

الجزء الأول في الأسماء من نسخة أخرى.

أوله: 3 الحمد لله خالق المصنوعات ... أسا بعد، فإن لغة العرب لما كانت بالمحل الأعلى ... اجتهد أولو البصائر... في الاعتناء بها ... ؟.

وهو ناقص من آخره، وآخر الموجود منه في آخر حرف الكاف، في ترجمة كعب بن مسألك: « ترفي بالمدينة قبل الأربعين، وقيل: سنة خمسين، وضي الله عنه ».

نسخة كتبت بخط نسخى، وبها آثار رطوبة، تقع فى ١٨٧ ورقة، ومسطرتها ٢٣ سطرًا.

.UNBSCO

( فهرست المخطوطات المصورة ).

ر عورت المحصومات المعاورة » . ٢ - نسخة مكتبة الأوقاف العامة بالموصيل:

النسخة الأولى:

[جامعة بغداد ٣٦١]

رقم تسلسلی ۱/ ۱۰:

الساسخ: شعيب بن خليل بن غاتم المهلي سنة ٧٢٩هـ.

ق ـ ۲۲×۱۸.

و\_٧٤٢. النسخة الثانية :

رقم تسلسلي ٢/ ١٠:

أُولِه: ( باب عمرو ... ).

النسخ سنة ١٨٤هـ. ق-٢٧×١٨.

و ـ ۲۲۱ (الفهرس ۸/ ۲۷۰ ).

٣ \_ نسخة الخزانة العامة بالرياط:

جزء منه بقلم نسخى نفيس من خطوط القرن السابع تقديرًا، في ٢٤١ ورقة (مجموعة مختارة / ٦٣).

أما عن طبعات الكتباب، فقد طبع المجلد الأولى في جوتنجن بألمانيا سنة ١٨٤٧ ـ ١٨٤٧م (٩٧٧٣ج ثم طبع في مصر ٩٣٨٨ د (الأحراب الرواة/ ٣٣٦).

وقال الدكتور الزحيلي: الكتاب مطبوع بإدراة الطباعة المنبرية بمصر في مجلدين، ثم صُوِّر بدار الكتب الملمية ببيروت (مربع العلوم الإسلامية / ١٧١).

قالت المولفة: هذه النسخة المصورة بدار الكتب العلمية الملكورة أعلاه هي التي عندي ولكنها في ثلاثة مجلدات ويدون تاريخ.

(كشف الأشرق لعاميمي عليفة / 120 و ويهايب الأصماء (المائنة للشروق لعاميمي عليفة الم ويرام معرفيا العابن بن المنافذ الم ويرام العابن بن المنافذ المتحروة معلى العن بن المعافذات المرجية ، التسابين جـ ٣ ق . القامترة ٣٠ اهـ... المخطوطات المرجية ، التسابين جـ ٣ ق . القامترة ٣٠ اهـ.. م٧٧ م ١٩٧٨ - ١٣ د ويجهو معتاق في الموسل سالم جد الرؤاق المعد / ٢٠ ٧ ويجهوم معتاق لمنطوطات حرجية لماؤه من مكتبات مامة في المشرب . مرجد المنافذات والأبسات المتابية ق / ٣٠ والأمراب الرواة ـ د. عبد المحمد المنافذات الرئيسة الرئيسة والميام الإرسانية ـ د. محمد التجهيف المتعافذات المرابد المنافذات والأبسات المتعافذات والمتعافذات والأبسات المتعافذات والمتعافذات والمتعافذات والمتعافذات والمتعافذات والأبسات المتعافذات والأبسات والمتعافذات والمتعا

### تهذيب إصلاح المنطق:

تهليب إصلاح المنطق لأبي ينوسف يعقبوب بن إسحاق السِكَّيت:

تأليف: أبي زكريا يخيى بن على الخطيب التبريزي، ت ٢٠٥هـ/ ١٠٩٩م.

نسخة فى دار الكتب، برقم ٧٥٥٧، فى ١٩٧٧ ورقة، كُتبت سنة ٤٩١هـ/ ٩٨٠١م. ( فهـرست المخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٥٥، ١/ ١٨٩).

( أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم .. كوركيس هواد / ١١١).

### تهذيب الألفاظ:

تأليف: يعقوب بن إسحاق السكّيت، ت ٢٤٣هـ/ ٨٥٧م . .

نسخة في مكتبة جامعة ليدن، برقم OR.597 &V وOR.597 تاريخها PA.84هـ/ Pa.91م.

( أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم ــ كوركيس عواد ١١١ ) .

### \* تهذيب الترتيب:

من مصنفات التواث الإمسلامى فى حلوم القوآن لكريم.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية .

الرقم ٦٢٦١.

المؤلف: مصطفى بن سليمان بن الولى.

أوله: الحمد أله لمن جعل شجرة الترحيد منورة بقراءة القرآن وجعلها مشرة ببركة طاعة القرقان والصلاة والسلام على سبينا معصد ... وبعد: يقبلها أنه اللقتير إلى وحمة ربه ألعلى السيد مصطفى بن سليمان بن الولى: لما رأيت كتاب العالم العامل والفاضل المعلى الكامل الشيخ محمود الويداري عفا عتبه الحقيظ الحميد الباري أن فهرس آي القرآن المظيم ... ولكن كان درزا متشروة من التقديم والتأخير نظمته في ملك الأبراب والفصول، يسهل للطالب إليه الوجراء، وأصلحت ما وقع فيه من التقديم والتأخير، وأضفت إليه بعضا معا أقع فيه من التصليم والتأخير، وأضفت إليه بعضا معا أهمله قلم التحدير ونقيت ما فيه من التكرار، وسلكت في رصورة مسلك الاجتماد...

آخره: فصل البناء مع الهساء: يهب لمن يشناء: أن سبح ـ يهلون بالوزا - ع ـ يهلون بالدحق ... نور ـ يهلدى الله لنوره ج يهلدى إلى الدحق ـ حض ـ يهلدى إلى الوشد. ما ـ يهدى به الله \_ إن ـ يهلدى به من يشاء ـ مح ...

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثالث عشر الهجري كتبت بخط فارسي معتاده الأبواب والفصول والرموز مكتوبة بالأحمر.

على الهوامش بعض الزيادات والشروح وهي مكتوبة بالمدادين الأسود والأحمر، على الورقة الأولى بعد الغلاف قيد تملك باسم حاجى عثمان بن أحمد.

الكتاب بحالة حسنة وغلافه من الجلد المزخرف.

ق م ش ۲۱ ۱۲٫۵×۲۰٫۵ ۱۱۵

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم وضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٩٦، ٧٧ ).

#### تهذیب التهذیب:

لابن حجر العسقلاني أحمد بن على المتوفى سنة . ٨٥٧هـ.

مخطوط رقم ٢٦١ ق بالخزانة العامة بالرباط.

جزه منه من حرف الميم ، نسخة بقلم نسخى ، من خطوط القرن التاسع تقليرًا ، في ٢٣٧ ورقة .

(مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق١/ ٦٣ ).

## « تهذيب التهذيب في أسماء الرجال:

من مصنفات التراث الإسلامي في الحديث وعلومه. مخطوط بمكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية لعراق.

جـ٣: مؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن عبد الله التركماني الأصل، الضارقي ثم الدمشقي الشعبي الشافعي (أبر عبد الله شمس المدين) ٦٧٣ ـ ٨٤٧هـ/ ١٧٧٤ ـ ١٣٤٨م،

أوله: حرف السين ... بن ناجيةً بن أبي سلام وهنه هاشم بن بلال ... إلغ .

آخره: وعنه مالك في قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ قال أبو حاتم حديثه ضعيف.

تم السفر الثاني من مختصر التهذيب للذهبي.

ناسخه: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ربيع بدمشق المحروسة. يرجع تاريخ نسخه إلى أواخر القرن الشامن الهجري. خطمه كوفي، كتب المناوين بحبر أحمر.. نسخة جميلة.

و: ۲۳۸.

المصادر: معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٩، وهنية العارفين ٦/ ١٥٤.

: ₺\_÷

أوله: وابضة بن معبد بن عيبنة بن الحرث بن مالك بن الحرث بن سالم ... إلخ .

آخره: واسمها هالة ويقال هبوله سماها عمر بن سيد في أخبار البصرة .

ناسخه: أحمد بن سليمان بن قاضى بن محمد بن خليا الإحساق سنة بالكنوفي خليل الإحساق سنة بالكنوفي كتبت أسماه الرجال والعناوين الرئيسية بعجر أحمد، في قبل حسن بن أحمد بن أبي بكر بن قبل حسن بن أحمد بن أبي بكر بن قبل وسن مهلدى النميمي وأسر المدونين المهلدى لذين الله والشيخ عبد الرحمن بن حبد الحمد السابورى العلمية المنافية بن سنة 171 هـ وحيد الباقي بن عبد الرحيم وعليه ختم الوزير أحمد باشا الباباني.

. Yot : .

المصادر: نفس المصادر السابقة.

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمائية \_ إعداد محمود أحمد محمد 1/ ١١٥ / ١١٠).

تهذیب تهذیب الکمال فی معرفة الرجال:

من مصنفات التراث الإسلامي في الحديث وعلومه. مخطوط بمكتبة الأوقاف المركزية السليماتية بالعراق.

الأصل: الكمال في معرفة الرجال لمحب الدين ابن النجار محمد بن محمود البغلادي المتوفي منة ٢٤٣هـ وهذبه الحافظ عبد الغني جمال الدين يوسف بن الزكي

المزى المتوفى صنة ٧٤٧هـ كشف الظنون ٢/ ١٥٠٩ ).

المؤلف: أحمد بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن على ابن أحمد الكناني العسقلاتي المصرى المولد والمنشأ والدار والوفاة الشافعي ويعرف بابن حجر شهاب الدين أبو الفضل ٧٧٣\_٨٥٨هـ/ ١٣٧٧ ـ ١٤٤٩م.

أوله: الحمد لله الذي تفرّد بالبقاء والكمال، وقسم بين عبداده الأرزاق والأجسال، وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا ... إلغر.

آخره: روى حن النبي ﷺ وعن عمر بن الخطاب حديث العمالة وعن محمد حبيب المفسرين ... هذا آخر المجلد الأول .

تسامع منه مجهول ويستشف من أول مطسو من المخطوط بأن وقت نسخه كنان في الموقت السلى كنان المؤلف فيه حيًّا حيث يذكر الناسخ المبارة التالية : « قال شبخنا متمنا الله بحياته » ... خطه ردى يقرأ بصعوبة بالغة .

.: 177.

المصادر: معجم المسؤلفين ٢/ ٢٠، ومعجم المطبوعات العربية / ٢٧، وهدية العارفين ٥/ ١٢٨، ١٢٩، وكشف الطنون ٢/ ١٥١٠.

جـ ٢ . المؤلف: أحمد بن على بن محمد العسقلاني (ابن حجر) المتوفي سنة ١٥٨هـ.

أوله: عبد الله بن السعدى واسمه عمر وقيل قدامة بن زيدان بن عبد الشمس بن عروة ... إلخ.

آخره: وعنه ابنه محمد بن قيس عمرو بن عبد العزيز. قلت: قال الذهبي ما روى عنه إلا ابنه.

نامىخىد: أحمد بن سليمان بن القاضى محمد الأحدى نسخه منة ١١٢٧ه. .

خطه شبيه بالفارسي، كتب الأسماه بحبر أحمر. عليه تملكات من قبل المهدى لدين الله العباسي، وحسين بن مهسدي النعيمي، وحسن بن أحمسد بن أبسي بكسر بن

### عقیلی، والشیخ عبد الرحمن بن عبد الحمید السابوری وابنه عبد الباقی تقع تواریخها بین ۱۱۵۸ ــ ۱۲۲۱هـ.

وبه حب الباقي تنع تواريحها بين مره عليه ختم الوزير أحمد باشا الباباني.

#### و: ۹۸3.

المصادر: معجم المسؤلفين ٢/ ٢٠، ومعجم المطبوعات العربية / ٧٧، وهدية العارفين ٥/ ١٢٨، ١٢٨، و١٢٨، و١٢٨، وكشف الظنون ٢/ ١٥١٠).

( فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المسركزية في السليمانية \_ إعداد محمود أحمد محمد 1/ ١١٤، ١١٥).

### ه تهذیب الصحاح:

من المعاجم المدرسية، للزنجاني ( ٥٧٣ ـ ١٥٦هـ ) ٨٨٠ / ١٩٨٨ من المدرسية،

قام الرزيجاني باختصار معجم الصحاح للجوهري، وأراد قيد تبسيط اللغة على طلابها، وإيصادهم عن خلافتات النحاة واللغويين، المعجم مرتب فس ترتيب المسحاح أي على نظام القافية ومتما الهجالية الماداية مم مراعاة الحرف الأخير من أصل الكلمة فالأول. اختصر في صواد المسحاح إلى الثلث، يحتوى على صدة كشافات أشهل استعماله وفيه تفسير للأموز والإشارات. حققة عبد السلام محمد هارون وأحمد عبد الفقور العطار.

( المراجع العربية العامة \_ نزار محمد قاسم / ٥٦ ).

### تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول:

تهليب طريق الوصول إلى علم الأصول: للشيخ جمال الدين يوسف بن مطهر...

جمال اللدين يوسف بن معظهر... أوله : الحمد أله طاهر... ألخ . ذكر ألوه على الإجمال إجمال إلغ . ذكر ألف أنه معلى الإجمال إجمال الإحمال وللده محمد ورتب على مقاصد... وللملامة شمس اللدين محمد الدخفري ( الخضري ) المتوفى سنة ١٨ مشر وثمانمانة تقريبا شرح سماه منية الليب ( كشف ١/ مشر

.(010

### التهليب في التفسير:

قال حاجي خليفة:

التهاليب في التنسير: لأبي سعد محسن بين كرامة الجياسي التهافي وهو في مجلدات فسره بالقول ذكر المجتمى النبه في وهو في مجلدات فسره بالقول القرارات أم المعنى ثم الأحكام رأيت منها نسخة مكتوبة مؤرخة بسنة 107 التتين وخمسين وستماثة (كنف / 10).

### التهذيب في الفروع:

التهليب في القروع: للإصام محيى السنة حسين بن معود البغوى الشاقص المتوفى سنة 11 مست عشرة وتحسسانة وهو تأليف محرر مهلب مجرد هن الأدلة عقابا، لخصه من تمايق شيخه القاضي حسين وزاد فيه ونقص، ثم لمخصسه الشيخ الإصام حسين بين محصمة المورزي الهوري الشاقص، وسماه لباب التهليب.

أوله: الحمد أله المتعالى في كبريائه ... إلىخ. قال هـ المحدد أله المتعالى في كبريائه ... إلىخ. قال هـ الماليات التهاب التهاب التهاب أحمد بن محمد بن المنبو الإسكندري المتوفى صنة ٦٨٣ ثلاث وتمانين وسنمائة (كنف ١/ ١٧)).

### التهذيب في الفروع:

تهذیب القرآن:

التهاليب في الفروع: لأبي على حسن بن محمد الزجاجي ( الطبرى ) الشافعي ... وهو مختصر مشتمل على فروع زائدة على المفتاح ولهذا يلقب بزوائد المفتاح. (كنف ١/ ١٥٥).

من مصنفات التسواف الإسلامي في علسوم القرآن الكريم.

مخطوط بدار الكتب الظاهرية (بمكتبة الأسد الآن). الرقم ٧١٤٨.

المؤلف: مجهول.

أوله: الحمد ألذ الذي أنعم علينا بأن جعلنا مؤمنين

من الناس وصيرنا أمة من فضله على سائر الخلائق خارج عنه الظن والقيساس ومنحنا القرآن العظيم وهسو حرز عظيم ...

فظل أثناس من العلماء يستأجرون رجالاً من أرباب التغنى ليقرؤوا القرآن بالترجيع والتطريب فى الليالي والأيام وأصلوا عوام الموصين الحاضرين فى مجالسهم حتى يظنون أن القراءة بالترجيع والتطريب أفضل أشواع القراءة وأبعد عن الآمام فأحببت أن أجمع رسالة جامعة لبعض فضائل القراءة والترجيع والتحديد والتسرجيع والتسرجيع والألحاف.

آخره: وتذكرة من ندور الشرع الشريف وفيف، أن أعرض عنه لتمعميه مع علمه وليندم على تعصيه وضيظه وإن لحماته مع جهله فليك ولينتم على جهله وريبه فليكن علما آخر ما أوردناه في هذه الرسالة، الحمد لله أولاً وآخرًا اللهم يسر لنا بالعلفك الدخاتمة الحسني ...

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الحادي عشر الهجري كتبت بعط فارسي، صفير على الهوامش الكثير من الشروح والزيادات.

توجد حداه النسخة في مجموع يضم رسالة في قوله تعالى: ﴿ فلو شاء لهذاكم أجمعين﴾ ووسالة في أحكام السياسة وتلخيص المفتاح للقزويني وجرزًا من شرح اللمع الإن جني وغيرها.

المجموع مكتوب بخطوط مختلفة وأزمنة مختلفة وقد أصيبت بعض أوراقه بالتلف قديمًا فرممت ترميمًا سيئًا.

ق م س ۵ (۱۲۷ ـ ۱۹۲ ـ ۲۱ . د فهرس مخطرطات دار الکتب المظاهرية . عليم القرآن الکريم

> . رضعه صلاح محمد الخيمي ٢/ ٩٨ ). \* تهذيب الكتاب وتلقيح الألباب:

من مخطوطات الأدب في المتحف العراقي. الرقم ٢٦١٩٨/ ٢.

لأبى القاسم عبد الرحمن عيسى بن حماد الهمداني المتوفى سنة ٣٢٠هـ/ ٩٢٢م.

الأول: (الحمدالة الذي جعل تموفيقنا بحمده، نعمة منه لنا مضافة إلى سائر ...).

يصف المؤلف كتابه في الديباجة فيقول ( فجمعت في كتابي هذا لجميع الطبقات، أجناشا من القائل كتاب الرسستان والالتياس... الرستان والديب على مذاهب الكتاب الكتاب وأم الخصابة على مذاهب الكتاب وأمل الخطابة، دون مذاهب المتاب من المتأدين والموديين، والمتكافين، البعيدة الممرام على قسريها من الأقهام، على قسريها من الأقهام، على قسريها من الأقهام، على قل سريها من الأقهام، على قل سريها من الأقهام، في كل فن من فنون وأمواه الناس... ومحافل الروساء، ومتخيرة من بطون الدغائة، وهمسنفات العلماء، من ...

جعل المؤلف كل مادة تناولها في باب حتى يلغ كتابه 
٣٨٧ باتباء نسخة نفيسة، كتبها بخط النسخ الجيد 
والمناوين بخط الثلث، عبد القوى بن صسالح سنة 
٣٨٨هـ/ ١٩٣٥م. في مكة المكرمة.

كتب اسم الموالف في صفحة العنوان، كانت هذه النسخة ضمن خزانسة الملكي المنصوري الأشعري، وتملكها محمد رضا السواج ببضاد سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٧م.

۱۷۰ ص ۲۱ × ۱۲ سم ۱۷ س. الأعسلام ۱۲ / ۲۲۱، معجم المسؤلفين ٥/ ۱۹۳ ـ

( مخطوطات الأدب في المتحف المراقي \_ أمسامة نـ اعسو النقشيندي وظمياء محمد عباس / ١٢٧ / ١٧٨ ).

التهذيب لانفراد أتمة القراء السبعة:

من مؤلفات أبى عمرو الدانى . فهرسة ابن خير ٤٨٤ .

ومنه نسخة في معهد جامعة الدول العربية مودعة تحت رقم (١٩٦ قراءات وعلى ظهر الكتاب:

كتاب التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة رحمهم الله في المشهدور من الدوايات، ومن الإدغام والإظهار والهمد وتركم والإمالة وبين اللفظين، ويامات الإضافة واليامات المحذوفات، وفوائد الحروف من أول القرآن إلى آخره، مما لم يوافقه عليه غيره.

وأوله: - بسم ألله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر. قال أبر عمو عثمان بن سعيد المقرئ رضى ألله عنه ونفَّسر وجهه: المحمد ألله المدى هنشا المدينه المسرتضى وعرَّننا بمحمد نبه المصطفى، فله الحمد على ما هدى ونسأله المؤيد على ما أعطر حمدًا يضاه...

وآخره: «قال أبو عمرو: فهلا ما انفرد به القراء قد ذكرته على حسب ما شرطته وهلبت ذلك وحلفت ما لا فائدة في ذكره في التفرد بما قد ادخله بعض المستنين فيه واجتهدت في جميع ذلك بمبلغ طبائتي، وتحريت فيه وجه المسعة جهدى، جمل الله ذلك لوجهه خالهما وإلى مرضاته سابقا، ونفعنا به في الدنيا والآخرة. آمين.

( المكتفى في الوقف والإبنداء لأبى عمرو المداني ...دارسة وتحقيق جايد زيدان مخلف / ٣٩، ٣٩ مقدمة المحقق ).

صاحب هذا المعجم أبيو متصور الأزهري من أبيرز اللغويين في القبرن الرابع ، وهـ و معاصر للقائل ، و يتحن ترجع أنه ألف تهليب اللغة بعد أن ألف أبو علي القائل معجم البارع في الأندلس . فقد ذكر أنه أنجز تصنيفه وهو في السبعين من عصوه ، في في نحو سنة ٢٥٧هـ ولا نعتف. أنه اطلع على بنارع إبي علي لفيتي النوسان بين تأليف الكتابين وبعد: المساقة بين الرجلين .

ويمد و تهذيب اللغة ؟ أبرز معجم في مدرسة و المين؟ بعد كتاب الخليل، وهي الصدرسة التي تضم و البنارع ؟ لأي على القالى و و المحكم ؟ لإن سيد، الأندلسي. وهـ أول معجم من نـوعه مرتب على مخارج الحروف يصل إلينا (مصادر التراث العربي/ ١٨٢).

ويقم كتاب تهذيب اللغة في ستة عشر مجلدا، ويعد

أعظم كتاب لغرى وصل إلينا من حيث الصحة ومحاولة الاستيعاب، ولا يضارعه في ذلك سوى كتاب اللحجكم الابن سيده الأنطسي، مع أن كتاب الأوهري يعشاز عنه الاحتوائه على معلومات استقاها الأوهري بنفسه من العرب الأقحاح. ويعنى الكتاب بإيضاح معاني مفردات اللغة مع ذكر الشواهد على صحة ذلك المحافي (المنجلة العربية / ٨٩).

وكان الأزهري يهدف من تأليف معجمه هذا إلى تدوين مفردات اللغة التي صحت لمديه سماضا أو رواية عن ثقاء وغربلة اللغة، وتنقية الزيف عنها خطأ وتصحيدًا وتحريفًا، وإقلد أقصح في مقلمته عن مقصده فقال: هسميت كتابي هذا تهليب اللغة، لأني قصمت بما جمعت في نقى ما أدخل في لفة العرب من الألفاظ التي تأزالها الأفياء عن صيفتها وفيرها الغتم عن سنتها فهذبت منا جمعه في كتابي عن التصحيف والخطأ بقدلد علمي، عمه.

ثم يقول أيضًا: ﴿ وَلِم أُودِع كِتَابِي هِـذَا إِلَّا مَا صِح لَى سماعًا عنهم أو رواية عن ثقة أو حكاية عن خط ذى معرفة ثاقبة اقترنت إليها معرفتي (المعجم العربي/ ٧٧).

وقد كان الأزهري محظوظا في مقدمة معجمه فنشرت أكثر من مرة، قبل أن تتعهد المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأخياء والشر يتعقيق المعجم باكمله ونشره، ويرجع الامتمام بالمقدمة إلى أنها ... كما يقدول الاستاذ عبد السلام هارون ... و من أهم الوثائق في تاريخ التأليف اللفوى وتاريخ المدارس اللغويةالأولي ( مقدمة المحلق / 1۷).

ويبد أن الأرضري ـ وقد امتد به المحر من ۲۸۲ إلى ۲۷هـ.. قد القد محجمه هذا يعد السيمين كما يفهم من عبارة له وردت في المقدمة ، وأنه حشد له خبرا بنه هم من الأعرام الطوال . وأمده بكثير مما سجله وقيده وسمعه ، مسواء من الأسائلة أن الأصواب أن القديم الذين وقع في أسرهم وكانوا عربا عامتهم من هوازن .

وقد ذكر الأزهري في مقدمة معجمه أنّ من الروافد التي أمدت معجمه:

۱ ح تقييد نكت حفظتها ويعيتها من أفحوا الأهراب الذين شاهدتهم وأقمت بين ظهرانيهم سنيات، إذا كان ما أثبته كثيسر من أثمة اللغة في الكتب لا ينسوب مناب المشاهدة، ولا يقوم مقام الدرية والعادة ».

۲ - المادة التي جمعها حين وقع في أسر القرامطة.
وكان القوم الذين وقع في سهمهم هريا عامتهم من هوازن
واختلط بهم أشوام من تدييم وأسد. وقد كانوا أقوما 3 لا
كباد يقع في منطقهم لحن أن خطأ فماحش ٤ . وقد أمّام
بينهم - على حد تدبيره - دهرا طويلا واستفاد من
منخاطباتهم، ومحاورة بعضهم بعضا ألفاظا جمة ونوادر
كثيرة أوقع أكثرها مواقعها في الكتاب.

وبيدو أن من أمثلة هذه المادة التي سجلها الأزهري ما ذكره في مادة أهل من معجمه وهو: 3 وخطاً بعض الناس قــل القـاقل : قــلان يستأهل أن يكــرم بمعنى يستحق الكرامة. قــال ولا يكون الاستهال إلا من الإصالة. وإجاز ذلك كثير من أهل الأدب. وأما أنـا أنـا أكره، وأم أخسط من قالمه، لأني سمعته. وقد سمعت أعوايط أفسيحا من ين أسد يقول لرجل أولى كراهة: أنت تستأهل ما أوليت. وذلك بحضرة جماعة من الأعراب فما أنكروا قوله. للبحث للنوي عند الدب الاعراب 18.

أما المنهج اللذى آثره الأزهرى وارتضاه فهو منهج المخال بن أحد في معجم الهين ٤ فيو يشيد به ويعرب الخليل بن أحد في معجم الهين ٤ فيو يشيد به ويعرب الخليل فيما أحيد المخال فيما أحيد الخليل فيما أسعه ورسمه فرأيت أن أحكيه بعينه ٤ وهذا يعنى أن معجم التهذيب جار صلى نسط كتاب العين في ترتيب وأساسه . أى أنه تبين نظام الحروف التي تترالى على حسب مخارجها من الحلق بادقة من أقصاه ، وذلك في ٩ مجموعات ، أى : ع ح ه م خ ع ق ل إلى ج ش ض ع ص محموعات ، أى : ع ح ه م خ ع ق ل إلى ج ش ض ع ص من ر ع ط د ت ط ذك ر ل ن ق ف ب م و اي ركنف من را من ادر و مما ذك إلى الإسرار ) ( ١٥ د و مما ذكر الخرال ( ١٥ د و مما ذكر المن ( ١٨ د الدر) ( ١٥ د و مما ذكر المن ( ١٨ د الدر) ( ١٥ د و مما ذكر المن المن ( ١٨ د الدر) ( ١٥ د و مما ذكر المن المن ( ١٨ د الدر) ( ١٥ د ومما ذكر الدر) ( ١٥ د ومما ذكر الدر) و المن المناس المناس

وتجرى أبرواب تهذيب اللغة على الوجه التالى على غرار ما وجدناه في « عين ؟ الخليل أيضًا ( مصادر التراث السرعي / ١٨٣ ) وإن كان الأرهـري قد خالف الخليل في عدد الأنبة فقد جعلها ستة وهي :

۱ – الثنائى المضاعف، وتبدأ أسوابه بحرف مع كل من المحرف التي تلها مثل: العين مع الحاه، والعين مع الها... وهكذا إلى أخر العروف مع تقليها إن كان المهام... وهكذا إلى أخر العروف مع تقليها إن كان المقلوب مستحداك، مثل: عنى، قية . وفي هذه الحال لا يعاد التقليب عند ورود الحرف الثاني في موضعه اكتفاء بعاد قلام.

٢ - أبواب الثلاثى الصحيح. وتبدأ بالبين مع الحاء وما يثاثهما يترتيب الحروف، ثم العين مع الهاء وما يثاثهما بترتيب الحروف، ثم العين مع الهاء وما يثاثهما، ثم العين مع الحاء، شم مع الغين ... إلغ مع تقليب كل مجموعة ومراصاة عدم التكرار فيما يمكن أن يُستقبل من هذه التقاليب، وكان الأؤمرى ينص على المستمعل وعلى المهمل خلال همذه التقاليب شأن المستمل وعلى المهمل خلال همذه التقاليب شأن المائية التي المعظم المحال على أكثر مفردات الكتباب لأنها في الحقيقة تشتمل على أكثر مفردات المائة.

٣ - أبواب الثلاثي المعتل وتجرى على غرار ما سبق ،
 مع إلحاق المهموز بالمعتل بالألف .

 أبواب اللغيف، وهبو من الشلاثي أيضًا، فمن لغيف العين: عبوى، عبي، وصى، عَمَوع ويتلوه لفيف الحاء، فالهاء إلى آخر الحروف.

أبواب الرباحى، وتبدأ بالعين مع سائر الحروف،
 على النسق المتقدم.

٣ - الخماس، وهمو الجزء الأخير في تهدفيب اللغة وأكثر الأجزاء انتضابا إلا أنمه لا ينطوى على أبواب، لقلة المادة فيه وأكثرها من الفريب الذي لا يمدور على أنسنة العرب إلا في القابل النادر ( المعجم العربي / ٧٤، ومصادر التوك العربي / ١٨٢ - ١٨٥).

والأزهري في كل هذا يبُّ على المهمل والمستمعل، وقد حشد في كل هذه الأبواب الكلمات التي تندرج تحتها مثلما فعل الخليل، ولكنه لم يكتف بالمواد التي ذكرها الخليل في كتاب العين بل إنه أضاف إليها حين اقتبس من كتب النواد (الشي، الكثير...

وبرغم ضخامة الممجم فإن الأزهرى يراه مرجزا وذلك حين قال: 3 ولو أننى أودعت كتابي هذا ما حوته دلاترى وقرآنه من كتب غيرى ووجدانة في الصحف التي كتبها الوزاقون وأنسدها المصحفون لطال كتابي، 3 مكتت أحد الجانين على أن المرب والسانها، ولقليل لا يُحزى صاحب غيرٌ من كثير يفضحه 4 (المجم العربي / ٤٧، معجم التهاديب بالنسبة لحجم العين ضخم جدًا (البحث الغيرى عند الدب / ٤١٩).

ويمتاز كتاب تهليب اللغة أيضًا بأنه يحتوى على نصسوص تفيد المعنيين باللدراسات الجغرافية أو الاجتماعية عن البلاد التي تجول فيها ومنهم باقوت الحموى الذي نقل منه في كتابه و معجم البلدان و والإمام الحارمي في كتابه عن و الأماكن » (المجلة العربية / 11).

كما اهتم الأزهري بإيراد الشواهد من القرآن والحديث بالإضافة إلى الشعر، كما عنى بإيراد القراءات المختلفة في مكانها المناسب (البحث اللغرى عند العرب / ١٤٩).

أما عن مخطوطات الكتباب فمنها مخطوط في مكتبة المتحف العراقي، المجلد الأول منه، والمجلد الثاني، وقطعة من المجلد الأول، وجاء بيانها كما يلي:

(المجلد الأول ويقع في تسعة أقسام).

لأبى منصور محمد بن أحمد بن أزهر بن طلحة الأزهرى الهروى نسبة إلى هرأة التي ولد فيها وهي مدينة في غرب أفغانستان المتوفى سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م.

أوله: ﴿ الحمد لله بكل ما حمد به أقرب عباده إليه ٤ . اختصره عبد الكريم بن عطاء الله الإسكندري المتوفى سنة ٢١٢هـ/ ٢٩٢٥م.

نسخة مصورة بالفوتستات عن دار الكتب المصرية بالقاهرة.

الرقم ۲۸۰ ۲۸۸ القیاس ص ۱۲۸۰ ۱۸ ۲۵۰سم س ۲۶.

طيع بروكلمان ٢/ ٢٢٤ ، معجم المخطـوطات المطبوعـة ٢/ ٤١ ، ( المجلد الشاني ويقـع في ستـة أتسام).

مصور بالفونستات عن دار الكتب المصرية بالقاهرة. الرقم ٢٨٩ - ٢٩٤ القياس ٧٦٨ ٢٥ × ١٨ سم ٢٤٠.

\_( قطعة من الملجد الأول ).

الرقم ۱۱۱۹ القياس ص ۱۰۰ ، ۲۵،۵ ×۱۷،۵ سم س ، ۳۰ .

(المخطوطات اللغوية / ٨٧،١٨٦).

كما يوجد مخطوط بالخزانة العامة بالرساط جاء بيانه

كما يلى: ١٦٠ ق.. تهذيب اللغة، إبى متصور محمد بن أحمد

الأزهرى، المشرقى سنة ١٣٧هم، جنزه منه يبدأ بحوف السين، وينتهى بآخر حرف الطاء، نسخة بقلم نسخى نفيس، سنة ١٥٣هم، في ٢٣٥ ورقة ( مجموعة مختارة (٤٤).

وأما عن طبعات كتاب تهذيب اللغة فقد صور في معمد بعناية مجموعة من المحققين، فصد المجلد الاجلاء الأب تنطقين عبد السلام هارون في ملسلة لا تراثانا و بها وزالت الإجزاء تدوالي حتى اكتمل المعجم في ١٥ مجراءا شارك في تحقيقها عبد السلام هارون، محمد على الشجار، عبد الحدايم النجار، عبد الله درويش ... (مصادر

وأورد المعجم الشامل الطبعات التالية :

\_ تحقيق محمد على النجار وآخرين. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، مطابع سجل العرب، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

 ب تحقيق ، عبد الحليم النجار وراجعه محمد.
 على النجار، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر والدار المصرية للتأليف والترجمة.

(٥٣٦ ص، م، ٣٠ص + ٢ ص تمانج مصبورة من المخطوط، ف، ٢ ١ ص، الأبواب والمواد اللغوية، أبواب المضاعف من حرف العين، أبسواب الشلاثي الصحيح من حرف العين،

ج ٢: ٤٣١ ص، ف، ٤ ص ( الأبسواب والمسواد اللغوية ).

ج ٣: تحقيق عبد الحليم النجار ومراجعة محمد على النجار. ٤٥٤ص، ٥ص، ف، ( الأبواب والمواد اللغوية ).

ج ٤: تحقيق عبد الكريم الغرباوى، ومراجعة محمد على النجار. ٤٨٩ص، ف، ٢ص ( الأبواب والمواد اللغوية).

 م: تحقيق عبد الله درويش، ومراجعة محمد على النجسار. ١٣ ٤ ص، ف، ٢ ص ( الأبسواب والمسواد اللغرية).

ج ٢: تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، ومحمد فرج المقدة، ومراجعة محمد على البجاوي.

٥٨٣ص، ف، ٩ ص (الأبواب، المواد اللغوية، تصويبات).

ج ٧: تحقيق عبد السلام سرحان، ومراجعة محمد على النجار. ٧١١ص، ف، ١٤ص، ( الأبواب والمواد اللغوية، المراجم).

ج ۸: تحقیق عبد العظیم محمود، ومراجعة محمد
 على النجار. ٤٤ ٤ عر، ف، ٧ ص ( الأبواب واللغات
 والمواد اللغویة، تدارك).

ج ٩: تحقيق، عبد السلام هارون، ومراجعة محمد على التجار، ٤٧٥ص، ف، ٧ ص ( الأبواب ، المواد اللغوية ).

ج ١٠: تحقيق على حسن هالالى ومراجعة محمد على التجار. ٦٩٢ص، ف، ٨ص ( الأبواب ، المواد اللغوية ).

ج ۱۱: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ومراجعة على محمد البجاوى، ٥٠١ ص، ف، ٨ص ( الأبواب، المواد اللغوية ).

ج ۱۲: تحقیق، أحمد عبد العلیم البردونی ومراجعة على محمد البجاوی. ۲۷ عص، ف، ۷ص ( الأبواب، المواد اللغوية ).

ج ۱۳ : تحقیق، أحمسد عبسد العلیم البسردونی، وصراجعة على محمد البجداوی. ۳۵۵ص، ف، ۲ص (الأواب والمواد اللغ، یة ).

ج ١٤: تحقيق يعقوب عبد النبي ومراجعة محمد على النجار. ٥٥، عص، ٢ص ( الأبواب والمواد اللغوية وتصويب الاستدراك).

ج ١٥: تحقيق إسراهيم الأبياري. القاهرة: دار الكاتب العربي، مطابع سجل العرب، ١٩٦٧م.

٢٠٧ص، ف، ٢ ص ( المحتوى، الأبواب والمواد اللغوية ).

الفهارس ( صنعها عبد السلام محمد هارون ).

القاهرة: مكتبة الخانجي، المطبعة العربية الحديثة ١٩٩٦هـ / ١٩٩٧م، ٢٦٧ص، م، ٢٥سى، فسلام ٧ ( فهرس الكتب والأواب حسب ترتيب الأوهري، فهرس المواد اللغدية، فهرس الأشمار، الأرجاز، فهرس أجزاء الحواد اللغدية، فهرس الأشمار، الأرجاز، فهرس أجزاء الإيان، الإصلان.

الجزء الساقط من تهذيب اللغة.

تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدى. القاهرة: الهيئة المصرية الضامة للكتباب، مطبعة الهيشة، ١٩٧٥م، ٣٢٣

طهران: دار الكتب العلمية، ١٩٦٤هـ/ ١٩٦٤م، مصورة بالقوتوستات عن طبعة مصر ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧م (المعجم الشامل ١٩٨١ ـ ٦٠).

(معادر التراب المرمي .. د. عمر الدقاق / ۱۸۲ م. ۱۸۵ م. و المقاق / ۱۸۲ م. ۱۸۵ م. و گرخته الظرفة لحامية / ۱۵ ه اه و اور متصور الأوكري الحديد الجاهد العربية العالمية المعالمية المعال

انظر: الأزهري ( محمد ).

#### « تهذيب مسائل المدونة:

تأليف خلف بن أبى القساسم محمد الأزدى، أبى معيد الراذى، أبى

ومما عنى بتبريبه عبد الله بن سعيد بن العاص نسخة مكتوبة في رقى الغزال تامة صحيحة الشكل في أجزام أربعة، وهي مخفوظة بخزانة جامع القروبين بمدينة فاس وجاه بيانها كما يلي:

كتب في الجسزه الأول وثيقة تحبيس السلطان أبي المعللة المعالى زيدان بن أحمد المتصور وإليك نصها: حبس مولانا الإسام ظل الله على الأثام السلطان المطقف بالأمام السلطان المطقف بالأمة أمراء المويين الله أبو المعالى زيدان بن الإسمة أمراء المعونين العلويين أبقى الله دولتهم والدهر لها خناضم وروض أمانيها بأزاهر التمكين بيانع ولا زالت هممهم الملية معرفة أواوثن منة قربة لا تنظ حند الله مقبولة وقصدا لا تزال أسباب مرتبطة برقية لله موصولة جميع هذا السفر الأولى من كتاب التعليب المكتب هذا على أبل ووقة منه تحيينا موينا التها التعليب المكتب هذا على أبل ووقة منه تحيينا موينا التها المتحد الله مؤلة المعنى أبل ووقة منه تحيينا موينا التها المتحد المامة التي أشسأها المعامة التي أنشأها الإمام المتصور قدمه الله يقبلي المسجد الجامع من قاس

القرويين عمَّره الله بدوام الذكر ينتفع بالكتاب المذكور في مكاته من حريم الخزانة المذكورة فشرط أبد الله سلطانه وأيد حماته وأعوانه أن لا يخرج به عن محل وقفه ولا يسلك به ما يغاير نص وصفه فمن بَدُّل أو غيَّر لا نجحت وسائله فالله حسييه وسائله وهمو سبحاته مكافيه على سره وعلانيته ومجازيه على ظاهره وعلى نيته كتب أيده الله بخط يده المباركة تصحيحًا للتحبيس وفرازًا من أن يتطرق محماه التدليس وأمر قيم الخزانة بحوزه كما يجب فحازه والسلام وكتب في أواسط المحرم فاتح عام ثمانية عشر وألف دون شكل صدلين وأعسلاه بخط زيدان المسطر صحيح وكتب عبدالله زيدان أميسر المؤمنين بن أميس المؤمنين الحسني جار الله له وتحت عنوان السفر فهرس هذا الجزء هكذا: كتاب العلم وأهله، الطهارة، كتاب الصلحة الأولى، المسلاة الشائي، الجنائر. الصيام. الاعتكاف، الزكاة الأول، النزكاة الشاني، كتاب الجهاد، النفور، الصيد، الذبائح، الضحايا، الحج الأول، الحج الثاني، الحج الثالث، كتاب السلم ١ ــ ٢ ــ

أوله بعد البسملة والصلاة: الحمد أله الأول الباقي يغير وبتمته بغير طاية والآخر بغير غاية الذي بإلهام على معرفته الذيل بإلهام على معرفته الذيل وأنهج إلى همدايته السيل أحصداء على نمت وأستهمسه من معصيته السيل أحصده على طاحته وأستهديه بقدرته وسطوات الله ورحته وبركاته على محمد نبيه وصفية وبعد ذلك فإنى لما قرأت هذا الكتاب وأيته حسن التأليف جد الاختصار حمثنى بها القنية إلى بكر أحمد بن محمد بن عمران وشق حمثنى بها القنية إلى بكر أحمد بن محمد بن عمران وبن الله عنه سنة ثمان وتسمين وللاتماقة قال حدثنى مبة أله عنه سنة ثمان وتسمين وللاتماقة قال حدثنى مبة ألى وتبدين وللاتماقة قال حدثنى مبة ألى وسيد على تبويه واستمته على ترتيه واستميه المستم المستمية واستميه المستمية واستمية على ترتيه واستمية وا

لما رجوته من الثواب يوم يقدوم الحساب ليكون أرغب للطالب وأقرب لتفهم الراغب إذ المدوزة التي أختصره منها موقع تومي أشهر الدواوين والترويب من سير من مضى من الأرلين وبالله عوتى وهو حسبي لا إله إلا هو ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى المظيم، وأضفت إلى هدا الكتاب باتا في طلب العلم ليزداد الطالبون رغبة إذا عاينوه ويحثهم على علم قد جهلسوه ... باب في فضل العلم وأهله ... وأخره باب بيع القصيل والقصب وغيره من كتاب السلم الثالث .

عار عن تـــاريخ النسخ واسم الناسخ وكــللك الأجزاء بعده إلا المجزء الرابع وهو الأخير سيأتي لنا ذكر ما بآخره. السفر الثاني: أوله الأجال وآخره القصب.

الشالث: أوله كتاب القراض وآخره إرخاء الستور.

الرابع: أوله الرضاع وآخره الديات. وثبت في آخر علما الجزء ما صورته: تم جميع الديوان بحمد الله وهونه في المشر الأواخر من شعبان المكرم سنة خمس وشلالين وخمس منانة فرحم الله كاتيمه وكاسيمه وصلى الله على محمد خاتم النيين وسلم تسليمًا.

۱ - أوراقه ۹۲ مسطرته ۲۵ مقياسه ۲۵/ ۱۹.

۲ - أوراقه ۱۱۱ مسطرته ۲۰ مقياسه ۲۰/ ۱۹.

۳ - أوراقه ۱۰۷ مسطرته ۲۵ مقياسه ۲۵/ ۲۲.

٤ - أوراقه ٢٤ ١ مسطرته ٢٥ مقياسه ٢٥/ ٢٦.

(مجموعة مختبارة لمخطوطات عربية ثادرة من مكتبات عامة في المغرب، مركز الخدمات والأبحاث الثقبافية ق ١/ ١٤٨ ١٩٥٠).

انظر: البراذعي، المدونة.

• تهذيب مستمر الأوهام على ذوى المعرفة وأولى الأظهام.
كتاب من تأليف الأمير الحافظ أبو نصر على بن هبة الله بن جعفر، الشهير بابن ماتكولا، وقد ورد عنوان الكتاب في كشف الظنون ٢/ ١٩٧٧: ٥ ... على ذوى التمني والأحدام ، وفي « تـاريخ » بروكلمان ٢/ ١٩٧٧:

٤... على ذوى المعرفة وذوى الأحلام ٤ ، وقد نبه فيه ابن ماكولا على الأوهام التي وقعت للخطيب والدارقطني وغيرهما، ولم ينبه على هـ أمه الأوهام في ﴿ الإكمال ؟ فقد قال في مقدمة ٥ التهذيب ٤ ( التي نقلها المعلمي اليماني في مقدمته للإكمال ص ٣٦، ونقلها ابن ناصر الدين في ة توضيح المشتبه ٢): « وجمعت كتابي الذي سميت بالإكمال، ولم أتعرض فيه لتغليطه \_ يعنى الخطيب \_ ولا تغليط غيره، رسمتُ ما غلط فيمه واحد منهم في كتابي على الصحة ١، ثم يسلكر ما دهاه إلى جمع كتابه «التهليب » فيقول: « ولما أعان الله على تمامه ... أي ﴿ الإكمال ٤ : \_ ذكرتُ ما روى عن النبي على أنه قال : ﴿ من كتم علمًا علمة ألجم يوم القيامة بلجام من نار ٤ ( أخرجه عن أبي هريرة أحمد في ﴿ المسئد ﴾ ٢/ ٢٦٣ وأبو داود برقم ٣٦٥٨ والترمذي بـرقم ٢٦٤٩ وابن ماجه برقم ٢٦٦ بلفظ: 3 من سُئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة ، وخشيت أن تبقى هذه الأوهام في كتبهم فيظن من يراها أنها الصحيح، ويتبع أثرهم فيها، فيضلُ من حيث طلب الهداية، ويسزلُ من جهة ما أراد الاستثبات، وإذا رأى كتابي بما يخالفها تصوّر أن الغلط ما ذكرتُه أنا، وإن أحسن الظنُّ بي جعل قبولي خلافه، وقال: كــذا ذكر فــلان، وكذا ذكــر فلان، فــاستخرتُ الله تصالى ... وجمعتُ في هـ لما الكتاب أغـ لاط أبي الحسن عليٌّ بن عمر وعبد الغني بن سعيد مما ذكره الخطيب، ومما لم يذكره لتكون أغلاطهما في مكان واحد، وما غَلْطهما فيمه وهو الغالط، وأغلاط الخطيب في «المؤتنف» ورتبته على حروف المعجم ليسهل طلبه على

يوجد منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات كما في " فهرس المخطوطات المصورة " برقم " ١٩ ، وهي عن نسخة خطية في مكتبة فيض الله كتبت في القرن السابع .

( 3 ابن ناصر الدين الدمشقى وكتابه توضيح المشتبه ٤ ـ محمد نميم عرقسوسى، مجلة البصائر ١/ ٥٠ ـ ٥١ ).

#### تهذيب المنطق والكلام:

قال صاحب كشف الظنون:

تهذيب المتطق والكلام: للملامة معد الدين مسعود أبن همر التفتازاني المتسوفي سنة ١٩٧٧ اثنين وتسعين ومبعمالة. أوله: المحمد أنه ألذي هذانا سواء الطريق ... ومبعمالة. أوله: المحمد أنه ألذي هذانا سواء الطريق ... إلخ وقال هذه غلية تهليب الكلام في تحرير المنطق والكلام واختصر المقاصد في كلامه. ولما كان منطقة الكلام واختصر المقاصد في كلامه. ولما كان منطقة أحسن ما صنف في قه الشهر وانتشر في الأشاق فاكبً عليه المحقون بالذرس والإقراء فصنغوا له شروحا.

منها: شرح القاضل العلامة جلال البدين محمد بن أسعد الصديقي المدواني المتوفي سنة ٩٠٧ سبم وتسعماثة وهو شرح بالقول مفيد مشهور لكنه لم يتم. أوله تهذيب المنطق والكلام توشيحه بلكر المفضل ... إلخ ذكر أنه لم يلتفت إلى ما اشتهر ولم يجمد على ما ذكر بل أتى بتحقيقات ... وأشار إلى تدقيقات لم يحوها [تحوها] الصحف المتطاولة مع أنه أملاها بالاستعجال على طريق الارتجال وعليه حواش منها حاشية الفاضل الشهير بمير أبي الفتح السعيدي المتوفي سنة ٩٥٠ محمسين وتسعماثة تقريبا كتبها مع تكملة شرح الجلال ووعد في آخره بشرح كلامه واعتذر بعدم وصوله إليه. وحاشية مير فخر الذين محمسد بن الحسين الاسترابادي الحسيني السماكي (السمناكي ) أولها: أما بعد حمدًا لله مفيض الصور... إلخ. وحاشية أبي الحسن بن أحمد الأبيوردي الشهير بدانشمند. وحاشية مصلح الدين محمد بن صلاح اللاري المتوفي سنة ٩٨٠ ثمانين وتسعمائة (٩٧٩) تقريبا وا مسرح على الأصل. وحاشية الفاضل حسين (الحسيني) الخلخالي المتوفى في حدود سنة ١٠٣٠ ثلاثين وألف ( قلت وذكر تاريخ وفاته في خلاصة الأثر في سنة أربع عشرة بعد الألف انتهى). أولمه: نحملك يا من نَوَّر قلوب العارفين ... إلخ . ذكر فيه أنه علَّقه لولاه

برهان الدين محمد وتم تـدوينه في جمادي الآخرة سنة ١٠٠٦ ست وألف ( ١٠٠٠ ).

ومن شروح التهذيب شسرح المحقق شيخ الإسلام أحمد بن محمد الشهير بعضيد مصد الدين المتوفى سنة ١٩- مب و المستوية الموجد به مسدور المنظم ١٩- مب و المستوية المياء المساحم المستوية المساحم المستوية المساحم المستوية المساحم المستوية المساحم الشيرازي ، ولا تمين بالشيام الشيرازي ، ولا تمين بالشيام المنطق بتهليب الكلام في تصويد ولي المحمد والإنمام ... إلغ ، ذكر في عنواته السلطان بايزيد أبن محمد خان الفاتح . وشيرح صيد الله بن فضل الما الخيصي وهو شيرح منزيج آلفه بعد المطالمة في شيخ بعبد اللهائي عبد اللهائي ولكم في خطبت عبد اللهائي والحاضر ... إلغ ذكر أن التهذيب مشتمل على أكثر مسائلة والحاضر الميازية فيهم مسائلة والحاضر الميازية فيهم مسائلة والمحاسرية في الأصطراب لغاية إيجاز الفائلة فشرصه شرحا مساطة و المحاسلون عن فهم مسائلة والمحارد في الأصطراب لغاية إيجاز الفائلة فشرصه شرحا مساطة و المحارد في الأمار في المحارد في ال

قـالت الموافـة: النسخة التى صنـدى بعنوان « شـرح الخيصى على منن تهذيب المنطق » للملاحة الشيخ عبيد الله بن فضل الله الخيصى على تهـذيب المنطق والكـلام للسعد التغنازاتي. طبع مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاد. وتقع المقدمة في صفحتى ٣، ٤ .

وشرح زين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المعروف بابن العيني المترفي سنة ثلاث وقسمين وثمانمائة . أوله : الحمد أله اللدي خص النزع الإنساني ... الخ وصو شرح ممزوج تكر فيه أنه لم يعر في بلاده شرح هذا المنن وسماه جهد المقل . وشرح المولى محيى الدين محمد بن ممليمان الكافيجي وهو شرح ميسوط بشال أقرأل . وشرح الشيخ محمد بن إيراهيم بن أبي القهام : وشرح هبة أله الحسيني الشهير بشاه مير وهو شرح معزود منتصر . أوله فاية فلهيب الكافرة تحر المنطق بحمد منتصر . أوله فاية فلهيب الكافرة تحر المنطق بحمد

المنمام ... إنغ . وعلى شرح الجلال روسالة لمولانا أحمد القــزويني كتبها بــد اشق في رجب صنــة ١٩٥٢ انتين وخمسين وتسممائة . ومنها شرح مطفر الدين على بن محمد الشيرازي المتوفى صنـة ٩٧٢ اثنين وعشرين وتسمعافة . (كنف ١/ ١٥٠٥٥) .

ويوجد مخطوط بالخنزانة العمرية في مكتبة المتحف لعراقي.

الرقم ۲/۲۲۳۲۲. كتبه عبد القادر سنة ۱۰۸۳هـ/ ۱۹۷۲م. حليه

حواش وشروح (مخطوطات العمرية / ٣١). كما يوجد مخطوط بمكتبة الأوقىاف المركزينة في

كمنا يوجيد مخطوط بمحتبه الأوفياف المبردزينة في السليمانية :

ناقص الأول والموجود يبدأ ( فضرورية أو ما دام وصفه فمشروطة عامة أو وقت معين فوقتية مطلقة ... إلخ ) .

آخره : ( البرهان أى الطريق إلى الوقوف على المحق والعمل به وهذا بالمقاصد أشبه . تم كتاب التهليب ) .

Y9. /=

ناسخه: مجهول، نسخ/ ۱۰٤۲هـ.

و:۲

1: . 10 × 10 .

س : ۲۲.

(مخطوطات السليمانية ١/ ٤٤٣).

أما عن طبعات الكتاب فهي: دلكتاو: طبع حجر، ١٨٦٩م.

ــ القياهرة: مطبعة السعادة ، ١٩٢٧هــ/ ١٩١٢م. ١٨٨ من ف ، ٢من (المعجز الشامل ١/ ٢٥٧).

(كشف الطنون لحاجى عليقة ١/ ٥١٥ م ٥١٥، ومخطوطات الخزانة الأمرية في مكبة المتحف العراقي . مركز الخدمات والإجادة الثالية في ١/ ٢/ ٤/ ولهرس مخطوطات مكبة الأوقاف المركزية في السليمانية أحلدا محدود أحمد محمد ١/ ٤٤٣ والمحبم الشامل الشرات العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد صيد صالحية (١/ ٧٧).

#### ە التهكُّم:

من المصطلحات البلاغية. عرّقه المصرى بأنه «عبارة عن الإتيان بلفظ البشارة في موضع الإنسفار والوحد في مكان الوعيد والمدح في معرض الاستهزاء » ومثال البشارة قوله تعالى: ﴿ يُشُر المساقض بأن لهم طالبًا البسا ﴾ [الساء: ۱۳۸۸] ومثال الاستهزاء قوله تعالى: ﴿ فَقُ إِنَّكَ أَنْتُ المعرِيْرُ الكحريم ﴾ [ المفخسان: 24 ع المعجم ٢/ ٢٧٠).

وأدرجه الحافظ السيوطى في أنواع البديع المعنوى وقال عنه:

التهكم ذكرته من زيادتي وهمو من مخترعات ابن أبي الأصبع وفسره الصفي بالاستهزاء كقوله:

فيسسالسبه من حمل صسساليع

## يـــــــرقعــــــه الله إلى أسفـل

وهبارة المصباح إخراج الكلام من ضبدً مقتضى الحال استهزاء بالمخاطب أو غيبوه أو تصريضها بقرّة المحرك للتخسب والفرق بينه وبين الهزل المراد به الجد أن التهكم ظاهره جد وباطنه هزل والآخر هكسه . ( شرح مقود الجمان / ۱۳۰ ).

ومن أمثلة التهكم هند الزمخشرى قوله تعالى: ﴿ وما أُوسُلُوا عليهم حافظين ﴾ [ المطفين : ٣٣ ] أي وسا أرسلوا على المسلمين حافظين موكّلين يهم، يحفظون عليهم أحرالهم، ويهيمنون على أعمالهم، ويشهدون يرشدهم وضلالهم، وهذا، تهكُم يهم ...

وقوله تمالى على لسان قرم لوط فى آله: ﴿ إِنْهِمْ أَنَّاكُ يَتْطُهُونِ ﴾ آ الأُمراف: [ ٨] سخرية بهم وبتطهيرهم من الفواحش، وافتخارا بما كنارا فيه من القذارة، كما يقول الشطار من الفسقة ليعض الصلحاء إذا وعظهم: أبعدوا عنا هذا المتقشف، وأريحونا من هذا المتزهد.

وقوله تعالى: ﴿ ويربد الله السلين اهتداؤا مُعدى

والباقياتُ الصالحاتُ خيرٌ عند ريك ثوايًا وخيرٌ مَرَدًا ﴾ [مريم: ٧٧].

يقول الـزمخشرى: قيل: ﴿ خير شواِءا ﴾ كأنه قيل: ثوابهم على مفاخوتهم ( أعنى قولهم: أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا )\_النار.

ثم بنى عليه ﴿ خير شوابا ﴾ وفيه ضرب من التهكم الذي هو أغيظ للمتهدد من أن يقال له: عقابك النار.

هذا فيما يتصل بالأهراض التي يخرج إليها الدخير. أما عن التهكم من حيث الأخراض البلاغية التي ذكرها المراحضري لأملوب الأمر فمتها قبوله تصالى: ﴿ بِشُر المنافقين بأن لهم حلاً؟ أليما ﴾ [ النساء: ١٣٨].

يقول الزمخشرى: البشارة الإخبار بما يظهر مسرور المخبر به، وضع بَشْرَ مكان أَخْير تهكُمَّا بهم على نحو قوله تعالى: ﴿ قَلْ هِلَ الْبَكُمُ بِهِمُّ مِن قَلْكَ مُوبِهُ عَلَد الله مُنْ لعنه الله وفضه سعليه ﴾ [ المائلة: ٢٠ ] قالمشوبة مختصة بالإحسان، جاءت في الإساءة ووضعت موضع النعوبة، ونحوه قول الشاء:

#### \* تحيـــة بيتهم ضـــرب وجيع \* منه قبله تعالى: ﴿ فشــهـ، مــاله ، أله ك

ومنه قولمه تعالى: ﴿ فَيشرهم بِعَسَلَابِ أَلَيْمٍ ﴾ [ آل عمران: ٢١].

يقول الزمخشوى: فهو من العكس في الكملام الذي يقصد به الاستهزاء الزائد في غيظ المستهزاً به وتألمه واغتمامه، كما يقول الرجل لمدوه: أبشر بقتل ذريتك، ونهب مالك. (النظم القرآني/ ٢٣ـ٥٦، ٦٨، ٦٩).

(معجم المصطلحات البدلانية وتطنورها..د. أحمد مطلوب ۲/ ۳۷۲ وضرح عقود الجمال للحافظ جلال السيوطي / °۲۱ و والنظم القرآئي في كشاف الزمخشري..د. دوويش الجندي / ۳۳ .. ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۷ ).

انظر: الهزل المراد به الجد.

جاء في اللسان:

جاء مى المسان. هَلَّارِ الرجلِ أي قال لا إله إلَّا الله، وقد هَيْللِ الرجلِ إذا

قال لا إله إلا الله، وقد أخملنا في الهَيْللة إذا أخلنا في التهليل، وهو مثل قولهم حَوقُل الرجل إذا قال لا حول ولا قدة الإبالة.

وأَهَلَّ بالتسمية على اللبيحة، وقوله تعالى: ﴿ وما أُهِلَّ بِه لفير اللهِ ﴾ [ البقرة: ١٧٣ ] أَى نُودِيَ عليه بغير اسمالهُ.

قال الشاعر:

قَسوْمى على الإسسلام لمَّسا يعتَّمُسوا مساحُسونَهُمْ ويُضيَّمُسوا التَّهليسلا (وووى: ويعلَّلوا التهليلا).

أى لمَّا يرجعوا عما هم عليه من الإسلام، من قولهم: ملَّل من قِرَيْهِ وكُلس، قال الأزهري: أراد ولمَّا يضيُّعوا شهادة أن لا إلى إلا الله رهر ولع الصرت بالشهادة، وهذا على رواية من رواه ويضيَّم التهليك، وقسال الليث: التهليل: قول لا إله إلا أنه قال الأزهري: ولا أراه مأخورًا إلا مِنْ رَثَّمُ قالله به صوبة. (لسان المرب ١٩/١).

وفيما يكي ما أورده الإمام الغزالي من الأحاديث النبوية الشريفة التي جاءت في التهليل، وقد ميزنا تخريج العراقي بمبارة: وقال العراقي > ذلك التخريج للذي سماه و المغنى عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأعبار > والذي جاء في هامش الإحياء .

تال ﷺ: 3 أفضل ما قلت أنا والنيون من قبلى لا إله ولا أله وحده لا شريك له ٤ . وقال ﷺ: من 3 قبل لا إله ولا أله وحده لا شريك له ٤ . وقال ﷺ: من 3 قبل لا إله على ولا أله وحدل عشر ولا أله وحدل عشر وقاب وكتب له مائة حسة ، ومُحيت عنه مائة سينة ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يعسى . ولم يأت المنظان يومه ذلك حتى يعسى . ولم يأت الحد المنا أنضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ؟ الله المنافق عليه من حليث ألى هروة .

وقال ﷺ: 8 ما من عبد توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع طرفه إلى السماء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وصده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له

أبواب الجنة يلخل من أيها شاء ؟ قال العراقي: الحديث من حديث عقبة بن عامر.

وقال ﷺ: 3 ليس على أهل لا إلىه إلا اله وحشة في قبورهم ولا في نشووهم، كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب، يقولون ﴿ المحمد لله الذي إنهب عنا الحرق إن ربنا لفضور شكور ﴾ [ فاطر: ٣٤] قسال العراقي: رواه أبسو يعلى والطبسراتي والبيهقي في الشعب من حابيث ابن عمر بسند ضعيف.

وقال ﷺ لأي هريرة: ( يا أبا هريرة ، إن كل حسنة تصلها توزن يوم القبامة إلا شهادة أن لا إله إلا الله الفؤنها لا توضع في ميزان، لأنها لو وتصحت في ميزان من قالها صدافقا ووضعت السيم والأرضون السيم والم فيهن كان لا إله إلا الله أوجع من ذلك ». قال العراقي، وصية أي هريرة هله موضوصة و إخو الصعيف رواه المستففري في الدعوات و ولر بجُولت لا إله إلا الله و وهو معروف من حديث أين صعياء مرفوعا و لمو أن السموات معروف من حديث أين صعياء مرفوعا و لمو أن السموات السيم وصارفرع غيري والأرضين السيم في كفة مالت بهن لا إله إلا أله ؟ وواه ألسالتي في اليوم والليلة وابن حبان في وصحيحه والحاكم وميصوف.

وقال ﷺ: ﴿ لُو جِمَاء قائل لا إِلَّه إِلا الله صادقا بقراب الأرض فنوبا لففر الله لمه ذلك ٤ . قال السراقي : حديث مرض فنوب بهندا اللفظ، وللترملي في حديث الآس : يقول الله عالى أنه إلى الله أو أرتبني بقراب الأوض عطابها تم لتينين لا تشرك به رئيمها ، مفترة ، والأي الشيخ في الشواب من حديث أنس : يها رب ما جزاء من الشيخ في الشواب من حديث أنس : يها رب ما جزاء من المناح مثل مختصا من قلبه ؟ قاله : جزارة أن يكون كيرم والمنته أمه من اللغوب ، ويه انقطاع .

وقال ﷺ ( يا أب امرية لتَّن الموتى شهادة أن لا إلك إلا الله فإنها تهدم اللذب هدما )، قلت: يا وصول الله، هذا للموتى، فكيف للأحياء؟ قال ﷺ: ( هي أهدم وأهدم ﴾. قال العراقي: رواه أبو منصور الديلمي في مسئند الفسروس من طريق ابن المقسري من حليث

أبى هريرة ، وفيه صوسى بن وردان مختلف فيه ، ورواه أبو يعلى من حسليث أنس يسنسد ضعيف ، ورواه ابن أبي اللنيا في المحتضرين من حليث الحسن مرسلا.

وقال ﷺ: 3 من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة قال العراقى: رواه الطبراني من حديث زيد بن أرقم بإساد ضعيف.

وقال ﷺ: و لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد عن أف عز وجل شراد البعير عن أمله ، فقيل : يا رصول الله من الذي يطيري ويشرد عن الله؟ قال : 9 من لسم يقل لا إله والا الله ، فأركزوا من قول لا إله إلا الله قبل أن يصال بينكم وينها ، فإفها كلمة التوسيد ، وهي كلمة الإخلاص ، وهي كلمة التقوي ، وهي الكلمة الطبية ، وهي دصوة الحق، وهي العروة الوثقي ، وهي نمن الجنة ،

وقال الله عسر وبيل: ﴿ هل جسراة الإحسان إلا الإحسان﴾ [ الرحسان : ٢] فقيل: الإحسان في المنتيا قول لا إليه إلا الله وفي الآخرة البيئة، وكما، قولت تعالى: ﴿ لللين أحسنوا المُحَشِّقَ وزيادة ﴾ [ يونس: ٢٦].

قال العراقي: حديث لا لتدخلن الجيئة كلكم .... إلغ ٤ كال البخارى من حديث أبي هريرة لا كل أمتي يدخلون الجيئة إلا سن أبي ء واقد المحاكم وصححها وه شرو على الله المجتة إلا سن أبي و واقد المحاكم وصححها وه شرو على الله ومن أبلي ؟ قال البخاراى قالوا: يا رسول الله فقد أبي ٤ ولايتن يعلى والطبراني في المدحاء من حديث الأكثروا من قول لا إليه إلا الله قبل أن يُسال بيتكم وينها ٤ وليه ابن وودان أيضًا، وإلي الشيخ في التواب من حديث العركم بن عمير الثمالي مرسلا: و إذا قلت لا إليه إلا الله وهي كلمة المتحكم بن عمير الثمالي مرسلا: و إذا قلت لا إليه إلا الله وهي كلمة المتحديث بن عمير الشمال في السائل من حديث ابن وهي كلمة المدود المجابة الموذن: الملهم ربّ علمه المدود المجابة الموذن: الملهم ربّ علمه المدود المجابة المعتبابة لها دعو المتي، وكلمة الإضلاص. ولابن عمد في المعابة الموذن دعوة السي من حديث ابن عمر في إجابة الموذن دعوة السي من طبطه الن عو المدعة وللطبراني في المدعاء من عبدا اله بن عصر و الكلمة وللطبراني في المدعاء من عبدا اله بن عصر و الكلمة وللطبراني في المدعاء من عبدا الله بن عصر و الكلمة وللطبراني في المدعاء من عبدا الله بن عصر و الكلمة وللطبراني في المدعاء من عبدا الله بن عصر و الكلمة

الإخلاص لا إله إلا هو ... ٤ الحنيث. وللطبراتي من حديث سلمة بن الأكوع ﴿ وَالرَّمِهِم كلمة التقوي ﴾ قال: لا إله إلا الله ، وللطبرائي في الدعاء عن ابن عباس ﴿ كلمة طيبة ﴾ قال شهادة أن لا إله إلا الله . وله عنه في قوله ﷺ: ٥ دعوة الحق ٤ قال: شهادة أن لا إله إلا الله. وإه عنه ﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ [ البقرة: ٢٥٦ ] قال: لا إله إلا الله . ولابن عدى والمستغفري من حديث أنس اثمن الجنة لا إله إلا الله ولا يصح شيء منها،

وروى البراء بن عازب أنه على قال: ﴿ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قبه الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير حشر مرات كانت له عمل رقبة ، أو قال: «نسمة » . قبال المراقى: رواه الحباكم وقالُ صحيح على شرط الشيخين، وهو في مسند أحمد دون قبوله عشسر

وروى همرو بن شعيب عن أبيه هن جده أنه قال: قال رسول الله 描: د من قال في يوم ماثتي مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لم يسبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد كان بعده إلا من عمل بأفضل من عمله ؟ قبال العراقي: رواه أحمد بلفظ مسالة وكنذا رواه الحاكسم في المستندرك، وإسناده جيد، وهكذا هو في بعض نسخ الإحياء.

وقال 藝: « من قال في سوق من الأسواق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحاعنه ألف ألف سيئة ، ويُتى له بيت في الجنة » ويروى « إن العبد إذا قال لا إلمه إلا الله أتت إلى صحيفته فلانمر على خطيشة إلا محتها حتى تجد حسنة مثلها فتجلس إلى جنبها ٤ قال العراقي: رواه أبو يعلى من حديث أنس بسند ضعيف.

وفي الصحيح عن أبي أبوب عن النبي 難، أنه قال: ٥ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قلير، هشر مرات كان كمن

أعتق أربعة أتفس من ولد إسماعيا بيه، قال العراقي: متفتى عليه.

وفي الصحيح عن عبادة بن الصامت عن النبي 難 أنه قال: ﴿ مِن تعار مِن اللِّيلِ فِقَالَ لَا إِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكسر، ولا حول ولا قبوة إلا بالله العلى العظيم، ثم قبال: اللهم افقر لي، غفر له، أو دها استجيب له، فإن توضأ وصلى قُبلت صلاته. قال العراقي: رواه البخاري (الإحياء A VEY LACY).

(السان المرب لابن منظور ٥٢/ ٤٦٩١، وإحياء علموم الدين لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي ١/ ٢٦٧ ، ٢٦٨ ).

# والصنة

في رسالة له يعنوان « ومسول الأماني بأصول التهاني ٤ يتناول الحافظ السيوطي مسألمة التهنئة بأصور بعينها وفي مناسبات بعينها، وما إذا كان لها أصل في السنة المشرّقة جاء فيها ما يلي: يقول الحافظ السيوطي بعد البسملة:

الحمد أله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد طال السؤال عن ما احتاده الناس من التهنئة بالعيد، والعام، والشهر، والولايات، ونحو ذلك هل له أصل في السُّنة؟ فجمعت هذا الجزء في ذلك وسميته و وصول الأماني بأصول التهاني ٥.

## التهنئة بالفضائل العلية والمناقب الدينية

أخرج الشيخان عن أنس قال: ﴿ أَنزِلتَ عَلَى النبِي ﷺ ﴿ لِمَفْرِ لَكَ اللهِ ما تقدم من ذنبك وما تأخر ﴾ [ الفتح: ٢] مرجعه من الحديبية فقال النبي 難: ﴿ لقد نزلت عليَّ آية أحب إلى مما على وجه الأرض ؟ ثم قرأها عليهم فقالوا هنينا لك يا رسول الله ، الحديث، وأخرج الحاكم في المستدرك عن أسامة قال: و تبعت رسول الله على إلى بيت حمزة فلم نجده، فقالت له أمرأته: جئت يا رسول الله وأنا أريد أن آتيك وأهنتك. أخبرني أبو عمارة \_ يعني

حمزة .. أنك أعطيت نهرًا في الجنة يدعى الكوثر- ا وأخرج أحمد عن البراء بن عازب: وزيد بن أرقم 1 أن رسول الله 無 تمال: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، فقمال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا عليُّ. أمسيت مولى كل سؤمن ومؤمنة ، وأخرج أحمد وابن ماجه عن البراء بن عازب قال: ﴿ كُنَّا مِع رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في سفر فننزلنا بقديس خم (موضع بين مكمة والمدينة تصب فيه عين هناك) فنودي فينا الصلاة جامعة ، فصلى الظهر وأخذ بيد على فقال: ألم تعلموا أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي. فأخذ بيد على . فقال: اللهم من كنتُ مولاه فعلي مولاه، اللهم وإلى من والاه وعاد من عاداه ». قال: فلقيه عمر بعد ذلك نقال له: هنيمًا لك يا بن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولي كل مؤمن ومؤمنة . وأخرج ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر و أن رسول الله على قال يا عبد الله، هنيثا لك مريئاء خلقت من طينتي وأبوك يطير مع الملائكة في السماء ٤ وأخرج أحمد، ومسلم عن أبيٌّ بن كعب « أن النبي على سأله: أي آية في كتاب الله أعظم؟ قال آية الكرسى. قال ليهنك العلم أبا المنذر».

التهنئة بالتوية

أخرج الشيخان من كعب بن سالك في قصة تويت قال: و وانطلقت أتأمم وسول الله # يتلقاني الناس فوجها فوجها يهتترني بتويتي، ويقولون لههناك تروية أله عليك، حتى دخلت المسجد، فإذا وسول الله # حراء الناس، فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى مسافوتي وهنائي، مكان كعب لا ينساها لطلحة. قال كعب فلما سلمت على مرحل الله # قال وهو يرق وجهه من السرور و أبتشر بعثير يزّم بزّ طيك عنذ ولدتك أمك ».

التهنئة بالعافية من المرض

أخرج المحاكم عن خوات بن جيبر قال: « مرضت فعادنى النسبى الله فلما يسرأت قسال: صبح جسمك يا خوات وأخرج عبد الله بن أحمد فى زوائد الرهد عن

مسلم بن يسار قال كانوا يقولون للرجل إذا برأ من مرضه: ليهنك الطهر.

التهنئة بتمام الحج

أخرج البزار عن صدوة بن مضرس قال: 3 أثبت النبي إلله بمنى فقال: 3 أفرخ روعك يا عروة ٥ قال في المصحاح أفرخ المروع أي ذهب الفزع بقال ليفيخ روعك أي ليخرج عنك فزعك كما يعنر الفرخ عن البيشة . وأفرخ روعك يا فلان أي مسكن جأشك ، قال الميداني وهو في مدا متعد وفي الأبل لازم ، وأشحرج الشافعي في الأم عن محمد بن كعب القرطني قال: حج أدم عليه السلام فتلقته الملاتكة فقالوا برّ تُسكك يادم .

التهنئة بالقدوم من الحج

أخرج ابن السنى. والطبراني عن ابن عمر قال: (جاء غائم إلى النبي 養 قال: (بق أحج فمشى معه النبي 養 قال: والنبي 養 قال: والخير، ووضاك الخير، ووضاك الفري، ولفاك النبي 養 قال: يا قلما رجع الفلام سلم على النبي 養 قال: يا قصلام قبل عمل النبي 養 قال: يا وأخلف نقتك كان وأخلم نبيك وأخلف نقتك كان وأخلم أبي معمر أنه كان يقرل للحاج إذا قسدم تقبل الله تسكك وأعظم أجسرك وأخلف تقتلك.

التهنئة بالقدوم من الغزو

أخرج الحاكم في المستدرك عن عربة قال: « لما قفل رسول الله في وأصحابه عن بدر استخبلهم المسلمون بالروحاء يهتونهم » عرصل صحيح الإسناد. وأخرج ابن المسنى عن عائدة قالت: « كان رسول الله في في غزية» المسنى عن عائدة قالت: « كان رسول الله في في غزية» فلما ذخل استخبلته فأخلت يبده فقلت الحمد الله المن نصرك وأغزك وأكرمك ». وأخرج ابن سمدعن حبد الله بن نصرك وأغزك وأكرمك ». وأخرج ابن سمدعن حبد الله بن نصرك وأغزل من بدر فقال: « الحمد لله الذي أطغرك المنافقة حين أقبل من بدر فقال: « الحمد لله الذي أطغرك وينافقة حين أقبل من بدر فقال: « الحمد لله الذي أطغرك وينافقة عند أنه بن الحفيد رسول واقر عينك » أقبل من بدر فقال: « الحمد لله الذي أطغرك وينافقة عينافة الذي أطغرك وينافقة عينافة الذي أطغرك وينافقة عينافة على الذي أطغرك وينافقة عينافة عينافة عينافية عي

بر عيت. التهنئة بالنكاح

أخرج أبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن أبي هريرة

و أن النبي ب كان إذا رفًّا الإنسان إذا تزوج قال: بارك الله لك ويمارك عليك وجمع بينكما في خير ؟. وأخرج ابن ماجه، وأبو يعلى عن عقيل بن أبي طالب ١ أنه تزوج فقيل له بالرفاء والبنين فقال: لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رمسول الله على الخير والسركة، بمارك الله لك وبارك عليك ؟ وأخرج الطبراني عن هبار 3 أن النبي على شهد نكاح رجل فقال: على الخير والبركة والألفة، والطائر الميمون والسعة في الرزق بارك الله لكم ».

#### التهنئة بالمولود

أخرج ابن عساكر عن كلثوم بن جوشن قال: جماء رجل عند الحسن ـ وقد ولد له مولود فقيل له يهنيك الفارس، فقال الحسن: وما يدريك أفارس عوا؟ قالوا كيف نقول با أبا صعيد؟ قال تقول : بورك لك في الموهوب، وشكرت الواهب، ورزقت بره، وبلغ أشده.

وأخرج الطبراني في الدعاء من طريق السرى بن يحيى قال: ولد لرجل ولد فهنأه رجل فقال ليهنك الفارس فقال الحسن البصيري وما يستريك؟ قل جعله الله مساركا عليك وعلى أمة محمد. ومن طريق حماد بن زيد قال: كان أيوب إذا هنأ رجالا بمولود قال: جعله الله مباركا عليك وعلى أمة محمد.

## التهنئة بدخول الحمام

قبال الغزالي في الإحياء في أدب الحمام: لا بأس بقوله لغيره عافياك الله منقله في شرح المهلب، وفي الفردوس من حديث ابن عمر. أن رسول الله على قال الأبي بكر وهمر مرقد خرجا من الحمام: ١ طاب حمامكما ٧ لكن بيض له ولده في مستده فلم يذكر له إستادا .

## التهنئة بشهر رمضان

أخرج الأصبهاني في الترفيب عن سلمان الفارسي قال: اخطب رسول الله على أخسر يوم من شعبان فقال: أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر ؟ الحديث، قال ابن رجب: هذا الحديث أصل في التهنئة بشهر رمضان.

التهنئة بالعيد

أخرج الطبراني في الكبير، وزاهر بن طاهم في تحفة عيد الأضحى عن حبيب بن عمر الأنصاري قال حدثني أبي قال: لقيت وإثلة رضى الله عنه يوم عيد فقلت: تقبل الله منا ومنك، فقال تقبل الله منا ومنك، وأخسرج الأصبهاني في الترغيب عن صفوان بن عمرو السكسكي قال: صمعت عبدالله بن بشر، وعبد الرحمن بن عائذ، وجبير بن نفير، وخمالمد بن معدان يقمال لهم في أيمام الأهياد: تقبل الله منا ومنكم، ويقولون ذلك لغيرهم، وأخرج الطبراني في الدصاء، والبيهقي عن راشد بن سعد أن أبا أمامة، وواثلة لقياه في يوم عبد فقالا: تقبل الله منا ومنك، وأخرج زاهر بن طاهر في كتاب تحفة عيد الفطر، وأبو أحمد الفرضي في مشيخته يسند حسن عن جبير بن نفير قال: كان أصحاب رمسول الله الله إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنكم، وأخرج زاهر أيضًا بسند حسن عن محمد بن زياد الالهاني قال: رأيت أبا أماسة الباهلي يقول في العيد المحسابه: تقبل الله منا ومنكم، وأخرج البيهقي من طريق أدهم مولى عمر بن عبد المزيز قبال: كنا نقول لعمر بين عبد المزيز في العيدين: تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين، فيرد علينا مثله ولا ينكر ذلك، وأخرج الطبراني في الدهاء عن شعبة ابن الحجاج قال: لقيت يونس بن حبيد فقلت: تقبل الله منا ومنك، فقال لي مثله، وأخرج الطبراني في الدعاء من طريق حوشب بن عقيل قال لقيت الحسن البصري في يوم عيد فقلت: تقبل الله منا ومنك، وأخرج ابن حبان في الثقات عن على بن ثابت قال: سألت مالكا عن قول الناس في العيد: تقبل الله منا ومنك، فقال: ما زال الأمر عندنا كمذلك، لكن أخرج ابن صماكر من حديث عبادة ابن الصامت قال ٥ سألت رمسول الله عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم، فقال: كذلك فعل أهل الكتابين وكرهه ٤ وفي إسناده عبد الخالق بن خالد بن زيد ابن واقد الدمشقى. قال فيه البخارى: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة،

وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو نعيم: لا شيء. التهنئة بالثوب الجديد

التهنئة بالصباح والمساء

أعرج الطبراني يسند حسن عن ابن عمرو قال: 3 قال العبراني بسند حسن عن ابن عمرو قال: 3 قال أحمد (سول أله فقل (سول أله فقل: خلك الملكي با رسول الله فقال رسول أله فقال رسول أله فقا: خلك الملكي قال: لقيت والمنافذ به الأسقع فسلمت عليه، فقلت كيف أنت بها أبا فسناد أصبلحك الله؟ قال بخور يا بن أخي، أبن عممو عن أبي معضو عن الحسن الماسنة ثنا أبر قسابات عن الحسن المنافذ كيف أصبحت عن أبي معشو عن الحسن قبال: إنما كاننوا كيفون السلام عليه، فقال: إنما كاننوا كيفون السبحت والله القلوب، فأما اليرم! في أمانا المنافذ الكيف، أصبحت عاقال الله وكيف أسيب أصلحك الله؟ فإذا أعلنا فإذا أعلنا الإعتبار عاقل المنافذ المنافذ

بساتمة: (وى الطبراني فى مسند الشاميين، والخرائطى فى مكارم الأحلاق عن عمرو بن شعيب عن الميرة عن عمرو بن شعيب عن أييه عن جده أن زسول الله # قال: ٥ أتدرين ما حق الحياز أن انسامان بك أعته و إن استقرضك أقرضته و وإن استقرضك قرضته عزيته أي أصابته مصية عزيته ك المعدود بن الحيارة معاذ بن جيل أعرجه أبو المنيخ فى الثواب، ومن حديث معاذ بن جيل أعرجه أبو الطبراني في الكتير.

فِائدة: قال القصولي في الجواهر: ثم أر لأصحابـــا كلامًا في التهنئة بالعيدين، والأهوام، والأشهر كما يفعل النامن، ورأيت فيما فقل من فوائد الشيخ زكى الدين عبد

العظيم المندري أن الحافظ أبها الحصن المقدسي سئل من التهديم المرابعة أم لا ؟ من التهديم أوائل الشهور، والسنين أهو بدعة أم لا ؟ فأجاب بأن الناس لم يسزالوا مختلفين في ذلك، قال والمذي أراه أنه مباح ليس بسنة والمهدة انتهى، ونقلم الشرف الغزي في شرح المنهاج ولم يزد عليه.

(الحاوى للقناوى للإمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي يكر بن محمد السيوطى ( / ٧٩ - ٨٣. انظر أيضًا فقه السنة -الشيخ السيد سايخ ( / ٢٠ ٤ و يختصر الأحكام اللقهية لعلى بن فريد الكشجزوى الهندى - تحقق يوسف البلري ، مراجعة د. محمد أحمد علامو ( / ٨٤).

انظر: الاحتفال بالأعياد والمناسبات.

تهنئة أهل الإسلام ببناء بيت الله الحرام:

أحد المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية.

لإبراهيم بن محمد بن عيسى، أبي إسحاق، برهان الميموني، المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ.

ألفه على أثر مقوط جانب من البيت الحرام سنة ١٠٣٩ هـ ويناكه ( الأعلام ١/ ٦٤).

أوله: « الحمسد لله المذى حكم بالتغييسر على كل مخلوق لظهور نواميس عظمته، وإندك شم الجبال من تجلى جلال أحديّته ك.

وَآخسره مبتور أنساء الحمديث عن إقسرار النبي 攤 والخلفاء الراشدين لقريش في تغيير بناء الكعبة وفتح هذا الباب المستعلى في جدار الكعبة .

وآخر ما فيه: ﴿ قَالَ: وَلاَ نَقَلَ عَبْدَى فِي مِثْلُهُ ، وَاللَّذِي أَوْلِهُ ... ﴾.

نسخة بخط فارسى جميل، في ٥٤ ورقة، ومسطرتها ٢٥ سطا.

وعلى النسخة سماع لخطبة الكتاب على المؤلف في حياته مؤرخ عشية يوم الشلافاء الخامس والعشرين من ربيع النبوى عام خمس وستين وألف.

[ الزاوية المحمزاوية ١٠١] . UNESCO...

وتوجد نسخة أخرى.

الموجود منها نحو النصف، كما ذكر في الصفحة الأولى.

وأولها مبدور يبدأ بصفحات مضطربة، وأول الكلام المنتظم فيه: ﴿ وأما حكم أحجاره وخشبه ... ».

وآخرها مبتور ينتهى بقوله: ١ وأما بناء قريش فالمنقول أنه كان مدماكًا من ساج ».

نسخسة كتبت بخمط نسخى جميل، بهسامشهسا تعليقات، وقد تغيير القلم فيها مرازًا. في ١٥٤ ورقة. ومسطرتها ١٥ سطرًا.

[ الزاوية الحمزاوية ١٨٨ ] UNESCO.

( فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، التاريخ، جـ٧ ق٤. القاهرة ١٣٩٠هـــ ١٩٧٠م/ ١٩٠٠، ١٣١).

وقد أورده صماحب كشف الظنون وفي العنوان «بتجديد» بدلا من 1 بيناء » وقال عنه:

للشيخ إيراهيم بن محمد بن عيسى الميموني الشافعي المشيخ إيراهيم بن محمد بن عيسى الميموني الشافعي المختلف المنافعي بالتغير ملى كل مخلوق ... وجلد إلى خكر أنه ألفها لمسا عمد السيل في شعبان سنة ١٩٠٩ أن تسم ولسبات الحرام ففسخها تم جدما السلطان فانزهج الناس بتلك المصبية فانضم إليه ما روى عن على رضى الله تمالى عتمانته قال: قال رسول المنافقة إلى المنافقة المناف

الأول: في الجواب عن أسئلة وهي هل حفظ محل البيت من دخول الطوفان.

الشانى: في أن محل البيت هل خلق قبل السماء والأرض أو لا.

الثالث: في فضل الحجر الأسود.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ١٨٥).

تهنئة أهل الإسلام بتجديد بيت الله الحرام:

انظر: تهنئة أهل الإسلام ببناء بيت الله الحرام.

التهنئة بالعيد:
انظر: التهنئة .

.

التُّوُّ: القُرْد. وفي الحديث: الاستجمار تُوَّا، والطواف تُوَّّ: القَرْد، يريد أنه يرمى الجمساد في الحج فَرْدَا، وهي سبع حصيسات، ويطوف سبقا، ويسعى سبقا، وقبل: أراد بفردية الطواف والسعى أن المواجب منهما موَّ واحدة لا تُشَّى ولا تُكَوَّرُك سواه كان المحرم مُورِدًا أو قاراً (انظر: الإشراد، القران / وقبل: أراد بالاستجمار الاستجاء، والسّد أن يستنجى بثلاث، والأول أولى الاتسرائه بالطواف والسية أن يستنجى بثلاث، والأول أولى الاتسرائه بالطواف

(لسان العرب ٦/ ٧٥٤).

التقاس

من أسماء ألله المحسني التسعة والتسعين. ذكره كل من الإمام فخر الدين الرازى والإسام الغزالى. قال عنه الإمام الغزالى:

هو الذي يرجع إلى تيسير التوية لعباده مرة بعد أخرى، بما يظهر لهم من آياته، ويسوق إليهم من تنبيهاته، ويطلمهم عليه من تخويضاته وتحديراته، حتى إذا اطلموا بتمريقه على غوائل الذوب استشمورا الخوف بتخويفه، فرجعوا إلى الدوية، فرجع إليهسم فضل الله تعالى بالقبول، ثم يسوق الإمام المغزائي هذا التنبيه:

مَنْ قبل معافير المجرمين من رهاياه وأصدقائه ومعارفه مرة بعد أخرى فقد تخلق بهلذا الخلق، وأخل منه نصبيًا (المقصدالاسنى / ١٢٣).

وقال عنه الإمام فخر الدين الرازي:

قال تعالى: ﴿ فتاب عليه إنه هـ و التواب الرحيم ﴾ [البقرة: ٣٧] وقال تعالى: ﴿ وَاقْ يعريه أَنْ يَسُوبُ

عليكم﴾ [ النساء: ٧٧ ] وقال تعالى: ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾ [ الشورى: ٢٥ ] وفي تفسيره وجوه:

الأول: يقال تاب وآب وأناب أي رجع ، فمعني التواب في رجع ، فمعني التواب في رصف الله تصالى كونه عائدا بأصداف إحسانه على عباده ، وذلك بأن يوفقهم بعد الخدلان، ويعطهم بعد المحربان ، ويتخف عنهم بعد التشديد، ويعفر عنهم بعد الرحيد، ويكشف عنهم أنواع المرحيد، ويكشف عنهم أنداع المحربة ، المحربة بالمحربة ، وقابل التروية من اللذيب ، وكالشف الفرس من المحربية .

وبالمجملة فالتوية في حق العبد عبارة عن عودة إلى الخدمة والعبودية ، وفي حق الرب عبارة عن هودة إلى الإحسان اللاتق بالربوبية .

الثانى: قال الخطابى: التوبة تكون لازما ومتعديا، يقال تاب الله على العبد بمعنى أنه وفقه للتوبة حتى تاب، قال تعالى: ﴿ ثم تاب عليهم ليتوبوا ﴾ [ التوبة: ١٨٨ ] فكونه تؤاتا معناه العبالغة في توفيقه عبيده للطاعات.

الشالث: توبة الله على العبد عبارة عن قبول توبة العبد، وهو من باب تسمية الشيء باسم بعض علائقه.

وأما حظ العبد من ذلك فهو: أن مَنْ قَبِل معاذير المجرمين من رعاياه، وأصدقائه، ومعارفه، مرة بعد أخرى فقد تخلّق بهذا الخلق.

أما المشايخ فقالوا: التواب اللذي قابل المدصاء بالمطاء، والاعتذار بالاغتفار، والإنابة بالإجابة، والتوية بغفران الحوية.

وقيل: إذا تناب العبد إلى الله بسنؤاله، تناب الله حليه ينواله (شرح أسماء الله المسنى ٢٣٦، ٣٣٧).

( العقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى لأبي حاصد الغزالي \_ دراسة وتحقيق محمد هشمان الخشت / ١٣٣٣ وشرح أسماء الله الحسنى، وهو الكتاب المسمى الوامع البينات \_شرح أسماء الله تعالى والصفات ؛ للإسام فنخر اللين محمد بن عصر

الخطيب الرازى \_ راجعه وقدم له وعلق عليه الأستاذ طه عبد الرءوف سعد/ ٣٣٦، ٣٣٧).

#### + التوابع:

قد یسسری إعراب الكلمة علی ما بعدها بعیث یرفع عند رفعها ، وینصب شند تصبها ، ویجرُّ عند جرُّما ، و یجزع صند جرّمها ویسمی المشاُّعر آبایعا ، والتوابع رئیعة : نعت وعطف وتتوکید ویدل ( قواعد اللفة العربیة / ۷۷،

وعن هـــله الأقسسام الأربعة يقــول صـــاحب ملحــة الإعراب:

والعطف والشوكيد أيضًا والبسلال المسواب الأول السوابع أمسرون أصسرات الأول وحكل الوصف أذا ضما الصيف المستد المسوم المتكسرا أو مصرف تقسول من المستد والمتراس المستر والمتراس المسترسول المتراس المسترسول المتراس المتراس

وأمسرد بسسنيساد وجل ظسسريف واعطف على مسسسائلك الضعيف والعطف قسد يسكخل في الأفعسال

كف سولهم ثب واسم للمحسالي فالمعلم المحسالي فالمعلف: هو التابع الذي توسط بينه وبين متبوحه حرف، والتوكيد هو التابع الذي يرفع احتمال إضافة إلى المنتهج، والبدل هو التابع المقصود بالحكم والوصف هو التابع المدي يرضح متبوعه بيبان صفة من صفاته ( ملمة الاضارة ) ٢٤.

وقد ذكر ابن مالك التوابع فجعلها أربعة في قوله: يتبع في الإحسراب الأسمساء الأول

تعتًّ وتسسوكيسيا، وعطيفٌ ويسبللُ

ثم فصل شارحه ابن حقيل فقسمها إلى خمسة في قوله: والتابع على خمسة أنواع: النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل. (شرح ابن عقيل/ ٢٣٨).

وقال السيوطى وقد وضع بين أقواس زياداته على ألفية ابن مالك :

يتيع فى الإصراب الأسمساء الأول 
تمت بيسان ثم تسوكيسد يسلل 
ونسق ( وهنسد الاجتمساع 
كسلا أسرتب على نسزاع 
وهسام المتبسوع فيها يمعل 
والحسرف قو واسطسة والبسلام 
مقسسار فيسسه بالمنظ الأول 
لا تتميسة على المجلى )

أما صاحب الوسيلة الأدبية فقد قسم العطف إلى قسمين: حطف بيسان، وعطف نسق، ويسللك جعل التوابع خمسة هي: النعت، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق، والبدل ( انظر كلاً تحت عنوانه ) ( الوسية الأدبية / ٣٣٥).

وكذلك فعل صاحب الدرة اليتيمة فذكر 3 توابع المرفوعات ؟ باعتباوها النوع السابع من مرفوعات الأسماء فقال:

ويسرفع التسابع للمسرفسوم إذ كسل تسابع فكسالمتبسوع وذاك تسوكيسد ونمت ويَسسَللُ والسرابع العلف بقسميس، مَصَلُ

قال شارح الدرة اليتيمة:

ودليل الحصر في الخمسة هو أن التابع إما أن يتبع بواسطة حرف أو لا: الأول عطف النسق.

والثانى إما أن يكون على نية تكرار العامل أو لا: الأول البدل، والثانى إما أن يكون بألفاظ مخصوصة أو لا.

الأول التوكيد، والثاني إصا أن يكون بمشنق ولو تأويلا أو لا: الأول النعت.

والشاني عطف البيان وإن اعتبر كون التركيد نبوعين لفظها ومعدّت التوليم سنة بلا زيادة بيان والعامل لفظها ومعدّت التوليم سنة بلا زيادة بيان والعامل في المتبوع إلا البدل قبل والشاني إما المغفظ الأول أو لا . الأول النحت . والثاني إما المغفظ أن والثاني عطف البيانة الأول أو لا . الأول التركيد اللفظية ، والثاني عطف البيان فعامله محلوف دل عليه عامل متبوعه وإذا جمعت التوليم لواحد فاصل بتزيعه وإذا جمعت التوليم لواحد فاصل بتزيعه وإذا جمعت

ثم ابسال واختم بعطف الحسورف والذي يختص بالأسم من هذه النوابع النحت وعطف البيان وواحد من نوعي التوكيد وهو التوكيد المعنوي والذي لا يعتض به منها البيان وعلف النسق، والنوع التأكوم من نوعي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وحكم هذه الدوام منع التقديم على المتبوع على المشهور وأجاز صاحب البديع تقديم الصفة إذا كنانت لمتعدد تقديم العضفة:

ولست مقسرًا للسرجسال ظسلامة أنّى ذلك حمىً الأكسر مسان وخساليسا

ر فرائد النحو الوسيمة / ٥٨ ).

وأسا الأشارى فقد جعل التوكيسد بقسميه اللفظى والمعنوى مع عدد التوابع فصارت منة وهي زيادة في التقسيم فقال:

التسابية التسالى لمتسوع ظهر بسالسرفع أو نصب وجسرم أو ينجَسر ثم ذكر التوابع على أنها سنة هى: النمّ والتوكيد المعنوى والتوكيد اللفظى والبدل والمعلف فيقول: نعت وتسوعيت على نسبوعين

ويسسسالُ والعطفُ فَى تسمين

(ألفية الآثاري/ ١٠٠).

( قواعد اللفة العربية ـ حضى « بك » نياصف وزملائه / ٢٧، وملحة الإعراب لأبى القاسم الحريري / ٣٤، وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ط الإدارة المركزية للمعاهد الأنبعرية / ٢٨٣، وألفية

السيوملي التحوية / ٥٣ ، والوسيلة الأدبية إلى الطوم السويية لحسين المرصفي - حقت وقام له د. عبد المزيز النصوفي ١/ ١٣٣٥ ، ووالد النحو الوسيعة شرح المزية المشيخة الشيخ مصيد بن المستدين تهيادان الحقسري، شرح الشيخ محمد على بن حسين المسالكري / ١٥ ، وألفية الأماري: كفاية الشاخ في أومواب المكافر المسالكري - تحقيق د. زير زاهد والأستاذ هلال ناجي / ١٠٠ . تقال أيضًا كشاف اصطلاحات القدون للتهاشري / ١٠٠ . تقالمة المراوية

## ۲۹۹، ۴۰۰). +توابع المرفوعات:

انظر: ألتوابع .

### التوابع في علم الصرف:

من مخطوطات علم الصرف بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، لإسحاق القرماني، جمال الدين ، الشهير بالقرماني، المتوفى سنة ٩٣٠هـ/ ١٩٢٥م (القرن ١٥٨م/ ١٩٦٩م).

بداية المخطوطة: الحمد لله اللى كرَّم بنى آدم بين المخلوقات وبمد لما اتفقت قراءة المبتدئين أحياتا ، علم التصريف فتيانًا وصبيانًا ...

نهاية المخطوطة: واستعلم من نفسك قياس ما تركنا حلى ما ذكرنا والله المعين .

نوع الخط: نسخ جميل.

تاريخ النسخ: ١٠٨٣ هـ / ١٧٢٧م. القرن ١١هـ / ١٧٨م.

ملاحظات عامة: نسخة جيدة وكاملة تابل فيها المؤلف أنواع التوابع وذكرها تفصيلا مثل: الصحيح والمضاعف، والمهموز والمثال، وبيَّن في مقدمة كتابه أوضاعها واصطلاحاتها.

مكان الحفظ: عارف حكمت برقم ؟ صرف.

( فهرس المخطوطات الميكروفيلمية يقسم المخطوطات. مركز الملك فيصل للبحدوث والدواسات الإسلامية، الرياض . المددالثاتي، السنة الثانية ٤٠٨ ١هـ.١٩٨٨م ٢م/ ٢٩٤ ).

#### توابل الطعام:

يعدد الإمام ابن الجوزى فوائد ومضار توابل الطعام وقد سمًّاها « توابل الطبيخ » فيقول :

الكرويا: تحلل الرياح وتقتل الدود، وتُرخى الرقة .

والكمون الكرماني: أقوى منه في تحليل الرياح.

الدارصيني: يحلل الرياح الغليظة، ويفتح السدد، ويقوى المسدة ( منه المعروف بالقرفة، ومنه المعروف بقرة القرنفل).

الشبث: ينفع المعدة، لكنه يضرُّ العين.

الكزيرة الرطبة: ريما قتلت، واليابسة تقرّى المعدة المحرورة، تولَّد ظلمة البصر وتفسد اللهن، وتحرق الدم، ولا ينبغي الاستكثار منها.

الصعتر: يطرد الرَّيح، يمضغ فيسكن وجع السن، وينفع الكبد، والمعدة، ويخرج الديدان، وردىء للرَّة.

الخردل: ينفع الأخلاط البلغمية ويخرج المديدان، ويحلل القولنج لكن خلطه ردى.

الرازيانج: يفتح شدد الكيـذ، والطحال ( الرازيانج الرومي هو الأنيسون).

الدار فافل: ( يقال إنها شجرة تنبت في بلاد الهند، لها تُسر يكون في ابتداء ظهوره طويلاً شبيها باللوبياء، وهو المالد ألفاراً م في داخله حب صغار شبيه باللجارش، وإذا استحكم صمار فلفلاً، ومنه ما ينجن نضيجًا وهم وإذا استحكم صمار فلفلاً، ومنه ما ينجن نفيجًا وهم الفلفل الأسبحكم أي قوى المعدة ويتقبها ويفتح السدد ويضر بالمين .

. فلفل: ينفع البلغم.

الصمغ العربى: ويستأصل اللزج منه. القرع: يضرُّ أصحاب السوداء والبلغم، ويولِّد خلطاً

( في قاموس الأطباء ١/ ٢٦٥ : القرع : بالفتح حمل

اليقطين، وأكثر ما تسميه العرب: اللَّبَّاء، وقال المعرى: فيسه لغتان الإسكان والتحريك والأصل التحريك. انتهى).

السماق: يقوى المعدة (في قاموس الأطباء ١/ ٣٠٣: وهو بارديابس في الثانية، ينفع ماؤه من القلاع وقروح الفم مضمضة).

الرّعفوان: يقوى الأعضاء البناطنة والمعلة والبناءة ويفتح السند، ويجلو البصر، ويفرح القلب ويجوّد الحفظ.

الملح: يضرُّ الدماغ والبصر.

اللوز الحلو: يسمَّن ويقوَّى البصر. والمُرِّ: يزيل الكلف.

الجوز: عسر الانهضام، ردىء للمددة، يشر الفم ويصدّع.

ت دفع ضرره بالحشاش ( ولعلها الخشخاش ) .

البندق: أخلظ من الجوز وأبطأ انهضاسًا، يُولِّدُ رياحًا، إلاَّ أنَّه يقوَّى المعدة، ويزيد في الدماغ.

الحصرم: يصلح للحشاء ويضوُّ الصدر، والعصب. دفع مضرته بالدسم والحلواء.

الزيت: ينبغ المعدة، ويقوى البدن.

الزيتون: الأسود النضيج يفتق الشهوة، ويقوى المعدة، لكنه يضرُّ الصداح والسُّهر.

دفع مضرَّته: أكله وسط الغذاء.

الخل: يتفع الصفسراء، والبلغم، والمعدة الحسارة الرطبة، ويشهَّى، ويمنع انصباب الموادَّ إلى داخل، ويضرُّ الأعصاب، والصدر، ويضمف البصر، وريَّما أدى إلى الاستسفاء.

دفع مضرته: بالماء والسكر.

الباذنجان: خلطه ردى،، ويستحيل مرة مدوداء، ويفسد اللون، ويورث البهق، والسدد، والبواسير.

الكمأة: عسرة الانهضام، صولدة للبلغم، والسكتة، والقولنج، والفالج، والسوداء.

البصل: يفتنى الشهسوة. وينفغ من تفيسر الميله ... ويحسن اللمون، ويقطع البلغم. إلا أنه يصدره ، ويولمد رياحًا، ويظلم البصر، ويورث النسيان، ويفسد العقل. دفع ضرره بالخلّ واللّين.

الشوم: يقتوى المعسدة، ويسخن البسدن، ويقطع البلغم، ويحفظ صحة البدن، ويدفع السموم، ويفتح السدد. إلا أنه يهيِّج الصفراء، ويضرُّ اللماغ، ويصلُّع، ويضف البصر.

دفع ضرره بالحوامض، والأدهان، والنَّيْ منه يقتل اللَّه د، و نظَّف المثانة.

المُرِّئُ: يجلو الأحلاط الغليظة، ويتقى البلغم، لكنَّه يصدُّع.

الجزر: يدرُّ البول وفيه نفخ وعسر انهضام.

(القرطم: التُّرطم: هو حب العصفر كلا في قاموس الأطباء ٢/ ١٢٠ والمعتمد ص ٣٨٤. وضبطها في الأصل بكسر القاف).

ينقى الصدر، ويسهّل البلغم المحترق إذا تُعلط بتين أو عسل. وينفم القولنج لكنّه ردى، للمعدة.

اللبن: نضَّاخ مائِّن، يقوَّى البدن ويزيد في الدماغ ويغفم من السوسواس، والغمَّ، والنَّسيسان، وإذا شرب بالشُّكر حشن اللون، وهو روى، لأصحاب المسلاع، يُتطف ظلمة للهمر، ويؤذى الأسنان ويفُثّها، ويورث المفاصل، وسند المثانة والحجارة في الكلى خصوصًا 11.1

وخلط اللبن الحامض مسوداوى وماء اللبا يُنَقَى العروق إلاَّ أنَّه غليظ الخلط.

الجُين الطِّرى: يليِّنُ البطن، ويُخضب الجسم، لكنَّه يُحدث سُدكا وعسر انهضام، ردى، للمعدة، والتين يُوحدي في المثانة والكلية، وكلَّما اشتدَّت حرافته كان أضَّ.

المصلُ: يولُّد السُّوداء، والبلغم.

( في قانوس الأطياء ص // ١٤١ ألمصل: بالنجء ماسال من الأقط إذا طبخ ثم وضع في وصاء خسوس أو نحسوه وقسال بعضهم: هـر تسم أحميس لماء اللين المعقدود بالطبخ. ومعرو بارد يابس مطفئ للدم، ضار للمعدد، ولمن به رياح وقولتج، وكيموسه ردىء، ويتذرك ضرو بالجوارشتات الحارة).

الزُيد: يخرج فضلات الرَّة، ويُرخَّى المعدة. يتولَّد عنه دم صالح، وهو جيَّد لمن فى صدره ورثتيه فضل، لا صيما إذا أكل من السكّر.

والسَّمن: كالزُّبد.

البيض : أصلحه منا شلق في المساء على نصف النضاج، وهو النميرشت، وهو أحمد من المشرى، وأما المتعقد، فمردى، صمر الانهضام، يولَّد خلطًا هَليشًا، ويحدث شدكًا في الكيد، وحجارة في الكُلى، والقولنج والإكثار مه يولد كلمًا فن الوجه.

والأولى الاقتصار على مُنفرته، ويكسره لمن أكل المسلوق أن ينام حتى ينهضم.

(مختصر لقط المنافع/ ٥٠ ـ ٥٩).

وقد فعل مشل ذلك الطبيب المضريي عبد القدادر شقرون، إذ صدّد في منظومته المعروفة بالشقرونية أنواع توابل الطعام، ويصف خصائصها ومنافعها ومضارها، فيلكس الفلفل والزنجييل والرغضوان والقرفة والكرزيسة وأمعندوس وهو البقدونس، والسافع وحبة المعلاق وهي المانسون، والكمون والكراوية والخمل والزيت، ونقل لك النظم فيما يلي، وقد احتفظا بارقام الأبيات كما وردت في النصى.

يقول الناظم:

87٧ - القسول قبى تسوابل الطمسام ومسا لهسا في الطب من أحكسام 87٨ - اليس في الغلقل والحسراره في أكلسه أدويسة مختساره

274 - تقسويسة الشهوة للطمسام وقسسوة لعصب الأجسسام وكاء - والسزنجبيل مثلث في طبعت بل فساقسة هنسة ازديساد نفعت 133 - في خصلسة المخط ...

من أجل ذا أمسى عظيم الجسساه 227 - والنزعفران فيسه خير تنفيه للقلب والمعسسة فيسه تقسويسه

227 - يشقى الحصا ويصلح الألوانا

تشفى العليل من عظيم الضميسر

۳۶۶ – والبرد واليبس مزاج الكـزيره

في أكلهــــا منـــافـع مستكــــره ٤٤٧ - تطفى اللهيب وتـزيل العطشــا

وتخسرج البخسار من همق العشسا ٤٤٨ - لكنهسا أكثب هسا ملسد

. ... ... ... ... ... ... ... ... ...

889 ~ والحر في المصاغوس التضير والبيس أيمسمة التحسسريسسو

• 60 – ينفى السرياح ويفتح السسلد ووسسلهب النفسّخ إذا مس الجسسسا

دوكل ما قىلمت فى البسباس من الممسالح ودفع البسياس

٤٥٢ - أحكم ب للتسافع البستسائي ٣٧٤ - قمانيممه يمماثل البلسائك من غيـــر مــا زود ولا بهــان في بسرء سا يمنسر حيث كسائسا 204 - واعلم بأن حبسة الحسادوه 274 - فما ليه في تفعيه من مثل في دهنيسه ونسيوره والمأكيل تنقى المسدور خسايسة التقساوه ٤٦٩ - لاكتما [لكنما] الإكثار منه مثقل \$ 6 \$ \_ تنفى الصداح الصعب والسمال فاشدرب عليه الخل صدرفا يسهل وتنفع الكليسة والطحسال (الطب العربي/ ١٤١\_١٤٥). ٥٥٥ - تبرى الحشا وتنفع الشقيقه وقد فصلنا القول في كثير من هـذه الأنواع فانظرها في واسو بخسورا فساعلم الحقيقم ٢٥٢ - والنحسر ثم البيس في الكمنون ( مختصر لقط المنافع لملاصام ابن الجوزي - تحقيق أحمد يبسري الحشاء من ريحه المكنون يوسف الدقاق/ ٥٠-٥٩ والطب العربي في القرن الثامن حشر من ٤٥٧ - يتضع مسن سسم ومسن أورام . خلال الأرجوزة الشفرونية \_ تحقيق وتعليق د. بدر التازي، تعريب كمسا يثيسر شهسوة الطمسام د. عبد الهادي التازي/ ١٤١\_٥١٥ )،

#### « التوليون:

هم من خذلوا الحسين بن على رضي الله عشه لم تابوا وندموا . فقد تمخض الأمر في الكوفة بعد مقتل الحسين عن وجود حركة جديدة عاطفية جماحة، وهي حركة التوايين ذلك أن أهل الكوفة مافتتوا منـ لد مقتل الحسين يتراشقون التهم في قتله ، واعتقدت فئة منهم موالية لأهل البيت أنها لم تفعل شيعًا لدفع ذلك الحادث، فاحتبرت نفسها مجرمة فيه، وأرادت أن تكفر عنه، فاجتمع أمرها على أن تحارب في مسبيل الحسين، فإما أن تغلب بني أمية وتثار للحمين، وإما أن تستشهد في سبيله، وسمت هذه الفئة نفسها بالتوابين (الدولة الأموية/ ١٩٤).

قال ابن الأثير وقد ذكرهم في تاريخه الكامل في حوادث سنة أربع وستين، وسنة خمس وستين:

قال: ولما أُتل الحسين بن على رضى الله عنهما تلاقت الشِّيعةُ بالتَّلاوُم والندم على ما صدر منهم، من استدعائهم الحسين وخمذلانه حتى قُتل. ورأوا أنهم لا يفسل عنهم العار والإثم اللي ارتكبوه إلا قتل من قتله أو

فاجتمعوا بالكوفة إلى خمس نفر من رجوس الشُّعة،

ووخسم أفسساتسسه مستعظميسه (أصل لفظ وخم ع في هما البيت في الأرجموزة اخبن؛ وصححه المحقق بهامش ٤٦٠).

والحسسر دون مسسريسسة وليس

وكسل عفن من خسسلاء صهسسادر

٤٥٨ ــ واحكم على الكروية باليس

209 ــ تنضى ويساح البطن والقسراقس

۲۰ کے ۔۔ کم خلصت من قلس وتخمه

٢١٤ – والخل فيسه قسسوة التلطيف بسنانا يغبسر معبب الضميف

٤٦٧ - يفتى الشهرة للغاء مسكت للهبب الصفي

٤٦٢ - وإن مسرّجته بسلمن وردى يشفى صسااصا لم يكن عن بسرد

٤٦٤ -- والسزيت حسار لين مسارك في نفعه العظيم لا يشهارك

٤٦٥ - يسلى الجسوم قوة النشاط ويحفظ الصحية باحيساط

٢٦٦ - وأكلب يسمن الأبسالنا ويصلح الأحشاء والألسوانا

وهم: سليمان بن صُرَد الخزاعى، وكانت له صحبة ، والمسبَّب بن نَجِبَة القزارى وكان من أصحباب علق وخوارهم، وعبد الله بن مسعود بن شُيل الأردى، وعبد الله ابن وال التيمى تيم يكسر بن واثل، وولناعمة بن شسفاد البيلى، فاجيمه وفي منزل سليمان بن صُرَد (نهاية الأرب - ٧/ ٣٥٠ م١٥٥).

ثم إنهم تحالفوا على بسلل نضوسهم وأموالهم فى الطلب بثاره ومقاتلة فتلته، و إقرار الحق مقره فى رجل من ألله ببارة و في المجل من الله بالميان بن صرد فكاتب الشيمة بالأهمار يشنبهم إلى ذلك، فأجابوه بالموافقة والمسارعة (لفخرى/ ١١٠).

كان أمس سليممان بن صرد في الجاهلية يسارًا فسماه رسول الله ﷺ 3 سليمان ، يكني أبا المطرف وهو أحد الصحابة وكان خيرًا فأصلاً ، له دين وعبادة. مكن الكوفة أفي ما نزلها المسلمون وكان لمه قدر وشرف في قرومه. وشهد مع على بن أبي طالب وضي الله عنه مشاهده كلها.

ولما كتب إلى الحسين وقدم الحسين الكروقة، ترك القتال معه، فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة الفزارى وجميع من خلله ولم يقاتل معه، وقالوا: ما لنا توبة إلا أن نطلب بدم، فخرجوا من الكرفة مستهل ربيم الأخر من سنة 16 هم رواوا أمرهم سليمان بن صرد وبسموه ما المرر الشرايين ؟ وساروا إلى حيسات الله بن زياد، ركان قد سار من الشرام في جيش كبير بريد المراق فالنقوا و بمين الرود ؟ من أرض الجزيمة وهي رأس عين، فقتل سليمان با بن حمره والمسيب بن نجبة ركثير ممين معهما، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى صروان بن الحكم بالشام.

قال ابن الأثير: فلما وصلوا إلى قبر الحسين صاحوا صيحة واحدة فما رُكى أكثر باكيًا من ذلك اليوم فترحموا عليه وتابوا عنده من خذلانه وترك القتال معه.

#### وروى الطبرى:

لما انتهى سليمان بن صدرد وأصحابه إلى قبر الحسين، نادوا في صيحة واحدة: ( و يا وب إنا قد خدانا ابن بت بينا. فاغفر لنا ما هضى منا وتب علينا إنك التواب السرحيم. وارحم حسينا وأصحاب الشهداء الشيئين إنا نشهدك يا وب أنّا على مثل ما تُتلزا عليه فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاصرين ؟ ( الرياض المستطابة / ١٠٦ ، ١٠٧ ، والحسن والحسن / ١٥٣ ) ، ١٥٢ ).

ثم ظهر في تلك الأيام المحتار بن عبيد الثقف، وكان رجلاً شريفًا في نفسه عالى الهمة كريما فدها محمد بن على بن أبي طالب رضى الله عنه المحروف بابن الصعفية وكانت تلك الأيام أبام فتن، وذلك أن مروان كان خليفة بالشام ومصر مُبايمًا جالسا على سرير الملك، وهبد الله ابن الزيسر خطيفة بالحجاز والبصرة مبايعً، معه الجنرد والسلاح والمختدار بن أبي عبيد بالكوفة ومعه الناس والمجنود والسلاح وقد أخرج أمير الكوفة عنها، وصار هو المركوا يلامو إلى محمد ابن الوحقية.

ثم إن المختار قويت شوكته ففتك بقتلـة الحسين، فضرب عنق صمر بن سعد وابنه، وقال: هـلما بالحسين وابنه على، ووالله لمو قتلت به ثلثى قسريش ما وفـوا بأنملة من أنامله (الفخرى/ ١١١).

#### \* التوابين (كتاب،):

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف. مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق ( بمكتبة الأسد الآن).

الرقم ١٠٣٤٧.

قطعة من الكتاب ذكر فيه توبة الملائكة ثم الأثيباء ، ثم ملوك الأمم ، ثم الأمم ، ثم أصحاب نبينا ، ثم ملوك الإسلام ، ثم آحاد هذه الأمة .

المؤلف: أبو محمد، موفق الدين ، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدمي الجماعيلي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي المتوفي سنة ١٦٠هـ/ ١٢٢٢م.

أوله: مخروم يبتدئ بد: وهـلدا المتاع ... يساوى ألوقًا واحتسب الثقةة على هـله الطفئة واعتقدها ملقـوطة من الطـريق للثـواب فقعلت ذلك فمضى على مـوت الضلام والجارية نحو منة ...

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود.

مصادر عن الكتاب: كشف الظنون ٢/ ١٤٠٦، الدكتور صلاح الدين المنجد معجم المخطوطات المطبوعة ٢/ ٣٦ رقم ٦٤.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٦/ ٣٠، فوات الوفيات ١/ ٤٣٣ النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٦.

طبعة الكتاب: على نفقه مكتبة دار البيان بدمشق سنة ١٩٦٩م بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط بـ ٢٦٩ ص.

( نهرس مخطوطات دار الکتب الظاهرية. الصوف دوضع محصد رياض المسالح ۱/ ۳۳۹، ۳۶۰، وکشف الظنون ۲/ ۲۰۲۱).

وتوجد نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية جاء بيانها كما يلى:

أوله بعد الاستفتاح: ٥ ... ويعد، فهذا كتماب ذكرت فيه بعض أخبار التموليين تشويقًا إلى أخبارهم وترغيبًا في أحوالهم».

وآخره: « وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. آخر الكتاب والحمد لله وحده، وصلى الله على سيندنا محمد وآله وصحب الطبيين الطاهرين أجمعين».

نسخة كتبت بقلم معتاد، بخط عبد الله بن شفیع بن عمران بن مالك التمیمی الحنیلی، فرغ منها یوم الثلاثاء خامس رمضان منشة ٧٩٩هـ وهی فی ١٣٠ ورقة، ومسطرتها ١٧ مطرًا.

[ الأصفية بحيدر آباد ١١ مواعظ].

وتوجد نسخة أخرى منه.

مبتورة الأول، ويبدأ الموجود منها بباب « تـوية داود عليه السلام ».

وآخرها مبتور أيضًا ينتهى أثناء باب الذكر خبر جماعة ممَّن أسلم؟

والشيخة برواية القناضى تاج الدين أبي محمد عبد الخنالق بين علنوان الشنافعي، وهي بخط نسخى جيند مضيوط بالشكل الكامل، في ١١٩ ورقة، ومسطرتها ١٧ سطرًا، ويها خرم بعد الورقة الثالثة.

[ ١٤٣٩ منية ١٤٣٩ ]. ( فهرست المخطوطات المصروة، معهد المخطوطات العربية، التاريخ، جـ٧ ق.ك. القاهرة ١٩٣٩مــ ١٩٧٠م/ ١٩٣٧

> . + التواتن

الخبر المتواتر: أن يحدثه واحد عن واحد، وكذلك خر الواحد مثل المتواتر (لسان المرب ٢٥/ ٢٥٩٤).

وفي المصطلح: التنواتسر: هسو نقل جماعة يمتنع تواطرهم على الكذب عن جماعة كمذلك من أول السند إلى منتهاه إلى وسول الله ﷺ وهو أحد الأركان الثلاثة الني يقوم عليها ثبوت القرآلية في لفظ من الألفاظ.. وعلى هذا فإن كل لفظ لم يتحوافر فيه ركن التواتر فهو مردود ولا يحكم بقرآنيت وإن وافق العربية وموسوم المصاحف الشمائية.

وحلى هذا فالقراءة تُرَدُّ إذا فقدت التواتر وإن وافقت العربية ومرسوم المصاحف .

ومن أمثلة ذلك قراءة الحسن ( فما وهنوا ) بكسر الهاء. لغة في وهن والمضارع يوهن كونجل يوجل، وقراءة ( إذ تصعدون ) بفتح التاء والعين من صعد يصعد بكسر العين في الماضي، وقراءة ( وليقولوا درست ) بضم البراء وفتح السين وسكون التباء بمعنى قبدمت ويليت، فهذه القراءات وافقت الرسم والعربية بل قد تكون قراءة (درست) بضم الراء أبلغ من فتحها الأن صيفة فعل مضموم العين تدل على الصفات اللازمة والفرائز الثابتة. ولكنها لما فقنت التواتر لم يحكم بقرآنيتها ومثل ذلك ما إذا انعدم التواتر والعربية كقراءة الحسن والمطوعي (وجاءوا أساهم عشاء ) بضم العين والملة وعليها اقتصر علماء القراءات ولا وجود لهذا اللفظ يهذا الضبط في مصاجم اللغة التي بأيدينا على كثرتها حتى قال أبو حيان والألوسي إنه بضم العين والقمسر (عشي) جمع أعشى على غيسر قياس ــ ومن ذلك قراءة المطوعي ( وما أرسانها من رسول إلا بلسن قومه ) بفتح اللام وإسكان السين من غير ألف. هكذا ضبطه رجال القراءات وفسروه باللغة. وليس في كتب اللغة ( اللسن ) مفتوح اللام ساكن السين بمعنى اللغة وإنما هو ( اللسان ) أو ( اللسن ) يكسر السلام ولذا قبال أبو حبان والقباضي زادة في حواشي البيضاوي والألوسسي في تفسيره : إن القراءة بكسر البلام لا يفتحها وهذا مخالف لضبط رجال القراءات كما علمت. ومثله ترد به القراءة ـ ومن باب أولى ما إذا خالفت القراءة الرسم العثماني مع فقسدها التواتس فإن رَدِّها يكون أشسد ورفضها

يكون أبلخ كقراءة ( والذكر والأثنى ) بحذف وما خلق. يدل قوله تعالى: ﴿ وما خلق اللذكر والأثنى ﴾ [ الليل: ٣] وكقراءة ( وكان وراءهم ملك يأخمذ كل سفينة صالحة غصبا ) بزيادة لفظ صالحة.

وقد استبان لك من هماه الأمثلة أن العمدة في ذلك إنما هو التواتر فكل قراءة فقدت التواتر فليست قرآنا ولا تجوز الصلاة بها ولا التعبد بتلاوتها ( لطائف اليان / ٧٩، ٥٠).

(نسان العرب ۷/ 8/ 924 ولطنائف البيان في رسم القرآن شرح مرود الطمان ـ الشيخ أحمد محمد أبر زيتحار ۱/ ۷۹، ۸۰. انظر أيضًا فتدارى الإمام الأكبر الشيخ جاد المن على جاد الحق شيخ الأزهر. هدية مجلة الأرمر. رجب ۱۶۱ هـ/ ۱۹، ۲۰). التواجد والوجد والوجود:

من اصطلاحات الصوفية. قال عنها الإمام القشيرى ويلاحظ أن ما جاه بين قوسين هو من شرح شبخ الإسلام زكريا الأنصاري بهوامش الصفحات:

فالتواجد استدهاه الوجد بضرب اختيار وليس لصاحيه كمال الوجد إذ لو كان لكان واجدًا ويباب التفاهل أكثره على إظهار الصفة وليست كذلك قال الشاعر:

إذا تنخسازرت ومسابى من خسزر

الم كسسوت العين من غير مساحًوًد

قفرة قالوا التواجد فير مسلم لصاحبه لما يتضمن من التفرة المناقراء المناقراء

معماع وهناك محتشم أسكت على نفسى وجلتى فإذا خلوت أرسلت وجلتى فتواجئت فأطلق في هذه الحكاية التواجد ولم يتكر عليه الجنيد، سممت الأستاذ أبا على الدفاق وحمه الله يقول لما راعى أدب الأكبار فى حال السماع خفظ الله عليه وقته لبركات الأدب حتى يقول أسمكت على نفسى وجلتى فإذا خلوت أرسلت وجلتى فتواجئت لأنه لا يمكن إرسال الوجد إذا شت بعد ذهاب المؤت وغلباته ولكنه لما كان صادقا في مراعة حرمة الشيخ خفظ ألله تمالى عليه وقته حتى أرسل وجده عند الخلود

فالتواجد ابتداء الوجد على الوصف اللي جرى ذكره وبعد هذا الوجد. الوجد يصادف قلبك ويرد عليك بلا تعمد وتكلف ولهذا قبال المشاييخ: الوجد المصادفة والمواجيد ثمرات الأوراد فكإرمن ازدادت وظائفه ازدادات من الله تعالى لطائفه سمعت الأستاذ أبا على الدقاق رحمه الله يقبول الواردات من حيث الأوراد فمن لا ورد له بظاهره لا وارد له في سرائره وكل وجد فيه من صاحبه شيء ليس بوجيد وكما أن ما يتكلفه العبد من معاملات ظاهره يوجب له حلاوة الطاعات فكما ينازله العبد من أحكام بناطئه يوجب له المواجيد ( من ربحاء لحصول ما طلبه أو خوف من فواته أو شكر الإسباغه، أو شوق لكمال حصوله ) فالحلاوات ثمرات المعاملات والمواجيد نتائج المنازلات وأما الوجود فهمو بعد الازتقاء عن الوجد ولا يكون وجود الحق إلا بعمد خمود البشريمة لأنمه يكون للبشرية بقاء عند ظهور سلطان الحقيقة وهذا معني قول أبي الحسين النوري أنا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقه أي إذا وجدت ربي فقدت قلبي وإذا وجدت قلبي فقدت ربي وهذا معنى قول الجنيد: علم التوحيد مباين لوجوده ووجوده مباين لعلمه ( يعني أن العبد يكون عالما بالتوحيد بالاستدلال بالآثار ولا يكمون واجدًا له لأن وجوده لا يبقى للعبد معه إحساس بتفسه فضلاعن علمه واستدلاله عليه) وفي هذا المعنى أنشدوا:

## وجــودى أن أغيب من الــوجــود بمــا ييـــدو على من الشهــود

فالتواجد بداية والدوجود نهاية والرجد واسطة بين البداية والنهاية. صمحت الأستاذ أبا على الدفاق يقول: الزواجد يوجب استيماب اللهبد والوجد يوجب استيمات المستغراق المبدد والوجد يوجب استيمات المستغراق المبدد والوجد ويحب هذا الأمر المبدر وتويد به شعود بمقادا المجرد يومون المفود ثم وجود ثم خصود بمقادا المجرد يحمد المبادئ ويصال المحدود بعاد ويصال المحدود بعادات البدائية وسالمات على المبادئ بعادات المبادئ بعادات المبادئ بعدول وبه يقران "سمحت المسيخ أما صبد المبادئ إما صبد المبادئ الم

ماح من البياط الماوات على الابهار العصور.
وأمطسر الكأس مساء من أبسارتها
فأثبت السسور فى أرض من السسلعب
وسبع المقسسوم لمسسا أن رأوا حجبسا
نسوزاً من المساء لمى نسار من العنب
مسسلافسة ووثنهسسا حساد من إدم
كسانت ذخيرة كسنرى عن أب فأب

وقيل لأبي بكر الدقى: إن جهما الدقى أخل شجرة يده حال السماع في ثورات فعلقها من أصلها فاجتمعا في دعوة وكان الدقى كف بعسره فقام جهم الدقى يدور في هيجانه فقال الدقى إذا قرب من أدينه وكان الدقى ضعيفاً قدر به فلما قرب منه قالوا له ها هو فأحلد الدقى ساق جهم فرقة فلم يمكنه أن يتحرك فقال جهم: أيها الشيخ التربة التربة فخلاة . قال الأستاذ الإنام أدام أهم جماله : فكان ثوران جهم في حق إهساك الدقى بساقه بعن ولما علم جهم أن حال الدقى فوق حاله ربع إلى الإنصاف واستسلم وكذا من كان يحق لا يستعمى عليه

شيء فأما إذا كان الغالب عليه المحو فلا علم ولا عقل ولا فهم ولا حس.

سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يذكر بإسناده أن أبا عقال المغربي أقام بمكة أربم سنين لم يأكل ولم يشرب إلى أن مات ودخل بعض الفقراء على أبي حقال فقال له مبلام عليكم فقال له أبو عقال وعليكم السلام فقال الرجل أنا فللان فقال أبو عقال أنت فللان كيف أنت وكيف حالك وغاب عن حالته قال هذا الرجل فقلت له سلام عليكم فقال وعليكم السلام كأنه لم يرنى قط ففعلت مثل هذا غير مرة فعلمت أن الرجل غالب فتركته وخرجت من عنده. سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عمر بن محمد بن أحمد يقول سمعت امرأة أبي عبد الله التروغندي تقول لما كبانت أيام المجاعبة والناس يصوتون من الجوع دخل أبو عبد الله التروغندي بيته فرأى في بيت مقدار منوين حنطة ( وهما رطلان ) فقال الناس يموتون من الجوع وفي بيتي حنطة فخولط في عقله. ( بحيث فاب عن نفسه من شدة ما دخل عليه بسبب حرصه على الطعام في وقت الاحتياج إليه إذ كان حقه أنْ يخرج الفاضل عن قوته ) فما كان يفيق إلا في أوقات الصلاة يصلى الفريضة ثم يعود إلى حالته فلم يزل كذلك إلى أن سات. دلت هذه الحكاية على أن هذا الرجل كان محضوظًا عليه آداب الشريمة عند غلبات أحكام الحقيقة وهذا هو صفة أهل الحقيقة ثم كان سبب غيبته عن تمييزه شفقته على المسلمين وهذا أقبوى سمة لتحققه في حاله.

( الرسالة القشيرية في التصدوف للإمام أبي القاسم عبد الكريم أبن هوازن القشيسري، وعليها هوائش من شمرح الشيخ زكريها الأنصاري/ ٥٧ ـ ٥٩ ).

### التوادُ بين المسلمين:

التوادُّ: التواصل الجالب للمحبة كالتهادى والتزاور. ومما أورده الإسام ابن الفييع في التحابب والتوادد ما ياتي:

۱ – عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: 3 والذي نفسي بيده لا تدخلوا المجنة حتى تدومنوا، ولا تزمنوا حتى تحابيرا. ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحابيم ؟ أفشوا السلام بينكم ؟. أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي .

٧ – وهن النعمان بن يشير رضى الله عنهما قال: قال
 رسول الله 續: « مثل المدومنين في توادهم وتراحمهم
 وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له
 سائر الجسد بالسهر والحمى » . آخرجه الشيخان.

( ورد هذا الحديث فى كتاب الدين الإسلامي 1/ ۱۲۲ بلفظ: ۶ تـرى السؤمنين فى تراحمهم وتسوادهم وتعاظفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوًا تداعى له ساوه بالسهر والحدر ٤.

وجاء شرحه كما يلي:

التسراحم: أن يشفق النساس بعضهم على بعض. التوادُّ: التواصل الحالب للمحبة كالتهادى والتزاور. التماطف: إعانة بعض الناس بعضا، تداعى: دعا بعضه بعضًا إلى المشاركة في الألم.

ينبخي أن يرحم المؤمن أخداه المؤمن و ويشقق عليه ، فيؤاسيه في الفسراه ، ويشاركه في السراء ، وينزوه في داره ، ويموده في مرضمه ، ويتقرب إليه بما تيسر من الهدايا والتحف ، ويتمهده بما يحتاج إليه ، ويدفع حنه الأذى، ويحول بينه ويين الشره ويجب أن يشعر كل مؤمن بالألم الذي يحل بأخيه المؤمن ، ويسمى في دفعه ما استطاع إلى ذلك ميبلا.

قإنه لا يتم إيمان المؤمنين إلا إذا كانوا معا كالجسد، إذا مرض حضو منه اشترك معه بـاقى الأهضاء فى الألم، فالعين تسهر، والجسم يُحَم، والمعدة تضطرب، والفكر يرتبك. 1هذا (الدين الإسلامي ١/ ١٦٣).

۳ ح وعن المقدام بن معد يكرب رضى الله عنه قال: قال روسول الله ﷺ: ﴿ إِذَا أَحْبِ أَجدكُم أَخَاهُ فَلْيَحْسِرُهُ أَنَّهُ يَحِنُّهُ ﴾ أخرجه أبو داود والترمذي

\$ - وعن أنس رضى الله عنه قال: \$ كان رجل عند الني ﷺ فمرَّ رجل فقال: يا رسول الله ؛ إنى أحب هذا. عن الني ﷺ فقال: قال: فأعلمته ، فلحقه ، فقال: إنى أحبك في الله . قال: أحبك السلمي أحبيتني لسه ٤ أعرجه أبو داود.

ومن يزيد بن نعامة الضيى رضى الله عنه قال:
 وقال روسول الله 續: إذا آخى الرَّجُلُ الرَّجُلُ فليساله عن
 المحمد واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة ٤ . أخرجه التمارى.

١ – وهن أبي هريرة وضى الله هنه قبال: 3 سمعت رسول الله ﷺ يقول: أحبب حييك مؤثاً مًا حسى أن يكون بغيضك يوماً مًّا. والمغضى بغيضك هؤثاً مًّا حسى أن يكون حيبك يوماً مًّا ؟ أخرجه الترملي وصحح وقفه.

( الهَوْن: السرفق، وإضافة ٥ ما ٥ إليـه يفيد التقليل، يعنى أحبه حبًّا قصدًا لا إفراط فيه ).

٧ - وحت وضى الله عنه قبال: (قال رسول الله 繼:
 يقول الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة: أين المتحابُّرن بجلالي؟
 اليوم أظِلَّهم في ظِلَّى يوم لا ظِلَّ إلا ظِلَى ٤.

أخرجه مسلم ومالك.

٨ - وهن مصاذ بن جبل رضى الله عنه قبال: و قبال رسول الله ﷺ: يقول الله عز رجعل: المتحابّون في جلالي لهم ضاير من بدور يضطهم النيون والشهداء ٤. أخرجه الترمذي وجمحه.

٩ - ومن أبي إدريس الخولاني عن معاذ رضي المعته عن النبي ﷺ قبال: 3 يقول الله تبارك وتعالى: وَبَعَبتُ محبًى للمتحاتين فئ، وللمتجالسين فئ، وللمتزاورين فئ، وللمتباذلين فئ، " أخرجه مالك.

١٠ - ومن أبي ذر رضى الله عنه قال: « قال رسول الله .
 ﴿ أَفْسُلُ الأَمْسَالُ الْحُبُّ فِي الله ، والْبُنْفِ فِي الله .
 أخرجه أبو داود .

۱۱ - وعن عمر رضى الله عنه قال: « قال رسول الله الله عنه قال: ﴿ قَالَ رَسُولَ اللهُ عَلَا مُعَالِمُ ا

يغبطهم الأنبياء والشهداء يدوم القيامة لمكانهم من الله تعالى. قالوا: يا وسول الله فخيرًنا مَنْ هُمَّ. قال: هم قوم تحقيرًها بروح الله على غير أرصام ينهم، ها لا أسوال بتعاطونها، غواله إنَّ وسجومهم لنُور، وإنهم لعلى نور. ولا يخافرن إذا خاف الناس، ولا يحتون إذا حرزن الناس. وقراً هذه الآية: ﴿ إلا إن أيلياه الله لا سُوتٌ عليهم ولا هم يعمرُون ﴾ [ يونس: ٢٦]. أخرجه أبو داور،

۱۲ – وحن أبي هريرة رضي الله عنه قال: د قال رسول الله الله: 養婦 الله: [ذا أحب الله: إذا الله يحب فلاتًا فأخيه. فيحبُّه جبريل. ثم يُسادى في أهل الله: إذا الله يحب فلاتًا فأخيه. فيحبُّه جبريل. ثم يُسادى في أهل اللهاه: إذا الله يحب فلاتًا فأحبُّوه فيحبُّه أهل السماه. ثم يوضع له القبول في الأرضى ». أعرجه الثلاثة والترمذى.

وزاد مسلم: ﴿ وَإِذَا أَبِنْهُمْ عَبِّدًا نَادَى جَبِرِيلَ: إِنِّي أَبْشُمْ فَلاَنَا فَأَلْتِنْهُمْ، فَيِبْشُمَه جَبِرِيلٍ. ثَمْ يَادَى فَي أَهْلِ السماء: إن الله يغضى ضلانها فأبغفسوه، ثم تـوضيع لـه البغضاء في الأرض ».

١٣ - وهن أبي ذَرَّ رضى الله عنه قال: « قلتُ يا رسول
 الله السرجل يحبُّ القسومَ ولا يستطيع أن يعمل عملهم؟
 قال: أنت يا أبا ذَرَّ مع من أحببتَ ».

١٤ - وفي لفظ الترصادى: « المره مع مَنْ أحب ».
 أخرجه أبو داود عن أبي ذرًّ، والترمذى عن صفوان بن عسل.

١٥ - ومن أيي هريمرة رضي الله عنه قال: قال وسول
 (الأرواح جنود مجتلة، ما تعاوف منها التلف،
 وما تداكر منها اختلف،
 أخرجه مسلم وأبو داود،
 وأخرجه البخاري عن عائشة (تبدير الومول ٢/ ٢٧-٢٧).
 وروي مسلم عن أنس رضي الله عنه قال قال أبو بكر

روزی سستم هم تا اس رضی الله عند عال عال این ایر بخر لمر رضی الله عنهما بعد وفاة رسول اله 養 الطاق با إلی أم أیمن رضی الله عنها - نزوید کسا کسان رسول اله یزروها، فالما اتنها إلیها باکت، فقالا لها ما یکبایه الما تعلمین اناً ما عند الله خیر لرسول اله 養 قفالت إلی لا ایکی آنی لا أعلم آن ما عند الله خیر لرسول اله 養 ولکن

أبكى أن الموحى قد انقطع من السماء. فهيجتهما على البكاه فجملا يتكان معها. رورى مسلم عن أبي هريزة أخرى، فأرصد أبق فاقتما له عن أربيكا والمكان أن علم قال الله تعالى على مدرجته ملكا، فلمّا أني علم قال: مل لك تلك الأولان أن المبته في من نعمة تركيها عليه؟ قال: فل لك عليه من نعمة تركيها عليه؟ قال: لا. غير أنى أحبته في أحبيته في. أخبيته في. تأكيل إلا أن قل قد أحبّك كما أخبيته في. تأكيل إلا أن وكله بعظله. أحبيته في. تأكيل إلا أن وكله بعظله. أحبيته في. تأكيل إلا أن وكله بعظله. أحبيته في. تأكيل إلا التركيب في المناسبة الطريق ومعنى تَربُها تقدم بها وتسعى في صلاحها قالمه النورى 8 (مخصر كناب رياض الصالحين / صلاحه قالمه النورى 8 (مخصر كناب رياض الصالحين / ٢٠٠٩).

( تیسیر الوصول إلى جامع الأمول من حفیت الرصول للإنام ابن الدیم الشیاس ۱۲ ( ۱۳۳۲ ) والدین الإسلامی - الشیخ حسن معمور وزیولیه ( ۱۲۷ - ۱۲۳ ) و وستصر کتابی ریاض الصالحین للإنام یحمی بن شرف التوری - اختصاره وزیّه الشیخ البهانی / ۱۷۸ - ۱۳۷۹ )

#### +التوارث:

التوارث بين المسلمين واجب بالكتاب والسنة، قال الم تمالى: ﴿ للرجال نصيب معاقبرك الوالدان والأقربون معاقبرك الوالدان والأقربون معاقب منه ألَّم بعن وللنساء نصيب معاقب الوالدان والأقربون معاقب كثير نصيبًا مفروضًا ﴾ [النساء: ٧] وقسال تمالى: ﴿ والمحيا المُثلِين ﴾ [النساء: ٧] وقسال نصيبًا مائية على \* والمحيا الفرائض بأهلها، فعالى على المؤلى رجل ذكر " متفق عالمه . وقبال بأهلها، فعالى الله قل الأولى رجل ذكر " متفق عالمه . وقبال لوارث ، رواه أبو داود وظيره من أصحاب السنن .

( منهاج المسلم أبو بكر جابر الجزائري / ٤٦٧ ) . • توارث أهل ملتين:

من المنهيات التي عددها الحكيم الترمذي.

نهى رسول الله ﷺ أن يسوارث أهل مِلَّين ( البخارى : كتاب ٢٥، باب ٤٤، وكتاب ١٤، باب ٤٨، وكتاب ٨٥ باب ٢١).

والترمذى: كتباب ٧٠٤، باب ١٥ ـ قابل ميا قبلها بما يعدها ـ ١٦ .

ومسند زید بن علی: حدیث ۸۹۸. وأحمد: الجزم الثانی، ص ۱۷۸، ۱۹۵، والخامس ص ۲۰۸، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۸، والطیسالسی: حسدیث ۲۰۸، ۲۳۱، ومغازی الواقدی: ص ۳۳۹).

وقد جاء عن أسامة بن زيد عن رسول الله 難 أنه قال: « لا يسرث المسلم الكافر، ولا الكافس المسلم ٤. وواه الجماعة إلا مسلمًا والنسائي.

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وعبد الجباز ابن العملاء، قمالا: حمدثنا سفيمان، قمال: سمعنه من الزهري يقول: سمعت على بن الحسين، عمن عمرو بن عثمان، عن رسول 小海 過。

وهذا من أجل أن الميراث إنما يرثه باتصدال الرحم، والكافر لا وصلة له؛ لأنه منقطع عن الله، ومن انقطع عن الله لم يتصل رحصه بشيء، لأن الرُّرِجم بلدت وثبق لها اسما من اسمه. فهذا المسلم إنما يستحق مال الميت باتصاله بعثِه، وإنما اتصل بمثِه لاتصاله يرتجوه، وإنما اتصل يرتجه لاتصداله له بالرحمن الذي بدت منه. فإذا انقطع عن الله فعني يتصل إلا

وروى عن رسول الله ﷺ أنه قبال: « خعلق الله تعمالي الرَّحِم فقيامت فأخذت بعضّوى الرحمن، فقيالت: هذا مقام المباتذ يك من القطيعة، فقيال: مه، أنيا الرحمن، وأنتِ السرحم، خلتتُك يبيدى، وشققت لك إسبيا من

اسمى، وقدوت مكانك منى، ألا ترضين أن أصل من وصلك وأن أقط م مكانك وأدبيد، (البخاري: كتاب الديود، ياب 79. (وسلم: كتاب الرسود، الباري، صلم 71. وأحمد: الثاني، صلم 74. و17. و17. و17. و17. و17. والمناد، والسيفتي في شعب الإيمادان والنوفيب والسويب، الذالك، ص 717. والمنابي صلم 72. ويصم المحيورا الأول، ص 717. والشابي ص 42. ويصم المجيوام: الأول، ص 717. ويصم المجيورة الأول، ص 717. واسمان منابي المرابية والمتحدد؛ أي المنابية ا

قالت المؤلفة: ورد هذا الحديث في لسان العرب ١١/ ٩٤٨ بلفظ: ﴿ قال قامت الرحم فأخذت بحقر العرش ﴾ لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استمار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريب والنسيب بنسيه، والحقو فيه مجاز وتشيل اهـ.

ومن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال : ﴿ قال الله تمالي للرحم : خلقتُك بيدي ، وشققت لك اسما من اسمى ، وتركيث مكانك منى ، وعزني وجلالي الأصانُ مَنْ وصلك ، والأقطعنُّ من قطمك ، ثم لا أرضى حتى ترضين (جمع الجوامع : الجزء الأولى ، ص ٩٥٥ ، وكنز الممال : برقم ٣٩٥٣ . وعزاه الأثنان للمحكيم عن ابن عباس ) .

قال الحكيم الترصلي: فهذه نفوس متياينة في اتما تتصل بالارحام المتصلة لا بالأرحام المنقطمة: ﴿ وَ وَمِن يُسُرِكُ بِاللهُ تَكَالَما خَرُّ مِن السماء تَتَحَقَّلُهُ الطَّهِنُ الْوَقْهِي به الربيعُ في مكاني سحيق ﴾ [ الحج: ٣٦]. فكيف يقرنه بالميت المسلم حتى يستحق بقرياه شيء وقد قال الله تمالى: ﴿ فَيَمُلُ القوم لا يومنون ﴾ [ المومنون: ٤٤]. وقد قيل: إن أهل الملل قد تباينوا بسللهم، فلا يرث اليهودي التصرفي، والا التصرفي العجوسي. فصيرً أهل كل دين مِلَّةً. واحتج بقول ﴿ لا يتواوث أهل مِلْتِين ﴾ فإذا مُلْتَمَد عَمِلُهُ ﴿ وَهِ قال الأوراع، ومالك ، ومالك ، ومالك ، ومالك ، ومالك ، ومالك ، وأحده والهادوية).

ولم يأخذ بهذا القول علماؤنا من أهل الكوقة ، ورأوا أن الكفر كله مله واحدة ( وهو صلحب الجمهور ) ... ويعقل الكفر كله مله واحدة ( وهو صلحب الجمهور ) ... والصابتين والتصارى والمجتوب والشيات أن والتصارى والمجتوب والمثل أشرك أن المتلابات في المتلابات أن المتلابات المتلابا

( المنهيات الأبي عيد الله محمد بن على الحكيم الترسلي. دراسة وتحقيق محمد عثمان الخشت / ٥٩ - ٦٣ وقد وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس في ثنايا النصر).

### تواريخ الأخبار والتعريف بنسب النبى المختار:

لشور الفين أبي الحسن على بن محمد بن فرحون القرطبي المالكي، المتوفي سنة ٧٤٦هـ.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية .

أوله: « كتاب تواريخ الأخبار والتعريف بنسب النبي المختار ﷺ آناه الليل وأطراف النهار ».

وأخره: ﴿ الطاهـرين الطبيين المباركين. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ﴾.

نسخة كتبت بخط مغربي، ضمن مجموعة من ورقة ١٣٣أـ١٤٣، أ، ومسطرتها ٢١ سطرا.

[الرباط ۱۳٤۸ د] UNESCO.

+ تواريخ الأمم:

قال صاحب كشف الظنون:

تـواريخ الأم كثيرة منها كشف الغمم في تــاريخ الأمه وجـــوامع أخيـــار الأمم من العـــرب والعجم، والتعريف بطيقـات الأمه، ولذة الأحــلام في تــاريخ أمم الأعبام، وخلاصة الحاصل، وأزهار المورش في أخبار الحبوش، وكتــاب الســودان وفضلهم علــى الينضــان،

#### « تواریخ خراسان:

تواريخ خراصان: منها تاريخ الأيوودي وتاريخ الحاكم النيمابوري وتاريخ عباس بن مصعب وأخبار علماء خواسان لأي نصر المروزي وتاريخ ولاتها لأي الحسين السلامي، محمد بن عبد الله المترفي ٣٩٣، ومنها تواريخ عراة ونسابور.

(کشف ۱/ ۲۹۲).

#### \* تواريخ خوارزم:

تواريخ خوارزم: منها الكافى لأي أحمد محمد بن سعيد بن القاضى المتوفى سنة ست وأريمين وقلُـ شمالة وتاريخ محمد 3 محمد بن أرسلان المباسى الخوارزمى الحافظ المتوفى سنة ثمان وستين وخمسمائة بسط الكـلام فى وصف خسوارزم وأهلها حتى يلغ إلى ثمانين مجلدا وقد اختصره ضمس اللين محمد بن أحمد الذهبي الحافظ المتوفى حتم ست وأربعين وسيمنالاً.

> (کشف ۱/ ۲۹۳، ۲۹۲). • تواریخ حلب:

# قال صاحب كشف الظنون:

تواريخ حلب: أول من صنف فيه على ما في الدر الحبب كصال الدين أبو حضص عمر بن أبي جرادة عبد المزيز المعروف بابن العليم الحليي المتوفى سنة ستين وستمالة جمع فيه أعيانها على ترتيب الأسماء. قال البويني في الليل إنه يكون بياضه في أربعين مجلدا ووات وبعضه مصوفة. أنتهى. وصماه بنية الطلب، ثم انتزع مته كتابا سماه زيدة الطلب. ثم ذيله القاضي علام المدين أبو الحسن على بن محمد بن سعد الجبريني الشهر بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ثلاث وأربعين

ومنها الدر المنتخب وهو أيضًا على الحروف. ولما طالعه الحافظ أبو الفضل أحمد بن على الممروف بابن حجر العسقالاتي حين قدم حلب سنة ست وثالاثين وتنوير الغيش في فصل السودان والحيش، ورفع شمان الحبشمان، والطراز المنقوش في محماسن الحيوش، وتاريخ الأمم لحمزة بن حسين الأصفهاني، وغير ذلك.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٢٨٥).

تواريخ الأنبياء والخلفاء ومناقب سلاطين آل عثمان إلى
 عصر السلطان سليمان خان:

تأليف محمد باشا المعروف بنشانجي باشي.

أحد المخطوطات التركية العثمانية بدار الكتب القومية.

أوله: مالك الملك لا شريك له ... إلخ .

نسخة مخطىوطة في مجلد، مجدولة ومحالاة بالذهب، بقلم نسخ، بدون تباريخ، في ١١٩ ورقة، مسطرتها ١٩ سطرًا، في ٢٣ × ١٤ سم.

( ۲۸۱ تاریخ ترکی).

( فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتتها دار الكتب القومية منذعام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ ١/ ٣٠٩).

## تواریخ البلدان وتراجم أهلها ( کتب فی۔):

من أنواع كتب التراجم التي أفرد لها الأستاذ محمد عبد الغنى حسن المقصل الشالث من كتابه القيّم كتب قراريخ الملذان وتراجم رجالها، وقد ذكر منها خمسة كتب هي: 3 تاريخ بغداد ؟ للخطيب البغداداي الترفي مستة كتب المان الذين بن الخطيب المتوفى مستة ١٧٩هـ وقد أوروننا لمان الذين بن الخطيب المتوفى مستة ١٧٩هـ وقد أوروننا كملًّا منهما في موضعه، وكتاب و المغرب في حلى المغرب ٤ لابن معيد على بن مسوسي المتوفى مستة المخرب ٤ لابن معيد على بن مسوسي المتوفى مستة بعبل الشطى مفتى العنابلة بمنصف، وقد أثبيغ محمد جميل الشطى مفتى العنابلة بمنصف، وقد أثبيغ محمد أخير في و تراجم أحيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر المهجري ٤ وقد ظهر الكتابان ما بين ستى ١٩٦٥هـ.

( التراجم والسير\_محمد عبد الغني حسن / ٧٣ ، ٧٥ ٧٧ ، ٨٨).

وثمانماثة ألحق فيه أشياء كثيرة كما ذكره في ديباجة إنباء الغمر وأثنى على صاحبه. ثم ذيله موفق اللين أبو ذر أحمد بن إبراهيم الشهير بسبط ابن العجمي الحلبي المتوفى سنة أربع وثمانين وثمانماتة وسماه كنوز الذهب وهو ذيل الدر المنتخب ضمنه ذكر الأعيان والحوادث. والذيل على كنوز الذهب المسمى بالدر الحبب للمحقق رضى المدين محمد بن إبراهيم المعروف بابن الحنبلي الحلبي المتوفى سنة إحدى وسبعين وتسعماتة وهو أيضًا على الحروف . وله تاريخ آخر انتزعه من تاريخ ابن العديم وزاد عليه وسماه الزبد والضرب في تاريخ حلب . ألفه سنة إحدى وخمسين وتسعمائة.

وللشيخ طماهر بن الحمسن المعروف بمابن حبيب الحلبي المتوفى سنة ثمان وثمانماثة تماريخ منتزع منيه أيضًا سماه حضرة النديم من تاريخ ابن العديم هكذا وجدته ثم رأيت في درة الاسلاك لوالده حسن بن حبيب أنه يقول في ترجمة الكمال ابن العنيم جمعت من تاريخه ومن خطه كتابا لطيفا سميته حضرة النديم. انتهى.

ومن تواريخه معادن اللهب لابن أبي طي يحيى بن حميدة الحلبي المتوفى سنة ثلاثين وستماثة وهمو تاريخ كبير وذيله له أيضًا.

ومعادن الذهب في الأعيان اللين تشرفت بهم حلب لابن عمر العرضي ذكره الشهاب في الخبايا ومن تواريخ حلب كتاب أبي عبد الله محمد بن على العظيمي. وأما تاريخ ابن عشائر فإنه لقنسرين.

(كشف الظنون لحاجي خليقة ١/ ٢٩١، ٢٩٢).

# تواريخ الخلفاء:

## قال حاجي خليفة:

تواريخ الخلفاء: أما الخلفاء الراشدون خاصة فقيهم كتب كثيرة منها تأليف الإمام الحافظ شمس الدين محمد ابن أحمد اللهيي المتوفى سنة ست وأربعين وسيعماثة وهو في أربع مجلدات جعل في كل منهم مجلدا. وأما من بعدهم من الأموية والعباسية وغيرهم فكثير أيضًا

كتاريخ الخلفاء لأبي جعفر محمد بن حبيب النحوي البغدادي المتوفى سنة خمس وأربعين ومالتين سماه المجير. والأبي نصر زهير بن حسن السرخسي المتوفى سنة أربع وخمسين وأربعمائة ولأبى عبدالله محمد بن سلامة القضاعي المتوفى سنة أربع وخمسين وأربعماثة وأخبار الخلفاء لابن أنجب وله نساء الخلفاء من الحرائر والإماء.

ومنها بلغة الفلرفاء إلى معرفة تواريخ الخلفاء، وحسن الوفاء لمشاهير الخلفاء رأيته، ونظم متثور الكلام في ذكر الخلفاء الكرام، وكتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة لأبي هلال حسن بن عبد الله العسكري المتوفي سنة خمس وتسعين وثلثمائة، وتاريخ الخلفاء لجلال المدين عبد المرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفي سنة إحدى عشرة وتسعمائة وهو أحسن ما صنف فيه . أوله أما بعد حمد الله الذي وعد فوفي ... إلخ ذكر فيه من عُهد أبي بكر رضى الله تعالى عنه إلى الأشرف قسايتباي على السنوات مشتملا على وقائمهم ومن كان في أيامهم من الأثبة.

قالت المؤلفة: النسخة التي عندي طبع مكتبة الشرق الجديد، بغداد، العراق. تحقيق محمد محيى المدين عبد الحميد. الطبعة الثالثية ١٩٨٧. انظره تحت عنوانه في هذه الموسوعة م٨/ ٣٦٥، ٣٦٦.

واختصره الفناضل محمد أمين الشهيسر بامير ينادشاه وأورد فيه الخلاصة وزاد في حل بعض المواضع بما لا بد منه وفرغ سنة سبع وثماتين وتسعمائة . أوله: الحمد ا اللذي أرسل رسوله بالهدي ... إلخ. وللسيوطي أيضًا تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء رأيته، وتاريخ الخلفاء لابن الكردبوس، ومنها تواريخ بني أمية وتواريخ آل عباس. (كشف الظنون ١/ ٢٩٣).

لمؤلف مجهول.

تواريخ دخول الأتراك في قسنطينة:

مخطوطة بمعهد المخطوطات العربية.

أولها: « ومما وجد في بعض عقود الأسلاك

والظهراوات ما هو تصحيحًا وتحقيقًا [كذا] للكتاب ... وأما دخول الأتراك في قسنطينة عام ١٠٥٢ ... ٤.

وهو تعليق على كتاب فريدة منيسة يتلبوه قصائد في أهل قسنطينة، وآخرها:

## وشساهسدى سكتساى تبحبت ظلهم

## فانظر تجدعللهم سرداك بلاشطط

.UNESCO

نسخة کنبت بخط مغربی جید، فی ۵ ورقات، ضمن مجموعة من ۱۹۸ ـ ۲۰۷، ومسطرتها ۱۲ سطرًا.

[الرباط ١٠٩ه]

## تواريخ الرجال وأحوالهم ( كتب في ـ):

يقول الأستاذ محمد أبو الفضل إسراهيم في مقدمة كتاب ( الطبقات السنية ) :

تعتبر الأمة الإسلامية، من أكثر الأمم اهتماما بالتاريخ من جميع ذواياه، وعلى الأخص، ما كنان منه متعلقا بالرجعال والأفراد، وتكس سيرهم وأحوالهم، والبلاد التي عاموا يها، الاتباط ذلك بتحقيق المسائل المتعلقة بالقرآن والصديث وأصول الشريعة، ومدوقة مسائل اللغة والنحو والأهب والبلاغة والنقد ومنظمات في ظلال المسروبة والإنسلام، نغرض الاطمئتان إلى صححة الأسانيذ والإحاطة بأحوال النقلة والرواة وفهم المستون والتصور على الرجعاط المسائلة والوادة وفهم المستون والتصور على الرجعاطة المسائلة والوادة وفهم المستون والتصور على الرجع المسحور المسائلة والرواة وفهم المستون والتصور على الرجع المسحورة المستون والتصور على الرجع المستون والتصور على الرجع المستون والتصور على الرجع المستون المستون والتصور على الرجع المستون المستون المستون المستون والتصور على الرجع المستون والتصور على المستون والتصور والتصور على المستون والتصور والتصور على المستون والتصور على المستون والتصور والتصور على المستون والتصور وال

وقد اقتضى الأمر من المورخين الملين صغوا في أحوال الرجال وقراجعهم تقسيمهم إلى طبقات الإمكان المحسوب والمستساب، فكان منهم طبقات المقالة المعسوب والمعشرين والمعشرين والمعشرين والمعشرين المتكلمين والمعشرين بوالمعشرين بالمعاردوا بالمجاه والأدباء والنحة والأطباء، بل أيهم استطردوا بعكم الهوائية التاريخية والنزوج الى البحث إلى ذكر فيموا طبقات المعنين والننداء والأدباء والنجياة، حكما وشعوا

كتبا في أصحاب العاهات كالعميان والعور والبرصان والعرجان استيفاء لتاريخ الرجال في كل الميادين.

ومن أهم كتب الرجمال، تلك التي وضعت في تراجم الفقهاء اللين خاضوا عباب الفقه، وحملوا على هواتفهم نشر ملاهيه المختلفة وإحصاء مسائله وجمع أشداته، وساحنفوا من المختلف وإحصاء مسائله وجمع أشداته، وساحنفوا لم المختلف والملعاء ومجالس الخلفاء والملعاء وفي تكر تداريخ هوالا الفقها عرض لتداريخ الشسريع الإسلامي من عهد حياة الرسول والتابعين، إلى تداريخ المعدد الملى صدر فيه الإسلامي من عهد حياة الرسول والتابعين، إلى تداريخ المسلمية، وظهر فيه نوابغ الرجال المذين مثوا المحاللة المن عمل مقالمة الملكوم، وظهر فيه نوابغ الرجال المذين مثوا المحالة المن عمل المنات بشوا المحالة المنات فيه أواجم في جميع البلاد، إلى المهدد الملى دخلت فيه أواجم في جميع البلاد، إلى المهدد الملى دخلق المسائل المفهية في دور الجبل والمناظرة وظهرت فيه المسائل المفهية في دور الجبل والمناظرة وظهرت فيه المسائل المفهية في دور الجبل والمناظرة وظهرت فيه الميانات والرسائل على من المصورد، اهد، ( الملائات

ويملنا صاحب الرسالة المستطرفة بمادة غزيرة عن كتب تواريخ الرجال فيقول :

ومنهما كتب في تواريخ الرجال وأحوالهم، كتاريخ المخارى الكبير جمع فيه أسامي من روى عنه الحديث من زمن المحالية المعارية من أربعين من زمن الصحابة إلى زمته فبلغ عددهم قريبًا من أربعين الله ألم اين الصحابة من ظهر جرحه من جملة الأربعين الله فلم يزيدوا على مائة ومبتة وصشرين رجالاً ألفه وهو ابن تماني عشرة سنة تجاه قبوه في اللياني المشمرة، وفيه قال التمالي السخمة المناسبة المناسبة إله لم يسبق إليه ومن ألف بعده في التاريخ والأسماء أو الكني فعيال عليه وله المناسبة والمعاريخ الموسط والصغير .

وتاريخ أبن زكريا يحيى ( بن معين ) بن عون بن زياد الغطفانى مولاهم البغدادى الحافظ المشهور سيد الحفاظ وملكهم وإمام الجرح والتعديل المتوفى بالمدينة المنورة صنة شلات وماثين، وفيه قال ابن المسديني لا تعلم احماً من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب، وعنه قال كتب

بيدى ألف ألف حديث. وتاريخه هذا مرتب على حروف المعجم، وكتاب الرجال عن ابن معين لأبي الفضل عبد الله بن محمد بن حاتم الهماشمي مرالاهم (اللوزي البغذادي) صاحب يحيى بن معين المتوفى سنة إحدى ومبعين ومائين، قال اللجبي في مجلد كبير نافع ينش عن بصريها الخدان.

وتــاريخ أبـى الحسن أحمـد بن عبـد الله بـن صــالح (العجلى) الكوفى الحافظ القـدوة نزيل طرابلس المغرب المتوفى بها سنة إحدى وستين وماثنين .

وتاريخ أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شبية الكوني.

وتاريخ أبى عمرو خليفة بن خياط الشيباني

وتاريخ محمد بن سعد كاتب الواقدى فكوت وفاته ووفاة العصفرى فى الطبقات . وتـــاريخ أيى بكــر أحمد ( بن أيى خيشمة ) زهيــر بن حــــب السائق ثم البتـــادى المحافظ المترفى سنة تسع وسبعين وماتين ، بعـــر كبير أحسن فيه وأجــاد فى ثلاثين مجلدًا صغارًا واثنى عشر كبــازا ذكــ فه الثقاة والفمفاء . قال الحقيب لا أحوف أفرز فؤلك منه .

وتساريخ أي محمد عبد ألله بن على بن الجساورة النسابورى الحافظ ، وتبالوخ حبّل بن إسحاق ، وتالوخ أبى العباس محمد بن إسحاق السراج » وتبالوخ ابن حبال ، وتالوخ ( أبى زرصة ) عبد الرحمن بن عمدو بن جبد الله بن صفوان بن عمرو التصري المفشقي الحافظ محدث الشام المتوفي منذ أجدى وثمانين موالين .

محدث الشام المتولى سنة إحدى وتعابين وبالتين.
وتاريخ (أيي يعلى ) الخليل بن عبد الله بن أحمد بن
إيـراهيم بن الخليل القـزويني الخليل نسبة إلى جده
إلـراهيم بن الخليل القـزويني الخليل نسبة إلى جده
الممذكور القاضي الحافظ المترفي مسنة مت وأربعين
وأربعمائة وهو المسمى بالإرشاد في طماء البلاد ذكر يه المحدلين وغيرهم من الملماء على تـرتيب البلاد ألى
المحدلين وغيرهم من الملماء على تـرتيب البلاد إلى

(تطلوبة) المحتى من تلاميذ الحافظ ابن حجر المتوفى يحاوة الديلم سنة تسع وسيمين وثمانمائة على الحروف . وتاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني في مجلك ، ولأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، ومنهم من نسبه لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده ، ومنهم من نسبه لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده ، ويجمم بأن كل واحد منهم وضع لها تاريخاً .

ولأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني

وغيرهم.

وتاريخ بغداد الحي بكر الخطيب البقدادى من أجكًر
الكتب وأعردها فائدة قتر فيه رجالها ومن ورد إليها وضم
الكتب وأعردها فائدة قتر فيه رجالها ومن ورد إليها وضم
مجلدات وتيه على حروف الممجم وذكر فيه الثقاة
والفيمغاء والمدتركين وغير ذلك، وعليه فيولات متعددة،
منها الأي محد عبد الكريم بن محمد بن السمساني
صاحب كتباب الأنساب وهو في نحو من خمسة عشر
مجلدًا أحسن فيه ما شاه وله أيضًا تاريخ صرو يزيد على
عشرين مجلدًا وعلى ابن السمساني أيضًا فيولات، منها
اللطافظ أبى ديد لله محمد بن سعيد بن يحيى بن على
اللطافظ أبى دالله محمد بن سعيد بن يحيى بن على
قرية نواح واصل الواسطي الشافعي المتوفى بيغذاد سنة إلى دين
سبح والألاين وضائلة ذكر فيه ما لم يلكور ابن السمعاني
معيد ألفتان ومجلداً وبعاء بعده وهو في ثلاث مجلدات.

وتاريخها أيضًا لمحب اللين أبي حبد لله محمد بن محمود النجار وهو ذيل على ابن الخطيب نفسه جمع فيه فأوص، يقال إنه في ثلاثين مجلسًا أو إلى تلكرة المخاط لللمي إنه في ثلاثمالة جزء وفي بغية الرحاة في بضعة عشر مجلسًا لكنه آخلً بلكر جماعة كثيرين ذكرهم ابن السمعائي وعليه أيضًا ذيبولات، ولبغداد أيضًا عدة تدا بند

وتراريخ دمشق الشام لحافظ الأمة وناصر الشنة

الجليلة أبي القاسم بن عساكر المعشقي في تماتين مجلكا أو أكثر، وفي بغية الوحاة في سيمة وخمسين مجلكا أو أكثر، وفي بغية الوحاة في سيمة وخمسين مجلكا أتي فيه بالمجانب وهو على نسق تاريخ بنداد كلر فيه تراجم الأجيان والرواة ومروياتهم وقد قالوا يقصر المعرب عن أن يجمع الإنسان فيه عثل مملا الكتباب وعليه أذيال ولم مختصرات، ومن مختصرات، معن مختصرات، معن مختصرات، معن مختصرات معن مختصرات به بنداد المحلوبي بن على الذين حبد الرحمن بن إسماعيل بن مختصر لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن مختصر المدين تعالى حاجبه الأسر المتوفى د بأبي مختصر وستين وستماتة ، وهو نسختان كبرى في خمسة خصص وستين وستماتة ، وهو نسختان كبرى في خمسة خصص وستين وستماتة ، وهو نسختان كبرى في خمسة عشر مجللة إوصدى.

وتاريخ بسابور لأبي عبد الله الحاكم وهو التاريخ الساب له جوب تشرّ الله تخضع له جهابلة الحفاظ ومن نظريً حرف تشرّ الرحل في العلام جميعها وهو على ساقال في بفية الوعاة ست مجلدات، وطيه ذيل يسمى بالسياق عليه لأبي الحسن (حبد الفافر بن أصماعيل بن عبد الفافر ) بن محمد بن عبد الفافر بن أحمد بن محمد بن عبد الفافر بن أحمد بن محمد عرب عبد الفافر بن أحمد بن محمد عرب عرب الناس في خويب العلام المترق ويب في خويب الحديث وفير ذلك المترفى بنسابور سنة تسم وعشرين وخمسمائة في مجلد المترفى بنسابور سنة تسم وعشرين وخمسمائة في مجلد واختصره أيضا المافلة اللهمي .

وتاريخ فزوين وهي ماينة عظيمة مشهورة بينها وبين الري مسعة وعشرون فرسخًا لإبن ماجه القزويتي، والأي يعلى الخواجية والمتوافقة الخواجية الخواجية الخواجية الخواجية والمتوافقة والمتوافقة والمتوافقة والمتوافقة والمتوافقة والمتوافقية المتوافقي المتوافقي المتوافقي المتوافقي المتوافقي المتوافق سنة ثلاث وعشرين وستمانة.

وتارخ مصر الخي سيد عبد الرحمن بن أحمد ابن الإنام صاحب الشافعي يونس بن عبد الأعلى ( الصدفى ) نسبة إلى الصدف يكسر الذال وإنما تقتح في النسب تيبلة كبيرة من حمير نزلت بصر المحدث الموقرة المصري

المتوفى سنة سيع وأربعين وثلاثمائة جعمع لها تاريخين أحدهما وهدو الأكبر يختص بالمصريين والآخر وهدو صغير يشتمل على ذكر الغرباء الواردين عليها وما أقصر فهما، وقد ذيلهما أبدو القاسم يحيى بن على الحضرمي المعروف (بابن الطحان) المتوفى سنة عشرة وأربعمائة وبنى عليهما وتواريخها كثيرة جدًّا،

وتـاريخ المـدينـة لابن النجار وهـو المسمى بـالـدرة الثمينة في أخبار المدينة .

قالت المؤلفة: النسخة التي عندى نضرتها مكتبة الثقافة بمكة المكرمة \_ تحقيق صالح محمد جمال، تحت عنوان ( أخبار ملينة الرسول ) الطبعة الشالثة ا ١٩٨١م.

والأي عبد الله الزبير بن بكار، والأي المصن محمد بن الصحن م. بدأ الصحن بن ( زيسالة ) بفتح الرزاي وتخفيف المسوحة المضروبي المضروبي المضروبي المضروبي المضروبي المضروبي المضروبي المساحد عبد العرزيز بن محمد المستنى من أقمة المحديث قال ابن حيسان يأتي عن المعنى بالأشياه المعضلات فياتي الاضتجاج به . ذكره المنتين بالأشياه المعضلات فياتي الاضتجاج به . ذكره المنزان، ولمعر بن شبًّة النميري ولغيره .

وتاريخ مكة وما جاء فيها من الآثار الإس النجار، والأي الوليد محمد بن عبد الله بن أبي محمد أو أبي الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن حقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث ( الأزرق) نسبة إلى جده المذكور الفسائي المكن المتوفى على ما في كنف الظنون سنة ثلاث وحشرين وماثين، كن جده أحمد الملكور ذكر في التشريب أشه ترفى سنة سبع عشرة وقبل سنة اثتين وحشرين وماثين فيمد عليه أن يكون تفيده مؤرخ مكة منوباً في السنة الملكورة أو لا يصح ذلك بالكلية، وهو من رواية أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع من وواية أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع

قالت المؤلفة: النسخة التي حشدى نشرتها دار الثقافة بمكة المكرمة - تحقيق رشدى الصالح ملحس، تحت

عنوان و أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـــ١٩٦٥م.

وتداريخ الأمو والملوك لابن جمريد الطبرى وهدو من التدعشر التواريخ المشهدورة الجامعة لأشيار العالم في أحد عشر مجلدًا، قال ابن خلكان وهو من أصح التواريخ وأثبتها، وتاريخ الإسلام للحافظ اللهمي عشرون مجلدًا وقبل في الشحوادث التي عشر على ترتيب السنين جمع فيه بين المحوادث والوفيات، ثم اختصر منه مختصرات، ومنها سير النبلام في أربعه عشر مجلدًا إلى غير ذلك من التواريخ التي لا لتنصير وهلم أمهاتها لما فيها من الأحاديث والنوادر (الرسالة المسئولة / ١٩- ١١).

( الطبقات السنية في تراجم الحقيقة للمولى تفى الدين بن عبد القادر التميمى الدارى المترى المصرى ... تحقيق عبد الفتاح محمد المحاد / 10 والرسالة المستطرقة للإمام السيند محمد بن جعفر الكتانى/ 10 - 10 - 10 .

#### تواريخ الرواة والوفيات:

انظر: التواريخ والوفيات.

### تواريخ سمرقند:

تواريخ مسرقند: ألف فيه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري المترفى سنة التين وأربعمائة وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي لا المتوفى ف ٤٤ ع والذيل عليه المسمى بالقند لأبي حفص عمر بن محمد النفى المتوفى سنة سبع وعشرين وخمسمائة ومنتخب القند لتلميذه محمد بن عبد الجليل السعرقندي .

#### (کشف ۱/ ۲۹۳).

قالت المؤلفة: تمام اسم الكتاب « القند في علماء سموقنده.

## + تواريخ الشام:

تواريخ الشام: منها تواريخ دمشق الآن الشام يعمّها وغيرها، ومنها الأعلاق الخطيرة في تاريخ الشام والجزيرة لإبن شداد.

قـالت المـوافقة: النسخة التى صندى فى جـزمين، نشرتهـا وزارة الثقافة فى سوريا فى سلسلة إحيـاء التراث المـريى، ٧٨، ٧٩- تحقيق يحيى زكـريا عبَّـارة، دمشق ١٩٩١.

والدرة الخطيرة في أسماء الشام والجزيرة، والبرق الشامى للمعاد الكاتب، وتحفق الأنام في فضائل الشام للمسرارى، وتزهة الأنام في فضائل الشام ونشر (وقشر) المخرام في فضائل الشام، وفضائل الشام للسريمى ومختصره المسمى بالأحلام للغزارى، وللمولى عبد الغنى ابن أمير شاءه ونها ملك النظام في تاريخ الشام وتنيه الطالب وغير ذلك.

(کشف ۱/ ۲۹۱).

## التواريخ الشعرية:

يقول الأستاذ عمر رضا كحالة :

ظلت معالجة التاريخ بملاحم شعرية مجهولة في الأدب الصربى، أو أن المحاولات القليلة في التاريخ المسرى التاليلة في التاريخ الشيرى التي جرت في القرن اقاسع لم تتج أي ملاحم شمرية، وقد أقدم شعراء كيار مع ضرع من التردد في المحمد اللحمي للأدب العربي، على تجرية مهازتم من مؤضوات تاريخية، فيروي أن يحيى بن الحكم المنزال من القرن نظم وبدراً من فتح الأشداس في النصف الأول من القرن التصامع الميلادي وأن ترجمة المعتقد التي نظمها ابن المربى على نظم قصيدة تاريخية طويلة مؤلفة من 14 كالمورى على نظم قصيدة تاريخية طويلة مؤلفة من 14 كالمحتلف و فقطته ورجوة أصلاته وكان من سؤلها قبل المحتل اختصاده وعقلت ورجوة أصلاته وكان من سؤلها بن المحتل المحتل على منطقها قبل المحتل المحتل من مناطقها قبل المحتل وتطلبه وفقلته ورجوة أصلاته وكان من سؤلها ابن المحتز اختياره اشكار التاريخية المكتوبة المخلوبة.

وثمة شناعر آخر هو على بن الجهم الذي كتب في تاريخ العالم حتى عصره جزما كشف أغيرا. وقند فيل أحمد بن محمد الأنباري قصيدة ابن الجهم. وتظهر بطس أبيات الأنباري أن القصيدة كانت مجرد تعداد للخلفاء:

أما التواريخ الشعرية قيما بين القرنين التاصع والعاشر للميلاد فمنها الإجبرة العلويلة التي وصف ابن حبد ربه حكم عبد الرحمن الثالث في الأندلس وحمد الاته المسكرية ، وكانت محاولة لتقديم آخبار تامة بأسلوب أمين مناسب ، إن لم يكن شعرا . وقد اتبع المعراف فيها التنظيم الحولي . (المقد الفريقة/ ٢٧ ـ ١٨٣٨).

أما الأرجوزة التاريخية التى نظمها عبد الجبار المنتبى الجزرى في القرن الحادى عشر الميلادى، فلم تكن فيها مظاهر الشاعرية العميقة، غير أنها تبدو بمقدمتها الفلسفية تتاجا معقولا لتاريخ متظوم. ( التاريخ والجنواية في العمور الإسلامية / ٩٠، ٩٠).

وعن تدوين التاريخ بالشعر يقول الأستاذ محمد عبد لغني حسن :

المعروف أن النشر - مرسلا أو مسجوعا - هنو طريق تدوين التاريخ هند مؤرخي المسلمين . لأن النشر هم الطبزيق الطبيعي للتعيير والتدوين ، ولأن الشعر طبيق مقيد يغيره الوزن والقافية ضلا يجبوز الالتجاء اليه في كتابة الساريخين أوكن على السرخم من هسذا وجدنسا يعض المؤرخين المسلمين يلجتون إلى الشعر عوضا عن النشر ، وقد أثروا لا السرجن لأنه علية الشعراء ، ولأنه أسهل أنواع الشعر واكترها استعدادًا لإختلاف القروافي عليه من يعد الساعم بدل أن تجرى الأرجوزة على قافية وإحدة .

وقد ظل المؤرسون المسلمون بسئاى عن استعمال الشعر والربيز فى مصنفاتهم التاريخية إلى أن جاء الشاعر ابن المعتز الذى ولى الخلافة يوما وليلة وقتل مسنة ٢٩٦٩ فلخل تجرية جديلة بأن نظم أرجوزة فى تاريخ الخليفة العبسمي المعتصد، تقدم فان عمورة طريقية صادفية المعتبدة العربي الإسلامي في القرن الثالث الهجرى بكل أثقاله السيامية والاجتماعية والاقتصياعية . وقد نظم ابن البعتر هذه الإرجوزة التاريخية بناء جلى رفية من الخليفة نفسه صباحة به يون واسبطيلة في رفيها الخاصر، ولما أنجز إلشباعر أرجوزية التاريخية عرفيها على المناصر، ولما أنجز إلشباعر أرجوزية التاريخية عرفيها على الميتبضد

فَسرَّ بها، وحفَّظها إحدى جواريه. فكانت تنشده إياها في مجالسه الخاصة، وكان يطرب لسماعها.

وتحدثنا أرجوزة ابن المعتز عن حالة الخلاقة العباسية قبل عهد المعتفد، وسوه الحالة الاجتماعية، وما شاع في البلاد من فموضى سياسية قبل تسلمه ذروة الخلاقة، فالقتن شائمة، وإلوجال يصرعون فعدرا، واللصوص وقطاع الطرق يعيثون في الأرض فسادًا حتى ضفة نهر دجلة نفسه، فلما جاء المعتفد هذات الأموري، واستقر الأمن، وقوى الجيش، وقضى على قطاع الطرق، وقد مسرر الطاعر المورغ ابن المعتز الأحداث التى قامت في عهد المعتفد، وخاصة ثورات الرك والقرامطة، والمعافة ميه المعتفد، وخاصة ثورات الرك والقرامطة، والمعافة بيا المعتفد، وخاصة ثورات الرك والقرامطة، والمعافة بالمحتود.

ويسدو أن الأرجوزة التاريخية قند صادفت هنوى في شوس السوارخين الشعراء شوجندننا السؤيد الأديب الأسلسي ابن عبد ربه صاحب الصقد الفريند 4 ومن رجال القرن الرابع الهجرى ، يضع الرجوزة في تناريخ الخليفة عبد الرحمن بن محمداً أمير المؤمنين بالأندلس ويتحاكى بها أرجوزة ابن المعتز ( وقد سبق ذكوما ).

ويسجل لنا القرن الخامس الهجرى أرجوزة تداريخية نظمها المدورخ أبو طالب عبد الحجار الشاعر المدى كان يصرف بالمتنبى في الأندلس كما كان أبو الطيب في المشرق، وقد وميف العزوج ابن يسام صاحب المنجرة هده الأجروزة بقولة: 3 وله أرجوزة في التاريخ أخرب فيها، وأعرب بها عن لطف محله من الفهم، ورسوخ قدمه في مطالعة أغراغ الملمة، وقد مسجلها ابن بسام كاملة في اللخيرة على الرغم من طولها ...

وللصفدى السورخ الأديب أرجوزة تاريخية عنوانها: اتحقة ذوى الألباب ؟ وقد تناولت حكام دمشق وأمزاهها منذ الفتح إلى عصر المؤلف، وقد طبعها مجمع اللغة العربية بلمشتق في كتاب أ أمراء دمشق في الإسلام ؟.

وقد شارك الشاعر على بن الجهم \_ المتوفى عننة ٢٤٩هـ، والذي كان معاصرا لأبي تمام في هذا المتجال

الرجنزى التاريخى بأرجوزة نجدها ملحقة بـذيل ديـوانه المطبوع فى دمشق بعناية مجمع اللغة العربية .

ومناك أرجـوزة تاريخية بأسماء سلاطين دولة المماليك بمصرء وقد عشرنا عليها في كتاب 3 بــلاتم الزمور في وقائم الدمورة الإن إياس المورخ (ع/ CAT) كما أن مثالة أرجـوزة بأسماء ملال الفراعـة نظمها الشيخ ما الــمباطي المصرى، وهي مودهة في كتباب «المقد الثمين الملمـوزخ المتخصص في التــاريخ المعصـري القدية المعصـري القديمة المحسـري القديمة المعصـري القديمة المحسـري القديمة المعصـري القديمة المحسـري القديمة المحسـرية المحسـرية المحسـرية المحسـرية المحسـرية المحسـرية المحسـرية المحسـرية المحسـرية القديمة المحسـرية المحسـرية القديمة المحسـرية المحسـر

ولابن دانبال أرجوزة تاريخية في ذكر فضاة مصر، وهي في كتاب ٥ حسن المحساضرة ٤ للإمام الموقوخ السيوطي (٣/ ١٧٥ - ١٨١ ) ومناك ألوجوزة في تاريخ الخلفاء المباسيين أنشأها مجهول وأكملها المؤرخ ابن كثير في الجزء الثالث عشر من كتابه ٥ البداية والنهاية ٤ ولكنه لم يذكر اسم قائلها.

وقد شاه الشاعر المصاصر أحمد شوقى أن يشارك فى تاريخ العرب والإسلام بأرجوزة تضاف فى حساب التاريخ إلى ما سبق نظمت من أراجيز. وقد أرجت إليه شرة إقامته بأسبانيا - الأندلس - منفياً من مصر فى خلال المحرب بأسبانيا - الأندلس - منفياً من مصر فى خلال المحرب المالمية الأولى وفى أعقابها ، أرجوزة رائعة جعل عنوانها : 3 دول العرب وعظماه الإسلام ؟ ولم يتع لها أن تشر فى كتاب مستقل قاله بلات إلا بعد وانه سنة ١٩٣٢ ؟ .

قالت الموافة : الطبعة التي لدئ نشرتها دار الكتاب العربي بيسروت سنة ١٩٧٠ وقد أوردت كل موضوعات الارجوزة في أباكنها من هذه الموسوعة. اهد.

ولى هذه الأرجوزة مواقف خالدة عن تباريخ المرب، ولمتهم، والسوطن المربى، والبيت الحرام، والسيسرة النبوية، والخلفاء الراشدين، والدولة الأموية، ودولة بنى المباس، والفاطميين.

وأرجوزة شوقى هماه من يحر الرجز بمالطيع، وهي مختلفة الروى والقافية ــ أي أن كل بيت منها على قافية وروى مختلف عن غيرهـــ ما عدا المشهد المجاص منها

بـتـولـة الفــاطميين فإنــه علـى قــافيـة وإحــدة هى الألف المقصورة .

وما أروع الشاعر شوقى وهو يقف عند كل مجدمن أمجاد الإسلام والمروية فيقدمه في صورة طريفة، كوقفته وهو يصور لنا مقوط قصر الشمع، وحصن بابليون في يد المرب الفاتحين قافا:

مسا بسنال قصير الشميع لا يضياء؟

مَبُّ على مصبــاحـــه القضـــاء لا فتيَــة الــرومــان في بــروجــه

ولا فسوانيهم على مستوجسه ولا الليسالي، حسولسه أحسراس

وفسوقسه وتحتسه أحسراس

ومســـا ليسايليســون من يعــــد العجم أمست وجسامًـا مـن نــواحيــه الأجم

لم تغين عنيه رفعية الأسيوار ولا جنسوم الأسيد الأسيوار

وأين في أنقيهم المطاط للتجم صن سُكت انطاط لفد ألقب إليه بالمقاليند

وخسرجا من طساوف وتسالسد سسسرادق ينفسسل حكم ريسه

من منبع النيل إلى معبِّ

وترجع طرافة الأرجورة التاريخية عامة إلى شاهرية ناظمها ولطف حسم الأجيى، فإذا كان شاهرا وقيقاً كانت أرجوزته التاريخية وقيقة طريقة، كالذي نجدة في أرجوزة ابن المعتر، وأرجوزة شاهرينا أحمد شوقى، وإذا كان منش الأرجوزة التاريخية نظامًا لا غير -جاءات أرجوزة بحافة متكلفة، مثل أرجوزة المحريخ الإلمام السيوطى في نظم أسماء الخلفاء المباسيين فقد نظفها بدافع المخارضة .

قالت المؤلفة: انظر هــله القصيدة في كتاب الخلفاء للإمام الحافظ السيوطي. وتسختي بتحقيق محمد محيى المدين عبد الحميد. مكتبة الشرق الجديدة: الطبعة الثالثة. بغداد/ ١٩٨٧م / ٥١٧ - ٥٢٧ . اهــ.

على أن هناك من الشعراء من صاغ لنا بعض الأحداث والوقائع التاريخية صيافة فية أديبة مبتكرة، كاللتي نجده عند الشعراء القدامي اللين تحدثوا عربة أيام العرب ؛ في السجاهلية والإسلام . وكالدي نجده في شعد المتنبي ووصف لوقائع سيخ الدولة ولقاء العرب ضد الروم ، وكالذي نجده في شعد الشاعر ابن صائح الأخداث الروم ، وضاصة وصفه لمجىء الميسلين الفاطعيين إلى مصر لفتحها ، وكالذي نجده في شعر صحمود سامى البارودي ووصفه لمعض حروب الدولة الشفائية التي شاؤه عو فيها ووصفه لمعض حروب الدولة الشفائية التي شاؤه عو فيها للإسلاطيل في البحر المتوسط، ولجيوش الدولة الشفائية التي الشاؤة الشفائية للإسلاطيل في البحر المتوسط، ولحيوش الدولة الشفائية في حروبها التي عاصوط أعامزا الكبير، اهد.

( التاريخ مند المسلمين ... محمد عبد الغني حسن/ ٣١ ..

## ج تواريخ العراق:

تواريخ المراق: منها تاريخ العراق لابن القاطولي ولابن اصفدها الراوطة ، وتاريخ عمال الشرط الأسراء العراق للهيشم بن صدى ( المتسوفي مسئة ٧٠٧ ) وبنها تواريخ بغداد وتكريت وسامرا وأثبار وكوفة ويصرة وغير ذلك (كنف ١/ ٧٤٨).

### a التواريخ ( علم-):

يمدنا صاحب مفتاح السعادة، تحت عنوان اعلم التواريخ المبدئة صاحب المتعلقة بذلك التواريخ المبدئة المتعلقة بذلك العلم، وسوف تكتفي هنا بذلكر أسماء المؤرخين نقط، حيث إن مناجاء بالكتاب نفره ملحضاً ساحب إبجد الملم صديق بن حسن القدوجي ونقلتا، لك في مادة التاريخ ( كتب في ... ) ال م // ٣٨٤ - ٣٨٧ ) وباعتبار أننا مندرج تراجم معظم هؤلاء المؤرخين في مواضعها إن شاء الله تالي.

ابن كثيسره ابن جسويد الطبسوى » ابن الأثيسره ابن الجوزى » سبط ابن الجوزى» ابن خطكانه ابن حجر المعنال المسقلة المن عصد المسقلة المنابع ألى المسقلة المنابع ألى المنابع ألى المنابع ألى المنابع ألى المنابع ألى المنابع المنابع ألى المالية المنابع المنابع المنابع الأصبهاني الكتب و إلى المعاد الأصبهاني المنابع المنا

( مفتاح السعادة ومصباح السيادة لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ۱/ ۲۳۱ ـ ۲۲۱).

### جتواريخ القدس:

تواريخ القددس: منها إتحاف الأحمد بفضائل المصيد الأقصى، والأنس في فضائل القدس، والأنس في فضائل القدس، والأنس في فضائل القدس، والأنس في فضائل المسجد الأقمى، وياحث النفوس إلى زيارة القدس المحسروس، وهو ملخص الجسام والروض المخسرة عنى فضائل بيت المقدس، وقتسوح بيت المقدس، وقتسوح بيت المقدس، وقتر الغزام إلى زيارة القدس والمام، ومنها الزيخ القدس لمحمد بين محمود (بن إسحاق) القدسي المتوفى سنة ست بين محمود (بن إسحاق) القدس المتوفى سنة ست وسيرز وسيمائة (كنف، المحمد)

### تواريخ قرطبة:

تواريخ قرطبة: منها أخيار فقهائها ومختصره المسمى بالاحتفال، وتاريخ قرطبة للزهراوي، وأخيار القرطييين، والتيين عن منساقب من حسوف بقرطبسة من التسابعين ومختصره (كشف ۱/ ۲۰۰).

# ه تواريخ قزوين:

تواريخ قزوين: منها الإرشاد للخليل والشدوين في أعبار قزوين للرافعي ، وتاريخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن صاجه القرويني المتوفي سنة ثلاث وسبين وماثين (كشف ١/ ٣٠٠).

### تواريخ القضاة:

تواريخ القضاة: منها تاريخ القضاة والحكام للقاضي أبي العباس أحمد بن بختيار ( بن على ) السواسطي (المتوفى سنة ست وخمسين وخمسمالة ) وأخبار القضاة لابن المندائي وأخبار قضاة قرطبة وأخبار قضاة البصرة، وأخبار قضاة بغداد، وأخبار قضاة دمشق. ومنها الروض البسام فيمن ولى قضاء الشام، ومنها تاريخ قضاة مصر لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي وهو أول من جمعهم إلى سنة ست وأربعين ومائتين . ثم ذيله أبو محمد حسن ابن إساهيم بن زولاق بدأ بسلكم القاضي بكار وختم بمحمد بن النعمان سنة ست وثمانين وتأسثماثة . وهليه ذيل لحافظ شهاب الدين أحمد بن على ابن حجر المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانماتة سمماه رفع الإصر عن قضاة مصر. ثم ذيله تلميذه السخاوي مع مختصره، والنجوم الزاهرة بتلخيص أخبار قضاة مصر والقاهرة لسبط ابن حجر، ومنها قضاة مصر لابن الميسر، وأخبار قضاة مصر لابن الملقن. (كشف ١/ ٣٠٠، ٣٠١).

#### مصر دين المنفن . ر تشم ۱ ر ٥٠٠ \* تواريخ القيروان من بلاد المفرب:

تواريخ القيروان من بلاد المغرب: منها الجمع والبيان وتاريخ أبي على الحسن بن رشق القيدوائي أحد. والشيارة البلغاء المترفى سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، والأسراد الملامات ، وتساريخ القيروان لأي صعد الما الحسني ولإراهيم الرفق (دونها معالم الإيمان في صعد الما التروان للقية المحدث حبد الرحمن بن محمد بن على ابن عبد الله الأنصاري ) . (كشف الر ٢٠١١)

# • تواريخ المدينة: • قال حاجي خليفة :

تواريخ المدينة: منها أحبار المدينة لابن زبالة ويحيى المبيدى وعصر بن شية ( النميرى المترفى سنة التين وستين ومانة ) والدرة الشينة في أخبار المدينة لابن النجار وتباريخ المدينة لأين محصد صد ألله بن أبي عبد الله المرجانة روالمفيض المدين أبي جمفر عبد الله ) ولجمال المرجانة روالمفيض المدين أبي جمفر عبد الله ) ولجمال

اللين محمد بن أحمد المعلوى المترفى سنة إحدى وأربعين وسبحماتة فكل به الدرة الثمينة، ولإبن ظهيرة على لبن محمد القرضى المخروبي المكي. ومنها الأثباء المهينة عن فضل المدينة، و فضائل المدينة لابن عساكر والجندى ومنها تحقيق التمسرة للمرافى ( زين الدين أبي عشرة وشائماتة) والوفا بأخيار دار المصطفى للممهودي مشرة وشائماتة) والوفا بأخيار دار المصطفى للممهودي أيضًا. ومنها الخلاصة فارسي مختصر. قال المرافى لما أيضًا. ومنها الخلاصة فارسي مختصر. قال المرافى لما سنف فيه فهو وإن أحرز بسبب تأخره ما أهمله ابن سنف فيه قهو وإن أحرز بسبب تأخره ما أهمله ابن متافر مع عامرة عورة بابة وزيادة. انتهى، أقول والغاية في هما الباب تاريخ السمهودي كما وقفت عليه في معالى،

(كشف الغاتون ١/ ٣٠١، ٣٠٢).

#### ت تواريخ مرو:

تواريخ مرو: منها تاريخ الإسام أبي سعد عبد الكريم ابن محسد السمعاني المتوفي سنة إحساني وسيّن وشمسالة وهو كبير في نحو عشرين مجلداء قال التاج السبكي في طبقاته، ولكنه لم يكمل فيما يفلب عنف ظني رؤلامي محمد حبد الهجار بين محمد التابتي الحرقي المتوفي سنة ثلاث وضيّين وحمصهالة ) وتاريخ أحمد ابن شروية (المتوفي بالمدينة منة تمس وسيّن وسيحماتة ، ابن شروية (المتوفي بالمدينة منة تمس وسيّن وسيحماتة ، ولمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي صاحب القامون، ولإن لي معدان. (كشف الم ۲۰۲۳).

#### تواريخ مصره

بسط القول فيها صاحب كشف الظنون فقال:

تواريخ مصر: منها أخبار خططها، فأول من صنف فيها على ما قاله المقريزي أبو عمر محمد بن يوسف الكندي المتوفى سنة ست وأربعين ومائتين. ثم كتب

القضاعى وصماه المختار فدثر ما ذكراه. ثم جمع تلميذه أبو عبد الله محمد بن بركات النحوى المتوفى سنة عشرين وخصممائة ثم كتب الجوازاعى ووسماه النقط لمعجم ما أشكل من الخطط فئية فيه على معالم قد جهلات . ثم كتب ابن المترَّج وسمًا اتعاظ المتأمل فينًّا أحواقها إلى سنة بضع وعشرين وسيممائة وقد دثر بعده معظم ذلك. ثم كتب ابن عبد الظاهر أيضًا وسمَّاه الروضة البهية المزاهرة.

ثم صنف المقريري المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار فأرصب وأجاد ومنها تاريخ ملوكها الشيخ تقى الدين أحمد بن عبد الفادر المقريزي الملكور التوثي سنة 24 محمس وأربيين وثمانساتة وهو تاريخ كبير النجوم إأواهرة : لو كمل هما التاريخ على ما اختاره للجور الثمانين مجلما . وله عقد جواهر الإصفاط من أخبار مدينة الفسطاط ، وإتماظ الحنفاء باخبار الخلفاء وهما يشتمالان على ذكر من ملك مصر وما كان في أيامهم من الحوادث منذ قدمت إلى أن زالت المولة ملك بعدهم من الأكراد والأشراك والمعراكة وما وقع في أيامهم

وذيل السلوك المسمى بحوادث الدهور لتلميذه الأميز جمال الدين يوسف بن تخرى بردى ( المتوفى سنة ٨٧٤ أربع وسبعين وثمانمائة ) ولمه النجوم النزاهرة في أغبار مصر والقاهرة (وهو كبير جانًا) .

ومنها تاريخ مصر لمز الملك محمد بن عبد الله المسبحى الحراتي المتوفى سنة ٢٠ ٤ عشرين وأرجمالة وهو كبير في أثني عضر مجلنا واختصور يقي الذين القامي والذيل عليه لإبن الديبو، وتاريخ مصر لجمال الذين على ين يحوصف القطر الوزير المتوفى سنة سن وأرمعن وشبالة ، ولقاب الذين جهد الكريم بن محمد (إن عبد النبور بن المنير) الجلبي المتوفى سنة خمس

وثلاثين ومبعمائة في بضع عشر مجلداً ولم يكمله. وتاريخ مصر لمحمد بن عبىد الحكم وهو محمد بن عبد الله بن عيد الحكم المصرى الشافعي المتوفى سنة ٢٦٨، وتاريخ مصر لأبن أبي طي يحيى بن حميدة الحلبي المتوفى سنة ثلاثين وستمائة. ومنها تاريخان لابن يونس عبد الرحمن بن أحمد الصدفي المتوفى سنة سبم وأربعين وثلثمائة أحدهما وهو كبيسر لأهل مصر والآخر وهو صغير للغرباء الواردين إليها. والذيل عليهما لأبي القاسم يحيي ابن على الحضرمي (ابن الطحال) المشوفي سنة ست عشرة وأربعمائة وذيله أيضًا الحسين بن إبراهيم بن زولاق المتوفى سنة سبع وثمانين وتأشمانة. وله كتاب الخطط استقصى فيمه أخبار مصر ذكره ابن خلكان ولم يذكره المقريسي، وتاريخ أعيان مصر لعلى بن ( عبد الرحمن ابن أحمد بن ) يونس المنجم المتوفى سنة تسع وتسعين وثلثمائة. ومنها الرسالة المصرية لأبي الصلت أمية بن عبد العزيسز الأندلسي المتوفي سنسة تسع وعشرين وخمسمائة ذكر فيها من اجتمع بهم من أهل مصر وما شاهده من آثارها .

ومنها كشف الممالك الإن شاهين وقال في المجلد الشائي من كشف الممالك هو تأليف خليل بن شاهين الظاهري، ومختصره المسمى بالزيدة ومجع الهديل في أخبار النيل للتهاشي وعقود الجواهر فيمن ولي بمصر لإبن ولنيال، ونزمة الناظرين مختصر في أخبار ملوكها، ونزهة المقلين في أخبار الدولتين الفاطبية والصلاحية.

ومنها الانتصار لرواسطة عقد الأشصار لابن دقمياق (صدارم الدنين إيراهيم بن محمد الدستوفي سنة تسع وشامناته ) وستنجه المسمى بالدرة المضيئة في فضل مصر والإسكندرية ، وأخبار مصر للموقق البغدادي، واشرف الطرف لإن مرووق، والإنصاف بالدليل في أوصاف التولى لإن الدريهم.

ومنهما النزهة السنيسة في أخيسار الخلفياء والملوك المصرية، وتفريج الكرية لدفع الطلبة لاين أبي السرور،

وفرائد السلوك في الخلصاء والملوك للساعوني، وذيك الإشارة الوفية لابن أخيه، وبدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي، وتحفة الكرام بأخبار الأهرام له أيضًا، ودر السحاية فيمن دخل مصر من الصحابة له أيضًا، لخصه من كتاب محمد بن ربيع الجيزي وزاد عليه.

ومنها الإعلام بمن ولي بمصر في الإسلام للحافظ أبن حجر وتواريخ قضاة مصر. ومنها تاريخ القاهرة لأبي الحسن الكاتب، وتاريخ مصر تركى لصالح بن جلال الرومى المتوفى سنة شلات وسبعين وتسعمائة، وتماريخ مصر لإبراهيم بن وصيف شاه ذكر فيه الخليقة والأنبياء ثم إقليم مصر وعجائها أوله: الحمد أه الدى أنشأ جميع الموجودات من العدم ... إلخ، ولمه تاريخ آخر مختصر سماه جنواهر البحور ووقائع الدهور، ومن تواريخ مصر تباريخ أسيوط والإسكندرية وأمسوان، وتواريخ الصعيد وغير ذلك مما شد عن إحاطة قلم الفقير ولا ينبثك مثل

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١/ ٣٠٣\_٣٠٥).

ه تواريخ مصبر والشام وحلب والقدس ويغداد واليمن وسائر بلادالعبادء

مخطوط بالمجمع العلمي العراقي.

( هـ أَ الْعَنْ وَإِنْ فِي المخطوط. مستحدث لسقوط صفحة العنوان. وكتب هذا العنوان على ورقة أضيفت إليه، ويخط مغاير عن خط المخطوط. ويغلب على الظن أن المؤلف مصرى . جمع فيه أخسار السلطان الأشرف قايتباي مع شيء من تباريخ الديبار المصرية والشامية. ولم يذكر بغداد والقدس واليمن، إلا عرضًا). المؤلف: مجهول،

أوله: واليسملة بن والأدعية ... ولما أخذ مولانا السلطان المالك المُلك الأثيرف أيَّاء الله ينصره من ذلك بالحظُّ الأوفي والمحلِّ الأسني، وانتثير عدله في الآفاق، واشتهر فكره بمكارم الأحلاق ... وضعتُ له تمرجمة أبكن فيها ما يحضرني من جميل أوصافه السنية، وأفعاله

المرضية ... وأذكر بعد تمامها نبذة من أخبار من سبقه من الملوك من عهد الملك الناصر صلاح الندين يوسف بن أيوب رحمه الله ، إلى حين وصول المملكة إلى مولانا المقام الشريف المشار إليه، وأختم بـذلك بأدعية شريفة عن النبي ﷺ ، مأثنورة معروفة ... ، متنوخيا في ذلك الاختصار والإقلال ... وأما ترجمة مولانا السلطان المقام الشريف المشار إليه فهو سلطان الإسلام والمسلمين ... المالك الملك الأشرف أبو النصر قايت باي (قايتباي) جلَّد الله له في كل يوم نصرًا ... فأما حاله قبل جلوسه على تخت الملك الشريف، فمشهرو ومستغن عن التعريف، لكن نذكر منه طرفًا يسيرًا ... من حين قدم النيار المصرية ... ٢ ..

آخرو: ٥ ... وقد انتهت الشراجم الملكورة، ولنختم الكتاب بإيراد ما وعننا به من الأدعية المأثورة ... وهذا آخر ما قصدتُه من هذا الكتاب، ونسأل الله سيحانه التوفيق ... لمولانا المقام الشريف اللذي جمع من أجله هذا الكتاب ».

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة كتب كمبردج ( برقم 11 .5. Ms. D d.5. ).

بخط النسخ.

تواريخ المغرب:

۸۳ق، ۱۵ نیر.

(۲٤/ تاريخ).

(مخطوطات المجمع العلمي العراقي ميخاتيل حوادة ١١ 307 a 007).

تواريخ المغسرب: منها المُغرب ليسم بن حرم، والمعجب في أخبار أهل المغرب للمراكشي، والمسهب في أخبار المضرب للحجازي، والمضرب في أخبار أهل المغيب لابن سفيد. وله المنرقص والمطرب في أحيار أهل المغرب، والمعرب بالمهمانة أيضًا عن سيرة ملوك أهل المغرب ذكرة ابن خلكان. ومنها هذار الكنايات في أدياء المفرب، ومختار تاريخ المقرب لابن أبي طي

يحيى بن حميدة المحلى المتسوفي سنة تماثين وستمائة ، وتاريخ سبتة ، وتاريخ القيروان، وتاريخ إفريقية ، وتاريخ تلمسان وبجاية وفاس وغير ذلك (كشف ١/ ٣٠٦).

#### « تواريخ مكة:

تواريخ مكة: منها تاريخ الإصام أبى الوليد محمد بن عبد الكريم الأثروني المتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين وهو أول من صنف فيه ومختصره زينة الأهمال. (كنف ١/ ٣٠١).

# **4 تواريخ الملوك:**

تواريخ الملوك: منها تاريخ الملك الناصر محمد بن قبلاون وأولاده لشمس البدين ... الشجاعي المصرى وعبارته مسموطة وفيه فوائد كثيرة تتعلق بأخمار مصره وتاريخ ملوك تركى لمير عليشير الوزير المتوفي سنة ست وتسعمالة. ومنها تاريخ الجنابي، وأخبار الدول، وجهان آرا. ونخبسة التمواريخ، والأحبسار المستضادة، وأزهسار الروضتين، وتواريخ آل بمويه وآل جنكيز وآل رسول وآل مبكتكين وآل سلجوق وآل عباس وآل عثمان وآل مظفر، وتواريخ أتراك، وتواريخ أكراد، وتواريخ بني أمية، وتواريخ تيمور، وتاريخ غازان، وتواريخ ملوك الفرس، وتواريخ ملوك المغرب، وتواريخ ملوك مصر، وتواريخ ملىوك اليمن، وتحفة الظرفاء، والدر الثمين، والدر الفاخر، والروض الزاهر، وسبحة الأنحيار، وسير الملوك، والذهب المسبوك، وشفاء القلوب، وجهان كشا، وعالم آراء وطرف المصرء وعبرة أولى الأبصار، والعقد الساهر، وعقرد الجواهر، وفرائد السلوك، وكرت نامه، ونظم السلوك، وينبوع المظاهر وغير ذلك (كشف ١/ ٣٠٧).

# تواريخ الموصل:

تواريخ الموصل: منها تداريخ يزيد بن محمد الأؤدى وإسراهيم بن محميد الموصلى وقداريخ عصداد الدين إسماعيل بن هية الله بن بساطيش المتوفى سنة خمس وخمسين وستمائة، ومنها أخيسار المدوصل لأبى ركوة وتاريخ وكريا الموصلى (كشف 1/ ۲۰۷).

# تواريخ الميلاد والوفاة:

يقول الأستاذ محمد عبد الغنى حسن في هدا. الموضوع:

يبدو اهتمسام كتّاب الشراجم ومسؤرخى المسلمين بالموفيات أكثر من المواليد، من هذا الصدد الكثير من الكتب التي الفت على الوفاة ومنجلها وتحقيقها ويكفى أن يهتم ابن خلكان المؤرخ بمسألة وفيات الرجال فيجعل عنوان كتابه المجليل ( وفيات الأعيان ، وهد يوحى بهذا المنوان إلى المضرض الأهم من كتابه، وهو حفظ الموفيات حتى لا تضيع على الزمان.

وقد حاول ابن خلكان قدر جهده أن يؤرخ لميلاد المترجم لهم، واشترط ذلك بالقدرة عليه، فإن الميلاد أصعب فبيطًا واعسر تقييلًا من البوشاته لأن الشخص حين يولد لا يما ما فانا يكون من شأت ولا ما يعيسر إليه مستقبل أمره، فلا تقوم هناك حاجة إلى حفظ تماريخ مولده، فإذا مات تكون شهرته أو مكانته أو علمه أو أدن دالاً عليه ونبيًا إليه، ويحقظ الموتون تاريخ وفانه.

ولقد حفظ لنا ابن علك ان كثيرًا من موالد الأهبان المسترحم لهم، وقد يوزخ السيالا وباليوم من الأسبوع والتدريح لهم، وقد يوزخ السيلاد باليوم من الأسبوع والتدريح أمن الشهر والسند، فإذا عجز من ذلك أيخ الميلاد بحادثة أو خلاقة، كما فعل في ترجمته لأي بكر وعبد المرحمين بن معنزم القرشي أحد الفقهاء السبعة وقد قد أوهمال الموزخين وكتّاب الزاجم للموفات فقد ألموزخ الكبير شمس الدين الذهبي ( ۱۹۸۹ هـ) قال في مقدمة كتابه 3 تاريخ الإسلام، وطبقات المشاهير والأصلام 6 و ولم يعتن القدماء يضبط الموفيات كما الأحيان من الصحياة ومن تبهم إلى قدمت تفين الأمان أي عبد المشاهيم من المسافعي في مقدمة كتبا أنسامهم على الطبقات المقاماء وشيه إلى قريب زمان أي عبد الشافعي، فكتبا أنسامهم على الطبقات العلماء وشيرهم، حتى اختيا المسافع والمينة إلى موفقت الهم، احتيا المسافع وميشاط وحيامة ومن تبهم إلى قريب زمان أي عبد التن المناماء وشيرهم، حتى أحتيا الماماء وشيرهم، حتى ضيطوا جماعة فهم جهالة بالنسبة إلى معرفتنا لهم، خيطها جماعة فهم جهالة بالنسبة إلى معرفتنا لهم، خيطة بالنسبة إلى معرفتنا لهم،

فلهذا حفظت وفيات خلق من المجهولين، وجهلت وفيات أثمة من المعروفين . وعلى الرغم من تحقيق المؤرخين لوفيات الرجال فقد

وقع في بعضها خلط واضطراب وروايات متعددة، تحتاج في تحقيقها إلى كثير من الجهد والنظر ومعارضة الأصول ومقابلة الأحداث. فابن القاص الطبرى الفقيم الشافعي قيل في وفاته إنه مات سنة ٣٣٥هـ، وقيل سنة ٣٣٦هـ، والثعلبي المفسر المشهور تختلف الأقوال في وفاته بين سنة ٤٧٧هـ، ٤٣٧هـ، وإبن الراوندي عالم الكلام المشهبور يقال إنه منات سنة ٢٤٥هـ ومنة ٥٧٠هـ، وأحمد بن فارس الإمام اللغوي الكبير قيل إنه تموفي سنة ٣٧٥هـ وسنة ٩٩٠هـ، وأبو العتاهية الشاعر المشهور قيل إنه تموفي سنة ٢١١هـ وسنة ٢١٢هـ، ويشار بن برد تختلف وفات بين ١٦٧هـ، ١٦٨هـ، وابن رشيق القيرواني صاحب كتاب ٥ العمدة، في صناعة الشعر ونقده ٤ تختلف الأقوال في وفاته بين ٥٦ \$ هـ و٦٣ ٤ هـ. ولا يقف المؤرخ أو كاتب الترجمة صامتًا أسام هذا الاختىلاف في سنى الوفياة للمترجم لهم، بل لا يبدأن يحققها قدر جهده وعلمه، ولا بدأن يبدى فيها رأيًا. وقد لا يكون الرأى مستندًا إلى دليل أكشر من ثقة المترجم في صاحب القول الذي أخذ به . كما صنع ابن خلكان في تاريخ وفاة ابن رشيق، فإن آشر رواية من قال إنه توفي ٦٣ ٤ هـ، وقال عنها إنها أصبح من الرواية الثانية التي وجدها بخط بعض الفضلاء.

إلا أن الترجيع بالليل المادي يكون أحسن وأليق بعمل المترجم المحقق. ققد أرخ جماعة وفاة مجمع بن يعقوب بن مجمع بن زيد بن جارية الأفساري بأنها كانت منة ١٠٠ هـ، فلم يقبل اللهمي المؤيخ ملا وتوقف فيه، لأن قبية كان ممن روى عن مجمع ، وكانت رحلته إليه بعد مسنة ١٧٠هـ، فلا بد أن تكون وفاة مجمع معد هما التاريخ ، ولكن لا بد لإسمام التحقيق من خطوة أخرى، وهي تحقيق رحلة قبية والتأكد تاريخيًا من أنها كانت، بعد عام سنة ١٧ههـ،

# ( التراجم والسير محمد عبد الفتى حسن / ٩٠..٨٨ ). • تواريخ نيسابور:

تواريخ نياور: منها تاريخ الإمام أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم النيسابوري المترقي منة خمس وأربعمالة وهو كبير . أوله: الحمد لله الذي اختيار محمدا ... إلغ قال ابن السبكي في طبقاته: وهو التاريخ المنافية عندى بيد الكتب الموضوعة للبلاد فاكثر من يذكره من أشياخه أو أشياخ المنافية والتاريخ والكرم من أبيا من وزع خيراسان من المصابحة والتيون ومن استوطانها واستقصى ذكر نسبها وأخيارهم ثم أتباع التابهي شم القرن الثالث وألوابع جمل منافية على الحروف إلى ان انتهت إلى قوم حدول بعده من كل طبقة منهم إلى مست طبقات فريب قرن كل عصر على صنة على يرين وثلث شائة إلى قدم حدول العلمية العليمة العالمية منافية على أنه التين فيجملهم العليمة منذ على عشر وخمصاعان العالمي إلى منذ شماني عشر وخمصاعان العلمية منذ شماني عشر وخمصاعان العلمية منذ شماني عشر وخمصاعات ومناه مختصر تداريخ العالمية العالمية العالمية العالمية العالمية والمنافية والمنافية والمنافية وخمصالة ومنها مختصر تداريخ العالمية وكذف ( ١/ ٣٠٨) ( ٢٠٠٠)

#### عواريخ هراة:

تواريخ هراة: منها تاريخ إلى إسحاق أحمد بن محمد ابن بونس يوسف البراز الحافظ «المتوفى سنة ٤٣٤٤ وتاريخ أحمد بن محمد سعيد الحداد، وتاريخ أبى روح عسى الهبروى المتوفى سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وبنها تاريخ الشيخ ثقة المين عبد البجار القيس الحافظ، ومنها تاريخ الشيخ ثقة المين عبد الرحمن الفامى والم أول من صف فيه ولنور المين عبد الرحمن بن أحمد الميامى المتوفى سنة ثمان وتسمين ولماتمانة ولمعين المين محمد الأمغرابين الكاتب ٤ الرمجي سماد روضات البجان الأمغرابين الكاتب ٤ الرمجي سماد روضات البجان المعادية (١٨ وتف / ١٩٠٤ - ١٠١٠).

# ۽ تواريخ همدان:

قال حاجي خليفة :

تواريخ همدان: منها تاريخ أبي شجاع محمد بن الحسين الهمداني الوزير المتوفي سنة تسع وخمسماتة

وهو فيل على تاريخ متقدم وأظن أنه تداريخ شيرويه. والدنيل على تداريخ أيي شجعاع للشيخ محصد بن عبد الملك الهمداني المتروقي سنة ٧٦، ومنها طبقات همدان لعبد الرحمز بن أحمد الأنماطي، وتاريخ صالح ابن أحمد 9 هو الحافظ صمالح بن أحمد بن محمد بن أحمد الكوملاذي الهمداني المتروقي سنة ١٣٨٤ ذكره الذهبي في سرة البلاء .

(کشف ۱/ ۳۱۰).

#### تواریخ واسط:

تواريخ واسط: منها تاريخ أبي عبد الله محصد بن سعيد ابن السييق الواسطي محصد بن سعيد وثلاثين وستمائة والذيل المترفى سنة سبع وثلاثين وستمائة والذيل أبين الجلابي ( هو أبو الحسن على المتوفى سنة \$90 وتاريخ السيد جعفر ابن محمد بن الحسن المعروف بالجعفرى المتوفى سنة \$90 وتاريخ السيد جعفر الحسن المعروف بالجعفرى الحسن المعروف بالجعفرى الحسن المعروف بالجعفرى الحسنة السلم الوابن أسلم بن زيساد الأسلم] ابن سهل 3 ابن مهل 3 ابن محمد ثن المتوفى سنة ٢٩٧٤ وتنف الم ٢٩٧٩).

#### ۱ \* تواریخ الوزراء:

تواريخ الوزراء: منها النكت المصرية وأخبار الوزراء للجماعة وتاريخ الوزراء لتاج المدين على بن أنجب البضدادى المتوفى منت أربع ومبعين ومتصائلة، وتساريخ الوزراء لخواند أمير غياث الدين (كتف / ٢٠٩).

#### التواريخ والوفيات:

التواريخ والموفيات ( أو تمواريخ الرواة والموفيات ) في علم مصطلح الحديث: معرفة مواليد الرواة والسماع والقدوم للبلد الفلائي ووثيًاتهم.

والتاريخ في مصطلح أهل الحديث: هو التعريف بالموقت الذي تضبط به الأحوال من المواليد والموليات ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع التي تنشأ عنها



ناريخ واسط ليحشل. صفحة من أواخر نسخة الخزانة التيمورية، وهي اليوم في دار الكتب بالقاهرة.

معاني حسنة من تعمليل وتجريح ونحو ذلك ( معجم توثيق مصطلحات الحديث / ٢٣، وتدريب الراوي ٢/ ٣٤٩).

وقد أدرجه ابن كثير في النوع الستين من أنواع علوم الحديث وقال عنه: معرفة وفيات الرواة ومواليدهم ممن لم يمدركهم: من كمالب أو معلِّس ، فيتحرر المتصل والمنقطع وغير ذلك.

قال سفيان الشورى: لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التأريخ.

وقال حفص بن غياث: إذا اتهمتم الشيخ فصاسبوه

وقال الحاكم: لما قدم علينا محمد بن حاتم الكشَّي (نسبة إلى كشُّ، قرية قريبة من جرجان ) فحدث عن عبد بن خُميد، سألته عن موليده فذكر أنه ولد سنة ستين وماتتين، فقلت لأصحابنا: إنه يزعم أنه سمع منه بعد موته بثلاث عشرة سنة (الباعث الحيث/ ٣٣٧).

وقد أدرجه الحافظ النواوي في النوع الستين أيضًا وقال عنه: التواريخ والوفيات: هـو فن مهم به يُعـرف اتصال الحديث وانقطاعه، وقد ادّعي قوم الرواية عن قوم فيُنظر في التاريخ فظهر أتهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين. ا هـ. ويشرح الحافظ السيوطي ذلك بقوله: كما مأل إسماعيل بن عياش رجلا اختبارًا: أي سنة كتبت عن خالد بن معدان؟ فقال: سنة ثلاث عشرة ومائة. فقال: أنت تزعم أنك سمعت منه بعد موته بسبع سنين، فإنه مات سنة ست وماثة . وقيل : حمس .

وقال السيوطي: قال حسان بن يزيد: لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ. نقول للشيخ: صنة كم وللت؟ فإذا أقر بمولده عرفتاه صدقة من كذبه. وقال أبو عبد الله الحميدى: ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم التهم بهيا: العلل، والمسؤتلف والمختلف، ووفيات الشيوخ . أهـ (تدريب الراري ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠).

أما الحاكم النيسابوري فقد أدرجه تحت النوع الرابع

والأربعين بعنوان ا أحمار المحدثين ، وقد نقلناه عنه في هذه الموسوعة (م ٥/ ٣٩٥ ـــ ٣٩٧) تبحت هـذا العنوان

ومن ثم فإننا نكتفي هنا بـذكر ما ورد في ألفية كل من الحافظ زين الدين العراقي، والحافظ جالال الدين السيوطي، مع الأخذ في الاعتبار أنهما مكمِّلتبان لمادة «أعمار المحدثين » المشار إليها آنفا.

قال الحافظ زين اللين العراقي تحت عنوان 3 تواريخ الرواة والوفيات ، في أبيات عدتها ثمانية وعشرون:

ووضعُسوا التساريخ لمَّسا كسلبَسا فوُوهُ حَتِي بِسِانَ لِمِساءَ حُسَبِسا فاستكمل النبي والعسلين

كسسلا على وكسسلا الفسساروق المسلالة الأمسوام والسينا

وفى ربيع قسساء قضى يقينسسا سنسة إحسلى مفسرة وأبضسا صام ثبالاث مشبرة التّبالي البوّضيا وللسلاث بعساد مشسرين ممسر وخمسة بمسد لسلالين فسدر

مساد بمُثمسانَ، كسناك بعلى في الأربعين تُو الشُّقيساء الأزلني وطلحك مع السنزييسر جُمعَسا

سنسسة مست وتسسلانين مَعَسسا ومسام خمسة وخمسين قضى سميناً، وقبلت سميساً فمضى

سنسة إخساس بعسارٌ خمسيان وقى مسسام التتيس وتسسسلاتين تكسى

سنسة تسع بعسساء وتُونسَسا رابع قـــرن لشــــالاث رُفَسَــا ثُـمَّ لخمس وثمــــاتين تفي ــُ السبباكر تُطنى ثمَّت الحسباكمُ في خسامس قسرن حسام خمسسة قنى ويعسَّسسانُهُ بِـأَربِعِ مُبِسَّسَدُ الغَنْسَى فقى النَّسسلالينَ: أبْسسوكُميم وللمسسان بيهقى القَسسوم من بعسد خمسين ويعسد تحمسة خطيبهم والنَّمَــري في سُنَــة (نفائس/ ۲۲۵ ، ۲۲۲). أما الحافظ جلال الدين السيوطي فقمد أورد التواريخ والوفيات تحت عنوان 1 التأريخ ، وقد وضع زياداته على الزين العراقي بين قوسين، فيقول في أبيات عدتها سبعة وعشرون، وذكر فيها بصض التواريخ المهمة لوفيات الأعلام البارزين في تاريخ الإسلام ، وقد رقمنا الأبيات ليسهل الرجوع إليها: ١ -- معسرفسةُ العسولسندللسرُّواة من المُهمِّساتُ مَع السَّوفساةِ ٢ - بسه يبينُ كسلبُ السلى ادَّمي مأثَّدةُ من سابق قد سمعَّسا ٣- سات بإحدى عشرة النّبي، وَّفي تسالات منسسرة أبسو يكسسر أتمى ٤ – ويعدُ عشسر حُمَّرٌ ، والأُمسوى آخسسر خمس وتسسلاتين، عكى ٥ - في الأربعين، وَخُــوو ٱلتَّـالاتُ استين صباشهوا بمسلمها لسلاك ٢ - وطلحمة مع السريسر تحسلا في عسسام ستُّ ولسسالالين كسسالا

قضى ابن مسوف والأمينُ سيقسة حسامَ ثمسانى عشسرة مُعطَّقسهُ ومساش حسّسانٌ كسلاحكيمٌ حشسبريان بعساد مسالة تقسوم منُّسون في الأسسلام ثُمَّ حضسرتُ سنمسة أربع وخمسين خلت وفيدق حسّان ثبلائة، كيلا مسائلسواء ومالغيسرهم يُعسرفُ كَا قلتُ: حُسويطبُ بن حبسد المُسزِّي مع ابدن يَسريُسونَع سعيسد يُعُسزى كسل إلى وصف حكيم فسساجمل وفي العبي سيسة قسد ميسروا كسسَّلناك في المُعَمُّسرينَ ذُكسرُوا وأبض النسوري مسام إحساس وفسساةً مسالسك، وفي الخمسيتسسا ومسانة البسبو حنيفسة تلفيت والشَّسسافعيُّ بمست تسرنيسَ مضمَى لأربع، أمَّ قضَى ماسُــونَــا أحمسسلاني إخسسدي وأربعينسسا لَمَّ البُحساري ليلسةَ القطسر لسدى ستُّ وخمسينَ بخــــرُتنكَ رَدَى ومُسلمُ سنسة إحْسىنى في رجبُ من بعــــد قـــرنين وستَّيـنَ دَهبُّ ئــمَّ لنحمس بعــــــد سيَمينَ أَبُــــَو دُاوُد، ئـمَّ التَّــــرمــــــــــــــُنُّ يُعقبُ

٢٠- أحمداً والجُمْفيُّ عامَ ستَّة ٧- وفي تمسساني حشسرة تُسسوكي مسامسرُ، لُمُّ بمسلمُ ابنُ مَسوِّف من بعسد تحمسينَ وبعسدَ بحَمْسَسة ٢١ - مُسْلَمُ ( وابن مساجعة من بعسد ۸ - بعدد تسلائين بعسامين، وفي الحسادي وخمسين سعيساً، وأتمي سَبِعِينَ في ثــلًاثــة بحــادً) ٧٢ - ويعسدُ في المخمس أبسو داوُكا ٩ - سعيدٌ بخمسة تلى خمستيا ( فهو النجيرُ عشرة يقينا ) والتَّرمسذي في التَّسع حُسلُ ملحُودَا ١٠ - وحسلة من الصبحاب وصلَّسوا ٢٢ - والنّسائي بعد تسلالمساكة مسامَ تسسلات لُمَّ بعسسةَ محمسسة خسامس قسرن خسامس ابن البيع ٢٥ - عبداً الغنى لتسعة وقسد قضَى ٢٦ - وللتَّمَسان البيِّه في لخَمْسَسة منْ بعدد خَمْسينَ مَعُا في سَلَدة ٧٧ - يُوسُفُ والخطيبُ قُو المَسزيَّة هـــلا تمــامُ نظمىَ الأَلفَيــة وفيما يلى شرح بعض الأبيات للشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله: البيت ١٣ : هو المنتجع النجدي، وتنظر ترجمته في صحيفة ١٣٧ من الجزء السادس من الإصابة للحافظ ابن حجر المسقلاتي. البيت ١٦: بعض الصحابة صاش كل منهم ماثة وعشرين سنة: ستين في الجاهلية وستين في الإسلام. وهم: حسان بن ثابت وحويطب بن عبد العزى، ومخرمة ابن نوفل، وحكيم بن حزام بن خويلد ابن أخي خديجة، وحمتن بن عوف أخو عبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن يربوع القرشى، وبعضهم عـاش مائة وعشرين سئة مطلقا

وهم: ليبدد بن ربيعة العاصرى، وهاصم بن صدى المجلاني، وسعد بن جنادة العوفي، ونوفل بن معاوية، والمنتجع النجدي، واللجلاج العامري، وأوس بن مغراء المعدى، وصدى بن حاتم الطائي، وناقع بن سليمان المبدى، والنابغة الجعدى.

وقد اتفرد حسان بن ثابت بن المنفر بن حرام ـ بالراء ـ
الأنصارى بأنه هو وأبره ثابت وجده المنفر وجد أبيه حرام
کل واحد منه عاش ۲۰ ۳ سنة ، وذكر الحافظ أبو نهيم أنه
لا يعرف في المدرب مثل ذلك لغيرهم. وانفرد حكيم ابن
حزام ـ بالزاى ـ يأنه ولد في جوف الكعبة قبل الفيل بثلاثة
عشر عاما، ومات حكيم وحسان في سنة واحدة سنة ٤٤٥

البيت ١٩: ابن راهويه.

البيت ٢٤: هـو الحاكم أبو عبد الله صاحب المستدرات على الصحيحين .

(ألفية السيوطى/ ٢٨٥\_٢٨٨).

(معجم توليق معطلحات الحديث. د. على زين / ۲۳، وتدين / ۲۳، وتدين / ۲۳، وتدين / ۲۳، وتدين / ۲۳، التوانى لخاصة الخطاط المخاط جلال النوعي من ألى يكن السيوطي - طقة وواجع أصوله عبد الوصد، أنها في المنظيف ۲/ ۱۳، وتاكيد 7، وقالدس - يتمشق وتعليق وتعليق من التوانية المساطحة (زين الدين الدين الدون الدين المراتي / ۲۳، ۲۳، ۲۳، والكية السيوطي في علم صيد السرحان المراتي / ۲۲، ۲۲، والكية السيوطي في علم المنات المراتي محمد وشرح فضيلة الأسادة أحمد محمد محمد استار / ۸۲، ۲۸۲).

# تواريخ اليمن:

تروريخ اليمن: منها تاريخ نجم الدين أيي محمد
همارة ابن أبي الحنس (على بن زيدان) اليمني المتوفى
سنة تسع وستين وخمسمائة ، وتاريخ جمال الدين عبد
الباقى بن عبد المجيد المكي المتوفى سنة ثلاث وأربمين
وسبعمائة ، وتاريخ أبي الحسن على بن الحسن الخزرجي
النسابة المتوفى سنة ١٨٦ التي عشرة وقسائمائة . عنى
بأخبار اليمن فجمع تاريخا على الشين وآخر على

الأسماء وآخر على الدول، وتاريخ شرف الدين إسماعيل ابن أبي بكر ابن المقرى المتوفى سنة سبع وثلاثين وثمانماثة، وتاريخ عفيف المدين عثمان بن محمد الناشري، وتاريخ جمال الدين على بن يوسف القفطي المتوفي سنة ست وأربعين ومتماثة ، وتاريخ أحمد بن على بن صعيد الغرناطي المتوفي سنة ثالات وسبعين وستمائة، وتاريخ أبي العباس أحمد بن عبد الله الصنعاني المتوفى بعد سنة ستين وأربعمائة قمال الجندي يوجد منه الجيزء الثالث فقط. ومنها السلبوك في طبقات العلماء والملوك للجندي وبهجة الزمن في أخبار اليمن والبرق اليماني في الفتح العثماني وترجمته، والعلمفة الغربية للمقريزي، والعطايا السنية للأفضل، والعقد الباهر، وبغية المستفيد وذيله المسمى بفضل المريد، وأحسن السلوك، ونادرة الزمن في تباريخ اليمن، والمفيد. ومنها تاريخ الزلنجي والحميري والرشيد. ومنها طبقات فقهاء اليمن الإن صمرة، وتاريخ ابن الأهدل اليمني. ( كشف الطنين ١/ ١٠٣، ٢١١).

#### +التواضع:

التواضع : التللل . وتواضع الرجل : ذلّ والتواضع من أدب الإسلام . وقد حث القرآن الكريم على التواضع من رئيسة الإسلام . قال الكريم على التواضع . قال رئيسة لله المؤلفين . قال رئيسة ألى المؤلفين ألى المؤلفين ألى المؤلفين ألى المؤلفين ألا المؤلفين ألا المؤلفين ألا المؤلفين ألله المؤلفين الأشراء . ( ٢٠ ) . وقال تمالى : ﴿ إِنَّا مُمَّالًمُ مَنْ الله مؤلفين المؤلفين المؤلفين المؤلفين مؤلفين المؤلفين بنائيس إلى المؤلفين المؤلفين المؤلفين بنائيس بنائيس بنائيس المؤلفين المؤلفين بنائيسة المؤلفين المؤلفين المؤلفين المؤلفين بنائيسة المؤلفين المؤلف

معنى اولنت بهم حداب الهم → دانشورى . ١٠ م ... وروى الشيخان عن أنس رضى الله عنه أنه سرَّ على صبيان فسلَّم عليهم وقال كان النبي ﷺ يفعله .

وروى البخارى عن أنس أيضًا قال إن التات الأمّه من وروى البخارى عن أنس أيضًا قال إن التات الأمّه من إماء ألمدينة التاخذ بيد النبي على فتطلقُ به حيثُ شاءتُ . وروى البخارى عن الأسود بن يتريد رضي الله عنه قال مُشلت عائشة رضى الله عنه ما كان النبيُّ على يصنمُ في

بيته قالت: كان يكونٌ في مهنةٍ أهلهٍ يعنى خدمة أهلهِ فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة.

وروى مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « ما نقصتْ صدفةٌ من مالٍ وما زاد الله عبدًا بعفو إلاَّ عِزَّا وما تواضع أحدَّ لله إلاَّ رفعهُ الله ٤.

وروى مسلم عن عياض بن حمار رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ إِنَّ اللهُ أُوسِى إِنْيُ أَنْ تُواضَمُوا حَمَّى لا يفخر أحدَّ على أحدِ ولا يبغى أحدَّ على أحد ﴾ ( البغى التعدى والاستطالة ) .

وروى مسلم عن أبي هريرة وضى الله عنه أن رسول الله إلاما النووي: وذلك الناس فهو أهلكهم عال الإمام النووي: وذلك لسن قال ذلك عُميّا بنفسه وتساخرًا للناس وارتفاعًا عليهم فهذا هو الصراء، وأما من قاله لما ويرى في الناس من تقصى في أمر دينهم وقاله تحرزًا عليهم ويرى في الناس من تقصى في أمر دينهم وقاله تحرزًا عليهم وعلى الدين فلا بأس به، هكذا فسرة العلماء من الأتمة الأصلام كالإمام مالك والخطابي والشميدي وأخرين؟ (منتصر تكاب ريافي الصاليور) ٢٥٠١-١٥٠١)

وقد هذد الأمير أساسة بن منقط في كتاب الموسوم بلباب الأداب لهملا في فضل التواضع فبدأ حكما هو منهجه بالآيات القرآئية، ثم أعقبها بالأحادث النبوية الشريفة، وختمها بالأسعار، وذلك على النحو التالي، مع ملاحظة أننا قد وضعنا تعليقات المحقق بين قوسين في ثنايا النص:

قال الله عز ربيل في سورة آل عمران ﴿ فيما رحمةٍ من الله غز ربيل في سورة آل عمران ﴿ فيما رحمةٍ من حولات فلم عليه واستغفر لهم وشادوهم في الأمر فإذا مورت فتوكل على الله أن ألله يجب المشوكلين ﴾ [ 10 م] ومن سورة الأمراف: ﴿ والقد خلقتاكم ثم صورة الأمراف: ﴿ والقد خلقتاكم ثم صورة الأمراف: ﴿ والقد خلقتاكم ثم صورة الأمراف: الله الممالكة اسجده الأم والمسيدة إلا أياليس لم يكن من الأسارة الشارة فل المنافقة عليه عن من عال وخلقته من طبي قال الماهيد

منها فما يكون لك أن تتكبّر فيها فاخرج إنّك من الصّافرين ﴾[11 - 17].

الأحاديث:

عن طلحة بن عُبيد الله رضى الله عنه قبال: 3 تمشّى ممنا رسول الله ﷺ بمكة رهبو صائع، فأجهده المسوء فطابنا له ناقة في قمبٍ وصبينا عليه حسلاء نكرم به رسول الله ﷺ عند فلرء، فلنا فريت الشمس نبارتالله القتب، فلنا ذاته قال بيده: كانه يقول: ما هلا؟ فلنا: ليرّ رصيلًّ إرزانا أن تكرمك به أحسب أن قال: أكرمك الله بمبا أل الله: من أحساً أمنا مناهما، ثم قال ﷺ: من اقتصه ألف، ومن تواضعه رفعه ومن تواضعه رفعه ومن تواضعه رفعه .

(القعب: القدح الفخم الغليظ الجاني).

ويعلق المحقق الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله على هذا الحديث بقوله:

(لم أجمد الحديث كلمه، ولكن ذكر السيموطى فى المجامع الصفير ( رقم ١ ٥٥٠ ) القسم الأغير منه من أول همن اقتصد (ونسبه إلى البزار، وأشار إلى ضعفه ٤) .

وهن الحسن رضى الله عنه قبال قال رسول الله ﷺ: وإذّ الله عنز وجل أوحى إلىّ: أن تواضعوا حتى لا يبغى أحدٌ على أحدٍ، ولا يفخر أحدٌ على أحدٍ، وكونُوا عباد الله إخوانًا».

(الحديث رواه مسلم (ج ٢ ص ٣٥٧) وأبد داود (ج٤ ص ٤٥٥) من حديث عياض بن حصار بالراء في آخره بلفظ النابة المعروفة \_ وليس عندهما قوله 1 وكرنوا ١ إلخ وهر وارد في آحاديث أخر. وروى ابن ماجه منه الأمر بالتراضم فقط ج٢ ص ٣٨٣).

وعن الأسودين يزيد رحمه الله عن عائشة رضوان الله عليها قالت: إنكم لتغفلون عن أفضل العبادة: التواضع (يقول المحقق: لم أجد هذا الأثر).

قولها ﴿ تَعْفِلُونَ ﴾ أي: تتركون .

ومن رصول الله ﷺ أنه قبال: 3 طُريي لمن تواضع من غير منقصرة ، وذلً في نفسه من غير مسكنة ، وإنفق مالاً جمعه من غير معمية ، ورحم أهل الـألَّ والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، طويي لمن ذلً في نفسه ، وطاب كمبائم ، وصلحت سريقة ، وكرمت علاتيئة ، وعزل عن الناس شرة ، طويل لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأسك الفضل من توله » .

( الحديث رواه ابن الأثير في أسد الفاية بإسناده (ج ٧ ص ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ) ونقله المنظري في الترقيب (ج ٤ ص ١٤ - ١٥ ) ونسبه للطيرافي وذكره السيسوطي في المجامع المعنوب ( وقد ١٩٧٩ ) ونسبه للبضائي في التاريخ والبنوي والبارويي وابن قانع والطيرافي واليهقي، وأشار إلى أنه حديث حسن . وتيح في ذلك ابن عبد المروى في الاستيعاب ( ص ١٩٨٩ ) في ترجمة المصحابي المروى عنه ، وهر و ركب المصرى > قال ابن منده و غير منسوب وهم مجهول لا تعرف له صحيحة ، وقال ابن معجر في ومو مجهول لا ٢ ص ١٢٧) : وإسناد حديثه هميف ، الإصابة (ج ٢ ص ٢٢٧): وإسناد حديثه هميف ، حبان قواه في مدائر بأنه حسن حسن لقظه ٤ ثم نقل من ابن إسناده لا يعتمد عليه ٤).

إسناده الإعتمد عليه ).
وعن أنس بن مالك رحمه الله أن رسول الله ﷺ قال:
وإن العفو لا يزيدُ العبد إلاَّ عزاً ، فاعقوا يعرَّكُمُ الله وإنَّ العبد إلاَّ عزاً ، فاعقوا يعرَّكُمُ الله وإنَّ العبد الأوقعية الله والمحمَّمُ الله وإن المسلمة لا تزيدُ العالى إلاَّ نماء، فتمستُّقُوا يعرحكُمُ الله وإن يعلن المحتمدة لله عن المستبثولية: لم اجله (يعلن المحقق على هذا الحديث يقوله: لم اجله بهذا اللفظ من حديث أنس، ولكن جاء معناه من حديث أمى هرياة، ولغاه مسلم والوصلى كما في الترضيب (ج ٤ معناه من 12).

\*\*TEE من العلم المحتمد الجماع الصغير رقم ١٣٤٤٩).

وعن عبد الله بن عصور رحمه الله قال: قبال رسول الله ن الله عنه المُتكبِّرُونَ يوم القياسة أمثال اللَّر في صور الناس يعلوهُم كُلُّ شيء من الصَّغَارِ يُعَادُونَ إلى سجن في

النار قيمال له د إمواش ه تعلوهم ما از الأنيار. بسقون من طينة الخبال: عصارة أهل النار 6 (رواه أحمد في المصند وقع ٢٦٧٧ ج ٢ ص ٧٩ والبخارى في الأهب المفرر ص ١١٠ من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جله أي عبد الله بن عمور. ونسه المتلوى للترمذي والنسائي).

عن عبد الله بن حنظلة قال: مر عبد الله بن سلام في السوق وعلى وأسه حزمةً من حطب، فقال له ناسٌ: ما يحملُكَ على هـلما وقـد أغناك الله عنده؟ قال: أودتُ أن أدفع به الكِبْر، إنسى سمعتُ وسول الله ﷺ بقول: و لا يلحقُ الجنَّةُ مَن في قليم مِثقالَ ذَرَّةٍ من يَهْرُ،

( نقله المنسلري (ج ٤ ص ١٨ ) ونسبه للطبسراني ياسنادحسن وللأصبهاني ).

وص عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله هلله قسال: ﴿ شهلاتُ هُمنَ الصلُّ كُلُّ خطائِتُ ، فساتقسوهنَّ ، والحكوم والكبر، واحدُوهِ هنَّ ، ونلاثُ إذا تُحرِن فسأسكوا: إياكم والكبر، فإن إيليس إنها منعه الكبر أن يسبعد الانم عليه الشاهر، ولياتُّم والحرس، فإنَّ أنم إنسا حملة المرضى على أن أكل من الشجرة ، وإياثُم والحسد، فإن ابني آدم إنما قتل أحد من الشجرة ، وإياثُم والحسد، فإن ابني آدم إنما قتل احدثها صاحبه حسلًا، فهن أصل كل خطيةً فاتقومنًا واحدُوهِ من والشلات: إذا ذكر القدر فاستكوا، وإذا ذكر النجره فأستكوا، وإذا ذكر اصحابي فاستكوا، .

(يملن المحقق رحمه الله على مسلما المعليث بقوله: لم أجد الحعيث بهذه السياقة، ولكن في الجامع المسغير (برقم ٢٩٤٧) القسم الأول منه، من أول قوله ٥ إيساكم والكبرة إلى قرياء و فهن أصل كل خطيشة ، مع أمناخلاف قابل في اللفظ، ونسبه لرواية ابن حساكر عن ابن مسعود، وفيه (برقم ١٦٥) القسم الأخير منه، من أول قوله ١ وإذا تكر القدر 9 ونسبه للطبراني ولبن على عن ابن مسعود ، ومن فتح بن شخرف قال: (أيت على بن إبي طالب

وص صح بن مسحوب عنى : رايت على بن ابى طالب رضوان الله عليه فى النوم ، فسمعته يقول : التواضعُ ترفُّع الفقيسر على الفتيُّ . وأحسنُّ من ذلك تسواضعُ الفنى للفقد .

ومن أبى الحسن المُهلى قال: قال قُر التُرن الممرى رضى الله عنه: علامة السمادة ثلاث: عتى ما زيد في عسره نُقِص من حرصه، ويتى زيد في ماله زيد في مسخاله، ويتم زيد في قدوه زيد في تواضعه، ويملامة الشقاء الألاث: من ما زيد في عموه زيد في حرصه، ويتى ما زيد في الما زيد في بخطه، ويتى ما زيد في قدو زيد في تجروه وتكبُّره.

وعن يرزيد بن ميسرة رحمه الله قال: قبال عيسى ابن مريم صلى الله طليه: بحق أثول لكم: كما تواضعون كذلك ترفعون، وكما تُرحمون كذلك تُرحمون، وكما تقضون حسوائح الشّاس كسذلك يقضى الله تمسالى من حوالبحكم.

بهن أنس بن مالك رضى اله هند قال: ( كمان الني إلى إذا استقبلة الرجل فصافحه لا ينزغ بمده من يدو حتى يكون الرجل ينزغ ولا يسرف وجهه عن رجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ، ولا يرى مقدماً ركبته بين بلدى جليس له ؟ ( وإه ابن سعد في الطبقات (ج 1 ق 7 ص ٩٩ ) . وابن ماجه ( ح ٢ ص ٩٠ ٢ ) بإسناد ضعف، ونسبه ابن حجر في العهائيب ( ح ٨ ص ٣٣ ) للترملدي .

ومن عقب بن عامر الجَهْنَعُ أنه سمع وسول الله # يقول: ٩ ما من رجل يموث [ حين يموث ] وفي قلبه مثمال حية من خردل من كير تحل له الجنة أن يريح ريحها ولا يراها: فقال رجل [ من قريش ] يقال له أبر ريحيات: [ واله ] يما وسول الله إنى لأحبُّ الجبسال ريحيات عني إنى لأحبه في علاقة سوطى وفي شراك فيما إن قفال رسول الله # # ليس ذلك الكبر، إن الله [ عزّ ويتل ] جعيل يحبُّ الجمال ولكنَّ الكبر من شهرًة الحقّ رؤمنس الناس [ يهينيه ] » .

« سفه الحقّ ٤: أنكره « وغَمَكَ الناس ٤: احتقرهم ولم يبال بهم .

( الحديث رواه أحمد في المستد (ج ٤ ص ١٥١) والزيادات هنا منه . وفي إسناد الحديث رجل مجهول،

فهو إسناد ضعيف، ولكن الحديث ورد بأسانيد أخرى، انظــر الأنب المفـرد ( ص ١١٠ ) وأبـــا داود ( ج ٤ ص ١٠٢) والتــرمدى ( ج ١ ص ٣٦٠ ) والحــاكم (ج ٤ ص ١٨١).

وقالت الحكماء: التواضع أحد مصايد الشرف، والشرف مع التسواضع . والكبر يَضَعُ . وهسو حِمّى من المغضة، وحرز من المقت .

وقال الشاعر:

ولا تمش فـوق الأرضِ إلا تــواضُكُما فكم تحتهــــا قــــومٌ هُمُ منـك أرفعُ فإن كنـت في هـــزُ وحــرز ومنعـــة

فكم طساح من قسوم هُمُّ منك أمنك وقالت الحكماء: ثلاثة من أحسن الأثنياء: جودٌ لغير ثواب، ونصّبٌ لغير دُنيا، وتواضم لغير ذلةٍ.

تواب، ونفست نغير دنيا، وتواضع نغير دني، وقال مُصمب بن الزبير رضى الله عنهما: التواضع أصل مصائد الشرف.

قال العربي:

مان العولي . قسومٌ إذا نسرًل الغسريبُ بـأرضهم

سسوم په سسون مسسونهل وقيسان تسرکسوهٔ رَبَّ مسسونهل وقيسان

وإذا دهـــوتهـم ليـــوم كــــريهـــة سنُّوا شمــام الشمس بالُخــرُمــان

متعملكين حلى كنسسافسة ملكهم متعملكين حلى كنسسافسة ملكهم

متـــواضعيـن علَى عظيـم الشّـــان لا ينكتُسون الأرض حنـــد سُــــــ اللهِـم

لتطلُّب المسادَّت بسالميسفان بل يسطونَ وجوهُمُ فتري لهَا

منسد السسؤال كأحسن الألسوان وقال آخر:

وقال اخر: زاد ممسروفك منسلس مظمّسا السه منسلك مُستسورٌ حفيسرٌ

# وتنسساسسساهُ كأنْ لهم تأتسسه وهسو هنسة النَّساس مشهسورٌ كبيسرُ

الخرصان بالكسر بجمع « تُحرَص ، بضم فسكون ، أو كسر فسكون: سنان السرمج ، وقيل: هو السرمح نفسه (لباب الألفب/ ٢٥١ ـ ٢٥١).

(مخصر كتاب رياض الصالحين للأمام يحيى بن شرف الدين الدين مخصر ووتيه الشيخ البهائي / ١٩٥١-١٩٥١ ولياب الأمام المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الأسافة المنافقة المنافقة الأسافة المنافقة الأمام المنافقة الأحمد بن المنافقة المنافقة الأحمد بن مصطفى الشهير بطائف كين ولا ١٩٤ ويضاح المسافة المنافقة المنا

# ە تواضع رسول الله ﷺ:

نقل لك فيما يلى ما أورده الإمام الترملى من أحاديث نبوية من تواضع وسول الله ﷺ، وتتبع كل حديث بشرح الإمام الشيخ حد المحيد الشروبي، وقد ميزيا الشرح بالحديث فن. أما تخريج الأحاديث فعن الشمائل المحمدية، تحقيق الأسناذ فله عبد الرحواء معد:

هن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: 3 لا تُطروني كما أطرت التصارى ابن صريم، إنسا أنا عبد فقولوا: عبد أنه روسوله المرجعه البخارى في الأنبياء / ٨٨، وأحمد في الأبياء / ٨٨، وأحمد في ١/ ٣٢، ٢٤ وعمد في ١/ ٣٢، ٥٤

ش ( لاتطروبي ) من الإطراء وهـ و مجاوزة الحـد في المدح ( كمـا أطرت النصارى ابن مـريم) فجعله بعضهم إلها و يعضهم ابن الإله ولله در اليوصيرى حيث قال:

دح مسا انگمنســه النصبساری ضی تبیّهم

واحكم بما شئت مدحًا فيه واحكم وعن أنس بن مالك ( أن امرأة جامت إلى النبي ﷺ نقالت أن: إن للى إليك حاجة، فقال: ( اجلسي في أي طريق المدينة شت أجلس إليك ). أخرجه أبو داود في الأدس / ١٢.

ش ( إن لى إليك حاجة ) أى أريد إخفاهها عن غيرك (في أى طريق ) أى في أى جزه من أجزاه طريق المدينة (أجلس إليك ) أى معك وبادر حتى جلس معها في الطريق وقضى حاجتها لبراءته من الكبر، ومحل النهى عن الجلوس في الطريق إذا لزم عليه إيذاه المارة.

ش (يعود المرضى) أى ولو كفازا يرجى إسلامهم فقد عاد غلاما يهوديًّا كان يخدمه وقال له أسلم فأسلم وكان ينفر من العريض ويجلس عند راسه ويساله كيف حالك ينفر عن العريض ويجلس عند راسه ويساله كيف حالك لتشبيعها والعملاة عليها سراه كانت الشريف أو وضيد (العبد) وفي رواية المملوك فيجيه للأمر الذي يلموه له من ضيافة أو غيرها وروى أن الأمة كانت تأخذ بيده فتنظلق به في حاجتها (يوم بنى قريظة) أى في يحج تظلم بكس الخرام الخانق (مخطوة) أى مجعول له عطام بكس الخاء المعجمة وهو الزمام (إكاف) أى يردقة ويوتخدا من المحليث وهو الزمام (إكاف) أى يمروة ذي المنصب الشريف.

وعنه قال: «كان النبي ﷺ يُدهى إلى خبز الشعير والإهالة السيخة فيجيب، ولقد كمانت له درع هند يهودى فصا وجد ما يفكّها حتى مات ؟. أخرجه البخارى في الميوع / ٧، وأحمد في ٣/ ١٣٣، ١٨٥٠، ٢٩٠.

ش ( والإهالة السنخة ) أى الله من المتغير الريح من طول المكت ويقال الرئيخة بالنزاى بدل السين ( ولقد كانست ) وفي نسخة كان ( له درع ) يدذكر ويؤنث ( عند يهمودى ) هو أبر الشحمة أى رهنها عنده على ثلاثين صاها من الشعير ليان الجواز ( فما وجد ) أى تتباعامه

عن الدنيا فكانت تأتى إليه ولا يريدها كما قال البوصيرى:

وراودتمه الجبالُ الشُّمُ من نَعب عن نفسه فاراها أيما شمم (حتى مات) أى وافتكها أبو بكر بعده.

وعنه قال: ﴿ حجَّ رسول الله ﷺ على رحل رحَّ وهليه قطيفة لا تسارى أريدة دراهم فقال: ﴿ اللهم اجعله حجَّا لا رياة فيه ولا شممة ٤ . أخرجه ابن ماجه في المناسك / ٤ ، البخارى في الحجر / ٣ .

ش (حج) أى حجة الوداع ولم يحج بعد الهجرة فيرها (على رحل) أى حال كرفه واكبا على قب فوق ظهر الجمل (ربك أى بالا (وعليه ) أى الرحل لا رياه إلغ ) الرياه أن يعمل وليراه الناس والسمعة أن يعمل وحدة ثم يتحدث بللك ليسمعه الناس والنبي معصوم منهما فدعاؤه بالبحد عنهما من التراضع أو تتمليم الأمة وقد العدى للنبي في ملد الحجة مانة بنقة.

وهنه قال: 3 لم يكن شخص أحبَّ إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهته لذلك ؟ أخرجه المترمذي في الأدب.

ش ( إليهم ) أى إلى الصحابة ( من كراهته لللك ) أى تواضعًا وخرفًا عليهم من الفتنة إذا أفرطوا في تعظيمه وكان لا يمنع قيامهم لمعظهم بل قال 3 قوموا لسيدكم ؟ يعنى سعد بن معاذسيد الأوسى لأنه حق لغيوه.

من الحصن بن على قال: اسألث خالى هند بن أبي هالة، وكان وصَّافًا، من حلية رسول اله ﷺ وأنا أستهى أن يصف لى منها شيئًا، فقال: كان رسول اله ﷺ فخمًا مفخصًا يتلالاً وجهه تلالو القصر ليلةً البدر ... فلكر الحديث بطول،

قال الحسن: فكتمتّها الحسين زمانًا. ثم حدثته ، فوجدته قد مبقتى إليه فسأله عما سألتُه عنه ، ورجدتُه قد سأل أباء عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيتا . قال الحسين: « فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ

فقال: كان إذا أرى إلى منزله جواً دخوله ثلاثة أجزاو:
جواً أنه، وجزاً الأسلم، وجزاً النسه، ثم جزاً جزأه ينه
وبين الناس، فيرذً ذلك بالخاصة على العامة فلا يلخو
مهم شيئا، وكان من سيرته في جزء الأمة إيشار أهم
الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فنجه
فر العجاجة وبنهم ذو الحجاجين ومنهم فر الحرائج
غز العجاجة وبنهم ذو الحراجين ومنهم فر الحرائج
عنه وإخبارهم بالملى ينبغى لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد
منكم المائب، وأيلفوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها نبّت اله
قدم يدم القيامة، لا يُذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من
قدمه يدم القيامة، لا يُذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من
قدمه يدم القيامة، لا يُذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من
ويخرجون أدلة (يعن على الخير).

قبال الحسين: فسألته عن مخرجه كيف كمان يصنع فيه قال: قال رسول الله الله يشترزل لسائه إلا فيها يعنبه ويؤم قال: على معرزل لسائه إلا فيها يعنبه ويؤم الله ويؤم ويوثيه عليهم، عنهم من غير أن يطوي عن أحمتهم منهم بدأن يوأن عائل الناس عما منهم بشره وخلقه، ويقفد اصحباء ويسأل الناس عما في الناسم، ويحسن الحسن ويقد يهيه ويثبع القبيح يقافل أو يجاول إفي الشمال المحمدية و يماول ) كل يغفل مخالة أن يغفل أو يجاوزه الذين يغفل أو يجاوزه الذين يلوقه من الناس عياقهم من الحق يلونه من الناس عياقهم، أهضاهم عنداد المهم مصيحة أو الطوارة.

الل: فسألته عن مجلسه. فقال: كان رسول الله ﷺ لا يقسوم ولا يجلسُ إلا على ذكر، وإذا انتهى إلى قسوم جلسائه بنصيبه، لا يحسب جليسُه أن أحداً أكرم هاليه جلسائه بنصيبه، لا يحسب جليسُه أن أحداً أكرم هاليه منه، من جالسه أو فارضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، ومن سأله حاجة لم يردُّه إلا بها أل بميسور من القول، قد وسع الناس بسطه وخلقه، فعمار لهم أبنا وصاروا عنده في الحق سوأوه، مجلسه مجلسً

وأمانة وصبر وأمانة » )وأمانة وصبر، لا ترفع فيه الأصوات ولا تُحوينُ فيه الحرم، ولا تشي (في الشمائل المحمدية النهي ) فلتارته، متصادلين، بل كالنوا يتماضلون فيه بالتقريء، متواضعين، يوقوين في الكبير ويوحمون في المصغير، ويوثرون ذا الحاجة، ويحفظون الفريب » أخرجه البخارى في مناقب الأنصدار / ٢٧، ٤٤، وفي المغازى / ١٤ / ٨٠.

و إليك شرح الإمام الشيخ عبد المجيد الشرنويي لهذا كله:

(عن الحسن ) هو أكبر من الحسين بسنة لأنه ولد في رمضان سنة ثلاث ومات سنة سبم وأريعين وولد الحسين في شعبان سنة أربع وعاش بعد المسن عشر سنين (وكان وصَّافا ) جملة حالَّية أي كثير الوصف لرسول الله علم عو وعلى بن أبي طالب لأن كلاً منهما تربي في حجره فعمدة أحاديث الشمائل تدور عليهما (فذكر) أي الحسن (الحديث) أي المتقدم أول الكتاب ( فكتمتها الحسين ) أي من الحسين ولعله ليختبر اجتهاده في تحصيل العلم بحلية جده أو لينتظر سؤاله عنها ليكون التعليم أثبت (إليه) أي إلى خالى هند (أباه) وفي نسخة أبي أي على ابن أبي طالب (عن مدخله ومخرجه) المرادعن حاله في زمن دخوله في البيت وفي زمن خروجه منه ( وشكله ) أي هيئته وطريقته فيشمل السؤال عن مجلسه الآتي (يدع) أي يترك ( قال الحسين ) أي في تفصيل ما أجمله ( أوي ) أى وصل ( جزاً دخوله ) أى قسم زمن دخموله ثلاثة أقسام (جنزةًا لله) أي لعبادته والتفكر في مصنوعاته (وجنزةًا لأهله) أي للمؤانسة فإنه كان أحسن الناس عشرة ( وجزءًا لنفسه ) أي لنفع نفسه فيعمل ما يصود حليها بالتكميل المدنيوي والأخروي وفي المعقيقة الأجزاء كلهما لله فإن المباحات تصير بالنية قربات ( فيرد ذلك ) أي الجزء الذي جعله للناس ( بالخاصة ) أي يسبب الخاصة الذين يمخلون عليه (على العامة ) وهم المقين لم يعتادوا الدخول عليه ( ولا يدخر ) أي لا يخفي ( عنهم شيئًا ) من النصح والهداية ( من سيرته ) أي هادته وطريقته ( إيثار )

أى تقديم ( أهل الفضل بإذنه ) فهم في التقدم ( وقسمه ) عطف على إيثار أي قسم ذلك الجسره (على قسدر قضلهم) أي زيادتهم ( في الدين ) أي في مسائله فالمراد بالحواثج المسائل المتعلقة بالمدين ( ويشغلهم ) بفتح أوله مضارع شَغَل كمنعَ وأما بضمها من أشغل فلغة قليلة أو رديئة ( والأمة ) عطف على الضمير من عطف العام على الخاص (من مسألتهم عنه) بيان لما أرى من مسؤالهم النبي هما يصلحهم والأمة ( وإحبارهم باللذي ينبغي لهم ) أي وإحبار النبي إياهم بالأحكمام التي تليق بهم والمعارف التي تسعها عقولهم ومن ثم اختلفت وصايماه لأصحابه بحسب اختلاف أحوالهم فأوصى كلأ بما يليق به ( الشاهد ) أي الحاضر ( الغائب ) أي عن المجلس حتى من سيوجد وكل من بلغه يبلغ غيره من بقية الأمَّة إلى أن تقوم الساحة ( وأبلغوني ) أي أوصلوا إلىَّ (سلطانا) المرادبه القادر على التنفيذ ( ثبت الله قدميه ) أي على الصراط جزاء سعيهما في الخير ( لا يذكر ) أي لا يحكى (عنده إلا ذلك ) أي إلا ما ينفعهم في دينهم أو دنياهم ( ولا يقبل من أحد غيره ) أي غير ما ذكر كالتأكيد لما قبله ( يدخلون ) أي أكابر الصحابة عنده ( روَّادا ) جمع رائد وهـ و من يتقدم القـ وم لينظر لهم مـ ا يحتاجـ ونه والمراد هنا من يتقدم ليستفيد من النبي ما يصلح أمر الأمة ( ذواق ) هو في الأصل المذوق من الطعام والمراد هنا العلم والأدب (أدلة) أي هداة للناس ( يخزُن ) بصم الزاي وكسرها أي يحبس ( ويؤلفهم ) أي يجعلهم الفين له أو يؤلف بينهم ( ويبوليه عليهم ) أي لأن القوم أطوع لكبيرهم ( ويحذر الناس ) أي يحترز منهم فيأخذ بالحزم (ويحترس) أي يتحفظ ( من غير أن يطوي ) أي يمنع (بشره) أي طلاقة وجهه ( وخلقه ) الحسن ( ويتفقد أصحابه ) أي يسأل عنهم حال غيبتهم فإن كان أحدهم مريضا عاده أو مسافرًا دعا له أو ميتا استغفر له ( ويسأل الناس عما في الناس) أي يسأل خواصه عما وقع في الناس ليكف الظالم وينصر المظلوم ويؤخذ منه أنه ينبغي للحكام أن يسألوا عن أحوال الرعايا ( ويحسِّن الحسن )

أي يظهر حسنه بمدحه أو مدح فاعله ( ويقويه ) أي يظهر قوته بدليل ( ويُوهِّيه ) أي يجعله وإهيا ضعيفا بالزجر عنه ( معتدل الأمر غير مختلف ) الرواية برفع هاتين الكلمتين أى هو معتدل ... إلخ أى أن جميع أموره من الأقوال والأفعال في غاية الاعتدال لا اختلاف فيها ( لا يغفل ) بسكون الغين المعجمة وضم الفاء أي عن تلكير أصحابه وتعليمهم ( مخافة أن يغفل وا ) أي عن الاستفادة ( أو يميلوا) أي إلى الدعة (عتاد) كسحاب أي شيء معدٌّ له فكان يعلدُّ لكل حال شكله كالة الحرب للحرب وهكذا (لا يقصر عن الحق) أي عن استيفائه لصاحبه أو عن بيانه (ولا يجاوزه ) أي لا يتجاوزه فبلا يأخذ أكثر منه (اللين يلونه من الناس) أي يقربون منه الكنساب الفضائل ونشرها (خيارهم) لأنهم المذين يصلحون لاستفادة العلوم فينبغي للعالم أن يجعل خينار الطلبة بالقرب منه (انضلهم) أي الناس ( أعمهم ) أي أكثرهم (نصيحة ) للمسلمين في الدين والدنيا لما ورد «الدين النصيحة » (مواساة ) أي احسانا للمحتاجين (ومؤازرة ) أي معاونة لإخوانهم في مهمات الأمور قبال تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ﴾ ( إلا على ذكـر ) أى إلا حال كونمه متلبسا بذكر فهمو سيد اللين يذكرون الله قياما وقعودا وهلي جنويهم ( ويأمر ) أي أصحاب ( كل جلسائه) أي كل واحد منهم ( بنصبيه ) أي نصبيه من البشر والطلاقة والتعليم فالباء زائدة للتأكيد ( لا يحسب ) أي لا يظن (أو فاوضه) أي شرع معه في مشاورة أو مراجعة ( صابره ) أي غلبه في الصبر على المجالسة والمكالمة ( أو بميسور من القول ) كأن يعده بالعطاء إذا جاء شيء كما وقع له مع كثيرين وقد قال أبو بكر في خلافته وقد جاءه مال ٥ من كان له عند رسول الله علمة فليأتنا ؛ فأتروه فوف اهم (وبيع) أي عم ( الناس ) حتى المنافقين ( بَسُطَه ) أي بشره ( وخُلقه ) أي حسن خلقه وفي الحديث ﴿ إِنْكُمْ لِنْ تُسَمُّوا النَّاسِ بِأُمُوالِكُمْ فَسَعُوهُمْ بأحلاقكم ؟ (مسواء) أي قيوصل لكل واحد منهم ما يستحقه ( حلم ) وفي نسخة علم ( وحياء ) لأن أصحابه

كانوا يجلسون بين يليه كأنما على رؤوسهم الطير (وأمانة) أي على ما يقع في المجلس من الأسرار (وصبر) أي منه على ما يقع في المجلس من الأسرار (وصبر) أي منه فإذ المواتكم فوق صوب النبي ﴾ (ولا تقول تعالى: "لا تعاب ( المُرتَحُ ) يفهم المهملة وقتع الراء جمع حرمة لا تعاب ( المُرتَحُ ) يفهم المهملة وقتع الراء جمع حرمة نتى أي لا تلااع (فاتات ) أى هفواته والفصير للمجلس بني أي لا تلااع (فاتات ) أى هفواته والفصير للمجلس على بعض ولا يفتخر عليه بحسب أن نسب (يتفاضلون ) غير للمضهم على بعض لا يست أن نسب (يتفاضلون ) أي في مجلسه المشادي عالى بعض لا يست لا نسب (يتفاضلون ) أي في مجلسه المشاد وكرافسين ) حال من فاصل يتفاضلون ( الصغير ) يفتح (حرافسين ) حال من فاصل يتفاضلون ( الصغير ) يفتح (حرافسين ) على يقدر مدا الرياضية وكروزون ) أي يقدّمون ( ذا الحاجة ) على الشميم فيكرون أي يقدّمون ( ذا الحاجة ) على الشميم فيكرون أي يقدّمون ( ذا الحاجة ) على مالليل يقضى حاجته عنه (الغريب) أي

ومن أنس بن سالك قبال. قبال وسول الله ﷺ: 8 لو أهدى إلى تراع لقبلتُ ولو دُعيتُ إليه لأجبت ٤ أخبرجه البخبارى في الهية/ ٢ ، وفي النكتاح / ٧٣، ومسلم في النكاح / ٤٠٤، وأحمد في ٢/ ٤٧٤، ٢٧٤ .

ش (كراع) هو مستدق الساق من الغنم والبقر يلكر ويؤنث ( لقبلت ) أى ليحصل التحابب ( إليه ) وفي نسخ عليه فعلى بمعنى إلى.

ومن جابر قال: جامنی رسول الله ﷺ لیس بیراکب پَنْلِي لَا پِرَنْزِنْ ٤٠ أَخْرِجه البَخْدَائِي في المَّسرِض / ١٥٠ وأبو داود في الجبائز/ ٢٠ والترمذي في المناقب/ ٥٣. ش (ليس بیراکب) بل کسان ماشيًا همو وأبو بکر لمبادته لو لا يذون ) هو الفرس المجمى.

عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: سمَّاني رسول الله ﷺ يــوسف، وأقـــدني في حجـــره، ومسح على رأسي؟. أخرجـه البخارى في الأدب / ١٩٨، والــرمذى في المناقب/ ٣٦، وابن ماجه في الأدب / ٢٧.

ش ( حجره ) بفتح الحاء المهلمة وكسرها وهو مقدم الثوب.

وعن حمرة قالت: قبل لعائشة: ماذا كان يعملُ رسول الله في بيته؟ قالت: ٤٥ كان بشرًا من البشر يَقْلِي ثوبه ويعطب شاته ويخدُم نفسه ٤. أخرجه أحمد في ٦/ ٢٥٦.

ش ( عمرة ) أي ينت عبد الرحمن ( كنان بشرا من البشر ) مترجة بالبشر ) ذكرته تمهيدا لما تذكره اللذي هو محط الجواب ( يفتر أن يقتشه ليلتقط ما علق به من نحو شرك لا لا تصو قمل لا أنهم نصوا على أنه لم يكن فيه قمل ولم يقع عليه ذباب قط ( ويحلب ) يشم اللام وكسرها ( ويخلم ) بضم اللال المهملة وتكسر وفي رواية يرق ثربه و يعمل ما ليجالد .

( فى خالق ) بضم الممجمة واللام وتسكن وهو الطبع والسجية وقد بلغ النبى من حسن الخالق ما لم يصل إليه أحد بشهادة قوله تعالى : ﴿ و إنك لعلى خلق عظيم ﴾ وما ألطف قول ابن الفارض :

لطف قول ابن الفارض : أرى كل مسملح في النبس مقصسوا

وإن بسالـغ المثّنى حليـــه وأكثــرا إذا الله أثنى بـــالــــاى هــــو أهلـــه

. عليه قمسا مقدار ما تمسدح الورى ( وحياله ) هو خلّق يعسث على فعل المليح وترك

ر وحياله ) همو حلق يبعث على القبيح.

( منتصر الشمائل المحديدة للأنها لترماى. ويهاشته العطر الشدى في مرح مختصر ضمائل الرمائي لازنها المتبغ عبد الدسيد المسيد الشعرية ( و الأشمائل المحسدية والخصياً الشعرية والأخمائل المحسدية والخصياً المصحفوية للإنها الترمائي ... تحقيق وقلام الأشناة طه عبد الرمواء سعد، والشرع فيه أكثر تأهيلا فلزجه إليه إن شمت الأسترائق. انظر أيضًا المستخدم من الشكّة، المجلس الأهلى للشدن الإسلامية. المنابذ الثانية، القامة و ۱۳۸۵ مـ ۱۳۹۳ مـ ۱۸ ۱۳۹۳).

#### توالی التأسیس بمعالی این إدریس:

لشهاب المدين أبي الفضل أحمد بن على بن محمد ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ١٨٥٢هـ.

مخطوط بمعهد المخطوطات العربية.

رواية عمر بن محمود البيلوني الشافعي الحلبي. روايـة شيخي الإمسلام ابن حجــر المكي والــرملي الممري.

روايـة شيخ الإسلام القــاضى زكــريا الأنصــارى، عن مؤلفه.

وليس لمسا يعليه قد العسرش واضع نسخة كتبت بخط نسخى ، وبالصفحة الأولى منها تلف ، في ٢٤ ورقة ، ومسطرتها ٣٧ سطرًا .

[ سموريا ، المكتبة الظاهرية ٩٢٢٤ عمام ] .UNESCO

( فهروست المخطوطات المصسورة، معهد المخطوطات المربية، التاريخ، جـ٧ ق٤. القاهرة ١٣٩٠هـــ ١٩٧٠م/ ١٩٢٠، ١٣٣٤).

# ەالتوبال:

وصفه صاحب تذكرة أولى الألباب بقوله:

توبال: معرب من تنبك بالقارسية وياليونانية أمليطس وهو صبارة عما يتطلير عن المعادن عند السبك والطرق وأجوده الفسائي البراق الرقيق الا الغليظ خلاقا لمن زضمه والتوبال تابع الأصلمة فالتحاسى حار بيابس في الشائلة والصديدى يسم في الرابعة واللمي معتدل والفقمي بارد في الأولى معتدل وكلها مستعملة فالتحاسى يجلس المياض ويغم من حكة العين والجرب والسار ويقم في المياض فيدخل وياكل اللحم السرائلا ويشرب فيسهل

الاستسقاء والماء الأصفر ولكنه يكرب ويسحج وربما قرح ويصلحمه أن يحبب في دقيق القمح أو مع الصمغ وشربته إلى نصف مثقال.

والحديدي يحبس الإسهال والدم ويمنع الخفقان والذرب ... ولكنه ثقيل ينبغي أن يشرب بالعسل وشربته إلى درهمين.

> والذهبي والفضى يقويان الحسواس والأعضاء الرئيسية و بدفعيان الغثى وأجبود ميا شربت التوبيلات مسحولة أو تدعيك في الصلابة بماء إلى أن يكتسب الماء طبعها ويشرب.

وإذا لف توبال الحديد في خرقة وجعلت تحت الجرار النبدية أسبوعا صبار زعفرانيا يأكل جسرب العين ويجلسو حمرتها ومع ربعه ناوشادر ويجلو البياض والسبل عن تجربة وبالخل والعسل يحلل الأورام ومتى قطسر هبسذا مع الخل مرارا يردد عليه كلما قطر نقل المعادن من مسرتبة إلى أخرى وألحق المشتري بأعلى منه كذا أخبرت الثقات.

( تذكرة أولى الألساب لداود بن عمر الأنطاكي ١/ ٩٩).

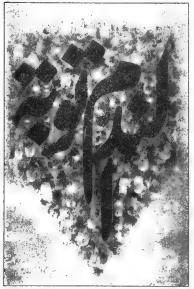
\* التوبة :

قال رسول الله على: ﴿ التدم توبة، والتاثب من اللذنب كمن لا ذنب له ٤ رواه الطبراني في الكبيسر، وأبسو نعيسم في

الحلية عن أبي سعيد الأنصاري. ضعيف ( الجامع الصغير ٢/ ١٩٥) وقد أورده الحافظ المناوي بلفظه وقال عنه: رواه الطبرائي في الكبير عن ابن أبي سعيد الأنصاري عن أبيه وفيه من لا يعرف (الجامع الأزهر ١٣ / ٦٣ ورقة أ).

قال الإمام الراغب الأصبهاني عن التوبة:

توب: التوبُ تركُ الذنب على أجمل الوجوه وهو أبلغ



ه الندم توية ٤ حديث شريف الخطوط العربية محمد عبد القادر عبد الله / ٢٧٢ .

والتالب يقال لباذل النوبة ولقابل التوبة فالمبد تاتب إلى الله والله تالب على صبده والثراث العبد الكثير الدوبة وذلك بحركه كل وقت بعض المذوب على الترقيب حتى يصير تاركًا لجميعه، ولا يقامل لله ذلك لكرة قبوله توبة المباد حالاً بعد حال وقوله: ﴿ وبن تاب وصل صالحًا فإنّه يتوبُ إلى الله متاتاً ﴾ [ القرقان: ٢١ كم ألى النوبة النامة وهو الجمع بين تسركُ الفيح وتصرى الجميل: ﴿ ولم يت يُومُكُ وإليه عتاب ﴾ [ الرعد: ٣ ] ﴿ إنه هو المؤلم، والرعم ﴾ [ المفرةت في غرب القرآد/ ٢٧).

تاب إلى الله تدويًا، وتوبية، ومتاتبًا، وتابيًّا، وتنديةً: رجع هن المعمدية، وهو تائب، وتأوس. وتاب الله صليه: ولله للتدوية، أو رجع به من التشديد إلى التخفيف، أو رجع عليه بفضله، وقبوله، وهمو تمواب على صباده. واستنابه: سأله أن يتوب.

والتوبة من أفضل مقامات السالكين. لأنها أول المنازل، وأوسطها وتحرها، فلا يفارقها العبد أبدًا، ولا يزال فيها إلى الممات. وإن ارتحل السائك منها إلى منزل تحر وارتحل به، وزول به. فهي بملية العبد ونهايت. وحاجته إليها في النهاية ضرورية، كما حاجدة إليها في المباية كذلك.

وقد قال تعالى: ﴿ وتُوبُوا إلى الله جميمًا أيَّهُ المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [ النور: ٣١] وهذه الآية في سورة

ملنيَّة، خاطب الله تعالى بها أهل الإيمان، وخيار خلقه أنْ يتوبوا إليه بعد إيمانهم، وصبرهم، وهجرتهم، وجهادهم، ثم علَّق الفلاح بالتوبة تعلُّق المسبب بسبيه، وأتى بأداة ( لعلُّ ) المشعر بالتَّرجي، إيذانًا بأنَّكم إذا تبتم كنتم على رجاء الفلاح، فلا يرجو الفلاح إلا التاثبون، جِعلْنا الله منهم. وقد قال \_ تعالى \_ : ﴿ وَمِن لَهِ يَتُبُ فأولئك هُم الظالِمُونَ ﴾ [ الحجرات: ١١ ] قسم العباد إلى تاتب، وظالم: وما قسم ثالث ألبتَّة، وأوقع الظلم على من لم يتُب، ولا أظلم منه بجهله بربه، وبحقَّه، وبعيب نفسه، ويآفات أعماله. وفي الصحيح : 3 يا أيها السَّاس توبوا إلى الله ، فإنى أتوب إليه في اليوم أكشر من سبعين مسرة ٤ ( الحسديث رواه مسلم كمسا في ريساض الصالحين في باب التوبة بلفظ 1 يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإني أتوب إلى الله في اليدوم مائة مرة ، ). وكان أصحابه يعلون له في المجلس الواحد قبل أن يقوم: ﴿ رَبِ اخفر لِي وتُّبِّ على إنَّك أنت التَّواب الرحيم، مائة مرة، وما صلى صلاة قطُّ بعد نزول سورة النُّصر إلا قال في صلاته: سبحاتك اللهم ريسًا ويحملك، اللهم اغفر لي.

وقوله تمالى: ﴿ وتُوسُوا إلى الله ﴾ يريد بالثوية تمييز البقية من المرّة: بأن يكون المقصود من التوية تقوى الله، و وهو خوقه، وخشيته، والقيام بأمره، واجتناب نهيه، فيممل بطاعت على نور من الله، يرجو تواب الله، ويترك معصية الله على نور من الله، يخسأف عقاب الله، لا يريد بمنك عز المأعة، فإن للطاعة والتورية عزاً ظامراً وباطأنا، فللا يكون مقصوده العرق، وإن علم أنها تتحصل له بالشاعة، والتّوية، لمعن تاب الأجل أمر فريته منذخولة.

وسرائر النوبة ثلاثة أشياء هذا أحدها. والثانى نسيان الجناية. والثالث الشوية من الإسلام (يريد الايرى له فضلا بأحمال الإسلام والإيمان والإيمان. قذنا المراد منه التوقية من ورقية التوية وأنها إنما حصلت له بتوفيق الله، ومشيئته، ولو خلَّى ونفسه لم يسمح بها البَّنَّة. فإذا راها من نفسه، وغف عن من قال عليه، تاب من هذه الرّؤية،

والغفلة. ولكن هسله الزّوية ليست النّوية ولا مُراتما، ولا شرطها، بل جناية أخرى حصلت له بعد التدوية، فيتوب من هذه المجناية، كما تناب من الجناية الأولى. فما تاب إلا من ذنب أولاً، وآخرًا. والمواد النّوية من نُقصان الترية وعدم توفيتها حقّها.

ويجة ثالث لطيف. وهو أنَّه من حصل له مقام الأس بالله. تصالى وصفاة وقته مع الله ـ تصالى ـ بحيث يكون إقبائه على الله، واشتغاله بلكر آلائه وأسمائه وصفاته، أنفع شيء له متى نزل عن هذا المحال اشتغل بالثوية من جناية سالفة، قد تاب منها، وطالع البخناية، وأشتغل بها عن الله تصالى، فهذا نقص ينغى أن يترب إلى الله منه. وهى توية من هذه التوية الأنه تزول من الصفاء إلى البخفاء، والله وية من التوية إنما تُقلل على أحد هذه الرجوه الثلاثة، والله أعلى.

وإعلم أنَّ صاحب البصيرة إذا صدرت منه الخطيئة فله في تويته نظر إلى أمور. أحدها النظر إلى الوحد والوعيد فيُحدث له ذلك خوفا، وخشية تحمله على التوية.

الثاني: أن ينظر إلى أمره تعالى ونهيه فيحدث له ذلك الاعتراف بكونها خطيئة، والإقرار على نفسه بالذنب.

السلات: أن ينظر إلى تمكين الله تعالى إيله منها ، وتخليته بينه وبينها ، وتقديرها عليه ، وأنه لو شاء لعصمه منها ، فيحدث له ذلك أنواضا من المعرفة بالله ، وأسمائه وصحمته ، ورحمته ، ومغفرته ، وعفوه ، وحلمه ، وترجب له هذه المعرفة عبودية يهله الإسماء لا تحصل بدنون لموانمها ، ويلم ارتباط الخاتى ، والأمن موجب الأسماء ، والمعنا ، والمعنا ، وأرع في الموجود ، وأن كل موجب الأسماء ، والمعنات ، وأرعا في الوجود ، وأن كل معرفة المعماؤة ، وهما اللمعافية معلى رياضه معرفة المعماؤة ، والألمان والمعافرة ، والسماة المعافرة ، والرياسة بالمسابقة المعافرة ، والإيمان ، والرياسة المائم المعافرة ، والوحكمة بيضية عن النامير عنها نطاق الكلم والنظر.

الرابع: نظره إلى الآمر له بالمعصية، وهو شيطاته الموكّل به، فيفيده النظر إليه اتخاذه عدرًا، وكمال

الاحتراز منه، والتَّحفُّظ والتَّبقُّظ لما يريده منه عدوُّه، وهو لا يشعر، فإنَّه يمويد أن يظفر به في عقبة من صبع عقبات بعضُها أصعب من بعض: عقبة الكفر بالله، ودينه، ولقائه، ثم عقبة البدعة. إمَّا باعتقاده خلاف الحقّ، وإمَّا بالتَّعبُّد بما لم يأذن بهالله من الرسوم المحدثة. قال بعض مشايخنا: تزوَّجت الحقيقة الكافرة، بالبدعة الفاجرة، فولد بينهما خسران الدنيا والآخرة، ثم عقبة الكبائر يزينها له وأن الإيمان فيه الكفاية. ثم عقبة الصغائر بأنها مغفورة ما اجتُنبت الكبائر ولا يزال يجنيها حتى يصرّ عليها، ثم عقبة المباحبات، فيشغله بها عن الاستكشار من الطَّاعات. وأقلُّ ما يناله منه تفويت الأرباح العظيمة، ثم عقبة الأعمال المرجوحة، المفضولة يُزيّنها له، ويشغله بها عمًّا هو أفضل وأعظم ربحًا. ولكن أين أصحاب هذه العقبة ا فهم الأفراد في المالم. والأكثرون قد ظفر بهم (أي إبليس) في العقبة الأولى. فإن عجز عنه في هذه المقبات جاء في عقبة تسليط جُنده عليه بأنواع الأذي، على حسب مرتبته في الخير. وهذه نبذة من لطائف أسرار التوبة رزقنا الله تعالى إياها بمنَّه وفضله إنَّه حقيق بذلك.

وورد التوبة في القرآن على ثلاثة أوجه: الأول: بممنى التجاوز والعفو. وهـذا مقيّد بعلى:

ادون: بعنى اللجنان والطفر: ﴿ وَلِمَاكِ مَلِيكُمْ ﴾ [ البقرة: ٤٥ وغيرها ] ﴿ أَو يَسُوبُ عليهمْ ﴾ [ الأحزاب: ٢٤ ] ﴿ ويتُوبُ الله على من يشاةُ ﴾ [ التوبة: ١٥ ].

الثانى: بمعنى الرجوع، والإنابة، وهـذا مقيّد بإلى:  $\{x_{i}^{2}, \{\mu_{i}\}\} \in \Gamma(\delta_{i}, \{\mu_{i}\}) \in \Gamma(\delta_{i}, \{\mu_{i}\})\}$   $\{\mu_{i}, \{\mu_{i}\}\} \in \Gamma(\delta_{i}, \{\mu_{i}\}) \in \Gamma(\delta_{i}, \{\mu_{i}\})$   $\{\mu_{i}, \{\mu_{i}\}\} \in \Gamma(\delta_{i},$ 

درجة:

أما المعنى فالأول: التُّوية من ذنب يكون بين العبد وبين الرب. وهذا يكون بندامة الجنان، واستغفار اللسان.

والثاني: الشوبة من ذنب يكون بين العبد ويين طاعة الرب، وهذا يكون بجبر النقصان الواقع فيها.

الشالث: الشويسة من ذنب يكون بين العبسد وبين الخلق. وهذه تكون بإرضاء الخصوم بأيّ وجه أمكن.

وأصا درجسات اللطف فالأولى: أن الله أسر الخلق بالتوبة . وأشار بأنها التي تليق بحال المؤمن ﴿ وتوبُّوا إلى الله جميمًا أيَّه المُؤمِنونَ ﴾ [ النور: ٣١] .

الثانية: لا تكون التوبة مثمرة حتى يتم أمرها ﴿ تُوبُوا إلى الله توبة نصُوحًا ﴾ [ التحريم: ٨].

الثالثة: لا تنظر أثّل فريد في طريق النَّربة، فإنَّ أباك أَدَم كمان مقدِّم النَّائِين: ﴿ فِتلغَّى آدَمُ مِن ربَّه كلماتٍ فتاب حليه ﴾ [ البقرة: ٣٧ ] والكليم موسى لم يكن له لمَّا صلا على الطُّور تدفية غير النَّوية ﴿ شَهِحانك تبثُّ إليكُ ﴾ [ الأعراف: ٣٣ ] ].

نم إله بشر السلس بالتمتم من الأهمار، واستحقاق فضل الرووف الفضّار: ﴿ ثَمْ تُمويِّوا إِلَيْهُ يُمتَّفَكُمْ مَساطًا فضل الرووف الفضّار: ﴿ ثَمْ تُمويِّوا إِلَيْهِ يُمتَّفَكُمْ مَساطًا وَ مَسْلًا المَوْمِهِ بالقرية والإجابة: ﴿ ثُمَّ تُوبِوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قريبٌ مَمْسِبُنِ ﴾ [ مورد: ٢١] وسيّد المرسلين مع الأنسان مُجيبٌ ﴾ [ مورد: ٢١] وسيّد المرسلين مع الأنسان المُمْسِينَ من الكوم أُوبِيَّةُ المَاسِينَ عالمُوبِينَ ﴾ [ الورة: ٢١٧] والمسلّين الأكبر التّرى في التّرية بسائر النّبيِّين: ﴿ إِنِّي تُبِيِّتُ إِلْمِينَ الأكبر من السّوية بالمائر النّبيِّين: ﴿ إِنِّي تُبِيِّتُ إِلَيْكُ وَإِنِّي المَامِينَ الأَكْبِرِ وَالْحَقَاقِينَ وَالْحَقَاقِينَ وَالْمَامِينَ المُامِينَ الأَكْبِرِ وَالْحَقَاقِينَ وَالْمَا وَالْمِينَ الْمُرْمِينَ المُنْسِلِينَ الْمُوبِينَ اللّهِ النّبِينَ ﴿ وَلَوْمَانِينَ اللّهِ وَالْمِينَ اللّهِ وَالْمِينَ اللّهِ وَالْمِينَ اللّهُ وَالْمِينَ اللّهُ وَالْمَامِينَ اللّهُ وَالْمِينَ اللّهُ وَالْمَامِينَ اللّهُ وَالْمَامِينَ اللّهُ وَالْمَامِينَ اللّهُ وَالْمِينَ اللّهُ وَالْمَامِينَ اللّهُ وَالْمِينَ وَالْمَامِينَ اللّهُ وَالْمَامِينَ اللّهُ وَالْمَامِينَ اللّهُ وَالْمَامِينَ اللّهُ النّبِينَ وَالْمَامِينَ اللّهُ اللّهُ

اصحاب الذي ما نالوا التوبة إلاَّ بتولين ألهُ: ﴿ فَمُ تاب طيهم لِتُوبُوا ﴾ [ التوبة: ١٦٨] تحريُّا من انشار المصمة أمرن (أي نساء التي ﷺ) بالتُوبة ﴿ إِن تتوبا إلى الله فقد صفت قُلُويُكُمّا ﴾ [ التحريم: ٤ ] ومن ترقَّف عن سلسوك طريق الناس وُسمَّ جيين حالت بعيسم الخالين: ﴿ ومن لم يتِ قَلِيْكَ كُم الظَّلِيُسُونَ ﴾ الخالين: ﴿ ومن لم يتِ قَلِيْكَ كُم الظَّلِيُسُونَ ﴾

[الحجرات: ١١]. الأزواج الـلائفة بخـاتم النَّبيين تعيَّنَ بالتَّوية: ﴿فَانتاتٍ تائباتٍ ﴾[التحريم: ٥].

الرجال لا يُتُعدهم على مسرير السرور إلاَّ التَّرِية: ﴿ الرَّبِيةِ التَّرَيةِ : (١٩١ ولا يفلرُّ التَّوَلِّ التَّمِيةِ : (١٩١ ولا يفلرُّ التَّوَلِّ التَّمَّ بِ فَإِنَّ اجلنا هذا الموصف من جملة صفات العَلَيْ : ﴿ فَإِنَّ اللَّهُ كَانَ وَقِبَّا رَحِيمًا ﴾ [ النساء: ٢٦ وإنَّ وَيَنه بالحكمة ﴿ وَأَنَّ اللَّهِ للتَّرِية وَينه بالحكمة ﴿ وَأَنَّ اللَّهِ اللَّهِ وَيَنه بالحكمة ﴿ وَأَنَّ اللَّهِ اللَّهِ وَيَنْ بالحكمة ﴿ وَأَنَّ اللَّهِ اللَّهِ وَيَنْ بالحكمة ﴿ وَأَنَّ اللَّهِ اللَّهِ وَيَنْ بالحَدِيمَ ﴾ [ النور: ١٥ وإذا قبلنا منه التَّهوية وَيتَل اللَّهوا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ ال

وإن أردت أن تكون في أمان الإيمان ، مصاحبًا لسلاح الصلاح ، فعلك بالتُوية : ﴿ وَإِنِّي لَفَعَّار لَمِن تَاب وَآمن وَصِل صالحًا ﴾ [ طه: ١٨ ] ﴿ إِلَّا مِن تَاب وَآمن وَصِل صالحًا ﴾ [ الفرقان: ١٧ ] ﴿ إِلَّا مِن تَاب وَمِن تَاب وَصِل صالحًا ﴾ [ الفرقان: ١٧ ] ﴿ وَإِذَا كَبْل البيد على بياب التَّرية استحكم عقد أَخُوته، مع أهل الإسلام: ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَنْا فَا المَا اللهِ لَهُ اللّهِ ﴾ [ التربة: وأَنَّا الرَّكَاة وَاخْوَاتُمُ فِي اللّهِ ﴾ [ التربة: التي به الله الإسلام: ﴿ وَإِنْ المُوا وَأَنَّا وَالمَا المسلاة وَأُوا الرَّكَاة فَخُلُوا المسلام: وأقب النَّه وَاللّه المسلام: وأقب النَّه والمسلاة وآثوا الرُّكاة فَخُلُوا مِنْ الله المسلمة وأَنَّا المناصة، وأبيه مسيلهُم ﴾ [ التربة: ١٧ ] و شرعيتها المناصة على المدمسية، وشرت الزنَّة بالرحمة: ﴿ خلطُوا عملاً صالحًا وآخر سيّنًا عسى الله أن يُوبِ عليهم ﴾ [ التربة: ١٠ ] .

السارق المارق إذا لاذ وتحرّم بالتَّربة قبل القدرة عليه، فلاسبيل للإيذاء إليه: ﴿ إِلَّهُ اللّهِن تَاكِيلُ مِنْ قبل أن تقيرُكما عليهم ﴾ [ المائلة: ٤٣ ] و إذا أردت الشوية قائا المحريد لتوبتك قبل: ﴿ وَاللّه بريتُدُ أَنْ يَعْوِنُ عَلَيْكُمْ ﴾ [ النساء: لتوبتك قبل : ﴿ وَاللّه يُحِبّ الرَّقِينَ ﴾ [ البقرة: ٢٧٧] وإذا بالمحبّد: ﴿ إِذَ اللّه يُحِبّ الرَّقِينَ ﴾ [ البقرة: ﴿ وَلِيسِتْ لِلَّمَ تَعِينَهُ إِلَى الْمِنْدَةِ : ﴿ وَلِيسِتْ لِمُ تَعْرِينَهُ إِلَى الْمِنْدَةِ : ﴿ وَلِيسِتْ لِمُعْرِقِينَهُ إِلَى الْمِنْدَةِ الْمِنْ الْمُنْسِلُهُ وَلِمُ اللّهُ اللّهُ وَلِمُ اللّهِ الْمُؤْمِنَةُ الْمِنْدُ الْمُؤْمِنَةُ الْمِنْدَةِ : ﴿ وَلِلْمُ لِمِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّ

التوبَّة لللَّين يعملون السَّيِّسات حتَّى إذا حضر أحدهُم الموتُ قال إنِّي تُبِّتُ الآن ﴾ [ النساء: ١٨] وإنَّما يتقبلُ توبـة من تتصل تـويته بـزلَّته . وتقتـرن بمعصيته: ﴿ إِنَّمَا التوبة على الله للذين يعملون السُّوم بجهالةٍ ثمَّ يتوبونَ من قريب ﴾ [ النساء: ١٧ ] أعظم الـ تنوب قتل النفس وإذا حصل خطأ من غير عمد فبالتوبة والصبام كفّر: ﴿ قميامُ شهرين مُتتابعين توبةً من الله [ النساء: ٩٧ ] نهاهــا سيًّا. المرسلين عن التحكُّم على عبادنا، فإنَّ ذلك إلينا. ونحن نتوب عليهم لو نشاءً: ﴿ ليس لك من الأمر شيءٌ أو يتوبَ عليهم أوْ يُعَلِّبهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [ آل عمران : ١٢٨ ] لا تفرّ من التوبة ، فإنها خير لك في الدّارين: ﴿ فَإِنْ يَتُوبُوا يِكُ خِيرًا لَهُمْ ﴾ [ التوبة: ٧٤ ] ﴿ فَتُوبُوا إِلَى بارتكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ حَيرٌ لكُمْ عِنْدَ بارتكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٤] ومن رمي بنفسه في هُوة الكفر فلا تـوية له ﴿لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ ﴾ [آل عمران: ٩٠] أيظنون أنا لا نقبل توبة المخلص من عبادنا: ﴿ أَلُمْ يَعَلُّمُوا أَنَّ اللَّهُ هُو يقبلُ التوبةَ عن عباده ﴾ [ التربة: ١٠٤ ] نحن نأخذ بيد المدنب، ونقبل باللَّطف تـويته: ﴿ عَافَرِ اللَّهَبِ وَقَـابِلُ التوب شديد العِقَابِ ﴾ [ غافر: ٣ ] ﴿ وهو اللي يقبلُ التوبة عن عباده ﴾ [الشورى: ٢٥].

ولها قيل: الشّوية قصّار المانيين، وضَّال المجرمين، وقائد المحسنين وعطَّار المريدين، وأيس المشتاقين، وسائق إلى ربَّ العالمين (بصائر ٢/ ٣٠٤-٢٩٢٧).

وعن التوبة يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: الذنوب يزول موجبها بأشياء: أحدها التوبة.

قال النووى في شرح مسلم ٥/ ٥٨٧: ( الشعب ):

أصل الشوية في اللفة: الرجوع ، يقال: تناب وثاب بالمثلثة وآب يممنى رجع ، والمراد بالشوية هنا: الرجوع عن المنفب ، وقد سبق في كتاب الإيمان أن لها ثلاثة أركان: الإقلاع، والندم على فعل تلك المعصية، والعزم على ألا يعرد إلها أبدا، فإن كانت المعصية يُحَقِّ آدمي

ظهما ركن رايع، وهمو التحال من صماحب ذلك الحق، وأصلها الندم وهو ركتها الأعظم، واتققوا على أن الشوية ` من جميع المعاصى واجبة، وأنها واجبة على الفور، لا يجوز تأخيرها، صواء كانت المعصية صغيرة أو كبيرة.

والتوبة من مهمات الإسلام وقرواصده العتاكدة، ووجوبها عند أهل السنة بالشرع، وعند المعتزلة بالمقل، ولا يجب على الله أبولها إذا ووجلت بشروبها عقداً حند أهل السنة، كنه مبحاته وتعالى يقبلها كرمًا وفضاً؟ وعرفنا قبرلها بالشرع والإجماع، خلافاً لهم، وإذا تاب من ذنب ثم تكره هل يجب تجديد الندم، فيه خملاف لاصحابنا وفيرهم من أهل السنة، قال ابن الأنبارى: يجب، وقال إمام الحربين: لا يجب، وتصمح التربة من محيحة بشروطها، ثم حاود ذلك الذنب، كتب عليه ذلك الذنب الثاني، ولم تبطل تربته، هذا مذهب أهل السنة في المسائين،

وخالفت المعتزلة فيهماء قبال أصحابنا: ولو تكررت التوية ومماودة اللفب صحت، ثم توية الكافر من تكره مقطوع بقبولها، وما سواهما من أنواع التنوية هل قبولها مقطوع به أم مظنون؟ فيه خلاف لأهل السنة، واختار إمام الحوين أنه مظنون، وهو الأصبع، والله أصلم.

رورى مسلم فى صحيحه // ۵۸۷ من أبى هريرة من رسول الله ﷺ أن قال: \* قال الله مز رجيل : أنا مند ظن عبدى بى وأنا ممه حيث يلتكني واللّه لِللّهُ أَمْرَ بَنوية عبده من أحدكم يجد أشاك بالفائدة ومن تقرّب إلى شبرًا تقربت إليه فراعًا ومن تقرّب إلى دراعًا تقربت إليه باعًا وإذا أقبل إلى بشرة أقبلت إلى أمروكي .

وروى مسلم فى صحيحه ٥/ ٥٥٤ عن أبى هريرة قال. قال رسول الله ﷺ: ﴿ من تاب قبل أن تطلعُ الشمس من مغربها تاب الله عليه » .

قال النووى رحمه الله: قوله : ق من تاب قبل أن تطلم الشمس من مغربها تاب الله عليه ٤ قال العلماء:

منا حد لقبول التوية ، وقد جاء في الحديث الصحيح ؛ إن لذوية بابًا مفتوحًا ، فلا تزان مقبولة حتى يفلق ، فإذا طلعت الشمس من مغربها أغلق ، وامتمت التوية على من لم يكن تاب قبل ذلك ، وهو معنى قول تعالى : ﴿ فيهم يأتي بعض آيات ربك لا يغم نقشًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرًا ﴾ [ الأتمام : 104 ] ومعنى تاب الله عليه : قبل تويته ، ورضى يها.

` وللتوبة شرط آخر وهـر: أن يتوب قبل الغرضرة، كما جاء في الحمديث الصحيح، وأما في حالة الغرغرة وهي حالة النزع، فلا تقبل توبته ولا غيرها، ولا تنفذ وصيته ولا غيرها.

وروى مسلم فى صحيحت ٥/ ٥٥٣ عن ابن عمسر رضى الله عنهما قال: قال رسيول الله 續: ﴿ يَا أَيُهَا الْنَاسِ توبوا إلى الله فإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة).

قال النووى رحمه الله: قوله ﷺ: ﴿ يا أيها الناس توبوا إلى الله فإنى أتوب فى اليوم مائة مرة › هسلنا الأمر بالتوية مواضق لقوله تصالى: ﴿ وتوبسوا إلى الله جميسًا أيها المؤمنون﴾ [ النور: ٣٦] وقبوله تمالى: ﴿ يا أيها اللنين أمنوا توبوا إلى الله توية تصوحًا ﴾ [ التحريم: ٨].

قال أصحابنا وفيرهم من العلماء: للتوبة ثبارثة شروط: أن يقلع عن المعمية، وأن يندم على فعلها، وأن يعزم عزمًا جازمًا ألا يعود إلى مثلها أبدًا.

فإن كمانت المعصية تتعلق بآدمي فلهما شموط رابع، وهو: رد الظلامة إلى صاحبها، أو تحصيل البراءة منه.

والتوبة أهم قواعد الإسلام، وهي أول مقامات سالكي طريق الأخرة.

وقال الشعبي: التَّائبُ من الذنب كمن لا ذنب له، ثم تلا: ﴿ إِن اللهُ بُحبُّ النَّـــَّقَائِينَ ويعبُّ المتطهــرينَ ﴾ [البقرة: ۲۲۲].

رواه ابن مساجمه ( ۲۵۰ ) وقسال السخماوي في المقاصد: حسَّنه شيخنا ماين حجر ميعني لشواهده.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في التوبة باب قبول التوبة من الذنوب عن محمد بن المُثنَّى، عن محمد ابن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة.

قوله ﷺ: ﴿ يِدَا اللهُ بُسطان » كفوله تمائي: ﴿ بِلَ يِدَاهُ مسموطنان ﴾ [ المائدة: ٢٦ ] قبال الأزهري: يقبال: يدُ فلان بُسط بضمتين: إذا كان منضاقًا منبسط الباع، ومثله في الصفيات: روضة أنّف، ثم يخفف، فيقبال: بُسُط، كمثن وأذّن.

ومن الحارث بن موید قال: دخلت على عبد الله أعرده وهو مریض، فحدثنا بحدیث، حدیث عن نشسه، وحدیث عن نشسه، وحدیث عن مرسول الله ﷺ قال: ( إن المدومن يری خنوبه كاته في أصل جبل بخالف أن يقم، و إن الفاجر يری دُنوبه مثل دُناب مرَّ على الفه، فلبُه عنه، عال: المُؤمن من رجل في دويًّة مهلكة معه راحاتُه عليها طعامه وشرابه، فنام، فاسات عليها طعامه أدرك المعطن، مُع قال: أرجع إلى المكان الذي كنت فيه حتى أسوت، قال: فوضع یده على ساعده ليسوت، فنام، فاستيقظ وعنده واحلت عليها زاده وطعامه ليسوت، فنام، فاستيقظ وعنده واحلت عليها زاده وطعامه وشرابه، فاستيقظ وعنده واحلت عليها زاده وطعامه وشرابه، فاستيقظ وعنده واحلت عليها زاده وطعامه وشرابه،

هـذا حديث متفق حليه رواه البخـارى في الدصوات باب التوية ومسلم في التوية باب التوية [ ٢٧٤٤].

قال أبو سليمان الخطابي: قوله: ( لله أقرَّ ) معنا:: أرضى بالثوية وأقبل لها، والفرح الذي يتعاوفه الناس في تُصوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل، إنما معناه الرضى، كقوله عز وجل: ﴿ كُلُّ حرّب بعا لديهم فرحُون﴾ [المؤمنون: ١٤ ٥]أى: وأضُون، وكذلك فُشر المُسحكُ الواردُ في الحديث في صفات الله سبحانه

وتعالى بسالرضي، وكفلك الاستبشار قمد جاء في الحديث، ومعناه عندهم: الرضي.

والمتقسد مُون من أهل الحديث فهمسوا من هسله الأحاديث ما وقع الترغيب فيه من الأعمال والإحبار عن فضل الله صور وجعل، وأثنوا هله الممانت لله عز وجعل، ولم يشتغلوا بتسييرها مع اعتقادهم أن الله سبسانه وتمالل مُنزه عن صفات المخلوقين ﴿ لِيس كمثله شيء وهمو السميم المعمير ﴾ [ الشورى: ١١ ] (الوسية المباسد/ ٧١.

وقد مشل شيخ الإمسلام ابن تيمية في مسلم بدلت منه مفعمية في حال صياء توجب مهاجرته ويجاني، فقالت مفعمة بيستغفر الله ويصدح عنه ويتجاوز عن كل ما كمان منه، وقالت طافقة آخرى لا تجوز أخواته ولا مصاحبة فاي الطافقية إكس بالحوز؟.

فأجاب قائلا:

لا ريب أن من تاب إلى الله توبة نصوحا تاب الله عليه كما قال تعالى: ﴿ وهو الذي يقبل التوية عن صاده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ﴾ [ الشوري: ٢٥ ] وقال تعالى: ﴿ قُلْ بِمَا حَبِمَانِي اللَّهِنَّ أَسْرِفُوا عَلَى أَنْفُسُهُم لَا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميمًا ﴾ [الزمر: ٥٣ ] أي لمن تباب وإذا كنان كنلك وتباب الرجل فإن عمل عملا صالحًا سنة من الزمان ولم ينقض التوبة، فإنه يقبل منه ذلك ويجالس ويُكلِّم، وأما إذا تاب ولم تمض عليه سنة فللعلماء فيه قولان مشهوران، ومنهم من يقول في الحال يُجالس وتقبل شهادته، ومنهم من يقول لا بد من مُضِيُّ سنة كما فعل عمر بن الخطاب بصبغ بن عسل وهذه من مسائل الاجتهاد، فمن رأى أن تقبل توبة هذا التائب ويجالس في الحال قبل اختباره فقد أخذ بقول ساثغ ومن رأى أنه يؤخر مدة حتى يعمل صالحا ويظهر صدق تروبته فقد أخمذ بفول سائغ وكملا القولين ليس من المنكرات (الفتاري/٢١٩-٢٠٢).

ويتناول الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت رحمه الله

التوبة باعتبارها عملاجًا عمامًا، ويبيّن حقيقتهما وشروط قبولها وأصناف الناس إزامها فيقول عن التوبة:

وكما جميل الله من الصبوع وسائر العبادات وقاية من الشرود والمثانم، جميل من الشيرة علاجا دافعا يمحو أثر المصية من الناس بعد الرقوع فيها، والتوية علاج عام المصية من الناس بعد المرض كيفما كان، وفي أي المحادث كان، فالتوية عملاج شميع لأمراض النفوس وسيئات الأحمال، شرحه الله وحبب فيه تأم بعد علما الله وحبب فيه تلكم وأصلح فؤنا أله يتوب عليه إن الله فقهو من حبيم ﴾ [ المحالدة: ٢٩ ] ﴿ إلا من يسائح أولينك يبدأ أله من المحالت وكان الله فقول صالحة فأقبلك يبدأ إله سيئاتهم حسنات وكان الله فقول حريما ﴾ [ المخالف: ٢٩ ] ﴿ إلا من تساب وآمن وجمل صالحة فأقبلك يبدأ إله ميثاتهم حسنات وكان الله فقولًا وحيال المناسة عالم كان الله فقولًا وحيال الله فقولًا المؤالة يبدأ إله سيئاتهم حسنات وكان الله فقولًا وحيال المؤالة و بيدا المناسة المؤالة المؤالة يبدأ المؤالة ا

ثم يقول عن حقيقة التوية:

والتوية التي تصالح اللذب وتمحو أثره، همي كما قال الله تصوح، مزيع، المتحرة، مزيع، المتحرة، التصوح، مزيع، أجزاق ضمو كما كان المتحرة والتي قد الله و واملاً القلب بالمتحرق والألم من فضب الله و وضعم الرجع إليه في الاستغيال مع محاولة الشخص من آثار الماضي يقدل الإنكان، فإذا تمت هذه العناص وكلها مستطاعة للماسان، يصل إليها عن طريق كلام الله ومن طريق المجرو والنقل في الكالمات وعن طريق كلام الله ومن طريق المحروز الى الله وعظمته وفيسرته على حدوده والعلم والمورواهي.

إذا تمت هذه المناصر، وامتزجت وتفاعلت، وأخلت حيزها من النفس، بمثلت ذنبها قرية، وألمها لمنة، وسيتها حسنة، وظلمتها نورا، وحيرتها هداية وتوفيقا.

ثم يقول عن أصناف الناس أمام التوبة:

وقد درج كثير من الناس على النطق في مقام التوبة والاستففار بكلمات: تبت واستغفرت، ويظنون أنهم بهذا القدر قد تحققت منهم التوبة التي وعدائله عباده قبولها، ولكن الواقع أن التوبة كسائر الطاعات، ليست حقيقتها الكلمات تقال، ولا الصور تسرسم، وإنما حقيقتها ندم يملك على الإنسان قلبه، على ما فرط في جنب الله، وهذا هو التائب، ولكن يجب أن تكون التوبة عقب ارتكاب المعصية والإصابة بالمرض، فلا يترك المرض يتفاقم ويتضاعف حتى يصير زمانة، يستعصى على العلاج، وينقلب منبع عدوى تصاب بها البلاد والعباد، وهذا هو الوقت القريب الذي ذكره الله تعالى شرطًا للتوبة التي كتب قبولها على نفسه فإنه حينما قال: ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن صاده ويعفو عن السيئات ﴾ [ الشورى: ٢٥] قال: ﴿إنما التوبة على الله لللهن بعملون السوء بجهالة ثم يشوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيما ﴾ [النساء: ١٧].

شرط في قبول التوبة أمرين: أن يعمل السوء بمجهالة، ومعناه باندفاع وطغيان شهوة، وأن تجئ الشوية عقبه في وقت قريب منه ، فإذا توفر الشرطان ، كانت التوبة الصحيحة، وكانت التوبة المقطوع بقبولها. وإذا تخلف الشرط الأول فكان فعل السوء بتعود عليه. واطمئنان إليه، ورضا به ، دون شعور بقبحه ولا بغضب الله منه ، كانت التوبة في ثلك الحالة بعيدة الحصول، ولم يكن منها سوى الكلمة تجرى على اللسان، لأن ظلمة العصيان المستمر، تختم على القلب ويشتد الختم حتى يقترب الأجل ويكشف الغطاء، وهنا يبدو المصير، ويقول: إنيَّ تُبِّثُ الآن، وهذا صنف مقطوع بفساد تبويته، وقد سوى الله بينه وبيسن الذين يموتون وهم كضار، قطعا لـالأطماع الباطلة ومنعا للغرور الفاسد ﴿ وأيست التوية لللهين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحمدهم الموتُ قال إني تبت الآن ولا المذين بموتون وهم كفار أولكك أعتدتها لهم عذابا أليما ﴾ [النساء: ١٨].

صنفان: صنف قطع الله بقبول تدويته، وهو النائب المدى عمل السوة تحت ضغط الشهوة والسفه، ثم تنبه فتاب عقب الرقوع فيه، وصنف قطع الله بنساد تريته وهو اللدى تطيب له السيئات ويطمئن إليها ويضعاه دون شعور منه بالمخالفة ولا يقبحها، ويستمر كذلك حتى يشاهد أهوال الموت، وعندئل يقول ﴿ أَمَنتُ أَنَّهُ لا إلّه إلا اللرى أَنَّ من المهالمين ﴾ لا يؤسن: ٩٩ آمنتُ نه لا إلى إلى المن ومثل هذا ليس له من جواب سرى ﴿ وَالشّنَ وقد حصيت فَتَمُ كِلنَّ الله لله عن جواب سرى ﴿ وَالشّنَ وقد حصيت فَتَمُ كِلنَّ الله لله عن جواب سرى ﴿ وَالشّنَ وقد حصيت لمن غُلَقْكَ إِنَّ وَانَّ كثيرًا من الناس عن آياتنا لفاظين ﴾ لمن جالاً عن الناس عن آياتنا لفاظين ﴾ لمن جواب من الناس عن آياتنا لفاظين ﴾ إيونس: ١٩٩١ إيونس: إيونس: ١٩٩١ أيونس: ١٩٩١ إيونس: ١٩٩١ إيونس: ١٩٩١ أيونس: ١٩٩١ أيونس: ١٩٩١ أيونس: ١٩٩١ أيونس: ١٩٩١ أيونس: ١٩٩١ أي

#### صنف ثالث:

وهناك بعد هذين الصنفين، صنف ثالث، غلبت عليه شهوته حتى وقع بها في المعصية وهو يعلم سوم مغبتها، أي أنه تحقق فيه الشرط الأول من شرطي التوبة المقبولة، وهو ٥ عمل السوء بجهالة ٤ ولكنه لم يبادر إلى التوبة ويحقق الشرط الثاني، وهو حصولها عقب المعصية، بل تمهل في التوبة، ثم تاب وهو في سعة من العمر، أي قبل حضور الموت، وهذا الصنف لم تحكم فيه الأيات: لم تحكم بقبول توبته كالصنف الأول، ولم تحكم بفسادها ورفضها كالصنف الثاني، وباللك ظل هذا الصنف يتردد بين رحمة الله وغضب إن شاء رحمه فقبل توبته، وإن شاء فعل به ما يريد، ولكن رحمة الله التي وسعت كل شيء والتي كتبها على نفسه والتي يحسن بها على عباده كرما وجودا وفضلا ونعمة، كل ذلك يضاعف عندنا الرجاء في العفو والغفران، ما دام في سعة من العمر، يستطيع فيه تلبية الشهوة والهوى، ثم رد نفسه عن غيها، وعصاها عن هواها، ورجع إلى ربه تائبا

فهله مراتب التاثبين، فعلينا أن نتهز أوقات التجلى، فتعتم أمامشا أبواب السمناه ويعظم أجرئما عند الله بتقبل الأعمال وتمام الرضا والغفران ﴿ يُمَّالِها اللَّذِينَ آمَسُوا تو يوا

إلى الله توية نصوحا عسى ربكم أن يكفِّر عنكم سيئاتِكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار ﴾ [التحريم: 1]. (من ترجيات الإسلام/ ٣٢٧-٣٢٧).

وفي تفسيره لقوله تمالى: ﴿ وتوبوا إلى الله جميما أيه المهمنون لعلكم تُفلحون ﴾ [ النور: ٢٠ ] يقول الإسام الأمون . ٢ ] يقول الإسام الأكوسى: ﴿ وتوبوا إلى الله جميما ﴾ تلوين للخطاب وصدف لمدعن وصول الله ﷺ إلى الكل بطريق التغليب الإيراز كمال الثناية بما في حيزه من أمر التوبية وأنها من معظامات المهمات التحقيقة بأن يكون سبحانه وتمالى الأمر بها لما أنه لا يكاد يخلو أحد من المكلفين من نوج تفريط في وقامة مواجب التكاليف كما ينبغى لا سيما في الكف من الشهوات.

وقد أخرج أحمد والبخارى فى الأدب المفرد وسلم وابن مرويه والبهقى فى شعب الإيمان عن الأفر رضى وابن مرويه والبهقى فى شعب الإيمان عن الأفر رضى الله تعالى: سممت الذى ﷺ يقول: 3 أيها الناس تربوا إلى الله فوانى آتوب إليه كل يوم سائة مرة ٤ . والمراد بالرية على ملاً: الثورة عما كانوا يضعلون بالإسلام رضى الله تعالى عنهما أن المسراد الثوية عما كانوا يضعلونه قبل من أرسال النظر وغير ذلك، وهر واجب بالإسلام لكته يئام اللهم عليه والعمزم على الكتف عنه كلما يتلكر. كل التحديد على الكتف عنه كلما يتلكر، وقد قد أنوا إن هذا يلزم كل تألي من خطيلة إذا تلكرها ومنه فعلوه من المنفرات المنوية من نقل على علم أن مما يفعلها كثير مصرين يؤهرون الدوية من نقل على علم علم ملدق تربيتهم . ولني تكرير الخطاب بقرقه تمالى: ﴿ ابعه المعوضون ﴾ تأليد للإيجاب وإيمان بأن وصف الإيمان مرجب للإستال حتما، وفي هملا دليل على أن

أما من حيث ما جاه في التربة من نظم فلنينا منظرمة ه هداية الأكباء إلى طريق الأولياء للشيخ زين الدين على الممبرى ثم المليبارى ، شسرح السيد بكرى المكى، وتكتفى هننا بإدراج النظم دون الشرح انتصاداً. يقول الناظم،

اطلب متسابًسا بسالنسلامسة مُقلمًسا ويعسزه توك السلنب فيمها استقيسالا

ویسسر امة من کسل حتّ الآدمی ویسسسرامة من کسل حتّ الآدمی

ولهسله الأركسان فسسارع وكمُسلا وقسه دوامُسا بسالمعساسيسة التى

تنهساك تقصيسرًا جسرى وتسساهُسلا ويحفظ عين واللسسان ومسائر الس

اعضاء جميما فاجهدن لا تكسلا فالتعددة فالتسوب مفتساح لكل عبدادة

وأساس كل الخيسر أجمع أشملا

فإن ابتليت بغفلسسة أو صحبسة في مجلس قتسسداركن مهسسرولا

في مجلس قتسماركن مهسسرولا ( في البيت الشالث الضمير في « قِـه » يمود على «المتاب » (كفاية الأنقيام / ٢١ ـ ٢٠ ).

وقد جعل الناظم ه التوية ٥ إحدى الوصايا التسع التي صدّما وهم: التوية، القناصة، الرضاء تعلم العلم الشرعي، المحافظة على السنن، التوكل، الإضلاص، المرتة، حفظ الأوقات. وتذكر كلاً في موضعه إن شاء الله تعالى.

وترد التوية من اللنوب، ويدخاصة الكبائر في منظومة الشيخ إبراهيم اللقاني الموسومة بجوهرة التوحيد، حيث يقول:

ثم السائسوب منسائسا قسمسان صغيسرة كبيسيرة قسالفساني

منسه المنساب واجب في الحسال

ولا انتقاض إن يمسد للحسال لكن يحسد تسويمةً لمسا الْقَسرَفُ

وفى القيسول رأيهم قسد الختكف (تحفة المريد على جوهرة التوجيد/ ١٢١، ١٢٢).

وقد شرح النظم الشيخ البيجوري فانظره في المرجع إن شئت .

ويذكر الإمام أحمد الدردير التوبة في منظومته المومومة بالخريدة البهية في علم التوحيد وقد عدَّها من بين أصول الطريق المستقيم العشرة فيقول:

ويشرح الشيخ حسين عبد الرحيم مكى المنظومة بما فيها هذا البيت فانظره في المرجع إن شئت.

وعن شرائط التوسة الثلاثة التي ذكرناهما آنفا: الإقلاع والندم والعرم أن لا يعود، يقول الشيخ معروف النودهي في الفرائد ( فريدة في التوبة ) :

وكلُّ مُسلنب طيسه وجب مما أذنب والسور أن يسوب مما أذنب والتسور أن يسوب مما أذنب والتسورة النسام وهي لا تصبح الأبان يقلع عمسا يبتسرخ مع الرّاك مساجني مع الرّاك مسايك يكسون معكنسا وهي كمساتم تجب عن كيسائر تجب عن كيسائر ويساجتناب الشّخص للكيسائر ويساجتناب الشّخص للكيسائر أن المختلف المنافق من احتظي بالتسويدة التسسوم التسوي المنافق من احتظي بالتسويدة التسسوم المنافق من احتظي بالتسويد التسسور والمنسوع أن الأعمال الكاملة وأح ١٨١٠ ١٨١٠).

(الجامع الصغير في أحاديث البشير النطو للحافظ جلال اللدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٢/ ١٩٥٠ والجماع الأزهر في حسليث النبي الأسور للحسافظ المنساوي ٢/ ٢٣ ووقدة أ ، والمغردات في ضريب القرآن للراغب الأسفهاني - تحقيق وضيط

ــ تحقيق الأمتاذ محمد على النجار ٢/ ٣٠٤ ــ ٣١٧، والوصية الجامعة لخير المدنيا والأخرة للإمام شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ... تحقيق أبي ها جر محمد السعيد زغلول. مكتبة التراث الإسلامي \_ القاهرة ١٩٨٦م/ ١٧ \_ ٣٣ ، والفتاوي لابن تيمية. طاهار الضد العربي م ٤/ ٢١٩، ٢٢٠، ومن توجيهات الإسلام لفضيلة الإسام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الأسبق الشيخ محمود شاشوت / ٣٢١\_٣٢١، وروح المصاني في تفسير القرآن العظيم والسيم المثاني للإصام أبي الثناء محمود الألوسي ٦/ ٥٦) ٥٧ وانظر أيضًا ٩/ ١١٣ ــ ١١٥، وكفاية الأتقياء، ومنهاج الأصفياء شرح السيد بكرى المكي بن السيد محمد شطا الدمياطي حلى منظومة هداية الأفكياء إلى طريق الأولياء للشيخ زين الدين بن على المعبري ثم المليباري / ١٦ ــ ٢٠ ، وتحفة المريد على جوهرة التوحيد لشيخ الإسلام إسراهيم بن محمد البيجوري، وبالهامش جوهرة التوحيد لإبراهيم اللقاني وتقريرات لأحمد الأجهوري/ ١٢١، ١٢٢، وشرح الخريدة في علم التوحيد للإمام أبي البركات سيدى أحمد الدرديس \_ تصحيح وتعليق حسين عبد الرحيم مكى / ٤٧، والأهمال الكاملة للشيخ معروف النودهي دراسة وتحقيق السيد بنابا على بن الشيخ عمر القردافي، والسيد محمود أحمد محمد، والشيخ حسر القرداض. المجموعة الأصولية ٥/ ١٨٠، ١٨١ . اتظر أيضًا مفتاح السعادة ومصباح السيادة لأحمد بن مصطفى الشهيسر بطباش كبرى زاده ١٢/ ٤٣٣ ــــ ٤٣٧ ، وتيسيس الوصول إلى جنامع الأصول للإمام ابن الندييم الشيباني ١/ ٢٠٥، ٣٠٦، وقاموس القرآن أو إصلاح السوجوه والنظائر في القرآن الكريم للفقيه المفسر الحسين بن محمد الدامغاني .. حققه ورثبه وأكمله وأصلحه عبد العزيز سيد الأهل/ ٨٩، ٩٠، والرسالة القشيرية في علم التصوف للإسام أبي القاسم عبد الكريسم بن هوازن القشيري، وعليها هوامش من شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري/ ٧٦ .. ٨١ ومصرفة الأسرار الأبي عبد الله محمد بن على الترملي الحكيم\_ تحقيق ودرامسة د. محمد إبسراهيم الجيموشي / ٤٣، وكشساف اصطلاحات الفتون للتهانوي ١/ ٥٥، ١٦٢، ١٦٣ وإحياء علوم المدين لحجة الإسلام أبي حامد الفزالي ٤/ ٢\_٥٠، وأعلام الموقعين عن رب العالمين للعلامة شمس الدين أبي بكر بن قيم

محمد سيد كيلاني / ٧٦، ويصائر ذوى التمييز للإمام الفيروزابادي

الجوزية ٢/ ١٧٧ ، ومخصر شعب الإيسان لليهقى... اختصار القزيني / ٨٠ ، ١٨٠ ومخصر كتاب وياش الصالحين للإمام يحيى بن شرف الدمن النووى. اختصره ورقبه الشيخ التهاش / ١٠- ١٧ ، وشمصون فرياضة للشيخ الإمام محمد بن أمي يكر ابن على جمعه وشرصه بالريخ شرح بعلوب بن المرسوم الشيخ محمد السختار الشهير بابن إمام الجامع في بلخة إكران - نهجيريا - مل مكتبة ويعليمة الحاج عبد السلام محمد بن شقرونا. الطبعة الأخيرة. بدون تمايخ / ١٤ ، وأداب الأكل لابن عصاد الأختصى... تحقيق در عبد الفقار سليمان البناري وأبي هاجر محمد السجد بن بسوني رقطارال ١١ - ١٢ ).

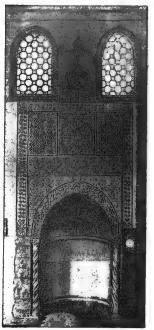
\* التوبة ( جامع - بدمشق ) ( ١٣٢٤ / ١٣٣٤ ):

جساء في كتباب السدارس في تباريخ المسدارس للتميمي (٢٧ / ٤٢٦) أن مسجد التوبة يقع قبلي البلد محل ميدان الحصا وأضاف ثمرة المقاصد في ذكر المساجد (ص ٢٢٩) أن جامع التوبة يقع في الميدان الوسطاني.

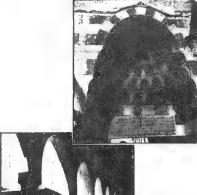
ويعتبر جامع التوبة من مساجد دمشق الهامة التى ترجع إلى القرن السابع الهجرى، فقد أنشأه الملك الأشرف موسى ابن الملك المادل أبو بكر أيوب صنة الاتحرى ( العقيية ٤ ) وكان مكان الجمام قديما خان الأخرى و العقيية ٤ ) وكان مكان الجمام قديما خان الزنجارى، وكان مشهووا بالفسق والفجويه فأسر الملك الأشرف بهدمه ويناء مسجد مكانه ولذا عرف بجامع السوية. وقد تولى الخطابة فيه الركن الطوسي ولم يزل به إلى أن أخرج عن دمشق الأمور الكرن عليه، ثم جاء بعدله الشيخ بلد اللذين يجى بن عن المدين بن عبد السلام الذي تولى نظارة الجامع وخطابته .

وقد تولى الأمير فخر الدين يوسف بن حموية تجديد أجزاء كبيرة في هذا المسجد في أيام السلطان الصالح نجم الدين أيوب ولما تولى نظارته بدر الدين يحر ، ذقف تجان محراب ويش أساطين أروقت،

وتمت صيانته على خير ما تكون الصيانة ( المجتمع الإسلامي في بلاد الشام / ١٣٦، والدارس ٢/ ٤٢٦، ٤٢٧).



جامع التوية بدمشق



جامع التوبة بدمشتي

عيد المحسن الأسطواني سنة ١٣٢٨ هـ فرأت أن فيه خمسة عشر طالبًا وثماني غبرفء معظمها بيرسم

الإيجار. وقد قامت مديرية الأوقاف في عهد الانتداب سنة ١٣٥٠هـ بتجديد أرضه وأروقته، ثم تعرض

نساظرهٔ يحيى بن عبسد العزيز.

وقد احترق المسجد سن ۲۹۹هـ/ ۱۲۹۹م في فتنة غازان ملك التتار الذي اجتاح دمشق يسومشا فجُلُد، ثم خرَّبه جنود تيمورلنك سنة ٨٠٣هـ فأعيد تجديده على يد الأمير شاهين الشجاعي اللذي أوقف فيم حلقمة لبدراسة القيرآن الكريم مسرفت بالمبدرسة الشاهشة. وقد زارته لجنة الشيخ

لقنابل القوات الفرنسية يسوم ٢٩ أيار فأعيم تجديده.

وقد أجريت للمسجد عملية تجديد شاملة سنة ٨٠ ١٤ هـ، تناولت جداره الشمالي الخارجي وأرض الحرم وأبوابه وشتى مرافقه .

وهمو اليموم ما يزال يحتفظ ببعض الأثبار القديمة المتمثلة بمنارته المتينة وواجهته الشرقية، وصحنه وأبوابه، والموضأ ذي القبة الجميلة وجداره الشمالي وبعض نقوش في الداخل.

# قال عنه الأستاذ العلم:

من مساجد دمشق الأيوبية، يقم في منطقة العقيبة جنوب مقبرة الفراديس، خارج سور المدينة.

وكان في الأصل خانًا يُقال له خان الزنجاري، تمارس فيه المنكرات جهارًا، فأمر الملك الأيوبي الأشرف موسى بتحويله إلى مسجد فتمَّ ذلك سنة ٦٣٢هـ، وأوقف عليه أربعة عشر دكاتًا كانت تقع شماله، وأشرف على العمارة

ويمارس دوره كاملاً في حي العقيبة، شأنه في ذلك شأن الجامع الأموى وجامع المصلّى ( خطط دمشق / ٣١٨، ١٩١٩، ومشاهد دمشق الأربة ٤٣).

وجامع السوية من أكبر جوامع دمشق. ومخطط، مسترحى من مخطط المسجد الأصوى، إذ أن له صحتًا تتوسطه بركة، وتطوف به أروقة محمولة على ركاتر وفي جنوبه حرم المسجد، ويتعنف أيضًا بعيزات الأبثية الأوبية من حيث بساطة هندسته وجمال ترتيه. ...

وله بابان أحدهما في جناره الشمالي، والثاني في الزاوية الشمالية من جناره الشرقي. وفوق هذا الباب كتابة في إنشاء المسجد وأوقافه، ويعلموه مقرقص جميل مُنشأ على ثلاثة صفوف.

ويعد محراب جامع التوية من أجمل محاريب جوامع دمشق. وهو مصنوع من الجص المنحوت والمرزين بزخارف مختلفة نباتية وهندسية وكتابية دقيقة للغاية.

وبحداً من طرفيه مسويس يتنان مسرسرگسان مضفروتان. وتعلوه نصف قبة مزينة بزخارف متكررة ومتناظرة ، وهي محولة من عناصر نباتية إلى أشكال قريبة من الأشكال الهندسية. وحولها إطار من الكتابات القائدة.

أما قوس المحراب الخارجي فهو مملوه أيضًا ببعض الزخارف المتشابكة المحولة عن أصول نباتية . وعلى طرفية قطاعان فيهما زخارف هندسية دقيقة .

ثم تأتى طبقة المحراب العلوية. وتتألف من ثسلاتة مستطيلات ذات نقوش مختلفة، وفي وسطها قلادة تمثل مثمناً هددساً مُنشأ على دائرة كبيرة من كلمات الشهادة (لا إله إلا الله) أالتى تتكرر باحرف كوفية. انظر العمورة من 177.

من وكذلك يحيط مجموع الزخارف المتقدمة صفً من الكتابات المماثلة. وقد استوحى في إنشاء هذه الزخارف

من المواضيع المختلفة التي زينت بها تربة صفوة الملك ويمارستان نور الدين والمدرسة الشامية وغيرها. ولا يبعد أن تكسون قد صنمت لأول صرة في زمن إنشساء هدا ا المستجد، ثم جاددت فيما يعده والدليل على ذلك أن مطلامها جليد، إذ أن المناصر الناتية جُعلت على لون أخضر في أرض حمراء، وأبقيت خطوطها البارزة ييضاء لرخامه دعنة (الأربة / ٣٤ ). 33).

(المجتمع الإسلامي في بلاد الشام في عصر المروب العمليية ــد. أحمد ومضانا أحيد محمد / ٢١٣، والمداوس في تداريخ المسادرس للتيجيء \_ تحقيق جعفر المحسن ٢/ ٢٤٠، و١٤٧، وتخطط دمش \_ أكرح حسن العليي / ٢١٥، ٢١٩، ومشاهد دمشق الأرق = د. سليم عادل حيد الحق والأستاذ خالد معاذ / ٣٤، 133.

# + التوبة ( جامع ـ بالقاهرة ):

قال عنه على مبارك:

في المقريرين أنه بجوار باب البرقية في خط بين السورين، كان موضعه مساكن أمل الفساد. أنشأه الأمير علاء اللين مغلطاي المجمالي ومصماه ۶ جامع التوية ٤ من أجل أنه أزال الفساد من تلك النجهة، وقد خوب كثير مما يجاوره فعالا إنا مغلق الأبواب إلا في يوم الجمعة فتقام فيه، ويظهر أنه البجامع المنسوب الآن إلى الأمير عبد المرحمن كتخله! إذ لا يوجد فيره تصدق عليه عبارة المقريرين، ولم يكن اسمم بين السورين خاصا بالنجهة المعمودة به الآن.

وفي حجة الأسر الكبير المخزومي السيفي طقطباي الملائق نائب القلمة .. المؤرخة ظنًّا بسنة تسحمائة وهشرة -أنه وفف أوقافا، ورقب منها لعشرة يفرون القرآن بجامع الشوبية لكل واحد شهوريًّا مائشي درهم من الفلوس النحاس، وللشيخ منهم ثلاثمائة، ولكاتب الغيسة ثلاثمائة ولليواب كذلك. ومن وقفه المكان الذي بالقرب من باب البرقية حده القبلي إلى الطريق الفاصل بينه وبين

جامع التوبة، والبحرى إلى مكان يعرف بالسيفي يشبك وإلى زاوية هناك، والشرقي إلى الطريق الموصل إلى باب البرقية بين ذلك وبين حوض السبيل والمسجد المذي هناك، وأطيان بعدة نواحي، ورتب للصهريج القديم الكائن بالبرقية ستماثة درهم، وللمزملاتي بالسبيل

الملاصق لبيته كـذلك، ورتب كل سنة ماثة أردب قمح تعمل خبرزا يفرق كل يروم على المستحقين من أهل الجامع الأزهر والقراء بالقرافة ... انتهى. (الخطط التوفيقية الجديدة لعلى باشيا مبارك ٤/ ١٤٩،

.(10+

تم بحمد الله وتوفيقه المجلد العاشير من الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية ويليه إن شاء الله تعالى المجلد الحادي عشر وأولمه مسادة: التوبة (سسورة.) أعاق الله علم إتمامه



تجليسد دارالغدالعربي ﴿



تَعِليد هذه الموسوعة بهذا الشكل ملك خاص: لدار الغد العربي وحقوق إعادة الطبع والتجليد بهذه الصورة من حقوق ملكة الدار ولا يجوز الطبع والتجليد إلا بإذن الدار وموافقتها قانوناً

